



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

مختصر التيسري

العلم المبرور

من جواهر القاموس

مختصر
مختار ابن أبي عمير السيد محمد مرتضى الحسيني
الواسطي النجفبي الجليل

المجلد ٣

عندنا
مكتبة

دار الكتب
العلمية والثقافية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٠	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ٣
٥٠	اشاره
٥١	اشاره
٥٣	باب التاء
٥٣	اشاره
٥٣	فصل الألف مع التاء
٥٣	أبت
٥٣	أنت
٥٣	أرت
٥٤	أست
٥٤	أشته
٥٤	أصت
٥٧	أفت
٥٧	أقت
٥٧	ألت
٦٠	أمت
٦٤	أنت
٦٤	فصل الباء
٦٤	ببرت
٦٤	بتت
٧٢	بجخست
٧٢	بجست
٧٣	بحت

٧٤ بحرت

٧٤ بخت

٧٥ برت

٧٩ برهت

٧٩ بست

٨١ بسكت

٨١ بشت

٨٢ بعث

٨٢ بعث

٨٣ بقت

٨٤ بكت

٨٥ بلت

٨٨ بلخت

٨٨ بلهت

٨٨ بنت

٨٩ بنكت

٨٩ بوت

٩١ بونت

٩١ بهت

٩٥ بيت

١٠٤ فصل التاء المُتَّاهِ الفوقيه مع مثلها

١٠٤ تبت

١٠٦ تحت

١٠٦ تخت

١٠٦ تترت

١٠٧ تمت

١٠٧ ----- تننت

١٠٧ ----- توت

١٠٩ ----- تبيت

١٠٩ ----- تهبرت

١٠٩ ----- تكرت

١١٠ ----- تنكت

١١٠ ----- تنبكت

١١٠ ----- توربشت

١١٠ ----- ترخت

١١٠ ----- تكمله لماده تبيت

١١٢ ----- فصل الثاء المثلثه

١١٢ ----- ثبت

١١٧ ----- تثنت

١١٧ ----- ثرنت

١١٨ ----- ثفت

١١٨ ----- ثمت

١١٨ ----- ثنت

١١٨ ----- ثوت

١١٩ ----- ثهت

١٢١ ----- فصل الجيم

١٢١ ----- جبت

١٢١ ----- جنت

١٢١ ----- جبرت

١٢١ ----- جرت

١٢١ ----- جرفت

١٢١ ----- جفت

١٢٢	جلت
١٢٢	جلخت
١٢٤	جوت
١٢٤	جيت
١٢٥	فصل الحاء المهمله مع المُثَنَّى الفوقيه -
١٢٥	جبت
١٢٦	جبرت
١٢٦	حتت
١٣٤	حذرت
١٣٤	حرت
١٣٤	حفت
١٣٥	حلت
١٣٧	حمت
١٣٩	حنبرت
١٤٠	حنت
١٤٢	حضر موت
١٤٢	تكملة مادة حنت -
١٤٢	حوت
١٤٥	فصل الخاء المعجمه
١٤٥	خاست، خاشت
١٤٥	خببت
١٤٩	ختت
١٥٠	خجست
١٥٠	خرت
١٥٤	خرشكت
١٥٤	خست

١٥٤ خشت

١٥٤ خشرت

١٥٤ خفت

١٥٨ خلت

١٥٨ خمت

١٥٨ خنت

١٥٨ خنبت

١٦٠ خنمت

١٦٠ خوت

١٦٣ خيت

١٦٣ فصل الدال المهملة مع التاء

١٦٣ دأت

١٦٤ درت

١٦٤ درست

١٦٤ دست

١٦٨ دشت

١٦٩ دعت

١٦٩ دغت

١٦٩ دهست

١٦٩ فصل الذال

١٦٩ دأت

١٦٩ ذخكت

١٧١ ذعت

١٧١ ذعلت

١٧١ ذغت

١٧١ ذمت

١٧٢ ذيت

١٧٢ فصل الراء مع المثناه الفوقيه

١٧٢ ربت

١٧٤ رتت

١٧٤ رست

١٧٥ رشت

١٧٥ رفت

١٧٦ رمنت

١٧٦ روت

١٧٦ فصل الزاى مع التاء

١٧٦ زأت

١٧٧ زتت

١٧٧ زرت

١٧٧ زعت

١٧٧ زفت

١٧٩ زكت

١٨٠ زمت

١٨٢ زنت

١٨٢ زيت

١٨٥ «فصل السين» المهمله مع التاء

١٨٥ سأت

١٨٥ سبت

١٩٧ سبخت

١٩٨ سبرت

٢٠٠ سبيست

٢٠٠ ستت

٢٠٣	سجست
٢٠٣	سحت
٢٠٨	سحلت
٢٠٨	سخت
٢١١	سرت
٢١١	سرخت
٢١٢	سرفت
٢١٢	ستت
٢١٢	سفت
٢١٢	سقت
٢١٢	سكت
٢١٩	سلت
٢٢٢	سلحت
٢٢٢	سلفت
٢٢٢	سلكت
٢٢٢	سمت
٢٢٥	سمنت
٢٢٦	سمرت
٢٢٦	سنت
٢٢٩	سنبت
٢٢٩	فصل الشين المعجمه مع المثناه الفوقيه
٢٢٩	شأت
٢٣١	شبت
٢٣١	شبرت
٢٣١	شتت
٢٣٩	شحت

٢٤٠ شخت

٢٤٢ شرت

٢٤٢ شست

٢٤٢ شمت

٢٤٤ شبرت

٢٤٤ شنكت

٢٤٤ شيت

٢٤٨ «فصل الصاد» المَهْمَله مع المَثَناه الفوقيه -

٢٤٨ صتت

٢٥١ صحت

٢٥١ صخت

٢٥١ صعت

٢٥١ صفت

٢٥٢ صلت

٢٥٧ صمت

٢٤٣ صمعت

٢٤٣ صنت

٢٤٣ صوت

٢٤٩ (فصل الضاد)

٢٤٩ اشاره

٢٤٩ ضغت

٢٤٩ ضوت

٢٤٩ ضهت

٢٤٩ فصل الطاء مع المَثَناه الفوقيه -

٢٤٩ طست

٢٤٩ طلت

٢٧٠ طمت

٢٧٠ (فصل الطاء) مع المثناه

٢٧٠ طأت

٢٧١ (فصل العين) المهمله مع المثناه الفوقيه

٢٧١ عبت

٢٧١ عتت

٢٧٢ عرت

٢٧٤ عفت

٢٧٥ علفت

٢٧٥ عمت

٢٧٧ عنت

٢٨١ عهت

٢٨١ (فصل الغين) المعجمه مع المثناه الفوقيه

٢٨١ غتت

٢٨٥ غلت

٢٨٦ غمت

٢٨٦ فصل الفاء مع المثناه الفوقيه

٢٨٦ فأت

٢٨٨ فتت

٢٨٩ فخت

٢٩١ فرت

٢٩٣ فست

٢٩٣ فلت

٣٠٢ فهت

٣٠٢ فوت

٣٠٧ فصل القاف مع المثناه الفوقيه

٣٠٧ قنت

٣٠٩ قرت

٣١٢ قربت

٣١٢ قلت

٣١٤ قلعت

٣١٤ قلهمت

٣١٤ قنت

٣٢١ قنعت

٣٢١ قوت

٣٢٧ (فصل الكاف) مع المشناه الفوقيه

٣٢٧ كبت

٣٢٩ كبرت

٣٣١ كنت

٣٣٤ كجرت

٣٣٤ كحت

٣٣٤ كخت

٣٣٤ كركنت

٣٣٤ كرت

٣٣٤ كست

٣٣٧ كعت

٣٣٧ كفت

٣٤٤ كلت

٣٤٥ كمت

٣٤٩ كنبت

٣٥٠ كنت ٥

٣٥٢ كنعت

٣٥٢ كوت

٣٥٣ كيت

٣٥٣ (فصل اللام) مع المثناه الفوقيه

٣٥٣ لبت

٣٥٥ لتت

٣٥٨ لحت

٣٥٩ لخت

٣٥٩ لرت و لزت

٣٥٩ لصت

٣٦٠ لفت

٣٦٤ لوت

٣٦٤ لهت

٣٦٤ ليت

٣٧٠ فصل الميم (مع التاء المشناه الفوقيه)

٣٧٠ مأت

٣٧٠ ممت

٣٧٤ محت

٣٧٤ مرت

٣٧٨ مصت

٣٧٨ معت

٣٧٨ مقت

٣٨٠ مكث

٣٨٠ ملت

٣٨١ موت

٣٩٧ فصل النون مع التاء المشناه الفوقيه

٣٩٧ نأت

٣٩٧ نبت

٣٩٧ قطيئاً لهمحتى إذا أنبت البقل

٤٠٧ ننت

٤٠٨ نثت

٤٠٨ نحت

٤١٠ نخت

٤١٢ نصت

٤١٣ نعت

٤١٧ نغت

٤١٧ نفت

٤١٨ نقت

٤٢٠ نكت

٤٢٢ نمت

٤٢٢ نوت

٤٢٢ نهت

٤٢٤ نيت

٤٢٤ فصل الواو مع التاء المشناه الفوقيه

٤٢٤ وبت

٤٢٤ وتت

٤٢٤ وحت

٤٢٤ وقت

٤٢٨ وكت

٤٣٠ ولت

٤٣٠ وامت

٤٣٠ وهت

٤٣٠ فصل الهاء مع المشناه الفوقيه

- ٤٣٠ هبت
- ٤٣٣ هنت
- ٤٣٦ هرت
- ٤٣٨ هرمت
- ٤٣٨ هفت
- ٤٤١ هلت
- ٤٤١ هلقت
- ٤٤١ همت
- ٤٤٢ هنبت
- ٤٤٢ هنت
- ٤٤٢ هوت
- ٤٤٤ هيت
- ٤٤٩ (فصل الياء)
- ٤٤٩ يرت
- ٤٤٩ يقت
- ٤٥٠ يهت
- ٤٥٠ يونارت
- ٤٥٠ يهموت
- ٤٥٠ ينبت
- ٤٥٠ ينشت
- ٤٥٠ يمابرت
- ٤٥١ بابُ التاء
- ٤٥١ اشاره
- ٤٥١ (فصل الألف)
- ٤٥١ اشاره
- ٤٥١ أبث

أُنْثَ ٤٥١

أُرْثَ ٤٥٤

أُنْثَ ٤٥٧

..... ٤٦٣ (فصل الباء) الموحده مع التاء المثلثه

بُثَّ ٤٦٣

بُحِثَ ٤٦٥

بُرِثَ ٤٦٨

بُرِعِثَ ٤٧٠

بُرِعِثَ ٤٧٠

بُعِثَ ٤٧١

بُعِثَ ٤٧٦

بُقِثَ ٤٧٨

بُلِثَ ٤٧٨

بُلِعِثَ ٤٧٩

بُلِكِثَ ٤٧٩

بُنِكِثَ ٤٨٠

بُنِثَ ٤٨٠

بُوِثَ ٤٨٠

بُهِيْثَ ٤٨١

بُهِيْكِثَ ٤٨٣

بِيِثَ ٤٨٣

..... ٤٨٣ (فصل التاء المشناه الفوقيه مع المثلثه

تَفِثَ ٤٨٣

تَلِثَ ٤٨٤

تَوِثَ ٤٨٤

تَوْنِكِثَ ٤٨٦

٤٨٦ (فصل التاء) المثلثة مع نفسها
٤٨٧ ثلث
٤٩٤ ثوث
٤٩٤ فصل الجيم مع التاء المثلثة
٤٩٤ جأت
٤٩٧ جثث
٥٠٣ جدث
٥٠٤ جرث
٥٠٤ جربث
٥٠٤ جنث
٥٠٧ جنبث
٥٠٧ جوث
٥٠٩ جهث
٥٠٩ فصل الحاء المهملة مع التاء المثلثة
٥١٠ حبث
٥١٠ حتث
٥١٠ حثث
٥١٥ حدث
٥٢٥ حرث
٥٢٨ و كَرَبِيرِاسْمٌ
٥٣٢ حربث ٦
٥٣٣ حر كث
٥٣٣ حفث
٥٣٥ حلتث
٥٣٥ حنث
٥٣٩ حنبث

٥٣٩ حنكث

٥٣٩ حوث

٥٤١ حيث

٥٤٤ (فصل الخاء) المعجمه مع المثلثه

٥٤٤ خبث

٥٥٣ خبعث

٥٥٤ خبفت

٥٥٤ خثث

٥٥٤ خرث

٥٥٤ خنث

٥٥٩ خنبث

٥٥٩ خنطث

٥٥٩ خنفث

٥٥٩ خوث

٥٦٠ خيث

٥٦٢ فصل الدال المهمله مع المثلثه

٥٦٢ دأث

٥٦٣ دبث

٥٦٣ دثث

٥٦٥ دحث

٥٦٥ درعث

٥٦٦ دعث

٥٦٨ دعبث

٥٦٨ دلث

٥٦٩ دلبث

٥٦٩ دلعث

٥٦٩ دلْمَث

٥٦٩ دلْهَث

٥٧١ دَمَث

٥٧٢ دَمَكْث - دَهَكْث

٥٧٤ دُوْث

٥٧٤ دَهْث

٥٧٤ دَهْلْث

٥٧٤ دَهْمْث

٥٧٤ دِيْث

٥٧٧ فصل الرَاءِ مع المثلثة و أَقَا الدَّالِ المعجمه فَإِنَّهَا-ساقطه.

٥٧٧ رِبْث

٥٨٠ رِثْث

٥٨١ رِعْث

٥٨٤ رِعْث

٥٨٧ رِفْث

٥٨٩ رِمْث

٥٩٣ رُوْث

٥٩٤ رِيْث

٥٩٦ فصل الزاى المنقوطة مع المثلثة

٥٩٦ زَغْث

٥٩٧ فصل السين مع المثلثة

٥٩٧ سِرْكْث

٥٩٧ سِنْكِبْث

٥٩٧ فصل الشين المعجمه مع المثلثة

٥٩٧ شِبْث

٥٩٩ شِثْث

شحت ٦٠١

شرث ٦٠١

شربث ٦٠٤

شرفت ٦٠٤

شعث ٦٠٥

شفت ٦١١

شكت ٦١١

شلك ٦١١

شنبث ٦١١

شكبات ٦١١

شنث ٦١٢

شيركت ٦١٢

شوٲ ٦١٤

شيٲ ٦١٤

فصل الضاد المهمله مع المثلثه ٦١٤

صبت ٦١٤

(فصل الضاد المعجمه مع المثلثه ٦١٤

ضبت ٦١٤

ضعت ٦١٧

فصل الطاء المهمله مع المثلثه ٦١٩

طبت ٦١٩

طثت ٦١٩

طحت ٦٢٠

طخمرٲ ٦٢٠

طرٲ ٦٢٢

طرخت ٦٢٢

٦٢٢ طرمت

٦٢٢ طلت

٦٢٣ طلحت طلخت

٦٢٣ طمت

٦٢٥ طهت

٦٢٥ فصل العين المهملة مع المثله

٦٢٥ عبث

٦٢٨ عث

٦٣٤ عثت

٦٣٤ عدث

٦٣٤ عرث

٦٣٤ عرطنث

٦٣٤ عفث

٦٣٥ عكت و عنكت

٦٣٦ علت

٦٣٩ عنث

٦٣٩ عنبث

٦٣٩ عنطث

٦٣٩ عنكت ٧

٦٤٠ عوث

٦٤٠ عيث

٦٤٣ فصل الغين المعجمه مع المثله

٦٤٣ غبث

٦٤٥ غث

٦٤٨ غرث

٦٤٨ غلث

٦٥١ ----- غنث

٦٥٢ ----- غوث

٦٥٧ ----- غيٲ

٦٦٠ ----- فصل الفاء مع المثلثة

٦٦٠ ----- فنث

٦٦٢ ----- فحث

٦٦٢ ----- فرث

٦٦٥ ----- فرنث

٦٦٥ ----- فيث

٦٦٦ ----- فصل القاف مع المثلثة

٦٦٦ ----- قبث

٦٦٦ ----- قبعث

٦٦٦ ----- قثث

٦٦٨ ----- قحث

٦٦٨ ----- قرث

٦٦٩ ----- قرعث

٦٦٩ ----- قعث

٦٧١ ----- قلعت

٦٧١ ----- قمعث

٦٧١ ----- قنطث

٦٧١ ----- قنعث

٦٧١ ----- قيث

٦٧١ ----- فصل الكاف مع المثلثة

٦٧٢ ----- كبث

٦٧٤ ----- كبعث

٦٧٤ ----- كئث

٦٧٥ كحٲ

٦٧٥ كٲ

٦٧٨ كٲٲ

٦٨٠ كلٲ

٦٨٠ كلٲٲ

٦٨٠ كٲٲ

٦٨٠ كٲٲٲ

٦٨١ كٲٲٲ

٦٨١ كٲٲٲ

٦٨١ كٲٲٲ

٦٨١ كٲٲ

٦٨٤ فصل الالام مع المثلثة

٦٨٤ لٲٲ

٦٨٦ لٲٲ

٦٨٨ لٲٲ

٦٨٩ لٲٲ

٦٩٠ لٲٲ

٦٩٠ لٲٲ

٦٩٠ لٲٲ

٦٩٠ لكٲ

٦٩٢ لوٲ

٧٠٣ لهٲ

٧٠٤ لهٲ

٧٠٧ فصل الميم مع المثلثة

٧٠٧ مٲٲ

٧٠٧ مٲٲ

٧١١ ----- محدث

٧١١ ----- مرث

٧١٤ ----- مغيث

٧١٧ ----- مكث

٧١٩ ----- ملث

٧٢٠ ----- موث

٧٢٠ ----- ميث

٧٢٣ ----- فصل النون مع المثله

٧٢٣ ----- نأث

٧٢٥ ----- نبث

٧٢٨ ----- نثث

٧٢٩ ----- نجث

٧٣١ ----- نحث

٧٣١ ----- نعث

٧٣٣ ----- نغث

٧٣٣ ----- نفث

٧٣٤ ----- نقث

٧٣٧ ----- نكث

٧٤٢ ----- نوث

٧٤٢ ----- فصل الواو مع المثله

٧٤٢ ----- وئث

٧٤٢ ----- ورت

٧٤٧ ----- وطث

٧٤٩ ----- وعث

٧٥٢ ----- وكث

٧٥٢ ----- ولث

وهث ٧٥٥

فصل الهاء مع المثلثه ٧٥٦

هبت ٧٥٦

هنبث ٧٥٦

هبرث ٧٥٦

هثث ٧٥٨

هرث ٧٥٨

هلت ٧٥٩

هلبث ٧٥٩

هوث ٧٥٩

هيث ٧٥٩

فصل الياء المشتاه تحتها مع المثلثه ٧٦١

يسيركث ٧٦١

يذخكث ٧٦١

يركث ٧٦٢

يفث ٧٦٢

ينبث ٧٦٢

يبعث ٧٦٢

باب الجيم ٧٦٣

اشاره ٧٦٣

فصل الهمزه مع الجيم ٧٦٥

أبج ٧٦٥

أجج ٧٦٥

أدج ٧٧٠

أدرج ٧٧٠

أرج ٧٧٠

٧٧٣	أزج
٧٧٤	إسبرنج
٧٧٤	أسج
٧٧٤	أشج
٧٧٤	أمج
٧٧٤	أنبج
٧٧٤	أوج
٧٧٧	أيج
٧٧٧	فصل الباءِ الموحده مع الجيم
٧٧٧	بأج
٧٧٩	ببج
٧٧٩	بثج
٧٧٩	بجج
٧٨٥	بحدج
٧٨٤	بحرج و بحزج
٧٨٨	بختج
٧٨٨	بخدج
٧٨٨	بذج
٧٨٨	بذج
٧٨٩	بذرج
٧٨٩	برج
٧٩٤	برئج
٧٩٤	بردج
٧٩٤	برزج
٧٩٤	برنج
٧٩٧	برنمج

٧٩٧ ----- بزج

٧٩٩ ----- بزج

٧٩٩ ----- بستج

٧٩٩ ----- بسفج

٧٩٩ ----- بسفردنج

٧٩٩ ----- بسنج و بشنج

٨٠٠ ----- بطنج

٨٠٠ ----- بظمج

٨٠٠ ----- بعج

٨٠٤ ----- بعزج

٨٠٤ ----- بغج

٨٠٤ ----- بغنج

٨٠٤ ----- بلج

٨٠٨ ----- بلتج

٨٠٨ ----- بنج

٨١٠ ----- بابونج

٨١٠ ----- بنفسج

٨١٠ ----- بهج

٨١٣ ----- بهرج

٨١٤ ----- بهرمج

٨١٤ ----- بوج

٨١٩ ----- فصل التاء المثناه فوقيه مع الجيم

٨١٩ ----- تجج

٨١٩ ----- تج

٨٢١ ----- تفرج

٨٢٢ ----- تلج

٨٢٢ تنج

٨٢٢ توج

٨٢٧ فصل التاء المثلثة مع الجيم

٨٢٧ ، تأج

٨٢٧ ثبج

٨٣١ ثجج

٨٣٤ ثحج

٨٣٤ ثخبج

٨٣٤ ثربج

٨٣٤ ثعج

٨٣٥ نفج

٨٣٦ ثلج

٨٤٠ ثمج

٨٤٠ ثوج

٨٤٠ فصل الجيم مع الجيم

٨٤٠ جأج

٨٤٢ جبج

٨٤٢ ججج

٨٤٢ جرج

٨٤٥ جرمازج

٨٤٥ جسميرج

٨٤٥ جلج

٨٤٦ جنج

٨٤٦ جوج

٨٤٨ جوزاهنج

٨٤٨ جيح

٨٤٨ فصل الحاء المهملة مع الجيم

٨٤٨ حيج

٨٥١ حبرج

٨٥١ حجج

٨٦٢ حدج

٨٦٧ حدرج

٨٦٩ حرج

٨٨١ حربج

٨٨١ حرزج

٨٨١ حشرج

٨٨٤ حضج

٨٨٧ حضلج

٨٨٧ حفج

٨٨٩ حفضج

٨٨٩ حفلج

٨٨٩ حفنج

٨٨٩ حلج

٨٩٣ حلدج

٨٩٣ حمج

٨٩٥ حملج

٨٩٦ حنج

٨٩٨ حنبج

٨٩٩ حندج

٨٩٩ حنضج

٩٠١ حوج

٩٠٨ حيج

٩٠٨	(فصل الخاء) المعجمه مع الجيم
٩٠٨	خبج
٩٠٩	خبريج
٩١٠	خبجع
٩١٠	خشع
٩١١	خبجج
٩١٤	خدج
٩١٧	خدلج
٩١٧	خدلج
٩١٩	خرج
٩٣٤	خرزج
٩٣٤	خرفج
٩٣٥	خرج
٩٣٦	خرزج
٩٣٦	خرلج
٩٣٦	خسج
٩٣٧	خسفج
٩٣٧	خضج
٩٣٧	خضرج
٩٣٧	خفج
٩٣٩	خفرج
٩٣٩	خلج
٩٥٨	خلبج
٩٥٨	خمج
٩٥٩	خنج
٩٦١	خنبيج

٩٦١ خنزج

٩٦١ خنعج

٩٦١ خنفج

٩٦١ خوج

٩٦٢ خيج

٩٦٢ فصل الدال المهمله مع الجيم

٩٦٢ ديج

٩٦٥ دجج

٩٧٤ دحج

٩٧٤ دحرج

٩٧٥ درج

٩٨٨ دريج

٩٨٨ دردج

٩٨٨ درزج

٩٨٩ درسنج ، درسبج

٩٨٩ درمج

٩٨٩ درنج

٩٨٩ دزج

٩٨٩ دسج

٩٩١ دستج

٩٩١ دعج

٩٩٤ دعسج

٩٩٤ دعلج

٩٩٥ دغيج

٩٩٦ دغنج

٩٩٧ دلج

١٠٠٣----- دمج

١٠٠٦----- دملج

١٠٠٨----- دمهج

١٠٠٨----- دنج

١٠٠٨----- دنهج

١٠٠٩----- دهج

١٠٠٩----- دهبرج

١٠٠٩----- دهرج

١٠٠٩----- دهمج

١٠١١----- دهنج

١٠١١----- دوج

١٠١٢----- ديح

١٠١٢----- (فصل النال) المعجمه مع الجيم

١٠١٢----- ذأج

١٠١٤----- ذبج

١٠١٤----- ذجج

١٠١٤----- ذحج

١٠١٦----- ذرج

١٠١٦----- ذعج

١٠١٦----- ذلج

١٠١٦----- ذوج

١٠١٦----- ذيح

١٠١٦----- ذينج

١٠١٧----- فصل الراء مع الجيم

١٠١٧----- ربح

١٠١٩----- رتج

١٠٢٥	رجح
١٠٣١	رخج
١٠٣٢	ردج
١٠٣٣	رنج
١٠٣٤	رزمانج
١٠٣٤	رعج
١٠٣٤	رفج
١٠٣٤	رمج
١٠٣٤	رنج
١٠٣٧	روج
١٠٣٧	رهج
١٠٤٠	رهمج
١٠٤٠	رهنامج
١٠٤٠	رازيانج
١٠٤٠	رونج
١٠٤١	فصل الزاى مع الجيم
١٠٤١	زأج
١٠٤١	زبج
١٠٤١	زبرج
١٠٤١	زبردج
١٠٤٢	زبنج
١٠٤٢	زجج
١٠٤٨	زرج
١٠٤٩	زردج
١٠٥٠	زرنج
١٠٥٠	زعج

١٠٥٠ ----- زعج

١٠٥٠ ----- زعلج

١٠٥١ ----- زغج

١٠٥١ ----- زغلج

١٠٥١ ----- زلج

١٠٥٥ ----- زمج

١٠٥٦ ----- زمهج

١٠٥٦ ----- زنج

١٠٥٧ ----- زذنج

١٠٥٧ ----- زفلج

١٠٥٧ ----- زفج

١٠٥٨ ----- زوج

١٠٦٣ ----- زهزج

١٠٦٤ ----- زهلج

١٠٦٤ ----- زهمج ٣

١٠٦٤ ----- (فصل السين) المهملة مع الجيم

١٠٦٤ ----- سيج

١٠٦٧ ----- سبرج

١٠٦٧ ----- سبنج

١٠٦٧ ----- ستج

١٠٦٧ ----- سبج

١٠٧٠ ----- سحج

١٠٧٤ ----- سنج

١٠٧٤ ----- سدج

١٠٧٤ ----- سذج

١٠٧٦ ----- سرنج

١٠٧٦	سرج
١٠٨٠	سردج
١٠٨٠	سرنج
١٠٨٠	سربج
١٠٨٠	سرفج ٥
١٠٨٠	سرهج
١٠٨١	سفتج
١٠٨١	سفج
١٠٨١	سفدج
١٠٨١	سفلج
١٠٨١	سفنج
١٠٨٣	سكج
١٠٨٤	سكرج
١٠٨٤	سلج
١٠٨٧	سلبج
١٠٨٧	سلعج
١٠٨٧	سلمج
١٠٨٧	سلهج
١٠٨٧	سمج
١٠٨٩	سمنج
١٠٨٩	سمحج
١٠٩٠	سمرج
١٠٩٠	سمعج
١٠٩٠	سملج
١٠٩٢	سمهج
١٠٩٣	سنج

١٠٩٥	سنبذج
١٠٩٦	سوج
١٠٩٨	سهج
١١٠٠	سيج
١١٠٠	(فصل الشين) المعجمه مع الجيم
١١٠٠	شأج
١١٠٠	شبح
١١٠١	شجج
١١٠٥	شحج
١١٠٦	شرح
١١١٣	شطر ج
١١١٣	شفر ج
١١١٤	شفج
١١١٤	شلج
١١١٤	شمج
١١١٥	شمر ج
١١١٦	شنج
١١١٨	شهدنج
١١١٨	شهتر ج
١١١٨	شدنج
١١١٨	شيج
١١٢٠	(فصل الصاد) المهمله مع الجيم
١١٢٠	صيج
١١٢٠	صجج
١١٢٠	صر ج
١١٢٠	صرمنج

صعج ١١٢٠

صلج ١١٢١

صلهج ١١٢٢

صمح ١١٢٢

صملج ١١٢٢

صنج ١١٢٢

صنهج ١١٢٥

صوح ١١٢٥

صهج ١١٢٦

صهيج ١١٢٦

صهرج ١١٢٦

صيح ١١٢٨

(فصل الضاد) المعجمه مع الجيم ١١٢٨

ضيج ١١٢٨

ضجج ١١٢٨

ضرج ١١٢٩

ضريج ١١٣٧

ضلج ١١٣٧

ضمج ١١٣٧

ضمعج ١١٣٨

ضوج ١١٣٩

ضهج ١١٤٠

ضيج ١١٤٠

(فصل الطاء) المهمله مع الجيم ١١٤٠

طيج ١١٤٠

طهيج ١١٤١

١١٤١ طشرح

١١٤١ طرج

١١٤١ طسج

١١٤٣ طفسنج

١١٤٣ طعج

١١٤٣ طنج

١١٤٣ طهج

١١٤٣ طنج

١١٤٤ طوج

١١٤٤ (فصل الفاء) المعجمه مع الجيم

١١٤٤ ظجج

١١٤٤ (فصل العين) المهمله مع الجيم

١١٤٤ عيج

١١٤٤ عئج

١١٤٤ عئنج

١١٤٧ عجج

١١٥١ عدرج

١١٥١ عذج

١١٥٢ عرج

١١٥٩ عربج

١١٥٩ عرطج

١١٥٩ عرفج

١١٤١ عزج

١١٤١ عسج

١١٤٢ عسلج

١١٤٤ عسنج

عشج ١١٦٤

عصج ١١٦٤

عصلج ١١٦٥

عضج ، عضفج ، عضنج ١١٦٥

عضمج ١١٦٥

عفج ١١٦٥

عفشج ١١٦٨

عفضج ١١٦٨

عفنج ١١٧٠

علاج ١١٧٠

علاهج ١١٧٥

عمج ١١٧٦

عمضج ١١٧٨

عملج ١١٧٨

عمهيج ١١٧٨

عنج ١١٧٩

عنج ١١٨٣

عنثج ، عنشج ١١٨٣

عنفج ١١٨٤

عنهيج ١١٨٦

عوج ١١٨٦

عهيج ١١٩٦

عيج ١١٩٧

(فصل الغين) المعجمه مع الجيم ١١٩٩

غيج ١١٩٩

غذج ١١٩٩

١١٩٩ غسج

١١٩٩ غصج

١٢٠٠ عج

١٢٠٠ علمج

١٢٠٠ عمج

١٢٠٠ علمج

١٢٠٣ عمهج

١٢٠٣ عج

١٢٠٥ عنتج

١٢٠٥ عندج

١٢٠٥ عوج

١٢٠٦ (فصل الفاء مع الجيم)

١٢٠٦ فتج

١٢٠٦ فنج

١٢٠٨ فجج

١٢١١ فنج

١٢١٣ فنج

١٢١٣ فخدج

١٢١٣ فج

١٢١٣ فذج

١٢١٤ فرج

١٢٢٥ فريج

١٢٢٥ فرتج

١٢٢٥ فرحج

١٢٢٥ فرزج

١٢٢٦ فردج

- ١٢٢٦ فرنج
- ١٢٢٦ فسج
- ١٢٢٦ فشج
- ١٢٢٨ فشنج
- ١٢٢٨ فضج
- ١٢٢٩ فلج
- ١٢٤٠ فنج
- ١٢٤٢ فندرج
- ١٢٤٢ فنرج
- ١٢٤٢ فوج
- ١٢٤٥ فهج
- ١٢٤٥ فهرج
- ١٢٤٥ فيج
- ١٢٤٦ (فصل القاف) مع الجيم
- ١٢٤٦ قبج
- ١٢٤٨ قجقج
- ١٢٤٨ قرج ٢
- ١٢٤٨ قريج
- ١٢٤٨ قرعج قرعج
- ١٢٤٨ قطج
- ١٢٤٨ قلج
- ١٢٤٨ قنج
- ١٢٤٩ قننج
- ١٢٤٩ قوج
- ١٢٤٩ (فصل الكاف) مع الجيم
- ١٢٤٩ كأج

- ١٢٤٩ كنج
- ١٢٤٩ كجج
- ١٢٥١ كدج
- ١٢٥١ كذج
- ١٢٥١ كرج
- ١٢٥٤ كركانج
- ١٢٥٤ كرجج
- ١٢٥٤ كسج
- ١٢٥٥ كسبج
- ١٢٥٥ كستج
- ١٢٥٥ كشعنج و كشعطج
- ١٢٥٦ كلج
- ١٢٥٦ كمج
- ١٢٥٦ كمرج
- ١٢٥٦ كندج
- ١٢٥٧ كنج
- ١٢٥٧ كنجج
- ١٢٥٧ كنجج
- ١٢٥٧ كندج
- ١٢٥٧ كوج
- ١٢٥٩ كونج
- ١٢٥٩ كنج
- ١٢٥٩ (فصل اللام) مع الجيم
- ١٢٥٩ لبع
- ١٢٦٠ لبعج
- ١٢٦٨ لبعج

١٢٧١	لخج
١٢٧٣	لذج
١٢٧٣	لرج
١٢٧٣	لزج
١٢٧٤	لعج
١٢٧٤	لفج
١٢٧٧	لمج
١٢٧٩	لمهـج
١٢٧٩	لنج
١٢٧٩	لهـج
١٢٨٣	لهـمج
١٢٨٥	لوج
١٢٨٥	(فصل الميم) مع الجيم
١٢٨٥	مأج
١٢٨٦	متـج
١٢٨٧	مشـج
١٢٨٧	مـجج
١٢٩٤	مـحج
١٢٩٤	مـخج
١٢٩٧	مدـج
١٢٩٧	مدلـج
١٢٩٧	مـذج
١٢٩٨	مـذحـج
١٢٩٩	مرج
١٣٠٤	مرتـج
١٣٠٤	مردسـنج ، مردسـنج

١٣٠٦----- مزج

١٣٠٩----- مشج

١٣١٠----- معج

١٣١٢----- مفع

١٣١٢----- مفع

١٣١٢----- ملج

١٣١٥----- منج

١٣١٦----- موج

١٣١٧----- مهج

١٣١٨----- ميج

١٣١٨----- مينج

١٣١٨----- (فصل النون) مع الجيم

١٣١٨----- نأج

١٣٢١----- نبج

١٣٢٦----- نبرج

١٣٢٦----- نبهرج

١٣٢٦----- نتج

١٣٢٨----- نثج

١٣٢٩----- نجج

١٣٣٢----- نخج

١٣٣٤----- نرج

١٣٣٥----- نزج

١٣٣٥----- نسج

١٣٣٩----- نشج

١٣٤٠----- نشستج

١٣٤٠----- نضج

١٣٤٢	نـج
١٣٤٤	نـفـج
١٣٥١	نـفـرـج
١٣٥١	نـلـنـج
١٣٥١	نـمـذـج
١٣٥٣	نـوـج
١٣٥٣	نـوـبـنـدـج
١٣٥٤	نـهـج
١٣٥٤	نـهـرـج
١٣٥٤	نـيـج
١٣٥٧	(فصل الواو) مع الجيم
١٣٥٧	وـأـج
١٣٥٧	وـتـج
١٣٥٧	وـثـج
١٣٥٩	وـحـج
١٣٤١	وـحـج
١٣٤٢	وـدـج
١٣٤٣	وـرـج
١٣٤٣	وـرـنـج
١٣٤٣	وـزـج
١٣٤٣	وـسـج
١٣٤٥	وـشـج
١٣٤٧	وـلـج
١٣٧٢	وـمـج
١٣٧٢	وـنـج
١٣٧٢	وـهـج

١٣٧٣ ويج

١٣٧٣ (فصل الهاء) مع الجيم

١٣٧٣ هيج

١٣٧٥ هبرج

١٣٧٥ هجج

١٣٨٢ هدرج

١٣٨٥ هرج

١٣٨٨ هبرج

١٣٨٨ هدرج

١٣٨٨ هزج

١٣٩١ هزمج

١٣٩١ هزليج

١٣٩٢ هسنج

١٣٩٢ هضج

١٣٩٢ هلج

١٣٩٤ هليج

١٣٩٤ همج

١٣٩٧ همرج

١٣٩٧ هملج

١٣٩٩ هنج

١٣٩٩ هوج

١٤٠٠ هيج

١٤٠٥ (فصل الياء) مع الجيم

١٤٠٥ يأج

١٤٠٦ يدج و يذج

١٤٠٦ يرج

۱۴۰۶ یوج

۱۴۰۸ تعریف مرکز

سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۴ ت ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

اشاره

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

المُثَنَّاةُ الصَّوْقِيَّةُ من الحروف المهموسه، وهى من الحروف (١) النُّطْعِيَّةِ، الطَّاءُ و الدالُّ و التَّاءُ، ثلاثه فى حَيِّزٍ واحد. و أكثرهم يتكلم على إبدالها من بقيه الحروف، لِأَنَّها من حروف الإبدال. انظره فى شرح شيخنا.

فصل الألف مع التاء

أبت

أبت اليوم، كسَمِعَ، و نَصَرَ، و ضَرَبَ، و أشهر اللغات فيه، كَفَرِحَ؛ و عليه اقتصر الجوهري، و نسبته إلى أبى زيد، و سَقَطَ لفظُ ضَرَبَ من بعض النسخ، و رأيت، فى هامش الصَّيْحاح، ما نصه: الذى قرأته بخط الأزهرى فى كتابه: أبت ياأبت، و كذا وحيدته فى كتاب الهمز، لأبى زيد، و قد وهم الجوهري. أبتا بفتح فسكون، و أبوتا بالضم: اشتد حره و عمه، و ساكنت ريشه، فهو آبت بالمد، و أبت كَفَرِحَ و أبت بفتح فسكون، كله بمعنى واحد، هكذا فى النسخه، و ضبطه الجوهري: الأولى كضخم، و الثانية ككتيف، و الثالثه بالمد؛ قال رؤبه:

مِنْ سافِعَاتٍ وَ هَجِيرِ أبتِ

فهو يومُ أبت، و ليله آبت بالمد، و أبتة ككتيفه، و أبتة كضخمه؛ و كذلك حمت و حمتة، و محت و محته، كل هذا فى شدة الحر.

و أبت من الشراب: انتفخ (٢)، و ذا من زياداته.

و يقال: رجل مأبوت: أى محروور.

و أبتة الغضب، بالفتح: شدته و سورتة.

و يقال: تأبت الجمر: إذا احتدم، افتعل، من: حدم بالحاء و الدال المهملتين.

أت

أته، يؤته، أتاً: عته بالكلام، أو غلبه بالحجه و كبتة و الميته مفعلة منه، كذا فى الصَّحاح و لسان العرب.

و أت رأسه: شدخه (٣)، و ذا من زياداته.

أرت

الأرته، بالضم: الشعر الذى فى رأس الحزباء، عن أبى عمرو، و فى نسخه: على رأس الحزباء:

و الأرتان، بضم الهمزة و فتح الراء:ع.

أست

أست الدهر بالفتح، جاء عن أبي زيد:

قَوْلُهُمْ: ما زال على استِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا، أَي: لم يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْجُنُونِ، وَهُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ، وَهُوَ قَدَمُهُ، فَأُيْدِلُوا مِنْ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ تَاءً، كَمَا قَالُوا: لِلطَّسِّ: طَسْتُ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

ما زال مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

ذَا حُمِّي يَنْمِي وَ عَقْلٍ يَحْرِي

وجدت، في هامش نسخه الصحاح ما نصه: كان يزيد بن عمرو (٤) بن هبيزة الفراري قد أخذ ابن النجم بن بسيطام بن ضرار بن قعقاع (٥) بن زرارة، في الشرا، فحبسه، فدخل عليه أبو نخيلة فسأله في أمره، و ذكر أنه مجنون، ليُهون أمره على يزيد، و قبله:

ص: ٣

١- (١) عن اللسان، و بالأصل «حروف» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله من حروف» و الظاهر: الحروف النطعيه. قال المجد: و الحروف النطعيه ط د ت.

٢- (٢) قال في التكملة: و يقال إنه بالثاء المثلثه، و هو الصحيح.

٣- (٣) في التكملة عن ابن دريد: أنه يؤته: إذا شدخه.

٤- (٤) عن جمهره ابن حزم، و بالأصل «عمرو».

٥- (٥) عن الأغاني، و بالأصل «تعتاع».

أَقْسَمْتُ إِنْ لَمْ يَشْرَ فِيمَنْ يَشْرِي

ما زالَ مَجْنُونًا على اسْتِ الدَّهْرِ

في حَسَبِ عالٍ و حُمَقٍ يَحْرِي (١)

فأطلقه.

قال ابنُ بَرِّي: معنى يَحْرِي أى يَنْقُصُ. و قوله: على اسْتِ الدَّهْرِ، يُريدُ ما قَدَّمَ من الدَّهْرِ؛ قال: و قد وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ فى هذا الفِضْلِ بأن جعلَ اسْتًا فى فِصْلِ اسْتٍ، و إنما حَقُّهُ أن يذكُرَهُ فى سَتِّهِ، و قد ذكُرَهُ أيضاً هناكَ. قال:

و هو الصَّحِيحُ، لأن هَمْزَةَ اسْتٍ مُوصولةٌ، بإجماعٍ، و إذا كانت مُوصولةً فهى زائدةٌ. قال: و قوله: إنهم أبدلوا من السِّينِ فى أُسِّ التَّاءِ كما أبدلوا من السِّينِ تاءً فى قَوْلِهِم:

طَسَّ، فقالوا: طَسَّتْ، غَلَطُ؛ لأنَّهُ كان يَجِبُ أن يُقالَ فيه:

أَسَّتْ الدَّهْرُ، بَقَطْعِ الهَمْزِ. قال و نَسَبَ هذا القَوْلَ إلى أبى زَيْدٍ و لَمْ يَقُلْهُ، و إنمَّا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرِ مع أُسِّ الدَّهْرِ، لاتفاقهِما فى المعنى لا غير.

و أسْتِ الكَلْبِ، بالفتح الدَّاهِيَةِ، و الشَّدَّةِ، و المَكْرُوهِ.

و أسْتِ المَتَنِ، أيضاً: الصَّحْرَاءِ الواسِعَةُ.

و أما الأُسْتُ التى بمعنى السافِلِ و هى الدُّبُرُ، فإنه يأتى بيانها فى س ت ه فى حرف الهاءِ.

و أُسْيُوتٌ، بالضم (٢): جَبَلٌ قَرَبَ حَضْرَمَوْتٍ، مُطَّلٌ على مدينته مَرْبَاطٌ، يُنْبِتُ الدَّادِيَّ الذى يُصِلِحُ به التَّيِّدُ، و فيه يكون شَجَرُ اللَّبَانِ، و منه يُحْمَلُ إلى سائر الدُّنيا، بينه و بين عُمَانَ، على ما قيل، ثلاثِمائَةٍ فَرَسَخٍ. كذا فى المُعْجَمِ.

و فى الأساس (٣): من المِجازِ: ما زالَ زَيْدٌ مَحزُونًا على اسْتِ الدَّهْرِ، أى: على وَجْهِهِ.

و أُسْيُوتُ الثَّوْبِ، بالضم: سَدَاهُ. حكى أبو على القالى:

قال الأَصْمَعِيُّ: هو الأَزْدِيُّ (٤)، و الأُسْتِيُّ. و السَّدَاءُ و السَّتَاءُ لِسَدَى الثَّوْبِ قال: و أما السَّدَى من النَّدى، فبالدَّالِ لا غَيْرِ، يقال: سَدَيْتِ الأَرْضُ: إذا نَدَيْتِ. قلتُ: و ذكر الرِّشَاطِيُّ الأُسْتِيَّ فى الألفِ و السِّينِ، و قال: هو الأَزْدِيُّ و الأُسْدِيُّ، و يُقالُ فيه على الإبدال: الأُسْتِيُّ، و تَبَعَهُ البُلْبَيْسِيُّ فى الأنسابِ. ذكُرَهُ هنا وَهَمَّ، و وَرَئِهَا أُفْعُولٌ، فمحلُّه المَعْتَلُ اللَّامِ، و لم يَخْصُصْ فى تَوْهيمِهِ صاحِبَ العَيْنِ، و لا غيرِهِ، حتى يَتَوَجَّهَ عليه اعتراضُ شيخنا، كما لا يَخْفَى، و إنما الذى ذَكَرَ الأُسْتِ هنا لُغَةً فى الأُسْدِ- كما تقدَّمَ عن الرِّشَاطِيِّ و غيره- ليس بواهمٍ، و هذا قد أغفلهُ شيخنا كما أغفلهُ المصنِّفُ مع تَبَّعِهِ.

و أَسْتَوَاءٌ (٥)، كَدَسِيَتَوَاءٌ: مقتضاه أن يكونَ بفتح الأوّل و الثالث، و مثله ضبطه الذّهبيُّ، و اللّذي في كتاب الرّشاطيّ و البليسيّ و المراصد: أن ضمّ الأوّل و الثالث لغه (٦) فيه:

رُشِيَتَاقٌ ، بالضّمّ ، أي كُورَةٌ كثيره القُرى بِنَيْسَابُورَ، منه أبو جعفرٍ محمد بن بِسْطَامِ بنِ الحسن الأديب، و القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله؛ و عمر بن عُقْبَةَ الأَسْتَوَائِيَّ ، قال الذهبيُّ: روى عن ابنِ المَبَارَكِ، و عنه محمدُ بنُ أَشْرَسَ [السُّلَمِيَّ].

أشته

أَشْتَهُ ، بالفتح و سكون الشّين المُعْجَمَه لَقَبُ جَمَاعِهِ من أَهْلِ أَصْفَهَانَ مِنَ المُحَدِّثِينَ (٧)، و غَيْرِهِمْ.

و هو أيضاً جَدُّ أَبِي مُسْلِمٍ عبد الرَّحْمَنِ بنِ بَشْرِ بنِ أَشْتَه المُوَدَّبِ الأَصْبَهَانِيَّ عن القاضي أبي محمدٍ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ البُشْتِيَّ و غيره.

أصت

أَصَّتِ الأَرْضُ ، تَأَصَّتْ ، أَصْتًا ، من باب ضَرَبَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَقْلٌ و لا كَلًّا ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ليس بَثَّتِ .

ص: ٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «و أنشده في الأساس هكذا: من كان لا يدري فإني أدري ما زال مجنوناً على است الدهر ذا جسد ينمي و عقل يحرق هبه لأخوانك يوم النحر» وردت في الأساس في مادته سته....

٢- (٢) في معجم البلدان: «[١] أسيوت بالفتح ثم السكون و ياء مضمومه» و مثله في التكملة.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و في الأساس الخ ذكره في مادته «سته».

٤- (٤) في التكملة: الأَسْدِيَّ.

٥- (٥) و في معجم البلدان بالضم ثم السكون و ضم التاء المثناه و واو و ألف (أستوا). معناه بلسانهم: المضحاه و المشرقه. و بهامش المطبوعه المصريه: «أستواء بضم الألف و سكون السين المهمله و فتح المثناه من فوقها أو ضمها و بعدها واو و ألف ناحيه بنيسابور، انظر تقويم البلدان».

٦- (٦) عن معجم البلدان.

٧- (٧) في القاموس: جماعه من المحدثين من أهل أصفهان.

أفت

الأفت ،بالفتيح ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ، قاله شيخنا: الناقه التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها، قاله ابن الأعرابي و ابن أحمَر.

و الأفت : السريع الذي يغلب الإبل على السير، عن ثعلب، و كذلك الأثني، و أنشد لابن أحمَر:

كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ عَاجٍ لِأَفْتٍ

تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا

و الأفت : الكريم، قاله أبو عمرو، كذا في نسخه قرئت على شمر، و قيد غيره: من الإبل ، و كذلك الأثني و يُكسر، كذا في نسخه من التهذيب، و أنشد للعجاج:

إذا بنات الأرحبي الأفت (١)

و الأفت ،بالفتح: الداهية ، و العجب .

وَ حَيٌّ مِنْ هُدَيْلٍ .

و الإفت ، بالكسر: لغه في الإفك ، و يقال: أفته عنه، كأفكه، إذا صرفه.

أقت

الأقت ، بالقاف لغه في الوقت، كذا صححه جماعه، أو إبدالاً، أو لحن، و التأقيت كالتوقيت : تحديد الأوقات . و هو مؤقت ، من ذلك.

ألت

أَلْتَهُ مَالَهُ، وَ حَقَّهُ ، يَأْلُهُ ، أَلْتَأُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ:

نَقَصَهُ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ مَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٢) قال الفراء: الألت :النقص . كآلته إيلاتاً ، مثل أكرم إكراماً، وَ أَلْتَهُ إِلْتَأَتْ رِبَاعِيًا، مثله، غير أنه مهموز العين، و هكذا ضبط في نسختنا، و صوب عليه، و ضبطه شيخنا من باب المُفَاعَلَة، و مصدره إلاتٌ ، بغير ياءٍ، كقتال، و استشهد من شواهد المطول نظيره في قوله:

لَهُمْ إِلْفٌ وَ لَيْسَ لَكُمْ (٣) إِلْفٌ

قلت: و يشهد له أيضاً ما في لسان العرب: أَلْتَهُ يَأْلُهُ أَلْتَأُ ، وَ أَلْتَهُ (٤) أَي: فهو مصدرُ أَلْتَهُ ، يَلْتُهُ . وَ أَلْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ:

حَبَسَهُ وَ صَرَفَهُ ، كَلَاتَهُ يَلِيْتُهُ ، وَ هُمَا لُغَتَانِ ، حَكَاهُمَا الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَ لَاتَهُ أَيْضًا : نَقَصَهُ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :

وَ فِي الْآيَةِ لُغَةٌ أُخْرَى : وَ مَا لَتْنَاهُمْ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَ أَنْشَدَ فِي الْأَلْتِ :

أُبْلِغْ بَنِي تُعَلِّ عَنِّي مُغْلَغَلَةً

جَهْدَ الرَّسَالَةِ لَا أَلْتًا وَ لَا كَذِبًا

يَقُولُ : لَا نَقْصَانَ وَ لَا زِيَادَةَ .

وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ :

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، يَوْمَ الشُّورَى : « وَ لَا تَعْمِدُوا سَيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ، فَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ » (٥) . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَيْ تَنْقُصُوهَا ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ أَعْمَالٌ فِي الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، فَإِذَا هُمْ تَرَكُوهَا ، وَ أَعْمَدُوا سَيُوفَهُمْ ، وَ اخْتَلَفُوا ، نَقَصُوا أَعْمَالَهُمْ . يُقَالُ : لَأَيْتَ يَلِيْتُ ، وَ أَلْتُ يَأْلِتُ ، وَ بِهِمَا نَزَلَ الْقُرْآنُ ، قَالَ : وَ لَمْ أَسْمَعْ أَوْلَتْ يُوَلِّتُ ، إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : وَ مَا أَلْتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ : أَلْتُ ، وَ مِنْ : أَلَاتُ ، قَالَ :

وَ يَكُونُ الْأَتَةُ يُلِيْتُهُ : إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُ لِأَزْمًا ، قَالُوا : أَلْتُ الشَّيْءَ ، كَصَرَبَ : إِذَا نَقَصَ ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ وَ غَيْرِهِ ، وَ زَادَ بَعْضُهُمْ لُغَةً أُخْرَى ، وَ هِيَ أَنَّهُ يُقَالُ : أَلْتُ ، كَفَرِحَ ، وَ يُدَلُّ لَهُ قِرَاءَةٌ ابْنِ كَثِيرٍ : وَ مَا أَلْتْنَاهُمْ ، فِي الطُّورِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي ، وَ أَعْفَلَهُ الْمَصْنُفُ وَ غَيْرُهُ . قُلْتُ : وَ لَعَلَّهَا هِيَ اللَّغَةُ الَّتِي نَقَلَهَا الْقُتَيْبِيُّ ، وَ نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ مُكْرَمٍ ، وَ إِنَّمَا تَصَيَّرَ حَفَّ عَلَى شَيْخِنَا ، فَلْيُرَاجَعْ فِي مَحَلِّهِ .

وَ الْأَلْتُ : الْحَلْفُ ، وَ رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَلْتُهُ يَمِينًا ، يَأْلِتُهُ ، أَلْتًا : إِذَا حَلَفَهُ ، وَ فِي الصِّحَاحِ : أَخْلَفَهُ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : أَلْتُهُ بِالْيَمِينِ (٦) ، أَلْتًا : شَدَّدَ عَلَيْهِ ،

١٧- وَ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَلْتِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : دَعُهُ . الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَلْتِ عَلَيْهِ ؟ أَلْتِ عَلَيْهِ ؟ أَلْتِ عَلَيْهِ ؟ أَلْتِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ أَبُو

ص : ٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «بقيته كما في التكملة: قاربن أقصى غوله بالمث .

٢- (٢) سورة الطور الآية ٢١ . [١]

٣- (٣) عن اللسان (الف) و في الأصل «لهم» .

٤- (٤) عن اللسان، و بالأصل «ألاته» .

٥- (٥) بالأصل «فيولتوا أعمالكم» و ما أثبتناه عن اللسان و [٢] في النهاية «[٣] فتولتوا» و بهامش المطبوعه المصريه: قوله فيولتوا أعمالكم، عبارته التكملة: و لا تغمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثاركم و تولتوا أعمالكم. يروى بالهمز و تركه» .

منصور: وفيه وجه آخر، وهو أشبه بما أراد الرجل، فذكر قول الأصمعي السابق، ثم قال: كأنه لما قال: اتق الله، فقد نشده بالله تقول العرب: ألتك بالله لما فعلت كذا، معناه: نشدتك بالله و الألت: القسم، يقال: إذا لم يعطك حَقَّكَ، فقيده بالألت .

أو ألتة : طلب منه حلفاً، أو شهادةً ، يقوم له بها.

و عن أبي عمرو: الألتة ، بالضم: العطيَّة القليلة (١).

و اليمين العموس .

و ألتى ، بالضم و كثير التاء المشناه، بهذا ضبط ياقوت، و ألتى كجلبى، و المشهور الأول: قلعه في بلاد الروم، و هي د حصينه في بلاد الكرج قرب تفليس ، كما أخبرني من دخلها.

و الألت ، بفتح فسكون: البهتان، عن كراع.

و أليت ، بالفتح و شد اللام مع كسرهما: ع، قال كثير عزة :

بروضه أليت قَصْرًا حَنَاثًا

و ما له نظير سوى: كوكب دري و قد سبق بيانه. و في المحكم: هذا البناء عزيز، أو معدوم، إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم: عليه سكينه قلت: و سيأتي له رابع في برت.

أمت

أمته ، يأمته ، أمتاً : قدره و حزره، كأمته تأميتاً .

و يقال: كم أمت ما بينك و بين الكوفه؟ أى: قدر.

و أمت القوم ، أمتاً : إذا حزرتهم.

و أمت الماء، أمتاً : إذا قدرت ما بينك و بينه، قال رؤبه :

في بلده يعيا بها الخريت

رأى الأدلاء بها شيت

أيهات منها ماؤها المأموت

أى: المحزور. و يُقال : أيمت يا فلان هذا لى (٢)، كم هو؟ أى: احزره كم هو.

وَأَمَّتُهُ ، أُمَّتًا : قَصَدَهُ .

و يقال : هو إلى أجلٍ مأموتٍ ، أى : مُوقَّت . و عبارته الصَّحاح :مُوقُوت .

و شئٌ مأموتٌ :مَعْرُوف .

و الأُمَّتُ :المَكَانُ المُرتَفِعُ .

و الأُمَّتُ :الرَّوَابِي الصُّغَارُ .

و الأُمَّتُ :التَّبَكُّ ، و كذلك عَبَّرَ عنه ثعلب .و قال الفَرَّاءُ :

الأُمَّتُ :التَّبَكُّ من الأَرْضِ :ما ارتَفَعَ ، و يُقال :مَسَائِلُ الأُودِيَةِ :ما تَسَفَّلَ . و فى الصَّحاح الأُمَّتُ :التَّبَاكُ ، و هى التَّلَالُ الصُّغَارُ .

زاد غيره ،عن ابن الأَعْرَابِي :و الأُمَّتُ :الوَهْدَه بين كلِّ نَشْرَيْنِ .

و الأُمَّتُ : الانخِفاضُ ، و الارتفاعُ ، و به فُسِّرَ قولُه تعالى : لا تَرى فِيهَا عِوَجًا وَ لا أُمَّتًا (٣)أى :لا انخِفاضَ فِيهَا و لا ارتفاعَ ، و منه قولُهُم :استَوَتِ الأَرْضُ ،فما بها أُمَّتٌ .

و الأُمَّتُ :الاختِلافُ فى الشَّيْءِ .

و جِ إِمَاتٌ بالكسر ، و أُمُوتٌ بالضمِّ ،قال شيخنا :على الشُّذُودِ ،كَأَنَّهُم أَلْحَقُوهُ بالمعتَلِّ .

و الأُمَّتُ : الضَّعْفُ و الوَهْنُ ، يُقال :سِرْنَا سَيْرًا لا أُمَّتَ فِيهِ ،أى :لا ضَعْفَ فِيهِ و لا وَهْنَ ؛و قال العِجَّاجُ :

ما فى انْطِلاقِ رَكْبِهِ مِنْ أُمَّتِ (٤)

أى من مُتَوَرِّ و استرخاءٍ .

و الأُمَّتُ : الطَّرِيقَةُ الحَسَنَةُ .

و الأُمَّتُ : العِوَجُ ، قال سيبويه :و قالوا أُمَّتٌ فى الحَجَرِ ، لا فَيْكُ ،أى :لِيَكُن الأُمَّتُ فى الحِجَارِهِ لا فَيْكُ .و معناه :

أَبْقَاكَ اللهُ بَعْدَ فَنَاءِ الحِجَارِهِ ،و هى مِمَّا تُوصَفُ (٥)بالخلود و البقاء .قال ابنُ سِيدَه :رفعه و إن كان فيه معنى

ص :٦

٢- (٢) فى الأصل: «هذآ إلى» و ما أثبتناه عن اللسان. [١]

٣- (٣) سورة طه الآيه ١٠٧. [٢]

٤- (٤) بعده فى التكملة: إلا بتفحيم النجاء الكفت هو لرؤبه و يروى للعجاج قاله الصاغانى.

٥- (٥) فى اللسان: مما يوصف.

الدُّعَاءِ، لَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، وَصَارَ كَقَوْلِكَ: التُّرَابُ لَهْ، وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي قَوْهِ الدُّعَاءِ. وَهَذَا الْمَثَلُ، نَقَلَهُ سُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَغَيْرُهُ، وَأَغْفَلَهُ الْمَيْدَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَالْأَمْتُ: الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ، وَفِي النَّوْبِ وَالْحَجْرِ هَكَذَا بِالْجَزِّ فِي غَيْرِ مَا تُشِيخُهُ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّفْعِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ: وَالْأَمْتُ: الْحَجْرُ، وَمَا رَأَيْتَهُ فِي دِيوَانٍ.

وَالْأَمْتُ: أَنْ يَغْلُظَ مَكَانٌ وَيرِقُّ مَكَانٌ أَى: يَكُونُ بَعْضُهُ أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ.

وَالْأَمْتُ: تَخْلُجُ الْقُرْبَةَ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: قَدْ مَلَأَ الْقُرْبَةَ مَلَأً لَا أُمَّتَ فِيهِ، أَى لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا. وَفِي قَوْلِ بَعْضٍ: الْأَمْتُ: أَنْ تَصَبَّ فِي الْقُرْبَةِ حَتَّى تَنْشَبَّ وَلا تَمْلَأُهَا، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ، وَأُمُوتٌ.

وَالْمُؤَمَّتُ، كَمُعْظَمِ: الْمَمْلُوءُ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَامْتِلَأَ السَّقَاءُ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمْتُ.

وَأُمَّتٌ بِالشَّرِّ: ابْنٌ بِهِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ:

يُؤُوبُ أَوْلُوا الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَا

إِلَى طَيِّبِ الْأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ

الْمُؤَمَّتُ: هُوَ الْمُتَهَمُ بِالشَّرِّ وَنَحْوِهِ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: الْخَمْرُ حَرْمَتْ مِنْ بَابِ كَرَمٍ. وَفِي نَسْخِهِ: بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ: لَا أُمَّتَ فِيهَا، أَى: لَا شَكَّ فِي حُرْمَتِهَا وَقد وَرَدَ هَذَا

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَلَا أُمَّتَ فِيهَا، وَأَنَا أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ». قَوْلُهُ: لَا أُمَّتَ فِيهَا، أَى: لَا عَيْبَ فِيهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا شَكَّ فِيهَا، وَلا ارْتِيَابَ. وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَما يُرْتَابُ فِيهِ: أُمَّتٌ، لِأَنَّ الْأُمَّتَ:

الْحَزْرُ وَالتَّقْدِيرُ، وَيَدْخُلُهُمَا الظَّنُّ وَالشَّكُّ.

وَقولُ ابْنِ جَابِرٍ، أَنْشَدَهُ شَمِرٌ:

وَلا أُمَّتَ فِي جُمْلٍ لِيَالِي سَاعَفْتُ

بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جُمْلًا إِلَى بُحْلِ (١)

قال: لا- أُمِّتَ فِيهَا، أَى: لا- عَيَّبَ فِيهَا. وقال أبو منصور: معنى قول أبي سَعيدِ الخُدْرِيّ في الحديث المتقدم غَيْرُ معنى ما في البيت. أراد: أنه حَرَّمَها تحريماً (٢) لا- هَوَادَه فِيه و لا لِين ، و لكنه شَدَّدَ في تحريمها، و هو من قولك: سَدَرْتُ سَيْراً لا أَمَّتَ فِيه، أَى: لا وَهَنَ فِيه، و لا ضَعْفَ (٣). و جائز أن يكون المعنى أنه حَرَّمَها تحريماً لا شكَّ فِيه، و قد تقدّم.

أنت

أَنْتَ ، يَأْنِتُ ، أَنْيْتًا ، كُنَّاتٌ نَيْتًا، و سِيَأْتِي ذِكْرُه:

أَنَّ ، عن أبي زيد. و الأَنْيْتُ : الأَنْيُنُ .

و أَنْتَ فُلَانًا: إذا حَسَدَه، فهو مَأْنُوتٌ و أَنْيْتُ (٤). هذا قول أبي عمرو.

و أَنْتَ الشَّيْءَ: قَدَّرَه، و ذا من زيادته، كأنَّ التُّونَ بدلٌ عن الميم.

فصل الباء

ببرت

مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِيه:

بَابِرْتُ ، بكسر الباءِ الثانيه و سكون الرّاءِ: مدينه حَسَنَه من نواحي أَرْزَنِ الرُّومِ و أَرْمِينِيَه، كذا في المعجم:

و في أنساب البلبليسيّ : بَابِرْتَا: قريه بأعمال الموصِل (٥) من نواحي بَعْدَادَ، منها: أبو القاسمِ هَبَةُ اللّهِ بن محمّد بن الحَسَنِ بن أبي الأصابعِ الحَرَبِيِّ البَابِرْتِيّ ، وُلِدَ بِهَا، و نشأ بالحريه (٦)، أخذ عنه السمعانيّ .

بتت

الْبِتُّ : الطَّيْلَسِيَانُ من حَزِّ و نَحْوِه هذه عباره الجَوْهَرِيّ . و في المحكم: هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ، مُهْلَهْلٌ ، مُرَبَّعٌ ، أَخْضَرٌ . و قيل: هو من وَبَرٍ و صُوفٍ . و في كفايه المتحفّظ :

هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ ، من صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ . و في التّهذيب: البِتُّ :

ضَرْبٌ من الطَّيْلَسِيَه ، يُسَمَّى السَّاجَ ، مُرَبَّعٌ ، غَلِيظٌ ، أَخْضَرٌ .

و الجمع البِتُّوتُ . و في المحكم: أُبْتُ . و بَتَاتُ .

١٤- و في حديث

- ١- (١) فى الأصل: «حملّ... حملاً» و ما أثبت عن اللسان. [١]
- ٢- (٢) فى التكملة: تحريماً بليغاً.
- ٣- (٣) فى النهاية: و [٢] لا فتور.
- ٤- (٤) فى التكملة: الأئيت: المحسود. فعيل بمعنى مفعول.
- ٥- (٥) معجم البلدان: [٣] قريه من أعمال دجيل بغداد.
- ٦- (٦) عن معجم البلدان، و [٤] بالأصل: بالجزيره.

دار النَّدْوَةِ (١): «فَاعْتَرَضَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورِهِ شَيْخٍ جَلِيلٍ عَلَيْهِ بُتٌّ». و

١- في حديث عليّ، رضى الله عنه: «أَنَّ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لِقَتَبَرٍ: بَشْتُهُمْ». أَى: أَعْطَاهُمْ الْبُتُوتَ .

١٧- و في حديث الحسن: «و لَبَسُوا الْبُتُوتَ وَ النَّمِرَاتِ».

و بائعه، و زادَ في الصِّحاح: و اللَّدى يَعْمَلُهُ: بُتَّى، وَ بَتَاتُ مِثْلُهُ، و منه عُمَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزِ الْبَتِّيِّ مولى بِنَى زُهْرَةَ، من أهل الكُوفَةِ، و انتقل إلى البَصْرَةَ كان يبيع البُتُوتَ (٢). رَأَى أَنَسًا، و رَوَى عن صالحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ و الحَسَنِ و عنه شُعْبَةُ و الثَّوْرِيُّ. و قال الدَّارِقُطِيُّ: هو عُمَانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمَزَ (٣). و أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ تَصْحِيفٌ .

و البتُّ: فَرَسَانٌ.

و البتُّ: ه كالمدينه بالعراق قُوبَ رَاذَانَ (٤)، و كان أهلها قد تظلموا قديماً إلى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفه لِحِقَّتُهُمْ فَوَلَّى عَلَيْهِمْ رَجُلًا ضَعِيفَ الْبَصْرِ، فقال شاعرٌ منهم:

أَتَيْتُ أَمْرًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ

لَمْ يَأْتِهِ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ

أَغَثَتْ أَهْلَ الْبِتِّ إِذْ أَهْلَكُوا

بناظرٍ ليس له ناظرٌ

و منها أبو الحسن أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْكَاتِبِ الْبَتِّيِّ، أَدِيبٌ كَيْسٌ، له نَوَادِرُ حَسَنَةٌ، مات سنه ٤٠٥ (٥)، و كان كتب للقادر بالله مُدَّةً كَذَا فِي الْمُعْجَمِ. و عُثْمَانُ الْفَقِيهُ الْبَصِيرِيُّ، رَوَى الْحَدِيثَ، فَسَجِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَ غَيْرُهُ (٦). و قال الذَّهَبِيُّ: هو فقيه البصره، زَمَنَ أَبِي حَنِيفَةَ. قُلْتُ: وَ هُوَ بَعِينُهُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَ قَدْ اضْطَرَبَ هُنَا كَلَامُ أُنْثَمَةِ الْأَنْسَابِ وَ كَلَامُ صَاحِبِ الْمُعْجَمِ، فَلْيُنْظَرِ:

و البتُّ: ه أُخْرَى، يَبِينُ بَعْقُوبًا بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فِي أَوَّلِهِ، وَ فِي نَسْخِهِ: بِالْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ بُوَهْرَزَ (٧)، بَكْسَرِ الْهَاءِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ آخِرِهِ زَايٌ، وَ هِيَ قَرِيْبُهُ كَبِيرُهُ.

وَ بَتَّهُ، بِالْهَاءِ: ه بِبَلْسِيَّةِ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَ اللَّامِ وَ سَكُونِ الثُّونِ، وَ هِيَ مِنْ مُيْدُنِ الْعَرَبِ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ، الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ الْأَدِيبُ، وَ مِنْ شِعْرِهِ:

غَصَبَتْ الشُّرَيَّا فِي الْبِعَادِ مَكَانَهَا

وَ أَوْدَعَتْ فِي عَيْنَيَّ صَادِقَ نَوْنِهَا

وَ فِي كُلِّ حَالٍ لَمْ تُضِيءْ لِي بِحِيلِهِ

فَكَيْفَ أَعَزَّتِ الشَّمْسُ حُلَّةَ ضَوْئِهَا

أحرقه النسطورُ بها سنة ثمان وثمانين و أربعمائة.

و البتُّ: القَطْعُ المستأصِلُ، يقال: بَتَّتْ فانبَتَّتْ (٨).

و فى المحكم: بَتَّ الشَّىءُ، يَبْتُ بِالضَّمِّ، وَ يَبْتُ بالكسر، الأوّل على القِيَّاسِ؛ لأنّه المعروف فى مضارع فَعَلَ المفتوح المتعدّى، و الثانى على الشُّدُودِ، بَتًّا، كالأِثْبَاتِ: قَطَعَهُ قَطْعاً مُسْتَأْصِلاً؛ قال:

فَبَتَّ جِبَالَ الوَصْلِ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا

أزْبُ ظُهُورِ السَّاعِدَيْنِ عَدَوْرُ

و فى الصِّحاح: يَبْتُه، و يَبُتُّه، و هذا شاذٌّ؛ لأنَّ باب المُضَاعَفِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا، لَا يَجِيءُ مُتَعَدِّيًا، إِلَّا أَحْرَفَ مَعْدُودَةً، و هى: بَتَّه يَبُتُّه و يَبُتُّه، و عَلَّه فى الشُّرْبِ يَعْلُهُ و يَعْلُهُ، و نَمَّ الحَدِيثَ يَنْمُهُ، و يَنْمُهُ، و شَدَّه يَشُدُّه وَ يَشُدُّه، و حَبَّه يَحْبُّه (٩) و هَذِهِ وَحْدَهَا عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ، و إِنَّمَا

ص: ٨

١- (١) عبارته النهاية: [١] فى حديث دار الندوة و تشاورهم فى أمر النبى صَلَّى الله عليه و آله و سلم:

٢- (٢) فى اللباب لابن الاثير «البتى» هذه النسبه إلى البت و هو موضع، قال: أظنه بنواحي البصره، منه عثمان البتى، و أبو الحسن أحمد بن على الكاتب، الذى سيرد قريباً.

٣- (٣) فى تهذيب التهذيب فى ترجمتين منفصلتين: عثمان بن مسلم بن هرمز و عثمان بن مسلم بن جرموز البتى أبو عمرو البصرى، و نسبه إلى بيع البتوت.

٤- (٤) كذا فى القاموس، و فى الأصل «زاذان» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله زاذان كذا بخطه و فى المتن المطبوع راذان، و قد ذكر المجد أن راذان كورتان بالعراق».

٥- (٥) و مثله فى اللباب.

٦- (٦) كذا بالأصل، و فى اللباب و [٢] خلال روايته عن أبى الحسن الكاتب قال: روى الحديث فسمع منه أبو القاسم التنوخى و غيره. و لم يرد فى تهذيب التهذيب فى ترجمه عثمان البتى (أبو عمرو البصرى) فيمن روى عنه اسم أبى القاسم التنوخى. فالعبارة هنا مضطربه و هذا ما أشير إليه قريباً.

٧- (٧) فى الأصل «أبو هرز» و ما أثبت عن القاموس. و أشار إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.

٨- (٨) عبارته اللسان: بَتَّتْ الحَبْلَ فانبَتَّتْ .

٩- (٩) فى الأصل: «و حبه يحبه و يحبه» و ما أثبتناه يوافق سياق الصحاح و [٣] النقل عنه.

سَهَّلَ تَعَدَّى هَذِهِ الْأَحْرَفِ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكِ الضَّمِّ وَ الْكَسْرِ فِيهِنَّ . وَ بَيَّنَّتْهُ تَبَيَّنَتْ ، شُدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ . انْتَهَى .

و الْبَتُّ : الْإِنْقِطَاعُ ، أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضًا ، كَالْإِبْتَاتِ مُصْدَرِ ابْتَبْتُ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى ابْتَبْتُ . وَ رَجُلٌ مُبْتَبْتُ : أَيْ مُنْقَطِعٌ بِهِ ، وَ هُوَ مُطَاوِعٌ بَتُّ ، كَمَا يَأْتِي ، وَ صَرَّحَ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَ اللَّغَاتِ بِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَ مُتَعَدِّيًا ، تَقُولُ : بَتُّهُ وَ ابْتَبُّهُ ، فَبَتُّهُ وَ ابْتَبُّهُ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ : ابْتَبْتُ فَلَانٌ طَلَّاقٌ امْرَأَتِهِ ، أَيْ : طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا . وَ الْمَجَاوِزُ مِنْهُ الْإِبْتَاتُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُ اللَّيْثِ فِي الْإِبْتَاتِ وَ الْبَتِّ مُوَافِقٌ قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِبْتَاتَ مُجَاوِزًا ، وَ جَعَلَ الْبَتَّ لِأَزْمًا (١) . وَ يُقَالُ : بَتَّ فَلَانٌ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَ ابْتَبَّهُ بِالْأَلْفِ ، قَدْ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ . وَ يُقَالُ :

الطَّلَقَةُ (٢) الْوَاحِدَةُ تَبَّتْ وَ تَبَّتْ ، أَيْ : تَقَطَّعَ عِضْمَهُ النِّكَاحِ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ . وَ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً ، وَ بَتَاتًا (٣) : أَيْ بَتَّلَهُ بِائِنَهُ يَعْنِي : قَطَعَا لَا عَوْدَ فِيهَا . وَ فِي الْحَدِيثِ (٤) «طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً» ، أَيْ : قَاطِعَةً . وَ فِي الْحَدِيثِ : «لَا تَبِيْتُ الْمَبْتُوتَةَ إِلَّا فِي بَيْتِهَا» هِيَ الْمَطْلُوقَةُ طَلَّاقًا بَائِنًا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَوْلُهُ «بَائِنَةً» ، غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْفُقَهَاءِ ؛ فَإِنَّ الْبَائِنَةَ هِيَ الَّتِي تَمْلِكُ الْمَرْأَةُ بِهَا نَفْسَهَا بِحَيْثُ لَا يَزُدُّهَا إِلَّا بِرِضَاهَا ، كَطَلَّاقِ الْخُلْعِ وَ نَحْوِهِ . وَ أَمَّا الْبَتَّةُ ، فَهِيَ الْمُنْقَطِعَةُ الَّتِي لَا رَجْعَةَ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ . انْتَهَى .

وَ لَا أَفْعَلُهُ أَلْبَتَّةُ ، بِقَطْعِ الْهَمْزِ ، كَمَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَ ضَبِطَ فِي الصَّحَاحِ بِوَصْلِهَا ، قَالُوا : كَأَنَّهُ قَطَعَ فِعْلُهُ . وَ لَا أَفْعَلُهُ بَتَّةً بِغَيْرِ اللَّامِ ، لِكُلِّ أَمْرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ ، وَ نَضَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَذْهَبُ سَيِّبِيِّهِ وَ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا تَكُونُ إِلَّا - مَعْرِفَةً : الْبَتَّةُ ، لَا غَيْرَ (٥) ، وَ إِنَّمَا أَجَازَ تَنْكِيرَ الْفَرَاءِ وَ حِدَّةً ، وَ هُوَ كُوفِيٌّ . وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الدَّمَامِينِيِّ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ :

زَعَمَ فِي اللَّبَابِ أَنَّهُ سُمِعَ فِي الْبَتَّةِ قَطْعُ الْهَمْزِ ، وَ قَالَ شَارِحُهُ فِي الْعُبَابِ : إِنَّهُ الْمَسْمُوعُ . قَالَ الْبُدْرُ : وَ لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِهِمَا ؛ وَ بَالِغٌ فِي رَدِّهِ وَ تَعَقُّبِهِ ، وَ تَصَدَّى لِذَلِكَ أَيْضًا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعِصَامِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْقَطْرِ لِلْمَصْنُفِ . وَ فِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ :

«أَحْسِبُهُ قَالَ جُوَيْرِيَةَ ، أَوْ الْبَتَّةُ» قَالَ : كَأَنَّهُ شَكَكَ فِي اسْمِهَا ، فَقَالَ : أَحْسِبُهُ جُوَيْرِيَةَ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ فَقَالَ : أَوْ ابْتَبْتُ ، أَيْ أَقْطَعُ أَنَّهُ قَالَ جُوَيْرِيَةَ ، لَا أَحْسِبُ وَ أَظُنُّ .

وَ الْبَتَّةُ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْقَطْعِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَمْضِي لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَ لَا التَّوَاءِ .

وَ الْبَاتُّ : الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ . وَ قَدْ بَتَّ ، يَبْتُ بِالْكَسْرِ ، بُتُوتًا بِالضَّمِّ .

وَ يُقَالُ لَلْأَحْمَقِ الْمَهْزُولِ : هُوَ بَاتٌ . وَ أَحْمَقُ بَاتٌ :

شَدِيدُ الْحُمُقِ . قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ : وَ الْمَدْيُ حَفْظُنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ الثَّقَاتِ (٦) : أَحْمَقُ تَابٌ مِنَ التَّيَابِ ، وَ هُوَ الْخُسَيْرَانُ (٧) ، كَمَا قَالُوا : أَحْمَقُ خَاسِرٌ ، دَابِرٌ ، دَابِرٌ .

والبَّاتُ : السَّكرانُ يقال: سَكْرانُ بَأْتُ : مُنْقَطِعٌ عن العَمَلِ بالسُّكْرِ، وذا عن أبي حنيفة .

وهُوَ أَى السَّكرانُ لا يَبْتُ كَلاماً، بالضَّمِّ ، و لا يَبْتُ بالكسر، و هما ثلاثيان، و لا يَبْتُ رُباعياً، الثَّانِيهُ أنكرها الأصمعيُّ ، و أَثْبَتَها الفَرَّاءُ: أَى ما يَبِينُهُ. و فى المُحكَم: أَى ما يَفْطَعُهُ. و عن الأصمعيِّ : سَكْرانُ ما يَبْتُ ، أَى: صار بحيثُ لا- يَفْطَعُ أمراً، و كان يُنْكَرُ يَبْتُ ، أَى بالكسر. و قال الفَرَّاءُ: هما لغتانِ ، و يقال: أَثْبَتُّ عليه القضاء، و بَسُّتُهُ: أَى قَطَعْتُهُ .

و حُذِّبَتَاكَ ، البَّتاتُ : الزَّادُ، و أنشد لَطَرَفَه :

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ

بِتَاتًا و لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

و قال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَشاقَكَ رَكْبُ ذُو بَتاتٍ و نِسْوَةٌ

بِكْرَمانٍ يُعْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنَّدا

و البَّتاتُ : الجَهَّازُ، بالفتح. و البَّتاتُ : مَتاعُ البَيْتِ ،

ص: ٩

١- (١) زيد فى التهذيب: و كلاهما متعدّ.

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «المطلقه».

٣- (٣) عن القاموس، و بالأصل «و إبتاتا».

٤- (٤) كذا بالأصل و النهايه، و [١] فى التهذيب: «و قال الاصمعي: يقال.».

٥- (٥) قال سيويه: و قالوا فعد البتة مصدر مؤكّد، و لا يستعمل إلا بالألف و اللام.

٦- (٦) فى التهذيب: حفظناه عن الثقات.

٧- (٧) التهذيب: الخسار.

و الجَمْعُ أَبْتَهُ .

١٧- و فى الحديث: «أَنَّهُ كَتَبَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنِ وَ مَنْ بَدُوهُ الْجَنْدَلِ مِنْ كَلْبٍ :إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ مِنَ الْبُعْلِ ، وَ لَكُمْ الصَّامِنَةَ (١) مِنْ النَّحْلِ (٢) ، وَ لَا يُحْطَرُّ عَلَيْكُمْ النَّبَاتُ ، وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ .» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [وَ قَوْلُهُ : وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَاتِ] (٣) يَعْنَى الْمَتَاعَ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ ، مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ . جَ أَبْتَهُ .

وَ بَتَّوهُ : زَوَّدُوهُ وَ أَعْطَوْهُ (٤) الْبُتُوتَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِى كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقَتْبَرِ .

وَ تَبَّتَ الرَّجُلُ : تَزَوَّدَ ، وَ تَمَتَّعَ ، مِنْ الزَّادِ ، وَ الْمَتَاعِ .

وَ بَتَّى ، كَحَتَّى ، وَ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا : ه مِنْ قُرَى النَّهْرَوَانِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، وَ قِيلَ : هِىَ قَرِيَّةٌ لِبْنِي شَيْبَانَ وَرَاءَ حَوْلَايَا ، وَ فِى نَسْخِهِ الْمُعْجَمِ : وَرَاءَ حَوْلَى (٥) ، قَالَ :

كَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَشَّابِ النَّحْوِيِّ ، قَالَ عبيدُ اللَّهِ (٦) بن قيس الرُّقِيَّاتِ :

انزِلَا بِي فَأَكْرِمَانِي بِنَّتَا

إِنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ

وَ بَتَّانُ ، كَكَتَّانُ : نَاحِيَةُ بَحْرَانَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِنَانِ الْبَتَّانِيِّ الصَّابِي صَاحِبِ الزَّرِيحِ (٧) قَالَ يَاقُوتُ :

وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكسْرِ الْبَاءِ ، هَلَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ .

وَ أَمَا بَتَّانُ ، بِالضَّمِّ فَتَخْفِيفُ الْمُشْتَاهِ الْفَوْقِيَّةِ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورِ مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْثِثِ (٨) ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ .

وَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : انبَتَّ الرَّجُلُ ، انبِتَاتًا : إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ ، وَ زَادَ فِى الْأَسَاسِ : مِنَ الْكِبَرِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَيْتِيَّ مِنَ الْكِبَرِ

عِنْدَ الْقِيَامِ وَ انبِتَاتًا فِى السَّحَرِ

وَ يَقَالُ : هُوَ عَلَى بَتَاتٍ أَمْرٌ ، أَيْ : مُشْرِفٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

وَ حَاجَهُ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِهَا

وَ طَحَنَ بَتًّا : أَيْ ابْتَدَأَ فِى الْإِدَارَةِ بِالْيَسَارِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْرًا ، وَ هُوَ الَّذِى يَذْهَبُ بِالرَّحَى عَنِ يَمِينِهِ ، وَ بَتًّا : أَدَارَ بِهَا عَنِ يَسَارِهِ ، وَ أَنْشَدَ :

و نَطَحْنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَ بَتًّا

و لَوْ تُعْطَى الْمَعَازِلَ مَا عَيِينَا

١٦- و فى الحديث: فُتِي بثلاثه أقرصه على بئى . ؛أى:

مُندِيلٍ مِنْ صُوفٍ ، وَ نَحْوِهِ ، أَوْ الصَّوَابُ (٩) بئى ، بِالضَّمِّ ، أَى بضم الموحده و بالتون المكسوره مع تشديدها و آخره ياء مشدده، أَى: طَبِي ، أَوْ نَبِيّ بِتقديم التون على الموحده، أَى: مائده مِنْ حُوصٍ . قال شيخنا: الذى ذكره أهل الغريب: فَوَضَعَتْ عَلَى نَبِيّ ، كَعْنِي ، وَ فَسَّرُوهُ بِالْأَرْضِ الْمَرْتَفَعَةِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَيْمَةِ الْغَرِيبِ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ . وَ أَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بَثْبَةٍ .

وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شاذَانَ بْنِ الْبَيْتِيِّ الْقَصَّارِ ، كَعْرَنِي بِالضَّمِّ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ، وَ مِثْلُهُ فِي أَنْسَابِ الْبَلْبَيْسِيِّ نَقْلًا عَنْ الذَّهَبِيِّ ، وَ شَدَّ شَيْخُنَا فَضْبَطَهُ كَعْرَبِيّ ، مُحَرَّكَةً ، خِلَافَ الْعَجَمِيِّ : مُفْرِيّ مُجِيدٌ خَتَمَ فِي نَهَارٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ ، إِلَّا ثَمْنًا ، مَعَ إِفْهَامِ التَّلَاوِهِ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ، وَ لَمْ يُبَيِّنِ النَّسْبَةَ ، وَ زَادَ الْحَافِظُ تَلْمِيذَ الْمَصْنُفِ : ذَكَرَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ، وَ أَنَّ قِرَاءَتَهُ تَلَكَّ كَانَتْ عَلَى أَبِي شُجَاعِ بْنِ الْمَقْرُونِ ، بِمَحْضَرِ جَمْعٍ مِنَ الْقُرَاءِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧ وَ قَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الصَّابُونِيِّ بِمِثْلَتِهِ قَبْلَ يَأِ النَّسْبِ .

قُلْتُ : وَ هَذَا مِنْ قَبِيلِ طَيِّ الزَّمَانِ . وَ هَذِهِ الْغَرِيبَةُ ، وَ إِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِاللُّغَةِ ، فَقَدْ أوردها فى بحر المحيط ، لئلا يخلو عن النكت و النوادر:

*و مما يتعلّق بالمادّه :

قَوْلُهُمْ ، تَصَدَّقْ فَلَانٌ صَدَقَهُ بَتَاتًا ، وَ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ : إِذَا قَطَعَهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ ، فَهِيَ بَائِتَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا ، قَدْ انْقَطَعَتْ

ص: ١٠

١- (١) عن غريب الحديث للهروى. و بالأصل «الضاحيه». و الضاحيه يعنى الظاهره التى فى البر من النخل. و الضامنه: ما تضمنها أمصارهم و قراهم من النخل.

٢- (٢) زيد فى غريب الهروى: «لا تجمع سارحتكم و لا تعد فاردتكم».

٣- (٣) زياده عن غريب الحديث للهروى.

٤- (٤) بالأصل «و أعطوا له».

٥- (٥) فى معجم البلدان: [١] حولايا.

٦- (٦) فى الأصل و المطبوعتين المصريه و الكويتيه «عبد الله» و التصويب عن معجم البلدان. [٢]

٧- (٧) عن معجم البلدان، و [٣] بالأصل «الزنج».

٨- (٨) عن معجم البلدان، و [٤] بالأصل «طريث».

٩- (٩) فى القاموس: و [٥] نحوه أو الصواب.

منه. و في النّهايّه: صدقَه بَتَّةً ،أى: مُنْقَطِعُهُ عن الإِمْلاَكِ.

١٦- و في الحديث: «لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْتَ (١) الصَّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ».

و ذلك من العزم (٢) و القَطْعُ بالثَّيِّه، و معناه: لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْوِهْ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَيَجْزِمُهُ و يَقْطَعُهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي لَا صَوْمَ فِيهِ، وَ هُوَ اللَّيْلُ. وَ أَصْلُهُ مِنَ الْبَتِّ: الْقَطْعُ، يُقَالُ: بَتَّ الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا قَطَعَهُ وَ فَصَلَهُ، وَ سُيِّمَتِ الثَّيِّهُ بَتًّا لِأَنَّهَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْفِطْرِ وَ الصَّوْمِ. [و بين النفل و الفرض] (٣).

١٦- و في الحديث: «أَبْتُوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ»، أى: اقْطَعُوا الْأَمْرَ فِيهِ، وَ أَحْكُمُوهُ بِشَرَائِطِهِ، وَ هُوَ تَعْرِيفُ بِالنَّهْيِ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ؛ لِأَنَّهُ نِكَاحٌ غَيْرُ مَبْتُوتٍ، مُقَدَّرٌ بِمُدَّهُ.

وَ أَيْتٌ يَمِينِيَّةٌ: أَمْضَاهَا، وَ بَتَّتْ هِيَ: وَجَّهَتْ [بَتَّتْ] (٤) بُتُوتًا. وَ هِيَ يَمِينٌ بَاتَّةٌ. وَ حَلَفَ عَلَى ذَلِكَ يَمِينًا بَتًّا، وَ بَتَاتًا. وَ يُقَالُ: أَعْطَيْتُهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ بَتًّا بَتْلًا.

وَ أَبَتَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ. وَ لَا تُبْتُّهُ (٥) حَتَّى يَمْطُوهُ السَّيْرُ. وَ الْمَطْوُ: الْجِدُّ فِي السَّيْرِ.

وَ أَبَتَّ بَعِيرَهُ: قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ.

وَ الْمُبْتُّ فِي الْحَدِيثِ: الَّذِي أَنْعَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى أَعْطَبَ (٦) ظَهْرَهُ، فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ، وَ عَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ: صَارَ مُبْتًّا، وَ مِنْهُ قَوْلُ مُطَرِّفٍ (٧): «إِنَّ الْمُبْتَّ لَا- أَرْضًا قَطَعَ وَ لَا- ظَهْرًا أَبْقَى»، وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ، وَ عَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ: قَدْ انْبَتَّ، مِنْ الْبَتِّ:

الْقَطْعُ، وَ هُوَ مُطَاوَعُ بَتِّ، يُقَالُ: بَتَّهُ، وَ أَبَتَّهُ، يُرِيدُ أَنَّهُ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَنِ مَقْصِدِهِ، وَ لَمْ يَقْضِ وَطْرَهُ، وَ قَدْ أَعْطَبَ ظَهْرَهُ.

وَ بَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، وَ أَبَتَّهَا: قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا، وَ أَلَزَمَهُ إِتْيَاهَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ انْقَطَعَ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ، فَانْبَتَّ حَبْلُهُ عَنْهُ، أى: انْقَطَعَ وَصَالُهُ وَ انْقَبَضَ؛ وَ أَنْشَدَ:

فَحَلَّ فِي جُشَمٍ وَ انْبَتَّ مُنْقَبِضًا

بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوَى الْعُرِّ (٨) الْعَطَارِيْفِ

بجخت

* بِأَجْحُسْتِ (٩)، بِالْجِيمِ بَعْدَ الْأَلْفِ ثُمَّ خَاءٍ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، عَلَى أَرْبَعِ (١٠) فَرَسَاتِخٍ؛ مِنْهَا: أَبُو سَهْلٍ النُّعْمَانِيُّ (١١) الْأَكَّارِيُّ، عَابِدٌ صَالِحٌ، كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ.

بجست

و بِجِدَّتَانِ ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَوْفَّقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْدَانِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ كَرَامٍ . رَوَى ، وَ حَدَّثَ .

بَحْت

الْبَحْتُ : الصَّرْفُ ، يُقَالُ : شَرَبْتُ بَحْتًا : غَيْرُ مَمْرُوجٍ ، وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَ كَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاحَةَ الْمَاءِ » ، أَي : شُرْبَهُ بَحْتًا غَيْرَ مَمْرُوجٍ بَعْسَلٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

وَ الْبَحْتُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : عَرَبِيٌّ بَحْتُ ، وَ أُعْرَابِيٌّ بَحْتُ . وَ هِيَ بِهَاءٍ . وَ خَمْرٌ بَحْتُ ، وَ خُمُورٌ بَحْتُهُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : عَرَبِيٌّ بَحِيْتُ : أَي مَحْضٌ ، وَ كَذَلِكَ الْمَوْنْتُ وَ الْإِثْنَانُ وَ الْجَمْعُ ، وَ إِنْ شِئْتَ ، قُلْتَ : امْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ بَحْتِيَّةٌ ، وَ ثَنَيْتَ ، وَ جَمَعْتَ ، وَ قِيلَ : لَا يُنْتَى ، وَ لَا يُجْمَعُ ، وَ لَا يُحَقَّرُ .

وَ أَكَلَ الْخُبْزَ بَحْتًا : بغير أَدَمٍ ، وَ أَكَلَ اللَّحْمَ بَحْتًا : بغير خُبْزٍ .

وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : كُلُّ مَا أَكَلَ وَ حَدَهَ مِمَّا يُؤَدِّمُ ، فَهُوَ بَحْتُ ، وَ كَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ .

وَ قَدْ بَحْتَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمْ ، بُحُوتُهُ : صَارَ بَحْتًا ، أَي مَحْضًا ، وَ يُقَالُ : بَرَّدْتُ بَحْتًا لَحْتًا ، أَي : شَدِيدًا .

وَ بَاخَتَ فَلَانٌ الْقِتَالَ إِذَا صَدَقَ الْقِتَالَ وَ جَدَّ فِيهِ ، وَ لَمْ يَشْبَهُ بِهَوَادِهِ .

ص: ١١

١- (١) فِي الصَّحَاحِ : « [١] يُبْتُ » وَ فِي النِّهَايَةِ : « [٢] يُبْتُ » وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ « بَيْتٌ » كُلُّهُ ضَبْطُ قَلَمٍ . [٣]

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ ، وَ [٤] فِي اللِّسَانِ : « [٥] الْجَزْمُ » .

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ . [٦]

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ ، وَ بِالْأَصْلِ « وَ لَا يَبْتُهُ » .

٦- (٦) اللِّسَانُ : [٧] عَطَبَ ظَهْرَهُ .

٧- (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ [٨] النِّهَايَةِ « [٩] حَدِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ » وَ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ

[١٠] قَوْلًا آخَرَ نَسَبَ إِلَى مَطَّرَفٍ ، وَ هُوَ الْقَوْلُ الْمَثْبُتُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ مُبَاشَرَةً « يُقَالُ إِذَا انْقَطَعَ .. » .

٨- (٨) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : « الْعَزُّ » .

٩- (٩) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَاخِخُوسْتُ » وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ .

١٠- (١٠) الْمُنَاسِبُ : أَرْبَعَةٌ كَمَا فِي اللَّبَابِ .

١١- (١١) فِي اللَّبَابِ : النِّعْمَانُ .

و باحتَهُ الوُدَّ: خَالَصَهُ . و فى المحكم: باحتَهُ الوُدَّ:

أَخْلَصَهُ لَهُ.

و باحتَ الرجلِ فلاناً: كاشَفَهُ . و المُباحَتُهُ: المُكاشَفَةُ .

و باحتَ دابَّتَهُ بالضَّرِيعِ ، و هو يَبْسُ الكَلابِ، وَ نَحْوَهُ:

أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ بَحْتًا خَالِصًا. و ذا من زياداته.

و مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْتِ السَّمَرْقَنْدِيِّ : مَحَدَّثٌ ، كَتَبَ أَبُو سَعْدِ الإِدْرِيسِيُّ ، عَنِ رَجُلٍ ، عَنْهُ .

بحر

؛ البَحْرِيتُ ، بالكسر: أهمله الجَوْهَرِيُّ . و قال ابنُ الأَعرابيِّ : هو الخَالِصُ المُجَرَّدُ العَدِي لا- يَسْتُرُهُ شَيْءٌ ، يقال: كَذَبَ جِهرِيْتُ ، و بَحْرِيتُ ، و حَبْرِيْتُ : كلُّ ذلكَ بمعنى واحدٍ.

بخت

البُخْتُ : البَجْدُ ، و الحَظُّ مُعَرَّبٌ ، أَوْ مُوَلَّدٌ. و فى العِنَايَةِ، فى الجِنِّ (١): أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فَصِيحٌ. و فى المصباح:

هو عَجَمِيٌّ . و فى شَهَاءِ الغَلِيلِ: أَنَّ العَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ قَدِيمًا، و مثله فى لسانِ العَرَبِ، قال الأَنزَهَرِيُّ : لا- أَدْرِى أَعَرَبِيٌّ هُوَ، أَمْ لا؟ و البُخْتُ ، بِالضَّمِّ: الإِبِلُ الخُرَاسَانِيَّةُ تُنتِجُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَ فَالِجِ (٢)، دَخِيلٌ فى العَرَبِيَّةِ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، و بَعْضُهُمْ يَقُولُ: إِنَّ البُخْتَ عَرَبِيٌّ ، و يُنْشَدُ لابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ (٣):

إِنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ

قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى

يَهَبُ الأَلْفَ وَ الخَيْوَلَ وَ يَسْقَى

لَبَنَ البُخْتِ فى قِصَاعِ الحَلَنَجِ

كَالبُخْتِيَّةِ . جَمَلٌ بُخْتِيٌّ ، وَ نَاقَةٌ بُخْتِيَّةٌ .

١٦- و فى الحديث:

«فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً» . و هى الأُنثَى مِنَ الجِمَالِ البُخْتِ ، وَ هى جِمَالٌ طَوَالُ الأَعْنَاقِ (٤)، كذا فى النِّهَايَةِ.

وج: بَخَاتِي غير مصروفٍ، لأنَّه بزِنه جمع الجمع، و بَخَاتِي كَصِيحَارِي، و بَخَاتٍ بِحذف الياء، و لك أن تُخَفِّفَ الياء فتقول: البَخَاتِي، و الأثافي، و المَهَارِي. و أمَّا مساجِدِي و مِدَائِنِي، فمصروفان، لأنَّ الياءَ فيهما غيرُ ثابتة في الواحد، كما يَصِيرُفُ المَهَالِبَةُ و المَسَامِعَةُ إذا أُدخِلتَ عليها هاءُ النَّسبِ.

و البَخَاتُ: مُقْتَنِيهَا، و مُسْتَعْمِلُهَا.

و البَخِيْتُ: ذُو الجَدِّ (٥)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: و لا أَحْسَبُهَا فصِيحَةً .

و المَبْخُوتُ: المَجْدُودُ.

و بُخْتُ نَصْرَ، بِالضَّمِّ، أَي: أَوْلُهُ و ثَالِثُهُ و فَتْحُ التَّوْنِ و تَشْدِيدُ الصَّادِ المَهْمَلَةِ: مَلِكٌ م، أَي: مَعْرُوفٌ، و هُوَ الَّذِي سَبَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، و سِيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي ن ص ر إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

و عَطَاءُ بْنُ بُخْتٍ، بِالضَّمِّ، تَابِعِيٌّ .

و عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، و سَلَمَةُ بْنُ بُخْتٍ: مَحْدَثَانِ .

و بُخَيْتٌ، كزُبَيْرٍ: اسْمُ جَمَاعَةٍ، و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُخَيْتٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ نَاصِحٍ، و عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الكَامِلِ.

و بُخَيْتِيٌّ، ككَزْدِيٍّ، و اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ الكُوفِيُّ التَّفَفِيُّ: عَبَادٌ، زَاهِدٌ، رَوَى عَنْهُ الحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ .

و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بُخَيْتٍ، كزُبَيْرٍ، الدَّقَاقُ البُخَيْتِيُّ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ المَذْكَورِ لَهُ جُزْءٌ طَبْرَزْدِيٌّ .

١٤- رَوَى لَهُ المَالِينِيُّ، عَنِ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يَرْجِعُ القُرْآنُ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ، لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ». الحدِيثُ.

وَ بَخْتُهُ: إِذَا ضَرَبَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

و البَخَاتِيٌّ، عَلَى لَفْظِهِ الجَمْعِ: قَرِيْبُهُ بِمَصْرَ مِنَ المَنُوفِيَّةِ.

برت

البُرْتُ، بِالضَّمِّ: السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدِيُّ، بِاعْجَامِ الدَّالِ، وَ هُوَ لَعْمَةُ اليَمِينِ، نَقَلَهُ شَمِرٌ، كالمِبْرَتِ، كَمَنْبَرٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ، وَ رَوَاهُ المَصْنُفُ، وَ هُوَ الثَّابِتُ فِي أُصُولِهِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ لِلسُّكَّرِ الطَّبْرَزْدِيِّ: مِبْرَتٌ،

- ١- (١) أى فى تفسير سوره الجن.
- ٢- (٢) فى التهذيب: «بين الإبل العربيه و الفالج» و الفالج: الحجل الضخم ذو السنامين يحمل من الهند للفحله.
- ٣- (٣) من أبيات يمدح بها مصعب بن الزبير.
- ٤- (٤) عن اللسان، و [١] فى الأصل «العناق».
- ٥- (٥) فى التكملة: ذو بخت.

و مُبْرَتْ (١)، بفتح الرَّاءِ مشدَّدةً . قلت: و على الثاني اقتصر الجوهري ، كما أنَّ المؤلف اقتصر على الأوَّل، و كِلَاهُمَا وارِدٌ صحيح.

و البُرْتُ : الفَأْسُ ، يَمَانِيَه، و يُفْتَح.

و كَلَّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ: بُرْتُ .

و البُرْتُ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ المَاهِرُ، و يُنْتَلِثُ، و الجمعُ أُبْرَاتٌ . و عن الأصمعيّ : يقال للدَّليل الحاذق: البُرْتُ و البُرْتُ ، و قاله ابن الأعرابي أيضاً، رواه عنهما أبو العباس؛ قال الأعشى يصف جَمَلَهُ :

أَدَأْبُهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولُهُ

لَا يَهْتَدِي بُرْتُ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يَصِفُ قَفْرًا قَطَعَهُ ، لَا يَهْتَدِي بِهِ دَلِيلٌ (٢) إِلَى قِصْدِ الطَّرِيقِ؛ قال: و مثله قول رُؤَبَةَ :

تَثْبُو بِأَضْغَاءِ الدَّلِيلِ البُرْتُ

و البُرْتُ ، بالفتح (٣): القَطْعُ . و كَلَّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ:

بُرْتُ .

و البُرْتِي ، كحَبْنَطِي: السَّيِّءُ الخُلُقِ .

و المُبْرَنْتِي : القَصِيرُ المُخْتَالُ فِي جِلْسَتِهِ و رِكْبَتِهِ، فإذا كان ذلك فيه، فكان يحتمله في فعاله و سُؤْدَدِهِ، فهو السَّيِّدُ.

و المُبْرَنْتِي ، أَيْضاً: العَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ.

و المُبْرَنْتِي : المُسْتَعِدُّ المُتَهَيِّئُ لِلْأَمْرِ . ابْرَنْتِي لِلْأَمْرِ: إِذَا تَهَيَّأَ.

و عن أبي زيد: ابْرَنْتِيْتُ لِلْأَمْرِ، ابْرَنْتَاءً : إِذَا اسْتَعَدَدْتَ لَهُ، مُلْحَقٌ بِأَفْعَلَلٍ بِيَاءٍ انْتَهَى. و في لسان العرب عن اللُّخَيَانِي : ابْرَنْتِيْتُ فُلَانٌ عَلَيْنَا، يَبْرَنْتِي : إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْنَا.

و بَيْرُوتُ : د بالشَّامِ بساحِلِهِ، منه أبو محمَّدٍ سَيِّعُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مُحدِّثٌ. و أبو الفضل العباسُ بْنُ الوَلِيدِ، من خيارِ عبادِ اللهِ، ذكره ابنُ الأثير، مات سنة ٢٧٠.

و البُرَيْتُ ، كسكيت: الخَرِيْتُ ، أَيْ: الدَّلِيلُ المَاهِرُ، قاله شَمْرٌ.

و قال أبو عُبَيْدٍ: البُرَيْتُ : المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ ، و يُقال: هو الجَدْبَةُ المُسْتَوِيَةُ ، و أنشد:

بَرِيْتُ أَرْضَ بَعْدَهَا بَرِيْتُ

و قال ابن سيده : البريْتُ في شعر رُوْبِهِ، فَعَلَيْتُ، من البرِّ، قال: و ليس هذا موضِعُهُ. و قال اللّيثُ: البريْتُ اسمُ اشتُقَّ من البرِّيَّةِ، فكأنما سُكِنَتِ الياءُ فصارتِ الهاءُ تاءً لازمةً كأنها أصلِيه: كما قالوا: عَفْرِيْتُ، و الأصلُ عَفْرِيَه.

و البريْتُ بالضُّبُطِ السَّابِقِ: مَوْضِعٌ عَانَ بِالْبَصِيرَةِ. و الَّذِي نُقِلَ عَنْ شَمْرِ: يُقَالُ: الحَزْنُ و البريْتُ أَرْضَانِ بِنَاحِيَةِ البَصْرَةِ لِبْنِي يَزْبُوعِ (٤) و في لسان العرب: البريْتُ مكانٌ معروفٌ، كثيرُ الرَّمْلِ، و قال رُوْبُهُ:

كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِضْلِيْتُ

تَنْشُقُ عَنِّي الحَزْنَ و البريْتُ

و البريْتُ، بفتحِ الباءِ صرِيحُهُ أَنَّهُ بفتحِ الأوَّلِ مع بقاءِ التَّشْدِيدِ، فَيُسَيِّدُ تَدْرِكُ عَلَى أَلِيَّتِ وَ دَرِيءٍ وَ سَيِّكِينِهِ، كما تقدَّم في أ ل ت. و هكذا ضبطه الصَّاعِقَانِيُّ، فَرسُ إِيَّاسِ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِيِّ، أَوْ هُوَ كَزَيْبِرٍ، و على الوجهين شواهدُ الأشعار، كما قاله الصَّاعِقَانِيُّ، و شَدَّ شِيخُنَا فَجَوَّزَ أَنْ يَكُونَ كَأَمِيرٍ، و هو قياسُ باطلٍ في اللُّغَةِ.

و عن أَبِي عَمْرٍو: بَرَتِ الرَّجُلُ، كَسَمِعَ، إِذَا تَحَيَّرَ.

و البروتُ، بالضمِّ. الحَذَاقَةُ بِالْأَمْرِ، كَالِإِبْرَاتِ، يُقَالُ:

أَبْرَتِ الرَّجُلُ: إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً مَا.

و عبدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنِ بَرْتِ، بالكسر، بِنِ الحُصَيْنِ البَغْلَبِكِيِّ مُحَدَّثٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَوَارِيِّ.

و القَاضِي أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، قال الدَّهَبِيُّ: لَقِيَ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَ طَبَّقَتْهُ.

و ابْنُهُ أَبُو حَبِيبِ العَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ، يَزُورِي عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وَ غَيْرِهِ مات سنة ٣٠٨.

ص: ١٣

١- (١) في التهذيب: مبرت و مبرت.

٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «بعير».

٣- (٣) و عليه اقتصر في اللسان، و [٢] قد مرَّ بضم الباء.

٤- (٤) لم ترد «لبنى يربوع» في التهذيب و معجم البلدان، و [٣] أثبتت في التكملة. و عن نصر- كما في معجم البلدان: [٤] من مياه كلب بالشام.

و أحمدُ بنُ القاسم؛ البرّتيانِ مُحدّثانِ الأخيرُ شيخُ للطبرانيّ، و لكنّه لم يذكُر أنّ البرّتيّ نسبُهُ إلى أيّ شئٍ .

و قرأتُ في معجمِ الثبّيسيّ أنّه نسبُهُ إلى البرّ، مدينه بين واسط (١) و بغداد.

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

برّتانُ بنُ الأسودِ بنِ عبدِ شمسِ القُضاعيّ، قال ابنُ يونسَ: له صحبه كذا في معجمِ ابنِ فهد.

و القاسمُ بنُ مُحَمَّدِ البرّتيّ، بالكسر شيخُ للطبرانيّ أيضاً.

و عليّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله البرّتيّ الواسطيّ، عن أبي صاعدٍ و البغويّ .

و زيدانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زيدانِ البرّتيّ شيخُ للدارقطنيّ و ابنِ شاهين (٢).

و أبو جعفرِ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمِ البرّتيّ الأطروشيّ عن عمَرَ بنِ شَبّه .

و أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُكرمِ البرّتيّ، عن عليّ بنِ المدينيّ، و عنه أبو الشَّيخِ (٣).

و حَمْرُ برّ (٤)، بفتح فسكون و كسر الموحّده: قريه من نواحي خِلاط .

برهت

برّهوتُ، مُحَرَّكَةٌ كَجَمَلُونِ و حَلَزُونِ: وادٍ معروفٌ، أو بئرٌ عميقه بحضرموت اليمن، لا يُستطاعُ التّزولُ إلى قعرها، و هو مقرُّ أرواحِ الكفّار، كما حقّقه ابنُ ظهيره في تاريخ مكّه. و يقال: برّهوت، بضمّ الباءِ و سكون الزّاءِ، كعُصفُور، فتكون تأوُّها على الأوّل زائدةً، و على الثاني أصليّةً،

١- و أخرج الهرويّ عن عليّ، رَضِيَ اللهُ عنه، و الطّبرانيّ في المُعْجَمِ عن ابنِ عَبّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عنهما:

«سُرُّ بئرٍ في الأرضِ برّهوتُ». و قد أعاده المصنّف في بره، و ذكر اللّغتين هناك، و دلّ كلامه أنّ التاءَ زائده على اللّغتين، كما دلّ هنا على أنّها أصليّة، على اللغه التي ذكر، فليتأمّل .

بست

بَسْتُ، بالفتح: أهمله الجوهريّ و قال الصّاعقانيّ: هو وادٍ بأرضِ إربل (٥). و أمّا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ [محمد بن] (٦) زياد الزّرادُ الدهقانُ المعروف بابنِ أبي سعيد السّمَرْقنديّ، فإنّه كان قصيراً فلقّب «بَسْتُ» بالعجميّة، و هو القصير. و نسب إليه أبو بكرِ مُحَمَّدِ بنِ أحمد بنِ أسدِ الحافظ، كذا في الأنساب. و يقال أيضاً البستانيّ، بإثبات الألف. و هو بَعْدَادِيّ هَرَوِيّ الأصل .

و بُسْتُ، بالضمّ: د، بِسَجِسْتَانِ و قال ابنُ الأثير: مدينه بكابل، بين (٧) هراة و غزنه، كثيره الخضره و الأنهار، أبو حاتمِ مُحَمَّدُ بنُ

حَبَّانَ (٨) بن أحمد بن حَبَّانَ التَّمِيمِيَّ إمام عصره، له تصانيفٌ لم يُسَبَقِ إلى مثلها، أخذ الفقهَ عن أبي بكرِ بْنِ خَزِيمَةَ بَنِي سَابُورَ، و تولى القضاءَ بِسَمَرْقَنْدَ و غيرها، و توفى سنة ٣٥٤ بها.

و إسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٩) القاضِي أبو محمَّدٍ، و له مُسَيِّدٌ، رَوَى عن قُتَيْبَةَ و ابنِ رَاهَوِيَّةِ، مات سنة ٣٥٧ (١٠)، و هو شيخُ ابنِ حَبَّانَ .

و أبو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَطَّابِيُّ، قد أعاده في خ ط ب، صاحبُ معالمِ السُّنَنِ و غريبِ الحديثِ و غيرهما، إمام عصره.

و أبو الفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (١١) الشَّاعِرُ المشهور.

و عبدُ العَفَّارِ بْنُ فَاخِرِ بْنِ شَرِيفِ أَبُو سَعْدِ الحَنْفِيُّ البُسْتِيَّ، محدِّثٌ .

و يَحْيَى بْنُ الحَسَنِ .

ص: ١٤

١- (١) في اللباب: قريه بنواحي بغداد. و في معجم البلدان: بليده في سواد بغداد قريه من المزرفه.

٢- (٢) و هو عمر بن أحمد بن شاهين.

٣- (٣) هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الحافظ الأصبهاني.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله خمر برت هكذا في نسخه المؤلف التي بخطه و هو سبق قلم و الصواب خرت برت كما سيأتي في المتن» قال ياقوت في معجم البلدان: [١] خَمْرُ بَرْتِ بلد من نواحي خلاط غير خرتبرت.

٥- (٥) في التكملة: «بابل».

٦- (٦) زياده عن اللباب.

٧- (٧) عن اللباب، و [٢] في الأصل «من».

٨- (٨) كذا ضبطت حبان ضبط قلم في القاموس. و ضبط في معجم البلدان: حبان ضبط قلم بكسر أوله.

٩- (٩) معجم البلدان: [٣] ابن اسماعيل.

١٠- (١٠) معجم البلدان: سته ٣٠٧.

١١- (١١) و يقال: ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز.

و الخليلان ابنا أحمد القاضي.

و ابن أحمد الفقيه، البشتيون محدثون .

و بشت (١)، بالكسر ثم مثناه تحتيه ساكنه، ثم سين مهمله ساكنه أيضاً و تاء مثناه فوقيه: قريه بالرّي، منها أبو عبد الله أحمد بن مدرّك عن عطف بن قيس الزاهد.

و البشت، بالفتح: نوع من السير، قيل: هو لثغه، و أصله بسيس بسينين، أو هو سير فوق العنق، أو السبق في العيد، كالسبت في الكل.

و البشتان، بالضم: الحديقه من النخل، كما ورد في شعر الأعشى. و نقل عن الفراء أنه عربي، و أنكره ابن دريد. و في شفاء الغليل: بشتان، معرب بوشتان، قيل:

معناه بحسب الأصل: أخذ الرائح، و قيل: معناه مجمع الرائح، قاله شيخنا. قلت: مقتضى تركيبه من «بو» و «ستان» أن يكون أخذ الرائح كما قاله، و هو المعروف في اللسان، و سقط الواو عند الاستعمال، ثم توسع فيه حتى أطلقوه على الأشجار.

و بشتان ابن معمر على أميال يسيره من مكه، و العامه تقول: ابن عامر (٢) و بمصر: البستان: حيث مدفون العلماء.

و علي بن زياد البشتاني، محدث، روى عن حفص بن غياث، و عنه عبد الله بن زيدان البجلي، ذكره [ابن] (٣) النزي.

و البشتبان: هو حافظ البستان، و قد نسب إليه جماعه من المحدثين .

بسكت

* و مما يستدرّك عليه:

بسكت، كدّرهم: بلدة بالشّاش، منها أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن النّجم، مات بعد الأربعمائه.

بشت

بشت، بالضمّ و الشين المعجمه: أهمله الجوهري، و هو د، بخراسان (٤)، منه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن نصر الحافظ البشتي صاحب المسند المشهور بأيدي الناس، روى عن ابن راهويه و غيره . و الحسن بن علي بن العلاء، عن ابن محمش و طبقته، مات سنة ٤٥٨.

و أبو صالح محمد بن مؤمل العابد، عن أبي عبد الرحمن السلمي و غيره، مات سنة ٤٨٣ (٥). و أحمد بن محمد اللعوي الخازنجي، البشتيون محدثون .

و بشتيت، كأمير: بفسطين بظاهر الرّملة، كذا بخط الرّواصي، منها أبو القاسم خلف بن هبه الله بن قاسم بن سراج (٦) المكي، توفي

بعد ثلاثٍ و ستين و أربعمائِه بمكَّه .

و بَشْتَانُ ، بالفتح: ه بَنَسَفَ ، منها: بَشْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، عن مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيِّ .

و بَاشْتَانُ : موضعٌ بِأَسَدِ فَرَائِينَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَ قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفَسَّرُ ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ (٧) الْمَالِينِيُّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُشْتُ بِالضَّمِّ : لَقَّبُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْحَلَاوِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمُقْرَى ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ .

بعت

الْمَبْعُوثُ ، بِالْعَيْنِ وَ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ فِي آخِرِهِ .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ بِمَعْنَى الْمَبْعُوثِ ، كَمَا يُقَالُ لِلْخَيْثِ : خَيْثٌ . وَ قَالَ شَيْخُنَا:

اسْتُعْمِلَ هَكَذَا مِنْ غَيْرِ تَصْرِيْفٍ فِيهِ ، وَ لَذَا قِيلَ : إِنَّهُ لِحِنْ ، أَوْ لُثْعَةٌ .

بغت

الْبَغْتُ ، بِالْفَتْحِ وَ إِعْجَامِ الْغَيْنِ ، وَ رَوَى شَيْخُنَا

ص: ١٥

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِيَسْتِي .

٢- (٢) عَقَبَ يَاقُوتٌ عَلَيَّ قَوْلَ الْعَامَةِ بِقَوْلِهِ: وَ هُوَ غَلَطٌ . وَ نَقَلَ أَنَّ بَسْتَانَ ابْنَ عَامِرٍ هُوَ لَابِنُ عَامِرِ بْنِ كَرِيْزٍ ، وَ بَسْتَانَ ابْنُ مَعْمَرٍ إِنَّمَا هُوَ لِعَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ .

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ . [١]

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: نَاحِيَهُ مِنْ نَيْسَابُورٍ .

٥- (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤْمَلِ الْعَابِدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ وَ غَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٨٣ . ثُمَّ مَلَا حِظَاتِ تَسْجَلٍ : (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤْمَلِ يَكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ الْبَصْرِيِّ . (٢) مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٢٥٠ . (٣) لَمْ يَرِدْ فِيْمَنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ) الَّذِي مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ١٧٠ . هَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ ثَمَّةَ نَقْصًا وَ سَقَطًا فِي الْكَلَامِ . وَ وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ هُنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَاتَ سَنَةَ ٤٨٣ .

٦- (٦) فِي اللَّبَابِ: «سَاجٌ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «[٢] سَمَاحٌ» .

٧- (٧) فِي الْأَصْلِ «أَبُو سَعِيدٍ» خَطَأً .

فيه التَّحْرِيكَ لكونه حَلَقِيَّ العَيْنِ، وَ البَعْتَةُ، وَ البَعْتَةُ، مَحْرَكَةٌ، وَ قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّيِّئَةُ بَعْتَهُ (١) بِتَشْدِيدِ الْفَوْقِيَّةِ بوزن جَرَبَةٍ، وَ لَمْ يَرِدْ فِي الْمَصَادِرِ مِثْلَهَا. وَ أَشَارَ الْبُلْقِينِيُّ إِلَى هَذَا، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا: الْفَجَاءُ بِالضَّمِّ (٢) فَسَكُونٌ، وَ يُمَدُّ، وَ هُوَ أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لِيَأْتِيَنَّهُمْ بَعْتَهُ (٣)، قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّهِ الثَّقَفِيُّ:

وَ لَكِنَّهُمْ بَانُوا وَ لَمْ أَدْرِ بَعْتَهُ

وَ أَعْظَمُ شَيْءٌ (٤) حِينَ يَفْجُوكَ الْبَعْتُ

وَ قَدْ بَعْتَهُ، كَمَنْعُهُ بَعْتًا: إِذَا فَجَأَهُ (٥).

وَ الْمُبَاعْتَةُ: الْمَفْجَأَةُ، بِاعْتِهِ مُبَاعَتُهُ وَ بَعَاتًا: فَجَأُهُ، وَ يُقَالُ: لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَعَاتِ الْعَدُوِّ، أَي: فَجَاتِهِ.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ صُلْحِ نَصَارَى الشَّامِ: «وَ لَا يُظْهِرُوا بَاغُوتًا».

الْبَاغُوتُ: عَيْدٌ لِلنَّصَارَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَ قَدْ رُوِيَ: بَاغُوتًا، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَ سِيَأْتِي ذِكْرَهُ.

وَ الْبَاغُوتُ: ع قَالَ النَّابِغَةُ:

نَسْوَانٌ فِي جَوْهٍ الْبَاغُوتِ مَحْمُورٌ.

وَ مَا رَأَيْتُهُ فِي الْمُعْجَمِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَا رَأَى لِمَبْغُوتٍ. وَ الْمَبْغُوتُ الْمَبْهُوتُ (٦).

بقت

بَقَّتْ الْأَقِطُ، كَضَرَبَ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: أَي خَلَطَهُ، كَبَقَطَعَهُ (٧).

وَ الْمُبَقَّتُ، كَمُعْظَمٍ: الْأَحْمَقُ الْمَخْلُطُ الْعَقْلِ.

وَ هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَيْفِيَانَ الْأُمَوِيِّ، وَ أُمُّهُ فَاحِشَةُ بِنْتُ قَرظَةَ، كَانَ مِنْ أَوْسَعِ النَّاسِ عُقْدَةً، وَ أَحْمَقِهِمْ، وَ يُكْنَى أَبُو سَيْلِيمَانَ، شَهِدَ مَرْجَ رَاهِطٍ مَعَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ثُمَّ هَرَبَ. قَالَ أَبُوهُ: سَلَّنِي حَوَائِجَكَ قَالَ: عَيْدٌ يَمشُونَ مَعِي وَ يَحْفَظُونَنِي. وَ كَانَ يُمَدِّحُ، فَيَسُرُّ ذَلِكَ أُمَّهُ، فَتَصِلُ مَادِحِيَهُ، وَ تَسْتَمِيحُ لَهُمْ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ فِيهِ الْأَخْطَلُ فِي قَصِيدَتِهِ:

لَأَحْبِرَنَّ لِابْنِ الْخَلِيفَةِ مَدْحَهُ

وَ لَأَقْدِفَنَّ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ

قَزَمَ تَمَهَّلَ فِي أُمَّيَّهَ لَمْ يَكُنْ

فِيهَا بِيذَى أُبْنٍ وَلَا خَوَارٍ

بِأَبِي سُلَيْمَانَ الَّذِي لَوْ لَا يَدٌ

مِنْهُ عَلِقْتُ بِظَهْرٍ أَحَدَبَ عَارِي

كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبِلَادُورِيِّ .

وَلَقَبُ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَ يُعْرَفُ بِأَبِي بَكْرٍ ، أُمَّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ . قَالَ الْبِلَادُورِيُّ : وَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفًا ، حَجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَهَا مَا شَاءَ عَلَى اللَّبُودِ .

بكت

بَكَّتَهُ ، يَبْكُتُهُ ، بَكْتًا ، مِنْ بَابِ كَتَبَ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْقُرْطُبِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْمِضِيَّاحُ الْجَامِعُ بَيْنَ أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَالصِّيَّاحِ» . قَالَ شَيْخُنَا : وَ هُوَ كِتَابٌ غَرِيبٌ جَامِعٌ مُخْتَصِرٌ . قُلْتُ : وَ لَمْ أَطَّلِعْ عَلَيْهِ . وَ أَشَارَ بِذَلِكَ لِلرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَ نَحْوِهِمَا ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَكَّتَهُ : إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، كَبَكَّتَهُ تَبْكِيئًا ، فِيهِمَا .

وَ التَّبْكِيئُ : التَّثْرِيْعُ وَ التَّغْنِيْفُ وَ عَنِ اللَّيْثِ : بَكَّتَهُ بِالْعَصَا تَبْكِيئًا ، وَ بِالسَّيْفِ وَ نَحْوِهِ . وَ قَالَ عَيْرُهُ : بَكَّتَهُ تَبْكِيئًا : إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِزْدِ تَقْرِيعًا ؛ وَ فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ بَكَّتُوهُ» . التَّبْكِيئُ : التَّثْرِيْعُ وَ التَّوْبِيْحُ ، يُقَالُ لَهُ : يَا فَاسِقُ : أَمَا اسْتَحَيْتَ ؟ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ ؟ قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَ [قَدْ] (أ) يَكُونُ بِالْيَدِ وَ بِالْعَصَا وَ نَحْوَهَا .

وَ التَّبْكِيئُ وَ الْبِكْتُ : الْغَلْبَةُ بِالْحُجَّةِ ، يُقَالُ : بَكَّتَهُ ، وَ بَكَّتَهُ ، حَتَّى اسْكَتَهُ . وَ فِي الْأَسَاسِ (٩) : أَلْزَمَهُ بِالسَّكْتِ ، لِعَجْزِهِ عَنِ الْجَوَابِ عَنْهُ .

ص: ١٦

١- (١) سورة الانعام الآية ٣١. [١]

٢- (٢) كذا بالأصل، و ضبط القاموس بالفتح.

٣- (٣) سورة العنكبوت الآية ٥٣. [٢]

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: و أظفَعُ شَيْءًا .

٥- (٥) في القاموس: فِجَنَّهُ .

٦- (٦) الأساس: مَبْهُوتٌ .

٧- (٧) في التكملة: وَ بَقِيَ الْأَقْطُ وَ بَقَطَهُ : إِذْ خَلَطَهُ .

٨- (٨) زياده عن الهروى .

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: قوله و في الأساس الخ: عباره الأساس: و بَكَّتَهُ قَرَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَ أَلْزَمَهُ مَا عَيِيَ بِالْجَوَابِ عَنْهُ .

والمُبَكَّتْ ، كَمُحَدِّثٍ :المَرْأَةُ المِعْقَابُ ، و هي التي من عادتِهَا تِلْدٌ ذَكَرًا بَعْدَ أَنْثَى ، كما تَقَدَّم .

و بَنَكْتُ كدِرْهَمٍ :قريه من سِيدِ سِيدِ مَرْقَنْدٍ ،منها أَبُو الحسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الفَقِيهِ ،سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ المَلِكِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيِّ .

بَلت

بَلَّتَهُ ، يَبْلِتُهُ (١) ، بَلَّتًا :فَطَعَهُ .

و بَلَّتْ ، كَفَرِحَ وَ نَصَرَ :انْقَطَعَ ، كَانْبَلَتْ . قال ابنُ مَنْظُورٍ :زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ بَلَّتَهُ ،مَقْلُوبٌ عَنِ بَيْتَلَهُ ،قال :

و ليس كذلك ،لوجود المَصْدَرِ ،و أنشد في الصَّحاحِ لِلسَّنْفَرِيِّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ (٢)

عَلَى أُمَّهَا وَ إِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ

أى :تَنْقَطِعُ حَيَاءً .و من رواه ،بالكسر ،يعنى :تَقَطَّعَ وَ تَفْصِلُ وَ لا تُطَوِّلُ .

وَ انْبَلَّتَ الرَّجُلُ :انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ شَرٍّ .

وَ بَلَّتَ الرَّجُلُ يَبْلِتُ ، وَ بَلَّتْ ،بالكسر ،وَ انْبَلَّتْ :انْقَطَعَ مِنَ الكَلَامِ ،فلم يَتَكَلَّمْ .

وَ بَلَّتْ يَبْلِتُ :إِذَا لم يَتَحَرَّكَ ،وَ سَكَتَ .

وَ قيل :بَلَّتَ الحَيَاءُ الكَلَامَ :إِذَا قَطَعَهُ .

وَ البَلِيْتُ ، كَسِكَيْتِ لَفْظًا وَ مَعْنَى وَ هُوَ الزَّمِيْتُ ،عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وَ البَلِيْتُ :الرَّجُلُ الفَصِيحُ الَّذِي يَبْلِتُ النَّاسَ ،أى :

يَقْطَعُهُمْ .

وَ قيل :البَلِيْتُ مِنَ الرَّجَالِ :البَيِّنُ العَاقِلُ (٣) اللَّبِيبُ الأَرِيْبُ ،عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا ،وَ أنشد :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الهَيْبَتَا

المُشْتَطَرَّ قَلْبُهُ المَسْحُوتَا

يَسَاهِلُ الْعَمَيْثَلَ الْبَلِيَّتَا

الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الرَّمِيَّتَا (٤)

وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ التَّائِمُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ صَاحِبِ صَاحِبَتُهُ زَمِيَّتِ

مُيَمِّنٍ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ

لَيْسَ عَلَى الزَّادِ بِمُسْتَمِيَّتِ

قَالَ : وَ كَأَنَّهُ ضِدُّ ، وَ إِنْ كَانَ الضُّدَّانِ فِي التَّصْرِيْفِ .

وَ قَدْ بَلَّتْ كَكَرْمٍ : إِذَا فَصَحَ .

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ : أَبَلَّتُهُ يَمِينًا : إِذَا حَلَفَهُ ، وَ بَلَّتَ هُوَ .

وَ الْبَلَّتُ ، كَصَرَدٍ : طَائِرٌ ، سِيَانِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدَ مُكَرَّرًا .

وَ مَبَلَّتْ ، كَمَقْعَدِ : ع ، وَ الَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : مَبَلَّتْ ، آخِرُهُ تَاءٌ مِثْلُهُ ، فَلْيُنْظَرُ .

وَ الْمَبَلَّتُ ، كَمُعْظَمٍ (٥) ، الْمُحَسَّنُ مِنْ الْكَلَامِ كَالْمَسْرَجِ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَ الْمَبَلَّتُ ، أَيضًا : الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ ، بَلَّغَهُ حَمِيرٌ ، قَالَ :

وَ مَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مَبَلَّتِ أَي مَضْمُونٌ . هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ لِلطَّرِمَاحِ ، وَ الرَّوَايَةُ :

وَ مَا ابْتَلَّتِ الْأَقْوَامُ لَيْلَهُ حُرَّهُ

لَنَا عَنَوَهُ إِلَّا بِمَهْرٍ مَبَلَّتِ

وَ بَلَّتِيَّتُهُ بَلَّتَاتًا كَفَلْسِيَّتُهُ قَلْسَاءً : قَطَعَتْهُ .

وَ بَلَّتُ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : اسْمٌ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ ، عَلِيٌّ نَبِيْنَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ :

« أَحْشُرُوا الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنَقَاءَ ، وَ الرَّنَقَاءَ ، وَ الْبَلَّتَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّنَقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ فِرَاحَهَا . وَ الرَّنَقَاءُ : الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَ الْبَلَّتُ ،

-
- ١- (١) فى الصحاح: بَلَّتَهُ بِالْفَتْحِ يَبْلُتُهُ.
 - ٢- (٢) عن الصحاح، و [١] بالأصل «يقصها» و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.
 - ٣- (٣) كذا بالأصل و التكملة، و فى اللسان: الفصيح.
 - ٤- (٤) الهيبت: الأحمق. و العميثل: السيد الكريم. و المسحوت الذى لا يشبع. و الهشم: السخى. و الزميت: الحلیم للصمكيك الصمیان من الرجال، الأهوج الشديد.
 - ٥- (٥) فى إحدى نسخ القاموس: كمحمد.
 - ٦- (٦) التكملة: «و إن» و فى النهايه و [٢] اللسان: «[٣] إذا».

وَقَعَتْ رِيشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ . هكذا نصُّ عبارته.

*و مما يتعلق به:

الْبَلَتْ (١)، مُحَرَّكَةً: الانقطاع.

و رَجُلٌ بَلَتْ ، كَزَيْدٍ عَدْلٌ .

و بَلَّتَ الْكَلَامُ:فَصَلَهُ تَفْصِيلاً.

و تَبَّأَ لَهُ بَلْتًا: أَى قَطْعًا، أَرَادَ: قَاطِعًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ. وَيُقَالُ: لَيْتُنْ فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا، لَيَكُونَنَّ (٢) بَلْتَهُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، إِذَا أَوْعَدَهُ بِالْهَجْرَانِ وَ كَذَلِكَ، بَلْتَهُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، بِمَعْنَاهُ.

و بَابُلْتُ: مَوْضِعٌ بِالرِّيِّ (٣)، مِنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْحَرَائِيُّ الرَّازِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ .

بلخت

الْبِلْخَتَةُ، بَكْشَرِ الْبَاءِ وَ اللَّامِ وَ سُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ (٤)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ نَبَاتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَ لَا يَعْלו، وَ مِنْ خَوَاصِّهِ الْمُجَرَّبُ بِهِ إِذَا تَعَرَّغَرَ بِهِ أَى بِمَائِهِ أَشْقَطَ الْعَلَقَ مِنَ الْحَلْقِ. وَ هَذَا النَّبْتُ غَرِيبٌ، ذَكَرَهُ حُدَّاقُ الْأَطْبَاءِ.

بلهت

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُلْهُوتٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتٍ، فِيهِ بئرٌ بَرْهُوتٌ، أَوْ بِالْعَكْسِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بنت

بُنْتُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هِيَ ه بِلَنْسِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ، وَ فِيهَا يَقُولُ:

الْبُنْتُ شَرُّ مَكَانٍ

لَا أَعْدَمَنَّ فِيهِ بُوسًا

عَدِمْتُ هَارُونَ فِيهِ

فَابْعَثْ إِلَيَّ بِمُوسَى

هكذا أنشدناه شيوخنا، و هو من بديع الجناس.

و بُنْتُهُ ، أَيْضاً: قَرِيْبُهُ بَبَادَغِيْسٍ (٥)، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَ غَيْرِهِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيْرِ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَنَّتْ عَنْهُ، تَبَيَّنَتْ: إِذَا اسْتَحْبَرَ عَنْهُ، فَهُوَ مُبَنَّتٌ ، وَ أَكْثَرَ السُّؤَالِ عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ:

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَ ذَا تَعَبُشٍ (٦)

مُبَنَّتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرْبِشِ

وَ عَنْ مَقَالِ الْكَاذِبِ الْمُرْقَشِ

وَ بَنَّتُهُ بِكَذَا: بَكَتَهُ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ بَنَّتَهُ الْحَدِيثُ: إِذَا حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ.

بَنَكَتْ

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بُنُكْتُ ، كَقُفْنُذٍ: بِلَدِّهِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَ مِنْهَا نَصِيرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُنُكِيُّ ، قَيْدَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

بَوْتُ

الْبَوْتُ ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ، جَمَعَ بُوْتَهُ ، وَ نَبَاتُهُ كَالزُّعْرُورِ، وَ كَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَيْعَتِ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا، وَ حَلَمَتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً ، وَ لَهَا عَجَمَةٌ صَغِيرَةٌ مِيدَوْرَةٌ، وَ هِيَ تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِيهَا (٧) وَ يَدُ مُجْتَنِيهَا، وَ ثَمَرَتُهَا عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْكَبَابِ وَ النَّاسُ يَأْكُلُونَهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ: وَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْأَعْرَابُ .

وَ بُوْتُهُ: هُوَ بِمَزْوَةٍ، وَ النَّسَبُ بِهِ بُوْتَقِيُّ ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ (٨) أَشِيْلَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَرَّاشَةَ (٩) الْبِيُوْتَقِيُّ الْمَخِيْدِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَحْبُوبِ الْمَحْبُوبِيِّ . وَ غَيْرُهُ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ النَّقَّاشِ .

وَ تُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ.

ص: ١٨

١- (١) الْأَصْلُ وَ الصَّاحِحُ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْإِنْبِلَاتُ.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ: «إِنْ... لِتَكُونَ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنْ التَّكْمَلَةِ.

٣- (٣) فِي اللَّبَابِ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ.

٤- (٤) فِي تَذْكَرِهِ دَاوُدُ: [١] بَلَخْتِي: مَغْرِبِي تَلْعَبُ قُضْبَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَوْقَ بَعْضِهَا وَ يَسْتَدِيرُ بِزَهْرٍ أَحْمَرَ تَرِيَاقٍ لِاسْقَاطِ الْعَلْقِ.

٥- (٥) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «بَادَغِيْسٍ».

- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «اسقط بعد هذا المشطور مشطورا ذكره في التكملة و هو: ذا أضايل و ذا تارش. و قال: التغيش: الركوب بالظلم اه».
- ٧- (٧) في اللسان و [٢] التكملة: آكلها.
- ٨- (٨) «أبو الفضل» سقطت من القاموس. و ذكرها صاحب اللباب. [٣]
- ٩- (٩) عن اللباب، و [٤] بالأصل «فراسه».

بُونْتُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَشُكُونِ النُّونِ: دِ بِالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ، وَفِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ قِيلَ: إِنَّهُ لَغَهُ فِي بُنْتِ السَّابِقِ؛ مِنْهُ أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ البُونَيْتِيُّ، عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، وَ أَبُو مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فُتُوْحِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْفِهْرِيِّ البُونَيْتِيِّ، مُؤَلَّفٌ كِتَابُ الشُّرُوطِ وَالْوَثَائِقِ.

بَهْتَهُ، كَمَنْعُهُ، يَبْهَتُهُ، بَهْتًا بِفَتْحِ فَسْكَونِ، وَ بَهْتًا مَحْرَكَةً، وَ بُهْتَانًا بِالضَّمِّ، أَى: قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلُ .

وَ البَهَيْتَةُ: البُهَيْتَانُ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: البُهْتَانُ: البَاطِلُ الَّذِي يَتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِهِ، وَ هُوَ مِنَ البَهْتِ، بِمَعْنَى التَّحْيِيرِ، وَ الْأَلْفُ وَ النُّونُ زَائِدَتَانِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَمْ تَأْخُذُونَهُ بِبُهْتَانٍ وَ إِيْمَانًا مُبِينًا (١)، أَى: مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ.

وَ البُهْتُ، وَ البَهَيْتَةُ: الكَذِبُ. بَهْتُ فُلَانٌ فَلَانًا: إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْغِيْبِيِّ: «وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولَ، فَقَدْ بَهْتَهُ». أَى: كَذَبْتَ وَ افْتَرَيْتَ عَلَيْهِ.

وَ بَهْتُ الرَّجُلِ بَهْتًا: إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ، كَالْبُهْتِ بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ، فِيهِمَا.

وَ البُهْتُ بِالْفَتْحِ: حَجْرٌ، أَى: مَعْرُوفٌ.

وَ البُهْتُ: الْأَخْذُ بِعُتَّةٍ وَ فِجَاءٌ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ فَبَهْتُهُمْ (٢) هَكَذَا اسْتَدَلَّ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ اسْتِدْلَالُ فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ الْمَفَاجِيْءَ فِي الْآيَةِ مَا أَخُوذَهُ مِنْ لَفْظِ بَعْتَهُ، لَا مِنَ البُهْتِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ. قُلْتُ: وَ قَالَ الرَّجَاجُ: فَبَهْتُهُمْ، أَى: تُحَيِّرُهُمْ حِينَ تُفَاجِئُهُمْ بِعُتَّةٍ .

وَ البُهْتُ: الْانْقِطَاعُ وَ الْحَيْرَةُ. وَ قَدْ بَهْتُ، وَ بَهْتُ: إِذَا تَحَيَّرَ. رَأَى شَيْئًا فَبَهْتُ: يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ، فِعْلُهُمَا كَعَلِمَ وَ نَصَرَ وَ كَرَّمَ، أَى مُثَلَّثًا، وَ بِهَا قُرِئَ فِي الْآيَةِ كَمَا حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ. وَ بُهْتٌ، مِثْلُ زُهْيٍ، أَفْصَحُهَا، وَ هُوَ الَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَ غَيْرِهِ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُمَا، بَلِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ وَ مَنَعَ غَيْرَهُ، تَقْلِيدًا لِثَعْلَبٍ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: وَ قَرَأَ الْخَلِيلُ: «فَبَاهَتِ الَّذِي كَفَرَ» وَ قَرَأَ غَيْرُهُ: فَبَهْتُ، بِتَثْنِيَةِ الْهَاءِ. وَ فِي اللِّسَانِ:

بَهَيْتُ، وَ بَهَيْتُ، وَ بَهَيْتُ الْخَصِيْمُ: اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَبَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ (٣) تَأْوِيلُهُ: انْقَطَعَ وَ سَكَتَ مُتَحَيِّرًا عَنْهَا. قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَرَأَهُ ابْنُ السَّمِيْعِ فَبَهَيْتَ الَّذِي كَفَرَ، أَرَادَ: فَبَهَيْتَ إِبْرَاهِيْمَ الْكَافِرَ، «الَّذِي» عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ نَضْبٍ. قَالَ: وَ قَرَأَهُ ابْنُ حَيَّوَةَ: فَبَهَيْتُ، بِضَمِّ الْهَاءِ، [لغته] (٤) فِي بَهْتٍ. قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَهْتٌ، بِالْفَتْحِ، لَغَةً فِي: بَهْتٍ، قَالَ: وَ حَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قَرَأَهُ: فَبَهَيْتُ، كَخَرِقَ [وَ ادْهَشَ]، قَالَ: وَ بَهَيْتُ، بِالضَّمِّ، أَكْثَرُ مِنْ بَهَيْتُ، بِالْكَسْرِ، يَعْنِي: أَنَّ الضَّمَّ تَكُونُ لِلْمَبَالِغَةِ، كَقَوْلِهِمْ: قَضَوْا الرَّجُلَ .

قلت: فظهر بما ذكر أن الفتح فيه ليس مما تفرّد به المجدد، بل قرأ به ابن السميّع، و نقله التّياني في مختصر الجهمره و غيره، و قال

أبو جعفر اللَّيْلِيُّ نقلًا عن الواعى:

فَبَهَتْ الذِي كَفَرَ، أَى: بَقِيَ متحيراً، يَنْظُرُ نَظْرَ الْمُتَعَجِّبِ .

و فى الصَّحاح: و هو مَبْهُوتٌ ، و لا- يُقَالُ: باهتٌ ، و لا بَهَيْتُ . و هكذا قاله الصَّاعَانِيُّ ، و أصله للكسائى ، و هو مَبْنِيٌّ على الاقتصار فى الفعل على: بَهَتْ ، كَعُنِي ؛ و أَمَا من قال: بَهَتْ ، كَنَصِيرَ و مَنَعٌ ، فلا مانع له فى القياس، و قد نقله اللَّيْلِيُّ فى شرح الفصيح. قالوا: باهتٌ و بَهَاتٌ ، و بَهَيْتُ ، يَصْلُحُ لكونه بمعنى المفعولِ كَمَبْهُوتٍ ، و بمعنى الفاعلِ كباهتٍ ، و الأوَّلُ أَقْبَسُ و أَظْهَرُ، قاله شيخنا.

و البُهوتُ ، كَصَبُورٍ: المَبْياهُتُ و قد باهته . و بينهما مَبْياهُتُهُ و عادته (٥) أَنْ يُبْياحَتْ و يُبْياهِتَ . و لا- تَبْياهُتُوا و لا تماقتوا، كما فى الأساس. و المراد بالمبَاهتِ الذى يَبْهتُ السامع بما يفتريه عليه. و ج، بُهْتُ ، بَضَمَتَيْنِ ، و بالضَّمِّ ؛

١٦- و فى حديثِ ابنِ سَلامٍ ، فى ذكر اليهود: «إِنَّهُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ» .؛ قال ابنُ الأثير: هو جمعُ بَهوتٍ ، من بناءِ المُبالِغَةِ فى البَهْتِ ، مثلُ صَبُورٍ و صُبْرٍ، ثم يُسَدِّ كُنْ تخفيفاً و بُهوتٌ بالضَّمِّ ، قال شيخنا: لا يُدْرَى هو جمعٌ لماذا؟ أو اسم جمع، و لا يَصْلُحُ فيما ذكر أن يكونَ جمعاً إلا لباهتٍ، كقاعِدٍ و قُعودٍ، و هو قد نفاه عن الكلامِ، فَلْيَتَأَمَّلِ .

ص: ١٩

١- (١) سورة النساء الآيه ٢٠. [١]

٢- (٢) سورة الأنبياء الآيه ٤٠. [٢]

٣- (٣) سورة البقره الآيه ٢٥٨. [٣]

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٤]

٥- (٥) الأساس: و من عادته.

قلت: قال ابن سيده: و عندى أنْ بُهوتاً جمع باهتٍ ، لا جمع بهوتٍ ، لأن فاعلاً مما يُجمع على فُعولٍ ، و ليس فُعولٌ مما يُجمع على فُعولٍ . قال: فأما ما حكاه أبو عبيدٍ ، من أنْ عُدوباً جمع عُدوبٍ ، فغلطٌ ، إنما هو جمع عاذبٍ .

فأما عُدوبٌ ، فجمعه عُدبٌ ، اه .

و ابنُ بهته ، بتسكين الهاء ، و قد يُحرَكُ : أبو حفصٍ عمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَمَيْدِ بنِ بهتهٍ مُحدِّثٌ ، عن أبي مسلم الكجى و ابنه أبو الحسن محمّد بن عمَرٍ ، عن المحاملى (١) ، هكذا قيده الأمير بهته بالفتح ، و مثله للصاغاني ، و هو فى تاريخ الخطيب بالتحريك مُجَوِّدُ الضَّبَطِ .

و قولُ الجوهريّ : فابتهى عليها (٢) ، أى : فابتهتها ، لأنه لا يُقال : بهت عليه على ما تقدّم تصحيحاً و تحريف ، و الصوابُ : فابتهى عليها بالنون ، لا غير (٣) . و لذكر أوّلاً نصّ عبارهِ الجوهريّ ، ثم تتكلم عليه . قال : و أما قولُ أبى النجم :

سبى الحماة و ابتهى عليها

فإن «على» مُفحمةٌ ، لا يُقال : بهت عليه ، و إنما الكلامُ بهته ، انتهى . فبيّن أنه قولُ أبى النجم ، و أنه «و ابتهى » بالواو دون الفاء .

قال شيخنا: قد سبقه إليه ابنُ برّى ، و الصاغاني ، و غيرهما . و رواه المصنّف على ما أثبت فى صِحاحه . فإن كانت روايته ثابتة ، فلا يُلتفتُ لدَعْوَى التّصحيح ؛ لأنّها فى مثله غير مسموعه و الحذف و الإيصال بابٌ واسع لمُطلق النّحاه و أهل اللّسان ، فضلاً عن العرب الذين هم أئمّة الشّان . و إن لم تثبت الرواية كما قال ، و صيحت الرواية معهم ، ثبت التّصحيح حينئذٍ بالنقل ، لا لأنه يُقال ، كما قال : و ليس عندى جزمٌ فى الرواية حتى أفضل قوليهما ، و أنظر ما لهما و ما عليهما ؛ و إنما ادّعاء التّحريف بمجرّد أنه لا يتعدى بهت بعلى ، دَعْوَى خاليه عن الحُجّه ، انتهى .

قلت : و أما نصُّ ابنِ برّى فى حواشيه على ما نقله عن ابنِ منظور و غيره : زعم الجوهريّ أنّ «على» فى البيت مُفحمةٌ ، أى زائده ؛ قال : إنّما عدّى ابتهى بعلى ، لأنه بمعنى : افترى عليها ، و البهتان : افتراءٌ ، و قال : و مثله مما عدّى بحرف الجرّ ، حملاً على معنى فعلٍ يُقاربه بالمعنى ، قوله عزّ و جلّ : فليخذر الذين يُخالفون عن أمره (٤) تقديره : يخرجون عن أمره ؛ لأن المخالفه خروجٌ عن الطّاعه .

قال : و يجب على قول الجوهريّ أنّ تُجَعَلَ «عن» فى الآيه زائده ، كما جعل «على» فى البيت زائده . و عن ، و على : ليستا مما يزداد كالباء ، انتهى . و هو قولُ أبى النجم يُخاطب امرأته (٥) ، و بعده :

فإن أبت فازدلفى إليها

و أغلقى يدك فى صدغيتها (٦)

ثم أقرعى بالودّ مرفقيها

و ركبتيها و أقرعى كعبيها

و ظَاهِرِي النَّذْرَ بِهِ عَلَيَّهَا ٧

لَا تُخْبِرِي الدَّهْرَ بِهِ إِبْنَيْهَا ٨

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهَتْ الْفَحْلَ عَنِ النَّاقَةِ: نَحَاهُ، لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَحْلٌ أَكْرَمُ مِنْهُ.

ص: ٢٠

١- (١) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قاضي الكوفه مات سنه ٣٣٠ (الأنساب للسمعاني).

٢- (٢) يريد قول أبي النجم: سُبَى الحماة و ابهتي عليها و سيرد بعد أسطر، و قد نقله الجوهري في الصحاح و عقب عليه، و هي ليست عبارته. و انظر اللسان و التكملة. قال المبرد في الكامل: [١] إنما يريد ابهتيها، فوضع ابهتي في موضع اكذبي ثم وصلها بعلی. و الذي يستعمل في صله الفعل اللام، لأنها لام الإضافة تقول: لزيد ضربت و لعمرو أكرمت و إنما تقديره إكرامی لعمرو و ضربی لزيد، فأجرى الفعل مجرى المصدر. و أحسن ما يكون ذلك إذا تقدّم المفعول، لأن الفعل إنما يجيء و قد عملت اللام.

٣- (٣) قال في التكملة: النهيت: و هو الصوت.

٤- (٤) سورة النور الآية ٦٣. [٢]

٥- (٥) في الكامل للمبرد ٩٩٧/٢ [٣] قالها و يوصي ابنته لما أهداها إلى زوجها.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «و في روايه ذكرها الصاغانى بدل هذا المشطور: و انتزعى من خصل صدغيها.

و يُقَالُ: يَا لِلْبَيْتِ، بِكسْرِ اللَّامِ، وَهُوَ اسْتِغَاثَةٌ.

و البُهْتُ: حِسَابٌ مِنْ حِسَابِ النُّجُومِ، وَهُوَ مَسِيرُهَا الْمُسْتَوِي فِي يَوْمٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا، وَلَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِهِ (١).

و بُهُوتٌ، بِالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ بِمَضِيَرٍ مِنْ قُرَى الْغَرِيْبِ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ الْمَحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ الشَّيْخِ نُوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْعَلَامَةِ خَاتِمَةُ الْمُعَمَّرِينَ، عَاشَ نَحْوًا مِنْ مِائَةٍ وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ جَدِّهِ، وَ عَنْ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، وَ عَنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْفُتُوْحِيِّ صَاحِبِ مَنْتَهَى الْإِرَادَاتِ، وَ أَبِي الْفَتْحِ الدَّمِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ شَارِحِ الْمُخْتَصَرِ، وَ الْخَطِيبِ الشَّرْبِينِيِّ وَ النَّجْمِ الْغَيْطِيِّ، وَ الشَّمْسِ الْعَلْقَمِيِّ، وَ عَنْهُ الشُّهَابُ الْمَقْرِيُّ، وَ مَنْصُورُ بْنُ يُونُسَ بْنِ صِلَاحِ الْبُهَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، وَ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَغْلِيِّ، وَ غَيْرِهِمْ.

بيت

الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا زَادَ عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدَةً، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ، وَ قَدْ يُقَالُ لِلْمَبْنِيِّ مِنَ الْمَدْرِمِ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَ الْخِبَاءُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخِبَاءِ، فَهُوَ بَيْتٌ، ثُمَّ مِظَلَّةٌ إِذَا كَثُرَتْ عَنِ الْبَيْتِ، وَ هِيَ تُسَمَّى بَيْتًا أَيْضًا إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُرَوِّقًا (٢).

وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: بِيُوتِ الْعَرَبِ سِتَّةٌ: قُبَّةٌ مِنْ أَدَمَ، وَ مِظَلَّةٌ مِنْ شَعْرٍ، وَ خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ، وَ بَحْرَادٌ مِنْ وَبَرٍ، وَ خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ، وَ أَفْنَةٌ (٣) مِنْ حَجَرٍ، وَ سُوْطٌ (٤) مِنْ شَعْرٍ، وَ هُوَ أَصْغَرُهَا.

وَ قَالَ الْبَغْدَادِيُّ: الْخِبَاءُ: بَيْتٌ يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ، وَ يَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، وَ الْبَيْتُ يَكُونُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ إِلَى تِسْعَةٍ. وَ فِي التَّوْشِيحِ: إِنَّهُمْ أَطْلَقُوا الْخِبَاءَ عَلَى الْبَيْتِ كَيْفَ كَانَ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، ج: أَيْبَاتٌ، كَسَيْفٍ وَ أَسْيَافٍ، وَ هُوَ قَلِيلٌ، وَ بِيُوتٌ بِالضَّمِّ كَمَا هُوَ الْأَشْهَرُ، وَ بِالْكَسْرِ، وَ قُرِيْبٌ بِهِمَا فِي الْمُتَوَاتِرِ، وَ جَجَجَ، أَيْ: جَمَعَ الْجَمْعَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبَا بَيْتٍ، وَ هُوَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ، حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَبِيوِيَّةٍ، وَ هُوَ مِثْلُ أَقْوَالٍ وَ أَقَاوِيلٍ، وَ بِيُوتَاتٌ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَجَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّابِقِ. وَ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ الْفَرَاءِ أَيْبَاوَاتٌ، وَ هَذَا نَادِرٌ، وَ تَصْغِيرُهُ بِيُوتٌ وَ بِيُوتٌ، الْأَخِيرُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ، وَ لَا تَقُلْ: بِيُوتٌ، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ، وَ كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ شَيْخٍ وَ عَيْرٍ وَ شَيْءٍ وَ أَشْبَاهِهَا.

وَ الْبَيْتُ: الشَّرْفُ وَ الْجَمْعُ: الْبِيُوتُ، ثُمَّ يُجْمَعُ بِيُوتَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ الْبَيْتُ مِنْ بِيُوتَاتِ الْعَرَبِ:

الَّذِي يُضْمُّ شَرَفَ الْقَبِيلَةِ، كَأَلِ حِضْنِ الْفَزَارِيِّينَ، وَ آلِ الْحَدِيدِيِّينَ الشَّيْبَانِيِّينَ، وَ آلِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ. وَ كَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْبِيُوتَاتِ أَعْلَى بِيُوتِ الْعَرَبِ. وَ يُقَالُ:

بَيْتُ تَمِيمٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ، أَيْ: شَرَفُهَا. وَ قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ:

حَتَّى اخْتَوَى بَيْتَكَ الْمَهْمِيمُنْ مِنْ

حَنْدِفَ عَلِيَاءَ تَخْتَهَا النُّطُقُ (٥)

أراد بيته شرفه العالى .

و البيت أيضاً: الشريف ، و فلانٌ بيتٌ قومه: أى شريفهم، عن أبى العمئيل الأعرابي .

و من المعجاز: البيت : التزويج ، يُقال: بات فلانٌ ، أى: تزوج، و ذا عن كراع. و يقال: بنى فلانٌ على امرأته بيتاً: إذا أعزس بها، و أدخلها بيتاً مضروباً، و قد نقل إليه ما يحتاجون إليه من آله و فراش و غيره.

و امرأةٌ مُتَبَيِّتَةٌ: أصابت بيتاً و بعلًا.

و بيتُ الرَّجل: القَصْرُ، و منه

١٦- قولُ جبريلَ ، عليه السلامُ :

«بَشْرُ خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ». أراد: [بشرها] (٦) بِقَصْرِ مِنْ لَوْلُؤِهِ مُجَوَّفَةٍ ، أَوْ بِقَصْرِ مِنْ زُمْرَدَةٍ (٧).

ص: ٢١

١- (١) أى لليث، فهو قوله.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مزوقا كذا بخطه و لعل الصواب مروقا بالراء المهمله. قال المجد: و بيت مروق: له رواق.» و مثله فى التهذيب و اللسان. [١]

٣- (٣) بالأصل «وقنه» و ما أثبتناه عن المطبوعه الكويتيه.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و سوط كذا بخطه و لم أجده فى اللسان و [٢] لا- فى القاموس فليراجع» و قد ورد هنا سبعة و تقدم أنها سته فلينظر.

٥- (٥) المهيمن: الشاهد بفضلك. و النطق عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «النطف».

٦- (٦) زياده عن التهذيب و النهايه و اللسان.

٧- (٧) فى المطبوعه الكويتيه: زمرده بالذال المعجمه تصحيف.

و بيت الرجل: داره. و بيته: قضيته، و شرفه. و نقل الشَّهْلِيُّ في الرَّوْضِ مثْلَ ذلك عن الخَطَّابِيِّ، و صَحَّحَهُ؛ قال: و لكن لِذِكْرِ البَيْتِ هَاهُنَا، بهذا اللَّفْظِ - و لم يقل:

بَقْضِيرٍ - معْنَى لا-ثق بَصُورِهِ الحَالِ، و ذلك أَنَّهَا كانت رَبَّةَ بَيْتِ إِسْلَامٍ، لم يكن على الأَرْضِ بَيْتُ إِسْلَامٍ إِلَّا بَيْتَهَا حين آمَنَتْ. و أيضاً، فَإِنَّهَا أَوَّلُ من بَنَى بَيْتاً في الإسلام، بتزويجها رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، وَ رَغِبَتْهَا فِيهِ، وَ جَزَاءَ الفِعْلِ يُذَكَّرُ بلفظ الفعل، و إن كان أشرف منه. و من هذا الباب

١٦- «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ». ثُمَّ لم يُرِدْ مِثْلَهُ فِي كونه مَسْجِداً، و لا في صِفَتِهِ، و لكن قَابِلَ البُيُوتِ بالبُيُوتِ، أَيْ: كما بَنَى، يُبْنَى لَهُ، فوَقَعَتِ المُمَانِلَةُ لا في ذاتِ المَبْنِيِّ. و إِذَا تَبَّتْ هَذَا، فمِن هَاهُنَا اقتضت الفصاحةُ أَنْ يُعَبَّرَ لَهَا عَمَّا بُشِّرَتْ بِهِ بلفظ البَيْتِ، و إن كان فِيهِ ما لا عَيْنٌ رَأَتْهُ، و لا أُذُنٌ سَمِعَتْهُ، و لا حَظَرٌ على قَلْبِ بَشَرٍ. انتهى بتصرُّفٍ يسير، و هو كلام حَسَنٌ، راجِعُهُ في الرَّوْضِ.

و في الصَّحاحِ: و البَيْتُ أيضاً: عِيَالُ الرَّجُلِ؛ قال الرَّاجِزُ:

ما لِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَأَيْتُ

أَكْبَرُ قَدْ غَالَنِي أُمُّ بَيْتِ (١)

و هو مجاز.

و بَيْتُ الرَّجُلِ: امرأته، و يُكْنَى عن المرأة بالبَيْتِ. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: العربُ تَكْنِي عن المرأة بالبَيْتِ، قاله الأصمَعِيُّ، و أنشد:

أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتِ؟

و سَمَّى اللهُ تَعَالَى الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى. قال ابنُ سَيِّدِهِ: و بَيْتُ اللهُ تَعَالَى: الكَعْبَةُ. قال الفارسيُّ: و ذلك كما قيل للخليفة: عبدُ اللهِ، و للجنَّةِ (٢):

دارُ السَّلَامِ. قُلْتُ: فَإِذَا هُوَ عَلِمَ بِالغَلْبَةِ على الكَعْبَةِ، فيكون مَجَازاً، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، و هو قوله: البَيْتُ: القَبْرُ، أَيْ: على التَّشْبِيهِ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، و أنشد لِلبيدِ:

و صَاحِبِ مَلْحُوبٍ فِجَعْنَا بِيَوْمِهِ

و عِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْنَرِ (٣)

١٦- و في حديثِ أَبِي ذَرٍّ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا ماتَ النَّاسُ، حَتَّى يَكُونَ البَيْتُ بالوَصِيْفِ؟». قال ابنُ الأَثِيرِ: أرادَ بالبَيْتِ هُنَا القَبْرَ. و الوَصِيْفُ: العُلامُ. [أرادَ أَنْ] (٤) مواضِعَ القُبُورِ تَضِيقُ فَيَتَنَاعُونَ كُلَّ قَبْرٍ بَوَصِيْفٍ.

و فى الأساس: من المجاز قولهم: تَزَوَّجَتْ فلانهُ على بَيْتٍ: أى على فَرْشٍ يَكْفِي البَيْتَ .

١٤- و فى حديث عائشه، رضى الله عنها: «تَزَوَّجَنِى رسولُ الله، صلى الله عليه و آله و سلم، و على بَيْتٍ قيمتهُ خمسون درهماً». أى على مَتَاعٍ، بَيْتٍ، فُحِذِفَ المِضَافُ، و أُقِيمَ (٥) المِضَافُ إليه مُقَامَهُ .

و من المَجَاز: البَيْتُ بَيْتُ الشَّاعِرِ، سُمِّيَ بَيْتًا، لِأَنَّهُ كَلَامٌ جُمِعَ منظومًا، فصار كَبَيْتِ جُمِعَ من شُقِّقَ [و كِفَاءٍ] (٦) و رِوَاقٍ و عُمْدٍ. و قولُ الشَّاعِرِ:

وَ بَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ المَطِيِّ بَنَيْتُهُ

بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الخِيشِيمِ يَزْعُفُ

قال: يعنى بَيْتَ شِعْرٍ كَتَبَهُ بالقَلَمِ، كذا فى التَّهْذِيبِ (٧).

و فى اللِّسَانِ: و البَيْتُ من الشُّعْرِ، مُشْتَقٌّ من بَيْتِ الخِبَاءِ، و هو يَقَعُ على الصَّغِيرِ و الكَبِيرِ، كالرَّجْزِ و الطَّوِيلِ، و ذلك لِأَنَّهُ يَضُمُّ الكَلَامَ، كما يَضُمُّ البَيْتُ أَهْلَهُ، و لذلك سَمَّوْا مُقَطَّعَاتِهِ أَسْبَابًا و أوتادًا، على التَّشْبِيهِ لها بِأسبابِ البيوتِ و أوتادها، و الجَمْعُ، أَيْبَاتٌ. و حكى سيبويه فى جمعه: بَيْوُتٌ، و هكذا قاله ابنُ جَنِّي. قال أبو الحسن: و إذا كان البَيْتُ من الشُّعْرِ مُشَبَّهًا بالبَيْتِ من الخِبَاءِ و سائرِ البِنَاءِ، لم يَمْتَنِعْ أَنْ يُكْسَرَ على ما كَسَّرَ عليه.

و البَيْوُتُ، كَخَرْوَبٍ: المَاءُ البَارِدُ يُقال: مَاءٌ بَيْوُتٌ: باتَ فَبَرَدَ، قال عَسَّانُ السَّلِيطِيُّ:

ص: ٢٢

١- (١) فى الصَّحاحِ و اللِّسَانِ: [١] أكبرُ غَيْرِنِي.

٢- (٢) عن اللِّسَانِ، و [٢] فى الأَصْلِ «الجَنَّة».

٣- (٣) صاحبُ مَلْحُوبٍ هو عوفُ بنُ الأَحْوصِ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ، ماتَ بملحوبٍ، و عند الرِّدَاعِ ماتَ فيه شريحُ بنُ الأَحْوصِ بنُ جَعْفَرِ بنِ كِلابِ اه. من ياقوت.

٤- (٤) زيادُهُ عن النِّهائِيِّ. [٣]

٥- (٥) فى النِّهائِيِّ و [٤] اللِّسَانِ: و [٥] أقام.

٦- (٦) زيادُهُ عن التَّهْذِيبِ.

٧- (٧) كذا فى اللِّسَانِ [٦] عن التَّهْذِيبِ، و لم يرد فى التَّهْذِيبِ هذا القولُ و لا الشَّاهِدُ.

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةَ بَعْدَهَا

عُلَّالَهُ بِيُوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

قال الأزهري: سمعتُ أعرابياً يقول: اشقيني من بيوتِ السقاءِ. أى: من لبنِ حليبِ ليلاً، وحقنَ في السقاءِ حتى بردَ فيه ليلاً.

و كذلك الماء، إذا بردَ في البراده (1) ليلاً: بيوتٌ .

و أما ما أنشده ابن الأعرابي :

فَصَبَّحْتُ حَوْضَ قَرَى بِيُوتَا

قال: أراه أراد قرى حوضِ بيوتاً، فقلب، والقري: ما (2) يجمع في الحوض من الماء؛ فإن يكون بيوتاً صفةً للماء، خيرٌ من أن يكون صفةً للحوض، إذ لا معنى لو وصف الحوض [به] (3) كذا في اللسان.

و البيوت: الغابُّ من الحُبزِ كالبائتِ، يُقال: حُبزٌ بائتٌ، و كذلك البيوت .

و البيوت، أيضاً: الأمرُ يبيتُ له و في نسخه: عليه.

و مثله في الصحاح صاحبُه مُهْتَمًّا به، قال الهذليُّ أميُّه بنُ أبي عائد:

و أَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بِيُوتَ أَمْرِ عَضَالٍ

و هُمُّ بِيُوتٍ : باتَ في الصِّدْر، قال:

عَلَى طَرَبِ بِيُوتَ هُمُّ أَقَاتِلُهُ

و في المُحكَّم: يَاتَ يَفْعَلُ كَذَا و كذا يبيتُ و يباتُ يبتأ و يباتاً كسِحَاب، و مبيتاً كَمَقِيل، و يبتوتَه: أى (4) يَفْعَلُهُ لَيْلًا، و ليس مِنَ النَّوْمِ . و أَحْصِرُ من هذا عبارةُ الجوهريِّ : باتَ يبيتُ و يباتُ يبتوتَه ؛ و باتَ يَفْعَلُ كذا: إذا فعله ليلاً، كما يُقال: ظَلَّ يَفْعَلُ كذا: إذا فعله نهاراً. و نقل شيخنا عن العلامه الدنوشريِّ في معنى قوله: و ليس مِنَ النَّوْمِ، أَنَّ الفِعْلَ ليس مِنَ النَّوْمِ، أى: ليس نَوْماً، فإذا نام ليلاً لا- يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : باتَ ينامُ ؛ قال: و بعضُهُم فهمَ قوله: و ليس مِنَ النَّوْمِ، على غير هذا الوجه، و قال: معناه: و ليس ما ذكر من الصَّادر من النوم، أى: ليس معناه بالنَّوْمِ، فليتأمل، قال و يجوز، على هذا، أن يُقال: باتَ زيدٌ نائماً. و قَوَى جماعه هذا الفهم، قاله الشيخ ياسينُ في حواشي التَّصريح، و قال مُلاً عبدُ الحكيم في حواشيه على المُطَوَّل: لَمَّا أنشد:

و باتَ و باتَتْ لَهُ لَيْلُهُ .

إِنَّ بَات فِيهِ، تَامَّهُ، بِمَعْنَى: أَقَامَ لَيْلاً وَ نَزَلَ بِهِ، نَامَ أَوْ لَا، فَلَا يُنَافِي قَوْلُهُ: «وَلَمْ تَرْقُدِ» (٥) أَنْتَهَى. قُلْتُ وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : بَاتَ يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى نَامٍ، وَ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى كَانَ، قَالَهُ فِي (٦) كَانَ وَ أَخَوَاتِهَا. وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ بَاتَ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُدُجًا وَ قِيَامًا (٧). وَ الْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، الْبَيْتَةُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْفَرَّاءِ: بَاتَ الرَّجُلُ:

إِذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ مَعْصِيَتِهِ (٨).

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْبَيْتُوتَةُ: دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ، يُقَالُ: بَتُّ أَصْبَحُ كَذَا وَ كَذَا، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ: بَاتَ فُلَانٌ، إِذَا نَامَ، فَقَدْ أَخْطَأَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: بَتُّ أُرَاعِي النُّجُومَ. مَعْنَاهُ. بَتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَكَيْفَ يَنَامُ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. وَ قَدْ بَتُّ الْقَوْمَ، وَ بَتُّ بِهِمْ، وَ بَتُّ عِنْدَهُمْ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَ يُقَالُ: أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَاتَهُ حَسَنَةً، وَ بَاتَ يَبْتُوتُهُ صَالِحَةً. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ، وَ غَيْرُهُ: وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَ أَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتِهِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ: أَحْسَنَ إِبَاتِهِ، لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ الْمَبِيتِ (٩)، فَبِنَاهُ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا قَالُوا: قَتَلْتُهُ شَرًّا قَتَلَهُ،

- ١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: بُرِّدَ فِي الْمَزَادِ.
- ٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [١] بِالْأَصْلِ «مَمَا».
- ٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]
- ٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: [٣] أَيْ ظَلَّ يَفْعَلُهُ.
- ٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: هُوَ جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ: تَطَاوَلَ لِيَلِكُ بِالْإِثْمِ وَ نَامَ الْخَلِيُّ وَ لَمْ تَرْقُدْ وَ هُوَ يَسْبِقُ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ قَبْلَهُ وَ تَمَامَهُ: وَ بَاتَ وَ بَاتَتْ لَهُ لَيْلُهُ كَلِيلُهُ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ.
- ٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: فِي بَابِ كَانَ.
- ٧- (٧) سُورَةُ الْفِرْقَانِ الْآيَةُ ٦٥. [٤]
- ٨- (٨) فِي التَّهْذِيبِ: فِي طَاعَةِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ.
- ٩- (٩) فِي اللِّسَانِ: [٥] التَّبْيِيتِ.

و بَيَّتِ الْمَيْتَةَ، إِنَّمَا أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ.

و بَيَّتَ الْأَمْرَ: عَمِلَهُ، أَوْ دَبَّرَهُ لَيْلًا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

بَيَّتَ طَائِفَهُ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ (١)، وَ فِيهِ: إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ (٢). وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: كُحِلُّ مَا فُكِّرَ فِيهِ، أَوْ خِيَصَ [فِيهِ] (٣) بَلِيلٍ، فَقَدْ بَيَّتَ. وَ يُقَالُ: بَيَّتَ بَلِيلٍ، وَ دَبَّرَ بَلِيلٍ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قَوْلُهُ [تَعَالَى]: وَ اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ (٤) أَي: يُدَبِّرُونَ، وَ يُقَدِّرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا. وَ بَيَّتَ الشَّيْءَ: أَي قُدِّرَ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَيِّتُ مَالًا وَ لَا يُفَيِّلُهُ». أَي: إِذَا جَاءَهُ مَالٌ، لَا يُمَسِّكُهُ إِلَى اللَّيْلِ، وَ لَا إِلَى الْقَائِلَةِ، بَلْ يُعَجِّلُ قِسْمَتَهُ.

وَ بَيَّتَ النَّخْلَ: شَدَّبَهَا مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا، وَ قَدْ مَرَّ التَّنْزِيلُ فِي شِذَابِ.

وَ بَيَّتَ الْقَوْمَ، وَ الْعَدُوَّ: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا، وَ الْأَسْمَ الْبَيَّاتُ، وَ أَتَاهُمُ الْأَمْرُ بَيَّاتًا، أَي: أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. وَ يُقَالُ:

بَيَّتَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ: إِذَا أَتَاهُمْ بَيَّاتًا، فَكَبَسَهُمْ (٥) وَ هُمْ غَارُونَ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّتُونَ».

أَي: يُصَابُونَ لَيْلًا. وَ تَبَيَّتَ الْعَدُوَّ: هُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ، فَيُؤْخَذَ بَغْتَةً، وَ هُوَ الْبَيَّاتُ،

١٦- وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

«إِذَا بَيَّتُمْ فَقُولُوا: حَمٍ...، لَا يُنْصَرُونَ».

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ». أَي: يَنْوِيهِ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ:

بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا فُكِّرَ فِيهِ وَ حَمَّرَهُ. وَ كُلُّ مَا دَبَّرَ فِيهِ (٦)، وَ فُكِّرَ بَلِيلٍ فَقَدْ بَيَّتَ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «هَذَا أَمْرٌ بَيَّتَ بَلِيلٍ».

وَ الْبَيْتَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقُوَّةُ، كَالْبَيْتِ بِغَيْرِ هَاءٍ، يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ بَيْتٌ لَيْلِهِ، وَ لَا بَيْتَهُ لَيْلِهِ: أَي قُوَّةُ لَيْلِهِ.

وَ الْبَيْتَةُ، أَيضًا: حَالُ الْمَبِيتِ، قَالَ طَرَفُهُ:

ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرْضَى فُوَيْقَ مُتَقَفٍ

بَيْتِهِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

وَ الْمَبِيتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ وَ الْمُسْتَبِيتُ: الْفَقِيرُ.

و يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُتَبَيَّنَةٌ : إِذَا أَصَابَتْ بَيْتًا وَ بَعْلًا .

و تَبَيَّنَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ : إِذَا حَبَسَهُ عَنْهَا .

و فُلَانٌ لَا يَسْتَبِيْتُ لَيْلَةً : أَي مَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً مِنَ الْقَوْتِ .

و سِنَّ بُيُوتَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ : أَي لَا تَسْقُطُ ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و بِيَاتٌ ، كَسَحَابٍ : هِ الصَّوَابُ فِي هَذِهِ كَكَتَّانَ ، وَ الْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ مِنْ قُرَى الْمَغْرِبِ ، فَإِنَّهُ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْلَمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُرَّاكِسِيِّ الصَّنَهَاجِيِّ الْبِيَاتِيِّ الْمَقْرِي ، مِنْ شُيُوخِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، سَمِعَ ابْنَ رَوَاحٍ ، وَ عَنْهُ الْوَانِيُّ كَمَا قَتَيْدَهُ الْحَافِظُ .

و بِيَاتٌ : كُورَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ ، مِنْهَا عَزُّ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ أَبِي الْعَشَائِرِ بْنِ مَحْمُودِ الْبِيَاتِيِّ الْوَاسِطِيِّ عَنِ الْكَمَالِ أَحْمَدَ الدَّخْمِيسِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ .

*و مما يستدرِك عليه:

الْبُيُوتِ الْعَزِيْرُ الْمَسِيْرُ كُورَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ [أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسِيْرٍ كُورَةٍ] (٧) الْآيَةَ ، يَعْنِي بِهَا الْحَانَاتُ وَ حَوَانِيْتُ التَّجَارِ ، وَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ ، وَ يُبِيْحُ أَهْلُهَا دَخُولَهَا . وَ قِيلَ : إِنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَرَابَاتُ (٨) الَّتِي يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبُؤْلِ أَوْ غَائِطِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ (٩) قَالَ الرَّجَاجُ : أَرَادَ الْمَسَاجِدَ ، قَالَ : وَ قَالَ الْحَسَنُ : يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَ جَمَعَهُ تَفْخِيمًا وَ تَعْظِيمًا .

وَ قَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَ الضَّبِّ وَ غَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْجِحْرِ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْرُ وَ إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ (١٠) ، وَ فِي الْمَحْكَمِ : قَالَ يَعْقُوبُ : الشَّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،

ص: ٢٤

١- (١) سورة النساء الآية ٨١ [١] قال الغراء: معناه غيروا ما قالوا و خالفوا.

٢- (٢) سورة النساء الآية ١٠٨. [٢]

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) النساء: الآية ٨١. [٣]

٥- (٥) عن التهذيب و بالأصل «فكدسهم».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله دبر فيه، الذي في النهايه: و كل ما فكر فيه و دبر بليل».

٧- (٧) سورة النور الآية ٢٩. [٤]

٨- (٨) بالأصل «الخرابات» و ما أثبتناه عن اللسان. [٥]

٩- (٩) سورة النور الآية ٣٦ [٦] قال الراغب في مفرداتها: قيل بيوت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، وَ قِيلَ أَشِيرَ بِقَوْلِهِ فِي بَيْوتِ

إلى أهل بيته وقومه، وقيل: أشير به إلى القلب.

١٠- (١٠) سورة العنكبوت الآية ٤١. [٧]

فجعل لها بَيْتاً. و قال أبو عُيَيْدٍ، أيضاً: الصَّيْدَانُ (١) دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَ تُعَمِّيهِ. قال: وَ كُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبَيْتِ الْإِنْسَانِ.

و البَيْتُ: السَّفِينَةُ، قال نُوحٌ، عَلَى نَبِيِّنا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، حِينَ دَعَا رَبَّهُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً (٢)، فَسُمِّيَ سَفِينَتُهُ الَّتِي رَكَبَهَا بَيْتاً .

و أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: أَزْوَاجُهُ، وَ بَنَاتُهُ، وَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

قال سيبويه: أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ دُخُولاً فِي الْإِخْتِصَاصِ: بَنُو فُلانٍ، وَ مَعْشَرٌ مُضَافَةٌ (٣)، وَ أَهْلُ الْبَيْتِ، وَ آلُ فُلانٍ .

و فِي الصِّحَاحِ: هُوَ جَارِي بَيْتِ بَيْتٍ، قال سَيِّبِيُّهُ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ، كَخُمْسَةَ عَشَرَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ، إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ. وَ هُوَ جَارِي بَيْتاً لِبَيْتٍ، [وَ بَيْتٌ لِبَيْتٍ] (٤) أَيْضاً.

و فِي التَّهْذِيبِ (٥): هُوَ جَارِي بَيْتِ بَيْتٍ، أَيْ: مِلَاصِقاً، يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِداً.

وَ ابْتَاتَ: أَيْ: بَيْتٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: أَيْبَتُ وَ أَبَاتُ، وَ أَصِيدُ وَ أَصَادُ، وَ يَمُوتُ وَ يَمَاتُ، وَ يَدُومُ وَ يَدَامُ وَ أَعِيفُ وَ أَعَافُ، وَ يَقَالُ: أَخِيْلُ الْعَيْثُ بِنَاحِيَتِكُمْ، وَ أَخَالَ، لُغَةً، وَ أَزِيلُ (٦)، يُقَالُ: زَالَ، يَرِيدُونَ أَزَالَ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَ آيَاتُ حُسَيْنٍ، وَ بَيْتُ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى: مَدِينَتَانِ بِالْيَمَنِ.

وَ بَيْتٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

بَوَجْهِ بَنِي أَحْيَى أَسَدٍ قَنُونًا

إِلَى بَيْتٍ إِلَى بَرْكَ الْعِمَادِ

قلت: وَ قَرَأْتُ فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ: إِنَّهُ بَيْتٌ، بِتَقْدِيمِ التَّخْتِيَةِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَصَحُّ، فَلْيُرَاجَعْ .

وَ بَنُو الْبَيْتِيِّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَلَوِيِّهِ بِالْيَمَنِ.

فصل التاء المُنْثَناهِ الفوقيه مع مثلها

تبت

تُبْتُ، كَسِيكْرٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ (٧). وَ كَانَ الزَّمْخَشَرِيُّ يَقُولُ بِالْكَسْرِ، وَ رُوِيَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ كَسْرِ ثَانِيهِ، مُشَدَّدٌ فِي الْجَمِيعِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ هِيَ اسْمُ بِلَادٍ بِالْمَشْرِقِ وَ عَمَائِرُ كَبِيرَةٌ، وَ لَهَا خَوَاصُّ فِي هَوَائِهَا وَ مِيَاهِهَا، وَ فِيهَا ظَبَاءُ الْمِسْكَ الَّتِي

لا- يُشَبِّهَهَا شَيْءٌ، ولا- يَزَالُ الْإِنْسَانُ بِهَا ضَاحِكًا مَسْرُورًا، لا تَعْرِضُ لَهُ الْأَحْزَانُ وَالْهَمُومُ. وَذَكَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْكِيْبِ تَبْ ع: أَنَّ تُبَّتَ اشْتَقَّ لَهُمْ هَذَا الْاسْمُ مِنْ اسْمِ تُبْعٍ، وَ لَكِنَّ فِيهِ عَجْمَةٌ. وَيُقَالُ هُمْ الْيَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ تُبْعٍ بِتَلْكَ الْبِلَادِ.

يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمَسِيْكُ الْأَذْفَرُ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّيْنِيِّ، لِخَاصِّيَّةِ مَرَاعِيهَا (٨). وَ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّبَّيْتِيُّ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، عَنْ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَ التَّبُّوتُ، كَصَبُورٍ: لَغَةٌ فِي التَّابُوتِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:

هَذِهِ تَرْجَمُهُ، لَمْ يُتَرْجَمْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ مُصَنِّفِي الْأُصُولِ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ لِمَرَاعَاتِهِ تَرْتِيْبِهِ، فِي كِتَابِهِ، وَ تَرْجَمْنَا نَحْنُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ بَرِّيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ فِي تَرْجَمِهِ تَوْبٍ، رَادًّا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَائِهَا، قَالَ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيْفَهُ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى تَابُوتٍ. قَالَ: وَ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبْتٍ؛ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَ وَزْنُهُ فَاعُولٌ، كَمَا ذَكَرْنَا هُنَاكَ فِي تَوْبٍ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ أَيْضًا فِي تَبِّهِ، وَ قَالَ: التَّابُوتُ لَغَةٌ فِي التَّابُوتِ، أَنْصَارِيَّةٌ؛ وَ قَدْ ذَكَرْنَا نَحْنُ أَيْضًا فِي تَرْجَمِهِ تَبِّهِ، وَ لَمْ أَرْ فِي تَرْجَمِهِ تَبْتٍ شَيْئًا فِي الْأُصُولِ، وَ ذَكَرْتُهَا أَنَا هُنَا مَرَاعَاءً لِقَوْلِ

ص: ٢٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الصيدان كذا بخطه، و الذي في القاموس: الصيدين و الصيدناني» و في اللسان: [١]الصيداني.

٢- (٢) سورة نوح الآية ٢٨. [٢]

٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل «مضاف».

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) كذا، و لم ترد العبارة في التهذيب و ذكرت في الصحاح و [٤] نقلها صاحب اللسان [٥] عن الجوهري.

٦- (٦) كذا بالأصل و اللسان، و [٦] في التهذيب: و أزيل، أقول ذلك يريدون: أزال.

٧- (٧) في التكملة: تُبَّتْ بضم تين و الباء مشدده.

٨- (٨) في معجم البلدان: و [٧] إنما فضل التبتى على الصينى لأمرين: أحدهما أن طباء التبت ترعى سنبل الطيب و أنواع الأفاويه و طباء الصين ترعى الحشيش. و الأمر الآخر: أن أهل التبت لا يعرضون لإخراج المسك من نوافجه، و أهل الصين يخرجونه من النوافج فيتطرق عليه الغش بالدم و غيره.

الشيخ أبي محمد بن بزّي: كان الصّواب أن يذكر في تب.

١٦- وقال ابن الأثير في حديث دعاء قيام اللّيل: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، و ذكر سبعا في التّابوت». التّابوت:

الأضلاع و ما تحويه كالقلب و الكبّد و غيرهما، تشبيهاً بالصّندوق الذي يُحرز فيه المتاع، أي: أنّه مكتوب (١) موضوع في الصّندوق.

قلت: و في أحكام الأساس: التّابوت الصّدر، تقول: ما أودعتُ تابوتي شيئاً ففقدته (٢) أي: ما أودعتُ صدرى علماً، فعدّمته .

و الأشعثُ بن سوار الكوفي مولى ثقيف، يُعرف بالأثرم و بالتّابوتي (٣) و بالسّاجي و النّجار و الأفرق و النّقاش، ضعيف (٤)، عن الشّعبي و غيره، و عنه سفيان الثوريّ و شعبه، و ذكره ابن جبان فيمن اسمه أيوب. قال: و هو الهدى يقال له أشعث الأفرق، مات سنة ١٣٦.

تحت

تحتُ أهمله الجوهريّ، و كأنه لشهرته، و هو من الجهات السّتّ نقيضُ فوق، يكون مرّة ظرفاً، و مرّه [يكون] (٥) اسماً، و يُبنى في حال اسميته على الضّمّ، فيقال:

من تحت .

و التّحوتُ: جمع تحتٍ، هم الأزدال السّفلة

١٦- و في الحديث: «لا تقوم الساعة حتّى تظهر التّحوتُ، و تهلك الوعولُ». أي: الأشراف، قال ابن الأثير: جعل التّحوت (٦)، الذي هو ظرفٌ، اسماً، فأدخل عليه لام التّعريف و جمعه. و قيل: أراد بظهور التّحوتِ، أي الكنوز التي تحت الأرض، و منه في حديث أشراف السّاعة، فقال (٧): «و أنّ منها أن تغلّو التّحوتُ الوعولُ» أي: يغلب الضّعفاء من الناس أقوياءهم، شبّه الأشراف بالوعول، لارتفاع مساكنها.

قال شيخنا: و النسبة إلى تحت ، تحنانيّ، و إلى فوق، فوقيّ، فكأنّهم زادوا في آخرهما الألف و التّون لأنهما كثيراً يزدان في النسب، حتى كاد أن يطرد لكثرتّه. أشار إليه الخفاجيّ في العنائه، في عبس.

تخت

التّختُ ، أي بالخاء المعجمة، و هو وعاء يُصان فيه الثّياب ، فارسيّ ، و قد تكلمت به العربُ ، و هكذا صرح به ابنُ دريدٍ أيضاً، و أغفله الخفاجيّ في شفاء الغليل.

توت

التّوتةُ ، بالضّمّ: أهمله الجوهريّ و صاحب اللسان. و قال أبو عمرو: هي ردةٌ قبيحةٌ في اللسان من العيب ، كذا نقله الصّاغانيّ .

التَّمْتُ: أهمله الجوهري، و صاحب اللسان.

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو نَبْتُ لا تُؤْكَلُ (٨) تَمَرْتُهُ، هكذا في النسخ، و في التكملة: ضَرَبُ من النَّبْتِ، و له تَمَرٌ يُؤْكَلُ .

تنت

تَنَّتِي (٩)، بالنون المشدده المكسوره ما بين التَّائِيْنِ خِطَابٌ لِلْمَرَأَةِ، و قد أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال أبو عمرو: أى جَوْدِي نَسَجِكِ، و قد تَوَقَّفَ في النُّطْقِ بها شيخنا، و هو ظاهرٌ.

*و مما يُستدرِك عليه:

التِّيْنَاتُ، كَسَبْرَبَالٍ: بلدةٌ قرب أنطاكيه (١٠)، منها: أبو الخير حَمَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعِ من أهلِ المَغْرِبِ، أوردته ابنُ العَديمِ في تاريخِ حَلَبِ.

توت

التُّوتُ، بِالضَّمِّ صَرَّحَ ابنُ دُرَيْدٍ و غيره بأنه مُعْرَبٌ، ليس من كلامِ العربِ الأَصْلِيّ، و أنّ اسمه بالعربيّه الفِرْصَادُ، بالكسر، و لا تُقْلِ التُّوتُ (١١)، كما في الصّحاح.

و كذلك التُّوتِيَاءُ، فإنه مُعْرَبٌ، صرّح به الجوهريُّ

ص: ٢٦

١- (١) كذا بالأصل و اللسان، و [١] في النهاية: [٢] مكنون.

٢- (٢) عن الاساس، و في الأصل «فقدته».

٣- (٣) في ميزان الاعتدال: التوايبي.

٤- (٤) انظر مختلف الأقوال فيه ميزان الاعتدال ٢٦٤/١.

٥- (١١) سقطت من المطبوعتين المصريه و الكويتيه و ما أثبتناه من القاموس.

٦- (٥) في النهاية و [٣] اللسان: [٤] تحت.

٧- (٦) يعنى أبا هريره و هو من حديثه كما في النهاية و [٥] اللسان. [٦]

٨- (٧) في نسخه من القاموس: لا يؤكل.

٩- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «تنتى بفتح الأول. الظاهر أنه مأخوذ من تنته و زان لفظه. و هما فارسيان بمعنى نسج العنكبوت. و تنديدن معناه النسج. و تنته: الستر بالسفائن هو أيضاً مأخوذ من هذا، انظر الأوقيانوس و التبيان و هما لعاصم أفندي.

١٠- (٩) في اللباب: قريه على أميال من المصيصة.

١١- (١٠) قال ابن برى: وحكى عن الأصمعى أنه بالشاء فى اللغة الفارسىة و بالتاء فى اللغة العربىة. و فى التهذىب: و التوت كأنه فارسى و العرب تقول: التوت بتاءىن.

و غيره، و هو حَجْرٌ، م، أى: معروفٌ، يُكْتَحَلُ به، و له حَوَاصُّ مذكورةٌ فى كُتُبِ الطَّبِّ .

و الحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ ، كزُبَيْرِ، ابنِ حَبِيبِ بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيِّ ، صَحَابِيَّةٌ هاجرت، و كانت كثيرةَ العِبَادَةِ و التَّهَجُّدِ .

و التَّوَيْتَاتُ ، بالضَّم: بَنُو تُوَيْتِ ابنِ أَسَدِ المذكور، و منه

١٧- قولُ عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ، رضى اللهُ عنهما: «إِنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ آثرَ الحُمَيْدَاتِ و الأَسَامَاتِ و التَّوَيْتَاتِ». يَعْنِي فَضَّلَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ من سَائِرِ القبائلِ، مع قَلَّتْهُمْ، و كَثُرَ غَيْرُهُمْ. قلتُ :

أراد بنى حُمَيْدٍ، و بنى تُوَيْتٍ ، و بنى أُسَيَّامَةَ، قبائل من أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى، و هى: حُمَيْدِ بنِ أُسَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ، و تُوَيْتِ بنِ حَبِيبِ بنِ أَسَدٍ، و أُسَامَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدٍ.

تَيْت

تَيْتٌ ، كَمَيْتٍ ، و مَيْتٍ ، بالتخفيف و التَّشديد:

جَبَلٌ قُرْبَ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ، هكذا ضبطه الصَّاعِقَانِيُّ ، و منهم من ضبطه بالموحَّده فى آخره (١)، و قال فيه: جبلٌ قريب المدينه على سَمْتِ الشَّامِ ، و قد شُدِّدَ (٢) و سَطَّه للضَّرورة.

و الأمير شمس الدين مُحَمَّدُ بنُ الصَّاحِبِ شَرَفِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ بنِ التَّيْتِيِّ الأديبِ ، بالكسرِ ، عن أبى الحسن بنِ المُقَيَّرِ ، و زَرَّ أبوه بماردين، و له نظمٌ و نثر.

و التَّيْتِيُّ ، أيضاً: لَقَّبَ منصورِ بنِ أبى جَعْفَرِ الكُشَمِيهِنِى بِضَمِّ الكافِ و سكونِ الشينِ و فتحِ الميمِ و كسرِها، كتب عنه أبو سعد السَّمْعَانِيُّ .

*و ممَّا يستدرَكُ عليه:

فى فصلِ التَّاءِ مع التَّاءِ، أَلْفَاظٌ يُحْتَاجُ إِلَى معرفتها، و لم يذكُرْها، منها:

تهرت

تَاهَرَتْ ، بِضَمِّ الهاءِ و فتحِها و سكونِ الرَّاءِ:

مَدِينَةٌ بنواحى تِلْمَسَانَ (٣) فى إفريقيه، منها: بَكْرُ بنِ حَمَّادٍ [و أبو الفضل أحمد بن قاسم] (٤) بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ البَرَّازِ، قال اليعقوبى: مدينه تاهرت: عراق المغرب، و بينها و بينَ فاسَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فى صَحَارَى.

تكرت

و منها: تَكَرَّيْتُ، بالكسر، وقيل بالفتح: قال ابن الأثير: فوق بغداد بثلاثين فرسخاً، سُمِّيَتْ بِتَكَرَّيْتُ بنتِ وائلٍ، أُخْتِ بَكْرِ بْنِ وائلٍ، ولها قلعة حصينه على دجله، بناها شابور (٥) بن أزدشير (٤) بن بابك، منها أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد الصوفي، و علي بن أحمد بن الحسين القاضي، وقد روي الحديث .

تنكت

و منها تُنَكَّتْ، بضم فنون ساكنه ففتح: مدينة بالشاس وراء جيحون و سريحون، منها أبو الليث نصير بن الحسن بن القاسم بن الفضل، أقام بالأندلس، واشتهر بروايه صحيح مسلم بالعراق و مصر و الأندلس، عن عبد الغافر الفارسي .

تنبكت

و هي غير تُنَبِّكَتْ، بضم فسكون ثم موحد مضمومه و كاف ساكنه، فإنها مدينة في أقصى المغرب.

توربشت

و منها تَوْرِبِشْتْ، بضم فسكون فكسر راء و باء موحد مكسوره و سكون شين معجمه: قريه كبيره من خراسان، منها شارح المصايح.

ترخت

و كذلك التارخت و غيرها من المدن و القرى مما ذكرها أئمة النسب و التاريخ.

تكملة لماده تيت

ثم (٧) إن ابن منظور ذكر في ماده تيت: رجل تيتاء و تيتاء، بالكسر و الفتح، و هو الذي تقضى شهوته قبل أن يفضى إلى امرأته. و عن أبي عمرو: التيتاء :

الرجل الذي إذا أتى المراه أحدث، و هو العديوط. و قال ابن الأعرابي: التتاء (٨): الرجل الذي ينزل قبل أن يولج .

قال شيخنا: فظهر بهذا أن مادته ت ي ت، فيكون وزنه

ص: ٢٧

١- (١) و هو قول نصر في كتابه: تيب بالتحريك و آخره باء.

٢- (٢) في معجم البلدان: «[١] يشدد» و هو المناسب.

٣- (٣) في معجم البلدان: بين تلمسان و قلعه بنى حماد.

٤- (٤) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعه الكويتيه. و في معجم البلدان «القاسم» بدل «قاسم».

٥- (٥) في اللباب: [٢] سابور.

- ٦- (٦) كذا بالأصل و اللباب. و [٣]إبهامش المطبوعه المصريه:«قوله أزدشير كذا بخطه و الصواب أزدشير بالراء المهمله. قال
المجد في ماده أرد:و أردشير من ملوك المجوس اه».
- ٧- (٧) حقها أن تأتي قبل المستدركات على ماده تيت مباشره.
- ٨- (٨) عن اللسان، و [٤]بالأصل «التيتاء».

فِعْلَاءٌ. و قال ابن القَطَاعِ فى كتاب الأبنية: وزنه فِعَالٌ، و عبارته: و أما فِعَالٌ، فىكون اسماً موضوعاً نحو قَتَاءٌ و حِنَاءٌ، و يكون نعتاً نحو رَجُلٌ تَيْتَاءٌ للعِدْيُوطِ، على رأى سيبويه، و عليه فلامه همزة، كما هو ظاهر. و قال محمد بن جعفر:

ت ي ن التَّيْنَاءُ، عن أبى الحسن، تَفْعَالٌ، من الأناه. و عن الفَرَّاءِ: إنه هو الَّذى يَزِمى بمائه قبل أن يصلَ إلى المرأه.

و قال محمد بن جعفر أيضاً: ت ي ت استعملَ منه التَّيْتَاءُ، و هو الرَّجُلُ العِدْيُوطِ، و هو أيضاً الَّذى يَقْفِضُ ي قبل أن يُجَامِعَ. و قال رَضِىُّ الدِّينِ الشَّاطِطِىُّ و هو تَفْعَالٌ من التَّائِى، أى: يَتَأْتِى له الماءُ قبلَ الجِماعِ. قال شيخنا: و على كلِّ حال، فتركه هنا من غير إشارة، قصوراً، و كان الأليقَ عليه التَّنْبِيهُ على ذلك.

فصل الثاء المثله

ثبت

ثَبَّتَ الشَّيْءُ، يُثَبِّتُ، ثَبَاتًا بالفتح، و ثُبُوتًا بالضم، فهو ثَابِتٌ، و ثَبِيْتُ، و ثَبَّتْ بفتح فسكون. شىءٌ ثَبَّتْ: أى ثَابِتٌ. و أُثْبِتُهُ، و ثَبَّتَهُ، بمعنى. و يُقال: ثَبَّتْ فلانٌ فى المكان، يُثَبِّتُ، ثُبُوتًا: إذا أقامَ به، فهو ثَابِتٌ.

و الثَّبِيْتُ كأمير: الفَارِسُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ الحَمَلِ، كالثَّبَّتِ بفتح فسكون.

و قد ثَبَّتَ الرَّجُلُ ككَرْمٍ، ثَبَاتَهُ ككَرَامِهِ، و ثُبُوتَهُ بالضم:

أى صارَ ثَبِيْتًا.

و الثَّبِيْتُ (١)، أيضاً: الثَّابِتُ العَقْلِ. قال العجاج:

ثَبَّتْ (٢) إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرَّ

و الثَّبِيْتُ: الثَّابِتُ القُوَّةِ و العَقْلِ، قال طرفة:

الهَيْبُ لا فُوَادَ لَهُ

و الثَّبِيْتُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ

هكذا أنشده فى الصَّحاحِ، و الذى بخطَّ الأزهريِّ هكذا:

فالهَيْبُ لا فُوَادَ لَهُ

و الثَّبِيْتُ قَلْبُهُ فَهَمُهُ

و رَجُلٌ ثَبَّتُ الجَنَانَ من رِجالٍ ثَبَّتِ، و ثَبَّتُ القَدَمَ (٣): لم يَزَلْ فى خِصامٍ أو قِتالٍ. و فَارِسٌ ثَبَّتْ، و رَجُلٌ ثَبَّتْ و ثَبِيْتُ:

عاقِلٌ مُتَمَاسِكٌ ، أو قَلِيلُ السَّقَطِ ، كذا في الأساس. و في اللسان: رَجُلٌ ثَبِتَ الغَدْرُ إِذَا كانَ ثابِتاً في قِتالٍ أو كِلامٍ؛ و في الصِّحاح: إِذَا كانَ لِسانُهُ لا يَزِلُّ عِندَ الخُصُوماتِ .

و الثَّبْتُ مِنَ الخَيْلِ: التَّقْفُ في عَدْوِهِ ، أَي: جَرِيهِ ، كالتَّيْبِ أَيْضاً.

و الثَّبَاتُ ، بالكسر: شِبامُ البُرُوقِ ، و هو خُيوطُهُ.

و الثَّبَاتُ : سَيَّرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ، و جَمَعُهُ: أَثْبَتَهُ .

و المُثَبِّتُ ، كَمُكْرَمٍ : الرَّحْلُ المَشْدُودُ بِهِ ، أَي: بالسَّيْرِ؛ قال الأَعشى:

زَيَّافَهُ بِالرَّحْلِ خَطَّارَهُ

تُلَوِي بِشَرَحِي مُثَبِّتٍ قاتِرٍ (٤)

١٤- و في حديثِ مَشُورِهِ قُرَيْشٍ في أمرِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، قال بَعْضُهُم: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبَتُوهُ بِالوَتَاقِ .

و المُثَبِّتُ : مَنْ لا حَرَكَهَ بِهِ مِنَ المَرَضِ ، يُقالُ: أَثْبَتَ فُلانٌ ، فَهُوَ مُثَبِّتٌ : إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ ، وَ هُوَ مَجازٌ وَ كذا المُثَبِّتُ ، بِكسْرِ الباءِ وَ هُوَ الَّذِي تُقَلُّ مِنَ الكِبَرِ وَ غيرِهِ ، فَلَمْ يَبْرَحِ الفِرَاشَ ، وَ مِنْهُ قولُهُم: بِهِ داءٌ ثَباتٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي:

مُعْجِزٌ عَنِ الحَرَكَهَ ، أَي: يُثَبِّتُ الإِنسانَ حَتَّى لا يَتَحَرَّكَ .

وَ مِنَ المَجازِ أَيْضاً: ثابِتُهُ مُثابِتَهُ ، وَ أَثْبَتَهُ إِثباتاً : إِذا عَرَفَهُ حَقَّ المَعْرِفَةِ .

وَ أَثَبَتَ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً : قَتَلَهُ (٥) [عِلماً] (٦) . وَ نَظَرْتُ إِليه ، فَمَا أَثْبَتُهُ بِبَصْرِي .

وَ إِثْبَتٌ . بِالكَسْرِ كإِزْمِيلٍ : اسمُ أَرْضٍ ، أَوْ ماءٍ لِبنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، ثُمَّ لِبنِي المِحْجَلِ مِنْهُم ، قاله نَصْرٌ ، وَ أَنشَدَ للرَّاعِي:

ص: ٢٨

١- (١) في الصِّحاح و [١] اللسان و [٢] رَجُلٌ ثَبِتُ أَي ثابت القلب و ذكرا شاهدهما للعجاج. و فيهما: و الثبيت: الثابت العقل، و ذكرا شاهدهما بيت طرفه الآتي.

٢- (٢) عن الصِّحاح و اللسان، و بالأصل «ثبيت».

٣- (٣) عبارته الأساس: فلان ثبت القدم من رجال ثبت. و رجل ثبت الجنان و ثبت الغدر.

٤- (٤) عن اللسان. [٣]

٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «قبله».

٦- (٦) زياده عن الأساس.

نَزَرْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ إِثْبِتٍ بَعْدَ مَا

شَفَيْنَا الْعَلِيلَ بِالرَّمَاكِ الْبَوَاتِرِ (١)

أَوْ هُوَ مَاءُ لَبْنِي الْمُحِلِّ بْنِ جَعْفَرٍ بَأُودٍ، كَذَا رُوِيَ عَنِ الشُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنِهِ

بِإِثْبِتٍ فَالْجَوْنَيْنِ بِالِ جَدِيدِهَا

وَفِي اللِّسَانِ: أَرْضٌ، أَوْ مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ وَقَالَ الزَّاعِي:

تُلَاعِبُ أَوْلَادَ الْمَهَا بِكُرَاتِهَا

بِإِثْبِتٍ فَالْجَزْعَاءِ ذَاتِ الْأَبَاتِرِ

وِثَابِتٌ، وَثَبِيتٌ: اسْمَانِ، وَ يُصَغَّرُ ثَابِتٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ تُثَبِّتًا. فَأَمَّا ثَابِتٌ، إِذَا أُرِدَتْ بِهِ نَعَتْ شَيْءٍ، فَتَصْغِيرُهُ تُوثِبِتُ.

وَأَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْبُخَارِيِّ الثَّابِتِيِّ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّ وَالِدِهِ ثَابِتِ الْمَذْكَورِ فَفِيهِ شَافِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ بُخَارَى سَكَنَ بَغْدَادًا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْأَسْفَرَايِينِيِّ، وَافْتَى، وَكَانَ لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَتُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٤٩.

*وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ (٢):

الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة، توفّي ببغداد في شوال سنة ٤٦٣.

وَأَبُو سَعِيدٍ أَسِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ الثَّابِتِيِّ؛ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٣)، تَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَغَوِيِّ (٤)، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٤٥ بِهَا.

وَقَرِيبُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ (٥) الثَّابِتِيِّ، صُوفِيٌّ سَمِعَ الْكَثِيرَ، قُتِلَ (٦) سَنَةَ ٥٤٨ بِدَوْلَابِ الْخَازَنِ بِمَرْوَ.

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، الثَّابِتِيِّ مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ، بِبَغْدَادِ صَالِحٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رِزْبِهِ (٧) وَتُوفِّيَ فِي سَنَةِ ٥٣٦.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّابِتِيِّ الْخَرْقِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ، الْمَعْرُوفُ بِمُفْتِيِ الْحَرَمَيْنِ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَشَّارِيُّ (٨)، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٥.

و أَبُو ثُبَيْتٍ ، كزُبَيْرٍ: يَزِيدُ بِنُ مُسْهَرٍ ، مِنْ بَنِي هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ ، ذَكَرَهُ الْأَعْمَشِيُّ فِي شِعْرِهِ .

و أَبُو ثُبَيْتِ الْجَمَازِيِّ شَيْخٌ لِعَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

و ثُبَيْتُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ .

و هَانِيءُ بْنُ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

و عُفْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتِ الْبَصْرِيِّ شَيْخٌ لِشُعْبَةَ .

مُحَدَّثُونَ .

و مِنَ الْمَجَازِ أُثْبِتَ فُلَانٌ ، فَهُوَ مُثْبِتٌ ، إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلَّتُهُ ، أَوْ أُثْبِتَتْهُ جِرَاحُهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ .

و قَوْلُهُ تَعَى إِلَى وَ عَزَّ لِيُثْبِتُوكَ (٩) أَي: لِيَجْرَحُواكَ جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا ، أَوْ لِيَحْبِسُوكَ ، وَ هُوَ أَيْضاً مَجَازٌ . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ «فَطَعَنَتْهُ» ، فَأُثْبِتُهُ ، أَي: حَبَسْتُهُ وَ جَعَلْتَهُ ثَابِتاً فِي مَكَانِهِ لَا يُفَارِقُهُ ، وَ مِنْهُ أَيْضاً: ضَرَبُوهُ حَتَّى أُثْبِتُوهُ ، أَي:

أَثَخَنُوهُ .

وَ وَجِدْتُهُ مِنَ الْأَثْبَاتِ وَ الْأَعْلَامِ الثَّقَاتِ ، وَ هُوَ ثَبِتٌ مِنَ الْأَثْبَاتِ: إِذَا كَانَ حُجَّهً ، لَثِقْتَهُ فِي رِوَايَتِهِ ، وَ هُوَ جَمْعُ ثَبِتٍ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هُوَ الْأَقْيَسُ . وَ قَدْ يُسَكَّنُ وَ سَطُهُ .

وَ فِي الْمِصْبَاحِ: رَجُلٌ ثَبِتٌ: مُتَثَبِتٌ فِي أُمُورِهِ . وَ ثَبِتُ الْجَنَانِ: ثَابِتُ الْقَلْبِ ، وَ الْأَسْمُ ثَبِتٌ بِفَتْحَتَيْنِ . وَ قِيلَ

ص: ٢٩

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] شَفِينَا غَلِيلَا بِالرَّمَاكِ الْعَوَاتِرِ .

٢- (٢) بِالْأَصْلِ: ذَكَرَ .

٣- (٣) فِي اللَّبَابِ: [٢] بَنِي دِيهِ .

٤- (٤) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْبَغَوِيِّ .

٥- (٥) فِي الْعَبْرِ: ابْنُ مُحَمَّدِ الْكَشْمِيهِنِيِّ الْمَرْوَزِيِّ .

٦- (٦) قَتْلُهُ الْغَزَّ . قَالَ فِي اللَّبَابِ . [٣]

٧- (٧) اللَّبَابِ: [٤] الْحَسَنُ بْنُ رِزْمَةَ .

٨- (٨) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبِشَارِيِّ .

٩- (٩) سُورَةُ الْأَنْفَالِ: مِنْ آيَةِ ٣٠ .

لِلْحُجَّةِ : ثَبَّتْ ، بفتحيتين : إذا كان عدلاً ضابطاً، و الجمعُ الأثبات (١)، كَسَبِبَ و أسباب.

و فى اللسان: و رجلٌ له ثَبَّتُ عند الحَمَلِ (٢)، بالتحريك، أى: ثَبَّتُ . و تقولُ أيضاً: لا أَحْكُمُ بكذا إلا بَثَبْتِ ، أى؛ بَحَجَّه .

١٦- و فى حديثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ : «بَغَيْرِ بَيْنِهِ ، و لا ثَبَّتَ» .

١٦- و فى حديثِ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكِّ : «ثُمَّ جَاءَ الثَّبْتُ أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ» . الثَّبْتُ ، بالتحريك: الحُجَّةُ و البَيْئَةُ .

و تَبَّتَ فى الأمرِ و الرِّأْيِ ، و اسْتَبَّتْ : إذا تَأَنَّى فيه، و لم يَعَجَلْ .

و اسْتَبَّتْ فى أمرِهِ : إذا شَاوَرَ، و فَحَصَ عنه .

و ثُبَيْتُهُ ، كجُهَيْتِهِ : بِنْتُ الصَّحَاكِ ، أو هى بُئَيْتُهُ (٣) بالثُّونِ ، لها إدراكٌ .

و ثُبَيْتُهُ بِنْتُ يَعَارِ الْأَنْصَارِيِّهِ ، و بنتِ النُّعْمَانِ (٤)، بايَعْتُ ، قاله ابنُ سعد؛ صحابيتان .

و ثُبَيْتُهُ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّهِ و ثُبَيْتُهُ بِنْتُ سَلِيطِ ، ذكرهما ابنُ حَبِيبٍ .

و ثُبَيْتُهُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ ، تابعيَّةٌ رَوَتْ عن أمِّها، قاله الحافظُ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه: يُقالُ للجَرَادِ، إذا رَزَّ أذُنَابُهُ لِيَبِيضَ : ثَبَّتَ ، و أثبتَ (٥) .

و أثبتَهُ الشُّقْمُ : إذا لم يُفَارِقْهُ .

و جَبَّتَهُ عن الأمرِ : كَجَبَّطَهُ .

و طَعَنَهُ فَأَثَبَتْ فيه الرُّمَحُ : أى أنْفَذَهُ .

و أَثَبَّتْ حُجَّتَهُ : أَقَامَهَا و أَوْضَحَهَا .

و قولُ ثابتٍ : صحيحٌ . و فى التَّنْزِيلِ العزيرِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ (٦)، و كلُّهُ من الثَّبَاتِ .

و الثَّبْتُ ، محرَّكَةٌ : الفَهْرَسُ المَدَى يَجْمَعُ فيه المُحَدَّثُ مَرْوِيَّاتِهِ و أَشْيَاخَهُ، كأنَّهُ أَخَذَ من الحُجَّةِ؛ لأنَّ أَسَانِيدَهُ و شُيُوخَهُ حُجَّهٌ له، و قد ذَكَرَهُ كَثِيرٌ من المُحَدَّثِينَ . و قيل: إنَّهُ من اصطلاحاتِ المُحَدَّثِينَ ، و يُمَكِّنُ تَخْرِيجَهُ على المَجَازِ .

و أبو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمَ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَبَاتٍ ، كَسَحَابِ، الأَنْدَلُسِيُّ الفَقِيهُ ، سَمِعَ أبا عَلِيٍّ العَسَانِيَّ ، و عنه أبو عبدِ اللَّهِ بنُ أَبِي الخِصَالِ .

و من المَجَازِ : أَثَبَّتْ اسْمَهُ فى الدِّيوانِ : كَتَبَهُ .

و ثَبَّتَ لِبُدِّكَ (٧): دعاءٌ بدوامِ الأمرِ. و هذان من الأساس.

ثتت

الثَّتُّ: أهمله الجوهريّ و استعمله أبو العباس بمعنى العذِيوُطِ . و هو الثَّموت، و الذُّوْذَح، و الوخَواخ (٨)، و النَّعْجَه (٩)، و الزُّمْلِق. و بمعنى الشَّقِّ في الصَّخْرَه ، و جمعه ثُتوتٌ ، عن ابن الأعرابيِّ . و قال أبو عمرو: في الصَّخْرَه ثُتتٌ ، و فَتتٌ ، و شَرَمٌ ، و شَرْنٌ ، و خَقٌّ ، و لَقٌّ [و شِيقٌ و شِرِيان] (١٠).

ثرت

بَدَنٌ مُثْرَنٌ ، كَمُغْرَنِدٍ (١١) أهمله الجوهريّ ، و قال أبو عمرو: أَى مُخْصِبٌ ، و التَّاءُ مُنَوَّنَةٌ تنوينَ المنقوص، لأنَّه اسمُ فاعلٍ من اِثْرَنْتِي البَدَنُ ، كاتْرَنْدَى: إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ . و فِي بُعْيِهِ الآمالُ، لأبى جعفر اللَّبْلِيُّ :

و هذا المِثَالُ ، أعنى أَفْعَلِي ، لا يَتَعَدَّى عِنْدَ سَبْوِيهِ البَتَّةَ ، و قد حكى بَعْضُهُم تَعَدِّيَهُ ، و أنشد:

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنْدِي

أُذْفَعُهُ عَنِّي وَ يَشْرَنْدِي

ص: ٣٠

- ١- (١) في المصباح: أثبات.
- ٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «الحمام» و شاهده كما في الأساس: قال: و عندهم مصادق من وقائعنا فما لهم لدى حملاتنا ثبت.
- ٣- (٣) كذا بالأصل، و في أسد الغابه: ثيبته و قيل بشينه و فيه أيضا: نيبته يعني بالنون، و لعله المراد بها هنا.
- ٤- (٤) و هي ثيبته بنت النعمان بن عمرو بن النعمان من بني بياضه الانصاريه البياضيه.
- ٥- (٥) في التهذيب: «ثبت و أثبت و تثبت» و في التكملة: و ثبت.
- ٦- (٦) سورة إبراهيم: آيه ٢٧. [٢]
- ٧- (٧) عباره الأساس: و ثبت لبديك و أثبت الله لبديك.
- ٨- (٨) بالأصل «و الدودح و الوخواخ» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الدودح كذا بخطه و الذي في القاموس و الدودح بذالين معجمتين، و قوله، الوخواخ صوابه الوخواخ. انظر اللسان» و [٣] في اللسان: [٤] الوخواخ. و في التهذيب: الدودح و الوخواخ.
- ٩- (٩) عن التهذيب و بالأصل «البعجه».
- ١٠- (١٠) زياده عن التهذيب.
- ١١- (١١) في القاموس: كَمُغْرَنِدٍ.

وَرَدَّ الْبَيْتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ : وَقَالَ أَحْسَبُهُمَا مَصْنُوعَيْنِ ؛ وَ لَيْسَ كَمَا قَالَ ، قَدْ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةِ .

و سِيَأْتِي تَحْقِيقَ ذَلِكَ .

ثفت

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَافَتْ : (١) قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، ذَاتُ كُرُومٍ كَثِيرَةٍ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ صَيْنَعَاءَ يَوْمَانِ . وَ يُقَالُ : أَثَافَتْ ، قَالَ الْهَمِيدَانِيُّ : وَ يُقَالُ أَثَافَهُ بِالْهَاءِ ، وَ التَّاءِ أَكْثَرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَ قَفْتُ بِالْيَمَنِ عَلَى قَرْيَةٍ ، فَقُلْتُ لِامْرَأَةٍ ، بِمِ تَسْمَى هَذِهِ الْقَرْيَةُ ؟ فَقَالَتْ : أَا مَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ الْأَعَشِيِّ :

أُحِبُّ أَثَافَةَ ذَاتِ الْكُرُومِ

مِ عِنْدَ عَصَارِهِ أَغْنَابِهَا

قَالَ يَاقُوتُ : وَ خَبَّرَنِي الرَّئِيسُ الْكِبَارِيُّ مِنْ أَهْلِ أَثَافَةٍ ، قَالَ : وَ كَانَتْ تُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَى ، وَ إِيَّاهَا عَنِ الْأَعَشِيِّ بِقَوْلِهِ :

أَقُولُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَ قَدْ تَمَلُّوا

شِيمُوا وَ كَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ

وَ كَانَ الْأَعَشِيُّ كَثِيرًا مَا يَتَجَرُّ فِيهَا ، وَ كَانَ لَهُ مِعْصَارٌ (٢) لِلخَمْرِ يَعِصِرُ فِيهَا مَا جَزَلَ لَهُ أَهْلُ أَثَافَةٍ مِنْ أَغْنَابِهِمْ .

ثمت

الثَّمُوتُ ، كَقَبُولٍ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الثَّمُوتُ : الْعِذْيُوطُ ، وَ هُوَ الَّذِي إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ أَحْدَثَ ، وَ هُوَ الثُّتُّ أَيْضًا . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

ثنت

ثَنَتِ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ ، ثَنَتْ : إِذَا تَغَيَّرَ وَ أَنْتَنَ .

وَ ثَنَّتِ الشَّفَةُ ، وَ كَذَلِكَ اللَّئَةُ : إِذَا اسْتَرْخَتْ وَ دَمِيَتْ ، فَهِيَ أَيُّ اللَّئَةِ ثَنَّتَتْ .

وَ لَحْمٌ ثَنَتْ : مُسْتَرْخٍ ، وَ نِثٌ مِثْلُهُ بِتَقْدِيمِ النَّونِ . وَ رَجُلٌ ثَنْتَايَهُ ، بِالْكَسْرِ : أَيُّ فَحَّاشٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ بَدَىءُ اللِّسَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ثوت

ثَاثٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ هُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، وَ مِنْهُ ذُو ثَاثِ الْحَمِيرِيِّ . وَ هُوَ قَيْلٌ مِنْ أَقْبَالِهَا (٣) ، وَ هُوَ ذُو ثَاثِ بْنِ

عَرِيبُ بِنِ أَيْمَنَ بِنِ شُرْحَيْبِلِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ زَيْدِ بِنِ ذِي رُعَيْنِ . قَالَ الْهَمْدَانِيُّ .

وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ : أَبُو خُزَيْمَةَ إِبْرَاهِيمُ بِنُ يَزِيدِ بِنِ مُرَّةِ بِنِ شُرْحَيْبِلِ الرُّعَيْنِيِّ النَّاتِي ، نَسَبُهُ إِلَى ثَاتِ بِنِ رُعَيْنٍ مِنْ أَجْدَادِهِ وَهُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُدُودِهِ ، لَا إِلَى ذِي ثَاتٍ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِمِصْرَ . رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بِنِ حَازِمٍ وَ مُفَضَّلُ بِنِ فَضَالَةَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرَعَّ زَاهِدٌ ، عَنْ يَزِيدِ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ : وَلِيَ الْقَضَاءَ كَرَاهًا ، مَاتَ سَنَةَ ١٥٤ . قُلْتُ وَ تَرَجَمَهُ الْقَاضِي نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بِنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الطُّوْخِيُّ فِي كِتَابِ قُضَاةِ مِصْرَ ، وَ بَسَطَ فِي تَرَجَمَتِهِ ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَحَّفَ حَرَفَهُ بِبَابِ ، بِالْمَوْحِدَتَيْنِ ، فَلَيْتَفَطَّنُ لِدَلِكِ . وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ت ن ، أَفْصَحْفَهُ ، وَ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

تهت

تَهَّتْ ، كَفَرِحَ ، تَهَّتًا بِفَتْحِ فَسْكَونِ (٤) ، وَ تَهَاتًا بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : أَيُّ دَعَا وَ صَوَّتَ ، يُقَالُ : مَا أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالثَّاهِتِ وَ لَا الْمَثُوتِ : أَيُّ بِالْدَاعِي وَ لَا الْمَدْعُوتِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ أَنْحَطَّ دَاعِيكَ إِلَى إِسْكَاتِ (٥)

مِنَ الْبِكَاةِ الْحَقِّ وَ التُّهَاتِ

وَ الثَّاهِتُ : الْحُلُقُومُ (٦) يَخْرُجُ مِنْهُ الصَّوْتُ ، أَوْ الْبَلْدَمُ بِالْكَسْرِ (٧) ، هُوَ مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، أَوْ جَلِيدَةُ يَمُوجٍ فِيهَا الْقَلْبُ ، وَ هِيَ جِرَائِبُهُ ، قَالَ :

مُلِيَّاءَ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا

حَتَّى وَرَى ثَاهِتَهُ وَ الْخَلْبَا

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَهَّتْ عَلَى غَرِيمِهِ تَنْهَيْتًا : إِذَا صَاحَ أَعْلَى صِيَاحِهِ ، وَ كَذَلِكَ : قَعَطَ (٨) ، وَ جَوَّرَ . وَ جَوَّقَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

ص : ٣١

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ [١] يُقَالُ أَثَافَتْ فِي أَوَّلِهِ هَمْزُهُ . وَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا ثَافَتْ بِغَيْرِ هَمْزِهِ .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [٢] مِعْصَرٌ .

٣- (٣) التَّكْمَلَةُ : مَقُولٌ مِنْ مَقَاوِلِهِمُ الْمَشْهُورِينَ .

٤- (٤) اللِّسَانُ : [٣] تَهْتًا بِفَتْحِ الْهَاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ .

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ : بِلَا إِسْكَاتٍ .

٦- (٦) فِي التَّكْمَلَةِ : الْحَلْقُ .

٧- (٧) كَذَا ، وَ ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمِ الْبَلْدَمِ .

٨- (٨) بالأصل: «تعط» و بهامش [٤] المطبوعه المصريه: «قوله تعط كذا بخطه-

جبت

الجِبْتُ، بالكسْرِ: كلمة تَقَعُ على الصَّنَمِ، و الكاهِنِ، و السَّاحِرِ، و نحو ذلك. و قال الشَّعْبِيُّ في قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ (١) قال: الجِبْتُ: السَّحْرُ، و الطَّاغُوتُ:

الشیطان؛ و عن ابن عباس: الطاغوت: كَعْبُ بنِ الأَشْرَفِ، و الجِبْتُ: حَيْثُ بنِ أخطَبَ .

١٦- و في الحديث: «الطَّيْرَةُ وَ العِيَافَةُ وَ الطَّرِيقُ مِنَ الجِبْتِ». و قال القاضي (٢) البَيْضَاوِيُّ، في النِّسَاءِ: الجِبْتُ: أَصلُهُ الجِبْسُ، و هو الَّذِي لا خَيْرَ فِيهِ، قُلِبَتْ سِينُهُ تَاءً. وَ بَسَطَهُ الحَخْفَاجِيُّ في العِنَايَةِ. و الجِبْتُ:

كُلُّ مَيَّا عِبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى. قال الجَوْهَرِيُّ: و هذا ليس من مَحْضِ العَرَبِيَّةِ، لِاجْتِمَاعِ الجِيمِ وَ التَّاءِ في كلمِهِ واحده، من غير حَرْفِ ذَوَلِقِيٍّ .

جبت

الجِبْتُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، و الجَوْهَرِيُّ و روى ثعلب عن ابن الأعرابي: هو جَسُّ الكَنْبِشِ لِيُعْرَفَ سَمُّهُ مِنْ هُزَالِهِ، كذا في التَّهْذِيبِ (٣). قال شيخنا: قيل: أَصلُهُ جَسٌّ، و أُبْدِلَتْ سِينُهُ تَاءً، كما قيل في الجِبْتِ، و صرَّحَ قَوْمٌ بأنَّه غيرُ عَرَبِيٍّ لِلْعَلَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ، بل هي في هذا أَشَدُّ لِلاتِّصَالِ.

جبرت

*و بَقِيَ هُنَا على المَوْأَلَفِ:

جَبْرُوتٌ، و هو بَلَدٌ بِالْحَبَشِ، و نُسِبَ إِلَيْهِ أَقْوَامٌ مِنَ العُلَمَاءِ.

جرت

جُرْتُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحب اللِّسَانِ. و هي ه بَصِيَّةٌ نَعَاءِ اليَمَنِ مِنْهَا يَزِيدُ بنُ مُسْلِمِ الجُرْتِيَّ، عن وَهْبِ بنِ مُتَبِّهٍ، و عنه المُسَلِّمُ بنِ مُحَمَّدٍ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ (٤). و إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهيمَ بنِ الجُرْتِ، بِالكَسْرِ، مُحَدِّثٌ، عن ابن وَهْبٍ.

جرفت

جِرْفُتٌ بِالكَسْرِ و ضمِّ الرَّاءِ (٥): أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الأَنْزَهَرِيُّ: هي كُورَةٌ بِكَرْمَانَ فُتِحَتْ في خِلافِهِ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنْهَا: أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ (٦) بنِ إِبراهيمَ بنِ إِسْحاقَ الكَرْمَانِيِّ، حَدَّثَ بِشِيرَازَ عن أَبِي عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ الأَنْطَاطِيِّ، و عنه أَبُو القاسمِ هَبَةُ اللَّهِ بنُ عبدِ الوارثِ الشَّيرَازِيِّ .

جفت

اجْتَفَتْ : أهمله الجَوْهَرِيُّ ، و في نوادر الأعراب يُقالُ : اجْتَفَتَ المالَ ، و اِكْتَفَتَهُ ، و اَزْدَفَتَهُ ، و اَزْدَعَبَهُ (٧) اجْتَرَفَهُ (٨) أَجْمَعَ ، و كذا: اِكْتَلَطَهُ ، و اِكْتَدَدَهُ (٩).

ج لت

جَلَّتَهُ : أهمله الجوهري ، و قال ابن الأعرابي :

جَلَّتَهُ ، يَجْلِتُهُ : ضَرَبَهُ ، مثل جَلَمَدَهُ ، لُغَةٌ أَوْ لُثْغَةٌ ، كاجْتَلَّتَهُ ، كاجْتَلَمَدَهُ . و في اللسان: يُقالُ: جَلَّتُهُ عَشْرِينَ سَوْطاً: أَي ضَرَبْتُهُ، و أصلُهُ: جَلَدْتُهُ ، فَأَذْغَمَتِ الدَّالُ فِي التَّاءِ .

و المَجْلُوتُ الأَلْيَةُ أَي الخَفِيفُها و قد جَلَّتْ أَلْيَتُهُ: أَي انْحَدَرَتْ فِي فَخِذِهِ .

و اجْتَلَّتَهُ : شَرِبَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ أَجْمَعَ :

و الجَلِيْتُ : الجَلِيدُ ، لُغَةٌ فِيهِ ، و هو ما يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

و جَالُوتُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، لا يَنْصَرَفُ . و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : وَ قَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ (١٠) قال ابن دُرَيْدٍ: فَأَمَّا طَالُوتُ و جَالُوتُ و صابونُ ، فليس من كلام العرب، و إن كان الأَوْلانِ فِي التَّنْزِيلِ ، فهما اسْمانِ أَعْجَمِيَّانِ .

و جُلَّتْنَا ، بَضَمَ الجِيمِ و فَتَحَ اللَّامَ ، و تَضَمَّ اللَّامُ :

ه بالنَّهْرِوانِ ، هكَذا قَبِيذَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

جلخت

* و مِمَّا يُشِيرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: جَلَخْتِي ، بَفَتْحِ الجِيمِ و اللَّامِ و سَكُونِ الخاءِ المَعْجَمِ و بَعْدَها تاءٌ مُتَّاهَةٌ فَوْقِيهِ و أَلْفٌ: نَاحِيَةٌ بِوِاسِطَةٍ ، و إِلَيْها نُسِبَ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

ص: ٣٢

١- (١) سورة النساء الآية ٥١.

٢- (٢) بالأصل الناصر بدل القاضي و بهامش المطبوعه المصريه: قوله الناصر البيضاوي كذا بخطه و الصواب القاضي إذ الناصر ليس لقباً له.

٣- (٣) عبارته التهذيب: الجت: الجس للكيش لينظر اسمين أم لا، جته و جسّه، و غبطه.

٤- (٤) و نقل عن الأمير قوله [١] بكسر الجيم (معجم البلدان).

٥- (٥) ضبطت في مع [٢] جم البلدان بفتح الراء. و في معجم ما استعجم: بفتح أوله و فتح الراء المهمله.

٦- (٦) في اللباب: ابن عمر بن علي بن إبراهيم.

٧- (٧) عن التهذيب و في الأصل: و ازدعته.

٨- (٨) في اللسان و التهذيب: استجبه.

٩- (٩) في التهذيب: و اكدته. قال: و ازدفته افتعلت من زَفْتُ .

١٠- (١٠) سورة البقره الآيه ٢٥١.

مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْجَلْحِيَّتِيِّ (١) الواسطيُّ من مشاهير المُحدِّثينَ ، و كذا ابنُه نصرُ اللهِ بنُ مُحَمَّد.

جوت

جَوْتُ جَوْتُ جَوْتُ ، مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ ، الْفَتْحُ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَ الْكسْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ الضَّمُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : دُعَاءٌ لِلإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ . فَإِذَا أَدخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ، تَرَكَوهَ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنشَدَهُ الْكسائِيُّ :

دَعَاهُنَّ رَدْفِي فَارْعَوَيْنَ لَصَوْتِهِ

كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا (٢)

نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَ اللَّامِ ، عَلَى الْحِكَايَةِ ، كَذَا فِي الصِّيْحَاحِ . وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْجَوْتِ ، وَ يَقُولُ : إِذَا أَدخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ذَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ .

وَ الْأَوَّلُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَ الْكسائِيِّ . وَ كَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ النَّصْبَ ، وَ يَقُولُ : إِذَا أَدخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ، أُعْرِبَ ، وَ يُشَبِّهُهُ : كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ . وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : قَالَ الْكسائِيُّ أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ مَعَ اللَّامِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا ، زَائِدَةٌ ، كَرِيادَتِهَا فِي قَوْلِهِ :

وَ لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

فَبَقِيَتْ عَلَى بَنَائِهَا . وَ رَوَاهُ يَعْقُوبُ : كَمَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ (٣) . وَ الْقَوْلُ فِيهَا كَالْقَوْلِ فِي جَوْتِ .

وَ قَدْ جَاوَتْهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاوَتْهَا فَهَا جَهَا جَوَاتُهُ

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : جَايَتْهَا ، وَ أَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : « جَايَتْهَا » ، وَ سَيَأْتِي زِيادَةُ تَحْقِيقِ فِي التِّي تَلِيهَا أَوْ جَوْتُ جَوْتُ : زَجْرٌ لَهَا .

وَ الْاسْمُ مِنْهُ الْجَوَاتُ ، كَغُرَابٍ .

وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبراهيمَ بْنِ جَوْتِي ، كَطَوْبِي : مُحَدَّثٌ صَنَعَانِي ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَارِيِّ ، وَ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ ، وَ عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبراهيمَ ، وَ عَلِيُّ بْنُ بَشْرِ الْمُقَارِيضِيِّ ، وَ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبراهيمَ ، شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ .

جيت

جِيْتُ ، بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ نَابُلُسَ ، وَ هُوَ غَيْرُ جَيْبٍ بِالْمَوْحَدَةِ الَّذِي مِنْ أَعْمَالِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، مِنْ فُتُوحَاتِ السُّلْطَانِ صِيْلَاحِ الدِّينِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، أَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُصَحَّفٌ عَنِ الْآخِرِ .

وَ جَايَتْ الإِبِلَ : قَالَ لَهَا جَوْتُ جَوْتُ ، وَ هُوَ دُعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ ، قَالَ :

جَائِئَهَا فَهَاجَهَا جَوَاتُهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، أَصْلُهَا جَاوَتْهَا، لِأَنَّهُ فَاعَلَهَا مِنْ جَوَّتِ جَوَّتٍ، وَطَلَبَ الْخِفَّةَ فَقَلَبَ الْوَاوَ يَاءً. أَلَا تَرَاهُ رَجَعَ فِي قَوْلِهِ: جَوَاتُهُ، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ، وَقَدْ يَكُونُ شَاذًّا، نَادِرًا. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي جِ وَت. وَزَادَ فِي جِ تَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ رِوَايَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَهَذَا يُبَيِّنُهُ التَّصْرِيْفُ، لِأَنَّ جَائِئَهَا مِنَ الْيَاءِ.

وَجَوَّتِ جَوَّتٍ مِنَ الْوَاوِ. اللَّهُمَّ إِلَّا- أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً حِجَازِيَّةً، كَقَوْلِهِمُ: الصُّيَاعُ فِي الصُّوَاعِ، وَالْمِيَاثِقُ فِي الْمَوَاتِقِ. أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً عَلَى حِدِّهِ، وَالصَّحِيْحُ: جَاوَتْهَا. وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ (٤).

فصل الحاء المهملة مع المثناة الفوقية

حبت

حَبْتُهُ بِنْتُ الْحُبَابِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ.

وَحَبْتُهُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ: صَحَابِيَّةٌ، مِنْ نَسْلِهَا الْإِمَامُ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ.

وَ قِيلَ: حُنَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ، أَخُو النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدِ.

وَ حَبْتُهُ أُمُّهُمْ، فَهَمَّ حَبِيبُونَ. وَهُوَ الْقَاضِي، أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ (٥)، وَوَلَّاهُ الْهَادِي ثُمَّ الرَّشِيدُ، وَبِهِ انْتَشَرَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١١٣ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٨٢ بِبَغْدَادِ (٦).

ص: ٣٣

١- (١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْجَلَخْتِ. جَدًّا.

٢- (٢) اللِّسَانُ، وَ [١] فِي الصَّحَاحِ وَ [٢] التَّهْذِيبِ عِجْزُهُ. وَ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَرَدَ: فِي الصَّحَاحِ [٣] صَدْرُهُ خَطَأً.

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٤] بِالْأَصْلِ «بِالْحَوْتِ».

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: [٥] رَوَاهُ الْقِرَازِيُّ، وَالنَّصُّ مَنْقُولٌ عَنْهُ.

٥- (٥) كَانَ يُقَالُ لَهُ قَاضِي قَضَاةِ الدُّنْيَا لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَنِيْبُ فِي سَائِرِ الْأَقَالِيمِ الَّتِي يَحْكُمُ فِيهَا الْخَلِيفَةُ.

٦- (٦) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ: مَاتَ عَنْ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ وَفَاتَهُ كَانَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، فَعَلِيهِ لَا تَصِحُّ سَنَةُ وِلَادَتِهِ.

و قال الأزهري في آخر ترجمه بحث: و حبتون (١) بالكسر: اسم جبل بالموصل .

حبر

كذب حبريت ، كبحريت : أهمله الجوهري ، و أوردّه ابن الأعرابي ، و مثله حبريت (٢): أى خالص مجرّد، لا يستره شيء .

حت

حتّه ، أى الشئ ، عن الثوب و غيره، يحته ، حتّا : فركه ، وقشره ، فانحت ، و تحات ، و اسم ما تحات منه: الحتات كاللداق . و هذا البناء من الغالب على مثل هذا، و عامته بالهاء . و كل ما قشر، فقد حت . و فى الحديث أنّه قال لامرأه سألته عن الدّم يصيب ثوبها، فقال لها: « حتيه و لو بصلع » معناه: حكيه و أزيله . و الصلغ :

العود . و الحتّ و الحكّ ، و القشر، سواء . و قال الشاعر:

و ما أخذنا (٣) الديوان حتى تصعلكا

زمانا و حتّ الأشهبان غناهما

حتّ : قشر و حرك . و فى حديث كعب: يُبعث من بقيع الغزقد سبعون ألفاً، هم خيار من ينحتّ عن خطمه الميدر» أى: ينقشر و يسقط عن أنوفهم التراب .

و الحتّ ، و الانحتات ، و التحات ، و التحتت : سقوط الورق عن الغصن و غيره .

١٦- و فى الحديث: « تحاتت عنه ذنوبه » . أى: سقطت .

و شجره محتات : أى منثار .

و الحتّ : داء يصيب الشجر، تحات أوراقها منه .

كانحتت ، و تحاتت ، و تحتتت قال شيخنا: أنّ باعتبار المعنى، و هو الأفصح فى اسم الجنس الجمعى ، و التذكير فصيح .

و تحات الشئ : أى تناثر،

١٦- و فى الحديث: «ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجره الخضراء و سبط الشجر الّذى تحات ورقه من الصّريب» . أى: تساقط . و الصّريب : الجليد .

و حتّ الشئ : حطّه .

و من المجاز: الحتّ : الجواد من الفرس الكثير العرق ، و قيل: السّريع العرق منه . و فرس حتّ : سريّع ، كأنه يحثّ الأرض . و الحتّ

سَرِيعُ السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ الْخَفِيفَةُ ، كَالْحَتِّ وَ كَذَلِكَ الظَّلِيمُ ، وَ قَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدَلِيُّ :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيُّ السَّ

وَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ

وَ إِنَّمَا أَرَادَ حَتًّا عِنْدَ الْبُرَايَةِ، أَيْ: سَرِيعٌ (٤) عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ مِنَ السَّفَرِ وَ قِيلَ: أَرَادَ حَتَّ الْبُرْيِ، فَوَضَعَ الْأَسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. وَ خَالَفَ قَوْمٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا: يَعْنِي بَعِيرًا، فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ، وَ هُوَ يَقُولُ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مُلَاءَتَيَّ عَلَى هِجْفٍ

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيِّ لِلرِّثَالِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ عِنْدِي [أَنَّهُ] (٥) إِنَّمَا هُوَ ظَلِيمٌ، شَبَّهَ [بِهِ] فَرَسَهُ أَوْ بَعِيرَهُ، أَلَا- تَرَاهُ قَالَ: هِجْفٌ. وَ هَذَا مِنْ صِفَةِ الظَّلِيمِ. وَ قَالَ: ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ، وَ الْفَرَسُ أَوْ (٦) الْبَعِيرُ لَا- يَأْكُلَانِ الشَّرِي، إِنَّمَا يَهْتَبِدُهُ النَّعَامُ. وَ الشَّرِيُّ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ. وَ قَالَ ابْنُ جِنِّي: الشَّرِيُّ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

قَالَ: وَ قَوْلُهُ: ظَلٌّ فِي شَرِي طَوَالٍ، يَرِيدُ أَنَّهُنَّ إِذَا كُنَّ طَوَالًا- سَيَتَزَنَّهُ، فزَادَ اسْتِحَاشَهُ، وَ لَوْ كُنَّ قَصِيرًا لَسَيَرَّحَ بَصِيرَهُ، وَ طَابَتْ نَفْسُهُ، فَخَفَّضَ عَدْوَهُ. كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَ الْحَتُّ، أَيْضًا: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ (٧)، هَكَذَا فَسَّرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ.

وَ الْحَتُّ: الْمَيْتُ مِنَ الْجَرَادِ، وَ جَ أَحْتَاتُ لَا تُجَاوِزُ بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، حُمِلَ عَلَى الْمُعْتَلِّ، لِأَنَّهُ تَقَرَّرَ أَنْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ، لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، إِلَّا فِي أَلْفَاظٍ ثَلَاثَةٍ: أَحْمَالٍ، وَ أَرْزَادٍ، وَ أَفْرَاحٍ، وَ جَاءَتْ أَلْفَاظٌ مُعْتَلَّةٌ أَوْ مُضَاعَفَةٌ تُوجَدُ مَعَ الْاسْتِقْرَاءِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

ص: ٣٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ حِبْتُونَ ضَبَطَ قَلَمَ اسْمِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْمَوْصَلِ. وَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ: حِبْتُونَ ضَبَطَ قَلَمَ.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «خَبْرِيَّتٌ».

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ [١] مَا أَخَذَ.

٤- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «مَرِيعٌ» تَصْحِيفٌ.

٥- (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]

٦- (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «وَالْبَعِيرُ».

٧- (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: الْكَرِيمُ وَ الْعَتِيقُ.

و الحَتْ : ما لا يَلْتَرِقُ من التَّمْرِ، يقال: جاءَ بَتَمْرٍ حَتْ: لا يَلْتَرِقُ بعضُهُ ببعض.

و الحَتْ : سَيْفُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ سَيْفُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ الكِنْدِيِّ .

و الحَتْ ، بِالضَّمِّ: المَلْتُوتُ من السَّوِيْقِ ، كَذَا فِي النُّسَخِ. وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ، سَوِيْقُ حَتْ: أَي غَيْرِ مَلْتُوتٍ.

و الحَتْ (١): قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ، تُنْسَبُ إِلَى بَلَدٍ، لَا إِلَى أَبِي، أَوْ أُمِّ . وَ عِبَارَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ: لَيْسَ بِأُمٍّ، وَ لَا أَبِي .

و الحَتْ : جَبَلٌ مِنَ القَبَائِلِ (٢) مُحَرَّرَكَةٌ، كَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ .

وَ حَتْ ، مَبْتِئًا عَلَى الكَسْرِ: زَجْرٌ لِلطَّيْرِ.

قال ابنُ سَيِّدَةٍ : وَ حَتَّى : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ، كَالِأَيِّ، وَ مَعْنَاهُ لِلغَايَةِ (٣)، كَقَوْلِكَ: [سِرْتُ] (٤) اليَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ ، أَي: إِلَى اللَّيْلِ، وَ مَثَلُوا لَهَا أَيْضًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (٥) وَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ (٦) وَ غَيْرِهِمَا. وَ تَأْتِي لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ: أَسْلَمَ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ وَ لَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ (٧) أَي:

كَي يَرُدُّوكُمْ، أَقْرَهُ ابْنُ هِشَامٍ وَ ابْنُ مَالِكٍ وَ أَبُو حَيَّانٍ، وَ أَنْكَرَهُ الأَنْدَلِسِيُّ فِي شَرْحِ المِفْضَلِ، وَ نَقَلَهُ الرِّضِيُّ وَ سَلَّمَ، وَ زَعَمُوا أَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ دَائِمًا بِمَعْنَى «إِلَى» الغَائِبَةِ. وَ تَأْتِي بِمَعْنَى إِلاَّ فِي الأَشْيَاءِ شَتَاءً، أَي: لَا فِي الوُصْفِ، وَ لَا فِي الزِّيَادَةِ. هَكَذَا قَيَّدُوا، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ الحَضْرَاوِيُّ وَ ابْنُ مَالِكٍ، وَ نَقَلَهُ أَبُو البَقَاءِ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَ أَدَلَّ الأَمْثَلَةَ عَلَى المُرَادِ مَا أَنشَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَيْسَ العَطَاءُ مِنَ الفُضُولِ سَمَاحَةً

حَتَّى تَجُودَ وَ مَا لَدَيْكَ قَلِيلُ

وَ هُوَ حَرْفٌ يَخْفِضُ ، عَدَّهَا الجَمَاهِيرُ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ، وَ إِنَّمَا تَجْرُ الظَّاهِرُ الوَاقِعَ غَايَةً لِإِدْيِ أَجْزَاءِ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، عَلَى مَا أَوْصَحَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي المَعْنَى وَ التَّوْضِيحِ وَ غَيْرِهِمَا وَ يَرْفَعُ إِذَا وَقَعَ فِي ابْتِدَاءِ الكَلَامِ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

وَ قَدْ تَكُونُ حُرُوفُ ابْتِدَاءٍ، يُسْتَأْنَفُ بِهَا الكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ:

فَمَا زَالَتِ القَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا

بِدَجْلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجْلَةٌ أَشْكَلُ

وَ هُوَ قَوْلُ جَرِيرٍ يَهْجُو الأَخْطَلَ ، وَ يَذْكَرُ إِيقَاعَ الجَحَافِ بِقَوْمِهِ، وَ بَعْدَهُ :

لَنَا الفُضْلُ فِي الدُّنْيَا وَ أَنْفُكَ رَاغِمٌ .

وَ نَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَفْضَلُ

و فى المَعْنَى:الثالث من وجوه حَيَّى :أن تكونَ حرفَ ابتداءٍ،أى حرفاً تَبْدَأُ بعدهُ الجَمِيلُ ،أى:تُسْتَأْنَفُ ،فتدخل على الجملة الاسميّة،و أنشد:قول جرير السابق ،و قول الفرزدق :

فَوَاعَجَبًا حَتَّى كَلَيْبُ تَسْتَبِينِي

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ وَ مُجَاشِعٌ

و لا بُدَّ من تقدير محذوفٍ قبلَ حَتَّى فى هذا البيت،أى:

فَوَاعَجَبًا:يَسْتَبِينِي النَّاسُ حَتَّى كَلَيْبُ :

و تدخل على الفعلية التى فعلها مضارعٌ كقراءه نافع:

حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٨)،و كقول حسان :

يُغَشُونَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ

لا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

و على الفعلية الماضوية،نحو: حَتَّى عَفَوْا وَ قَالُوا (٩)و يَنْصِبُ ، أى:يَقَعُ الفعلُ المضارعُ بعدها منصوباً بشروطه التى منها:أن يكونَ مستقبلاً،باعتبار التكلّم،أو باعتبار ما قبلها.

و فى الصِّحاح،و لسان العرب:و إن أدخلتها على الفعل المستقبل،نصبته بإضمار أن تقول:سِرْتُ إلى الكوفه حَتَّى أدخلها،بمعنى إلى أن أدخلها،فإن كنتَ فى حالٍ

ص:٣٥

- ١- (١) كذا بالأصل و التكملة،و فى اللسان بفتح الحاء ضبط قلم.
- ٢- (٢) و هو لبنى عرك من جهينه،و قال الحازمى:الحُتُّ محله من محال البصره.
- ٣- (٣) اللسان:«الغايه»و فى الصحاح:تكون حارّه بمنزله إلى فى الانتهاء و الغايه.
- ٤- (٤) زياده عن اللسان.
- ٥- (٥) سوره طه الآيه ٩١. [١]
- ٦- (٦) سوره القدر الآيه ٥. [٢]
- ٧- (٧) سوره البقره الآيه ٢١٧. [٣]
- ٨- (٨) سوره البقره الآيه ٢١٤. [٤]
- ٩- (٩) سوره الأعراف الآيه ٩٥. [٥]

دخولٍ، رَفَعَتْ، وُقِرِيٌّ، وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (١).

و يقول. فمن نَصَبَ، جعله غايه؛ و من رَفَعَ، جعله حالاً بمعنى حَتَّى الرَّسُولُ هذه حاله. قال شيخنا: و ظاهرُ كلامه أَنَّ لها دَخْلًا في رفع ما بعدها، و ليس كذلك كما عَرَفَتْ:

و أَنَّها هي النَّاصِبِ و هو مرجوع عند البصريين، و إِنَّمَا النَّاصِبُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ «أَنَّ» مَقْدَرَهُ بَعْدَ «حَتَّى» كما هو مشهور في المبادئ.

و لهذا، أَى لِأَجْلِ أَنَّها عاملة أنواع العَمَلِ في أنواع المُعْرَبَاتِ، و هي الأسماء و الفعل المضارع، قال الفَرَّاءُ:

أَمْوَتْ، و في نَفْسِي مِنْ حَتَّى شَيْءٍ، لِأَنَّ القواعدَ المَقْرَّرَةَ بين أئمه العريبه أَنَّ العواملَ الَّتِي تعملُ في الأسماء، لا يُمكن أن تكون عاملة في الأفعال ذلك العملَ و لا- غيره، و لذلك حَكَمُوا على الحروف العاملة في نوع بَأَنَّها خاصه به، فالتواصبُ خاصه بالأفعال، كالجوازم لا- يُتَصَوَّرُ و جِدَانُها في الأسماء، كما أَنَّ الحروف العاملة في الأسماء كحروف الجرِّ، و إِنَّ و أخواتها خاصه بالأسماء، لا- يُمكن أن يوجد لها عملٌ في غيرها، و حَتَّى كَأَنَّها جاءت على خلاف ذلك، فعملتِ الرَّفَعِ و النَّصْبِ و الجرِّ في الأسماء و الأفعال، و هو على قواعد أهل العريبه مُشْكَلٌ.

و الصَّوابُ أَنَّهُ لا إِشْكَالَ و لا عَمَلَ، و حَتَّى عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ إِنَّمَا تعملِ الجرِّ خاصه بشروطها. و أما الرَّفَعُ، فقد أَوْضَحْنَا أَنَّها يقال لها الابتدائية، و ما بعدها مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها، و لا- أَثَرُ لها فيه أصلاً، و إِنَّمَا نَصَبُ الفعلِ بعدها له شروط، و إِذْ وَجِدَتْ، نُصِبَ، و إلا- بقى الفعلُ على رفعه، لتجرُّده من النَّاصِبِ و الجازم. و أما النَّاصِبِ، فهي الجارَّةُ في الحقيقه، لِأَنَّ نَصْبَ الفعلِ بعدها إِنَّمَا هو بَأَنَّ مَقْدَرَهُ على ما عُرِفَ، و لذلك يُؤَوَّلُ الفعلُ الواقعُ بعدها بمصدر يكون هو المجرورَ بها، فقولُه تعالى: حَتَّى يَرْجِعَ (٢)، تقديره: حتى أن يَرْجِعَ، و أَنَّ و الفِعْلُ: مُؤَوَّلَانِ بالمصدر، و هي في المعنى، كإلى الدَّالَّةِ على الغايه.

و التَّقْدِيرُ: إلى رجوع موسى إلينا، و به تعلم ما في كلام المصنّف من التقصير و القُصُورِ، و التَّخْلِيطِ الَّذِي لا يُمَيِّزُ به المشهورُ من غير المشهور، و لا يُعْرَفُ منه الشاذُّ من كلام الجمهور، قاله شيخنا، و هو تحقيقٌ حسنٌ.

و في لسان العرب: و تدخل على الأفعال الآتية، فتتصّبها بإضمارٍ «أَنَّ»، و تكونُ عاطفهً بمعنى الواو.

و قال الأزهريُّ: و قال النَّحْوِيُّونَ: «حَتَّى» تجيءُ لوقتٍ مُنتَظَرٍ، و تجيءُ بمعنى إلى، و أجمعوا أَنَّ الإِمَالَةَ فيها غيرُ مستقيم (٣)، و كذلك في عَلِيٍّ. و لِحَتَّى في الأسماءِ و الأفعالِ، أعمالٌ مختلفه.

و قال بعضهم: حَتَّى، فَعَلِيٌّ، من الحَتِّ، و هو الفَرَاغُ من الشَّيْءِ، مثل: شَتَّى من الشَّتِّ. قال الأزهريُّ: و ليس هذا القولُ ممَّا يُعْرَجُ عليه؛ لِأَنَّها لو كانت فَعَلِيٌّ من الحَتِّ، كانت الإِمَالَةُ جائزهً، و لَكِنَّها حرفٌ أَدَاهُ، و ليست باسمٍ و لا فِعْلٍ.

و في الصَّحاحِ، و غيره: و قولُهُم: حَتَّامٌ، أصلُه: حَتَّى ما، فحذفت ألف ما للاستفهام، و كذلك كلُّ حرفٍ من حروف الجرِّ يُصَافُ في الاستفهام إلى ما، فَإِنَّ أَلْفَ ما يُحْدَفُ فيه، كقولُه تعالى: فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (٤)، و فِيمَ كُنْتُمْ (٥)، و عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (٦).

و هُذَيْلٌ تقول: عَتَّى، في: حَتَّى، كذا في اللسان.

وَحَتَّى : جَبَلٌ بَعْمَانَ .

وَحَتَاوَةٌ : هـ بَعْسَقْلَانٌ ، مِنْهَا أَبُو صَالِحٍ عَمْرُو بْنُ خَلْفٍ (٧) عَنْ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الضُّعْفَاءِ .

وَ تَقُولُ : مَا فِي يَدِي مِنْهُ حَتٌّ كَمَا تَقُولُ : مَا فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ . وَ فِي الْأَسَاسِ : مَا فِي يَدِي مِنْهُ حُتَاتَةٌ .

وَ الْحَتُّ : سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْعُصْنِ وَ غَيْرِهِ .

وَ الْحَتُّوتُ ، كَصَبُورٍ مِنَ النَّخْلِ : الْمُتَنَاثِرُ الْبَشِيرُ ، كَالْمِحْتَاتِ .

ص: ٣٦

١- (١) البقره: ٢١٤. [١]

٢- (٢) سوره طه: من الآيه ٩١. [٢]

٣- (٣) أى أمر غير مستقيم.

٤- (٤) سوره الحجر الآيه ٥٤. [٣]

٥- (٥) سوره النساء الآيه ٩٧. [٤]

٦- (٦) سوره النبأ الآيه: ١. [٥]

٧- (٧) فى معجم البلدان: حليف.

يقال شَجَرَهُ مِحْتَاتٌ: أى مِثَارٌ.

و تَحَاتَّ الشَّيْءُ: تَنَاطَرَتْ. و تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ: تَنَاطَرَتْ .

و الحِتَات ، كَسَحَابِ: الجَلْبَةِ، محرَّكَةً ، نقله الصَّاعِقِيُّ عن الفَرَّاءِ.

و كَغُرَابٍ: قَطِيعُهُ بِالْبُصْرَةِ ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

و الحِتَاتُ ، بالكسر (١): من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ.

و الحِتَاتُ بَنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ أَخُو أَبِي اليَسِيرِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، مات في حياهِ رسولِ الله، صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ، و قد أَسْلَمَ. أو هو الحُبَابُ بِيَاءِ بِنِ مَوْحَدَتَيْنِ ، و هو الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ ، و صَرَّحَ ابْنُ المَدِينِيِّ بِأَنَّهُ المَشْهُورُ.

و أما قولُ الفَرَزْدَقِ :

فإِنَّكَ واجِدٌ دُونِي صَعُوداً جَرَائِمَ الأَقَارِعِ و الحِتَاتِ فيعني به الحِتَاتُ بَنُ يَزِيدَ (٢)، لا ابْنَ زَيْدِ المُجَاشِعِيِّ ، و حِتَاتٌ: لَقَبٌ ، و اسْمُهُ بِشْرٌ، ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، و ابْنُ الكَلْبِيِّ ، و ابْنُ هِشَامٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ، وَاخِي بَيْنَ الحِتَاتِ و مُعَاوِيَةَ ، فمات الحِتَاتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلافَتِهِ، فَوَرِثَهُ بِالأُخُوَّةِ، فخرج إليه الفَرَزْدَقُ ، و هو غلامٌ ، فَأَنشده:

أَبُوكَ و عَمِّي يَا مُعَاوِيَ أُوْرثَا تَرَاثًا فيحْتَازُ التُّرَاثَ أَقَارِبُهُ فما بالُ مِيرَاثِ الحِتَاتِ أَكَلْتَهُ و مِيرَاثِ حَرْبِ (٣) جامدٌ لَكَ ذَائِبُهُ ؟ الأبيات. فدَقَعَ إِلَيْهِ مِيرَاثُهُ ، و وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ ، و هما صَحَابِيَّانِ.

و في الإِصَابَةِ. الحِتَاتُ ، بِالضَّمِّ ، هو ابْنُ زَيْدِ بنِ علقمَةَ بنِ جَرِي بنِ سِيفِيانَ بنِ مُجَاشِعِ بنِ دارِمِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ المُجَاشِعِيِّ (٤)، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ و ابْنُ الكَلْبِيِّ و ابْنُ هِشَامِ فيمَن وَفَدَ من بَنِي تَمِيمِ عَلَي النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه و آله و سَلَّمَ. و وَجَدت في هامشِ لسانِ العَرَبِ، ما نَصَّهُ: و أورد هذا البيتَ ، يعني: الجوهريُّ ، بيتَ الفَرَزْدَقِ، في ترجمه قَرَعَ ، و قال:

الحِتَاتُ بِشْرُ بَنِ عامِرِ بَنِ علقمَةَ ، فَلْيَرِاجِعْ .

و الحِتَاتُ بَنُ يَحْيَى بَنِ جُبَيْرِ اللَّخْمِيِّ : مُحَدَّثٌ .

وَ رَمَدُهُ (٥) حِتَانٌ: سِيأتِي فِي ر م د.

و الحِتْحَتَةُ: السُّرْعَةُ ، و العَجَلَةُ فِي كَلِّ شَيْءٍ (٦). و هو مَجَازٌ، و مِنْهُ: حَتَّةٌ مِائَةٌ سَوِطٌ: ضَرْبُهُ، و عَجَلٌ ضَرْبُهُ. و حَتَّةٌ دَرَاهِمَةٌ: عَجَلٌ لَهُ النَّقْدُ. و مِنْهُ المِثَلُ: «شَرُّ السَّيْرِ الحِتْحَتَةُ» .

و الحِتْحَاتُ: بِمعْنَى الحِتْحَاتِ بِالمُثَلَّةِ، و سِيأتِي ذَكَرَهُ.

و أَحَتَّ الأَرْطَى، و هو شَجَرٌ: أَيْ يَبَسُ .

*و مما يُستدرَكُ عليه:

أُنْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ، وَ أُنْحَصَّ: إِذَا تَسَاقَطَ .

وَ الْحَتَّةُ: الْقَشْرَةُ .

وَ حَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا: أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَ تَرَكُوهُمْ حَتًّا بَتًّا، وَ حَتًّا فَتًّا: أَيَّ أَهْلَكُوهُمْ (٧).

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: حَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ، يَحْتُهُ، حَتًّا: رَدَّهُ.

وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدٍ، يَوْمَ أُحُدٍ: «اِحْتَتُّهُمْ، يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي»، يَعْنِي: ارْزُدُّهُمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

إِنَّ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ، فَهِيَ مَا أَخُوذَهُ مِنْ حَتِّ الشَّيْءِ، وَ هُوَ قَشْرُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، وَ حَكُّهُ. وَ الْحَتُّ: الْقَشْرُ.

وَ الْحَتَاتُ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ: أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلْسًا (٨)، فَيَتَغَيَّرُ لَحْمُهُ وَ طَرْقُهُ وَ لَوْنُهُ، وَ يَتَمَعَّطُ شَعْرُهُ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: حَتَّاهُ، أَي: حَتَّى هُوَ.

ص: ٣٧

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ حَتَاتٌ بِالْكَسْرِ وَ فِي آخِرِهِ ثَاءٌ أُخْرَى، كَأَنَّهُ جَمْعٌ حَتِيثٌ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] حَتَاتٌ بِنِ زَيْدِ الْمَجَاشِعِيِّ. وَ أوردَهُ فِي مَادَةِ قَرَعٍ وَ قَالَ: الْحَتَاتُ بَشْرٌ بِنِ عَامِرِ بِنِ عُلْقَمَةَ عَنِ اللَّيْثِ. وَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: حَتَاتٌ بِنِ يَزِيدِ بِنِ عُلْقَمَةَ بِنِ جَوَى.

٣- (٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَ [٢] مِيرَاثِ صَخْرٍ. وَ بَعْدَهُ: فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةِ عِلْمَتِ مِنَ الْمَرْءِ الْقَلِيلِ خَلَائِبِهِ.

٤- (٤) انْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ [٣] بِاخْتِلَافٍ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ هُنَا: «رَمَدُهُ» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: رَمَادٌ حَتَّانٌ.

٦- (٦) فِي اللِّسَانِ: وَ الْحَتُّ: الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَأْصَلُوهُمْ.

٨- (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «الْهَلْسُ: هُوَ الدَّقَّةُ وَ الضَّمُورُ. وَ مَرَضُ السَّلِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ».

حذرفت

ما يَمْلِكُ حِذْرُقُوتًا هكذا بِالْقَافِ عِنْدَنَا فِي النُّسَيْخَةِ (١)، وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَّهَاتِ بِالْفَاءِ: أَي شَيْئًا. وَفِي التَّهْدِيدِ: أَي قَسِيطًا، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَمْلِكُ إِلَّا قَلَامَهُ ظُفْرًا.

حرت

الْحَرْتُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ حَرَّتِ الشَّيْءَ، يَحْرُتُهُ، حَرْتًا.

وَالْحَرْتُ: القَطْعُ المُسْتَدِيرُ، كَالفَلَكِ وَنَحْوِهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الحَرْتِ: إِنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مُسْتَدِيرًا، قَالَ: وَأُظْنُهُ تَصْحِيفًا، وَالصَّوَابُ حَرَّتِ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ، بِالخَاءِ، لِأَنَّ الحَرْتَةَ هِيَ (٢) الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْحَرْتُ: صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ العَلْفِ وَنَحْوَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَالْمَحْرُوتُ: أَصْلُ الأَنْجُذَانِ، وَهُوَ نَبَاتٌ كَمَا يَأْتِي فِي نَجْدٍ، وَاحِدُهُ مَحْرُوتَةٌ، وَقَلَّمَا يَكُونُ مَفْعُولٌ اسْمًا، إِنَّمَا بَابُهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْمَضْرُوبِ وَالمَشْوُومِ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالمِيسُورِ. وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: المَحْرُوتُ: شَجَرَةٌ بِيضَاءُ، تُجْعَلُ فِي المِلْحِ، لَا تُخَالِطُ شَيْئًا إِلَّا غَلَبَ رِيحُهَا عَلَيْهِ، وَتَثَبَّتْ (٣) فِي البَادِيَةِ، وَهِيَ ذَكِيَّةُ الرِّيحِ جَدًّا، وَالوَاحِدَةُ مَحْرُوتَةٌ.

وَالْحَرْتَةُ، بِالصَّمِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَخَذُ لَدَعِهِ الحَرْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالأَنْفِ، وَالثَّابِتُ فِي رِوَايَتِهِ بِالخَاءِ.

وَفِي الصَّحاحِ: رَجُلٌ حُرْتَةٌ، كَهَمْزِهِ، وَهُوَ الأَكُولُ (٤).

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: حَرَّتِ الرَّجُلُ، كَسَمِعَ: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ.

وَ الحَرَاتُ، كَسَحَابِ: صَوْتُ التِّهَابِ النَّارِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَ حَوْرِيَةٌ: ع، وَلا- نَظِيرَ لَهَا سِوَى صَوْلِيَةٍ، ذَكَرَهُمَا أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْبِيهِ، وَابْنُ عُصْفُورٍ فِي المُتَمِّعِ، وَ لَمْ يَفْسِّرَاهُمَا، وَ اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ وَزَنَهُمَا فَعْلِيَّةٌ، وَ بَحَثَ ابْنُ عُصْفُورٍ أَنَّ أَصْلَهُمَا الكَسْرُ فَخَفَّفَ، وَ رَدَّهُ أَبُو حَيَّانٍ بِأَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ كَسْرَهُمَا حَتَّى يُدَّعَى التَّخْفِيفُ. وَ اقْتَصَرَ فِي الإِرْشَادِ عَلَى ذِكْرِ صَوْلِيَةٍ، قَالَهُ شَيْخُنَا وَ صَرِيحُ كِلَيْهِمَا أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُمَا (٥) وَزَنَاهُمَا بِفَعْلِيَّةٍ، وَ كَلَامُ المِصْنَفِ مُصَرِّحٌ بِأَنَّ التَّاءَ مِنْ أَصُولِ الكَلِمَةِ، فَافْتَهَمَ.

حفت

حَفَّتَهُ اللّهُ، حَفْتًا: أَهْلَكَهُ، وَ دَقَّ عُنُقَهُ. وَ الشَّيْءُ عَفَّتَهُ: دَقَّهُ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ حَفْتَهُ، بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ، لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَ الَّذِي سَمِعْتُهُ: عَفَّتَهُ وَ لَفَّتَهُ، إِذَا لَوَى عُنُقَهُ وَ كَسَّرَهُ، فَإِنَّ جَاءَ عَنِ العَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ، فَهُوَ صَحِيحٌ (٦)، وَ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لِتَعاقُبِ الحاءِ وَ العَيْنِ فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ. وَ فِي الصَّحاحِ: الحَفْتُ: الدَّقُّ.

وَ فِي غَيْرِهِ: الحَفْتُ: الهَلَاكُ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ:

و يُقَالُ لِمَنْ انْتَفَخَتْ أَوْ دَاجَهُ غَضَبًا: احْرَنْفَشَ حُفَاتَهُ (٧).

و الحَفْتُ ، ككَتِفٍ : لغه في الحَفِتِ (٨). و الحَفَيْتَا ، بالفَتْح ، مهموزٌ ، مقصورٌ : الرَّجُلُ القَصِيرُ مع السَّمَنِ ، كذا نُقِلَ عن الأَصْمَعِيِّ ، و مثله حَفَيْسًا. و أنشد ابن الأَعْرَابِيِّ :

لَا تَجْعَلِينِي و عُقَيْلًا عِدْلَيْنِ

حَفَيْتَا الشَّخْصِ قَصِيرِ الرَّجْلَيْنِ

وَ رَجُلٌ حَفَيْتًا ، و حَفَيْتِي : قَصِيرٌ لثِيمُ الخِلْفَةِ ، و قيل .

ضَحْمٌ . و قد مرَّ ذِكْرُهُ و الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي بَابِ الهَمْزِ كذا قاله ، و لم يَذْكُرْهُ هُنَاكَ ، فهو إِحَالَةٌ غير صحيحة .

حلت

الحَلِيْتُ : الجَلِيدُ و الصَّقِيعُ ، بُلُغُهُ طَيِّءٌ .

و الحَلِيْتُ : البُرْدُ بفتح فسكون ، و رَوَى عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، قال : يَوْمٌ ذُو حَلِيَّتٍ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ البُرْدِ ، و الأَزِيْزُ مِثْلُهُ .

و الحَلِيْتُ ، كَسَكَيْتِ : صَمَغُ الأَنْجُذَانِ ، كالحَلِيَّتِ . و هو

ص: ٣٨

١- (١) و في القاموس: بالفاء، و مثله في اللسان.

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «هو».

٣- (٣) عن التهذيب، و في الأصل: يجعل. يخالط.. يئب.

٤- (٤) في الصحاح: كثير الأكل.

٥- (٥) بالأصل «لانهم» و بهامش المطبوعه المصريه: «لعل الظاهر لأنهما وزناهما».

٦- (٦) زيد في التهذيب: و الآ فهو مريب.

٧- (٧) الأساس (حفت): حفاته.

٨- (٨) في اللسان: لغه في الفحت. و بهامش المطبوعه الكويتيه «و جاءت في القاموس المطبوع «و الحفت ككتف الحفت» هكذا

بتكرار اللفظ «و ما بأيدينا من نسخ القاموس: الحفت بالثاء. و لعل النسخه التي اعتمدها محقق النسخه الكويتيه وردت فيها بالثاء.

عَقِيرٌ معروفٌ، قاله ابْنُ سَيِّدِهِ. و قال ابن سيده (١): الحَلِيتُ عربيٌّ أو مُعَرَّبٌ، قال: و لم يُلغنى أَنه يَنْبُتُ ببلاد العرب، و لكن يَنْبُتُ بين بُسْتِ و بلادِ القَيْقَانِ. قال، و هو نَبَاتٌ يَسِيلُ نَطْحُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبُهُ، تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُغْبِرَةٌ. قال: و الحَلِيتُ، أَيْضاً: صَمْغٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبِ. قال: و أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبِخُونَ بَقْلَهُ الحَلِيتِ و يَأْكُلُونَهَا، و لَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ. و فِي الصَّحاحِ: الحَلِيتُ: صَمْغُ الأَنْجُذَانِ، و لا تَقُلْ:

الحَلِيتُ (٢)، بِالتَّاءِ، و رُبَّمَا قالوا: حَلِيتُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

و فِي التَّهْذِيبِ: الحَلِيتُ: الأَنْجَرُذُ (٣) و أنشد:

عَلَيْكَ بَقْنَاهُ و بَسَنْدَرُوسِ

و حَلِيتِ و شَيْءٌ مِنْ كَنْعِدِ

قال الأزهري: هذا البيتُ مصنوعٌ، و لا يُحْتَجُّ بِهِ. قال:

و الَّذِي أَحْفَظُهُ (٤) عَنِ الْبَحْرَيْنِ: الحَلِيتُ، بِالْخَاءِ:

الأَنْجَرُذُ، قال: و لا أراه عربيًّا مَحْضًا.

و حَلِيتُ (٥): عِ بَنَجِيدٍ، أَوْ هُوَ كَقُتَيْبِطٍ، عَنِ أَبِي حَاتِمٍ، و هُوَ مِنْ أَخِيْلِهِ الحِمَى بَضْرِيَّةً، عَظِيمَةٌ كَثِيرَةُ القِنَانِ، و كان فِيها مَعْدِنٌ ذَهَبٍ، مِنْ دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، قال امرؤ القيس:

فَعَوَلِ فَحَلِيتِ فَنَفِي فَمَنْعِجِ

إِلَى عاقِلٍ فَالْحَبَّتِ ذِي الأَمْرَاتِ

و حَلَّتْ رَأْسَهُ، يَحْلُتُهُ، حَلَّتْنَا، مِنْ بابِ ضَرَبَ: حَلَقَهُ، و مِنْهُ: حَلَّتْ رَأْسِي: أَي حَلَقْتُهُ، و صَرَّحَ ابْنُ دُرَيْدٍ و غَيْرُهُ بِأَنَّهُ لُثْغَةٌ.

و حَلَّتْ بِسُلْحِهِ: رَمَاهُ.

و حَلَّتْ دَيْنُهُ: قَضَاهُ، مِنْ حَلَّتْ دَيْنِي: أَي قَضَيْتُهُ.

و حَلَّتْ الصُّوفَ: مَرَّقَهُ (٦). قال الأزهري عن اللحياني:

حَلَأْتُ الصُّوفَ عَنِ الشَّاهِ حَلًّا، و حَلَّتَهُ حَلْتًا.

و حَلَّتْ فُلَانًا: أَعْطَاهُ.

و عن الأصمعيّ : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطٍ جَلْدَهُ .

و حَلَّتْهُ ضَرْبَهُ .

و حَلَّتْ ، كَزَيْبِرٍ:ع ببلادِ جُهَيْنَةَ ، و ليس بتصحيحِ حَلَّتِ ،نقله الصّاعانيّ .

و يُقَالُ: جَمَلٌ مَحَلَاتٌ ، كِمِحْرَابٍ :إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ حِمْلُهُ أَبَدًا،نقله الصّاعانيّ .

و الحَلَاتَةُ بِالضَّمِّ،و الحَلَاءَةُ : نُتِيقَةُ الصُّوفِ ،و مَا تَقْدِفُهُ ، و فِي نَسَخِهِ:تَقْدِيهِ،و مَثَلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، الرَّجَمُ فِي أَيَّامٍ و فِي بَعْضِ النُّسَخِ:فِي حَدَثَانٍ نِتَاجِهَا.

و عن ابن الأعرابيّ : الحَلْتُ :لُزُومُ ظَهْرِ الخَيْلِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الحَلَتَانُ ،مُحَرَّكَةٌ :مَوْضِعٌ .

حمت

يَوْمٌ حَمَتْ ، بِالتَّسْكِينِ:شَدِيدُ الحَرِّ، و لَيْلَةٌ حَمَّتْهُ ، و يَوْمٌ مَحَّتْ ، و لَيْلَةٌ مَحَّتْهُ ، و قَدْ حَمَتْ يَوْمُنَا، كَكَرَّمْ :

إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، كَمَحَّتْ.كُلُّ هَذَا فِي شَدَّةِ الحَرِّ؛و أَنشَدَ شَمِرٌ:

من سافِعَاتٍ ،و هَجِيرٍ حَمَتْ (٧).

و الحَمِيْتُ :الْمَتِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ :تَمَرٌ حَمِيْتُ ،و عَسَلٌ حَمِيْتُ .

و مَا أَكَلْتُ تَمْرًا أَحَمَّتْ حَلَاوَةً مِنَ التَّغْضُوضِ (٨)،أَي:

أَمْتَنَ ،و يَأْتِي قَرِيبًا.

و الحَمِيْتُ :وِعَاءُ السَّمَنِ كَالْعَكَّةِ ،و قِيلَ:وِعَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُتَّنَ بِالرُّبِّ ، و هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَاللَّتْحُمُوتِ ،بِالْفَتْحِ،عَنِ السَّيرَافِيِّ ،و النَّاءُ زَائِدَةٌ،و هُوَ فِي لِسَانِ العَرَبِ،و نَقَلَهُ الصّاعانيّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.و لَمَّا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ شَيْخُنَا اسْتَعْرَبَهُ.

ص:٣٩

١- (١) كذا بالأصل، و في اللسان: و [١]قال أبو حنيفة.

٢- (٢) في اللسان: [٢]حلتيت بتقديم التاء المثلثة. و بهامش المطبوعه الكويتيه: «في المطبوع»الحلتيث» و ما بأيدينا من نسخ

- التاج: الحليث كما في الصحاح.
- ٣- (٣) في التهذيب: الأَنْجَزْدُ ضبط قلم.
- ٤- (٤) في التهذيب: «حفظته» و في نسخه: سمعته.
- ٥- (٥) في التكملة: مثال سَكَيْتٍ .
- ٦- (٦) كذا بالأصل و القاموس. و في اللسان: «[٣] مرقه» بالراء. و مرق الصوف: نتفه عن الجلد المعطون.
- ٧- (٧) هو لرؤبه في ديوانه و فيه: أبت بدل حمت.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله التعضوض. قال الجوهري: و التعضوض تمر أسود شديد الحلاوه معدنه هجر.» و في اللسان: [٤] يعضوض تصحيف.

وقيل: الحَمِيَّةُ : الزُّقُّ الصَّغِيرُ و في حديثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا، فَقَالَ: هَلَكْتُ، فَقَالَ لَهُ: «أَهْلَكْتَ، وَ أَنْتَ تَنْتُ نَشِيَّتِ الحَمِيَّةِ» (١) قَالَ الأَحْمَرُ:

الحَمِيَّةُ: الزُّقُّ المُشَعَّرُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ و العسلُ و الزَّيْتُ، أَوْ الزُّقُّ بِلا شَعْرٍ قَالَه الجوهريُّ، وَ هُوَ لِلسَّمْنِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ: فَإِذَا جُعِلَ فِي نِخْيِ السَّمْنِ الرُّبُّ، فَهُوَ الحَمِيَّةُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّةً، لِأَنَّهُ مُتَّنٌ بِالرُّبِّ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِذَا حَمِيَّتْ مِنْ سَمْنٍ». قَالَ: هُوَ النَّخِيُّ وَ الزُّقُّ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ وَحْشِيِّ: «كَأَنَّهُ حَمِيَّتٌ». أَي زُقُّ .

١٤- وَ فِي حَدِيثِ هِنْدٍ لَمَّا أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، مَكَّةَ، قَالَتْ: «أَقْتُلُوا الحَمِيَّةَ الأَسْوَدَ». تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ، حَيْثُ وَاجَهَهَا بِذَلِكَ.

وَ تَمَرٌ حَمَّتْ بِالتَّسْكِينِ، وَ حَمَّتْ كَكَتَفَ، وَ حَامِتٌ، وَ حَمِيَّةٌ، وَ تَحْمُوتُ: كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَدِيدِ الحَلَاوَةِ.

وَ هَذِهِ التَّمْرَةُ أَحْمَتُ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ، أَي: أَصْدَقُ حَلَاوَةً، وَ أَشَدُّ، وَ أَمْتَنُ .

وَ حَمَّتِ الجَوْزُ وَ غَيْرُهُ، وَ فِي بَعْضِ الأُمَّهَاتِ: وَ نَحْوُهُ، كَفَرِحَ: إِذَا تَغَيَّرَ وَ فَسَدَ.

وَ تَحَمَّتْ لَوْنُهُ: صَارَ خَالِصًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: حَمَّتَكَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَحْمِتُكَ أَي صَبَّكَ اللهُ عَلَيْهِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

عَضِبْتُ حَمِيَّةً: شَدِيدٌ؛ قَالَ رُوْبُهُ:

حَتَّى يَبُوحَ العَضْبُ الحَمِيَّةُ

يَعْنِي الشَّدِيدَ، أَي يَنْكَسِرُ وَ يَسْكُنُ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

حَبْرَت

كَذِبْتُ حَبْرِيَّةً: خَالِصٌ، لَا يَخَالِطُهُ (٢) صِدْقٌ . وَ مَاءٌ حَبْرِيَّةٌ وَ صُلْبٌ (٣) حَبْرِيَّةٌ . وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ، وَ أوردَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَي خَالِصٌ .

وَ ضَاوٍ حَبْرِيَّةٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و اختلف في وزنه، فقيل: هو فَعْلِيلٌ، فحُرُوفه كلها أصلية غير المُثَنَّاه التَّحْتِيَّة، وهو خَمَاسِي الأَصُول. وقيل:

هو فَنَعَلِيَّة. فأصوله ثلاثة، والنون والتحتية والفوقية زوائد، وعليه فمحلله الراء، وكان ينبغي التنبية عليه هناك و هنا على عادته، قال شيخنا.

حنت

الحانوتُ فاعولٌ، من: حنت قال ابن سيده:

مَعْرُوفٌ، و قد غَلَبَ على دُكَّانِ الخَمَارِ. و هو يُذَكَّرُ و يُؤنَّثُ؛ قال الأَعشى:

و قد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتَّبِعُنِي

شَاوُ مُشِلُّ شُلُولُ شُلْشُلُ شَوْلُ

و قال الأخطل:

و لقد شَرِبْتُ الخَمَرَ في حانوتها

و شَرِبْتُهَا بِأَرِيضِهِ مَحَلَالِ

و الحانوتُ، أيضاً: الخَمَارُ نَفْسُهُ، قال القُطامي:

كَمَيْتِ إِذَا ما شَجَّها الماءُ صَرَّحَتْ

ذَخِيرَةُ حانوتٍ عليها تَنادُرُهُ (٤)

و قال المَتَنَخَلُ الهَدَلِيُّ:

تَمَشَّى بَيْنَنَا حانوتُ خَمْرٍ

من الخُرْسِ الصَّرَاصِرِهِ القِطاطِ

قيل: أي صاحبُ حانوتٍ .

١٧- و في حديثِ عُمَرَ، رضى الله عنه: «أَنَّه أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، و كان حانوتاً يُعَاقَرُ فِيهِ الخَمْرُ و يُبَاعُ» (٥). قلتُ: و هو صريح في أن ضمير كان راجع إلى البيت، لا إلى رُوَيْشِدِ، و هكذا حَقَّقَهُ الزَّمخَشَرِيُّ، و شَدَّ شيخنا فأرجعه إلى رُوَيْشِدِ. ثم قال ابن منظور: و كانت العربُ تُسَمِّي بيوتَ الخَمَارِينَ: الحَوَانِيَّتِ، و أهلَ العِراقِ يَسْمُونَهَا المَواخِرَ، و أحدها حانوتٌ و ماخور. و الحانَةُ أيضاً مثله. و هذا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ أَصُولٌ فِيهِ، و قيل (٦): إنَّهُما من أصل واحد، و إن اختلف بناؤها، و أصلها حانوتُه بوزن

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أنت تنث قال الجوهري في ماده ن ث ث: و نث الزق ينث بالكسر نثا و نثيتاً إذا رشح و استشهد بهذا الحديث».
 - ٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «يخالصه».
 - ٣- (٣) عن اللسان، و بالأصل «و ملح».
 - ٤- (٤) عن اللسان، و [٢] بالأصل «تنادره».
 - ٥- (٥) النهايه: «[٣] تعافر... و تباع».
 - ٦- (٦) هو قول الجوهري كما في النهايه. [٤]

تاء. و ذكر الزمخشري قولاً آخر، وهو: أنه من حنو فوقع فيه التّقديم و التأخير كطاعوت، و عليه فموضعهُ المَعْتَلّ. و ذكره الجوهري هُنَاكَ على ما سيأتي عليه الكلام. قال أبو حنيفة و النسبُ بهِ إلى الحانوت حانئ و حانويّ. قال الفراء: و لم يقولوا: حانوتيّ. قال ابن سيده: و هذا نسبٌ شاذُّ البتّة، لا أشدُّ منه، لأنّ حانوتاً صحيح، و حانئ و حانويّ معتلّ، فينبغي أن لا يُعتدَّ بهذا القول. و وقع في نسخه شيخنا:

حانوتيّ، بالتاء بدل حانويّ، و قال: هذا الموافق للأصل الذي اختاره، الجارى على قواعد التصريف، ثم رده لقول الفراء. و هو غلط، و في كلامه خبط. فتأمل.

حضر موت

* و ممّا يُستدرَكُ عليه:

حَضْرَمَوْت، و هي: مدينته مشهوره باليمن، و قبيله، و ذكره المؤلف في حَضْر، و كان ينبغي التنبية عليه هنا؛ لأنها صارت كلمة واحدة بالتركيب.

تكملة ماده حنت

* و ممّا يُستدرَكُ عليه أيضاً (١):

ما في التهذيب، عن أبي زيد: رَجُلٌ حِنْتَاوٌ، و مَرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ، و هو المذى يُعجِبُ بنفسه، و هو في أعين الناس صغير. و هذه اللفظه ذكرها المصنف في: حنّاً، تبعاً لابن سيده، و قد تقدّم هناك. قال الأزهرى: أصلها ثلاثيه، أُلْحِقَتْ بالخُماسِيّ بهمزه و واو، زيدتا فيها فكان ينبغي أن يَبَّه عليها هنا.

حوت

الحوت: السَّمَكَةُ، كما في الصّيحاح. و في المُحكّم: الحوت: السَّمَكُ، معروف. و قيل: هو ما عَظُمَ، و ج: أحواتٌ، و حوتة بكسر الحاء و فتح الواو، و حيتانٌ بالكسر، و على الأول و الثالث اقتصر الجوهري (٣) و ابن منظور.

و الحوت: اسم بُرْجٍ في السَّمَاءِ من الاثنتي عَشَرَ.

و بُنُو الحَيَوْتِ بنُ الحارث الأضيغر بن معاوية بن الحارث الأَكْبَر: بطنٌ من كِنْدَةَ. و قال ابن حبيب: في كِنْدَةَ بنو حوت، و هو الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثور، و هو كِنْدَةُ.

و الحوت بنُ سَمِيعِ بنِ صَعْبِ بنِ معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان، منهم: الحارث الأَعْوَرُ (٤) بنُ عبدِ الله بن كَعْبِ بنِ أسيد بن مخلد بن حوت الفقيه صاحب عليّ، رضى الله عنه، ذكره ابن الكلبيّ. و أبو بكر عثمان بن محمد المَعافريّ، عُرِفَ بابن الحوت، مُحَدَّثٌ، من أهل طُلَيْطَلَةَ.

و الحَوَاتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ، الضَّخْمَةُ الخَاصِرَةُ، و فى اللسان:

الخَاصِرَتَيْنِ، المِستَرخِيَةُ اللَّحْمِ .

و الحَائِثُ: الكَثِيرُ العَدْلِ .

و مِنَ المَجَازِ: حَاوَتْهُ: إِذَا رَاغَمَهُ، كَذَا فى النُّسخِ.

و الذى فى الصَّحاحِ، و لسان العرب، و الأساس، و غيرها:

رَاوَعَهُ، و هُوَ الصَّوَابُ، و دَافَعَهُ، و شَاوَرَهُ، و كَالَمَهُ بِمُشَاوَرِهِ .

أَوْ حَاوَتْهُ بِمَعْنَى كَالَمَهُ بِمَوَاعِدِهِ، و هى فى البَيْعِ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . و فى الأساس: حَاوَتْنِي فُلَانٌ: رَاوَعَنِي و خَادَعَنِي، و ظَلَّ يُحَاوِتُنِي بِخُدَعِهِ: أَي يُدَاوِرُنِي (٥)، كَفَعَلَ الحُوتِ فى المَاءِ، و أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَهُ

يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عَنِ أَهْلِى و عَنِ مَالِي

و حَاتِ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ، يُحُوتُ: أَي حَامَ حَوْلَهُ .

و الحُوتُ، و الحَوَاتَانُ مُحَرَّكَةٌ: حَوَمَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ المَاءِ.

و فى نِسخِهِ: الطَّيْرُ، و الوَحْشِيُّ (٦) حَوْلَ الشَّيْءِ . و قد حَاتَ بِهِ يُحُوتُ (٧) قَالَ طَرْفَةُ بِنُ العَبْدِ:

مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا عَدَوْتُ

و مَا لَقَيْتُ مِثْلَ مَا لَقَيْتُ

كَطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يُحُوتُ

يَنْصَبُ فى اللُّوحِ فَمَا يُقُوتُ

ص: ٤١

١- (١) حقها أن تكون فى آخر مادة حنت، و تركناها تبعاً للشارح.

٢- (٢) فى التهذيب: و امرأه.

٣- (٣) لم يذكر فى الصحاح إلا الثالث «الحيثان».

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه الكويتيه: «مات سنه ١٦٥» و الصواب أنه مات فى خلافه ابن الزبير.
- ٥- (٥) عن الأساس، و فى الأصل «يراودنى».
- ٦- (٦) التهذيب: الوحشيه.
- ٧- (٧) عن اللسان، و [١] بالأصل «يحوته».

يَكَادُ مِنْ هَيْبَتِنَا يَمُوتُ (١)

١٤- و في الحديث: قال أنس: «جئتُ إلى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ (٢) حُوْتِيَّةٌ (٣). قال ابنُ الأثير: هكذا جاءَ في بعضِ نُسخِ مُسلمٍ، قال: و المحفوظُ جَوْتِيَّةٌ، أي: سوداء، قال:

و أَمَّا بِالْحَاءِ، فَلَا أَعْرِفُهَا، وَ طالَمَا بَحِثْتُ عَنْهَا، فَلَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى مَعْنَى، وَ جَاءَتْ فِي رِوَايَةٍ: حَوْتَكِيَّةٌ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْتِكِيِّ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْخَطْوِ، (٤) إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ حَوْتِكٌ.

و في الأساس: الْحَوْتُ، كَثُورٌ، وَ هُوَ ذَكَرُ الْحَيَاتِ.

وَ هُوَ حَوْتِيٌّ الْإِلْتِقَامِ .

وَ كَفَرُ الْحَوْتَةِ، مُحَرَّكَةٌ، مِنْ قُرَى مِصْرَ.

فصل الخاء المعجمه

خاست، خاشت

* خاست، بالسين المهمله، و أعجمها عبد الغني بن سعيد: ببلده صغيرة عند أندراب، ببلخ، منها، أبو صالح الحكيم بن المبارك، مولى باهلة، عن مالك، و عنه عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي، و أهل بلده، مات سنة ٢١٣ (٥)، و هي غير خست الآتية. و قيل: هما واحد، فليُنظر.

خبث

الخبثُ: المُتَسِّعُ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ، عَرَبِيَّةٌ مَخْضَةٌ. ج: أَخْبَاتٌ، وَ خُبُوتٌ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الخبثُ: مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَ اتَّسَعَ، وَ قِيلَ: الْخَبْتُ: مَا أَطْمَأَنَّ (٦) مِنَ الْأَرْضِ وَ عَمُضَ [فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ، أَفْضَيْتَ إِلَى سَبْعِهِ] (٧)، وَ قِيلَ: الْخَبْتُ: سَهْلٌ فِي الْحَرِّ (٨). وَ قِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيءُ. مَمْدُودٌ، يُنْبِتُ ضُرُوبَ الْعِضَاءِ.

وَ قِيلَ الْخَبْتُ: الْخَفِيُّ الْمُطْمَأَنَّ (٩) مِنَ الْأَرْضِ، فِيهِ رَمْلٌ .

وَ أَخْبَتُوا: صَارُوا فِي الْخَبْتِ .

وَ الْخَبْتُ: ع بِالشَّامِ .

وَ الْخَبْتُ: ه بِرَيْدٍ، مَشْهُورَةٌ فِي الْبَرِّ.

وَ الْخَبْتُ: مَاءَةٌ لِكَلْبٍ (١٠) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ الْمَذَى فِي الصَّحاحِ: مَاءٌ لِكَلْبٍ، وَ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ مَا نُسخَ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الَّذِي قَالَ مِنْ أَنَّهُ

ماءٌ لَكَلْبٍ قَيْدِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْبَارِ وَالْأَمَاكِنِ أَنَّهُ بِالشَّامِ، لِأَنَّ بَنِي كَلْبٍ بِهِ، فَهَمَا وَاحِدٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَخْبَيْتَ الرَّجُلَ لِلَّهِ: إِذَا خَشَعَ وَتَوَاضَعَ، وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ (١١): اطمَئِنُّوا إِلَيْهِ. وَهُوَ يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَإِخْبَاتٍ، وَخُضُوعٍ وَإِنْصَاتٍ. وَقَلْبُهُ مُخْبِتٌ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَخَبَتَ ذِكْرُهُ: إِذَا خَفِيَ، وَ مِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ.

١٧- وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (١٢)، قَالَ: الْمُطْمَئِنِّينَ. وَقِيلَ: هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ.

وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ، أَى:

تَوَاضَعُوا، وَقِيلَ: (١٣) تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ «إِلَى» فِي مَوْضِعِ اللَّامِ. وَفِيهِ خَبْتُهُ: أَى تَوَاضَعٌ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَأَجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا»، أَى: خَاشِعًا مُطِيعًا.

وَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْخَبْتِ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

وَ الْخَبِيتُ، كَأَمِيرٍ: الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ؛ وَ أَنْشَدَ لِلسَّمَّالِ الْيَهُودِيَّ:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ

قِ وَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ (١٤)

وَ سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيتِ، فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ: أَرَادَ الْخَبِيتُ، وَ هِيَ لُغَةٌ خَبِيرٌ. فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ، لَقَالَ الْكَثِيرُ، وَ إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ: إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ. وَقَالَ أَبُو

ص: ٤٢

١- (١) التهذيب و اللسان [١] باختلاف بعض الألفاظ .

٢- (٢) عن النهاية، و بالأصل: خميص.

٣- (٣) في النهاية: حويته.

٤- (٤) في النهاية و [٢] اللسان: «[٣] أو هي منسوبة».

٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه: «سنه ٣١٣» [٤] تصحيف.

٦- (٦) كذا بالأصل و اللسان، و [٥] في التهذيب «تطامن».

٧- (٧) زياده عن التهذيب. و هو قول شمر.

٨- (٨) و هو قول أبي عمرو. قاله في التهذيب.

٩- (٩) و هو قول العدوي كما في التهذيب.

١٠- (١٠) فى إحدى نسخ القاموس:مائه لكلب.

١١- (١١) سورة هود الآيه ٢٣. [٦]

١٢- (١٢) سورة الحج الآيه ٣٤. [٧]

١٣- (١٣) و هو قول الفراء كما فى التهذيب و اللسان. [٨]

١٤- (١٤) كذا بالأصل و التكملة،و فى اللسان [٩]نسبه لليهودى الخبيرى و نسبه الزمخشرى فى الكشاف [١٠]فى تفسير الآيه ٨٥ من سورة النساء إلى السموأل.

منصور في بيت اليهودي أيضاً: أظن هذا تصحيحاً، قال:

و الشئ الحقيِر الرديء يقال له: الخبيث، بتاءين، وهو بمعنى الخسيس، فصحفه و جعله الخبيث. و قال الصّاعاني: أصاب اللئث في الإنشاد، و أخطأ في التفسير، و أخطأ ظن الأزهرى. و قال ابن عرفة: أراد: الخبيث، بالمثلثة، فأبدل منها التاء للقاء فيه، كما أبدل منها أيضاً في قوله:

و أتاني اليقين أني إذا ما

مت أو رم أعظمي مبعوث (1)

و

١٦- في حديث عمرو بن يثربى: فقال: إن رأيت نعمة تحمّل شفرة و زناداً بخبت الجميش فلا تهجها. خبت الجميش برفع خبت و الجميش و خبت بالتونين، و الجميش بالرفع. و يجوز أن يضاف، فيقال: خبت الجميش. قال القتيبي: سألت الحجازيين، فأخبروني أنه صحراء بين الحرمين الشريفين، أي بين المدينة المشرفة و الجار (٢)، يُعرف بالخبت. و الجميش: الذي لا يُنبت.

*و مما يستدرك عليه:

الخبيث، مصعراً: ماءً بالعالية، يشترك فيه أشجع و عبس. و موضع آخر أسفل ينبع، يواجه الحرة. و قيل:

بطريق الشام.

و خبت ذكره: إذا خفي.

و المُخبت، كمُحسِن؛ لقب محمد بن أحمد بن محمد الشيرازي، كتب عنه محمد بن عبد العزيز القصار. و أبو أحمد علي بن محمد بن علي المُخبت، شيخ للقصار أيضاً.

و في حديث أبي عامر الرّاهب لما بلغه أنّ الأنصار قد بايعوا النبي، صلى الله عليه و آله و سلم: «تغيّر و خبت» قال الخطابي: هكذا روى بالمثلثة الفوقية، يُقال: رجل خبيث، أي: فاسد، و قيل: هو كالخبيث بالمثلثة، و قد تقدّم. و قيل: هو الحقيِر الرديء، و قد تقدّم أيضاً. و نقل الوجوه الثلاثة ابن الأثير.

و قال الرّمحشري: خبت، بالمثلثة، بمعنى خبت بالمثلثة. قال شيخنا: و هذا أغفله المصنّف و لم يتعرّض له، لا من حيث إنّه لغه، و لا من حيث إنّه ورد في الحديث.

و يُمكن الجواب عن هذا أنّه لم يُهمله، بل ذكره في هذه المادة قبلها بأسطر: «و الخبيث» أي بالمثلثة؛ و أمّا إيراد لفظ الحديث، و الإشارة إلى معانيه، فليس هذا وظيفته، و لا و هو بصددّه، فتأمل.

الْحَتُّ: الطَّغْنُ بِالرِّمَاحِ مُدَارِكًا.

و خَتُّ : ع بجبال عُمان .

و الخَتُّ ، مُحَرَّكَةً : الْفُتُورُ وَ الْوَهْنُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْبَدَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الخَتِيْتُ : الخَسِيْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ الرِّدْيُ الْحَقِيْرُ .

و الخَتِيْتُ : النَّاقِصُ ، يُقَالُ شَهْرٌ خَتِيْتُ : أَي نَاقِصٌ ، وَ ذَا عَنْ كُرَاعٍ .

وَ أَخَتَّ الرَّجُلُ : انْكَسَرَ ، وَ اسْتَحْيَا وَ سَكَتَ . وَ زَادَ فِي التَّهْذِيْبِ : اسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ أَبُوهُ (٣) . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَمَنْ يَكُ عَنْ (٤) أَوْائِلِنَا مُخْتًا

فَأِنَّكَ يَا وَليدُ بِهِمْ فَخُورُ

وَ يُقَالُ : أَخَتَّ اللَّهُ فُلَانًا ، فَهُوَ خَمِيْتُ : أَحْسَسَ حَظَّهُ . وَ فِي الْمُحَكَّمِ : أَخَتَّهُ الْقَوْلُ : أَحْشَمَهُ . وَ الْمُخْتُ : الْمُنْكَسِرُ وَ الْمُخْتِيْتُ : نَحْوُ الْمُخْتِ ، وَ هُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَ قِيلَ لَهُ كَلَامٌ أَخْتُ مِنْهُ ، فَهُوَ مُخْتٌ . وَ فِي حَدِيثِ [أَبِي] (٥) جَنْدَلٍ «أَنَّهُ اخْتَاتَ لِلضَّرْبِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ شَمْرٌ : هَكَذَا رُوِيَ ، وَ الْمَعْرُوفُ : أَخْتُ .

وَ خُتِيْتُ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ فِي بَعْضِهَا بَدَلُهُ :

كَرْبِي ، د ، بِبَابِ الْأَبْوَابِ ، وَ هُوَ الدَّرْبُ بَدَلُهُ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

ص: ٤٣

١- (١) بالأصل: أنى إذا مت رم أعظمى» و ما أثبتناه عن التكملة. و بها المطبوعه المصريه: «قوله و أتانى الخ كذا بخطه و هو غير مستقيم الوزن و الذى فى التكملة...» و ذكره و فيه و رم بدل أو رم.

٢- (٢) فى اللسان و [١]النهايه و [٢]الحجاز و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الجار ذكر المجد أن الجار بلد على البحر بينه و بين المدينه الشريفه يوم و ليله».

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان [٣]نقلا عن التهذيب. و هذه الزيادة لم ترد فى التهذيب المطبوع.

٤- (٤) فى التهذيب: فى أوائله.

٥- (٥) زياده عن النهايه.

و ابْنُ خَتِّ ، بِالْفَتْحِ: أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَالِمِ السَّخْتِيَانِيِّ الْبَلْخِيُّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ أَبِي أُسَامَةَ ، وَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ الْقُرَابِ: هُوَ ثِقَةٌ، وَ هُوَ شَيْخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ ، قُدَّسَ سِرُّهُ، رَوَى عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ، وَ قَدْ تَفَرَّدَ بِهِ، وَ نَسَبُهُ فِي بَنِي حَدَّانَ، تُوفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ مِائَتِينَ مِنْ رَمَضَانَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرَكَهَ بْنِ يُوسُفَ الْمَوْصِلِيِّ الْمُؤَدَّبِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ خُتَّةَ، بِالضَّمِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ كُتُبَ الدُّمِيَّاطِيِّ فِي مُعْجَمِهِ، عَنْهُ، وَ عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ، وَ قَيْدُهُ .

خجست

خُجَسِيَّتُهُ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَ فَتْحِ الْجِيمِ ، وَ قَدْ تَكَسَّرَ، وَ سُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، وَ آخِرُهُ مُنْتَاهٌ فَوْقِيهِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ الصَّاعَانِيُّ . وَ هُوَ اسْمُ نِسَاءٍ أَصْفَهَائِيَّاتٍ ، مِنْ رُؤَاهِ الْحَدِيثِ وَ هِيَ لَفْظُهُ أَعْجَمِيَّةٌ، مَعْنَاهَا الْمُبَارَكَةُ .

وَ خُجَسْتَانُ: قَرْيَةٌ بِجِبَالِ هَرَاهَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْمُتَعَلِّبُ عَلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ ٢٤٢.

خرت

الْخَرْتُ ، بِالْفَتْحِ، وَ يُضَمُّ: الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ ، وَ الْإِبْرَةُ ، وَ الْفَأْسُ ، وَ غَيْرُهَا، وَ الْجَمْعُ: أَخْرَاتٌ ، وَ خُرُوتٌ .

وَ فَأْسٌ فِنْدَانِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ لَهَا خُرْتُ وَ خِرَاتٌ ، وَ هُوَ خَرَقٌ نِصَابِيهَا.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهُ [قَالَ] لَمَّا اخْتَضِرَ: «كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ مِنْ خُرْتِ إِبْرَةٍ». أَيْ: ثَقْبِهَا.

وَ الْخُرْتُ ضِلْعٌ صَغِيرَةٌ ، وَ فِي نُسْخِ: صَغِيرٌ (١) عِنْدَ الصَّدْرِ، وَ جَمْعُهُ أَخْرَاتٌ ، وَ قَالَ طَرَفَةُ :

وَطَيْ مَحَالٍ كَالْحَنِى خُلُوفُهُ

وَ أَخْرَاتُهُ لُرْتُ بِدَايٍ مُنْصَدٍ

قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ أَضْلَاعُ عِنْدَ الصَّدْرِ مَعًا، وَاحِدُهَا خُرْتُ .

وَ خَرَّتِ الشَّيْءُ: ثَقَبَ (٢).

وَ يُقَالُ: جَمَلٌ مَخْرُوتٌ الْأَنْفِ (٣).

الْمَخْرُوتُ أَصْلُهُ: الْمَثْقُوبُ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْمَشْقُوقِ الْأَنْفِ ، أَوِ الشَّفَفِ خُصُوصًا.

وَ الْخَرِيْتُ ، كَسِكِّيَّتٍ: الدَّلِيلُ الْحَازِقُ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

١٦- و في الحديث: «استأجر رجلاً، من بنى الدليل، هادياً (٤) خريتا». الخريت: الماهر الذي يهتدي لأخوات المفاوز، و هي طرُقها الخفيه (٥) و مضايقتها. و قيل: أراد أنه يهتدي في مثل ثقب الإبره [من الطريق] (٦) و عزاه في التوشيح للأصمعي، و قال شمر: دليل خريت بريث (٧) إذا كان ماهراً بالدلالة، مأخوذاً من الخرت. و الجمع الخرات؛ و أنشد الجوهرى لرؤبه:

يَعْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَاتِ

هكذا في نسخ الصحاح، و الذي بخط الأزهرى في كتابه: يعنيا (٨).

و الخراتان، بالفتح: نجمان من كواكب الأسد، بينهما قدر سوط، و هما كتفا الأسد، و هما زبره الأسد، قيل:

سُمِّيَا بِذَلِكَ، لِنُفُوزِهِمَا إِلَى جَوْفِ الْأَسَدِ (٩). و ظاهر كلام المصنف أنهما فعالان، بناءً على أن التاء أصلية. و حكاه كراع في المعتل، و أنشد:

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ

جَبْهَتُهُ أَوْ الْخَرَاءَ وَ الْكَتْدُ

بِالْ سَهِيلِ فِي الْفَضِيحِ (١٠) فَفَسَدُ

وَ طَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدُ

ص: ٤٤

١- (١) زياده عن النهاية. و [١] نبه إلى عبارته النهاية [٢] بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) في اللسان: [٣] ثقبه و هو مناسب أكثر.

٣- (٣) و هو الذي خرت الخشاش أنفه عن التهذيب.

٤- (٤) عن النهاية، و [٤] بالأصل «عادياً».

٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه «الخفيه» تصحيف.

٦- (٦) زياده عن النهاية. [٥]

٧- (٧) عن التهذيب، و بالأصل «مريت».

٨- (٨) في التهذيب: «يعنى» بالبناء على المجهول.

٩- (٩) في التكملة: و هما زبره الأسد، و هي مواضع الشعر على أكتافه، مشتق من الخرت و هو الثقب، فكأنهما ينخرتان إلى جوف الأسد، أى ينفذان إليه. و جاء في العمده ٢/٢٥٧ [٦] في باب ذكر منازل القمر: ثم الزبره نجمان يرى أحدهما أكبر من الآخر، و يقال لهما: الخرتان. كأنهما نفذتا إلى جوف الأسد، و الصواب ما أثبت خراتان مثنى خراه.

١٠- (١٠) عن التهذيب و اللسان و [٧] التكملة، و بالأصل «الفضيح».

قال ابن سيده: فإذا كان كذلك، فهو من خ ر ي، [أو من خ-ر-و] (1) وتبعه المصنف هناك أيضاً: وسأل الزجاج ثعلباً عنهما، فقال له: يقول ابن الأعرابي: هُمَا كوكبان من كواكب الأسد. ويقول أبو نصر صاحب الأسمعي: كوكبان في زبره الأسد، أي وسيطه. والذى عندهما كوكبان بعد الجبهه والقلب، فأنكر الزجاج ذلك وقال: إذا أقول إنهما كوكبان في منخر الأسد، من خرت الإبره، وهو ثقبها. فقال ثعلب: هذا خطأ؛ لأن خرات، ليس من الخرت. وقال: هما خراتان لا يفرقان. فقال له:

بل خراه كحصاه. فدفع ذلك. قال: فقد قيل يوم أرونان من الرنه يراد به الشده، فقال: هذا يقوله ابن الأعرابي وهو (2) غلط؛ لأنه من الزون (3) وهو ماء الربل لأنه إذا شرب قتل، فأريد يوم شديد كشدته هذا. فقال لثعلب: فأعطينا في أيهما كما قلت حجه. فأنشد الأبيات المتقدمه، التي فيها.

جبهته أو الخرات و الكتد فيدل هذا على أنهما ليسا في المنخر. فقال الزجاج:

أعطيني الكتاب الذي فيه هذا، فغضب ثعلب. قال أبو بكر. فلقيت الزجاج في غد ذلك اليوم، فحدثني بأمر المجلس، فقلت له: فأنت تقول حصاه و حصي و حصيات، فتقول: خراه و خري و خريات. فأمسك. فجئت إلى ثعلب، فحدثته بذلك، فسر به. قاله شيخنا. وسألت البحث عليه في المعتل.

و المخرت، كمقيد: الطريق المقيم البين، و الجمع مخارت، و سمي مخرتاً، لأن له منقداً، لا ينسد على من سلكه، و سمي الدليل خريتا، لأنه يدل على المخرت.

و الأخرات: الحلق في رؤوس النسوع، كالمخرت بالضم و الخرت بضم ففتح؛ و الأخرات: جمع الجمع و الواحده خرتة، بالضم، و هي الحلقه التي [تجرى] (4) فيها النسعه، و هذا الذي ضبطناه هو الصحيح. و منهم من ضبط الأول و الثالث بالفتح، و هو خطأ.

و خرت برت، بكسر (5) الخاء، اسمان جعلا اسماً واحداً: د، بالزوم يقوله العوام: خربوت. و ضبطه عبد البر بن الشعنه بالفتح، و قال: هو حصن، يُعرف بحصن زياد، في أقصى ديار بكر، بينه و بين ملطيه مسيره يومين، و بينهما الفرات، و ينسب إليه جماعه.

و ذئب خرت، بالضم: أي سريع، و كذلك الكلب أيضاً.

و خرتة، بالفتح فالسكون: فرس الهمام، هكذا في اللسان.

* و مما يستدر ك عليه:

أخرات المزاده: عراها، واحداً خرتة، فكأن جمعه إنما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء. و في التهذيب: في المزاده أخراتها، و هي العرى بينها القصبه (6) التي تحمل بها. قال أبو منصور: و أخراب المزاده الواحده خرتة (7)، و كذلك خرتة الأذن، بالباء، و غلام أخرت الأذنين (8). قال:

و الخرتة، بالياء، في الحديد من الفأس و الإبره؛ و الخرتة، بالياء، في الجلده (9). و قال أبو عمرو: الخرتة: ثقب الشغيزه (10)، و هي المسله.

قال ابن الأعرابي: وقال السُّلُويُّ: رَادَ خُرْتُ القومِ :

إذا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ (١١) لا يَقْرُونَ. و رَادَتْ أَخْرَاتُهُمْ؛ هو كقول الأعشى:

ص: ٤٥

- ١- (١) زياده عن اللسان.
- ٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: «هو» تصحيف. و جاء في اللسان ([١]رون) عن ابن الأعرابي قال: يوم أرونان مأخوذ من الرون، و هو الشده و جمعه روون.
- ٣- (٣) بالأصل «الروى» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه. و لم أجد في اللسان «الرون» بهذا المعنى.
- ٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]
- ٥- (٥) في القاموس: «بالكسر».
- ٦- (٦) في التهذيب: القصب.
- ٧- (٧) عبارته التهذيب: «قلت: هذا وهم (يريد القول الذى نقله عن ابن المظفر» فى المزاده أخراتها...».) إنما هو خُرْبُ المزاده الواحده خُرْبِه».
- ٨- (٨) التهذيب: الأذن.
- ٩- (٩) التهذيب: الجلد.
- ١٠- (١٠) عن التهذيب و بالأصل «الشعيره».
- ١١- (١١) بالأصل: «إذا عرس بمنزلهم» و ما أثبتناه عن التهذيب؛ و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله إذا عرس كذا بخطه و الذى فى التكملة: إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون اه. و قوله غرضين أى مللين ضجرين كما يعلم بمراجعته القاموس».

و إني وجدك لو لم تجيء

لقد قلق الخرت إلا انظارا

و في الأساس: من المجاز: قلق خرت (١) فلان: فسد أمره.

و عن الكسائي: خرتنا الأرض: إذا عرفناها، و لم تخف علينا طرقتها.

و في التهذيب، في ترجمه خرط: و ناقة خرطة و خراته:

تخرط، فتذهب على وجهها؛ و أنشد:

يسوقها خراته أبوزا

يجعل أذنى أنفها الأمعوزا

و في المعجم: الأخرت: مخالف باليمن. علم مرتجل عليه، أو من الخرت، و هو الثقب. انتهى.*

خرشكت

و خرشكت، كسبهلل: قال ابن الأثير:

قرية بالشّاش، منها: أبو سعيد [سعد] (٢) بن عبد الرحمن بن حميد، روى و حدث.

خست

خست بالفتح، و العوام يقولون: خواست، و قد تحذف الألف: د بفارس بين أندرابه (٣) و طخارستان منها: أبو علي الحسن بن علي بن الحسين الطخارستاني (٤)، و السيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي، و قد روى و حدثا.

خشت

* و مما يستدرك عليه:

خشتيار، و هو جد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر النسفي العالم المحدث.

خشرت

و خشوتا: قرية ببخارى.

خفت

خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا: سَكَنَ ، وَ ضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ. وَ الخَفَتِ ، وَ الخُفَاتِ: نَحْوَهُ. وَ قد خُفِتِ .

وَ صَوْتُ خَفِيضٌ ، خَفِيْتُ ، وَ لِهَذَا قِيلَ لِلْمَيْتِ: خَفَتَ: إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَ سَكَتَ ، فَهُوَ خَافِتٌ . وَ خَفَتِ الرَّجُلُ خُفُوتًا :

مَاتَ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: خُفَاتًا: مَاتَ فِجَاءً . وَ الخُفَاتُ: مَوْتُ البَغْتَةِ ، وَ هُوَ مِنَ المَجَازِ، قَالَ الجَعْدِيُّ :

وَ لَسْتُ -وَ إِنِ عَزُّوا عَلَيَّ -بِهَالِكِ

خُفَاتًا وَ لَا مُسْتَهْزِمٍ ذَاهِبِ العَقْلِ

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: خُفَاتًا: أَي ضَعْفًا وَ تَذَلُّلاً.

وَ الخَفْتُ: إِسْرَارُ المَنْطِقِ ، وَ هُوَ ضِدُّ الجَهْرِ ، كَالْمُخَافَةِ ، وَ هُوَ إِخْفَاءُ الصَّوْتِ .

وَ خَافَتَ بِصَوْتِهِ: خَفَّضَهُ ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا [قَالَتْ] (٥): «رُبَّمَا خَفَتِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، بِقِرَاءَتِهِ وَ رُبَّمَا جَهَرَ».

١٧- وَ فِي حَدِيثِهَا الأَخْرِي: «أُنزِلَتْ وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا (٦) فِي الدُّعَاءِ». وَ قِيلَ: فِي القِرَاءَةِ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الجَنَازَةِ: «وَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ مُخَافَةً».

وَ التَّخَافُتُ (٧)، أَنَشَدَ الجَوْهَرِيُّ (٨):

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ

وَ شَتَانَ بَيْنَ الجَهْرِ وَ المَنْطِقِ الخَفْتِ

وَ عَنِ اللَّيْثِ: الرَّجُلُ يُخَافُتُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ قِرَاءَتَهُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ.

وَ تَخَافَتِ القَوْمُ ، إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا، وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ:

يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (٩).

وَ الخَفْتُ: الخَجْبُ ، البَاءُ بِدَلٍّ عَنِ الفَاءِ.

وَ الخُفْتُ بِالضَّمِّ: السَّدَابُ ، نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، لَعْنُهُ فِي الخُفْتِ كَمَا سَيَأْتِي عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الفَاءِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

و الخافُ: السَّحابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ ماءٌ، قاله أبو سعيد، و قال مثلُ هَذِهِ السَّحابِ لِـ لا- تَبْرُحُ مكانَها، إنَّما يَسِيرُ مِنَ السَّحابِ ذُو الماء، قال: و الَّذِي يُومِضُ لا يَكادُ يَسِيرُ.

ص: ٤٦

-
- ١- (١) ضبِطت في الأساس ضبط قلم بفتح الخاء.
 - ٢- (٢) زياده عن اللباب.
 - ٣- (٣) عن اللباب، و [١] بالأصل «اندراسه».
 - ٤- (٤) عبارته اللباب: روى عن السيد أبي الحسن.
 - ٥- (٥) زياده عن اللسان و [٢] النهايه. [٣]
 - ٦- (٦) سورة الاسراء الآيه ١١٠. [٤]
 - ٧- (٧) عبارته الجوهرى: و المخافته و التخافت: إسرار المنطق، و الخفت مثله.
 - ٨- (٨) في الصحاح و [٥] اللسان: [٦] قال الشاعر.
 - ٩- (٩) سورة طه الآيه ١٠٣. [٧]

و من المجاز: زَرُعُ خَافَتْ: أَى لَمْ يَطُلْ ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ غَايَةَ الطَّوْلِ.

١٦- و فى حديث أبى هُرَيْرَةَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، الضَّعِيفِ، كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ، يَمِيلُ مَرَّةً، وَ يَعْتَدِلُ أُخْرَى» (١) و فى روايه: «كَمَثَلِ خَافِتِهِ الزَّرْعِ». [الخافِتُ] (٢)، و الخافِتُهُ: ما لَانَ وَ ضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ العَضِّ. وَ لِحُوقِ الهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّبْبَلِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِالخَافِتِ: الزَّرْعَ العَضَّ اللَّيِّنَ .

١٦- و فى أُخْرَى: «كَمَثَلِ خَافِهِ الزَّرْعِ».

١٦- و فى أُخْرَى: «كَمَثَلِ خَامِهِ الزَّرْعِ».

و من المَجَازِ، عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَ غَيْرِهِ: الخَفُوتُ: المَرْأَةُ المَهْزُولَةُ عَنِ اللِّحْيَانِ، وَ قِيلَ: هِىَ التِّى لَا تَكَادُ تَبِينُ مِنَ الهُزَالِ، أَوْ هِىَ التِّى تُسْتَحْسَنُ وَ تَأْخُذُهَا العَيْنُ، فَتَقْبَلُهَا مَا دَامَتْ وَ خَدَّهَا لَا يَبِينُ النِّسَاءِ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا فِيهِنَّ، عَمَّرَتْهَا (٤).

وَ امْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ (٥)، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

وَ لَمْ أَسْمَعْ الخَفُوتَ فى نَعْتِ النِّسَاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

وَ أَخْفَتَتِ النَّاقَةَ: إِذَا نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْفِحِهَا، بِضَمِّ المِيمِ (٦)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ خُفْتِيَانُ (٧)، بِضَمِّ فَسْكَونِ فَفَتْحِ: قَلْعَتَانِ بِأَرْبَابِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الإِبِلُ تُخَافِتُ المَضْغَ: إِذَا اجْتَرَّتْ .

وَ التَّخَافَتِ: تَكَلَّفُ الخَفُوتِ، وَ هُوَ الضَّعْفُ وَ السُّكُونُ وَ إِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صِحِّهِ.

١٦- وَ قَدْ جَاءَ فى حَدِيثِ عَائِشَةَ:

«نَظَرْتُ إِلى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا، فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ القُرَاءِ».

وَ خَفَتَ صَوْتُهُ، يَخْفِتُ: رَقَّ .

١٦- وَ فى الحَدِيثِ: «نَوْمُ الْمُؤْمِنِ سُبَاتٌ (٨) وَ سَمِعُهُ خُفَاتٌ».

أَى: ضَعِيفٌ، لَا حِيسَ لَهُ. وَ رَوَى الأَزْهَرِيُّ، عَنِ ثَعْلَبِ أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ:

بَضْرَبَ يُخَفِّفُ فَوَّارُهُ

و طَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيحًا
أى: أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَدَمُهُ يَسِيلُ (٩).

حلت

الْحَلِيْتُ ، كَسَبَكَيْتِ :اسْمُ الْأَبْلَقِ الْفَرْدِ الَّذِي بَتَيْمَاءَ، نقله الصَّاعَنِيُّ، و قد ذكره في الأشعار.

و في التَّهْذِيبِ، في ترجمه حلت، عن الليث: الْحَلِيْتُ :

الْأَنْجَرُذُ (١٠) قال: و الَّذِي حَفِظْتَهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ (١١):

الْحَلِيْتُ ، بِالْخَاءِ: الْأَنْجَرُذُ. قال: و لا أراه عربيًّا مَحْضًا.

خمت

الْخَمِيْتُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال اللَّيْثُ :

السَّمِينُ ، و بَوْرُزْنَهُ ، حَمِيرِيَّةٌ .

خنت

الْخِنْتُ ، كَسِنُورٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو الجُلْدُ بِالْفَتْحِ الْمُكْمِشُ ، و في بعض النُّسخِ :

الْكَمِيشُ الَّذِي لا يَنَامُ عَلَيَّ وَتَرٍ، نقله الصَّاعَنِيُّ .

و الْعَيْيُ الْأَبْلَهُ .

و خِنْتُ ؛ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الْخِنْتُ : لِقَبِ تَوْبَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الشَّاعِرِ، (١٢) نقله الصَّاعَنِيُّ و الحافظ .

خبنت

*و ممَّا فاتهُ :

ص: ٤٧

٢- (٢) زياده عن النهايه. [٢]

٣- (٣) عن النهايه؛ و [٣] فى الأصل «مثل» فى الموضوعين.

٤- (٤) بالأصل «غمزنها» و ما أثبت عن التهذيب. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله غمزنها» كذا بخطه و الصواب غمرنها كما فى الأساس و التكملة».

٥- (٥) اللفوت: التى فيها التواء و انقباض قاله الأزهرى. و قال الكسائى: اللفوت التى لها زوج و لها ولد من غيره فهى تلفت إلى ولدها. و قال عبد الملك بن عمير: اللفوت: التى إذا سمعت كلام الرجال التفتت إليهم.

٦- (٦) فى المطبوعه الكويتيه و بهامشها هنا: «و ضبط فى القاموس بفتح فوق الميم ضبط قلم» و ما بين أيدينا من نسخ القاموس بضم الميم كالأصل ضبط قلم.

٧- (٧) فى القاموس ضبطت النون بالكسر ضبط قلم.

٨- (٨) عن النهايه و [٤] اللسان، و [٥] بالأصل «ثبات».

٩- (٩) اللسان، و [٦] لم يرد قول الأزهرى و لا البيت فى التهذيب.

١٠- (١٠) فى التهذيب (حلت): «الأنجزد» و قد مرّ ذلك.

١١- (١١) عن التهذيب (حلت)، و بالأصل «النجرايين».

١٢- (١٢) سماه بالخنوت الأحنف بن قيس، و كان أخوان له قد قتلا، فجزع عليهما جزعا شديدا و بكاهما كثيرا فطلب إليه الأحنف أن يكف عن البكاء فأبى فسماه بالخنوت و هو الذى يمنعه الغيظ أو البكاء عن الكلام المؤتلف و المختلف للأمدى ص (٤٩).

الْخُبْتُ ، كَقُنْفُذِ الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ .

خِمْت

و خَمَات (١) ، بضم الأَوَّل و فتح الثَّانِي و الثَّالِث: قريه ببخارى منها أبو صالح الطَّيْبُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمَادِ الْبَخَارِيِّ . رَوَى وَ حَدَّثَ .

خَوْت

خَاتِ الْبَازِي وَ الْعُقَابُ ، يَخُوتُ ، خَوْتًا ، وَ خَوَاتَهُ ، وَ اخْتَاتَ : انْقَضَ عَلَى الصَّيْدِ لِأَخْذِهِ ، فَسَمِعَتْ لِجَنَاحَيْهِ صَوْتًا ، كَانْخَاتِ .

وَ خَاتِ الرَّجُلُ مَالَهُ ، يَخُوتُهُ ، وَ يَخِيْتُهُ : تَنَقَّصَهُ ، كَتَخَوْتَهُ ، وَ اخْتَاتَهُ . وَ كَذَلِكَ تَخَوْفُهُ ، وَ تَخْفِيْفُهُ ، وَ تَخَوْفُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ الْخَائِتَةُ : الْعُقَابُ إِذَا انْخَاتَتْ ، وَ هِيَ الَّتِي تَخْتَاتُ ، وَ هُوَ صَوْتُ جَنَاحَيْهَا إِذَا انْقَضَتْ ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ انْقِضَائِهَا ، وَ لَهُ حَفِيْفٌ .

وَ الْخَوَاتُ ، كَسَحَابٍ ، لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ ، وَ مَعْنَاهُ مُذَكَّرٌ : دَوِيُّ جَنَاحِ الْعُقَابِ .

وَ الْخَوَاتُ : الصَّوْتُ فِي حَدِيثِ (٢) بِنَاءِ الْكِعْبَةِ «قَالَ :

فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ» ، أَيْ : صَوْتًا : مِثْلَ حَفِيْفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ ، كَالْخَوَاتِ ، أَوْ اخْتَصَّ بِهِ صَوْتُ الرَّعْدِ وَ السَّيْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ أَنْشَدَ :

فَلَا حِسَّ إِلَّا خَوَاتُ السُّيُولِ

وَ يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَضْبُوطًا رَفِعَ «السَّيْلُ» ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى «صَوْتِ الرَّعْدِ» ، وَ هُوَ غَيْرُ صَوَابٍ ، لِمَا عَرَفْتُ .

وَ الْخَوَاتُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الرَّجُلُ الْجَرِيءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجَالِ زَمِيحِ الرَّأْيِ ، خَوَاتٍ

وَ الْخَوَاتُ : الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ ، وَ لَا يُكْتَمِرُ ، عَنْ الْفِرَاءِ .

وَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَ قِيلَ : أَبُو صَالِحٍ ، صَاحِبُ ذَاتِ النُّحَيْنِ (٣) ، أَحَدُ فُرْسَانَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ .

وَ ابْنُ ابْنِهِ خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

و خَوَاتُ بُنِّ عَامِرٍ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ رِفَاعَةَ الْمُحَدَّثِ .

و أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ أُخِيهَا خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ الْمَذْكُورِ.

و أَخُوهَا عَمْرٌو بْنُ خَوَاتٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

و خَوَاتُ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِ بْنِ صَالِحٍ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَوَاتِ بْنِ بَكْرِ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ، رَوَى عَنْهُ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ.

و خَاتِ الرَّجُلِ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وَ أَخْلَفَ وَعْدَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و خَاتِ الرَّجُلِ، وَ أَنْقَضَ: نَقَضَ مِيرَتَهُ (٤)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و خَاتِ الرَّجُلِ: إِذَا أَسَنَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و خَاتٍ، يَخُوتٌ، خَوَاتًا، طَرَدَ.

و خَاتٍ: اخْتَطَفَ، يُقَالُ: خَاتَتْهُ الْعُقَابُ تَخَوْتُهُ:

اخْتَطَفْتُهُ، كَتَخَوْتِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ، أَوْ صَخْرُ الْعَيِّ:

فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَارِبٍ

و تَخَوْتِ الشَّيْءِ: اخْتَطَفْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و عَنْ الْأَصْمَعِيِّ:

تَخَوْتُ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَارِحٍ

فِي قَوْلِ الْجَمُوحِ الْهَذَلِيِّ (٥)، أَيْ تَخَطَفُ وَ قَالَ آخَرُ:

ص: ٤٨

١- (١) فِي اللَّبَابِ: خَنَامَتِي.

٢- (٢) فِي النَّهَائِيهِ: [١] فِي حَدِيثِ أَبِي الطَّفِيلِ وَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ.

٣- (٣) ذَاتِ النَّحِيينِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَةِ وَ تَضْرِبُ الْعَرَبَ الْمِثْلَ بِهَا فَتَقُولُ: أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحِيينِ.

٤- (٤) فى التكملة: إذا ذهب ميرته.

٥- (٥) فى التهذيب: ابن ربع الهذلى و تمامه فيه: تخوت قلوب القوم من كل جانب كما خات طير الماء ورد ملّمع.

و ما القوم إلا خمسه أو ثلاثه

يخوتون أخرى القوم خوت الأجدل

الأجدل: جمع أجدل، و هو الصقر.

و اختات الذئب الشاه: ختلها فسرقها، قال الفراء: و ما زال الذئب يختات الشاه بعد الشاه: أى يختلها فيسرقها (١).

و اختات الحديث: إذا أخذ منه فتخطفه، هكذا فى النسخ، و الصواب: فتحفظه. يقال: فلان يختات حديث القوم، و يتخوت، بمعنى واحد.

و تخوت عنه: انكسر، و تركه و خاوت طرفه دونى مخاوته: سارقه.

* و مما يستدرك عليه:

قولهم: إنهم يختاتون الليل، أى: يسرون (٢)، و يقطعون الطريق.

١٦- و فى الحديث، حديث أبى جندل بن عمرو بن سُهَيْل: أنه اختات للضرب حتى خيف على عقله». قال شمر: هكذا روى، و المعروف: أخت الرجل [فهو مخت]:

إذا انكسر و استخيا (٣)، و قد تقدم.

و المخبتي (٤): نحو المخبث [و هو المتصاغر المنكسر] (٥)، و تقدم أيضاً.

خيت

الخيت: التصويت.

خات، يخيت، خيتاً، كالخيت بالضم: صوت، عن ابن الأعرابي، و أنشد:

فى خيته الطائر ريث عجله

و كل اخطاف: اخبتي، و خوت

و الخيت بالكسر: ه ببلخ نقله الصاغاني.

فصل الدال المهملة مع التاء

دأت

*مما يُسْتَدْرَكُ عليه: دَأْتَهُ دَأْتًا، مثل ذَأْتَهُ: أَى خَنَقَهُ، وَ دَفَعَهُ حَتَّى صَيَّرَعَهُ. وَيُرْوَى: أَخَذَ بِحَلْقِهِ. أَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ، وَ صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

درت

*وِإِدْرِيْتُ، كَعَفْرِيْتُ. مَوْضِعٌ، عَنِ الْعِمْرَانِيِّ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

درست

دُرُسْتُ، بِضَمِّتَيْنِ وَ سَكُونٍ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ دُرُسْتُ بِنُ رِبَاطٍ، كَكِتَابِ (٤).

الْفَقِيمِيُّ: شَاعِرٌ، وَ ابْنُهُ زِيَادٌ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ: وَ ابْنُ زِيَادٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ وَ يُقَالُ: أَبُو يَحْيَى نِفَاضُ الْخَزْرَوِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَ عَنْهُ أَبُو (٧) كَامِلُ الْجَحْدَرِيُّ، وَ غَيْرُهُ، كَذَا فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ، يُقَالُ هُوَ ضَعِيفٌ. وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهٍ .

وَ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ دُرُسْتِ بْنِ زِيَادِ شَيْخِ التِّرْمِذِيِّ وَ النَّسَائِيِّ .

وَ ابْنُ ابْنِهِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ دُرُسْتِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَ غَيْرِهِ.

وَ دُرُسْتُ بْنُ حَمَزَةَ (٨) وَ ابْنُ حَكِيمٍ، مُكَبَّرًا، يُرْوَى عَنِ التَّابِعِينَ.

وَ دُرُسْتُ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ .

وَ دُرُسْتُ بْنُ نَصْرِ الزَّاهِدُ مَاتَ سَنَةَ ٢٤١، وَ هُوَ شَيْخٌ لِابْنِ مَخْلَدٍ.

وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتِ التُّسْتَرِيِّ. شَيْخٌ لِابْنِ الْمُقْرِيِّ.

*وَ وَفَاتِهِ:

دُرُسْتُ بْنُ حَمَزَةَ (٩) عَنِ مَطْرِ الْوَرَّاقِ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ :

ص: ٤٩

١- (١) عبارته التهذيب: يقال: اختات الذئب شاه من الغنم اختياتا: إذا اختطفها.

٢- (٢) كذا بالأصل و الصحاح، و [١] في اللسان: [٢] يسبيرون.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

- ٤- (٤) فى التهذيب: و المختى.
- ٥- (٥) زىاده عن التهذيب.
- ٦- (٦) بىاض بالأصل، و قد نبه إلیه بهامش المطبوعه المصریه.
- ٧- (٧) فى اللباب المشهور بالجحدرى أبو یحیی كامل بن طلحه الجحدرى.
- ٨- (٨) عن القاموس، و أشار إلیها بهامش المطبوعه المصریه. بصرى، جرحه ابن حبان. و ضعفه الدارقطنى.
- ٩- (٩) هو المتقدم قریبا.

ضعيفٌ . و دُرُسْتُ عن أبي أَيُّوبَ ثِقَهُ . و دُرُسْتُ بِنُ اللَّجْلَاجِ العَبْدِيِّ ، عن رَوْحِ بنِ عبدِ المؤمنِ .

و جَعْفَرُ بنُ دُرُسَيْتَوِيهِ عن ابنِ المَدِينِيِّ ، و ابنه أبو محمَّدِ عبدِ الله بنِ جعفرٍ ، رَوَى عن يعقوبِ بنِ سَفيانِ الفَسَوِيِّ مُحدِّثون . و أبو أحمدُ عبدُ الحميدِ بنِ محمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ عبدِ الله السِّمْسَارِ الدُّرُسَيْتَوِيِّ ، لأنَّ جَدَّهُ عُرِفَ بابنِ غلامِ دُرُسَيْتَوِيهِ ، بَلَخِي الأَصْلِ ، سَكَنَ بَغدَادَ ، و رَوَى عن لُوَيْنٍ و غيرِهِ . (تُوفِّيَ سنه ٣١٨) .

دست

الدَّسْتُ بالسيِّينِ المُهمَله: لُغَةُ في الدَّسْتِ ، بالمُعْجَمه ؛ أو هو الأَصْلُ ، ثم عُرِّبَ بالإهمالِ ، كما عَكِسَ شامِ على تَسْمِيَتِهَا بِسَامِ بنِ نُوحٍ ، قاله شيخنا نقلاً عن الشَّهابِ . و هو مِنَ الثِّيَابِ و الوَرَقِ و صِيْدِ الرِّبِيَّتِ لثلاثِهِ معانٍ مُعْرَبَاتٌ عن المعجمه . و استعمله المتأخرونَ بمعنى الدِّيوانِ ، و مجلسِ الوزاره ، و الرِّاسه ، مُستعارِ من هذه . و في سَجَعَاتِ الأساسِ : أَعْجَبَهُ قَوْلُهُ ، فَرَحَفَ له عن دَسْتِهِ .

قال شيخنا: الدَّسْتُ ، بالفارسيَّة: الدَّيْدُ ، و في العربيَّة بمعنى اللِّباسِ (١) ، و الرِّياسه ، و الحيله ، و دَسْتُ القِمَارِ ؛ و جمَعَهَا الحَريرِيُّ في المقامه الثالثه و العشرين في قوله :

ناشدُتُكَ اللهُ ، أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ ؟ فقلتُ : لا ، و الَّذِي أَجَلَسَكَ في هذا الدَّسْتِ ، ما أنا بصاحبِ ذلكِ الدَّسْتِ ، بل أنتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْكَ الدَّسْتُ . فالدَّسْتُ الأوَّلُ اللِّباسُ ، و الثَّانِي صدرُ المَجْلِسِ ، و الثَّالِثُ : اللُّعْبَةُ ، و هم يقولون لمن غَلِبَ : تَمَّ عليه الدَّسْتُ . و في شرحِ المَقَامَاتِ :

هو دَسْتُ القِمَارِ ، كان في اصطلاحِ الجاهليه إِذا خابَ قَدْحُ أَحَدِهِمْ ، و لم يَنْلِ ما رامَهُ ، قيل : تَمَّ عليه الدَّسْتُ .

و في الأساسِ : و فُلانٌ حَسَنُ الدَّسْتِ : شِطْرُنَجِيٌّ حاذِقٌ .

قلت : هو مأخوذٌ من دَسْتِ القِمَارِ . قال الشَّاعر :

يَقولون سادَ الأَرذُلونَ بأَرْضِنا

و صارَ لهم مالٌ و خَيْلٌ سوابِقُ

فَقُلْتُ لهم شاخَ الزَّمانِ و إِنما

تَفَرَّزَنَ في أُخْرَى الدُّسُوتِ البِيادِقُ

و نقل شيخنا ، عن الحَفَاجِيِّ في شفاءِ الغليلِ : أنَّ عامَّةَ مِصْرَ و غيرِها من بُلدانِ المِشْرِقِ يُطْلِقونَ الدَّسْتَ على قَدْرِ النُّحاسِ . فيُنظَرُ ، و إنَّ صَحَّ فَيستدركُ به على المؤلفِ .

و الدَّسْتَفَسارُ الَّذِي ذكره شيخنا هنا فيناسبُ ذِكْرَهُ في الرِّاءِ ، لأنَّه صارَ مُرَكَّباً تركيباً مَزْجِيّاً ، هو العَسَلُ الجيِّدُ المعصورُ باليدِ .

و دَسْتَوَى (٢)، بالقصر، و حكى بعضهم المَدَّ أيضاً: ه بالأهواز من فارس، و فى أصل الرِّشَاطِي: بفتح التَّاءِ بضبط القَلَمِ، و قال: كُورَةٌ بالأهواز، و النَّسْبُ بِهِ إِلَيْهَا: دَسْتَوَانِيٌّ بِالنُّونِ، كَصَيِّدِنَعَانِيٍّ، قاله سيبويه. و دَسْتَوَانِيٌّ، بِالمَدِّ: منها أَبُو بَكْرٍ هِشَامُ بن سَنَبْرِ (٣) البَكْرِيُّ كان يَبِيعُ الثِّيَابَ الدَّسْتَوَانِيَّةَ. أَثْنَى عَلَيْهِ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ. و عن شُعْبَةَ: ما طَلَبَ أَحَدٌ الحديثَ لِلَّهِ إِلَّا هِشَامُ الدَّسْتَوَانِيُّ .

و منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبراهيمَ بنُ سَعِيدِ، بنِ الحَسَنِ الحَافِظِ، سَكَنَ تُسْتَرٌ، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

و دُوسْتُ، بِالضَّمِّ بِالفارسيَّةِ، معناه المُجِبُّ و الصَّدِيقُ، و هو لَقَبُ القَاسِمِ بنِ نَضْرِ بنِ العَابدِ هَكَذَا فى النُّسخِ، و الصُّوابُ: نَضْرُ العَابدِ مات بَعْدَ المائَتَيْنِ، كَذَا فى التَّبَصِيرِ.

و لَقَبُ جَدِّ جَدِّ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفِ العَلَّافِ رَوَى عن أَبِيهِ و عَمِّهِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ.

و لَقَبُ ذَوِيهِ و عَشِيرَتِهِ، و هُم بَيْتُ عِلْمٍ و حَدِيثٍ، مُتَرَجِمُونَ فى تَارِيخِ الإِسْلامِ لِلذَّهَبِيِّ، و مِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورِ عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٧٩ عن سِتِّ و ثَمَانِينَ سَنَةً؛ و ابْنُ عَمَّتِهِمَا مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، عن الخِرَقِيِّ، و أُخْتُهُ أُمُّ الرِّحْمَنِ بِنْتُ عُمَرَ، عن عَمِّهَا عُثْمَانَ، و أُمُّ القَاهِرِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ، عن جَدِّهَا. و جَدُّهُمُ مُحَمَّدُ بنِ يُوْسُفِ، لَقِيَ البَغَوِيَّ .

و آخرون.

ص: ٥٠

١- (١) فى المصباح: الدست من الثياب ما يلبسه الإنسان و يكفيه لتردده فى حوائجه و الجمع دُسُوت مثل فُلُس و فُلُوس.

٢- (٢) فى معجم البلدان دستوا بفتح أوله و سكون ثانيه و تاء مثناه من فوق، و ضبطت التاء فيه بالفتح.

٣- (٣) فى اللباب هشام بن أبى عبد الله الدستوائى البصرى البكرى. و فى تقريب التهذيب: هشام بن سنبر وزن جعفر هو ابن أبى عبد الله.

و أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ الْبَشِيرِيِّ مُحَدِّثٌ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النَّعِمِيُّ .

دشت

الدَّشْتُ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: الصَّحْرَاءُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) لِلأَعْشَى:

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسَ وَ حَمِيرَ وَ أَلْ

أَعْرَابُ بِاللَّشْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الرَّوَايَةُ «أَيُّهُمْ» عَلَى الْمُغَايِبَةِ.

وَ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَخَذَتْهُ (٢) مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ

سُودٍ نَعَاجِ كِنَعِاجِ الدَّشْبِ

وَ هُوَ فَارِسِيٌّ ، أَوْ اتَّفَاقٌ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

وَ الدَّشْتُ : دَ، بَيْنَ إِزْبِلَ وَ تَبْرِيَزَ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْفَنْدِيَارَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَدْرَانَ بْنِ أَبَانَ ، سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَ ابْنِ الْمُقْتِرِ، وَ ابْنِ رَوَاحِهِ، رَوَى عَنْهُ الدَّمِياطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ.

وَ الدَّشْتُ : هَ بِأَصْفِيْفَهَانَ (٣)، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ [الْحَسَنِ بْنِ] (٤) جَرِيرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دُحَيْمِ (٥) وَ غَيْرِهِ. تُؤَفَّقَى فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ.

وَ دَشْتُ الْأَرْزَنِ: عَ بِشِيرَازَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ دَشْتُ قَبْجِاقَ: نَاحِيَةٌ مَتَّسِعَةٌ مَسِيرَةً أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَ أَكْثَرُهَا بَرَارِيٌّ وَ مُرُوجٌ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَذْرَبِيْجَانَ بَابُ الْحَدِيدِ، وَ هُوَ بَابٌ عَظِيمٌ مَغْلُوقٌ بَيْنَ الْمَمْلَكَتَيْنِ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَى الْكَلِّ دَشْتِيٌّ .

وَ الدَّشْتُ مِنَ الْوَرَقِ وَ مِنَ الثِّيَابِ: الدَّشْتُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مِنَ الدَّشْتِ الَّتِي يَأْصِبُهَانَ (٦): أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيَّاهِ الْمَذْكُورِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مِرْدَوَيْهِ الْحَافِظُ ، وَ غَيْرُهُ.

وَ بَابُ دَشْتٍ: مَحَلُّهُ أُخْرَى بِأَصْبَهَانَ وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا: دَشْتُ ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَهْرَانَ .

وَ غَيْرُهُ. وَ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الدَّشْتِيِّ ، فَلَأَنَّهُ كَانَ جَارًا لِلدَّشْتِيِّ (٧) رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، وَ غَيْرُهُ.

و دشت: جدد أبي سيهليل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن النيسابوري، عن أبي طاهر الرازي (٨)، و أبي عبد الرحمن السلمي، توفي سنة ٤٨٨.

دعت

دعته، كمنعه يدعته، دعتاً: دفعه دفعاً عنيفاً، نقله الصاغاني (٩). و يقال بالذال المعجمه، و سيأتي.

دغت

دعته، دعتاً، كمنعه: خنقه حتى قتله، عن كراع.

دهست

* و مما يشتدرك عليه:

دهستان، بالكسر: مدينه مشهوره عند مازندران، بناها عبد الله بن طاهر، منها: أبو نصر عبد المؤمن بن عبد الملك، و غيره.

فصل الذال

ذات

المعجمه مع التاء ذأته، كمنعه مثل: دعتته (١٠): خنقه أشد الخنق، حتى أدلغ لسانه، عن أبي زيد.

ذخت

* و مما يشتدرك عليه:

ص: ٥١

١- (١) في الصحاح و [١] اللسان و التكملة: أبو عبيده.

٢- (٢) الصحاح: [٢] أخذته.

٣- (٣) كذا بالأصل و معجم البلدان و [٣] التكملة، و في اللباب: [٤] دشتي قريه بأصبهان.

٤- (٤) زياده عن معجم البلدان و اللباب.

٥- (٥) في اللباب: أبي بكر محمد بن علي بن دحيم الشيباني «و في معجم البلدان:» [٥] أبي بكر عبد الرحيم «و بهامش المطبوعه الكويتيه عن اللباب:» أبي بكر بن علي بن دحيم «تصحيف.

٦- (٦) في اللباب و [٦] معجم البلدان: [٧] دَرَدَشْت محلّه بأصبهان.

٧- (٧) في اللباب و [٨] معجم البلدان: [٩] قيل له ذلك لأنه كان يسكن خان الدشتي (في معجم البلدان: [١٠] خان الدشت).

٨- (٨) اللباب: [١١] الزيادي.

٩- (٩) هذه عبارته اللسان، و [١٢] فى التكلمه: الدعت: الدفع العنيف.

١٠- (١٠) فى اللسان: مثل دغته دغثاً.

ذَخَّتْ (١) كَجَعْفَرٍ قَرِيْبُهُ بِالرُّوْذِبَارِ وَرَاءَ نَهْرٍ سَيْحُونَ .

منها: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي أَحَدَ الْأَثْمَةِ ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ ، وَحَدَّثَ بِهَا [تُوفِيَ سَنَةَ ٥٠٦ هـ] (٢) .

ذعت

ذَعْتُهُ ، مِثْلُ : ذَاتَهُ ، وَ ذَعْتُهُ ، يَذَعْتُهُ ، ذَعْتًا :

مَعَكَهُ فِي التُّرَابِ ، كَأَنَّهُ يُغْطِيهِ فِي الْمَاءِ .

وَ ذَعْتُهُ : دَفَعَهُ دَفْعًا عَيْفًا وَ غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا . وَ كَذَلِكَ زَمْتُهُ زَمْتًا : إِذَا خَنَقَهُ .

وَ ذَعْتُهُ ، وَ ذَأَطَهُ : إِذَا خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَنْقِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ صَلَاتِي ، فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعْتُهُ» .

أَي : خَنَقْتُهُ .

ذعلت

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَعَالَتْ ، لَغَةٌ فِي ذَعَالِبٍ . ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ ذَعْلَبَ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ :

صَفْقُهُ ذِي ذَعَالِبٍ سَمُولٍ

بَيْعِ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ

قَالَ : وَ قِيلَ : هُوَ يُرِيدُ الذَّعَالِبَ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَا لُغَتَيْنِ ، وَ غَيْرُ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ ، إِذْ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ ، وَ هِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ (٣) فِي الشَّفَةِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَ الْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا ، أَنْتَهَى .

ذغت

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَعْتَهُ ذَغْتًا ، مِثْلُ : ذَعْتَهُ ، صَحَّحَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ .

ذمت

ذَمَّتْ ، يَذِمُّ ذَمْتًا ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : تَغَيَّرَ وَ هَزَلَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

وقال أبو عبيد (٤): يقولون: كان من الأمر ذَيْتٌ و ذَيْتٌ، مُثَلَّثَةً الآخِرِ و المشهور الفتحُ، و حُكِيَ الكسْرُ، و أَمَّا الضَّمُّ، فغيرُ معروفٍ، إلا ما جاء عن أبي جعفر ابنِ القطّاعِ السَّعِدِيِّ . و ذِيَّةٌ و ذِيَّةٌ، و ذِيَاً و ذِيَاً، كلُّ ذلكَ بمعنى كَيْتٍ (٥) و كَيْتٌ . و هي من ألفاظِ الكِنَاياتِ، قال شيخنا: ثمَّ صَدْرِيحُ كلامِ المصنِّفِ أَنَّ التَّاءَ أَصْلٌ و أَنَّهَا هي لَامُ الكَلِمَةِ. و قال الشيخُ أبو حَيَّانِ في شرح التَّسْهِيلِ: تَاءٌ ذَيْتٌ و كَيْتٌ، بَدَلٌ من الياءِ، و الأَصْلُ ذِيَّةٌ، فحذَفُوا هَاءَ التَّأْنِيثِ، و أَبَدَلُوا من الياءِ الَّتِي هي لَامُ الكَلِمَةِ تَاءً، و قد نَطَقُوا بالأصلِ، قالوا:

كان من الأمر كَيْه و كَيْه و ذِيَّةٌ و ذِيَّةٌ. و هذا هو اللَّحْدِيُّ صَرَّحَ به أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ، و عليه فَمَوْضِعُهُ المَعْتَلُّ، و ذَكَرَهُ هنا غيرُ سديد. انتهى، و قال الجوهريُّ في المَعْتَلِّ: و أَصْلُ ذَيْتٌ :

ذِيو، على فَعْلٍ ساكنه العين، فحذفت الواو، فبقي على حرفين، فشدد، كما شدد «كي» إذا جعلته اسماً، ثم عوض من التشديد التاء، فإن حذفت التاء، و جئت بالهاء، فلا بُدَّ من أن تَرُدَّ التشديد، تقول: كان ذِيَّةٌ و ذِيَّةٌ (٦) و إن نسبت إليه، قلت: ذِيوِي كما تقول بَنُوِي في النَّسَبِ إلى البنت. قال ابن بَرِّي: الصَّوَابُ أَنَّ أَصْلَهُ ذِيٌّ، لِأَنَّ ما عَيْنُهُ ياءٌ، فلامُهُ ياءٌ.

و أبو الطَّاهِرِ عبيدُ الرَّحْمَنِ بنُ أحمد بنِ علكِ بنِ ذَاتِ السَّاوِي فقيهٌ مُحدِّثٌ عن أبي الحُسَيْنِ بنِ النَّقُورِ، و عنه إِسْمَاعِيلُ الطَّلْحِيُّ، مات سنة ٤٨٤.

و أبُوهُ عَلِيُّ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَ عن رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ. مات سنة ٥٢٥.

فصل الرأ مع المشناه الفوقيه

الرَّبَّتْ، مُحَرَّكَةً، و ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ (٧):

الاسْتِغْلَاقُ .

و التَّرْبِيَةُ بمعنى التَّرْبِيَةِ، كَالرَّبَّتِ، يقال: رَبَّتَ الصَّبِيَّ، و رَبَّتَهُ رَبَّاهُ، كَتَرَّبْتُهُ؛ قال الرَّاجِزُ:

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ: تَمُوتُ

و القَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيْتُ

- ١- (١) كذا بالأصل و اللباب، و فى معجم البلدان بالثاء المثلثة.
- ٢- (٢) زياده عن اللباب و [١]معجم البلدان. [٢]
- ٣- (٣) عن اللسان، و [٣]بالأصل «الثناء».
- ٤- (٤) الصحاح و اللسان: [٤]أبو عبيده.
- ٥- (٥) فى القاموس: أى كيت و كيت.
- ٦- (٦) اللسان: و [٥]ذَيَّه.
- ٧- (٧) ضبطت فى التكملة بسكون الباء ضبط قلم.

والتزييت : ضربُ اليدِ (١) على جنبِ الصبيِّ قليلاً قليلاً، لينام ، نقله الصاغانيُّ .

رت

الرُّتُّ ، بالضمِّ (٢)الرئيسُ في الشرفِ و العطاءِ، ج: رُتَانٌ بالضمِّ ،و التَّشديدِ، و رُتوتٌ . و هو مجاز.قال في الأساس: يُقال: هُوَ رَتٌّ من الرُّتوتِ ، أى : رئيس من الرُّوساءِ.و هو من رُتوتِ النَّاسِ : أى ساداتهم.و هؤلاء رُتوتُ البلدِ (٣).

و الرُّتوتُ : جمع رَتٌّ ، و هو شيءٌ يُشبهُ الخنزيرَ البرِّيَّ ، و هى أيضاً الخنازيرُ الذُّكورُ، و فى بعض نُسَخِ الصُّحاحِ :

الخنازيرُ البرِّيَّةُ (٤).قال ابنُ دريد:و زعموا أَنَّهُ لَمْ يَجِءْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الخليلِ.و قال أبو عمرو: الرُّتُّ :الخنزيرُ المُجَلِّحُ ، و جمعه رَتَّةٌ .

و الرُّتَّةُ ، بالضمِّ :عَجَلُهُ فى الكلامِ، و قَلَهُ أَنَاهِ . و قيل:هو أنْ يَقْلِبَ اللَّامَ ياءً.و قد رَتَّ رَتَّةً ، و هو أَرَتُّ . و عن أبي عمرو: الرُّتَّةُ :رَدَّةٌ قبيحَةٌ فى اللسانِ من العيبِ.و قيل:هى العُجْمَةُ فى الكلامِ، و الحُكْلَةُ فى اللسانِ . و رجلٌ أَرَتُّ بَيْنَ الرَّتِّ ، و فى لسانِهِ رَتَّةٌ . و أَرَتَّهُ اللهُ تعالى، فَرَتَّ ، و هو أَرَتُّ :

فى لسانِهِ عُقْدَةٌ و حُبْسَةٌ، و يَعْجَلُ (٥)فى كلامِهِ و لا يُطَاوِعُهُ لسانُهُ.

و فى التَّهذِيبِ (٦):العُجْمَةُ أنْ تَسْمَعَ الصَّوْتِ ، و لا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الكلامِ ، و أنْ يَكُونَ الكلامُ مُشْبِهاً لكلامِ العَجَمِ .

و الرُّتَّةُ كالرَّيْحِ، تَمْنَعُ [منه] (٧)أَوَّلَ الكلامِ، فإذا جاءَ مِنْهُ [شئٌ] اتَّصَلَ بِهِ، قال:و الرُّتَّةُ غَرِيزَةٌ [و هى تكثرُ فى الأشرافِ].

و عن ابنِ الأعرابِيِّ : رَتَّرَتِ الرَّجُلُ، إذا تَغَتَّعَ فى النَّاءِ، و غيرها.

و عن أبي عمرو: الرُّتَّى (٨)، كَرَبَّى :المرأةُ اللَّئِئَاءُ.

و حَبَابُ بِنِ الأَرْتِ بِنِ جَنْدَلَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ حُزَيْمَةَ التَّمِيمِيَّ ، صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ .

و إِيَّاسُ بِنِ الأَرْتِ :كريمٌ، شاعرٌ.

رست

رُسْتُهُ ، بضمِّ الرَّاءِ و سكونِ السِّينِ المُهْمَلَةِ:

أهمله الجماعة، و هو لقبُ عَبيدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عُمَرَ بِنِ أبى الحَسَنِ الرَّهْرِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ الحافظِ ، خَرَجَ لَهُ ابْنُ ماجَه القُرُونِيُّ فى الصَّلاةِ. و ذكره الحافظُ فى التَّقريبِ.

و رُسيَّتُهُ ، أيضاً:جَدُّ أبى حامدِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ رُسْتَةَ الصُّوفِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ ، يعرفُ بالحَمالِ، روى عنه أبو بكرِ بِنِ مَزْدَوِيهِ

*وَمَا يُسِيْرُ تَدْرِكُ عَلَيْهِ: رُشْتُهُ، بِالضَّمِّ وَالشَّيْنِ مَعْجَمُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ لِقَبِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدَّبِ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيِّ، وَوَمَاتَ سَنَةَ ٤٠٥، نَقَلَهُ ابْنُ نُقْطَةَ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، وَضَبَطَهُ.

رَفَّتَهُ، يَرْفُتُهُ، وَرَفَّتُهُ، رَفْتًا، وَرَفَّتَهُ قَبِيحَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ رُفَاتٌ: كَسَّرَهُ وَدَقَّهُ هَكَذَا فِي غَيْرِ دِيْوَانٍ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَفَتَّهُ بِيَدِهِ، كَمَا يَقْتَضِي (٩) الْمَدْرَ وَالْعَظْمَ الْبَالِيَّ. وَعَظْمُ رُفَاتٍ، وَيُقَالُ: رَفَّتِ الشَّيْءُ، وَحَطَّمْتُهُ، وَكَسَّرْتُهُ.

وَضَرَبَهُ، فَرَفَّتْ عُنُقُهُ. وَيُقَالُ: رَفَّتْ عِظَامُ الْجُرُورِ، رَفْتًا:

إِذَا كَسَرَهَا لِيَطْبُخَهَا، وَيَسْتَخْرِجُ إِهَالَتَهَا. وَرَفَّتْ عُنُقُهُ، يَرْفُتُهَا، رَفْتًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيَأْتِي رَفَّتٌ أَيْضًا بِمَعْنَى انْكَسَرَ وَانْدَقَّ، فَهُوَ لِازِمٌ وَمُتَعَدِّ. وَانْقَطَعَ، لَفٌ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ، كَارَفَّتٌ، مِثْلُ احْمَرَّتْ، ارْفَاتًا، فِي الْكُلِّ. يُقَالُ:

رَفَّتِ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ.

وَ رَفَّتِ الْعِظْمُ، يَرْفُتُ، رَفْتًا: صَارَ رُفَاتًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا (١٠).

١- (١) فِي التَّكْمِلَةِ: ضَرَبَ الْمَرْأَةَ بِيَدِهَا.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: [١] الرَّثُّ ضَبْطُ قَلَمٍ.

٣- (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: هُوَ رَتٌّ مِنَ الرَّتِّ، وَهُوَ مِنْ رَتَوْتَ النَّاسَ، مِنْ عَلِيَّتِهِمْ وَسَادَتِهِمْ.

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ الْخَنَازِيرِ.

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ[٢] بِالْأَصْلِ «وَهُمَا فِي كَلَامِهِ».

٦- (٦) هَذَا كَلَامُ الْمَبْرَدِ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ.

٧- (٧) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٨- (٨) كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ، وَ[٣] فِي التَّهْذِيبِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، «الرَّتَاءُ».

٩- (٩) فِي الْأَسَاسِ: يَرْفَتُ.

١٠- (١٠) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةٌ ٤٩. [٤]

الرُّفَاتُ ، كغُرَابٍ :الدُّقَاقُ . و في العِنايه: الرُّفَاتُ : ما بِلَى فَتَفَّتْ ، و الحُطَامُ : ما تَكَسَّرَ من البَييس .

و التَّرْفِيْتُ : ضِدُّ التَّرْفِيلِ : و أصله الكَسْرُ: رَفَّتْ كَسَرَهُ ، قاله الرُّاعِبُ (١).

١٧- و في اللِّسَانِ: لَمَّا أَرَادَ [ابْنُ] الرُّبَيْرِ هَدَمَ الكعْبِ و بِنَاءِهَا بِالوَرْسِ ، قيل له: إِنَّ الوَرْسَ يَتَفَتَّتُ (٢)، و يَصِيرُ رُفَاتًا . و الرُّفَاتُ : كُلُّ ما دُقَّ و كُسِرَ . و في الصَّحاحِ:

قال الأَخْفَشُ: تَقُولُ منه: رُفَّتَ (٣) الشَّيْءُ ، فهو مَرْفُوتٌ .

و في المَثَلِ: «أنا أَعْنَى عَنكَ من التَّفَهِّ عن الرُّفَّتِ . قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الرُّفَّتُ ، كضِرْدِ: التَّبْنُ ، و التَّفَهُ: عناقُ الأَرْضِ ، و هو يُكْتَبُ بالهاءِ، و الرُّفَّتُ يُكْتَبُ بالتاءِ .

و يُقالُ: فلانٌ رُفَّتَ ، طَحَنَ . الرُّفَّتُ : الَّذِي يَزُفُّ كُلَّ شَيْءٍ و يَكْسِرُهُ ، نقله الصَّاعِنِيُّ . و في الأساسِ و في مَلَاعِبِهِنَّ رُفَاتُ المِسْكِ ، أَى: فُتَاتُهُ . و يُقالُ لِمَنْ عَمِلَ ما يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ التَّفَضُّي منه: «الضُّبُعُ تَزُفُّ العِظَامَ ، و لا تَعْرِفُ قَدْرَ اسْتِهَا» : تَأْكُلُهَا ، ثُمَّ يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُهَا .

و من المَجَازِ: هو الَّذِي أَعَادَ المَكَارِمَ و أَحيا رُفَاتَها ، و أَثْشَرَ أَمْواتِها .

و الرُّفُتَاوُ ، بالكسْرِ: مِكيالٌ لأهلِ الصَّعِيدِ .

رمت

و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَرَمْتُ ، كورَهُ بَصْعِيدِ مِصرَ، بينها و بين قُوصِ في سَمْتِ الجَنُوبِ مَرَحِلَتانِ ، و منها إلى أُسْوانَ مَرَحِلَتانِ ، كذا في المُعْجَمِ .

روت

الرَّاتُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و صاحِبُ اللِّسَانِ .

و قال الصَّاعِنِيُّ : هو التَّبْنُ ، لغَةُ يَمَنِيَّةٌ ، و ج: رُواتٌ بالضَّمِّ ، هكذا يقولون .

فصل الزاى مع التاءِ .

زأت

زَأَتْهُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و صاحِبُ اللِّسَانِ .

و قال الصَّاعِنِيُّ : يُقالُ: زَأَتْهُ عَلَيَّ غَيْظًا ، كَمَنْعُهُ ، مِثْلُ زَكَتُهُ ، أَى: مَلَأَهُ .

زت

الزُّتُّ ، و التَّزَيْتُ : التَّزْيِينُ ، قال الفراءُ: زَتُّ المَرْأه و العروسُ ، أَزَّتْهَا ، زَتَا : زَيَّنْتُهَا. و تَزَّتَتْ هِيَ (٤):

تَزَيَّتَتْ . و التَّزَّتَتْ : التَّزَيَّنُّ ، قال:

بَنِي تَمِيمٍ زَهَبُوا فَتَاتَكُمُ

إِنَّ فَتَاهُ الْحَيِّ بِالتَّزَّتَتْ (٥)

و عن أبي عمرو: الزَّئَةُ : تَزْيِينُ العروسِ ليله الزَّفَافِ.

و تَزَّتَتْ لِلسَّفَرِ: تَهَيَّأَ لَهُ، و أَخَذَ زَتَّتَهُ لِلسَّفَرِ: أَي جِهَازَهُ .

لَمْ يَسْتَعْمَلِ الفِعْلُ مِنْ كَلِّ ذَلِكَ إِلا مَزِيداً، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَتَّ . قال شَمْرُ: لا أَعْرِفُ الزَّايَ مَعَ التَّاءِ مَوْصُولَةً ، إِلا زَتَّتْ . و أَمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّايُ مَفْصُولاً مِنَ التَّاءِ، فَكثِيرٌ.

كذا في لسان العرب.

زرت

زَرَّتَهُ ، كَمَنَعَهُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، و الجَوْهَرِيُّ .

و قال غيرهما: زَرَدَهُ ، و زَرَّتَهُ ، أَي: خَنَقَهُ ، نقله الصَّاغانِيُّ .

*و مما يستدرِك عليه:

زراتيت ، بُمَثْنَاتَيْنِ مِنْ فَوْقِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، و مِنْهَا الإِمَامُ المُقَرَّرِيُّ الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الحَنْفِيُّ الزَّرَّاتِيَّيْ ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٤٨، و قرأ المُغْنِيَّ عَلَى التَّنْوِخِيِّ و ابن الشَّيْخِ (٦) و المُطَرِّزِ، و رافقَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسْمُوعِهِ الوَلِيِّ العِرَاقِيِّ ، و الجَمَالَ ابنَ ظَهيرِهِ. و مَمَّنَ قرأَ عَلَيْهِ، رِضْوَانُ العُقَيْبِيِّ ، و مَمَّنَ سَمِعَ مِنْهُ المَرَاكِشِيُّ و الأَبِيُّ و الحافظُ ابنُ حَجَرٍ، الأَخِيرُ حَدِيثاً واحِداً مِنْ جِزْيَةِ هِلَالِ الحَفَّارِ الَّذِي أودَعَهُ فِي مُتَبَايِنَاتِهِ، توفى سَنَةَ ٨٤٥.

زعت

زَعَتَهُ ، كَمَنَعَهُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ. و قال الصَّاغانِيُّ : أَي خَنَقَهُ ، كَذَعَتَهُ ، و ذَاتَهُ . و قد تَقَدَّمَ.

زفت

الرَّفْفُ : المَلْءُ، و العَيْظُ . و رَفَّتَهُ عَيْظاً: مَلَأَهُ .

-
- ١- (١) عبارہ الراغب: و الرفات و الفتات ما تكسر و تفرق من التبن و نحوه.
 - ٢- (٢) و العبارة في النهاية: [١] إن الورس يرفّت أى يتفتت.
 - ٣- (٣) في الصحاح: «رَفَّتُ الشئ... إذا فُتَّ».
 - ٤- (٤) عن الصحاح، و بالأصل «و زتت».
 - ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله زهنعوا فتاتكم، قال المجد: زهنع المرأه «زينها».
 - ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و ابن الشيخه كذا بخطه».

و الإِزْهَاقُ (١)، و الإِثْعَابُ كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الزَّفْتُ ، بالكسْرِ : كَالْقَبِيرِ ، وَقِيلَ هُوَ الْقَارُ .

و المَزْفَتُ ، كَمُعْظَمِ : الإِنَاءُ المَطْلِيُّ بِهِ ، وَ هُوَ المُقَيَّرُ ، أَحَدُ أَوْعِيَةِ الحَمْرِ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ : «نَهَى عَنِ المَزْفَتِ وَ المُقَيَّرِ» .

و الزَّفْتُ : غَيْرُ القَبِيرِ (٢) الَّذِي يُقَيَّرُ بِهِ السُّفْنُ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدٌ أَيْضاً ، يَمْتَنُّ بِهِ الزَّقَاقُ الحَمْرُ (٣) . وَ قَبِيرُ السُّفْنِ يُبَيِّسُ عَلَيْهِ ، وَ زَفْتُ الحَمِيَّتِ (٤) لَا يُبَيِّسُ .

و الزَّفْتُ : دَوَاءٌ ، وَ هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ ، يَقَعُ فِي الأَذْوِيهِ ، وَ لَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزَّفْتُ المَعْرُوفَ .

وَ اذْدَفَتِ المَالَ : اسْتَوْعَبَهُ أَجْمَعُ ، كاجْتَفَتَهُ ، وَ اجْتَرَفَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ النَّوَادِرِ : زَفَتَ فُلَانٌ الحَدِيثَ فِي أُذُنِهِ ، أَيْ الأَصَمُّ : أَفْرَعَهُ ، كزَكَتَهُ زَكَتًا (٥) ، كَمَا يَأْتِي .

وَ زِفْنَا بِالكسْرِ : قَرِيهُ بِمَضْرَمٍ ، وَ تُعْرَفُ بِمُتِيهِ الجَوَادِ .

زَكَتٌ

الزَّكَتُ : المِئْلُ ، أَوْ مِئْلٌ مِنَ القَرِيبَةِ ، كالتَّرْكِيبِ فِيهِمَا ، يُقَالُ : زَكَتِ الإِنَاءُ زَكَتًا ، وَ زَكَتَهُ ، كِلاهُمَا : مَلَأَهُ وَ زَكَتَهُ الرَّبُّو (٦) زَكَتًا : مَلَأَ جَوْفَهُ . وَ عَنِ الأَحْمَرِ : زَكَتُ السَّقَاءُ وَ القَرِيبَةُ ، تَزَكِيَتًا : مَلَأَتْهُ ، وَ السَّقَاءُ مَزْكُوتٌ وَ مُزَكَّتٌ . وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : قَرِيبَةُ مَزْكُوتَةٌ ، وَ مَوْكُوتَةٌ ، وَ مَزْكُورَةٌ ، وَ مَوْكُورَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ . وَ مِثْلُهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، وَ الإِزْكَاتِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ زَكَتٌ : عَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ أَرْكَتِ المَرْأَةُ بَغْلَامًا : وَ لَدَتْ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ المَزْكُوتُ : المَهْمُومُ ، أَوْ المَمْلُوءُ هَمًّا ، أَوْ الكَمِيدُ مِنَ الهَمِّ .

١- وَ فِي صِفَةِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «كَانَ مَزْكُوتًا» . أَيْ :

مَمْلُوءًا عِلْمًا مِنْ ، زَكَتُ الأِنَاءُ زَكَتًا : إِذَا مَلَأْتَهُ . وَ قِيلَ : أَرَادَ :

كَانَ مَدَّاءً ، مِنَ المَدْيِ .

وَ المَزْكُوتُ مِنَ الجَرَادِ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيْضٌ ، وَ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى المَمْلُوءِ ، وَ هُوَ أَصْلُ مَعْنَى المَزْكُوتِ .

و المَرْكُوتُ : الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْبُرْدُ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و قيل: إِنَّ قَوْلَهُمْ: كَانَ عَلَيَّ مَرْكُوتًا، مأخوذ من زَكَّتَهُ الْحَدِيثُ زَكْتًا: أَوْعَيْتُهُ إِيَّاهُ، أَي: أَحْفَظْتُهُ، فهو مِمَّا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ. و صَيَّحَفَهُ شَيْخُنَا، فَقَالَ: أَوْعَيْتُهُ، بِالْمَوْحَدَةِ، أَي:

جَمَعْتُهُ، و الصَّوَابُ بِالتَّحْتِيهِ، كَمَا فِي غَيْرِ أُمَّهَاتِ.

زمت

زَمْتُ، كَكَرَّمْتُ، زَمَاتَهُ: وُقِّرَ وَ رَزُنَ .

١٤- و فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرْزَمِيهِمْ فِي الْمَجْلِسِ». أَي: مِنْ أَرْزَنِهِمْ وَ أَوْقَرِهِمْ. كَذَا فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ، وَ تَقُولُ: مَا فِيهِ زَمَاتَةٌ، إِنَّمَا فِيهِ إِمَاتَةٌ (٧).

وَ الزَّمِيْتُ، كَأَمِيرٍ: الْوَقُورُ فِي مَجْلِسِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الزَّمِيْتُ، كَالسَّكَيْتِ: أَوْقَرُ مِنْهُ، وَ هُوَ الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، كَالصَّمِيْتِ. وَ قِيلَ: السَّاكْتُ، وَ قَدْ تَزَمَّتْ .

وَ رَجُلٌ مُتَزَمِّمٌ وَ زَمِيْتُ، وَ فِيهِ زَمَاتَةٌ، وَ هُوَ مِنْ رِجَالِ زُمَّتَاءَ (٨) وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ مَا أَشَدَّ تَزَمَّتُهُ، عَنْ الْفَرَّاءِ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي الزَّمِيْتِ بِمَعْنَى السَّاكِنِ:

وَ الْقَبْرِ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَزْيِيْتُ

وَ الزَّمْتُ (٩)، كَزَمَجَ، وَ فِي نَسَخِهِ: كَشَكَّرَ، وَ هَذَا أَقْرَبُ لِلْعَامَّةِ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَ الْمِنْقَارِ يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا، دُونَ الْعُدَافِ شَيْئًا، وَ تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا قَلْمُونَ .

ص: ٥٥

١- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ الْإِزْهَاقُ تَصْحِيفٌ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «زَفَتِ الْقَارُ وَ الْقَيْرُ فِي الْمَفْرَدَاتِ قَرَهُ سَاقِزُ تَرْجَمْتَهُ مِصْطَكِي سُودَاءِ يَفُورُ بِيْلَادِ الْعِرَاقِ مِنَ الْمِيَاهِ الْحَارَةِ، وَ حِينَ انْعِقَادِهِ يَشْبَهُ الزَّفْتَ. وَ الزَّفْتُ يَحْصَلُ مِنَ الصَّنُوبِرِ، وَ هُوَ نَوْعَانُ: نَوْعٌ رَطْبٌ وَ نَوْعٌ يَابِسٌ، وَ الْيَابِسُ أَيْضًا مَطْبُوعٌ أَوْ مِتْجَمَدٌ بِنَفْسِهِ. فَالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ بِنَفْسِهِ هُوَ الزَّفْتُ، وَ مَا يَعْمَلُ بِالطَّبْخِ وَ الصَّنَاعَةِ هُوَ الْقَطْرَانُ. قَالَ السَّيِّدُ عَاصِمٌ فِي أَوْقِيَانُوسِهِ كَذَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ.»

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: تَمْتَنُ بِهِ الزَّفَاقُ لِلْخَمْرِ وَ الْخَلِّ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: وَ زَفَتِ الزَّفَاقُ.

٥- (٥) فى التهذيب: و كته فى أذنه كُتّا بمعنى.

٦- (٦) عن اللسان، و [١] بالأصل «الربا».

٧- (٧) فى الأساس: زمانه.

٨- (٨) عن الأساس، و بالأصل «زمت».

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «زمت بضم الأول و فتح الميم المشدده: طائر يوجد فى ايلاول جبل من جبال الهند نقله عاصم أفندى من المفردات».

و الزَيْتُونُ : د، بالصِّينِ .

و الزَيْتُونُ : ه، بالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ، وَ إِلَى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا: المَيْمُونُ .

و الزَيْتُونُ : اسمُ جَدِّ أَبِي القَاسِمِ المُظَفَّرِ بنِ مُحَمَّدِ البَغْدَادِيِّ (٣) البَغْدَادِيِّ، عَنِ أَبِي مُسْلِمِ الكَلْبِيِّ .

و عَبْدِ السَّيِّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الطَّيِّبِ، أَبُو جَعْفَرِ المِتْكَلِمِ، عُرِفَ بِابْنِ الزَّيْتُونِيِّ، وَالِدُ أَبِي نَصْرِ حَبْلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الوَفَاءِ بنِ عَقِيلٍ. انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ بَرَعَ فِي الكَلَامِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ (٤).

و الزَيْتُونَةُ: مَوْضِعٌ بِبَادِيَةِ الشَّامِ، كَانَ يَنْزِلُهُ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ.

و عَيْنُ الزَّيْتُونَةِ بِإِفْرِيْقِيَّةَ وَ أَحْمَرَ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ بِالمِيدِينَةِ المُشْرِفَةِ، عَلَى سَائِجِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ أَتَمُّ التَّسْلِيمِ، وَ هُوَ خَارِجُهَا، بِهِ اسْتُشْهِدَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ المَهْدِيُّ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي وَقْعِهِ مَشْهُورَةٌ، وَ يُقَالُ لَهُ: قَتِيلُ أَحْجَازِ الزَّيْتِ .

و قَصْرُ الزَّيْتِ بِالبَصْرَةِ: صُتْعٌ قَرِيبٌ مِنْ كَلَائِهَا.

و هُوَ لِأَيِّ كَلْهَنٍ مَوَاضِعٌ .

و يُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُ الزَّيْتِ: زَيَّاتٌ وَ لِلَّذِي يَعْتَصِرُهُ: زَيَّاتٌ .

وَ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو صَالِحِ ذَكَوَانُ السَّمَانُ (٥) كَذَا يُقَوْلُهُ أَهْلُ العِرَاقِ، وَ أَهْلُ المَدِينَةِ، وَ أَهْلُ مَكَّةَ يُقَوْلُونَ الزَّيَّاتِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهُ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُ سَهْلٍ. وَ حَمْرَةُ بنُ حَبِيبِ الزَّيَّاتِ صَاحِبُ القِرَاءَةِ، عَنِ الأَعْمَشِ.

ص: ٥٦

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «[١] فَعَلُوتَا».

٢- (٢) سُورَةُ التِّينِ الآيَةُ ١. [٢]

٣- (٣) فِي اللِّبَابِ: ...مُحَمَّدُ بنُ زَيْتُونِ البَرِيدِيِّ البَغْدَادِيِّ الزَيْتُونِيِّ.

٤- (٤) فِي العِبْرَةِ مَاتَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ السَّيِّدِ، أَبُو القَاسِمِ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَيْ سَنَةَ ٥٤٢ يَعْنِي المَذْكُورَ.

٥- (٥) بِالأَصْلِ «السَّمَاكُ» وَ مَا أُثْبِتَتْ عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ: السَّمَانُ الزَّيَّاتِ، وَ كَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ إِلَى الكُوفَةِ.

وقال أبو حنيفة: الزَّيْتُون من العِضَاء، قال الأصمعي:

حدَّثني عبد الملك بن صالح بن علي، قال: تَبَقِيَ الزَّيْتُونَةُ ثلاثين ألفَ سنهٍ (١). قال: وكلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينٍ من عَرَسِ أُمِّ قَبَلِ الرُّومِ يقال لهم اليونانيون.

وزُتُّ الثَّرِيدِ والطَّعَامِ، أزيته، زيتاً: جَعَلْتُ فيه الزَّيْتَ، أو عَمِلْتُهُ بالزَّيْتِ، فَهِيَ وَ مَزِيَّتٌ، على النَّقْصِ، وَ مَزِيوْتٌ، على التَّمَامِ. قال الفَرَزْدَقُ في النَّقْصِ يَهْجُو ذا الأهدام:

جاؤوا بغيرٍ لم تكن يمينه

ولا حنطه الشام المزيت خميرها

كذا في الصحاح، وهكذا أنشده أبو علي: و الرواية:

أتتهم بغيرٍ لم تكن هجريه

وقبله:

ولم أر سواقين غبراً كساقه

يسوقون أعدالاً يدل بغيرها

و عن اللحياني: زُتُّ الخُبْزِ وَ الفُتُوتِ: لَتُّهُ بِزَيْتٍ .

و ازدات فلان: إذا ادَّهَنَ به، و هو مُزْدَاتٌ، و تصغيره بتمامه: مُزَيَّتٌ. و في السان يُقال: زُتُّ رَأْسِي وَ رَأْسُ فُلَانٍ: دَهَنْتُهُ به.

و ازَّتْ به: ادَّهَنْتُ.

و زاتهم: أطعمهم إياه هذه روايه عن اللحياني، و عبارهُ الصَّحاح وَ زُتُّ القَوْمَ: جعلتُ أدمهم الزَّيْتَ، انتهى.

و زَيَّتُهُم: إذا زَوَّدْتُهُم الزَّيْتَ .

و أزاتوا: كثرَ عندهم الزَّيْتُ، عن اللحياني أيضاً. قال:

و كذلك كلُّ شئٍ من هذا إذا أردتُ أطعمتهم أو وهبتُ لهم، قُلْتُهُ: فَعَلْتُهُمْ، و إذا أرَدْتُ أَنْ ذَلِكُ قَدِ كَثُرَ عِنْدَهُمْ، قلتُ: قَدِ أَفْعَلُوا.

و اشترات: طَلَبُهُ .

و في اللسان، و الصَّحاح: جاؤوا يَسْتَرِيْتُونَ: أي يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ (٢).

و الزَّيْتِيَّةُ: فَرَسٌ لَبِيدِ بْنِ عَمْرٍو العَسَانِيّ ، قال الصّاعانيّ :

سُمِّيَتْ بذلك، لأنّها عرِقَتْ، فأنكرها ابنُ عمرو (٣) للوْنِها عند العَرَقِ .

و في الأساس: جاءَ فلانٌ في ثِيابِ زَيّاتٍ: أي في ثِيابٍ وَسِجَهِ .

و طَوْرُ زَيْتَا: الذي وقع عليه الوحى ، و قد أشار له الفراءُ في كلامه، و سيأتى في: «طور» إن شاء الله.

و كَفُرُ الزَّيَّاتِ: قَوِيَّةٌ بمضَرَ.

«فصل السين» المهملة مع التاء.

سأت

سَأَتُهُ: يَسَأَتُهُ ، سَأَتًا كَمَنَعَهُ: خَنَقَهُ بِشِدَّةٍ ، مثل سَأَبَهُ، عن أبي زيد. و قيل: إذا خَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ. و في روايه عن أبي عمرو: حَتَّى يَمُوتَ .

و عن الفراءِ: السَّاتَانِ ، مُعْرَكَةٌ جَانِبَا الحُلُقُومِ حيث يَتَقَعُ فِيهِمَا إِصْبَعَا الخانِقِ (٤)، و الواحدُ: سَأَتْ بِالْفَتْحِ و الهمز.

سبت

السَّبْتُ: الرِّاحَةُ و السُّكُونُ ، و القَطْعُ ، و تَرْكُ الأَعْمَالِ .

و سَبَّتْ ، يَسْبُتُ ، سَبْتًا: استراحَ ، و سَكَنَ .

و سَبَّتَ الشَّيْءُ ، و سَبَّتَهُ: قَطَعَهُ، و خَصَّ اللُّحْيَانِيَّ بِهِ الأَعْناقَ .

و سَبَّتِ اللُّقْمَةُ حَلْقِي، و سَبَّتَتْهُ: قَطَعَتْهُ ، و التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ.

و السَّبْتُ ، و السُّبَاتُ: الدَّهْرُ، و سيأتى ما يَتَعَلَّقُ بِهِ.

و السَّبْتُ: الحَلْقُ ، و في الصُّحاحِ: حَلَقُ الرَّأْسِ ، سَبَّتَ رَأْسَهُ و شَعْرَهُ، يَسْبُتُهُ ، سَبْتًا ، و سَلَّتَهُ ، و سَبَدَهُ: حَلَقَهُ .

و السَّبْتُ: إِرسالُ الشَّعْرِ عن العُقْصِ .

و السَّبْتُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ ، و أَنشدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ يمدحُ عبدَ اللهَ بنَ جعفر:

ص: ٥٧

٢- (٢) وفي الأساس: يطلبون الزيت.

٣- (٣) في التكملة: فأنكرها عمرو.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [١] في التكملة: الخناق.

وَمَطْوِيَّةِ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَ أَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ (١)

و السَّبْتُ: سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْعَنْقُ ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَ فِي نَسْخِهِ: سَيْرٌ لِللَّيْلِ .

و سَبَّتْ ، تَسْبِتُ ، سَبْتًا ، وَ هِيَ سَبُوتٌ ؛ قَالَ زُوْبَةُ :

يَمْشِي بِهَا ذُو الْمِرَّةِ السَّبُوتُ (٢)

وَ هُوَ مِنَ الْأَيْنِ خَفٍ نَحِيْتُ

و السَّبْتُ : الْحَيْرَةُ وَ الْإِطْرَاقُ .

و السَّبْتُ : السَّبْقُ فِي الْعَدُوِّ .

و السَّبْتُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَدُوِّ .

و السَّبْتُ : الْعَلَامُ الْعَارِمُ الْجَرِي (٣) أَي كَثِيرُ الْجَرِيِّ .

و السَّبْتُ : ضَرْبُ الْعُنُقِ ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَبَّتْ عَلَاوَتُهُ :

ضَرْبَ عُنُقِهِ .

و السَّبْتُ يَوْمٌ مِنَ الْأَشْيُوعِ مَعْرُوفٌ ، وَ هُوَ السَّابِعُ مِنْهُ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ ، وَ قَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ . وَ يُقَالُ: أَمَرَ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَ تَرْكِهَا . وَ فِي الْمَحْكَمِ: إِنَّمَا سُمِّيَ سَبْتًا ، لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَ لَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا: فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبِتَةً ، أَي: قَدِ تَمَّتْ وَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا . وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَ التَّصَرُّفِ ، ج: أَسْبِتُ ، وَ سَبُوتٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَخْطَأَ مَنْ قَالَ: سُمِّيَ السَّبْتُ ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالِاسْتِرَاحَةِ ؛ وَ خَلَقَ هُوَ ، عَزَّ وَ جَلَّ ، السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سَبْتِهِ أَيَّامًا ، آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ ، وَ انْقَطَعَ الْعَمَلُ ، فَسُمِّيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ . قَالَ: وَ هَذَا خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَيْتٌ ، بِمَعْنَى اسْتِرَاحٍ ؛ وَ إِنَّمَا مَعْنَى سَبَيْتٍ : قَطَعَ ، وَ لَا يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَقَدَّسَ بِالِاسْتِرَاحَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَبُ ، وَ الرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَ شُغْلٍ ، وَ كِلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى . قَالَ: وَ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَ لَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً وَ لَا أَرْضًا .

قَالَ: وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ (٤) ، مَا

١٦- رُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ التُّرَابَ (٥) يَوْمَ السَّبْتِ ، وَ خَلَقَ الْحِجَارَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَ خَلَقَ الشُّحْبَ (٦) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَ خَلَقَ الْكُرُومَ (٧) يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ ، وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَ خَلَقَ الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَ خَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ

و غروب الشمس». قال شيخنا: وصح في شرح المهذب أن أول الأسبوع الأحد، لما

١٦- رواه عبد الله بن سلام: «إن الله ابتداء الخلق، فخلق الأرض يوم الأحد والاثنين؛ والسَّمواتِ يومَ الثلاثاءِ والأربعاءِ؛ وما بينهما يومَ الخميسِ والجمعة». قال القرطبي: وهو قول ابن مسعود، وغيره من الصحابة. وتعب البيهقي ما رواه مسلم، أي

١٦- حديث: «خلق الله التربة يوم السبت». الحديث، بأنه لا يحفظ، ومخالف لأهل النقل والحديث. قال: وهو الذي جزم به أبو عبيدة، وقال: إن السبت هو آخر الأيام، وإنما سمي سبتاً: لأنه سبت فيه خلق كل شيء وعمله، أي:

قُطِعَ، و به جزم في التفسير في البقره. وقال الجوهرى:

وسمي يوم السبت، لانقطاع الأيام عنده. وقال الشهيلى. فى الرّوض: لم يقل بأن أوله الأحد، إلا ابن جرير، واستدل له فى شرح المهذب بخبر مسلم عن أبي هريرة السابق، و لهذا الخبر صوّب الإسنى - كالشهيلى، و ابن عساكر - أن أوله السبت، انتهى.

و السبت: الرّجل الكثير السّبات، أى: النّوم.

و السبت: الرّجل الداهية المطرق كالسّبات، بالضم.

و السبت: قيام اليهود، لعنهم الله تعالى، بأمر السبت.

و فى لسان العرب: بأمر سبتّها. و قد سبتوا، يسبتون، و يسبتون. قال تعالى: و يوم لا يسبتون لا تأتيهم (A)، و الفعل: كنصر، و ضرب

ص: ٥٨

١- (١) الأصل و الصحاح. و [١] فى اللسان و التهذيب: «فزميل». و الذمىل: السير اللين ما كان، أو فوق العنق.

٢- (٢) الأصل: «تمشى... الثبوت» و ما أثبت عن اللسان، و [٢] هما فى التهذيب باختلاف.

٣- (٣) فى القاموس و التكملة: الجرىء.

٤- (٤) أى ابن الانبارى، و قد نقل الأزهري كلامه.

٥- (٥) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٣] التربه.

٦- (٦) فى التهذيب: الشجر، و فى اللسان: [٤] السحاب.

٧- (٧) اللسان و [٥] الأصل، و فى التهذيب: المكروه.

٨- (٨) سورة الأعراف الآيه ١٦٣. [٦]

قال شيخنا: قَضِيَّتُهُ أَنْ الْمَصَادِرَ السَّابِقَةَ كُلَّهَا فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي يُبْنَى مِنْهَا الْفِعْلُ بِالْوَجْهِينِ ، وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ أَنَّ الْجَمِيعَ بِالْكَسْرِ، وَ لَا يُضْمُ إِلَّا فِي: سَبَتَ ، إِذَا نَامَ . قُلْتُ :

وَ كَذَلِكَ فِي: سَبَتَ الْيَهُودَ، فَإِنَّهُ يُرْوَى فِعْلُهُ بِالْوَجْهِينِ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ السَّبْتُ ، بِالْكَسْرِ: جُلُودُ الْبَقْرِ مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَ نَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ: لَا يَكُونُ السَّبْتُ إِلَّا مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ مَدْبُوعٍ .

وَ السَّبْتُ ، أَيْضاً: كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ ، أَوْ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْظِ . وَ فِي الصَّحاحِ: السَّبْتُ: جُلُودُ الْبَقْرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْظِ . تُخَذَى مِنْهُ النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ ، أَنْتَهَى . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

كُلُّ مَدْبُوعٍ فَهُوَ سَبْتُ . قِيلَ: مَاخُودٌ مِنَ السَّبْتِ ، وَ هُوَ الْخَلْقُ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ ، اخْلَعْ سَبْتَيْكَ» . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّبْتُ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ ، قَالَ:

فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ ، أَوْ صُوفٌ (١) ، أَوْ وَبَرٌ ، فَهُوَ مُصْحَبٌ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ : هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْظِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، يُدَلُّ عَلَى أَنَّ السَّبْتَ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ؛ وَ قَالَ عَنْتَرَةُ :

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحِهِ

يُخَذَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بَتْوَامٍ

مَدْحُهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ كِرَامٍ (٢): أَحَدُهَا (٣) أَنَّهُ جَعَلَهُ بَطَلًا أَيْ شَجَاعًا، الثَّانِي أَنَّهُ جَعَلَهُ طَوِيلًا، شَبَّهَهُ بِالسَّرْحَةِ؛ الثَّلَاثُ أَنَّهُ جَعَلَهُ شَرِيفًا لِلْبَيْسِ، نَعَالُ السَّبْتِ؛ الرَّابِعُ أَنَّهُ جَعَلَهُ تَامَّ الْخَلْقِ نَامِيًا، لِأَنَّ التَّوَامَ [يَكُونُ] (٤) أَنْقَصَ خَلْقًا وَ قُوَّةً وَ عَقْلًا وَ خُلُقًا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتَكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ السَّبْتِيَّةَ ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ ، وَ يَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا (٥) أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا . قَالَ: إِنَّمَا اعْتَرَضَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهَا نَعَالُ أَهْلِ النَّعْمَةِ وَ السَّعَةِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ: كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُيِّتَ عَنْهَا، أَيْ حُلِقَ وَ أُزِيلَ بِعِلَاجٍ مِنَ الدَّبَاغِ مَعْلُومٍ [عِنْدَ دَبَاغِيهَا] (٦) وَ مَثَلُهُ فِي الصَّحاحِ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَتْ النَّعَالُ الْمَدْبُوعَةُ سَبْتِيَّةً ، لِأَنَّهَا انْسَبَتْ بِالدَّبَاغِ أَيْ لِأَنَّتَ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اخْلَعْ سَبْتَيْكَ (٧) . وَ أَرُونِي سَبْتِي ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَ الْقَطْنَ وَ الْإِبْرِيْسَمَ ، أَيْ الثِّيَابَ الْمَتَّخَذَةَ مِنْهَا، كَذَا فِي النَّهْأِيَةِ .

و يُرَوَى: يا صاحِبَ السَّنِيَّتَيْنِ (٨)، على النَّسَبِ. و هكذا وُجِدَ بخط الأزهري في كتابه. و إِنَّمَا أَمَرَهُ بِالخَلْعِ احتراماً للمقابر، لأنَّه [كان] (٩) يَمْشِي بينها. و قيل: كان بها قَدْرًا، أو لا خَيْتَالِه في مَشِيهِ. كذا في اللسان.

قلت: و على قول ابن الأعرابي، و المَذَى قَبْلَه في التَّهْذِيبِ، يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بفتح السَّيْنِ، و كذا ما نقله ابنُ التَّيْنِ عن الدَّأُوْدِيِّ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُيُوقِ السَّبْتِ. و في المنتهى: أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ لِسَبْتِ، بِالضَّمِّ، و هو نَبْتُ يُدْبَعُ بِهِ، فيكون بالفتح (١٠)، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ. و أوردَه شيخنا.

و السَّبْتُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ كَالخِطْمِيِّ ، عن كُرَاعٍ ، و يُفْتَحُ ؛ أَنشد قُطْرُبٌ :

و أَرْضُ يَحَارُ بِهَا المُدْلِجُونَ

تَرَى السَّبْتَ فِيهَا كَرُكْنِ الكَثِيبِ

و المُسَبِّتُ ، كَمُحْسِنٍ : الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ ، و قد أُسَبِّتَ .

و:الدَّخِلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ، هكذا في سائر النسخ، و الأوَّلَى «في السَّبْتِ» من غير لفظِ «يوم» كما هو في

ص: ٥٩

١- (١) كذا بالأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: شعر و صوف.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: كريمه.

٣- (٣) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان « [٣] أحدها... الثاني... الثالث و الرابع».

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: و أنا.

٦- (٦) زياده عن التهذيب.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله سبتيك كذا في الصحاح و الذي في النهايه [٥] نعليك و لعلهما روايتان».

٨- (٨) في التهذيب: «السَّبْتَيْنِ» و في النهايه: [٦] السَّبْتَيْنِ.

٩- (٩) زياده عن النهايه.

١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالفتح كذا بخطه و لعل الصواب بالضم».

الصَّحاح و اللسان و غيرهما؛ لأنَّ المراد بالسَّبْتِ هنا قيامُ اليهود بأمره، لا اليوم، وقد أسبَتُوا فتأمل .

و السُّبَات ، كَعَرَابٍ :النَّوْمُ ، و أصله الرَّاحَةُ ، تقولُ منه:

سَبَتَ يَسْبِتُ ، هذه بالضَّمِّ وحدَها.و عن ابن الأعرابيِّ في قوله، عَزَّ و جَلَّ : وَ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (١)، أى: قَطَعًا.

و السَّبْتُ :القطعُ، فكأنَّه إذا نام انقطعَ عن النَّاسِ.و قال الزَّجَّاجُ : السُّبَاتُ :أَنْ يَنْقَطِعَ عن الحركة و الرُّوح في يَدَنِهِ، أى:جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ راحَةً لكم أو السُّبَاتُ : خِفَّتُهُ (٢)أى النَّوْمُ ، كالغَشِيهِ، أو ابتداءؤُهُ ، أى النَّوْمُ في الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ القَلْبَ ، قاله ثعلب.

و رجلٌ مَسْبُوتٌ ، من السُّبَاتِ ، و قد سُبِتَ ، عن ابن الأعرابيِّ ؛ و أنشد:

وَ تَرَكْتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا

و فى التَّنْهِيْبِ:و السَّبْتُ : السُّبَاتُ ، و أنشد للأصمعيِّ :

يُصْبِحُ مَخْمُورًا و يُمَسِي سَبْتًا (٣)

أى مَسْبُوتًا .

و يُقال: سُبِتَ المريضُ ، فهو مسبوتٌ

١٧- و فى حديثِ عَمْرِو بن مسعودٍ: قال لِمُعَاوِيَةَ :«ما تَسألُ عن شيخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ ، و لَيْلُهُ هُبَاتٌ». السُّبَاتُ :نومُ المريضِ و الشَّيْخِ المُسِنَّ ، و هو النَّوْمُ الخَفِيفُ.

و السُّبَاتُ : الدَّهْرُ كالسَّبْتِ ، و لو ذكره عند السَّبْتِ ، بقوله كالسُّبَاتِ كان أَلْيَقَ بصنْعته.

و سُباتٌ ، بلا لامٍ :لقبُ إبراهيمَ بنِ دُبَيْسِ الحَدَّادِ المُحدِّثِ عن مُحَمَّدِ بنِ الجَهْمِ السَّمَرِيِّ.

و السَّبْتُ :بُرْهَةٌ من الدَّهْرِ، قال لبيدٌ:

و غَنِيْتُ (٤)سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ

لو كان للنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

و أَقَمْتُ سَبْتًا ، و سَبْتَةً ، و سَبْتًا ، و سَبْتَةً ، أى: بُرْهَةً من الدَّهْرِ.

و كَفُرُ سَبْتٍ :عِ بالشَّامِ بين طَبْرَيْهِ و الرَّمْلِهِ.

و كذا سُوقُ السَّبْتِ مَوْضِعٌ آخَرٌ.

و ابْنَا سُبَاتٍ ، بِالضَّمِّ: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

و كُنَّا وَ هُمْ كَابْتَنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَ تِهَامِيَا

قالوا: السُّبَاتُ: الدَّهْرُ، و ابْنَاهُ: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: أَنَّ ابْنَ سُبَاتٍ رَجُلَانِ، رَأَى أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْمَنَامِ، ثُمَّ انْتَبَهَ وَ أَحَدُهُمَا بَنَجِدٍ وَ الْآخَرُ بِيْتِهَامِهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: ابْنَا سُبَاتٍ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيُنْظَرَ مِنْ أَيْنَ تَطَلَّعَ، وَ الْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيُنْظَرَ أَيْنَ تَعْرَبُ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

و الْمَسِيْبُوتُ: الْمَيْتُ وَ الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ، وَ كَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقَى كَالنَّائِمِ يُغْمَضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ: مَسِيْبُوتٌ، وَ قَدْ سِيْبِتَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: جَرَى فِيهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ. وَ انْسَبَتِ الرُّطْبُ؛ عَمَّهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ. وَ رُطِبَ مُنْسَبِتٌ: عَمَّهُ كُلُّهُ الْإِرْطَابُ.

[و] (٥) انْسَبَتِ الرُّطْبَةُ: أَى لَانَتْ [وَ رُطِبُهُ] مُنْسَبِتُهُ، أَى: لَيْتُهُ.

وَ السَّبَبْتِيُّ، وَ السَّبَبْنَدِيُّ: الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ (٦)، أَلَا- تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلَحُّقُهُ وَ التَّنْوِينَ، يُقَالُ سَبَبْتَاءَهُ وَ سَبَبْنَدَاهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا:

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبَبْتَاءَةَ الْأُمُونَا

يَعْنَى النَّاقَةَ .

وَ السَّبَبْتِيُّ: النَّمْرُ، وَ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لِحُرَاةِهِ (٧)،

ص: ٦٠

١- (١) سورة النبأ الآية ٩. [١]

٢- (٢) فِي نَسْخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ: خَفِيهِ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: يَصْبِحُ سَكْرَانًا.

٤- (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ دِيْوَانِهِ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ عَنِيت».

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]

٦- (٦) عن اللسان و [٣]الصحاح و [٤]بالأصل «التأنيث».

٧- (٧) عن اللسان، و [٥]بالأصل و الصحاح لجراءته.

و قيل السَّبْتِي :الأَسْدُ،و الأَنثَى بالهاء؛قال الشَّمَاخ يَزْثَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ،رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَ بَارَكْتَ

يَدِ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

و مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ

بِكَفَى سَبْتِي أَرْزَقِ الْعَيْنِ مُطْرِقِ

قال ابنُ بَرِّي :هكذا في الأصل،و إنما هو لِمَزْرَدٍ أَخِي الشَّمَاخ (1)،و رُوِيَ لهما.يقول:ما كنتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ،و أَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ،و الأَزْرَقُ:العَدُوُّ.و قيل:

السَّبْتَاءُ:اللَّبْوَةُ الجريئة،و قيل:التَّاقَةُ الجريئة الصُّدْرُ، و ليس هذا الأَخِيرُ بقوى . ج: سَبَانْتُ (2)و من العرب مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَاتِي .

و يُقال للمرأة السَّلِيطة: سَبْتَاءٌ،و يقال:هي سَبْتَاءَةٌ،في جلدِ خَبْنَدَاهُ.

و السَّبْتَةُ،بالفتح:المِغْرَى.

و السَّبْتَانُ،بالكسر:الأَحْمَقُ،و المُتَحَيِّرُ الذَّاهِبُ اللَّبُّ .

و انْسَبَتِ الخُدُّ:طالَ،و ائْتَدَّ مع اللَّيْنِ .

و السَّبْتَاءُ بالمد:المُنْتَشِرَةُ الأذُنِ فِي طُولٍ أَوْ قِصْرٍ،نقله الصَّاعَانِيُّ . و السَّبْتَاءُ مِنَ الأَرْضِ:مِثْلُ الصَّحْرَاءِ و قيل:

أَرْضُ سَبْتَاءٍ:لَا شَجَرَ فِيهَا.و قال أبو زيد:السَّبْتَاءُ :

الصَّحْرَاءُ،و الجمع سَبَاتِي .

و أَرْضُ سَبْتَاءٍ:مُسْتَوِيَةٌ (3).

و سَبْتُهُ (4):د،بالمغرب في العُدْوَةِ قُبَالَهُ الأَنْدَلُسِ،و قال الشَّهابُ المَقْرِيُّ فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ:هي مَدِينَةٌ بِساحِلِ بَحْرِ الرُّقَاقِ مشهورةٌ،و اِخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ،فقيل:

لأنَّ قِطَاعَهَا فِي البَحْرِ،من قولك:سَبَبْتُ الشَّيْءَ،إِذَا قَطَعْتَهُ،و قيل:لأنَّ مُخْطَطَهَا هو سَبَبْتُ بَنِي سَامِ بْنِ نُوحٍ،و إِلَيْهِ أَشَارَ لِسَانُ الدِّينِ بْنِ الخَطِيبِ التِّلْمَسَانِيِّ العَرْنَاطِيِّ :

حُيِّتَ يَا مُخْطَطَ سَبَبِ بْنِ نُوحٍ

بِكَلِّ مُزْنٍ يَغْتَدِي أَوْ يَرُوحُ

مَعْنَى أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضِ الَّذِي

أَضَحَتْ بَرِيَاهُ رِيَاضُ تَفُوحُ

و فِيهَا يَقُولُ أَبُو الْحَكْمِ مَالِكُ بْنُ الْمُرْحَلِ مِنْ قَصِيدِهِ طَوِيلُهُ، مَطْلَعُهَا:

سَلَامٌ عَلَى سَبْتِهِ الْمَغْرِبِ

أَخِيهِ مَكَّةَ وَ الْيَثْرِبِ

وَ فِي مَدْحِهَا يَقُولُ أَيْضًا:

أَخْطِرُ عَلَى سَبْتِهِ وَ أَنْظُرُ إِلَى

جَمَالِهَا تَصْبُو إِلَى حُسْنِهِ

كَأَنَّهَا عَوْدٌ غِنَاءٍ وَ قَدْ

أَلْقَيْتَ فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ

قال شيخنا ثم إن المشهور الجارى على الألسنة أن النسبه إليها بالفتح على لفظها، و جزم الرشاطى أن النسبه إليها: سبتى، بالكسر. و عندى فيه نظر، و إن قبله شيوخنا و أفقؤوه، قياساً على البصره و نحوه، انتهى.

و منها أبو الأصبغ عيسى بن علاء بن يزيد، سَمِعَ بَقْرُطَبَهُ .

و أبو القاسم مُحَمَّدُ بْنُ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَدَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْغُرْفِيِّ، مَلِكُ سَبْتَهُ وَ ابْنُ مَلِكِهَا، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَ غَيْرِهِ .

و أبو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْحَافِظِ، نَزِيلُ مَالِقَةَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَازِي السَّبْتِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَ أَثْنَى عَلَيْهِ الْإِثْنَانِ . مِنْ تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ .

و أبو الحكمِ مَالِكُ بْنُ الْمُرْحَلِ، نَاطِمُ الْفَصِيحِ، أَحَدُ شُيُوخِ أَبِي حَيَّانِ .

و الْقَاضِي الْمَحْدَثُ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْضَبِيِّ، وَ هَذَا مِنْ شَرْحِ شَيْخِنَا .

و فِي أَزْهَارِ الرِّيَاضِ: الشَّرِيفُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ، آخِرُ أَشْرَافِ

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و إنما هو لمزرد الخ. قال فى التكملة: و ليس له أيضا، و قال أبو محمد الأعرابى: إنه لجزء أخى الشماخ، و هو الصحيح، و قيل: إن الجن قد ناحت عليه بهذه الأبيات، اه. باختصار».
- ٢- (٢) كذا فى إحدى نسخ القاموس، و فى القاموس المطبوع: سبائت.
- ٣- (٣) عن اللسان، و [١] بالأصل: مسبوته.
- ٤- (٤) ضبطها الحازمى بكسر أولها. و فى معجم البلدان فكالأصل.

سَبْتَهُ ، كان معاصراً لِّلسانِ الدِّينِ بنِ الخَطِيبِ، و بينهما مُصَادَقَةٌ و مُكَاتَبَةٌ، و هو من ذُرِّيَّةِ أَبِي الطَّاهِرِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صِقْلِيَّةٍ ، و كانت لهم بِسَبْتَهُ وَجَاهَةٌ ، أعادها اللهُ دارَ إِسلامٍ .

و بخطِّ ابْنِ خَلِّكان: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هارونِ الرَّشِيدِ العَبَّاسِيِّ السَّبْتِيُّ الرَّاهِدِ، قَبْرُهُ ببغدادَ، منسوبٌ إلى يومِ السَّبْتِ؛ لأنَّهُ تركَ الدُّنيا، و رَمَى ولايَتَهُ، و كان يَتَكَسَّبُ بيدهِ في يومِ السَّبْتِ، و يُنْفِقُهُ في بقيَّةِ الأُسبوعِ، و يتفرَّغُ للعبادةِ، تُوفِّيَ سنه ٢٨٣، و ذكره ابنُ الجوزي في صفه الصَّفوه (١).

و السَّبْتُ ، كَفَلزُ: السَّبْتُ بوزنه، و سيأتى في الشَّينِ، و هما مُعَرَّبًا شوذًّا (٢)، بكسر الشَّينِ و الواو؛ و قال أبو حنيفة :

السَّبْتُ نَبْتُ ، مُعَرَّبٌ مِنْ سَبَيْتٍ ، قال: و زعم بعضُ الرُّواه أَنَّهُ السَّنُوتُ ، كذا في اللِّسانِ. و قرأتُ في كتابِ المُعَرَّبِ لِلجَواليقي ، ما نصه: قال الأزهرِيُّ : و أمَّا السَّبَيْتُ (٣)، لهذه البقله المعروفه، فهى مُعَرَّبَةٌ. قال: و سَمِعْتُ أَهْلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها « سَبَيْتٌ » بالسَّينِ غيرَ معجمه و بالتاء (٤)، و أصلها بالفارسيَّةِ شوذُّ، و فيها لُغَةٌ أُخْرَى: سَبِطٌ ، بالطَّاءِ، انتهى.

و في الحليِّه الشَّرِيفَه: كان في وَجْهِهِ انْسِباتٌ ، أى: طُولٌ و امْتِدَادٌ، نقله الصَّاعاني .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسْبَتَ (٥) الحَيَّةُ ، إِنْباتًا: إِذا أَطْرَقَ لا يَتَحَرَّكُ ، و قال:

أَصَمُّ أَعْمَى لا يُجِيبُ الرُّقَى

من طُولِ إِطْرَاقٍ و إِنْباتٍ

و السَّبْتُ: الأُسبوعُ، [و]

١٦- في الحديث: «فما رأينا الشَّمْسَ سَبَيْتًا». قيل: أرادَ أُسْبُوعًا، من السَّبْتِ إلى السَّبْتِ ، فأطلقَ عليه اسمَ اليومِ، كما يُقال: عِشْرُونَ خَرِيفًا، و يُرادُ عِشْرُونَ سَنَةً. و قيل: أرادَ بالسَّبْتِ: مُدَّةٌ من الزَّمانِ، قليلةٌ كانت أو كثيرةً. و قد تقدَّم.

و حكى ثعلب عن ابن الأعرابي: لا تكُ سَبَيْتًا، أى مِمَّنْ يَصومُ السَّبْتَ وَحَدَهُ .

و من الأعلام: أبو محمَّدٍ سَبَيْتِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ صَدَقَةَ البغدادِيِّ ، من شُيوخِ الدُّمياطِيِّ ، هكذا قَيَدَهُ في مُعْجَمِهِ بلفظِ النَّسْبَةِ، كَمَكِّيٍّ و حَرَمِيِّ .

سبخت

سُبُخْتُ (٦)، بضمِّ السَّينِ و الباءِ المُشَدَّدَةِ و سكونِ الحاءِ المُعْجَمَةِ، و منهم من فَتَحَ السَّينَ ، مُعَرَّبًا، أو عَرَبِيًّا: أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ. و هو لَقَبُ أَبِي عُيَيْدَةَ ، و أنشد ثعلب:

فُخِدَ مِنْ سَلَحٍ (٧) كَيْسَانَ

و مِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ

و سُبُخْتِ، أَيْضًا: جِدُّ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الدِّينَوْرِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْلِمَانَ البُرْدَعِيِّ، وَ عَنْهُ عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ الدِّينَوْرِيِّ، وَ مَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَ ثَلَاثِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُبُخْتِ، بِالضَّمِّ وَ سَكُونِ التَّوْنِ وَ ضَمِّ المَوْحَدَةِ وَ سَكُونِ الخَاءِ المَعْجَمَةِ: مِصْرِيٌّ، فَارِسِيٌّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ غَفِيرٍ.

وَ بِالكسْرِ ثُمَّ ياء، سَبِيخْتِ: جَدُّ أَبِي الفَتْحِ إِبراهيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبراهيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الكَاتِبِ، آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ .

وَ سُبُخْتِ، بِالضَّمِّ وَ مِيمٍ بَدَلَ التَّوْنِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ المَنْصُورَةِ.

سبوت

السُّبُوتُ، كَزُبُورٍ: الأَرْضُ الصَّفْصَفُ (٨)، وَ فِي الصَّحاحِ: السُّبُوتُ مِنَ الأَرْضِ: القَفْرُ، وَ السُّبُوتُ: القَاعُ لَا نَبَاتَ فِيهِ .

ص: ٦٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله صفه الصفوه كذا بخطه و الصواب صفوه الصفوه كما في كشف الظنون».

٢- (٢) «شودا» عن القاموس، و بالأصل: شوذ.

٣- (٣) في التهذيب: السُّبُوتُ «بالثاء المثلثه».

٤- (٤) زيد في التهذيب: قلبوا الشين سينا و الذال تاء» و انظر التكملة (سبت). و اللسان (سبت).

٥- (٥) الأصل و التهذيب، و في اللسان: أسبت.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «سبوخت بضم السين و الباء الفارسيه و الواو ممدوده و الخاء ساكنه ماضى سبوختن بمعنى طعن أو معرّب زمخت بضم الزاى و الميم و الخاء المعجمه و التاء ساكتان كذا بهامش المطبوعه» يعنى نسخه التاج الناقصه.

٧- (٧) عن اللسان، و بالأصل، «سلخ».

٨- (٨) عن اللسان، و [١] بالأصل «الضعيف».

و السُّبْرُوتُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ التَّافِه، يقال: مالٌ سُبْرُوتٌ ، أى: قليل.

و عن الأصمعيّ : السُّبْرُوتُ : الفقيرُ، كالسُّبْرِيّ .

و السُّبْرَاتِ ، بالكسر فيهما، و هذه عن ابن دُرَيْدٍ. و السُّبْرُوتُ كقُنْفُذٍ، و فى اللسان: السُّبْرُوتُ ، و السُّبْرُوتُ ، و السُّبْرَاتُ :

المُحْتَاجُ المُقِلُّ . و قيل: الذى لا شىءَ له، و هو السُّبْرِيَّةُ ، و الأُنْثَى سِبْرِيَّةٌ أَيْضاً.

و السُّبْرُوتُ أَيْضاً: المُفْلِسُ، و قال أبو زيد: رجلٌ سُبْرُوتٌ و سِبْرِيَّةٌ ، و امرأةٌ سُبْرُوتَةٌ و سِبْرِيَّةٌ : إذا كانا فقيرين، من رجالٍ و نساءٍ سِبَارِيَّةٍ ، و هم المساكين و المحتاجون ، انتهى.

و أرضٌ سِبْرَاتٌ ، و سِبْرِيَّةٌ ، و سُبْرُوتٌ : لا نَبَاتَ بها، و قيل: لا شىءَ فيها.

و السُّبْرُوتُ : العُلامُ الأَمْرُدُ لا نَبَاتَ بِعَارِضِيهِ ، و ج:

سِبَارِيَّةٌ ، و سِبَارٍ ، و هذه الأخيره نادرَةٌ ، عن اللّخيانى .

و حكى اللّخيانى عن الأصمعيّ : أرضٌ بنى فلانٍ سُبْرُوتٌ و سِبْرِيَّةٌ لا شىءَ فيها. و حكى: أرضٌ سِبَارِيَّةٌ مِنْ بابِ: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ ، كأنه جعلَ كُلَّ جُزءٍ سُبْرُوتاً ، أو سِبْرِيَّةً . و عن أبى عُبَيْدٍ: السَّبَارِيَّةُ : الفَلَوَاتُ الَّتِي لا شىءَ بها. و عن الأصمعيّ : السَّبَارِيَّةُ : الأَرْضُ الَّتِي لا يَنْبُتُ فيها شىءٌ؛ و منها سُمِّيَ الرَّجُلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتاً .

و سَبْرَتَ الرَّجُلُ : قَنَعَ ، و تَمَسَّكَ .

و المُسْبَرَتُ ، على صيغِهِ المفعول: الأَجْرُدُ، و هو الَّذِي لا شَعَرَ عَلَيْهِ .

و السَّبْرِيَّةُ ، كزنجبيلٍ: الرَّجُلُ السَّيِّءُ الخُلُقِ .

و سَبْرَتُ ، كجعفرٍ: سُوقٌ قديمٌ بأَطْرَافِ المُعْرَبِ ، و يأتى للمصنّف فى الرّاءِ أَنَّهُ مَدِينَه بالمُعْرَبِ، فليُنظَر.

* و ممّا يستدرِك عليه:

السُّبْرُوتُ : الطويلُ .

و السُّبْرُوتُ : الدَّلِيلُ الماهرُ بالأَرْضِيْنَ قال شيخنا: ذكره سيبويه، و قال: هو فُغْلُولٌ، كزُبُورٍ و عُصْفُورٍ، و صَوَّبَهُ الأَكْثَرُ.

و زعمَ بعضُ أهلِ الصَّرْفِ أَنَّهُ فُغْلُوتٌ، لأنّه من سَبْرَتِ الشَّيْءِ: إذا اختبرته، و زيدت فيه التاءُ مبالغَةً ، و أنكره جماعةٌ ، انتهى.

و على هذا، فكان ينبغى للمصنّف أن يُشيرَ له فى حرفِ الرّاءِ، و لم يذكره هناك، و ذَكَرَ السُّبْرُورَ (1) بمعنى الفقير، و أرضٌ لا نَبَاتَ

بها. فليُنظَر بين الكلامين .

سبب

*وَمِمَّا يَشِدُّ تَدْرِكَ عَلَيْهِ؛ سِبْسِيَتَانِ، بِكَسْرَتَيْنِ: هُوَ شَجَرُ الْمُخَيِّطِ، وَوَعْنَاهُ أَطْيَاءُ الْكَلْبَةِ، شُبِّهَتْ بِهَا (٢). وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَةِ سَكِيسْتَانُ، فَسَكِيسْتَانُ: الْكَلْبُ، وَوَيْسْتَانُ: الطُّبْيُ .

وَأوردَه المصنّف استطراداً في م خ ط، فما أغنى ذلك عن ذكرها هنا، لئلا يكون إحالته على مجهولٍ، فتأمل .

ست

السُّتُّ، بالكسْرِ: م، أي معروف في الأعياد، لا يكاد يجهله أحدٌ. و في التهذيب، عن الليث: السُّتُّ و السُّتَّةُ في التأسيس على غير لفظيهما، و هما في الأصل:

سِدْسٌ و سِدْسَةٌ، و لكنهم أرادوا إدغام الدال في السين، فالتقتا عند مخرج التاء، فغلبت عليها كما غلبت الحاء على العين (٣) في لغه [٤] سَعِيدٌ، فيقولون: كُنْتُ مَحْمُومٌ، في معنى مَعْمُومٌ. و بيان ذلك أنك تُصَغِّرُ سِتَّةً سِدْسَةً، و جميع تصغيرها على ذلك، و كذلك الأسداسُ و عن ابن السكيت:

يقال: جاء فلان خامساً و خامياً، و سادساً و سادياً، و ساتاً؛ و أنشد:

إذا ما عدّ أربعه فسأل فزوجك خامسٌ و أبوك سادي قال: و من قال سادساً، بناه على السدس، و من قال:

ساتاً، بناه على لفظ سِتَّةٍ و سِتِّ . و أصله سِدْسٌ، فأبدل السين تاءً و أدغم فيه الدال (٥). و من قال سادياً و خامياً، أبدل من السين ياءً. و قد يُبدلون بعض الحروف ياءً، كقولهم في

ص: ٦٣

١- (١) في اللسان ([١] سبر): و السُّبرور: الفقير كالسُّبروت حكاة أبو علي. قال ابن سيده: فإذا صح هذا فناء سبروت زائده.

٢- (٢) انظر في خواصها و منافعها تذكره الأنطاكي.

٣- (٣) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٢] الغين.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) عبارته التهذيب: و الأصل سدسه، فأدغموا الدال في السين فصارت تاء مشدده.

إِمَّا: إِيْمَا، وَ فِي تَسَنَّ: تَسَنَّى، وَ فِي تَقَضُّض: تَقَضَّى، وَ فِي تَلَّع: تَلَّعَى، وَ فِي تَسَرَّر: تَسَرَّرَى.

وَ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ، تَقُولُ: عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَ سِتُّ نِسْوَةٍ، وَ تَقُولُ: عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَ نِسْوَةٌ، أَيْ: عِنْدِي ثَلَاثَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَ ثَلَاثٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَ إِنَّ شِتَّ، قُلْتُ: عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ، وَ نِسْوَةٌ، وَ نَسَقْتُ (١) بِالنِّسْوَةِ عَلَى السَّتِّ، أَيْ:

عِنْدِي سِتَّةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَ عِنْدِي نِسْوَةٌ. وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَدَدٍ اِحْتَمَلَ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ، مِثْلُ السَّتِّ وَ السَّبْعِ وَ مَا فَوْقَهُمَا، فَلِكِ فِيهِ الْوَجْهَانِ؛ فَإِنْ كَانَ عَدَدٌ، لَا يَحْتَمَلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ، مِثْلُ الْخَمْسِ وَ الْأَرْبَعِ وَ الثَّلَاثِ (٢) فَالرَّفْعُ لَا غَيْرَ، تَقُولُ: عِنْدِي خَمْسَةٌ رِجَالٍ، وَ نِسْوَةٌ، وَ لَا- يَكُونُ الْخَفْضُ، وَ كَذَلِكَ الْأَرْبَعَةُ وَ الثَّلَاثَةُ، وَ هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ. حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ. سِيَائِي بَحْثُهُ فِي س د س.

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّتُّ، بِالْفَتْحِ: الْكَلَامُ الْقَبِيحُ، يُقَالُ سَتَّهَ وَ سَدَّهَ: إِذَا عَابَهُ وَ السَّتُّ: الْعَيْبُ.

وَ أَمَّا اسْتُ، فَإِنَّهُ يُذَكَّرُ فِي بَابِ الْهَاءِ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا سَتَّهَ.

وَ قَوْلُهُمْ، سِتِّي لِلْمَرْأَةِ، أَيْ: يَا سِتَّ جِهَاتِي، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ تَمْلِكِهَا لَهُ، هَكَذَا تَأَوَّلَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ. أَوْ هُوَ لَحْنٌ.

وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: عَامِيَّةٌ مُبْتَدَلَةٌ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الصَّوَابُ: سَيِّدَتِي، وَ يَحْتَمَلُ أَنَّ الْأَصْلَ سَيِّدَتِي، فَحُذِفَ بَعْضُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ، وَ لَهُ نَظَائِرٌ، قَالَ الشُّهَابُ الْقَاسِمِيُّ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا، عَنِ السَّيِّدِ عَيْسَى الصَّفْوِيِّ، مَا نَصَّهُ: يَنْبَغِي أَنْ لَا يُقَيَّدَ بِالنَّدَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ نِدَاءً، قَالَ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْحَذْفَ سَمَاعِيٌّ، وَ أَنَّ النَّدَاءَ عَلَى التَّثْوِيلِ، لِأَنَّهُ قَيَّدَ، كَمَا تَوَهَّمُوهُ، أَنْتَهَى. وَ أَنْشَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ مَشَائِخِنَا لِلْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

بِرُوحِي مِنْ أَسْمِيهَا بِسَّتِي

فِيَنْظُرُنِي النَّحَاهُ بِعَيْنِ مَقْتِ

يَرُونَ بَأَنِّي قَدْ قُلْتُ لَحْنًا

وَ كَيْفَ وَ إِنِّي لَزُهَيْرٌ وَقْتِي

وَ لَكِنْ غَادَةٌ مَلَكَتْ جِهَاتِي

فَلَا لَحْنٌ إِذَا مَا قُلْتُ سِتِّي

وَ سِتِّي: بِنْتُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّرَازِيِّ، وَ عَنْهَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرٍ.

وَ سِتِّيَّةٌ: اسْمُ جَمَاعَةٍ (٣) مُحَدِّثَاتٍ، مِنْهُنَّ: سِتِّيَّةُ بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، اسْمُهَا أُمُّ الْوَاحِدِ.

و سَيِّتَهُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَبْنَكٍ، سَمِعَ مِنْهَا ابْنَ مَأْكُولًا وَعِدَّهُ نِسْوَهُ مُتَأَخِّرَاتٍ.

و أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّيْبَانِيِّ الدَّمَشْقِيُّ مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، هُوَ مَشْهُوبٌ إِلَى سَيِّتَتِهِ مَوْلَاهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .

قال الأُميرُ: رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤١٧.

و حِصْنُ ابْنِ سَيِّتِينَ قُبَالَةَ مَلَطِيَّةَ مِنْ فَتْوحِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

و سَيِّتِكُ (٤) بِكَسْرِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ بِنْتُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَتْ .

و كَذَا سَيِّتِكُ بِنْتُ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ، سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا، سَمِعَ مِنْهَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

و هُوَ مُصَغَّرُ سَيِّتَى بِالْعَجْمِيَّةِ فَإِنَّهُمْ إِذْ أَرَادُوا التَّصْغِيرَ، أَحَقُّوهُ بِالْكَافِ .

و أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَتَّةَ، بِالْفَتْحِ :

مُحَدِّثٌ أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ، وَ عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ .

*و مما بقى عليه:

السُّتُونَ، وَ هُوَ عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيْ الْخَمْسِينَ وَ السَّبْعِينَ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدِهِ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ السُّتُّ .

١٧- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ سَعْدًا خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ، فَقِيلَ لَهُ:

إِنَّهَا [تَمْشِي] (٥) عَلَى سِتِّ إِذَا أَقْبَلَتْ، وَ عَلَى أَرْبَعِ ذَا

ص: ٦٤

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ [١] اللِّسَانِ: [٢] فَنَسَقَتْ.

٢- (٢) أَى لَأَنَّ أَقْلَ مِنَ الْجَمْعِينَ ثَلَاثَةٌ.

٣- (٣) الْقَامُوسُ: جَمَاعَاتُ مُحَدِّثَاتٍ.

٤- (٥) فِي الْقَامُوسِ: سَيِّتِكُ: بِكَسْرِ وَ فَتْحِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ.

٥- (٤) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَايَةِ. وَ [٣] بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ إِنَّهَا عَلَى سِتِّ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي النَّهَايَةِ: [٤] إِنَّهَا تَمْشِي عَلَى سِتِّ. قَالَ فِيهَا: يَعْنِي بِالسَّتِّ يَدِيهَا وَ ثَدْيِيهَا وَ رَجْلِيهَا أَى أَنَّهَا لِعَظْمِ ثَدْيِيهَا وَ يَدِيهَا كَأَنَّهَا تَمْشِي مَكْبَةً. وَ الْأَرْبَعُ رَجُلَاهَا وَ أَلْيَتَاهَا وَ أَنَّهَا كَادَتَا تَمْسَانُ الْأَرْضَ لِعَظْمَاهُمَا اهـ.

«أُدْبِرَتْ». و هي بنتُ غَيْلانَ الثَّقَفِيَّةُ التي قِيلَ فيها: تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَ تُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، وَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

وَ سِتُّ الْعَجَمِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ الْهَرَوِيِّ ، رَوَتْ عَنْ ابْنِ طَبْرَزَدَةَ ، وَ حَدَّثَتْ عَنْهَا الدُّمَيْطِيُّ وَ ابْنُ الْحَبَّازِ .

وَ سِتُّ النَّعْمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْأَزْجِيَّةِ ، أَجَازَتْ لِلْمُطْعِمِ وَ بِنْتِ الْوَاسِطِيِّ .

سجست

سَجِسْتَانُ ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ ، وَ قَدْ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ (١) ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَجَمِ : كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ .

وَ قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي الْمُعَرَّبِ : اسْمُ مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ خُرَاسَانَ ، وَ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا

بِسَجِسْتَانَ طَلَحَهُ الطَّلِحَاتِ

وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ سَجِسْتَانِيٌّ وَ سَجَزِيٌّ ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ .

مِنْهَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَيْرِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، صَاحِبِ السُّنَنِ ، تَوَفَّى بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٧٥ . وَ سَيِّئَاتِي فِي س ج ن .

وَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفِ السَّجِسْتَانِيِّ ، مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِ الْمَزْنِيِّ بِبَغْدَادَ ، ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ .

سحت

السُّحْتُ ، وَ السُّحْتُ بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ ، وَ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : أَكَالُونَ لِلسُّحْتِ (٢) مُتَقَلِّدًا وَ مُحْفَفًا ، وَ هُوَ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ كَتِبُهُ ، لِأَنَّهُ يَسِيحُ الْبَرَكَهَ ، أَيْ يُذْهِبُهَا . وَ السُّحْتُ : كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ الذُّكْرِ ، أَوْ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَّاسِبِ وَ حَرَمٍ ، فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَ قَبِيحِ الذُّكْرِ ، كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَ الْخَمْرِ وَ الْخَنْزِيرِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ رَوَّاحَةَ :

وَ حَرَصَ النَّخْلِ ، أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودِ حَيْبَرَ ، لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهَ :

«أَتَطْعِمُونَنِي السُّحْتَ ؟» أَيْ الْحَرَامَ ، سَمِيَ الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سِيحْتًا . وَ يَرِدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً ، وَ عَلَى الْحَرَامِ أُخْرَى ، وَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقُرَّائِنِ ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . ج : أَسْحَاتُ ، كَقَفْلٍ وَ أَقْفَالٍ .

وَ إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا ، قِيلَ : وَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ ، أَيْ اكْتَسَبَهُ ، أَيْ الْحَرَامَ .

وَأَسِيحَتِ الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ، يُقَالُ: أَسَحَتِ الرَّجُلُ: إِذَا اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ، وَقُرِئَ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: فَيَسِيحُ حَتَّكُمْ بِعَذَابٍ (٣)، أَي: يَسْتَأْصِلُكُمْ .

وَأَسَحَتَ مَالَهُ: اسْتَأْصَلَهُ وَ أَفْسَدَهُ، كَسَحَتَ، فِيهِمَا، أَي:

فِي الِاسْتِئْصَالِ وَالِاِكْتِسَابِ، يُقَالُ: سَيَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ، يَسِيحُ: اِكْتَسَبَ الشُّحْتَ. وَ سَيَحَتِ الشَّيْءَ: اسْتَأْصَلَهُ، وَ سَيَحَتِ الْحَبَامُ الْخِثَانَ سَيَحْتًا: اسْتَأْصَلَهُ. وَ كَذَلِكَ أُسِيحَتُهُ، وَ أُعْمِدَفُهُ يُقَالُ: إِذَا حَتَّتَ، فَلَا تُعْدِفُ، وَ لَا تُسِيحُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَيَحَتَ رَأْسَهُ، وَ أُسَحَتَهُ: اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا.

وَ أُسَحَّتْ تِجَارَتُهُ: خُبَّتْ وَ حَرَمَتْ .

وَ السَّحْتُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ وَ الشَّرْبِ .

وَ رَجُلٌ سَحْتُ (٤)، وَ سَحِيْتُ، وَ مَسْحُوتٌ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مَسْحُوتٌ الْجَوْفِ وَ الْمَعِدَةِ، وَ هُوَ مِنْ لَا يَشْبَعُ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

وَ قِيلَ الْمَسْحُوتُ: الْجَائِعُ (٥)، وَ مَنْ يَتَّخِمُ كَثِيرًا، وَ هَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، قَالَ وَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الَّذِي لَا يَتَّخِمُ، فَهُوَ ضِدُّ وَ الْأَنْثَى مَسْحُوتَةٌ، وَ قَالَ زُوْبَةُ يَصِفُ سَيِّدَنَا يُونُسَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيَّ نَبِينَا وَ عَلِيهِ، وَ الْحُوتَ الَّذِي التَّهَمَهُ:

يُدْفَعُ (٦) عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

يَقُولُ: نَحَى، عَزَّ وَ جَلَّ، جَوَانِبَ جَوْفِ الْحُوتِ عَنْ يُونُسَ، وَ جَافَاهُ عَنْهُ فَلَا يَصِيْبُهُ مِنْهُ أَذًى. وَ مِنْ رَوَى:

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ

يُرِيدُ أَنْ جَوْفَ الْحُوتِ صَارَ وَقَايَهُ لَهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَ إِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ.

ص: ٦٥

١- (١) ضببطت في اللسان: سَجَسَتَانُ وَ سَجِسَتَانُ ضببط قلم. و اقتصر في معجم البلدان على الضببط الأول كما في الأصل و مثله في اللباب.

٢- (٢) سورة المائدة الآية ٤٢ و [١] تأويله أن الرُّشا التي يأكلونها يعقبهم الله بها أن يسحتهم بعذاب.

٣- (٣) سورة طه الآية ٦١. [٢]

٤- (٤) ضببطت في اللسان [٣] ضببط قلم بضم السين.

٥- (٥) نقله أبو عبيد عن الأحمر.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٤] بالأصل «يرفع».

و فى الأساس: من المَجَاز: فلانُ مَسحوتُ المَعَدِه :

شَرَه .

و المسحوت : الرَغِيبُ الواسِعُ الجَوْفِ لا يَشْبَعُ ، و هو يَرْجِعُ إِلى المَعْنى الأَوَّل ، غير أنَّ المصنِّفَ فَرَّقَ بينهما .

و مالٌ مَسحوتٌ و مُسحتٌ ، أى : مُذْهَبٌ : قال الفَرَزْدَقُ :

و عَضُ زَمَانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لَمْ يَدْعُ

من المالِ إِلاَّ مُسحتًا ، أو مُجَلَّفُ

سَحِيحٌ ، و أَشِيحٌ : بمعنى ، و يروى : إِلاَّ- مُسِيحٌ أو مُجَلَّفُ (١) . و من رواه كذلك ، جعل معنى لَمْ يَدْعُ : لم يَتَقَارَّ ، و من رواه : إِلاَّ مُسحتًا ، جعل لَمْ يَدْعُ ، بمعنى لم يَثْرِكْ ، و رفع قوله : أو مُجَلَّفُ ، بإضمارٍ ، كأنه قال : أو هو مُجَلَّفُ ، قال الأزهريُّ : و هذا قولُ الكِسائِيِّ ، كالسُّحْتِ بالضَّمِّ و السَّحِيحِ .

و سَحَتَ الشَّحْمَ عن اللَّحْمِ ، كَمَنَعَ : فَشَرَه ، مثل سَحَفَه .

و سَحَتَ الشَّيْءَ : يَسْحَتُهُ ، سَحْتًا : فَشَرَه قَلِيلًا قَلِيلًا ، كذا فى اللسان ؛ و فى التَّنْزِيلِ فَيَسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ (٢) ، أى :

يَقْشِرُكُمْ .

و قال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُ شُجاعاً السُّلَمِيَّ يقولُ : بَرْدٌ بَحْتُ ، و سَحْتُ ، و لَحْتُ : أى صادقٌ ، مثل : ساحه الدارِ ، و باحتيها .

و يقالُ : ماله سَحْتُ ، و دمه سَحْتُ (٣) ، أى : لا- شىء على من أَعْيَدَ مَهْمًا ، الأَوَّلُ بالاسْتِتهلاكِ ، و الثانى بالسَّفْكَ ، و اشتقاقه من السَّحْتِ ، و هو الإِهْلَاكُ و الاستِنْصالُ .

١٤- و فى الحديثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آله و سَلَّمَ ، أَحْمَى لِجُرَشِ (٤) حِمَى و كَتَبَ لَهُمَ بِذَلِكَ كِتَابًا ، فِيهِ : «فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ ، فَمَالُهُ سَحْتُ» . أى هَدْرٌ (٥) .

و عامٌ أَشِيحٌ : لا رِغَى فِيهِ . و أَرْضٌ سَاحْتَاءٌ : لا رِغَى فِيهَا ، هَكَذَا فى النُّسخِ ، و فى أُخْرَى (٦) : و عامٌ أَسَحْتُ ، و أَرْضٌ سَاحْتَاءٌ : لا رِغَى فِيهِمَا .

و السُّحْتُوتُ ، بالضَّمِّ : السَّوِيقُ القَلِيلُ الدَّسَمِ الكَثِيرِ المَاءِ ، كَالسَّحِيحِ ، بالكسرِ ، و الخاءُ أَعْرَفُ .

و السُّحْتُوتُ ، أَيضًا : الثَّوْبُ الخَلْقُ ، كَالسَّحْتِ ، و السَّحِيحِ بفتحهما نقله الصَّاعَانِي .

و السُّحْتُوتُ أَيضًا : المَفَارِزَةُ اللَّيْنَةُ التُّرْبِيَّةُ ، نقله الصَّاعَانِي .

و سِيحَيْتُ بِنُ شَرْحِيلَ، كَرُبَيْرٍ: حَيْدٌ لِمُبْرِحِ بْنِ شَهَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَرْحِيلِ بْنِ عَمْرِو الرُّعَيْنِيِّ، أَحَدُ وَفِدِ رُعَيْنِ الدِّينِ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ.

و سِيحَيْتُ، أَيْضاً: أَحَدُ الْحَبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنَعَا تَبَعاً عَنِ تَخْرِيبِ الْمَدِينَةِ، وَ الْآخَرَ مُتَّبِعَهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ فِي رِوَايِهِ يُؤَنِّسُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ. كَذَا فِي الرُّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ .

و أَنَيْسُ بْنُ عِمْرَانَ الرُّعَيْنِيُّ مِنْ بَنِي سُحَيْتٍ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ عَاصِمٍ، وَ غَيْرُهُ.

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّحْتُ: الْعِذَابُ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: سَيِّئَاتُهُمْ: بَلَّغْنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَسَقَّةِ عَلَيْهِمْ. وَ أَشْيَحْتَنَاهُمْ، لُغَةٌ. وَ فِي الْأَسَاسِ فَيَشِيحْتَكُمْ بِعَذَابٍ: فَيَجْهَدُكُمْ بِهِ (٧).

وَ السَّحِيئَةُ، مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي تَجْرُفُ مَا مَرَّتْ بِهِ.

وَ سَحَتَ وَجْهَ الْأَرْضِ: مَحَاهُ (٨).

ص: ٦٦

- ١- (١) قَالَ أَبُو عبيده: سمعت روايه الفرزدق يروى هذا البيت: لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف.
- ٢- (٢) قوله تعالى: فيسحتكم بعذاب، من قرأ بفتح الياء و الحاء يعنى فيقشركم. و من قرأ فَيَشِيحْتَكُمْ - و هو أكثر - يعنى يستأصلكم.
- ٣- (٣) فى القاموس: «و دمه و ماله سحَّتْ ..» و ضبطت سحت فى اللسان [١] بضم السين ضبط قلم.
- ٤- (٤) فى التهذيب: يجرش.
- ٥- (٥) فى التهذيب: أى من أصاب مال من رعى الحمى فقد أهدرته و دمه سحت أى هدر.
- ٦- (٦) هذه عباره القاموس المطبوع.
- ٧- (٧) هذه عباره الأساس، و بالأصل: يسحتكم يجهدكم «بدون الفاء.
- ٨- (٨) فى الأساس: سحاه.

وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِيغَةِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ : ذَهَبَ مَالُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : سَيَحْتَنُ ، كَجَعْفَرِ ابْنِ عَوْفِ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزِ بْنِ أَقْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ : أَبُو بَطْنٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ أَسَرَ أَسْرَى ، فَسَحَّتَهُمْ ، أَيْ : ذَبَحَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

النون زائده، كما قيل في رَعَشَنِ . منهم : أبو الرِّضَا عَبَادُ بْنُ شَيْبِ بْنِ رَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، كَذَا قَالَه الدَّارِقُطْنِيُّ .

و أَحْمَدُ بْنُ السَّحْتِ ، بِالْفَتْحِ : شَيْخٌ لِسَعِيدِ بْنِ بَوَّابٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ .

و السُّحُوتُ : الشَّيْءُ الْعَلِيلُ .

سحلت

السُّحُلُوتُ ، كَزُنْبُورٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١) أَنَّهُ الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ ، قَلَّتْ : وَ هُوَ قَلْبُ السُّلْحُوتِ ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

سخت

السَّخْتُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ . وَ يَقَالُ : هَذَا حَرٌّ سَخَتْ لَحْتٌ ، أَيْ : شَدِيدٌ ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَ هُمْ رَبَّمَا اسْتَعْمَلُوا بَعْضَ كَلَامِ الْعَجَمِ ، كَمَا قَالُوا لِلْمَسْحِ : بِلَاسٍ (٢) ؛ كَالسَّخِيْتِ ، كَأَمِيرٍ .

وَ شَيْءٌ سَخَتْ : صُلْبٌ دَقِيقٌ ، وَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ .

وَ السُّخْتُ بِالضَّمِّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِ ذَوَاتِ الْخُفِّ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَ مِنَ الصَّبِيَّانِ : الْعَقِيُّ سَاعَةَ الْوِلَادَةِ ، وَ مِنَ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجِ . وَ السُّخْتُ مِنَ السَّلِيلِ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّدَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرًا فِي عَظْمِ النَّعْلِ . وَ بِمَا ذَكَرْنَا انْدَفَعَ الْإِيرَادُ الَّذِي أوردَهُ شَيْخُنَا عَلَى عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

وَ السَّخِيْتُ : السَّخِيْتُ ، الْحَاءُ لُغَةٌ فِي الْحَاءِ وَ السَّخِيْتُ : دُقَاقُ التُّرَابِ ، وَ هُوَ الْعُبَارُ الشَّدِيدُ الْارْتِفَاعِ وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

جَاءَتْ مَعًا وَ اطَّرَقَتْ شَتِيَّتَا

وَ هِيَ تُبَيِّرُ السَّاطِعَ السَّخِيْتَا

وَ يُرَوَى : السَّخِيْتَا ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَ قِيلَ : هُوَ دُقَاقُ السَّوِيْقِ ، وَ قِيلَ : هُوَ السَّوِيْقُ الْهَدِي لًا - يُلْتُ بِالْأَدَمِ . وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّخِيْتُ : السَّوِيْقُ الدُّقَاقُ ، وَ كَذَلِكَ الدَّقِيقُ الْحَوَارِيُّ سَخِيْتٌ ، قَالَ :

وَ لَوْ سَبَحْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيْتَا

وَبِعْتَهُمْ طَحِينِكَ السَّخْتِيَّتَا

إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا (٣)

وَالسَّخْتِيَّتِ، أَيضاً: الشَّدِيدُ، رواه أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ كَذَبْتُ سِخْتِيَّتُ، أَي: شَدِيدٌ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ .

هَلْ يُنَجِّنِي حَلْفُ سِخْتِيَّتُ

قال أبو علي: السَّخْتِيَّتِ مِنَ السَّخْتِ، كَزِحْلِيلٍ مِنَ الزَّحْلِ. قُلْتُ: فَلَوْ أَشَارَ الْمَصْنُفُ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ بِقَوْلِهِ كَالسَّخِيَّتِ (٤) وَالسَّخْتِيَّتِ، كَانَ أَحْسَنَ .

وَالْمَسْخُوتُ: الْأَمْلَسُ، يُقَالُ: خَرَقْتُ مَسْخُوتٌ: أَي أَمْلَسْتُ مَطْمِئِنًّا .

وَالسَّخْتِيَّانُ (٥)، بِالْكَسْرِ، وَيُقْتَحُ وَحَكَى قَوْمٌ فِيهِ التَّثْلِيثُ، وَجَزَمَ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ بَأَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَكْثَرُ الْأَفْصَحُ وَاقْتَصَرَ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ عَلَى كَسْرِ السِّينِ، وَحَكَى فِي التَّاءِ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ فِي حَوَاشِي الشِّفَاءِ عَلَى ضَمِّ السِّينِ وَحِكَايَةِ الْوَجْهَيْنِ فِي التَّاءِ، وَقَالَ:

إِنَّهُ يُقَالُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَأَغْرَبُ الضَّبِطِ فِيهِ مَا قَالَهُ التَّلْمِصَانِيُّ، وَ لَا سِيَّما حِكَايَةَ الْجِيمِ، فَإِنَّهَا لَا تُعْرَفُ.

وَهُوَ: جِلْدُ الْمَاعِزِ إِذَا دُبِغَ، وَهُوَ عَلَى الصَّحِيحِ مُعْرَبٌ مِنْ

ص: ٦٧

١- (١) اللسان مادة سلحت. وفيه: السلحوت: الماجنة. قال: أدر كتها تأفر دون العنتوت تلك الخريع والهلوك السلحوت.

٢- (٢) في الصحاح [١] ضبط قلم بلاس. و المسح بالكسر: الثوب الخشن الغليظ .

٣- (٣) اللوت و الليت: الكتمان. و السبخ: سلّ الصوف و القطن.

٤- (٤) في التكملة: و السخيت على فعيل: الشديد، و على هذه اللغة أنشد أبو عمرو قول رؤبه: هل يعصمني حلف سخيت .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «السختيان الأديم و في الفارسي سخت بفتح الأول له معان. و من معانيه: الخشن و الصعب. و الفرس يراعون المناسبات في تسميه الأشياء، فسموا الجلد المدبوغ سختيان لصعوبه دبغ الجلد الرطب، فعلى هذا سختيان فارسي، ثم جذبته العرب إلى طرف الاستعمال بينهم أيضا، كذا بهامش المطبوعه».

فارسي، صرّح به غير واحد من الأئمة. وقال صاحبُ الناموس: هو فارسي، أو مُشترَك، وفيه تأمُّلٌ .

و منه أيُّوب السَّخْتِيَانِيّ، كذا في السُّنَنِ، وفي أُخْرَى زيادُهُ علامه الدال (١)، أي و بَلَدُهُ، منه أَيُّوبُ . و هو أبو بكر أَيُّوبُ بن أبي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ عن أَنَسٍ و الحَسَنِ، و عنه النَّوْرِيُّ و شُعْبَةُ . قال الحَسَنُ: أَيُّوبُ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ البَصْرَةِ، روى عنه مالِكُ، و مات سنه إِحدى و ثلاثين و مائه.

و قال ابن الأثير: نسبه إلى عَمَلِ السَّخْتِيَانِ و بَيْعِهِ، و هو الجلودُ العُنَائِيَّةُ (٢)، ليست بأدم .

و ذكر أيضاً في هذه الترجمة أبا إِسْحاقَ عَمْرَانَ بن موسى بن مُجَاشِعِ السَّخْتِيَانِيّ، مُحدِّثُ جُرْجَانَ، ثقّه. عن أبي الربيع الزَّهْرَانِيّ، و هُدْبَةُ بنُ خَالِدِ (٣)، و عنه أبو بكر الإِسْمَاعِيلِيُّ و ابنُ عَدِيٍّ و الحَاكِمُ، مات بِجُرْجَانَ سنه ٣٠٥.

قلت: و أحمدُ بن عبد الله السَّخْتِيَانِيّ رَوَى عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى، و عنه أبو طاهر المخلص .

و سَخْتَانَ، كَسَحْبَانَ، و سُخَيْتٌ، كَزَبِيرٍ: مُحدِّثَانِ .

و أبو عبد الله محمدُ بن سَخْتِيَانَ (٤) الشُّيرَازِيُّ المُعَدِّلُ، مُحدِّثٌ، رَوَى عن أحمدَ بن عبد الجبَّارِ العُطَارِدِيِّ، و يعقوبَ بنِ سُفْيَانَ الفَسَوِيِّ، و عنه أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ .

*و مما يستدرِك عليه:

اسخاتَّ الجُرُوحُ، اسخيتاتاً: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و كَذِبٌ سِخْتِيَّتٌ: خالِصٌ، قال رؤبه:

هَلْ يُنْجِنِي كَذِبُ سِخْتِيَّتِ

أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَّتِ

هكذا رووه، و الصواب في الرواية:

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سِخْتِيَّتِ

و فَضَّةٌ وَ ذَهَبٌ كِبْرِيَّتِ

و عن أبي عمرو: السُّخْتِيَّتُ، بالكسر الدَّقِيقُ من كلِّ شَيْءٍ .

و في التهذيب، عن النوادر: نَخَتَ فُلَانٌ فُلَانًا، و سَخَتَ لَهُ: إِذَا اسْتَقْصَى فِي القَوْلِ.

و أبو عمرو محمد بن عمرو بن سَخْتَوِيهِ السَّخْتَوِيُّ الكِنْدِيُّ ،مَحَدَّثُ رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَادَانَ .

و السَّخْتَوِيُّ بَيْتٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ بِسَيْرِ حَسَّ ،يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَخْتَوِيٌّ ،مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ،الَلَيْثِيُّ (٥)، وَغَيْرُهُ .

سرت

سُرْتُ ،بِالضَّمِّ :أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :هُوَ دُ،بِالْمَغْرِبِ (٦) فِي الْمَرَاوِدِ:أَنَّهَا مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ الرُّومِ بَيْنَ بَرْقَةِ وَ طَرَابُلُسَ وَ أَجِيدَابِيَّةَ فِي جَنُوبِهَا إِلَى الْبَرِّ،مِنْهَا:أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَرِيرِ الْفَيْرَوَانِيِّ ، سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ الْعَقِيلِيِّ ،وَأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،وَبِمَضَرَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الدِّينَوْرِيِّ الْعَابِدِ، وَصَحِبَهُ.وَ كَانَ حَافِظًا،أَخْبَارِيًّا،نَسَاكًا،حَلِيمًا طَاهِرًا،أَدِيبًا.

و سُرْتُهُ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا،و فِي الْمَرَاوِدِ:أَنَّهَا بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسْرِ،و شَدَّ الْمُتَنَاهِ الْفَوْقِيَّةَ آخِرَهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ،وَ كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا: دُ بِجَوْفِ الْأَنْدَلُسِ شَرْقِيَّ قُزُطَبَةَ ، مِنْهَا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شُجَاعِ السُّرْتِيِّ الْمُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْأَجْرِيِّ .

قُلْتُ :وَ كَذَا عَتِيقُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَدِيبِ السُّرْتِيِّ .

[و عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّرْتِيِّ الْعَابِدُ مَشْهُورٌ.

و بِكسْرٍ أَوْلُهُ:عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السُّرْتِيِّ ،عَابِدٌ مَغْرِبِيٌّ ، حَكَى عَنْهُ إِبرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَرْفٍ [(٧).

سرخكت

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٦٨

١- (١) وَ هُوَ الْمَثْبُوتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ.

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ: [١]الضَّانِيهِ.

٣- (٣) فِي الْمَطْبُوعِ الْكُوَيْتِيَّةِ:«و هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ»جَعَلَهُ فِي تَرْجُمِهِ مُسْتَقْلَةً خَطَأً،وَ هُوَ مِمَّنْ رَوَى وَ سَمِعَ مِنْهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى.انظُرِ اللَّبَابَ وَ [٢]الْعَبْرَ لِلذَّهَبِيِّ.

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ:سَخْتَانَ.

٥- (٥) كَذَا،وَ فِي اللَّبَابِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ..يُرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِ بْنِ الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ.

٦- (٦) فِي التَّكْمَلَةِ:سُرْتُ:مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ بَرْقَةِ وَ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ.

٧- (٧) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ«مَنْ وَ عَبْدِ الْجَبَّارِ إِلَى هُنَا»كَانَ مَوْضِعَهَا بَعْدَ«وَ تَوَفَّى بِسَمَرْقَنْدِ سَنَةِ ٥١٨،رَأَيْنَا وَضَعَهَا هُنَا لِاقْتِضَاءِ السِّيَاقِ.

سُرْخَتْ بِضَمِّ السِّينِ وَ سُكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمِ وَ سُكُونِ الْكَافِ (١) وَ آخِرُهُ مِثْلُهُ فَوْقِيهِ: قَرِيهِ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:

الإمام الفاضل أبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل الفقيه، روى عن أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني، و توفي بسمرقند في سنة ٥١٨.

سرفت

[الشَّرْفُوتُ، بِالضَّمِّ: دَوِيْبُهُ كَسَامِ أْبْرَصَ، تَتَوَلَّدُ فِي كُورِ الزَّجَّاجِيْنَ، لَا تَزَالُ حَيَّةٌ مَا دَامَتِ النَّارُ مُضْطَّرِمَةً، فَإِذَا خَمَدَتْ مَاتَتْ] (٢):

ستت

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَتَّانُ كَسَحْبَانَ، وَ هُوَ فِي نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُؤِيَّةِ.

سفت

سَفِيتَ، كَسَمِعَ، يَسْفِتُ، سَفْتًا: أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ وَ الْمَاءِ وَ لَمْ يَزَوْ كَذَا بِالْوَاوِ فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَ فِي اللِّسَانِ فَلَمْ يَزَوْ، بِالْفَاءِ.

وَ سَفِيتُ (٣) الْمَاءَ أَسْفَتَهُ كَذَلِكَ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَ سِيَأْتِي فِي س ف ف.

وَ كَذَلِكَ سَفِهْتُهُ .

وَ السَّفِيتُ، بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الزَّفْتِ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

وَ قِيلَ: لُغَةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السَّفِيتُ، كَكَتِفٍ، مِنْهُ، يُقَالُ: طَعَامٌ سَفِيتٌ: لَا بَرَكَهَ فِيهِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَ اسْتَفَتَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ بِهِ، عَنِ ثَعْلَبِ.

سقت

سَقَتِ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ: هُوَ بِالْقَافِ بَعْدَ السِّينِ، سَقْتًا بِفَتْحِ فَسْكَونِ، وَ سَقْتًا مَحْرَكَةً، فَهُوَ سَقِيتٌ، كَكَتِفٍ:

لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَكَهٌ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ. وَ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي:

سَقِيتَ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

سكت

السَّكْتُ وَ السُّكُوتُ: خِلَافُ النُّطْقِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ لَفْظًا وَ مَعْنَى، وَ هُوَ غَيْرُ مُتَعَارَفٍ بَيْنَ أَهْلِ

اللِّسَانِ، و لو فَسَّرَه (٤) بِالصَّمْتِ كما فى المصباح، أو قال: هو معروف، لكان أولى. قلت: و بما عَبَّرْنَا (٥) يَنْدَفِعُ الإِيرَادُ المذكور، كما هو ظاهر.

و قد سَكَتَ ، يَسْكُتُ ، سَكَتًا ، و سُكُوتًا ، كَالسُّكَاةِ بِالضَّمِّ ، و السَّاكُوتِ فَاعُولُهُ مِنَ السَّكْتِ .

و أَخَذَهُ سَكَتٌ و سَكَتُهُ و سُكَاةٌ و سَاكُوتُهُ . و رَجُلٌ سَاكِتٌ و سَكُوتٌ ، و سَاكُوتٌ .

و السَّكْتُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السُّكُوتِ ، كَالسُّكَيْتِ بِالْكَسْرِ و يَاءٍ بَيْنَ تَاءَيْنِ . و قال أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتٌ ، بِمَعْنَى السُّكَيْتِ ، كَسِكَيْنِ .

و رَجُلٌ سَكَيْتٌ ، بَيْنَ السَّكَاةِ و السُّكُوتِ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ ، و كَذَلِكَ السُّكَيْتِ ، و السُّكَيْتِ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا و مُخَفَّفًا ، رَوَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو .

و السَّاكُوتُ ، و السَّاكُوتَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ سَاكُوتٌ و سَاكُوتُهُ :

إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عَيٍّْ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

قال اللَّيْثُ : يُقَالُ : سَكَتَ الصَّائِثُ يَسْكُتُ ، سَكَاةً : إِذَا صَمَتَ ، قال شيخنا عن بعض المُحَقِّقِينَ : إِنَّ السُّكُوتَ هُوَ تَرْكُ الْكَلَامِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ . قالوا : و بِالْقَيْدِ الْأَخِيرِ يُفَارِقُ الصَّمِيَّةَ ، فَإِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّكَلُّمِ لَا تُعْتَبَرُ فِيهِ ، قاله ابن كمال باشا ، و أصله للرَّاعِبِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، فَإِنَّهُ قال فى مُفْرَدَاتِهِ : الصَّمْتُ أَبْلَغُ مِنَ السُّكُوتِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيما

ص: ٦٩

١- (١) فى اللباب [١] بفتح الكاف ضبط قلم.

٢- (٢) ما بين معكوفتين عبارته سقطت من أصل التاج، و مثبته فى القاموس، و [٢] قد أشار إليها بهامش المطبوعه المصريه، و رأينا إلحاقها بالمتن هنا بحسب ما يقتضيه الترتيب. و فى حياه الحيوان للدميرى: [٣] السرفوت: بفتح السين و الرء المهملتين و ضم الفاء. دويبه تعشش فى كور الزجاج فى حال اضطرامه و تبيض فيه و تفرخ و لا تعمل بيتها إلا فى موضع النار المستمره الدائمه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و سفت الماء إلخ كذا بأصله مصلحاً بعد أن كان سفتت و لعل الصواب سفتت كما كان قبل التصليح بدليل قوله و سيأتى فى سفف و أنه يلزم عليه تكرار سفت مع ما فى المتن. و قد قال المجد: و سفتت الماء أكثرت منه فلم أرو». و ما أثبت موافق للسان هنا. و فى اللسان [٤] سفف: و قال أبو زيد سفتت الماء أسفَّهُ سَفًّا و سفته أسفته سفتا إذا أكثرت منه و أنت فى ذلك لا تروى.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: قوله و لو فسره بالصمت فيه أن الصمت أبلغ من السكوت كما سينقله عن بعض المحققين قريباً.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و بما عبرنا الخ و هو خلاف النطق فيشير به إلى أن قوله السكوت، المراد منه خلاف النطق فيختلفان معنى فليتأمل.

لا قُوَّةَ له على النُّطْقِ ، و لذا قيل لما لا نُطَقُ له: الصَّامْتُ و المُصَمَّتُ؛ و السُّكُوتُ يقالُ لما لَه نُطُقُ ، فيثْرَكُ استعماله .

قال شيخنا: فإطلاقُ الفَيْئوميِّ في المصباح - كغيره - أَحَدُهُما على الآخر، من الإطلاقات اللُّغويَّة العامَّة .

و السُّكُوتُ : من أصول الأَلْحانِ ، شَبَّهُ تَنَفُّسٌ ، يُرَادُ بِذَلِكَ الفَضْلُ بَيْنَ نَعْمَتَيْنِ بِلا تَنَفُّسٍ ، كذا في التَّهْذِيبِ ، كالسُّكُوتِ .

و سَكَتَ يَسْكُتُ سُكُوتًا ، و أَسَكَتَ . و قيلَ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثَمَ سَكَتَ ، بغيرِ أَلِفٍ .

و أَسَكَتَ : إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ؛ و أنشد :

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الكَرِيَّ أَسَكَتَا

لو كان مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا (1)

و السُّكُوتُ ، بالفَتْحِ : دَاءٌ ، و هو المشهور بين الأَطْبَاءِ . و قد صرَّحَ به الجَوْهَرِيُّ ، و غيره . و قال بعضُ أربابِ الحَوَاشِي :

هي بالكسر؛ لأنه هَيْئَتُهُ . قلت : و هو غير صحيحٍ ، لِمُخَالَفَتِهِ النُّقُولَ .

و السُّكُوتُ ، بالضَّمِّ : ما أَسِيكَتْ به صَبِيًّا ، أو غَيْرَهُ . و قال اللُّحْيَانِيُّ ماله سِكُوتُهُ لِعِيَالِهِ ، و سُكُوتُهُ ، أَي ما يُطْعِمُهُمْ فيسْكُوتُهُمْ به ، و إليه أشارَ المصنِّفُ بقوله : و بَقِيَّتُهُ تَبْقَى في الوِعَاءِ ، أَي : من الطَّعامِ .

و السُّكَيْتُ ، كالكَمَيْتِ ، و قد يُشَدَّدُ فيقال : السُّكَيْتُ ، و هو الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ خَيْلِ الحَلْبِيِّ من العَشْرِ (2) المَعْدُودَاتِ ، و هو القاشُورُ و الفِسِيكُلُ (3) أَيضًا ، و ما جاءَ بعده لا يُعْتَدُّ به ، كذا في الصِّحاحِ . و أولُهُ المُجَلِّيُّ ، ثم المُصَيِّلِيُّ ، ثم المُسَيِّلِيُّ ، ثم التِّيَالِيُّ ، ثم المُرْتَبِحُ ، فالعَاطِفُ فالْحَظِيٌّ ، فالْمُؤَمِّلُ ، فاللَّطِيْمُ . و في اللِّسانِ : قال سَيِّبِيُّهُ : سُكَيْتٌ :

ترخيم سُكَيْتٍ ، يعني أَنَّ تصغير سُكَيْتٍ ، و إنما هو سُكَيْكَيْتٌ ، فإذا رُخِّمَ ، حُذِفَتْ زائدتاه .

و سَكَتَ الفَرَسُ : جاءَ سُكَيْتًا .

و رَمَاهُ اللهُ بِسِكَاتِهِ و سَكَاتٍ ، بضمهما . قاله أبو زَيْدٍ ، و لم يُفسِّرْهُ . قال ابنُ سِيْدَةَ : و عندي أَنَّ معناه أَي بما ، أَي : بِهِمْ يُسْكُوتُهُ ، أو بأمرٍ يَسْكُوتُ منه .

و هو على سَكَاتِ الأمرِ ، بالضَّمِّ : أَي مُشْرِفٌ على قَضائِهِ .

و كنتُ على سَكَاتِ هذه الحاجِةِ : أَي على شَرَفٍ من إدراكِها . كذا في اللِّسانِ .

و السُّكَاةُ ، بالضَّمِّ ، من الحَيَاتِ : ما يَلْدَغُ قبلَ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ ، و هو مَجَازٌ .

و حَيْهَ سَكَوَتْ ، و سُكَاتٌ : إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ الْمَلْسُوعُ حَتَّى يَلْسَعَهُ ، و أَنْشَدَ يَذْكُرُ رَجُلًا دَاهِيَةً .

فَمَا تَزْدَرِي مَنْ حَيْهَ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَذْرَدَا

و ذَهَبَ بِالْهَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيْهَ .

و الْأَسْكَاتُ مِنَ النَّاسِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أَسْكَاتًا مِنَ النَّاسِ : أَيِ فِرْقًا مُتَفَرِّقَةً ، و لَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا . و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُمُ الْأَوْبَاشُ ، و مِنْهُمْ مَنْ قَالَ :

إِنَّ وَاحِدَهُ : سَكْتُ ، و فِيهِ تَأْمُلٌ .

و الْأَسْكَاتُ : الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ سَكْنَهُ ، و قَدْ تَقَدَّمَ .

و الْأَسْكَاتُ ، أَيضًا : أَيَّامُ الْفَضْلِ و هِيَ الْأَيَّامُ الْمُعْتَدِلَاتُ دُبُرَ الصَّيْفِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

١٦- و فِي حَدِيثِ مَا عَزَ : «فَرَمِينَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَزَّهِ ، حَتَّى سَكَتَ» . أَي مَاتَ .

و عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ سَكَتَ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ عَيْ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ . كَالسُّكَيْتِ (٤) ، و قَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

و الْمُسَكَّتُ ، كَمُعْظَمٍ : آخِرُ الْقِدَاحِ و قَدْ تَسْقُطُ هَذِهِ عَنْ بَعْضِ النُّسَخِ ، كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : الْأَسْمُ مِنْ : سَكَتَ ، السُّكْتَةُ ، و السُّكْتَةُ .

ص : ٧٠

١- (١) التهذيب (سكت)، و في مادة هيت: بها بدل بنا.

٢- (٢) عن الصحاح، و [١] بالأصل «العشرات».

٣- (٣) الأصل اللسان، و [٢] في الصحاح [٣] بضم الفاء ضبط قلم.

٤- (٤) عن التهذيب، و بالأصل «كالسكته».

وقيل: سَكَتَ، تَعَمَّدَ السُّكُوتَ .

وَأَسَكَتَ: أَطْرَقَ مِنْ فِكْرِهِ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ فَرَقٍ .

١٦- و في حديث أبي أمامة: «وَأَسَكَتَ، وَاسْتَعْضَبَ، وَ مَكَتَ طَوِيلًا». أي:

أَعْرَضَ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ . وَ يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَتَ، وَ قَدْ أَسَكَتَتْ حَرَكَتُهُ.

فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرِّهِ أَوْ دَاءٍ، قِيلَ: بِهِ سُكَاتٌ .

وَ سَاكَنْتِي فَسَكَتُ .

وَ أَصَابَ فُلَانًا سُكَاتٌ: إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ.

وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: صَمَّتِ الرَّجُلُ وَ أَصَمَّتْ، وَ سَكَتَ وَ أَسَكَتَ، وَ أَسَكَتَهُ اللَّهُ وَ سَكَتَهُ، بِمَعْنَى.

وَ رَمَيْتُهُ بِسُكَاَتِهِ أَي: بِمَا أَسَدَّكَتُهُ . وَ فِي الْمُحْكَمِ: رَمَاهُ بِصُؤْمَاتِهِ وَ سُكَاَتِهِ، أَي: بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ وَ سَكَتَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ إِنَّمَا ذَكَرَتْ الصُّمَاتَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَلَّمَا، يَتَكَلَّمُ بِسُكَاَتِهِ، إِلَّا مَعَ صُؤْمَاتِهِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ السُّكُوتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَزْعُو عِنْدَ الرَّحْلِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: أَعْنَى بِالرَّحْلِ هُنَا وَضَعَ الرَّحْلَ عَلَيْهَا.

وَ قَدْ سَكَتَتْ سُكُوتًا، وَ هُنَّ سُكُوتٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سُكُوتًا

سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَفِطِ الْمَلْتُوتَا

قَالَ: وَ رَوَاهُ أَبِي الْعَلَاءِ:

يَلْهَمَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سُفُوتَا

مِنْ قَوْلِكَ: سَفَّتِ الْمَاءَ: إِذَا شَرِبَ مِنْهُ كَثِيرًا، فَلَمْ يَزَوْ، وَ أَرَادَ بَارِدَ مَائِهِ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ، كَمَا قَالَ:

إِذَا شَكُونَا سَنَّهُ حَسُوسَا

تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرِ الْيَبِيسَا

وَ فِي التَّهْذِيبِ (١): السُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ تَسَكَتَ بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ، وَ هِيَ تُسْتَحَبُّ وَ كَذَلِكَ السُّكُوتُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَاتِحَةِ.

١٦- و في الحديث: «ما تقول في إسكاتتك؟». قال ابن الأثير:

هي إفعالته من الشكوت، معناه: سُكُوتٌ يَفْتَضِيْ بَعْدَهُ كَلَامًا، أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصْرِ الْمُدَّةِ. و قيل: أراد بهذا الشكوت تزك رفع الصبوت بالكلام، ألا تراه قال: ما تقول في إسكاتتك؟ أى سُكُوتِكَ عن الجهر دون الشكوت عن القراءة، و القول.

و سَكَتَ الْغَضْبُ، مثل سَكَنَ: فَتَرَ. و في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضْبُ (٢). و قال الرَّجَّاحُ معناه:

و لَمَّا سَيَّكَنَ. و قيل: لَمَّا سَيَّكَتَ مُوسَى عَنِ الْغَضْبِ، عَلَى الْقَلْبِ، كَمَا قَالُوا أَدْخَلْتُ الْقَلَنْسُوهُ فِي رَأْسِي (٣) و الْمَعْنَى أَدْخَلْتُ رَأْسِي فِي الْقَلَنْسُوهِ. قال: و القول الأول الذى معناه سَيَّكَنَ، هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ: يُقَالُ: سَيَّكَتَ الرَّجُلُ، يَشِيكُتُ، سَيَّكَتًا: إِذَا سَكَنَ. و سَكَتَ، يَشِيكُتُ، سَيَّكُوتًا، و سَكَّتَا: إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ، و نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَحْرِ أَبِي حَيَّانَ، و لَكِنْ ادَّعَى فِي سَكَتِ الرَّجُلِ أَنَّ مَصْدَرَهُ الشُّكُوتُ فَقَطْ، و أَوْرَدَ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ حَيْثُ لَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَهُمَا مَعَ أَنَّ الْمَنْقُولَ عَنِ الْأَثْمَةِ خِلَافُ ذَلِكَ، كَمَا قَدَّمْنَا.

و سَكَتَ الْحَرُّ: اشْتَدَّ، و رَكَدَتِ الرِّيحُ.

و أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ: سَكَّنَتْ.

و أَسَكَّتَ عَنِ الشَّيْءِ: أَعْرَضَ.

و في الأساس: تَكَلَّمَ ثُمَّ سَكَتَ (٤) و إِذَا أَفْجَمَ، قِيلَ:

أُسَكَّتَ. و لِلحُجَلِيِّ صَرَحَهُ ثُمَّ سَكَتَهُ. و هَذِهِ هَاءُ السَّكْتِ.

و من المَجَازِ: فَلَانُ سَكَيْتُ الْحَلْبَةَ، لِلْمُتَخَلِّفِ (٥) فِي صَنْعَتِهِ.

و سُكَّتَانُ (٦)، كَعُثْمَانُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ

ص: ٧١

١- (١) عبارته التهذيب: و السكتتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد الافتتاح سكتته ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضاً سكتته ثم تفتح ما تيسر من القرآن». و ما أثبت في الأصل عن التهذيب، هي عبارته اللسان. [١]

٢- (٢) سورة الأعراف الآية ١٥٤. [٢]

٣- (٣) عن التهذيب، و بالأصل «على رأسى» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله على رأسى المعروف فى التمثيل: فى رأسى و بدل له قوله: و المعنى».

٤- (٤) عن الأساس، و بالأصل «أسكت» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ثم أسكت كذا بخطه، و الذى فى الأساس: ثم سكت، و

هو ظاهر».

٥- (٥) عن الأساس، وفيه صناعته بدل صنعته. وفي الأصل: «للمتأنق» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله للمتأنق، عباره الأساس للمتخلف».

٦- (٦) كذا بالأصل و في اللباب و معجم البلدان سكيان و ضبطت في المعجم بفتح أوله و سكون ثانيه و باء موحده و ياء مثناه و آخره نون.

سُفْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الزَّاهِدِ، مَحَدَّثٌ.

و سُكْتَانُ أَيْضاً، وَيُقَالُ: سُجَّتَانُ، بِالْجِيمِ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَيْسَى الْكُتَانِيُّ، شَيْخٌ مَشَايِخِ مَشَايِخِنَا.

و آل باسكوته: جماعه باليمن.

سَلَت

سَلَتَ الْمَعَى، يَسْلُتُ بِالضَّمِّ، سَلْتًا، وَ يَسْلِتُ بِالْكَسْرِ: إِذَا أَخْرَجَهُ بِيَدِهِ . وَ فِي اللِّسَانِ: السَّلْتُ: فَبَضْكَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَصَابَهُ قَدْرٌ وَ لَطَخُ ، فَتَسْلِتُهُ عَنْهُ سَلْتًا، وَ الْمَعْنَى تَسَلْتُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ.

و من المجاز: سَلَتَ أَنْفَهُ (1) بِالسَّيْفِ، وَ فِي الْمُحْكَمِ:

وَ سَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلِتُهُ، سَلْتًا: جَدَعَهُ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: «أَنَّ عُمَرَ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ يَعْنِي الْخِلَافَةَ، فَقَالَ سَلْمَانُ: مَنْ سَلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ». أَي: جَدَعَهُ وَ قَطَعَهُ .

وَ سَلَتَ الشَّعْرَ، وَ فِي اللِّسَانِ: سَلَتَ رَأْسَهُ: أَي حَلَقَهُ وَ رَأْسٌ مَحْلُوتٌ، وَ مَسْلُوتٌ، وَ مَسْبُوتٌ، وَ مَحْلُوقٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ سَلَتَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ، وَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَ أَزْدِ عُمَانَ:

« سَلَتَ اللَّهُ أَقْدَامَهَا » أَي: قَطَعَهَا. وَ سَلَتَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ، قَطَعَهَا، يُقَالُ: سَلَتَ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ سَلْتًا: إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ: «فَيَنْقُذُ الْحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلِتُ مَا فِيهَا». أَي يَقْطَعُهُ وَ يَسْتَأْصِلُهُ. وَ أَصْلُ السَّلْتِ:

الْقَطْعُ .

وَ سَلَتَ دَمَ الْبَدَنِ: قَشَرَهُ بِالسُّكَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، هَكَذَا حَكَاهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ قَشَرَ جِلْدَهَا بِالسُّكَيْنِ حَتَّى أَظْهَرَ دَمَهَا.

وَ سَلَتَ الْقَضِيْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ، يَسْلِتُهَا، سَلْتًا: إِذَا مَسَحَهَا بِإِصْبَعِهِ لِتَنْظِفِ . وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَمْرُنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ»، أَي: نَسْتَسْعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَ نَمْسَحُهَا بِالأَصَابِعِ، كَمَا سَلْتَلْتَهَا، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَ سَلَتَتِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ عَنْ يَدَيْهَا: إِذَا مَسَحَتْهُ وَ أَلْفَتْهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: إِذَا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعُضْمَ .

وَ الْعُضْمُ: بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَ الْخِضَابِ وَ نَحْوِهِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

وَ سُئِلَتْ عَنِ الْخِضَابِ، فَقَالَتْ « اسْلِتِيهِ وَ أَرْغَمِيهِ ».

و سَلَّتْ فُلَانًا:ضَرَبَتْهُ وَ جَلَدَهُ.

و سَلَّتْ بِسَلْحِهِ:رَمَى (٢)،و ذا من زياداته.

و السُّلَاتُهُ بِالضَّمِّ : ما يُسَلَّتْ منه.

و هو أيضاً ما يُؤْخَذُ بِالْإِصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ الْقَصْعَةِ لِتَنْظِفِ ، و يُقَالُ: انْسَلَّتْ عَنَّا: أَي انْسَلَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ.

و الْمَسْلُوتُ: الَّذِي أُخِذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

و قيل: السُّلْتُ: هو إِخْرَاجُ المائعِ وَ الرُّطْبِ اللَّاصِقِ بِشَيْءٍ آخَرَ،قاله شيخنا.

و السُّلْتُ، بِالضَّمِّ: الشَّعِيرُ بَعِينُهُ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، أَوْ هو الشَّعِيرُ الحامِضُ (٣).و قال اللَّيْثُ السُّلْتُ: شَعِيرٌ لا قِشْرَ لَهُ، أَجْرَدٌ.زاد الجوهريُّ: كَأَنَّهُ الحِنْطَةُ،يكونُ بِالْعَوْرِ وَ الحِجَازِ يَبْرَدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ.

١٦- و في الحَدِيثِ: «أَنَّهُ سِيئِلٌ عَنِ بَيْعِ البَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ». هو شَعِيرٌ أبيضٌ لا قِشْرَ لَهُ،و قيل: هو نوعٌ مِنَ الحِنْطَةِ ،و الأولُ أَصْحَحُ ،لأنَّ البَيْضَاءَ الحِنْطَةُ .

و

١٤- رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ،صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ «لَعَنَ السُّلْتَاءَ وَ المَرْهَاءَ» السُّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ. الَّتِي لا تَعْهَدُ يَدَيْهَا بِالخِصَابِ؛ و قيل: هي الَّتِي لا تَحْتَضِبُ البَتَّةَ .و مثله في الأساس و غيره.

و أَعْطَنِي مِنْ سُلَاتِهِ (٤)حِنَائِكُ.

و ذَهَبَ مِنِّي الأَمْرُ فَلْتَهُ ،و سَلْتَهُ: أَي سَبَقَنِي وَ فَاتَنِي؛ و قيل: هو إِتْبَاعٌ .

و الأَسْلَتْ مَنْ أَوْعَبَ جَدْعُ أَنْفِهِ ، وَ هو الأَجْدَعُ ،و به سُمِّيَ الرَّجُلُ .

و هو والدُ أَبِي قَيْسِ الشَّاعِرِ صَيْفِيِّ بنِ الأَسَلْتِ ،و اسْمُ الأَسَلْتِ: عامرٌ،فهو لَقَبٌ لَهُ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ المادَّةِ:

ص:٧٢

١- (١) في القاموس:«و الأنف»و في اللسان [١]فكالأصل.

٢- (٢) في التكملة:رمى به.

٣- (٣) في القاموس:«الحامض منه»و في اللسان [٢]فكالأصل.

٤- (٤) عن الأساس، وبالأصل: وأعطني من مسلات.

يُقَالُ: سَلْتُهُ مِائَةَ سَوْطٍ، أَي: جَلَدْتُهُ مِثْلَ: حَلْتُهُ .

١٦- و فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ سَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا». أَي: أَمَاطَهُ .

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَكَانَ يَجْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَ يَسْلُتُ خَشْمَهُ». أَي مَخَاطَهُ عَنْ أَنْفِهِ،

٣، ١٤- وَ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ، وَ يَسْلُتُ خَشْمَهُ» .

و مَسَلَاتُهُ مَدِينَةٌ بِالْعَرَبِ.

و سَلَّتْ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَ يُقَالُ سَلَمْتُ، بِقَلْبِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ مِيمًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ لِبْنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ.

سَلَحَتْ

السُّلْحُوتُ، كَرُبُورٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ السُّلْحُوتُ (١)، وَ قَدْ مَرَّ أَنَّهَا الْمَاجِنَةُ، قَالَ:

أَدْرَكْتُهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُتُوتِ

تِلْكَ الْخَرِيعُ وَ الْهَلُوكُ السُّلْحُوتُ (٢)

وَ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ أَيْضًا هَكَذَا (٣).

سَلَفَتْ

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٤):

سَلَفِيَّتْ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَابُلَسَ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ السَّلْفِيَّتِيِّ الشَّافِعِيِّ، سَجِعَ عَلَى التَّقِيِّ الْقَلْقَشَنَدِيِّ سَنَةَ ٨٥٩، وَ كَانَ فَقِيهًا.

سَلَكَتْ

السُّلْكُوتُ، كَرُبُورٍ: طَائِرٌ قَالَ شَيْخُنَا: صَدْرَ أَبُو حَيَّانَ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّ تَاءَ زَائِدَةٍ. وَ قَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنِفُ- أَيْضًا فِي الْكَافِ وَ هُنَا- تَوَهُمًا (٥).

سَمَتْ

السَّمْتُ بِالْفَتْحِ: الطَّرِيقُ، يُقَالُ: الزَّمْتُ هَذَا السَّمْتَ، وَ قَالَ:

وَ مَهْمَهَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْتَهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

معناه: قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ، لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ ؛ وَ قَالَ: قَطَعْتُهُ، وَ لَمْ يَقُلْ: قَطَعْتُهُمَا، لِأَنَّهُ عَنَى الْبَلَدَ.

وَ السَّمْتُ: هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ:

أَي: هَدْيُهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَ هَيْئَتِهِ». أَي: حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَ مَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ، وَ لَيْسَ مِنَ الْجَمَالِ وَ الْحُسْنِ. وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ السَّمْتِ: الطَّرِيقِ. كَذَا قَالُوهُ.

وَ ظَهَرَ بِمَا قَدَّمَ أَنَّهُ أَنَّ السَّمْتَ بِهَذَا الْمَعْنَى صَحِيحٌ، فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا بِقَوْلِهِ: لَا إِخَالَهَ لُغَةً صَحِيحَةً، وَ إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ وَ أَهْلِ الْغَرِيبِ.

وَ السَّمْتُ: السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ، وَ قِيلَ: هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَ الظَّنِّ، عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ؛ وَ قَالَ:

لَيْسَ بِهَا رِبْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ (٤)

وَ السَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْوِ فِي مَذْهَبِ الدِّينِ.

وَ هُوَ يَسْمُتُ سَمْتَهُ: أَي يَنْحُو نَحْوَهُ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ:

«مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَ هَدْيًا وَ دَلًّا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ». يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ.

قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَّهَةَ: السَّمْتُ: اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَ الْهَدْيِ، وَ حُسْنُ الْجَوَارِ. وَ قَوْلُهُ الْأَذْيَةُ. قَالَ: وَ دَلَّ الرَّجُلُ: حُسْنُ حَدِيثِهِ وَ مَرْحُهُ عِنْدَ أَهْلِهِ.

وَ السَّمْتُ: قَصْدُ الشَّيْءِ. وَ إِنَّهُ لِحَسْنِ السَّمْتِ: أَي حَسْنِ الْقَصْدِ وَ الْمَذْهَبِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهِ.

وَ سَمْتُ الطَّرِيقِ: قَصْدُهُ، وَ قَالَ أَعْرَابِيُّ مِنْ قَيْسِ:

سَوْفَ تَجُوبِينَ بِغَيْرِ نَعْتِ (٧)

تَعَسُّفًا أَوْ هَكَذَا بِالسَّمْتِ

السَّمْتُ: الْقَصْدُ. وَ التَّعَسُّفُ: (٨): السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَ لَا أَتْرٍ.

- ١- (١) فى التكملة عن أبى عمرو:هى السلحوت.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله تأفر أى تسرع.و العنتوت:أكمه شاقه المصعد»،و فى المطبوعه الكويتيه«السلحوت»بدل«السلحوت».
- ٣- (٣) فى التكملة عن ابن السكيت:هى الشُّحْلُوتُ .
- ٤- (٤) موضعها بالأصل بعد ماده«سلكت»قدمناه على ما يقتضيه الترتيب.
- ٥- (٥) قال الدميرى فى حياه الحيوان:السكوت:طائر قاله فى المحكم [١]فى رباعى السين.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه:«و فى نسخه:زيغ، كذا بهامش نسخه المؤلف»و فى التهذيب:زيغ.
- ٧- (٧) بالأصل«بغير بغت»و ما أثبت عن التهذيب.
- ٨- (٨) فى التهذيب:«و العسف».

سَمَتٌ ، يَسْمِتُ ، بالكسر، و يَسْمِتُ بِالضَّمِّ ، سَمِتًا ، فَبِالضَّمِّ مَعْنَاهُ: قَصَدَ. و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: تَعَمَّدَهُ تَعْمُدًا، وَ تَسَمَّتَهُ تَسْمِتًا: إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ. و قَالَ شَمْرٌ:

السَّمْتُ: تَنَسُّمُ الْقَصْدِ.

و بِالْكَسْرِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمَتَ لَهُمْ، يَسْمِتُ ، سَمِتًا: إِذَا هُوَ هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَ الرَّأْيِ .

و يُؤْنَسُ بِنُ خَالِدِ السَّمِيَّتِي كَانَ لَهُ لِحْيَةٌ وَ هَيْئَةٌ وَ رَأْيٌ ، مُحَدِّثٌ بِضِرِّي ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا. و قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَوَابُهُ: يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ (١)، وَ نَقَلَهُ عَنِ تَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهَةِ، لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، وَ هُوَ ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ، رَوَى عَنِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ .

و التَّشْمِيْتُ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ (٢)، وَ قِيلَ: التَّشْمِيْتُ: ذِكْرُ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، عَلَى كُلِّ حَالٍ .

و التَّشْمِيْتُ: الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ ، وَ هُوَ قَوْلُكَ لَهُ: يَزْحَمُكَ اللَّهُ. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: هَيَّأَكَ اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ ، وَ ذَلِكَ لِمَا فِي الْعَاطِسِ مِنَ الْأَنْزِعَاجِ وَ الْقَلَقِ؛ وَ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ. وَ قَدْ سَمَّيْتَهُ: إِذَا عَطَسَ ، فَقَالَ: يَزْحَمُكَ اللَّهُ. أُخِذَ مِنَ السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَ الْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصَدَهُ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ، أَيْ:

جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ. وَ قَدْ يَجْعَلُونَ السَّيْنَ شَيْئًا، كَسَمَّرَ السَّفِينَةَ، وَ شَمَّرَهَا: إِذَا أَرْسَاهَا.

وَ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: التَّشْمِيْتُ الدُّعَاءُ بِالْبِرِّكَهَ ، تَقُولُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ (٣). قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: سَمَّتَ الْعَاطِسُ تَسْمِيَةً، وَ شَمَّتَهُ تَشْمِيَةً: إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهَدْيِ. وَ قَصَدِ السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ. وَ الْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ، فَقَلِبْتُ شَيْئًا قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ الْاِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ، لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ السَّمْتِ ، وَ هُوَ الْقَصْدُ وَ الْمَحَجَّةُ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ، وَ أَكْثَرُ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْأَكْلِ: «سَمُّوا اللَّهَ، وَ دُنُّوا (٤)، وَ سَمُّوا». أَيْ: إِذَا فَرَعْتُمْ، فَادْعُوا بِالْبِرِّكَهَ لِمَنْ طَعَمْتُمْ عِنْدَهُ. وَ السَّمْتُ: الدُّعَاءُ.

وَ التَّشْمِيْتُ: لَزُومُ السَّمْتِ ، وَ قَصْدُهُ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: «فَانْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ، إِلَّا أَنِّي أَسَمْتُ». أَيْ: أَلَزِمْتُ الطَّرِيقَ يَعْنِي قَصْدَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ.

وَ سَامَتَهُ مُسَامَتَةً، بِمَعْنَى: قَابَلَهُ، وَ وَازَاهُ .

وَ مُسَمَّتُ النَّعْلُ: أَشْفَلُ مِنْ مُحْضَرِهَا إِلَى طَرَفِهَا.

سَمَنْتُ ، كَسَمَنْدِه: بِالصَّعِيدِ ، تَنَاوَحُ قُوصَ .

سمرت

السُّمْرُوتُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي الْأَلْفَاظِ : هُوَ ، كَزُبُورٍ : الرَّجُلُ الطَّلِيلُ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

سنت

أَسْنَتُوا ، فَهُمْ مُسْنِتُونَ : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَ قَحَطٌ ، وَ أَجْدَبُوا ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ :

عَمَّرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَ رِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ

وَ هِيَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ عَلَى بَدَلِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ ، وَ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا تِنْتَانِ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : أَصْلُهُ مِنَ السَّنَةِ فَلَبَّيْنَا الْوَاوَ تَاءً ، لِيُفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ : أَسْنَى الْقَوْمُ : إِذَا أَقَامُوا سِنَةً فِي مَوْضِعٍ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيهِ ، إِذْ وَجَدُوا ثَالِثَةً ، فَحَبَلُوا بِهَا تَاءً ، فَقَوْلُ مِنْهُ :

أَصَابَتْهُمْ (٥) السَّنَةُ ، بِالتَّاءِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « وَ كَانَ الْقَوْمُ مُسْنِتِينَ » . أَيْ : مُجْدِبِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ ، وَ هِيَ الْقَحَطُ .

وَ أَسْنَتٌ ، فَهُوَ مُسْنِتٌ : إِذَا أَجْدَبَ . وَ فِي حَدِيثِ أَبِي تَمِيمَةَ :

«اللَّهُ الَّذِي إِذَا أَسْنَتَ أَتَبْتَ لَكَ» ، أَيْ : إِذَا أَجْدَبْتَ أَحْصَبَكَ .

وَ السَّنِتُ ، كَكَتِفٍ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ . وَ فِي الْمُحْكَمِ :

رَجُلٌ سِنْتُ الْخَيْرِ : قَلِيلُهُ ، وَ ج : سِنْتُونَ ، وَ لَا يُكْسَرُ .

وَ أَرْضٌ سَيْنَتُهُ ، وَ كَذَلِكَ مُسَيْنَتُهُ الَّتِي لَمْ يُصَبَّ بِهَا مَطَرٌ ، فَلَمْ تُنْبَتْ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ بِهَا يَبِيسٌ مِنْ يَبِيسِ (٦) عَامٍ أَوَّلَ ، فَلَيْسَتْ بِمُسَيْنَتِهِ ، وَ لَا تَكُونُ مُسَيْنَتَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهَا (٧) شَيْءٌ ، قَالَ : وَ يُقَالُ (٨) أَرْضٌ سَيْنَتُهُ : مُسَيْنَتُهُ . قَالَ ابْنُ

ص : ٧٤

١- (١) وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ .

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ فَكَالْأَصْلِ .

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ : «فِيكَ» .

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله و دنوا أى إذا بدأتم بالأكل فكلوا مما بين أيديكم و قرب منكم،و هو فَعَلُوا من دنا يدنو..أفاده فى النهايه». [١]
- ٥- (٥) الصحاح و [٢]اللسان: [٣]أصابهم.
- ٦- (٦) فى التهذيب:يبس من يبس.
- ٧- (٧) فى اللسان: [٤]بها.
- ٨- (٨) عن اللسان و [٥]بالأصل«و لا يقال».

سِيْدَه: و لا أدرى كيف هذا، إلا أن يُخَصَّ الأَقْلُ بالأَقْلِ حُرُوفاً، و الأَكْثَرُ بالأَكْثَرِ حُرُوفاً، قال: و عامٌ سَنِيتٌ ، و مُسْنَتٌ جَدْبٌ .

و سائتوا الأَرْضَ : تَتَّبَعُوا نَبَاتَهَا.

و السُّنُوتُ ، كَتَّنُورٍ ، على المشهور، و يُرْوَى بضمِّ السِّينِ ، قاله ابنُ الأثير (١) و غيره، فلا عِبْرَةَ بِانْكَارِ شَيْخِنَا إِيَّاهُ، و قالوا:

إِنَّ الفَتْحَ أَفْصَحُ ، و السُّنُوتُ ، مِثَالُ سِنَنْوَرٍ : لُغَةٌ فِيهِ عَن كُرَاعٍ (٢). و قد اِخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ، فَقِيلَ هُوَ الرُّيْدُ، و قِيلَ : هُوَ الجُبْنُ ، و هُمَا مَعْرُوفَانِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ، و قِيلَ : هُوَ العَسَلُ ؛ و أنشد الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الحُصَيْنِ بْنِ الفَعْقَاعِ اليَشْكِرِيُّ :

جَزَى اللهُ عَنِّي بُخْتَرِيًّا وَ رَهْطَهُ

بَنِي عَبْدِ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَ أَمَجَّدَا

هُمُ السَّمْنُ بِالسُّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُم (٣)

وَ هُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقَرَّدَا

أَي: يُذَلِّلُ (٤). و الأَلْسُ : الخِيَانَةُ .

و قيل السُّنُوتُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. و قيل: السُّنُوتُ :

الرُّبُّ ، بِالضَّمِّ . و قيل: السُّنُوتُ السَّبْتُ (٥) و قد مر في س ب ت. و قيل: السُّنُوتُ الرَّازِيَايَاتُجُ ، و هُوَ الشَّمْرُ بُلْغَهُ مَضِيرٌ نَقَلَ الأَرْبَعَةَ الصَّاعَانِيُّ و قيل: السُّنُوتُ : الكُمُونُ يَمَانِيَهُ ، و به فَسَّرَ يعقوبُ قَوْلَ الحُصَيْنِ المَتَقَدِّمِ . و فَسَّرَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِأَنَّهُ نَبْتُ يُشْبِهُ الكُمُونَ .

١٦- و في الحديث أَنَّهُ قال:

«عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَ السُّنُوتِ» . قيل: هُوَ العَسَلُ ، و قيل: هُوَ الرُّبُّ ، و قيل: الكُمُونُ .

١٦- و في الحديث الآخِرِ: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يُنْجِي مِنَ المَوْتِ ، لَكَانَ السَّنَا وَ السُّنُوتُ» .

و يُقَالُ : سَنَّتَ القِدْرَ ، تَسْنِيَتًا : إِذَا جَعَلَهُ أَي الكُمُونَ ، وَ طَرَحَهُ فِيهَا.

و المَسْنُوتُ ، بصيغته المفعول: مَنْ يُصَاحِبُكَ فَيُعْضَبُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِشِوَاءِ خُلُقِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ:

رَجُلٌ سُنُوتٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، أوردَهُ ابنُ منظورٍ وَ غيره.

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: تَسَنَّتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ: إِذَا تَرَوَّجَهَا فِي سَيِّئِهِ القَعْطِ ، و فِي الصَّحاحِ: يُقَالُ: تَسَنَّتْهَا: إِذَا تَرَوَّجَ رَجُلٌ لِيَمِّ امْرَأَةٍ كَرِيمَةً

لِقَلِّهِ مَالِهَا وَكَثْرِهِ مَالِهِ .

و عن ابن الأعرابي: أَسْتَنَّ الرَّجُلُ، وَ أَسْنَتَ: إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ.

*و استدرِك شَيْخُنَا:

رَجُلٌ مُسْنِتٌ، أَيْ: مِسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ، لَا شَيْءَ لَهُ، قَالَ:

و لَعَلَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ الْعَامِ، أَوْ مِنْ أَسْنَتِ الْقَوْمِ:

أَجْدَبُوا؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَدْبِ وَ عَدَمِ النَّبَاتِ.

سبب

سَبَبْتُ، كَجَعْفَرٍ (٤): السَّيِّئُ الْخُلُقِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَ نَقَلَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فصل الشين المعجمه مع المثناه الفوقيه

شأن

السَّئِيْتُ، كَأَمِيرٍ، مِنَ الْخَيْلِ: الْعَثُورُ، وَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ، هَكَذَا صَوَّبَهُ أَبُو سَيْهَلٍ فِي حَوَاشِي الصِّحَاحِ. اِخْتَلَفَتْ نُسَخُ الصِّحَاحِ هُنَا، فَفِي نُسَخِهِ:

السَّئِيْتُ، مِنَ الْخَيْلِ: الْفَرَسُ الْعَثُورُ (٧)، وَ فِي أُخْرَى:

السَّئِيْتُ مِنَ الْفَرَسِ: الْعَثُورُ. وَ فِي أُخْرَى: السَّئِيْتُ: الْفَرَسُ الْعَثُورُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَقْضِي حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ:

وَ أَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُ

السَّئِيْتُ، كَمَا فَسَّرْنَا. وَ الْأَقْدَرُ، بَعْكَسَ ذَلِكَ. وَ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ:

ص: ٧٥

١- (١) كذا في النهاية المطبوعه، قال: و الفتح أفصح.

٢- (٢) انظر التهذيب.

- ٣- (٣) و يروى: لا ألس فيهم (التهذيب).
- ٤- (٤) و أصله من تفريد البعير، و هو أن ينقى قراده فيستكين.
- ٥- (٥) فى التهذيب: الشبت، و فى التكملة: الشبت. انظر ما مرّ فى ماده (سبت). [و فى القاموس: و الشُّبْتُ].
- ٦- (٦) فى التهذيب و مثله فى اللسان السُّنْبُ ضبط قلم.
- ٧- (٧) هذه عبارته الصحاح [١] المطبوع.

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ

قال ابن الأعرابي: الأَحَقُّ: الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ. وَ الْجَمْعُ شُؤْتُ، قال الأزهري: كذلك قال ابن الأعرابي و أبو عبيده (١). و قد شرح الأصمعي بيت عدى بن حَرْشَةَ، فقال الأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ (٢) حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الشَّيْتُ: الَّذِي يَقْصِرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي يَدَيْهِ. وَ الأَحَقُّ: الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ. ثم إن قوله: «و الَّذِي يَقْصِرُ» إلى آخره، هكذا نصُّ عبارته الصَّحاح وَ الْمُحْكَم وَ اللِّسَان وَ غيرهم. قال شيخنا: وَ فِيهِ إِضَافَةٌ التَّشْبِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ، وَ هُوَ مِمَّا اسْتَقْبَحُوهُ وَ عَابُوهُ وَ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا فِي مُقَرَّبِ ابْنِ عُصْبَةَ قُورٍ، وَ غَيْرِهِ. فَلَوْ أَتَى بِهِ مُفْرَدًا وَ قَصِيدَ الْجِنْسِ، لَكَانَ أَجْرِي عَلَى مَا رَأَيْتَهُ مِنَ الْإِخْتِصَارِ. انتهى.

قُلْتُ: وَ هُوَ تَبَعُ الْجَوْهَرِيِّ وَ مَنْ سَبَقَهُ، فَأُورِدَ الْعِبَارَةَ بِنَصِّهَا، وَ لَمْ يُغَيَّرْ.

شبت

الشَّبْتُ، كَطِمْرٌ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَ هِيَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

نَبْتُ، وَ زَعَمَ أَنَّ الشَّبْتَ (٣)، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، مُعَرَّبٌ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ بِشِدْذٍ، وَ أَنَّ الطَّاءَ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شُبَيْتٌ، كَزُبَيْرٍ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ بَعْضُ شُيُوخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الشُّبَيْتِيِّ الدِّمِياطِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَدِيرِيِّ.

شبرت

شُبْرُتٌ، كَقُنْفُذٍ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي: هِيَ قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ قِلَاعِ السَّاحِلِ (٤).

شت

شَتَّ شَعْبُهُمْ، يَشْتُّ، شَتًّا، وَ شَتَاتًا، وَ شَتِينًا:

أَي فَرَّقَ (٥).

وَ شَتَّ أَيْضًا: إِذَا افْتَرَقَ.

وَأَمْرٌ شَتٌّ: أَي مُتَفَرِّقٌ ، كَانَشَتْ جَمْعُهُمْ.

وَتَشَّتْ: أَي تَفَرَّقَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَائِمِ

وَشَجَاكَ الرَّبِيعِ رَبِيعَ الْمَقَامِ

وَأَشْتَشَتْ ، مِثْلُهُ .

وَشَتَّهَ اللَّهُ ، وَأَشْتَهُ : بِمَعْنَى فَرَّقَهُ .

وَالشَّعْبُ الشَّتِيْتُ : أَي الْمَفْرَقُ الْمُشْتَتُّ . وَ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : الْمَتَفَرِّقُ ؛ قَالَ زُبَيْدٌ يَصِفُ إِبِلًا :

جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيئًا

وَهِيَ تُبَيِّرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيئًا (٤)

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَتَّ بِقَلْبِي كَذَا وَ كَذَا : أَي فَرَّقَهُ .

وَيُقَالُ : أَشْتَّ بِي قَوْمِي : أَي فَرَّقُوا أَمْرِي .

وَيُقَالُ : شَتَّتُوا أَمْرَهُمْ : أَي فَرَّقُوهُ .

وَ قَدْ أَشْتَشَتْ ، وَ تَشَّتَتْ : إِذَا انْتَشَرَ .

وَيُقَالُ : أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشَّتَاتَ : أَي الْفُرْقَةَ .

وَ الشَّتِيْتُ مِنَ التَّعْرِ : الْمَفْلُوقُ الْمَفْلُجُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

مِنَ شَتِيَّتِ كَأَقَاحِ الرَّمْلِ غُرٌّ (٧)

وَ قَوْمٌ شَتَّى : مُتَفَرِّقُونَ ، وَ أَشْيَاءٌ شَتَّى . قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ :

إِنَّهُ جَمْعُ شَتِيَّتٍ ، كَمَرَضَى وَ مَرِيضٍ ، وَ قِيلَ : مُفْرَدٌ ، وَ بَسَطَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ . انْتَهَى .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « يَهْلِكُونَ »

- ١- (١) يعنى فى كتاب الخيل.
- ٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «يطبق» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يطبق كذا بخطه، و هو سبق قلم. و به يتحد معنى الأقدار و الأحق. و عباره الجوهري فى ماده (حقق): الأقدار: الذى يجوز حافرا رجليه حافري يديه اه و هى عباره الأصمعي بعينها».
- ٣- (٣) فى اللسان «الشبث» راجع ما مرّ فى ماده سبت: فالسبب و الشبث بمعنى.
- ٤- (٤) زيد فى معجم البلدان: بينها و بين طرطوشه يومان.
- ٥- (٥) فى التهذيب: أى تفرق جمعهم، و هو قول الليث.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قال رؤبه إلخ. قال فى التكملة: و ليس لرؤبه على هذا الروى شىء و إنما هو من الأصمعيات و الإنشاد و الروايه: جاءت معا و أطرقت شتيتا و تركت راعيها سبوتا قد كاد لما نام أن يموتا و هى تثير ساطعا سخيتا.
- ٧- (٧) و صدره- فى الديوان ٦٥: بادن تجلو إذا ما ابتسمت عن شتيت.

مَهْلِكًا وَاحِدًا، وَيُضَدُّرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى .».

١٦- و في الحديث في الأنبياء: «و أمهاتهم شتى». أي: دينهم واحد، و شرائعهم مختلفة. و قيل: أراد اختلاف أزمانهم. و يُقال: إن المجلس ليجمع شتوتاً من الناس، و شتّى، أي: فرقاً، و قيل: يجمع ناساً من غير قبيلته، أي: ليسوا من قبيله واحده.

و يُقال: جاؤوا شتات شتات، بالفتح. هكذا في نسختنا، و في نسخة: شتات و شتات، بزيادة الواو بينهما، و جَوَزَ شَيْخُنَا فِيهِ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ، كَثَلَاتٍ وَ رُبَاعٍ، كُلُّ هَذَا وَ التَّكْرَارُ لَا يَطْهَرُ لَهُ وَجْهٌ. و العدى في لسان العرب، نقلاً عن الثقات، ما نُصِّه: و يُقال: جاء القومُ شتاتاً (١)، و شتات .

أي: أشتاتاً مُتَفَرِّقِينَ . واحدُ الأشتاتِ: شتٌّ . و الحمدُ لله الذي جمعنا من شتٍّ: أي تفرقه . و هذا هو الصواب .

و شَتَانٌ بَيْنَهُمَا، برفع نُون البينِ، روى أبو زيد في نوادره قولَ الشاعر:

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلِهِ

هَذَا يَخَافُ وَ هَذَا يَرْتَجِي أَبَدًا

فَرَعَ الْبَيْنَ (٢) قال الأزهري: و من العرب من يُنْصَبُ بَيْنَهُمَا، في مثل هذا الموضع، فيقول: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا، و يُضْمِرُ «ما»، كأنه يقول: شتّ الذي بينهما، كقوله تعالى:

لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ (٣) و قال حسانُ بنُ ثابتٍ :

و شَتَانٌ بَيْنَكُمَا فِي النَّدى

و في البأسِ و الخُبْرِ و المنظرِ

و قال آخرُ:

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخَافُتُ

و شَتَانٌ بَيْنَ الْجَهْرِ وَ الْمَنْطِقِ الْخَفْتِ

و يُقال: شَتَانٌ مَا هُمَا، و شَتَانٌ مَا زِيدٌ و عمرو، و هو ثابتٌ في الفَصِيحِ و غيره، و صرَّحُوا بِأَنَّ «ما» زائده، «و هما» فاعله، في المِثَالِ الأوَّلِ؛ و في ما زِيدٌ و عمرو «ما» زائده، و زيدٌ فاعلُ شَتَانٍ، و عمرو عَطَفَ عَلَيْهِ. قالوا: و الشاهدُ عليه قولُ الأعشى:

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا

و يَوْمٌ حَيَّانٌ أَخِي جَابِرِ

أنشده ابن قتيبه في أدب الكاتب، وأكثر شراح الفصح، قاله شيخنا.

و يُقال: شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا، أَى: بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا. أثبتته ثعلبٌ في الفصح، وغيره، وأنكره الأصمعيُّ؛ ففي الصَّحاح:

قال الأصمعيُّ: لا يُقال شَتَانٌ ما بينهما. وقال ابن قُتَيْبَةَ في أدب الكاتب: يُقال: شَتَانٌ ما هُما، ولا يُقال: شَتَانٌ ما بينهما و في لسان العرب، و أبى الأصمعيُّ : شَتَانٌ ما بينهما.

قال أبو حاتمٍ فَأَنشَدْتُهُ قَوْلَ رَبِيعَةَ الرَّقِيِّ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ حَاتِمِ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، و يهجو يزيدَ بْنَ سُلَيْمٍ (٤):

لَشَتَانٍ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَ الْأَعْرَابِ بْنِ حَاتِمِ

فَهُمُ الْفَتَى الْأَرْدِيُّ إِتْلَافُ مَالِهِ

وَ هُمُ الْفَتَى الْفَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

فقال: ليس بفصيح يلتفت إليه. و قال في التهذيب:

ليس بحججه، إنما هو مؤلِّد، و الْحَجَّةُ الْجَيِّدَةُ (٥) قَوْلُ الْأَعْسَى الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، معناه: تباعد الذي بينهما.

قال ابن بَرِّي في حواشي الصَّحاح و قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ: لا أقول شَتَانٌ ما بينهما، ليس بشيء؛ لأن ذلك قد جاء في أشعار الفُصَحَاءِ من العرب، من ذلك قولُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ :

فَإِنْ أَعْفُ يَوْمًا عَنْ ذُنُوبٍ وَ تَعْتَدِي

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِغَيْرِكَ تُفْرَعُ

وَ شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ إِنِّي

عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَ تَظَلُّعُ

قال: و مثله قولُ الْبَعِيثِ :

وَ شَتَانٌ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِ خَالِدِ

أُمِّيَّةٍ فِي الرِّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ

و قال أبو بكر: شَتَانٌ ما عَمْرُو، و شَتَانٌ أَخُوهُ وَ أَبُوهُ ،

-
- ١- (١) فى اللسان: «[١] جاء القوم أشتاتاً، وشتات شتات» و مثله فى التهذيب.
 - ٢- (٢) عبارته التهذيب: فرفع البين لأن المعنى وقع له.
 - ٣- (٣) سورة الأنعام الآية ٩٤. [٢]
 - ٤- (٤) قال ابن برى: «إنه يمدح يزيد بن حاتم قبيصه بن المهلب و يهجو يزيد بن أسيد السلمى».
 - ٥- (٥) الجيده سقطت من التهذيب، و فى اللسان: الجيد.

و شَتَانٌ ما بينَ أخيه و أبيه. فَمَنْ قال شَتَانٌ ، رَفَعَ الأَخَ بِشَتَانٍ ، و نَسَقَ الأَبَ على الأَخِ ، و فَتَحَ النُّونَ من شَتَانٍ ، لاجتماعِ الساكنينَ ، و شَبَّهَهما بالأدواتِ ، و من قال: شَتَانٌ ما عمرو ، رَفَعَ عَمراً بِشَتَانٍ ، و أَدخَلَ «ما» صِلَةً ، كذا في اللسانِ . و نقلَ مثلَ ذلكَ شيخنا عن اللَّيْلِيِّ في شرحِ الفصيحِ ، أَى: بَعْدَ ما يَبْنِيهِما هذا على أَنَّهُ اسمٌ فعلٍ ماضٍ ، بمعنى بَعْدَ ، و لذلكَ بِنِيَّ على الفتحِ ، لأنَّهُ نائبٌ عن الماضى الَّذى هو لازمٌ للفتحِ دائماً . و فَسَّرَهُ جماعهً بافترَقَ ، و هو العَدِيّ عليه كثيرُونَ و لذلكَ اشترطُوا في فعله التَّرَدُّدَ . و ذهبَ جماعهٌ إلى أَنَّهُ مصدرٌ ، و هو الَّذى ، جَزَمَ به المَرْزُوقِيُّ ، و الهَرْوِيُّ في شرحِ الفصيحِ ، و الزَّجَّاجُ ، و غيرُ واحدٍ ، قاله شيخنا .

و قد تُكْسِرُ النُّونَ ، عن الفراءِ ، كما نقله الصَّاعِغَانِيُّ ، مَضْرُوفَهُ عن: شَتَّتَ ، كَكْرَمَ ، فالفتحة التي في النُّونِ ، هي الفتحه التي [كانت] (1) في التاءِ ، و تلكَ الفتحه تَدُلُّ على أَنَّهُ مصروفٌ عن الفعلِ الماضى . و كذلكَ: وَشَكَانَ ، و سَرَعَانَ ، مصروفٌ من: وَشَكَ و سَرَعَ ، تقول: وَشَكَانَ ذا خُرُوجاً ، و سَرَعَانَ ذا خُرُوجاً ؛ و أصلُهُ: وَشَكَكَ ذا خُرُوجاً ، و سَرَعَ ذا خُرُوجاً . رَوَى ذلكَ كَلُّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، عن الأَصمَعِيِّ .

و قال أبو زيد: شَتَانٌ :منصوب على كلِّ حالٍ ، لأنَّهُ ليس له واحدٌ . ثمَّ إِنَّ كَسْرَ نُونِ شَتَانٍ ، نقله ثعلب عن الفراءِ .

و ظاهرُ كلامِ الرِّضِيِّ أَنَّهُ رأى للأصمعيِّ أيضاً ، فإنه وَجَّهَ في شرحِ الكافية اختيارَ الأصمعيِّ ، و منَعَهُ : شَتَانٌ ما بَيْنَ ، بأمرينِ :الأوَّلُ: أَنَّهُ وَرَدَ شَتَانٍ ، بكسرِ النُّونِ ؛ و الثاني: أَنَّ فاعله لا يكونُ إلا متعدياً ، كما هو ظاهرُ الاستعمالِ . و فَسَّرَهُ بافترَقَ ، و افتعلَ كتفاعلٍ ، لا يكونُ فاعله إلا متعدياً .

و في شرحِ الفصيحِ ، لابنِ دُرُسْتَوَيْه: تُكْسِرُ نُونُ شَتَانٍ إِذَا ذَهَبَ إِلى أَنَّ المعنى لَمَّا كانَ للثنتينِ ظَنٌّ أَنَّ شَتَانَ مثنًى ، فكسره ، و العربُ كُلُّها تفتحه ، و لم يُسْمَعْ بمصدرٍ مثنًى ، إلا إِذا اختلفَ ، فصارَ جنسينِ ، و ذلكَ أيضاً قليلٌ في كلامهم .

قال: و يلزمُ الفراءُ إِذْ كانَ اثنتينِ أَنَّ يقولَ فيه ، في موضعِ النَّصبِ و الجَزْمِ ، شَتَيْنِ ، بالياءِ ، و هذا لا يُجِيزُهُ عَرَبِيٌّ و لا نحويٌّ . و نقله أبو جعفرِ اللَّيْلِيِّ . قال شيخنا: و ظاهرُ كلامِ شُرَّاحِ الفصيحِ و غيرهم في (2) أَنَّ الفراءَ إِنَّمَا حكى في نونِ شَتَانِ الكسْرَ فقط ، و أَنَّهُ مثنًى شَتَّ ، و هو العَدِيّ جَزَمَ به ابنُ دُرُسْتَوَيْه كما مرَّ ، و نقله اللَّيْلِيُّ و سَلَّمَهُ ، و ليس الأمرُ كذلكَ ، فَإِنَّ المعروفَ أَنَّ الفراءَ إِنَّمَا حكى الكسْرَ لُغَةً في الفتحِ .

قال في تفسيره ، عندَ قوله تعالى: ما هذا بَشَرًا (3) :أُنشد بعضهم:

لَشَتَانِ ما أَنوِي وَ يَنوِي بَنوِ أبِي

جَمِيعاً فما هذانِ مُستَوِيانِ

تَمَنُّوا لِي (4) المَوْتُ الَّذِي يَسْعَبُ الفَتَى

وَ كُلُّ فَتَى وَ المَوْتُ يَلْتَقِيانِ

قال الفراءُ: يُقالُ : شَتَانٌ ما أَنوِي ، بنصبِ النُّونِ و خفضها . هذا كلامه ، و كذا نقل الصَّاعِغَانِيُّ في العُبابِ عنه: أَنَّ كَسْرَ النُّونِ لُغَةٌ في

فتحتها (٥)، وليس فيه ما زعمه ابنُ دُرستويه، وبه يسقط ترديدُ الهَرَوِيِّ في شرح الفصيح لما قال: و الأصل قولُ الفراء، فإنه يجوز أن تكون النون على أصل التقاء الساكنين و يجوز أن يكون تشبيهه شتً ، و هو: التَّفَرُّق.

قال شيخنا: و زعم ابنُ الأَثَرِيِّ في الزَّاهر (٤): لا يجوزُ كسرُ النونِ في: شَتَان ما بينَ أَخِيكَ و أَيْبِكَ، قال: لأنَّها رَفَعَتْ اسماً واحداً (٧)، و يجوزُ كسرُها في غيره، و هو: شَتَان أَخوك، و شَتَان ما أَخوك و أَبوك، فيجوزُ في هذا كسرُ النون، على أَنَّهُ تشبيهُ شَتِّ (٨)، هذا كلامُه، و فيه ما لا يَخْفَى. ثم قال: و شَتَان اسمُ فعلٍ على الصَّحيح.

و قال ابنُ عُصَيْفُورٍ في شرح الإيضاح: و هو ساكنٌ في الأصل، إلا أَنَّهُ حُرِّكَ لِالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. و كانت الحَرَكةُ فَتَحَةً، إِنْباعاً لِمَا قبلها، و طلباً للخَفَّةِ، و لأنَّهُ واقعٌ موقعَ الماضي، و هو مَبْنِيٌّ على الفتح، فُجِعِلت حركته كحركته.

ص: ٧٨

١- (١) زياده عن التهذيب و اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله في أن الخ لعل الظاهر اسقاط في».

٣- (٣) سوره يوسف الآيه ٣١. [٣]

٤- (٤) في الأصل «تمنوا إلى» و ما أثبتناه المناسب.

٥- (٥) و مثله في التكملة.

٦- (٦) و مثله في اللسان. [٤]

٧- (٧) في اللسان: [٥]رفع ما بشتان على أنها بمعنى الذي، و بين صله ما و المعنى شتان الذي بين أخيك و أيبك.

٨- (٨) زيد في اللسان: و [٦]الشت المتفرق، و التشبيه: شتان و جمعه أشتات.

و زَعِيمَ الْمَرْزُوقِي فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَنَّ شَتَّانَ مَصْدَرٌ، وَ لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِعْلُهُ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَوْضِعُ الْفِعْلِ الْمَاضِي، تَقْدِيرُهُ: شَتَّ زَيْدٌ، أَيْ: تَشَتَّتْ، أَوْ تَفَرَّقَ جِدًّا.

وَ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ: وَ زَعَمَ الرَّجَّاجُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَاقِعٌ مَوْضِعَ الْفِعْلِ، جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ، مُخَالَفٌ أَخَوَاتِهِ فَبِنِيٍّ لِدَلَالِكَ. وَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ: شَتَّانٌ وَ سُبْحَانٌ، وَ يَجُوزُ تَنْوِينُهُمَا، اسْمَيْنِ كَانَا أَوْ فِي مَوْضِعِهِمَا.

وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ، فِي التَّذَكِيرِ الْقَصْرِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ نَقَلَ قَوْلَ الْمَازِنِيِّ: شَتَّانٌ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعِهِ. فَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ، وَ هُوَ شَتَّ بِمَنْزِلَةِ صَهْ، فَإِنْ نَوَّنْتَهُ، فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَ إِنْ لَمْ تُنَوِّنْهُ، فَهُوَ مَعْرَفَةٌ، فَإِنْ نَقَلْتَ شَتَّانَ عَنْ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْفِعْلِ، فَجَعَلْتَهُ اسْمًا لِلتَّشْتِيتِ مَعْرَفَةً، صَارَ بِمَنْزِلَةِ:

سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَهُ الْفَاخِرِ

فِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلتَّنْزِيهِ، مَعْرَفَةٌ. وَ صَحَّحَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ فِي شَرْحِ الْخُلَاصَةِ: أَنَّ شَتَّانَ اسْمٌ فِعْلٌ، بِمَعْنَى تَبَاعَدَ وَ افْتَرَقَ .

قَالَ: وَ ذَهَبَ أَبُو حَاتِمٍ وَ الرَّجَّاجُ إِلَى أَنَّهَا مَصْدَرٌ جَاءَ عَلَى فَعْلَانٍ، وَ هُوَ وَاقِعٌ مَوْضِعَ الْفِعْلِ.

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ نَصُّ كَلَامِ الرَّجَّاجِ وَ قَالَ الرَّضِيُّ: إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّعَجُّبِ، وَ إِنْ مَعْنَى شَتَّانَ زَيْدٌ: مَا أَشَدَّ الْاِفْتِرَاقَ. وَ قَالَ ابْنُ جُنَيْ: شَتَّانٌ وَ شَتَّى، كَسِرْ عَانَ وَ سَيَكْرِي، يَعْنِي: أَنَّ شَتَّى لَيْسَ مُؤَنَّثَ شَتَّانَ، كَسَيَكْرَانِ وَ سَيَكْرِي، وَ إِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ تَوَارَدَا وَ تَقَابَلَا فِي عُرُضِ اللَّغَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ.

قُلْتُ: فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ:

أُرِيدُ صِلَاحَهَا وَ تُرِيدُ قَتْلِي

وَ شَتَّى بَيْنَ قَتْلِي وَ الصَّلَاحِ

إِنَّهُ (١) لَضُرُورُهُ الشَّعْرَ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ شَتَّى، بِالضَّمِّ (٢): مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخَرَسَانِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ خَلِيلٍ .

وَ عُمَرُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ شَتْوِيَةَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيرِ، بِحَدِيثِ كَذِبٍ.

شحت

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ، هُنَا:

شَحَتَ السَّكِينِ: إِذَا شَحَذَهُ، أَبْتَتَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،

١٦- وقال فى النّهايّه فى الحديث (٣): «هَلُمّى المُدَيّه، فاشحّتها بحجرٍ، أو سُنّيها». و يقال بالذّال، و أنكره الجوهريّ و الرّمخسرىّ ، و تبعهُما المجد حتّى زعم الحريرىّ فى دُرّه الغواصّ أنّه من أوهام الخواصّ. و قال شيخنا: إذا ثبت الحديث، فهو أفصح الكلام.

شخت

الشَّخْتُ ، بعد الشين خاء: هو الدقيق الضام من الأصيل لا- هزالاً- أى: لا- من الهزال، هكذا قيده فى لسان العرب و غيره من الأمهات، فلا عبره بقول شيخنا:

هذا القيّد خلّت عنه الدواوين المشهوره. و قيل: الشَّخْتُ :

هو الدقيق من كلّ شئٍ ء، حتّى إنّهُ يُقال للدقيق العنق و القوائِم : شَخْتُ و منهم مَنْ يُحرِّكُ الخاء؛ و أنشد:

أَقاسِيمُ جَزَأَها صانِعٌ

فَمِنْها النَّبيلُ و مِنْها الشَّخْتُ

و الأئثى شَخْتُهُ . و ج شَخَاتٌ ، بالكسر.

و قد شَخَّتْ ، ككُرْمٍ ، شُخُوْتَهُ ، فهو شَخْتُ ، و شَخِيْتُ .

١٧- و فى حديث عمّر، رضى الله عنه: قال للجنىّ : «إِنّى أراك ضَيِّلاً شَخِيّاً» .

الشَّخْتُ ، و الشَّخِيْتُ : النَّحيفُ الجِسْمِ ، الدَّقِيقُهُ .

و يقال للحطَب الدَّقِيقِ : شَخْتُ .

و يقال: إنّهُ لَشَخْتُ الجُزَارِهِ : إذا كان دَقِيقَ القَوائِمِ ؛ قال ذو الرّمّه :

شَخْتُ الجُزَارِهِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ

مِن المَسُوحِ خَدَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ (٤)

و إنّهُ لَشَخْتُ العِطاءِ: أى قليله.

ص: ٧٩

١- (١) يعنى حذف نون شتان.

٢- (٢) فى إحدى نسخ القاموس: كَرَبِيّ.

٣- (٣) ورد الحديث في النهاية في مادة شحت بالثاء و فيه: «...فأشحيثها بحجر».

٤- (٤) خذب عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل «حذب» و في اللسان ([٢] جزر): «سحب الجزاره مثل البيت سائره...» و الجزاره: اليدان و الرجلان و العنق لأنها لا تدخل في أنصباء الميسر و إنما يأخذها الجزار جزارته.

و الشَّخِيتُ كِسْكِيتٍ ، و كَرِيمٍ : الغُبَارُ السَّاطِعُ ، كَالشَّخِيتِ فَعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّاوِي الدَّقِيقُ .

و قيل : هو فارسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

و هِيَ تُبِيرُ السَّاطِعِ الشَّخِيتَا

و رُوِيَ : الشَّخِيتَا . و الَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ : السَّخِيتَا و السَّخِيتَا ، لِأَنَّ العَجَمَ يَقُولُ : سَخَتُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و مِنَ المَجَازِ : زَيْدٌ سَخَتُ الخُلُقُ : أَي دَخِيئُهُ . كَذَا فِي الأَسَاسِ .

و التَّشْخِيتُ : الإِبْلَاجُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ :

شرت

الشَّرْتِي ، كَسَبْتِي ، إِشَارَةٌ إِلَى زيادته نُونه ، فَمَجَرَّدُهُ شَرْتٌ : أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ هُوَ طَائِرٌ .

شست

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِسْتَانٌ ، بِالكسْرِ ، عُرِفَ بِهِ عَلِيُّ بنِ أَبِي سَعْدِ الأَزْجَعِيِّ المُحَدِّثُ ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ شِسْتَانَ وَ أَخُوهُ مُشْرِفٌ وَالدُّ ثَابِتٌ ، وَ عَزِيزُهُ ، حَدَّثُوا .

شمت

شَمِتَ العَيْدُو ، كَفَرِحَ وَزناً وَ مَعْنَى ، شَمَاتاً ، وَ شَمَاتَةً ، بِالفَتْحِ فِيهِمَا ، أَوْ شَمِتَ الرَّجُلُ : إِذَا فَرِحَ بِبَيْتِهِ العَيْدُو . وَ قِيلَ : البَيْتُ تَنْزَلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ :

«أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتِهِ الأَعْدَاءِ» . قَالُوا : شَمَاتُهُ الأَعْدَاءُ : فَرِحَ العَدُوُّ بِبَيْتِهِ تَنْزَلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ .

وَ أَشَمَّتَهُ اللهُ تَعَالَى بِهِ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : فَلَا تُشَمِّتْ بِئِي الأَعْدَاءِ (١) ، قَالَ الفَرَّاءُ : هُوَ مِنْ : أَشَمَّتَ (٢) ، وَ رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ : فَلَا تُشَمِّتْ (٣) بِئِي الأَعْدَاءِ . قَالَ الفَرَّاءُ : لَمْ نَسْمَعْهَا مِنَ العَرَبِ . وَ قَالَ الكِسَائِيُّ : لَا أَدْرِي ، وَ لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشَمِّتْ (٤) بِئِي الأَعْدَاءِ ، فَإِنَّ تَكُنْ صَحِيحَةً ، فَلَهَا نِظَائِرٌ . العَرَبُ يَقُولُ : فَرِغْتُ وَ فَرِغْتُ ، فَمِنْ قَالَ فَرِغْتُ ، قَالَ أَفْرَغُ ، وَ مِنْ قَالَ فَرِغْتُ ، قَالَ أَفْرُغُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الشَّمَاتِي بِالفَتْحِ ، وَ الشَّمَاتُ بِالكسْرِ ، هَكَذَا مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا ، وَ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ نُسخٍ : الخَائِبُونَ بِلا غَنِيمَةٍ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : رَجَعُوا شَمَاتِي : أَي خَائِبِينَ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَ لا- أَعْرِفُ مَا وَاجِدُ الشَّمَاتِي . وَ فِي الصَّحاحِ : رَجَعَ القَوْمُ شِمَاتاً (٥) مِنْ مَتَيَوْجِهِمْ ، بِالكسْرِ ، أَي : خَائِبِينَ ؛ وَ هُوَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ هُوَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ كَمَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وَ إِنَّمَا هُوَ فِي شِعْرِ المَعَطَّلِ

فَأَبْنَا لَنَا مَجْدُ الْعَلَاءِ وَ ذِكْرُهُ (٤)

و آبُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَ شِمَاتُهَا

قال: و الفُلُّ: الهَزِيمَةُ. و الشَّمَاتُ: الحَيِيَّةُ. و اسمُ الفاعل: شامتٌ، و جمعُ شامتٍ: شَمَاتٌ .

و الشَّوَامِتُ: قَوَائِمُ الدَّائِيَةِ، و هو اسمٌ لها، و اِحْدَتْهَا:

شامتُهُ. قال أبو عمرو: يقال: لا تَرَكَ اللهُ له شامتَهُ، أى قائمَهُ. قال النَّابِغَةُ:

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَ مِنْ صَرَدٍ (٧)

و يُرْوَى: طَوْعُ الشَّوَامِتِ، بِالرَّفْعِ، يَعْنِي بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَمَاتِهِ (٨). قال ابن سَيِّدَةَ: وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنَّفِ: بَاتَ لَهُ مَا شَمِتَ بِهِ شَمَاتِهِ. قال ابنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ «بَاتَ لَهُ طَوْعُ الشَّوَامِتِ»: يَقُولُ: بَاتَ لَهُ مَا أَطَاعَ شَامِتَهُ مِنَ الْبُرْدِ وَ الْخَوْفِ أَى: بَاتَ لَهُ مَا تَشْتَهِي (٩) شَوَامِتُهُ، قال: وَ سُورُهَا بِهِ هُوَ طَوْعُهَا، وَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: اللَّهُمَّ لَا تُطِيعَنَّ بِي (١٠) شَامِتًا، أَى: لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُحِبُّ، فَيَكُونُ كَأَنَّكَ أَطَعْتَهُ. وَ قال أبو عُبَيْدَةَ: مِنْ رَفْعِ «طَوْعٌ» أَرَادَ: بَاتَ لَهُ مَا يَسُرُّ الشَّوَامِتَ اللَّوَاتِي سَمِعْنَ (١١) بِهِ. وَ مِنْ رِوَاةِ النَّضْبِ:

أَرَادَ بِالشَّوَامِتِ القَوَائِمِ، يَقُولُ: فَبَاتَ لَهُ التَّوَرُّ طَوْعَ شَوَامِتِهِ، أَى: قَوَائِمِهِ، أَى: بَاتَ قَائِمًا.

وَ بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَهُ الشَّوَامِتِ: أَى بَلِيلَهُ تُشِمِتُ الشَّوَامِتِ .

ص: ٨٠

١- (١) سورة الأعراف الآية ١٥٠. [١]

٢- (٢) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٢] من الشمت.

٣- (٣) فى اللسان، و [٣] التهذيب: «تشتت».

٤- (٤) اللسان و التهذيب: تشتت.

٥- (٥) عن الصحاح و [٤] بالأصل «شمتى».

٦- (٦) و يروى: «لنا ریح العلاء و ذكره» و الریح: الدوله هنا. و يروى: لنا مجد الحياه و ذكرها.

٧- (٧) فى الديوان: و من حرد.

٨- (٨) عن اللسان، و [٥] بالأصل «شمت».

٩- (٩) الأصل و اللسان، و [٦] فى التهذيب: اشتهى.

١٠- (١٠) عن التهذيب و اللسان، و [٧] بالأصل «لى».

١١- (١١) اللسان و التهذيب: شمتن.

كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

والتَّشْمِيْتُ: التَّسْمِيَةُ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ دُعَاءٌ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: شَمَّتَ الْعَاطِسَ، وَشَمَّتَ عَلَيْهِ: دَعَا لَهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَالِ يُشَمَّتُ بِهِ فِيهَا، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ.

وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مُشَمَّتٌ لَهُ وَمُسَمَّتٌ، بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ، وَالسَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَفْشَى. وَفِي التَّهْذِيبِ:
كُلُّ دُعَاءٍ بِخَيْرٍ، فَهُوَ تَشْمِيَةٌ.

١٤، ١٥، ١٦- وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ لِعَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «فَاتَاهُمَا، فَدَعَا لَهُمَا، وَشَمَّتَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ». وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ: الْأَصْلُ فِيهَا السَّيْنُ، مِنَ السَّمْتِ، وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ،

١٦- وَفِي حَدِيثِ الْعَطَّاسِ: «فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَ لَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ». التَّشْمِيَةُ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ، وَالْمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا، وَشَمَّتَ عَلَيْهِ (١)، وَهُوَ مِنَ الشَّوَامِ: الْقَوَائِمِ، كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لِلْعَاطِسِ بِالتَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَبْعَدَكَ اللَّهُ عَنِ الشَّمَاةِ، وَجَنَّبَكَ مَا يُشَمَّتُ بِهِ عَلَيْكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ مَعَ التَّيَاءِ، فَارْجِعْهُ. وَاللَّذِي ذَكَرْنَاهُ خُلَاصَةً مَا فِي اللِّسَانِ، وَالْفَائِقِ وَغَيْرِهِمَا.

والتَّشْمِيَةُ: الْجَمْعُ، يُقَالُ: اللُّهُمَّ، شَمَّتَ بَيْنَهُمَا. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

والتَّشْمِيَةُ: التَّخْيِيبُ. وَشَمَّتَهُ فُلَانٌ: خَيَّبَهُ. عَنْهُ (٢)، وَأَنْشَدَ لِلشُّنْفَرِيِّ:

وَبَاضِعِهِ حُمْرِ الْقِسِيِّ بَعَثْتَهَا

وَ مَنْ يَغْزُ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَ يُشَمَّتِ

وَالِاسْمُ: الشُّمَاتُ.

وَالِاشْتِمَاتُ: أَوَّلُ السَّمَنِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَرَى إِبْلِي بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّمَا

تُصِيتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نَبِيَّهَا

وَ إِبْلٍ مُشْتَمَتُهُ: إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ.

وَيُقَالُ: خَرَجَ (٣) الْقَوْمُ فِي عَزَاهِ، فَفَقَلُوا شِمَاتِي وَ مُتَشَمِّتِينَ. قَالَ: وَ التَّشْمُتُ: أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ.

وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ فَرَّقَ الْمَادَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَلَوْ قَالَ: وَ رَجَعُوا شِمَاتِي، وَ مُشَمِّتِينَ، وَ مُتَشَمِّتِينَ:

أى خائِبِينَ بلا غَنِيمَةٍ ، و لا واحدَ للأوَّلِ ، كان أنسَبَ لطريقته ، كما لا يخفى .

و مَلِكٌ مُشَمَّتٌ ، كَمُعَظَمٍ : مُحَيًّا (٤) وَرِزْنًا و معْنَى ، من : حَيَّاهُ إِذَا دَعَا لَهُ بِالتَّحِيَّةِ ، أَى : مَدَعُوهُ لَهُ بِتَحَايَا المُلُوكِ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

١٤- الحَصِينُ بْنُ مُشَمَّتٍ (٥) من بنى حِمَانَ ، ثم من بنى تيمم ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، مُسْلِمًا ، و أَفْطَعَهُ عَيْنَ الأُصَيْهَبِ .

شَبْرَت

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْنَابِرْتُ : من قُرَى بَغْدَادَ ، مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الحَسَنِ الضَّرِيرِ ، سَكَنَ دِمَشْقَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو المَوَاهِبِ بْنُ صَصْرِي .

شُكَّت

شُكَّاتٌ ، بالكسرِ : أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، و هُوَ لَعْلَهُ اسْمٌ د (٦) ، أَى : بَلَدٌ ، أَوْ جَدٌّ .

و إِلَى أَحَدِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الخَالِقِ بْنِ الشُّكَّاتِيِّ عَن طِرَادٍ ، و عَنْهُ ابْنُ طَبْرَزَدَةَ . و كَامِلُ بْنُ عَبِيدِ الجَلِيلِ بْنِ الشُّكَّاتِيِّ : مُحَدِّثَانِ ، الأَخِيرُ عَن أَبِي مَنْصُورِ القَزَّازِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٠ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُكَيْتٌ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى الغَرْبِ .

شَيْت

الشَّيْتَانُ مُقْتَضَى إِطْلَاقُهُ أَنْ يَكُونَ بِالفَتْحِ ، و الَّذِي فِي لِسَانِ العَرَبِ بِالكسْرِ (٧) ضَبِطَ القَلَمَ مِنَ الجَرَادِ وَ غَيْرِهِ : جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ أَنشَدَ :

وَ خَيْلٍ كَشَيْتَانِ الجَرَادِ وَ زَعْتُهَا

بَطْعِنِ عَلَى اللَّبَاتِ ذِي نَفْيَانِ

* و مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا :

- ١- (١) فى اللسان: [١] شَمْتَه و شَمَّتَ عَلَيْهِ.
- ٢- (٢) أَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ مَرَّ قَوْلُهُ: وَرَجَعُوا شِمَاتِي أَى خَائِبِينَ (عَنِ اللِّسَانِ). [٢]
- ٣- (٣) عَنْ التَّهْذِيبِ، وَبِالْأَصْلِ «رَجَعَ».
- ٤- (٧) فِى الْقَامُوسِ: مَحَى .
- ٥- (٤) كَذَا ضَبَطَ فِى مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَمَحَّدَتْ».
- ٦- (٥) كَذَا، وَفِى الْقَامُوسِ: [٣] اسْمُ بَلَدٍ.
- ٧- (٦) فِى اللِّسَانِ: بَفْتَحِ الشِّينِ ضَبَطَ قَلَمًا.

شَيْتُ بِنِ آدَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْلِ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمُثَنَّاہِ الْفَوْقِيَّہِ . قُلْتُ : وَ سَيَاتِي فِي الْمَثَلَةِ .

«فصل الصاد» المَهْمَله مع المَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّہِ

صتت

الصَّتُّ شِبْهُ الصَّدْمِ ، وَ الدَّفْعُ بِقَهْرٍ ، أَوْ الدَّفْعُ ، أَوْ الضَّرْبُ بِالْيَدِ .

صَتَّهُ بِالْعَصَا ، صَتًّا : ضَرَبَهُ ، قَالَ زُوْبُهُ :

طَأْطَأَ مِنْ شَيْطَانِهِ التَّعْتِي

صَكَّى عَرَائِينَ الْعِدَا وَصَتَّى (١)

وَ قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي : الصَّتُّ : الصَّكُّ ، وَ لَا يُصْرَفُ ، وَ الصَّتُّ : الصَّرُّ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ فِيهِ نَظْرٌ .

وَ الصَّتِيْتُ : الصَّوْتُ ، وَ الْجَلْبَةُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

تَيْوسًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامٍ

لَهُ بِسَوَابِلِ (٢) الْمَرْعَى صَتِيْتُ

أَي : صَوْتُ .

وَ الصَّتِيْتُ الْجَمَاعَةُ ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الْفِرْقَةُ مِنْ أَنَّاسٍ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

وَ صَتِيْتُ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْ

هَاهُ إِلَّا مُبَيَّضَةٌ رَعْلَاءُ

كَالصَّتِّ بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ ، وَ ضَبَطَهُ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ بِالْكَسْرِ .

وَ صَاتَةٌ ، مُصَاتَةٌ ، وَ صِتَاتًا بِالْكَسْرِ : نَازَعَةٌ ، وَ خَاصَمَةٌ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ وَ أَعَاتُهُ ، صِتَاتًا ، وَ عِتَاتًا ، وَ هِيَ الْخُصُومَةُ .

وَ الْمِصْتِيْتُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْمُنْكَمِشُ (٣) .

وَ الصَّتُّ (٤) بِالْكَسْرِ : الضَّدُّ ، كَالضُّتِّهِ ، بِالضَّمِّ .

و قال أبو عمرو: الصُّتَةُ: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ، و قيل:

الصُّنْفُ منهم.

و الصُّنِّيَّةُ، بِالضَّمِّ مع تشديد المُنْتَهَاءِ الفوقية و التَّحْتِيَّةِ:

المِلْحَفَةُ، أَوْ ثَوْبٌ يَمْنَى يُعْرَفُ بِالْمَضْفِ (٥)، اليوم يُزْتَدَى به.

و الصُّنِّيَّةُ، كجَلْحِيَّةٍ: الكَتِيبَةُ من الجَيْشِ، و الصُّنْدِيدُ و هو السَّيِّدُ الكَرِيمُ، أُبْدِلت دالُه تاءً لِاتِّحَادِ مَخْرَجِهِمَا، كما جرى عليه الصُّرْفِيُّونَ.

و تَحَاتُّوا (٦) هَكَذَا في نُسَخَتِنَا، و هو خَطَأٌ، و صَوَابُهُ:

و تَصَاتُّوا: تَحَارَبُوا، و تَنَارَعُوا، و تَدَافَعُوا.

و الصُّنْتُوتُ، بِالضَّمِّ: الفَرْدُ الوَاحِدُ، و سِيَأْتِي في ص ن ت: أَنَّهُ الفَرْدُ الحَرِيدُ، و سِيَأْتِي له أَيضاً هُنَاكَ إِعَادَةُ هَذِهِ الألفاظِ .

و يقال: هُوَ بِصَّتِيهِ، أَي: بِصَدَدِهِ، فيه مثلُ ما في الصُّنْدِيدِ من الإبدال.

و من المَجَازِ: صَتَّهُ بِدَاهِيَةٍ، أَوْ بِكَلَامٍ: إِذَا رَمَاهُ بِهِ.

و قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ الجَوْهَرِيِّ في صِحَاحِهِ: و في الحديثِ :

قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ: أَي جَمَاعَتَيْنِ، خَطَأً صَوَابُهُ: في أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، و لَكِنْ يُقَالُ إِنَّ الجَوْهَرِيَّ تَبِعَ في هَذَا ابْنَ الأثيرِ (٧) في التَّهَابِ، فَإِنَّهُ قَالَ: و في حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، و هَكَذَا صَنَعَ الهَرَوِيُّ في غَرَبِيَّتِهِ، و هُمَا يَرِيانِ عَمومِ الحديثِ. و كُلُّ ما لا يُقَالُ بِالرَّأْيِ، و رواه الصِّحَابِيُّ، فَهُوَ مَحْمُولٌ على الرَّفْعِ إِجْماعاً. و إِذَا كان كَذَلِكَ، فلا خَطَأٌ. و تَمَامُهُ أَي الحديثِ، على رَأْيِ الجَوْهَرِيِّ و أَهْلِ الغَرِيبِ، و الأثرِ، على رَأْيِ المصنِّفِ و مَنْ تَبِعَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أُمِرُوا أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُم بَعْضاً، و في روايِهِ: أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمخَشَرِيُّ في الفَائِقِ، و أَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عن قتاده: أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَتِيَّتَيْنِ. الصُّتُ، و الصَّتِيَّةُ: الفِرْقَةُ من

ص: ٨٢

١- (١) طَأطأ: خَفَضَ من أمره. و التعتى: أن يعتو، أي صكى طأطأ منه العرائن و هي الأنوف.

٢- (٢) في اللسان: [١] بسوائل.

٣- (٣) في اللسان و [٢] التكملة: رجل صمتيت: ماضٍ منكمش و في التهذيب: فاضٍ منكمش.

٤- (٧) في القاموس: الصُّطُّ .

- ٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالمصنف، ضبطه بخطه شكلاً بفتح أوله و تسكين ثانيه، و مادته مهمله فى القاموس.
- ٦- (٥) فى القاموس و التكملة: و تصاتوا.
- ٧- (٦) كذا و هو خطأ فاحش، فالجوهري يسبق ابن الاثير.

النَّاسِ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: أَيُّ جَمَاعَتَيْنِ ، وَ يُرْوَى: صِنْتَيْنِ (١) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

صحت

تَصَيَّحَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ: تَصَيَّحْتَ الرَّجُلَ عَنْ مُجَالَسَتِنَا، أَي: اسْتَحْيَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

صحت

أَصْحَاتٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ. وَ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ : أَصْحَاتَ الْجُرْحُ أَصْحِيَاتًا : سَكَنَ وَرَمَهُ .
وَ أَصْحَاتَ الْمَرِيضُ : بَرَأَ. هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالسِّينِ أَشْبَهُ .

هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَفْعَالِ، لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَ فِي الصَّحَّاحِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «سَخَتْ» الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ وَ غَيْرِهِ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي مَحَلِّهِ.

وَ إِذَا فُرِضَ أَنَّ الصَّادَ لَعْنَةٌ فِي السِّينِ، كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، أَوْ يَذْكُرُهُمَا فِي الْمَحَلِّينِ ، كَمَا هُوَ مِنْ عَادَتِهِ.

صحت

الصَّعْتُ ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْمَرْبُوعُ الْقَامِي ، الْمُعْتَدِلُهَا . وَ يُقَالُ: رَجُلٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: جَمَلٌ صِيَعَتْ الرَّبِيَّةُ (٢) بِالضَّمِّ وَ تَخْفِيفِ الْمَوْحَدَةِ، عَلَى وَزْنِ ثُبَيْهِ : إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْجُفْرَةِ ، بِضَمِّ الْجِيمِ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْهُ:

هَلْ لَكَ يَا حَدْلَهُ فِي صَعْتِ الرَّبِيَّةِ

مُعَرَّنَزِمٍ هَامَتُهُ كَالْجُبُجْبَةِ

وَ قَالَ: الرَّبِيَّةُ: الْعُقْدَةُ ، وَ هِيَ هَاهُنَا الْكَوْسَلَةُ (٣) ، وَ هِيَ:

الْحَشْفَةُ . كَذَا فِي اللُّسَانِ.

قُلْتُ : وَ يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «جَفْرٍ»: أَنَّ الْجُفْرَةَ، بِالضَّمِّ :

جَوْفُ الصَّدْرِ، أَوْ مَا يَجْمَعُ الْبَطْنَ وَ الْجَبِينَ. وَ قَدْ يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفت

الصَّفِيَّتِيَّةُ ، وَ الصَّفَاتُ ، بِكَسْرِ هُمَا، وَ الصَّفِيَّتُ كَفِيلٌ، وَ الصَّفَاتَانُ كَطِرْمَاحٍ ، أَي بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي وَ تَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَ الصَّفَاتَانُ ، مِثْلُ صِلْيَانٍ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ تَشْدِيدِ الثَّانِي مَعَ كَسْرِ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ، أَوْ الصَّفَاتَانُ (٤) مِنْ الرِّجَالِ التَّارُّ اللَّحِيمِ .

هكذا في نُسختنا، و صوابه التَّارُّ اللَّحْمِ (٥)، كما في غير ديوان، المجتمع الخلق، الشَّديد، المُكْتَنِرُ: و الأنتى صِفَاتٌ و صِفَاتُهُ .
و قيل: لا تُتَعُّ المرأةُ بالصِّفَاتِ و اختلفوا في ذلك، قاله ابنُ سيده.

١٦- و في حديث الحسن، قال المُفَضَّلُ بْنُ رَالَانَ (٦):

سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يَسْتَيْقِظُ فَيَجِدُ بَلَّةً، فَقَالَ: أَمَا أَنْتَ فَاغْتَسِلْ، وَ رَأَيْتَ صِفَاتًا، وَ هُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُكْتَنِرُ أَوْ الصِّفَاتُ (٧):

القَوِيُّ الْجَافِي الْغَلِيظُ، أَوْ كَفِيلٌ، لِلَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ أَوْ بِكَلَامِهِ، أَوْ فِي الصَّرَاعِ. وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ الصِّفَاتَانِ كَالصِّفَاتِ وَ رَجُلٌ صِفَاتَانِ عِفَّتَانِ: يُكْثِرُ الْكَلَامَ، وَ الْجَمْعُ صِفَاتَانٌ وَ عِفَّتَانٌ .

وَ الصِّفْتُهُ بِالْفَتْحِ: الْغَلْبَةُ، وَ مِنْهُ أُخِذَ الصِّفْتُ وَ الصِّفَاتَانُ .

وَ تَصَفَّتْ، الرَّجُلُ: تَقَوَّى وَ تَجَلَّدَ كَتَصَفَّتْ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

صلت

الصَّلْتُ: الْجَبِينُ الْوَاضِحُ هَكَذَا وَقَعَ فِي الْأَسَاسِ وَ الصَّحَاحِ، وَ هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ صَلَّتْ وَجْهَهُ وَ الْخَدَّ. وَ قَدْ صَلَّتْ، كَكَرَّمْ، صَلُّوْتَهُ بِالضَّمِّ. وَ رَجُلٌ صَلَّتْ الْجَبِينَ: وَاضِحُهُ .

١٤- وَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّتَ الْجَبِينَ». قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَّهَةَ :

الصَّلْتُ الْجَبِينَ: الْوَاسِعُ الْجَبِينُ، الْأَبْيَضُ الْجَبِينُ، الْوَاضِحُ. وَ قِيلَ: الصَّلْتُ: الْأَمْلَسُ، وَ قِيلَ: الْبَارِزُ، يُقَالُ:

أَصْبَحَ صَلَّتَ الْجَبِينَ، يَبْرُؤُ، قَالَ: فَلَا يَكُونُ الْأَسْوَدُ صَلَّتًا .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: صَلَّتَ الْجَبِينَ: صَلُّبُهُ (٨). وَ كُلُّ مَا انْجَرَدَ وَ بَرَزَ، فَهُوَ صَلَّتٌ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّلْتُ الْجَبِينَ:

الْمُسْتَوِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّلْتُ: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِيُّ الْجَمِيلُ .

١٤- وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: «كَانَ سَهْلَ الْخَدَّيْنِ، صَلَّتَهُمَا» .

ص: ٨٣

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: «قَامُوا صَتِينَ» وَ يَرَوِي صَتِيْتَيْنِ. وَ فِي الْقَامُوسِ: «صَتِيْنٌ» .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «رَبَّهُ أَصْلَهَا وَ رَبُّ ثَمَّ ضَمَّتِ الرَّاءَ فِي رَبِّهِ لِلْمَشَاكِلَةِ بِالْجَفْرِهْ قَالَهْ عَاصِمُ أَفْنَدِي» .

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «الْكُوسَلَةُ بِالسِّينِ وَ الشِّينِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْكُوشَلَةُ .

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ وَ [١] الصَّحَاحِ: الصِّفَاتُ .

٥- (٥) كذا فى اللسان. [٢]

٦- (٦) الأصل و النهايه، و [٣] فى اللسان: [٤] دالان.

٧- (٧) فى التكملة: الصّفْتان مثال طرْمَاح.

٨- (٨) عباره اللسان: [٥] ابن الاعرابى: صلْتُ الجيين، صلب، صحيحه، قال رؤبه: و خشتى بعد الشباب الصلْتُ .

و الصَّلْتُ : السَّيْفُ الصَّاقِلُ الْمُنْجَرِدُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبِ بِهِ . وَ بَعْضُ يَقُولُ : لَا يُقَالُ الصَّلْتُ إِلَّا (١) لِمَا كَانَ فِيهِ طَوْلٌ . كَالْمُنْصَلِتِ ، وَ الْإِضْلِيَّتِ بِالْكَسْرِ .

و يقال: أَصَلْتُ السَّيْفَ : إِذَا جَرَّدْتَهُ وَ رَبَّمَا اشْتَقُّوا نَعَتَ أَفْعَلٍ مِنْ إِفْعِيلٍ ، مِثْلَ إِبْلِيسَ ، لِأَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَ جَلَّ ، أَبْلَسَهُ .

وَ سَيْفٌ إِضْلِيَّتٌ : صَقِيلٌ . وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُضَلَّتٍ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ غَوْرَثٍ : «فَاخْتَرَطَ السَّيْفَ ، وَ هُوَ فِي يَدِهِ ، صَلْتًا» . أَي : مُجَرَّدًا . وَ عَنْ ابْنِ سِيدَةَ : أَصَلْتُ السَّيْفَ :

جَرَّدَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، فَهُوَ مُضَلَّتٌ . وَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلْتًا ، وَ صَلْتًا أَي ضَرَبَهُ بِهِ ، وَ هُوَ مُضَلَّتٌ .

وَ الصَّلْتُ (٢) : السَّكِينُ الْمُضَيْلَتَهُ ، وَ قِيلَ : هِيَ الْكَبِيرَةُ ، وَ الْجَمْعُ أَصِلَاتٌ . وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : سَكِينٌ صِلْتُ وَ سَيْفٌ صَلْتُ ، وَ مَحِيظٌ صَلْتُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غِلَافٌ . وَ قِيلَ :

انْجَرَدَ مِنْ غِمْدِهِ .

١٦- وَ رَوَى عَنْ الْعُكْلِيِّ (٣) : جَاؤُوا بِصَلْتٍ مِثْلَ كَتِفِ النَّاقَةِ . أَي : بِشَفْرِهِ عَظِيمِهِ . وَ يُضَمُّ ، وَ بِهِ صَدَّرَ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَ الْأَفْعَالِ .

وَ الصَّلْتُ : الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي الْحَوَائِجِ ، الْخَفِيفُ اللَّيَاسِ ، كَالْأَصِيلَتِيِّ وَ الْمِصِيلَاتِ (٤) وَ الْمِصِيلَتِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَ الْمُنْصَلِتِ الْمُسْرِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَ فِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ مِصَلَّتْ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَ كَذَلِكَ أَصَلْتِيٌّ وَ مُنْصَلِتٌ وَ صَلْتُ وَ مِصَلَاتٌ . وَ فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَصَلْتِيٌّ ، سَرِيعٌ مُتَسَمِّرٌ ، وَ هُوَ مِنْ مِصَالِيَّتِ الرَّجَالِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَ أَنَا الْمِصَالِيَّتُ يَوْمَ الْوَعَى

إِذَا مَا الْمَغَاوِيْرُ لَمْ تَقْدَمِ (٥)

وَ الصَّلْتُ : رَجُلٌ .

وَ أَبُو الصَّلْتِ : وَالِدُ أُمِّيهِ الشَّاعِرِ الَّذِي كَادَ أَنْ يُسْلِمَ .

وَ الصَّلْتُ : رَكْضُ الْخَيْلِ ، وَ سِيَّاتِي .

وَ الصَّلْتُ ، بِالْكَسْرِ : مَقْلُوبٌ لِصَتٍ : وَ هُوَ اللَّصُّ ، وَ سِيَّاتِي .

وَ الصَّلْتَانُ ، مُحَرَّكَةً مِنَ الرَّجَالِ وَ الْحُمْرِ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، وَ الْجَمْعُ صِلْتَانٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الصَّلْتَانُ مِنَ الْحَمِيرِ : الْمُنْجَرِدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ ، مِنْ قَوْلِكَ :

هو مِضِيَّاتُ الْعُنُقِ، أَي بَارِزُهُ، مُنْجَرِدُهُ. و عن الأَحْمَرِ و الفَرَّاءِ: الصَّلْتَانِ، و الفَلْتِيَانِ، و البَزْوَانُ و الصَّمِيَّانُ (٦)، كُلُّ هَذَا مِنَ التَّفَلْتِ (٧)، و الوَثْبِ، و نَحْوِهِ. و قال الجوهريُّ :

الصَّلْتَانُ مِنَ الحُمْرِ: الشَّدِيدُ النَّشِيطُ، و الحَدِيدُ الفُؤَادِ مِنَ الحَيْلِ (٨).

و الصَّلْتَانُ: اسْمُ شُعْرَاءَ ثَلَاثَةٍ: عِبْدِيُّ إِلَى عبد القَيْسِ و اسْمُهُ قُتَيْمٌ، و صَبِيٌّ، إِلَى ضَبَّةَ بنِ أَدُّ، و فَهْمِيُّ إِلَى فَهْمِ بنِ مالِكِ .
و صَلَّتْ الفَرَسَ إِذَا رَكَضَتْهُ .

و انْصَلَّتْ فِي سَيْرِهِ: أَي مَضَى و سَبَقَ .

١٦- و في الحديث:

«مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: تَنْصَلْتُ». أَي تَقْصِدُ للمَطَرِ، يُقَالُ :

انْصَلَّتْ يَنْصَلِتُ: إِذَا تَجَرَّدَ، و إِذَا أُسْرِعَ فِي السَّيْرِ. و عن أَبِي عُبَيْدٍ انْصَلَّتْ يَعْدُو، و انْكَدَرَ يَعْدُو (٩)، و انْجَرَدَ يَعْدُو: إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الإِسْرَاعِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ المَادَّةِ:

فِي الصَّحاحِ: قَوْلُهُمْ جَاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ، و لَبِنٌ يَصْلِتُ :

إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ، كَثِيرَ المَاءِ. قَالُوا (١٠): و يَجُوزُ يَصْلِدُ بِهَذَا المَعْنَى.

و صَلَّتْ مَا فِي القَدْحِ: إِذَا صَبَبْتَهُ .

و مِنَ المَجَازِ: نَهَرٌ مُنْصَلِتٌ: شَدِيدُ الجَرِيهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ص: ٨٤

١- (١) سقطت من المطبوعه الكويتيه، فاختلف المعنى تماماً.

٢- (٢) في اللسان: و [١] الصَّلَّتْ و الصَّلَّتْ. و في الصحاح [٢] اقتصر على الضم. و اقتصر في التهذيب على الفتح.

٣- (٣) في التهذيب: و يروى عن العكلى أو غيره.

٤- (٤) في القاموس: الأصلتي، و الإصلاط، و المصلاط..».

٥- (٥) اللسان و الصحاح و [٣] التكملة باختلاف فيما بينها في بعض الألفاظ و الضبط .

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٤] بالأصل «البردان و الصمتان».

٧- (٧) في التهذيب: التغلب، و في اللسان: [٥] التقلُّب.

- ٨- (٨) عبارہ الصحاح: الصلتان من الحمر: الشديد، و من الخيل: النشيط الحديد الفؤاد. و فى اللسان [٦] فكالأصل.
- ٩- (٩) فى التهذيب: و انكدر فى الأمر.
- ١٠- (١٠) فى اللسان: «[٧] قال» و سقطت من التهذيب.

يَسْتَلُّهَا جَدُّوْلٌ كَالسَّيْفِ مُنْصَلِتٌ

بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَسَامِي حَوْلَهُ الْعُشْبُ

صمت

الصَّمْتُ ، بالفتح، كما يُفْهَمُ من إِطْلَاقِهِ، وَ الصُّمْتُ ، بِالضَّمِّ ، كما نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ، وَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ. وَ أَنْشَدَنِي مِنْ سَمِعَ شَيْخُنَا الإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ الْخَفِيِّ، قُدَّسَ سِرُّهُ وَ نَفَعْنَا بِهِ، إِقْبَاءً فِي بَعْضِ دَرُوسِهِ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمْعِ مَنِي تَصَامُمْ وَ فِي بَصَرِي غَضٌّ وَ فِي مَنْطِقِي صَمْتُ فَحَظِّي إِذَا مِنْ صَوْمِي الْجُوعُ وَ الظَّمَا فَإِنْ قُلْتُ يَوْمًا إِنِّي صُمْتُ مَا صُمْتُ وَ رَوَاهُ شَيْخُنَا عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ الْمَسْنَوِيِّ: «تَصَوُّنٌ» بَدَلَ «تَصَامُمْ».

وَ الصُّمُوتُ ، وَ الصُّمَاتُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَيْضًا: السُّكُوتُ ، وَ قِيلَ: طُولُهُ. وَ مِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا (1)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي:

سَكَتٌ: وَ قَالَ اللَّيْثُ: الصَّمْتُ: السُّكُوتُ. وَ قَدْ أَخَذَهُ الصُّمَاتُ. وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

مَا إِنْ رَأَيْتَ مِنْ مُعْنِيَاتٍ (2) ذَوَاتِ آذَانٍ وَ جُمُجِمَاتٍ أَصْبَرَ مِنْهُنَّ عَلَى الصُّمَاتِ وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَهْلِ الْاِشْتِقَاقِ: فُعَالٌ، بِالضَّمِّ، هُوَ الْمَشْهُورُ وَ الْمَقْيَسُ فِي الْأَصْوَاتِ، كَالصُّرَاخِ وَ نَحْوِهِ. قَالُوا:

وَ الصُّمَاتُ مَحْمُولٌ عَلَى ضِدِّهِ كَالِإِضْمَاتِ .

قَالَ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: صَمَتٌ وَ أَصِمَّتْ ، وَ سَكَتٌ وَ أَسَكَتَ: بِمَعْنَى، وَ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَحْمَسَ حَجَّتْ ، وَ هِيَ مُصِمَّتَةٌ» أَي: سَاكِنَةٌ لَا تَتَكَلَّمُ .

وَ التَّصْمِيْتُ: السُّكُوتُ، وَ التَّسْكِيْتُ وَ الْاِسْمُ مِنْ صَمَتَ :

الصُّمَّتُهُ .

وَ رَمَاهُ بِصُمَاتِهِ ، بِالضَّمِّ ، أَي: بِمَا صَمَتَ مِنْهُ . وَ رَوَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ ، وَ سُكَاتِهِ أَي بِمَا صَمَتَ بِهِ وَ سَكَتَ .

وَ أَصَمَّتَهُ هُوَ، وَ صَمَّتَهُ: أَسَكَتَهُ، لَا زَمَانَ، مُتَعَدِّيًا .

وَ الصُّمَاتُ ، بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ، وَ بِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو السَّابِقَ ذِكْرَهُ. وَ قِيلَ: سُرْعَةُ الْعَطَشِ فِي النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ .

وَ الصَّمَاتُ مِنَ اللَّبَنِ: الْخَائِثُ، وَ مِثْلُهُ فِي الصُّحَا ح .

وَ الصَّمَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: عِشْرُونَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا لَهُ صَامِتٌ ، وَ لَا- نَاطِقٌ: الصَّمَاتُ مِنَ الْمَالِ: الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ ، وَ النَّاطِقُ مِنْهُ الْحَيَوَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ، أَي: لَيْسَ لَهُ

و عن ابن الأعرابي: جاء بما صاء و صامت، قال: ما صاء: يعني الشاء و الإبل، و ما صامت: يعني الذهب و الفضة .

و من المَحْجَاز: دِرْعُ صَيْمُوتٍ ، الصَّمُوتُ ، بالفتح كَصَيْبُورٍ: الدَّرْعُ الثَّقِيلُ . و في اللسان: الصَّمُوتُ من الدُّرُوعِ: اللَّيْنَةُ المَسِّ ، ليست بِحَشِينَةٍ ، و لا صَدِيدَةٍ ، و لا يَكُونُ لها إِذا صُبَّتْ صَوْتٌ . و قال النَّابِغَةُ :

و كُلُّ صَيْمُوتٍ نَتْلُهُ تُبْعِيهِ و نَسْجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ (٣) قال: و يُطَلَقُ أَيضاً على السِّيفِ الرَّسُوبِ ، و إِذا كان كذلك، قَلَّ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ ، قال الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

وَ يَنْفِي الجاهِلَ المُخْتَالَ عَنِّي رُفَاقُ الحَيْدِ وَقَعْتُهُ صَيْمُوتٌ و من المَجَاز: الصَّمُوتُ : الشَّهْدَةُ المُمْتَلِئَةُ الَّتِي ليست فيها تُقْبَةُ فارِغُهُ نقله الصَّاعِغَانِيُّ و الزَّمَخْشَرِيُّ (٤).

ص: ٨٥

١- (١) فالسكوت هو ترك الكلام مع القدره عليه بخلاف الصمت، و لذا قيل: الصامت لما لا نطق له.

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل «مغيبات» و رواه الأصمعي: من «مغنيات» أراد من صريفهن. و الصمات هنا: العطش.

٣- (٣) «ذائل» عن التهذيب و اللسان، و في الأصل: «ذابل».

٤- (٤) التكملة و الأساس. و شاهده في الأساس قول العباس بن مرداس: كأن صموتاً صافت النحل حولها تناولها من رأس رهوه

و الصَّمُوتُ :اسم فرس العَيَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . أَوْ فَرَسٌ خُصَافٍ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ . وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَ هُوَ فَرَسٌ الْمُثَلَّمِ بْنِ عَمْرِو التَّنُوخِيِّ ، وَ فِيهِ يَقُولُ :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ وَ مَعْنَاهُ : حَتَّى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ ، فَيُسَوِّقَهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَ يَطْرُدَهُمْ كَمَا تُسَاقُ الْإِبِلُ .

وَ ضَرْبُهُ صَمُوتٌ : إِذَا كَانَتْ تَمُرُّ فِي الْعِظَامِ ، لَا تَنْبُو عَنْ عَظْمٍ ، فَتَصَوِّتُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

وَ يَنْفِي الْجَاهِلَ الْمُخْتَالَ عَنِّي رُقَاقَ الْحَدِّ وَقَعْتُهُ صَمُوتٌ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ [بَيْتَ الزُّبَيْرِ أَيْضاً] (١) عَلَى هَذِهِ الصَّوْرَةِ :

وَ يُدْهِبُ نَحْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي

رَقِيقُ الْحَدِّ ضَرْبُهُ صَمُوتٌ

وَ تَرَكَتُهُ بِنَلْدِهِ إِضْمِتٌ ، كَارِبِلٌ ، وَ هِيَ الْقَفْرَةُ (٢) الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا . وَ تَرَكَتُهُ بِصَحْرَاءٍ إِضْمِتٌ . وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : تَرَكَتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِتٌ وَ إِضْمِتَهُ ، بِكُشْرِهِنَّ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَ هُوَ بَقِطْعِ الْهَمْزِ وَ وَصَلِهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَ قَطَعَ بَعْضُهُمُ الْأَلْفَ مِنْ إِضْمِتٍ ، وَ نَصَبَ التَّاءَ ، فَقَالَ :

بِوَحْشِ الْإِضْمِتَيْنِ لَهُ ذُبَابٌ

وَ قَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ بِنَلْدِهِ إِضْمِتٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ أَيُّ بِالْفَلَاهِ ، فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ . قَالُوا : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا يَغْرِضُ فِيهَا مِنَ الْخَوْفِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اضْمِمْ ، كَمَا قَالُوا فِي مَهْمَةٍ : إِنَّهَا سُمِّيَتْ لِقَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ : مَهْ ، مَهْ ، قَالَ الرَّاعِي :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَ بَاتَ لَهَا بِوَحْشٍ إِضْمِتٌ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدٌ أَوْ تَرَكَتُهُ بِصَحْرَاءٍ إِضْمِتٌ : الْأَلْفُ مَقْطُوعَةٌ مَكْسُورَةٌ ، أَيُّ : بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ . وَ لَقِيْتُهُ بِنَلْدِهِ إِضْمِتٌ : إِذَا لَقِيْتَهُ بِمَكَانٍ قَفْرٍ لَا أُنَيْسَ بِهِ . ثُمَّ إِنَّ إِضْمِتَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تُجْرَى ، أَيُّ : لَا تَنْصَرَفُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، نَقَلَهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَ الْعِلَّتَانِ هُمَا : الْعَلَمِيَّةُ وَ التَّائِيْتُ ، أَوْ وَزْنُ الْفِعْلِ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا :

وَ الْمُضْمِيْمَةُ ، كَمُكْرَمِ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ . وَ أَضْمِيْتُهُ أَنَا . وَ يُقَالُ : بَابٌ مُضْمِتٌ ، وَ قُفْلٌ مُضْمِتٌ : أَيُّ مُبْهَمٌ ، قَدْ أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ مِنْ دُونِ لَيْلَى مُضْمِتَاتُ الْمَقَاصِرِ

وَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ : أَلْفٌ مُضْمِيْمَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : أَلْفٌ كَامِلٌ ، وَ أَلْفٌ أَفْرَعٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ يُشَدَّدُ ، فَتَقُولُ : أَلْفٌ مُضْمِتَةٌ ، أَيُّ : مُتَمَّمٌ ، كَمُضْمِتٍ .

وَ ثَوْبٌ مُضْمِيْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا - يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنُ (٣) . وَ فِي حَدِيثِ الْعَيَّاسِ : «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، عَنِ الثَّوْبِ

المُصَمَّتِ من خَزٍّ هو الذي جميعه إِبْرَيْسَمٌ، لا يُخالطه قُطْنٌ، و لا غيرُه.

و الحُرُوفُ الْمُصَيَّمَتَةُ: ما عدا حُرُوفَ الدَّلَاقَةِ، و هي ما في قولك مُرٌ بِنَفْلٍ، و أيضاً قولك فَرٌّ مِنْ لُبٍ. هكذا في نسختنا، بل سائر النُّسخِ التي بأيدينا، و مثله في التَّكْمَلِ.

و زاد: و الإِصْمَاتُ أَنَّهُ لا يَكادُ يُبْنَى منها كلمه رُبَاعِيَّةٌ، أو خُمَاسِيَّةٌ، مُعْرَاهُ من حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ، فكأنَّه قد صُمِّتَ عنها.

و قد سقطتْ لفظُهُ «ما عدا» من نسخه شيخنا، و نقل عن شيخه ابن المَسْتَوِيِّ أَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ لفظه «ما عدا» إِنِ وُجِدَتْ في نسخه، فهو إِصْلَاحٌ، لأنَّ أَكْثَرَ الأُصُولِ التي وُجِدَتْ حالَ الإِمْلَاءِ خالِيَةً عنها، و ثَبَّتَتْ في نُسْخِ قَلِيلِهِ.

و الصُّمْتَةُ، بِالضَّمِّ و الكَشِيرِ رَوَاهُمَا اللُّحَيَانِيُّ: ما أُصِجِمَتْ، أَي: أُسْكِرَتْ به الصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ و نَحْوِهِ، كَتَمْرٍ، أو شَيْءٍ ظَرِيفٍ. و منه قولُ بعضِ مُفْضَلِي التَّمْرِ على الرِّيبِ: و مِا لَهُ صِيْمَتُهُ لِعِيالِهِ، أَي: ما يُطْعِمُهُمْ، فيصِيْمَتُهُمْ به. و في الحديثِ في صِفَةِ التَّمْرَةِ «صِيْمَتُهُ الصَّغِيرُ» يُرِيدُ: أَنَّهُ إِذا بَكَى، أُصِمَتْ و أُسْكِرَتْ بها، و هي السُّكْتَةُ، لِما يُسْكِرُ به الصَّبِيُّ.

و صَمَّتِي صَيِّكُ: أَي أَطْعِمِيهِ الصُّمْتَةَ.

ص: ٨٤

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التهذيب و الصحاح: القفر.

٣- (٣) عبارته التهذيب نقلا عن ابن السكيت قال: الثوب المصمت الذي لونه لون واحد لا يخالط لونه لون آخر.

والمُصَمِّتُ ، كَمُحْسِنٍ : سَيْفٌ شَيْبَانٌ النَّهْدِيُّ ، نقله الصَّاعِقِيُّ .

وَالصَّيِّتُ : السَّكِيْتُ زِنَهُ وَمَعْنَى ، أَى طَوِيلُ الصَّمْتِ .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ صَمَاتًا (١) كَسَحَابٍ : أَى مَا ذُقْتُ شَيْئًا .

وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : لَا- صَيَّمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، أَوْ لَا صَيَّمْتَ يَوْمٌ ، بِالرَّفْعِ ، إِلَى اللَّيْلِ ، أَوْ لَا صَيَّمْتَ يَوْمٌ ، بِالخَفْضِ ، إِلَى اللَّيْلِ . فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ لَا يَصِيَّمُ (٢) يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، وَ مِنْ رَفَعٍ أَرَادَ أَى لَا يُصِيَّمُ يَوْمٌ تَأَمُّ إِلَى اللَّيْلِ ، وَ مِنْ خَفْضٍ فَلَا سَوَالَ فِيهِ . وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «لَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ ، وَ لَا يُتَمُّ بَعْدَ الْحُلْمِ ، وَ لَا صَمَّتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ» .

وَ مِنَ الْمَخَازِ : جَارِيَةٌ صَيَّمَتْ الْحَلَجَةَ الْيَنِينَ : إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةُ السَّاقَيْنِ ، لَا يُشْرِعُ لَهُمَا أَى لَخَلْحَالَيْهَا حِسٌّ ، أَى صَوْتٌ ، لِعُمُوضِهِ فِي رِجْلَيْهَا .

وَ أَصَمَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : لَمْ يُصَمِّتْهُ ذَلِكَ : أَى لَمْ يَكْفِهِ ، وَ أَصْلُهُ فِي النَّفْيِ ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُؤَكَّلُ أَوْ يُشْرَبُ . وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : أَصِيَمْتُ ، فَهُوَ مُصِيَمٌ . وَ فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : «لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَبَطْنَا وَ هَبَطَ النَّاسُ ، يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَدَخَلْتُ إِلَى (٣) رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أَصِيَمْتُ فَلَا- يَتَكَلَّمُ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَصِيَّبُهَا عَلَيَّ ، أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ «يَوْمَ أَصَمَّتْ» ، مَعْنَاهُ : لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ (٤) . وَ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرَّوَايَةُ يَوْمَ أَصَمَّتْ ، يُقَالُ :

أَصِيَمْتَ الْعَلِيلُ ، فَهُوَ مُصِيَمٌ ، إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ . وَ فِي الْحَدِيثِ « أَصَمَّتْ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ » أَى اعْتَقَلَ لِسَانَهَا . قَالَ : وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي ، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصِيَمْتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ . وَ رَدَّهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَ قَالَ : وَ هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَرَضِهِ اعْتَقَلَ يَوْمًا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَمْ يَصِحَّ .

وَ صَمَّتِ الرَّجُلُ : شَكَا إِلَيْهِ ، فَفَزَعَ إِلَيْهِ (٥) مِنْ شِكَايَتِهِ ، قَالَ :

إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَيَّ مُصَمِّتٍ فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَّقِيلِ أَوْ مُتٍ وَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «إِنَّكَ لَا تَشْكُو إِلَيَّ مُصَمِّتٍ» (٦) أَى : لَا تَشْكُو إِلَيَّ مَنْ لَا يَعْجُبُ بِشُكْوَاكَ .

وَ يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عَلَى صِمَاتٍ أَمْرِهِ : إِذَا كَانَ مُعْتَمِرًا عَلَيْهِ .

وَ هُوَ بِصِمَاتِهِ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ . قَالَ أَبُو مَالِكٍ :

الصَّمَاتُ: القَصْدُ. و أنا على صِمَاتٍ حاجتي: أى على شَرَفٍ من قَضَائِهَا، يُقال: فلانٌ على صِمَاتِ الأمرِ: إذا أشرف على قَضَائِهِ، قال:

و حاجه كُنْتُ على صِمَاتِهَا (٧) أى: على شَرَفِ قَضَائِهَا. و يُزَوَى: بَنَاتِهَا.

و باتَ من القومِ على صِمَاتٍ: بَمَرَأَى و مَسَمَعَ فى القُرْبِ .

و يُقال لِلوْنِ البَهِيمِ : مُصَمَّتٌ .

و من المَحْرَازِ: فَرَسٌ مُصَمِّمَةٌ ، و خَيْلٌ مُصَمِّمَاتٌ : إذا لم يكن فيها شَيْئُهُ . و كانت بُهْمًا . و أذهَمُ مُصَمِّمَةٌ : لا- يُخالِطُهُ لَوْنٌ (٨) غيرُ الدُّهْمَةِ . و فى الصِّحاحِ: المُصَمِّمَةُ من الخيلِ:

البَهِيمُ ، أى لَوْنٌ كان، لا يُخالِطُ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرَ.

و حَلَّى مُصَمِّمَةٌ . إذا كان لا يُخالِطُهُ غيرُهُ . و قال أحمدُ بن عُبَيْدٍ: حَلَّى مُصَمِّمَةٌ : معناه قد نَشِبَ على لابسِهِ فما يَتَحَرَّكُ ، و لا يَتَزَعزُعُ ، مثلُ الدُّمْلَجِ و الحِجْلِ و ما أشَبَّهُهُما.

ص: ٨٧

١- (١) هكذا ضبطت فى التكملة، و فى التهذيب بضم الصاد، و مثله فى اللسان، و [١] فى الكل ضبط قلم.

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: [٢] لا تصمت.

٣- (٣) فى اللسان: «[٣] على» و عبارته النهاية: «دخلت عليه.. فلم يتكلم».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ليس بينى و بينه إلخ هكذا بخط المؤلف و كذا فى نسخه اللسان [٤] التى نقل منها المؤلف من غير تعرض لجرح و لا تعديل كما هو عادته اه و هبى، كذا بهامش المطبوعه».

٥- (٥) عن اللسان، و [٥] بالأصل «فتزع له».

٦- (٦) هذا ضبط اللسان، و [٦] فى التهذيب: مصمت و كلاهما ضبط قلم. و فى الأساس: و إنك لتشكو إلى غير مصمَّت.

٧- (٧) البيت لأبى محمد الفقعسى كما فى الأساس (أتى) و بعده: أتيتها وحدى من مأتاتها و هو فى التهذيب و الصحاح و [٧] اللسان [٨] بدون نسبه.

٨- (٨) فى التهذيب: لا يخالط لونه.

و من المَجَازِ. الفَهْدُ مُصَمَّتُ النَّوْمِ . كذا في الأساس.

*و استدرك شيخنا:

الْبَيْتُ الْمُضَيِّمَتُ ، و هو الَّذِي لَيْسَ بِمُقْفَى و لا مُصْرَعٍ ، بَأَن لا يَتَّحِدُ عَرُوضُهُ و ضَرْبُهُ فِي الزَّيْنِ ، أَي: فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ و لَوَاحِقِهِ ، كَمَا حَقَّقَهُ العَرُوضِيُّونَ .

صمعت

الصَّمَعِيُّوتُ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالمِثْنَاءِ التَّحِيَّتِيَّةِ بَعْدَ العَيْنِ المُهْمَلَةِ . و مثله نَصُّ النُّوَادِرِ . و العَدَى فِي لِسَانِ العَرَبِ و التَّهْذِيبِ : الصَّمَعْتُوتُ ، بِالفَرْقِيَّةِ بَدَلَ التَّحِيَّتِيَّةِ ، و هُوَ كَعَنْكَبِيَّوتٍ . و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و فِي نُوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو : هُوَ الحَدِيدُ الرَّأْسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و الأَزْهَرِيُّ .

صنت

الصَّنُوتُ ، كَسَفُودٍ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ . و قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الدَّوْخَلَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الصَّغِيرَةِ ، أَوْ هُوَ غِلَافُ القَارُورَةِ و طَبَقُهَا الأَعْلَى .

ج: صَنَاتِيْتُ .

و الإِضْنَاتُ : الإِئْتْرَاضُ . و فِي نَسَخِهِ : الإِبْرَامُ و الإِحْكَامُ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الصَّنِيَّتِيُّ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، و ذَكَرَهُ فِي ص ت ت ، لِأَنَّ التَّوْنَ زَائِدُهُ ، و كَذَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (1) ، و أعَادَهُ المَصْنُفُ ثَانِيًا و هُوَ الصَّنِيدِيُّ ، أَي السَّيِّدُ الكَرِيمِ . و قَالَ الأَصْمَعِيُّ .

الصَّنِيَّتِيُّ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

و الصَّنِيَّتِيُّ : الكَتِيبِيُّ ، و قد تَقَدَّمَ .

و عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الصَّنُوتُ ، بِالصَّمِّ : الفَرْدُ الحَرِيدُ و قد تَقَدَّمَ . و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ عُصَيْفُورٍ و ابْنِ هِشَامٍ زِيَادَةَ التَّوْنِ ، لِأَنَّهُ مِنَ الصَّدِّ ، و تَاءُهُ (2) بَدَلٌ مِنَ دَالِيْنٍ . و قد تَقَدَّمتِ الإِشَارَةُ هُنَاكَ .

صوت

صَاتَ يَصُوتُ ، كَقَالَ يَقُولُ . و صَاتَ يَصَاتُ ، كَخَافَ يَخَافُ ، صَوْتًا ، فِيهِمَا ، فَهُوَ صَائِتٌ ، أَي: صَائِحٌ .

و الصَّوْتُ : الجَرَسُ ، مَعْرُوفٌ ، مُذَكَّرٌ ، و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَ الصَّائْتُ : الصَّاحِ.

و فِي الصَّاحِ: فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرِ الطَّائِي :

يَا أَيُّهَا الزَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ ؟ فَإِنَّمَا أَنْتَهُ ،لأنه أراد[به] (٣) الضَّوْضَاءَ وَ الْجَلْبَهُ (٤) وَ الاسْتِغَاثَةَ.

قال ابن منظور: قال ابن سَيِّدَةَ: وَ هَذَا قَبِيحٌ مِنَ الضَّرُورَةِ، أَعْنَى تَأْنِيثِ الْمِذْكَرِ، لِأَنَّهُ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلِ إِلَى فَرْعٍ، وَ إِنَّمَا الْمُسْتَجَازُ مِنْ ذَلِكَ رَدُّ التَّأْنِيثِ إِلَى التَّذْكِيرِ، لِأَنَّ التَّذْكِيرَ، هُوَ الْأَصْلُ، بِحَدِّ لَالِهِ أَنَّ الشَّيْءَ مِذْكَرٌ، وَ هُوَ يَقَعُّ عَلَى الْمِذْكَرِ وَ الْمُؤَنَّثِ، فَعُلِمَ بِذَلِكَ (٥) عُمُومَ التَّذْكِيرِ، وَ أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ (٦). وَ الْجَمْعُ: أَصَوَاتٌ .

وَ صَاةٌ : إِذَا نَادَى، كَأَصَاتٍ ، وَ صَوَّتَ بِهِ تَصْوِيئًا ، فَهِيَ مُصَوَّتٌ . وَ كَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِإِنْسَانٍ فَدَعَاهُ ، وَ عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ :

أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ : إِذَا شَهَّرَهُ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ صَاةٌ ، وَ حَمَارٌ صَاةٌ : صَيَّتْ ، أَي :

شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاةٌ فَاعِلًا ، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَكْسُورَ الْعَيْنِ ، قَالَ النَّظَّارُ الْفَقْهِيُّ :

كَأَنَّي فَوْقَ أَقْبَ سَهَوَقٍ

جَابٍ إِذَا عَشَّرَ صَاةَ الْإِرْزَانِ

قال الجوهري: وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَالٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَ رَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النَّوَالِ، وَ كَبَشٌ صَاةٌ : كَثِيرُ الصُّوفِ، وَ يَوْمٌ طَانٌ : كَثِيرُ الطَّيْنِ ، وَ بُثْرٌ مَاهَةٌ ، وَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَ رَجُلٌ خَافٌ . وَ أَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كُلِّهَا فَعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

انتهى .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيَّيْتًا» . أَي: شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ ، يُقَالُ: هُوَ صَيَّيْتُ وَ صَاةٌ ، كَمَيَّيْتُ وَ مَائِي ، وَ أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَ بِنَاؤُهُ فَيَعْلُ فِقْلِبٌ وَ أُدْغِمَ .

ص: ٨٨

١- (١) ذكره صاحب اللسان في مادة «صنت».

٢- (٢) بالأصل «وتاء أي بدل» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تاء أي إلخ لعله و تا آه بدل». و هو ما أثبتناه.

٣- (٣) عن الصحاح. [١]

٤- (٤) في اللسان: [٢] الضوضاء و الجلبه على معنى الصيحه، أو الاستغاثه.

٥- (٥) اللسان: [٣] بهذا.

٦- (٦) و نظير هذا فى الشذوذ قوله، و هو من أبيات الكتاب: إذا بعض السنين تعرقتنا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم و هذا أسهل من تأنيث الصوت، لأن بعض السنين: سنه و هى مؤنثه و هى من لفظ السنين، و ليس الصوت بعض الاستغائه و لا من لفظها.

و الصَّيْتُ ، بالكسْرِ: الذُّكْرُ، يُقال: ذَهَبَ في النَّاسِ صَيِّتُهُ ، أَي ذِكْرُهُ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُم بِالذُّكْرِ الْحَسَنِ . وَ في الصَّحاحِ: الْجَمِيلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ في النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَ إِنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ ، لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا: رِيحٌ ، مِنَ الرِّيحِ ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى فِعْلِ ، بِكسْرِ الْفَاءِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَ بَيْنَ الذُّكْرِ الْمَعْلُومِ .

١٦- وَ في الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهُ صَيِّتٌ في السَّمَاءِ» . أَي ذِكْرٌ وَ شُهْرَةٌ وَ عِرْفَانٌ قَالَ: وَ يَكُونُ في الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ كَالصَّاتِ وَ الصَّوْتِ ، وَ الصَّيِّتِ ، وَ رُبَّمَا قَالُوا: انْتَشَرَ صَوْتُهُ في النَّاسِ ، بِمَعْنَى الصَّيِّتِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ الصَّوْتُ في الصَّيِّتِ ، لُغَةٌ . وَ قَالَ لَيْبَدٌ (١):

وَ كَمْ مُشْتَرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنِ صَيِّتِهِ (٢)

لِأَبَائِهِ في كُلِّ مَبْدَى وَ مَحْضَرٍ

١٦- وَ في الْحَدِيثِ: فَضَّلُ (٣) مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، الصَّوْتُ ، وَ السُّدْفُ . يُرِيدُ إِعْلَانَ النِّكَاحِ ، وَ ذَهَابَ الصَّوْتِ وَ الذُّكْرَ بِهِ في النَّاسِ ، يُقَالُ: لَهُ صَوْتُ وَ صَيِّتٌ ، أَي ذِكْرٌ .

وَ الصَّيِّتُ : الْمِطْرَفَةُ نَفْسُهَا ، وَ قِيلَ: الصَّيِّتُ : الصَّائِعُ .

وَ قِيلَ: الصَّيِّقَلُ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمِصْوَاتُ ، بِالْكَسْرِ: الْمِصْوَتُ .

وَ قَوْلُهُمْ: دُعِيَ ، فَانْصَتَ: أَي أَجَابَ وَ أَقْبَلَ .

وَ انْصَتَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ في تَوَارٍ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ انْصَتَ الْمُنْحَنِي : إِذَا اسْتَوَى هَكَذَا في النُّسْخِ ، وَ في أُخْرَى اسْتَوَى قَائِمًا ، وَ صَوَابُهُ ، عَلَى مَا في الصَّحاحِ وَ غَيْرِهِ:

اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءٍ ، كَأَنَّهُ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ .

وَ الْمُنْصَاتُ : الْقَوِيْمُ الْقَامِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيُّ (٤) ، وَ قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وَ نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَيْئِدَةَ عَاشَهَا

وَ تِسْعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمٌ فَانْصَاتَا

وَ عَادَ سِوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ ائْتِضَاضِهِ

وَ رَاجَعَهُ شَرُّخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا

و راجع أَيْدًا بَعْدَ ضَعْفٍ و قُوَّةٍ

و لِكِنَّةٍ من بَعْدِ ذَا كَلِّهِ مَاتَا

و انصاتَ بِهِ الزَّمَانُ انصِيَاتًا: إِذَا صَارَ مَشْهُورًا (٥).

و يُقَالُ: مَا بِالذَّارِ مِصَوَاتٌ، أَي: أَحَدٌ يُصَوِّتُ. و فِي بَعْضِ النُّسخِ: مُصَوِّتٌ، و الْمَعْنَى وَاحِدٌ.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَصَاتِ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ: إِذَا شَهَّرَهُ (٦) بِأَمْرٍ لَا يَشْتَهِيهِ.

١٦- و فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْقِتَالِ». هُوَ أَنَّ يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ فِعْلًا لَهُ أَثَرٌ، فَيَصِيحُ، و يُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ و الْعُجْبِ.

و الْعَرَبُ تَقُولُ: أَشِيعُ صَوْتًا، و أَرَى قَوْتًا: أَي أَسْمَعُ صَوْتًا، و لَا أَرَى فِعْلًا. و مِثْلُهُ: إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ، ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا، يُقَالُ: ذِكْرٌ و لَا حَسَاسٌ (٧).

من أمثالهم فِي هَذَا الْمَعْنَى: لَا خَيْرَ فِي رِزْمِهِ لَا دِرَّهَ مَعَهَا، أَي: لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ و لَا فِعْلٍ مَعَهُ.

و كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ، صَوْتٌ، و الْجَمْعُ الْأَصْوَاتُ.

و قَوْلُهُ، عَزَّ و جَلَّ:

وَ اسْتَفْزِرُ مِنَ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ (٨) قِيلَ: بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ و الْمَزَامِيرِ.

و أَصَاتِ الْقَوْسِ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ.

و فِي الْأَسَاسِ: سَابَّ الْمُخْبَلُ (٩) الزُّبْرِقَانَ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ رَأَيْتُمُونِي؟ قَالُوا: غَلَبَكَ بِرِيقِ سَيْغٍ، و صَوْتِ صَيِّتٍ.

ص: ٨٩

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ و اللَّسَانِ و [١] التَّكْمَلَةُ: و الصَّيِّتَةُ بِالْهَاءِ: الصَّيِّتُ و قَالَ لِبَيْدٍ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: حَسَنٌ صَيِّتُهُ. و بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَبْدَى كَذَا بِخَطِّهِ و فِي التَّكْمَلَةِ مَبْدَى بِالنُّونِ» و فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعِ «مَبْدَى» كَالْأَصْلِ.

٣- (٣) عَنِ النَّهَائِيِّ و [٢] بِالْأَصْلِ «فَضْلٌ».

٤- (٤) فِي اللَّسَانِ: [٣] الْأَنْبَارِيُّ.

٥- (٥) التهذيب: إذا اشتهر.

٦- (٦) عن اللسان، و [٤] بالأصل «أشهره» و في التهذيب: «إذا شهر».

٧- (٧) في اللسان [٥] بكسر الحاء، ضبط قلم.

٨- (٨) سورة الإسراء الآية ٦٤. [٦]

٩- (٩) بالأصل «المخبيل» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المخبيل كذا بخطه و الذى فى الأساس: المخبيل. قال الجوهري: و مخبيل اسم شاعر من بنى سعد، و فى القاموس: و كمعظم الشعراء». و فىمن اسمه المخبيل من الشعراء قال فى المؤلف و المختلف: المخبيل القريعى و اسمه ربيعه بن ربيع بن قتال و يكنى أبا يزيد. و المخبيل بن شرحبيل... أحد بنى بكر بن وائل ثم بنى زهير، و المخبيل الثمالى.

(فصل الصاد)

إشاره

المعجمه مع المشناه الفوقيه ساقط برمته من الصحاح، و ثابت في لسان العرب و التكملة.

ضغت

الضَغْتُ ، أهمله الجوهري ، و قال الخليل :

هو اللُّوكُ بِالْأَيْتَابِ وَ النَّوَاجِدِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ضوت

ضَوْتُ ، أهمله الجوهري ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ:

هو اسم ع أي موضع.

ضهت

ضَهَتْه ، كَجَعَلَهُ يَضْهَتْهُ ضَهْتًا ، أهمله الجوهري ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَي وَطِنُهُ وَ طَنًا شَدِيدًا ، زَعَمُوا.

فصل الطاء مع المشناه الفوقيه

طست

الطَّسْتُ : مِنْ آيَةِ الصُّفْرِ، أَنْتَى تُدَكَّرُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الطَّسْتُ : الطَّسُّ بَلَّغَهُ طَيِّئٌ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِ تَاءٌ لِلاِسْتِثْقَالِ ، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السِّينَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِالْفِ أَوْ يَاءٍ، فَقُلْتَ (١) طَسَّاسٌ وَ طَسَّيَسٌ . انْتَهَى . وَ مِثْلُهُ كَلَامُ ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ شَيْخُنَا:

وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى طُسُوسٍ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ . وَ نَقَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنِ الْفَرَّاءِ: كَلَامُ الْعَرَبِ طَسَّتْ (٢)، وَ قَدْ يُقَالُ طَسَّ ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ هِيَ مُرْوَنَةٌ ، وَ طَيِّئٌ تَقُولُ: طَسَّتْ ، كَمَا قَالُوا فِي لِصٍّ : لَصَّتْ ، وَ نُقِلَ ، عَنْ بَعْضِهِمُ التَّذْكِيرُ وَ التَّنْأِيثُ . وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: التَّنْأِيثُ . وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: التَّنْأِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ [وَ جَمَعَهَا طَسَّاتٌ عَلَى لَفْظِهَا] (٣) وَ قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَ لِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، لِأَنَّ التَّاءَ وَ الطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

وَ حُكِيَ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَ نَقَلُوهُ فِي شُرُوحِ الشِّفَاءِ، فَقِيلَ: هُوَ خَطَأٌ، وَ قِيلَ: بَلْ هُوَ لُغَةٌ ، وَ هِيَ الطَّسْتُ بِالْمُعْجَمَةِ ، وَ هِيَ الْأَصْلُ ، وَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مُعَرَّبٌ مِنْهُ، وَ فِي الْمُعْرَبِ أَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَ تَعْرِبُهَا طَسُّ .

طلت

طَالُوْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيٍّ وَهُوَ عَلَمٌ عِبْرِيٌّ ، كَذَا وَرَدَ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ ٤ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج ل ت ، وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مَقْلُوبًا مِنَ الطُّوْلِ ، وَهُوَ تَعَسَّفٌ يَرُدُّهُ مَنَعٌ صَرَفَهُ قَالَهُ شَيْخُنَا ، أَيَّ لِلْعَلَمِيَّةِ وَشَبَّهِ الْعُجْمَةَ ٥ .

طمت

*و بقى عليه هنا:

الطَّمْتُ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيْضِ ، حَكَاهُ أَقْوَامٌ ، فَقِيلَ :

التَّاءُ لُغَةٌ ، وَقِيلَ: لُثَغَةٌ .

وَأَمَّا الطَّاغُوتُ فَمِثَالُ ذِكْرِهِ فِي ط و غ .

(فصل الظاء مع المثناه)

ظأت

ظَاتَةٌ ، كَمَنَعُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيَّ حَنَقَهُ ، هُوَ لُغَةٌ فِي ذَاتِهِ ، وَذَاطُهُ ، وَدَعَطُهُ ، وَذَاتُهُ ، وَانْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

ص: ٩٠

١- (١) عن الصحاح، و [١] بالأصل «قلت».

٢- (٢) في المصباح: [٢] طسَّه .

٣- (٣) زياده عن المصباح. [٣]

عبت

*و مما يستدرک علیه:

عَبَتَ يَدَهُ عَبْتًا: لَوَاهَا، فَهُوَ عَابِتٌ، وَ الْيَدُ مَعْبُوتَةٌ. كَذَا رَأَيْتُهُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

عتت

عَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًّا: رَدَّ دَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ كَذَلِكَ عَاتَّهُ .

وَ عَتَّهُ بِالمَسْأَلَةِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا فَجَعَلُوا يُعَاتُونَهُ، فَقَالَ: عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ». أَيْ يُرَادُونَهُ فِي الْقَوْلِ، وَ يُلْحُونَ عَلَيْهِ فَيَكْرَهُ الْحَلْفَ .

وَ عَتَّهُ بِالْكَلامِ يَعْتُهُ عَتًّا: وَبَحَهُ وَ وَقَمَهُ، وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَ قِيلَ بِالنَّاءِ.

وَ عَيَاتُهُ مُعَاتَتُهُ وَ عِتَاتًا وَ فِي نُسَخِهِ اللُّسَانِ عِتَاتَهُ (١)، إِذَا خَاصِمَهُ، وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: مَا زِلْتُ أُعَاتُهُ وَ أُصِيَّتُهُ عِتَاتًا وَ صِتَاتًا، وَ هِيَ الْخُصُومَةُ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي صِتَّتِ.

وَ الْعُنْتُ، كَبْلُئِلٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَتْحِ مِثْلَ زَبْزَبٍ، وَ هُوَ الْجَدِيُّ، فَلَوْ قَالَ: الْعُنْتُ كَبْلُئِلٍ: الْجَدِيُّ، وَ يُفْتَحُ، كَانَ أَحْسَنَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعُنْتُ، وَ الْعُطَيْطُ، وَ الْعَرِيضُ، وَ الْإِيمَرُ، وَ الْهَلْعُ، وَ الطَّلِيُّ، [وَ الْيَعْرُ] وَ الْيَعْمُورُ، وَ الرَّعِيَامُ وَ الْقَرَمُ (٢). [وَ الرَّغَالُ، وَ اللَّسَادُ] (٣).

وَ الْعُنْتُ: بِالضَّمِّ: الشَّابُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، (٤) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيمًا

قَالَتْ: أُرِيدُ الْعُنْتُ الدَّفِرَا

فَلَا سَقَاها الْوَابِلُ الْجَوْرَا

إِلْهَهَا وَ لَا وَقَاها الْعَرَا

و العُتَّتْ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ التَّامُّ، أو هو الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ .

و العَتَّتْ، مُحَرَّكَةً: غَلَطَ فِي الكَلَامِ وَ غَيْرِهِ، أو شَبَّهَ بِغَلَطٍ .

و العَتَّتَهُ: الجُنُونُ، عن ابن الأعرابي، كالعَبَّعِيهِ، بموحَّدتين، كما تقدَّم، و دُعَاءُ الجَدِّي بَعَثَ عَتَّ، و في الصِّحاح: حكاه أبو حاتم، أو زَجَّرَ له، و قد عَتَّتَ الراعي، بالجَدِّي (٥)، إذا زَجَّرَهُ، و به دَعَاهُ (٦).

وَ تَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ تَعَتُّتًا: تَرَدَّدَ، و لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ.

و عَتَّتِي لُغَةً فِي حَتَّى، و قد تقدمت الإِسَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَتَّ، و قرأ ابن مسعود «عَتَّى حِينٍ» فِي مَعْنَى حَتَّى حِينٍ (٧)، قال شيخنا: و نقلها فِي العُجَابِ عَن هُدَيْلٍ وَ ثَقِيفٍ، و اقتصر فِي التَّشْهِيلِ عَلَيَّ أَنَّهَا ثَقِيفِيَّةٌ، قال الصاغاني: و جميع العرب إنما يقولون: حَتَّى بِالْحَاءِ.

عرت

عَرَتَ الرُّمْحُ يَعْرِتُ عَرَاتًا كَنَصَرَ وَ ضَرَبَ وَ سَمِعَ، الأخير عن الصاغاني، و على الثاني اقتصر فِي الصِّحاح: صَلَبَ .

أَوْ عَرَتَ إِذَا اضْطَرَبَ، و كذلك البَرْقُ إِذَا لَمَعَ وَ اضْطَرَبَ .

و يقال: بَرَّقَ وَ رُمِيحٌ عَرَاتٌ كَشَدَادٍ، للشديد الاضطراب، كما تقول: رُمِيحٌ عَرَّاصٌ (٨) و عَتَّارٌ، و وجد فِي نَسَخَتِنَا «بَرَّقَ» (٩) معطوفاً على لَمَعَ، و هو خطأ، و الصواب ما ذكرنا.

و العَرْتُ: الدَّلْكُ .

وَ عَرَتَ أَنْفَهُ: تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَ دَلَّكَهُ يَعْرِتُهُ وَ يَعْرِتُهُ، نقله الصاغاني .

ص: ٩١

١- (١) عبارہ اللسان: [١] أعاته معاته و عَتَاتًا بضم و كسر العين ضبط قلم.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و العريض، و قوله: الرعام و القرام، كذا بخطه و ليحرر» انظر التهذيب و اللسان. [٢]

٣- (٣) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٤- (٩) فِي القاموس: الشديد القوى.

٥- (٤) عن اللسان و [٤] بالأصل «الجدى».

٦- (٥) فِي المجلد: و قال الشيباني: عتعت بالجدى: إذا دعاه.

٧- (٦) فِي الآيه ٥٤ (المؤمنون)، و الآيه ٤٣ (الذاريات)، و الآيتان ١٧٤ و ١٧٨ (الصفات).

٨- (٧) بالأصل «غراص» و ما أثبت عن اللسان و المجلد. و بهامش المطبوعه المصريه: «و قوله غراص، كذا بخطه. و الصواب عراص بالعين المهمله فقد ذكره المجد فِي ماده ع ر ص».

٩- (٨) و مثله فى القاموس المطبوع. و فى اللسان، و يقال: بَزُقُ عَرَّاتٌ و فيه و عرت الرمح إذا اضطرب، و كذلك البرق إذا لمع و اضطرب. و مثله فى الصحاح.

عَفْتُهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا : لَوَاهُ وَ الْعَفْتُ وَ اللَّفْتُ : اللَّيُّ الشَّدِيدُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ ثَنِيَّتُهُ فَقَدْ عَفْتَهُ تَعَفْتُهُ عَفْتًا ، وَ إِنَّكَ لَتَعَفْتُنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَى تَشِينِي عَنْهَا .

وَ عَفْتُهُ يَعْفُتُهُ : كَسَرَهُ ، أَوْ كَسَرَهُ كَسْرًا بِلَا اِرْفَاضٍ ، يَكُونُ فِي الرُّطْبِ ، وَ الْيَابِسِ ، وَ عَفَتَ عُنُقَهُ ، كَذَلِكَ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

وَ عَفَتَ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ عَفْتًا إِذَا تَكَلَّفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ فَلَمْ يُفَصِّحْ ، وَ كَذَلِكَ عَفَتَ فِي كَلَامِهِ وَ عَفَطَ أَوْ عَفْتَهُ : لَوَاهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَ كَسَرَهُ ، لُكْنَهُ ، كَعَفَطَهُ ، وَ هِيَ عَرَبِيَّتُهُ كَعَرَبِيَّتِهِ الْأَعْجَمِي .

وَ رَجُلٌ عَفَاتٌ وَ عَفَاطٌ ، وَ التَّاءُ تُبَدَّلُ طَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَفَتَ يَدُهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا إِذَا لَوَاهَا لِيُكْسِرَهَا .

وَ فِي اللِّسَانِ : عَفَتَ فَلَانٌ عَظَمَ فَلَانٌ [يَعْفُتُهُ] (١) عَفْتًا ، إِذَا كَسَرَهُ .

وَ الْأَعْفَتُ وَ الْعَفْتُ : الْأَحْمَقُ ، وَ هِيَ عَفْتَاءٌ وَ عَفِيتُهُ ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ عَفْتَاءٌ ، وَ عَفَكَاءٌ وَ لَفْتَاءٌ ، وَ رَجُلٌ أَعْفَتٌ ، وَ أَعْفَكَ ، وَ أَلْفَتٌ ، وَ هُوَ الْأَخْرَقُ . وَ الْأَعْفَتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْأَعْسَرُ وَ قِيلَ : هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ (٢) وَ أَقْرَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَلِكَ الْأَلْفَتُ .

وَ الْأَعْفَتُ ، أَيْضًا : الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . وَ هُوَ مَرُورِي بِالنَّاءِ (٣) .

وَ رَجُلٌ عِفْتَانٌ بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ التَّالِثِ كَصِفْتَانٍ زَنَهُ وَ مَعْنَى أَى جَلْدٌ جَافٍ قَوِيٌّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ مِثَالُ عِفْتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِلْجَانٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ عِفْتَانٌ وَ عِفْتَانٌ : جَافٍ قَوِيٌّ جَلْدٌ ، وَ جَمْعُ الْأَخِيرِهِ عِفْتَانٌ ، عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَ هِجَانَ لَا حَدَّ جُنْبٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا : عِفْتَانَانِ ، فَتَفَهَّمُهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَتَّى يَظَلَّ كَالْخِفَاءِ الْمُنْجَبِثِ

بَعْدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِ الْعَلِثِ (٤)

قَالَ شَيْخُنَا : وَ حَدُّ دِلَاصٍ هُوَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ مُفْرَدًا وَ جَمْعًا حَقِيقَةً فِيهِمَا ، كَهَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَ فُلْكَ وَ مَا أَشْبَهَهُ ، وَ وَزْنُهُ فِي الْمَفْرَدِ كَالْمَفْرَدَاتِ ، فِيهِمَا كَكِتَابٍ مُفْرَدِينَ ، وَ فِي الْجَمْعِ كَرِحَالٍ ، وَ فُلْكَ مُفْرَدًا كَقَفْلٍ ، وَ جَمْعًا كَحُمْرٍ ، وَ أَمَّا نَحْوُ جُنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَتَيْنِ مُفْرَدٌ ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمَصَادِرِ ، وَ لَذَلِكَ عَلَّلَهُ بِأَنَّهُ يُنْتَى ، أَى وَ الْمَصْدَرُ إِذَا وُصِفَ بِهِ التَّرَمُّ إِفْرَادُهُ وَ تَدْكِيرُهُ ، وَ إِنَّمَا يُنْتَى غَيْرُهُ ، أَنْتَهَى .

وَ هُوَ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِي قَالَهُ إِنَّمَا يَتَمَشَّى عَلَى الْأَخِيرِهِ لَا عَلَى كِلَيْهِمَا ، وَ انْظُرْ عِبَارَةَ اللِّسَانِ يَظْهَرُ لَكَ الْعِيَانُ .

و يُقَالُ: رَجُلٌ عِفْتَانِيٌّ ، و يروى الرَّجَزُ .

بَعْدَ أَزَابِي الْعِفْتَانِيِّ الْعَلِثُ

بتخفيف الياء من أَزَابِي .

و الْعِفِيَّتَه : الْعَصِيدَه كَاللَّفِيَّتَه .

علفت

رَجُلٌ عِلْفَوْتُ كَجِرْدَخِيلٍ ، و عِلْفَوْتُ مثل زُبُورٍ ، و كذا عِلْفَتَانِيٌّ هكذا بالياء مشدده، و فى التَّهْذِيبِ بغيرها جَسِيمٌ أَحْمَقُ يَرْمَى بِالْكَلَامِ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، و فى التهذيب فى الرُّبَاعِيِّ (٥): هو الضَّخْمُ من الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ، و أنشد:

يَضْحَكُ مِنِّي مَنْ يَرَى تَكَرُّكِي

مِنْ فَرَقِي مِنْ عِلْفَتَانٍ أَدْبَسِ

أَحْيَبِ (٦) خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَحْمِسِ

التَّكَرُّكُ : التَّلَوُّثُ و التَّرْدُدُ ، و الْمَحْمِسُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

عمت

عَمَّتْ يَعْمِتُ عَمْتًا : من حَدِّ ضَرْبٍ ، كما هو مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ : لَفَّ الصُّوفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا

ص: ٩٢

١- (١) زياده عن التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) فى المجلد: و يقال إن الأعفت فى لغه تميم: الأعرس، و فى لغه غيرهم: الأحمق.

٣- (٣) انظر النهايه (عفت) و اللسان ([٢] عفت).

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المنجث أى المصروع، و الأزابى: النشاط، و الغلت: الشديد العلاج، قاله فى التكملة».

٥- (٥) فى التهذيب: العِلْفَتَانِ .

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: [٣] أخبث.

و مُسَدِّدٍ تَدِيرًا حَلَقَهُ لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ فَيُغَزَلَ بِالْمِدْرَةِ كَعَمَّت (١) تَعْمِيَةً ، و رَوَايَةُ التَّشْدِيدِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ ، و تِلْكَ الْقِطْعَةُ عَمِيَّتُهُ و جِ
أَعْمِيَّتُهُ و عُمَّتٌ ، بَصَمَتَيْنِ فِي الْأَخِيرِ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : و الَّذِي عِنْدِي أَنَّ أَعْمِيَّتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ
عَمِيَّتِهِ ، لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا يُكْسَرُ (٢) عَلَى أَفْعَلِهِ ، و الْعَمِيَّتَةُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ ، و يُقَالُ : عَمِيَّتُهُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ ، كَمَا يُقَالُ : سَبِيخُهُ
مِنْ قُطْنٍ ، و سَلِيلُهُ مِنْ شَعْرٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

و فِي التَّهْذِيبِ : عَمَّتِ الْوَبْرَ و الصُّوفَ : لَفَّهَ حَلَقَهُ فَعَزَلَهُ ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَزَالُ الَّذِي يَغْزَلُ الصُّوفَ ، فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ ، قَالَ : و الْأَسْمُ الْعَمِيَّتُ
، و أَنْشَدَ :

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَزَعَاهَا و يَحُلُبُّهَا

وَ يَعِمَّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبُدُ

يُقَالُ عَمَّتَ الْعَمِيَّتَ يَعْمِيْتُهُ عَمْتًا (٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ يَعْمِيْتُ فِي قَوْطٍ وَ رَاجِلِهِ

يُكْفَتُ (٤) الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبُدُ

قَالَ : يَعْمِيْتُ : يَغْزَلُ ، مِنَ الْعَمِيَّتَةِ ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ ، وَ يُكْفَتُ يَجْمَعُ وَ يَحْرِصُ إِلَّا سِاعَهُ (٥) يَفْعِدُ يَطْبُخُ الْهَبِيدَ ، وَ الرَّاجِلَةُ
: كَبَشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : عَمَّتَ فُلَانٌ الصُّوفَ يَعْمِيْتُهُ عَمْتًا ، إِذَا جَمَعَهُ بَعِيدًا مَا يَطْرُقُهُ وَ يَنْفِشُهُ ، ثُمَّ يَعْمِيْتُهُ
لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَ يَغْزِلَهُ بِالْمِدْرَةِ (٦) ، قَالَ : وَ هِيَ الْعَمِيَّتَةُ ، وَ الْعَمَاتُ جَمَاعَةٌ .

وَ عَمَّتَ فُلَانًا : قَهَرَهُ وَ كَفَّهُ يُقَالُ : فُلَانٌ يَعْمِيْتُ أَقْرَانَهُ ، إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَ يُكْفُهُمْ (٧) ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ ، وَ جُودَهُ الرَّأْيِ ، وَ الْعِلْمِ
بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَ إِثْخَانِهِ .

أَوْ عَمَّتَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا غَيْرَ مُبَالٍ مَنْ أَصَابَ .

وَ الْعَمِيَّتُ ، كَالسَّكِيَّتِ : الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ ، وَ رَجُلٌ عَمِيَّتٌ : ظَرِيفٌ جَرِيءٌ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَمِيَّتُ : الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ ، قَالَ :

وَ لَا تَبِعَ (٨) الدَّهْرَ مَا كُفِينَا

وَ لَا تُمَارِ الْفَطِنَ الْعَمِيَّتَا

وَ الْعَمِيَّتُ : السَّكْرَانُ ، وَ يُقَالُ : الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَالْخُرْسِ الْعَمَامِيَّتِ

وَ مَنْ لَا يَهْتَدِي إِلَى جِهَةٍ .

العَنْتُ مُحَرَّكَةٌ: الفَسَادُ، وَالإِثْمُ، وَالهِلَاكُ وَالغَلَطُ، وَالخَطَأُ، وَالجَوْرُ، وَالأَذَى، وَسَيَأْتِي، وَدُخُولُ المَشَقَّةِ عَلَى الإنسانِ .

و قال أبو إسحاق الرِّجَاحُ : العَنْتُ فِي اللُّغَةِ : المَشَقَّةُ الشَّدِيدَةُ ، وَ العَنْتُ : الوُقُوعُ فِي أمرٍ شاقٍّ .

و قد عَنَتِ ، وَ أَعَنَّتُهُ عَيْرُهُ .

وَ العَنْتُ : لِقَاءُ الشَّدَّةِ يُقالُ : أَعَنَّتُ فلانٌ فلاناً إِعْناَتاً (٩) ،

١٦- وَ فِي الحديثِ : «الباعُونَ البراءَ العَنْتَ» .

قال ابن الأثير: العَنْتُ المَشَقَّةُ ، وَ الفَسَادُ، وَ الهِلَاكُ ، وَ الإِثْمُ ، وَ الغَلَطُ ، وَ الخَطَأُ، وَ الزَّنا، كُلُّ ذلكَ قَدْ جاءَ، وَ أُطْلِقَ العَنْتُ عَلَيْهِ ، وَ الخِديثُ يَحْتَمِلُ كُلَّها، وَ البرَاءَةُ: جَمْعُ بَرِيءٍ، وَ هُوَ وَ العَنْتُ مَنصُوبانِ، مَفْعُولانِ لِلباعِينَ ، وَ قولُهُ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ (١٠) أَي لَوْ أَطَاعَ مِثْلَ المُخْبِرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِما لا أَضِلُّ لَهُ، وَ كانَ قد سَِعَى بِقومٍ مِنَ العَرَبِ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا، لَوَفَعْتُمْ فِي عَنْتٍ ، أَي فِي فسادٍ وَ هِلاكِ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَمَأَعَنْتُكُمْ (١١) مَعْنَاهُ: لَوْ شاءَ [اللَّهُ] (١٢) لَشَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَ تَعَبَّدَكُمْ بِما يَصِيبُ عَليْكُمْ أَداؤُهُ ، كما فَعِيلَ بِمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ . وَ قد يُوَضَّعُ العَنْتُ مَوْضِعَ الهِلَاكِ ، فيجوزُ

ص: ٩٣

١- (١٢) فِي القاموسِ: كَعَمَّةٌ .

٢- (١) اللسان: [١] لا تكسر.

٣- (٢) فِي التهذيبِ وَ اللسانِ: [٢] عَمَّتِ العَمِيَّتُ يُعَمَّتُهُ تَعَمِيَّتاً .

٤- (٣) التهذيب: يكفت.

٥- (٤) عَنِ التهذيبِ وَ اللسانِ، وَ [٣] بالأصلِ «إلا ساعد» وَ بهامش المطبوعه المصريه: «قوله إلا ساعد الخ كذا بخطه وَ الصواب إلا ساعه لأنه تفسير لقوله إلا ريث» .

٦- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالمدرة، كذا بخطه في هذه و فيما قبلها و لتحرر» .

٧- (٦) الأصل وَ التكملة، وَ فِي اللسانِ وَ التهذيبِ: وَ يلفهم .

٨- (٧) عَنِ التهذيبِ وَ اللسانِ، وَ [٤] فِي الأصلِ «وَ لا تبغى» .

٩- (٨) إِذا أُدخِلَ عَلَيْهِ عنتاً، أَي مَشَقَّةً .

١٠- (٩) سورهُ الحجرات الآيه ٧. [٥]

١١- (١٠) سورهُ البقره الآيه ٢٢٠. [٦]

١٢- (١١) زياده عَنِ التهذيبِ .

أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَوْ شَاءَ [اللَّهُ] (١) لِأَعْتَتَكُمْ، أَيْ لِأَهْلَكَكُمْ بِحُكْمٍ يَكُونُ فِيهِ غَيْرَ ظَالِمٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِعْتَاتُ: تَكْلِيفٌ غَيْرُ الطَّاقَةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ (٢) يَعْنِي الْفُجُورَ وَالزُّنَا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ طَوْلًا، أَيْ فَضَلَ مَالٍ يَنْكُحُ بِهِ حُرَّهُ، فَلَهُ أَنْ يَنْكُحَ أُمَّهُ، ثُمَّ قَالَ:

لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَهَذَا يُوجِبُ أَنَّ مَنْ لَمْ يَخْشَ الْعَنَتَ، وَ لَمْ يَجِدْ (٣) طَوْلًا لِحُرِّهِ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْكُحَ أُمَّهُ.

قَالَ: وَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ (٤)، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ: ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ أَنْ يَحْمِلَهُ شِدَّةُ الشَّبَقِ وَالْعُلْمَةُ عَلَى الزُّنَا، فَيَلْقَى الْعِذَابَ الْعَظِيمَ فِي الْآخِرَةِ، وَالْحَيْدُ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ أَنْ يَعْشَقَ أُمَّهُ، وَ لَيْسَ فِي الْآيَةِ ذِكْرُ عَشْقٍ، وَ لَكِنَّ ذَا الْعِشْقِ يَلْقَى عَنَتًا، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الثَّمَالِيُّ: الْعَنَتُ هَاهُنَا الْهَلَاكُ، وَ قِيلَ: الْهَلَاكُ فِي الزُّنَا، وَ أَنْشَدَ:

أَحَاوِلْ إِعْنَاتِي بِمَا قَالَ أَوْ رَجَا

أَرَادَ إِهْلَاكِ، وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ السَّابِقِ، ثُمَّ قَالَ: وَ هَذَا الَّذِي قَالَهُ صَاحِبُ الْحَيْحِ، فَإِذَا شَقَّ عَلَى الرَّجُلِ الْغُرْبَةَ [وَ غَلَبَتْهُ الْعُلْمَةُ] (٥) وَ لَمْ يَجِدْ مَا يَتَزَوَّجُ بِهِ حُرَّهُ، فَلَهُ أَنْ يَنْكُحَ أُمَّهُ، لِأَنَّ غَلَبَةَ الشَّهْوَةِ، وَ اجْتِمَاعَ الْمَاءِ فِي الصُّلْبِ (٦) رُبَّمَا أَدَّى إِلَى الْعِلَّةِ الصَّعْبَةِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: الْعَنَتُ: الْإِسْتِمُّ، وَ قَدْ عَنَتَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ (٧) أَيْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ عَنَتُكُمْ، وَ هُوَ لِقَاءُ الشَّدَةِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

مَعْنَاهُ: عَزِيزٌ، أَيْ شَدِيدٌ مَا أَعْتَتُكُمْ، أَيْ مَا أَوْرَدَكُمْ الْعَنَتَ وَ الْمَشَقَّةَ.

وَ يُقَالُ: الْعَنَتُ: الْوَهْيُ وَ الْإِنْكَسَارُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ الْعَنَتُ: الْكَسْرُ، وَ قَدْ عَنَتَ يَدُهُ، أَوْ رِجْلُهُ، أَيْ انْكَسَرَتْ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَدَاوِ بِهَا أَضْلَاعَ جَنَيْتِكَ بَعْدَ مَا

عَنِتَّ وَ أَعْيَيْتَكَ الْجَبَائِرُ مِنْ عَلِّ

وَ يَقَالُ: عَنَتَ الْعَظْمُ عَنَتًا فَهُوَ عَنِتٌ: وَ هِيَ وَ انْكَسَرَ، قَالَ رُوْبِهِ:

فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوْفَ الرُّغْمَا

مَجْدُوعَهَا وَ الْعِنَتَ الْمُحْشَمَا

وَ قَالَ اللَّيْثُ (٨): الْوَتْءُ لَيْسَ بِعَنَتٍ، لِأَنَّ الْوَتْءَ إِلاَّ الْكَسْرُ، وَ الْوَتْءُ: الضَّرْبُ حَتَّى يَرْهَصَ الْجِلْدُ وَ اللَّحْمُ وَ يَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى

العظم من غير أن يَنكسر.

و العنتُ أيضاً: اكتساب المأثم ، و قد عنت عنتاً ، إذا اكتسب ذلك.

و قال ابن الأثيري: أصل العنت (٩) التَّشديدُ، فإذا قالت العرب: فلان يتعنت فلاناً، و يُعنته، و قد عنته تعنتاً، فالمراد شدّد عليه، و ألزّمه بما يصعب عليه أداؤه، قال: ثم نُقلت إلى معنى الهلاك، و الأصل ما وصّفنا. انتهى.
وَ أَعْنَتُهُ، مِثْلُ عَنَّتُهُ، و قد تقدم الإيماء إليه .

و العنتوتُ بالضمّ: يبيس الحلى بفتح فسكون (١٠): نبتٌ .

و جبلٌ مُستدقٌ في الصّحراءِ، و عبارهُ اللسان: جُبيلٌ مُستدقٌ في السماء (١١)، و قيل: هي دُونَ الحرّه، قال:

أذركتها تأفؤ دُونَ العنتوت

تلّك الهلوك و الخريع السلحوت

وَ العنتوتُ (١٢): أوّل كلِّ شئٍ، نقله الصّاغاني .

و، العنتوتُ: الشّاقّة المصعِدِ مِنَ الآكامِ، كالعنوتِ، كصّبورٍ، يقال: أكمه عنوتٌ، إذا كانت طويلاً شاقّة المصعِدِ.

ص: ٩٤

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) النساء الآيه ٢٥. [١]

٣- (٣) في التهذيب المطبوع: و وجد طولاً.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: تفسير العنتِ .

٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: صلب الرجل.

٧- (٧) سوره التوبه الآيه ١٢٨. [٥]

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٦] في التهذيب: «و قال النضر».

٩- (٩) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٧] التعنت و انظر فيه تمام عباره ابن الأثيري.

١٠- (١٠) في نسخه من القاموس: الحليّ، و مثله في التكملة.

١١- (١١) في التكملة: جبل في الصحراء.

١٢- (١٢) في التكملة بفتح العين، ضبط قلم.

وَ عَنَّتْ عَنْهُ ، بِنَاءِ يَنْ ، إِذَا أَعْرَضَ .

وَ عَنَّتْ قَرْنُ الْعَتُودِ إِذَا ارْتَفَعَ وَ شَصَرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَ الْعَانِتُ : الْمَرْأَةُ الْعَانِسُ ، قِيلَ : هُوَ إِبْدَالٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ لُغَةٌ ، وَ قِيلَ : لُغَةٌ . قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَ فِي الْعِنَايَةِ لِلشَّهَابِ فِي « الْمَعَارِجِ » الْعَنْتُ : الْمُكَابِرَةُ عِنَادًا ، وَ فِي « ق » : الْعَنْتُ : اللَّجَاحُ فِي الْعِنَادِ .

وَ يُقَالُ : جَاءَهُ فُلَانٌ مُتَعَنِّتًا ، أَيْ طَالِبًا زَلَّتُهُ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : وَ تَعَنَّنِي : سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ أَرَادَ بِهِ اللَّبْسَ عَلَيَّ وَ الْمَشَقَّةَ .

وَ فِي اللِّسَانِ : رَوَى الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

الْعَنْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْجَوْرُ ، وَ الْإِثْمُ ، وَ الْأَذَى ، قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ : التَّعَنُّتُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يُقَالُ : تَعَنَّتْ فُلَانٌ إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَذَى .

وَ يُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَجْبُورِ إِذَا هِيَاضَهُ شَيْءٌ - وَ عِبَارَةُ اللَّسِيَانِ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَهِيَاضُهُ - : قَدْ أَعَنَّتَهُ ، فَهُوَ عَنِتٌ ، كَكَتَفٍ ، وَ مُعَنَّتٌ (١) كَمَكْرَمٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهِيضُهُ ، وَ هُوَ كَسْرٌ بَعْدَ انْجِبَارٍ ، وَ ذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الْكَسْرِ الْأَوَّلِ ، وَ يُقَالُ :

أَعَنَّتِ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ إِذَا لَمْ يَزُوقْ بِهِ فِزَادَ الْكَسِيرِ فَسَادًا ، وَ كَذَلِكَ رَاكِبُ الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْعُنْفِ حَتَّى يَظْلَعَ ، فَقَدْ أَعَنَّتَهُ ، وَ قَدْ عَنِتَتِ الدَّابَّةُ .

وَ جُمْلَةُ الْعَنْتِ : الضَّرْرُ الشَّاقُّ الْمُؤَذِي ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابَّةً فَعَنِتَتْ » . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ ، أَيْ عَرَجَتْ ، وَ سَمَّاهُ عَنَّتًا ، لِأَنَّهُ ضَرَّرَ وَ فَسَادًا ، وَ الرِّوَايَةُ فَعَبَيْتٌ - بِنَاءٍ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ ثُمَّ بَاءٍ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ - قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :

وَ الْأَوَّلُ أَحَبُّ الْوَجْهَيْنِ إِلَيَّ .

وَ يُقَالُ : عَنِتَ الْعَظْمُ ، كَفَرِحَ عَنَّتًا ، فَهُوَ عَنِتٌ : وَ هِيَ وَ انْكَسَرَ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

فَارْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوْفَ الرُّغَمَا

مَجْدُوعَهَا وَ الْعَنِتَ الْمُخَشِمَا

وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِتَ اللَّيْثِ (٢) : أَنَّ الْعَنْتَ لَا يَكُونُ إِلَّا الْكَسْرَ ، وَ يُقَالُ : عَنِتَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ عَظْمٍ ، فَذِكْرُ الْمُصَنَّفِ لَهَا هُنَا

ثانياً فى حُكم التَّكرارِ، لأنَّه داخلٌ تحت قولهِ: والوَهْىُ والانكِسارُ، وهو يَشْمَلُ اليَدُ والرَّجْلَ والعَظْمَ .

*و مما يستدرِك على المؤلِّفِ:

العُنْتوتُ: الحَزُّ فى القَوْسِ، قال الأزهرىُّ: عُنْتوتُ القَوْسِ: هو الحَزُّ الذى تُدْخَلُ فيه الغانَةُ، والغانَةُ: حَلْفُهُ رَأْسِ الوَتْرِ (٣).

عَهت

رَجُلٌ مُتَعَهِّتٌ، أهمله الجوهريُّ و رواه أبو الوازع عن بعض الأعرابِ أى ذو نيقه بكسر النون و تَعْتِهْ، أى تَحْيِيرٌ، قال ابنُ منظورٍ: كأنه مقلوبٌ عن المتعتهِ .

(فصل الغين) المعجمه مع المثناه الفوقيه

غَت

عَتَّهُ بِالْأَمْرِ: كَدَّهُ.

و فى الماءِ: عَطَهُ أى عَمَسَهُ، يُعْتُهُ عَتًّا .

و كذلك إذا أَكْرَهَهُ على الشَّيْءِ حتى يَكْرِبُهُ .

و عَتَّ الضَّحِكَ يُعْتُهُ عَتًّا: أَخْفَاهُ، و ذَلِكَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ، أو ثَوْبَهُ على فيه.

و يُقَالُ: عَتَّهُ بِالْكَلامِ (٤) عَتًّا، إِذَا بَكَتَهُ تَبْكِيَةً،

١٦- و فى حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «يَا مَنْ لا يُعْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِيْنَ»، أى يَغْلِبُهُ وَ يَقْهَرُهُ.

و العَتُّ: ما بَيْنَ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشُّرْبِ و الإِناءِ على فِيهِ، و قد عَتَّ فِيهِ .

و عَتَّ الماءُ إِذا شَرِبَ جَزَعاً بَعْدَ جَزَعٍ و نَفَساً بَعْدَ نَفَسٍ من غيرِ إِبانِهِ الإِناءِ عَن فِيهِ .

و عن أبى زَيْدٍ: عَتَّ الشَّارِبُ يُعْتُّ عَتًّا، و هو أن يَتَنَفَّسَ من الشَّرابِ و الإِناءِ على فِيهِ، و أَنشَدَ بَيْتَ الهُدَلِيِّ:

شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّشَنَ غَيْرَ بَواضِعِ

عَتَّ العَطاطِ مَعاً على إِعْجالِ

- ١- (١) هذا ضبط القاموس و ضبط اللسان: و [١] مُعْنَت و في الصحاح: «[٢] معنت» الضبط في الثلاثه ضبط قلم.
- ٢- (٢) النضر كما في التهذيب.
- ٣- (٣) و مثله في التكملة.
- ٤- (٤) الأصل و التكملة، و في اللسان: [٣] غَتَّه الكلام، و لعل الباء ساقطه أو محذوفه.

أى جَذَبْنَ (١) أَنْفَاسًا غَيْرَ رِوَاءٍ.

و غَتَّ فُلَانًا: غَمَّهُ و أَكْرَبَهُ، و قَالَ شَمِرٌ: غَتَّ فَهُوَ مَعْتَوْتُ، و غَمَّ فَهُوَ مَعْمُومٌ، قَالَ رُوْبَةُ -يَذُكُرُ يُوْنُسَ و الْحُوْتِ :

و جَوَّشُنُ الْحُوْتِ لَهُ مَبِيْتُ

يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوْتُ

كِلَاهُمَا مُنْعِمِسٌ مَعْتَوْتُ

و اللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيْتُ (٢)

قال: و المَعْتَوْتُ (٣): المَعْمُومُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ،

١٤- و فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ: «فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَتَّنِي». الْعَتُّ و الْعَطُّ سَوَاءٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَرَ نِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُعْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا.

وَ عَتَّهْ : خَنَفَهُ .

وَ عَتَّهْ : عَصَرَ حَلْقَهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ، وَ قِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ عَتَّ الدَّابَّةَ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :

طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ ، يُعْتُّهَا : رَكَضَهَا وَ جَهَدَهَا وَ أَنْعَبَهَا فِي رَكَضِهَا.

وَ عَتَّ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا سِوَاءَ كَانَ فِي الشُّرْبِ أَوْ فِي الْقَوْلِ، قَالَ:

شَدَّ الضُّحَى فَعَتَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ

عَتَّ الْعَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ

وَ عَتَّتُهُمْ (٤) اللَّهُ بِالْعَذَابِ عَتًّا، إِذَا عَمَسَهُمْ فِيهِ عَمَسًا مُتَّابِعًا،

١٤- و فِي الْحَدِيثِ عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَدُوذُ النَّاسِ عَنْهُ لَأَهْلِ الْيَمَنِ حَتَّى يَرْفُضُوا عَنْهُ، وَ إِنَّهُ لَيُعْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَ الْآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ مَا بَيْنَ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ». قَالَ اللَّيْثُ: الْعَتُّ، كَالْعَطِّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَيَجْمَعُ (٥) مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: يُعْتُّ، قَالَ: وَ مَعْنَاهُ: يَجْرِي جَزْبًا لَهُ صَوْتُ وَ خَرِيرٌ، وَ قِيلَ: يُعْطُّ قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ، قَالَ: وَ لَوْ كَانَ قَالِ لَقِيلَ: يُعْتُّ

وَ يَغْطُّ، وَ مَعْنَى يَغُتُّ: يُتَابِعُ الدَّفْقُ فِي الحَوْضِ لَا يَنْقَطِعَانِ، مَاخُودٌ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ، إِذَا تَابَعَ الجِرْعَ مِنْ غَيْرِ إِبَانِهِ الإِنَاءَ (٤) قَالَ :

فَقَوْلُهُ: يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ، أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ المَاءَ دَفْقًا مُتَّابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ (٧)، كَمَا يَغُتُّ الشَّارِبُ المَاءَ، وَ يَغُتُّ مُتَعِدًّا هَاهُنَا (٨)، لِأَنَّ المَضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ يَفْعِلُ مُتَعِدًّا، وَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ، فَهُوَ لَا زِمٌ [إِلَّا مَا شَدَّ عَنْهُ] (٩)، قَالَ ذَلِكَ الفَرَاءُ، وَ غَيْرُهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ، فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: «وَ لَا تُغْتَّتُ (١٠) طَعَامَنَا تَغْتِيَتًا»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ لَا تُفْسِدُهُ، يُقَالُ: غَتَّ الطَّعَامُ يَغُتُّ وَ أَغْتَّتَهُ أَنَا.

وَ غَتَّ الكَلَامُ: فَسَدَ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ:

وَ لَا يَغُتُّ الحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ

وَ هُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِبُ

ص: ٩٦

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] أَى شربن.

٢- (٢) التهذيب و اللسان [٢] باختلاف في روايه الأرجازو. بهامش المطبوعه المصريه: «ذكره في التكملة هكذا: إن الذي نجا و ما نديت نجي و كل أجل موقوت موسى و موسى فوqe التابوت و صاحب الحوت و أين الحوت و الحوت في الماء له نهيت و ظلمات تحتهن هيت ملحوت في أثنائه بيوت و زبد البحر له كتيث و الليل فوق الماء مستميت نراه و الحوت له نثيت كلاهما مغمس مغموت يدفع عنه جوفه المسحوت و جوشن الحوت له مبيت و يروى و كلكل الحوت...اه». و انظر ديوانه ٢٦-٢٧ و اللسان [٣] في مواد (سحت، غتت، موت).

٣- (٣) الرجز نسبة الأصمعي للعجاج كما في ديوانه مع اختلاف يسير ص ٤٦٤.

٤- (٤) في التهذيب و النهايه: و في الحديث: يغتهم... و انظر الغائق ٣/٤٨.

٥- (٥) في التهذيب و اللسان: [٤] سمعته.

٦- (٦) عباره التهذيب: مأخوذ من قولك: غت الشارب الماء جرعا بعد جرع، و نفسا بعد نفس، من غير إبانه الإناء عن فيه» و مثله في اللسان. [٥]

٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٦] في التهذيب: دققاً دائماً لا ينقطع.

٨- (٨) في التهذيب: متعدّ على هذا التأويل.

٩- (٩) زياده عن التهذيب و اللسان. [٧]

١٠- (١٠) عن اللسان، و [٨] بالأصل «و لا يغتنه... لا يفسده».

الغَلْتُ: الإِقَالَهُ فِي الشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ .

و بالتَّحْرِيكِ ، فِي الْحِسَابِ : الْغَلَطُ سِوَاءً ، وَ قَدْ غَلَتِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ التِّيَانِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .
أَوْ هُوَ فِي الْحِسَابِ خَاصَّةً ، وَ الْغَلَطُ فِي الْقَوْلِ ، وَ هُوَ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ ، فَيَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهَا ، هَكَذَا فَرَّقَتِ الْعَرَبُ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : الصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ : غَلَتِ فِي الْحِسَابِ ، وَ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ : غَلِطَ ، وَ قَالَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِهِ : قَدْ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ إِصْرَاحِ الْمَنْطِقِ أَنَّهُ يُقَالُ : غَلَتِ فِي الْحِسَابِ غَلْتًا ، وَ غَلِطَ فِي الْقَوْلِ غَلْطًا ، قَالَ : وَ يُقَالُ : غَلِطَ فِيهِمَا جَمِيعًا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَ حَكَى مِثْلَهُ الْبَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَ عَبْدُ الْوَاحِدِ اللَّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ ، وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي كِتَابِ الْمُعَاقِبَاتِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَا غَلَتَ فِي الْإِسْلَامِ » . وَ جَعَلَهُ الرَّمَّحَشَرِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، وَ قَالَ رُوْبَيْه :

إِذَا اسْتَدَّرَ الْبِرْمُ الْغَلُوتُ

الْغَلُوتُ : الْكَثِيرُ الْغَلَتِ ، (٢) وَ اسْتِدْرَارُهُ : كَثْرَةُ كَلَامِهِ .

قُلْتُ : وَ هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « كَانَ لَا يُحِيزُ الْغَلَتَ » . قَالَ : وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ :

اسْتَرَيْتُ هَذَا النَّوْبَ بِمَائِهِ ، ثُمَّ يَجِدُهُ اسْتَرَاهُ بِأَقْلٍ ، فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ ، وَ يَتْرُكُ الْغَلَتَ .

وَ اعْتَلَّتِي فَلَانٌ عَلَيْهِ إِذَا عَلَاهُ بِالشُّمِّ وَ الضَّرْبِ وَ الْقَهْرِ مِثْلَ اعْرَنْدَى ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَ الْغَلْتَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ ، قَالَ :

وَ جِيَّ غَلْتَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ ارْتَحَلَ

بِيَوْمٍ مُحَاقِ الشَّهْرِ وَ الدَّبرَانِ

وَ الْغُلْتَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الْغَلَتِ .

وَ يُقَالُ : اعْتَلَّتْهُ ، وَ تَعَلَّتْهُ : أَحَذَهُ عَلَى غِرِّهِ : وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : « لَا يَجُوزُ التَّغَلُّتُ » (٣) .

غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا ، من باب ضَرَبَ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ ، و فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : عَلَى فُؤَادِهِ ، و ذَلِكَ إِذَا أَكَلَهُ دَسِيمًا ، فَعَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ و ثَقُلَ و اتَّخَمَ .

و الْعَمِيْتُ و الْفَقَمُ (٤) : التُّخْمِيَّةُ ، و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَنْ يَسِيْرَ تَكْتِرَ مِنْهُ حَتَّى يَتَّخَمَ ، و قَالَ شَمْرٌ : غَمَّتْهُ الْوَدَكُ ، إِذَا اتَّخَمَ فَصَيَّرَهُ كَالسُّكْرَانِ ، فَغَمَّتِ الرَّجُلُ كَفَرِحَ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَ غَمَّتْهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِتُهُ غَمْتًا : عَطَّه فِيهِ (٥) .

و يُقَالُ غَمَّتِ الشَّيْءَ غَطَاهُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

وَ غَمَّتْ نَفْسًا ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

فصل الفاء مع المشناه الفوقيه

فأت

أَفْتَأَتِ الرَّجُلُ عَلَى أَفْتِنَاتًا ، و هُوَ رَجُلٌ مُفْتِيْتُ ، و ذَلِكَ إِذَا قَالَ عَلَيْكَ الْبَاطِلَ ، كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، و عَنْ غَيْرِهِ :

أَفْتَأَتِ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ : اخْتَلَقَهُ .

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ : أَفْتَأَتِ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَفْتِيْتُ ، إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِ . جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

و قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : أَفْتَأَتِ بِأَمْرِهِ و رَأْيِهِ ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ و انْفَرَدَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ، و ابْنِ السُّكَيْتِ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، و مَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا .

و فِي الصَّحَاحِ : هَذَا الْحَرْفُ سَمِعَ مَهْمُوزًا ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، و أَبُو زَيْدٍ ، و ابْنُ السُّكَيْتِ ، و غَيْرُهُمْ ، فَلَا يَخْلُو : إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، كَمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، و لَبَّاتُ بِالْحَجِّ ، و رَثَاتُ الْمَيْتِ ، أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْفَوْتِ ، أَنْتَهَى .

و أَفْتِيْتُ الرَّجُلَ ، عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ : مَيَاتٌ فَجَاءَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا اسْتِعْمَالٌ فِي كَلَامِهِمْ .

قُلْتُ : و كَأَنَّهُ لَعْنَةٌ فِي أَفْتِيْتُ بِالْيَاءِ كَمَا سَأَلْتِي .

- ١- (١) إنما جعله الزمخشري من حديث ابن مسعود، انظر الفائق ٢/٢٣٤. [١]
- ٢- (٢) التهذيب و اللسان: [٢] الغلط .
- ٣- (٣) التغلّت هو تفعلّ من الغلت. تقول: تغلّته أى طلبت غلّته (اللسان و [٣] النهايه).
- ٤- (٤) عن اللسان، و [٤] بالأصل «الفغم» و فى التهذيب: الغتم.
- ٥- (٥) قاله ابن دريد.

الْفَتْ: الدَّقُ ، فَتَ الشَّيْءَ يَفْتُهُ فَتًا ، وَفَتَّهُ :

دَقَّهُ .

وَ يُقَالُ : الْفَتْ : الْكَسْرُ ، وَ حَصَّهُ بَعْضُهُم بِالْأَصَابِعِ .

قال اللَّيْثُ : الْفَتْ : أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإِصْبِعِكَ ، فَتَصِيرُهُ فُنَاتًا ، أَيْ دُقَاقًا ، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتِيْتُ ، وَ فِي الْمَثَلِ :

« كَفَا مُطْلَقَهُ تَفَّتُ الْبِرْمَعَا » .

الْبِرْمَعُ : حِجَارَةٌ بَيضٌ تَفَّتُ بِالْيَدِ .

وَ قَدْ انْفَتَّ وَ تَفَّتَتْ .

وَ الْفَتْ وَ الثَّتُ : الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ ، وَ هِيَ الْفُتُوتُ وَ الثُّتُوتُ (١) .

وَ الْفَتِيْتُ (٢) وَ الْفُتُوتُ : الشَّيْءُ الْمَفْتُوتُ وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فَتَّ مِنَ الْخُبْزِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : إِلَّا أَنَّهُمْ خَصُّوا الْخُبْزَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتِيَّتِ .

وَ مِنَ الْأَسَاسِ : وَ نَزَلَتْ بِهِ فَسَقَانِي الْفَتِيَّتِ ، وَ الْفُتُوتُ :

خُبْزٌ مَفْتُوتٌ كَالسَّوِيْقِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْفَتِيْتُ : الشَّيْءُ يُسْقَطُ فَيَتَقَطُّ وَ يَتَفَّتُّ .

وَ كَلِمَةُ بَشَى ءِ فِ فَتَّ فِي سَاعِدِهِ ، أَيْ أَضْعَفَهُ وَ أَوْهَنَهُ ، وَ يُقَالُ : فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدِي ، وَ هَدَّ رُكْبِي ، إِذَا كَسِرَ قُوَّتَهُ وَ فَرَّقَ أَعْوَانَهُ ، وَ ذَا مِمَّا يَفْتُ كِبْدِي ، وَ فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدِ فُلَانٍ - وَ عَضُدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِتَخَوُّنِهِ إِيَّاهُمْ .

وَ نَثَرَنَ فِي مَلَاعِبِهِنَّ فُنَاتَ مِسْكٍ .

الْفُنَاتُ بِالضَّمِّ : مَا تَفَّتَتْ مِنْهُ ، وَ هُوَ الْكُسَارَةُ وَ السُّقَاطَةُ .

وَ فُنَاتُ الشَّيْءِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ فُنَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحَطِّمْ (٣)

و قال أبو منصور: و فُتَاتِ الْعِهْنِ وَ الصُّوفِ : مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ .

و يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُسَاوِي فِتَّةَ بَعْرِهِ الْفِتَّةَ بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ بَعْرُهُ أَوْ رَوْتُهُ يَابِسُهُ تُفْتُتُ تَوْضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ وَ يُقَدَّحُ فِيهَا، وَ فِي الصِّيْحَاحِ الْفِتَّةُ مَا يُفْتُتُ وَ يُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ (٤).

و الْفِتَّةُ : الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

و الْفِتْفَتَةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ الرَّيِّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَتَفَّتَ الرَّاعِي إِبِلَهُ ، إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ وَ لَمْ تَقْصَعْ صَوَارَهَا (٥).

و يُقَالُ : بَيْنَهُمْ فَتَايَةٌ ، أَيْ سِرَارٌ لَا يُسْمَعُ وَ لَا يُفْهَمُ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : مَا لَكَ تُفْتَفْتُ إِلَى فُلَانٍ [أَي] (٦) تُسَارُهُ ، وَ مَا هَذِهِ الدُّنْدَنَةُ وَ الْفِتْفَتَةُ ؟ وَ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَوْلَيْتُكَ أَهْلُ بَيْتٍ فَتٌ ، مُثَلَّثَةٌ الْفَاءِ :

مُنْتَشِرُونَ غَيْرُ مُجْتَمِعِينَ .

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : مَا فِي يَدِي مِنْكَ فَتٌ وَ لَا حَتٌّ ، أَيْ شَيْءٌ .

فخت

الْفَخْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو ، وَ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ ، وَ قَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الْفَخْتَ إِلَّا هَاهُنَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْفَخْتُ : لَا - أَذْرِي ، اسْمٌ ضَمُّهُ أَمْ اسْمٌ ظَلَمْتَهُ ، وَ اسْمٌ ظَلَمَهُ ظَلَمَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ : السَّمَرُ ، وَ إِذَا قِيلَ لِلْمُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا : سَمَرًا ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الصَّوَابُ فِيهِ ظِلُّ الْقَمَرِ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : الصَّوَابُ مَا قَالَهُ : لِأَنَّ الْفَاخْتَةَ بِلَوْنِ الظِّلِّ أَشْبَهُ مِنْهَا بِلَوْنِ الضَّوءِ ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

و الْفَخْتُ : نَشْلُ الطَّبَاحِ الْفِدْرَةَ بِكسرِ الْفَاءِ ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْقِدْرَةِ ، هَكَذَا بِالْهَاءِ فِي النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا ، وَ هُوَ لَحْنٌ ، وَ الصَّوَابُ - كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ غَيْرِهِ - بغيرِ هَاءٍ (٧).

و الْفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّبهِ مِنَ الْفَخِّ لِلصَّائِدِ .

ص : ٩٨

١- (١) قول ابن الأعرابي (التهذيب).

٢- (٢) الأصل و اللسان و [١] الصحاح، و في التهذيب «و الفت» و ذكرها صواباً في الموضع الآتي.

٣- (٣) عن الديوان و التهذيب، و بالأصل «حب القنا» و حب الفنا: هو شجر له حب أحمر فيه نقط سود.

٤- (٤) عن الصحاح، و [٢] بالأصل: الزند.

٥- (٥) زيد في التهذيب: «و هو التفهر» و بهامشه: فهر الفرس تفهيرا و فيهر و تفيهر: اعتراه بهر أو تراد عن الجرى من ضعف أو

انقطاع فى الجرى.

٦- (٦) زىاده عن الأساس.

٧- (٧) و مثله فى التكملة و التهذيب. و يجوز فى القدر الأمران على ما نص عليه الفيروزابادى فى ماده قدر.

وَالْفَخْتُ : تُقَوَّبُ مُسْتَدِيرَةً تَكُونُ فِي السَّقْفِ وَقَدْ انْفَخَتْ .

وَالفَاخِئَةُ وَاحِدَةُ الْفَوَاحِئِ : طَائِرٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ أَنَّ الْفَاخِئَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَخْتِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الْقَمَرِ.

وَتَفَخَّتِ الرَّجُلُ مَشَى مَشِيَّتَهَا، وَفِي غَالِبِ الْأَمْهَاتِ:

تَفَخَّتْ، أَيِ الْمَرْأَةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ مُجَنَّبِيحَةً (١) قِيلَ: تَفَخَّتْ تَفَخُّتًا قَالَ: أَظُنُّ ذَلِكَ مُشْتَقًّا مِنْ مَشَى الْفَاخِئَةِ الطَّائِرِ، وَقَوْلُهُ: مُجَنَّبِيحَةً، إِذَا تَوَسَّعَتْ فِي مَشِيئَتِهَا، وَفَرَّجَتْ يَدَيْهَا مِنْ إِبْطَيْهَا.

وَتَفَخَّتِ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَجَّبَ فِي مَشِيئَتِهِ .

وَيُقَالُ: هُوَ يَتَفَخَّتُ، أَيِ يَتَعَجَّبُ فَيَقُولُ مَا أَحْسَنَهُ .

وَفَخَّتَهُ بِالسَّيْفِ كَمَنَعَهُ: قَطَعَهُ .

وَفَخَّتَ الْإِنَاءَ فَخْتًا: كَشَفَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

وَفَخَّتَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ (٢)، وَقَطَعَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

وَفَخَّتِ (٣) الْفَاخِئَةَ: صَوَّتَتْ .

وَفَاخِئَتُهُ: هِيَ أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أُخْتُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهَا عَاتِكَةُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَفَاخِئَةُ بِنْتُ عَمْرِو الزَّاهِرِيِّه (٤)...

وَفَاخِئَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُّومِيِّه، صَحَابِيَّاتٌ .

*وفاته:

فَاخِئَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَلِّبِ الْقُرَشِيِّه الْأَسَدِيِّه، زَوْجُهُ أُمِّيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ، فَإِنَّهَا صَحَابِيَّةٌ أَيْضًا.

وَأَنْفَخَتِ السَّقْفُ: انْتَقَبَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (٥).

وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: فَخَّتْ: كَذَبَ (٦) وَهُوَ «أَكْذَبُ مِنْ فَاخِئَةَ» وَهُوَ يَتَفَخَّتُ: يَتَكَذَّبُ .

فروت

الْفُرَاتُ، كَغُرَابٍ يُكْتَبُ بِاللَّتَاءِ وَالْهَاءِ، لُعْتَانٍ فَصِيحَتَانِ مَشْهُورَتَانِ، كَالثَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ التَّوْشِيحِ، وَلا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا:

الماء العَذْبُ جِدًّا، و عبارة الكَشَاف: الشَّدِيدُ العُدُوبَةُ، و البِيضَاوِيُّ: القَامِعُ لِلعَطَشِ لِفَرَطِ عُدُوبَتِهِ، و قال الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّهُ لَا يَزُفُ العَطَشَ، أَى يُسَكِّنُهُ، و يَكْسِرُ سَوْرَتَهُ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، نقله شيخنا، و قد تقدم ر ف ت في مَحَلِّه فَرَاغُهُ .

و عبارة اللسان هُوَ أَشَدُّ المَاءِ عُدُوبَةً، و فى التَّنْزِيلِ العَرِيزِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ وَ هَذَا مِلْحٌ أُجَاخٌ (٧).

و الفُرَاتُ: اسْمُ نَهْرٍ بِالكُوفَةِ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الشَّامِ وَ الجَزِيرَةِ، وَ رَبَّمَا قِيلَ بَيْنَ الشَّامِ وَ العِرَاقِ .

و فى المِصْبَاحِ: الفُرَاتُ: نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ (٨) حُدُودِ الرُّومِ وَ يَمُرُّ (٩) بِأَطْرَافِ الشَّامِ، ثُمَّ بِالكُوفَةِ، ثُمَّ بِالْحِلَّةِ، ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دَجَلَةَ فى البَطَائِحِ، وَ يَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا، ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَّادَانَ فى بَحْرِ فَارِسَ، وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ .

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيهِ

يَدُومُ الفُرَاتُ فَوْقَهَا وَ يَمُوجُ

ليس هنالك فُرَاتٌ، لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فى المَاءِ العَذْبِ وَ إِنَّمَا يَكُونُ فى البَحْرِ، وَ قَوْلُهُ: «مَا شِئْتَ» فى مَوْضِعِ الحَالِ، أَى جَاءَ بِهَا كَامِلَةٌ الحُسْنِ، أَوْ بِالغَةِ الحُسْنِ، وَ قد يَكُونُ فى مَوْضِعِ جَرٍّ عَلَى البَدَلِ مِنَ الهَاءِ.

و الفُرَاتُ مِنَ الأَعْلَامِ .

وَ بَكَرُ بْنُ أَبِي الفُرَاتِ: مَوْلَى أَشْجَعٍ، يَزُوى عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَ بَنُو الفُرَاتِ مَشْهُورُونَ بِالفِضْلِ، وَ يَبْتَهُمُ بَيْتُ الحَدِيثِ وَ الوَزَارَةُ، مِنْهُمْ: أَبُو أَحْمَدَ العَبَّاسُ بْنُ الفِضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الفِضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الحَسَنِ بْنِ الفُرَاتِ، ذَكَرَهُ الرَّازِيُّ فى مَسْخِئَتِهِ.

ص: ٩٩

١- (١) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: «[١] مجنحه» و فى التكملة: مجتنحه.

٢- (٢) اقتصر عليه فى التكملة دون ذكر «قطعه».

٣- (٣) ضبطت فى اللسان [٢] بتشديد الخاء ضبط قلم.

٤- (٤) بياض بالأصل، نبه إليه بهامش المطبوعه المصريه، مقدار كلمتين.

٥- (٥) لم يرد فى التكملة.

٦- (٦) لم يرد فى الأساس.

٧- (٧) سوره الفرقان الآيه ٥٣. [٣]

٨- (٨) لم ترد فى المصباح. [٤]

٩- (٩) المصباح: [٥] ثم يمر.

و قد فَرَّتِ الْمَاءَ كَكْرَمَ ، فُرُوتَهُ ، إِذَا عَذَبَ ، فَهُوَ فُرَاتٌ .

و عن ابن الأعرابي : فَرَّتِ الرَّجُلُ كَفَرِحَ ، إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ بَعْدَ مُسْكِهِ .

و حكى ابن جنى : فَرَّتِ الرَّجُلُ كَنَصَرَ يَفْرُتُ فَرَاتًا :

فَجَرَ ، وَ مِنْهُ فَرَتْنِي بفتح فسكون ، مَقْصُورًا : وَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، وَ أَمَا سَبِيوِيهِ ، فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا ، وَ قَالَ شَيْخَانَا : وَ ظَاهِرُهُ مُطْلَقًا ، وَ الْمَعْرُوفُ أَنَّ فَرَتْنِي مِنَ الْأَعْلَامِ ، كَمَا فِي قِصَائِدِ الْعَرَبِ (١) .

وَ فَرَتْنِي : إِحْدَى قَيْنَتِي ابْنِ خَطَلِ الْمَأْمُورِ بِقَتْلِهِ ، وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، كَمَا فِي قِصَةِ الْفَتْحِ ، وَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِقَتْلِهِمَا أَيْضًا يَوْمَ الْفَتْحِ كَمَا فِي الصَّحِيحِ ، لَكِنْ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : إِنْ فَرَتْنِي أَسْلَمْتُ ، وَ إِنْ الْأُخْرَى أُمَّنْتُ ثُمَّ أَسْلَمْتُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

وَ الْفِرَاتُ ، بِالْكَسْرِ ، لَغَةٌ فِي الْفِتْرِ ، عَنِ ابْنِ جِنَى ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَ يُقَالُ : مِيَاءُ فِرَاتَانَ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ ، الْكَسْرُ حَكَاهُ الْفَيْتُومِيُّ (٢) . وَ مَاءُ فِرَاتٍ وَ مِيَاءُ فِرَاتٍ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ (٣) ، كَمَا ضَبَطَ فِي نَسَخَتِنَا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا ، أَيْ عَذَبَهُ جَدًّا .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفِرَاتَانِ : الْفِرَاتُ وَ دُجَيْلٌ (٤) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ وَقَعَ فِي عِبَارِهِ بَعْضُهُمْ : الْفِرَاتُ وَ دِجْلُهُ .

وَ فِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الرَّبِيعِيُّ ثُمَّ الْعَجَلِيُّ : صَحَابِيُّ .

وَ فِرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرَانِيُّ : شَامِي .

قِيلَ لَهُ رُؤْيِيَّةٌ ، وَ لَمْ يَثْبُتْ .

فست

الْفُسَيْتَاتُ بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ كَذَلِكَ ، وَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ لَغَةٌ فِي الْفُسَيْطَاتِ ، وَ تُكْسِرُ فَاؤُهُمَا ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي ف س ط مَعَ لُغَاتِهِ السُّنَّةِ ، فَكَتَبَهُ هَا هُنَا بِالْأَحْمَرِ مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

فلت

الْفَلْتَةُ بِالْفَتْحِ : آخِرُ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَ فِي الصِّيْحَاحِ : آخِرُ لَيْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، أَوْ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَهُ ، فَرُبَّمَا تَوَانَى فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَفَاتَهُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كَانَ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْفَلْتَةُ يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، وَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ يُغَيِّرُونَ تِلْكَ السَّاعَةَ ، وَ إِنْ كَانَ هِلَالُ رَجَبٍ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ السَّاعَةَ ، لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ (٥) جُمَادَى الْآخِرَةِ مَا لَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ وَ أَنْشَدَ :

و الخَيْلُ سَاهِمَهُ الْوُجُو

ه كَأَنَّمَا يَتَمُصَّنَ مِلْحًا

صَادَفَنَ مُنْضِلَ آلِهِ

فِي فَلْتِهِ فَحَوَيْنَ سَرْحًا

و قيل: لَيْلَةُ فَلْتِهِ: هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ وَيَتَمُّ، فَرَبْمَا رَأَى قَوْمَ الْهَلَالِ وَ لَمْ يُبْصِرْهُ الْآخِرُونَ، فَيُغَيِّرُ هَوْلًا عَلَى أَوْلِيكَ، وَ هُمْ غَارُونَ، وَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ، وَ سُمِّيَتْ فَلْتُهُ، لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ الْمُنْفَلِتِ بَعْدَ وَثَاقٍ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَ غَارُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلِ فَلْتُهُ

تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرَدٍ

شَبَّهُ فَرَسَهُ بِالذُّبِّ .

وَ يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فَلْتَةً، أَي فَجَاءَهُ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ وَ لَا تَدْبِيرٍ.

وَ عِبَارَةُ الْمِصْبَاحِ: أَي فَجَاءَهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ انْفَلَتَ سَرِيعًا،

١٧- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَوْقَى (٤) اللَّهُ شَرَّهَا». قِيلَ: الْفَلْتَةُ هُنَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفَلْتَةِ، آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَيُخْتَلِفُونَ فِيهَا أَمِنْ الْجَلِّ هِيَ أُمُّ مِنَ الْحَرَمِ، فَيَسَارِعُ الْمَوْتُورُ إِلَى دَرْكِ النَّارِ، فَيَكْتُرُ الْفَسَادَ، وَ تُسَيِّفُكَ (٧) الدَّمَاءُ، فَشَبَّهُ أَيَّامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِالْأَشْهُرِ الْحُرْمِ،

ص: ١٠٠

١- (١) انظر لسان العرب (١] فرتن).

٢- (٢) و مثله في اللسان و القاموس ضبط قلم.

٣- (٣) في الصحاح و اللسان و القاموس بالضم ضبط قلم.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و دجيل هو نهر صغير يختلج من دجله أفاده في المختار عن الأزهرى».

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: من آخر نهار.

٦- (٦) في النهايه و [٣] اللسان: «[٤] وقي» و في التهذيب فكالأصل.

٧- (٧) عن النهايه و [٥] اللسان، و [٦] بالأصل «و يسفك».

وَيَوْمَ مَوْتِهِ بِالْفَلْتَةِ فِي وَقوعِ الشَّرِّ مِنْ ارْتِدَادِ الْعَرَبِ ، وَ تَوَقَّفِ (١) الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّاعَةِ ، وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، وَ الْجَزْيَ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي أَنْ لَا يَسُودَ الْقَبِيلَةَ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهَا .

وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : أَرَادَ : فَجَاءَهُ ، وَ كَانَتْ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهَا (٢) لَمْ تُنْتَظَرْ بِهَا الْعَوَامُّ إِلَّا ابْتِدَادَ رَهَا أَكْبَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ عَامَّةِ الْأَنْصَارِ إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ (٣) الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ ، ثُمَّ أَصْفَقَ (٤) الْكُلُّ لَهُ بِمَعْرِفَتِهِمْ أَنْ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مُنَازَعٌ وَ لَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ ، وَ لَمْ يَكُنْ يُحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى نَظَرٍ وَ لَا مُشَاوَرَةٍ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِنَّمَا مَعْنَى فَلْتَهُ : الْبَغْتَةُ ، قَالَ : وَ إِنَّمَا عُوِجِلَ بِهَا مُبَادَرَةً لِانْتِشَارِ الْأَمْرِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ فِيهَا مِنْ لَيْسَ لَهَا بِمَوْضِعٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْفَجَاءَةَ ، وَ مِثْلُ هَذِهِ السَّبِيحَةِ حَيْدِيرَةٌ بِأَنَّ تَكُونَ مُهَيَّجَةً لِلشَّرِّ وَ الْفِتْنَةِ ، فَعَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ ، وَ وَقَى ، قَالَ : وَ الْفَلْتَةُ : كُلُّ شَيْءٍ فُعِلَ مِنْ غَيْرِ رَوِيهِ ، وَ إِنَّمَا بُودِرَ بِهَا خَوْفَ انْتِشَارِ الْأَمْرِ .

وَ قِيلَ : أَرَادَ بِالْفَلْتَةِ الْخَلْسَةَ ، أَيْ أَنَّ الْإِمَامَةَ (٥) يَوْمَ السَّقِيْفَةِ مَيَّالَتِ الْأَنْفُسُ إِلَى تَوَلِّيِّهَا ، وَ لِذَلِكَ كَثُرَ فِيهَا التَّشَاجُرُ ، فَمَا قُلِدَهَا أَبُو بَكْرٍ إِلَّا - انْتِزَاعاً مِنَ الْأَيْدِي ، وَ اخْتِلَاساً ، كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ، وَ الْمُحَكَّمِ ، وَ غَيْرِهَا ، وَ وَجَدَتْ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْإِسْرَاجِ : كَانَ فِي جَوَارِي حِوَارِيِّيَّتِهِمْ بِالتَّشْدِيعِ ، وَ مَا بَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالَاتِ إِلَّا فِي هِجَاءِ امْرَأَتِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَطْلِيقِهَا :

مَا كُنْتُ مِنْ شَكْلِي وَ لَا كُنْتُ مِنْ

شَكْلِكَ يَا طَالِقَهُ الْبُتَّةُ

عَلَطْتُ فِي أَمْرِكَ أُغْلُوطَهُ

فَأَذْكَرْتَنِي بَيْنَهُ الْفَلْتَةُ

وَ أَفْلَنْتِي الشَّيْءُ وَ تَفَلَّتْ مِنِّي .

وَ أَفَلَّتْ الشَّيْءُ وَ انْفَلَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ أَفَلْتُهُ غَيْرُهُ : خَلَصَهُ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَلَّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا» . التَّفَلَّتُ وَ الْانْفِلَاتُ وَ الْإِفْلَاتُ : التَّخَلُّصُ مِنَ الشَّيْءِ ءِ فَجَاءَهُ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّتٍ ،

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَلَمَّا حَادَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّتْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَضَحِكَ ، وَ قَالَ : أَفَعَلَهَا؟ وَ لَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ءِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ «فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ وَ أَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي» . أَيْ تَفَلَّتُونَ ، فَحُذِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا .

و يقال: أَفَلَّتْ فَلَانٌ جُرَيْعَهُ الذَّقْنِ (٤) يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَكِهِ ثُمَّ يُفَلِّتُ، كَأَنَّهُ جَرَعَ الْمَوْتَ جَزَعًا ثُمَّ أَفَلَّتْ مِنْهُ.

و الإِفْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْفِلَاتِ لِإِزْمَاءٍ، وَ قَدْ يَكُونُ وَاقِعًا (٧)، يُقَالُ: أَفَلَّتْهُ مِنَ الْهَلَكَةِ، أَيْ خَلَصَتْهُ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَ أَفَلَّتْنِي مِنْهَا حِمَارِي وَ جُبَّتِي

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَ حِمَارِيَا

وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ، «أَفَلَّتْنِي جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ» إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ، ثُمَّ أَفَلَّتْهُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى أَفَلَّتْنِي، أَيْ انْفَلَّتْ مِنِّي، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَفَلَّتْ جَرِيضًا، قَالَ مُهْلَهْلُ:

مَنَا عَلَيَّ وَائِلٌ وَ أَفَلَّتْنَا

يَوْمًا عَدِيٌّ جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ

وَ سِيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض.

وَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: أَفَلَّتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ، وَ انْفَلَّتْ، وَ مَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَ لَا يُقَالُ مُفَلَّتٌ،

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى

ص: ١٠١

١- (١) النِّهَايَةُ: وَ [١] تَخَلَّفَ.

٢- (٢) فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ: لِأَنَّهُ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا الْعَوَامَ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الطَّيْرُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ هِيَ الْخَفَةُ وَ الطَّيْشُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ».

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «لِصَقٍ» وَ عِبَارَةُ الْهَرَوِيِّ: «ثُمَّ أَصْفَقُوا لَهُ كُلَّهُمْ لِمَعْرِفَتِهِمْ».

٥- (٥) فِي الْفَائِقِ: [٣] الْإِمَارَةُ.

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ يُقَالُ.. الْخ. قَالَ الْمَجْدُ: أَفَلَّتْ فَلَانٌ جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ أَوْ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ أَوْ بِجُرَيْعَاتِهَا وَ هِيَ

كُنَايَةُ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ، أَيْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِيهِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ «بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ». [٤]

٧- (٧) وَاقِعًا أَيْ مُتَعَدِيًا.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِي (١) لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَنْ يُفْلِتَهُ». أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ .

وَافْتَلَّتَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ فِي سُورَعِهِ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدِّهِ

حَبِيبًا بَتَضْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ

أَذَاقْتِكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً

كَمَا مَاتَ مَسْقِيُّ الضِّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ (٢)

وَافْتَلَّتَ الْكَلَامَ وَاقْتَرَحَهُ، إِذَا ارْتَجَلَهُ (٣).

وَافْتَلَّتْ فَلَانٌ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَي مَاتَ فَجْأَةً .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْفَجْأَةِ (٤): الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ، وَ الْجَارِفُ، وَ اللَّافِتُ، وَ الْفَاتِلُ .

يُقَالُ: لَفَّتَهُ الْمَوْتُ، وَ فَلْتَهُ، وَ افْتَلَّتَهُ، وَ هُوَ الْمَوْتُ الْفَوَاتُ. [وَ الْفَوَاتُ] (٥) وَ هُوَ أَخَذَهُ الْأَسْفِ، وَ هُوَ الْوَجِيءُ .

وَ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ: الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ، وَ الْمَوْتُ الْأَسْوَدُ: هُوَ الْغَرَقُ وَ الشَّرْقُ،

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا- أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّيْ افْتَلَّتْ نَفْسِيهَا، فَمَاتَتْ وَ لَمْ تُوصِ، أ فَانَصَيْتُ دَقَّ عَنَّا؟ فَقَالَ: نَعَمْ.»

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: افْتَلَّتْ نَفْسُهَا:

يَعْنِي مَاتَتْ فَجْأَةً وَ لَمْ تَمْرُضْ فَتُوصَى، وَ لَكِنِهَا أَخَذَتْ نَفْسُهَا فَلْتَهُ. يُقَالُ: افْتَلَّتَهُ، إِذَا اسْتَبْتَبَهُ.

وَ افْتَلَّتْ بِأَمْرِ كَذَا: فُوجِعَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدَّ لَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ فِي أُخْرَى: فُجِعَ بِهِ، بِغَيْرِ الْوَاوِ، الْأَوَّلُ مِنَ الْمَفْجَأَةِ، وَ الثَّانِي مِنَ الْفَجْأَةِ، وَ يُرْوَى بِنَصْبِ النَّفْسِ، وَ رَفْعِهَا، فَمَعْنَى النَّصْبِ افْتَلَّتْهَا اللَّهُ نَفْسِيهَا، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَمَا تَقُولُ: اخْتَلَسَهُ الشَّيْءُ، وَ اسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ بَنَى الْفِعْلَ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَتَحَوَّلَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا، وَ بَقِيَ الثَّانِي مَنْصُوبًا، وَ تَكُونُ التَّاءُ الْأَخِيرَةُ ضَمِيرَ الْأُمِّ، أَي افْتَلَّتْ هِيَ نَفْسُهَا، وَ أَمَا الرَّفْعُ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ أَقَامَهُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَ تَكُونُ التَّاءُ لِلنَّفْسِ، أَي أَخَذَتْ نَفْسُهَا فَلْتَهُ .

وَ كُلُّ أَمْرٍ فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَلَبُّثٍ وَ تَمَكُّثٍ فَقَدْ افْتَلَّتَ، وَ الْاسْمُ الْفَلْتَةُ، وَ قَالَ حَصِيْبٌ (٦) الْهُدَلِيُّ (٧):

كَانُوا حَبِيْبَهُ نَفْسِي فَاْفْتَلْتُهُمْ

وَ كُلُّ زَادٍ حَبِيْبٍ قَصْرُهُ النَّفْدُ

قال: افْتَلْتُهُمْ: أَخَذُوا مِنِّي فَلْتَهُ، زَادَ خَبِيءٌ: يُضَنُّ بِهِ .

و الفَلْتَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمُتَفَلَّتْ إِلَى الشَّرِّ، وَقِيلَ: الْكَنْزِيُّ لِلْحَمِّ، وَ الفَلْتَانُ: السَّرِيعُ، وَ الْجَمْعُ فَلْتَانٌ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَ الفَلْتِيَانُ النَّشِيطُ، يُقَالُ: فَرَسٌ فَلْتِيَانٌ، أَيْ نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ (٨). وَ فِي التَّهْذِيبِ: الفَلْتِيَانُ وَ الصَّلْتِيَانُ، مِنَ التَّفَلَّتِ وَ الْأَنْصِصَاتِ (٩)، يُقَالُ ذَلِكَ: لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ، وَ رَجُلٌ فَلْتَانٌ: نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ.

وَ الفَلْتَانُ . الْجَرِيُّ، يُقَالُ رَجُلٌ فَلْتَانٌ وَ امْرَأَةٌ فَلْتَانَةٌ .

وَ الفَلْتَانُ بْنُ عَاصِمِ الْجَرْمِيِّ (١٠) صَحَابِيٌّ .

وَ الفَلْتَانُ طَائِرٌ، زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرَدَةَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

هُوَ الزَّمَجُّ، وَ هُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَ رُبَّمَا أَخَذَ السَّخْلَةَ وَ الصَّغِيرَ، كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ وَ غَيْرِهِ.

وَ كِسَاءٌ فُلُوتٌ، كَصَبُورٍ، وَ صُبِطٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَتُّورٌ، وَ هُوَ خَطَأٌ: لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ عَلَى لَابِسِهِ مِنْ صِغَرِهِ، وَ قِيلَ:

لُخْشُونَتِهِ أَوْ لِينِهِ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ ثَوْبٌ فُلُوتٌ :

لَا يَنْضَمُّ طَرْفَاهُ فِي الْيَدِ، وَ قَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ: عَلَيْهِ السَّمْلَةُ الْفُلُوتُ (١١). يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ، وَ فِي

ص: ١٠٢

١- (١) النهاية و اللسان: «يملى».

٢- (٢) بالأصل «الأضاح» بدل «الضياح» و ما أثبتناه عن اللسان و [١] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الأضاح كذا بخطه و هي مصحفه، إذ هذه المادة مهملة فلتحرر».

٣- (٣) في إحدى نسخ القاموس: الكلام أي ارتجله. و مثله في الصحاح. و عبارته التهذيب عن الفراء فكالأصل.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و في التهذيب: الفُجاءه.

٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان. [٢]

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٣] بالأصل «خصيب».

٧- (٧) و نقله في الصحاح و زاد: مثل الصلتان.

٨- (٨) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٤] الانفلات و في نسخه الانفلات. و الانفلات من الفعل انصلت بمعنى أفلت. و السياق يقتضى ما أثبتناه.

٩- (٩) هذا قول الليث نقله في التهذيب.

١٠- (١٠) بياض مقدار كلمتين. و بهامش المطبوعه المصريه: كذا بياض بخطه.

١١- (١١) و كان عمر بن الخطاب (رض) قال له أين كان أخوك منك؟ فقال كان و الله أخى فى الليله ذات الأزيز و

الصزاد، یركب الجمال الثفال، و یجنب الفرس الجرور، و فی یده الرمح الثقیل، و علیه الشمله الفلوت.».

١٧- حديث ابنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَ مَعَهُ جَمِيلٌ جَزُورٌ (١)، وَ بُرْدَةٌ فُلُوتٌ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا، فَهِيَ تُفَلَّتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا.

و عن ابن الأعرابي: الفلوت: الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لئنه أو خشونته،

١٦- و في الحديث: «و هو في بُرْدِهِ لَهُ فُلْتُهُ». أَي صَغِيرُهُ لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا، فَهِيَ تُفَلَّتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا [فسماها بالمره من الانفلات] (٢) يقال: بُرْدُ فُلْتُهُ وَ فُلُوتٌ، كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ.

وَ أَرَاهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى صُحْبَتِكَ، مِنْ تَفَلَّتَ إِلَيْهِ إِذَا نَازَعَ فِيهِ (٣).

وَ تَفَلَّتَ عَلَيْهِ إِذَا تَوَثَّبَ،

١٦- و في الحديث: «إِنَّ عَفْرِيئًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْيَارِحَةَ» أَي تَعَرَّضَ لِي فِي صِيَلَاتِي فَجَاءَهُ، وَ تَقُولُ: لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَى هَذَا، وَ لَا أَنْ تَتَلَفَّتَ (٤) إِلَيْهِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: فَالْتَهُ بِهِ مُفَالَتَهُ وَ فِالَاتًا: فَجَاءَهُ.

وَ الْفِالَاتُ الْمُفَاجَأَةُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي وَ سِيَأْتِي فِي ف ل ط أَنَّ الْفِالَاطَ بِمَعْنَى الْمُفَاجَأَةِ لَعُهُ هُدَيْلٍ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ.

وَ سَمَّوْا أَفَلْتًا وَ فُلَيْتًا (٥) وَ فُلَيْتَهُ، كَأَحْمَدَ وَ زُبَيْرٍ وَ سَيْفِيْنَهُ، فَمِنَ الْأَوَّلِ: أَفَلْتُ بْنُ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الطَّائِي، أَبُو غَزِيَّةَ وَ عَدِيٌّ أُمْرَاءُ الْحِجَازِ وَ الْعِرَاقِ، وَ مِنْ الثَّانِي: فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ عَنِ حَبْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ، وَ آخَرُونَ، وَ مِنْ الثَّلَاثِ فُلَيْتُهُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَوْهِيْبِ الْحَسِينِيِّ بَيْتَجٍ، وَ الْأَمِيرُ الشُّجَاعُ فُلَيْتُهُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسِينِيِّ، ابْنِ أَخِي شَمَيْلِهِ، الَّذِي سَمِعَ عَلِيَّ كَرِيمَهُ الْمَرْوَزِيَّةَ، مَلِكَ مَكَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ، وَ تَوَفِيَ سَنَةَ ٥٢٧، وَ شُكْرٌ، وَ مُفَرِّجٌ، وَ مُوسَى، بَنُو فُلَيْتَةَ هَذَا، وَ صَفَّهُمُ الدَّهَبِيُّ بِالْإِمَارَةِ.

قُلْتُ: وَ الشَّرِيفُ تَاجُ الدِّينِ هَاشِمُ بْنُ فُلَيْتَةَ، وَ لِي مَكَّةَ، وَ كَذَا وَ لَدَهُ قَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ، وَ مِنْهُمْ الْأَمِيرُ قُطْبُ الدِّينِ عَيْسَى بْنُ فُلَيْتَةَ وَ لِي مَكَّةَ أَيْضًا، وَ حَفِيدُهُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُكْتَبِرِ بْنِ عَيْسَى، هُوَ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ مَكَّةَ قَتَادَةُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَاعِنِ الْحَسِينِيِّ حَيْدُ الْأُمْرَاءِ الْمَوْجُودِينَ الْآنَ، كَذَا ذَكَرَهُ تَاجُ الدِّينِ بِنِ مَعِيهِ النَّسَابَةُ، وَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِهِ: أَنَّ قَتَادَةَ أَخَذَ مَكَّةَ مِنْ يَدِ مُكْتَبِرِ بْنِ عَيْسَى سَنَةَ ٥٩٧.

وَ أَبُو فُلَيْتَةَ قَاسِمُ بْنُ الْمُهَنَّى الْأَعْرَجِيُّ الْحَسِينِيُّ: أَمِيرُ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْمُشْتَنَصِرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَ أَخَذَ مَكَّةَ وَ تَوَلَّاهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي مَوْسَمِ سَنَةِ ٥٧١.

وَ فَرَسٌ فِلْتَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ يُحَرِّكُ، وَ فُلْتُ كَصَيْرِدٍ، وَ فُلْتُ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مِثْلِ قُبْرٍ، أَي سَرِيْعٌ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ النُّقْلُ عَنِ الثَّقَاتِ أَنَّ الْفِلْتَانَ، مُحَرَّكَةٌ:

الْفَرَسُ النَّشِيْطُ الْحَدِيْدُ الْفَوَادِ السَّرِيْعُ، وَ جَمْعُهُ الْفِلْتَانُ، بِالْكَسْرِ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَمَا لَكَ مِنْهُ فَلْتٌ، مُحَرَّكَةً (٤)، أَي لَا تَنْفَلِتُ مِنْهُ، أَي لَا تَخْلُصُ .

و من المجاز فَلَائِتُ الْمَجْلِسِ : هَفَوَاتُهُ وَ زَلَّاتُهُ .

١٤- و في حديثٍ صَفِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «و لَا تُنْشِي فَلَائِتَهُ» . أَي زَلَّاتُهُ ، و المعنى : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي مَجْلِسِهِ فَلَائِتَاتٌ فُتِنَتْهُ (٧)، أَي تُذَكِّرُهُ، أَوْ تُحْفَظُ وَ تُحَكَّى، و قيل : هَذَا نَفْيٌ لِلْفَلَائِتَاتِ وَ نَثْوَاهَا، كَقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :

لَا تُفْرِغُ الْأَرْزَبَ أَهْوَالِهَا

وَ لَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ

لَأَنَّ مَجْلِسَهُ كَانَ مَصُونًا عَنِ السَّقَطَاتِ وَ اللَّغْوِ، وَ إِنَّمَا كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرِ حَسَنِ، وَ حِكْمِ بِالْعَهِّ، وَ كَلَامٍ لَا فُضُولَ فِيهِ .

* و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلِهِمْ : أَفَلْتَ عَلَيْهِ، إِذَا قَضَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ دُونَهُ، وَ فِي الْمُسْتَقْصَى : أَفَلْتَ وَ انْحَصَّ الدَّنْبُ .

وَ أَفَلْتَ بِجُرْيَعِهِ الدَّقْنِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

ص: ١٠٣

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ وَ الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ «الْجُرُورُ» بِالرَّاءِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَمْلُ الْجُرُورُ يَعْنِي الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَ لَا يَكَادُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ. قَالَ الْمَبْرَدُ: إِنَّمَا يَجْرُ بِالْحَبْلِ.

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] النِّهَايَةِ. [٢]

٣- (٣) الْأَسَاسُ: إِلَيْهِ.

٤- (٤) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «تَنْفَلْتِ».

٥- (٥) بِالْأَصْلِ «فَلَيْتِ».

٦- (٦) اللِّسَانُ: [٣] أَفَلْتُ ضَبِطَ قَلَمٌ.

٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ: تُفْشِي.

وَأَفَلَتْ إِلَى الشَّيْءِ كَتَفَلَتْ : نَازَعٌ .

وَالْفَلْتَةُ : الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

بَفَلْتِهِ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ

وَالْجَمْعُ فَلَتَاتٌ ، لَا يَتَجَاوَزُ بِهَا جَمْعَ السَّلَامَةِ .

وَاللَّافِئَةُ ، وَالْفَاتِلُ : مَوْتُ الْفَجْأَةِ .

وَالْفَلَاتَةُ بِالتَّشْدِيدِ : نَاحِيَةٌ مَتَّسِعَةٌ بِالْمَغْرَبِ .

وَالْفَالْتَةُ ، كَلَفَاتُهُ : صَادَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

فَهت

المفهوت أهمله الجوهري ، و صاحب اللسان ، و قال الصاغانى : هو المبهوت .

قلت : قيل : الفاء أُبْدِلَتْ عَنِ الْبَاءِ وَقِيلَ : لُتَّغَهُ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

فوت

فَاتَهُ الْأَمْرُ فَوَاتًا وَفَوَاتًا : ذَهَبَ عَنْهُ وَفِي الْمِصْبَاحِ : فَاتَ (1) الْأَمْرُ ، وَالْأَصْلُ : فَاتَ وَقْتُ فَعْلِهِ ، وَمِنْهُ فَاتَتِ الصَّلَاةُ ، إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَ لَمْ تُفْعَلْ فِيهِ .

وَفَاتَهُ الشَّيْءُ : أَعْوَزَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا وَإِنْ عَدَّهُ بَعْضُهُمْ تَحْقِيقًا فَهُوَ لَا يَصِيحُ فِي كُلِّ تَرْكِيْبٍ ، إِنَّمَا يَأْتِي فِي مِثْلِ الصَّلَاةِ ، وَ أَمَا الْفَوَاتُ فِي غَيْرِهِ فَاسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى السَّبْقِ ، وَ الدَّهَابِ عَنْهُ ، وَ نَحْوِهِ . انْتَهَى .

وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَوْتُتٌ وَ لَا فَوَاتٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْفَوْتُتُ : الْفَوَاتُ ، فَاتَنِي كَذَا ، أَي سَبَقَنِي . وَ جَارِيَتُهُ حَتَّى فُتَّتْ ، أَي سَبَقْتُهُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُفَاتُ ، وَ لَا يُلَاتُ ، كَأَفَاتَتَهُ ، وَ هَذَا الْأَمْرُ لَا يُفَاتُ ، أَي لَا يُفَوْتُتُ ، رَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ ابْنِ مُقْبَلٍ :

يَا حَارِ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي

وَ أُفْتِيَتْ مَا دُونَ يَوْمِ الْبُعْثِ مِنْ عُمْرِي

قَالَ : هُوَ مِنَ الْفَوْتُتِ .

قال الجوهري: الأفتيات: أفتعال من الفوت، وهو السبق إلى الشيء دون ائتمار من يؤتمر، وقال ابن الأثير:

الأفتيات: الفراغ. و سياتى بيان ذلك قريباً.

و يقال: فاتهُ الشيء، و أفاته إياه غيرهُ، و

١٤- فى حديث أبى هريره: قال: «مرّ النبىّ صلى الله عليه و سلم تحت جدارٍ مائلٍ، فأسرع المشى، فقيل: يا رسول الله، أسرعت المشى، فقال: إنى أكره مؤت الفوات. يعنى: مؤت الفجأه (٢)، هو من قولك:

فاتتني فلان بكذا: سبقتني به.

و عن ابن الأعرابي: يُقال للموت الفجأه: الموت الأيُّض، و الجارف، و اللأفت، و الفاتل، و هو الموت، الفوات، و الفوات، و هو أخذهُ الأسف و قد تقدّم هذا بعينه قريباً.

و يقال: هو فوت فمه، و فوت رُمحه، و فوت يده، أى حيث يراه و لا يصل إليه. و تقول: هو منى فوت الرُمح، أى حيث لا يبلغه، و قال أعرابي لصاحبه: اذنْ دونك، فلما أبطأ قال: جعل الله رزقك فوت فمك، أى تنظرُ إليه قدر ما يفوت فمك، و لا تقدِر عليه.

[و فى اللسان: و هو منى فوت اليد، أى قدر ما يفوت يدي، حكاها سيبويه فى الطُروفِ المخصوصه. و فى الأساس: و أفلتتا فلان فوت اليد و فويت الظفر] (٣).

و الفوت: الخلل، و الفرجه بين الإصبعين (٤)، و عباره غيره: بين الأصابع، و الجمع أفوات.

و فلان لا يفتات عليه أى لا يعمل شئٌ دون أمره

١٧- و زوجت عائشه ابنه أخيها عبد الرحمن بن أبى بكرٍ - و هو غائب - من المُنذرِ بن الزُّبير، فلما رجع من غيبته قال:

«أ مثلى يفتات عليه فى أمر بناتِه؟». أى يُفعل فى شأنهن شئٌ بغير أمره؟ نَقَمَ عليها نكاحها ابنته دونه، و يقال لكل من أحدث شيئاً فى أمرك دونك: قد افتات عليك فيه.

و الأفتيات: الفراغ، يقال: افتات بأمره، أى مَضَى عَلَيْهِ و لم يَسْتَشِرْ أحداً. لم يهجزه الأصمعي. و روى عن ابن شميل، و ابن السكيت: افتات فلان بأمره - بالهمز - إذا

ص: ١٠٤

١- (١) عن المصباح، و [١] بالأصل «فاته».

٢- (٢) اللسان و [٢] النهايه، و [٣] فى التهذيب: «الفجاءه».

٣- (٣) ما بين معكوفتين من: و فى اللسان [٤] إلى الظفر مكانها فى الأصل: «و فى الأساس و اللسان: و [٥] هو منى فوت اليد

الظفر، أى قدر ما تفوت يدي، حكاة سبيويه فى الظروف المخصوصه«خلط فيه عباره اللسان و [٤]عباره الأساس.
٤- (٤) فى القاموس: بين إصبعين. و مثله فى الصحاح.

استَبَدَّ بِهِ (١)، قال الأزهريّ: قد صحَّ الهمزُ عنهما في هذا الحرف، و ما عَلِمْتُ الهمزَ فيه أصلياً.

قلت: و قد تقدّم ذلك بعينه في أوّل الفصل، فراجعهُ.

و افتاتَ الكلامَ: ابْتَدَعَهُ و ارْتَجَلَهُ، كافتلته. نقله الصاغانيّ .

و افتاتَ عَلَيْهِ في الأمرِ: حَكَمَ ، و كُلُّ من أخذت دونك شيئاً فقد فاتك به، و افتاتَ عَلَيْكَ فيه (٢).

و يقال: افتاتَ عليه، إذا انفرد برأيه دونه في التصرفِ في شئٍ، و لَمَّا ضُمِّنَ معنَى التَّغَلُّبِ عُدِّيَ بعلَى.

و تَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ ، أى تَبَاعَدَا ما بَيْنَهُمَا، تَفَاوُتًا، مُثَلِّثَةً الوَاوِ حكاها ابنُ السُّكَيْتِ ، و قد قال سيويه: ليس في المصادر تَفَاعِلٌ. و قال الكِلَابِيُّونَ في مصدره: تَفَاوُتًا ، ففتحو الواو، و قال العَبْرِيُّ : تَفَاوُتًا ، بكسر الواو، و حكى أيضاً أبو زيد تَفَاوُتًا و تَفَاوُتًا -بفتح الواو و كسرهما- و هو على غير قياس، لأن المصدرَ من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ: تَفَاعَلٌ ، مضموم العين، إلا ما رُوِيَ من هذا الحرفِ ، كذا في الصحاح.

قال شيخنا، أما الضَّمُّ فهو القياسُ ، و عليه اقتصرَ الفيومِيُّ في المصباح، و أما الكسرُ فقالوا: إنه مَحْمُولٌ على المُعْتَلِّ من هذا الوزنِ كالتوايى (٣) و التَّوَانِي، و لا يعرف في الصحيح في غير هذا المصدر، و أما الفَتْحُ فإنه على جِهَةِ التَّخْفِيفِ، و التَّثْلِيثِ حكاها ابنُ قُتَيْبَةَ في أدبِ الكاتبِ ، و صرَّحَ بأنَّه لا نَظِيرَ له، و صرَّحَ به ابنُ سَيِّدِهِ و ابنُ القَطَاعِ.

و الفُؤُوتُ ، كزُبَيْرٍ: المُتَفَرِّدُ برأيه لا- يُشَاوِرُ أَحَدًا، و في بعض النسخ المُتَفَرِّدُ، للمُيَذَكِّرِ و المُؤَنَّثِ ، يقال: رَجُلٌ فُؤُوتٌ ، و امرأه فُؤُوتٌ ، كذلك، عن الرِّيَاشِيِّ ، و همزهما أبو زيد.

و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ما تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ (٤) المَعْنَى: مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءِ اخْتِلَافًا و لا اضْطِرَابًا، و عن اللَّيْثِ : فَاتٌ يَفُوتٌ فُوتًا فهو فَائِتٌ ، كما يَقُولُونَ بَوْنٌ بَائِنٌ (٥)، و بَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ و تَفَوُتٌ ، و قُرِيءٌ : «ما تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ » و تَفَوُتٌ ، فالأوّلُ: قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو، قال قَتَادَةُ: المَعْنَى: من اختلافٍ ، و قال السُّدِّيُّ :

من تَفَوُتٍ ، و هو في قراءه حَمَزُهُ و الكسائيّ ، أى من عَيْبٍ ، يَقُولُ النَّاطِرُ: لَوْ كَانَ كَذَا و كَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ ، و قال الفَرَّاءُ:

هما بمعنَى واحدٍ.

و يُقال: تَفَوُتَ عَلَيْهِ في مالِهِ أى فَاتَهُ بِهِ،

١٤- و في الحديث:

«أَنَّ رَجُلًا- تَفَوُتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ ، فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ: ارْزُدْ عَلَى ابْنِكَ مَالَهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَيْتِكَ». قوله: تَفَوُتَ : مِمَّا أَخُوذُ مِنَ الْفَوْتِ ، تَفَعَّلَ مِنْهُ ، و معناه (٦) أَنَّ الابْنَ لَمْ يَسْتَشِرْ أَبَاهُ ، و لم يَسْتَأْذِنْهُ فِي هَبِّهِ مَالِ نَفْسِهِ، فَأَتَى الْأَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْتَجِعْهُ مِنَ الْمُؤَهَّبِ لَهُ، و ارْزُدْهُ عَلَى ابْنِكَ، فَإِنَّهُ و ما فِي يَدِهِ

تحت يدك، و في ملكتك، و ليس له أن يسديد بأمر دونك، فضرَب، كونه سهماً من كنانته، مثلاً لكونه بعض كسبه، و أعلمه أنه ليس للابن أن يفتات على أبيه بماله، و هو من الفتوت: السبوت، تقول: تفتت فلان على فلان في كذا، و افتات عليه، إذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه، و لما ضمن معنى التغلب عدى بعلى، و قد تقدم.

*و مما يشتدرك عليه:

افتات برأيه: استبد به.

وفاته في كذا: سبقه، و قد سبق ذكرهما.

و زعموا أن رجلاً خرج من أهله فلما رجع، قالت له امرأته: لو شهدتنا لأخبرناك و حدثناك بما كان، فقال لها:

لم تفتاتي (٧)، فهاتي.

ص: ١٠٥

١- (١) عباره ابن شميل: افتات فلان علينا يفتت: أى استبد علينا برأيه. و عباره ابن السكيت: افتات بأمره إذا استبد به.

٢- (٢) التهذيب نقله عن أبي عبيد.

٣- (٣) كذا، و في المطبوعه الكويتيه «كالتداني».

٤- (٤) سورة الملك الآية ٣. [١]

٥- (٥) عن التهذيب. و بالأصل «بون ما بيني».

٦- (٦) فى التهذيب- و هى عباره أبى عبيد- و معناه أن الابن فات أباه بمال نفسه فوهبه و بدّره.

٧- (٧) فى اللسان: «[٢] لن تفتاتي» و شاهد فى التهذيب قول معن بن أوس يعاتب امرأته: فإن الصبح منتظر قريب و إنك بالملامه

لن تفتاتي أى لا أفوتك و لا يفوتك ملامى إذا أصبحت فدعيني و نومي إلى أن تصبحى.

الْقَتُّ: نَمَّ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ إِبْلَاغُهُ عَلَى جِهَةِ الْفَسَادِ، وَهُوَ يُقْتُّ الْأَحَادِيثَ قَتًّا، أَيْ يُنْمُهَا نَمًّا، وَكَذَا قَتَّ بَيْنَهُمْ قَتًّا كَالْتَقْتَيْتِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ:

وَ تَقَتَّتِ الْحَدِيثَ: تَبَّعَهُ وَ تَسَمَّعَهُ، وَقِيلَ إِنَّ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النَّمِيمَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

وَ الْقَتَّتَهُ ، وَ الْقَتَّتِي مِثَالُ الْهَجِيرِي ، وَ هُوَ تَبَّعَ ، النَّمَائِمِ .

وَ الْقَتُّ : الْإِسْفِيسْتُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ هِيَ الْفِضْفِضَةُ ، أَيْ الرَّطْبَةُ مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ ، أَوْ يَابِسُهُ ، وَ بِهِ صَدَرَ الْفَيْئُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْقَتُّ الْفِضْفِضَةُ ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا ، وَ هُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سِيَبَوِيهِ ، وَاحِدَتُهُ قَتَّةٌ ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَ يَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّتِهِ

بَقَّتْ وَ تَعْلِيفٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ (١)

وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَتُّ: الْفِشْفِشَةُ بِالسِّينِ ، وَ الْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَ [يَكُونُ] (٢) يَابِسًا ، الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ ، مِثَالُ تَمْرِهِ وَ تَمْرٍ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ : «فَإِنْ أَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِينٍ أَوْ حِمْلَ قَتِّ فَإِنَّهُ رِبَاءٌ».

وَ الْقَتُّ : الْكَذِبُ الْمَهْيَأُ ، وَ قَوْلُ مَقْتُوتٍ ، أَيْ مَكْدُوبٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

قُلْتُ وَ قَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ

مَقَالَهُ إِذْ قُلْتُهَا قَوِيْتُ

وَ قِيلَ: مَقْتُوتٌ: مَوْشِيٌّ بِهِ مَنْقُولٌ ، وَ قِيلَ: إِنَّ أَمْرِي عِنْدَهُمْ زَرِيٌّ كَالنَّمِيمَةِ (٣) وَ الْكَذِبِ.

وَ الْقَتُّ : اتِّبَاعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا وَ هُوَ لَا يَرَاكَ لِتَعْلَمَ مِنْهُ مَا يُرِيدُ.

وَ الْقَتُّ : شَمُّ الرَّاعِي بَوْلَ الْبَعِيرِ الْمَهْيُومِ وَ هُوَ الَّذِي أَصَابَهُ دَاءُ الْهُيَامِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْقَتِّيُونَ : جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ ، وَ كَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ نَسَبَتُهُمْ هَكَذَا ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَ إِنَّمَا يُعْرَفُونَ بِالْقَتَّاتِ ، وَ عِبَارَةٌ ، الصَّاعَانِيُّ سَالِمَةٌ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَ الْقَتَّاتُ : مَنْ يَبِيعُ الْقَتَّ ، وَ مِمَّنْ يُنْسَبُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ إِلَى بَيْعِ الْقَتِّ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

قُلْتُ : فَلَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ مِنْ أَيْمِهِ النَّسَبِ فَلَانَا الْقَتِّيُّ ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْقَتَّاتُ .

منهم أبو يحيى القَتَاتُ، عن مُجَاهِدٍ، و محمدُ بْنُ جَعْفَرِ القَتَاتِ الكوفِيّ، عن أبي نُعَيْمٍ، و الحُسَيْنُ بن جَعْفَرٍ أخوه، عن أحمد بن يونس الزُّبُوعِيّ، و عنهما الطُّبرانيّ، و ربيعُ بن النُّعْمَانِ القَتَاتُ، و عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ الرُّقَيْيِّ القَتَاتُ، و غيرهم.

و قَتَّه قَتًّا: قَدَّه، و عن أبي زيد: يقال: هُوَ حَسَنُ القَدِّ، و حَسَنُ القَتِّ، بمعنَى واحد، و أنشد:

كَأَنَّ تَدْبِينَهَا إِذَا مَا ابْرُنْتِي

حُقَّانٍ مِنْ عَاجٍ أُجِيدًا قَتًّا

ابْرُنْتِي، أَي انتصب [جَعَلَهُ فِعْلًا لِلتَّدْيِ] (٤) و قَتَّه: قَلَّه.

و قَتَّه: هَيَّأَهُ.

و قَتَّه: جَمَعَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

و قَتَّ أَثْرَهُ يُقْتُّه قَتًّا: قَصَّه و تَبَعَهُ و يُقَالُ: رَجُلٌ قَتَّاتٌ كَكَتَّانٍ، و قَتَّوتُ كَصَيِّبُورٍ و قَتَّتِي كَهَجَّيرِي، و هذا استعملوه مَصْدَرًا و صِفَةً: نَمَامًا، أَو الذي يَسْمَعُ (٥) أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، سِوَاءِ نَمَّهَا أَمْ لَمْ يَنْمَهَا.

و قال خالد بن جَبَّه: القَتَّاتُ الذي يَتَسَمَّعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ

ص: ١٠٦

١- (١) بالأصل «و يأمر للمحموم» و ما أثبتناه عن اللسان، و [١] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تأمر الذي في اللسان [٢] المطبوع و يأمر، و قوله للمحموم، الذي فيه للمحموم، و قوله قد كان يستق الذي فيه: كاد، و قوله يستق قال فيه: سنق الحمار و كل دابه سنقا إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم».

٢- (٢) زياده عن التهذيب. و فيه القول الأول عن الليث، أي: الفسفسه، و القَتَّ يكون لغير الليث. في ابن الأثير: فإياك أن تقرب الكوفه فإنها بلده مشؤمه. في ابن الأثير: وخذك أخوك.

٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل «رزى كالتهمه» و مثله في التهذيب عن ابن الأعرابي.

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٤]

٥- (٥) في نسخه أخرى من القاموس: يستمع، و مثله في اللسان.

فِيخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ (١)، و قيل: هو الذي يَكُونُ مع القَوْمِ [يتحدّثون] (٢) فَيُنَمِّمُ عَلَيْهِمُ، و امْرَأَةٌ قَتَاتَةٌ و قَتُوتٌ: نَمِيومٌ، و القَسَّاسُ: الذي يَسْأَلُ عن الأَخْبَارِ ثم يَنْمُمُهَا،

١٦- و في الحديث: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَاتٌ». و يجمع على قَتَاتٍ، بالضَّمِّ، ككِتَابٍ.

و التَّقْتِيتُ: جَمْعُ الأَفْوَاهِ كُلِّهَا في القَدْرِ و طَبْخُهَا، و لا يُقَالُ: قُتَّتْ، إلا الزَّيْتُ بهذه الصِّفَةِ (٣)، قال الأزهريُّ: يُنَشُّ بالنَّارِ كما يُنَشُّ الشَّحْمُ و الزُّبْدُ، و قال: و الأَفْوَاهُ من الطَّيْبِ كَثِيرَةٌ.

و زَيْتٌ مُقْتَتٌ، إذا أُغْلِيَ بالنَّارِ و مَعَهُ أَفْوَاهُ الطَّيْبِ.

و دُهْنٌ مُقْتَتٌ: مُطَيَّبٌ طُبَّحَ فيه الرِّياحِينُ يُتَعَالَجُ به للرِّياحِ أو حُلِطَ بأَدْهَانٍ طَيِّبَةٍ غيرِها، و هذا عن ثعلبٍ.

١٤- و في الحديث: «أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ أَدَّهَنَ بَزَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ وَ هُوَ مُحْرِمٌ». أي غير مُطَيَّبٍ، و قيل: الذي فيه الرِّياحِينُ، يُطَبِّخُ بها الزَّيْتُ بَحْتًا لا يُخَالِطُهُ طَيِّبٌ، قاله ابنُ الأثيرِ.

و قال خالد بن جَبَّةَ: مُقْتَتٌ المَدِينَةُ لا يُوفى به شَيْءٌ، أي لا يَغْلُو بشَيْءٍ.

و قَتَّةٌ، كَصَبَّةٍ: اسمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبِ المُحَارِبِيِّ التَّابِعِيِّ المَشْهُورِ يُعْرَفُ بابنِ قَتَّةَ، و هو القَائِلُ في رِثاءِ الحُسَيْنِ عليه السَّلامُ:

و إنَّ قَتِيلَ الطِّفِّ من آلِ هاشِمٍ

أَدَلَّ رِقَابَ المُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

و أفتتَه، إذا اسْتَأْصَلَهُ، قال ذو الرُّمَّةِ:

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ من غَيْرِ خَلْقِهِ

تَخَطَّأَها و أفتتَ جازاتِها النَّفْلُ (٤)

و قَتَاتٌ كغُرَابٍ: ع، باليَمَنِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال الأزهريُّ: القَتُّ: حَبُّ بَرِّي لا يُنْبِتُهُ الأَدَمِيُّ، فإذا كانَ عامًّا فَحَطِّ، و فقدَ أهلُ الباديةِ ما يَفْتَاتُونَ به من لَبَنِ و تَمْرٍ و نَحْوِهِ، دَقُّوه، و طَبَّحُوهُ، و اجْتَزَوْا به على ما فيه من الحُشُونَةِ (٥)، نقله عنه شيخنا.

قوت

قَرَّتِ الدَّمُ، كَنَصِيرَةٍ، و سَمِعَ الثَّانِي عن الصَّاعِغَانِي، يَفْرُتُ و يَفْرُتُ قَرَّتًا، و قُرُوتًا بالضَّمِّ: يَبَسَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، أو ماتَ في الجُرْحِ

قاله أبو زيد، و أنشد الأصمعي: للتمر بن توب:

يُشْنُ عَلَيْهِ الرَّعْفَانُ كَأَنَّهُ

دَمٌ قَارَتْ تُغَلَى بِهِ ثُمَّ يُغَسَلُ

و دَمٌ قَارَتْ: قد يبس بين الجلد و اللحم .

و قَرَّتِ الدَّمُ: اخضرت تحت الجلد من أثر الضرب ، و عباره اللسان و قَرَّتْ جِلْدُهُ: اخضرت عن الضرب .

و قَرَّتِ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ: تَعَيَّرَ وَجْهَهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَيْظٍ ، و كذا قَرَّتِ الْوَجْهَ: تَعَيَّرَ .

و القاربت من المسك ، عن الليث، و كذا القرات ، بالتشديد: أجوده و أجفه بالميم، هكذا في النسخ، و في بعضها بالخاء المعجمه، و كلاهما صحيحان، قال:

يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ

قال الصاغاني: هكذا أنشده الليث و هو مُعَيَّرٌ من شعر الطرماح، و الروايه:

كَطُوفٍ مُتَلَى حَجَّهِ بَيْنَ غُنْبَبٍ

و قُرَّةٌ مِسْوَدٌ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنٍ

و القاربت: الذي يأكل ، و في التكملة: يأخذ كل شئ و جدّه ، كالمقترت ، نقله الصاغاني .

و قَرَّتِيَا، محرّكه مع تشديد التّحتيه: د، بفلسطين (6) نقله الصاغاني .

و قَرَّتَانُ مُحَرَّكَةٌ: ع م، أي موضع معروف، نقله الصاغاني .

و قَارُوتٌ: حِصْنٌ عَلَى عِبْرِ دَارَيْنَ .

ص: ١٠٧

١- (١) اللسان، و [١] في التهذيب: يتسمع حديث الناس فيخبر به أعداءهم.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) الأصل و التكملة، و في اللسان: [٣] على هذه الصفه.

٤- (٤) في اللسان: النغل.

٥- (٥) كذا، و لم يرد في التهذيب.

٦- (٦) فى معجم البلدان: بلد قرب بيت جبرين من أعمال البيت المقدس.

و الْقَرْتُ مُحَرَّكَةً: الْجَمْدُ، نقله الصاغاني .

و الْقَرِيْتُ: الْقَرِيْسُ نقله الصاغاني ، و كأنَّ التاءَ بدلٌ عن السينِ .

و قُرَاتٌ كَغُرَابٍ: وادٍ بينَ تِهَامَةَ و الشَّامِ ، م أى معروف، كانت به وَقَعَهُ .

*و مما يستدرِك عليه:

قَرَّتِ الظُّفْرُ: مَاتَ فِيهِ الدَّمُ .

و قَرَّتْ قُرُوتًا: سَيَّكَتْ ، و منه قولُ ثُمَاذِرَةَ امرأهِ زُهَيْرِ بْنِ حَزِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: إِنَّهُ لَيُرِيْنِي إِكْبَابَاتُكَ (١) و قُرُوتُكَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قربت

قَرَبُوتُ السَّرَجِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ قَرَبُوسُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و أرى التاءَ بدلًا من السينِ فِيهِ .

قلت

الْقَلْتُ ، بِاسِيكَانَ اللَّامِ: التُّفْرَةُ فِي الْجَبَلِ تُمَسِّكُ الْمِيَاءَ، و فِي التَّهْدِيدِ: كَالنُّفْرَةِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، و الْوَقْبُ نَحْوُ مِنْهُ، و كَذَلِكَ كُلُّ نْفْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ ، أَنْتَى، و الْجَمْعُ قِلَاتٌ ، و فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قِلَاتِ السَّيْلِ، و هِيَ جَمْعُ قَلْتٍ ، و هُوَ النُّفْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ إِذَا انْصَبَّ السَّيْلُ ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَتَرُدُّ (٢) مِنْ مَاءِ الْقَلْتِ ، و الْقِلَاتِ (٣) .

و الْقَلْتُ: الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ كَالْقَلْتِ ، كَكَيْفٍ و ذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و الْقَلْتُ: بِالتَّحْرِيكِ: الْهَلَاكُ ، مَصْدَرُ قَلْتٍ كَفَرِحَ يَقْلُتُ قَلْتًا ، و تَقُولُ: مَا انْفَلَتُوا، و لَكِنْ قَلْتُوا (٤) و قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَ مَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ . و أَصْبَحَ عَلَى قَلْتٍ ، أَى عَلَى شَرَفِ هَلَاكٍ ، أَوْ خَوْفِ شَيْءٍ يَغْرُهُ (٥) بِشَرِّ .

و أَمْسَى عَلَى قَلْتٍ ، أَى عَلَى خَوْفٍ .

و الْمَقْلَتَةُ: الْمَهْلَكَةُ وَ زَنَا وَ مَعْنَى .

و الْمَقْلَتَةُ: الْمَكَانُ الْمَخُوفُ ، و فِي حَدِيثِ أَبِي مَجَلَزٍ: «لَوْ قَلَعْتَ لِرَجُلٍ وَ هُوَ عَلَى مَقْلَتِهِ: اتَّقِ اللَّهَ ، رُعْتَهُ، فَصِيرَعِ ، غَرِمْتَهُ» أَى عَلَى مَهْلَكِهِ فَهَلَكَ غَرِمْتَ دِيَّتَهُ .

و الْمَقْلَاتُ: نَاقَةٌ بِهَا قَلْتُ .

و قَدْ أَقْلَتْتُ ، و هُوَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلَتَ (٦) رَحْمَتًا فَلَا تَحْمِلُ ، قَالَ اللَّيْثُ، و أَنْشَدَ:

لَنَا أُمٌّ بِهَا قَلَّتْ وَ نَزَّرُ

كَأُمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةُ الشَّكَاةِ

قال: و امرأةٌ مَقْلَاتٌ : لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، و عبارة اللّيث:

التي ليس لها إلاّ وَلَدٌ وَاحِدٌ، و أنشد:

وَجَدِي بِهَا وَجَدٌ مَقْلَاتٍ بَوَاحِدِهَا

و لَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَجِدُ

و قيل: المَقْلَاتُ : هي التي لم يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ

يُقَلْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى المَرْءِ مِثْرُ

و كانت العَرَبُ تزعم أن المَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا، و قيل: هي التي تَلِدُ وَاحِدًا ثم لا تَلِدُ بعد ذلك (٧)، و كذلك النَّاقَةُ، و لا- يُتَّعَلَّ ذلك للرجل، قال اللُّحْيَانِيُّ: و كذلك كُلُّ أَنْثَى إِذَا لم يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ، و يَقْوَى ذلك قولٌ كَثِيرٌ أَوْ غَيْرُهُ:

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

و أُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

فاستعمله في الطَّيْرِ، فكأنَّه أشعرُ أَنه يُسْتَعْمَلُ في كُلِّ شَيْءٍ، و الاسمُ القَلَّتُ، و استشهد به شيخنا عند قوله: و امرأةٌ لا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، و هو بعيد،

١٧- و في حديث ابن عَبَّاسٍ: «تكونُ المَرْأَةُ مَقْلَاتًا فَتَجْعَلُ على نَفْسِهَا إِن عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَن تُهَوِّدَهُ».

ص: ١٠٨

١- (١) في اللسان: [١] اكتباناتك» و بهامشه: و لعلها اكتبانك من أكبن لسانه [٢] عنه:

٢- (٢) كفه.

٣- (٣) عن الأساس، و بالأصل «أسود».

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: [٣] اقلوا بفتح اللام ضبط قلم.

٥- (٥) عن اللسان، و [٤] بالأصل «يغير».

٦- (٦) فى التهذيب: ثم يقلت.

٧- (٧) استبعد الأزهري قول الليث فى المقالات قال: «و القول فى المقالات ما قال أبو زيد و أبو عبيد لا ما قاله الليث» قال أبو عبيد: المقالات من النساء التى لم يبق لها ولد. و قول أبى زيد: امرأه مقالات هى التى لا يعيش ولدها.

و لم يُفسِّره ابن الأثير بغير قوله: ما تزعم العرب من وطئها الرجل [الكريم] (١) المقتول غدرًا.

و قد أقلت المرأة و الناقه إقلاتاً، فهي مُقلتٌ ، و مقلاتٌ ،

١٦- و في الحديث: .

«إِنَّ الْحَزَاءَ (٢) يَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيهِ وَ الإِقْلَاتِ» .

الخَافِيَةُ: الجِنِّ .

و يُقال: شاةٌ قُلتُه ، بالفتح: لَيْسَتْ بِحُلُوهِ اللَّبَنِ ، نقله الصاغاني .

و القلتين برفع النون و خفضها (٣) كالبخرين:ه، باليمامة ، نقله الصاغاني و دارة القلتين: ع (٤)، قال بشر بن أبي حازم:

سَمِعْتُ بَدَارَةَ القَلْتَيْنِ صَوْتًا

لِحَتْمَتِهِ ، الفؤادُ بِهِ مَضُوعٌ (٥)

و قُلتُه ، بالصَّم: ه، بِمِضْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُتُونِيَةِ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا، وَ الْعَامَّةُ يَحْرُكُونَهَا.

و أَقْلَتُهُ اللَّهُ فَقَلَّتْ أَى أَهْلَكَهْ ، وَ أَقْلَتُهُ السَّفَرُ البَعِيدُ أَوْ أَقْلَتُهُ ، إِذَا عَرَّضَهُ لِلهَلَاكِ ، وَ جَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَيْهِ، قاله الكسائي .

*و مما يستدرِك عليه:

قِلَاتُ الصَّمَانِ ، قال أبو منصور: هي نُقْرٌ فِي رُؤُوسِ قِفَافِهَا يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ، قال: وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ هِيَ مُفْعَمَةٌ ، فوجدتُ القَلْتَةَ (٦) مِنْهَا تَأْخُذُ مِلْءَ مَائِهِ رَاوِيَهُ وَ أَقْلٌ وَ أَكْثَرُ (٧)، وَ هِيَ حُمْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الصُّمِّ .

وَ القَلْتُ أَيْضًا: حُمْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَ اشْلُ يَقْطُرُ مِنْ سَيْقِفِ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ لَيْنٍ (٨) فَيُوقَبُ عَلَى مَمَرٍ (٩) الأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبُهُ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَ كَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ الصُّلْبِيهِ فَهُوَ قَلْتُ .

وَ مِنَ المَحْجَازِ: غَاضٌ قَلَمْتُ عَيْنِهَا، أَى نُقِرْتُهَا. وَ طَعْنَةُ فِي قَلَمِ خَاصِرَتِهِ ، أَى حِقِّ وَرِكَهِ ، وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: القَلَمُ المُطْمئنُّ مِنَ (١٠) الخَاصِرَةِ وَ ضَرْبُهُ فِي قَلْتِ رُكْبَتِهِ [وَ هِيَ] (١١) عَيْنِهَا، وَ اجْتَمَعَ الدَّسَمُ فِي قَلْتِ التَّرِيدَةِ، وَ هِيَ الوَقْبَةُ، وَ هِيَ أَنْقُوعَتُهَا.

وَ القَلْتُ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوفِ وَ العُنُقِ ، وَ قَلْتُ الفَرَسِ: مَا بَيْنَ لَهَوَاتِهِ إِلَى مُحَنِكَهِ . وَ قَلْتُ الكَفِّ: مَا بَيْنَ عَصِيْبِهِ الإِبْهَامِ وَ السَّبَّابَةِ، وَ هِيَ البُهْرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا، وَ كَذَلِكَ نُقِرَهُ التَّرْقُوفُ وَ قَلْتُ الإِبْهَامِ: التُّنْقَرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا. وَ قَلْتُ الصُّدْغِ .

كذا في لسان العرب، و بعضها في الأساس و الصحاح.

و القلته: مشق ما بين الشاربتين بحال الوتره، و هي الخنعبه، و النونه، و الثومه، و الهزمه، و الوهده .

قلعت

اقلعت الشعر اقلعتا و اقلعد كلاهما بمعنى جعد، و قد أهمله الجماعه (١٢) و كذا اقلعت، نقله ابن القطاع.

قلهت

قلهت، أهمله الجوهرى، و هو هكذا بالتاء المطووله فى النسخ، و فى بعضها بالمدوره و يقال فيه:

قلهت أيضاً، ذكره ابن دريد فى الرباعى، و جعل التاء أصليه: موضه عان، الصواب موضع، بل مدينه فى أعالي حضرموت، و قد ورد بها ابن بطوطه، و ذكرها فى رحلته، و فى اللسان قلته و قلهات موضع (١٣)، كذا حكاه أهل اللغه فى الرباعى، قال ابن سيده: و أراه وهماً، ليس فى الكلام فغلل إلا مضاعفاً غير الخزعال .

قنت

القنوت: الطاعه، هذا هو الأصل، و منه قوله تعالى: وَ الْقَانِتِينَ وَ الْقَانِتَاتِ (١٤) كذا فى المحكم، و الصحاح.

قلت: و هو قول الشغبى، و جابر، و زيد، و عطاء، و سعيد بن جبير، فى تفسير قوله تعالى: وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (١٥).

ص: ١٠٩

- ١- (١) زياده عن اللسان.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحزاه بوزن حصاه. قال ابن الأثير: نبت بالباده قال: كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن، فإذا تبخرن به نفعهن فى ذلك».
- ٣- (٣) القاموس بكسر النون ضبط قلم.
- ٤- (٤) فى معجم البلدان: ديار نمير من وراء ثهلان.
- ٥- (٥) عن معجم البلدان و [١] اللسان، و بالأصل «مصوغ».
- ٦- (٦) فى التهذيب: القلت منها يأخذ.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: و أكبر.
- ٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: «حجر أير». و الأير: الصلب.
- ٩- (٩) اللسان و التهذيب: مرّ الأحقاب.
- ١٠- (١٠) التهذيب و اللسان: فى.
- ١١- (١١) زياده عن الأساس.
- ١٢- (١٢) فى اللسان قلعت: اقلعت الشعر، كاقلعد: جعد.
- ١٣- (١٣) فى اللسان: [٤] قلعت و قلهات: موضعان.

١٤- (١٤) سورة الأحزاب الآية ٣٥. [٥]

١٥- (١٥) سورة البقرة الآية ٢٣٨. [٦]

و قال الضَّحَّاكُ : كُلُّ قُنُوتٍ فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الطَّاعَةُ ، وَ رُوِيَ مِثْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَ قَتَّ اللَّهُ يَفْتَتُهُ : أَطَاعَهُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ لَه قَانِتُونَ (١) أَي مُطِيعُونَ ، وَ مَعْنَى الطَّاعَةِ هُنَا أَنَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ (٢) مَخْلُوقُونَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ خَلْقِهِ [وَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ] (٣) ، فَأَثَارُ الْخَلْقِ وَ الصَّنْعَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَ لَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ ، لِأَنَّ فِيهِمَا مُطِيعًا وَ غَيْرَ مُطِيعٍ ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَ الْمَشِيئَةِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْقُنُوتُ : السُّكُوتُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ - يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَ هُوَ إِلَى جَنْبِهِ - حَتَّى نَزَلَتْ وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرًا بِالسُّكُوتِ ، وَ نُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ ، فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ « (٤) .

وَ قَالَ الرَّجَّاحُ : الْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْقُنُوتَ الدُّعَاءُ ، قُلْتُ : وَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الرَّجَّاحُ : وَ حَقِيقَةُ الْقَانِتِ ، أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَالِدَّاعِي إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ لَهُ : قَانِتٌ ، لِأَنَّهُ ذَاكِرٌ لِلَّهِ وَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجُلَيْهِ ، فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ : الْعِبَادَةُ وَ الدُّعَاءُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي حَالِ الْقِيَامِ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجُلَيْنِ ، فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنَّبِيِّ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ الْقَانِتُ : الْقَائِمُ بِجَمِيعِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَ قِيلَ : الْقَانِتُ : الْعَابِدُ ، وَ كَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ (٥) أَي مِنَ الْعَابِدِينَ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ ، فَمِنْهَا : الْقِيَامُ ، وَ بِهَذَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَدْعُو قَائِمًا ، وَ أُبَيِّنُ مِنْ ذَلِكَ

١٤- حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ : «سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ :

أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طُولُ الْقُنُوتِ .» . يَرِيدُ طُولَ الْقِيَامِ .

وَ زَعَمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَصْلَ الْقُنُوتِ الْقِيَامُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ .

وَ الْقُنُوتُ أَيْضًا الصَّلَاةُ ، وَ يُقَالُ لِلْمُصَلِّيِّ : قَانِتٌ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «مِثْلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ .» . أَي الْمُصَلِّيِّ ، وَ قِيلَ : الْقُنُوتُ الْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ .

وَ الْقُنُوتُ : الْإِمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ مُطْلَقًا .

وَ أَقْنَتُ (٦) : دَعَا عَلَى عَدُوِّهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ مِنْهُ دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى رِغْلِ وَ ذُكْوَانَ .

وَ أَقْنَتُ : أَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَ فِي التَّنْزِيلِ وَ قَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٧) كَذَا فَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ .

وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقُنُوتِ فِي الْحَدِيثِ، وَ يَرِدُ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ: كَالطَّاعَةِ وَ الْخُشُوعِ وَ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْقِيَامِ، وَ طُولِ الْقِيَامِ وَ الشُّكُوتِ، فَيُصْرَفُ [فِي] كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى مَا يَخْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: الصَّلَاةِ، وَ طُولِ الْقِيَامِ وَ إِقَامَةِ الطَّاعَةِ، وَ الشُّكُوتِ.

وَ أَقْنَتٌ، إِذَا أَدَامَ الْحَجَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

وَ أَقْنَتٌ: أَطَالَ الْغَزْوُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

وَ أَقْنَتٌ، إِذَا تَوَاضَعَ لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا (٨).

فَتَحَصَّلَ لَنَا مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ فِي مَعْنَى الْقُنُوتِ مَعَانٍ تَشْبِيهِيَّةٍ، وَ هِيَ: الطَّاعَةُ، وَ الشُّكُوتُ، وَ الدُّعَاءُ، وَ الْقِيَامُ، وَ الْإِمْسَاكُ عَنْ الْكَلَامِ، وَ طُولُ الْقِيَامِ، وَ إِدَامَةُ الْحَجِّ، وَ إِطَالَةُ الْغَزْوِ، وَ التَّوَاضُّعُ.

وَ مِمَّا زِيدَ عَلَيْهِ: الْعِبَادَةُ، وَ الصَّلَاةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُمَا.

ص: ١١٠

١- (١) سورة البقرة الآية ١١٦. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله السموات كذا بخطه، و لعل الظاهر السموات و الأرض بدليل قوله «لأن فيهما الخ».

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]

٤- (٤) زيد في التهذيب و اللسان «[٣] فالقنوت هاهنا الإمساك عن الكلام في الصلاة».

٥- (٥) سورة التحريم الآية ١٢. [٤]

٦- (٦) سورة البقرة الآية ٢٣٨.

٧- (٧) زياده عن النهايه. [٥]

٨- (٨) أقوال ابن الأعرابي نقلها الصاغانى فى التكملة.

و الإقرار بالعبوديّة، و الخشوع، هذا عن مجاهد.

و قد يقال: إنّ السُّكُوتَ و الإمساكَ عن الكلام واحدٌ، و إنّ الخشوعَ داخلٌ في التواضع، و إدامه الحِجُّ و إطالُه الغزو داخلان في عُموم دَوام الطَّاعه، فإنَّهُمَا من أعظم الطَّاعه.

و قال الرَّاعِبُ : القُنُوتُ : لزوم الطَّاعه مع الخُضوع، فيمكن أن يُجعلَ لزوم الطَّاعه أيضاً من جُملة معانيه، فيقال: الطَّاعه و لزومها، كما قالوا: القيامٌ و طُولُه.

قال شيخنا: و قد أوسع الكلام عليه القاضي أبو بكر بن العربي في العارضه و غيره من مصنفاته، و قال: إنّ القنوت له عشره معانٍ، و نقله الإمام الحافظ الزين العراقي، و زاد عليه، و نظم المعاني كلها في ثلاثه أبياتٍ، و نقلها الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني في أواخر باب الوتر من فتح الباري، و هي:

و لفظ القنوت أعدد معانيه تجد

مزيداً على عشر معاني مرضيه

دعاء خشوع و العباده طاعه

إقامتها إقراره بالعبوديه

سكوت صلاة و القيام و طوله

كذاك دَوام الطَّاعه الرابع السَّيِّئ (١)

قلت: و قد ألحق شيخنا المرحوم بيتاً رابعاً جامعاً لما زاده المجد.

دَوامٌ لحجّ، طُولُ غزو، تواضع

إلى الله خذها سته و ثمانيه

قال ابن سيده: و جمع القانت من ذلك كله قننت، قال العجاج:

رَبُّ البلادِ و العبادِ القننتِ

و امرأه قنيت بيته القناته: قليله الطعم (٢)، كفتين، نقله الصاغاني.

و سقاء قنيت أي مسيك، على وزن سكتيت، كما في نسختنا، أي يمسك الماء، و هو الصواب، و سيأتي في الكاف، و يوجد في بعض النسخ: «مسيل» على صيغه اسم الفاعل، من أسال الماء، و هكذا رأيت أيضاً مضبوطاً في نسخه التكملة، فليُنظر.

*و مما يُستدرِك عليه أيضاً:

قَنْتَ لَهُ، إِذَا ذَلَّ .

وَ قَنْتِ الْمَرْأَهُ لِبَغْلِهَا أَقْرَتْ (٣).

و الاقْتِنَاتُ: الانْتِقَادُ.

قَنْعَت

رَجُلٌ قَنْعَاتٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: أَيْ كَثِيرُ شَعْرِ الوَجْهِ وَ الجَسَدِ.

قَوْتُ

القُوْتُ، بِالضَّمِّ: مَا يُمَسِّكُ الرَّمَقَ مِنَ الرِّزْقِ .

وَ فِي المَحْكَمِ: القُوْتُ وَ القَيْتُ وَ القَيْتَةُ بِكسْرِ هِمْمَا، وَ القَصَائِثُ، وَ القَوَاتُ بِالضَّمِّ، وَ هَذَا عَنِ اللُّخَيَانِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ القَوْتِ، وَ هُوَ: المُسْكَةُ مِنَ الرِّزْقِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ بَدَنُ الإِنْسَانِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَ جَمْعُ القُوْتِ أَقْوَاتٌ .

وَ يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ قُوْتُ لَيْلِهِ، وَ قَيْتٌ لَيْلِهِ، وَ قَيْتُهُ لَيْلُهُ -لَمَّا كَسِرَتْ القَافَ صَارَتْ الوَاوُ يَاءً- وَ هِيَ البُلْغَةُ،

١٤- وَ فِي الحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا». أَيْ بِقَدْرِ مَا يُمَسِّكُ الرَّمَقَ مِنَ المَطْعَمِ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «وَ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُم قَيْتَهُ مَقْسُومَةً مِنَ رِزْقِهِ». وَ هِيَ فِعْلُهُ مِنَ القَوْتِ ، كَمِيَّتِهِ مِنَ المَوْتِ .

وَ قَاتَهُمْ يَقُوتُ قُوْتًا بِالفَتْحِ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَاتَهُ ذَلِكَ قُوْتًا وَ قُوْتًا بِالضَّمِّ، الأَخِيرَةُ عَنِ سَيَّبِيهِ وَ قِيَاتَهُ بِالْكَسْرِ ككِتَابِهِ: عَالَهُمْ، وَ أَنَا أَقُوْتُهُ، أَيْ أَعْوَلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ، وَ قَتُّهُمْ فَاقْتَاتُوا ، كَمَا تَقُولُ: رَزَقْتَهُ فَارْتَزَقَ ،

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ». أَرَادَ مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ عِيَالِهِ وَ عَبِيدِهِ، وَ يُرْوَى «مَنْ يَقِيْتُهُ» (٤) عَلَى اللُّغَةِ الأُخْرَى.

ص: ١١١

٢- (٢) هذا ضبط القاموس و اللسان.

٣- (٣) أى سكنت و انقادت.

٤- (٤) فى التهذيب و النهايه: «[١] يقيت» و فى اللسان: [٢] يقيت.

١٦- و في حديث آخر: « قُوتُوا طَعَامَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ ». سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ صِبْغُ الْأَوْعِيَةِ (١)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ: « كِيلُوا طَعَامَكُمْ ».

و تَقَوَّتْ بِالشَّيْءِ، وَاقْتِيَاتٌ بِهِ، وَاقْتَاتَهُ. جَعَلَهُ قُوتَهُ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ الْأَقْتِيَاتَ هُوَ الْقُوتُ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، قَالَ: وَ قَوْلُ طَفَيْلٍ [الغنوى].

يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

قال: عندي أن يقْتَاتَ هنا بمعنى يأكل فيجعلُه قوتاً لنفسه، و أما ابنُ الأعرابيِّ فقال: معناه يذهبُ به شيئاً بعد شئىءٍ، قال: و لم أسمع هذا الذى حكاها ابنُ الأعرابيِّ إلا فى هذا البيتِ وَحِدَهُ، فلا أدري أ تأوَّلُ [منه] أم سَمِعَ سَمِعَهُ (٢)، قال ابنُ الأعرابيِّ: وَ حَلَفَ الْعَقَيْلِيُّ يَوْمًا فَقَالَ: [

لا وَ قَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ، مَا فَعَلْتُ، قَالَ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِ:

يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

قال: وَ الْأَقْتِيَاتُ وَ الْقُوتُ وَاحِدٌ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا وَ قَائِتِ نَفْسِي، أَرَادَ بِنَفْسِي (٣) رُوحَهُ، وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ، حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ، وَ قَوْلُهُ:

يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ

أَيُّ يَأْخُذُ الرَّحْلُ - وَ أَنَا رَاكِبُهُ - شَحْمَ سَنَامِ النَّاقَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ، لِأَنَّهُ يُنْضِيهَا.

وَ الْقَائِتُ: الْأَسَدُ، وَ ذَا مِنْ التَّكْمَلَةِ.

وَ الْقَائِتُ مِنَ الْعَيْشِ: الْكِفَايَةُ يُقَالُ: [هُوَ] فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَيُّ [فِي] (٤) كِفَايَةٍ وَ الْمُقَيْتُ: الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَ الشَّاهِدُ لَهُ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ:

رُبَّ شْتَمٍ سَمِعْتُهُ وَ تَصَامَمٍ

تُ وَعِيٌّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ

لَيْتَ شِعْرِي وَ أَشْعُرَنَّ إِذَا مَا

قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَ دُعِيْتُ

أَلَيْ الْفُضْلُ أُمِّ عَلِيٍّ إِذَا حُو

سَبِّتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ

أَيَّ أَعْرِفُ مَا عَمِلْتُ مِنَ السُّوءِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ السَّرِفِيِّ قَالَ: الصَّحِيحُ رَوَاهُ مِنْ رَوَى:

«...رَبِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ»

قَالَ: لِأَنَّ الْخَاضِعَ لِرَبِّهِ لَا يَصِفُ نَفْسَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ: الَّذِي حَمَلَ السَّرِفِيَّ عَلَى تَصْحِيحِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَنَّ مُقَيَّتًا بِمَعْنَى مُقْتَدِرًا، وَ لَوْ ذَهَبَ مَذْهَبُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ وَ الشَّاهِدُ لَهُ - كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - لَمْ يُنْكَرِ الرَّوَايَةَ الْأُولَى.

وَالْمُقَيَّتُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى: الْحَفِيفُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمُقَيَّتُ الْمُقْتَدِرُ وَ الْمُقْتَدِرُ كَالَّذِي يُعْطَى كُلَّ أَحَدٍ وَ كُلَّ شَيْءٍ - وَ فِي بَعْضِهَا كُلُّ رَجُلٍ، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ - قُوَّتُهُ

وَ قِيلَ: الْمُقَيَّتُ: هُوَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ، مِنْ أَقَاتِهِ يُقَيِّتُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ، وَ أَقَاتَهُ أَيضًا، إِذَا حَفِظَهُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا (٥) وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمُقَيَّتُ الْقَدِيرُ، وَ قِيلَ: الْحَفِيفُ [قَالَ] (٦): وَ هُوَ [عِنْدِي] بِالْحَفِيفِ أَشْبَهُهُ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقُوَّةِ، يُقَالُ:

قُتُّ الرَّجُلَ أَقْوَتُهُ قُوَّتًا، إِذَا حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَقْوَتُهُ وَ الْقُوَّةُ:

اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَ لَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْحِفْظِ، فَمَعْنَى الْمُقَيَّتِ: الْحَفِيفُ الَّذِي يُعْطَى الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنَ الْحِفْظِ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الرَّجَّاجِ، وَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ السَّمَوَالِ:

إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ

أَيَّ مَوْقُوفٌ عَلَى الْحِسَابِ، وَ قَالَ آخَرُ:

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ

هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَنِي مُقَيَّتٌ

أَيَّ مُقْتَدِرٌ.

ص: ١١٢

٢- (٢) عن اللسان، و [٢] بالأصل «أم سماع منه».

٣- (٣) فى التهذيب: بنفسه.

٤- (٤) زياده عن الصحاح.

٥- (٥) سورة النساء الآيه ٨٥. [٣]

٦- (٦) زياده عن التهذيب.

و قال أبو عبيد: المقيت - عند العرب -: المؤقوف على الشيء، وفي الصيحاخ: وأقات على الشيء: اقتدر عليه، قال أبو قيس بن رفاعه اليهودي، وقيل: ثعلبه بن محيصة الأنصاري، وهو جاهلي، وقد روي أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنشده الفراء:

و ذى ضغن كفت النفس عنه

و كنت على إساءته مقيتا (١)

أى مقتدراً.

و قرأت في هامش نسخة الصيحاخ بخط ياقوت، ما نصه: ذكر أبو محمد الأسود العنيدجاني أن هذا البيت في قصة يده مرفوعه، و رواه.

«على مساءته أقيت .

و أورد القصيدة و آخرها:

و إن قروم حطمه أنزلتني

بحيث ترى من الحضض الخزوت

قلت: و في التكملة بعدهما:

يبيت الليل مرتفقا ثقيلاً

على فرش القناه و ما أبيت

تعن إلى منه مؤذيات

كما تبرى الجذامير البروت

و نفع في النار نفا قوتا، و اقتات لها، كلاهما: رفق بها.

و اقتت ل نارك قيته، بالكسر، أى أطعمها الحطب، قال ذو الرمة:

فقلت له ارفعها إليك و أحيها

بروحك و اقتته لها قيته قدرًا (٢)

و في اللسان: إِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ قِيلَ لَهُ: انْفُخْ نَفْخًا قَوْتًا (٣)، و أَقْتَتْ لَهَا نَفْخَكَ قَيْتَهُ . يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ وَ النَّفْخِ الْقَلِيلِ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

وَ اسْتَقَاتَهُ : سَأَلَهُ الْقُوْتَ .

وَ فُلَانٌ يَتَقَوَّتُ بِكَذَا .

وَ أَقَاتَهُ أَى الشَّيْءِ وَ أَقَاتَ عَلَيْهِ : أَطَاقَهُ فَهُوَ مُقِيَّتٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَبِمَا أَسْتَفِيدُ ثُمَّ أُفِيدُ ال

مَالَ إِنِّي أَمْرٌ مُقِيَّتٌ مُفِيدٌ

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَجَازِ : فُلَانٌ يَقْتَاتُ الْكَلَامَ اقْتِيَاتًا ، إِذَا أَقَلَّهُ (٤) .

وَ الْحَرْبُ تُقْتَاتُ الْإِبِلَ ، أَى تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ (٥) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ فِي أَمْثَالِهِمْ : «جَدُّ أَمْرِيَّ (٦) فِي قَائِتِهِ » أَى يَتَبَيَّنُ جَدُّهُ .

فِيمَا يَقَوُّتُهُ ، كَذَا فِي شَرْحِ شَيْخِنَا ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ : الْقِيَاتَةُ :

مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَ الْأَصْلُ قِوَاتَةٌ .

(فصل الكاف) مع المشناه الفوقيه

كبت

كَبْتُهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : صَرَعَهُ فَانْكَبَتَ ، وَ قِيلَ : كَبَتَ الشَّيْءُ : صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ ، وَ أَصْلُ الْكَبْتِ : الْكَبُّ ، وَ هُوَ الْإِلْقَاءُ عَلَى الْوَجْهِ ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَلَى الْإِبْدَالِ ، قَالَ شَيْخُنَا :

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ» .

أَى صَرَعَهُ وَ حَيَّبَهُ . وَ كَبْتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ ، أَى صَرَعَهُ فَلَمْ يَظْفَرْ .

وَ كَبْتُهُ : أَخْزَاهُ .

وَ كَبْتُهُ : صَرَفَهُ .

وَ كَبْتُهُ : كَسَرَهُ .

-
- ١- (١) اللسان و التكملة «مساءته» بدل «اساءته» و فى التهذيب و الصحاح [١] فكالأصل.
 - ٢- (٢) الأصل و الصحاح « [٢] ارفعها» و اللسان و التهذيب: «خذها إليك» و المعنى: أى ترفق بنفخك و اجعله شيئاً مقدراً.
 - ٣- (٣) التهذيب: قوياً.
 - ٤- (٤) و شاهده قول ذى الرمه كما فى الأساس: و غرباء بقتات الأحاديث ركبها و لا يختطبها الدهر إلا مخاطراً.
 - ٥- (٥) و شاهد قول أبى داود كما فى الأساس: إنها حرب عوان لقحت عن حيال فهى تققات الإبل.
 - ٦- (٦) بالأصل: «جداؤه فى قائه» و بهامش المطبوعه المصريه «قوله جداؤه كذا بخطه و مقتضى قوله يتبين الخ أن يكون جده فليحرر بمراجعته الأمثال» و ما أثبت عن مجمع الأمثال.

و فى الصّحاح: الكَبْتُ: الصَّرْفُ و الإِذْلَالُ، يقال: كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ، أى صَرَفَهُ و أَذَلَّهُ .

و فى التَّنْزِيلِ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (١) و فيه أَوْ يَكْتَبُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (٢) قال أبو إسحاق: معنى كُتِبُوا: أُذِلُّوا و أُخِذُوا بالعَذَابِ بَأَنٍ غُلِبُوا، كما نزل بمن كان قَبْلَهُمْ مِمَّنْ حَادَّ اللهُ .

و قال الفَرَّاءُ: كُتِبُوا، أى غِيْطُوا و أُخْزِنُوا يومَ الحَنْدَقِ، كما كُتِبَتْ من قاتَلَ الأنبياءَ قَبْلَهُمْ، قال الأزهريّ (٣): و قال مِمن احتجَّ للفَرَّاءِ: أصلُ الكَبْتِ الكَيْدُ، فقلبتُ الدالَّ تاءً، أُخِذَ [ذلك] من الكِبْدِ و هو مَعِيدُنُ الغَيْظِ و الأحقادِ (٤)، فكأنَّ الغَيْظَ لَمَّا بَلَغَ بِهِمْ (٥) مَبْلَغَهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَخْرَقَهَا، و لهذا قيل للأعداءِ: هُمْ سُودُ الأَكْبَادِ، كذا فى التكملة (٦)،

١٧- و فى الحديث: «أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ مَكْبُوتًا» (٧). أى شديدَ الحُزْنِ، قيل: الأصلُ فيه مَكْبُودٌ، بالدال، أى أَصَابَ الحُزْنَ كِبْدَهُ، فقلبتُ الدالَّ تاءً، قال المُنْتَبِيّ:

لَأَكْبِتَ حَاسِدِي و أَرَى عَدُوِّي

لَأَنْهَمَا و دَاعِكَ و الرَّحِيلُ

و قالوا: كَبْتُهُ بمعنى كَبْدَهُ إِذَا أَصَابَ كِبْدَهُ، كما قالوا: رَأَاهُ إِذَا قَطَعَ رِئْتَهُ، و فى العنائه فى «المُدَثَّر»: الكَبْتُ: الغَيْظُ و العَمُّ، و بَرَدَ كَبْتَهُ بمعنى كَبْدَهُ.

و المَكْتَبُتُ هو المُمْتَلِيُّ عَمًّا أَوْ غَيْظًا.

و تقول: لا زالَ خَضَمُكَ مَكْبُوتًا، و عَدُوُّكَ مَبْكُوتًا (٨).

و من المجاز: فلانٌ يَكْبُتُ غَيْظَهُ فى جَوْفِهِ: لا يُخْرِجُهُ، و تقول: من كَبَتَ غَيْظَهُ فى جَوْفِهِ كَبَتَ اللهُ عَدُوَّهُ من جَوْفِهِ، كذا فى الأساس.

و فى شرح المقامه الصَّنْعائِيَّةِ لأبِي العِيَّاسِ الشَّرِيشِيِّ ما نُصِّه: قال الأصمعيّ: كنا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فى بعضِ المنازلِ إِذْ وَقَفَتْ عَلَيْنَا أَعْرَابِيَّةٌ فقالت: أَطْعِمُونَا مما أَطْعَمَكُم اللهُ .

فناولها بعضُ القومِ شَيْئًا فقالت: كَبَتَ اللهُ كُلَّ عَدُوِّ لَكَ إِلا نَفْسَكَ. انتهى.

كبرت

الكِبْرِيَّةُ، بالكسر، أَهْمَلَهُ الجوهريّ هنا، و أوردته فى -ك ب ر- و ذكره هنا بناءً على أَصَالِهِ التَّاءِ، و صرَّحَ غيرُ واحدٍ بزيادتها، فموضعه الرِّاءُ، كعَفْرِيَّةٍ، و هو من الحِجَارَةِ الموقَدِ بِهَا، قال ابنُ دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، و مثله فى شِفَاءِ العَلِيلِ.

و الكِبْرِيَّةُ: الياقوتُ الأَحْمَرُ قاله ابنُ دُرَيْدٍ، و جعلَ شيخنا استعماله فى من المَجَازِ.

و الكِبْرِيَّةُ: الذَّهَبُ الأَحْمَرُ، قال رؤبته:

أَوْ فَضَّهُ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَّتْ

قال ابن الأعرابي: ظَنَّ رُؤْبَهُ أَنْ الْكِبْرِيَّتْ ذَهَبٌ، قال شيخنا: وخطئ فيه، لأنَّ العَرَبَ القدماءَ يُخطئون في المعاني دون الألفاظ .

أو الكبريتُ الأحمرُ- عن الليث- يقال: هو جَوْهَرٌ، و مَعِيدُنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَّتِ بِوَادِي النَّمْلِ الذي مرَّ عليه سيِّدُنَا سليمانُ عليه و على نبينا أفضلُ الصلاةِ و السلام، كذا في التهذيب، و عن الليث: الْكِبْرِيَّتْ: عَيْنٌ تَجْرِي، فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيَّتًا أبيضَ و أَصْفَرَ و أَكْثَرَ، و قال شيخنا: و قد شَاهِدْتُهُ في مواضع: منها هذا الذي قَرِيبٌ مِنَ المَلَالِيحِ ما بين فاس و مَكْنَسَه يَتَّيَدَاوَى بالعوْمِ فيه من الحَبِّ الإِفْرَنْجِيِّ و غيره، و منها مَعِيدُنٌ في أنشاءِ إِفْرِيْقِيَه في وَسَطِ بَرْقَه، يُقَالُ له: البَرْجُ، و غير ذلك، و استعماله في الذَّهَبِ كَأَنَّهُ مَجَازٌ، لقولهم: الْكِبْرِيَّتُ الأَحْمَرُ، لِأَنَّهُ يُصْنَعُ منه، و يَصْلُحُ لأنواعٍ مِنَ الكِيميَاءِ، و يكونُ من أَجْزَائِهَا. انتهى.

و في اللسان: يُقَالُ: في كلِّ شَيْءٍ كِبْرِيَّتٌ، و هو يُبْسُهُ، ما خلا الذَّهَبَ و الفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ، فَإِذَا صُعِدَ، أَيْ أُذِيبَ، ذَهَبَ كِبْرِيَّتَهُ .

و قال أبو منصور: و يقال: كَبُرَتْ بَعِيرُهُ إِذَا طَلَاهُ بِهِ أَيْ

ص: ١١٤

١- (١) سورة المجادلة الآية ٥. [١]

٢- (٢) سورة آل عمران الآية ١٢٧. [٢]

٣- (٣) عبارة التهذيب: و قال بعض من يحتج لقول الفراء.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: و هو موضع الغيظ و الحقد.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: بلغ منهم مبلغ المشقه أصاب.

٦- (٦) نص التكملة أقرب لما في التهذيب من اللسان. [٥]

٧- (٧) في النهاية: [٦] حزينا مكبوتا.

٨- (٨) الأساس: خصمك مكبوتا و عدوك مكبوتا.

٩- (٩) بالأصل «سحتيت» و ما أثبت عن اللسان، و [٧] قد مرَّ أكثر من مره.

بالكبريت مخلوطاً بالدسم والخصخاض (١) ، وهو ضرب من النفت أسود رقيق لا خثورة فيه، وليس بالقطران ، لأنه عصاره شجر أسود خائر، كذا في التكملة، وهو للتداوي من الجرب ، لأنه صالح لرفعه جداً.

و نقل القزويني - في عرّائه (٢) عن أرسطو - الكبريت أصناف: الأحمر الجيد اللون ، و الأبيض اللون ، هو كالعيار ، و منه الأصفر ، فمعدنه (٣) بالمغرب ، لأناس في موضع (٤) ، بقرب بحر أوقيانوس على فرسخ (٥) منه ، و هو نافع من الصرع و السكتات و الشقيقة ، و يدخل في أعمال الذهب ، و أمراً الأبيض فيسود الأجسام البيض ، و قد يكون كامنه في العيون التي تجرى منها الماء الجارى مشوباً به ، و يوجد لتلك المياه رائحة مئنته ، فمن اغتمس (٦) في هذه العيون في أيام معتدله الهواء أبرأه من الجراحات و الأورام و الجرب و السلع التي تكون من المره السوداء.

و قال ابن سينا: إن الكبريت من أدويه البرص ما لم تمسه النار. و إذا خلط بصمغ البطم (٧) قلع الآثار التي تكون على الأظفار، و بالخل على البهق ، و يجلو القوباء ، و هو طلاء للنقرس مع النطرون و الماء ، و يحبس الزكام بخوراً (٨).
و فيه خواص غير ذلك ، و محله المطولات من كتب الطب .

كت

الكيت: صوت غليان القدر.

و الجره و نحوهما ، كتت كتيتاً إذا غلت و قيل: هو صوتها إذا قل ماؤها ، و هو أقل صوتاً و أخفض حالاً من غليانها إذا كثر ماؤها ، كأنها تقول كت كت ، و كذلك الجرّه الجديده (٩) إذا صب فيها الماء.

و كتّ النيد و غيره كتاً و كيتاً: ابتداء غليانه قبل أن يشتد:

و الكيت صوت البكر، و هو فوق الكشيش ، و قيل:

الكيت أول هدر البكر، و هو ارتفاعه عن الكشيش ، و عن الأصمعي: إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش ، فإذا ارتفع قليلاً فهو الكيت ، قال الليث: يكت و يكش (١٠) ، ثم يهدر، قال الأزهرى: و الصواب ما قاله الأصمعي .

و الكيت: صوت في صدر الرجل كصوت البكر (١١) من شدة الغيظ و كت الرجل من الغضب ،

١٦- و في حديث وحشي و مقتل حمزة: «و هو مكبس له كيت». أي هدير و غطيظ .

و الكيت: البخيل قال عمرو بن هميل اللخاني الهذلي:

تعلّم أنّ شرفي أناس

و أوضعه خزاعي كيت

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ: أُوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتُ (١٢)

و فى التهذيب: الكَتَيْتُ: الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْمُعْتَاطُ، وَ أُوْرَدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَ نَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذَا هُدَيْلٍ، وَ لَمْ يُسَمَّهُ.

وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَتَيْتٌ الْيَدَيْنِ أَى بَخِيلٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَتَيْتِ الْقَدْرِ، وَ هُوَ غَلِيَانُهَا كَذَلِكَ.

وَ الْكَتَيْتُ: الْمَشَى رُوَيْدًا، كَالْكَتَيْتِهِ .

أَوْ الْكَتَيْتُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي سُورِهِ، كَالْكَتَيْتِهِ وَ التَّكْتُكُ وَ إِنَّهُ لَكَتَاكُتٌ، وَ قَدْ تَكْتُكْتُ .

وَ كَتَّ الْبَعِيرُ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَ وَقَعَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: الْبَكْرُ، بَدَلَ الْبَعِيرِ يَكْتُتُ بِالْكَسْرِ:

ص: ١١٥

١- (١) فى التهذيب: إذا طلاه بالكبريت و الخضخاض و فى اللسان: [١] إذا طلاه بالكبريت مخلوطاً بالبدسم. و فى التكملة فكالأصل.

٢- (٢) هو الكتاب المسمى: عجائب المخلوقات و [٢] الحيوانات و غرائب الموجودات ٣٣١/١ على هامش حياه الحيوان للدميرى. ٣- (٣) عند القزوينى: أما الأحمر فمعدنه بالمغرب.

٤- (٤) بالأصل «لا بأس فى موضعه» و ما أثبتناه عن عجائب القزوينى و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لا بأس كذا بخطه».

٥- (٥) عن القزوينى، و بالأصل «فراسخ».

٦- (٦) القزوينى: انغمس.

٧- (٧) القزوينى: القرطم.

٨- (٨) زيد عند القزوينى: و قال غيره: إذا، الكبريت الأصفر و نثر على موضع اللسعه نفعه و هو يبيض الشعر بخورا و تهرب من رائحته البراغيث و كذلك الحيات سيما مع دهن أو حافر حمار.

٩- (٩) فى اللسان «[٣] الحديد» خطأ، و الجره من الخزف و ليس من الحديد. و فى الصحاح: «الجديد» و هو وصف للمذكر و المؤنث.

١٠- (١٠) فى التهذيب: يكتّ ثم يكش ثم يهدر.

١١- (١١) اللسان: [٤] البكاره.

١٢- (١٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المرضه هى بضم الميم: الرثيثه الخاثره و هى لبن حليب يصب عليه لبن حامض ثم

يترك ساعه فيخرج منه ماء أصفر رقيق فيصب منه و يشرب الخاثر أفاده فى الصحاح». [٥]

صَاحٍ صِيحًا لَيْتًا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَشِيشِ وَ الْهَدِيرِ، وَ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: كَتَّ الْفَعْلُ (١) إِذَا هَدَرَ.

وَ كَتَّ فُلَانًا: سَاءَهُ يُقَالُ: فَعَلَ بِهِ مَا كَتَّهُ، أَيْ مَا سَاءَهُ.

وَ كَتَّهُ: أَرْغَمَهُ، وَ هَذَا مِنْ التَّكْمَلَةِ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ عَنِ أَعْرَابِيِّ فَصِيحٍ قَالَ لَهُ:

مَا تَصْنَعُ بِي؟ قَالَ: مَا كَتَّكَ وَ أَرْغَمَكَ. وَ هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٢).

وَ كَتَّتِ الْقِدْرُ: غَلَّتْ، وَ كَذَلِكَ الْجِرَّةُ.

وَ كَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ يُكْتَهُ، بِالضَّمِّ كَتَا: فَرَّهُ وَ سَارَهُ بِهِ كَمَا كَتَّهُ وَ اكْتَتَهُ، وَ يُقَالُ: كَتَّنِي الْحَدِيثَ، وَ أَكْتَنِيهِ، وَ قُرْنِي وَ أَقْرَنِيهِ، أَيْ أَخْبِرْنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ، وَ مِثْلُهُ قُرْنِي وَ أَقْرَنِيهِ [وَ قُدْنِيهِ] (٣).

وَ عَنِ الْفَرَاءِ: الْكُتَّةُ، بِالضَّمِّ: رُذَالُ (٤) الْمَالِ وَ فَرَمُهُ.

وَ كُتَّةٌ: عَلَمٌ لِعَنْزٍ سَوِيٍّ عَنِ الْفَرَاءِ.

وَ الْكُتَّةُ، بِالْفَتْحِ: مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرِهِ (٥).

وَ كُتُّكَتْ وَ كُتُّكْتِي بِالضَّمِّ فِيهِمَا غَيْرُ مُجْرَاتَيْنِ: اسْمٌ لُغْبَةٌ لَهُمْ. مِنْ قَوْلِهِ: «وَ الْكُتَّةُ» إِلَى هُنَا عِبَارَةُ الصَّاعَانِيِّ، فِي التَّكْمَلَةِ.

وَ الْكَتُّ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ وَ النِّسَاءِ، وَ رَجُلٌ كَتَّ، وَ امْرَأَةٌ كَتَّتْ.

وَ الْكَتُّكَتُّ: هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ الصَّوَابُ الْكَتُّكَتَّةُ، بِالْهَاءِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ وَ هُوَ صَوْتُ الْحَبَارِيِّ.

وَ الْكَتُّكَتُّ بِالْفَتْحِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يُسْرِعُهُ وَ يُتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا (٦)، وَ رَجُلٌ كَتُّكَتَّا: مُقَارِبُ الْخَطْوِ فِي سُرْعِهِ.

وَ كَتَّكَتَّ الرَّجُلُ: ضَحِكَ ضَحِكًا دُونًَا.

وَ الْكَتُّكَتَّةُ فِي الضَّحِكِ: دُونَ الْقَهْقَهَةِ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ هُوَ مِثْلُ الْخَيْنِ (٧)، وَ عَنِ الْأَحْمَرِ: كَتَّكَتَّ فُلَانٌ بِالضَّحِكِ كَتُّكَتَّةً، وَ هُوَ مِثْلُ الْخَيْنِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: كَتَّكَتَّ فِي ضَحِكِهِ: أَغْرَبَ.

وَ الْكَتَيْتَةُ: الْعَصِيدَةُ، وَ ذَا مِنْ التَّكْمَلَةِ.

وَ الْاِكْتِيَاتُ: الْاِسْتِمَاعُ تَقُولُ: اِقْتَرَّ الْحَدِيثَ مِنْ فُلَانٍ، وَ اِقْتَدَّهُ، وَ اِكْتَتَّهُ، أَيْ سَمِعَهُ مِنْي كَمَا سَمِعْتَهُ.

وَكَتَّ الْقَوْمَ يَكْتُهُمْ كَتًّا: عَدَّهُمْ وَأَحْصَاهُمْ، وَ أَكْثَرَ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ، يُقَالُ أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يُكْتُ، أَيْ مَا يُعْلَمُ عَدَّهُمْ (٨) وَلَا يُحْصَى. قَالَ:

إِلَّا بِجَيْشٍ مَا يُكْتُ عَدِيدُهُ

سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابٍ

وَفِي الْمَثَلِ «لَا تُكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النَّجُومَ» أَيْ لَا تَعُدَّهُ وَلَا تُحْصِيهِ وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَيْشٌ لَا يُكْتُ، أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُسْهَى، أَيْ لَا يُخْزَرُ (٩) وَلَا يُنْكَفُ أَيْ لَا يُقْطَعُ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «قَدْ جَاءَ جَيْشٌ لَا يُكْتُ وَلَا يُنْكَفُ». أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُبْلَغُ آخِرُهُ، وَالْكَتُّ: الْإِحْصَاءُ:

*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّكَاتُ: التَّرَاخُمُ مَعَ صَوْتٍ، وَهُوَ مِنَ الْكَيْتِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: «فَتَكَاتَ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ»، فَقَالَ:

أَحْسِنُوا الْمَلَأَ (١٠) فَكُلُّكُمْ سَيْرَوَى». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ شَرَحَهُ، وَ الْمَحْفُوظُ تَكَابَّ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدِ، وَ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ.

وَ كُتَاتُهُ -بِالضَّمِّ وَ التَّخْفِيفِ- جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، لِأَلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ الَّذِي فِي الْمَرَاوِدِ أَنَّهَا كُتَانَةٌ بِالنُّونِ (١١)، وَ سَيَأْتِي.

كجرت

*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

ص: ١١٦

١- (١) عَنِ النَّهَائِيهِ، وَ بِالْأَصْلِ «كَتَّ الْعَجَلُ».

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: مَا كَتَّكَ وَ غَطَاكَ وَ أَوْرَمَكَ وَ أَرْغَمَكَ، قَالَ وَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ. [١]

٤- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «رِزَالٌ» تَصْحِيفٌ.

٥- (٥) زَيْدٌ فِي التَّكْمَلَةِ: إِمَّا رِيحُهُ وَ إِمَّا نَبَاتًا.

٦- (٦) بِالْأَصْلِ: بَعْضًا بَعْصًا وَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنِ اللَّسَانِ.

٧- (٧) عَنِ اللَّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الْحَنِينُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. فِي الْمَوْضِعِينَ.

٨- (٨) فى اللسان: [٣] عدددهم.

٩- (٩) بالأصل «لا يحرز» و ما أثبت عن التهذيب، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لا يحرز كذا بخطه و لعل الصواب لا يحزر
أى لا يقدر و لا يحرص».

١٠- (١٠) فى النهايه: [٤] الملء.

١١- (١١) و مثله فى معجم البلدان.

كَجَرَاتٍ: اسم نَاحِيَةٍ مُتَّسِعَةٍ بِأَرْضِ الْهِنْدِ، وَتُعْرَفُ بِنَهْرٍ وَالْهَ، وَبِأَحْمَدِ آبَادٍ.

كحت

الْأَكْحَتُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ:

كختا

*و مما يستدرِك عليه:

كختا: مدينة بنواحي بلاد التتر.

كر كنت

و كَرِكَنْتُ : مِنْ قُرَى الْقَيْرَوَانِ (١).

كرت

سَنَّهُ كَرِيْتُ : تَامَهُ الْعَدُوُّ، وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَرِيْتًا ، وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ.

و تَكَرِيْتُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ : أَرْضٌ ، قَالَ:

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا

تَكَرِيْتُ تَرْقُبُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

و قيل: تَكَرِيْتُ ، بِالْكَسْرِ (٢): د بنواحي الموصل سُمِّيَتْ بِتَكَرِيْتِ بِنْتِ وائلِ أُخْتِ قَاسِطِ ، قَالَ شَيْخُنَا ظَاهِرُهُ أَنَّ التَّاءَ الْأُولَى زَائِدَةٌ، وَ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، بَلِ الظَّاهِرُ أَصَالَتُهَا، كَمَا مَرَّ فِي فَصْلِ التَّاءِ.

قلتُ: وَ صَرَّحَ الصَّاعَنِيُّ بِزِيَادَتِهَا فِي التَّكْمَلَةِ.

كست

الْكُسْتُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ الَّذِي يُبَخَّرُ بِهِ، لُعُهُ فِي الْكُسْطِ وَ الْقُسْطِ ، كُلُّ ذَلِكَ: عَنْ كُرَاعِ (٣)،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ غُسْلِ (٤) الْحَيْضِ : «نُبِيذَةٌ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ». هُوَ الْقُسْطُ الْهِنْدِيُّ : عُقَّارٌ مَعْرُوفٌ ، وَ فِي رِوَايَةٍ: كُسْطٌ (٥) بِالطَّاءِ، وَ هُوَ هُوَ، وَ الْكَافُ وَ الْقَافُ يُبَدَّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ.

قلتُ: وَ الَّذِي رَوَى فِي الصَّحِيحِ «مَنْ كُسْتِ ظَفَارٍ» قَالَ الصَّاعَنِيُّ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ.

الكَفْتُ: الْقَصِيرُ، وَهِيَ بَهَاءٌ، رَجُلٌ كَفْتُ، وَامْرَأَةٌ كَفْتُهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

وَالْكَعَيْتُ، كَزُبَيْرٍ: الْبُلْبُلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّضْيِيعِ، كَمَا تَرَى، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عَضِيءٌ فُورٌ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ النُّغْرَ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ جَ كِعْتَانُ، بِالْكَسْرِ.

وَأَكَعَتِ الرَّجُلُ إِكْعَاتًا، إِذَا انْطَلَقَ مُسْرِعًا.

وَأَكَعَتَ: قَعَدَ، ضِدُّهُ، وَقَدْ نَظَرَ فِيهِ شَيْخُنَا.

وَأَكَعَتَ: رَكِبَ مُتَنَفِّخًا مِنَ الْعَضْبِ، كُلُّ ذَا مِنَ التَّكْمَلَةِ.

وَأَبُو مُكْعِتٍ، كَمُحْسِنٍ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَاسْمُهُ مُتَقَدِّمٌ بِنِ حُنَيْسٍ، وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْشَدَهُ:

يَقُولُ أَبُو مُكْعِتٍ صَادِقًا

عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ

وَرَوْحُ الْمُصَلِّينَ وَالصَّائِمِ

فِي أَبِياتٍ أَوْرَدَهَا الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ (٤).

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا.

وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: رَأَيْتَ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّيْحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا الْكُفْتَةُ بِالضَّمِّ: طَبَقُ الْقَارُورَةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

كَفْتَهُ يَكْفِتُهُ كَفْتًا: صَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ، فَانْكَفَتَ أَي رَجَعَ رَاجِعًا،

١٦- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «صَلَاةُ الْأَوَائِبِ مَا بَيَّنَّ أَنْ يَنْكَفَتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ» (٧).

أَي يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

و كَفَّتَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ يَكْفِيهِ كَفْتًا : ضَمَّهُ و قَبَضَهُ، كَكَفَّتَهُ مُشَدَّدًا، يُسْتَعْمَلُ فِيهِمَا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

ص: ١١٧

-
- ١- (١) في معجم البلدان [١] كركنت بفتح أوله و سكون ثانيه و كسر الكاف الثانيه ثم نون ساكنه و تاء: بلد على ساحل البحر في جزيره صقلية.
- ٢- (٢) في معجم البلدان: تكرت: بفتح التاء و العامه يكسرونها. و فى التكملة فكالأصل ضبط قلم.
- ٣- (٣) و مثله فى اللسان. [٢]
- ٤- (٤) بالأصل «على الحيض» و ما أثبت عن اللسان و [٣] النهايه و [٤] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله على الحيض كذا بخطه و الذى فى النهايه [٥] غسل الحيض و هو الصواب».
- ٥- (٥) عن النهايه، و [٦] بالأصل «الكسط».
- ٦- (٦) لم يرد فى التكملة و أسد الغابه [٧] سوى هذين اليتين.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان. و [٨] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله العشاء كذا بخطه و الصواب العشاء كما فى النهايه. [٩]

أَتَوْهَا بِرِيحٍ حَاوَلْتُهُ فَأَصْبَحَتْ

تُكْفَتْ قَدْ حَلَّتْ وَ سَاغَ شَرَابُهَا

و يقال: كَفَّتَهُ اللهُ، أى قَبَضَهُ،

١٤- و فى حديثِ النبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: اكْفُتُوا صَبِيَّانَكُمْ، فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

يعنى ضَمُّوهم إِلَيْكم، وَ احْبِسُوهم فى البيوت يَريدُ عندَ انتشارِ الظَّلامِ،

١٦- وَ فى الحديثِ: «نُهِنَا أَنْ نَكْفِتَ الثِّيَابَ فى الصَّلَاةِ». أى نَضَمَمَهَا وَ نَجَمَعَهَا مِنَ الانتشارِ، يَريدُ جمعَ الثَّوبِ بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.

وَ كَفَّتِ الدَّرْعَ بِالسَّيْفِ يَكْفُتُهَا، وَ كَفَّتَهَا: عَلَّقَهَا بِهِ فَضَمَمَهَا إِلَيْهِ، قَالَ زهير:

حَدِّبَاءُ يَكْفُتُهَا نِجَادٌ مُهَنَّدٌ (١)

وَ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ، قَالَ زهير:

وَ مُفَاضِهِ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا

بِضَاءٍ كُفَّتَ فَضُلُهَا بِمُهَنَّدٍ (٢)

يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لِابِسِهَا بِالسَّيْفِ فَضُولَ أَسَافِلِهَا، فَضَمَمَهَا إِلَيْهِ، وَ شَدَّدَهُ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَ كَفَّتِ الطَّائِرُ وَ غَيْرُهُ يَكْفُتُ كَفْتًا وَ كِفَاتًا كِكِتَابٍ وَ كَفِيْتًا كَأَمِيرٍ وَ كَفْتَانًا مَحْرَكَةً: أَسْرَعَ فى الطَّيْرَانِ .

وَ الكَفْتَانُ مِنَ العَدُوِّ وَ الطَّيْرَانِ، كَالْحَيْدَانِ فى شِدَّةٍ .

وَ يُقَالُ: كَفَّتِ الطَّائِرُ، إِذَا طَارَ وَ تَقَبَّضَ فِيهِ .

وَ الكَفْتُ فى عَدُوِّ ذى الحَافِرِ: سُرْعَةُ قَبْضِ اليَدِ، قَالَه الأزهريُّ، وَ فى الصَّحاحِ: الكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

وَ رَجُلٌ كَفَّتَ وَ كَفِيْتُ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ مِثْلُ كَمِشٍ وَ كَمِيشٍ، وَ فَرَسٌ كَفِيْتُ وَ قَيْضٌ (٣).

وَ عَدُوٌّ كَفِيْتُ، أى سَرِيعٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادَى فى الزَّهْقِ (٤)

من كَفَّتِهَا شَدًّا كِإِضْرَامِ الْحَرَقِ

و في التكملة رجلٌ كَفَّتْ لُغُهُ في كَفَّتٍ ، كَكَمِشٍ و كَمَشٍ ، عن الكسائي .

و في اللسان: عَدُوٌّ كَفَيْتُ و كِفَاتٌ : سَرِيعٌ ، و مَرٌّ كَفَيْتُ و كِفَاتٌ : سَرِيعٌ ، قال زهير:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا

حتى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّوِطِ (٥) تَبْتَرِكُ

و كَافَتُهُ : سَابِقُهُ ، و الكَفَيْتُ : الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِئُكَ ، أَي يُسَابِقُكَ .

و الكِفَاتُ بالكسيرة: المَوْضِعُ الَّذِي يُكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ ، أَي يُضْمُّ و يُقْبَضُ و يُجْمَعُ ، و الأَرْضُ كِفَاتٌ لِنَا الأَحْيَاءِ و الأَمْوَاتِ ، و في التنزيل العزيز أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً و أَمْوَاتًا (٦) ، قال ابن سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ: و عِنْدِي أَنَّ الكِفَاتَ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَّتَ إِذَا ضَمَّ و قَبِضَ ، و أَنَّ أَحْيَاءً و أَمْوَاتًا مُتَّصِبٌ بِهِ ، أَي ذَاتَ كِفَاتٍ للأَحْيَاءِ و الأَمْوَاتِ ، و كِفَاتُ الأَرْضِ : ظَهْرُهَا للأَحْيَاءِ و بَطْنُهَا للأَمْوَاتِ ، و مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَنَازِلِ : كِفَاتُ الأَحْيَاءِ ، و لِلْمَقَابِرِ :

كِفَاتُ الأَمْوَاتِ . و في التهذيب (٧) : يَرِيدُ تَكْفِئُهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ و مَنَازِلِهِمْ وَ تَكْفِئُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا ، أَي تَحْفَظُهُمْ وَ تُحَرِّزُهُمْ ، و نَصَبَ أَحْيَاءً و أَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً و أَمْوَاتٍ ، فَإِذَا نَوَّنتَ نَصَبْتَ ،

١٧- و في حديث الشَّعْبِيِّ : «أَنَّهُ كَانَ بِظَهْرِ الكُوفَةِ ، فَالْتَفَتَ إِلَى بَيْوتِهَا ، فَقال: هَذِهِ كِفَاتُ الأَحْيَاءِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى المَقْبَرَةِ ، فَقال : و هَذِهِ (٨) كِفَاتُ الأَمْوَاتِ ، يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عِزٌّ و جَلٌّ : أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً و أَمْوَاتًا .

و اِكْتَفَتَ المَالَ : اسْتَوْعَبَهُ و ضَمَّهُ إِلَيْهِ أَجْمَعٌ .

و الكَفَاتُ كَكَتَّانٍ : الأَسَدُ ، و ذَا (٩) مِنَ التَّكْمَلَةِ .

و الكَفْتُ (١٠) : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ ، و يُكْسَرُ ، الفَتْحُ رِوَايُهُ

ص: ١١٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله خدباء أي درعا واسعه أو لينه كما في القاموس.

٢- (٢) كفت في اللسان، و [١] الصحاح [٢] بنيت للمجهول، و في التهذيب: كفت فضلها.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان، و [٣] في الأصل «قنيص».

٤- (٤) الزهق عن التهذيب و اللسان، و [٤] بالأصل «الرهق» و في اللسان: «[٥] تهاوى» و في الديوان: أيديهن تهوى.

٥- (٥) عن اللسان، و [٦] بالأصل «بالماء».

- ٦- (٦) سورة المرسلات الآيتان ٢٥-٢٦. [٧]
- ٧- (٧) هذا قول الفراء نقله صاحب التهذيب (كفت).
- ٨- (٨) عن النهايه، و [٨] بالأصل «هذه».
- ٩- (٩) و القول الذى قبله أيضا من التكملة.
- ١٠- (١٠) فى القاموس: و [٩] الكفت بالفتح القدر.

الفراء، و على الكسِرِ اقْتَصِرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْمَيْدَانِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَاتِقِ، وَ زَادَ الْأَخِيرُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: الْكَفَيْتُ أَيْضًا، عَلَى فَعِيلٍ، وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ لَغْتَانِ .

وَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١) فِي الْأَمْثَالِ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ-فِي مَنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا، وَ يُحْمَلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ:-

« كَفَيْتُ إِلَى وَثِيهِ » أَيْ بَلَّيْتُهُ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى، قَالَ: وَ الْكَيْفُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَ الْوَيْثُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ.

وَ الْكَفْتُ تَقْلُبُ وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ اللِّسَانِ تَقْلِيْبُ (٢) الشَّيْءِ ظَهْرًا لِبَطْنِ [وَ بَطْنًا لظَهْرًا] (٣).

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْكَفْتُ: الْمَوْتُ، وَ كَفَّتَ اللَّهُ فُلَانًا، إِذَا مَاتَ، وَ يُقَالُ: وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدًا، أَيْ مَوْتُ، وَ كَذَا

١٦- فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ.

١٣- وَ فِي الْحَدِيثِ: «يَقُولُ اللَّهُ لِلْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ: إِذَا مَرِضَ عَبْدِي فَارْتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى أَعْفِيَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ». أَيْ أَضْمَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَ مِنْهُ

١٣- الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «حَتَّى أَطْلِفَهُ مِنْ وَثَاقِي أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ».

وَ يُقَالُ: خُبِرْتُ كَفْتُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَانَ بِأَدَمٍ، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

وَ يُقَالُ: مَاتَ كِفَاتًا وَ مُكَافَتَهُ أَيْ فَجَاءَهُ .

وَ الْإِنْكَفَاتُ: الْإِنْقِلَابُ وَ الْإِنْصِرَافُ، يُقَالُ: انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، إِذَا انْقَلَبُوا.

وَ الْإِنْكَفَاتُ أَيْضًا: الْإِنْقِبَاضُ يُقَالُ: انْكَفَتِ الثُّوبُ، وَ تَكَفَّتْ إِذَا تَشَمَّرَ وَ قَلَصَ .

وَ الْإِنْكَفَاتُ: ضُمُورُ الْفَرَسِ يُقَالُ: فَرَسٌ مُنْكَفْتُ، أَيْ ضَامِرٌ.

وَ الْإِنْكَفَاتُ: اجْتِمَاعُ الْخَلْقِ، وَ هُوَ الْمُنْكَفْتُ، أَيْ الْمُلَزُّ الْخَلْقِ الْمُجْتَمِعِ .

وَ الْكَفَيْتُ كَأَمِيرٍ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسَخَتِنَا، وَ زَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ بِضَمِّ الْكَافِ: فَرَسٌ حَيَّانٌ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ

حَسَّانٌ بِنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ: حَبَّانٌ، بِالْمَوْحَدَةِ.

وَ الْكَفَيْتُ، جِرَابٌ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ، يُقَالُ:

جِرَابٌ كَفَيْتٌ كَالْكَفْتِ بِالْكَسْرِ، أَيْ مِثْلَهُ.

١٤- فى الحديث أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: «حُبِّبِ إِلَى النِّسَاءِ وَ الطَّبِيبِ ، وَ رُزِقْتُ الكَفَيْتِ .» الكَفَيْتُ القُوْتُ مِنَ العَيْشِ ، وَ قِيلَ: مَا يُقِيمُ العَيْشَ وَ قِيلَ: مَا يُكْفِتُ بِهِ المَعِيشَةَ أَى يُضْمُّ وَ يُضِلِّحُ بِهِ، وَ قِيلَ فى تفسيره: القُوَّةُ عَلَى (٤) الجِمَاعِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا قَدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَ قَوَى عَلَى الجِمَاعِ، كَمَا يُرَوَى فى الحديث الآخر الذى

١٤- يروى أنه قال: «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقَدْرِ يُقَالُ لَهَا: الكَفَيْتُ، فَوَجَدْتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فى الجِمَاعِ .» وَ قَالَ الصَّاعِنَانِى فى التكملة:

وَ لَا يَصِحُّ نَزْوُلُ القَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ، عِنْدَ أَصْحَابِ الحديثِ، انْتَهَى. وَ مِنْهُ

١٤- حديثُ جَابِرٍ: «أُعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الكَفَيْتَ .»

قِيلَ لِلْحَسَنِ: وَ مَا الكَفَيْتُ؟ قَالَ: البِضَاعُ .

وَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: إِنَّهُ لَيَكْفِيْتُنِي عَنِ حَاجَتِي، وَ يَعْفِيْتُنِي عَنْهَا، أَى يَحْبِسُنِي عَنْهَا.

وَ كَافَتْ كَصَاحِبٍ ، كَمَا فى نَسَخِهِ: غَارٌ فى جَبَلٍ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ اللُّصُوصُ ، وَ يَكْفِتُونَ فىهِ المَتَاعَ أَى يَضُمُّونَهُ، عَنِ ثَعْلَبٍ ، صِفَهُ غَالِبُهُ ، وَ قَالَ: جَاءَ رِجَالٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ المَهَاجِرِ العَرَبِيِّ ، فَقَالُوا: إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ كَافِتًا ، يَعْنُونَ هَذَا العَارَ .

وَ فَرَسٌ كَفَتْ وَ كَفْتَهُ ، كَصِيرِدٍ، وَ هُمَزُهُ إِذَا كَانَ يَثْبُ جَمِيعًا فَلَا يُشْتَمَكُنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ وَثْبِهِ، كَذَا فى التكملة، وَ فىهِ إِيمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ كَفَتْ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعَهُ، وَ أَمَّا فَرَسٌ كَفْتُ -بِالْفَتْحِ- بِمَعْنَى سَرِيعٍ، فَقَدْ تَقَدَّمَ فى أَوَّلِ المَادَّةِ .

وَ المُكْفَيْتُ ، كَمُحْسِنٍ : (٥) مَنْ يَلْبَسُ دَرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ ، وَ فى التهذيب: هُوَ الذى يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً ، فَيُضْمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُرَى فى وَسْطِهَا، لَتَشَمَّرَ (٦) عَنِ لَابِسِهَا .

وَ كَفْتَهُ بِالفَتْحِ: اسْمٌ بِقَبِيحِ العَرَقِدِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: حُصَّ

ص: ١١٩

١- (١) فى التهذيب: وَ اخبرنى المندرى عَنِ أبى الهيثم فى الأمثال لأبى عبيد، قَالَ أَبُو عبيد. وَ مثله فى اللسان.

٢- (٢) مثله فى التهذيب، وَ فى اللسان [١] المطبوع: تَقَلَّبَ .

٣- (٣) زياده عَنِ التهذيب .

٤- (٤) التهذيب: فى .

٥- (٥) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فى التهذيب: بِتَشْدِيدِ الفَاءِ المَكْسُورَةِ ضَبْطَ قَلَمٍ . وَ فى إِحْدَى النسخ: كَمَعْظَمٍ بِفَتْحِ الفَاءِ المَشْدُودِ .

٦- (٦) عَنِ التهذيب وَ اللِّسَانِ، وَ [٣] بِالأَصْلِ «لِشَمَّرَ» .

بذلك لأنها أى المقبرة تكفت . و فى نسخه أخرى: تَقْبِضُ النَّاسَ ، قال ابن السكيت: فإن كان كما قال فكل مقابر فى الدنيا كفته ، و أى مقابر لا تقبض الناس؟ و ليس ذلك كما ذكر، و قد سألت من رأيت من المدينيين: لم سيميت كفته فقال: -و هو الذى أتى به المصنف- أو لأنها تأكل المدفون سريعاً لا تبقى (١) من الإنسان شيئاً من شعر و لا بشر و لا ضرس و لا عظم إلا ذهب ، ذلك لأنها سبخه فلا تلبث أن تأكل ما يدفن فيها. كذا فى التكملة، و عبارته اللسان: لأنه يدفن فيه، فيقبض و يضم . و قد عرفت ما فيها.

كلت

كَلْتُهُ ، و هو فى نسخ القاموس بالحمره، و شد شيخنا فقال: هذا ثابت فى أصول القاموس بالسواد، و الصواب كتبه بالحمره. قلت: و فى التكملة: أهمله الجوهري ، و قال ابن فارس: كَلْتُهُ يَكَلْتُهُ كَلْتًا ، إِذَا جَمَعَهُ ، كَكَلَدَهُ ، و امرأه كَلَوْتُ : جَمُوعٌ .

و كَلْتُهُ فى الإناء: صَبَبُهُ ، قال الأزهرى : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَصَبْتُ (٢) قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ فَكَلْتُهُ فى قَدْحٍ آخَرَ، أى صَبَبْتُهُ.

و عن أبى محجن: صَلَّتَ الْفَرَسَ وَ كَلْتَهُ ، أى رَكَضَهُ .

و كَلَّتِ الشَّيْءَ : رَمَاهُ ، و عبارته الصاغانى : كَلَّتْ بِهِ : رَمَى بِهِ .

و عن الثعلبى : فَرَسٌ فُلَّتْ كَلَّتْ كَسْكِرًا (٣) و يُخَفَّفَانِ :

سريع .

و فى نوادر الأعراب: إنه لفلتته كلته (٤) كهمره ، أى كفته و ذلك إذا كان ينب جميعاً فلا يشتمكن منه، لاجتماع وئبه.

و عن الفراء: يُقَالُ: خَذُ هَذَا الْإِنَاءِ فَاقْمَعُهُ فى فمه، ثم اكلته فى فيه فإنه يكتلته (٥)، و ذلك أنه وصف رجلاً يشرب النبيذ، يكتلته كلتاً ، و يكتلته ، و الكالت: الصاب .

و الاكتلات: الشرب و المكتلت: الشارب .

و الكلت كأمير و سكين : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسَدُّ بِهِ كَذَا عِبَارَهُ ابْنِ دُرَيْدٍ، و فى بعض النسخ: يُسَبَّرُ بِهِ، و الذى فى التكملة يُسَبَّرُ بِهِ (٦) و جار الصبغ ثم يحفر عنها حكاة ابن الأعرابى ، و أنشد لأبى محمد الفقعسى :

و صاحب صاحبت زميت

منصبت بالقوم كالكلت

و فى التكملة: أنشد الأصمعى لأبى محمد أيضاً:

ليس أخو الفلاه بالهيت

و لا الذى يَخضع بالسُّبُوتِ

و لا الضَّعيفِ أَمْرَهُ الشَّتِيتِ

غَيْرَ فَتَى أَرْوَعَ فى المِيتِ

مُبْرَطِسِ فى قَوْلِهِ بَلِيتِ

مُنْقَدِفِ بالقَوْمِ كالكَلِيتِ

يُرَاقِبُ النُّجْمَ رِقَابِ الحُوتِ

قال: و الكُلْتُهُ، بالضَّمِّ: النَّصِيبُ من الطَّعامِ و غيره.

و الكُلْتُهُ: التُّبَدُّهُ من الشَّيْءِ ء.

و انكَلتَ الشَّرَابُ انصَبَّ .

و انكَلتَ الرَّجُلُ: انقَبَضَ .

*و مما يستدرِك عليه:

رَجُلٌ مِصَلَّتْ مِكَلَّتْ، إِذا كان ماضياً فى الأُمُورِ، كذا فى التَّكْمِلَةِ و اللُّسانِ (٧).

و زاد فى التَّكْمِلَةِ: و الكُلْتُهُ: الشَّدَّةُ .

قلت: و لعلَّه تَصَحَّفَ عليه من الكُلْبَةِ، بالمَوْحَاةِ، و قد تَقَدَّمَ، فليُنظَرِ.

و كَلَّاتٌ، كَشَدَّادٍ: قَلَعَهُ على جَيْحُونَ، حَرَبَتْ، و منها الفقيهُ محمودُ بنُ محمدِ الكَلَّاتِيِّ البُخارىِّ الواعظِ، كان يَعِظُ بَمَرْوَةٍ، و هو من رِفاقِ أبى العُلا الفَرَضِيِّ .

كمت

الْكَمِيَّتُ كزُبَيْرِ لَوْنٌ: ليس بأشَقَرٍ و لا- أَذْهَمَ، قال أبو عُبَيْدَةَ: فَرَقُ ما بينَ الكُمَيْتِ و الأشَقَرِ فى الحَيْلِ بالعُزْفِ و الدَّنْبِ، فإن كانا أَحْمَرَيْنِ فهو أشَقَرٌ، و إن كانا

ص: ١٢٠

- ٢- (٢) التهذيب و اللسان: أخذت.
- ٣- (٣) فى إحدى نسخ القاموس: «و صرد» و فى التهذيب: فَلََّت كَلَّت، و فلت كلت إذا كان سريعاً.
- ٤- (٤) فى التهذيب: لكلمته فله.
- ٥- (٥) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل «يكلته».
- ٦- (٦) و مثله فى التهذيب و اللسان.
- ٧- (٧) و العبارة مثبتة فى التهذيب.

أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ كُمَيْتٌ، قَالَ: وَالْوَرْدُ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْأَلْوَانِ: بَعِيرٌ أَحْمَرُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ، فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ، بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ، وَقُنُوءٌ، فَاعْلَمْ، وَهُوَ سَوَادٌ غَيْرُ خَالِصٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَيُؤَنَّثُ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَيَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: فَرَسٌ كُمَيْتٌ، وَهُرَّةٌ كُمَيْتٌ، وَبَعِيرٌ كُمَيْتٌ، وَنَاقَةٌ كُمَيْتٌ، قَالَ الْكَلْحَبِيُّ (١):

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلَفٍ وَ لَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمِ

يعنى أنها خالصة اللون لا يُخلف عليها أنها ليست كذلك.

و في اللسان: قال سيبويه: سألت الخليل عن كُمَيْتٍ فقال: هي (٢) بمنزلة جُمَيْلٍ (٣) يعنى الذى هو البلبل، و قال:

إنما هي حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سِوَادٌ وَلَمْ تَخْلُصْ، وَإِنَّمَا حَقَّرُوها لِأَنَّهَا بَيْنَ السِّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، وَلَمْ يَخْلُصْ (٤) لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَيُقَالُ لَهُ: أَسْوَدٌ، وَلَا أَحْمَرٌ فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا هَذَا كَقَوْلِكَ هُوَ دُوَيْنَ ذَاكَ. انتهى.

و لَوْنُهُ الْكُمَيْتَةُ: بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَوْنٌ بَيْنَ السِّوَادِ وَالْحُمْرَةِ (٥)، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُمَيْتَةُ كُمَيْتَانِ: كُمَيْتَةُ صِيْفَرِهِ، وَ كُمَيْتَةُ حُمْرِهِ .

و قد كُمَيْتٌ، كَكَرْمٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْمَعْرُوفُ فِي أَعْمَالِ الْأَلْوَانِ الْكَسِيرُ، فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَيْتًا بِالْفَتْحِ وَ كُمَيْتَةً بِالضَّمِّ وَ كَمَاتَةً بِالْفَتْحِ، إِذَا صَارَ كُمَيْتًا وَ الْعَرَبُ يَقُولُ:

الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ وَ أَشَدُّهَا حَوَافِرَ.

و من المجاز: سَيَقَاهُ كُمَيْتًا، الْكُمَيْتُ: الْحُمْرُ: لَمَّا فِيهَا مِنْ سِوَادٍ وَ حُمْرَةٍ، وَ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: الَّتِي فِيهَا سِوَادٌ وَ حُمْرَةٌ، وَ الْمَصِيدُ الْكُمَيْتَةُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ، يَرِيدُ أَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهَا غَلَبَةَ الْاسْمِ الْعَلَمِ، وَ إِنْ كَانَ فِي أَصْلِهِ صَفَاءً .

وَ الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ: شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ.

وَ جَدُّهُ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي فِقْعَسٍ .

وَ أَبُو الْمُشْتَهَلِ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، شَاعِرٌ أَهْلِ الْبَيْتِ، مَشْهُورٌ (٦).

وَ الْكُمَيْتُ أَفْرَاسٌ مِنْهَا: فَرَسٌ لِبَنِي الْعَبَّيْرِ، وَ لَعَمْرُو الرَّحَالِ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ، وَ لِلأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ .

وَ الْكُمَيْتُ بِنْتُ الزَّيْتِ: فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ الْعِجْلِيِّ .

وَ الْكُمَيْتُ فَرَسٌ الْمُعْجَبِ بْنِ شَيْبَةَ الصَّبِيِّ، وَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، وَ لِابْنِ الْحَمَّةِ الْكَلْبِيِّ، وَ لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ، وَ لَعَمِيرَةَ (٧) بْنِ طَارِقٍ، وَ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّرِيهِ، وَ كُلٌّ ذَلِكَ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

و قد كُتِّت إِذَا صُيِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كَمَيْتًا ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّه :

كَلَوْنِ الدَّهَانِ وَرَدَّهُ لَمْ تُكَمَّتِ (٨)

و كَمَّتَ العَيْظَ : أَكَنَّهُ ، زاده الصاغاني .

و يقال: أَخَذَهُ فُلَانٌ بِكَمِيَّتِهِ ، أَي بِأَصْلِهِ ، زاده الصاغاني .

و قول الشاعر:

فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ

بين كَمَاتِي و حُوُّ بُلُقِ

جَمَعِيَه عَلَى كَمْتِيَاءَ و إِن لَمْ يُلْفَظْ بِهِ بَعْدَ أَنْ جَعَلَهُ اسْمًا [كصحراء] (٩). يُقَالُ: خَيْلٌ كَمَاتِيٌّ كَزْرَابِيٍّ (١٠) و كَمَاتِيٌّ كَعِيدَارِيٍّ، و كلاهما غَيْرُ مَقْيَسٍ، قاله شَيْخُنَا: أَي كُتِّتَ بِالضَّمِّ، و هو تَفْسِيرٌ لِلجَمْعِ.

و فِي اللِّسَانِ كَسَّرُوهُ عَلَى مُكَبَّرِهِ المَتَوَهَّمِ و إِن لَمْ يُلْفَظْ بِهِ، لِأَنَّ الأَلْوَانَ (١١) يَغْلُبُ عَلَيْهَا هَذَا البِنَاءُ الأَحْمَرُ و الأَشْقَرُ، قال طُفَيْلٌ:

ص: ١٢١

١- (١) الكَلْبَجَةُ اليربوعِي و اسمه هبيرة بن عبد.

٢- (٢) اللسان: [١] هو.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله جميل، وقع في النسخ بالحاء و هو تصحيف. قال المجدد: أو كزبير و قبيط، و الجميلانه و الجميلانه بضمهما: البلبل.

٤- (٤) اللسان: و [٢] لم تخلص لواحد منهما، فيقال له: أسود أو أحمر.

٥- (٥) زيد في اللسان: [٣] يكون في الخيل و الإبل و غيرهما.

٦- (٦) و الثلاثة من بنى أسد بن خزيمه. انظر المؤتلف و المختلف للآمدى ص ١٧٠.

٧- (٧) في التكملة عُمَيْرَه ضبط قلم.

٨- (٨) صدره في اللسان: [٤] إذا ما لوى صنع به عربيه.

٩- (٩) زياده عن اللسان. [٥]

١٠- (١٠) في القاموس: كَمَاتِي بضم الكاف ضبط قلم. و مثله في التكملة.

١١- (١١) اللسان: لأن الملوونه.

و كُتْمًا مَدْمَاءً كَأَنَّ مُتُونَهَا

جَرَى فَوْقَهَا وَ اسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبٍ

و تقول: أَكْمَتَ الْفَرَسُ إِكْمَاتًا، وَ أَكْمَتَ الْكَمَاتًا وَ أَكْمَتَ الْكَمِيَاتًا، مثله: صار لونه الكُمتَه .

*و مما يستدرِك عليه:

قال أبو منصور: تَمْرَةٌ كُمِيَةٌ فِي لَوْنِهَا، وَ هِيَ مِنْ أَصْلَبِ التَّمَرَاتِ (١) لِحَاءٍ، وَ أَطْيَبِهَا مَمْضَعًا (٢)، قال الأسودُ بْنُ يَعْفُرَ:

وَ كُنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الرَّادُ مَوْلَعًا

بِكُلِّ كُمِيَةٍ جَلْدِهِ لَمْ تَوْسَفِ (٣)

وَ هُوَ مَجَازٌ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَ قد يُوصَفُ بِهِ المَوَاتُ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

يَظْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ

كُمِيَتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكِ رَفِيعٍ

قال: وَ اسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي التِّينِ، فقال- فِي صِفَةِ بَعْضِ التِّينِ- هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَاهُ النَّاسُ، أَحْمَرُ كُمِيَتٍ، وَ الجَمْعُ كُمْتٌ .

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الكُمِيَتُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الشُّهُورِ وَ الأَعْوَامِ .

وَ فِي الأَسَاسِ: وَ مِنَ المَجَازِ: كَمَّتْ نَوْبَكَ، أَي اصْبَغُهُ بِلَوْنِ التَّمْرِ، وَ هُوَ حُمْرَةٌ فِي سِوَادٍ .

وَ وَجَدتْ فِي هامِشِ الصَّحاحِ ما نَصَّه: أَصْلُ الكُمِيَتِ أَعْجَمِيٌّ فَعَرَّبَ .

كَنْبَتٌ

* كَنْبَتٌ، أَهْمَلَهُ المِصْنَفُ كالجَوْهَرِيِّ وَ الصَّاعِقِيِّ وَ غَيْرِهِمَا، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنظُورٍ (٤) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ:

رَجُلٌ كُنْبَتٌ وَ كُنَابِتٌ: مُنْقَبِضٌ بِحَيْلٍ .

قالَ: وَ تَكَنَّبَتِ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَ رَجُلٌ كُنْبَتٌ، وَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

قلت: وَ يجوزُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ زائِدَةً فَمَحَلُّهُ ك ب ت، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ هَذِهِ المادَةَ بَعينِها ذَكَرَها فِي كَنْبَتٍ بِالمِثْلَةِ، فَالصَّوابُ

هذا، و سيأتي بيانه في محله، و أما قوله: و رَجُلٌ كُنْتُ و هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، فهو الكَثْبُ بالمثلثة بين النون و الباء، و قد تَقَدَّمَ.

و كناية: مدينة عظيمه بالسواحل الهندية.

كنت ٥

: كَنْتَ ، أهمله الجوهري و ابن منظور، و استدركه الصَّاعَنِي في التكملة، فقال: قال ابن الأعرابي :

يقال: كَنْتَ فلانٌ في خَلْقِهِ ، و كَانَ في خَلْقِهِ (٥)، أي قَوِيَ فهو كُنْتِي و كَانِي .

و قال ابن بُرْزَجِ الكُنْتِي ، كَكَرْسِيٍّ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ و أنشد:

و قد كُنْتُ كُنْتِيًّا فَأُصْبِحْتُ عَاجِنًا

و شَرُّ رِجَالِ النَّاسِ كُنْتُ و عَاجِنٌ

و روى غيره:

فَأُصْبِحْتُ كُنْتِيًّا و أُصْبِحْتُ عَاجِنًا

و شَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ و عَاجِنٌ

يقول: إذا قام اعْتَجَنَ أي عَمَدَ على كَرْسُوْعِهِ ، قال شيخنا: هو من المَنْحُوتِ ، لأنه يُبْنَى من كَانَ الماضي مُسْتِنْدًا لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ ، لأنَّ الكبيرَ يَحْكِي عن زَمَانِهِ بِكُنْتُ كَذَا، و كُنْتُ كَذَا.

و قال أبو زيد: الكُنْتِيُّ : الكبيرُ ، بالمُوَحَّدهِ، و في بعض النسخ بالْمُثَلَّثَةِ ، و الأَوَّلُ الصَّوَابُ ، و أنشد:

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا لِرِزْقِ

فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرِ

كَالْكُنْتِيِّ بِضَمِّ الْكَافِ و المَثْنَاءِ و يُنْشَدُ:

ص: ١٢٢

١- (١) التهذيب و اللسان: التمران.

٢- (٢) التهذيب: ممصغه.

٣- (٣) لم توسف: لم تقشر.

- ٤- (٤) بهامش اللسان: قوله كنبت أثبتها بالتاء المشناه من فوق، و لا- أصل لها بل هي بالمثلثه فى رباعى المحكم و المجد و التكملة (و سيشير بعد أسطر إلى ما ذكر فى التكملة) و التهذيب. ك ن ت.
- ٥- (٤) ضبط التكملة «خلقه» ضبط قلم.

و ما كُنْتُ كُنْتِيًّا و ما كُنْتُ عَاجِنًا

و شَرُّ الرَّجَالِ الْكُنْتِيُّ و عَاجِنٌ

فجمع اللُّغْتَيْنِ فِي الْبَيْتِ .

و الْاِكْتِنَاتُ : الْخُضُوعُ .

و الْاِكْتِنَاتُ : الرَّضَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

مُسْتَضْرَعٌ مَا دَنَا مِنْهُنَّ مُكْتِنْتُ

بِالْعَرَقِ مُجْتَلِمًا مَا فَوْقَهُ فَنَعُ (١)

مُسْتَضْرَعٌ : خَاضِعٌ . مُجْتَلِمًا : قَطَعَ لَحْمَهُ بِالْجَلْمِ .

و قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاكْتِنْتُ لَا تَكُ عَبْدًا طَائِرًا

و اخْذَرِ الْاِقْبَالَ مِنَّا و التُّورُ

و يروى : الْاِقْتَالَ .

و سِقَاءٌ كِنِيَّتٌ ، أَى مِسِيكٌ ، و قد تقدّم في ق ن ت .

و قد كِنَتِ السَّقَاءُ ، كَفَرَحَ : حَسَنٌ هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الشَّيْنِ الْمَنْقُوطَةِ فِي نَسَخَتِنَا وَ فِي التَّكْمَلَةِ (٢) ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْحَاءِ وَ الشَّيْنِ وَ اسْتَضْطَهَرَهُ ، وَ فِي أُخْرَى بِالْحَاءِ وَ الشَّيْنِ مِنَ الْحُسْنِ ، فَلْيُنْظَرُ .

كنعت

الكَعْتُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَعْدِ ، وَ فِي اللِّسَانِ :

و أَرَى تَاءَهُ بَدَلًا .

كوت

الْكُوتِيُّ ، كَرُومِيٌّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الرَّجُلُ : الْقَصِيرُ ، وَ الثَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ لَكِنِّي رَأَيْتُ فِي الْهَامِشِ مِنْ نَسَخِهِ الصَّحَاحَ زِيَادَةَ : «الْدَّمِيمِ» بَعْدَ الْقَصِيرِ .

و زاد فى التكملة: الكوتى بن الرغلاء بالفتح ممدوداً م أى معرُوف.

كيت

كَيْتَ الوَعَاءِ تَكْيِيتًا وَ حَشَاهُ بَمَعْنَى وَاحِدٍ، كَذَا فِي التَّوَادِرِ، وَ التَّكْمَلَةِ.

وَ كَيْتَ الْجِهَازِ: يَسْرُهُ ، قَالَ:

كَيْتٌ جِهَازَكَ إِذَا كُنْتَ مُرْتَحِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وَ الْأَكْيَاتِ: الْأَكْيَاسُ ، قِيلَ: إِنَّهُ لُثْعَةٌ، وَ قِيلَ: إِئْدَالٌ، وَ وَقَعَ فِي رَجَزِ عَلْبَاءَ.

غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَ لَا أَكْيَاتِ

أَبْدَلْتَ السَّيْنَ تَاءً، كَمَا فِي طَشْتٍ وَ طَسٍّ، وَ سِيَأُتَى.

وَ عَنِ أَبِي عُيَيْدَةَ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ آخِرُهُمَا، وَ هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوْ الْأُخْدُوثِ، حَكَاهَا سَبْيُوِيَهُ، قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ، أَيْ كَذَا وَ كَذَا، وَ التَّاءُ فِيهِمَا. وَ فِي نَسْخَةِ الصِّحَاحِ (٣): فِيهَا هَاءٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلَ ذَيْتٍ وَ ذَيْتٍ، وَ أَصْلُهَا كَيْهٌ وَ ذَيْهٌ (٤) بِالتَّشْدِيدِ، فَصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ:

«بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتٍ وَ كَيْتٍ.»

قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي ذَيْتٍ أَنَّهُ مُثَلَّثُ الْآخِرِ، وَ كَيْتٌ وَ كَيْتٌ، مِثْلُهَا، وَ قَدْ صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيهِمَا بِالتَّثْلِيثِ أَيْضًا، وَ الضَّمُّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (٥) وَ غَيْرُهُ، وَ قَدْ مَرَّ فِي ذَيْتٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

(فصل اللام) مع المثناه الفوقيه

لبت

لَبَّتْ يَدُهُ: لَوَاهَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ أَثْبَتَهُ فِي اللِّسَانِ.

وَ لَبَّتْ فُلَانًا لَبْتًا: ضَرَبَ صَدْرَهُ وَ بَطْنَهُ وَ أَقْرَابَهُ أَيْ حَوَاصِرَهُ بِالْعَصَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ بَ أَس: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعِيدُوهُ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَمَّنَّهُ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ، وَ هُوَ فِي لُغَةِ حِمَيْرٍ: لَبَاتٍ عَلَيْكَ (٦)، أَيْ لَا بَأْسَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

- ١- (١) بالأصل «فنع» و ما أثبت «فنع» بالفاء عن اللسان (كون).
- ٢- (٢) ضبطت فى التكملة بكسر الشين ضبط قلم.
- ٣- (٣) الصحاح المطبوع: فيهما.
- ٤- (٤) اللسان: [١] كيه و ذيه.
- ٥- (٥) فى النهاية: و قد تضم التاء و تكسر.
- ٦- (٦) التهذيب: «لبات» و لم ترد «عليك».

شَرِينَا الْيَوْمَ إِذْ عَصَبَتْ غَلَابِ

بَتَشْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ بَيْنِ (١)

تَنَادُوا عِنْدَ غَدْرِهِمْ : لَبَاتِ

وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاظِرُ (٢) ذِي رُعَيْنِ

قال: كذا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمِيرٍ.

لت

اللَّتُّ: الدَّقُّ ، قال امرؤ القيسِ يَصِفُ الحُمْرَ:

تَلَّتُ الحَصَى لَتًّا بِسُمُرِ رَزِينِهِ

مَوَارِنَ لَا كُرْمٍ وَلَا مَعِرَاتِ (٣)

قال: تَلَّتُ أَي تَدَقُّ بِحَوَافِرِ سُمُرٍ، وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا، وَالكُرْمُ القِصَارُ، وَقَالَ هَمِيَانُ :

حَطْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عَلَبَا

وَبالعَصَا لَتًّا وَحَنَقًا سَابَا

قال أبو منصور: وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ.

وَاللَّتُّ: الشَّدُّ وَالإِيتَاقُ ، يُقَالُ: لَتَّ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا شَدَّهَ وَأَوْثَقَهُ .

وَعن ابنِ الأَعرابيِّ : اللَّتُّ : الفَتُّ (٤).

وَاللَّتُّ : السَّحْقُ ، زَادَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَلَتَّ السَّوِيقَ وَالأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا يَلْتُهُ لَتًّا : جَدَحَهُ، وَقِيلَ:

بَسَّهُ بِالماءِ وَنَحْوِهِ، وَأنشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ :

سَفَّ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا

وَعن اللَّيْثِ: اللَّتُّ بَلُّ السَّوِيقِ، وَالبَسُّ أَشَدُّ منه، يُقَالُ:

لَتَّ السَّوِيقَ، أَى بَلَّهُ .

و اللتات بالضمّ: ما فُتّ من قشور الخشب، و يروى عن الشافعي -رضى الله عنه- أنه قال في باب التيمم:

و لا يجوز التيمم بِلتات الشجر، و هو ما فُتّ من قشره اليابس الأعلى، قال الأزهرى: لا أذرى، لتات أم لتات (٥)،

١٦- و فى الحديث:

«ما أَبَقَى مَنِيَّ إِلَّا لَتَاتًا». كَأَنَّهُ قَالَ: مَا أَبَقَى مِنِّي الْمَرَضُ إِلَّا جِلْدًا يَبْسًا كَقَشْرِهِ الشَّجَرِ (٦).

و اللتات: ما لُتَّ به، و فى كتاب اللث: اللث: الفعل من اللتات، و كلُّ شىءٍ يُلْتُّ به سويقٌ أو غيرُه نحو السمن و دهن الأئيه .

و

١٧- فى حديث مُجاهدٍ: -فى قوله تعالى: أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى (٧)- قال: كان رجلاً (٨) يُلْتُّ السويق لهم. و قرأ:

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى مُشَدَّدة التاء، و هو صنم .

قال الفراء: و القراءه « اللات » بتخفيف التاء قال: و أصيله اللات بالتشديد و قرأ بها ابن عباس و مولاة عكرمة و مجاهد و جماعة، كمنصور بن المعتمر و الأعمش و السخيتاني، و نقله الفراء عن البرزى و يعقوب . سُمى بالذى كان يُلْتُّ عنده السويق بالسمن أى يخلطه به ثم حُفِّفَ و جعل اسماً للصنم.

و فى اللسان: اللات -فيما زعم قومٌ من أهل اللغه - صخره كان عندها رجلٌ يُلْتُّ السويق للحاج، فلما مات عُبدت، قال ابن سيده: و لا أذرى ما صحه ذلك. و فى النهايه: و ذكر أن التاء فى الأصل مخففه للتأنيث، و ليس هذا بابها، و كان الكسائي يقف عند اللات بالهاء (٩)، قال أبو إسحاق: و هذا قياس، و الأجود أتباع المصحف، و الوقوف عليها بالتاء، قال أبو منصور: و قول الكسائي يوقف عليها بالهاء يدل على أنه لم يجعلها من اللت، و كان المشركون (١٠) الذين عبدوها عارضوا باسمها الله، تعالى الله علواً كبيراً عن إفكهم و معارضتهم و إلحادهم فى اسمه العظيم.

قلت: و على قراءه التخفيف قول آخر حكاه أهل

ص: ١٢٤

١- (١) التهذيب: شربنا النوم إذ غضت غلاب بتسهيد و عقد غير مين.

٢- (٢) التهذيب: معاذر.

٣- (٣) تلت عن اللسان، و [١] بالأصل «يلت». و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يلت، الذى فى التكملة: تلت. و ذكره فى التهذيب شاهداً على اللت بمعنى الفت .

٤- (٤) الأصل «الأنف و سما» وما أثبت عن اللسان. [٢]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لتات أم لتات ضبط بخطه الأول شكلاً بكسر أوله و الثاني بضمه.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كقشره الشجر عباره ابن الأثير: كقشر الشجره و هي أحسن».

٧- (٧) سوره النجم الآيه ١٩. [٣]

٨- (٨) فى التهذيب: كان رجل.

٩- (٩) زيد فى التهذيب: و يقول: اللاه.

١٠- (١٠) فى التهذيب: و كأن المشركين.

الاشتقاق، وهو أن يكون اللَّاتُ فَعْلَهُ من لَوَى، لِأَنَّهم كانوا يَلُوونَ عَلَيْها، أَى يَطُوفُونَ بها، قال شيخنا: و به صَدَّرَ البيضاوى تَبَعاً للزمخشري، أَى و عليه فموضِعُه المُعْتَلِّ .

و فى الرّوض للسُّهَيْلى: أَنَّ الرّجلَ الذى كان يَلْتُ السَّويقَ لِلحِجِّ هو عَمْرُو بن لُحَيِّ، و لما غَلَبَتْ خُزَاعُه على مَكَّة و نَفَتْ جُزُهَمَ جَعَلْتَه العَرَبُ رَبًّا (١)... و أَنَّهُ اللَّاتُ الذى كان يَلْتُ السَّويقَ (٢) لِلحِجِّ على صَخْرَه مَعروفه تُسَمَّى:

صَخْرَه اللَّاتِ، و قيل: إِن الذى كان يَلْتُ السَّويقَ من تَقْيِيفٍ (٣)، فلما مات قال لهم عَمْرُو بن لُحَيِّ: إِنَّه لم يَمُتْ، و لكنّه دَخَلَ الصَّخْرَه، ثم أَمَرهم بعبادَتِها و بَنَى (٤) بَيْتاً عَلَيْها يُسَمَّى اللَّاتِ، يقال: إِنَّه دَامَ أَمْرُه و أَمْرٌ وُلِدِه من بَعْدِه على هذا ثلاثمائه سنه، فلما هَلَكَ سُمِّيت تلك الصَّخْرَه اللَّاتِ، مُخَفَّفَه التَّاءِ، و اتَّخَذَتْ صَنماً تُعْبَد.

و أشار المُفَسِّرونَ إِلى الخِلافِ: هل كانت لِتَقْيِيفِ فى الطَّائِفِ، أو لِقُرَيْشِ فى النَّخْلِه، كما فى الكِشَافِ و الأَنوارِ و غيرهما، كذا فى شرح شيخنا.

و قول شيخنا فيما بعد- عند قول المُصَنِّفِ: ثم حُفِّفَ:-

قد عَلِمْتَ أَنَّ الذين حَفَّفوه لم يَقُولوا: أَصلُه التَّشديدُ، بل قالوا: هو مُعْتَلٌّ مِن لَوَاهِ، إِذا طافَ بِهِ، إِنما هو نَظراً إِلى ما صَدَّرَ به القَاضى، و إِلا فابنُ الأَثيرِ، و الأزهريّ، و غيرهما، نقلوا عن الفراءِ و غيره التَّخفيفَ من التَّشديدِ، كما سبق أَنفأً.

و قد لُتَّ فلانٌ بِفلانٍ إِذا لَزَّ بِهِ أَى شَدَّ و أُوثِقَ و قُرِنَ معه.

و اللَّتَّتُه: اليمِينُ العَمُوسُ، نقله الصاغانى عن ابنِ الأعرابى، و هو فى الأساس أَيضاً (٥).

و أَصابنا مَطَرٌ من صَبِيرٍ لَتَّ ثِيابنا لَتًّا، فَأَرَوَصَتْ مِنْهُ الأَرْضُ كُلُّها، أَى بَلَّها، كذا فى الأساس.

لحت

لَحَتَه بِالعِصَا، كَمَنَعَه لَحْتًا: ضَرَبَه بها.

و لَحَتَ العِصَا لَحْتًا: بَشَرها (٦) و قَشَرها، كَنَحَتَها، عن ابنِ الأعرابى .

و قال: هذا رَجُلٌ لا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا و لَحْتًا، أَى ما يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا لِلشَّعْرِ، و لَحْتًا لَهُ. و لَحَتَه بِالعَدْلِ لَحْتًا، مثله.

١٦- و فى الحديث: «إِن هذا الأَمْرُ لا يَزَالُ فِيكُمْ، و أَنْتُمْ و لَأَنَّهُ ما لم تُجِدُوا أَعْمالاً، فَإِذا فَعَلْتُمْ كذا (٧) بَعَثَ اللهُ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِه، فَاحْتَوِكُمْ كما يُلَحُّ القَضيبُ». اللَّحْتُ: القَشْرُ.

و لَحَتَه، إِذا أَحَدَ ما عِنْدَه و لم يَدْعُ لَهُ شَيْئاً.

و اللَّحْتُ و اللَّحُّ واحِدٌ، مَقْلُوبٌ، و فى روايه «فالتَّحَوُّكُمْ» (٨).

و قال الأزهرى: بَرْدٌ بَحْتُ لَحْتُ أَى صَادِقٌ، و نقله الصاغانى عن أبى (٩) الفرج، و هو إِبْتِاعٌ، كما صرّحوا.

لخت

اللَّخْتُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال الليث: هو الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ ، هكذا فى نسختنا، و فى بَعْضِهَا «الْجِسْمُ»، و هو الصَّوَابُ .
و اللَّخْتُ الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ ، نقله الصاغانى .

و يُقَالُ: حَزُّ سَخْتٍ لَحْتُ ، أَى شَدِيدٌ قَالَه الليث ، و قال ابنُ سَيِّدِهِ: و أَرَاهُ مُعَرَّبًا.

لرت و لرت

لُرْتُ ، بِالضَّمِّ و الزاى، و فى نسخه بالراء المهمله، و مثله فى التكملة: ع، أَوْ قَبِيلَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ (١٠).

لصت

اللَّصْتُ بِالْفَتْحِ و يُثَلَّثُ: اللَّصُّ ، عن الفراء، فى لَغِهِ طَبِئِ ج: لُصُوتٌ ، و على الفتح اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، و غيرُهُ و زاد- كابن منظور-: و هم الذين يَقُولُونَ: لِلطَّسِّ طَسْتُ ، و أنشد أبو عبيد:

ص: ١٢٥

- ١- (١) تتمه كلام السهيلي الروض ١/١٠٢: [١]- لا- يتدع لهم بدعه إلا- اتخذوها شرعه، لأنه كان يطعم الناس، و يكسو فى الموسم، فربما نحر فى الموسم عشرة آلاف بدنه، و كسا عشرة آلاف حله، حتى ليقال: إنه اللات .
- ٢- (٢) السويق: طعام يصنع من الحنطة و الشعير المدقوق.
- ٣- (٣) عن الروض، و [٢] بالأصل: سقيف.
- ٤- (٤) الروض: و [٣] أن بينوا عليها بيتاً.
- ٥- (٥) لم ترد العبارة فى الأساس المطبوع.
- ٦- (٦) عن اللسان. [٤]
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كذا هكذا بخطه و الذى فى النهايه و [٥] التكملة «ذلك». و فى اللسان [٦] فكالأصل.
- ٨- (٨) زيد فى اللسان: يقال التحيت القضيبي و لحوته إذا أخذت لحاءه.
- ٩- (٩) التهذيب و التكملة: ابن الفرج.
- ١٠- (١٠) و فى معجم البلدان: لُرْتُ موضع بالأندلس أو قبيله. (منه أو و منها) الوزير أبى الحسن جعفر بن ابراهيم اللزتى.

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاؤُهُمْ

و بَنَى كِنَانَهُ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ

قال شيخنا: البيت أنشده ابن السكيت في كتاب الإبدال على أن أضيله كاللصوص، فأبدلت الصاد تاءً، ونسبه لرجل من طي، لأنها لغتهم، كما قاله الفراء، ونقله أيضاً في كتاب الميذكر والمؤنث له، لكن عن بعض أهل اليمن، والصاغاني في عبابه (1) نسب البيت إلى عبيد الأسود الطائي، وقال ابن الحاجب في أماليه على المفصل: هؤلاء تركوا هذه القبيلة فقراء، ونهداً: قبيلة، والعيل: جمع عائل، كزكع جمع راع.

و وقع في جمهره ابن دريد، فتركن جزءاً (2)، وهي أيضاً قبيله، ورواه ابن جني في سر الصياعه: «فتركت» بضمير المتكلم، والمرد: جمع مارد وهو المتمرد. انتهى.

و في الصحاح: قال الزبير بن عبد المطلب:

و لَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا

لَنَا الْحَبْرَاتُ وَ الْمِسْكَ الْفَتِيْتُ

وَ صَبِرٌ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ

إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرَعِ الْبُيُوتُ

فَأَفْسَدَ بَطْنَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِ

قَرَاظِبَهُ كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ

فت

لَفْتُهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: لَوَاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ.

و اللَّفْتُ: لَيْئُ الشَّيْءِ عَنِ جِهَتِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُتْقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ .

و يُقَالُ: اللَّفْتُ: الصَّرْفُ، يُقَالُ: لَفْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: صَرَفَهُ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَجِئْنَا لِتَلْفِئْتِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا (3)-: اللَّفْتُ: الصَّرْفُ، يُقَالُ: مَا لَفْتَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ أَيِ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ؟ وَ قِيلَ: اللَّيُّ، أَنْ تَزِمِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ .

و من المجاز: لَفْتَهُ عَنِ رَأْيِهِ: صَرَفَهُ، وَ مِنْهُ الْإِلْتِفَاتُ، وَ التَّلْفُوتُ لَكِنِ الثَّانِي أَكْثَرُ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَ تَلَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ وَ التَّلَفَّتْ إِلَيْهِ: صَرَفَتْ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أرى الموت بين السيفِ والنَّطعِ كأميناً يُلاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَّفْتُ و قال:

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرِهِ

إِلَى التَّفَاتَا أَسْلَمَتْهَا المَحَاجِرُ

و قوله تعالى: وَ لَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكَّ (٤) أَمْرٌ بِتَرْكِ الِاتِّفَاتِ ، لثَلَا يَرَى عَظِيمَ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ العَذَابِ ،

١٦- و فى الحديث- فى صفته صلى الله عليه و سلم: -«فإذا التفت التفت جميعاً».

أراد أنه لا- يُسَيِّرُ أَرْقُ النَّظْرَ، و قيل: أرادَ لا يَلْوِي عُنُقَهُ يَمَنَّهُ و يَسِيرَةً إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ ، و إنما يَفْعَلُ ذَلِكَ الطَّائِشُ الخَفِيفُ ، و لكن كان يُقْبَلُ جَمِيعاً، و يُدْبِرُ جَمِيعاً.

و من المَجَاز: لَفَّتَ اللُّحَاءَ عَنِ الشَّجَرِ ، و عبارته الأساس: عن العود: قَشَرُهُ .

١٦- و فى الصَّحاح: و فى حديثِ حُدَيْفَةَ : «إِنَّ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَاوًا و لَا أَلْفًا، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ البَقْرَةُ الخَلَى (٥) بِلِسَانِهَا». هكذا نصَّ الجوهرى ، و الذى

١٦- فى العَرَبِيِّينَ لِلهَرَوِيِّ : «مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ مُنَافِقٌ ...».

يُقَالُ: فَلَانٌ يَلْفِتُ الكَلَامَ لَفْتًا، أَى يُرْسِلُهُ و لَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ المَعْنَى، و هو مَجَاز.

و لَفَّتَ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ : وَوَضَعَهُ حَالَهُ كَوْنَهُ غَيْرَ مُتَلَائِمٍ ، بَلْ كَيْفَ اتَّفَقَ ، نقله الصاغاني .

و اللَّفْتُ ، بالكسر: نَبَاتٌ معروفٌ ، كما فى المِصْبِيحِ ، و يُقالُ له: السَّلْجَمُ ، قاله الفارابى و الجوهري (٦) ، و قال الأزهري: لم أَسْمَعُهُ مِنْ ثِقَةٍ ، و لَا أَدْرِى أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا ، قال شيخنا: و صَرَّحَ ابْنُ الكُتَيْبِ فى كِتَابِهِ «ما لا يَسَعُ الطَّيِّبَ جَهْلُهُ» بِأَنَّهُ نَبَطِيٌّ .

و اللَّفْتُ : شِقُّ الشَّيْءِ ءِ و صَعُوهُ أَى جَائِبُهُ، و سِيَأْتِي.

ص: ١٢٤

١- (١) أهملت «لصت» فى التكملة.

٢- (٢) عن الجمهوره، و بالأصل «جردا».

٣- (٣) سورة يونس الآية ٧٨. [١]

٤- (٤) سورة هود الآية ٨١. [٢]

٥- (٥) الخلى: مقصور، الرطب من الحشيش أو النبات، وواحدته خلاه و جمعه أخلاء.

٦- (٦) فى الصحاح: الشلجم بالشين.

و اللَّفْتُ : البَقْرَةُ ، عن ثعلبٍ .

و اللَّفْتُ : الحَمَقَاءُ .

و اللَّفْتُ : حَيَاءُ اللَّبْوَةِ ، نقله الصاغاني .

و اللَّفْتُ : تَبَيْهُ جَبَلٌ قَدِيدٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، هكذا ضَبَطَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ رَوَاهُ الْحَافِظُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سِرَاجٍ ، وَ يُفْتَحُ وَهُوَ رَوَاهُ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ ، وَ رَوَاهَا بِالتَّحْرِيكِ أَيْضاً عَنْ جَمَاعِهِ ، وَ أَنْشَدَ الْأُبَيُّ فِي إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ :

مَرَرْنَا بِلَفْتٍ وَ الثَّرِيَا كَأَنَّهَا

قَلَانْدٌ دُرٌّ حُلٌّ عَنْهَا خِضَابُهَا

و الْأَلْفُ مِنَ النَّيْسِ : الْمُتَوَى أَحَدُ قَرْيَتَيْهِ عَلَى الْآخِرِ ، وَ هُوَ بَيْنُ اللَّفْتِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و الْأَلْفُ : الْقَوِيُّ الْيَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ عَالَجَهُ ، أَيْ يَلْوِيهِ .

و الْأَلْفُ الْأَلْفُكَ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ : الْأَعْسَرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ .

وَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْأَعْفَتِ ، وَ الْأَنْتَى لَفْتَاءُ .

كَاللَّفَاتِ ، كَسَحَابٍ وَ هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ .

وَ وَجِدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصَيِّفِ : الْهَفَاءُ وَ اللَّفَاءُ ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ، يُكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ، لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ ، وَ سِيَّاتِي زِيَادَةَ الْكَلَامِ فِي ه ف ت .

وَ اللَّفُوتُ ، كَصَبُورٍ ، مِنَ النِّسَاءِ : امْرَأَةٌ لَهَا زَوْجٌ ، وَ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْفُتُ إِلَى وَلَدِهَا ، وَ تَشْتَغِلُ بِهِ عَنِ الزَّوْجِ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : «أَنَّه قَالَ لامرأَةٍ : إِنَّكَ كَتُونَ (١) لَفُوتٌ» .

أَي كَثِيرَةُ التَّلْفُوتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ .

وَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ : الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ : إِنِّي لِأَرْبُوعٍ (٢) وَ أَشْعُ ، وَ أَنْهَرُ اللَّفُوتِ ، وَ أَضْمُّ (٣) الْعُنُودَ ، وَ أَلْحِقُ الْعَطُوفَ ، وَ أَزْجُرُ الْعَرُوضَ .

وَ اللَّفُوتُ : الْعَسِيرُ الْخُلُقِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحَاحِ مَا يُخَالِفُهُ .

و قال أبو جَمِيلِ الْكِلَابِيِّ : اللَّفُوتُ : النَّاقَةُ الضَّجُورُ عِنْدَ الْحَلْبِ تَلْتَفِتُ إِلَى الْحَالِبِ فَتَعُضُّهُ ، فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتُدْرُ ، وَ ذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ، فَتُدْرُ ، تَفْتَدِي (٤) بِاللَّبَنِ مِنَ النَّهْرِ ، وَ هُوَ الضَّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعْصِي وَ يَخْرُجُ عَنِ الطَّاعَةِ .

وَ عَنِ ثَعْلَبٍ : اللَّفُوتُ : الَّتِي لَا تَثْبُتُ عَيْنُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَ إِنَّمَا هُمُّهَا أَنْ تَعْمَلَ أَنْتَ عَنْهَا فَتَعْمَزَ غَيْرَكَ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رَجُلٍ لِابْنِهِ : يَا كُ ، وَ الرَّقُوبَ الْعَضُوبَ الْقُطُوبَ اللَّفُوتَ .

وَ اللَّفْتَاءُ : هِيَ الْحَوْلَاءُ .

وَ اللَّفْتَاءُ أَيْضًا : الْعَنْزُ الَّتِي اعْوَجَّ قَرْنَاهَا ، وَ تَيْسُ أَلْفَتْ كَذَلِكَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ لَفَتَ الشَّيْءُ لَفْتًا : عَصَدَهُ ، كَمَا يُلْفَتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَ غَيْرِهِ .

وَ اللَّفِيْتَةُ : أَنْ يُصْفَى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَ يَخْتَرُ (٥) ، ثُمَّ يُدْرَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ (٦) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ أَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ (٧) لَفِيْتَةً مِنَ الْهَيْبِدِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ : اللَّفِيْتَةُ : الْعَصِيْدَةُ الْمُعْلَظَةُ (٨) ، وَ الْهَيْبِدُ : الْحَنْظَلُ ، وَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

ص: ١٢٧

١- (١) عَنِ النَّهَائِيَّةِ وَ اللِّسَانِ ، وَ [١] بِالْأَصْلِ «كُنُون» .

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ : لِأَرْتَع .

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ النَّهَائِيَّةِ ، وَ بِالْأَصْلِ «وَ أَحْمَر» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ وَ أَحْمَرٌ ، كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ وَ النَّهَائِيَّةِ «أَضَم» ، وَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ : وَ أَرْدَ اللُّغُوتُ وَ أَضَمَ الْعُنُودَ وَ أَكْثَرَ الزُّجْرَ وَ أَقْلَ الضَّرْبِ وَ أَشْهَرَ بِالْعِصَا وَ أَدْفَعَ بِالْيَدِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لِأَغْدَرَتِ الْعُنُودَ الْمَائِلَةَ عَنِ السِّنَنِ ، لِأَغْدَرَتِ أَي لَغَادَرَتِ الْحَقَّ وَ الصَّوَابَ وَ قَصُرَتِ فِي الْإِيَالَةِ وَ قَوْلُهُ : وَ أَلْحَقَ الْعَطُونَ الْخَ لَمْ أَجِدَهُ فِي النَّهَائِيَّةِ فَلِيحْرَرُ .

٤- (٤) فِي النَّهَائِيَّةِ : [٣] فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ ، فَتُدْرُ لِتَفْتَدِي بِاللَّبَنِ .

٥- (٥) الْأَصْلُ : «ثُمَّ تَطْبَخُ حَتَّى تَنْضَجَ وَ تَخْتَرُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ . [٤]

٦- (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٥] النَّهَائِيَّةِ ، وَ [٦] فِي التَّهْذِيبِ : ذَكَرَ أُمَّهُ .

٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ : «لَهُ وَ لِأَخْتِ لَهُ» وَ فِي الْأَصْلِ : «اتَّخَذَتْ لِأَخْتِ لَهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ النَّهَائِيَّةِ .

٨- (٨) هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ وَ التَّهْذِيبِ .

أو هي مَرَقَةٌ تُشْبِهُ الحَيْسَ ، و قيل: اللَّفْتُ كَالْفُتْلِ ، و به سُمِّيتِ العَصِيدَةُ لِغَيْبَتِهِ ، لِأَنَّهَا تُلْفَتُ أَيْ تُفْتَلُ وَ تُتْلَى .

و هو يَلْفِتُ الكَلَامَ لَفْتًا ، أَيْ يُرْسِلُهُ وَ لَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ المعْنَى .

و يُقَالُ: يَلْفِتُ الزَّاعِيَ المَاشِيَةَ لَفْتًا ، أَيْ يَضْرِبُهَا وَ لَا يُبَالِي أَيُّهَا أَصَابَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هُوَ لَفْتَةٌ ، كَهَمْزِهِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّفْتِ .

*و مما يستدرِك عليه:

المُتَلَفَّتَةُ: أَعْلَى عِظَامِ العَاتِقِ مِمَّا يَلِي الرَأْسَ ، كَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ (١).

لوت

لَاتَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَاتَ الرَّجُلُ لَوْتًا ، إِذَا أَخْبَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ .

و قيل: هُوَ أَنْ يُعْمَى عَلَيْهِ الخَبَرَ فَيُخْبِرُهُ بِغَيْرِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ .

قال الأصمعيّ: إِذَا عَمِيَ عَلَيْهِ الخَبَرَ قيل: قَدْ لَاتَهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا، فِجَعَلَهُ يَأْتِيًا، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (٢)، وَ دَلِيلُ ذَلِكَ أَيضًا مَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ قيل لِلأَسِيدِيَّةِ: مَا المُدَاخَلَةُ ؟ (٣) فقالت: أَنْ يَلِيْتَ الإِنْسَانَ شَيْئًا قَدْ عَمِلَهُ، أَيْ يَكْتُمُهُ وَ يَأْتِي بِخَبَرِ (٤) سِوَاهُ . فإِنظُرْ ذَلِكَ مَعَ سِيَاقِ المِصْنَفِ .

وَ لَاتَ الخَبَرَ: كَتَمَهُ وَ أَتَى بِخَبَرِ سِوَاهُ، قاله خَالِدُ بْنُ جُنَيْبٍ .

وَ لَوَاتُهُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: كَسَحَابِهِ: ع، بِالْأَنْدُلُسِ أَوْ بِلَدِهِ بِهَا، بل فِي العُدُودِ .

وَ قَبِيلَةٌ بِالزُّبَيْرِ، سُمِّيتْ تِلْكَ البِلْدَةُ أَوْ المَوْضِعُ بِمَنْ نَزَلَهَا مِنْ هَذِهِ القَبِيلَةِ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جِماعُهُ مِنَ المُحَدِّثِينَ وَ غَيْرِهِمْ .

لهت

*و مما يستدرِك عليه:

لَاهُوتٌ ، يُقَالُ: لَهَّ، كَمَا يُقَالُ: نَاسُوتٌ لِلإِنْسَانِ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا بِنَاءً عَلَى ادِّعَاءِ بَعْضِهِمُ أَصَالَةَ التَّاءِ، وَ فِيهِ نَظْرٌ .

ليت

لَيْتَ ، بِفَتْحِ اللَّامِ: كَلِمَةٌ تَمَنَّيَ أَيْ حَرَفٌ دَالٌّ عَلَى التَّمَنِّيِّ، وَ هُوَ طَلَبٌ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ، تَقُولُ: لَيْتَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا، وَ هِيَ مِنَ الحُرُوفِ النَّاصِبَةِ تَنْصِبُ الأِسْمَ وَ تَرْفَعُ الخَبَرَ مِثْلَ كَأَنَّ وَ أَخَوَاتِهَا، لِأَنَّهَا شَابَهَتِ الأَفْعَالَ بِقُوَّةِ أَلْفَاظِهَا، وَ اتِّصَالَ أَكْثَرِ المُضْمَرَاتِ بِهَا، وَ بِمعَانِيهَا، تَقُولُ: لَيْتَ زَيْدًا ذَاهِبٌ ، وَ أَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا (٥)

فإنما أراد يا ليت أيام الصبا لنا رواجع، نصبه على الحال، كذا في الصحاح.

ووجدت في الحاشية ما نصه: راجعاً نصب على إضمار فعل، كأنه قال: أقبلت، أو عادت، أو ما يليق بالمعنى، كذا قال سيبويه، تتعلّق بالمستحيل غالباً، و بالممكن قليلاً وهو نصّ الشيخ ابن هشام في المغنى، ومثله بقول الشاعر:

فيا ليت الشّباب يعود يوماً

فأخبره بما فعل المشيب

وقد نظر فيه الشيخ بهاء الدين السُّبكي في «عروس الأفراح»، ومنع أن يكون هذا من المُستحيل. نقله شيخنا.

وقد حكى النحويون عن بعض العرب أنها تنزل منزلة وجدت (٤) فيعديها إلى مفعولين، ويُجرىها مجزى الأفعال فيقال: ليت زيدا شاخصاً فيكون البيت على هذه اللغة، كذا في الصحاح.

قال شيخنا: وهذه لغة مشهورة حكاها الفراء وأصحابه عن العرب، ونقلها الشيخ ابن مالك في مُصنّفاته، واستدلوا بشواهد حملها بقتية البصريين على التأويل.

ويقال: ليتي و ليتتي، كما قالوا: لعلني و لعلني وإنني

ص: ١٢٨

١- (١) بعدها في اللسان [١] ماده «لكت» وفيه: اللكت: تشقق في مشفر البعير.

٢- (٢) و ذلك في ماده «ليت».

٣- (٣) عن اللسان ([٢] ليت) و بالأصل «ما المداحله».

٤- (٤) في اللسان: « [٣] تليت... تكتمه و تأتي بخبر سواه».

٥- (٥) الرجز للعجاج، و قبله: إذ كنت في وادي العقيق راتعا.

٦- (٦) الصحاح: [٤] أن بعض العرب يسعملها بمنزله: وجدت.

و إني، قال ابن سيده: وقد جاء في الشعر لئتي، أنشد سيبويه لزيد الخيل:

تَمَنَى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى

أَخًا ثَقَّهُ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

كَمُنِيهِ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَيْتِي

أَصَادُفُهُ وَ أُتْلِفَ بَعْضَ مَالِي

قلت: هكذا في النوادر، والذي في الصحاح «أَغْرَمُ جُلَّ مَالِي» في المصراع الأخير (1).

وقال شيخنا-عند قول المصنّف، ويقال: لئتي و لئيتي -: أراد أنّ نون الوقاية تلحقها كإلحاقها بالأفعال حفظاً لفتحها، ولا تلحقها إبقاءً لها على الأصل، و ظاهره التساوي في الإلحاق و عديمه، وليس كذلك، و في تنظير الجوهرى لها بلعلّ أنهما في هذا الحكم سواء، و أنّ النون تلحق لعلّ كليت، و لا تلحقها، و ليس كذلك، بل الصواب أنّ إلحاق النون لليت أكثر، بخلاف لعلّ، فإنّ الراجح فيها عدم إلحاق النون، إلى آخر ما قال.

و الليت، بالكسيرة: صفة فحة العنق، و قيل: الليتان: أذنى صفة فحة العنق من الرأس، عليهما ينجد القُرطان، و هما وراء لهزميتي (2) اللّخيين، و قيل: هما موضع المحجّمتين، و قيل: هما ما تحت القُرط من العنق، و الجمع أليأت و لئته،

١٦- و في الحديث: «يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصَغَى لَيْتًا». أي أَمَالَ صَفَحَهُ عُنُقَهُ.

و لآته يليته و يلوته لئتا، أي حبسه عن وجهه و صرفه قال الراجز:

و ليله ذاتِ ندى (3) سرّيتُ

و لم يَلتني عن سراها لئتُ

و قيل: معنى هذا: لم يَلتني عن سراها أن أتدّم، فأقول: لئيتي ما سرّيتها. و قيل: معناه: لم يصيرفني عن سراها صارف، أي لم يَلتني لآيت، فوضع المصيردر موضع الاسم. و في التهذيب: أي لم يَلتني عنها نقص و لا عجز عنها. كآلاته عن وجهه، ففعل و أفعل بمعنى واحد.

و لآته حقه يليته لئتا، و آلاته نقصه، و الأول أعلى، و في التنزيل العزيز: وَ إِن تَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا (4) قال الفراء: معناه لا ينقصكم، و لا يظلمكم من أعمالكم شيئاً، و هو من لآت يليت، قال:

و القراء مجتمعون عليها، قال الزجاج: لآته يليته و آلاته يليته، إذا نقصه.

و في اللسان: يقال: ما آلاته من عمله شيئاً: ما نقصه، كما ألته بكسر اللام و فتحها، و قرئ قوله: و ما ألتناهم بكسر اللام من عملهم

مِنْ شَيْءٍ (٥).

قال الزّجاج: لآته عن وجهه أى حبسه، يقول:

لا نُقصانَ ولا زيادةَ، وقيل فى قوله- ما ألتناهم -قال: يجوز أن تكون من ألت و من آلات .

وقال سمر، فيما أنشده من قول عروه بن الورد:

فَبِتُّ أَلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُبْتَلَى (٦)

أى أحيله وأصرفه، ولآته عن أمره ليتاً، و آلآته: صرفه.

و عن ابن الأعرابى: سمعتُ بعضهم يقول: الحمد لله الذى لا يُفاتُ ولا يُلاتُ. ولا تشته عليه الأصواتُ . يلاتُ :

من آلات يليتُ، لغه فى لآت يليتُ إذا نقص، ومعناه:

لا يُنقصُ ولا يُحبسُ عنه الدعاءُ.

وقال خالد بن جتبه: لا يلاتُ، أى لا يأخذ فيه قول قائلٍ، أى لا يطيع أحداً، كذا فى اللسان .

و التياء فى قوله تعالى: وَ لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٧) زائدة كما زيدت فى ثمت و ربت ، و هو قول المؤرّج، كذا فى الصّحاح، و اللسان، أو شَبَّهوها أى لآت بليس ، قاله الأَخفش، كذا بخط الحِوهرى فى الصّحاح، و فى الهامش صوابه: سيبويه، فأضجر و عبارة الصحاح: و أضمرُوا فيها اسم الفاعلِ .

ص: ١٢٩

١- (١) و فى اللسان: [١]أصادفه و أتلّف جلّ مالى.

٢- (٢) عن اللسان، و [٢]بالأصل: «لهذمتى».

٣- (٣) الصحاح: [٣]ذات دجى.

٤- (٤) سورة الحجرات الآيه ١٤. [٤]

٥- (٥) سورة الطور الآيه ٢١. [٥]

٦- (٦) صدره فى ديوانه: فأعجبنى إدامها و سنامها.

٧- (٧) سورة ص الآيه ٣. [٦]

قال: و لا- تَكُون لَاتِ إِلَّا مَعَ حِينٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْقَوْلُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَخْفَشِ، وَهُوَ لِسَيِّبِيِّ، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهَا عَامِلَةٌ عَمَلٌ لَيْسَ، وَأَمَّا الْأَخْفَشُ فَكَانَ لَا يُعْمَلُهَا، وَيرْفَعُ مَا بَعْدَهَا بِالابتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعاً، وَينصِبُهُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ إِنْ كَانَ مَنْصُوباً، قَالَ: وَ قَدْ تُحْدَفُ أَى لَفْظُهُ «حِينَ» فِي الشَّعْرِ، وَ هِيَ أَى تِلْكَ اللَّفْظَةُ مُرَادَةٌ فَتَقْدَرُ، وَ هُوَ قَوْلُ الصَّاعِنِيِّ (١)، وَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ إِيَّاهُمَا تَبِعَ الْمُصَنِّفُ كَقَوْلِ مَازِنِ بْنِ مَالِكٍ: حُنْتُ وَ لَاتٌ هُنْتُ وَ أَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ (٢) فَحَدَفَ الْحِينِ، وَ هُوَ يُرِيدُهُ.

وَ وَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَعْرٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تُمَثَّلُ بِهِ، وَ لَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ تَعَقَّبُوهُ، يَعْنِي الْقَوْلَ الَّذِي تَبِعَ فِيهِ الشَّيْخَيْنِ، فَقَالُوا: إِنْ أَرَادُوا الزَّمَانَ الْمَحْدُوفَ مَعْمُولُهُ فَلَا يَصِحُّ، إِذْ لَا يَجُوزُ حَدْْفُ مَعْمُولَيْهَا، كَمَا لَا- يَجُوزُ جَمْعُهُمَا، وَ إِنْ أَرَادُوا أَنَّهَا مُهْمَلَةٌ وَ أَنَّ الزَّمَانَ لَا بَدَلَ مِنْهُ لِتَصْحِيحِ اسْتِعْمَالِهَا، فَلَا يَصِحُّ أَيْضاً، لِأَنَّ الْمُهْمَلَةَ تَدْخُلُ عَلَى عَيْرِ الزَّمَانَ.

قُلْتُ: هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ أَبُو حَيَّانٍ -فِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ -: وَ قَدْ حَيَّاتُ لَاتٌ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَيْهَا «حِينَ» وَ لَا مَذْكَورٍ بَعْدَهَا «حِينَ»، وَ لَا مَا رَدَّفَهُ فِي قَوْلِ الْأَزْدِيِّ (٣).

تَرَكَ النَّاسُ لَنَا أَكْنَافَنَا

وَ تَوَلَّوْا لَاتَ لَمْ يُغْنِ الْفِرَاؤُ

إِذْ لَوْ كَانَتْ عَامِلَةٌ لَمْ يُحْدَفِ الْجُزْآنُ بَعْدَهَا، كَمَا لَا يُحْدَفَانِ بَعْدَ «مَا»، وَ «لَا» الْعَامِلَتَيْنِ عَمَلٌ لَيْسَ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ وَ الْكَافِيَةِ وَ شُرُوحِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: وَ قَدْ أَجْحَفُوا بِهَذَا اللَّفْظِ فِي حَقِيقَتِهِ وَ عَمَلِهِ، فَكَانَ الْأَوَّلَى تَرْكُهُ أَوْ عَدَمَ التَّعَرُّضِ لِبَسْطِ الْكَلَامِ فِيهِ، وَ إِنَّمَا يَقْتَصِرُونَ عَلَى قَوْلِهِمْ: وَ لَاتُ النَّافِيَةُ الْعَامِلَةُ عَمَلٌ لَيْسَ.

وَ حَاصِلُ كَلَامِ النُّجَاهِ فِيهَا يَرْجِعُ، إِلَى أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِي كُلِّ مِنْ حَقِيقَتِهَا وَ عَمَلِهَا: فَقَالُوا: فِي حَقِيقَتِهَا أَرْبَعُهُ مَذَاهِبٌ (٤):

الأوَّلُ: أَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ، وَ اخْتَلَفَ هُوَ لِأَنَّ عَلَى قَوْلَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهَا فِي الْأَصْلِ لَاتٌ بِمَعْنَى نَقْصٍ. وَ مِنْهُ [لَا] يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ (٥)، ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ لِلنَّفْيِ، كَقَوْلِ (٦)، قَالَ أَبُو ذَرٍّ الْخُشَنِيُّ (٧) فِي شَرْحِ كِتَابِ سَيَّبِيِّ، وَ نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْارْتِشَافِ، وَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُعْنَى، وَ غَيْرَ وَاحِدٍ.

ثَانِيَهُمَا: أَنَّ أَضْمَلَهَا لَيْسَ بِالسَّيْنِ، كَفَرِحَ، فَأُبْدِلَتْ سَيْنُهَا تَاءً، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْيَاءُ أَلِفًا، لِتَحْرُكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَلَمَّا تَغَيَّرَتْ اخْتَصَّتْ بِالْحِينِ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الْمُرَادِيُّ عَنِ ابْنِ الرَّبِيعِ (٨).

وَ الْمَذْهَبُ الثَّانِي: أَنَّهَا كَلِمَتَانِ لَا النَّافِيَةُ، لِحِقَّتْهَا تَاءُ التَّانِيثِ، لِتَأْنِيثِ اللَّفْظِ، كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٩) وَ الرَّضِي، أَوْ لِتَأْكِيدِ الْمُبَالَغَةِ فِي النَّفْيِ، كَمَا فِي شَرْحِ الْقَطْرِ لِمُصَنِّفِهِ، وَ هَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ.

الثَّالِثُ: أَنَّهَا حَرْفٌ مُسْتَقِلٌّ، لَيْسَ أَصْلُهُ «لَيْسَ» وَ «لَا» «لَا»، بَلْ هُوَ لَفْظٌ بَسِيطٌ مَوْضُوعٌ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ، نَقَلَهُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّاطِبِيُّ

، في شرح الخلاصه، و لم يذكّره غيرُه من أهل العَرَبِيَّةِ على كثره استقصائها.

الرابع: أنّها كلمه و بعض كَلِمَه «لا» النافيه، و التاء مزيدة (١٠) في أول «حين»، و نُسِبَ هذا القول لأبى عُبيد (١١) و ابن الطّراوَه، و نقله عنهما في المغنى، و قال: استدَلَّ أبو عُبيدُ بأنّه وجدّها مُتَّصِلَةً في «الإمام»، أي مُصَحَّف

ص: ١٣٠

- ١- (١) لم يرد ذلك في التكملة.
- ٢- (٢) مقروع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناہ بن تميم. و ضمير حَتَّ لهجيمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم. انظر اللسان [١ قرع].
- ٣- (٣) كذا بالأصل «الأزدي» و في المطبوعه الكويتيه: «الأودي».
- ٤- (٤) في المغنى ([٢] لات): ثلاثه مذاهب.
- ٥- (٥) الحجرات الآيه ١٤. [٣]
- ٦- (٦) بالأصل «كعلّ» و ما أثبت عن المغنى و بهامش المطبوعه المصريه: قوله كعلّ كذا بخطه و هو تصحيف و الصواب كقلّ كما في المغنى و هو ظاهر لأن قلّ تستعمل للنفى.
- ٧- (٧) هو مصعب بن محمد (ت ٦٠٤ هـ) عالم أندلسى برع في الحديث و الفقه و النحو و الأدب و أيام العرب.
- ٨- (٨) و مثله في المغنى لابن هشام.
- ٩- (٩) زيد في المغنى: كما في ثمت و ربّت و إنما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين.
- ١٠- (١٠) في المغنى: زائده.
- ١١- (١١) في المغنى: أبى عبيده.

عُثمان، و لا دَلِيلَ فيه، لأن في خَطِّه أشياء خارجة عن القياس، و يشهد للجُمهور أنه يوقف عليها بالتاء و الهاء، و أنها تُرسم مُفصَّلةً من حين، و أن تاءها قد تُكسِر على أصل التقاء الساكنين، و هو معنى قول الزمخشري: «و قرئ بالكسر كَجَبْرٍ»، و لو كان ماضياً لم يكن للكسر وَجْهٌ .

قلتُ: و قد حُكِيَ أيضاً فيها الضَّمُّ و قرئ بهن، فالفتح تخفيفاً، و هو الأكثر، و الكسِرُ على أصل التقاء الساكنين، و الضَّمُّ جَبراً لو هُنِها بلزوم حَذْفِ أحدِ مَعْمُولَيْها، قاله البدرُ الدماميني في شرح المَعْنَى، فهي مثلثة التاء، و إن أَعْفَلُوهُ .

ثم قال شيخنا: و أما الاختلاف في عملها، ففيه أربعة (١) مَذَاهِبٌ أيضاً:

الأول: أنها لا تعمل شيئاً، فإن وليها مرفوع فمبتدأ حذِفَ خَبْرُهُ، أو منصوبٌ فمفعولٌ حذِفَ فِعْلُهُ الناصِبُ له، و هو قول الأَخْفَشِ، و التقدير عنده (٢): لا أرى حينَ مناصٍ ، نَصْباً، و لا حينَ مناصٍ كائناً لَهُمُ ، رَفْعاً .

و الثاني: أنها تعملُ عَمَلِ إنَّ ، و هو قولُ الآخرِ للأَخْفَشِ و الكوفيين .

و الثالث: أنها حرفٌ جرٌّ عند الفراءِ، على ما نقله عنه الرَضِي و ابنُ هشامٍ و غيرهما .

و الرابع: أنها تعملُ عملَ لَيْسَ ، و هو قول الجُمهور، و قيده ابنُ هشامٍ بِشَرَطَيْنِ: كونِ مَعْمُولَيْها اسمي زَمَانٍ، و حذفِ أحدهما. انتهى .

فصل الميم (مع التاء المشناه الفقيه)

مات

مُؤْتَهُ بِالضَّمِّ و الهَمْزِ، و جَوَزَ أَهْلُ العَرِيبِ بغير الهَمْزِ نقله شيخنا، و ذكرها ابنُ منظورٍ في آخر ترجمه مات، و قيدها بالهَمْزِ، و هو قول الفراءِ و ثعلب، اسم أرضٍ أوع بالشَّامِ، حيث التَقَّتْ جُيُوشُ المُسْلِمِينَ و هِرَقْل، و في المَرَاصِدِ: أنها قَرْيَةٌ من قَرَى البَلْقَاءِ في حدود الشَّامِ .

و قيل: إنها بمَشَارِفِ (٣) الشَّامِ على اثني عشرَ ميلاً - من أذْرَحَ، حيثُ قُتِلَ فِيهِ أَى في ذلك المَوْضِعِ، ذُو الجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ المُلَقَّبِ بالطَّيَّارِ، و زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، و عبدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، على كُلِّ قَبْرِ منها بِنَاءٌ مُفْرَدٌ، و فيه أَى في هذا المَوْضِعِ كان تُعْمَلُ السُّيُوفُ المُؤَيَّتِ .

مت

المَتُّ: المَدُّ، مَدُّ الجَبَلِ و غيره، يقال: مَتَّ، و مَطَّ و قَطَلَ (٤)، و مَغَطَّ (٥) بِمعْنَى واحد .

و مَتَّ الشَّيْءَ مَتًّا: مَدَّهُ .

و مَتَّ في السَّيْرِ، كَمَدَّ .

و المَّتْ : التَّرْعُ عَلَى غَيْرِ بَكَرِهِ ، مُحَرَّكِهِ ، وَ هِيَ مِنَ الْبَيْرِ مَعْرُوفَةٌ .

و المَّتْ : التَّوَسُّلُ وَ التَّوَصُّلُ بِقَرَابَةٍ أَوْ حُرْمَةٍ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

و فِي اللِّسَانِ : المَّتُّ كَالْمَدِّ ، إِلَّا أَنَّ المَّتَّ تَوَصَّلُ (٦) بِقَرَابَةٍ وَ دَالَهُ يُمْتُ بِهَا ، وَ أَنْشَدَ :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكَرٍ تَمْتُ خُؤْلَهُ

فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ

وَ فِي الْمُحْكَمِ : مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ ءِ يُمْتُ مَتًّا : تَوَسَّلَ ، فَهُوَ مَاتٌ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

تَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشِيَجِهِ

وَ لَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبِ

وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : «لَا يَمْتَانِ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلِ ، وَ لَا يَمْدَانِ (٧) إِلَيْهِ بِسَبَبٍ» .

وَ المَّتُّ كَالْمَتْمَتَةِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتَمَّتَ الرَّجُلُ ، إِذَا

ص : ١٣١

١- (١) فِي الْمَغْنَى : [١] ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ .

٢- (٢) بِالْأَصْلِ : «هَذِهِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : قَوْلُهُ هَذِهِ كَذَا بِخَطِّهِ ، وَ الصَّوَابُ «عِنْدَهُ» كَمَا فِي الْمَغْنَى ، [٢] أَيْ الْأَخْفَشُ .

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ «بِمَشَارِقٍ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : «وَقَعَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ مَشَارِقُ بِالْقَافِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ بِدَلِيلِ أَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَتْ تَعْمَلُ فِيهِ السِّيُوفُ : مَشَارِفٌ كَمَا يَأْتِي فِي الْفَاءِ» .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ قَطَلَ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَمْ أَجِدْ فِي الْقَامُوسِ وَ لَا اللِّسَانِ [٣] قَطَلَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مَصْحُفٌ عَنِ مَطْلٍ فَفِي الْمَجْدِ أَنَّ الْمَطْلَ مَدَّ الْحَبْلَ وَ الْحَدِيدَ» وَ فِي التَّهْذِيبِ : «وَ مَطْلٌ» .

٥- (٥) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ : وَ [٤] شَبَّحَ .

٦- (٦) اللِّسَانُ : [٥] يُوَصِّلُ .

٧- (٧) عَنِ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ ، وَ [٦] بِالْأَصْلِ : تَمْتَانُ... تَمْدَانُ .

تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ (١)، قَالَ النَّضْرُ: مَتَّ إِلَيْهِ بِرَحْمٍ، أَى مَدَدْتُ إِلَيْهِ، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ.

وَ بَيْنَنَا رَحِمٌ مَاتَةٌ، الْمَاتَةُ: الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ، وَ جَمْعُهَا مَوَاتٌ .

و الْمَوَاتُ: الْوَسَائِلُ .

و فِي الْأَسَاسِ: وَ يُمَاتُ فَلَانًا: يُذَكِّرُهُ الْمَوَاتُ .

وَ مَيْتَى، كَحَيْتَى مُشَدَّدَةً، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ بِهِ جَزَمَ الْمُحَقِّقُونَ، أَوْ مَتَيْتَى (٢) مَفْكُوكَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ نَسِيخِ الْقَامُوسِ، وَ قَدْ أَنْكَرَهُ طَائِفَةٌ، وَ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ:

وَ قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَتَيْتَى، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْمَثَلِثَةِ، وَ هُوَ أَبُو يُونُسَ [النَّبِيُّ] (٣) عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، لَا أُمَّهُ، نَقَلَهُ الْبُخَارِيُّ، وَ قَلَمَهُ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ، وَ اخْتَلَفَ اخْتِيَارُهُ فِيهِ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ لَهُ، وَ تَابَعَهُ النُّورُ الْحَلَبِيُّ فِي السِّيَرِ، لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ جَزَمَ بِهِ فِي نُورِ النَّبْرَاسِ، وَ رَجَّحَهُ الْحَافِظُ .

وَ عِنْدَ الْجُمْهُورِ أَنَّ مَتَيْتَى أُمُّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالُوا:

وَ لَمْ يَشْتَهَرَ نَبِيُّ بَأُمِّهِ غَيْرَ عَيْسَى وَ يُونُسَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِهِ، وَ فِي جَامِعِ الْأُصُولِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ نَقَلَهُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ، وَ أَقْرَهُ، وَ هُوَ الْمُتَدَاوُلُ الْمَنْقُولُ، وَ مِثْلُهُ حَقَّقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ، وَ أَنَّهُ مِنْ وَدِدِ بِنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: وَ مَتَيْتَى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُورِيَانِي .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُونُسُ بْنُ مَتَيْتَى [نَبِيُّ] كَانَ أَبُوهُ يُسَمَّى مَتَيْتَى عَلَى فَعْلَى، فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَيْتَى [(٤) حَمَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَجَعَلُوهَا أَلْفًا، كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنِيَّتٍ :

غَنَى، وَ مِنْ تَنْفَيْتُ تَفَنَّى (٥). وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: إِنَّ جَعَلْتَ مَتَيْتَى عَلَى فَعْلٍ فَعَلًا مَاضِيًا مِنَ التَّمْتِيَةِ بِمَعْنَى التَّمْدِيدِ، كَتَمَطَى مِنْ تَمَطَّطَ فَمَوْضِعُهُ الْمُعْتَلُّ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَى مِنْ الْمُضَاعَفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ.

وَ مَتَيْتَى جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ الْمُحَدَّثِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ مَتَيْتَى بِالتَّشْدِيدِ لَغَةٌ فِي مَتَى الْمُخَفَّفَةِ، وَ أَنْشَدَ [أَبُو حَاتِمٍ قَوْل] (٦) مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ: مَتَى عُهُودُهَا؟

وَ هَلْ تَنْطِقُنَ بَيْنَاءً قَفْرٌ صَعِيدُهَا؟

قال أبو حاتم: سألت الأضيمع عن متى في هذا البيت، فقال: لا أدري! قال أبو حاتم: ثقلها كما تثقل رب و تخفف، و هي متى خفيفه فثقلها، قال أبو حاتم: و إن كان يريد مصدر متت متا أى طويلاً أو بعيداً عهداً بالناس فلا أدري، قاله ابن منظور.

و قال شيخنا: هي غريبه جداً، لم يذكرها أحد من النحاة، و لا من صنف في المفردات فقط، و أغفلها ابن مالك في التسهيل مع سعه حفظه، و كذا أبو حيان و غيرهم.

و قال الليث: مت: اسم أعجمي، و المسمى بهذا الاسم في المحدثين من الأعجام كثير و منهم:

منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بجير الكاغدي، روى عن الهيثم بن كليب، ذكره ابن نطة.

و أمياً متويه (7) فإنه لقب الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن الفرج، و ابنه أبو زرع محمد، ثقة، و حفيده عبد الله بن أبي زرع، حافظ، و ابنه أبو زرع محمد بن عبد الله، سمع الدارقطني و ابن شاهين، أوردتهم الخليلي في الإرشاد.

و إبراهيم بن محمد بن متويه الأصبهاني، شيخ لابن

ص: ١٣٢

- ١- (١) زيد في اللسان: [١] أى قريبه.
- ٢- (٢) في إحدى نسخ القاموس: متي.
- ٣- (٣) زياده عن القاموس.
- ٤- (٤) زياده عن التهذيب، و أثبت في اللسان [٢] ببعض اختلاف.
- ٥- (٥) بالأصل: «عيت عبي و من تعيت تعبي» و ما أثبتناه عن التهذيب و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عيت عباره التكملة من غنيت غنى و من تغنيت تغنى» و مثله في اللسان. [٣]
- ٦- (٦) زياده عن اللسان و التهذيب.
- ٧- (٧) ضبطت في الباب [٤] بضم التاء المشدده ضبط قلم.

المُقَرِّي، وولده مُفْتِي أَصْبَهَانَ إِمَامَ الْجَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخِ لَابْنِ مَرْدَوَيْهِ .

وَالْمَتَاتُ كَسَحَابِ (١): مَا يُمْتُّ بِهِ أَى يُتَوَسَّلُ أَوْ يُتَوَصَّلُ .

وَمَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتَ .

وَتَمَّتَى: لَغَةٌ، مِثْلُ تَمَطَّى، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَتَمَّتَى فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمُدَّهُ وَ أَصْلُهُ تَمَّتَّتْ، فَكَّرِهُوا التَّضْعِيفَ، فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى التَّاءِ بِنِ يَاءٍ، كَمَا قَالُوا: تَطَّنَى، وَ أَصْلُهُ تَطَّنَنَ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِّيَ تَطَّنَنَ وَ لَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَّتْ فِي الْحَبْلِ، وَ أَعَادَهُ فِي الْمُعْتَلِّ بِمَعْنَاهُ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ هُنَاكَ، وَ لَشَيْخِنَا هُنَا كَلَامٌ يَنْظُرُ فِيهِ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَتَّهَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدَوَيْهِ .

محت

الْمَحْتُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْمَحْتُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ، يَوْمٌ مَحْتُ: شَدِيدُ الْحَرِّ، مِثْلُ حَمْتٍ، وَ لَيْلُهُ مَحْتَةٌ .

وَ قَدْ مَحَّتْ، كَكَرَّمْ .

وَالْمَحْتُ: الْعَاقِلُ اللَّيْبُ أَوْ هُوَ الْمُجْتَمِعُ الْقَلْبِ الذَّكِيُّ، وَ جُ مَحَوْتُ وَ مُحْتَاءٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَتًا، كَمَا قَالُوا: سَمَحٌ وَ سَمَحَاءٌ .

وَالْمَحْتُ: الْخَالِصُ، يُقَالُ: عَرَبِيٌّ مَحْتُ بَحْتُ، أَى خَالِصٌ .

وَ يُقَالُ: لَأَمَحْتَنَّكَ، أَى لَأَمْلَأَنَّكَ غَضَبًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

موت

الْمَرُوتُ: الْمَفْازَةُ بِلا- نَبَاتٍ فِيهَا، أَرْضُ مَرُوتٍ، وَ مَكَانُ مَرُوتٍ: قَفْرٌ لا- نَبَاتٍ فِيهِ، وَ قِيلَ: الْأَرْضُ الَّتِي لا يُنْبَتُ (٢) فِيهَا، وَ قِيلَ: الْمَرُوتُ: الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَ لا كَثِيرٌ (٣) .

أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي لا يَجِفُّ ثَرَاهَا، وَ لا يُنْبَتُ مَرْعَاهَا، وَ قِيلَ: الْمَرُوتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لا كَلَاءَ بِهَا وَ إِنَّ مُطْرَتْ .

وَ أَرْضُ مَرُوتٍ كَالْمَرُوتِ، بِالْفَتْحِ، حِكَاةٌ بَعْضُهُمْ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَقَحْمٍ (٤) سَيَّرْنَا مِنْ قَوْرِ حِسْمِي

مُرُوتٌ الرَّغِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هكذا رواه أبو سعيد السُّكْرِيُّ بالفتح، وغيره يَزْوِي «مُرُوتٌ الرَّغِي» بالضم، ج: أمْرَاتٌ، و مُرُوتٌ بالضم.

وقيل: أَرْضٌ مَمْرُوتَةٌ، كذلك، قال ابن هَرَمَةَ :

كَمْ قَدْ طَوَّيْنَ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ

و مَنَاقِلٍ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

و أَرْضٌ مَرَّتٌ و مُرُوتٌ، فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ، لِأَنَّ بِهَا حَيْثُ رَصَدًا، وَ الرَّصْدُ: الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ، وَ يُقَالُ: أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ، وَ هِيَ (٥) قَدْ مُطِرَتْ وَ هِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ وَ الْأَسْمَ الْمُرُوتَةَ، بِالضَّمِّ، كَالشُّهُولَةِ.

و من المَجَازِ: رَجُلٌ مَرَّتٌ: لَا شَعَرَ بِحَاجِبِهِ (٦)، وَ كَذَا مَرَّتُ الْجَسَدِ، لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كُلُّ جَنِينٍ لَتَقِ السَّرْبَالَ (٧)

مَرَّتِ الْحَبَّاجِينَ مِنَ الْإِعْجَالِ (٨)

يَعْنِي جَنِينًا أَحَقَّتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ وَبَرَّهُ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: مَرَّتُهُ يَمُرُّهُ إِذَا مَلَّسَهُ، بِالتَّاءِ وَ النَّاءِ جَمِيعًا.

وَ يُقَالُ: مَرَّتِ الْإِبِلُ: نَحَّاهَا.

وَ الْمُرُوتُ، كَسْفُودٍ: وَادٍ لِبَنِي حِمَّانِ كَرْمَانَ (٩) ابْنِ

ص: ١٣٣

١- (١) فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّ الْمِيمِ ضَبِطَ قَلَمًا.

٢- (٢) اللِّسَانُ: «[١] نَبَتٌ» وَ فِي التَّهْدِيدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: لَا نَبَاتَ فِيهَا.

٣- (٣) هَذَا قَوْلُ ابْنِ شَمِيلٍ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «وَ فَحْمٌ».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٣] فِي التَّهْدِيدِ: وَ هِيَ الَّتِي قَدْ مُطِرَتْ.

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ: لِحَاجِبِهِ.

٧- (٦) قبله فى التهذيب: يطرحن بالمهارق الأغفال.

٨- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى التكملة: و بين المشطورين مشطور ساقط و هو: حى الشهيق ميت الأوصال» و مثله فى

التهذيب و اللسان. [٤] قال الأزهرى: يصف إبلا أجهضت أولادها قبل نبات الوبر عليها. يقول: لم يثبت شعر حجاجيه.

٩- (٨) كذا، و ضبط القاموس حمان بكسر الحاء ضبط قلم.

عَبْدُ الْعُزَّى، لَهُ يَوْمٌ بَيْنَ [بني] (١) قُشَيْرٍ وَ تَمِيمٍ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

وَأَشَدُّ قَوْلَ أَوْسٍ.

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَاتِ ذُو شُعْبٍ

يَزِمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ

وَالْمَرْوَاتُ : د، لِبَاهِلَه أَوْ لِكَلَيْبٍ ، كَذَا عَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَ الْبَعِيثُ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَقُولُ كَلَيْبُ حِينَ مَتَّتْ جُلُودَهَا

وَ أَحْصَبَ مِنْ مَرْوَتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَ قَالَ الْبَعِيثُ :

أَأَنْ أَحْصَبَتْ مِعْزَى (٢) عَطِيئَةَ وَ ارْتَعَتْ

تِلَاعاً مِنَ الْمَرْوَاتِ أَحْوَى جَمِيئِهَا

إِلَى أَبِياتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرْوَاتُ إِلَى كَلَيْبٍ .

وَ مَرَّتَ كَجَبَلٍ : ه، بِأَذْرَبِيحَانَ ، عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْ أَرْمِيَةِ .

وَ مَيَاوُتٌ ، أَعْجَمِيٌّ ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي صَوَّبَهُ الْأَكْثَرُ ، وَ هُوَ رَفِيقُ هَارُوتَ ، وَ قِيلَ : مِنَ الْمَرْوَاتِ ، بِمَعْنَى الْكَثِيرِ ، كَمَا فِي التَّفْسِيرِ وَ حَوَاشِيهِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا أَوْ مِنَ الْمَرْوَاتِ وَ هُوَ اسْمُ الْمُصْدَرِ مِنَ الْمَرْوَاتِ .

وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، بِدَلِيلِ مَنْعِ الصَّرْفِ ، وَ لَوْ كَانَ مِنَ الْمَرْوَاتِ لَانْصَرَفَ .

وَ الْمَرْمَرِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السِّينِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّتِ الْخُبْزُ فِي الْمَاءِ ، كَمَرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَ فِي الْمُصَنَّفِ : مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ (٣) .

وَ مَارَتْ : مِنَ الشُّهُورِ الرَّومِيَّةِ .

مَصَّتْ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

مَصَّتِ الْجَارِيَةَ مَصْتًا : نَكَحَهَا ، كَمَصَدَهَا (٤).

وَالْمَصْتُ لَغَةٌ فِي الْمَصْدِ ، فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا ، جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً ، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ ، فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحْمِ ، فَيَمْصُتْ مَا فِيهَا مَصْتًا .

وَفِي الْمُحْكَمِ وَالْعَيْنِ : مَصَّتِ النَّاقَةَ مَصْتًا : قَبِضَ عَلَى رَحِمِهَا ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا .

وَالْمَصِيْتُ خَرْطٌ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ ، وَنَصُّ الْعَيْنِ : إِذَا نَزَا عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمِ حِصَانٌ لَيْئِمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ ، فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا ، قَالَ : مَسَّطَهَا وَمَصَّتَهَا ، قَالَ : وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ فِي الْمَسْطِ وَالْمَصْتِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي م س ط .

معت

مَعَتَهُ أَيْ الْأَدِيمَ ، كَمَعَنَهُ ، يَمَعُنُهُ مَعْتًا : دَلَّكَ ، وَالمَعْتُ نَحْوُ مِنَ الدَّلْكِ .

مقت

مَقَّتَهُ مَقْتًا ، وَمَقَّتَ إِلَى النَّاسِ ، كَكَرَّمْ ، مَقَاتَهُ ، هَكَذَا فِي الْمَصِيْبَاحِ ، وَالْأَفْعَالِ ، وَالْأَسَاسِ ، وَصَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ مَقَاتَهُ مَصْدَرٌ مَقَّتَ ، كَنَصَرَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : المَقْتُ : أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقَّتَ مَقَاتَهُ ، وَمَقَّتَهُ مَقْتًا أَبْغَضَهُ ، كَمَقَّتَهُ تَمَقِّيْتًا ، فَهُوَ مَقِيْتُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَكَرِيمٍ وَ مَمَّقُوْتُ ، قَالَ :

وَمَنْ يُكْتَبِرِ التَّسَالَالَ يَا حُرُّ لَمْ يَزَلْ

يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَحُ (٥)

وَفِي الْأَسَاسِ : مَقَّتَهُ مَقْتًا ، وَهُوَ بَعْضٌ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ .

وَفِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ : هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ .

قَلْتُ : وَالذِّي فِي الْأَسَاسِ مَأْخُوذٌ عَنْ عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : المَقْتُ : بُغْضٌ عَنْ (٤) أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ ، فَهُوَ مَقِيْتُ ، وَقَدْ مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ مَقَاتَهُ .

- ١- (١) زياده عن الصحاح. [١]
- ٢- (٢) عن اللسان، و [٢]الأصل «مغرى» و بهامش المطبوعه المصريه قوله مغرى، كذا بخطه و لعله معزى.
- ٣- (٣) عن اللسان، و [٣]بالأصل «مرته بالتاء».
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كمصدها و قوله: و المصت لغه فى المصد، كذا بخطه و الصواب كمصطها، و المصت لغه فى المصط كما فى التكملة، و يدل له قوله: جعلوا مكان الطاء تاء».
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و يصفح أى يسأل فيمنع كما فى اللسان».
- ٦- (٦) فى التهذيب: من.

و عن الرَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (١) - قَالَ:
الْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ، الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ عَلِمُوا (٢) أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ، الْمَقْتُ، [و كَانَ الْمَوْلُودُ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ: الْمَقْتِيُّ]
(٣) فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْأَبِ لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ، مَمْقُوتًا عِنْدَهُمْ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يُصَبْنَا عَيْبٌ
مِنْ عِيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا وَمَقْتِهَا».

و نِكَاحِ الْمَقْتِ (٤): أَنَّ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ بَعْدَهُ أَى إِذَا طَلَّقَهَا، أَوْ مَاتَ عَنْهَا (٥)، وَ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَ حَرَّمَهُ (٦) الْإِسْلَامُ

و الْمَقْتِيُّ: ذَلِكَ الْمُتَزَوِّجُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، أَوْ وَلَدُهُ، حِكَاةُ الرَّجَاجِ.

و مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَ أَمَقَّتَنِي لَهُ، قَالَ سَيُوبِيهِ: هُوَ عَلَى مَعْنَيْنِ:

إِذَا قُلْتُ: مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ، وَ إِذَا قُلْتُ: مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَاقِتٌ .

و قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: لَمَقَّتُ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ (٧) - قَالَ: يَقُولُ: لَمَقَّتُ اللَّهُ إِيَّاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ
تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ .

و فِي الْأَسَاسِ: تَمَقَّتَ إِلَيْهِ، نَقِيضُ تَحَبَّبَ [إِلَيْهِ] (٨)، وَ مَاقَتَهُ، وَ تَمَاقَتُوا .

*وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: مَقْتَى، وَ هِيَ قَرِيبَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْلِهِ لَهَا ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ ثَبُوكِ.

و مَقَّتَ إِذَا خَدَمَ (٩)، وَ مِنْهُ الْمَقْتَوِيُّ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي قِتَا وَ أَهْمَلَهُ هُنَا.

مَكَت

مَكَتَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:

مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ، كَمَكَدَ بِهِ، وَ قِيلَ: إِنَّهَا لُتْغَةٌ، وَ قِيلَ:

أُبْدِلَتِ الْمُشْتَاهَةُ مِنَ الْمُثَلَّثَةِ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

و يُقَالُ: اسْتَمَكَتَتِ الْبُيْرَةُ، إِذَا امْتَلَأَتْ قَيْحًا، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ تَرْجَمِهِ مَتَكَ (١٠) وَ هَذَا
نُصْبُهُ: يُقَالُ: اسْتَمَكَتَ الْعُدُّ فَافْتَحَهُ، وَ الْعُدُّ:

الْبُيْرَةُ، وَ اسْتَمَكَتُهَا: أَنْ تَمْتَلِيَّ قَيْحًا، وَ فَتْحُهَا (١١): شَقُّهَا وَ كَسْرُهَا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

مَلَت

مَلَّتَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: مَلَّتِ الشَّيْءَ يَمَلُّهُ مَلْتًا ، كَمَلَّتْهُ: حَرَّكَهُ أَوْ زَعَزَعَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ فِي مَلَّتْ شَيْئًا ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ، فِي كِتَابِهِ: مَلَّتُ الشَّيْءَ مَلْتًا ، وَ مَلَّتُهُ مَلْتًا ، إِذَا زَعَزَعْتَهُ وَ حَرَّكْتَهُ ، قَالَ: وَ لَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

و الْأَمَالِيُّتُ : الإِبِلُ السَّرَاعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا:

قِيلَ إِنَّهُ اسْمٌ جَمْعٌ ، أَوْ جَمْعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ ، وَقِيلَ : مُفْرَدٌ أُمَّلُوتٌ ، أَوْ إِمْلِيَّتٌ ، وَ أَنْكَرَهُ أَقْوَامٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ .

و الْمِلِّيَّتُ ، كَسَبِيَّتٍ : سِنْفٌ - بَكْسِرٍ فُسْكُونٍ - الْمَرْخِ أَيْ وَرَقِ شَجَرِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

موت

مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا .

و مَاتَ يَمَاتُ ، وَ هَذِهِ طَائِفَتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَنِيَّتِي سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ

عَيْشِي وَ لَا نَأْمُنُ أَنْ تَمَاتِي (١٢)

وَ مَاتَ يَمِيتُ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ ظَاهِرُهُ أَنَّ التَّثْلِيثَ فِي مَضَارِعِ مَاتَ مُطْلَقًا ،

ص: ١٣٥

١- (١) سورة النساء الآية ٢٢. [١]

٢- (٢) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٢] أعلموا.

٣- (٣) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٤- (٤) هذا شرح ابن الأعرابي، كما ذكر الهروي.

٥- (٥) زاد الهروي، و يقال لهذا الرجل: الضَّيْن.

٦- (٦) عن النهاية و [٤] اللسان، و [٥] بالأصل: و حرمها.

٧- (٧) سورة غافر الآية ١٠. [٦]

٨- (٨) زياده عن الأساس.

٩- (٩) بالأصل «فدم» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فدم كذا بخطه و عباره المجد في ماده قتا: من مقت: خدم. فما في الشارح

تصحيح».

١٠- (١٠) كذا، و في اللسان: «مكت» و العبارة وردت في التهذيب في ترجمه مكت.

١١- (١١) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و فتحها: فضخها عن قيحها.

١٢- (١٢) اللسان: بنى... و لا يؤمن.

و ليس كذلك، فإنَّ الضَّمَّ إنّما هو في الواوِ كَيَقُولُ، من قَالِ قَوْلًا، والكسِرُ إنّما هو في الياءِ كَيَبِيعُ، من يَبَاعُ، و هي لُغَةٌ مَرْجُوحَةٌ، أنكرها جماعةٌ، و الفتح إنّما هو في المكسورِ الماضي، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، و نظيره من المُعْتَلِّ خَافَ خَوْفًا.

و زاد ابن القطاع و غيره: مِتَّ، بالكسرِ في الماضي، تَمُوتُ بالضَّمِّ، من شَوَّذَ هذا البابِ لِمَا قَرَّرناه مرّاتٍ: أنّ فَعَلَ المَكْسُورَ لا يكون ماضيهِ (١) إلاّ- مَفْتُوحًا كَعَلِمَ يَعْلَمُ، و شَذَّ من الصَّحِيحِ نَعِمَ يَنْعَمُ، و فَضَّلَ لَ يَفْضُلُ، في ألفاظٍ أُخَرَ، و من المُعْتَلِّ العينِ مِتَّ - بالكسْرِ - تَمُوتُ، و دِمَّتْ تَدُومُ.

و جماعةٌ اقتصروا هنا على هذه اللُّغَةِ، و جَعَلُوهَا ثَالِثَةً، و لم يَتَعَرَّضُوا لِمَاتِ كَبَاعَ، لأنّه أَقَلُّ من هذا، و مِنْهُمُ الشَّهَابُ الفَيُّومِيُّ في المِضِيِّ بَاحَ فَإِنَّهُ قَالَ: مَاتَ الْإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتًا، و مَاتَ يَمَاتُ - من بابِ خَافَ (٢) و مِتَّ بالكسْرِ أَمُوتَ، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، و هي من بابِ تَدَاخَلَ اللُّغَتَيْنِ، و مثله من المُعْتَلِّ دِمَّتْ تَدُومُ، و زاد ابنُ القَطَاعِ: كِدَّتْ تَكُودُ، وَجِدَّتْ تَجُودُ، و جَاءَ فِيهِمَا تَكَادُ وَ تَجَادُ. انتهى.

قلت: و هو مأخوذٌ من كلامِ ابنِ سَيِّدِهِ، و قال كُرَاعُ:

مَاتَ يَمُوتُ، و الأَصْلُ فِيهِ مَوَاتٌ بالكسْرِ يَمُوتُ، و نظيرُهُ دِمَّتْ تَدُومُ، إنّما هو دَوِمَ .

فهو مَيِّتٌ، بالتَّخْفِيفِ، و مَيِّتٌ، بالتشديد، هكذا في نسختنا، و الذي في الصَّحاحِ تَقْدِيمُ المُشَدَّدِ على المُخَفَّفِ بَضْبِطِ القَلَمِ.

و مَاتَ ضِدُّ حَيٍّ (٣)، قال الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ: المَوْتُ خَلْقٌ من خَلَقِ اللّهِ تَعَالَى. و قال غَيْرُهُ: المَوْتُ و المَوَاتَانُ ضِدُّ الحَيَاةِ.

و من المَجَازِ: المَوْتُ: السُّكُونُ، يُقَالُ: مَاتَ سَيِّكَنَ، و كلُّ ما سَيِّكَنَ فَقَدَ مَاتَ، و هو على المَثَلِ، و من ذلك قولُهُم: مَاتَتِ الرِّيحُ، إِذَا رَكَدَتْ و سَكَنَتْ، قال:

إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ

فَأَسْكُنُ اليَوْمَ و أَسْتَرِيحُ

و من ذلك قولُهُم، مَاتَتِ الخَمْرُ: سَكَنَ غَلِيَانُهَا، عن أَبِي حنيفةَ .

و من المَجَازِ أيضًا: مَاتَ الرَّجُلُ، و هَمَيْدٌ، و هَوَمٌ إِذَا نَامَ، قاله أَبُو عَمْرٍو. و من المَجَازِ أيضًا: مَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا: بَرَدَ رَمَادُهَا، فَلَمْ يَبْقَ من الجَمْرِ شَيْءٌ.

و مَاتَ الحَرُّ و البَرْدُ: بَاخَ .

و مَاتَ المَاءُ بِهَذَا المَكَانِ، إِذَا نَشَفَتْهُ الأَرْضُ .

و مَاتَ الثَّوْبُ: بَلِيَ، و كلُّ ذَلِكَ على المَثَلِ.

و عِبَارَةٌ الأَسَاسِ: مَاتَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ، و مَاتَ الطَّرِيقُ:

انْقَطَعَ سِيلُوكُهُ، وَبَلَدٌ يَمُوتُ (٤) فِيهِ الرِّيحُ، كَمَا يُقَالُ: تَهْلِكُ فِيهِ أَشْوَاطُ الرِّيحِ. وَمَاتَ فَوْقَ الرَّحْلِ: اسْتَثْقَلَ فِي نَوْمِهِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.

١٦- وَفِي اللِّسَانِ- فِي دَعَاءِ الْإِنْتِبَاهِ: -«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». سَمِيَ النَّوْمَ مَوْتًا، لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَ الْحَرَكَةُ، تَمَثِيلًا وَ تَشْبِيهًا، لَا تَحْقِيقًا.

وَقِيلَ: الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - وَ مِثْلُهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ لِأَبِي الْقَاسِمِ الرَّاعِبِ - مَا نَصَّهُ (٥): الْمَوْتُ يَقَعُ عَلَى أَنْوَاعٍ بِحَسَبِ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ، فَمِنْهَا مَا هُوَ بِإِزَاءِ الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ الْمُوجِدَةِ فِي (٦) الْحَيَوَانَ وَ النَّبَاتِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يُحْيِي الْمَأْرُضَ بَعِيدَ مَوْتِهَا (٧) وَ مِنْهَا: زَوَالُ الْقُوَّةِ الْحَسِّيَّةِ (٨) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا (٩).

وَ مِنْهَا: زَوَالُ الْقُوَّةِ الْعَاقِلَةِ، وَ هِيَ الْجَهَالَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ (١٠) فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى (١١).

ص: ١٣٦

١- (١) كَذَا، وَ هُوَ خَطَأٌ وَ الصَّوَابُ مُضَارَعُهُ.

٢- (٢) فِي الْمَصْبَاحِ: مِنْ بَابِ خَافَ لُغَةً. [١]

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: ضِدُّ حَيٍّ .

٤- (٤) الْأَسَاسُ: تَمُوتُ.

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] الْمَفْرَدَاتُ، وَ [٣] لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) اللِّسَانُ، وَ [٤] فِي الْمَفْرَدَاتِ: [٥] فِي الْإِنْسَانِ وَ الْحَيَوَانَاتِ وَ النَّبَاتِ.

٧- (٧) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ الْآيَةُ ٥٠.

٨- (٨) اللِّسَانُ، وَ [٦] فِي الْمَفْرَدَاتِ: [٧] الْقُوَّةُ الْحَاسَّةُ.

٩- (٩) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٣. [٨]

١٠- (١٠) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ١٢٢. [٩]

١١- (١١) سُورَةُ الرُّومِ الْآيَةُ ٥٢. [١٠]

و منها: الحُزْنُ و الخَوْفُ المُكَدَّرُ للحياه، كقولهِ تعالى:

و يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ مَا هُوَ بِمَيِّتٍ (١).

و منها: المَنَامُ ، كقولهِ تعالى: وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا (٢) و قد قيل: المَنَامُ : المَوْتُ الخَفِيفُ ، و المَوْتُ :

النَّوْمُ الثَّقِيلُ .

و قد يُسْتَعَارُ الموتُ للأحوالِ الشَّقَاةِ ، كالفَقْرِ ، و الذُّلِّ ، و السُّؤَالِ ، و الهرمِ ، و المَعْصِيَةِ و غيرِ ذلكِ ،

١٦- و منه الحديث:

«أَوَّلُ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَى.»

١٦- و في حَدِيثِ مُوسَى عليه السلام: «قِيلَ لَهُ: إِنَّ هَامَانَ قَدْ مَاتَ ، فَلَقِيَهُ فَسَأَلَ رَبَّهُ ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ أَفْقَرْتُهُ فَقَدْ أَمَّتَهُ؟».

١٧- و قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الحديثِ: «اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ.»

أَرَادَ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا رَضِيَ ع (٣) امْرَأَةً مَيَّتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَ قَرَابَتِهَا مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَوْ كَانَتْ حَيَّةً وَ قَدْ رَضِيَ بِهَا ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ: إِذَا فَضِلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَّدْيِ وَ أُسْبِقِيهِ الصَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ ، وَ لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَفَارِقَةِ الثَّدْيِ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا انْفَصَلَ مِنَ الْحَيِّ مَيِّتٌ إِلَّا اللَّبَنَ وَ الشَّعَرَ وَ الصُّوفَ ، لِضُرُورِهِ الِاسْتِعْمَالَ . انتهى .

أَوْ المَيِّتُ ، مُخَفَّفَةً : الَّذِي مَاتَ بِالْفِعْلِ .

و المَيِّتُ ، مَشْدَدُهُ ، وَ المَائِتُ ، عَلَى فاعِلٍ : الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ ، وَ لَكِنَّهُ بَصَدَدٍ أَنْ يَمُوتَ .

قال الخليلُ : أَنشَدَنِي أَبُو عمرو:

أَيَا سَائِلِي تَفْسِيرَ مَيِّتٍ وَ مَيِّتٍ

فَدُونِكَ قَدْ فَسَّرْتُ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ

فَمَنْ كَانَ ذَا رُوحٍ فَذَلِكَ مَيِّتٌ

وَ مَا المَيِّتُ إِلَّا مَنْ إِلَى القَبْرِ يُحْمَلُ

وَ حَكَى الجوهريُّ عَنِ الفَرَّاءِ: يُقَالُ لِمَنْ لَمْ يَمُتْ: إِنَّهُ مَائِتٌ عَنِ القليلِ ، وَ مَيِّتٌ ، وَ لَا يَقُولُونَ لِمَنْ مَاتَ: هَذَا مَائِتٌ .

قيل: وَ هَذَا خَطَأٌ ، وَ إِنَّمَا مَيِّتٌ يَصْلُحُ لِمَا قَدْ مَاتَ وَ لِمَا سَيَمُوتُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (٤).

قلت: و من هنا أخذ صاحبُ القاموس، ما جعله تحقيقاً، و قد تحامل عليه شيخنا في شرحه.

و جمع بين اللغتين عدتي بن الرعلاء فقال:

ليس من مات فاستراح بميت

إنما الميت ميت الأحياء

إنما الميت من يعيش شقيماً

كاسفاً باله قليل الرجاء

فأناس يمصصون ثماداً

و أناس حلو فمهم في الماء (٥)

فجعل الميت كالميت .

و في التهذيب: قال أهل التصريف: ميتٌ كأنَّ تصريحه ميوتٌ على فيعل، ثم أذعموا (٦) الواو في الياء، قال: فردَّ عليهم، و قيل: إن كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميتٌ على فَعَل (٧)، فقالوا: قد علمنا أن قياسه هذا، و لكننا تركنا فيه القياس مخافة الاشتباه، فرددناه إلى لفظ فَعَل (٨)، لأنَّ ميتٌ على لفظ فَعَل .

و قال آخرون: إنَّما كان في الأصل مؤيتٌ مثل سيِّدٍ و سويِّدٍ (٩)، فأذغمنا الياء في الواو، و نقلناه (١٠)، فقلنا: ميتٌ، [ثم خفف، فقل: ميتٌ] (١١).

و قال بعضهم: قيل: ميتٌ و لم يقولوا: ميتٌ، لأنَّ أبنية ذوات العله تُخالِفُ أبنية السالم.

و قال الزجاج: الميتُ (١٢): الميتُّ، بالتشديد، إلا أنه يُخَفَّفُ، يقال: ميِّتٌ و ميِّتٌ، و المعنى واحد، و يستوى فيه المذكرُ و المؤنَّثُ، قال تعالى: لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا (١٣) و لم يقل ميِّتَةً، انتهى.

ص: ١٣٧

١- (١) سورة ابراهيم الآية ١٧. [١]

٢- (٢) سورة الزمر الآية ٤٢. [٢]

٣- (٣) عن النهاية و [٣] اللسان، و [٤] بالأصل «ارضع».

٤- (٤) سورة الزمر الآية ٣٠. [٥]

٥- (٥) في التهذيب: و قال الشاعر في تصديق أن الميت و الميت واحد.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ثم أدغموا، وقوله الآتى فأدغمنا الخ، فيه أن الذى يدغم هو الحرف الأول فى الثانى، و بالجمله فتحرر عبارته إلى آخرها».

٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٦] فى التهذيب: يكون مَيّت على فَيَعَل.

٨- (٨) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: « [٧] إلى لفظ فيعل... فيعل».

٩- (٩) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: سَيِّد سَيُّود.

١٠- (١٠) الأصل و اللسان، و [٨] فى التهذيب: و ثقلناه.

١١- (١١) زياده عن التهذيب، و لم ترد فى اللسان. [٩]

١٢- (١٢) فى التهذيب: الميت أصله المَيّت.

١٣- (١٣) سوره الفرقان الآيه ٤٩. [١٠]

وقال شيخنا-بعد أن نقل قول الخليل عن أبي عمرو- ما نصه: و على هذه التفرقة جماعة من الفقهاء و الأدباء، و عندي فيه نظر، فإنهم صرحوا بأن الميت مخفف الياء مأخوذ و مخفف من الميت المشدد، و إذا كان مأخوذاً منه فكيف يتصور الفرق فيهما في الإطلاق، حتى قال العلامة ابن دحية في كتاب التنوير في مولد البشير النذير: بأنه خطأ في القياس و مخالف للسمع، أما القياس: فإن «ميت» المخفف إنما أصله ميت المشدد، فحفف، و تخفيفه لم يحدث فيه معنى مخالفاً لمعناه في حال التشديد، كما يقال: هين و هين و هين و هين، فكما أن التخفيف في هين و هين لم يجل معناه، كذلك تخفيف ميت. و أما السماع فإننا وجدنا العرب لم تجعل بينهما فرقاً في الاستعمال، و من أبين ما جاء في ذلك قول الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميت

و إنما الميت ميت الأحياء

و قال آخر:

ألا يا ليتني و المرء ميت

و ما يُعنى عن الحدّان ليت

ففي البيت الأول سوى بينهما، و في الثاني جعل الميت المخفف للحى الذى لم يمّت، ألا ترى أنّ معناه: و المرء سيّموت، فجرى مجرى قوله إنك ميت و إنهم ميتون .

قال شيخنا: رأيت في المصباح فرقاً آخر، و هو أنه قال:

الميتة من الحيوان جمعها ميتات، و أصلها ميتة بالتشديد، قيل: و التزم التشديد في ميتة الأناسى، لأنه الأصل، و التزم التخفيف في غير الأناسى فرقاً بينهما، و لأن استعمال هذه أكثر في (١) الأدميات، و كانت (٢) أولى بالتخفيف.

ج: أموات و موتى، و ميتون و ميتون .

قال سيبويه: كان بابه الجمع بالواو و النون، لأنّ الهاء تدخل في أنشائه كثيراً، لكنّ فاعلاً لما طابق فاعلاً، في العده و الحرّكه و السكون، كسروه على ما قد يكسر عليه فاعل، كشاهد و أشهاد، و القول في ميت كالقول في ميت لأنه مخفف منه (٣).

و في المصباح: ميت و أموات كبيت و أبيات .

و هى الأنثى ميتة، بالتشديد، و ميتة، بالتخفيف، و ميت، مُشّداً بغير هاء، و يُخفف (٤)، و الجمع كالجمع .

قال سيبويه: وافق المذكر كما وافقه في بعض ما مضى، قال: كأنه كسر ميت، و فى التنزيل: العزيز لئحى به بلدة ميتاً (٥).

قال الزجاج: قال: ميتاً، لأنّ [معنى] (٦) البلدة و البلد واحد، و قال- فى محل آخر- الميت: الميت، بالتشديد، إلا أنه يُخفف، يقال:

مَيْتٌ وَ مَيِّتٌ ، و المعنى واحدٌ، و يستوى فيه المذكَر و المؤنث.

و المَيْتَةُ: ما لم تَلَحُّهُ الذَّكَاةُ ، عن أَبِي عَمْرٍو.

و المَيْتَةُ: ما لم تُدْرِكْ تَدَكِيَّتُهُ.

و قال النَّوَوِيُّ حَتَّى تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَ اللَّغَاتِ- قال أَهْلُ اللَّغَةِ وَ الْفُقَهَاءُ: المَيْتَةُ: ما فَارَقَتْهُ الرُّوحُ بِغَيْرِ ذَكَاهِ، وَ هِيَ مُحَرَّمَةٌ كُلُّهَا إِلَّا السَّمَكَ وَ الْجَرَادَ فَإِنَّهُمَا حَلَالَانِ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ .

و فى المصباح: المرادُ بِالمَيْتَةِ فى عُرْفِ الشَّرْعِ: ما ماتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ، إِمَّا فى الفاعِلِ أَوْ فى المَفْعُولِ (٧).

قال شيخنا: فقوله: فى عُرْفِ الشَّرْعِ ، يُشِيرُ إِلى أَنَّهُ لَيْسَ لُغَةً مَحْضَةً ، وَ نَسَبَهُ النَّوَوِيُّ لِلْفُقَهَاءِ وَ أَهْلِ اللَّغَةِ إِمَّا مُرَادَفَةً ، أَوْ تَخْصِيصًا ، أَوْ نحو ذلك، مما لا يَخْفَى.

و المَيْتَةُ ، بالكسْرِ، لِلنَّوْعِ مِنَ المَوْتِ .

و فى اللسان: المَيْتَةُ: الحالُ من أحوالِ المَوْتِ ،

ص: ١٣٨

١- (١) المصباح: [١] من.

٢- (٢) المصباح: [٢] فكانت.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «لأنه كالقول فى مخفف منه» و لا معنى لها.

٤- (٤) فى اللسان: «و [٣] ميت» بالتخفيف فقط .

٥- (٥) الفرقان الآيه ٤٩. [٤]

٦- (٦) زياده عن اللسان. [٥]

٧- (٧) زيد فى المصباح: [٦] فما ذبح للصنم أو فى حال الإحرام أو لم يقطع منه الحلقوم (مَيْتَهُ) و كذا ذبح ما لا يؤكل لا يفيد الحَلَّ و يستثنى من ذلك للحلِّ ما فيه نصّ .

كالجِلْسَةِ و الرُّكْبَةِ ، يقال: مات فلانٌ مِيتَةً حَسَنَةً ،

١٦- و فى حَدِيثِ الْفِتَنِ : «فَقَدْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» . هى بِالْكَسْرِ: حالُهُ الْمَوْتِ ، أى كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ و الْفُرْقَةِ ، و جَمْعُهَا مِيتٌ .

و قولهم: ما أَمُوتَه ، أى ما أَمُوتَ قَلْبُه ، لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ لا يَتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ و غَيْرُهُ ، و هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَتَّبَعُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَوْتِ الْقَلْبِ ، لِأَنَّ الْمَوْتَ لا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ ، لِأَنَّ شَرْطَ التَّعَجُّبِ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَقْبَلُ الزَّيَادَةَ و التَّفَاضُلَ ، و ما لا يَقْبَلُ ذَلِكَ - كَالْمَوْتِ و الْفَنَاءِ و الْقَتْلِ - لا يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ ، كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

و الْمَوَاتُ ، كَغُرَابٍ : الْمَوْتُ مَطْلَقًا ، و مِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِالْمَوْتِ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ كَمَا يَأْتِي .

و مِنَ الْمَجَازِ: أَحْيَا اللَّهُ الْبَلَدَ الْمَيْتَ ، و هُوَ يُحْيِي الْأَمْوَاتَ .

و الْمَوَاتُ هُوَ ، كَسَحَابٍ : ما لا رُوحَ فِيهِ .

و أَرْضُ مَوَاتٍ : لا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ، و لا يُتَنَفَعُ بِهَا (١) ، و زاد النُّوَوِيُّ : و لا ماءَ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ: أَرْضٌ مَيْتَةٌ .

و الْمَوَاتَانُ بِالْتَّحْرِيكِ : خِلافاً الْحَيَوَانِ ، أَوْ أَرْضٌ لَمْ تُحْيَ بَعِيدٌ ، و هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، و قالوا: حُرِّكَ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ و هُوَ الْحَيَوَانُ ، و كِلَاهُمَا شاذٌّ ، لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ مِنْ خِصَائِصِ الْمَصَادِرِ ، فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى خِلافِ الْأَصْلِ ، كَمَا قُرِّرَ فِي التَّصْرِيْفِ .

و فى اللِّسانِ : الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ : ما لَمْ يُسْتَخْرَجْ و لا اُعْتَمِرَ ، عَلَى الْمَثَلِ ، و أَرْضٌ مَيْتَةٌ و مَوَاتٌ ، مِنْ ذَلِكَ ،

١٦- و فى الْحَدِيثِ : « مَوَاتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ و لِرَسُولِهِ ، فَمَا أَحْيَا مِنْهَا (٢) شَيْئًا فَهُوَ لَهُ » . الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ الْمَوَاتَانِ ، يَعْنِي مَوَاتَهَا الَّذِي لَيْسَ مِلْكًا لِأَحَدٍ ، و فِيهِ لُغَتَانِ : سُكُونُ الْوَاوِ ، و فَتْحُهَا مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ .

١٦- و فى الْحَدِيثِ : « مِنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » . الْمَوَاتُ :

الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ و لَمْ تُعْمَرْ ، و لا جَرَى عَلَيْهَا مِلْكٌ أَحَدٍ ، و إِحْيَاؤها: مُبَاشَرَةُ عِمَارَتِهَا ، و تَأْثِيرُ شَيْءٍ فِيهَا .

و يُقَالُ: اشْتَرَى الْمَوَاتَانَ ، و لا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ ، أَى اشْتَرِ الْأَرْضِيْنَ و الدُّورَ ، و لا تَشْتَرِ الرِّقِيْقَ و الدَّوَابَّ .

و يُقالُ: رَجُلٌ يَبِيعُ الْمَوَاتَانَ ، و هُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْمَتَاعَ ، و كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِي رُوحٍ ، و ما (٣) كانَ ذا رُوحٍ فَهُوَ الْحَيَوَانُ .

و الْمَوَاتَانُ و الْمَوَاتُ ، بِالضَّمِّ : مَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ و الْمَالِ و يُفْتَحُ و هَذَا نَقْلُهُ أَبُو زَيْدٍ فى « كِتَابِ خَبْنِهِ » عَنِ أَبِي السَّفَرِ ، رَجُلٌ مِنْ تَمِيمٍ .

و قالَ الْفَرَّاءُ: وَقَعَ فى الْمَالِ مَوَاتَانٌ و مَوَاتٌ ، و هُوَ الْمَوْتُ ،

١٦- و في الحديث: «يكون في الناس موتان كقصاص الغنم». و هو بوزن البطلان: الموت الكثير الوقوع، و زاد ابن التلمساني أن الضم لغه تميم، و الفتح لغه غيرهم.

قلت: و هو يُخالف ما نقله أبو زيد عن رجل من بني تميم، كما تقدم.

و من المجاز: أمات الرجل: مات ولده، و عباره الأساس: و أمات فلان بينين: ماتوا له، كما يقال: أشبب [فلان] (٤) بينين: [إذا] أشبوا له، و في الصحاح: أمات الرجل (٥): إذا مات له ابن أو بنتون.

و أمات المرأه و الناقه، إذا مات ولدها، قال الجوهري:

مرأه مميته و مميته: مات ولدها، أو بعلمها، و كذلك الناقه إذا مات ولدها، و الجمع مماويته .

و من المجاز: يقال: ضرته فتماوت، إذا أرى أنه ميت و هو حي .

و المتماوت: من صفه الناسك المرائي الذي يظهر أنه كالميت في عبادته رياء و سيمعه، قالوا: هو الذي يخفي صوته، و يقل حركاته، كأنه ممن يتزيا بزى العباد، فكأنه يتكلف في اتصافه بما يقرب من صفات الأموات، ليتوهم ضعفه من كثرة العباده .

و في الأساس: يقال: فلان متماوت، إذا كان يسكن أطرافه رياءً.

ص: ١٣٩

١- (١) الصحاح و اللسان: و لا ينتفع بها أحد.

٢- (٢) اللسان و [١] الصحاح، و [٢] في التهذيب: «فمن أحيا منه منهم شيئاً».

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: «و من كان».

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في الصحاح: أمات فلان.

و فى اللسان: قال نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ: الْمُتَمَاوِتُونَ: الْمُرَاءُونَ. و فى حديثِ أَبِي سَلَمَةَ: «لَمْ يَكُنْ أَصِيحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَحَرِّقِينَ (1) وَلَا مُتَمَاوِتِينَ» يقال:

تَمَاوَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ التَّخَافَ وَ التَّضَاعُفَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ الزُّهْدِ وَ الصَّوْمِ، وَ مِنْهُ

١٧- حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«رَأَى رَجُلًا مُطَاطِنًا رَأْسَهُ فَقَالَ: ازْفَعِ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِمَرِيضٍ» وَ رَأَى رَجُلًا مُتَمَاوِتًا فَقَالَ: لَا تُمِثْ عَلَيْنَا دِينَنَا أَمَا تَكُ اللَّهُ .«

١٧- و فى حديثِ عائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا فَقَالَتْ: مَا لِهَذَا؟ قِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ، فَقَالَتْ: كَانَ عُمَرُ سَيِّدَ الْقُرَاءِ، كَانَ إِذَا مَسَى أَسْرَعَ [وَ إِذَا قَالَ أَسْمَعَ] (2) وَ إِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ .«

و يقال: ضَرَبْتُهُ فَتَمَاوَتَ، إِذَا أَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَ هُوَ حَيٌّ .

و من المَجَازِ قولُهُم: رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ أَى بَلِيدٌ غَيْرُ ذَكِيٍّ وَ لَا فَهِيمٍ، كَأَنَّ حَرَارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فَمَاتَتْ .

و فى الأساس: رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ لَمْ يَكُنْ حَرِكًا حَى (3) الْقَلْبِ .

و هى بهاءٌ، يقال: امرأَةٌ مَوْتَانَةٌ الْفُؤَادِ.

و من المَجَازِ: وَ بِهِ مَوْتُهُ، الْمَوْتَةُ، بِالضَّمِّ: الْعَشِيُّ وَ فُتُورٌ فى الْعَقْلِ، وَ الْجُنُونُ، لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْهُ سُكُونٌ (4) كَالْمَوْتِ .

و فى اللسان: الْمَوْتَةُ: جِنْسٌ مِنَ الْجُنُونِ وَ الصَّرَعِ يَغْتَرِي الْإِنْسَانَ، فَإِذَا أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ (5)، كَالنَّائِمِ وَ السَّكَرَانِ .

١٤- و فى الحديثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ هَمَزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْخِهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَمَزُهُ؟ قَالَ: الْمَوْتَةُ .«

قال أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَوْتَةُ: الْجُنُونُ، تُسَمَّى (6) هَمَزًا، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَ الْعَمَزِ (7)، وَ كُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمَزْتَهُ.

و قال ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَوْتَةُ: الَّذِي يُصْرَعُ مِنَ الْجُنُونِ أَوْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يُفِيقُ .

و قال اللُّحْيَانِيُّ: الْمَوْتَةُ: شِبْهُ الْعَشِيِّ .

و مَوْتُهُ بِالْهَمْزِ: اسْمٌ أَرْضٌ بِالشَّامِ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فى الْحَدِيثِ وَ ذُكِرَ فى مِ أ ت وَ إِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ، ففى الْمِصْبَاحِ:

مَوْتُهُ، بِالْهَمْزِ، وَ زَانَ غُرْفَهُ، وَ يَجُوزُ التَّخْفِيفُ: قَرِيبُهُ مِنَ الْبَلْقَاءِ بِطَرِيقِ الشَّامِ الَّذِى يُخْرَجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ، وَ هِىَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْكَرْكِ .

و ذُو المِوَتِه: فَرَسٌ لِبْنِي أَسِيدٍ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ مثله لِلصَّاعِنِيِّ، وَ الصِّوَابُ: لِبْنِي سَلْمُولَ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ، مَنْ نَسِيلِ الحَرُونَ، كَانَ يَأْخُذُهُ شَبَهُهُ الجُنُونِ فِي الأَوْقَاتِ، قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: وَ كَانَ إِذَا حَيَاءً سَابِقاً أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فَبَزِمِي نَفْسَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَ يُحَمِّحُ، وَ كَانَ سَابِقَ النَّاسِ، فَأَخَذَهُ بَشْرُ بنِ مَرْوَانَ بِالكُوفَةِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَبِعَتْ بِهِ إِلى عَبْدِ المَلِكِ .

وَ مِنَ المَجَازِ: المُسْتَمِيْتُ: الشُّجَاعُ الطَّالِبُ للمَوْتِ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النُّحُو.

وَ فِي اللِّسَانِ: المُسْتَمِيْتُ: المُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي الحَزْبِ مِنَ المَوْتِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ بَدْرِ: «أَرَى القَوْمَ مُسْتَمِيَّتِينَ»، أَي مُسْتَقْتَلِينَ، وَ هُمُ الَّذِي يُقَاتِلُونَ عَلَى المَوْتِ .

وَ المُسْتَمِيْتُ: المُسْتَرْسِلُ للأَمْرِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

وَ زَبَدُ البَحْرِ لَهُ كَتِيْتُ

وَ اللَّيْلُ فَوْقَ المَاءِ مُسْتَمِيْتُ

وَ فِي الأَسَاسِ: -فِي المَجَازِ-: وَ هُوَ مُسْتَمِيْتُ إِلى كَذَا:

مُسْتَهْلِكٌ (٨) إِليه يُظُنُّ أَنَّهُ إِن لَمْ يَصِلْ إِليه مَاتَ .

وَ فِيهِ فِي الحَقِيقَةِ: -وَ فُلَانٌ مُسْتَمِيْتُ: مُسْتَرْسِلٌ للمَوْتِ، كَمُسْتَقْتَلٍ (٩).

وَ اسْتَمِيْتُوا صَيْدَكُم، وَ دَابَّتْكُم، أَي انْتظَرُوا حَتَّى تَبَيَّنُوا أَنَّهُ مَاتَ (١٠).

ص: ١٤٠

١- (١) عَنِ النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالأَصْلِ «مُتَحَرِّفِينَ».

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنِ النِّهَايَةِ، وَ [٣] أَشَارَ إِلى هَذَا النِّقْصِ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَةِ.

٣- (٣) عَنِ الأَسَاسِ، وَ بِالأَصْلِ: حَيٌّ .

٤- (٤) اللِّسَانِ: [٤] سَكُوتٌ.

٥- (٥) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٥] فِي الصِّحَاحِ: [٦] عَادَ إِليه كَمَالُ عَقْلِهِ.

٦- (٦) اللِّسَانِ: «[٧] يُسَمَّى» وَ فِي التَّهْذِيبِ: سَمَى.

٧- (٧) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٨] فِي التَّهْذِيبِ: مِنَ النِّخْسِ وَ الهِمَزِ وَ العَمَزِ.

٨- (٨) بِالأَصْلِ: وَ مُسْتَهْلِكٌ، وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الأَسَاسِ.

٩- (٩) وَ شَاهَدَهُ فِي الأَسَاسِ: فَأَعْطَيْتِ الجَعَالَهَ مُسْتَمِيَّتَا خَفِيفِ الحَاذِ مِنَ فَتْيَانِ جَرَمِ.

١٠- (١٠) فِي الأَسَاسِ: «حَتَّى تَبَيَّنُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَي انظُرُوا مَاذَا لَمْ يَمْوُتْ إِذَا أُصِيبَ فَشُكِّكَ فِي مَوْتِهِ.

والمُسْتَمِيَتْ : غَزَقِيَّ البَيْضِ ، قال :

قَامَتْ تَرِيكَ بَشْرًا مَكُونَا

كغَزَقِيَّ البَيْضِ اسْتَمَاتَ لِينَا

أَي ذَهَبَ فِي اللَّيْنِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْقَوْمُ أَمَاتُوا ، إِذَا وَقَعَ الْمَوْتُ فِي إِبْلِهِمْ .

وَأَمَاتَ اللَّهُ الشَّيْءَ وَمَوْتَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعُرْوَةُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

فَهَا أَنْذَا أُمَوَّتْ كُلَّ يَوْمٍ

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَاتَ اللَّحْمَ وَمَوْتَهُ ، إِذَا بَالَعَ فِي نُضْجِهِ وَإِعْلَانِهِ .

وَأَمِيَّتِ الْخَمْرُ : طُبِخَتْ ، وَسَكَنَ غَلِيَانُهَا (١) ،

١٦- وَفِي حَدِيثِ البَصِيِّ وَالثَّوْمِ : «[مَنْ أَكَلَهُمَا] (٢) فَلْيَمِيَّتُهُمَا طَبِخًا» . أَي يُبَالِغُ فِي نُضْجِهِمَا وَطَبِخِهِمَا ، لِتَذْهَبَ حِدَّتُهُمَا وَرَائِحَتُهُمَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : فَلَانَ يُمَاتُ قِرْنَهُ ، الْمَمَاوَتَةُ :

الْمُصَابِرَةُ وَالْمُثَابِتَةُ .

وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ ، : ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ ، قَالَ :

وَإِذْ لَمْ اعْطَلْ قَوْسَ وَدِّيَ وَلَمْ أَضِغْ

سِهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتَمِيَّتِ الْعَفَنْجِجِ (٣)

يَعْنِي الَّذِي اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الصَّبَا وَاللَّهُوِ وَالنِّسَاءِ ، كُلِّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ : اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْنِ وَالصَّلَابَةِ : ذَهَبَ مِنْهَا (٤) كُلِّ مَذْهَبٍ .

وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَمِنَ بَعْدَ هُرَالٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُضَدَّرُ الْاسْتِمَاتُ وَانْشَدَ :

أَرَى إِبْلَى بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَرَثَعِهِ

تُصِيتُ (٥) بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبِهَا

جَاءَ بِهِ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِغْلَالِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ (٦).

و فِي الْأَسَاسِ : فِي الْمَجَازِ : وَ اسْتِمَاتَ الشَّيْءُ اسْتَرْخَى .

*و مما يستدرِك عليه :

مَوَّتَتِ الدَّوَابُّ : كَثُرَ فِيهَا المَوْتُ .

وَ مَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَضَعَ لِلْحَقِّ .

وَ اسْتِمَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَابَ نَفْسًا بِالمَوْتِ .

وَ المُسْتَمِيتُ : الَّذِي يَتَجَانُّ وَ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ .

وَ المُسْتَمِيتُ : الَّذِي يَتَحَاشَعُ وَ يَتَوَاضَعُ لِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ .

وَ لِهَذَا حَتَّى يُطْعِمَهُ ، إِذَا شَبِعَ كَفَرَ النِّعْمَةَ .

وَ يُقَالُ : اسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ ، أَي انظُرُوا أَمَا تَأمَ لَا ، وَ ذَلِكَ إِذَا أُصِيبَ فَشُكَّ فِي مَوْتِهِ (٧).

وَ قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ : المُسْتَمِيتُ : الَّذِي يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الخَيْرَ وَ السُّكُونَ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ .

وَ شَيْءٌ مَوْمُوتٌ : مَعْرُوفٌ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي أَمَتِ .

وَ يُقَالُ : اسْتَمَاتَ التَّوْبُ وَ نَامَ ، إِذَا بَلَى .

وَ مِنْ المَجَازِ : فَلَانٌ مَائِتٌ مِنَ الغَمِّ .

وَ يَمُوتُ مِنَ الحَسَدِ .

وَ مَوْتُ مَائِتٌ : شَدِيدٌ .

وَ أَبُو بَكْرٍ يَمُوتُ بِنِ المُرَزَّعِ بِنِ يَمُوتِ العَبْدِيِّ ، مُحَدَّثٌ ، وَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، وَ لِقَبِّهِ يَمُوتُ .

وَ تَمُوتُ ، بِالفَوْقِيَّةِ : امْرَأَةٌ قَالَ فِيهَا أَبُوها أَبُو فِرْعَوْنَ :

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ

وَالْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيْتُ

ص: ١٤١

-
- ١- (١) مرّ عن أبي حنيفة: ماتت الخمر: سكن غليانها.
 - ٢- (٢) زياده عن النهايه و اللسان، و فى التكملة فكالأصل.
 - ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «العفنجج: الضخم الأحق كما فى الصحاح و القاموس».
 - ٤- (٤) اللسان: [١] فيهما.
 - ٥- (٥) عن اللسان، و بالأصل: تصيب.
 - ٦- (٦) سوره الأنبياء الآيه ٧٣. [٢]
 - ٧- (٧) مرّت العبارة، انظر ما لاحظناه.

نأت

نَأَتْ يَنْتِئُ ، بالكسر على خلاف القياس، كيزجِعُ ، وقد اقتصرَ عليه الجوهريُّ و قد جاءَ في مضارعه يَنْتِئُ بالفتح على القياس، كيمنَعُ نَأْتًا ، بالفتح على غير قياس، لأنه لازم و قد جاءَ على القياس نَيْتًا على فَعِيلٍ ، لأنه دالٌّ على الصَّوْتِ، كالأَيْنِ ، نَأَتْ يَنْتِئُ نَيْتًا ، و أَنْ يَنْنُ أَيْنًا، بمعنى واحدٍ، مثل: نَهَتْ ، أو هُوَ، أى النَّيْتُ ، أَجْهَرُ مِنَ الْأَيْنِ .

و نَأَتْ فُلَانًا: حَسَدَهُ مِثْلُ أَنْتَ .

و النَّاتُ مِثْلُ النَّهَاتِ : من أسماءِ الأَسَدِ .

* و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

نَأَتْ نَأْتًا : سَعَى سَعْيًا بَطِيئًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

نبت

النَّبْتُ : النَّبَاتُ ، قال اللَّيْثُ: كُلُّ مَا أَنْبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ نَبْتُ ، و النَّبَاتُ فِعْلُهُ، و يَجْرِي مَجْرَى اسْمِهِ، يقال: أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا (١)، و نحو ذلك.

قال الفراءُ: إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ، قال الله تعالى: وَ أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسِينًا (٢) و فِي الْمُحْكَمِ: نَبَتَ الشَّيْءُ إِذَا نَبَتْ نَبَاتًا وَ نَبَاتًا ، وَ تَنَبَّتَ .

و قد اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ ، و أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، و أَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (٣) و احتج بقول زهير:

قطينا لهمحتى إذا أنبت البقل

أى نَبَتَ ، و فى -التنزيل العزيز: وَ شَجَرَهُ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ (٤) قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو [و] (٥) الْحَضْرَمِيُّ : تَنْبُتُ ، بِالضَّمِّ فِي التَّاءِ وَ كَسْرِ الْبَاءِ، و قرأ نافعٌ و عاصمٌ و حمزةٌ و الكسائيُّ و ابنُ عامرٍ: تَنْبُتُ ، بفتح التاءِ، و قال الفراءُ: هما لُعْتَانِ .

نَبَتِ الْأَرْضُ وَ أَنْبَتَتْ ، قال ابنُ سَيِّدَةَ: أَمَا تَنْبُتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنْ مَعْنَاهُ تَنْبُتِ الذُّهْنُ ، أى شَجَرَ الذُّهْنِ أَوْ حَبَّ الذُّهْنِ ، و أَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ ، و كذلك قولُ عنتره:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

قالوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّحْرُضِيِّنِ قال: و هذا عند حُدَاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ ، و إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ:

تُنبت ما تُنبتُه، و الدُّهنُ فيها، كما تقولُ: خرَجَ زيدٌ بِنِيابِه، أي و ثيابه عليه، و ركبَ الأميرُ بسيفِه، أي و سيفُه معه.

و المُنبتُ، كمجلسٍ: مؤوضهٌ أي التّباتِ، و هو شاذٌّ، و جهُ الشُّدوذِ لأنَّ المفعَلَ من الثلاثي إذا كان غير مكسورِ المضارع (٤) لا يكون إلا بالفتحِ مصدرًا، أو زمانًا، أو مكانًا و القياسُ مُنبتٌ كمقعدٍ و قد قيل، و مثله أحرُفٌ معدودةٌ جاءت بالكثيرِ، منها: المسجِدُ، و المطلَعُ، و المشرقُ، و المغربُ، و المسكينُ، و المنسكُ .

و نبتَ البقلُ، كأُنبتَ، بمعنى.

و أنشدَ لزهيرِ بنِ أبي سلمى:

إذا السنّةُ الشّهباءُ بالنّاسِ أجمعتُ

و نالَ كرامَ النّاسِ في الحجّره (٧) الأكلُ

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم

قطيناً لهم حتى إذا أنبتَ البقلُ

أي نبتَ، يعنى بالشّهباءِ البينضاء من الجذبِ، لأنها تبيضُ بالثلجِ، أو عدمِ النَّباتِ، و الحجّره (٨): السنّةُ الشّديدةُ التي تحجّرُ النَّاسَ فى بيوتهم، فينحروا كرائمِ إبلهم ليأكلوها، و القطينُ: الحشمُ و سكانُ الدّارِ، و أجمعتُ :

أضرتّ بهم، و أهلكتُ أمروالهم، قال: نبتَ و أنبتَ مثل قولهم: مطّرتِ السّماءُ و أمطّرتُ، و كلّهم يقول: أنبتَ الله البقلَ و الصّبى إنباتاً (٩)، قال عزّ و جلّ: و أنبتّها نباتاً حسناً (١٠) و هو مجازٌ، قال الرّجّاجُ: معنى أنبتّها نباتاً حسناً ،

ص: ١٤٢

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: إنباتاً و نباتاً.

٢- (٢) سورة آل عمران الآية ٣٧. [٢]

٣- (٣) فى التهذيب: أبو زيد.

٤- (٤) المؤمنون الآية ٢٠. [٣]

٥- (٥) بالأصل و اللسان و [٤] المطبوعه الكويتيه: أبو عمرو الحضرمي. و ما أثبتناه عن التهذيب و الزيادة منه.

٦- (٦) نقول: نبت ينبت (عن التهذيب).

٧- (٧) فى اللسان: «[٥] الجحره».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قال، كذا بخطه و عباره الصحاح [٦] يقال».

٩- (٩) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٧] نباتاً.

١٠- (١٠) سورة آل عمران الآية ٣٧. [٨]

أى جعل نشوها نشوها حسينا، وجاء «نباتا» على لفظ نبت ، على معنى نبتت نباتا حسينا، وفي التنزيل العزيز: وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (١) جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل، وله نظائر.

و من المجاز: نبت ثدى الجارية ثبوتا: نهتد و ارتفع .

و قالوا: أنبتة الله ، فتعدى، فهو مثبت ، على غير قياس، كما نبت عليه الجوهرى .

و أنبت الغلام: رآهق و نبتت عانته و استبان شعرها،

١٦- و فى حديث بى قريظة: «فكُلُّ مَنْ أَنْبَتَ مِنْهُمْ قُتِلَ». أراد نبتات شعر العيانة، فجعله علامة للبُلُوغ، و ليس ذلك حيداً عند أكثر أهل العلم إلا فى أهل الشرك، لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن، و لا يمكن الرجوع إلى أقوالهم للتهمه (٢) فى دفع القتل و أداء الجزية، و قال أحمد:

الإنبات حدٌ معتبرٌ تُقام به الحدودُ على من أنبت من المسلمين، و يحكى مثله عن مالك.

و من المجاز: التنييت: التزييه، و نبت الصبي تنييتاً:

ربيته، يقال: نبت أجلك بين عينيك .

و نبت الجارية: غداها و أحسن القيام عليها، رجاء فضل ربحها.

و التنييت: العرس يقال: نبت الناس الشجر، إذا عرسوه.

و نبتوا الحب: حرسوه، كذا فى الأساس.

و فى المحكم: نبت الزرع و الشجر تنييتاً، إذا عرسه و زرعه، و نبت الشجر تنييتاً، عرسه.

و التنييت أيضاً اسم لما يثبت على الأرض من النبات من دق الشجر، بكسر الدال، أى صغاره و كباره.

قال رؤبه:

مرت يناصرى خرقها مروت

بيداء (٣) لم يثبت بها تنييت

و يكسر أوله قال شيخنا: و ذكر أوله مستدرك، و نقل عن أبى حيان أن كسره إنباع، لا على جهه الأصالة.

و قال ابن القطاع: التنييت: فسيل النخل .

و فى اللسان: التَّنْبِيْتُ: قِطْعُ السَّنَامِ .

و التَّنْبِيْتُ: ما شُدَّ بَ عَلَى النَّحْلِهِ مِنْ شَوْكِهَا وَ سَعَفِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا، عَزَّاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عِيسَى بْنِ عَمْرٍ .

و النَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيُّ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا.

و نَابِتُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ .

و أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ نَابِتِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ .

و عَلِيُّ بْنُ نَابِتِ الْوَاعِظِ الطَّالِقَانِيِّ ، سَمِعَ شُهَدَاءَهُ ، وَ هُوَ مِنْ شُيُوخِ الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، مُحَدِّثُونَ.

و عن اللحياني: رَجُلٌ خَبِيْتُ (٤) نَبِيْتُ أَى خَسِيسٌ حَقِيرٌ وَ فى بعض النسخ: فقيرٌ (٥) - بالفاءِ بدلَ الحاءِ - و كذلك شَىءٌ خَبِيْتُ نَبِيْتُ (٦).

و من المَجَازِ يُقال: نَبَتَتْ لَهُمْ نَابِتُهُ ، إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِغَارٌ لِحِقْوِ الْكِبَارِ وَ صَارُوا زِيادَةً فى العَدَدِ.

و ما أَحْسَنَ نَابِتَهُ بنى فُلانٍ ، أَى ما نَبَتَتْ (٧) عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَ أَوْلادُهُمْ.

وَ إِنْ بَنَى فُلانٍ لِنَابِتِهِ سَرًّا ،

١٧- وَ فى حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : «أَنَّ مَعَاوِيَةَ قالَ لِمَنْ بِيابِهِ : لا- تَتَكَلَّمُوا بِحوائِجِكُمْ ، فقال: لو لا عَزْمُهُ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُهُ أَنْ دَافَّهُ دَفَّتْ ، وَ أَنَّ نَابِتَهُ لَحِقَّتْ » (٨).

و من المَجَازِ: هذا قَوْلُ النَّابِتِ .

و النَّوَابِتُ هُمُ الْأَعْمَارُ مِنَ الْأَحْداثِ .

وَ فى الْأَساسِ: النَّوَابِتُ طائِفَةٌ مِنَ الحَشَوِيَّةِ (٩) أَى أَنَّهُمْ

ص: ١٤٣

١- (١) سوره نوح الآيه ١٧. [١]

٢- (٢) عن النهايه و [٢] اللسان، و [٣] فى الأصل «المبهمه».

٣- (٣) فى التهذيب: صحراء.

٤- (٤) فى القاموس: خبيث، و فى نسخه أخرى منه فكالأصل.

٥- (٥) و فى اللسان: فقيرًا.

٦- (٦) فى التهذيب: «خبيث نبيث» و مثله فى اللسان. [٤]

٧- (٧) اللسان: [٥] يثبت عليه.

٨- (٨) الأصل و النهايه و [٦] اللسان، و [٧] فى التهذيب: و إنباته لحقت.

٩- (٩) فى الأساس: و النوبات و هم الحشويه.

أَخَذُوا بِدَعَا غَرِيبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ لِلْجَاحِظِ فِيهِمْ رِسَالَةٌ قَرَنَهُمْ فِيهَا بِالرَّافِضَةِ .

و الْيَثْبُوتُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ وَ قِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ شَاكِهِ، لَهَا أَعْصَانٌ وَ وَرَقٌ، وَ ثَمَرَتُهَا جِرْوٌ، أَيْ مَدَوَّرٌ، وَ يُدْعَى بِعُمَانَ :

الْعَافَ (١)، وَ أَحَدْتُهَا يَثْبُوتُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَثْبُوتُ ضَرْبَانِ :

أَحَدُهُمَا هَذَا الشُّوكُ الْقِصَارُ (٢)، وَ سَيَأْتِي .

وَ شَجَرٌ آخَرٌ عِظَامٌ أَوْ شَجَرُ الْخَرْوَبِ وَ هُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ بِالشُّوكِ الْقِصَارِ، لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تُفَاحُهُ (٣)، فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ وَ هِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ يَتَدَاوَى بِهَا (٤)، قَالَ: وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبِغَةُ فَقَالَ:

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ .

فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَثْبُوتِ وَ الْخَصْدِ

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبِيعَةَ قَالَ: تَكُونُ الْيَثْبُوتَةُ مِثْلَ شَجَرِ التُّفَاحِ الْعَظِيمِ، وَ وَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنَ وَرَقِ التُّفَاحِ، وَ لَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الزُّعْرُورِ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ، وَ لَهَا عَجْمٌ يُوَضَّعُ فِي الْمَوَازِينِ .

وَ النَّبَاتُ: أَعْصَانٌ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ صَوَابُهُ أَعْصَادُ الْفُلْجَانِ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ غَيْرِهِ، الْوَاحِدُ نَبِيْتُهُ .

وَ النَّبِيْتُ (٥): أَبُو حَيٍّ وَ فِي الصِّحَاحِ: حَيٌّ بِالْيَمِينِ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، وَ هُوَ مِنْ أَجْدَادِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

قُلْتُ: وَفَاتِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ النَّبِيْتِ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيِّ، وَ كَانَ مِنَ الْعِيدُولِ بِمِصْرَ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ .

وَ نَابِتٌ: عَنِ الْبَصِيرَةِ، مِنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ (٦) بْنِ يَعِيشَ الْهَمْدَانِيِّ النَّابِغِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غِيْلَانَ وَ طَبَقَتِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَانِيُّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، وَ فِي بَعْضِهَا: مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّابِغِيِّ، وَ هُوَ خَطَأً، لِأَنَّهُ سَيَأْتِي فِي -ن ي ت .

وَ ذَاتُ النَّابِغِ مَوْضِعٌ مِنْ عَرَافَاتِ نَقْلِهِ الصَّاعَانِيُّ (٧) .

وَ نُبَاتِي كَسْكَارِي (٨): عَنِ الْبَصِيرَةِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

فَالسُّدْرُ مُخْتَلِجٌ فُعُودِرَ طَافِيًا (٩) .

مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نُبَاتِي الْأَثَابُ

و يُرْوَى. نَبَاه (١٠)، كَحَصِيَاه، عن أبي الحسن الأَخْفَش، و سِيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ، و يروى أيضاً: نَبَات، كَسَبِحَابٍ، كَلَّ ذَلِكَ عَنِ الشُّكْرِيِّ.

و سَمَّوْا نَبَاتًا، كَسَحَابٍ، و نَبَاتَهُ بِالْفَتْحِ، مِنْهُمْ:

نَبَاتُهُ بِنُ حَنْظَلَةَ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، كَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ، وَوَلِيَّ جُرْجَانَ وَ الرَّيِّ لَمَرْوَانَ .
و نَبَاتَهُ بِالضَّمِّ.

و نُبَيْتٌ، كَزُبَيْرٍ.

و نُبَيْتَهُ، مِثْلَ جُهَيْتِهِ.

و نَبْتًا، وَ نَابِتًا مِنْهُمْ:

النَّبْتُ بِنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا، أَبُو حَيٍّ بِالْيَمَنِ.

و نَابِتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوَلِيٌّ بَعْدَ أَبِيهِ، أُمُّهُ السَّيِّدَةُ بِنْتُ مِضَاضِ بْنِ عَمْرِو الجُرْهُمِيِّ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ.

و نُبَيْتُهُ، كَجُهَيْتِهِ، بِنْتُ الصَّحَّاحِ، كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ مَأْكُولَا صَحَابِيَّةٌ، أَوْرَدَهَا فِي الْمُعْجَمِ ابْنُ فَهْدٍ أَوْ هِيَ بِالنَّاءِ الْمُتَلَّثَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

و مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبَاتِ النَّبَاتِيِّ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ وَ هُوَ

ص: ١٤٤

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «و [١] تَدْعَى: نَعْمَانَ الْغَافِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «قَوْلُهُ الْغَافِ، قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْغَافِ شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ حَلْوٌ جَدًّا، وَ هُوَ الْيَنْبُوتُ».

٢- (٢) فِي التَّهْدِيبِ: الَّذِي يُسَمَّى الْخُرُوبِ النَّبْطِيِّ.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْدِيبِ: نَقَّاحُهُ.

٤- (٤) وَ الضَّرْبُ الْآخِرُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ الزَّرْعُرُورِ أَسْوَدٌ شَدِيدٌ الْحَلَاوَةِ مِثْلُ شَجَرِ التَّفَّاحِ فِي عِظْمِهِ (عَنِ التَّهْدِيبِ).

٥- (١٠) فِي الْقَامُوسِ: النَّبِيتُ .

٦- (٥) فِي اللَّبَابِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعِيشَ.

٧- (٦) وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ذَاتُ النَّابِتِ: مِنْ عَرَفَاتِ.

٨- (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: نَبَاتِي بِالْفَتْحِ، وَ بَعْدَ الْأَلْفِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ، مَقْصُورٌ، وَ قَدْ يُضْمُ أَوَّلُهُ. اسْمُ جَبَلٍ.

٩- (٨) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «طَافِئًا».

١٠- (٩) ضبٲت فى المٲبوعه الكوٲٲٲه بضم أوله ضبٲ قلم، خطأ.

شيخ لأبي محمد بن حزم وقد روى عن أبي عبد الله بن مفرج وغيره.

و أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي النباتي، لمعرفته بالنباتات والحشائش، محدثان، سمع الأخير عن ابن زرقون، و رحل فلقية بن نقطه، و كان مجموع الفضائل، و يعرف أيضاً بابن الرومي، و كان غاية في معرفه النبات .

و نباته، بالضم، إليه ينتسب الحسين بن عبد الرحمن النباتي الشاعر، لأنه تلميذ أبي نصير، و في نسخه: لأنه تلمذ أبا نصر (1)، عبد العزيز بن عمر بن نباته الشاعر، و كانت وفاه أبي نصر سنة ٤٠٥هـ، و له ثمان و سبعون سنة.

و اختلّف في نباته جدد الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد (2) بن محمد بن إسماعيل الفارقي الحيدامي، خطيب الخطباء، الذي رأى النبي صلى الله عليه و سلم في منامه، و تفل في فمه، و الضم أكثر و أثبت، و من ولده: القاضي الأجل تاج الدين أبو سالم طاهر، ابن القاضي علم الدين علي، بن القاضي أبي القاسم يحيى بن طاهر بن عبد الرحيم .

و عبدان بن نبيت المروزي، كزبير، محدث، عن عبد الله بن المبارك، و عنه حاجب بن أحمد الطواشي .

* و فاته نبيت مولى سويد بن غفله، شيخ لمحمد بن طلحة بن مصيرف، قال الدار قطني: ضبطناه عن أبي سعيد الإصطخري بالنون، و ذكره البخاري في تاريخه في المثلثة .

و أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن نبيت القاضي، أبو الحسن الشيرازي، ذكره القصار في طبقات أهل شيراز، و قال: له روايات عن أبي بكر بن سعدان وغيره.

قال شيخنا: و أما الجمال محمد بن نباته المصري الشاعر، فإنه بالفتح، كما جزم به أئمة من شيوخنا، لأنه كان يورى في شعره بالقطر النباتي، و هو بالفتح، لأنه نسيبه للنبات، و هو نوع من السكر العجيب يعمل منه قطع كالبلور، شديد البياض و الصقاله، و الظاهر أنه فارسي حديث، و كان الأولى بالمصنف أن يئبه عليه، و لكنه أغفله.

قلت: و قال الحافظ: و شاعر الوقت الجمال أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن نباته النباتي بالفتح، نسب إلى حيد، و هو من ذريته الخطيب عبد الرحيم. قلت:

و روى عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، و غيره، فانظره مع قول المصنف في حيد: إن الضم فيه أثبت و أكثر، و كذا مع قول شيخنا: لأنه كان يورى في شعره، إلى آخره.

ثم قال شيخنا: و أنشدني شيخنا الإمام ابن الساذلي أعر الله ذاته:

حلا نبات الشعر يا عاذلي

لما عدا في حده الأحمر

فشافني ذاك العذار الذي

نَبَاتُهُ أَحْلَى مِنَ الشُّكْرِ

*و مما يُستدرِك عليه من المحكم:

نَبَتَ الشَّيْءُ يُنْبِتُ نَبْتًا وَ نَبَاتًا وَ تَنَبَّتَ . قال:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِحِ

فَلْيَبُونَهُ جَرَبَتْ مَعًا وَ أَعَدَّتْ

إِلَّا كَنَاشِرَهُ (٣) الَّذِي ضَيَّعْتُمْ

كَالْغُضَنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبَّتِ

و قيل: الْمُتَنَبَّتُ هُنَا: الْمُتَأَصِّلُ .

و النَّبْتُهُ بِالْكَسْرِ شَكْلُ النَّبَاتِ ، وَ حَالَتُهُ الَّتِي نَبَتَ عَلَيْهَا .

و النَّبْتُهُ : الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، فَقَالَ :

الْمُقَيِّفَاءُ نَبْتُهُ وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ السَّدَابِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِنَّمَا قَدَّمَ مَنَاهَا لِئَلَّا يُحْتَاجَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ كُلِّ نَبْتٍ ، أَرَادَ : عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّبْتِ .

و النَّوْبِيَّتُهُ ، تَصْغِيرُ نَابِتِهِ ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ (٤) .

ص: ١٤٥

١- (١) في اللباب: كان يصحب أبا نصر بن نباته الشاعر فنسب إليه، و كان يعرف بابن مسقط .

٢- (٢) في اللباب: «محمد بن اسماعيل» و لم تكرر فيه لقطه «محمد» .

٣- (٣) قوله: إلا كناشره أراد إلا ناشره، فزاد الكاف، كما قال رؤبه: «لواحق الأقراب فيها كالمق» أراد: فيها المقق .

٤- (٤) نصه كما في النهاية: قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقال: نوبيته فقلت: يا رسول الله، نوبيته خير أو نوبيته شر؟ .

و يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتِ، أَى الْحَالِهِ التَّى يَنْبُتُ عَلَيْهَا.

وَإِنَّهُ لَفَى مُنْبِتِ صِدْقٍ، أَى فَى أَصْلِ صِدْقٍ، وَ كَذَا فَى أَكْرَمِ الْمَنَابِتِ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مَنْ نَبَتَ نَبَتًا .

وَ تَقُولُ: أَلَمْ يَنْبُتْ حِلْمٌ فَلَانٍ؟: كَذَا فَى الْأَسَاسِ.

وَ نَبَاتُ بَنِ عَمْرِو الْفَارَسِيِّ كَسَحَابٍ، حَدَّثَ بِمِصْرَ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ مَشْرُورٍ وَ نَبَاتٌ، جَارِيَهُ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ، لَهُ مَعَهَا أَخْبَارٌ.

وَ مُنْبِتُهُ نَابِتٌ قَرْيَهُ بِمِصْرَ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ.

وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِقِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الْبَيْطَارِ، وَ بِالنَّبَاتِيِّ، وَ هُوَ مُؤَلِّفُ الْمُنْفَرِدَاتِ فَى النَّبَاتَاتِ وَ غَيْرِهَا، مَاتَ سَنَةَ ٦٤٦.

١٤- وَ فَى حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ» [١] قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ: أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَ أَهْلُ نَبْتٍ. « أَى نَحْنُ فَى الشَّرْفِ نَهَائِيَّةً، وَ فَى النَّبْتِ نَهَائِيَّةً، أَى يَنْبُتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا. فَاسْلَمُوا.

وَ النَّبْتِيَّةُ: قَرْيَهُ بِمِصْرَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّرِيرِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا.

وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمُنْعِمِ النَّبْتِيَّةِيُّ، إِمَامُ الْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ، وَ مُدَرِّسُهُ، سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ شُيُوخِ مَشَايخِنَا، مَاتَ سَنَةَ ١٠٨٤.

وَ النَّبْتُ كَتُّورٌ: الْفَرْعُ النَّابِتُ مِنَ الشَّجَرِ، وَ يُطْلَقُ عَلَى الْعَصَا الْمُسْتَوِيَّةِ، لُغَةً مِصْرِيَّةً.

نت

النَّبْتِيَّةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْكَنْبِيَّةُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ قِيلَ: هُوَ النَّفِيَّةُ، وَ سَيَأْتِي، قَالَ أَبُو تَرَابٍ، عَنْ عَرَّامٍ:

ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبْتٌ وَ نَفِيَّةٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ فَى بَعْضِ النُّسَخِ:

النَّفِيَّةُ، بِدَلَالَةِ النَّفِيَّةِ، وَ هُوَ خَطَأٌ.

وَ نَتٌّ مَخْرَجُهُ عَضْبًا: نَفَخَ، وَ ذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ (٢).

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَتَّتَ الرَّجُلُ - وَ فَى نَسْخِهِ نَتَّتَتْ، وَ الْأَوَّلُ أَصَوْبٌ - إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافِهِ، كَذَا فَى اللِّسَانِ (٣).

وَ نَتَّتَ الْحَبْرَ: فَسَّرَهُ وَ بَيَّنَّهُ وَ أَظْهَرَهُ .

و النَّتَّةُ: بِالضَّمِّ: النَّقْرَةُ الصَّغِيرَةُ فِي الصَّفْوَانِ ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنَ الْمَطْرِ.

نثت

نَثَتِ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ : تَعَيَّرَ ، وَ كَذَلِكَ الْجُرْحُ ، وَ هُوَ قَلْبُ ثَبْتٍ .

وَ لَيْتَهُ نَثْتُهُ : مُسْتَرْخِيَةً دَائِمِيَةً ، وَ كَذَلِكَ الشَّفُّهُ .

نحت

نَحَتَهُ يَنْحُتُهُ ، كِيضْرِبُهُ وَ يَنْصُرُهُ وَ يَعْلَمُهُ ، يَعْنِي مُثَلَّثَ الْآتِي ، وَ اقْتَصَرَ فِي الْفَصِيحِ عَلَى كَسْرِ الْآتِي ، وَ تَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ الْوَارِدُ فِي الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ ، وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ، كِيَزْجَعُ وَ نَحَوَهُ ، وَ الضَّمُّ حَكَاهُ صَاحِبُ الْوَاعِي ، وَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ ، وَ هُوَ أَوْعَفُهَا ، وَ الْفَتْحُ قَرَأَ بِهِ الْحَسَنُ فِي الْآيَاتِ ، وَ قَالَ ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ :

وَ الْفَتْحُ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ الَّذِي فِيهِ ، كَسَحَرَ يَسْحَرُهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَ نَارَعَهُ : بَرَاهُ وَ نَشَرَهُ وَ قَشَرَهُ .

وَ فِي اللَّسَانِ: النَّحْتُ : نَحَتُ النَّجَارِ الْخَشَبَ ، نَحَتَ الْخَشَبَةَ وَ نَحَوَهَا يَنْحُتُهَا وَ يَنْحُتُهَا نَحْتًا ، فَانْتَحَتَتْ (٤).

وَ فِي الْأَسَاسِ: انْتَحَتْ مِنَ الْخَشَبِ مَا يَكْفِيكَ لِلْوَقُودِ (٥).

وَ نَحَتَ السَّفَرُ الْبَعِيرَ: أَنْصَاهُ وَ الْإِنْسَانَ: نَقَصَهُ وَ أَرْقَاهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَ مِنْهُ أَيْضًا نَحَتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحُتُهُ نَحْتًا: لِأَمِهِ وَ شَتَمَهُ ، وَ بِالْعَصَا يَنْحُتُهُ نَحْتًا: ضَرْبَهُ وَ فُلَانًا: صَرَاعَهُ .

وَ نَحَتَ الْجَارِيَةَ: نَكَحَهَا ، وَ الْأَعْرَفُ لَحْتَهَا (٦).

وَ بَرَّودٌ نَحْتٌ: خَالِصٌ ، وَ قِيلَ: صَادِقٌ .

ص: ١٤٦

١- (١) زياده عن النهايه. [١]

٢- (٢) في اللسان: نَتَّ منخره من الغضب: انتفخ.

٣- (٣) ورد في التهذيب و التكملة أيضاً.

٤- (٤) التهذيب: انحنت.

٥- (٥) في الأساس: و انحنت من الخشبه ما يكفي الوقود.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و في التهذيب: و لحتها مثله.

و النَّحْتُ و النَّحَاتُ ، بِالْفَتْحِ ، و النَّحِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، أَى قُطِعَ ، و هُوَ مَجَازٌ .

فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ النَّحِيَّةِ [أَى الطَّبِيعَةِ] (١) ، و هُوَ مِنْ مَنْحَتِ صِدْقٍ ، و هُم كِرَامُ الْمَنَابِتِ و الْمَنَاحِ ، و نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ ، و الْكَرْمُ مِنْ نَحْتِهِ ، و تَقُولُ : هُوَ عَجِيبٌ [النَّعْتِ ، كَرِيمٌ] (٢) النَّحْتِ .

و قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : هُوَ الطَّبِيعَةُ و الْأَصْلُ ، و الْكَرْمُ مِنْ نَحْتِهِ ، أَى أَضْمَلَهُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ ، و قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الطَّبِيعَةِ و النَّحِيَّةِ و الْغَرِيزَةِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : الْكَرْمُ مِنْ نَحْتِهِ و نِحَاسِهِ (٣) ، و قَدْ نُحِتَ عَلَى الْكَرَمِ ، و طُبِعَ عَلَيْهِ .

و نَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيْتًا : زَحَرَ .

و النَّحِيْتُ : النَّيْتُ ، و قَدْ تَقَدَّمَ ، و الرَّحِيْرُ ، كَالنَّحِيَّةِ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ (٤) .

و النَّحِيْتُ : الْمُسْطُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي فِي : م ش ط .

و الذَّاهِبُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَوَافِرِ ، يُقَالُ : حَافِرٌ نَحِيْتُ .

و النَّحِيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخَزْنُقُ أُخْتُ طَرْفَةَ :

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ

و الطَّاعِنِينَ و خَيْلَهُمْ تَجْرِي

الْخَالِطِينَ (٥) نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

و ذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

هَذَا تَنَائِي مَا بَقِيَتْ لَهُمْ

فَإِذَا هَلَكْتُ أَجَنِّي قَبْرِي (٦)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : النُّضَارُ : الْخَالِصُ النَّسَبِ .

و يُرْوَى بَيْتُ الْإِسْتِشْهَادِ ، و هُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي ، لِحَاتِمِ طَيْئِ .

و النَّحِيْتُ : الْبَعِيرُ الْمُنْضَى ، و هُوَ الَّذِي انْتَحَتْ (٧) مَنَاسِمُهُ ، مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

يُمْسِي بِهَا ذُو الشَّرِّهِ السَّبُوتُ

و هُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفِ نَحِيْتُ

و النَّحَاتَهُ ، بِالضَّمِّ : مَا نُحِتَ مِنَ الْخَشَبِ ، وَ : الْبِرَايَةُ ، كَذَا فِي نَسَخَتْنَا عَلَى الصَّوَابِ ، وَ فِي بَعْضِهَا : الْبِرَادَةُ .

وَ الْمِنْحُتُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْمِنْحَاتُ : مَا يُنْحَتُ بِهِ ، أَيْ هُوَ آلَةُ النَّحْتِ .

وَ النَّحَاتُ : ع (٨) ، وَ فِي اللِّسَانِ : آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، لِأَنَّهَا نُحِتَتْ ، أَيْ قُطِعَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

قَفْرًا بِمَنْدَفَعِ النَّحَاتِ مِنْ

صَفَوَا أَوْلَاتِ الصَّالِ وَ السُّدْرِ

وَ نَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ : قَطَعَهُ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ :

وَ تَنْحِتُونَ (٩) وَ قَرَأَ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ سَيِّدُ التَّابِعِينَ : تَنْحَاتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (١٠) وَ هُوَ بِمَعْنَى تَنْحِتُونَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَيْدَ بَعْضِهِمُ النَّحْتُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ صَلَابَةٌ وَ قُوَّةٌ ، كَالْحَجَرِ وَ الْخَشَبِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَ الْوَلِيدُ بْنُ نُحَيْتٍ كَرْبِيئِرٌ : قَاتِلُ جَبَلَةَ بْنِ زَحْرٍ يَوْمَ الْجَمَاجِمِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

النَّحِيَّةُ : جِذْمٌ شَجَرُهُ يُنْحَتُ فِيحَوْفٌ كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلنَّحْلِ ، وَ الْجَمْعُ نُحْتٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ النَّحِيْتُ : الرَّدِيُّءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

نخت

النَّحْتُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ النَّقْرُ ، وَ هُوَ فِي الطَّيْرِ مِثْلُ النَّخِ ، مَقْلُوبُهُ بِمَعْنَاهُ .

وَ النَّحْتُ أَيْضًا : أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْوَعَاءِ تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ .

وَ النَّحْتُ : اسْتِثْقَاءُ الْقَوْلِ لِأَحَدٍ .

ص : ١٤٧

١- (١) زياده عن الأساس .

٢- (٢) زياده عن الأساس ، و أشار إلى عبارته الأساس بهامش المطبوعه المصريه .

٣- (٣) عن التهذيب و بالأصل : نحاته .

٤- (٤) في المطبوعه الكويتيه : «الها» . تصحيف .

٥- (٥) قال ابن برى: صوابه «و الخالطين، بالواو».

٦- (٦) أرادت أنها قد قام عذرها في تركها الثناء عليهم إذ ماتت فهذا ما وضع فيه السبب موضع المسبب، لأن المعنى: فإذا هلكت انقطع ثنائي، وإنما قالت: أجنني قبرى، لأن موتها سبب انقطاع الثناء.

٧- (٧) الأصل و اللسان، و في التهذيب: انحّت.

٨- (١٠) في القاموس: ع، م.

٩- (٨) من الآيه ٧٤ سورة الأعراف. [١]

١٠- (٩) الآيه ٨٢ من سورة الحجر، [٢] فيها: (وَ كَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ).

و قال الأزهري: و في النوادر: نَحَتَ فلانٌ لفلانٍ (١)، و سَخَتَ له إذا استَقْصَى في القولِ .

١٦- و في اللسان: و في حديث أبي : «و لا نَحَتُهُ نَمَلَهُ إِلَّا بِذُنْبٍ» .

قال ابن الأثير: هكذا جاء في روايه، و النَّحْتُ و النَّتْفُ واحد، يريد قَرْصَه نَمَلَهُ، و يُزَوَى بالباءِ و الجيم و قد ذُكِرَ.

نصت

نَصَتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ بالكسر، نَصِيْتًا و أَنْصَتَ إِنْصَاتًا، و هي أَعْلَى و انْتَصَتَ: سَيَكَّتَ ، هكذا فسَّرَه غيرُ واحد، و قد قيَّده الرَّاعِبُ و الفيَّومِيُّ بالاستِماع، قالوا: أَنْصَتَ يُنْصِتُ إِنْصَاتًا، إِذَا سَكَتَ سُكُوتَ مُسْتَمِيعٍ، و قد نَصَتَ .

هذا نصّ قولهم.

و قال الطرماح في الانتصاتِ :

يُخَافِتَنَ بَعْضَ الْمَضِغِ مِنْ خَشِيهِ الرَّدَى

و يُنْصِتَنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْفُنَاقِ

يُنْصِتُ لِلسَّمْعِ، أَي يَسْكُتُ لِكَيْ يَسْمَعَ، و في التنزيلِ العزِيزِ: وَ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا (٢) قال ثعلب: معناه إذا قرأ الإمام فاستمعوا إلى قراءته و لا تتكلموا.

و الاسمُ من الإِنْصَاتِ النُّصْتَةُ: بِالضَّمِّ ، و منه

١٧- قولُ عُمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «لَكَ عَلَيَّ حَقُّ النُّصْتَةِ» .

و أَنْصَتَهُ، و أَنْصَتَ لَهُ إِذَا سَكَتَ لَهُ ، مثل نَصَحَهُ و نَصَحَ لَهُ .

و أَنْصَتُهُ و أَنْصَتُ لَهُ، مثل نَصَحْتُهُ و نَصَحْتُهُ و نَصَحْتُ لَهُ .

و الإِنْصَاتُ هو السُّكُوتُ و الاستِماعُ للحديثِ ، يقال:

أَنْصَتَهُ و أَنْصَتَ لَهُ إِذَا اسْتَمَعَ لِحَدِيثِهِ.

و أنشد أبو عليّ لوسيم (٣) بن طارق، و يقال: لِلْجِيمِ (٤) بن صعبٍ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

و هكذا أنشده ابن السكيت أيضاً، ومثله في الصحاح و يروى «فصدقوها» بدل «فأنصتوها» و حذام امرأة الشاعر، و هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة (٥).

و يقال: أنصت، إذا سكت، و أنصت غيره، إذا أسكته، قال شمر: أنصت الرجل، إذا سكت له، و أنصتته إذا أسكتته، جعله من الأضداد.

و أنشد للكُميت:

صه أنصتونا بالتجاوز و اسمعوا

تشهدها من خطبه و ارتجالها

أراد أنصتوا لنا.

و قال آخر في المعنى الثاني:

أبوك الذي أجدى علي بنصره

فأنصت عني بعده كل قائل (٦)

قال الأصمعي: يريد فأسكت عني.

١٦- و في حديث الجُمعة: «و أنصت و لم يلغ». أنصت يُنصت إِنْصَاتاً إذا سكت سُكُوتَ مُسْتَمِعٍ، و قد نصت (٧).

١٧- و في حديث طلحة: «قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا- تكن أول من غدر، فقال طلحة: أنصتوني أنصتوني». قال الرَّمْحَشَرِيُّ: أنصتوني، من الإنصات، قال: و تعديه بالي، فحذفه (٨)، أي استمعوا إلي .

و أنصت الرجل للهو: مال، عن ابن الأعرابي .

و استنصته، إذا طلب أن ينصت له.

نعت

النَّعْتُ، كالمنع أي في كونه مفتوح العين في الماضي و المضارع: الوصف تنعت الشيء بما فيه، و تُبالغ في وصفه .

و النَّعْتُ: ما نُعِتَ بِهِ .

نَعْتَهُ يُنَعِّتُهُ نَعْتًا: و وصفه، و رَجُلٌ نَاعِتٌ، من قوم نَعَاتٍ .

- ١- (١) الأصل و التكملة، و فى اللسان: [١] بفلان.
- ٢- (٢) سورة الأعراف الآية ٢٠٤. [٢]
- ٣- (٣) اللسان: و [٣] شيم.
- ٤- (٤) اللسان: [٤] لحيم بن صعب و هو والد حنيفه و عجل، و كانت حذام امرأته. و فى جمهره ابن الكلبي: لحيم.
- ٥- (٥) فى جمهره ابن الكلبي: حذام بنت جسر بن تيم بن يقدم بن عنزه.
- ٦- (٦) البيت للراعى كما فى الاشتقاق ص ١١٠. و [٥] بدون نسبه فى التهذيب و اللسان. [٦]
- ٧- (٧) اللسان: [٧] أنصت.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فحذفه، عبارته النهايه: [٨] محذوفه» و فى النهايه [٩] فكالأصل. و فى الفائق: و [١٠] حذفه.

قال الشاعر:

أَنْعَتَهَا إِنِّي مِنْ نَعَاتِهَا

١٤- و في صفته صَلَّى اللهُ عليه و سلم: «يقولُ نَاعَتُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

قال ابن الأثير: النَّعْتُ: وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْقَبِيحِ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ، فيقول: نَعَتَ سَوْءٍ، وَ الوَصْفُ يُقَالُ فِي الْحَسَنِ وَ الْقَبِيحِ .

قلت: و هذا أَحَدُ الفُرُوقِ بَيْنَ النَّعْتِ وَ الوَصْفِ، وَ إِنْ صَرَّحَ الجَوْهَرِيُّ وَ الفَيْوَمِيُّ وَ غيرُهُمَا بِتَرَادُفِهِمَا.

و يُقَالُ: النَّعْتُ بِالْحَلِيِّ، كَالطَّوِيلِ وَ الْقَصِيرِ، وَ الصِّفَةُ بِالْفِعْلِ، كضَارِبِ.

و قال ثعلب: النَّعْتُ مَا كَانَ خَاصًّا بِمَحَلٍّ مِنَ الجَسَدِ، كالأَعْرَاجِ مِثْلًا، وَ الصِّفَةُ لِلْعُمُومِ، كَالعَظِيمِ وَ الكَرِيمِ، فَاللَّهُ تَعَالَى يُوصَفُ وَ لَا يُنْعَتُ .

كَالانْتِعَاتِ يُقَالُ: نَعْتُ الشَّيْءَ وَ انْتَعْتُهُ (١)، إِذَا وَصَفْتَهُ.

وَ جَمَعَ النَّعْتِ نَعُوتٌ. قال ابنُ سِيده: لَا يُكَسَّرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ.

وَ النَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَيِّدٍ، وَ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ بِالْعَا تَقُولُ: هَذَا نَعْتُ، أَى جَيِّدٌ.

قال الأزهري: وَ الفَرَسُ النَّعْتُ: العَتِيقُ السَّبَّاقُ الَّذِي يَكُونُ غَايَةً فِي العِتْقِ وَ السَّبْقِ (٢) كَالْمُنْتَعِتِ وَ النَّعْتِ بِالْفَتْحِ وَ النَّعِيَةِ وَ النَّعِيَّةِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى العَتِيقِ .

وَ فَرَسٌ [نَعْتُ، وَ] (٣) مُنْتَعِتٌ، إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِالْعِتْقِ وَ الجَوْدَةِ وَ السَّبْقِ .

قال الأخطل:

إِذَا غَرَّقَ الآلَ الإِكَامَ عَلَوْنَهُ

بِمُنْتَعِتَاتٍ لَا بِغَالٍ وَ لَا حُمْرٍ (٤)

وَ الْمُنتَعِتُ مِنَ الدَّوَابِّ وَ النَّاسِ: المَوْصُوفُ بِمَا يُفْضَلُ عَلَى غيرِهِ مِنْ جِنْسِهِ، وَ هُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ النَّعْتِ، يُقَالُ: نَعْتُهُ فَانْتَعَتَ، كَمَا يُقَالُ: وَصِيْفْتُهُ فَانْتَصَفَ، وَ قَدْ غَفَلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا، فَجَعَلَ قَوْلَ المُصَنِّفِ «العَتِيقُ السَّبَّاقُ» مِنْ غَرَائِبِهِ، مَعَ كَوْنِهِ مَوْجُودًا فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ وَ أُمَّهَاتِهَا، وَ اخْتَلَفَ رَأْيُهُ فِيمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ: وَ النَّعْتَةُ، إِلَى آخِرِهِ، وَ جَعَلَ عِبَارَةَ المُصَنِّفِ قَلَقَهُ، وَ الحَالُ أَنَّهُ لَا قَلَقَ فِيهَا عَلَى مَا فَسَّرْنَا، وَ اتَّضَحَّتْ مِنْ غيرِ عُسْرِ فِيهَا.

و قد نَعَتَ الفرسُ ككَرْمٍ ، نَعَاتَهُ ، إِذَا عَتَقَ .

و نَعَتَ الْإِنْسَانَ ، ككَرْمٍ ، نَعَاتَهُ ، إِذَا كَانَ النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً وَ سَجِيَّةً ، فَصَارَ مَاهِرًا فِي الْإِثْيَانِ بِالنُّعُوتِ ، قَادِرًا عَلَيْهَا ، كَذَا فِي الْمَضْبَاحِ .

و أَمَّا نَعَتٌ كَفَرِحَ يَنْعَتُ نَعْتًا فَلِلْمُتَكَلِّفِهِ (٥) فَعَرِفَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نَعَتَ مِنَ الْمُثَلَّثَاتِ ، بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى .

و قَالَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الْأَخِيرِ : إِنَّهُ غَرِيبٌ ، لِأَنَّ فِعْلَ الْمَكْسُورِ لَيْسَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى التَّكْلِيفِ . لَكِنَّهُ جَاءَ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ لِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الصَّيْغَةِ .

و اسْتَنْعَتَهُ : اسْتَوْصَفَهُ ، هُوَ فِي التَّهْذِيبِ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْعَتَ الرَّجُلَ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ حَتَّى يُنْعَتَ أَي يُوصَفَ بِالْجَمَالِ .

و النَّعِيْتُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَيِّدُ السَّابِقُ .

و الْمُسَمَّى بِهِ شَاعِرَانِ :

النَّعِيْتُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةِ الْيَشْكُرِيِّ . وَ النَّعِيْتُ الْخُزَاعِيُّ ، وَ اسْمُهُ أُسَيْدٌ (٤) .

و النَّعِيْتُ رَجُلٌ آخَرٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ ، وَ هُوَ النَّعِيْتُ بْنُ سَعِيدِ السَّامِيِّ .

و تَقُولُ : عَبِيدُكَ أَوْ أَمْتُكَ نُعْتَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي غَايَةٌ فِي الرَّفْعِ وَ عُلُوُّ الْمَقَامِ ، وَ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ نَعْتَهُ إِذَا كَانَ عَتِيقًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَ عَبِيدُكَ نَعْتٌ وَ أَمْتُكَ نَعْتَهُ (٧) ، وَ فِيهِ : وَ هُوَ مَنْعُوتٌ بِالْكَرَمِ وَ بِخِصَالِ الْخَيْرِ ، وَ لَهُ

ص: ١٤٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ : « [١] تَنْعَتُهُ » وَ فِي الصَّحَاحِ فَكَالْأَصْلِ .

٢- (٢) لَيْسَتْ فِي التَّهْذِيبِ .

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [٢]

٤- (٤) التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ : [٣] حَمْرٌ .

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ : « فَلِمُتَكَلَّفِهِ » . وَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ .

٦- (٦) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ٥٧ : إِسْمُهُ أَسَدٌ وَ النَّعِيْتُ لِقَبِّ ، وَ يُقَالُ : اسْمُهُ أُسَيْدٌ بِنِ يَعْمَرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... بِنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ .

٧- (٧) الْأَسَاسُ : وَ إِنْ عَبِيدُكَ لِنَعْتٌ وَ إِنْ أَمْتُكَ لِنَعْتُهُ .

نُعُوتٌ وَ مَنَاعَتٌ جَمِيلَةٌ، وَ تَقُولُ: [هُوَ] (١) حُرُّ الْمَنَابِتِ، حَسَنُ الْمَنَاعَتِ.

وَ وَشَى (٢) نَعْتُ: جَيِّدٌ بَالِغٌ، انْتَهَى.

وَ نَاعِتُونَ أَوْ نَاعِتِينَ: ع، وَ اقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الصَّحَاحِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ قَوْلُ الرَّاعِي:

حَيِّ الدِّيَارِ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ

بُنُوعَتَيْنِ فَشَاطِئِ التَّشْرِيرِ

إِنَّمَا أَرَادَ نَاعِتِينَ فَصَغَّرَهُ.

نفت

النَّفْتُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ جَذْبُ الشَّعْرِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النُّعَيْتُ الْجَهَنِيُّ كزَيْبِرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولًا.

نفت

نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفْتًا وَ نَفَيْتًا وَ نَفَاتًا وَ نَفَتَانًا:

غَضِبَ .

وَ قِيلَ: النَّفْتَانُ شَبِيهُهُ بِالسُّعَالِ .

أَوْ نَفَتَ الرَّجُلُ، إِذَا نَفَخَ غَضَبًا، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لِيَنْفِتُ عَلَيْهِ غَضَبًا وَ يَنْفِطُ، كَقَوْلِكَ: يَغْلِي عَلَيْهِ غَضَبًا.

وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: صَدْرُهُ يَنْفِتُ بِالْعَدَاوَةِ:

وَ نَفَتَتِ الْقِدْرُ تَنْفِتُ نَفْتًا وَ نَفَتَانًا (٣) وَ نَفَيْتًا، إِذَا عَلَتْ فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .

أَوْ نَفَتَتْ إِذَا لَزِقَ الْمَرَقُ بِجَوَانِبِهَا، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: إِذَا غَلَا- الْمَرَقُ فِيهَا، فَلَزِقَ بِجَوَانِبِ الْقِدْرِ مَا يَبَسَ عَلَيْهِ، فَذَلِكَ النَّفْتُ، وَ الْقِدْرُ تَنَافَتْ وَ تَنَافَطَتْ، وَ مَرْجُلٌ نَفُوتٌ .

و نَفَتَ الدَّقِيقُ وَ نَحْوَهُ يَنْفَتُ نَفْتًا ، إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ المَاءُ فَتَنْفَخَ .

و النَّفِيْتَةُ: طَعَامٌ وَ يُسَمَّى الحَرِيْقَهُ، وَ هِيَ أَنْ تَذَرَّ الدَّقِيقَ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ حَتَّى يَنْفَتَ وَ يُنْحَسَى [مِنْ نَفْتِهَا] (٤) وَ هِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِيْنَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ العِيَالِ لِعِيَالِهِ .

إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَ إِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيْتَةَ وَ السَّخِيْنَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَ غَلَاءِ السَّعْرِ، وَ عَجْفِ المَالِ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ حِذْرَقَ :- (٥) السَّخِيْنَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ، فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ بِحَسَاءٍ (٤) [وَ هُوَ الحَسَاءُ] (٧)، قَالَ: وَ هِيَ السَّخُونَةُ أَيْضًا، وَ النَّفِيْتَةُ وَ الحُدْرُقَةُ [وَ الخَزِيرَةُ] (٨). وَ الحَرِيرَةُ [أَرْقٌ مِنْهَا]، وَ النَّفِيْتَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ الغَلِيْظَةِ وَ الرَّقِيْقَةِ .

نفت

النَّفْتُ بِالتَّوْنِ وَ القَافِ : اسْتِخْرَاجُ المِخِّ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي العَمَيْتِلِ :

يُقَالُ : نَفَتَ العِظْمُ وَ نَكَتَ إِذَا أُخْرِجَ مُخُّهُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ كَأَنَّهَا فِي السَّبِّ مُخُّ آدِبٍ

بِيَضَاءٍ أَدَبٌ بَدُوْهَا المَنْقُوتُ

وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : نَفَتُ المِخُّ أَنْفُتُهُ نَفْتًا ، لَغُهُ فِي نَقْوَتِهِ ، إِذَا اسْتِخْرَجْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الوَاوَ تَاءً .

قُلْتُ : فَهَذَا مِنَ الجَوْهَرِيِّ صَرِيحٌ أَنَّ أَصْلَ نَفْتِهِ نَقْوَتُهُ ، لَغُهُ فِيهِ، وَ قَرَأْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ مَا نَصَّهُ: وَ قَالَ أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : الَّذِي أَحْفَظُهُ نَفَتُ العِظْمُ أَنْفُتُهُ نَفْتًا (٩) إِذَا اسْتِخْرَجْتَ مُخَّهُ، وَ انْتَفَتَّهُ انْتِفَاتًا، بِالمَثَلَةِ، وَ يُقَالُ أَيْضًا :

نَفَيْتُهُ أَنْفِيَهُ وَ انْتَفَيْتُهُ انْتِفَاءً، مِثْلَهُ بِالتَّحِيْتِ، وَ يُقَالُ أَيْضًا: نَقْوَتُهُ أَنْفُوهُ نَقْوًا، بِالْوَاوِ، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَ لا سَمِيْنٌ فَيَنْتَقُتُ » بِالشَّاءِ المَثَلَةِ، وَ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ فَيَنْتَقِي (١٠)، وَ هُمَا بِمعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ يُسْتِخْرَجُ مُخُّهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ نَقَلَهُ الجَلَالُ فِي المَزْهَرِ وَ سَلَّمَهُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ العَرَبِ وَ ثَابِتٌ ، وَ الجَوْهَرِيُّ اقْتَصَرَ عَلَى الاثْنَيْنِ مِنْهَا، وَ كَانَ عَلَى المَخِيْدِ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهَا، وَ لَكِنْ شَأْنُهُ الاِخْتِصَارُ أَوْجَبَ عَلَيْهِ القُصُورَ .

ص: ١٥٠

١- (١) زياده عن الأساس.

٢- (٢) في الأساس: و شىء.

٣- (٣) في المطبوعه الكويتيه «نفتاتا» بالتاء تصحيف.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [١]

٥- (٥) كذا، و ورد كلامه في التهذيب ٣٠٠/٥ في ماده حدرق بالدال المهمله.

- ٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب أو يحسى.
- ٧- (٧) زياده عن التهذيب.
- ٨- (٨) زياده عن التهذيب.
- ٩- (٩) فى المطبوعه الكويتيه: نقتا بالتاء تصحيف.
- ١٠- (١٠) و هى روايه ابن الأثير فى النهايه.

النُّكْتُ: أَنْ تَضْرِبَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ فَيُؤَثِّرَ بِطَرَفِهِ فِيهَا

١٦- و فِي الْحَدِيثِ : «فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ» .

و فِي الْمُحْكَمِ: النَّكْتُ: قَرَعَكَ الْأَرْضَ بِعُودٍ أَوْ بِإِصْبَعٍ ،

١٦- و فِي الْحَدِيثِ : «بَيْنَا هُوَ يَنْكُتُ إِذَا انْتَبَهَ» (١). أَيْ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ النَّكْتِ بِالْحَصِيِّ ، وَ نَكَتِ الْأَرْضَ بِالْقَضِيبِ ، وَ هُوَ أَنْ يُؤَثِّرَ فِيهَا (٢) بِطَرَفِهِ فَعَلَ الْمَفْكَرِ الْمَهْمُومِ .

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصِيِّ». أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَ مَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ ، وَ هُوَ أَنْ يَنْبُوَ الْفَرَسُ عَنِ الْأَرْضِ فِي عَدْوِهِ .

وَ النَّاكَتُ: أَنْ يُحَزَّ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ .

وَ فِي الصِّيْحَاحِ: قَالَ الْعِيدَبَسِيُّ الْكِنَابِيُّ النَّاكَتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ عَلَى وَ فِي نَسَخِهِ: فِي الْجَنْبِ فَيُخْرِقُهُ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ (٣) ، وَ فِي غَيْرِهَا: فَيُحَزُّ فِيهِ ، وَ مِثْلُهُ فِي غَيْرِ دِيْوَانٍ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: إِذَا كَانَ أَثَرُ فِيهِ قِيلَ: بِهِ نَاكَتُ ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ قِيلَ: بِهِ حَازٌّ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ: النَّاكَتُ بِالْبَعِيرِ النَّاخِزُ (٤) ، وَ هُوَ أَنْ يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حَرْفَ كِرْكِرَتِهِ ، فَتَقُولُ: بِهِ نَاكَتُ . وَ يَقْرَبُهُ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ .

وَ فِي الْعَيْنِ نُكْتَةٌ: بِيَاضٌ أَوْ حُمْرَةٌ النَّكْتَةُ ، بِالضَّمِّ هِيَ النَّقْطَةُ .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَنَارِيِّ فِي حَاشِيَةِ التَّلْوِيحِ: النَّكْتَةُ هِيَ اللَّطِيفَةُ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقَلْبِ ، مِنَ النَّكْتِ ، كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ ، وَ تُطْلَقُ عَلَى الْمَسَائِلِ الْحَاصِلَةِ بِالنَّقْلِ الْمُؤَثِّرِ فِي الْقَلْبِ ، الَّتِي يُقَارِنُهَا نَكْتُ الْأَرْضِ غَالِبًا بِنَحْوِ الْإِصْبَعِ .

ج نَكَاتٌ ، كِبْرَامٌ فِي بُرْمَةٍ ، وَ هُوَ قَلِيلٌ شَاذٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَالِكٍ ، وَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَ حَكَى بَعْضُ فِيهَا الضَّمَّ ، قَالَ الْفَيْئُومِيُّ: وَ هُوَ عَامٌّ ، وَ قَالَ الشَّهَوَابُ فِي شَرْحِ الشِّدْقِ: وَ سُمِّيَ فِيهِ أَيْضًا نَكَاتٌ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ: وَقِيلَ: أَلْفَهُ لِلإِشْبَاعِ ، قَالَ شَيْخُنَا: قَلْتُ: فَيَدْخُلُ فِي بَابِ رُخَالٍ ، وَ يُزَادُ عَلَى أَفْرَادِهِ ، وَ قَالُوا فِي جَمْعِهَا: نُكْتُ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ كَعُرْفِهِ وَ غُرْفِ ، نَقَلَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَ إِنْ أَغْفَلَهَا الْمُصَنِّفُ .

قَلْتُ: وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَاءَ بِنُكْتِهِ ، وَ نُكْتِ فِي كَلَامِهِ ، وَ [قَدْ نَكَتَ] (٥) فِي قَوْلِهِ .

١٦- فى حديث الجُمعه: «فإِذَا فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ». أى أَثْرٌ قَلِيلٌ ، كَالنُّقْطَةِ شَبَهَ الوَسْخِ فى المِبرَاهِ و السَّيْفِ و نَحْوِهِمَا، و كُلُّ نَقْطٍ فى شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ: نَكَتٌ .

و النُّكْتَةُ أَيضاً: شَبَهُ وَقَرَهُ فى العَيْنِ .

و من المَجَازِ: رَجُلٌ مُنَكَّتٌ و نَكَتٌ ، و زَيْدٌ نَكَتٌ فى الأَعْرَاضِ (٤). النُّكَاتُ: الطَّعَانُ فى النَّاسِ مِثْلَ النَّكَازِ و النَّزَاكِ .

و قال الأَصْمَعِيُّ: طَعَنَهُ ف نَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ على رَأْسِهِ ، و قال الجَوْهَرِيُّ: يُقالُ: طَعَنَهُ فَنَكَتَهُ ، أى أَلْقَاهُ على رَأْسِهِ فَانْتَكَتَ هو ،

١٦- و فى حديثِ أبى هُرَيْرَةَ: «ثُمَّ لِأَنكُنَّ بِكَ الأَرْضَ» . أى أَطْرَحُكَ على رَأْسِكَ .

١٦- و فى حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ:

«أَنَّهُ ذَرَقَ على رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ» . أى رَمَاهُ عن رَأْسِهِ إلى الأَرْضِ .

و رُطْبَةُ مُنَكَّتَةٍ ، كَمُحَدِّثَةٍ ، إِذَا بَدَأَ فِيهَا الإِرْطَابُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النُّكَيْتُ: المَطْعُونُ فِيهِ .

و يُقالُ لِلعَظْمِ المَطْبُوحِ فِيهِ المِخُّ فَيُضْرَبُ بِطَرْفِهِ رَغِيفٌ أو شَيْءٌ لِيُخْرَجَ مِخُّهُ: قَدْ نَكَتَ ، فَهو مَنكُوتٌ .

و نَكَتَ فى العِلْمِ بِمُوافِقِهِ فُلانٍ [أو مُخالِفِهِ فُلانٍ] (٧) أَشَارَ ، و مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ العُلَماءِ فى قولِ أبى الحَسَنِ الأَخْفَشِ: -قَدْ نَكَتَ فِيهِ ، بِخِلافِ الخَلِيلِ .

و الظِّلْفَةُ المُتَنَكَّتَةُ هى طَرْفُ الحِنُوِّ مِنَ القَتَبِ و الإِكَافِ إِذَا

ص: ١٥١

١- (١) عن النهايه، و [١] بالأصل «إذ أتيته».

٢- (٢) عن النهايه، و [٢] بالأصل «بها».

٣- (٣) فى الصحاح [٣] المطبوع: على الجنب» و فى اللسان « [٤] فى الجنب».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: قوله الناخر كذا بخطه، و لعل الصواب الناخر بالحاء المهمله، انظر المجد فى ماده ن ح ز» و فى اللسان « [٥] الناخر».

٥- (٥) زياده عن الأساس.

٦- (٦) زيد فى الأساس: طعان.

كَانَتْ قَصِيرَةً فَكَتَّتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ.

و نَكَتِ الْعَظْمَ، إِذَا أَخْرَجَ مُحَّهُ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَقْتِ .

و نَكَتَ كِنَانَتَهُ: نَثَرَهَا (١).

نمت

النَّمِيْتُ: نَبِيَاتٌ وَ فِي اللِّسَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي الْمَثْنَاهِ الْفَوْقِيَّةِ: التَّمْتُ ، وَ قَالَ هُنَاكَ: لَا تُؤْكَلُ ثَمَرَتُهُ، وَ كَانَ النُّونُ تَصْحِيفٌ عَنْهُ، وَ قَدْ نَبَّهْنَا هُنَاكَ عَلَى مَا حَصَلَ مِنَ الْمُصَنَّفِ مِنَ الْوَهْمِ .

نوت

النَّوَاتِيُّ: الْمَلَّاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً ، كَذَا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ (٢) الْوَاحِدُ نُوتِيٌّ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَ صَرَّحَ غَيْرُهُ بِأَنَّهَا مُعَرَّبَةٌ ،

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ -كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: -«كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَجَهُ نُوتِيَّةً». وَ هُوَ الْمَلَّاحُ الَّذِي يُدِيرُ (٣) السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: -فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ (٤)- إِنْهُمْ كَانُوا نَوَاتِينَ أَيْ مَلَّاحِينَ .

وَ أَمَّا قَوْلُ عِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ :

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السُّعْلَاتِ

عَمَّرُوا بَنَ يَزُوبِعِ شِرَارَ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَ لَا أَكْيَاتِ

فَإِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ وَ أَكْيَاسُ، فَقَلَبَ السِّينَ تَاءً لِمُوَافَقَتِهَا إِيَّاهَا فِي الْهَمْسِ وَ الزِّيَادَةِ وَ تَجَاوُرِ الْمَخَارِجِ، وَ هِيَ لَعْنَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ هُوَ مِنَ الْبَدَلِ الشَّاذِّ.

وَ النَّوْتُ: التَّمَائِلُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَ قَدْ نَاتَ يَنْوُتُ وَ يَنْبِيْتُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو مَالِكٍ، وَ لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ.

وَ قِيلَ: هُوَ التَّمَائِلُ مِنَ النَّعَاسِ ، كَأَنَّ النَّوْتِيَّ يُمِيلُ السَّفِينَةَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

نهت

النَّهَيْتُ وَ النَّهَاتُ بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ: الصِّيَاخُ .

و النَّهَيْتُ أَيْضاً: صَوْتُ الْأَسَدِ، دُونَ الرَّئِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ وَ الطَّحِيرِ، وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقِّهِ .

و فِعْلُهُ كَصَرَبَ ، يُقَالُ: نَهَتَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ يَنْهَتْ ، بِالْكَسْرِ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ (٥) الشَّيْطَانَ فَرَأَيْتَهُ يَنْهَتْ كَمَا يَنْهَتْ الْقِرْدُ» أَيْ يُصَوِّتُ .

و مِنَ الْمَجَازِ: جَمَارٌ نَهَاتٌ ، النَّهَاتُ: النَّهَاقُ .

و رَجُلٌ نَهَاتٌ ، أَيْ الرَّحَارُ، وَ الْأَصْلُ فِي النَّهَاتِ الْأَسَدُ كَالْمُنْهَتِ (٦) كَمُحْسِنٍ ، وَ مُتَبِّرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ، وَ الَّذِي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ مُشَدَّداً:

وَ لِأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَايْرِ إِنْ تَثَبَّ

فِيهَا وَ إِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ تَعْطَبُ (٧)

أَيْ وَ إِنْ كُنْتَ الْأَسَدَ فِي الْقُوَّةِ وَ الشَّدَّةِ.

وَ النَّهَاتُ فَرَسٌ لَاحِقٌ بِنِ النَّجَارِ بْنِ حَبِيرِ السُّدُوسِيِّ .

وَ النَّهَاتُ: الْحَلْقُ ، لِأَنَّهُ يُنْهَتْ مِنْهُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

نيت

النَّيْتُ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ (٨)، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ التَّمَائِيلُ مِنْ ضَعْفٍ، كَالنَّوْتِ نَاتٍ يُّنَوْتُ وَ يَنْيْتُ نَوْتًا وَ نَيْتًا ، وَ قِيلَ: هُوَ التَّمَائِيلُ مِنَ النَّعَاسِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ النَّيْتُ (٩): مَوْضِعٌ بِالْبَصِيرَةِ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّيْتِيُّ (١٠) الْبَصْرِيُّ الْمُؤَدَّبُ ، مُحَدَّثُ (١١)، عَنْ فَارُوقِ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْخَطَّابِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ الْأَشْنَانِيُّ (١٢)، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ .

ص: ١٥٢

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: نَكَبَهَا.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ كَذَا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ هُوَ مَوْجُودٌ فِي صَلْبِ الْمَتْنِ الَّذِي بِيَدِي» وَ هُوَ مُثَبَّتٌ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكَلَامِ الْآتِي عَنْ الْجَوْهَرِيِّ.

٣- (٣) فِي النَّهَائِيَّةِ وَ [١] لِلْسَّانِ: «[٢] يُدَبَّرُ».

٤- (٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٨٣. [٣]

٥- (٥) النَّهَائِيَّةِ وَ لِلْسَّانِ: أُرِيَتْ.

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ نَهَايْرٌ، قَالَ الْمَجْدُ: النَّهَابِرُ وَ النَّهَائِيرُ الْمَهَالِكُ وَ مَا أُشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَ الرَّمْلِ أَوْ الْحَفْرِ بَيْنَ الْأَكَامِ أ، وَ فِي السَّانِ [٤] بَعْدَ أَنْ سَاقَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّكَ قَدْ رَكَبْتَ بِهَذِهِ الْأَمَّةِ نَهَايِيرَ مِنَ الْأُمُورِ

السخ يعنى بالنهائير أموراً شداداً صعبه شبهها بنهائير الرمل لأن المشى يصعب على من ركبها و قال نافع بن لقيط ، و ساق بيت الشارح».

٧- (٧) فى التكملة: «منهت» و فى اللسان: منهت.

٨- (٨) المادة مثبتة فى اللسان: [٥] نات نيتاً: تمايل.

٩- (٩) عن اللباب و [٦] معجم البلدان، و [٧] بالأصل: النائت.

١٠- (١٠) عن اللباب، و [٨] بالأصل «النائتى».

١١- (١١) فى القاموس: [٩] حدّث.

١٢- (١٢) و هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن الأشنانى.

وبت

وَبَتَ بِالْمَكَانِ ، كَوَعَدَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : أَيَّ أَقَامَ كَوَتَبَ .

وقت

الْوَتُّ ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ صَيَّاحُ الْوَرَشَانِ (١) كَالْوَتِّهِ ، بِالضَّمِّ ، الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أُوتِيَ إِذَا صَاحَ صَيَّاحُ الْوَرَشَانِ .

وَالْوَتَاوْتُ : الْوَسَاوِسُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ . قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ مَا مَرَّ فِي النَّاتِ وَالْأَكْيَاتِ مِنْ أَنَّهُ يَدُلُّ وَقَعَ فِي شَجَرٍ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْجَمَاهِيرُ ، وَ لَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ، وَ لَا عَرَفَ أَحَدٌ مُفْرَدَهُ .

وحت

*و مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

طَعَامٌ وَحَتْ : لَا خَيْرَ فِيهِ . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

وقت

الْوَقْتُ : مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ . كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ (٢) .

وَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مُوقَّتٌ ، وَ كَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مُوقَّتٌ .

وَ فِي الْبَصَائِرِ : الْوَقْتُ : نِهَايَةُ الزَّمَانِ الْمَفْرُوضِ لِلْعَمَلِ ، وَ لِهَذَا لَا تَكَادُ تَقُولُ إِلَّا مُقَيَّدًا .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْوَقْتُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ ، وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي وَ قَدْ اسْتُعْمِلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَ اسْتَعْمَلَ سَبَبِيَّةً لَفْظًا الْوَقْتُ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ مِقْدَارٌ مِثْلُهُ ، فَقَالَ : وَ يَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ ، كَمِيلٍ وَ فَرْسَخٍ وَ بَرِيدٍ ، وَ الْجَمْعُ أَوْقَاتٌ ، كَالْمِيقَاتِ ، وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا جَمَاعَةً بِأَنَّ الْأَوَّلَ مُطْلَقٌ ، وَ الثَّانِي وَقْتُ قُدِّرَ فِيهِ عَمَلٌ مِنَ الْأَعْمَالِ ، قَالَ فِي الْعِنَايَةِ .

وَ الْوَقْتُ : تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ ، كَالتَّوْقِيَةِ ، تَقُولُ : وَقَّتَهُ لِيَوْمٍ كَذَا ، مِثْلَ أَجَلْتَهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ قَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيَةُ وَ الْمِيقَاتُ ، قَالَ :

فَالتَّوْقِيَةُ وَ التَّأْقِيَةُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ ، وَ هُوَ بَيَانُ مِقْدَارِ الْمُدَّةِ .

وَ تَقُولُ : وَقَّتَ الشَّيْءُ يَوْمَهُ ، وَ وَقَّتَهُ يَقْتُهُ ، إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ، ثُمَّ أَسْعَى فِيهِ ، فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ ، فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ .

[و هو مفعالٌ منه، و أصله موقَاتٌ، فقلبت الواو ياءً لكسره الميم] (٣).

و

١٤- فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: «لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا». أَى لَمْ يُقَدِّرْ، و لم يَحْدَهُ بِعَدَدٍ مَخْصُوصٍ .

و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (٤) أَى مَوْقُوتًا مُقَدَّرًا. و قيل: أَى كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فى أَوْقَاتٍ مَوْقُوتَةٍ. و فى الصَّحَاحِ أَى مَفْرُوضًا فى الْأَوْقَاتِ .

و قد يَكُونُ وَقْتٌ بِمَعْنَى أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِحْرَامَ فى الْحَجِّ وَ الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهِمَا (٥).

و المِيقَاتُ : الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ. و الْمَوْضِعُ ، يُقَالُ :

هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِى يُحْرَمُونَ مِنْهُ ،

١٤- و فى الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ». و مِيقَاتُ الْحَجِّ : مَوَاضِعُ (٦) إِخْرَامِهِمْ وَ عِبَارَةُ النَّهَايَةِ (٧) : مَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ : مَوَاقِيتُ (٨) الْحَجِّ ، وَ الْهَلَالُ ، مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، وَ نَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ.

و تقول، وَقْتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ، إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ ، وَ فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَ إِذَا الرُّسُلُ أُقْتُتْ (٩) قَالَ الزَّجَّاجُ :

جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَضْلِ فى الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : جُمِعَتْ لِوَقْتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَ اجْتَمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى

ص: ١٥٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «ورشان كحيوان على قول المؤلف ذكر الفاخته و على تحقيق عاصم أفندى: هو طائر من نوع الحمام البرى يقال له فى التركى: قوسقووق أكبر من الحمام، كذا بهامش المطبوعه».

٢- (٢) و أثبتته فى التهذيب عن الليث.

٣- (٣) ما بين معكوفتين زياده عن النهايه و [١] اللسان. [٢]

٤- (٤) سوره النساء الآيه ١٠٣. [٣]

٥- (٥) النهايه و اللسان: [٤] وقتها.

٦- (٦) عن القاموس، و بالأصل: موضع.

٧- (٧) كذا بالأصل، و العبارة ليست فى النهايه، و هى مثبتة فى التهذيب و اللسان. [٥]

٨- (٨) عن التهذيب، و بالأصل: موافق.

٩- (٩) سوره المرسلات الآيه ١١. [٦]

هَمْزِهَا، وَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ « وَوَقَّتْ » ، وَ قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمِيدِنِيُّ وَوَقَّتْ ، خَفِيفَةً بِالْوَاوِ ، وَ إِنَّمَا هُمَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَ وُضِّمَتْ هُمَزَتْ [يُقَالُ هَذِهِ أُجُوهُ حَسَانٌ ، بِالْهَمْزِ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّهُ الْوَاوِ ثَقِيلُهُ] (١) وَ أُقْتِتْ لُغَةً ، مِثْلَ وَجُوهِ وَ أُجُوهِ .

وَ قِرَى: وَ إِذَا الرُّسُلُ وَوَقَّتْ ، فُوعِلَتْ ، مِنْ الْمُوَقَّاتِ ، وَ هِيَ مِنَ السَّوَادِ ، وَ هَكَذَا قَرَأَ جَمَاعَةٌ .

وَ وَقَّتْ مُوَقُّوتٌ وَ مُوَقَّتْ أَى مَحْدُودٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُهُمَا .

وَ الْمُوَقَّتُ ، كَمَجْلِسٍ ، مَفْعَلٌ مِنْهُ ، أَى مِنَ الْوَقْتِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ الْجَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمُوَقَّتِ

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُوَقَّتُ: كَمُحَدَّثٍ: مَنْ يُرَاعِي الْأَوْقَاتَ وَ الْأَظْلَهُ (٢) ، وَ قَدْ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ .

وَكْتٌ

الْوَكْتَةُ بِالْفَتْحِ: شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَكْتَةُ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةٌ حُمْرَاءٌ فِي بِيَاضِهَا ، قِيلَ: فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً ، وَ قِيلَ: هِيَ نُقْطَةٌ بِيَضَاءٍ فِي سَوَادِهَا ، وَ عَيْنٌ مُوَكُّوتَةٌ: فِيهَا وَكْتَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نُقْطَةٌ بِيَاضٍ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْوَكْتَةُ كَالنُّقْطَةِ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ وَكْتَةٌ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: فِي عَيْنِهِ وَكْتَةٌ مِنْ حُمْرِهِ أَوْ بِيَاضٍ ، وَ عَيْنٌ مُوَكُّوتَةٌ .

وَ الْوَكْتَةُ بِالضَّمِّ: فُرُوضَةُ الزَّوْدِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وَ الْوَكْتُ ، كَالْوَعْدِ: التَّأثيرُ ، وَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَ غَيْرِهَا:

الْوَكْتُ: الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ ، كَالنُّقْطَةِ مِنْ غَيْرِ لَوْنِهِ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ وَ لَوْ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بُعُوضِهِ إِلَّا كَانَتْ وَكْتَةٌ فِي قَلْبِهِ» .

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ: «وَ يَظَلُّ أَنْتَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ» .

وَ الْوَكْتُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ، قَالَ شَمْرٌ .

وَ الْوَكْتُ: الْمَلَأُ ، كَالتَّوَكُّيتِ يُقَالُ: قَرَبَهُ مُوَكُّوتَةً ، أَى مَمْلُوءَةً ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْمَعْرُوفُ مُرُكُّوتَةٌ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ كَتَّ الْقَدْحُ ، وَ وَكَّتَهُ وَ زَكَّتَهُ وَ زَكَّتَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .

و الْوَكْتُ : الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ قَالَهُ شَمْرٌ .

و عَنْ غَيْرِهِ : وَكَّتِ الدَّابَّةُ وَكُنَّا أَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمِهَا وَوَضَعَهَا .

و وَكَّتِ الْمَشْيَ وَكُنَّا وَوَكَّنَانَا وَهُوَ تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي ثِقَلٍ وَفُجْحِ مَشْيٍ ، قَالَ :

و مَشْيٍ كَهَزِّ الرُّمَحِ بَادٍ جَمَالُهُ

إِذَا وَكَّتِ الْمَشْيَ الْقِصَارُ الدَّحَادِخُ

و وَكَّتَ فِي سَيْرِهِ ، وَهُوَ صِنْفٌ مِنْهُ .

و رَجُلٌ وَكَاتٌ ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ وَكَاتًا ، عَلَى وَكَّتِ الْمَشْيَ ، وَ لَوْ كَانَ عَلَى مَا حَكَاهُ كُرَاعٌ لَكَانَ مُوَكَّتًا .

و الْوَكَيْتُ : السَّعَايَةُ وَ الْوَشَايَةُ عِنْدَ ذِي أَمْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و الْوَائِكْتُ فِي الْبَعِيرِ كَالنَّائِكَةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي «نَكَتٍ» بِالتَّفْصِيلِ .

و الْوَكْتُ وَ الْوَكْتَةُ فِي الرُّطْبَةِ : نُقْطَةٌ تَطْهَرُ فِيهَا مِنَ الْإِرْطَابِ .

و فِي التَّهْذِيبِ : إِذَا بَدَأَ فِي الرُّطْبِ نُقْطَ أَتَاهَا التَّوَكَيْتُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا فَهِيَ مُدَبَّبَةٌ .

و فِي الْمَحْكَمِ : وَ كَتَّتِ الْبُسَيْرَةُ تَوَكَيْتًا : صَارَ فِيهَا نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ ، وَ هِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ وَ مُوَكَّتٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ ، أَيْ مُنْكَتَةٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ قَدْ وَكَّتَتْ تَوَكَيْتًا .

و فِي اللَّسَانِ : وَكَّتِ الْكِتَابَ وَكَّتًا : نَقَطَهُ .

و مِنَ الْمَجَازِ : الْمَوْكُوتُ وَ هُوَ الْكَمِدُ الْمُمْتَلِيءُ حَقْدًا وَ هَمًّا .

ص: ١٥٤

١- (١) عن اللسان و التهذيب .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الأظله، كذا بخطه، و لعلها: الأهله» .

و من المَجَازِ: و في قَلْبِي وَكُتِبَ مِمَّا قُلْتُ ، أَى أَثَرَ قَلِيلٌ (١) ، كذا في الأساس.

ولت

الْوَلْتُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال أبو زيد: هُوَ التَّقْصَانُ .

و يقال: وَلَتَهُ حَفَّهُ يَلْتُهُ وَلْتًا و أَوْلَتْهُ يُؤَلِّتُهُ كَذَلِكَ: نَقَصَهُ ،

١٦- و في حَدِيثِ الشُّورَى: «و تُولِتُوا أَعْمَالَكُمْ». أَى تَنْقُصُوهَا، يقال: لَاتَ يَلِيْتُ ، و أَلَّتْ يَأَلْتُ ، و هو في الْحَدِيثِ مِنْ أَوْلَتْ يُؤَلِّتُ ، أَوْ مِنْ أَلَّتْ يُؤَلِّتُ (٢) إِنْ كَانَ مَهْمُوزًا. قال القَتَيْبِيُّ - و في اللِّسَانِ: قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ -: (٣) لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ اللَّغَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

* و مما يستدرك عليه:

وَلَاتُهُ ، كَسَحَابِهِ ، مَدِينَتُهُ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ شَنْقِيطَ عَشْرُونَ يَوْمًا ، فِيهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ:

الْمَحَاجِبُ .

ومت

شَيْءٌ مُؤْمُوتٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و الصَّاعِغَانِيُّ ، و قال صاحب اللسان: أَى مَعْرُوفٌ مُقَدَّرٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمِهِ م و ت ، و أَحَالَ هُنَاكَ عَلَى تَرْجُمِهِ أ م ت ، و سَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

وهت

وَهْتُهُ ، كَوَعَدَهُ وَهْتًا : دَاسَهُ دَوْسًا شَدِيدًا .

و وَهْتُهُ وَهْتًا : إِذَا ضَغَطَهُ ، فَهُوَ مَوْهُوتٌ .

و الْوَهْتَةُ : الْهَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، و جَمْعُهَا وَهْتٌ .

و أَوْهَتَ اللَّحْمَ يُؤْهِتُ : لُغَةٌ فِي أَيُّهَتَ : أَنْتَنَ ، و إِنَّمَا صَارَتْ (٤) الْيَاءُ فِي يُؤْهِتُ وَاوًا لَضَمِّ مَا قَبْلَهَا .

و قال الأَمَوِيُّ : الْمَوْهِتُ : اللَّحْمُ الْمُتَنُّنُ ، و قد أَيُّهَتَ إِيْهَاتًا ، و قد مَرَّ ذِكْرُهُ .

فصل الهاء مع المشناه الفوقيه

هبت

الهِبْتُ: الْجَبَانُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ كَذَا فِي الصَّحاحِ كَالْمَهْبُوتِ .

وَقَدْ هُبَّتِ الرَّجُلُ كَعِنَى أَى نُحِبَ ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَ هَبِيتُ ، لَا عَقْلَ لَهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَالهَيْبَةُ لَا فُؤَادَ لَهُ

وَ الشَّيْبَةُ قَلْبُهُ قَيْمُهُ

وَ هَبَّتْهُ يَهْبَتُهُ : ضَرْبُهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ ،

١٧- وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فِي أُمَّتِهِ بْنِ خَلْفٍ وَ ابْنِهِ « فَهَبْتُهُمَا حَتَّى فَرَعُوا مِنْهُمَا » . يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَى ضَرَبْتُهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلْتُهُمَا .

وَ قَالَ شَمْرٌ : الهَبْتُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ ، فَكَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ :

فَهَبْتُهُمَا بِالسَّيْفِ ، أَى ضَرَبْتُهُمَا حَتَّى وَقَدْتُهُمَا ، يُقَالُ : هَبَّتَهُ بِالسَّيْفِ ، يَهْبِتُهُ هَبْتًا .

وَ هَبَّتَهُ : هَبَطَهُ ، وَ هُمَا أَخَوَانِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- : « أَنَّ عُمَيْرَانَ بْنَ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ هَبَّتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنْزِلَةً حَيْثُ لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا ، فَلَمَّا مَاتَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ- عَلَى فِرَاشِهِ [وَ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-] (٥) عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الْأَخْيَارِ عَلَى فُرُشِهِمْ » .

قَالَ الْفَرَّاءُ : هَبَّتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنْزِلَةً ، يَعْنِي طَاطَأَهُ ذَلِكَ وَ حَطَّهُ ، أَى حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدِي .

وَ كُلُّ مَحْطُوطٍ شَيْئًا : فَقَدْ هُبَّتْ بِهِ ، فَهُوَ مَهْبُوتٌ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : وَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ .

وَ أَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّرَاقِي مُصْعَدِ الْ

بِلَاعِيمِ رِخْوِ الْمَنْكِبِينَ عُنَابِ

قَالَ : وَ الْمَهْبُوتُ التَّرَاقِي : الْمَحْطُوطُهَا النَّاقِصُهَا .

وَ فُلَانٌ فِي عَقْلِهِ هَبَّتَهُ الهَبْتَةُ : الضَّعْفُ .

وَ الهَبْتُ : حُمْتُ وَ تَدَلِيَهُ ، وَ فِيهِ هَبَّتُهُ ، أَى ضَرَبْتُهُ حُمًى ،

١- (١) فى الأساس: أثر يسير.

٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل: «ألت يألث».

٣- (٣) فى اللسان: [٢] قال القتيبي، و ذكر العبارة كالأصل و لم يرد ذكر ابن الأعرابي. و ذكر فى التكملة و لم يرد فيها ذكر القتيبي.

٤- (٤) عن الصحاح و اللسان، و [٣] بالأصل «صار».

٥- (٥) زياده عن التكملة و الفائق و [٤] اللسان، و [٥] لم ترد فى النهاية. [٦]

وَقِيلَ فِيهِ هَبْتَهُ، لِالَّذِي فِيهِ كَالْغَفْلَةِ، وَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تُرِيكَ قَدَى بِهَا إِنْ كَانَ فِيهَا

بُعَيْدَ النَّوْمِ نَشَوْتُهَا هَبْتُ

قال ابن سيده: لم يُفسرهُ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ فِعْلٌ فِي مَعْنَى فاعِلٍ، أَي نَشَوْتُهَا شَيْءٌ يَهْبِتُ أَي يُحَمِّقُ وَ يُحَيِّرُ وَ يُسَكِّنُ وَ يُنَوِّمُ (١).

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هَبَّتِ الرَّجُلَ يَهْبِتُهُ هَبْتًا: ذَلَّلَهُ .

وَ الْهَيْبَةُ: الَّتِي بِهَا الْخَوْفُ، وَ هُوَ الْفَرْعُ وَ التَّنْبُؤُ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «نَوْمُهُ سُبَاتٌ، وَ لَيْلُهُ (٢) هَبَاتٌ». وَ هُوَ مِنَ الْهَبْتِ بِمَعْنَى اللَّيْنِ وَ الْاسْتِرْخَاءِ، وَ الْمَهْبُوتِ: الطَّائِرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهَا مَوْلَدَةً .

هت

الهِتُّ: سَرْدُ الْكَلَامِ .

هَتَّ الْقُرْآنَ هَتًّا: سَرَدَهُ سَرْدًا، وَ فُلَانٌ يَهْتُ الْحَدِيثَ هَتًّا إِذَا سَرَدَهُ وَ تَابَعَهُ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَ فُلَانٌ يَهْتَانِ الْكَلَامَ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ: هُوَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا، وَ يَهْتُهُ هَتًّا .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتُّ: تَفْزِيقُ الثِّيَابِ وَ الْأَعْرَاضِ، وَ نَصُّ عِبَارَتِهِ: تَمْزِيقُ النَّوْبِ وَ الْعَرَضِ .

وَ الْهَتُّ: الصَّبُّ، هَتَّ الْمَرْأَةَ إِذَا صَبَّهَا، وَ السَّحَابَةُ تَهْتُ الْمَطْرَ، إِذَا تَابَعَتْ صَبَّهُ، وَ هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا: صَبَّ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَ الْهَتُّ: حَطُّ الْمَرْتَبَةِ فِي الْإِكْرَامِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْهَتُّ: مُتَابَعَةُ الْمَرْأَةِ فِي الْغَزْلِ هَتَّتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَهْتُهُ غَزَلَتْ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: الْمَرْأَةُ تَهْتُ الْغَزْلَ، إِذَا تَابَعَتْ (٣)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سُقِيَا مُجَلَّلًا يَنْهَلُ رَيْقُهَا

من باكرٍ مُرْتِعِنَ الْوَدْقِ مَهْتُوتِ

و الهْتُ : حَتُّ وَرَقِ الشَّجَرِ، أَى أَخْذُهُ.

و الهْتُ : الكَسْرِ، هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا فَهُوَ مَهْتُوتٌ وَ هَتَيْتُ : وَطِئَهُ وَطًا شَدِيدًا فَكَسَرَهُ (٤). وَ تَرَكَهُمْ هَتًّا بَتًّا، أَى كَسَرَهُمْ (٥)، وَقِيلَ : قَطَعَهُمْ.

و الهْتُ : كَسَرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا.

١٦- وَ فِى الْحَدِيثِ : «أَفْلِعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمُ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَتًّا». الهْتُ : الكَسْرِ، وَ الْبُتُّ الْقَطْعُ، أَى قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلَكِي مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ .

كَالْمَهْتَةِ ، هَتَّهُ وَ هَتَّهَتْهُ سَوَاءً.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَهْتَةُ : التَّوَاءُ اللَّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ .

١٧- وَ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ - فِى بَعْضِ كَلَامِهِ (٦) : - «وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِالْمَهْتَاتِينَ ، وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ».

يُقَالُ : رَجُلٌ مَهْتٌ ، بِكَسْرِ فَتْحِ ، وَ هَتَّاتٌ [وَ هَتَّاتٌ] (٧) :

مَهْدَارٌ خَفِيفٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُمْ : أَسْرَعُ مِنَ الْمَهْتَةِ ، يُقَالُ :

هَتَّهْتَ فِى كَلَامِهِ إِذَا أَسْرَعَ ، كَهَتْ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «إِذَا وَقَفْتَ الْبَعِيرَ (٨) عَلَى الرَّذْهِ ، فَلَا تَقُلْ لَهُ هَتْ » وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : فَلَا تُهْتِهْ بِهِ . هَتَّهْتَ بَعِيرَهُ :

زَجَرَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ بِهَتْ هَتْ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ (٩) ، قَالَ :

وَ مَعْنَى الْمَثَلِ : إِذَا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَهُ فَلَا تُلِحَّ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْإِلْحَاحَ فِى النَّصِيحَةِ يَهْجُمُ بِكَ عَلَى الظَّنِّ .

ص : ١٥٦

١- (١) فِى الْأَصْلِ : «بَهَيْتُ أَى بِحَمَقٍ وَ تَحْيِيرٍ ، فَيَسْكُنُ وَ يَنْوَمُ» وَ مَا أُثْبِتَنَاهُ عَنِ اللَّسَانِ . [١]

٢- (٢) فِى الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ : «لَيْلَهُ» تَصْحِيفٌ .

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ ، وَ فِى اللَّسَانِ : [٢] تَابَعْتَهُ .

٤- (٤) اللَّسَانُ : [٣] فَكَسَرَهُ .

٥- (٥) اللسان: [٤] كسّرهم...قّطعهم.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٥] فى التهذيب: فى كلام له.

٧- (٧) زياده عن القاموس، و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه. و لم ترد فى التهذيب و لا فى اللسان. [٦]

٨- (٨) فى اللسان و [٧] التكملة و التهذيب: العير.

٩- (٩) فى التهذيب: قال أبو الهيثم: الهتهته أن تزجره عند الشرب.

*و مما يستدرک علیه، ما فی اللسانِ و النّهایه و غیرهما:

هَتْ قَوَائِمِ البَعِيرِ: صَوْتُ وَقَعِهَا (١).

و هَتْ البَكْرُ يَهْتُ هَتِيئاً و الهَتْ شَبَهُ العَصِيرِ للَصَّوْتِ. قال الأزهريّ: يقالُ للبَكْرِ: يَهْتُ هَتِيئاً، ثم يَكِشُ كَشْيَيشاً، ثم يَهْدِرُ إذا بَزَلَ هَدِيرًا (٢).

و هَتْ الهَمَزَةُ يَهْتُهَا هَتًّا تَكَلَّمَ بِهَا.

قال الخليلُ: الهَمَزَةُ صوتٌ مَهْتُوْتُ في أَفْصِي الحَلْقِ يَصِيرُ هَمَزَةً، فإذا رُفِّعَ عن الهَمَزِ كانَ نَفْسًا يَحْوُلُ (٣) إلى مَخْرَجِ الهاءِ، فلذلك استَخَفَّتِ العَرَبُ إِدخالَ الهاءِ على الألفِ المَقْطُوعِ، نحو أَرَأَقَ و هَرَأَقَ، و أَيَهَاتَ و هَيْهَاتَ، و أشباهُ ذلكَ كثيرٌ.

قال سيبويه: من الحروفِ المَهْتُوْتُ، و هو الهاءُ، و ذلكَ لما فِيهَا من الضَّعْفِ و الخَفَاءِ.

و في التَّكْمِلَةِ: الحرفُ المَهْتُوْتُ هو التَّاءُ، لضعْفِهِ و خَفَائِهِ.

١٦- و في حديثِ إِرَاقِهِ الخمرِ: « فَهَتَّهَا في البَطْحَاءِ ». أَي صَبَّهَا على الأَرْضِ حَتَّى سَمِعَ لها هَتِيَّتٌ، أَي صَوْتُ.

هَرَّتْ

الهَرْتُ: الطَّعْنُ في العِرْضِ .

هَرَّتْ عِرْضُهُ و هَرَدَهُ و هَرَطَهُ، كُلُّهَا لُغَاتٌ .

و الهَرْتُ: الطَّبِيخُ البَالِغُ يقال: هَرَّتِ اللَّحْمُ: أَنْضَجَهُ و طَبَخَهُ حَتَّى تَهَرَّأَ، و في الحَدِيثِ « أَنَّهُ أَكَلَ كَتِفًا مُهَرَّتَةً و مَسَّحَ يَدَهُ فَصَيَّرَ لِي » (٤) لَحْمٌ مُهَرَّتٌ و مُهَرَّدٌ إِذَا نَضِجَ، أَرَادَ، قَدْ تَقَطَّعَتْ مِنْ نَضِجِهَا، و قيل: إِنَّهَا مُهَرَّدَةٌ، بِالذَّالِ.

و الهَرْتُ: التَّمْزِيقُ في الثَّيَابِ قال ابن سيدة: هَرَّتْ عِرْضُهُ و ثَوْبُهُ يَهْرُتُ و يَهْرُتُ هَرْتًا: مَرَّقَهُ و طَعَنَ فِيهِ، فَهُوَ هَرِيْتُ .

و قال الأزهريّ: هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرْتًا إِذَا شَقَّه .

و الهَرْتُ محرَّكَةً: سَعَهُ الشَّدَقِ .

و الهَرِيْتُ: الواسِعُ الشَّدَقَيْنِ .

و قد هَرَّتْ كَفَرِحَ، و هو أَهَرَّتْ الشَّدَقِ، و هَرِيْتُه .

قال الأزهريّ: و يُقالُ للخَطِيبِ مِنَ الرِّجَالِ: أَهَرَّتْ الشَّقْشِقَةَ، و منه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

عَادَ الْأُذْلَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هَرَّتِ الشَّقَاشِقُ ظَلَامُونَ لِلجُرِّ

١٦- و في حديثِ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ: «لَا تُحَدِّثْنَا عَنْ مُتَهَارَاتٍ». أَى مُتَشَدِّقٍ مُكَاثِرٍ (٥)، مِنْ هَرَّتِ الشُّدْقِ وَ هُوَ سَعْتُهُ .

و رَجُلٌ أَهْرَتْ ، وَ فَرَسٌ هَرَيْتٌ وَ أَهْرَتْ: مُتَسَّعٌ مَشَقُّ الفَمِ ، وَ جَمِيلٌ هَرَيْتٌ ، كَذَلِكَ ، وَ حَيَّةٌ هَرَيْتُ الشُّدْقِ ، وَ مَهْرُوتُهُ ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ - فِي صِفِهِ حَيَّةٌ -:

مَهْرُوتُهُ الشُّدْقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظْرِ

وَ امْرَأَةٌ (٦) هَرَيْتٌ (٧) ، وَ هِيَ المُنْفَضَاءُ وَ الهَرَيْتُ : الأَسِيدُ ، وَ الهَرْتُ : مَصْدَرُ الأَهْرَتِ الشُّدْقِ ، وَ أَسَدٌ أَهْرَتْ بَيْنَ الهَرَّتِ ، كَالهَرَّتِ كَكَيْفِ ، وَ الهَرُوتُ كَصِيْبُورٍ وَ الهَرَّاتُ كَكَيْانٍ ، وَ المَهْرَتِ ، كَمُعْظَمٍ ، زَادَهُ فِي اللِّسَانِ (٨) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَسِيدُ هَرَيْتُ الشُّدْقِ ، أَى مَهْرُوتٌ وَ مُنْهَرَتْ . وَ هُوَ (٩) مَهْرُوتُ الفَمِ ، وَ كِلَابٌ مُهْرَتُهُ الأَشْدَاقِ .

وَ الهَرْتُ : شَقُّكَ الشَّيْءَ لَتَوْسَعَهُ . وَ هُوَ أَيْضاً: جَذْبُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الأُذُنِ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الهَرْتُ : هَرْتُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الأُذُنِ .

وَ رَجُلٌ هَرَيْتٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا ، وَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالبَّيْحِ .

* وَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ:

هَيَازُوتٌ : وَ هُوَ اسْمُ مَلِكِكِ أَوْ مَلِكِكِ ، وَ الأَعْرَفُ الأَوَّلُ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ المَشْهُورُ أَنَّهُ اسْمُ أعْجَمِي ، وَ هُوَ الأَصُوبُ ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ : وَ دَلِيلٌ عُجْمَتِهِ مَنَعَ الصَّرْفِ ، وَ لَوْ كَانَ مِنْ

ص: ١٥٧

١- (١) اللسان و [١] التكملة، لم ترد في النهاية.

٢- (٢) زياده عن التهذيب، و لم ترد العبارة كلها في النهاية.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان و [٢] بالأصل «يجول» و العبارة في التهذيب: «صار نفسا تحول».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و مسح يده، في التكملة: ثم مسح يده بمسح ثم صلى».

٥- (٥) في النهاية: [٣] مكثار.

٦- (٩) في القاموس: و المرأه.

٧- (٦) في التهذيب: يقال للمرأه المفضاه: الهريت و الأتوم.

٨- (٧) في اللسان: «[٤] أسد أهرت: بين الهرت، و هريت و منهرت» و قد وردت فيه: لحم مهرت.

٩- (٨) من هنا لم يرد في التهذيب، و هو في الصحاح و اللسان. [٥]

الهِرْتِ - كما زَعَمَ بعضُ الناسِ - لا نُصَرِّفُ .

هرمت

الهِرَامِيَّتُ ، أهمله الجوهريُّ ، و قال النَّضْرُ :

هي الرِّكَايَا ، و أنشد للزَّاعِي :

ضُبَّارِمَهُ شُدُقٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا

بَقَايَا نِطَافٍ مِنْ هِرَامِيَّتِ نَزَّحُ

و قال شيخنا: قلت: هو من الجُمُوع التي لا- مُفْرَدَ لها، في الأَصِحِّحِ ، أو مُفْرَدُهَا هِرْمِيَّتٌ أو هِرْمُوتٌ أو التِّيَاءُ فيها زائدةٌ ، لِأَنَّهَا من الهرم، تَصَارِيْفٌ. انتهى.

و الذي في اللسان ما نَصَّه: هِرَامِيَّتٌ : آبارٌ مُجْتَمِعَةٌ بناحيه الدَّهْناءِ (1)، زعموا أَنَّ لِقْمَانَ بْنَ عَادٍ احْتَفَرَهَا، و عن الأصمعيِّ : عن يَسَارِ ضَرِيَّةٍ ، و هي قَوِيَّةٌ رَكَايَا يقال لها:

هِرَامِيَّتٌ ، و حولها جِفَارٌ، و أنشد:

بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هِرَامِيَّتِ نَزَّحُ

قلت: فذكر المصنف إياها باللام غير صواب .

هفت

هَفَّتَ الشَّيْءُ يَهْفُتُ هَفْتًا ، و هَفَاتًا ، الأخير بالضمِّ ، و مثله في سائرِ نُسْخِ الصِّحاحِ - و تصحَّفَ على شيخنا في نسخته من الصحاح بالهَفَّتَانِ على فَعْلَانِ ، فاستدركه على المصنِّفِ ، و هو غيرُ صوابٍ - إذا تَطَايَرَ لِخِفَّتِهِ .

و هَفَّتَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ كَثِيرًا بلا رَوِيَّةٍ و لا إِعْمَالٍ فِكْرٍ فيه .

و كَلَامٌ هَفَّتٌ ، إذا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ فيه .

و هَفَّتَ الشَّيْءُ : انْحَفَضَ و اتَّصَعَ و مصدره الهَفْتُ و الهَفَاتُ ، هكذا في سائر النسخ، و مثله في اللسان و غيره، و قرأتُ في كتابِ التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ ما نَصَّه: وَ هَفَّتَ الشَّيْءُ ، و انْهَفَّتَ : نَقَصَ .

و هَفَّتَ يَهْفُتُ هَفْتًا : دَقَّ .

و الهَفْتُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ في سَيِّعِهِ ، مثل الهَجَلِ ، قاله الأزهرِيُّ ، قال: و سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: رَأَيْتُ جَمالًا يَتَهَادَرَنَ (2) في ذلك

الهِفْتِ .

و الهِفْتُ أيضاً: مَطَرٌ يُسْرِعُ انْهَالَهُ و قد هَفَّتِ التَّلْجُ و الرِّذَاذُ و نحوهما. قال العَجَّاج:

كَأَنَّ هَفَّتَ القِطْقِطِ المَشْثُورِ

بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ المَمْطُورِ

عَلَى قَرَاهُ فَلَئِقُ الشُّدُورِ (٣)

القِطْقِطُ: أَصْغَرُ المَطَرِ، و قَرَاهُ: ظَهْرُهُ، يعنى النَّوْرَ، و الشُّدُورُ: جَمْعُ الشَّدْرِ، و هو الصَّغِيرُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ.

و قد تَهَافَتَ .

و الهِفْتُ: الحُمُقُ الوَافِرُ، و نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الحُمُقُ الجَيِّدُ.

و المَهْفُوتُ: المَتَحَيِّرُ كالمَهْبُوتِ و قد تَقَدَّمَ.

و الهِفْتُ: تَسَاقُطُ السَّنِيِّ بَعْدَ قِطْعِهِ، كَمَا يَهْفُتُ التَّلْجُ و الرِّذَاذُ.

١٦- و فى الحِيدِثِ: « يَتَهَافَتُونَ فى النَّارِ ». التَّهَافُتُ: التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً، مِنَ الهِفْتِ و هو السَّقُوطُ، و أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَافُتُ فى الشَّرِّ.

و تَهَافَتَ الفَرَّاشُ عَلَى (٤) النَّارِ: تَسَاقَطَ وَ تَهَافَتَ القَوْمُ تَهَافُتًا، إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا.

و تَهَافَتُوا عَلَيْهِ، التَّهَافُتُ: التَّتَابُعُ.

و الهَفَاتُ كَسَحَابِ: الأَحْمَقُ، قَرَأْتُ فى هَامِشِ نَسَخَةِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه: الذى أَحْفَظُهُ فى غَرِيبِ المُصَنَّفِ:

الهَفَاهُ: اللَّفَاهُ الأَحْمَقُ بِتَخْفِيفِ الفَاءِ فِيهِمَا (٥)، و كَذَا قَرَأْتُهُمَا عَلَى شَيْخِنَا أبى أُسَامَةَ، رَحِمَهُ اللهُ، و يَكْتَبَانِ بِالهَاءِ؛ لِأَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالهَاءِ، و كَذَا قَالَه أَبُو جَعْفَرِ الجُرْجَانِيُّ، و رَأَيْتُهُ مَكْتُوبًا -بِخَطِّ أبى سَعِيدِ السُّكْرِيِّ- الهَفَاهُ و اللَّفَاهُ:

الأَحْمَقُ، بِالهَاءِ فى الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، و بِخَطِّ مُحَمَّدِ بنِ أبى الجُوعِ مَكْتُوبًا بِالتَّاءِ فى الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، و عَلَيْهِمَا عَلامَةُ التَّخْفِيفِ، و فى الحَاشِيَةِ -بِخَطِّهِ أَيْضًا- قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّجِيرِمِيُّ: الهَفَاهُ مِنَ الهَفْوَةِ بِالهَاءِ، و بِالتَّاءِ مِنَ الهِفْتِ، و وَجَدَ بِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ -فى كِتَابِهِ-: أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَحْمَرِ:

- ١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل: الدهماء.
- ٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «يتهادون».
- ٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «خلق الشذور».
- ٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٣] في النار.
- ٥- (٥) في متن الصحاح المطبوع: الهفات: الأحمق، مثل اللفات.

الهِفَاتُ (١) اللِّفَاتُ: الْأَحْمَقُ، بِالنَّاءِ. كَمَا أوردَهُ الجوهريُّ ، إِلَّا أَنَّ الفَاءَ (٢) مُخَفَّفَةٌ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

تَهَافَتَ الثَّوْبُ تَهَافُتًا، إِذَا تَسَاقَطَ وَبَلَى .

وَعَنِ اللَّيْثِ: حَبُّ هُفُوتٌ، إِذَا صَارَ إِلَى اسْفَلِ الْقَدْرِ، وَانْتَفَخَ سَرِيعًا.

وَيُقَالُ: وَرَدَتْ هَفِيئَةٌ مِنَ النَّاسِ، لِلَّذِينَ أَفْحَمَتْهُمْ السَّنَةُ (٣)، وَهَذَا فِي الصَّحَاحِ.

هلت

الهِلْتُ: الْقَشْرُ بِالسُّكِينِ، سَلَتِ الدَّمُ وَهَلَّتْهُ .

وَهَلَّتْ دَمَ الْبَدَنِ، إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسُكِينٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ، كَلَّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَقال ابنُ الفَرَجِ: سَمِعْتُ واقِعًا يَقُولُ: انْهَلَّتْ يَعْدُو، وَانْسَلَّتْ يَعْدُو، مَعْنَى واحِدًا. وَقال الفَرَاءُ: سَلَّتْهُ وَهَلَّتْهُ .

وَالهَلْتِي، كَسَكَرِي: نَبْتُ إِذَا بَيَسَ صَارَ أَحْمَرَ، وَإِذَا أَكَلَ وَنَبَتَ سُمِّيَ الْجَمِيمَ، وَقال الأزهريُّ: هَلْتِي، عَلِيٌّ فَعْلَى:

شَجَرَةٌ، وَهُوَ كَتَبَاتِ الصَّلِيَّانِ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهُ إِلَى الحُمْرَةِ .

وَفي المُحْكَمِ: الهَلْتِي: نَبْتُ. قال أبو حنيفة: قال أبو زيادٍ: مِنَ الطَّرِيفَةِ الهَلْتِي، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ يَنْبُتُ نَبَاتِ الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِي، وَلوْنُهُ أَحْمَرٌ فِي رُطُوبِيَّتِهِ، وَيزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا بَيَسَ، وَهُوَ مَائِيٌّ لَا تَكَادُ الماشِيَةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنَ الكَلَالِ يَشْغُلُهَا عَنْهُ.

وَالهَلَاتَةُ بِالضَّمِّ: غُسَالَةٌ السَّخْلَةِ السُّودَاءِ مِنْ غَرْسِهِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الجِلْدُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَالهَلَاتَاتُ بِالْفَتْحِ بَنَاءِ يَنْ مَنقُوطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ، وَروَاهَا ابنُ السُّكَيْتِ بِالنَّاءِ المَثَلَّةِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ (٤).

هلت

جُوعٌ هَلَّقْتُ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ كَجِرْدِ دَخَلِ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ، وَقال أبو عمرو: أَي شَدِيدٌ مِثْلُ هَلَّقَسِ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

همت

هَمَّتَ الثَّرِيدُ، إِذَا تَوَارَى فِي الدَّسَمِ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَاهُ.

وَأَهَمَّتَ الكَلَامَ، وَالصَّحِيحُ: أَخْفَاهُ، قال شيخنا: قِيلَ:

إِنَّهُ مِنَ الْهَمْسِ، فَالْتَاءُ بَدَلَ مِنَ السَّيْنِ، كَمَا فِي أَمْثَالِهِ السَّابِقِهِ.

هَنْبِت

الْهَنْبِتَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ الِاسْتِرْحَاءُ وَالتَّوَانِي.

وَقَدْ هَنْبَتَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَرَخَى وَتَوَانَى، وَمِثْلُهُ فِي تَهْدِيدِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الرَّبَاعِيِّ.

وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ الْهَنْبِتَةُ، وَهُوَ الضَّعْفُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِئًا.

هَنْت

* هَنْتَات: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ.

هُوت

الْهُوتَةُ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ: الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ،

١٦- وَفِي الدُّعَاءِ: «صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَهُ وَمَوْتَهُ». قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي مَا هَوْتُهُ هُنَا،

١٧- وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: «وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا (٥) وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَهُ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْهُوتَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْهُوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ، أَرَادَ (٦) بِذَلِكَ حِرْصًا عَلَى سَلَامَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَذْرًا مِنَ الْقِتَالِ، وَهُوَ مِثْلُ

١٧- قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَارٌ تَوْقَدُ يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ، وَتَأْكُلُ (٧) مَا دُونَهُ». كَذَا فِي النِّهَايَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَهْوَاهِ: هَوْتَةٌ وَهُوَّةٌ وَهَوْتَةٌ.

جَ هَوْتٌ أَيْ بِالضَّمِّ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَنِيُّ بِضَمِّ فَفَتْحَ، وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّهُ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي يُقَالُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ.

وَهَوْتٌ بِهِ تَهْوِيْتًا: صَاحٍ، لَغَةٌ فِي هَيْتٍ، كَمَا سَيَأْتِي،

ص: ١٥٩

١- (١) عبارته التهذيب: اللفات: اللغات من الرجال: الأحمق.

٢- (٢) بالأصل «إلا- أن التاء مخففة» وبهامش المطبوعه المصريه: «قوله إلا أن التاء مخففة، كذا بخطه و لعل الصواب «الفاء» إذ لا خلاف في تخفيف التاء، و يدل لذلك ما نقله عن غريب المصنف من قوله بتخفيف الفاء فيهما».

- ٣- (٣) أى الجذب.
- ٤- (٤) فى اللسان: «الهلتاءة».
- ٥- (٥) عن النهايه، و [١] بالأصل: «ما بينها...مقرها» و أشير إلى روايه النهايه [٢]المثبته بهامش المطبوعه المصريه.
- ٦- (٦) هذا قول القتيبي، كما ورد عند الهروى.
- ٧- (٧) النهايه: و [٣]نأكل.

١٤- و فى الحديث: «لما نزل قوله تعالى و أنذر عشيرتَك الأقرين (١) بات النبى صلى الله عليه و سلم يفخذُ عشيرته (٢) فقال المشركون: بات يهُوتُ». أى يُنادى عشيرته.

*و مما يُستدركُ عليه:

قولهم: مَصَى هَيْتَاءً من اللَّيْلِ، أى وَقْتُ منه. قال أبو على: هو عندى فِعْلَاءٌ، ملحق بسِرْدَاحٍ، و هو مأخوذٌ من الهَوْتِ، و هى الوَهْدَةُ و ما انخفَصَ عن صَفْحِهِ المُسْتَوَى.

و قيل لأمِّ هشامِ البكريِّه (٣): أينَ منزلِكِك؟ قالت: بهاتَا الهوتِ، قيل: و ما الهوتُ؟ قالت: بهاتَا الوَكْدِهِ قيل: و ما الوَكْدَةُ (٤)؟ قالت: بهاتَا الصُّدَادِ، قيل: و ما الصُّدَادُ؟ قالت:

بهاتَا المورِدِهِ. قال ابنُ الأعرابى: و هذا كله الطُريقُ المُنحدرُ إلى الماءِ.

و يَهْيَهُتُ بِاللَّيْلِ، إذا قلتَ لها: ياهِ ياهِ .

و العربُ تقولُ للكلبِ إذا غرَّوه بالصَّيْدِ: هَيْتَاهُ. هَيْتَاهُ، قال الراجزِ يذُكُرُ الذَّبَّ :

جاءَ يَدُلُّ كَرِشَاءِ العَرَبِ

و قُلْتُ هَيْتَاهُ فتاهَ كَلْبِي

كذا فى اللسان (٥).

هيت

هَيْتَ بِهِ تَهَيْتًا، و هَوَّتْ: صَوَّتَ بِهِ، و صَاحَ، و دَعَاهُ فقال له: هَيْتَ هَيْتَ، قال:

قد رَأَيْتُ أَنَّ الكَرِيَّ أَسَكَّتَا

لو كانَ مَعْنِيًا بها لَهَيْتَا

و التَّهْيِيتُ: الصَّوْتُ بالنَّاسِ (٦)، و هو -فيما قال أبو زَيْدِ:-

أَنْ يَقُولَ: يا هَياهُ (٧).

و يقال: هَيْتَ بالقَوْمِ تَهَيْتًا، و هَوَّتَ بِهِمْ [تهويتًا] (٨) إذا ناداهم و هَيْتَ النَّذِيرُ.

و الأصلُ فِيهِ حِكايةُ الصَّوْتِ، كأنَّهم حَكَّوا فى [هَوَّتَ] (٩) هَوَّتَ هَوَّتَ، يقال [هَوَّتَ بِهِمْ]، و هَيْتَ بِهِمْ إذا ناداهم، و الأصلُ فِيهِ حِكايةُ الصَّوْتِ، [و قيل]: (١٠) هو أَنْ يَقُولَ: يَا يَا، و هو نداءُ الرَّاعِي لصاحِبِهِ من بَعِيدٍ.

و هَيْتٌ : تَعَجُّبٌ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : هَيْتَ لِلْحَلْمِ : وَ هَيْتَ لَكَ [وَ هَيْتَ لَكَ] أَيْ أَقْبِلْ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ - حَكَايَهُ عَنْ زَلِيخَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رَاوَدَتْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ : وَ قَالَتْ : هَيْتَ لَكَ (١١) مُثَلَّثَةً الْآخِرِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ :

وَ أَكْثَرُهَا هَيْتَ ١٢ لَكَ ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ التَّاءِ

١- وَ قَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ رُويَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ (١٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أَيْ هَلُمَّ ، وَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - هَيْتُ لَكَ بِالْهَمْزِ وَ كَسْرِ الْهَاءِ مِنَ الْهَيْئَةِ ، كَأَنَّهَا قَالَتْ : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، قَالَ : فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ ؛ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا ، وَ فُتِحَتِ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَ سُكُونِ الْيَاءِ ، وَ اخْتِيَارَ الْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ ، كَمَا فَعَلُوا فِي أُيُنَ ، وَ مِنْ كَسْرِ التَّاءِ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ الشَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكُشِيرِ ، وَ مِنْ قَالَ : هَيْتُ ، ضَمَّهَا ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ ، كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ ، فَلَمَّا حُذِفَتِ الْإِضَافَةُ ، وَ تَضَمَّتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُيِّنَتْ عَلَى الضَّمِّ ، كَمَا بُيِّنَتْ حَيْثُ ،

١- وَ قَرَأَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « هَيْتُ لَكَ » . بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ ، وَ الْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي هَيْتَ لَمَكَ - يُقَالُ إِنَّهَا لَغَةُ حَيُّورَانَ ، سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ ، فَتَكَلَّمُوا بِهَا ، قَالَ : وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَؤُونَ : هَيْتَ لَكَ ، يَكْسِرُونَ الْهَاءَ (١٣) وَ لَا يَهْمِزُونَ قَالَ :

١- وَ ذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُمَا قَرَأَا : هَيْتُ لَكَ . يَرَادُ بِهِ فِي

ص : ١٦٠

١- (١) سوره الشعراء الآيه ٢١٤ . [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يفخذ» أى يدعو عشيرته فخذاً فخذاً كما فى القاموس».

٣- (٣) فى اللسان: [٢] البلويه.

٤- (٤) كذا بالأصل؛ و فى القاموس ماده و كر قال: و الوكره بالضم: المورد الى الماء. و مثله فى اللسان، و [٣] فيه بفتح الواو ضبط قلم.

٥- (٥) ذكرت فى اللسان [٤] فى ماده هيت.

٦- (٦) هذا قول أبى عمرو كما فى التهذيب.

٧- (٧) عن التهذيب و بالأصل «يا هيا».

٨- (٨) زياده عن التهذيب.

٩- (٩) زياده عن اللسان، [٥] و انظر التهذيب (هيت).

١٠- (١٠) زياده عن اللسان. [٦]

١١- (١١) سوره يوسف الآيه ٢٣. و [٧] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قالت لا حاجه لإعادتها».

١٢- (١٣) سيرد بعد أسطر أن قراءه على رض هي « هيت بكسر أوله و ضم التاء فى آخره. و لعله يريد هنا بقراءه على رض كسر الهاء فقط .

١٣- (١٤) «ولا» عن التهذيب و بالأصل بحذف الواو.

المعنى تَهَيَّأْتُ لك، و أنشد الفراء في القراءه الأولى في عَلى رَضِيَ اللهُ عنه:

أَبْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِي

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

إِنَّ الْعِرَاقَ وَ أَهْلَهُ

سَلِّمْ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (١)

و معناه هَلُمَّ هَلُمَّ (٢)، أو هَلُمَّ وَ تَعَالَ، يستوى فيه الواحدُ و الجمعُ، و المُوْتَتْ و المَذَكِرُ، إِلَّا أَنْ الْعِيدَ فِيمَا بَعْدَهُ، تقولُ: هَيْتَ لَكُمْ، و هَيْتَ لَكُنَّ .

قال ابن بَرِّي: و ذكر ابنُ جِنِّي أَنَّ هَيْتَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَسْرِعْ، و قال: و فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَ فَتْحِ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ، وَ هَيْتَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَ ضَمِّ التَّاءِ.

قال الفراء في المصادير-: مَنْ قَرَأَ هَيْتَ لَكَ: هَلُمَّ لَكَ، قال: و لا مَصْدَرٌ لِهَيْتَ، و لا يُصْرَفُ، و عن الأَخْفَشِ:

هَيْتَ لِمَكَ، مَفْتُوحَةً، معناه: هَلُمَّ لَكَ، قال: و كَسَرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ وَ هِيَ لُغَةٌ، فقال: هَيْتَ لَكَ، و رَفَعَ بَعْضُ التَّاءِ، فقال: هَيْتَ لَكَ، و كَسَرَ بَعْضُهُمُ الْهَاءَ وَ فَتَحَ التَّاءَ، فقال:

هَيْتَ لَكَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و روى الأزهري عن أبي زيد- قال: هَيْتَ لَكَ بِالْعَبْرَانِيَةِ هَيْتَا لَج (٣)، أَيْ تَعَالَى، أَعْرَبَهُ الْقُرْآنُ، كُلُّ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ عَنِ ابْنِ جِنِّي فَعَنِ كِتَابِهِ الْمُحْتَسَبِ.

و يفهم منه أيضاً أَنَّ قول المصنّف: و يُكْسَرُ أَوْلُهُ، أَيْ مَعَ تَثْلِيثِ الْآخِرِ، كما قاله شيخنا.

و قد أوضح البيضاوي قراءات الكلمه و مَنْ قَرَأَ بِهَا، وَ حَقَّقَ ذَلِكَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي نَشْرِهِ، وَ أَشَارَ إِلَى بَعْضِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي الْحُجَّهِ، وَ غَلَطَ بَعْضُهَا، وَ أَوَّلَ الْبَعْضِ، وَ أَوْصَلُوا الْقِرَاءَاتِ إِلَى سَبْعٍ، وَ صَرَّحُوا بِأَنَّهَا كُلُّهَا لُغَاتٌ .

و اختلف أهل الغريب في هذه الكلمه: هل هي عَرَبِيَّةٌ أَوْ مُعَرَّبَةٌ؟ وَ هَلْ مَعْنَاهَا تَعَالَى، كما جزم به الفراء و الكسائي و غيرهما، و قالوا: هي لغه الحجاز، و لذلك قال مُجَاهِدٌ:

هي كلمه حَتْ و إِقْبَالِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟ وَ هَلْ هِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ؟ أَوْ هِيَ عَلَى أَنْحَاءٍ كَثِيرَةٍ: مِنْهَا مَا هُوَ فِي السَّبْعَةِ، وَ مِنْهَا مَا لَا، وَ أَشَارَ أَبُو حَيَّانٍ فِي بَحْرِهِ- إِلَى أَنَّهُ لَا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ مُشْتَقَّةً مِنْ اسْمٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ شَرْحِ شَيْخِنَا.

و هَيْتُ بِالْكَسْرِ مَعَ ضَمِّ التَّاءِ د، بِالْعِرَاقِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، بِهَا تُوفِّيَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَ هِيَ (٤) فَوْقَ الْأَنْبَارِ، ذَاتُ

نَحَلْ كَثِيرٌ وَخَيْرَاتٍ وَاسِعَةٍ، عَلَى جِهَةِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ غَرْبِيِّ الْفُرَاتِ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا، وَهُوَ هَيْتُ بْنُ الْبَلْدَيْ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ:

طِرْ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دُهَيْتَا

حَرَانَ حَرَانَ فَهَيْتَا هَيْتَا

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: يَاءُ هَيْتِ الَّتِي هِيَ أَرْضٌ وَأَوْ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ (٥): سُمِّيَتْ هَيْتٌ؛ لِأَنَّهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ [إِلَى] (٦) الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ، فَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: فِيهِ نَظْرٌ، وَتَوْجِيهُ شَيْخِنَا إِيَّاهُ بِمُخَالَفَةِ الْاِشْتِقَاقِ، مَنْظُورٌ فِيهِ.

وَتَقُولُ: هَاتِ يَا رَجُلُ بِكَسْرِ التَّيِّءِ مَعْنَاهُ: أَعْطِنِي، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا، وَقَدْ تَصَيَّرَ حَفَّ عَلَى شَيْخِنَا، فَأَجَالَ فِيهِ فِكْرَتَهُ، فَتَارَةً قَالَ: أَعْطَى عَلَى صَيْغِهِ الْمَاضِي، وَتَارَةً جَعَلَهُ صَيْغَةً أَمْرًا، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْاِحْتِمَالَاتِ، وَالَّذِي هُنَا هُوَ بَعَيْنُهُ نَصَّ لِسَانَ الْعَرَبِ وَالتَّهْدِيدِ، وَالْمُحْكَمُ مَضْبُوطًا.

وَزَادَ فِي الصِّيْحَاحِ: وَ لِلثَّانِيْنَ: هَاتِيَا، مِثْلَ آتِيَا، وَ لِلجَمْعِ: هَاتُوا، وَ لِلْمَرْأَةِ: هَاتِي بِالْيَاءِ، وَ لِلْمَرْأَتَيْنِ: هَاتِيَا، وَ لِلنِّسَاءِ: هَاتِيْنَ، مِثْلَ عَاطِيْنَ .

ص: ١٦١

١- (١) التهذيب و المجازات النبويه للشريف الرضى [١] عن ابن جنى ص ٣٠ و [٢] اللسان [٣] عُتِقَ بَدَلِ سَلَمٍ.

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان، و [٤] بِالْأَصْلِ «هَلَمْ هَلْمًا».

٣- (٣) عن التهذيب و بِالْأَصْلِ «كَخ».

٤- (٤) بِالْأَصْلِ «وَهُو».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٥] فِي التَّهْدِيدِ: وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

٦- (٦) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٦] الْعِبَارَةُ فِي التَّهْدِيدِ: انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا.

و تَقُول: هَاتِ لَا هَاتَيْتِ ،و لَا يُنْهَى بِهَا.

و قال الخليلُ: أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤْتِي إِيتَاءً،فَقَلِبْتَ الْأَلْفُ هَاءً.

قُلْتُ:فَإِذَنْ مَحَلُّهُ الْمَعْتَلُّ لَا هُنَا،و قَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا أَيْضًا.

و الهَيْتُ بِالْكَسْرِ:الْغَامِضُ الْقَعْرُ مِنَ الْأَرْضِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،قَالَ رُؤْبُهُ :

و الْحُوْتُ فِي هَيْتٍ إِذَاهَا هَيْتٌ (١)

قال الأزهريُّ :و إِنَّمَا قَالَ رُؤْبُهُ :

و صَاحِبُ الْحُوْتِ و أَيْنَ الْحُوْتُ

فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَهُنَّ هَيْتٌ

قال ابنُ الأعرابيِّ : هَيْتٌ ،أَيُّ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ،قال:

و يقالُ لها:الهُوْتَةُ ،و مِنْهُ سُمِّيَتْ هَيْتٌ .

و بلا-لام : مُخَنَّثٌ نَعَاهُ النَّبِيُّ ،صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ مِنَ الْمَيْدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، و هُمَا اثْنَانِ،أَحَدُهُمَا هَيْتٌ ،و الْآخَرُ مَاتِعٌ ،و قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ .

أَوْ هُوَ بِالْثَوْنِ و الْمَوْحَدَةِ (٢)هَنْبٌ ،فَصَحَّفَهُ أَرَبَابُ الْحَدِيثِ .

قال الأزهريُّ :رواه الشَّافِعِيُّ و غَيْرُهُ هَيْتٌ .قال:و أَظُنُّهُ صَوَابًا و قَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي ه ن ب.

*و مما يستدرِك عليه:

هَيْتٌ ،بِالْفَتْحِ:قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيهِ،و قَدْ دَخَلْتُهَا.

(فصل الياء)

يرت

يَرْتُ ،بِالزَّاءِ السَّاكِنَةِ (٣)و ضَمُّ الْمَثْنَاهِ الْفَوْقِيهِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و الصَّاعِغَانِيُّ ،و صَاحِبُ اللِّسَانِ،و هُوَ اسْمٌ جَدِّ عَوْفِ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَنْضَرَ بْنِ الْفَرُغَانِيِّ الْمَحَدِّثِ الْفَقِيهِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ،نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

يقت

الْيَاقُوتُ مِنَ الْحَيَوَاهِرِ، مَأْيٌ مَعْرُوفٌ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ أَفْسِيَّامٌ كَثِيرٌ (٤)، وَأَجْوَدُهُ الْأَحْمَرُ الرَّثْمَانِيُّ وَيُقَالُ لَهُ: الْبَهْرَمَانِيُّ، قَالَ الْحَكَمَاءُ: يُجْلَبُ مِنْ سِرِنْدِيبٍ، مُفْرَحٌ جَامِعٌ مُقَوِّ نَافِعٌ لِلْوَسْوَاسِ الْعَارِضِ مِنَ السُّودَاءِ وَالْخَفَقَانِ، وَضَعْفِ الْقَلْبِ شُرْبًا، وَلِجُمُودِ الدَّمِ تَغْلِيْقًا، وَقَدْ أَطَالَ فِيهِ وَفِي خَوَاصِّهِ ابْنُ الْكُتَيْبِ، وَالْحَكِيمُ دَاوُودُ، وَالتِّيفَاشِيُّ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحِكْمَةِ.

يهت

أَيَّهْتَ اللَّحْمَ وَالْجُرْحَ، كَأَوْهَتَ، إِذَا أَنْتَنَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

*وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ:

يُونَارَت

يُونَارَتٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ، ذَكَرَهَا الْمَصْنَفُ فِي حَبِّ اسْتِطْرَادًا، وَذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ.

يهموت

وَالْيَهْمُوتُ: اسْمٌ لِلْحُوتِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ، وَغَلِطَ مِنْ ضَبَطِهِ بِالْمُوحَّدِ، كَذَا قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ.

ينبت

وَالْيَنْبُوتُ: وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، وَفِي الْعِضَاءِ، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي نَبْتِ.

ينشت

وَفِي الْمَعْجَمِ يَنْشُتُهُ -بِفَتْحِ الْمَثَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَالنُّونِ، وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمِ، وَفَتْحِ الْمَثَاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ-: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ، يَبْتُ بِهَا الرُّعْفَرَانُ، مَشْهُورَةٌ بِذَلِكَ.

يمابرت

يَمَابِرْتٌ -مِنْ كِبَارِ قَرْيَةِ أَصْفَهَانَ، بِهَا سُوقٌ وَمِئْبَرٌ، وَرَبْمَا أَتَوْا بِالْفَاءِ مَكَانَ الْبَاءِ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

ص: ١٦٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «رَذَاهَا هَيْتٌ» وَفِي اللِّسَانِ «[١] رَذَاهَا هَيْتٌ» بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.

٢- (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: وَ[٢] الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: ضَبَطَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ شَكْلًا بِكَسْرِ الرَّاءِ فَلِيَحْرُرَ.

٤- (٤) مِنْهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْأَسْمَانِجُونِيُّ وَالْأَبْيَضُ. وَأَجْوَدُ الْكُلِّ مَا سَلِمَ مِنَ الشَّقُوقِ وَالتَّضَارِيصِ يَعْنِي السُّوسَ وَصَبْرَ عَلَيِ النَّارِ وَسَطَعَتْ حَمْرَتُهُ بِهَا وَذَهَبَتْ سَوَادٌ. وَبَرْدٌ سَرِيعًا وَكَانَ شِفَاءً رَزِينًا (عَنْ تَذْكَرِهِ الْأَنْطَاكِيِّ).

وهي من الحروف اللثوية والمهموسه، وهي والطاء والذال في حيز واحد. وقد أبدلت من الفاء في حثاله وحفاله، ومن السين في الهثمان والجسمان، وغير ذلك مما ذكره ابن السكيت، وابن السيد في الفرق، وابن فارس وغيرهم.

(فصل الألف)

هكذا في النسخ، وفي بعضها: «الهمزة بدل الألف»، وعليها علامته الصّحّه.

أبثه يابثه من باب ضرب وأبث عليه يابث (1) أبثاً: سبّعه، هكذا في النسخه، وهو نص ابن دُرَيْد، وهو الصواب، وفي بعضها: سبّبه عند السلطان خاصه .

و الأبث ، أى ككتيف : الأشر، و بزنته (2) و الذى فى الصّحاح : الأبث : الأشر النّسيط ، قال أبو زرارة النّصرى :

أصبحَ عَمَارٌ نَشِيطاً أَبِثًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَاتِنًا قَدْ كَبِثًا

كَبِثٌ ، أَى أَتَنَ وَ أَرُوْح .

و وجدت فى هامش الصّحاح ما نصّه: وجدت بخط الأزهرى : ثعلب عن ابن الأعرابى : الأبث : القفز (3) ، يقال : أبث يابث أبثاً .

و عن أبى عمرو: أبث الرجل كفرح يابث أبثاً : شرب لبن الإبل حتى انتفخ وأخذ فيه كالسكر، ونص عباره أبى عمرو: وأخذ (4) كهيبته السكر، قال: ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل .

و من ذلك قولهم: إبل أبائى كسكارى أى: يروك شباغ .

و الموثبته : سقاء يملأ لبناً، ويترك فينتفخ ، نقله الصاغاني .

أثّ الثبات يثّ و يأت و يؤث مثله أثاً ، و أثاته و أثاناً و أثوثاً ، بالضم فى الأخير: كثر و أثف .

و الأثا [و الأثاثة] (5) و الأثوث [الكثرة] (6) العظم من كل شىء . و يوصف به الشعر الكثير و الثبات الملتف .

وَأَتَتْ الْمَرْأَةَ تَوْتٌ (٧) أَنَا : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا أَدْبَرَتْ أَنْتَ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ

فَرُوْدُ الْأَعَالِي شَخْتَهُ الْمُتَوَشَّحِ

وَأَنْتَهُ إِذَا وَطَّاهُ تَوَطَّهَتْ ، وَوَثَّرَهُ تَوَثَّرَ ، فِرَاشًا كَانَ أَوْ بِسَاطًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَهُوَ أَنْتُ مَقْصُورٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : عِنْدِي أَنَّهُ فَعَلٌ ، وَ أَثِيْتُ ، أَي كَثِيرٌ عَظِيمٌ ، وَ شَعْرٌ أَثِيْتُ ، أَي غَزِيرٌ طَوِيلٌ ، وَ كَذَلِكَ التَّبَاتُ ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَثِيْتُ كَفِنُوا النَّخْلَةَ الْمُتَعَثِّكِلِ

جِ إِثَاتٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَكَرِيمٍ وَ كِرَامٍ ، وَ أَثَائِثُ بِالْيَاءِ وَ بِالْهَمْزِ ، كَذَا ضَبِطَ .

وَ هِيَ أَثِيَّتُهُ ، بِهَاءٍ ، يُقَالُ : لِحْيَةُ أَثِيَّتِهِ ، وَ امْرَأَةٌ أَثِيَّتُهُ ، أَي أَثِيرَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

ص: ١٤٣

١- (١) بِالْأَصْلِ «يَأْبَثُهُ» وَ مَا أَثَبْتُ عَنْ التَّكْمَلَةِ . وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ يَأْبَثُهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ يَأْبَثُ بِلا ضَمِيرٍ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ» .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : وَ «الْأَبْثُ الْأَشْرُ : زَنَهُ وَ مَعْنَى» .

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ : «الْفَقْرُ» .

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ : وَ يَأْخُذُهُ .

٥- (٥) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ . [١]

٦- (٦) عَنِ اللِّسَانِ ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الْمَعْظَمُ» .

٧- (٧) اللِّسَانُ : [٣] تَنْثٌ .

و الجَمْعُ كالجَمْعِ أى إِثَاثٌ و أَثَاثٌ ،هكذا فى سائر الأَمْهَاتِ، و قد ضبط شيخنا هنا بما لا يُجْدَى نَفْعاً.

و الأَثَاثُ :الكَثِيرَاتُ اللَّحْمِ ،أو الطُّوَالُ التَّامَاتُ مِنْهُنَّ قال رؤبه:

و من هَوَاى الرُّجْحِ الأَثَاثُ

تَمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الأَوَاعِثُ

و الأَثَاثُ ، كسَحَابٍ :الكَثِيرُ مِنَ المَالِ . و قيل: كَثْرَةُ المَالِ .

و قيل: مَتَاعُ البَيْتِ ما كَانَ من لِيَاسٍ ،أو حَشْوٍ لِفِرَاشٍ ، أو دَثَارٍ،قال الفَرَّاءُ:هو بلا وَاحِدٍ ، كما أَنَّ المَتَاعَ لا وَاحِدَ له، و كذلك قال أَبُو زَيْدٍ.

أو هو المَالُ أَجْمَعُ أى كَلَّةُ:الإِبِلِ و العَنَمِ و العَبِيدِ و المَتَاعِ ، و الوَاحِدَةُ أَثَاثَةٌ ، بالفتح، و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزُ أَثَاثًا وَ رِعْيًا (١).

قال الفَرَّاءُ:و لو جَمَعَتِ الأَثَاثُ لَقُلَّتْ :ثَلَاثَةٌ آتَتْهُ ،و أَثَّتْ كَثِيرَةً .

و قال شيخنا:قال بعض اللُّغَوِيِّينَ :الأَثَاثُ :ما يُتَّخَذُ لِلتَّعَمَّالِ و المَتَاعِ لا لِلتَّجَارِهِ .و قيل:هما بِمَعْنَى .

و قيل: الأَثَاثُ :ما جَدَّ من مَتَاعِ البَيْتِ لا ما رَثَّ و بَلَى ، و به جَزَمَ القُرْطُبِيُّ .

و فى الصَّحاحِ: تَأَثَّتْ فُلَانٌ ،إِذَا أَصَابَ رِيَاشًا.

و الأَثَاثِيُّ :الأَثَاثِيُّ وَزَنًا وَ مَعْنَى ،و هِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ وَ تُجْعَلُ القِدْرُ عَلَيْهَا.

قال شيخنا:هو مما عُدَّوه فيما أُبْدِلتِ الثَّاءُ فيه من الفَاءِ؛ كَمُغْفُورٍ وَ مُعْتُورٍ،و لم يَتَعَرَّضْ له هُنَا الجَوْهَرِيُّ و لا ابنُ مَنظُورٍ،و لا غيرُهُما من أُنَمَّه اللُّغَةُ وَ التَّصْرِيفُ،بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ زَائِدَةٌ،و الثَّاءُ جُعِلتْ بَدَلِ الفَاءِ.

قلت:و هو لُغَةٌ تَمِيمٍ خَاصَّةٌ،كما نقله الصَّاعَانِيُّ .

و الأَثَاثِيُّ (٢)بنُ الخُزَرِيِّ بنِ ذِي الصُّوفَةِ بنِ أَعْوَجِ فَرَسٍ لِلحَبَطَاتِ .

و أَثَاثُهُ ، كَثَمَامَةٌ،و يُفْتَحُ: اسْمُ رَجُلٍ، الفتح عن ابنِ دُرَيْدٍ.

و أَثَاثُهُ :اسْمُ الوالدِ مِسْطَحِ الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَرِيبُ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ:أَحْسَبُهُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا،يعنى من تَأَثَّتِ الرَّجُلُ ، و سِيَّاتِي.

قلت:و كذا أُخْتَهُ هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ وَ عَمْرُو بنِ أَبِي أَثَاثَةَ العَدَوِيُّ صحابيَّان.

*و مما يستدرک علیه:

لِحِيهِ أَثَّةٌ ، وَ أَثِيَّتُهُ (٣)، أَى كَتَّه .

وَ تَأَثَّتَ الرَّجُلُ : أَصَابَ خَيْرًا ، وَ فِي الصَّحَابِ رِيَاءًا .

أرث

الإرثُ بالكسر: الميراثُ قاله الجوهري ، و أصلُ الهمزِ فيه واوٌ (٤). قلت: فكان الأوْلَى ذِكْرُهُ فِي الواو، كما هو ظاهرٌ.

قال شيخنا: ثم إنَّ هَذَا تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّ الإِرْثَ وَ المِيرَاثَ مَادَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَكَانَ الأوْلَى تَفْسِيرَهُ بِأَوْضَحٍ مِنْهُ، نَحْوَ اسْتِيلاءِ الشَّخْصِ عَلَى مَالِ وَلِيِّهِ الهَالِكِ، أَوْ يُقَالُ:

الإِرْثُ مَعْرُوفٌ .

وَ الإِرْثُ : الأَصْلُ يُقَالُ: هُوَ فِي إِرْثِ صِدْقٍ ، أَى فِي أَصْلِ صِدْقٍ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِرْثُ فِي الحَسْبِ ، وَ الوِرْثُ فِي المَالِ .

وَ حَكَى يَعْقُوبُ : إِنَّهُ لَفِي إِرْثِ مَجْدٍ، وَ إِرْفِ مَجْدٍ، عَلَى البَدَلِ.

وَ الإِرْثُ : الأَمْرُ القَدِيمُ الَّذِي تَوَارَثَهُ الآخِرُ عَنِ الأَوَّلِ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الحَجَّجِ : «إِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» (٥). يُرِيدُ بِهِ مِيرَاثَهُمْ مِلَّتَهُ، وَ أَصْلُ هَمْزَتِهِ واو، كَذَا فِي النِّهَايَةِ.

وَ الإِرْثُ : الرَّمَادُ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ :

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ القَطَارِ جُثُومٌ

قَالَ الشُّكْرِيُّ : أَلْبَادُ القَطَارِ: مَا لَبَدَهُ القَطْرُ.

وَ الإِرْثُ : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَ فِي نَسْخِهِ أُخْرَى: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: الإِرْثُ مِنَ الشَّيْءِ: البَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ ،

ص: ١٦٤

١- (١) سورة مريم الآية ٧٤.

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: الأَثَانِي.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه «و أثيته» تصحيح.

٤- (٤) قال أبو عبيد: الإيرث أصله من الميراث، إنما هو ورث فقلبت الواو ألفاً مكسوره، لكسره الواو، كما قالوا للوساده: إسادة، و للوكاف: إكاف.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى النهايه: و من هاهنا للتبيين مثلها فى قوله تعالى (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) اه».

و الجَمْعِ إِرَاثٌ ، قال كَثِيرٌ عَزَّةَ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشَارِجٍ يَحْفِرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا (١)

و أَرَثَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ ، و التَّأْرِيثُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

و هو أَيْضًا : إِيْقَادُ النَّارِ ، و أَرَثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا ،

١٧- و في حَدِيثِ أَسِيْلَمَ قال : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ و إِذَا نَارٌ تُؤْرَثُ بِصِرَارٍ . التَّأْرِيثُ إِيْقَادُ النَّارِ و إِذْكَأُوها ، و صِرَارٌ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : أَرَثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ و الْحَرْبَ تَأْرِيثًا ، و أَرَجَ تَأْرِيحًا : أَفْسَدَ و أَعْرَى ، و أَوْقَدَ نَارَ الْفِتْنَةِ ، و أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ ، لَعْدَى بن زَيْدٍ :

و لَهَا ظَبْيٌ يُؤْرَثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا

و يُقال : « جاعِلٌ » بدل « عاقِدٌ » كالأرثِ و هذا لم يذكُرهُ أَحَدٌ مِنْ أئمَّة اللُّغَةِ ، و لم أَجدْ لَهُ شَاهِدًا فِي كُتُبِهِمْ .

و تَأْرَثَتْ هِيَ : اتَّقَدَّتْ قال :

فَإِنَّ بَأَعْلَى ذِي الْمَجَازِ سَرْحَهُ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازِ دَارُهَا

و لو ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ و حَرَّقُوهَا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرَثَ نَارُهَا

و الأَرْتُ بِالضَّمِّ : شَوْكٌ شَبِيهُ بِالْكَعْرِ ، إِلاَّ أَنَّ الْكَعْرَ أَشْبَهُ بِطُ (٢) وَرَقًا مِنْهُ ، قال : و لَهُ قَصِيْبٌ واحِدٌ فِي وَسْطِهِ [و] (٣) فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصَيِّعِ غَنْبٍ ، غَيْرَ أَنَّ لاءَ شَوْكٍ فِيهِ ، فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ ، لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ ، و هو مَرْعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُهَا الْجَرَبُ ، و مَنابِتُهُ غَلَطُ الأَرْضِ . قال أَبُو حَنِيفَةَ .

و الأَرْتُ ، كَصَرَدٍ : الأَرْفُ عَلَى البَدَلِ ، كذا فِي كِتابِ يَعْقُوبَ ، و هِيَ الحُدُودُ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ ، كما يَأْتِي ، واحِدَتُها :

أُرْتَةٌ و أُرْفَةٌ ، بِالضَّمِّ .

و الأُزْتَةُ بِالضَّمِّ: الأَكْمَةُ الحَمْرَاءُ و عُودٌ أَوْ سِرْقِينٌ و فِي بَعْضِهَا سِرْقِينٌ يُهَيَّأُ عِنْدَ الرَّمَادِ أَى يُدْفَنُ فِيهِ، و يُوَضَعُ عِنْدَهُ، لِيَكُونَ ثَقُوباً لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا لِحِينِ الحَاجَةِ .

و فِي المَحْكَمِ: الأُزْتَةُ: الحَدُّ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ .

و أَرَتْ الأَرْضَيْنِ: جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْتَهُ، جَمَعُهَا أُرْتٌ، كَصُرِدَ، وَ هِيَ: الأُزْتَةُ وَ الأُرْفَةُ، وَ الأُرْتُ وَ الأُرْفُ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. الأُزْتَةُ: المَكَانُ ذُو الأَرَاضِ السَّهْلِ .

و الأُزْتَةُ: مِنَ ألْوَانِ العَنَمِ سَوَادٌ وَ بِيَاضٌ كَالرَّقُطَةِ .

وَ هُوَ كَبَشٌ آرْتُ بِالْقَصْرِ (٤) وَ هِيَ نَعَجَةٌ أُرْتَاءُ وَ هِيَ الرَّقُطَاءُ، فِيهَا سَوَادٌ وَ بِيَاضٌ .

وَ الإِرَاتُ، ككِتَابٍ وَ الأَرِيثُ وَ الإِرَاتَةُ: النَّارُ.

وَ الإِرَاتُ أَيْضاً: مَا أُعِدَّ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ (٥) وَ نَحْوِهَا.

وَ يُقَالُ: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

مُحَجَّلٌ رِجْلَيْنِ طَلَّقَ اليَدَيْنِ

لَهُ عُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِرَاتِ

وَ فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ، لِلْمَيْدَانِي «النَّمِيمَةُ أُرْتُهُ العَدَاوَةُ» (٦)

أُنْث

أَنْثَتِ المَرْأَةُ إِبْنَاتاً إِذَا وُلِدَتْ أُنْثَى وَ فِي بَعْضٍ :

الإِنَاثُ، فَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. وَ مَعْتَادُ تُهَيَّأُ أَى إِذَا كَانَ (٧) لَهَا ذَلِكَ عِيَادَةً فَهِيَ مِثْنَاتٌ وَ الرِّجُلُ مِثْنَاتٌ أَيْضاً؛ لِأَنَّهُمَا يَسْتَتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ، وَ يُقَابِلُهُ المَذْكَارُ، وَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ المَذْكَورَ كَثِيراً.

وَ مِنَ المَجَازِ: الأُنْثَى مِنَ الحَدِيدِ: مَا كَانَ غَيْرَ الذَّكَرِ وَ حَدِيدٌ أُنْثَى: غَيْرُ ذَكَرٍ.

وَ نَزَعَ أُنْثَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثَيْهِ .

ص: ١٦٥

اللسان من معانى الحشرج التزييف السكران و المحموم، و أنشد البيت المذكور، و قوله يحفرن فى اللسان المطبوع: يخفرن فليحرر» و فى اللسان هنا فكالأصل، و ما أراده فهو فى اللسان فى ماده حشرج.

٢- (٢) اللسان: [١] أبسط .

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالقصر، فى نسخه المتن المطبوع مضبوط بالمد و لعله الصواب، بدليل قوله: و هى أرثاء، لأن فعلاء مذكره أفعال، فليحرر».

٥- (٥) فى القاموس «جراقه» و ما ضبطناه عن اللسان. [٣]

٦- (٦) بالأصل «أرثاء» و ما أثبت عن الميدانى.

٧- (٧) عن الصحاح و اللسان، و [٤] بالأصل «كانت» و سقطت «لها» من الصحاح.

و فى اللسان: الأنيث من السُّيوف:الذى من حديدٍ غيرِ ذَكَرٍ، وقيل:هو نَحْوُ من الكَهَامِ .قال صَخْرُ الغَيِّ :

فِيَعْلِمُهُ بَأَنَّ العَقْلَ عِنْدِي

جُرَازُ لا أَفْلُ و لا أُنَيْثُ

أى لا أُعْطِيهِ إِلاَّ السَّيْفَ القَاطِعَ ، و لا أُعْطِيهِ الدِّيَةَ .

و سيفٌ أُنَيْثٌ :و هو الذى ليس بِقَاطِعٍ (١).

و من المجاز: المُوْنْتُ من الرِّجالِ : المُخَنَّثُ شِبْهُ المَرَأَةِ فى لِينِهِ ، و رِقَّةِ كَلامِهِ، و تَكَسُّرِ أَعْضائِهِ كالمِثْثاتِ و المِثْثاتِهِ ، و الأُنَيْثِ .

و بَعْضُهُم يَقولُ: تَأَنَّثَ فى أمرِهِ و تَخَنَّثَ ، و قال الكُمَيْتُ - فى الرِّجْلِ الأُنَيْثِ -:

و شَدَّبْتُ عَنْهُمُ شوْكَ كُلِّ قَتَادَةٍ

بِفَارِسٍ يَخْشَاهَا الأُنَيْثُ المَغَمَّرُ (٢)

و الأُنَيْثِيانِ :الخُصِيَّتَانِ .

و فى الأساس:و من المجاز:و نَزَعَ أُنْثِيَهُ و ضَرَبَهُ تَحْتَ أُنْثِيِهِ ، الأُنْثِيانِ : الأُذُنانِ ، يَمَانِيَهُ، و الأُنْثِيَةُ فِيهِمَا من تَأْنِيثِ الاسمِ .و أنشد الأَزْهَرِيَّ لذي الرُّمَّة:

و كُنَّا إِذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ

ضَرَبْتَنَاهُ فَوْقَ الأُنْثِيَيْنِ عَلى الكَرْدِ

و فى أَصْبَلِ الحِجْوَهرِيِّ :العَبَسِيُّ ، و هو خَطَأً.قال:يَعْنِي الأُذُنَيْنِ ؛لأنَّ الأُذُنَ أُنْثَى ، و أوردَه الجَوْهرِيُّ -[على ما أوردَه الأَزْهَرِيُّ] (٣)لذِي الرُّمَّة- و لم يَنْسُبْه لِأَحَدٍ.

قال ابن بَرِّي :البيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ،قال:و المَشْهُورُ فى الرِّوايَةِ :

و كُنَّا إِذا الجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ

كما أوردَه ابنُ سِيده.

و الأُنْثِيانِ ،من أَحْياءِ العَرَبِ: بَجِيلَهُ و قُضاعُهُ ، عن أبى العَمَيْثِلِ الأَعْرابِيِّ ، و أنشد للكُمَيْتِ:

فيا عَجَباً لِلأُنْثِيَيْنِ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ البَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ (٤)

و من المَجَاز: قال الكِلَابِيُّ (٥): أَرْضُ أُنَيْتِهِ وَ مِثْنَاتُ :

سَهْلَةٌ مِنبَاتٌ ، حَلِيقُهُ بِالنَّبَاتِ ، لَيْسَتْ بِغَلِيطَةٍ، وَ فِي الصَّحَاحِ: تُنْبِتُ البَقْلَ سَهْلَةً .

وَ بَلَدٌ أُنَيْتٌ: لَيْتِنٌ سَهْلٌ . حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَ مَكَانٌ أُنَيْتٌ ، إِذَا أُسْرِعَ نَبَاتُهُ وَ كَثُرَ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

بِمَيْتِ أُنَيْتٍ فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ

تُحِيلُ سَوَاقِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ

وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: بَلَدٌ أُنَيْتٌ دَمِيثٌ ، طَيِّبُ الرِّيعَةِ مَرَّتٌ (٦) العُودِ .

وَ زَعَمَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنَّ المَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أُنْتَى مِنَ البَلَدِ الأُنَيْتِ ، قَالَ لِأَنَّ المَرْأَةَ أَلْيَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَ سُمِّيَتْ أُنْتَى لِليْنِهَا، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: فَأَصْلُ هَذَا البَابِ -عَلَى قَوْلِهِ- إِنَّمَا هُوَ الأُنَيْتُ الَّذِي هُوَ اللَّيْنُ .

وَ مِنَ المَجَازِ: أُنْتُتْ لَهُ فِي الأَمْرِ تَأْنِيثًا ، وَ تَأَنَّثَتْ: لِنْتُ لَهُ، وَ لَمْ أَتَشَدَّدْ .

وَ الإِنَاثُ بِالكَسْرِ: جَمْعُ الأُنْتَى وَ هُوَ خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كَلِّ شَيْءٍ ءِ وَ جَمْعُ الجَمْعِ أُنْتُتْ ، كَحِمَارٍ وَ حُمُرٍ، وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا (٧) وَ قُرِئَ «إِلاَّ-أُنْتًا» جَمْعُ إِنْأَثٍ مِثْلُ نِمَارٍ وَ نُمُرٍ (٨)، وَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ أُنْتًا. قَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ جَمْعُ الوَثَنِ كالأَنَاثَى كَعَدَارَى، جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَ مِنْ قَرَأَ: إِلاَّ إِنَاثًا، أَرَادَ المَوَاتَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الحَيَوَانَ كَالشَّجَرِ وَ الحَجَرِ وَ الخَشَبِ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

وَ عَنِ الفَرَّاءِ تَقُولُ العَرَبُ: اللَّاتُ وَ العَزَى، وَ أَشْبَاهُهُمَا (٩)، مِنَ الأَلِهَةِ المُوَثَّنَةِ .

ص: ١٦٦

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: بِقِطَاعِ .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[١] المَغْمَزُ» .

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَهَادَتَا، فِي التَّكْمَلَةِ تَهَادَتَا» وَ مَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ «[٣] تَهَادَتَا» كالأَصْلِ .

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ فَكَالأَصْلِ .

٦- (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٤] بِالأَصْلِ «مَرَّتْ» .

٧- (٧) سورة النساء الآية ١١٧. [٥]

٨- (٨) في اللسان: «[٦] تمار و تمر».

٩- (٩) اللسان: و [٧] أشباهها.

و الإِنَاثُ : صِغَارُ النُّجُومِ .

و يقال: هذه امرأَةٌ أُنتِي إِذَا مُدِحَتْ بِأَنَّهَا كَامِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ ذَكَرٌ، إِذَا وُصِفَ بِالْكَمَالِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

و من المُجَازِ أَيضاً: سَيْفٌ أُنَيْثٌ ، وَ مِئْنَاثٌ وَ مِئْنَاثَةٌ بِالِهَاءِ، وَ هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، وَ كَذَلِكَ مُؤَنَّثٌ ، أَى كَهَامٌ ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَتُهُ لَيْثَةً ، تَأْنِيثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفَرَةِ ، أَوْ الْحَدِيدَةِ أَوْ السَّلَاحِ .

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّكَرُ (١) مِنَ السُّيُوفِ : شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ، وَ مِئْنَاةٌ أُنَيْثٌ . يَقُولُ النَّاسُ : إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ .

*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هَذَا طَائِرٌ وَ أُنْثَاهُ ، وَ لَا يُقَالُ :

وَ أُنْثَاةٌ .

وَ قَدْ أُنْثِيَتْ فَتَانَتْ .

وَ الْأُنْثَى : الْمُنْجَنِيْقُ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ .

وَ كُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا

وَ أُنْثِيَا الْفَرَسِ : رَبَلْنَا فَخَذَيْهَا، قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ (٢)

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ [الْعَجُوزِ] (٣) بِالْمَرْقِ

وَ سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ ، كَالْأُنَيْثِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَ مَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ : سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ

وَ سَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا

١٧- وَ رَوَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَ لَا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا . قَالَ شَمِرٌ :

أَرَادَ بِالْمُؤَنَّثِ طَيْبَ النِّسَاءِ، مِثْلَ: الْحَلُوقِ وَ الرَّعْفَرَانِ وَ مَا يُلَوِّنُ الشَّيْبَ ، وَ أَمَّا ذُكُورَةُ الطَّيِّبِ: فَمَا لَا لَوْنَ لَهُ. مِثْلُ:

الْغَالِيهِ وَ الْكَافُورِ وَ الْمِسْكِ وَ الْعُودِ وَ الْعَنْبَرِ وَ نَحْوِهَا مِنَ الْأَذْهَانِ الَّتِي لَا تُؤَثِّرُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ (٤).

بَثَّ الشَّيْءُ وَ الْحَبْرَ يَبِثُّهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَبِثُّهُ ، بِالْكَسْرِ ، بَثًّا ، هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: -أَمَا الْكَسْرُ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ، وَ لَا مِنَ الصَّرْفِيِّينَ مَعَ اسْتِيعَابِهِمْ لِلشَّوَادِ وَ النَّوَادِرِ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمَصْنُفَ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بَبَثَّ بِالْمُثَنَاءِ ، بِمَعْنَى قَطْعٍ ، فَهُوَ الَّذِي حَكَوْا فِيهِ الْوَجْهَيْنِ ، وَ تَبَرَّعَ هُوَ بِزِيَادَةِ لُغَةٍ ثَالِثَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ ، انْتَهَى -مَنْظُورٌ فِيهِ ، وَ كَفَى بَابِنِ مَنْظُورٍ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ ، حُجَّةً .

وَ أَبَثَّهُ إِبْثَاءً وَ بَثَّتُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، لِلْمَبَالِغَةِ .

وَ قَدْ يُبَدَّلُ مِنَ التَّاءِ الْوَسْطَى بَاءً تَخْفِيفًا (٥) ، فَيَقَالُ: بَبَثَّتُهُ ، كَمَا قَالُوا فِي حَثَّتْ: حَثَّحْتُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى نَشْرِهِ وَ فَرَّقَهُ .

أَبَثَّهُ فَاثْبَثَّ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ ، وَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَبِثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ بَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا - كَثِيرًا وَ نِسَاءً (٤) أَيْ نَشَرَ وَ كَثَّرَ ، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ «زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبْرَهُ» أَيْ لَا أَنْشُرُهُ ، لِقَبْحِ آثَارِهِ .

وَ بَبَثَّ الْحَبْرَ بَبَثَّتَهُ: نَشَرَهُ .

وَ بَبَثَّكَ السَّرَّ بَثًّا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ (٧): أَبَثَّتْ فَلَانًا سِرِّيًّا - بِالْأَلْفِ - إِبْثَاءً ، أَيْ أَطْلَعَتْهُ عَلَيْهِ ، وَ أَظْهَرَتْهُ لَهُ .

وَ أَمَا أَبَثَّتَكَ فَمِنَ الْبَثِّ ، بِمَعْنَى الْحُزْنِ ، أَيْ أَظْهَرَتْهُ أَيْ بَثَّتِي لَكَ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَبَثَّتَهُ مَا فِي نَفْسِي ، أَبَثَّتَهُ ، وَ أَبَثَّتَهُ إِيَّاهُ: أَظْهَرَتْهُ لَهُ ، وَ بَابَتْتَهُ سِرِّيًّا ، وَ بَاطِنَ أَمْرِي:

ص: ١٤٧

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: المذكور.

٢- (٢) بالأصل: «تمطق أنشائها بالعرق» و بهامش المطبوعه المصريه: قوله تمطق الخ كذا بخطه و ليحزر وزنه» و ما أثبت عن اللسان.

٣- (٣) الزيادة عن اللسان.

٤- (٤) و العبارة في التهذيب و التكملة.

٥- (٥) يعني استثقلاً لاجتماع ثلاث تاءات.

٦- (٦) سورة النساء الآية ١. [٢]

٧- (٧) كما في التهذيب و الصحاح و اللسان.

أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ، وَبَيْنَهُمَا مُبَاثَةٌ وَ مُفَاثَةٌ (١)، وَ بَثَّ الْخَبَرَ فَانْبَثَّ انْتَهَى.

وَ تَمَرُّ يَثُّ وَ مُبَيْثٌ، إِذَا لَمْ يُحَرِّوْهُ (٢) كَنَزَهُ فَتَفَرَّقَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمُتَثَرُّ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَ لَا - وَعَاءٍ، كَفَثٌ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ: مَاءٌ غُورٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَمَرُّ بَثٌّ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ مَثْنُورٌ أَيْ لِعَدَمِ جَوْدِهِ كَنَزَهُ.

وَ بَثَّ الْعُبَارَ، وَ بَثَّيْتُهُ: هَيَّجْتُهُ وَ أَثَارَهُ.

وَ بَثَّبَتِ التُّرَابَ: اسْتَثَارَهُ وَ كَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ.

وَ الْمُبْثَبُ: الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ وَ الْحُزْنِ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ، وَ أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ هَبَاءً مُبْبَثًّا (٣) فَمَعْنَاهُ أَيْ غُبَارًا مُنْتَثِرًا.

وَ الْبَثُّ: الْحَالُ وَ الْحُزْنُ، وَ الْعَمُّ الَّذِي تُفْضَى بِهِ إِلَى صَاحِبِكِ وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «لَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُّ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ: أَشَدُّ الْحُزْنِ، وَ فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ: شِدَّةُ الْحُزْنِ، وَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ نَسْخِ التَّهْذِيبِ: شِدَّةُ الْحُزْنِ، وَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّتِهِ يَبُثُّهُ صَاحِبُهُ (٤). الْمَعْنَى: أَنَّهُ كَانَ بِجَسَدِهَا عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمَسُّهُ؛ لِعَلِمِهِ أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا؛ تَصِفُهُ بِاللُّطْفِ (٥). وَ قِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ دَمٌّ لَهُ، أَيْ لَا يَتَفَقَّدُ أُمُورَهَا وَ مَصَالِحَهَا (٦)، كَقَوْلِهِمْ: مَا أُدْخِلُ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ لَا أَتَفَقَّدُهُ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: «فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَ نِي بَثِّي». أَيْ اشْتَدَّ حُزْنِي.

وَ اسْتَبَثَّهُ إِيَّاهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْنِيَهُ إِيَّاهُ، فَالْسِّينُ لِلطَّلَبِ.

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْعَارِهِ يَبْثُّهَا بَثًّا فَانْبَثَّتْ.

وَ بَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ يَبْثُّهَا بَثًّا.

وَ انْبَثَّ الْجَرَادُ: انْتَشَرَ.

وَ تَمَرُّ مُبْثَبٌ: غَيْرٌ مَكْنُوزٌ.

وَ إِثْبِثْتُ، كَعَفْرِيَّتِ: اسْمُ جَبَلٍ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ.

وَ بَثَّ الْمَتَاعَ بَنَوَاحِي الْبَيْتِ: بَسَطَهُ. وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ:

وَ زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (٧) أَيْ مَبْسُوطَةٌ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَبْثُوثَةٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ، قَالَ:

بِشُوهِ « حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ .

وَأَبَتْهُ الْحَدِيثُ: أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَتُبُّكَ حَيْتِي (٨)

رَعِشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرِ

وَبَثَّبْتُ الْأَمْرَ، إِذَا فَتَشْتَ عَنْهُ وَتَحَبَّرْتَهُ.

بَحَث

بَحَثَ . الْبَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ .

بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا ، وَابْتَحَثَهُ ، فَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُهُ الْمُصَنِّفُونَ مُتَعَدِّيًا بِفِي ، فَيَقُولُونَ : بَحَثَ فِيهِ ، وَ الْمَشْهُورُ التَّعْدِيَةُ بَعْنُ ، كَمَا لِلْمَصْنُفِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ وَ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ .

وَالْبَحْثُ : أَنْ يَسْأَلَ عَنِ شَيْءٍ وَ يَسْتَحْبِرَ .

وَ بَحَثَ عَنْهُ ، كَمَنْعَ يَبْحَثُ بَحْثًا : سَأَلَ .

وَ كَذَلِكَ اسْتَبْحَثَ ، وَ اسْتَبْحَثَ عَنْهُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ابْتَحَثَ وَ تَبَحَثَ عَنِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ فَتَشَّ عَنْهُ ، وَ فِي نَسَخَتِنَا : ابْحَثَ بَدَلَ ابْتَحَثَ ، وَ هُوَ خَطَأٌ . وَ فِي الْمَثَلِ : « كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّفَرَةِ » وَ فِي آخَرَ « كَبَاحِثِهِ عَنِ حَتْفِهَا بِظُلْفِهَا » وَ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ بَحَثَ عَنِ سَكِينٍ فِي التُّرَابِ بِظُلْفِهَا ، ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ .

وَ قَوْلُهُمْ : تَرَكْتَهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقْرِ : مَبَاحِثُ الْبَقْرِ : الْمَكَانُ الْقَفْرُ ، أَوِ الْمَكَانُ الْمَجْهُولُ ، يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

وَ الْبَحْثُ : الْمَعْدِنُ يُبْحَثُ فِيهِ [عَنْ] (٩) الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ، قَالَهُ شِمْرٌ .

ص: ١٤٨

١- (١) عَنْ الْأَسَاسِ ، وَ بِالْأَصْلِ «مَنَافِسُهُ» .

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ ، وَ [١] فِي الصَّحَاحِ : لَمْ يُجَدِّ .

٣- (٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٦ . [٢]

٤- (٤) الْعِبَارَةُ فِي اللَّسَانِ ، وَ [٣] لَمْ تَرُدْ فِي التَّهْذِيبِ . وَ فِيهِ الْبَثُّ : الْحَزْنُ الَّذِي تَفْضِي بِهِ إِلَى صَاحِبِكِ .

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ ، وَ [٤] فِي التَّهْذِيبِ : تَصَفَّهُ بِالْكَرَمِ .

٦- (٦) فى التهذيب عن ابن الأعرابى: هذا ذم لزوجها، إنما أرادت إذا رقد التفّ فى ناحيه و لم يضاجعنى فيعلم ما عندى من محبتى لقربه.

٧- (٧) سورة الغاشيه الآيه ١٦. [٥]

٨- (٨) عن اللسان، و [٦] بالأصل: «خبثتى».

٩- (٩) زياده عن التهذيب و اللسان. [٧]

و البَحْثُ : الحَيَّةُ العَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ .

و

١٦- جاء في الحديث: «أن غلامين كانا يلعبان البَحْثَةَ». قال شَمْرٌ: البَحْثَةُ أى بالفتح كما يدل عليه إطلاقه، ووجدته في بعض الأمهات مضبوطاً بالقلم مضموم الأول (١) وقال ابن شَمَيْلٍ: البَحْثِيُّ بضم فتشديد، كسَمَيْهِى و مثله ابن شَمَيْلٍ: بَحْثِي: لَعِبْتُ بالبَحْثَةِ بالضم أى التُّرَابَ الذى يُبْحَثُ عَمَّا يُطَلَبُ فِيهِ. قاله الأزهرى .

و انبَحَثَ: لَعِبَ به، هكذا فى نُسخَتِنَا بتقدِيمِ النون على الموحده، و الصواب: و انبَحَثَ، من باب الافتعال و أنشد الأَصَمِيُّ :

كَانَ آثَارَ الظَّرَابِي تَنْتَفَتْ

حَوْلَكَ بُقَيْرَى الوَلِيدِ المُبْتَحَثِ

و

١٦- فى حديث المُقَدَّادِ: «أَبَتْ عَلَيْنَا سورَةُ البَحْوثِ (٢) انْفِرُوا خِفَافاً وَ ثِقَالاً (٣). يعنى: سورَةُ التَّوْبَةِ وَ البَحْوثِ جَمْعُ بَحْثٍ - قال ابن الأثير: و رأيت فى الفائقِ: سورَةُ البَحْوثِ، كصُبُورِ، أى بضبط القلم و مثله فى نُسخَتِنَا.

قال: فإن صَيَّحَتْ فهى فَعُولٌ من أُنْبِيهِ المبالِغِ، وَ يَقَعُ على الذَّكْرِ وَ الأنثى، كما مرَّه صَيَّبُورِ، و يكون من باب إِضافَةِ الموصوفِ إِلى الصَّفَةِ.

و فى اللسان: سَمَّيتُ بذلك، لِأَنَّهَا بَحَثَتْ عن المنافقين و أسرارِهِم، أى استثارَتِها وَ فَتَشَّتْ عنها، و فى الفائقِ أَنَّها تُسَمَّى المُبْعَثِرَةَ أَيضاً.

و البَحْوثُ من الإِبِلِ: التى إِذا سارتْ تَبْحَثُ (٤) التُّرَابَ بِأَيْدِيها أُخْراً، بضمين، أى تَرمِي إِلى خَلْفِها، و عزاه فى التَهْدِيدِ إِلى أبى عَمْرٍو، و قال غيره: البَحْوثُ: الإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفافِها أُخْراً فى سَيْرِها.

و البَاحِثاءُ، بالمدِّ: من جَحَرَ التِّرابِ، تُرابٌ يُشْبِهُ، و فى اللسان (٥): يَخِيلُ إِليكِ أَنَّهُ القاصِصاءُ و ليس بها، و الجمعُ باحِثاوتٌ .

و بَحَّاتٌ، ككَتَّانٍ: اسم رجلٍ من الصحابهِ، و هو بَحَّاتٌ بنُ تَعْلَبَةَ، و قد رُوِيَ فيه غيرُ ذلك.

و عليُّ بنُ مُحَمَّدِ البَحَّائِي رَوى كتابَ التَّقاسيمِ لابنِ حَبَّانَ عن أبى العَبَّاسِ الوَلِيدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الزَّوْزَنِى عنه، كَأَنَّهُ نَسِبَهُ إِلى جَدِّه بَحَّاتٍ .

*و مما يستدرِكُ عليه:

البَحِيتُ: السَّرُّ، و منه المَثَلُ: «بَدَأَ بِحَيْثُهم» كذا فى مَجْمَعِ الأمثالِ (٦).

و أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسينِ البَحثِ: مُحدِّث، قيده الماليني .

برث

البرث: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ .

أو هو الجبل، كذا في نسختنا، و في أخرى بالحاء المهملة بدل الجيم، من الرِّثْلِ السَّهْلِ التُّرْبِ .

أو هو أسهل الأرض و أحسنها.

قال أبو عمرو: سمعتُ ابنَ الفَقْعَسِيِّ يقول: -و سألتُه عن نَجْدٍ، فقال: - إذا جاوزت الرَّمْلَ، فصِرتَ إلى تِلْكَ البرَاثِ، كأنَّها السَّنامُ [المُشَقَّقُ] (٧).

و قال الأصمعيّ، و ابنُ الأعرابيّ: البرث: أرضٌ لَيْنَةٌ مستويَةٌ تُنْبِتُ الشَّعِيرَ (٨).

١٦- و في حديثٍ: «يَبْعَثُ اللهُ منها سَبْعِينَ أَلْفًا، لا حِسَابَ عليهم و لا عَذَابَ، فيما بَيْنَ البرْثِ الأَحْمَرِ و بَيْنَ كَذَا».

و البرْثُ: الأَرْضُ اللَّيْنَةُ قال: يُريدُ به أرضاً قَريبَةً من حِمَصٍ قُتِلَ بها جَماعَةٌ من الشَّهداءِ و الصَّالحينَ، و منه

١٦- الحَدِيثُ الأَخْرُ: «بَيْنَ الزَّيْتُونِ إلى كَذَا بَرْثٌ أَحْمَرٌ».

و البرْثُ: مَكانٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ يُنْبِتُ النَّجْمَةَ و النَّصِيَّ .

و ج من كلِّ ذلكِ بَرَاثٌ ، بالكسر على القياس، و مِنْ سَجَعَاتِ الأساس: حَبْدًا تلكِ البرَاثِ الحُمْرُ، و الدَّمَائُ

ص: ١٦٩

١- (١) في اللسان و النهاية بالضم ضبط قلم.

٢- (٢) ضبط القاموس بفتح الباء، و ضبطت هنا كما في النهاية و [١] اللسان. [٢]

٣- (٣) سورة التوبة الآية ٤١. [٣]

٤- (٤) في التهذيب: بحث.

٥- (٥) و التهذيب أيضاً.

٦- (٦) في مجمع الأمثال للميداني ٩٥/١ رقم ٤٥٩ بدا بخيث القوم أى ظهر سرهم.

٧- (٧) زياده عن اللسان و التهذيب.

٨- (٨) في التهذيب و اللسان: [٤] الشَّعْر.

الْعُفْرُ. و أَبْرَاثٌ ، و بُرُوثٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، كِبْرَاثٍ ، و أَمَا أَبْرَاثٌ فَشَاذٌ ، إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي الْفَاطِ لِلْعَرَبِ .

و فِي اللِّسَانِ : فَأَمَا قَوْلُ رُؤْبَهُ :

أَقْفَرَتِ الْوَعْسَاءُ فَالْعَتَاثُ

مِنْ أَهْلِهَا فَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِّيْتَهُ (١) ثُمَّ جَمَعَ وَ حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا .

و فِي التَّهْدِيدِ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ : بَرَاثٌ ، فَقَالَ بَرَارِثُ ، أَوْ هِيَ خَطَأً كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ الْعُبَابِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ خَطْؤُهُ عَدَمُ النَّظِيرِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ فِي غَيْرِ هَذَا الرَّجْزِ ، وَ رُؤْبَهُ وَ إِنْ كَانَ فَصِيحاً ، لَكِنَّهُ لَقُوهُ عَارِضَتِهِ يَضَعُ أحياناً الْفَاطِ فِي شِعْرِهِ جَيِّدَةً ، وَ مِنْهَا مَا لَا يُوَافِقُ قِيَاسَهُمْ ، كَهَذَا . انْتَهَى .

و فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي : إِنَّمَا غَلِطَ رُؤْبُهُ فِي قَوْلِهِ :

... [فَالْبَرْقُ الْبَرَارِثُ] (٢)

مِنْ جِهَةِ أَنَّ بَرَّثًا اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ ، قَالَ : وَ لَا يُجْمَعُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زَنَةِ فَعَالِلٍ ، قَالَ : وَ مِنْ انْتِصَارِ لِرُؤْبِهِ قَالَ : يَجِيءُ الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ كَضَرَّهِ وَ ضَرَارِثِهِ ، وَ حَرَّهِ وَ حَرَارِثِهِ ، وَ كَنَّهِ وَ كَنَائِنَهُ ، وَ قَالُوا : مَشَابَهُهُ وَ مَذَاكِرُهُ فِي جَمْعِ شَبَّهِهِ وَ ذَكَرَهُ ، وَ إِنَّمَا جَاءَ جَمْعاً لِمُسْبِيهِ وَ مَذَكَارِهِ ؛ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُسْتَعْمَلَا ، وَ كَذَلِكَ بَرَارِثُ ، كَانَ وَاحِدُهُ بَرَّثَةً وَ بَرِّيْتَهُ ، وَ إِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ .

قَالَ : وَ شَاهِدُ الْبَرِّثِ - لِلوَاحِدِ - قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

عَلَى جَانِبِي حَائِرٍ مُفْرِطٍ

بَبْرُوثٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٌ

وَ الْحَائِرُ : مَا أَمْسَكَ الْمَاءَ ، وَ الْمَفْرِطُ : الْمَمْلُوءُ .

وَ الْبَرِّثُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ السَّهْلَةُ ، السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ جَمَعَهَا بَرَاثٌ ، وَ بَرَّثَهُ ، وَ تَبَوَّأَتْهُ :

أَقْمَنَ بِهِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ النَّصْرُ : الْبَرِّثَةُ إِنَّمَا تَكُونُ بَيْنَ سُهُولِ الرَّمْلِ وَ حُزُونِ الْقَفِّ .

وَ أَرْضُ بَرَّثَةٍ - عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ - : مَرِيعَةٌ تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ .

و عن ابن الأعرابي: البرث (٣): الخريت أي الرجل الدليل الحاذق جاء به في باب الثاء، وقد ذكر في الثاء.

و في التهذيب- في برت- عن أبي عمرو: برت الرجل، إذا تحير، و برث، كفرح، بالثاء المثلثة إذا تنعم تنعماً واسعاً.

و برأى كعداري: ه من نهر الملك من بغداد أو هي محلة عتيقة بالجانب الغربي منها.

و جامع برأى، م أي معروف ببغداد، نقله الصاغاني .

و أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن عزوان البغدادي، روى له الميالي، و ذكره الحاكم في شيوخ العراق و خراسان، توفي سنة ٣٠٢ و جعفر بن محمد بن عبدويه (٤)، من شيوخ ابن شاهين. و أبو شعيب أحد العابدين، قد حكى عنه حكيم (٥) بن جعفر، قال: من كرمت نفسه عليه رغب بها عن الدنيا، البراثيون محدثون.

و أبو الرجاء أحمد بن المبارك بن أحمد بن بكر البراثي (٦)، روى بالبصرة عن علي بن محمد بن موسى التمار، و سمع منه أبو بكر الخطيب، و مات سنة ٤٣٠.

برعث

برعث، كجعفر، أهمله الجوهري و قال ابن دريد: هو:ع، و في اللسان: مكان (٧).

و البرعث كقنفذ: الاشت كالبعث ج براعث .

برغث

البرغوث بالضم، كذا ثبت في نسختنا، و قد سقط ذلك من أكثرها، و وجهه الاعتماد على القاعده المقرره:

ص: ١٧٠

١- (١) اللسان: [١] برثيه.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) ضبطت هنا انسجاماً مع ضبط القاموس «البرث» بالفتح. معطوفاً، و في التهذيب: ضبطت بالضم ضبط قلم.

٤- (٤) في معجم البلدان: [٣] ابن عبد بقيه.

٥- (٥) في معجم البلدان: [٤] حلیم بن جعفر.

٦- (٦) نسبة إلى برآثا و هذه قرية من نهر الملك من عمل بغداد (الباب- معجم البلدان).

٧- (٧) في معجم البلدان: برغث بالغين المعجمه، و الثاء المثلثة موضع.

أنه ليس في كلام العرب فَعْلُولٌ -بِالْفَتْحِ- غير صِعْفُوقٍ، وقد ذكر الجلال السيوطي في كتاب البرغوث أنه مُثَلَّثُ الأَوَّلِ، وهو مثل قول الدِّمِيرِيِّ: الضَّمُّ فيه أشهر من الفتح، وكلاهما يحتاج إلى ثبوتٍ، قاله شيخنا. قلت: وكفى بهما قُدُوءٌ و ثَبَاتٌ، م أي معروف، وهي دُويِّبه شِبُه الحُرْقُوصِ، و جمعه البِراغيثُ .

و بُرْغُوثٌ : د، بِالرُّومِ .

و البِرْغُوثَةُ : لَوْنٌ كَالطُّحْلَةِ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ (١) .

بعث

بَعَثَهُ ، كَمَنْعَهُ يَبْعَثُهُ بَعَثًا : أَرْسَلَهُ وَحْدَهُ .

و بَعَثَ بِهِ : أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ ، كَابْتَعَثَهُ ابْتِعاثًا فابْتَعَثَ .

و مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَيْرٌ مَبْعُوثٍ وَ مُبْتَعَثٍ .

وَ بَعَثَهُ لِكِذَا ، فابْتَعَثَ .

١٦- و في حديث ابن زَمْعَةَ : « ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا » . يقال : ابْتَعَثَ فُلَانٌ ، لِشَأْنِهِ ، إِذَا تَارَ وَ مَضَى ذَاهِبًا لِقِضَاءِ حَاجَتِهِ .

وَ بَعَثَ النَّاقَةَ : (٢) أَثَارَهَا فابْتَعَثَتْ : حَلَّ عِقَالَهَا ، أَوْ كَانَتْ بَارِكَةً فَهَاجَهَا .

١٦- و في حديث حُدَيْفَةَ (٣) : . إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَ وَقَفَاتٍ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ . قوله :

بَعَثَاتٍ ، أَي إِثَارَاتٍ وَ تَهْيِيجَاتٍ (٤) جَمْعُ بَعَثَةٍ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ أَثْرَتُهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حديث عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ ، فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ » .

وَ بَعَثَ فُلَانًا مِنْ مَنَامِهِ فابْتَعَثَ : أَيَنْقُظُهُ ، وَ أَهْبَهُ .

١٦- و في الحديث : « أَتَأْنِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، فابْتَعَثَانِي » . أَي أَيَقْظَانِي مِنْ نَوْمِي ، وَ تَأْوِيلُ الْبَعَثِ : إِزَالُهُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَيُّرِ وَ الْإِنْبِعَاتِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : بَعَثَهُ ، وَ بَعَثَرُهُ : أَثَارَهُ ، وَ عَلَى الْأَمْرِ :

أَثَارَهُ (٥) . وَ تَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ ، وَ تَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .

وَ الْبَعِيثُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَ يُحَرِّكُ وَ هُوَ لَغَةٌ فِيهِ : بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ (٦) ، وَ بَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا ، وَ الْبَعِيثُ يَكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يُبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ ، مِثْلَ السَّفَرِ وَ الرَّكْبِ .

و البعثُ : الجَيْشُ ، يقال: كُنْتُ فِي بَعْثِ فُلَانٍ ، أَى فِي جَيْشِهِ الَّذِي بُعِثَ مَعَهُ ، جُ بُعُوثٌ ، يقال: خَرَجَ فِي البُعُوثِ . [و هم] (٧) الجُنُودُ يُبْعَثُونَ إِلَى الثُّغُورِ .

و اعلم أَنَّ البعثُ فِي كَلامِ العَرَبِ عَلى وَجْهَيْنِ: (٨)

أحدهما: الإِرسالُ ، كقولهِ تعالى: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى (٩) معناه: أَرْسَلْنَا .

و البعثُ : إِثارَةُ بارِكٍ ، أَوْ قاعِدٍ .

و البعثُ أَيضاً: الإِحياءُ مِنَ اللّهِ لِلْمَوْتَى ، و مِنْهُ قولُهُ تعالى:

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ (١٠) أَى أَحْيَيْنَاكُمْ .

و البعثُ : النَّشْرُ ، بَعَثَ الْمَوْتَى: نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ البعثِ ، و بَعَثَ اللّهُ الخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثاً: نَشَرَهُمْ ، مِنْ ذَلِكَ ، و فَتَحَ العَيْنَ فِي البعثِ كُلَّهُ لِعَهِ .

و مِنْ أَسْمائِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الباعِثُ : هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الخَلْقَ ، أَى يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ القِيامَةِ .

و البعثُ كَكَتِفٍ: المَتَهَجِّدُ السَّهْرانُ كَثِيرُ الانْبِعاثِ مِنْ نَوْمِهِ ، و أَنشَدَ الأَصمعيُّ :

يا رَبِّ رَبِّ الأَرِقِ اللَّيْلِ البِعثُ

لَمْ يُقَدِّ عَيْنِيهِ حِثَّ المُحْتَشِثُ

و بَعَثَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ: أَرِقَ مِنْ نَوْمِهِ .

و رَجُلٌ بَعَثٌ ، بِفَتْحٍ فَسكونِ ، و بَعَثٌ ، مَحْرُكَةً ، و بَعِثٌ ، كَكَتِفٍ: لا تَزالُ هُمُومُهُ تُورِّقُهُ و تَبَعِثُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، قالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَعُدُّو بِأَشَعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالَهُ

بَعِثٌ تُورِّقُهُ الهُمُومُ فَيَسْهَرُ

ص: ١٧١

١- (١) و ذكره صاحب اللسان. [١]

٢- (٢) فِي اللسان: [٢] البعير.

٣- (٣) عن النهايه و اللسان، و بالأصل «قتيبه».

٤- (٤) النهايه: «[٣] تهيجات» و فِي التهذيب: «هيجات» عن شمر. و فِي اللسان [٤] فكاً لأصل.

٥- (٥) عبارته «و على الأمر: أثاره» ليست فى الأساس. و فىه: و بعثه على الأمر.

٦- (٦) فى التهذىب: العدو.

٧- (٧) زىاده عن الأساس.

٨- (٨) عن التهذىب و اللسان، و [٥] بالأصل «الوجهين» و بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله على الوجهين كذا بخطه و لى تأمل».

٩- (٩) سورة الأعراف الآيه ١٠٣ و [٦] سورة يونس الآيه ٧٥. [٧]

١٠- (١٠) البقره الآيه ٥٦. [٨]

و الجَمْعُ أُبْعَاثٌ .

و اُبْعَثَ الشَّيْءُ ، و تَبَعَتْ : اُنْدَفَعَ .

و تَبَعَتْ مِنِّي الشُّعْرُ : اُنْبَعَثَ ؛ كَأَنَّهُ سَالَ ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ الصَّحاحُ : كَأَنَّهُ سَارَ (١) .

و البَعِيثُ : الجُنْدُ، جَمَعَهُ بُعُثٌ .

و بَعَيْتُكَ نِعْمَةٌ ، أَي مَبْعُوثُكَ [الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ] (٢) .

و البَعِيثُ : فَرَسٌ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَبِنْتُهُ الكَامِلَةُ يَأْتِي ذِكْرُهَا .

و بَاعِثٌ ، وَبَعِيثٌ : اسْمَانِ .

و البَعِيثُ بْنُ حُرَيْثِ الحَنْفِيِّ وَالبَعِيثُ بْنُ رِزَامٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَالبَعِيثُ : بَعِيثُ بَنِي رِزَامِ التَّغْلِبِيِّ .

و أَبُو مالِكِ البَعِيثُ ، وَاسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بِشِيرِ المُجَاشِعِيِّ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتَنَا وَفِي بَعْضِهَا بِشَرٌ، وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ الصَّيْحَانِ، وَهُوَ الصَّوَابُ (٣) ، وَهُوَ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ: وَالبَعِيثُ بْنُ بِشِيرِ رَاكِبُ الأَسَدِ الشُّحَيْمِيِّ ، شُعْرَاءُ سُمِّيَ الأَخِيرَ لِقَوْلِهِ - وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

تَبَعَتْ مِنِّي مَا تَبَعَتْ بَعْدَ مَا اسَنَّ

تَمَرٌ فَوَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي

قال ابن بَرِّي : وَصَوَابُهُ

... «وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي» (٤) .

وَالمُتَّبِعُ عَلَى صِيغَةِ اسمِ الفَاعِلِ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ اسْمُهُ مُضْطَجِعاً، فَعَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَفَاؤُلاً، وَذَلِكَ فِي نَوْبِهِ الطَّائِفِ، وَهُوَ مِنْ عَبِيدِهِمْ، هَرَبَ كَأَبِي بَكْرَةَ .

وَبُعَاثٌ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَبِالْعَيْنِ المَعْجَمَةِ كَغُرَابٍ، وَيُتَلَّثَّعُ: بِقُرْبِ المَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا، كَمَا فِي نَسَخِهِ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ، وَفِي بَعْضِهَا: عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ المَدِينَةِ، وَقد صَدَرَ بِهِ عِيَاضٌ، وَابْنُ قُرْقُولٍ وَالفَيَّومِيُّ ، وَأَهْلُ الغَرِيبِ أَجْمَعُ، قال شيخنا: وَجَزَمَ الأَكْثَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي بَابِهِ إِلا الصَّمُّ كَغُرَابٍ وَفِي المَصْبَاحِ: بُعَاثٌ ، كَغُرَابٍ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ، وَتَأْنِيثُهُ أَكْثَرُ، وَيَوْمُهُ مَ، مَعْرُوفٌ، أَي مِنْ أَيَّامِ الأَوْسِ وَالحَزْرَجِ ، بَيْنَ المَبْعَثِ وَالهِجْرَةِ ، وَكَانَ الظَّفَرُ للأَوْسِ .

قال الأزهري : وَذَكَرَهُ ابنُ المُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ العَيْنِ (٥) ، فَجَعَلَهُ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَصَيَّحَفَهُ، وَما كانَ الخَلِيلُ - رَحِمَهُ اللهُ - لِيُخْفِيَ عَلَيْهِ

يَوْمَ بُعَاثٍ، لَأَنَّهُ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا صَحَّفَهُ اللَّيْثُ، وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلِ نَفْسِهِ، وَهُوَ لِسَانُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُعْتَيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ». وَ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ.

و بُعَاثٌ: اسْمٌ حِصْنٍ لِلأَوْسِ.

قلت: وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، كَعُرَابٍ. وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشَائِخِنَا أَيْضاً، وَ هِيَ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ بِعَيْنَيْهَا، وَ وَافَقَهُ الْبَكْرِيُّ، وَ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ، وَ حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ الْإِعْجَابَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَ ضَبَطَهُ الْأَصْبَلِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ بِالْمُعْجَمَةِ عِنْدَ الْقَابِسِيِّ، وَ هُوَ خَطَأٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مُجْمَعُونَ عَلَى ضَمِّ الْبَاءِ، وَ لَا قَائِلَ بِغَيْرِ الضَّمِّ، فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: وَ يُثَلَّثُ، غَيْرٌ صَحِيحٌ.

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ، كَتَبُوا لَهُ: أَنْ لَا نُخْرِجَ كَنِيْسَهُ وَ لَا قَلْبَهُ، وَ لَا نُخْرِجَ سَبْعَانِينَ وَ لَا بَاعُوْثًا». الْبَاعُوْثُ: اسْتِسْقَاءُ النَّصَارَى وَ هُوَ اسْمٌ سُرْيَانِيٌّ، وَ قِيلَ: هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَ التَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ، فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُعْثُ: الرَّسُولُ، وَ الْجَمْعُ الْبُعْثَانُ.

وَ الْبُعْثُ: الْقَوْمُ الْمُسَخَّصُونَ (٤)،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: «يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ». أَيْ الْمَعْبُوثُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا، وَ هُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ، وَ هُوَ الْبُعَيْثُ، وَ جَمْعُ

ص: ١٧٢

١- (١) فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: سَارَ.

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَائِيَّةِ وَ [١] اللِّسَانِ.

٣- (٣) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلأَمْدِيِّ: بَشَرٌ.

٤- (٤) وَ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ [٢] بَعْدَ مَا أَسَنَّ وَ كَبَّرَ.

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ «الْغَيْنُ».

٦- (٦) هَذَا ضَبَطَ التَّهْذِيبُ، وَ بِالْأَصْلِ: الْمَشْخُوصُونَ، وَ فِي اللِّسَانِ: [٤] بِتَشْدِيدِ الْخَاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

البُعْثُ بُعُوثٌ ، و جمع البُعَيْثِ بُعُثٌ ، قال :

و لَكِنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَ عُزْمٍ

وَ بَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .

وَ بَعَثَ عَلَيْهِمُ البَلَاءَ : أَحَلَّهُ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَى بِأَسْ شَدِيدِ (١) وَ انْبَعَثَ فِي السَّيْرِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَ قُرِئَ «يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقِدِنَا» أَيْ مِنْ بَعَثِ اللّهِ إِيَّانَا مِنْ مَرْقِدِنَا .

وَ التَّبَعَاتُ : تَفْعَالٌ مِنْ بَعَثَهُ ، إِذَا أَثَارَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّآثِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشِ التَّبَعَاتِ

وَ بَاعِيثًا : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

بُعْثٌ

البُعْثُ ، مِثْلُهُ ، قَالُوا فِي ضَبْطِهِ : أَوَّلُهُ مِثْلُ الضَّبْطِ ، وَ آخِرُهُ مِثْلُ النَّقْطِ ، وَ وَسْطُهُ غَيْنٌ مَعْجَمُهُ ، قَالَه شَيْخُنَا .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : البُعْثُ ، بِالكسْرِ وَ الضَّمِّ ، الوَاحِدَةُ بُعْثَةٌ وَ بُعْثَةٌ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْنَاهُ بِكسْرِ البَاءِ ، وَ يُقَالُ : البُعْثُ بِفَتْحِ البَاءِ ، فَظَهَرَ بِمَا قُلْنَا التَّثْلِيثُ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : البُعْثُ وَ الأَبْعَثُ : طَائِرٌ أَعْبَرُ (٢) مِنْ طَيْرِ المَاءِ ، كَلَوْنُ الرَّمَادِ ، طَوِيلُ العُنُقِ ، وَ الجَمِيعُ البُعْثُ وَ الأَبَاعِثُ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَعَلَ اللَّيْثُ البُعْثَ وَ الأَبْعَثَ شَيْئًا وَاحِدًا ، وَ جَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ المَاءِ . قَالَ : وَ البُعْثُ عِنْدِي غَيْرُ الأَبْعَثِ ، فَأَمَّا الأَبْعَثُ فَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ مَعْرُوفٌ ، وَ سُمِّيَ أَبْعَثَ لِبُعْثَتِهِ (٣) ، وَ هُوَ بِيَاضٌ (٤) إِلَى الخُضْرَةِ ، وَ أَمَّا البُعْثُ فَكُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ . يُقَالُ : هُوَ اسْمٌ لِلجِنْسِ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَ الأَبْعَثُ قَرِيبٌ مِنَ الأَعْبَرِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ جَعَلَ البُعْثَ وَاحِدًا فَإِنَّ جَ بَعْثَانَ كَغَزْلَانَ وَ عَزَالَ ، وَ مِنْ قَالَ لِلذَّكْرِ وَ الأُنْثَى بَعْثًا فَجَمَعَهُ بَعْثًا ، مِثْلُ نَعَامِهِ وَ نَعَامٍ ، وَ يَكُونُ النَّعَامُ لِلذَّكْرِ وَ الأُنْثَى .

وَ قَالَ سِيبَوِيهِ : بُعْثٌ بِالضَّمِّ - وَ بَعْثَانٌ بِالكسْرِ .

١٧- و في حديث جعفر بن عمرو: «رَأَيْتُ وَحْشِيًّا، فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلَ الْبَغَاثَةِ». هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ.

و في حواشي ابن بَرِّي: قول الجوهري عن ابن السكيت - البغاث: طائرٌ أُنْعَثُ إلى العُبره، دُونَ (٥) الرَّحْمِه، بطيء الطيران قال- هَذَا غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما: أن البغاث اسم جنس، واحده بَغَاثَةٌ، مثل:

حَمَامٌ وَ حَمَامَةٌ، وَ أُنْعَثُ صِفَةً، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: أُنْعَثُ بَيْنَ الْبُغْثَةِ، كَمَا تَقُولُ: أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ، وَ جَمْعُهُ بُغْثٌ، مِثْلُ:

أَحْمَرٌ وَ حُمْرٌ، قَالَ: وَ قَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَبَاغِثَ، لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، كَمَا قَالُوا: أَبْطَحُ وَ أَبَاطِحُ، وَ أَجْرَعُ وَ أَجَارِعُ .

و الوجه الثاني: أَنَّ الْبُغَاثَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، وَ أَمَّا الْأُبْغُثُ، فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرَ، وَ قَدْ يَكُونُ صَائِدًا، وَ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ صَائِدٍ، قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ: وَ أَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْهَا:

أُبْغُثٌ، وَ أَحْوَى (٦)، وَ أْبَيْضٌ، وَ هُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ، فَجَعَلَ الْأُبْغُثَ صِفَةً لِمَا كَانَ صَائِدًا أَوْ غَيْرَ صَائِدٍ، بِخِلَافِ الْبُغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا.

و قيل: الْبُغَاثُ: أَوْلَادُ الرَّحْمِ، وَ الْعِرْبَانِ .

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبُغَاثُ: الرَّحْمُ وَاحِدَتُهَا بَغَاثَةٌ .

و قَالَ غَيْرُهُ: الْبُغَاثُ [طَيْرٌ] (٧) مِثْلُ السَّوَادِقِ (٨) لَا يَصِيدُ.

و فِي التَّهْذِيبِ: كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، الْوَاحِدَةُ: بُغَاثَةٌ، وَ يَجْمَعُ عَلَى الْبُغَاثِ .

ص: ١٧٣

١- (١) سورة الإسراء الآية: ٥. [١]

٢- (٢) كلمه «أغير» لم ترد في التهذيب.

٣- (٣) في التهذيب: لغبته لونه.

٤- (٤) في التهذيب: بياض يضرب إلى الخضرة.

٥- (٥) في الصحاح و [٢] التهذيب: دوين.

٦- (٦) في اللسان: و [٣] أخرج.

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٤]

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله السوادق جمع سودق و هو الصقر، و قد تعجم داله».

و قال ابن سيده: البُعَاثُ، بالكسر و الضمّ : شِرَارُ الطَّيْرِ و ما لا يَصِيدُ منها، و اِحِدُهَا بَعَاثَةٌ بالفتح، الذَّكَرُ و الأُنثى في ذلك سَوَاءٌ. و بُعَاثٌ : ع، عن ثعلب.

و قال الليث: يَوْمٌ بُعَاثٌ: يَوْمٌ وَقَعَهُ كَانَتْ بَيْنَ الأَوْسِ و الخَزْرَجِ .

قال الأزهرى: إنما هو بُعَاثٌ بالمهملة و تقدّم تفسيره، و هو من مَشَاهِيرِ أَيامِ العَرَبِ ، و من قال: بُعَاثٌ، فقد صَحَّفَ . و فى المَثَلِ : « إِنْ البُعَاثُ بَارِضِنَا يَسْتَنْسِرُ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلثَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ (١).

و قيل: معناه أى مَنْ جَاوَرَنَا عَزَّ بِنَا أى إِنْ البُعَاثُ -مع كونه ذليلاً عاجزاً لا قُدْرَةَ له- إِذَا نَزَلَ بَارِضِنَا، و جَاوَرَنَا، حَصَلَ لَهُ عِزُّ النَّسْرِ، و انتقل من الذُّلِّهِ إلى العِزِّهِ و المَنَعَةِ، و هو مَجَازٌ.

و البُعْتَاءُ مثل الرَّقِطَاءِ من الغنمِ و فى بعض الأُمّهاتِ : من الضَّانِ (٢)، و هى التى فيها سَوَادٌ و بِياضٌ ، و بِياضُهَا أَكْثَرُ من سَوَادِهَا. و قد بَغَتْ كَفَرِحَ بَعْتًا و الاسمُ البُعْتَةُ بالضمّ و هو بِياضٌ إلى الخُضْرَةِ .

و من المَجَازِ: خَرَجَ فُلَانٌ فى البُعْتَاءِ و العُرَاءِ و البُرْشَاءِ، و هم أَخْلَاطُ النَّاسِ و جَمَاعَتُهُمْ.

و الأَبْعَثُ: الأَسَدُ لِبُعْتَتِهِ، و ذا من التكملة .

و الأَبْعَثُ : ع، ذُو رَمْلٍ (٣)، و قد أَهْمَلَهُ ياقوتٌ فى المُعْجَمِ.

و الأَبْعَثُ طائرٌ أَغْبَرُ، و هو غيرُ البُعَاثِ على الصَّحِيحِ، كما سَلَفَ تَحْقِيقُهُ.

و البُعَيْثُ على فَعِيلِ الحِنْطَةِ، و الطَّعَامُ المَخْلُوطُ يُعَشُّ بِالشَّعِيرِ كَاللَّغِيثِ و اللُّغِيثِ، عن ثعلب، و هو مذكورٌ فى موضعه، قال الشاعر:

إِنَّ البُعَيْثَ و اللُّغِيثَ سَيَانٌ

و البُعَيْثَاءُ، مَصْغَرٌ ممدوداً، من البُعَيْرِ: مَوْضِعُ الحَقِيبَةِ منه، و ذا من زياداته.

بقت

بَقَّتْ أَمْرُهُ، و طَعَامُهُ، و حَدِيثُهُ و غيرَ ذلك، إِذَا حَاطَهُ، و مثله فى اللِّسَانِ.

بلث

البَلِيثُ كَأَمِيرٍ: نَبْتُ، قال الشاعر:

رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

و هو كَلَاءٌ عَامَيْنِ، أَسْوَدٌ كَالدَّرِينِ.

و بَلِيثٌ إِتْبَاعٌ دَمِيثٌ و سِيَأْتِي.

و بَلَّتْ بفتح فسكون: اسْمٌ، و هو جَدُّ سَمَّاكِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنٍ (٤) الْأَسَدِيِّ الْهَالِكِيِّ، له صِيْحْبَةٌ، و قال الحافظ: كان في زَمَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بلعث

الْبَلْعَةُ بِالعين المهملة قبل المثناة، أهمله الجوهري، و صاحب اللسان، و قال ابن دُرَيْدٍ: هي الرَّخَاوَةُ فِي غَلْظِ جِسْمٍ و سِيَمَنِ، و امْرَأَةٌ بَلْعَةٌ، و هي: الْعَلِيظَةُ الْمُسْتَرْحِيَةُ، و هو بَلَعْتُ .

بلكث

بُلْكُوثٌ، كزُبُورٍ، أهمله الجوهري، و ضَمُّهُ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فَعْلُولٌ، بِالْفَتْحِ، غَيْرِ صِيْحْفُوقٍ، و هو اسم رَجُلٍ و هو: بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ، و إِيَّاهُ عَنَى الْأَخْطَلُ بِقَوْلِهِ:

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

و يَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا

وَ بَلَا-كُثٌ: ع قال بعض القرشيين- هو أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، كان مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ، فلما كان ببعضِ الطَّرِيقِ تَذَكَّرَ زَوْجَتَهُ، و كان مَشْغُوفًا بِهَا، فَكَّرَ رَاجِعًا:-

ص: ١٧٤

١- (١) مجمع الأمثال للميداني ٨/١. [١]

٢- (٢) كما في اللسان.

٣- (٣) في اللسان: ذو رمل و حجاره.

٤- (٤) بالأصل «حمنن» و في أسد الغابة «حبتن» و ما أثبت عن القاموس: «حمن».

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَاعِ

سِرَاعاً وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًّا

خَطَرْتُ خَطَرَهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ

رَاكِ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا

قُلْتُ لَبَيْكَ إِذْ دَعَانِي لِكَ الشُّو

قُ وَاللَّحَادِيَيْنِ حُنًّا الْمَطِيًّا

نَقَلْتُهُ مِنَ الْحَمَاسَةِ لِأَبِي تَمَامٍ (١).

وَ بَلَكْتُهُ: فَارَةٌ عَظِيمَةٌ .

بنكث

*ومما يستدرك عليه:

بِنَكْثٍ، كَدِرْهُمْ: قَصَبَهُ الشَّاشُ، مِنْهَا: الْهَيْئَةُ بِنُ كَلَيْبِ الْبِنَكْتِيِّ، مَعْرُوفٌ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

بنث

الْبَيْنِيْتُ عَلَى وَزْنِ فَيْعِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي الرِّيَاعِيِّ -عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ: سَيَمَكُ بَحْرِيٌّ فَإِنْ كَانَتْ يَاءٌ زَائِدَتَيْنِ، فَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هُوَ غَيْرُ الْيَنْبِثِ، أَيْ بِتَقْدِيمِ الْمُشْتَبَاهِ التَّخْتِيهِ عَلَى النَّوْنِ، قَالَ: وَ كَلَامُ الْعَرَبِ يَأْتِي عَلَى فَيْعُولٍ وَ فَيْعَالٍ، وَ لَمْ (٢) يَجِئْ عَلَى فَيْعِيلٍ غَيْرِ «الْيَنْبِثِ» (٣) فَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ؟

بوث

بَاثَ الشَّيْءَ، وَ عَنْهُ يَبُوثُ بَوُثًا: بَحَثَ، كَأَبَاثَ، وَ ابْتَاثَ ابْتَاثَةً، وَ ابْتِيَاثًا.

وَ بَاثَ مَتَاعَهُ وَ مَالَهُ يَبُوثُهُ بَوُثًا، إِذَا بَدَّدَهُ .

وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبُوثُ (٤) وَ يَبِثُ بَوُثًا وَ بَيْنًا، وَ اسْتَبَاثَهُ:

اسْتَخْرَجَهُ، وَ سِيَأْتِي فِي ب ي ث؛ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ يَأْتِيهِ وَاوِيَهُ.

وَ حَاثَ بَاثٍ: قُمَاشُ النَّاسِ، وَاوِيَهُ وَ يَأْتِيهِ، وَ قَوْلُهُمْ:

تَرَكَهُم حَاثٍ بَاثٍ -مكسورتين- و جِئَ بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْثٍ ، أَى مِنْ حَيْثُ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ ، وَ يُنَوَّنَانِ فَيَقَالُ: تَرَكَهُم حَوْثًا بَوْثًا .

و عن ابن الأعرابي: يُتَعَالَمُ: تَرَكَهُم حَاثٍ بَاثٍ أَى مُتَفَرِّقِينَ وَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: «تَرَكَتْ دَارُهُمْ حَيْوُثَ يَوْثٍ» أَى أُثِيرَتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَ حُرِّبَتْ .

و يُقَالُ [تَرَكَهُم حَوْثًا بَوْثًا] وَ [حَوْثَ بَوْثَ] ، وَ حَاثٍ بَاثٍ وَ حَيْثَ بَيْثَ ، أَى فَرَّقَهُمْ وَ بَدَّدَهُمْ. وَ هَذَا مِنْ مُرَكَّبَاتِ الْأَحْوَالِ .
*و مما يستدرِك عليه:

بَاثَ الْمَكَانَ بَوْثًا وَ بَيْثًا: حَفَرَ فِيهِ ، وَ خَلَطَ فِيهِ تُرَابًا .

وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبُوثُهُ بَوْثًا ، إِذَا فَرَّقَهُ .

وَ جَاءَ بِحَوْثٍ بَوْثَ ، إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ .

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ بَيْثُهُ: حَرْفٌ نَاقِصٌ ، كَأَنَّ أَصْلَهُ بَوْثُهُ ، مِنْ بَيَاتِ الرِّيحِ الرَّمَادَ يَبُوثُهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، كَأَنَّ الرَّمَادَ سَيَّمِي بَيْثُهُ لِأَنَّ الرِّيحَ يَسْفِيهَا ، وَ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْمُعْتَلِّ ، وَ هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ، وَ قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

بِهت

البُهْتَةُ بِالضَّمِّ: البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا بُهْتَةٌ تَرَعَى بِأَقْرَبِيهِ

أَوْ شِقَّةً خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ (٥)

وَ بُهْتُهُ: اسْمُ رَجُلٍ .

وَ بَطْنَانٍ: أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَ آخَرُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: بُهْتُهُ ، بِالضَّمِّ: أَبُو حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَ هُوَ بُهْتُهُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ. قَالَ عَبْدِ الشَّارِقِ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْجُهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا لِبُهْتُهُ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا (٦)

المَلَأُ: الخُلُقُ ، وَ الْأَمْلاءُ: الْأَخْلَاقُ .

وَ البُهْتَةُ مِنَ البُهْتِ ، وَ هُوَ البِشْرُ وَ طِيبُ المَلَقَى ، وَ قَدْ بَهَّتْ

- ١- (١) الأبيات فى التكملة و معجم البلدان [١] باختلاف بعض الألفاظ .
- ٢- (٢) الأصل و التكملة، و فى التهذيب: و لم أسمع حرفاً جاء على .
- ٣- (٣) الأصل و التهذيب، و الضبط منه، و فى التكملة: «البيئث» .
- ٤- (٤) اللسان: [٢] يبوئه .
- ٥- (٥) اللسان و [٣] التكملة: جوف بدل جنب .
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تنادوا الخ. قال فى التكملة و الروايه: فنادوا، بالفاء معطوفاً على ما قبله و هو: فجاءوا عارضاً برداً و جئنا كمثل السيل نركب وازعينا» .

إِلَيْهِ كَمَنْعَ ، وَ تَبَاهَتْ ، إِذَا تَلَقَّاهُ بِالْبِشْرِ وَ حُسْنِ اللَّقَاءِ وَ كَذَلِكَ بَهَشَ إِلَيْهِ ، بِالشَّيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

بهكث

الْبُهَكَّةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

هِيَ الشُّرْعَةُ فِي مَا أُخِذَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

بيث

تَرَكَهُمْ حَيْثُ بَيْثَ . أَيْ فَرَّقَهُمْ وَ يَدَّدَهُمْ . وَ بَاثَ التُّرَابَ يَبِيثُهُ (١) بَيْثًا ، وَ اسْتَبَاثَهُ : اسْتَخْرَجَهُ ، وَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ الِاسْتِبَاثَةُ : اسْتِخْرَاجُ النَّبِيثِ مِنَ الْبِئْرِ . وَ الِاسْتِبَاثَةُ :

الِاسْتِخْرَاجُ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَدَلِيُّ - وَ عَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى صَخْرِ الْغَيِّ ، وَ هُوَ سَهْوٌ ، حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ :

لَحَقُّ بَيْتِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرِ الْغَيِّ مَاذَا يَسْتَبِيثُ (٢)

وَ مَعْنَى يَسْتَبِيثُ : يَسْتَبِيرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ مِنْ هِجَاةٍ وَ نَحْوِهِ .

وَ بَاثٌ ، وَ أَبَاثٌ ، وَ اسْتَبَاثٌ ، وَ نَبَثٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ بَاثَ الْمَكَانَ بَيْثًا ؛ إِذَا حَفَرَ فِيهِ وَ خَلَطَ فِيهِ تُرَابًا .

وَ حَاثَ بَاثٌ مَبْنِيُّ عَلَى الْكَسْرِ : قَمَّاشُ النَّاسِ .

فصل التاء المنناه الفوقيه مع المثلثه

تفت

التَّفْتُ - مُحَرَّكَةٌ ، فِي الْمَنَاسِكِ - : الشَّعْتُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ هُوَ مَا حُوِّذَ مِنْ عِبَارِهِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَ فِيهَا :

التَّشَعْتُ ، وَ سَيَأْتِي نَصُّهَا ، وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ : التَّفْتُ - فِي الْمَنَاسِكِ - : مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَطْفَارِ وَ الشَّارِبِ وَ حَلْقِ الرَّأْسِ وَ الْعَانَةِ وَ رَمِي الْجِمَارِ وَ نَحْرِ الْبَدَنِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ ، وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ (٣) .

قَالَ الرَّجَّاجُ : لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ .

وَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : التَّفْتُ : الْحَلْقُ وَ التَّقْصِيرُ وَ الْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَ الشَّارِبِ وَ الْإِبِطِ ، وَ الدَّبْحُ ، وَ الرَّمْيُ .

وقال الفرّاء: التّفث: نَحْرُ اليَدَيْنِ وَغَيْرِهَا مِنَ البَقَرِ وَ الغنمِ ، وَ حَلَقُ الرّأْسِ ، وَ تَقْلِيمُ الأظفارِ وَ أشباهه. قال أبو عبيد: ولم يَجِءَ فيه شِعْرٌ يُحْتَجُّ به.

وقيل: هو إِذْهَابُ الشَّعَثِ وَ الدَّرَنِ وَ الوَسَخِ مُطْلَقًا.

وَ الرّجُلُ تَفَثٌ ،

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: « فَتَفَثَ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ ». أَي لَطَخَتْهُ، وَ هُوَ مَا أُخِذَ مِنْهُ.

وَ قال ابنُ شُمَيْلٍ: التّفثُ: التُّسُكُ مِنْ مَناسِكِ الحَجِّ .

وَ رَجُلٌ تَفَثٌ كَتِفٌ وَ هُوَ: الشَّعْثُ المُعْبَرُ (٤)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ نَصَّ عِبَارَهُ ابنُ شُمَيْلٍ: المُتَعَبَّرُ (٥)، بِدَلِ المُعْبَرِ أَي لَمْ يَدَّهْنُ وَ لَمْ يَسْتَحِدَّ. قال أبو مَنْصُور: وَ لَمْ يُفَسِّرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التّفثَ كَمَا فَسَّرَهُ ابنُ شُمَيْلٍ؛ جَعَلَ التّفثُ:

التَّشَعُّثُ وَ جَعَلَ (٦) إِذْهَابَ الشَّعَثِ بِالحَلْقِ قِضَاءً وَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ثُمَّ لِيُقْضُوا تَفَثَهُمْ قال: قِضَاءٌ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الحَلْقِ وَ التَّنْظِيفِ .

ثلث

التَّلِيثُ كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقِيُّ ، وَ قال صَاحِبُ اللِّسانِ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ السِّبَاخِ ، وَ فِي أُخْرَى: نَخِيلٌ، بِالتَّوْنِ وَ الخَاءِ.

توت

التُّوتُ: الفِرْصَادُ، أَنْكَرَهُ الحَرِيرِيُّ فِي دُرِّهِ العَوَاصِ، وَ زَعَمَ أَنَّهُ تَضْحِيفٌ، وَ قد قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ جَماعه، وَ الصَّحِيحُ أَنَّها لُغَةٌ فِي المُثَنَّاةِ كَمَا حَكَاهَا اللُّغَوِيُّ الفَارِسِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ فِي كِتَابِ عِلَلِ المُصَنِّفِ الغَرِيبِ.

وَ فِي شَرْحِ أدبِ الكاتِبِ: قال أَبُو حَنِيفَةَ: التُّوتُ وَ التُّوتُ لُغَتَانِ .

وَ قال ابنُ بَرِّى فِي حِوَالَتِهِ عَلَى مُعَرَّبِ الجَوَالِقِيِّ: إِنَّ أبا حَنِيفَةَ قال: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُ بِالتَّاءِ، وَ إِنما هُوَ بِالتَّاءِ المُثَلَّثَةِ، وَ أنشَدَ- لِمَحْجُوبِ النُّهْسَلِيِّ -:

ص: ١٧٦

١- (١) بالأصل: بيت.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله شعاره كذا بخطه، و في الصحاح المطبوع: شعاره بالعين المعجمه، فليحذر» و في الصحاح و

اللسان: ماذا تستبيث؟

٣- (٣) سورة الحج الآية ٢٩. [١]

٤- (٤) في القاموس: الشعث و المغبر.

٥- (٥) في اللسان: «[٢] متغير شعث» و في التهذيب: مُغَبَّرٌ شَعِثٌ .

٦- (٦) في التهذيب: و جعل قضاءه إذهاب الشعث بالحلق و التقليم و ما أشبهه.

لَرَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرْفُ

مِنَ الْقَرْيَةِ حَزْنٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ

أَحْلَى وَ أَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ

مِنْ كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرُّمَانِ وَ التُّوثِ

و نقل ابن بَرِّي في حواشيه على الدرّره: حكى أبو حنيفه أنه يُقال بالتاء، والتاء من كلام الفُرس، والتاء هي لغه العرب، و أنشد البيهقي .

قال شيخنا: و على المثلثه اقتصر صاحبُ عُمده الطيب، و قال: إن المثناه لحن، و هو غريب لم يوافقوه عليه. و صرّح في المزهري عن شرح أدب الكاتب - أن التوت أعجمي معرب، و أصله باللسان العجمي توث و توذ، فأيدلت العرب من التاء المثلثه و الذال المعجمه تاءً ثنويه؛ لأن المثلثه و الذال مَهملان في كلامهم.

و التوت: ه بَمَرَوْ، و يُقال فيها بالذال المُعجمه أيضاً، منها أبو الفيص بخر بن عبد الله بن بحر التوثي الأديب المروزي صاحب سليمان بن معبد السنجي .

و التوت: ه أخرى بأشقرين منها: أبو القاسم علي بن طاهر، سمع ببغداد أبا محمد الجوهري توفي سنة ٤٨٠ (١).

و أخرى ببوشنج .

و التوته: واحده التوت .

و مَحَلَّةُ بِيْغْدَادِ قُرْبَ الشُّونِيزِيَّةِ، فِيهَا جَامِعٌ بِالْحِزَابِ الْعَرَبِيِّ ، مِنْهَا: أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْدَاسٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَادَانَ ، وَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ . وَ مَسْجِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّادِرِ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّاهِدِيُّ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْمَاطِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ التُّوثِيُّونَ : مُحَدَّثُونَ .

و كَفَرْتُ ثَوَاتًا: ع بِالْجَزِيرَةِ .

تُونَكْت

و مما يستدرك عليه:

تُونَكْت (٢)، بِالضَّمِّ وَ فَتْحِ النَّونِ مَعَ سَكُونِ الْكَافِ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَا، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ حَمُّ بْنُ عَمَرَ الْبَخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْبَخَارِيِّ ، قَيْدَهُ الْحَافِظُ .

(فصل التاء المثلثه مع نفسها)

الثُّلُثُ ، بضم فسكون و بضم ممتين و يُقال: بَضَمَهُ فَفَتَحَهُ - كأمثاله - : لُغَةً أَوْ تَخْفِيفًا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَ إِنْ أَعْفَلَهُ الْمُصَيِّفُ نُبْعًا لِلجَوْهَرِيِّ ، كَذَا قَالَه شَيْخُنَا: سَيِّئٌ أَيْ حَظٌّ وَ نَصِيبٌ مِنْ ثَلَاثِهِ أَنْصِبَاءٌ كَالثَّلِيثِ يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ، وَ جَمَعَهَا، أَثْلَاثٌ .

وَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: فَإِذَا فَتَحَتِ الثَّاءُ زِدَتْ يَاءٌ، فَقُلْتُ:

ثَلِيثٌ، مِثْلُ: ثَمِينٍ وَ سَبْعٍ وَ سَدِيسٍ وَ حَمِيسٍ وَ نَصِيفٍ ، وَ أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا حَمِيسًا وَ ثَلِيثًا .

قُلْتُ: وَ قَرَأْتُ فِي مُعْجَمِ الدَّمِيَّاطِيِّ مَا نَصَّهُ: قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: قَالَ اللُّغَوِيُّونَ: فِي الرَّبْعِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: يُقَالُ: هُوَ الرَّبْعُ وَ الرَّبِيعُ وَ الرَّبِيعُ، وَ كَذَلِكَ العُشْرُ وَ العُشْرُ وَ العَشِيرُ، يَطْرُدُ فِي سَائِرِ العَدَدِ، وَ لَمْ يُسْمَعْ الثَّلِيثُ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ أَخْطَأَ، فَالْمَصْنَفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ الْأَكْثَرِ، وَ قَالُوا: نَصِيفٌ بِمَعْنَى النُّصْفِ، لَكِنِ الْمَعْرُوفُ فِي النُّصْفِ الْكَسْرُ، بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَجْزَاءِ، فَإِنَّهَا عَلَى مَا قُلْنَا.

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الثَّلِيثُ: بِمَعْنَى الثُّلُثِ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ شَمْرًا:

تُوفِي الثَّلِيثَ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ

وَ الْحَيِّ فِي خَائِرِ مِنْهَا وَ إِيقَاعِ

وَ الثَّلَثُ (٣) بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَقَى نَحْلَهُ الثَّلَثَ - بِالْكَسْرِ - أَيْ بَعْدَ الثُّنْيَا.

وَ ثَلُثُ النَّاقَةِ أَيْضًا: وَ لَدَهَا الثَّلَاثُ ، وَ طَرَدَهُ (٤) ثَعْلَبٌ فِي وَ لَدِ كُلِّ أَنْثَى، وَ قَدْ أَثَلَّتْ، فَهِيَ مُثَلَّثٌ، وَ لَا يُقَالُ: نَاقَةٌ ثَلُثٌ .

وَ فِي قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ: وَ لَا تُسْتَعْمَلُ أَيْ الثَّلَثُ بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي الْأَوَّلِ - يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ: هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثَّلَثَ - نَظَرٌ

ص: ١٧٧

١- (١) الأصل و اللباب، و [١] في معجم البلدان [٢] سنة ٤٠٨ هـ .

٢- (٢) في اللباب: تونكت ضبط قلم.

٣- (٣) عن الصحاح، و بالأصل «و الثلث».

٤- (٤) في اللسان: و أطرده ثعلب.

كَأَنَّهُ نَقَضَ كَلَامَهُ بِمَا حَكَاهُ ثَلَاثُ النَّاقَةِ: وَلِدِهَا الثَّلَاثُ، وَ هَذَا غَيْرُ وَارِدٍ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ مُرَادَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الثَّلَاثَ فِي الْأَظْمَاءِ غَيْرُ وَارِدٍ، وَ نَصُّ عِبَارَتِهِ: وَ الثَّلَاثُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يَسْقَى نَخْلَهُ الثَّلَاثَ، وَ لَا يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَ لَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ؛ لِأَنَّ أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرَّفَةُ:

وَ هُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ، ثُمَّ الْغَبُّ: وَ هُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَ تَدَعُ يَوْمًا، فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَبِّ فَالْظَّمُّ الرَّبِيعُ، ثُمَّ الْخَمْسُ، وَ كَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنْتَهَى.

فَعُرِفَ مِنْ هَذَا أَنَّ مُرَادَهُ أَنَّ الْأَظْمَاءَ لَيْسَ فِيهَا ثَلَاثٌ، وَ هُوَ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَ وَجُودُ ثَلَاثِ النَّخْلِ، أَوْ ثَلَاثِ النَّاقَةِ - لِوَلَدِهَا الثَّلَاثَ - لَا يُثَبِّتُ هَذَا، وَ لَا يَحُومُ حَوْلَهُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، فَقَوْلُهُ: فِيهِ نَظَرٌ، فِيهِ نَظَرٌ. كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا.

وَ جَاءُوا ثَلَاثَ ثَلَاثٍ وَ مَثَلَتْ مَثَلَتْ، أَيْ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ.

وَ قَالَ الرَّجَّاحُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ (١) مَعْنَاهُ: اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ (٢)، وَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْصَرِفْ؛ لِجِهَتَيْنِ: وَ ذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ عِلْتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَ ثَلَاثِ ثَلَاثٍ، وَ الثَّانِيهِ (٣) أَنَّهُ عُدِلَ عَنْ تَأْنِيثٍ.

وَ فِي الصِّحَاحِ: ثَلَاثٌ وَ مَثَلَتْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَ الصِّفَةِ، وَ الْمَصْنُفُ أَشَارَ إِلَى عِلِّهِ وَاحِدِهِ، وَ هِيَ الْعَدْلُ، وَ أَعْفَلَ عَنِ الْوَصْفِيَّةِ فَقَالَ: مَعْدُولٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَ مَثَلَتْ، وَ هُوَ صِفَةٌ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ، وَ هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: (٤) إِنَّمَا لَمْ يُصْرَفْ (٥) لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ: فِي اللَّفْظِ، وَ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ، وَ عَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ [لِأَنَّكَ] (٦) إِذَا قُلْتَ: جَاءَتْ الْخَيْلُ مَثْنَى، فَالْمَعْنَى: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَيْ جَاءُوا مُزْدَوِجِينَ (٧)، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعِدَدِ، فَإِنْ صَيَّرْتَهُ صَيَّرْتَهُ، فَقُلْتَ: أَحْيَيْدٌ وَ ثُنَى (٨) وَ ثَلَيْثٌ وَ رُبَيْعٌ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُ حُمَيْرٍ، فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرِفُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ وَ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالتَّصْغِيرِ عَنِ وَزْنِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: فِي التَّعَجُّبِ - مَا أَمِيلُحَ زَيْدًا، وَ مَا أَحْسِنُهُ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ وَ سَيِّمُوا اللَّهُمَّ تَعَالَى». يُقَالُ: فَعَلْتَ الشَّيْءَ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ، غَيْرَ مَصْرُوفَاتٍ، إِذَا فَعَلْتَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا.

وَ ثَلَاثُ الْقَوْمِ أَثَلْتُهُمْ ثَلَاثًا، كَنَصَرَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعِشْرِ.

وَ ثَلَاثُ، كَضَرَبَ أَثَلْتُ ثَلَاثًا: كُنْتُ ثَلَاثُهُمْ، أَوْ كَمَلْتُهُمْ ثَلَاثَةً، أَوْ ثَلَاثِينَ، بِنَفْسِي.

قَالَ شَيْخُنَا: «أَوْ» هُنَا بِمَعْنَى الْوَاوِ، أَوْ لِلتَّفْصِيلِ وَ التَّخْيِيرِ، وَ لَا يَصِحُّ كَوْنُهَا لِتَنْوِيعِ الْخِلَافِ. أَنْتَهَى.

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ كَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ:

أَرْبَعُهُمْ وَ أَسْبَعُهُمْ وَ أَتَسَعُهُمْ فِيهَا (٩) جَمِيعًا؛ لِإِمْكَانِ الْعَيْنِ.

و تقول: كانوا تسعة و عشرين فثلثتهم، أى صرت بهم تَمَامَ ثلاثين و كانوا تسعة و ثلاثين فربعتهم، مثل لفظ الثلاثة و الأربعة، كذلك إلى المائة، و أنشد ابن الأعرابي قول الشاعر فى ثلثهم إذا صار ثالثهم، قال ابن برى: هو لعبيد الله بن الزبير الأسيدي يهجو طيناً:

فإن تثلثوا نزع وإن يك خامس

يكن سادس حتى يبيركم القتل

ص: ١٧٨

١- (١) سورة النساء الآية ٣. [١]

٢- (٢) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: «[٢] اثنين اثنين» و أشار بهامشه إلى صحه ما أثبتناه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الثانيه الخ، كذا بخطه و لتحرر هذه العبارة». و فى التهذيب و اللسان [٣] فكالأصل.

٤- (٤) يريد غير سيبويه، و [٤] الكلام للجوهري.

٥- (٥) الصحاح: [٥] ينصرف.

٦- (٦) زياده عن الصحاح. [٦]

٧- (٧) قوله «مزدوجين» خطأ صوابه: جاءت مزدوجه أو مزدوجات، فالإخبار عن الخيل بجمع المذكر السالم فخطأ.

٨- (٨) فى الصحاح: «[٧] ثنيتي» و الصواب ما أثبت. قال الرضى فى شرح الكافيه ٢٣١/١ [٨] فإذا حقر نحو عطاء قلب ألفه ياء كما

فى حمار فيرجع لام الكلمه إلى أصلها من الواو لزوال الألف قبلها، ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها، فتجتمع ثلاث

ياءات: الأولى للتصغير، و الثانيه عوض من الألف الزائده و الثالثه عوض عن لام الكلمه، فتحذف الثالثه نسبا فيقال عطى، و يدور

الإعراب على الثانيه.»

٩- (٩) فى الصحاح: «[٩] فيهما». أى فى معنى الأخذ، و فى معنى كونه مكماً للعدد.

أَرَادَ بِقَوْلِهِ: تَتَلَّثُوا، أَيْ تَقْتُلُوا ثَالِثًا. وَبَعْدَهُ.

وَإِنْ تَسْبَعُوا تَنْمِنُ وَإِنْ يَكُ تَاسِعٌ

يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ

يقول: إِنْ صِرْتُمْ ثَلَاثَةً (١) صِرْنَا أَرْبَعَةً، وَ إِنْ صِرْتُمْ أَرْبَعَةً صِرْنَا خَمْسَةً، فَلَا نَبْرُحُ نَزِيدٌ عَلَيْكُمْ أَبَدًا.

وَيُقَالُ: «رَمَاهُ اللَّهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي»، وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ، وَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَ أَصْلُهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجِدَ أُثْفَيْتَيْنِ لِقَدْرِهِ، وَ لَمْ يَجِدِ الثَّلَاثَةَ جَعَلَ رُكْنَ الْجَبَلِ ثَالِثَةَ الْأُثْفَيْتَيْنِ .

وَ ثَالِثَةُ الْأَثَافِي: الْحَيْدُ النَّادِرُ مِنَ الْجَبَلِ يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ، فَيُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ (٢).

وَ أَثْلَثُوا: صَارُوا ثَلَاثَةً، عَنِ ثَعْلَبِ، وَ كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا، كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ أَثْلَثُوا: صَارُوا ثَلَاثِينَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْعُقُودِ إِلَى الْمِائَةِ، تَصْرِيفٌ فِعْلِيٌّ كَتَصْرِيفِ الْآحَادِ.

وَ الثَّلُوثُ مِنَ الثُّوقِ: نَاقَةٌ تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ أَوَانٍ (٣)، وَ فِي اللِّسَانِ: ثَلَاثَةٌ أَقْدَاحٌ إِذَا حَلَبْتَ، وَ لَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ يَعْنِي لَا يَكُونُ الْمَلَأُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ .

وَ هِيَ أَيْضًا: نَاقَةٌ تَبْسُ ثَلَاثَةً مِنْ أَخْلَافِهَا وَ ذَلِكَ أَنَّ تُكْوَى (٤) بِنَارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ، وَ يَكُونُ وَ سَمًّا لَهَا، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

أَوْ هِيَ الَّتِي صِرِمَ خَلْفٌ مِنْ أَخْلَافِهَا، أَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ، وَ لَيْسَتْ لِتَنْوِيعِ الْخِلَافِ، فَإِنَّهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا عِبَارَةٌ وَاحِدَةٌ، تُحَلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ يُقَالُ-لِلنَّاقَةِ الَّتِي صِرِمَ خَلْفٌ مِنْ أَخْلَافِهَا، وَ تُحَلَبُ (٥) مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ :

تَلُوثٌ أَيْضًا، وَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهُدَلِيُّ :

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ أَل

صَحِيحَةٌ لَا تُحَالِيهَا الثَّلُوثُ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّحِيحَةُ: الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٍ، وَ الثَّلُوثُ: الَّتِي لَهَا ثَلَاثَةٌ أَخْلَافٍ .

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: نَاقَةٌ ثَلُوثٌ إِذَا أَصَابَ أَحَدَ أَخْلَافِهَا شَيْءٌ فَيَبَسَ (٦) وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْهُدَلِيِّ أَيْضًا.

وَ كَذَلِكَ أَيْضًا ثَلْثٌ بِنَاقَتِهِ، إِذَا صَرَّ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَخْلَافٍ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفَيْنِ قِيلَ: شَطَّرَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ:

خَلَفَ بِهَا، فَإِنْ صَرَّ أَخْلَافَهَا [كُلَّهَا] (٧) جُمِعَ قِيلَ: أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَ أَكْمَشَ .

و فى التهذيب: النَّاقَةُ إِذَا يَبَسَ ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ مِنْهَا، فَهِيَ ثَلُوثٌ (٨). وَ نَاقَةٌ مُثَلَّثَةٌ: لَهَا ثَلَاثَةُ أَخْلَافٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَفْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ عُنْمًا

وَ يَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ

وَ الْمُثَلَّثُوتَةُ: مَزَادَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ آدِمِهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: مِنْ ثَلَاثَةِ جُلُودٍ.

وَ الْمُثَلَّثُوتُ: مَا أُخِذَ ثَلَاثُهُ، وَ كُلُّ مُثَلَّثٍ مِنْهُوَكٌ .

وَ قِيلَ: الْمُثَلَّثُوتُ: مَا أُخِذَ ثَلَاثُهُ، وَ الْمَنْهُوَكُ: مَا أُخِذَ ثَلَاثُهُ، وَ هُوَ رَأَى الْعَرُوضِيِّينَ فِي الرَّجَزِ وَ الْمُنْسَرِحِ.

وَ الْمُثَلَّثُوتُ مِنَ الشُّعْرِ: الَّذِي ذَهَبَ جُزْآنٍ مِنْ سِتِّهِ أَجْزَائِهِ (٩).

وَ الْمُثَلَّثُوتُ: حَبْلٌ ذُو ثَلَاثِ قُوَى، وَ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَا بَيَّنَّ الثَّلَاثَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ، إِلَّا الثَّمَانِيَةَ وَ الْعَشْرَةَ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْمُثَلَّثُوتُ مِنَ الْحَبَالِ: مَا قُتِلَ عَلَى ثَلَاثِ قُوَى، وَ كَذَلِكَ مَا يُنْسَجُ أَوْ يُصَفَّرُ.

وَ الْمُثَلَّثُ؛ كَمُعْظَمٍ: شَرَابٌ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

ص: ١٧٩

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل: «ثلاثا».

٢- (٢) فى الصحاح: [٢] ثم تنصب عليهما القدر.

٣- (٣) فى التهذيب: «ثلاثة آنيه». و مثله فى الصحاح.

٤- (٤) عن اللسان، و بالأصل: يكون.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: و تحتلب.

٦- (٦) عن اللسان، و [٤] بالأصل: فييس.

٧- (٧) زياده عن الصحاح. [٥]

٨- (٨) العبارة فى التهذيب عن أبى زيد، و هى مثبتة فى اللسان [٦] عن التهذيب، و فى الأصل «مثلوث» و ما أثبت عن التهذيب، و

العبارة التالية وردت فى التهذيب و أيضاً الشاهد. و فيه «الرغوب» بدل «الرغوث» و فى اللسان «الرغوث». [٧]

٩- (٩) عن اللسان، و [٨] بالأصل «أجزاء».

وَأَرْضٌ مُثَلَّثَةٌ: لَهَا ثَلَاثَةُ أَطْرَافٍ، فَمِنْهَا الْمُثَلَّثُ الْحَادُّ، وَ مِنْهَا الْمُثَلَّثُ الْقَائِمُ.

و شَيْءٌ مُثَلَّثٌ: ذُو ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ غَيْرُهُ: شَيْءٌ مُثَلَّثٌ: مَوْضُوعٌ عَلَى ثَلَاثِ طَاقَاتٍ ، وَ كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْعَدَدِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

و قَالَ اللَّيْثُ : الْمُثَلَّثُ : مَا كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْنَاءٍ.

وَ يُثَلَّثُ ، كِيَضْرِبُ أَوْ يَمْنَعُ، وَ تَثْلِيثٌ ، وَ ثَلَاثٌ (١)، كَسَحَابٍ، وَ ثُلَاثَانُ بِالضَّمِّ: مَوَاضِعٌ ، الْأَخْيَرُ قَيْلَ مَاءٍ لِبَنِي أَسَدٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَعَدْتُ لَهُ وَ صُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحِ

وَ بَيْنَ تِلَاعِ يَنْثَلِثُ فَالْعَرِيضِ

وَ قَالَ الْأَعَشَى:

وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَ جَاسَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ

وَ رَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ

وَ قَالَ آخِرُ:

أَلَا حَبْدًا وَادِي ثُلَاثَانَ إِنِّي

وَ جَدْتُ بِهِ طَعَمَ الْحَيَاةِ يَطِيبُ

وَ الثُّلُثَانُ، كَالطَّرِبَانِ ، نَقَلَ شَيْخِنَا عَنْ ابْنِ جُنَى فِي الْمُحْتَسَبِ، أَنَّ هَذَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فِعْلَانٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ وَ هِيَ: ثُلُثَانٌ، وَ بَيْدَلَانٌ، وَ شَقِرَانٌ ، وَ قَطْرَانٌ، لَاحَامِسَ لَهَا، وَ يُحَرِّكُ: شَجَرُهُ عِنَبِ الثُّغْلِبِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ، قَالَ: وَ هُوَ الرَّبْرُقُ أَيْضًا، وَ هُوَ تُعَالَهُ، وَ قَوْلُهُ: وَ يُحَرِّكُ، الصَّوَابُ وَ يُفْتَحُ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ (٢).

وَ مِنْ الْمَجَازِ: التَّتَقُّتُ عُرَى ذِي ثَلَاثِهَا.

ذُو ثَلَاثٍ. بِالضَّمِّ هُوَ وَضِيْنُ الْبَعِيرِ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَ قَدْ ضُمَّرْتُ حَتَّى بَدَأَ ذُو ثَلَاثِهَا

إِلَى أَبْهَرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ

و يُقَالُ ذُو ثَلَاثِهَا: بَطْنُهَا، وَالْجِلْدَتَانِ الْعُلْيَا، وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ .

و فِي الْأَسَاسِ: وَ رَوَى (٣)

...«حَتَّىٰ أَرْتَقَىٰ ذُو ثَلَاثِهَا»

أَيَّ وَ لَدَّهَا، وَ الثَّلَاثُ: السَّابِيَاءُ، وَ الرَّحِمُ، وَ السَّلَى، أَي صَعِدَ إِلَى الظَّهْرِ.

و من المجاز أيضاً: يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَ هُوَ بِالْمَدِّ وَ يُضَمُّ كَانَ حَقُّهُ الثَّلَاثُ ، وَ لَكِنَّهُ صَبَّحَ لَهُ هَذَا الْبِنَاءُ؛ لِتَفَرُّدِ بِهِ، كَمَا فُعِلَ ذَلِكَ بِالذَّبْرَانِ ، وَ حَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهَا، فَأَنْتَ ، وَ كَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَتْ الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعِيدِ، وَ الْجَمْعُ: ثَلَاثَاوَاتٌ وَ أَنْثَلٌ (٤). حَكِيَ الْأَخِيرَةَ الْمُطَرِّزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَ حَكِيَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا تَكُنْ ثَلَاثَاوِيًّا ، أَي مِمَّنْ يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحَدَهُ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الثَّلَاثَاءُ لِمَا جُعِلَ اسْمًا جُعِلَتِ الْهَيَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعِيدِ مَدَّةً ، فَزَقًّا بَيْنَ الْحَيَاتَيْنِ ، وَ كَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ جُعِلَتْ بِالْمَدِّ تَوْكِيدًا لِلْإِسْمِ ، كَمَا قَالُوا: حَسْبَنَّهُ وَ حَسْبَانَهُ، وَ قَصَبَهُ وَ قَصَبَاءُ، حَيْثُ أَلْزَمُوا النَّعْتَ الْإِسْمَ ، وَ كَذَلِكَ الشَّجَرَاءُ وَ الطَّرْفَاءُ، وَ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بوزن فَعَلَهُ.

وَ ثَلَّثَ الْبِشْرُ تَثْلِيثًا: أَرْطَبَ ثُلُثَهُ وَ هُوَ مُثَلَّثٌ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: ثَلَّثَ الْفَرَسُ: جَاءَ بَعْدَ الْمُصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ، ثُمَّ خَمَسَ .

١٤،١- وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ- وَ تَنَّى أَبُو بَكْرٍ، وَ ثَلَّثَ عُمَرُ، وَ حَبَطْنَا فِتْنَةً، فَمَا (٥) شَاءَ اللَّهُ».

ص: ١٨٠

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ثَلَاثٌ بِالضَّمِّ.

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الدِّينَوْرِيِّ: الثَّلَاثَانُ مِثَالُ الظَّرْبَانِ... قَالَ وَ سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: «الثَّلَاثَانُ» كَلَهُ ضَبْطَ قَلَمٍ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ رَوَى، أَي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَاسِ وَ صَدْرُهُ: طَوَاهَا السَّرِي حَتَّى انطوى ذُو ثَلَاثِهَا الْخِ الْبَيْتِ، وَ رَوَى الْخِ فَسَقَطَ مِنْ خَطِّهِ صَدْرُ الْعِبَارَةِ».

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْجَمْعُ: الثَّلَاثَاوَاتُ، وَ الْأَنْثَلُ فِي الْكَثِيرِ.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: [١] مِمَّا.

قال أبو عبيد: و لم أسمع في سوابق الخيل -ممن يوثق بعلمه- اسماً لشيءٍ منها إلا الثاني، و العاشر، فإن الثاني اسمه المصلي، و العاشر: السكيت، و ما سوى ذلك إنما يقال: الثالث و الرابع، و كذلك إلى التاسع.

و قال ابن الأثيري: أسماء السبق من الخيل: المجلّي، و المصلي، و المسلي، و التالي، و الحظي، و المؤمل، و المراتح، و العاطف، و اللطيم، و السكيت. قال أبو منصور: و لم أحفظها عن ثقه، و قد ذكرها ابن الأثيري، و لم ينسبها إلى أحد، فلا أدري أحفظها لثقه أم لا.

و

١٧- في حديث كعب: أنه قال لعمر: أنبئني ما المثلث؟ حين قال له: «شَرُّ النَّاسِ المثلثُ». -أي كُمَحَدِّثٍ و يُخَفِّفُ قال شمر: هكذا رواه لنا البكرائي عن عوانة بالتخفيف و إعرابه بالتشديد مثلث عن تثليث الشيء -فقال عمر (١):

المثلث لا أباً لك، هو الساعي بأخيه عند و في نسخه إلى السلطان، لأنه يهلك ثلاثة: نفسه و أخاه و السلطان و في نسخه: و إمامه، أي بالسعي فيه إليه. و الرواية (٢): هو الرجل يحمل بأخيه إلى إمامه، فيبدأ بنفسه فيعتتها، ثم بأخيه ثم بإمامه، فذلك المثلث، و هو شَرُّ النَّاسِ .

*و مما يستدرک عليه:

الثلاثة من العدد: في عدد المذكر معروف، و المؤنث ثلاث .

و عن ابن السكيت: يقال: هو ثالث ثلاثة، مضاف، إلى العشرة، و لا يُنَوَّن، فإن اختلفا: فإن شِئِمَتْ نَوَّنَتْ، و إن شِئِمَتْ أَضْفَتْ، قلت: هو رابع ثلاثة، و رابع ثلاثة، كما تقول: ضاربٌ زَيْدٌ، و ضاربٌ زَيْدٌ؛ لأن معناه الوقوع، أي كَمَلَهُمْ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةً .

و إذا اتَّفَقَا، فالإضافة لا غَيْرُ، لأنه في مذهب الأسماء، لأنك لم تُرِدْ معنى الفعل، و إنما أردت هو أحد الثلاثة، و بعض الثلاثة، و هذا ما لا يكون إلا مضافاً.

و قد أطلال الجوهرى في الصحاح، و تبعه ابن منظور، و غيره، و لابن برّي عنا في حواشيه كلام حسن.

قال ابن سيده: و أمّا قول الشاعر:

يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَ خَالِي

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَ هَذَا التَّالِي

وَ أَنْتِ بِالهِجْرَانِ لَا تُبَالِي

فإنه أراد الثالث، فأبدل الياء من الثاء.

١٦- و فى الحدِيث: «دِيَه سِبْه الْعَمْدِ أَثْلَاثًا». أى ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ جَدَعَةً، وَ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ ثِيَبَةً .

وَ الثُّلَاثَةُ بِالضَّمِّ : الثُّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ أَنْشَد:

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثُّلَاثَةَ وَ الثُّنَى

وَ لَا قِيلْتُ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالَهَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِضَمِّ النَّاءِ مِنَ الثُّلَاثَةِ (٣).

وَ الثُّلَاثُونَ مِنَ الْعَدَدِ لَيْسَ عَلَى تَضْعِيفِ الثُّلَاثَةِ، وَ لَكِنْ عَلَى تَضْعِيفِ الْعَشْرِ، قَالَهُ سَبْيُوِيَه .

وَ الثُّلَيْثُ: أَنْ تَسْقَى الزَّرْعَ سَقِيَةً أُخْرَى بَعْدَ الثُّنْيَا.

وَ الثُّلَاثِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى الثُّلَاثَةِ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَ فِى التَّهْذِيبِ: الثُّلَاثِيُّ يُنْسَبُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، أَوْ كَانَ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعَ: ثَوْبٌ ثَلَاثِيُّ وَ رُبَاعِيٌّ، وَ كَذَلِكَ الْغَلَامُ، يُقَالُ: غَلَامٌ خُمَاسِيٌّ، وَ لَا يُقَالُ: سُدَاسِيٌّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّتْ لَهُ خَمْسٌ صَارَ رَجُلًا.

وَ الْحُرُوفُ الثُّلَاثِيَّةُ: الَّتِى اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَفِ .

وَ الْمِثْلَاتُ: مِنَ الثُّلْثِ، كَالْمِزْبَاعِ مِنَ الرُّبْعِ.

وَ أَثْلَتَ الْكَرْمُ: فَضَّلَ ثَلْثَهُ وَ أَكَلَ ثَلْثَاهُ .

وَ إِذَا تَلْتَأَنُ: بَلَغَ الْكَيْلُ ثَلْثَهُ، وَ كَذَلِكَ هُوَ فِى الشَّرَابِ وَ غَيْرِهِ.

وَ عَنِ الْفَرَّاءِ: كِسَاءٌ مَثْلُوثٌ: مَنْسُوجٌ مِنْ صُوفٍ وَ وَبَرٍ وَ شَعْرٍ، وَ أَنْشَد:

ص: ١٨١

١- (١) فِى النِّهَايَةِ: «[١]فَقَالَ: وَ مَا الْمِثْلُ؟ فَقَالَ: شَرُّ النَّاسِ الْمِثْلُ، يَعْنِى: السَّاعِى...» وَ فِى التَّهْذِيبِ: فَقَالَ عَمْرٌ: وَ مَا الْمِثْلُ لَا أَبَا لَكَ؟ فَقَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَمْحَلُ بِأَخِيهِ إِلَى إِمَامِهِ.

٢- (٢) وَ هِىَ رِوَايَةُ التَّهْذِيبِ أَيْضًا.

٣- (٣) فَسَرَهُ بِأَنَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنِيَه، وَ قِيلَتْ هَكَذَا ضَبْطُهَا وَ لَمْ يَفْسَرْهَا وَ حَكَى فِيهَا ثَعْلَبٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَ فَسَرَهَا بِأَنَّهَا الَّتِى تَقْبَلُ النَّاسُ أَى تَسْقِيهِمْ لَبَنَ الْقَيْلِ، وَ هُوَ شَرِبَ النَّهَارَ، فَالْمَفْعُولُ عَلَى هَذَا مَحْذُوفٌ.

و في الأساس: أَرْضٌ مَثْلُوثَةٌ: كُرِبَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، و مَثْيِيَه: كُرِبَتْ (١) مَرَّتَيْنِ . و [قد] (٢) تَثْيِيَتْهَا و تَلَّثَتْهَا . و فُلَانٌ يَثْنِي و لَا يَثْلُثُ ، أَى يَعُدُّ مِنَ الْخُلَفَاءِ اثْنَيْنِ ، و هُمَا الشَّيْخَانِ ، و يُبْطِلُ غَيْرَهُمَا . و فُلَانٌ يَثْلُثُ و لَا يَزْبَعُ ، أَى يَعُدُّ مِنْهُمْ (٣) ثَلَاثَةً ، و يُبْطِلُ الرَّابِعَ .

و شَيْخٌ لَا يَثْنِي و لَا يَثْلُثُ ، أَى لَا يَقْدِرُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ و لَا الثَّلَاثَةِ أَنْ يَنْهَضَ .

و مِنَ الْمَجَازِ: عَلَيْهِ ذُو ثَلَاثٍ ، أَى كِسَاءٌ عُمِلَ مِنْ صُوفِ ثَلَاثٍ مِنَ الْغَنَمِ .

و تَثْيِيَةُ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَاءَانِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ، ذَهَبَ إِلَى تَدْكِيرِ الْاسْمِ (٤) .

و ثَلَيْثٌ - مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا - مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ طَيْئِ إِلَى الشَّامِ .

ثوث

ثوث.

هذه المادة أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ و الْجَوْهَرِيُّ و غَيْرُهُمَا ، و ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ . قَالَ: يُقَالُ: بُزِدْتُ ثَوْثِي ، كَفُوفِي ، و حَكِي يَعْقُوبُ أَنْ ثَاءَهُ بَدَلٌ .

فصل الجيم مع التاء المثلثة

جأث

جِئْتُ الرَّجُلَ ، كَفَرِحَ ، جَأْثًا : ثَقُلَ عِنْدَ الْقِيَامِ ، أَوْ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ ، و قَدْ أَجَأْتُهُ الْحِمْلُ .

و عَنِ اللَّيْثِ: الْجَأْثُ: ثِقَلُ الْمَشْيِ ، يُقَالُ: أَثَقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَأَتْ .

و قَالَ غَيْرُهُ: الْجَأْثَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

عَفَنْجَجٍ فِي أَهْلِهِ جَأْثُ

جَأْبُ أَخْبَارٍ لَهَا نَجَاثُ (٥)

و جَأْتُ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ ، « كَمَنْعَ » يَجَأْتُ : مَرَّ بِهِ مُثَقَلًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و عَنِ أَبِي زَيْدٍ: جَأْتُ الْبَعِيرُ جَأْثًا ، و هُوَ مِشْيَتُهُ مُوقَرًا حَمْلًا .

و عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَأْتُ الرَّجُلُ يَجَأْتُ جَأْثًا ، إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ ، و أَنْشَدَ:

جَأْتُ أَخْبَارٍ لَهَا تَبَاتُ

و جِيثٌ ، كزهي جأثاً ، جُووثاً :فَرَعٌ ، و قد جِيثٌ ، إذا أفرع، فهو مَجُوثٌ ، أي مدعور،

١٤- و في حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّه رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: فَجِيثْتُ مِنْهُ فَرَقاً حِينَ رَأَيْتَهُ».

أى دُعِزْتُ و خِفْتُ .

الْجِيثُ كَكَيِّانِ الرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الصَّخَابِ، وَ النَّقَالُ لِلْأَخْبَارِ، وَ الْمُتَّقِلُ فِي الْمَشْيِ.

وَ أَنْجَاثُ النَّحْلِ :انْصَرَغَ .

وَ جُوْثُهُ بِالضَّمِّ : قَبِيلُهُ ، إِلَيْهَا نَسِبَ تَمِيمٌ.

وَ جُوْثَى ، كَكَسَالَى :مَدِينَةُ الْخَطِّ ، وَ فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَ رُحْنَا كَأَنَّي مِنْ جُوْثَى عَشِيَّةً

نُعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عِدْلٍ وَ مُحَقِبٍ (٤)

أَوْ حِصْنٌ ، وَ قِيلَ :قَوِيَّةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ، وَ سِيَأْتِي فِي ج وَ ث.

جث

الْجِثُّ :الْقَطْعُ مَطْلَقاً، أَوْ انْتِزَاعُ الشَّجَرِ مِنْ أَضْلِهِ، وَ الْاجْتِيَاثُ أَوْحَى مِنْهُ، يُقَالُ :جَثَّتُهُ وَ اجْتَشَّتُهُ فَانْجَثَّ .

وَ فِي الْمَحْكَمِ :جَثَّ يَجْثُ جَثًّا ، وَ اجْتَثَّ فَانْجَثَّ وَ اجْتَثَّ ، وَ شَجَرَةٌ مُجْتَثَّةٌ :لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ [فِي الْأَرْضِ] (٧). وَ فِي التَّنْزِيلِ

ص: ١٨٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كرت كذا فى الأساس بالباء الموحده، أى حرثت و وقع فى النسخ كريت بالياء و هو تصحيف».

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) بالأصل: «يعدهم ثلاثه» و ما أثبت عن الأساس.

٤- (٤) عن التكملة، و بالأصل: تكسير الاسم. و فى التهذيب و التشبيه: و الثلاثاوان.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله جآب، و هو الجلاب من الجآب و هو الكسب كذا فى التكملة».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كآنى كذا بخطه و لعله كآنا» و فى الديوان: كآنا.

٧- (٧) زياده عن اللسان. [١]

العزير- فى الشجره الخبيثه - اجثت من فوق الارض ما لها من قرار (1) فسرت بالمنتزعه المقتلعه، قال الزجاج:

أى استوصلت من فوق (2) الأرض، و معنى اجثت الشيء، فى اللغه: أخذت جثته بكمالها، و جثته: قلعته، و اجثته: اقتلعه .

١٤- و فى حديث أبى هريره: «قال رجل للنبي صلى الله عليه و سلم (3)، ما نرى هذه الكمأه إلا الشجره التى اجثت من فوق الأرض، فقال: بل هى من المن.»

و الجث بالضم: ما أشرف من الأرض فصار له شخص، و قيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون كأكمه صغيره، قال:

و أوفى (4) على جث و لليل طره

على الأفق لم يهنك جوانبها الفجر

و الجث، مُقْتَصَى قاعدته أن يكون هو و ما بعده بالضم، كما هو ظاهر، و الذى يفهم من الصيحاء، و غيره من الأمهات أنه بالفتح كما بعده، فليظن: حرشاء العسل و هو ما كان عليها من فراخها أو أجنيحتها، كذا فى المحكم و اللسان و غيرهما، و الخرشاء بكسر الخاء المعجمه و مدّ الشين، هكذا فى نسختنا، و هو الصواب، و قرّر بعض المحشّين فى ضبطه كلاماً لا معول عليه، و إنكار شيخنا هذه اللفظه و جعلها من الغرائب الحوشيه غريب مع وجودها فى اللسان و المحكم و هو نقل عبارة اللسان بعينها، و أسقط هذه اللفظه منها، ثم نقل عن ابن الأعرابي: أن الجث ما مات من النحل فى العسل كميت الجراد، و قال: هو ظاهر، و لو عبّر به المصنف - كما قال: مئت الجراد - لكان أخصراً و أظهر، و لعمري هذا منه عجب، فإن المصنف ذكر ذلك بعينه، فإنه قال و الجث: مئت الجراد، عن ابن الأعرابي .

و قال ابن الأعرابي أيضاً: جث المشتار (5)، إذا أخذ العسل بجثته و محاربه، و هو ما مات من النحل فى العسل، و قال ساعده بن جويته الهدلي، يذكر المشتار تدلى بجباله للعسل:

فما برح الأسباب حتى وضعته

لدى الثول ينهى جثها و يؤومها

يصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب، و هى الجبال، و دلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل، و قوله: يؤومها، أى يدخن عليها بالأيام (6)، و الأيام:

الدخان، و الثول: جماعه النحل .

و الجث: غلاف الثمره كالجف، و الثاء بدل عن الفاء، و هذا بالضم دون غيره.

و فى الصّحاح: الجَثُّ الشَّمْعُ، أو هو كُلُّ قَدَى خَالَطَ العَسَلَ من أَجْنَحِهِ النَّخْلِ و أُبْدَانِهَا.

و المِجَثَّةُ و المِجَثَّاتُ ، بالكسر فىهما: ما جُثَّ به الجِثِيثُ ، كذا فى المحكم، و فى الصّحاح: حَدِيدَةٌ يُقْلَعُ (٧) بها الفَسِيلُ .

و قال أبو حنيفة: الجِثِيثُ : هو ما عُرسَ من فِرَاحِ النَّخْلِ و لم يُعْرَسَ من النَّوى.

و عن ابن سيدة: الجِثِيثُ : ما يَسْقُطُ من العِنَبِ فى أصولِ الكَرَمِ .

و قال الأصمعيّ: صِعَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ ما يُقْلَعُ منها شىءٌ من أُمَّه فهو الجِثِيثُ ، و الودىّ و الهراء (٨) و الفَسِيلُ .

و عن أبى عمرو: الجِثِيثَةُ: النَّخْلَةُ التى كانت نَوَاهُ فُحِفِرَ لها، و حُمِلَتْ بِجُرْثُومَتِهَا، و قد جُثَّتْ جَثًّا .

و عن أبى الخطّاب: الجِثِيثَةُ: ما تَسَاقَطَ من أصولِ النَّخْلِ .

و فى الصّحاح: و الجِثِيثُ من النَّخْلِ: الفَسِيلُ ، و الجِثِيثَةُ: الفَسِيلَةُ، و لا تزال جِثِيثَةً حتى تُطْعَمَ ، ثم هى نَخْلَةٌ .

ص: ١٨٣

١- (١) سورة ابراهيم الآيه ٢٩. [١]

٢- (٢) الأصل و اللسان، و «[٢]فوق» لم ترد فى التهذيب.

٣- (٣) الأصل و النهايه، و «[٣]فى اللسان: فما.

٤- (٤) عن الجمهره ١/٤٤، و «[٤]بالأصل» و أرقى».

٥- (٥) المشتار اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه و جمعه من خلاياه.

٦- (٦) ضبطت فى التهذيب بكسر الهمزه ضبط قلم.

٧- (٧) فى الصّحاح: يُقَطَعُ.

٨- (٨) عن التهذيب، و بالأصل «الهوا» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الهوا، كذا بخطه، و الصواب هراء ككتاب كما فى القاموس».

و عن ابن سیده: الْجَثِيثُ: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أُمَّهِ، وَاحِدَتُهَا جَثِيثَةٌ، قَالَ:

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا

أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَ جَعْلُهَا

الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ: مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ، وَ الْجَعْلُ: مَا نَالَتَهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ .

و جُثَّةُ الْإِنْسَانِ بِالضَّمِّ: سَخِصُهُ مُتَّكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لَهُ جُثَّةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا (١)، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُثَّتَهُ (٢)، إِنَّمَا يُقَالُ قِمَّتَهُ.

و قِيلَ: لَا يُقَالُ: جُثَّةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى سَرْجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمًا، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ، قَالَ: وَ هَذَا شَيْءٌ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ.

و جَمَعَهَا: جُثَّتٌ وَ أَجْثَاتٌ، الْأَخِيرُهُ عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةَ الْأَجْثَاتِ

قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْثَاتٌ جَمْعُ جُثَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جُثَّةٍ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَمْعٌ جَمْعٍ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَنْ جُثَّتِهِ». أَيْ جَسَدِهِ.

وَ الْجِثُّ بِالْكَسْرِ: الْبَلَاءُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (٣).

وَ عَنِ الْكِسَائِيِّ: جُثَّتِ الرَّجُلُ جَأْثًا وَ جُثَّ (٤) جِثًّا، فَهُوَ مَجْثُوثٌ، وَ مَجْثُوثٌ، إِذَا فَرِعَ وَ خَافَ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ بَدِيِّ الْوَحِيِّ: «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ، فَجِثَّتْ مِنْهُ». أَيْ فَرَعْتُ مِنْهُ وَ خِفْتُ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ قَلَعْتُ مِنْ مَكَانِي، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أُجِثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ (٥) وَ قَالَ الْحَرَبِيُّ: أَرَادَ جُثَّتْ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ جَثَّ: ضَرَبَ بِالْعَصَا.

وَ جَثَّتِ النَّخْلُ تَجَثَّتْ بِالضَّمِّ: رَفَعَتْ دَوِيهَا، أَوْ سَمِعَتْ لَهَا دَوِيًّا وَ فِي نَسْخِهِ: «النَّخْلُ: رَفَعَتْ وَ دَوِيهَا» وَ هُوَ خَطَأٌ.

وَ تَجَثَّتِ الشَّعْرُ: كَثُرَ.

وَ تَجَثَّتِ الطَّائِرُ: انْتَفَضَ وَ رَدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى جُؤْجُئِهِ .

وَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى أَعْرَابِيٍّ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْجَجْجَاتُ عَلَيْكَ. هُوَ نَبَاتٌ سُهَيْلِيٌّ رِبِيعِيٌّ، إِذَا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ وَ لَى وَ

جَفَّ .

قال أبو حنيفة: الجَنَجَاتُ من أحرارِ (٤) الشَّجَرِ، وهو أخضرٌ يُبْتُ بالقَيْظِ، له زَهْرَةٌ صَيْفُرَاءٌ، كأنها زَهْرَةٌ عَرَفَجِهٍ، طَيِّبُهُ الرِّيحُ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ إِذَا لم تَجِدْ غَيْرَهُ: قال الشاعر:

فَمَا رَوْضُهُ بِالْحَزْنِ طَيِّبُهُ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدى جَنَجَاتِهَا وَعَرَاها

بَأَطْيَبِ من فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا

و قد أُوقِدَتْ بِالْمِجْمَرِ اللَّدْنِ نَارُهَا

وَاحِدَتُهُ جَنَجَاتُهُ، قال أبو حنيفة: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ من رِيْعِهِ أَنَّ الجَنَجَاتَةَ ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِيءُ بِهَا الإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ، مَنَابِتُهَا القِيْعَانُ، و لها زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ تَأْكُلُهَا الإِبِلُ إِذَا لم تَجِدْ غَيْرَهَا.

و قال أبو نصر: الجَنَجَاتُ كَالْقَيْصُومِ، لَطِيبِ رِيحِهِ، و مَنَابِتُهُ فِي الرِّيَاضِ .

و الجَنَجَاتُ من الشَّعْرِ: الكَثِيرُ، كالجَنَجَاتِ، بالضم .

و جَنَجَتْ البُرْقُ: سَلَسَلَتْ و أَوْمَضَتْ .

و بَحْرُ المُجْتَثِّ: رابعُ عَشْرِ البُحُورِ الشَّعْرِيَّةِ، كَأَنَّهُ اجْتَثَّ من الخَفِيفِ، أَي قُطِعَ، وَزَنُّهُ مُسِيْتَفَعٌ لُنْ هَكَذَا فِي النسخِ، مَفْرُوقِ الوَتِدِ، على الصَّوابِ، فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ مَرَّتَيْنِ.

قال أبو إسحاق (٧): سُمِّيَ مُجْتَثًّا؛ لِأَنَّكَ اجْتَثَّتْ أَصْلَ الجُزْءِ الثَّالِثِ و هو: مَفْ، فَوَقَعَ ابْتِدَاءُ البَيْتِ من، عُولَاتُ مُس. قال الصاغاني: و إنما اسْتَعْمِلَ مَجْزُوءًا، و بيته:

ص: ١٨٤

١- (١) عن الصحاح، و بالأصل «قائماً».

٢- (٢) بالأصل: «جثته...قمه» و ما أثبت عن اللسان. [١]

٣- (٣) في التكملة: و الجِثَّةُ: البلاءُ.

٤- (٤) هذا ضبط التهذيب، و ضبط القاموس بفتح الجيم و الجميع ضبط قلم.

٥- (٥) سورة ابراهيم الآية ٢٦. [٢]

٦- (٦) عن اللسان، و [٣] بالأصل «أمرار».

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «وقال علامه الدمهورى فى حاشيته على متن الكافى:سمى بذلك لأنه مقتطع من بحر الخفيف بتقديم مستفعلن على فاعلاتن، و لذا كان زحافه كزحافه اه.»

البطنُ مِنْهَا خَمِيصٌ

و الوجهُ مِثْلُ الهلالِ

*و مما يستدرِك عليه:

جَثَجَتِ البَعِيرُ: أَكَلَتِ الجَثَجَاتِ .

و بَعِيرٌ جُثَا جُثٌ ، أَى ضَخْمٌ .

و نَبَتٌ جُثَا جُثٌ ، أَى مُلْتَفٌ .

و الجَثَاثَةُ (١): ماءٌ لَغِينٌ .

و الجَثُّ : الدَّوِيُّ .

و الجَثِيُّ بضم فتشديد: من جبالِ أَجَا، مُشْرِفٌ على رَمَلٍ طَيِّبٍ .

جدث

الجَدَثُ مُحَرَّكَةٌ : القَبْرُ قال شَيْخُنَا: و جَمَعَ كَثِيرًا من أَسمائِهِ بعضُ اللُّغويين ، فقال: للقَبْرِ أَسماءٌ:

الجَدَثُ ، و الجَدَفُ ، و الرَّمْسُ ، و البَيْتُ ، و الصَّرِيحُ ، و الرَّيْمُ (٢) ، و الرَّجْمُ ، و البَلْدُ ، ذَكَرَهَا ابنُ سَيِّدِهِ فى المُخَصَّصِ ، و الجَنَنُ (٣) ، و الدَّمْسُ بالدَّالِ ، و المُنْهَالُ . ذَكَرَهُنَّ ابنُ السَّكَيْتِ ، و العَشِيكَرِيُّ ، و الجَامُوسُ (٤) ، ذَكَرَهُ صاحِبُ المُنْتَخَبِ ، كَذَا فى غَايَةِ الإِحْكَامِ لِلْقَلَقَشَنَدِيِّ . ج أَجْدُثٌ ، بضم الدالِ ، حكاة الجَوْهَرِيِّ و أَنشد بَيْتَ المُنْتَخَلِ -الآتى ذِكْرُهُ- شاهِدًا عَلَيْهِ ، و هو جَمْعُ قَلْبِهِ و أَجْدَاثٌ ،

١٦- و فى الحَدِيثِ :

«بُؤْتُهُمْ أَجِدَاتُهُمْ» . أَى نَزَلَهُمْ قُبُورَهُمْ ، و قد قالوا: جَدَفٌ فالفاءُ بَدَلٌ من التَّاءِ ؛ لأنَّهُم قد أَجمَعُوا فى الجَمْعِ على أَجْدَاثٍ ، و لم يَقُولوا: أَجْدَافٌ .

و الجَدَثَةُ بزيادته هاءٌ: صَوْتُ الحَافِرِ ، و الحُفٌّ ، و صَوْتُ مَضْغِ اللِّحْمِ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و اجْتَدَثَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ جَدَثًا ، أَى قَبْرًا .

*و مما يستدرِك عليه:

أَجْدُثٌ : موضعٌ ، قال المُنْتَخَلُ الهُدَلِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فِينَعَفٍ عِزِّ

عَلَامَاتٍ كَتَجْبِيرِ النَّمَاطِ

ضَبَطَهُ السُّكْرِيُّ بِالْجِيمِ وَ بِالْحَاءِ.

و قال ابنُ سِيدهُ: و قد نَفَى سِيويهُ أَن يكونَ أَفْعُلٌ من أبنِيهِ الوَاحِدِ، فيَجِبُ أَن يُعَدَّ هذا فيما فَاتَهُ من أبنِيهِ كَلامِ العَرَبِ، إلا أَن يكونَ جَمَعَ الجَدَثِ الذِي هو القَبْرُ على أَجْدُثٍ ثم سَمَّى به المَوْضِعَ، و يروى أَجْدُفٌ، بالفَاءِ.

جرت

الجَرِيثُ ، كَسَكَيْتِ : سَمَكٌ معروفٌ ، و يقالُ له: الجَرِيثُ ،

١٧- روى: أن ابن عباسٍ سئل عن الجَرِيثِ ، فقال:

لا بَأْسَ إنما هو شَيْءٌ حَرَمَهُ اليَهُودُ.

١٦- و روى عن عَمَّارٍ: «لا تَأْكُلُوا الصَّلْوَرَ و الأَنْفَلَيْسَ». قال أَحْمَدُ بنُ الحَرِيشِ: قَالَ النَّضْرُ: الصَّلْوَرُ: الجَرِيثُ و الأَنْفَلَيْسُ: مَازِمَاهِي،

١- و روى عن عليٍّ ، رضى الله عنه: أَنه أَباحَ أَكْلَ الجَرِيثِ و فى روايه أَنه كان يَنْهَى عنه. و هو نَوْعٌ من السَّمَكِ يُشَبِّه الحَيَاتِ ، و يقالُ له بالفارسيه المَازِمَاهِي.

و الجَرِيثِيُّ: كَقَرَشِيِّ: عَنَبٌ ، كَجَرَشِيِّ ، بالشَّينِ ، و سِيأتى.

وَ تَجَرَّثَى الرَّجُلُ ، إِذَا نَتَأَتْ جِرْثَتُهُ ، أَي حَنَجَرْتُهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ (٥).

جربث

جُرْبُثٌ (٦)، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال الصَّاعِغَانِيُّ: هُوَ عِى أَي مَوْضِعٍ.

جنث

الجِنْثُ بالكسر: الأَصْلُ ، و الجَمْعُ أَجْنَاثٌ و جُنُوثٌ .

و فى الصَّحاحِ: يقالُ: فُلانٌ من جِنْثِكَ و جِنْسِكَ، أَي من أَصْلِكَ، لُغَةً أَوْ لُتْعَةً .

و قال الأَصْمَعِيُّ : جِنْثُ الإِنْسَانِ: أَصْلُهُ، و إِنَّه لِيُزَجَّعُ إِلى جِنْثِ صِدْقٍ .

و قال غيرُه (٧): الجِنْثُ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ و هو العِرْقُ

- ١- (١) فى معجم البلدان: الجثياثه بالياء بعد الثاء و لم يضبط الكلمه.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الريم بفتح أوله و تسكين ثانيه».
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الجنان الذى فى القاموس و الجنن محرکه القبر و كذلك فى اللسان».
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «و قوله و الجاموص لم أعر عليه فى القاموس و لا فى اللسان فليحرر».
- ٥- (٥) فى التكملة: الجرثيه بالياء غير مهموزه.
- ٦- (٦) فى القاموس: جُرَيْث و فى نسخه أخرى كالأصل و مثله فى التكملة. و فى معجم البلدان ضبطت بفتح الجيم و الباء أيضاً.
- ٧- (٧) و هو قول الليث كما فى التهذيب، و لم ينسبه فى اللسان. [١]

المُسْتَقِيمُ أُرُومَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ يُقَالُ: بَلُّهُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَوْقَ الْعُرُوقِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و روى الأصمعي ، عن خلفٍ ، قال: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُشَدُّ بَيْتَ لَيْدٍ:

أَحْكَمَ الْجُنَيْتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

قال: الْجُنَيْتِي ، بِالضَّمِّ : السَّيْفُ بِعَيْنِهِ ، أَحْكَمَ ، أَي رَدَّ الْحِرْبَاءَ ، وَ هُوَ الْمِشْمَارُ .

و وجدتُ في هامشِ الصِّحاح: من رَفَعَ «الْجُنَيْتِي» فِي الْبَيْتِ وَ نَصَبَ «كَلَّ» أَرَادَ الْحِدَادَ ، وَ مِنْ نَصَبِ «الْجُنَيْتِي» وَ رَفَعَ «كَلَّ» ، أَرَادَ السَّيْفَ .

وَ الْجُنَيْتِي أَيْضاً: الزَّرَادُ وَ قِيلَ: الْحَدَادُ ، وَ الْجَمْعُ أَجْنَاثٌ ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ هُوَ عُمَيْرُهُ بْنُ طَارِقِ الْيَزُوبُوعِيِّ :

وَ لِكَيْتِهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاعِهَا

بِجُنَيْتِيهِ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ

يعنى به السُّيُوفُ ، أَوْ الدُّرُوعُ ، هَكَذَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ ، وَ الْقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ ، وَ هِيَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمْرِ ، جَاهِلِيٌّ ، وَ قَبْلَ الْبَيْتِ .

وَ لَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعِهَا بَيْضٌ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَاقِلِ (1) وَ وَجَدَ -بَخَطِ الْأَزْهَرِيِّ- فِي التَّهْدِيبِ: الْأَوَّلُ مَجْرُوراً ، وَ الثَّانِي كَمَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ مِثْلُهُ بَخَطُ أَبِي سَهْلٍ فِي كِتَابِ السَّيْفِ ، لَهُ .

وَ الْجُنَيْتِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ ، وَ يُكْسَرُ ، أَي فِي الْأَخِيرِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَذَا الَّذِي سَمِعْنَا مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

تَجَنَّتْ الرَّجُلُ ، إِذَا ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَضْلِهِ .

وَ تَجَنَّتْ عَلَيْهِ: رَثِمَهُ وَ أَحْبَبَهُ .

وَ تَجَنَّتْ ، إِذَا تَلَفَّفَ عَلَى الشَّيْءِ يُوَارِيهِ ، أَي يَسْتُرُهُ .

وَ تَجَنَّتْ الطَّائِرُ: بَسَطَ جَنَاحِيهِ وَ جَثَمَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ:

جُنْثًا، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، وَبِالْكَسْرِ:

صُتِّعَ بَيْنَ بَعْلَبَكِّ وَ دِمَشْقَ .

و البُدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيِّ ، البُعْلَيْيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْجُنْثَانِيِّ بِالْكَسْرِ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٥٧، وَ سَمِعَ عَلِيَّ الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ، وَ ابْنَ أَمِيَلِهِ .

جنبث

الجُنْبِثَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَ سَكُونِ التَّوْنِ وَ فَتْحِ اليَاءِ الْمُوَحَّيْدَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا الْجَنْبِثَةُ بِزِيَادَةِ التَّوْنِ بَعْدَ الْمُثَلَّثَةِ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْجَنْبِثَةُ (٢) بِالْقَافِ بَدَلَ النُّونِ، وَ قَالَ: إِنَّهُ نَعْتُ سَوَاءٍ لِلْمَرْأَةِ، أَوْ هِيَ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ جِرْدَخِلٍ .

جوث

الجَوْتُ -مَحْرَكَةٌ- عِظْمُ الْبَطْنِ فِي أَعْلَاهُ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْجُبَلِيِّ، قَالَه اللَّيْثُ .

أَوْ هُوَ اسْتِزْحَاءٌ أَشْفَلِهِ ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ هُوَ أَجَوْتُ ، وَ هِيَ جَوْثَاءُ وَ الْجَوْثَاءُ بِالْجِيمِ: الْعِظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ الشَّرِّهِ ، وَ يُقَالُ: بَلْ هُوَ كَبْطُنُ الْجُبَلِيِّ، وَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ: الْجَوْثَاءُ: الْعِظِيمَةُ الشَّرِّهِ .

وَ الْجَوْتُ وَ الْجَوْثَاءُ: الْقَبِيْهُ (٣)، بِكَسْرِ الْقَافِ وَ تَخْفِيفِ (٤) اليَاءِ الْمُوَحَّحَةِ الْمَفْتُوحَةِ (٥)، وَ ضَبْطِ بَعْضِهِمْ بِضَمِّ الْقَافِ وَ تَشْدِيدِ الْمُوَحَّحَةِ خَطَأً، قَالَ:

إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا

الْكَرْشَ وَ الْجَوْثَاءَ وَ الْمَرِيَّا

وَ قِيلَ: هِيَ الْحَوْثَاءُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَ جَوَاثِيٌّ بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ، وَ هِمْ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا فِي مَادَةِ الْوَاوِ: اسْمٌ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ الْمَدِينَةِ بِجَوَاثِيٍّ .

وَ فِي اللِّسَانِ- فِي الْهَمْزِ- جَوَاثِيٌّ: مَوْضِعٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

- ١- (١) عن التهذيب، و بالأصل «المثاقل».
- ٢- (٢) فى اللسان: جنبقه، امرأه جنبقه: نعت مكروه (ماده جنبق).
- ٣- (٥) فى القاموس: [١] القُبَّه.
- ٤- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «و تخفيف» تصحيف.
- ٥- (٤) و هو ضبط اللسان.

وَرُحْنَا كَأَنِّي مِنْ جُوَائِي عَشِيَّةً

نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَدْلٍ وَ مُحَقِّبٍ (١)

ثم قال: وَضَبَطَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ فِي كِتَابِ النَّيَّاتِ جُوَائِي، بغير همز، فإما أن يكونَ على تخفيفِ الهمزِ، وإمّا أن يكونَ أَضِيْلُهُ ذلك. وقيل: جُوَائِي: قريته بالبحرينِ معروفه.

قال شيخنا: وَضَبَطَهُ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ بِالْوَاوِ، وَقَالَ:

كَذَا ضَبَطَهُ الْأَصِيْلِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَهَمْزُهُ بَعْضٌ، وَنُظْمُهُ فِي الْمَطَالَعِ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيهِ عَلَى كَوْنِهِ بِالْوَاوِ، وَكَذَا رَوَاهُ أَبِي دَاوُدَ قَاطِبَةً.

و فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ: هِيَ مَدِينَةُ الْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ.

و فِي الْمُرَاوِدِ: جُوَائِي بِالضَّمِّ، وَ يُمَدُّ وَ يُقْصَرُ: حِصْنٌ لِعَبْدِ الْقَيْسِ الْبَحْرَيْنِيِّ وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْهَمْزِ.

و جُوَيْثُ (٢)، كَزَيْبِرٍ ع، بِبَغْدَادِ.

و بكَسْرِ الْوَاوِ الْمَشْدَدَةِ، وَفَتْحِ الْجِيمِ د، بِالْبُصَيْرَةِ بِنَوَاحِيهَا، مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ نَصِيرُ بْنُ بَشْرِ بْنِ عَلِيِّ الْعِرَاقِيِّ الْقَاضِي، فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ مُحَقِّقٌ مَحْمُودٌ الْمَنَاطِرَةُ، وَوَلِي الْقَضَاءِ بِهَا، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنَ بَشْرَانَ، وَعَنْهُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيّ، وَوَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٤٧٧.

قلت: وَ مِنْهُ أَيْضاً الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ عَلَمُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ الصَّابُونِيِّ الْجَوَيْثِيُّ.

وَإِبْنُهُ الْحَافِظُ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ذَيْلٌ عَلَى كِتَابِ ابْنِ نُقْطَةَ بِذَيْلِ لَطِيفٍ، وَهُوَ بِخَطِّهِ عِنْدِي.

وَ جُوَيْثُهُ بِالضَّمِّ ع، أَوْ: حَيْ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْمَحَلِّينِ، فِي الْهَمْزَةِ، فَقَالَ: قَبِيلَةٌ إِلَيْهَا نَسَبَ (٣) تَمِيمٌ، وَهُنَا فِي الْوَاوِ فَقَالَ: جُوَيْثُهُ حَيْ أَوْ مَوْضِعٌ، وَتَمِيمٌ جُوَيْثُهُ مُسَوَّبُونَ إِلَيْهِمْ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ التَّلَاتِبِ: (٤) «أَصَابَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوَيْثَةٌ». هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَتِهِ، قَالُوا: وَالصَّوَابُ حُوبَةٌ، وَ هِيَ الْفَاقَةُ.

جهت

جَهَتْ الرَّحِيلُ، كَمَنْعَ، يَجْهْتُ جَهْتًا: اسْتَحْفَفَهُ أَيْ حَمَلَهُ الْفَرْعُ أَيْ الْخَوْفُ أَوْ الْغَضَبُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، أَوْ الطَّرْبُ أَيْ الشَّرُورُ وَ الْفَرْحُ، وَهُوَ جَاهْتُ، وَ جَهْتَانُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

فصل الحاء المهملة مع التاء المثناة

الْحَبِثُ ، كَكْتِفِ أَهْمَلِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَ أَنْشَدَ :

إِنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَبِثُ

فَافْذُرْ لَهُ أَصَيْلَهُ مِثْلَ الْحَفِثُ

أَوْ مَجَّ أُنْيَابِ قُرَاتٍ أَوْ حَبِثُ

أَوْ نَابٍ حَادٍ جُرُشِبٍ شَنْنٍ شَرِثُ

قال: القُرَاتُ جَمْعُ قُرَةٍ ، وَ هِيَ حَيَّةٌ عَوْجَاءُ بَنَرَاءُ ، هَكَذَا نَصَّ الْأَصْمَعِيُّ (٥).

التَّحْتِثُ : التَّكْثُرُ وَ الضَّعْفُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ هُوَ تَكْثُرُ الْأَعْضَاءِ وَ ضَعْفُهَا ، وَ كَذَا تَكْثُرُ الْأَغْصَانِ وَ لِينُهَا .

حَثَّ يَحُثُّهُ حَثًّا ، إِذَا أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ ، وَ قِيلَ :

هُوَ الْأَشْتِعْجَالُ مَا كَانَ .

وَ حَثَّهُ عَلَيْهِ ، وَ اسْتَيْحَثَّهُ اسْتَيْحَثَانًا ، وَ أَحَثَّهُ إِحْثَانًا ، وَ احْتَثَّهُ احْتِثَانًا ، وَ حَثَّه تَحْثِيًّا ، وَ حَثَّه حَثَّه ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى حَضُّهُ عَلَيْهِ ، وَ نَدَبَهُ لَهُ وَ إِلَيْهِ ، وَ هَذَا ظَاهِرٌ فِي كَوْنِ الْحَثِّ وَ الْحَضِّ مُتْرَادِفَيْنِ .

وَ زَعَمَ الْحَرِيرِيُّ أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا ، وَأَنَّ الْحَثَّ فِي السَّيْرِ ، وَ الْحَضُّ فِي غَيْرِهِ ، وَ نَقَلَهُ عَنِ الْخَلِيلِ . قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَ يَقَالُ : حَثَّ فُلَانًا فَاحْتَثَّ ، لِأَزْمٍ ، مُتَعَدِّ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَمَا قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خَشْفٍ بَدَى شَتٌّ وَ طُبَاقٌ

إِنَّهُ أَرَادَ حَثَّحُوا فَأَبْدَلَ مِنَ النَّاءِ الْوَسْطَى حَاءً ، فَمَرَدُودٌ عِنْدَنَا ، قَالَ : وَ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْبُغْدَادِيُّونَ ، قَالَ : وَ سَأَلْتُ

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: قوله كأنى كذا بخطه و لعله كأنا و قد تقدم».
- ٢- (٥) فى القاموس: [١]الجُوَيْتُ .
- ٣- (٢) بالأصل نسبت و ما أثبت عن اللسان ([٢]جأث).
- ٤- (٣) فى النهايه و اللسان « [٣]الثَّلب».
- ٥- (٤) و قد نقله الصاغانى فى التكملة. قال الأزهرى فى التهذيب: لا أعرف الحِيث.

أبا علي عن فساده، فقال: العلة أن أصل الديل في الحروف إنما هو فيما تقارب منها، وذلك نحو الدال و الطاء و التاء، و الظاء و الدال و الشاء، و الهاء و الهمزة، و الميم و النون، و غير ذلك مما تدانث مخارجهم، و أما الحاء فبعيده من التاء، و بينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها، كذا في اللسان. و أشار له شيخنا مختصراً، و نقل القلب عن ابن القطاع في كتاب الأئمة .

و الحثوث بالضم : الكثير، عن أبي عمرو.

و هو أيضاً السريع ما كان.

و الحثوث : المنكرة من المعزى. نقله الصاغانى .

و الحثوث : الحض ، كالحث ، بالفتح.

و الحثي بالكسر، و فى الصحاح : الحثي : الحث ، و كذلك الحثوث .

و قال ابن سيده: الحثوث : الكتيه ، أرى.

و الحثوث ، كصبور: السريع ، كالحثيث ، رجل حثيث ، و حثوث (١): حاد سريع فى أمره ، كأن نفسه تحته .

و ولى حثيثاً ، أى مُسرِعاً حريصاً، و قوم حثاث .

و امرأه حثيئة ، فى موضع حائه (٢).

و حثيث ، فى موضع محثوته ، قال الأعشى :

تدلى حثيثاً كأن الصوا

ر يتبعه أزرقتى لحم

شبه الفرس فى السرعه بالبازى .

و الحثحات ، بالفتح معطوف على ما قبله . يقال: خمس حثحات (٣)، و حدحاذ و قسقاس (٤) كل ذلك: السير الذى لا وتيرة فيه، و قرب حثحات ، و تحثاخ ، و حدحاذ، و مُحَب ، أى شديد، و قرب حثحات ، أى سريع ليس فيه فتور، و خمس قعقاع ، و حثحات ، إذا كان بعيداً، و السير فيه مُتعباً لا وتيرة فيه، أى لا فتور فيه .

و لا يتحاثون على طعام المسكين التحات : التحاض أى لا يتحاضون. و التقوى أفضل (٥) ما تحاث الناس عليه، و تداعوا إليه .

و ما دقت حثاثاً و لا حثاثاً ، أى ما دقت نوماً، و ما اكتحل حثاثاً ، بالفتح ، قال أبو عبيدة (٦): هو أصح و بالكسر رأى الأصمعى ، و أوردتهما ثعلب معاً، و نقل الكسر عن الفراء، قال شيخنا: و نسبوا الفتح إلى أبى زيد أيضاً، أى ما نام ، أنشد ثعلب :

وَلِلَّهِ مَا ذَاقَتْ حَثَاثًا مَطِيَّتِي

وَلَا ذُقْتُهُ حَتَّىٰ بَدَأَ وَضَحَ الْفَجْرُ

و قد يُوصَفُ به، فيقال: نَوَّمٌ حَثَاثٌ، أى قليل، كما يقال: نَوَّمٌ غِرَارٌ، و ما كَحَلَّتْ عَيْنِي بِحَثَاثٍ، أى بَنَوَّمٍ، و قال [الزُّبَيْرِ] (٧) الحَثَاثُ و الحَثُوحُوتُ: النَّوَّمُ، و أنشد:

مَا نِمْتُ حُثُوحَاتًا وَلَا أَنَامُهُ

إِلَّا عَلَىٰ مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ

و قال زَيْدُ بْنُ كَثْوَةَ (٨): مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ.

وَحَثَّتِ الرَّجُلُ: نَامَ .

و قال ابنُ دُرَيْسٍ تَوَيْهَ: الحَثَاثُ: النَّوْمُ الحَنِثُ، أى الحَافِيفُ، فمن كَسَرَ الحَاءَ شَبَّهَهُ بِالغِرَارِ، و هو القَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، و من فَتَحَهُ شَبَّهَهُ بِالغَمَاضِ و الدَّوَاقِ و اللَّمَاجِ؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءُ القَلِيلِ مِنَ الأَكْلِ و الشُّرْبِ و النَّوْمِ، قال: و روى عن أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قال: الحَثَاثُ: القَلِيلُ مِنَ الكُحْلِ، و هو عند غيرِهِ: القَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، و كذلك فى نَوَادِرِ اللُّخَيَانِي، و نقلَ عن الفِهْرِيِّ: الحَثَاثُ: البِرُّودُ، و هو الكُحْلُ، و نقلَهُ ابنُ هِشَامٍ اللُّخَمِيُّ و سَلَّمَهُ، و نقلَ ابنُ خَالَوَيْهَ ما يُخَالَفه.

و الحُثُّ بِالضَّمِّ: حُطَامُ التَّبَنِ، و هو ما تَكَسَّرَ مِنْه.

و الحُثُّ أَيْضًا: المُمْتَرِقُوقُ، هَكَذَا فى نَسَخَتْنَا، و فى اللِّسانِ: المَدْقُوقُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ، و فى التَّكْمِلَةِ: الخَفِيُّ

ص: ١٨٨

١- (١) فى التهذيب و اللسان: محثوث.

٢- (٢) فى الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: و امرأه حثيث فى موضع محثوته.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يقال خمس الخ يتأمل و يحزر» و مثله فى التهذيب.

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان، و [٢] بالأصل «قنقاس».

٥- (٥) عن الأساس، و بالأصل «أصل».

٦- (٦) فى اللسان: [٣] أبو عبيد.

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٤]

٨- (٨) عن التهذيب و اللسان، و [٥] بالأصل «كثره».

الْمُتَّفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَ التُّرَابِ وَ لَيْسَ بِطِينِهِ صَمِغَهُ ، أَوْ الْيَابِسُ الْعَلِيطُ الْخَشِنُ مِنَ الرَّمْلِ وَ أَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَعَثِ (١)

هكذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عمِّه الأصمعيِّ .

و الحُثُّ : الحُجْبُزُ القَفَارُ (٢)، عن أبي عُبَيْدٍ.

و مَا لَمْ يُلْتَمَسِ مِنَ السَّوِيْقِ ، يُقَالُ: سَوِيْقٌ حُثٌّ ، أَيْ لَيْسَ بِعَدِيقِ الطَّحْنِ ، وَ قِيلَ: غَيْرُ مَلْتُوتٍ، وَ كُحِلُّ حُثٌّ ، مِثْلُهُ، وَ كَذَلِكَ مِسْكٌ حُثٌّ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ بَأَعْلَاكِ لِمِسْكَاً حُثّاً

وَ حَثَّحَتِ الْمَيْلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَ .

وَ الْحَثَّحَتُهُ : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ ، يُقَالُ: حَثَّحُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ ، أَيْ حَرَّكُوهُ .

وَ حَيَّةٌ حَثَّحَاتٌ ، وَ نَضَّاضٌ (٣): ذُو حَرَكَةٍ دَائِمَةٍ، وَ فِي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

كَأَنَّمَا حُثَّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكْنٌ (٤)

أَيْ حُثٌّ وَ أُسْرَعٌ .

وَ حَثَّحَتْ : الْبُرُوقُ : اضْطَرَبَ وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطِرَابَ الْبُرُوقِ فِي السَّحَابِ وَ انْتِخَالَ الْمَطَرِ، أَوْ الْبُرْدِ أَوْ الثَّلْجِ مِنْ غَيْرِ انْتِهَامٍ .

وَ الْأَحْتُ : نِعَ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ ، وَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُدَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَحَشًّا مَنَازِلُهَا

بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ فَأَلْبَانَ

فَدِمْنَهُ بُرْحِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى

ضَوْجِي دُفَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي

*و مما يستدرِك عليه:

الْحِثَانَةُ بِالْكَسْرِ: الْحَرُّ وَالْخُشُونَةُ يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ (٥)، قَالَ رَاوِيَهُ أَمَالِي تَعْلَبُ: لَمْ يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ.

و تَمَرٌ حُتٌّ: لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَجَاءَنَا بِتَمَرٍ فَذُّ، وَفَضٌّ، وَحُتٌّ (٦) أَي لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

و فَرَسٌ جَوَادٌ الْمَحْتَهُ، أَي إِذَا حُتَّ جَاءَهُ جَزْيٌ بَعْدَ جَزْيٍ.

و حُتَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي جُتَّ بِالْجِيمِ، أَي ذُعِرَ، فَهُوَ مَحْتُوْتُ: مَذْعُورٌ.

و الْحِثَانُ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ.

و الْحُتُّ، بِالضَّمِّ: مِنْ مَنَازِلِ بَنِي غِفَارٍ بِالْحِجَازِ.

حدث

حَدَّثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا، بِالضَّمِّ، وَ حَدَاتُهُ بِالْفَتْحِ: نَقِيضُ قَدَمٍ، وَ الْحَدِيثُ: نَقِيضُ الْقَدِيمِ، وَ الْحُدُوثُ: نَقِيضُ الْقُدَمَةِ (٧)، وَ تُضَمُّ دَالُهُ إِذَا ذُكِرَ مَعَ قَدَمٍ كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: لَا يُضَمُّ حَدُوثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَ ذَلِكَ لِمَكَانِ قَدَمٍ، عَلَى الْاِزْدِوَاجِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَدَمٌ وَ مَا حَدُوثٌ». يَعْنِي هُمُومَهُ وَ أَفْكَارَهُ الْقَدِيمَةَ وَ الْحَدِيثَةَ، يُقَالُ: حَدَّثَ الشَّيْءُ، فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَمٍ ضُمَّ، لِلْاِزْدِوَاجِ.

وَ الْحُدُوثُ: كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ، وَ أَحَدَتُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَدَّثٌ، وَ حَدِيثٌ، وَ كَذَلِكَ اسْتَحَدَّثَهُ، وَ فِي الصَّحَاحِ:

اسْتَحَدَّثْتُ خَبْرًا، أَي وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا.

ص: ١٨٩

١- (١) بِالْأَصْلِ «المرتعت» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ اللِّسَانِ. وَ [١] فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَبْلَهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ: أَحْرَمَهُ كُلَّ رِزْمَانِي مِلْثٍ وَ دَعَقَاتِ الدَّرَّانِ الْمَنْدَلْتِ».

٢- (٢) أَي الَّذِي لَا أَدَمَ مَعَهُ.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: فَضْفَاضٌ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ: [٣] وَ ثَكَنَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ وَ قِيلَ جَبَلٌ حِجَازِيٌّ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَ الْكَافِ. قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ أُخْتِ سَطِيحٍ فِي مَعْنَاهُ: تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بُوغَاءَ الدَّمَنِ كَأَنَّمَا.. الْخ».

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ: «عَيْشُهُ».

٦- (٦) فِي الْأَصْلِ: «قَدَمٌ وَ قِصٌّ وَ حُتٌّ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. [٤]

٧- (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ. وَ [٥] بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْقَدَمَةُ لَعْلَةُ الْقَدَمِ».

و حَدَّثَانُ الْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ، كَحَدَاتِهِ، يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَاتِهِ، أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا». وَ الْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ وَ أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنِ الدِّينُ فِي قُلُوبِهِمْ، فَإِنْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَ غَيَّرْتُهَا رَبَّمَا نَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ.

وَ حَدَاتُهُ السُّنُّ: كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَ أَوَّلِ الْعُمُرِ.

وَ الْحَدَّثَانُ (١) مِنَ الدَّهْرِ: نُؤْبُهُ وَ مَا يَحْدُثُ مِنْهُ كَحَوَادِثِهِ، وَاحِدُهَا حَدِيثٌ، وَ أَحَدَاتِهِ وَاحِدُهَا حَدِيثٌ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَدِيثُ مِنَ أَحَدَاتِ الدَّهْرِ: شِبْهُ النَّازِلَةِ.

وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

فِيمَا تَرَيْنِي وَ لِي لِمَهُ

فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

فَإِنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ (٢) وَ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدْفِ.

وَ أَمَّا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الْحَوَادِثَ مَوْضِعَ الْحَدَثَانِ، كَمَا وَضَعَ الْآخَرُ الْحَدَثَانِ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ:

أَلَا هَلَكَ الشُّهَابُ الْمُسْتَنِيرُ

وَ مِدْرَهْنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُغِيرُ

وَ وَهَابُ الْمِثِينِ إِذَا أَلَمْتُ

بَنَى الْحَدَثَانُ وَ الْحَامِي النَّصُورُ (٣)

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا أَنْتَتِ الْعَرَبُ الْحَدَثَانَ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْحَوَادِثِ.

وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ، وَ قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ:

أَهْلَكْنَا (٤) الْحَدَثَانَ، قَالَ: فَأَمَّا حَدَثَانُ الشَّبَابِ، فَبِكْسْرِ الْحَاءِ وَ سكونِ الدَّالِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: [يُقَالُ]: (٥) أَتَيْتُهُ فِي رَبِّي شَبَابِهِ وَ رَبَّانِ شَبَابِهِ، وَ حُدَّتِي شَبَابِهِ، وَ حَدَّثَانِ شَبَابِهِ، وَ حَدِيثِ شَبَابِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قُلْتُ: وَ بِمِثْلِ هَذَا ضَبَطَهُ شُرَاحُ الْحَمَاسَةِ، وَ شُرَاحُ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَ قَالُوا: هُوَ مُحَرَّرٌ كَه: اسْمٌ بِمَعْنَى حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَ نَوَائِبِهِ، وَ أَنْشَدَ

شَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي شَرْحِهِ قَوْلَ الْحَمَاسِيِّ:

رَمَى الْحَدَّثَانَ نِسْوَةَ آلِ حَزْبٍ

بِمَقْدَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودًا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَ رَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

مُحَرَّكَةً، قَالَ: وَ كَذَلِكَ أَنْشَدَهُمَا شَيْخَانَا ابْنُ السَّادِزِيِّ ، وَ ابْنُ الْمَسْنَوِيِّ ، وَ هُمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْمَالِكِيَّةِ، وَ شُرُوحِ التَّشْبِيهِيلِ، وَ بَعْضُهُمْ اقْتَصَرَ عَلَى مَا فِي الصِّيْحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَشِيرِ كَالْمُصَيِّنِّ، وَ بَعْضُهُمْ زَادَ فِي الصِّيْحَاحِ مِنْ ضَبْطِهِ بِالْكَشِيرِ كَالْمُصَنِّفِ، وَ بَعْضُهُمْ زَادَ فِي التَّفْنِينِ، فَقَالَ:

حَدَّثَانِ: تَشْبِيهُ حَدَثٍ، وَ الْمُرَادُ مِنْهُمَا: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمُ: الْجَدِيدَانِ، وَ الْمَلَوَانِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَ الْأَحْدَاثُ: الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوُّيَ مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاخَقَتْ

طَوَائِفُهُ وَاهْتَرَّتْ بِالشَّرْشِيرِ الْمَكْرُ (٤)

وَ فِي اللِّسَانِ: الْحَدَثُ: مِثْلُ الْوَلِيِّ، وَ أَرْضٌ مَحْدُوْتَةٌ :

أَصَابَهَا الْحَدَثُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَابُّ حَدَثٍ: فَتِيٌّ السِّنِّ، وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: رَجُلٌ حَدَثُ السِّنِّ، وَ حَدِيثُهَا، بَيْنَ الْحَدَاثَةِ وَ الْحُدُوْتَةِ: فَتِيٌّ، وَ رَجَالُ أَحْدَاثِ السِّنِّ وَ حَدَثَانُهَا، وَ حَدَثَاؤُهَا. وَ يُقَالُ: هُوَ لِأَيِّ قَوْمٍ حَدَثَانٌ: جَمْعُ حَدَثٍ، وَ هُوَ الْفَتِيُّ السِّنِّ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ رَجُلٌ حَدَثٌ، أَيْ شَابُّ، فَإِنْ ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ: حَدِيثُ السِّنِّ. وَ هُوَ لِأَيِّ عِلْمَانٍ حَدَثَانٌ، أَيْ أَحْدَاثٌ .

ص: ١٩٠

١- (١) جَاءَتْ هُنَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الَّتِي قَبْلُهَا «حَدَثَانِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَ سَكُونِ الدَّالِ. وَ الصَّوَابُ بِالْتَحْرِيكِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ الصَّحَاحِ. وَ قَدْ أَشَارَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ [١] إِلَى هَذَا الضَّبْطِ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ فَإِنَّهُ حَذَفَ الْخَ أَيْ حَذَفَ التَّاءَ».

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: وَ حَمَالٌ بَدَلٌ وَ وَهَابٌ، وَ الْأَنْفُ بَدَلٌ وَ الْحَامِيُّ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: أَهْلِكُنَا.

٥- (٥) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) بالأصل طوائفه و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله طوائفه، كذا بخطه و الذى فى اللسان فى ماده شرر طرائقه».

و كَلَّ فَيَتَى مِنَ النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ وَ الإِبِلِ حَدَّثَ ، وَ الأَثْنَى حَدَّثَهُ ، وَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ الحَدَّثَ فِي الوَعْلِ ، قَالَ :
فَإِذَا كَانَ الوَعْلُ حَدَثًا فَهُوَ صَدَعٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَ الَّذِي قَالَه المَصْنُفُ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمَاهِرِ ، وَ وافَقَهُ المُطَرِّزِيُّ فِي كِتَابِهِ غَرِيبَ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ ، وَ ابْنُ عُديسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثِيُّ عَنْهُ مِنْ حَطِّهِ ، وَ الَّذِي قَالَه الجَوْهَرِيُّ صَرَّحَ بِهِ ثَعْلَبٌ فِي الفَصِيحِ ، وَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ : العَامَّةُ تَقُولُ : هُوَ حَدَّثَ السَّنَّ ، كَمَا تَقُولُ : حَدِيثُ السَّنِّ ، وَ هُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الحَدَّثَ صِفَةُ الرَّجُلِ نَفْسِهِ ، وَ كَانَ فِي الأَصْلِ مَصْدَرًا فَوْصَفَ بِهِ ، وَ لا يُقَالُ لِلسَّنِّ حَدَّثَ ، وَ لا لِلضُّرْسِ حَدَّثَ ، وَ لا لِلنَّابِ ، وَ لا تَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى ذِكْرِ السَّنِّ ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ لِلغُلَامِ نَفْسِهِ : هُوَ حَدَّثَ ، لا غَيْرُ ، قَالَ : فَأَمَّا الحَدِيثُ ، فَصِفَةٌ يُوصَفُ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبِ المُدَّةِ وَ العَهْدِ بِهِ ، وَ كَذَلِكَ السَّنُّ الحَدِيثَةُ النَّبَاتِ ، وَ الحَدِيثُ السَّنُّ مِنَ النَّاسِ : القَرِيبُ السَّنُّ وَ المَوْلِدُ ، ثُمَّ قَالَ : وَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الفَصِيحِ .

قُلْتُ : وَ بِهِ سُمِّيَ الحَدِيثُ وَ هُوَ : الجَدِيدُ مِنَ الأَشْيَاءِ .

وَ الحَدِيثُ : الخَبْرُ ، فَهَمَا مُتَرَادِفَانِ ، يَأْتِي عَلَى القَلِيلِ وَ الكَثِيرِ كَالجَدِيثِ ، بِكسْرٍ وَ شَدِّ دَالٍ ، عَلَى وَزْنِ خَصِيصِي ، تَقُولُ : سَجَعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مِثْلَ خَطِيئِي ، أَيْ حَدِيثًا .

وَ جِ أَحَادِيثُ ، كَقَطِيعٍ وَ أَقَاطِيعٍ ، وَ هُوَ شَاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ قِيلَ : الأحَادِيثُ جَمْعُ أَحَدُوتهُ ، كَمَا قَالَه الفَرَّاءُ وَ غَيْرُهُ ، وَ قِيلَ : بِلِ جَمْعِ [الحَدِيثِ] (١) أَحَدُهُ ، عَلَى أَفْعَلَةٍ ؛ كَكْتِيبٍ وَ أَكْتِيبِهِ .

وَ قَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ : حَدَثَانٌ بِالكسْرِ ، وَ يُضَمُّ ، وَ هُوَ قَلِيلٌ ، أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

تَلَّهَى المَرْءَ بِالحَدَثَانِ لَهَوًا

وَ تَحَدَّجُهُ كَمَا حُدِّجَ المَطِيقُ (٢)

وَ رَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : بِالحَدَثَانِ مُحَرَّكَةً ، وَ فَسَّرَهُ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَهُ حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَ مَرَاذِيهِ (٣) أَلْهَتْهُ بِدَلَّهَا وَ حَدِيثِهَا [عَنْ ذَلِكَ] (٤) .

وَ رَجُلٌ حَدَّثَ بِفَتْحِ فَضَمٍّ وَ حَدَّثَ بِفَتْحِ فَكسْرٍ وَ حَدَّثَ بِكسْرٍ فَسكونٍ وَ حَدِيثٌ كِسْفِيٌّ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ وَ مُحَدَّثٌ ، كَلَّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ كَثِيرُهُ حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ ، كَلَّ هَذَا عَلَى النَّسْبِ وَ نَحْوِهِ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَ فِي أُخْرَى : رَجُلٌ حَدَّثَ ، كَنَدَسٍ ، وَ كَتِفٍ وَ شِبْرٍ ، وَ سَكَيْتٍ ، وَ هَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّ إِعْرَاءَ الكَلِمَاتِ عَنِ الضَّبْطِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ ، وَ ضَبَطَهَا الجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَ رَجُلٌ حَدَّثَ وَ حَدَّثَ ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ كسْرِهَا ، أَيْ حَسَنُ الحَدِيثِ ، وَ رَجُلٌ حَدَّثَ مِثْلُ فِسِّيِّ ، أَيْ كَثِيرُ الحَدِيثِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَ الأَوْلَيْنِ بِأَنَّهُمَا الحَسَنُ الحَدِيثِ ، وَ الأَخِيرُ : الكَثِيرُ (٥) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَثْلِيثِ الدَّالِ ، وَ قَالَ صَاحِبُ الوَاعِي ، الحَدِيثُ : مِنَ الرِّجَالِ ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ كسْرِهَا ، هُوَ

الحَسَنُ الحَدِيثِ ، و العَامَّةُ تقول الحَدِيثِ ، أى بالكسر و التَّشْدِيدِ، قال، و هو خَطَأٌ، إِنما الحَدِيثُ :الكثيرُ الحَدِيثِ .

و الحَدَّثَ :محرَّكَةً :الإِبْدَاءُ، و قد أَخَدْتُ ، من الحَدَثِ .

و يقال: أَخَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّعَ وَ فَصَّعَ (٦) وَ خَصَّفَ ، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلَ ،فهو مُحَدَّثٌ . و أَخَدْتُهُ :إِبْتَدَأَهُ و ابْتَدَعَهُ ، و لم يَكُنْ قَبْلُ .

و الحَدَّثَ : د، بِالرُّومِ ، و فى اللسان: موضعٌ متَّصلٌ ببلادِ الرُّومِ ، مُؤَنَّثَةٌ ، زاد الصَّاعَنِيُّ :و عِنْدَهُ جَبَلٌ يُقالُ له:

الأُحَيْدُبُ ، و قد ذُكِرَ فى موضِعِهِ .

و الحَدِيثُ : ما يُحَدَّثُ به المُحَدَّثُ تَحْدِيثًا ، و قد حَدَّثَهُ الحَدِيثُ ، و حَدَّثَهُ بِهِ .

و فى الصَّحاحِ : المُحَادَثَةُ و التَّحَادُثُ و التَّحَدُّثُ و التَّحْدِيثُ مَعْرُوفَاتٌ .

ص: ١٩١

١- (١) زياده اقساها السياق.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كما حدج المطيق قال فى اللسان: [١] هو مثل، أى تغلبه بدلها و حديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال».

٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «و مرازيه».

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٣]

٥- (٥) و فى التهذيب: و رجل حَدَّثُ أى كثير الحديث، و عن اللحيانى قال: رجل حَدَّثُ و حَدَّثُ إِذا كان حسن الحديث.

٦- (٦) عن اللسان، و بالأصل «قصع».

والمُحَادَثَةُ: جِلاءُ السَّيْفِ، كَالِإِحْدَاثِ يُقَالُ: أَحْدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ، وَحَادَثَهُ، إِذَا جَلَّاهُ،

١٦- و في حديثِ الحَسَنِ:

« حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ ».

معناه اجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ، وَاغْسِلُوا الدَّرَنَ عَنْهَا، وَشَوْقُوهَا حَتَّى تَنْفُوا (١) عَنْهَا الطَّبَعِ وَالصَّدَأَ الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهَا، وَتَعَاهَدُوهَا بِذَلِكَ، كَمَا يُحَادِثُ السَّيْفَ بِالصَّقَالِ، قَالَ:

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

و من المَجَازِ: ما جَاءَ

١٤- في الحَدِيثِ: «قَدْ كَانَ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرُ بِنِ الْخَطَابِ!». قالوا:

المُحَدِّثُ، كَمُحَمَّدٍ: الصَّادِقُ الحَدْسِ، وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ الحَدِيثِ أَنَّ هُمُ الْمُتَلَهِّمُونَ، وَ الْمُتَلَهِّمُ هُوَ الَّذِي يُلْقَى فِي نَفْسِهِ الشَّيْءُ فَيُخْبِرُ بِهِ حَدْسًا وَفِرَاسَةً، وَهُوَ نَوْعٌ يَخْصُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، مِثْلَ عَمَرَ، كَأَنَّ هُمُ حُدِّثُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوهُ.

والمُحَدِّثُ بِالتَّخْفِيفِ: مَاءٌ: أَحَدُهُمَا لِبَنِي الدَّيْلِ (٢) بِتِهَامَةَ، وَالأخْرُ عَلَى سِتِّهِ أَمْيَالٍ مِنَ النَّقْرِه.

والمُحَدِّثُ أَيْضًا: ه، بِوَأَسْطَ بِالقُرْبِ مِنْهَا، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِبَغْدَادِ.

والمُحَدِّثَةُ بَهَاءٍ: ع فِيهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ وَجُبَيْلٌ يُقَالُ لَهُ: عَمُودُ المُحَدِّثَةِ.

وَأَحْدَثَ الرَّجُلُ: زَنَى، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، يُكْنَى بِالإِحْدَاثِ عَنِ الزَّانَا.

وَالأُحْدُوثَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ، وَفِي بَعْضِ الْمُتُونِ:

مَا حُدِّثَ بِهِ (٣).

وَ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ، تُرَى أَنَّ وَاحِدَ الأَحَادِيثِ أُحْدُوثُهُ، ثُمَّ جَعَلُوهُ جَمْعًا لِلحَدِيثِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَيْسَ الأَمْرُ كَمَا زَعَمَ الفَرَّاءُ؛ لِأَنَّ الأُحْدُوثَةَ بِمَعْنَى الأَعْجُوبَةِ، يُقَالُ: قَدْ صَارَ فُلَانٌ أُحْدُوثَةً.

فَأَمَّا أَحَادِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَلَا يَكُونُ وَاحِدًا إِلا حَدِيثًا، وَ لَا يَكُونُ أُحْدُوثَةً، قَالَ: وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ المُسْتَعْمَلِ، كَعَرُوضٍ وَ أَعَارِيضٍ، وَ بَاطِلٍ وَ أَبَاطِيلَ، أَنْتَهَى.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَيَّرَحُوا بِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الحَدِيثِ فِي الاستعمالِ وَ الدَّلَالَةِ عَلَى الخَيْرِ وَ الشَّرِّ، خِلافًا لِمَنْ خَصَّهَا بِمَا لَا فائِدَةَ فِيهِ

و لا- صَحَّه له، كأَخْبَارِ الغَزَلِ و نحوِهَا من أَكاذِبِ العَرَبِ، فقد خَصَّ الفَرَاءُ الأُخْدُوثَةَ بِأَنها تكونُ للمُضْحَكاتِ و الخُرَافَاتِ، بخلافِ الحَدِيثِ، و كذلك قال ابن هشام اللّخميّ في شَرْحِ الفَصِيحِ: الأُخْدُوثَةُ لا تُسْتَعْمَلُ إِلاّ في الشَّرِّ، ورد عليه أبو جَعْفَرِ اللَّيْلِيُّ في شرحِهِ، فَإِنَّه قال: قد تُسْتَعْمَلُ في الخَيْرِ، قال يَعْقُوبُ في إِصْلاحِهِ: يُقالُ: انتشر له في النَّاسِ أُخْدُوثُهُ حَسَنَةً، قال أبو جَعْفَرٍ: فهذا في الخَيْرِ، و أنشدَ المُبَرِّدُ:

و كُنْتُ إِذا ما زُرْتُ سَعْدِي بِأَرْضِهَا

أَرى الأَرْضَ تُطَوِّى لى و يَدْنُو بَعِيدُهَا

مِنَ الخَفِرَاتِ البِيضِ و دَّ جَلِيسُهَا

إِذا ما انْقَضَتْ أُخْدُوثُهُ لو تُعِيدُهَا

و مثل ذلك أوردَه الخَفَاجِيُّ في سورَه يُوسُفَ عليه السلام.

و رَجُلٌ حَدَّثَ المُلوِكِ، بالكسْرِ إِذا كانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِم و سَمَرِهِم .

و حَدَّثَ نِسَاءً: يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ، كَقَوْلِكَ: تَبِعَ نِسَاءً، و زِيرُ نِسَاءٍ.

و الحَادِثُ، و الحَدِيثَةُ، و أَحَدْتُ كأَجْبَلٍ: مَوَاضِعُ :

فحَدِيثَةُ المَوْصِلِ: بُلَيْدُهُ على دِجْلَه .

و حَدِيثُهُ الفُرَاتِ: قَلْعُهُ حَصِينَةُ قُورَبِ الأَنْبَارِ. ذَكَرَهُما الشَّهابُ الفَيُّومِيُّ، و الشمسُ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ الحُمَيْدِيِّ في الرُّوضِ المِغْطَارِ في خِبرِ الأَمْصارِ.

و أَمَا حَدِيثٌ: فَإِنَّها قَرْيَةٌ على سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

و أَحَدْتُ. لَعْنَةُ في أَجْدُثِ، ذَكَرَهُ السُّكْرِيُّ في شَرْحِ شِعْرِ هَيْدِيلِ، و أنشدَ بَيْتَ المُتَنَخِّلِ السِّدْباقِ في الجِيمِ، قال الصَّاعِمَانِيُّ: و ليس بتصحيفِ أَجْدُثِ بالجِيمِ.

ص: ١٩٢

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «تنقوا».

٢- (٢) في معجم البلدان: الدئل.

٣- (٣) اللسان، و [٢] ما يتحدث به كما في الصحاح.

وَالْحَدِيثُ، مُحَرَّكَةً: وَاِدٍ قُرْبَ مَكَّةَ، أَعْلَاهُ لِهُذَيْلٍ وَ أَسْفَلُهُ لِكِنَانِهِ.

وَأَوْسُ بْنُ الْحَدَّثَانِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّصْرِيِّ، مُحَرَّكَةً: صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ مِنْ هَوَازِنَ، نَادَى أَيَّامَ مَنْى أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَ شُرْبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَالِكٌ، وَ قَدْ قِيلَ: إِنَّ لَابْنَهُ هَذَا صُحْبَةً أَيْضًا، وَ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ حَدَّثَانَ الدَّهْرِ، أَيْ صُرُوفِهِ وَ نَوَائِبِهِ.

*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

حَدَّثَ الْأُمُورَ: وَقَعَ.

وَ مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ: مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ:

«إِيَّاكُمْ وَ مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ». جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ (١): بِالْفَتْحِ (٢): هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَ لَا سُنَّةٍ وَ لَا إِجْمَاعٍ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ: «لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَخَذَتْ حَدَثًا». قِيلَ: حَدَّثَهَا أَنَّهَا سَمَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

١٤- وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كُلُّ مُحَدَّثٍ (٣) بِدْعَةٍ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: «مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدِيثًا، أَوْ آوَى مُجِدِّدًا». الْحَدِيثُ: الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْتَادٍ وَ لَا مَعْرُوفٍ فِي السُّنَّةِ، وَ الْمُحَدَّثُ يُرْوَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَ فَتْحِهَا، عَلَى الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ، فَمَعْنَى الْكَثِيرِ: مَنْ نَصَرَ جَانِيًا وَ آوَاهُ وَ أَجَارَهُ مِنْ خَضِيمِهِ، وَ حَالُ بَيْنِهِ وَ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ مِنْهُ، وَ الْفَتْحُ: هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسَهُ، وَ يَكُونُ مَعْنَى الْإِيوَاءِ فِيهِ: الرِّضَا بِهِ، وَ الصَّبْرُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ، وَ أَقْرَبَ فَاعِلَهَا وَ لَمْ يُنْكِرْهَا عَلَيْهِ، فَقَدْ آوَاهُ.

وَ اسْتَحْدَثْتُ خَيْرًا، أَيْ وَ جَدْتُ خَيْرًا جَدِيدًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا

أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ (٤)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

١٤- وَ فِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «إِنِّي لَأَعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ (٥) أَتَأَلَّفُهُمْ». وَ هُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِحَدِيثٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ: «رَعَمْتُ امْرَأَتِي [الْأُولَى أَنهَا أَرْضَعَتْ امْرَأَتِي] (٦) الْحَيْدَتِي». هِيَ تَأْنِيثُ الْأَحْدَثِ، يَرِيدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الْأُولَى.

و قال الجوهري: الحَدَثُ و المُحَدَّثُ و الحَادِثَةُ و الحَدَثَانُ كُلَّهُ (٧) بمعنى.

و الحَدَثَانُ، محرَّكَةٌ: الفَأْسُ التي لها رَأْسٌ واحِدَةٌ، على التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ، قال ابنُ سِيدة: و لم يَقُلْهُ أَحَدٌ، أنشد أبو حنيفة:

و جَوْنٌ تَزَلُّقُ الحَدَثَانِ فِيهِ

إِذَا أُجْرَأُوهُ نَحَطُوا أَجَابًا (٨)

قال الأزهرى: أرادَ بجَوْنٍ جَبَلًا، و قوله: أَجَابًا، يعنى صَدَى الجَبَلِ تَشْمَعُهُ.

قلت: الشعر لَعُوجِ النَّبْهَانِي .

و الحَدَثَانُ بِالْكَسْرِ ر جَمْعُ الحَدَثَانِ، محرَّكَةٌ، على غير قياس، و كذلك كِرْوَانٌ و وِرْشَانٌ، فى كِرْوَانٍ و وِرْشَانٍ، و نَحَطُوا، أى زَفَرُوا، كذا حَقَّقَهُ الصَّاعَانِي فى العُباب فى ن ح ط .

و سَمِيَ سَبِيوِيهِ المَصِيْدَرِ حِدَثًا؛ لِأَنَّ المَصَادِرَ كُلَّهَا أَغْرَضَ حَادِثَةً، و كَسَّرَهُ على أَحْدَاثٍ، قال: و أَمَّا الأَفْعَالُ فَأَمِثْلُهُ أُحْدِثُ من أَحْدَاثِ الأَسْمَاءِ.

١٤، ١٥- و فى حديث فاطمه رضى الله تعالى عنها: «أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حِدَاثًا». أى جَمَاعَةً يَتَحَدَّثُونَ، و هو جَمْعٌ على غيرِ قِياس، حَمَلًا على نَظيرِهِ، نحو سَامِرٍ و سَمَارٍ، فَإِنَّ السُّمَارَ المُحَدَّثُونَ .

ص: ١٩٣

١- (١) عن اللسان و النهاية، و بالأصل «محدث».

٢- (٢) فى اللسان: و هى .

٣- (٣) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [١] كل محدثه.

٤- (٤) بالأصل: «طربا» و ما أثبت عن الصحاح و [٢] اللسان. [٣]

٥- (٥) بالأصل «بكفرهم» و ما أثبت عن النهاية، و أشار بهامش المطبوعه المصرىه إلى روايه النهاية.

٦- (٦) زياده عن النهاية.

٧- (٧) فى الصحاح: كلها.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله: فيه، الذى فى التكملة: عنه». و ما فى التهذيب و اللسان [٤] فكالأصل.

١٦- و في الحديث : «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ ،فِيضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ،وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ». قال ابن الأثير:

١٦- جاء في الخبر: أَنَّ حَدِيثَهُ الرَّعْدُ، وَضَحِكُهُ الْبُرْقُ . وَشُبَّهَ (١) بِالْحَدِيثِ ؛لأنَّه يُخْبِرُ عَنِ الْمَطَرِ وَ قُرْبِ مَجِيئِهِ ،فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ نُصَيْبٍ :

فَعَا جُوا فَاتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

و لو سَكْتُوا أَتَيْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

و هو كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالضَّحِكِ افْتِرَازَ الْأَرْضِ (٢) وَ ظُهُورَ الْأَزْهَارِ، وَ بِالْحَدِيثِ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ مِنْ صِفَةِ النَّبَاتِ وَ ذِكْرِهِ ، وَ يُسَمَّى هَذَا التَّوَعُّ فِي عِلْمِ النَّبَاتِ :الْمَجَازَ التَّعْلِيقِيَّ ، وَ هُوَ مِنْ أَحْسَنِ أَنْوَاعِهِ .

وَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثُ ،أَي تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا،حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ:صَارُوا أَحَادِيثَ ،كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ نَاقَهُ مُحَدَّثٌ ،كَمُحْسِنٍ : حَدِيثُهُ النَّتَاجُ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

حَرْثٌ

الْحَرْثُ :الْكَسْبُ ، كَالِاخْتِرَاتِ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ :

«أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ». ؛لأنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ ، وَ اخْتِرَاتُ الْمَالِ كَسْبُهُ،وَ الْإِنْسَانُ لَا يَخْلُو مِنَ الْكَسْبِ طَبْعًا وَ اخْتِيَارًا .

قال الأزهرى :وَ الْاخْتِرَاتُ :كَسْبُ (٣) الْمَالِ ،وَ الْحَرْثُ الْعَمَلُ لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « اخْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَيْدَاءً،وَ اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ عَدَاءً. وَ فِي الْأَسَاسِ:وَ مِنْ الْمَجَازِ: اخْرُثْ لِآخِرَتِكَ ،أَي اعْمَلْ لَهَا (٤) .

وَ قَدْ أَطَالَ فِيهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ،وَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ،وَ نَقَلَهُ عَلَى طَوْلِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِهِ .

وَ الْحَرْثُ : جَمْعُ الْمَالِ وَ كَسْبُهُ .

وَ حَرَثَ ،إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَ اجْتَهَدَ لَهُمْ،يُقَالُ:هُوَ يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ،وَ يَخْرِثُ ،أَي يَكْتَسِبُ ،وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا (٥) أَي كَسْبَهَا .

وَ الْحَرْثُ : الْجَمْعُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ قَدْ حَرَثَ كَسَمِعَ .

و الحَرْثُ : النَّكاحُ بِالْمُبَالَغَةِ وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ، وَ قَدْ حَرَّثَهَا إِذَا جَامَعَهَا جَاهِدًا مُبَالَغًا، وَ أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ حُرُوثَ قَوْمٍ

فَحَرَّثِي هُمَّهَ أَكَلَ الْجَرَادِ

وَ الحَرْثُ : الْمَحَبَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ، لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا.

وَ الحَرْثُ : أَصْلُ جُرْدَانِ الْحِمَارِ، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، وَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَ الْجُرْدَانُ ، بِالضَّمِّ: قَضِيْبٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِ شَيْخِنَا:

هُوَ مِنْ إِغْرَابِهِ عَلَى النَّاسِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الحَرْثُ : السَّيْرُ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى يُهْزَلَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَرَّثَ الْإِبِلَ وَ الْخَيْلَ وَ أَحْرَثَهَا : إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحِ حُكْمٍ؟ قَالُوا: أَحْرَثْنَاهَا (٤) يَوْمَ بَدْرٍ». أَيْ أَهْرَلْنَاهَا، يُقَالُ: حَرَّثْتُ الدَّابَّةَ وَ أَحْرَثْتُهَا، أَيْ أَهْرَلْتُهَا.

وَ الحَرثُ ، وَ الحِرَاثَةُ : الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا.

وَ قَدْ يَكُونُ الحَرْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ وَ بِهِ فَسَّرَ الرَّجَاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ (٧).

حَرَّثَ يَحْرَثُ ، حَرْثًا ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الحَرْثُ : قَدْفَكَ الحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِلأَزْدِرَاعِ ، وَ الحِرَاثُ : الزَّرْعُ ، وَ قَدْ حَرَّثَ ، وَ اخْتَرَتْ ، مِثْلُ: زَرَعَ ، وَ أزدَرَ عَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الحَرْثُ : تَحْرِيكُ النَّارِ وَ إِشْعَالُهَا بِالْمِحْرَاثِ (٨).

ص: ١٩٤

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: وَ [١] شَبَّهَهُ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [٢] افْتِرَارُ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ كَسْبِ الْمَالِ.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: «وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ».

٥- (٥) سُورَةُ الشُّورَى آيَةُ ٢٠. [٤]

٦- (٦) فِي النِّهَايَةِ وَ [٥] اللِّسَانُ: [٦] حَرَّثْنَاهَا.

٧- (٧) سورة آل عمران الآية ١١٧. [٧]

٨- (٨) قال الليث: محراث النار: مسحاتها التي تحرك بها النار.

و من المَجَاز: الحَرْثُ : التَّفْتِيشُ . ظاهرُ كلامِهِ الإِطْلَاقُ ، يقال: حَرَّثَ إِذَا فَتَّشَ ، و في كِلامِ بَعْضِ الأئمَّةِ :

الحَرْثُ : تَفْتِيشُ الكِتَابِ و تَدَبُّرُهُ .

و الحَرْثُ : التَّفَقُّهُ ، يقال: حَرَّثَ ، إِذَا تَفَقَّهَ ، و يقال :

احْرَثَ القُرْآنَ ، أَي ادرُسَهُ ، و هو مَجَازٌ ، و حَرَّثْتُ القُرْآنَ اَحْرَثْتُهُ ، إِذَا أَطَلَّتْ دِرَاسَتَهُ و تَدَبَّرْتَهُ (١) ،

١٦- و في حَدِيثِ عبدِ اللهِ :

« اِحْرَثُوا هَذَا القُرْآنَ » . أَي فَتَّشُوهُ و تَوَرَّوهُ ، و في بَعْضِ النُّسخِ : التَّفَقُّهُ ، بِالتُّونِ ، و هو خَطَأٌ .

و الحَرْثُ : تَهْيِئَةُ الحَرَاثِ ، كَسَيَّحَابِ : اسْمٌ لِفَرْصَةٍ ، بِالضَّمِّ ، تكونُ في طَرْفِ القَوْسِ يَفْعُ فِيهَا الوَتْرُ ، و هي الحُرْثَةُ ، بِالضَّمِّ ، أَيضاً و الجَمْعُ حُرَثٌ .

قال الأزهريُّ : و الزَّنْدَةُ تُحْرَثُ ثُمَّ تُكْطَرُ (٢) بَعْدَ الحَرْثِ ، فَهو حَرْثٌ ما لَمْ يُنْفَذْ ، فَإِذَا أُنْفَذَ فَهو كُطْرٌ .

و فِعْلُ الكَلِّ ما تَقَدَّمَ يَحْرَثُ بِالكَسْرِ و يَحْرَثُ بِالضَّمِّ ، إِلا حَرَّثَ ، بِمَعْنَى جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، فَقد ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرٍو كَسَمِعَ ، و كذا حَرَّثَ إِذَا تَفَقَّهَ و فَتَّشَ ، فَقد ضَبَطَ الصَّاعِغِيُّ إِياها كَسَمِعَ ، فَتَأَمَّلْ .

و بَنُو حَارِثَةَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الأَوْسِ .

و الحارِثِيُّونَ مِنْهُمُ جَماعَةٌ كَثِيرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، و غَيْرِهِمُ .

و ذُو حُرَثٍ ، كُرْفَرُ : ابْنُ حُجْرٍ ، بِالضَّمِّ فَسُكُونِ أَوْ هو ابْنُ الحارِثِ الرُّعَيْنِيِّ الحِمَيْرِيِّ جَاهِلِيٌّ مِنَ أَهْلِ بَيْتِ المُلْكِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

و كُرْبَيْرِ اسْمٍ

(٣) .

و كَأَمِيرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرِيثِ البُخارِيِّ المُحَدِّثُ أَبُو عبدِ اللهِ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عيسى الطَّرْسُوسِيُّ .

و حُرْثَانُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ و هو حُرْثَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، مِنْهُمُ عَكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ .

و الحارِثُ : الأَسَدُ قال شيخُنَا : هو عَلَمٌ جِنْسٍ عَلَيْهِ ، و هذا غَرِيبٌ ، كَأَبِي الحارِثِ كُتَيْبَةَ ، و هو الأشْهَرُ ، و عليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، و ابنُ مَنظُورٍ ، و سَيَّاتِي لِذلك المَزِيدُ في ح ف ص .

و الحِيارِثُ : قَلْبُ جَبَلِ بَحْوَزانَ ، هَكَذا في النُّسخِ التي بَأْيَدِنَا ، و الصَّوابُ - على ما في الصَّحاحِ و غيره - قَلْبُهُ مِنَ قَلْبِ الجَوْلانِ و هو

جَبَلُ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّيَانِي ، يَزِيهِ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرِ:

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

و حَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: قَوْلُهُ: مَنْ فَقَدَ رَبَّهُ، يَعْنِي بِهِ النَّعْمَانَ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ قَوْلُهُ: وَ حَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ:

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ

سُورَ الْمَدِينَةِ وَ الْجِبَالِ الْخُشَعِ

وَ الْحَارِثُ: اسْمٌ، قَالَ سَيِّوِيٌّ: قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا الْحَارِثُ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، وَ لَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِهِ، وَ لَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَقُصِفَ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَ مِنْ قَالَ: حَارِثٌ -بِغَيْرِ أَلْفٍ وَ لَامٍ- فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: [إِنَّمَا تَعَرَّفَ الْحَارِثُ وَ نَحْوُهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ، وَ إِنَّمَا أُفْرِتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ التَّقْلِ وَ كَوْنِهَا أَعْلَامًا، مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النُّقْلِ] (٤) وَ جَمَعَ الْأَوَّلُ: الْحَرَّتُ وَ الْحَرَّاتُ، وَ جَمَعَ حَارِثٌ:

حَرَّتُ وَ حَوَارِثُ، قَالَ سَيِّوِيٌّ: وَ مِنْ قَالَ حَارِثُ، قَالَ فِي جَمْعِهِ: حَوَارِثُ، حَيْثُ كَانَ اسْمًا خَاصًّا كَزَيْدٍ.

وَ الْحَارِثَانِ: الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ حَزِيمَةَ، بِالْجِيمِ، هَكَذَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّيْحَاحِ (٥) مُضْبُوطًا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ حِ ذ م، فَقَالَ حَزِيمَةُ بْنُ يَزْبُوعَ، وَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ حَزِيمَةُ بِالْجِيمِ، وَ هُوَ ابْنُ يَزْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ وَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُسْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ، صَاحِبُ الْحَمَالِ.

ص: ١٩٥

١- (١) قول الفراء نقله في التهذيب.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تكظر، قال المجد: و كظر الزنده: حَزَّ فِيهَا فَرَضَهُ» وَ وَقَعَ فِي النُّسَخِ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ تَصْحِيفًا.

٣- (٣) زياده عن القاموس. [١]

٤- (٤) زياده اقتضاها السياق، عن اللسان. [٢]

٥- (٥) في الصحاح [٣] المطبوع «بالحاء» المهمله.

و الحَارِثَانِ -فِي بَاهِلِهِ -: الحَارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، و الحَارِثُ بْنُ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ .

و سَمَّوْا حَارِثَهُ ، و حُوَيْرِثًا ، و حُرَيْثًا كَرْبِيرًا ، و حَرِيثًا ، كَأَمِيرٍ و حُرْثَانَ بِالضَّمِّ ، و قد تقدم، فهو تَكَرَّرٌ و حَرَاثًا ، كَكِتَانٍ و مُحَرَّثًا ، كَمُحَدِّثٍ و مُحَارِثًا، كَمُقَاتِلٍ .

و مُحَرَّثًا كَمُحَمَّدٍ، قال ابن الأعرابي: هو اسمُ جدِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّثٍ ، و صَفْوَانٌ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ .

و الحُرْثَةُ -بِالضَّمِّ -: ما بَيْنَ مُنْتَهَى الكَمَرَةِ و مَجْرَى الخِتَانِ .

و الحُرْثَةُ أَيْضًا: المَنْبُتُ ، عن ثعلب.

و عن الأزهري: الحُرْثَةُ عِرْقٌ فِي أَصْلِ أَدَاةِ الرَّجُلِ .

و الحِرَاثُ ، ككِتَابٍ : سَهْمٌ لَمْ يَتَمَّ بَزْيُهُ ، و ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ .

و الحِرَاثُ : سِنْخٌ -بِالكَسْرِ- النَّضْلِ . و عِبَارَةُ ابْنِ سِيده:

الحِرَاثُ (١) مَجْرَى [الْوَتْرِ] (٢) فِي القَوْسِ ، و جِ أَحْرَثَهُ كغِطَاءٍ و أَعْطِيهِ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ بَدْرِ: «أَخْرَجُوا إِلَى مَعَايِشِكُمْ و حَرَائِثِكُمْ» .

الحَرَائِثُ: المَكَاسِبُ ، من الاِخْتِرَاثِ و الاِكْتِسَابِ و الواحدِ حَرِيثَةٌ .

و قال الحَظَّابِيُّ : الحَرَائِثُ هِيَ: الإِبِلُ المُنْضَاةُ (٣) ، قال:

و أَضْلُهُ فِي الخَيْلِ إِذَا هُرِلَتْ ، فَاسْتُعِيرَ للإِبِلِ ، قال: و إِنَّمَا يُقَالُ فِي الإِبِلِ: أَحْرَفْنَاهَا، بِالفَاءِ، يُقَالُ: نَاقَهُ حَرْفٌ ، أَيْ هَزَيْلَهُ ، و يُرَوَى «حَرَائِكُمْ» -بِالْحَاءِ و البَاءِ الموحده- جَمْعُ حَرِيْبِهِ و هُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ، و قد تقدم، و المَعْرُوفُ بِالثَّاءِ.

و حُرْتُ كَصُرْدٍ: أَرْضٌ . (٤).

و ذُو حُرْتٍ أَيْضًا: حَمِيرٌ يُرَى: و قد تقدم قريباً، فهو تَكَرَّرَ.

و من المِجَازِ: حَرَّتِ النَّارُ بِالمِخْرَاثِ : حَرَّكَهَا، المِخْرَثُ كَمِثْبَرٍ و المِخْرَاثُ (٥) كَمِخْرَابٍ : مَا أَيْ خَشَبَةٌ تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ فِي التَّنُّورِ، و الحَرْتُ: إِشْعَالُ النَّارِ، على ما تقدم .

و مِخْرَاثُ النَّارِ: مِشْحَاتُهَا الَّتِي تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ.

و الحَارِثِيَّةُ: ع، م أى موضع معروف ببغدادَ بالجانبِ الغربيِّ منها. منها الإمامُ المُحدِّثُ قاضِي القضاةِ سَعْدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْعُودُ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَسْعُودِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبَّاسِ الحَارِثِيِّ الحَبْتَلِيِّ البَغْدَادِيِّ قاضِي القضاةِ بِمِصْرَ، سمع من الأَخَوَيْنِ: أَبِي الفَرَجِ عَبْدِ اللطيفِ و عبد العزیز، ابنتی عبد المُنعمِ الحَرَانِيَّ، و ابنِ عَلَاقِ، و ابنِ عَزُّونَ، و أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بنِ مُرْتَضَى الحَارِثِيِّ، و غيرِهِم، حَدَّثَ عَنْهُ الشُّبَكِيُّ، و ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ شَيْخُوخِهِ، توفى سنة ٧١١ بمصر و هو ابنُ الحَارِثِ بنِ مالِكِ بنِ عَيْدَانَ، بالعين المهملة و الموحدة، و فى بعض النسخ عَيْدَانَ، بالعين المعجمة و التَّحْتِيَّةِ.

و قولهم: بَلْحَارِثِ، لبني الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، من شَوَازِ التَّخْفِيفِ؛ لَأَنَّ التُّونَ و اللَّامَ قَرِيباً المَخْرَجِ، فَلَمَّا لم يُمَكِّنْهُمُ الإِدْغَامُ؛ لسكون اللَّامِ، حَذَفُوا التُّونَ، كما قَالُوا:

مَسْتُ و ظَلْتُ و كَذَلِكَ يُفْعَلُونَ فى كُؤْلٍ و فى نَسَخِهِ: بِكُلِّ قَسْبِيْلِهِ تَظْهَرُ فِيهَا لَامُ المَعْرِفَةِ مثل: بَلْعُنْبِرٍ و بَلْهَجِيمٍ، فَأَمَّا إِذَا لم تَظْهَرِ اللَّامُ، فلا يَكُونُ ذَلِكَ.

و أَبُو الحُوَيْرِثِ و هو المَعْرُوفُ و يقال: أَبُو الحُوَيْرِثِ - و هو قولُ شُعْبَةَ -: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَعَاوِيَةَ بنِ الحُوَيْرِثِ الأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيُّ المِدَنِيُّ مُحَدِّثٌ مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ، صَدِيقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ، رُمِيَ بالإِرجاءِ، مات سنة ثلاثين [و مائه] (٤٦)، و قيل: بَعْدَهَا، أخرج له أَبُو داوودَ و النَّسَائِيُّ .

* و ممَّا يستدرك عليه:

كيف حَزُنْتُكَ، أى المَرْأَةُ، و هو مَجَازٌ، و المَرْأَةُ حَزُنْتُ الرَّجُلِ، أى يَكُونُ و لَمُدَّهُ مِنْهَا، كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ، و فى التنزيل العزيز: نَسَاؤُكُمْ حَزُنْتُ لَكُمْ فَاتُوا حَزُنْتُكُمْ أَنَّى

ص: ١٩٤

١- (١) ضبط اللسان، [١] بفتح الحاء، ضبط قلم.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) فى النهايه و [٣] اللسان: [٤] أنضاء الإبل.

٤- (٤) بياض بالأصل، و بهامش المطبوعه المصريه: «هكذا بياض فى نسخه المؤلف». و فى معجم البلدان: أرض باليمن.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: المحراث آله حرث الأرض كما فى لهجه اللغات، و المحراث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه فى القاموس المشكول مع أنه مصرى، و العجب أن المحراث لم يذكر فى شىء من أمهات اللغه بهذا المعنى، كذا بهامش المطبوعه».

٦- (٦) زياده للإيضاح.

سِتْم (١) قَالَ الرَّجَاجُ: زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) أَنَّهُ كِنَايَةٌ .

وَالْحَرْثُ: مَتَاعُ الدُّنْيَا.

وَالْحَرْثُ: النَّوَابُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ (٣).

وَ حَرَّثَ الْأَمْرَ: تَذَكَّرَهُ وَ اهْتَجَاهُ لَهُ ، قَالَ رُوْبَيْه:

وَ الْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحْرَثْ

وَ الْحَرْثَةُ -بَفَتْحِ فَكْسِرٍ-: بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ ، مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ لَيْبٌ بِنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ لَيْبِ الْفَرَضِيِّ ، كَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ .

وَ مِحْرَاتُ الْحَرْبِ: مَا يُهَيِّجُهَا .

وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَارِثِ الْمُحَارِثِيِّ ، شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ الْمَالِينِيِّ ، هَكَذَا صَبَّطَهُ الْحَافِظُ .

وَ الْحَارِثُ الْحَرَابُ ، فِي ح ر ب .

وَ الْحَرَائُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ وَ مُحْرَثَةٌ: وَطَّهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوهَا وَ حَرَّثُوهَا ، وَ وُطِّتْ حَتَّى أَثَارُوهَا .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرِّيَّتُهُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْبُخَارِيِّ وَ مُسْلِمٍ ، قِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُرَيْثٍ ، رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ ، قَالَ: وَ الْمَعْرُوفُ جَوْثِيه (٤) ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَ حَرَّتْ عَنُقَتَهُ بِالسُّكِينِ: قَطَعَهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْأَسَاسِ: عُنُقَهُ (٥) .

وَ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ حَمَّاسَةَ بْنِ حُوَيْرِثَةَ الْخَطَمِيِّ: جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ .

وَ بَنِي حُرَيْثٍ ، كَرْبُورٌ ، قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

حرب ٦

: الْحُرْبُ وَ الْحُرْبُ (٦) كِلَاهِمَا بِالضَّمِّ: نَبَتْ وَ فِي الْمُحْكَمِ: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ ، وَ قِيلَ: لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ ، وَ هُوَ أَسْوَدٌ ، وَ زَهْرَتُهُ بِيضَاءٌ ، وَ هُوَ يَنْسَطِحُ (٧) قُضْبَانًا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَرَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَ لَيْثِي

وَلِمَمَّ حَوْلَكَ مِثْلَ الْحُرْبِثِ

قال: شَبَّهَ لِمَمَّ الصَّبِيانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبِثِ ، وَ الْحُرْبِثُ ، بَقْلَةٌ نَحْوُ الْأَيْهُقَانِ (٨) صَفْرَاءُ غَبْرَاءُ تُعْجِبُ الْمَالَ ، وَ هِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحُرْبِثُ : نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ ، وَ بَيْنَ ذَلِكَ الطَّوَالِ وَرَقٌ صِغَارٌ .

وَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْحُرْبِثُ : عَشْبٌ مِنْ أَحْرَابِ الْبَقْلِ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْحُرْبِثُ : مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِي ، وَ يُقَالُ :

أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَبْنًا مَا أَكَلَ الْحُرْبِثَ وَ السَّعْدَانَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حُرْبِثُهُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ - بِالضَّمِّ - : شَاعِرٌ فَارِسٌ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ (٩) ، وَ قَيْدَهُ هَكَذَا .

حَرَكَتْ

الْحَرَكَتُهُ أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الزَّرْعَزَعَةُ ، يُقَالُ : حَرَكَتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

حَفِثٌ

الْحَفِثُ ، كَكَتِفِ ذَاتِ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ (١٠) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْثِ . وَ قِيلَ : هِيَ هَنَّةٌ (١١) ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَشْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ أَبَدًا ، يَكُونُ لِلإِيلِ وَ الشَّاءِ وَ الْبَقْرِ ، وَ خَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحْدَهُ دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَفِثُ [حَفِثٌ] (١٢) الْكَرْشِ ، وَ هِيَ الْقَبِيَّةُ

ص: ١٩٧

١- (١) سورة البقرة الآية ٢٢٣. [١]

٢- (٢) التهذيب و اللسان: [٢] أبو عبيده.

٣- (٣) سورة الشورى الآية ٢٠. [٣]

٤- (٤) هذا ضبط ابن الأثير، و في اللسان- [٤] ضبط قلم: بضم الجيم.

٥- (٥) كذا في الأساس المطبوع.

٦- (٦) عن اللسان، و [٥] بالأصل «و الحبرث».

٧- (٨) عن اللسان، و [٦] بالأصل «يتفسح».

٨- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الأيهفان هو عشب يطول و له ورده حمراء و ورقه عريض و يؤكل أو الجرجير البرى

- واحدته بهاء زهره كزهر الكرنب و بزره كبزره و ثمره سرمى الشكل كذا فى القاموس». [٧]
- ٩- (١٠) فى المؤلف و المختلف للآمدى ص ٧٧ حرثه بالحاء غير المعجمه و بالياء و الثاء، بن عمرو بن معاويه.
- ١٠- (١١) عن الصحاح و اللسان، و [٨] بالأصل «الكبش».
- ١١- (١٢) عن اللسان، و [٩] بالأصل: و قيل هذه ذات أطباق.
- ١٢- (١٣) زياده عن الصحاح.

بكسر القاف و تخفيف الموحده و تشديدها كالحفنه ، بزياده الهاء و الحفث بالكسر، ج أحنث .

و فى التهذيب: الحفث و الفحث: الذى يكون مع الكرش، و هو يشبهها.

و قال أبو عمرو: الفحث: ذات الطرائق (١)، و القبه الأخرى إلى جنبه و ليس فيها طرائق، قال: و فيها لغات حفت، و حنفت، و حفت و حنفت، و قيل ففتح، و ثحف، و يجمع الأحناف و الأفتاح و الأحناف كل قد قيل .

و الحفث: حية عظيمه كالجرب .

و الحفث، كزمان: حية أعظم منها أرقتش أبرش يأكل الحشيش، يتهدد و لا يضرب أحداً.

و قال الجوهري: الحفث، حية تنفخ و لا تؤذى، قال جرير:

أيفايشون (٢) و قد رأوا حفاتهم

قد عضة فقصى عليه الأشجع

و نقل الأنزهري عن شمر: الحفث: حية ضخمة عظيم الرأس، أرقتش أحمز [أكدر] (٣) يشبه الأسود، و ليس به، إذا حرثته انتفخ و ريدته، قال: و قال ابن سميل: هو أكبر من الأرقم، و رقتش مثل رقتش الأرقم [لا يضرب أحداً] و جمعه حفايث، و قال جرير:

إن الحفايث عندي يا بنى لجا

يطرفن حين يصول الحية الذكر

و يقال للعصبان إذا انتفخت أو داجه: قد احرثت حفايثه، على المثل .

و فى النوادر: افتحت ما عند فلان و ابتحت (٤) بمعنى واحد، كذا فى اللسان، و الله أعلم.

و الحفايثه، ككراهيه: الضخم العظيم.

حلت

الحلث، بالمشاه (٥) لغه فى الحلث عن أبى حنيفة .

حنث

الحنث، بالكسيرة: الذنب العظيم، و الإثم، و فى التنزيل العزيز و كانوا يصرون على الحنث العظيم (٦) و قيل: هو الشرك، و قد فسّر به هذه الآية أيضاً.

و الحنث : الخلف في اليمين .

١٦- و في الحديث (٧): «اليمين حنثٌ أو مئذمة». الحنث في اليمين: نقضها، والنكث فيها، و هو من الحنث: الإثم، يقول: إما أن يندم على ما حلف عليه، أو يحنث، فيلزمه الكفارة .

و حنث في يمينه: أثم .

و قال ابن شميل: على فلان يمينٌ قد حنث فيها، و عليه أحنأ كثيرة .

و قال: فإنما اليمين حنثٌ أو ندمٌ و الحنث حنث اليمين إذا لم تبر (٨).

و الحنث : الميئل من باطلٍ إلى حقٍّ ، أو عكسه (٩) قال خالد بن جبته : الحنث : أن يقول الإنسان غير الحق .

و قد حنث الرجل في يمينه، كعلم حنثاً و حنثاً ، و أحنثته أنا في يمينه، فحنث (١٠) إذا لم يبر فيها.

و المحانث : مواقع الحنث الإثم ، قيل: لا واحد له ، و قيل: واحد مَحْنَثٌ ، كَمَقْعَدٌ، و هو الظاهر، و القياس يفتضيه، قاله شيخنا.

و من المجاز: هو يتحنث من القبيح أي يتحرج و يتأثم .

و تحنث إذا تعبد، مثل تحنّف ،

١٤- و في الحديث: [أن رسول الله صلى الله عليه و سلم، كان قبل أن يوحى إليه]: «كَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيْلَ». أي يتعبد،

١٤- و في روايه: «كَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ . - و هو التَّعَبُّدُ- اللَّيْلَ ذَوَاتِ الْعِدَدِ»، قال ابن سيده: و هذا عندي على السلب، كأنه ينفي بذلك،

ص: ١٩٨

١- (١) عن التهذيب، و بالأصل «الطريق».

٢- (٢) المفائشه: المفاخره بالباطل.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «و انتحنت».

٥- (٥) كذا بالأصل، و المناسب: بالمثلثه.

٦- (٦) سورة الواقعة الآية ٤٦. [١]

٧- (٧) بالأصل: «و في الحديث في اليمين» و ما أثبت عن النهايه. [٢]

٨- (٨) عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «بيّر».

٩- (٩) فى القاموس: «و عكسه» أى و من حق إلى باطل كما فى التهذيب.

١٠- (١٠) فى الصحاح: فحَنَثَ .

الْحِنْتِ الذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ (١) أَى أَنْفِ الْهُجُودِ عَنْ عَيْتِكَ، وَ نَظِيرُهُ تَأْتُمْ، وَ تَحَوَّبَ، أَى نَفَى الْإِثْمَ وَ الْحَوْبَ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَتَحَنَّتْ أَى يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ، وَ هُوَ الْإِثْمُ وَ الْحَرْجُ، وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَحَنَّتْ، أَى يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ، قَالَ: وَ لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تُخَالِفُ مَعَانِيهَا أَلْفَاظَهَا، يُقَالُ:

فَلَانٌ يَتَنَجَّسُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَتَأْتُمْ وَ يَتَحَرَّجُ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَ الْحَرْجِ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ: [أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ] (٢): «أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَلَهِ رَجِمٍ وَ صَدَقِهِ». أَى أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَفْعَالٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَ فِي التَّوْشِيحِ: يَتَحَنَّتْ، أَى يَتَعَبَّدُ، وَ مَعْنَاهُ الْإِقَاءُ الْحِنْتِ عَنْ نَفْسِهِ، كَالْتَأْتُمْ وَ التَّجُوبِ .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَفَعَّلَ: أَلْقَى الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ غَيْرَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَ الْبَاقِي بِمَعْنَى تَكَسَّبَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ زَادَ غَيْرُهُ تَحَرَّجَ، وَ تَنَجَّسَ، وَ تَهَجَّدَ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَبِيُّ عَنِ الثَّغَلْبِيِّ، فَصَارَتِ الْأَلْفَاظُ سِتَّةً .

قَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُ الْمَصْنُفِ «الَلِّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ» وَ هُمْ، أَوْ قَعَهُ فِيهِ التَّقْلِيدُ فِي الْأَلْفَاظِ دُونَ اسْتِعْمَالِ نَظَرٍ، وَ لَا إِجْرَاءٍ لِمُتُونِ اللَّغَةِ عَلَى حَقَائِقِهَا، فَكَأَنَّهُ أَعْمَلَ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ الذِي أَدْرَجَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِهِمْ-

١٤- فِي صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: كَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَ هُوَ، أَى التَّحَنُّتُ:

التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، فَظَنَّ الْمَصْنُفُ أَنَّ قَوْلَهُ: اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَيْدٌ فِي تَفْسِيرِ يَتَحَنَّتْ، وَ قَدْ صَرَّحَ سُرَّاحُ الْبَخَارِيِّ، وَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ، بِأَنَّ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ، اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الْوَاقِعِ، ذَكَرَهَا اتِّفَاقِيَّةً، لَا أَنَّ التَّحَنُّتَ هُوَ التَّعَبُّدُ بِقَيْدِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ، فَإِنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلِ التَّحَنُّتُ هُوَ التَّعَبُّدُ الْمَجْرَدُ، صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ، فَلَا مَعْنَى لَتَقْيِيدِ الْمَصْنُفِ بِهِ. قَلْتُ وَ هُوَ بَحْثٌ قَوِيٌّ .

أَوْ تَحَنَّتْ: اعْتَرَلَ (٣) الْأَصْنَامَ، وَ هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ اللُّسَانِ.

وَ تَحَنَّتْ مِنْ كَذَا: تَأْتُمْ مِنْهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ثَاوُهُ بَدَلًا مِنَ الْفَاءِ، صَرَّحَ بِهِ الزَّمْخَشَرِيُّ وَ غَيْرُهُ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بَلَّغَ الْعُلَامُ الْحِنْتِ، أَى الْإِدْرَاكَ وَ الثَّبُلُوعَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قِيلَ: إِذَا بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ». أَى لَمْ يَبْلُغُوا مَبْلَغَ الرَّجَالِ، يُقَالُ: بَلَغَ الْعُلَامُ الْحِنْتَ، أَى الْمَعْصِيَةَ وَ الطَّاعَةَ، وَ [قِيلَ] (٤): الْحِنْتُ: الْحُلْمُ .

وَ فِي اللُّسَانِ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ الذِي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ، فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: مُحْلِفٌ وَ مُحْنِتٌ (٥).

و الحنث: الرجوع في اليمين.

١٦- و في الحديث: «يكثر فيهم [أولاد الحنث] (٤). أي أولاد الزنا، من الحنث المعصية، و يروى بالخاء المعجمة و الباء الموحدة

حنث

حَبْثٌ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ، قَالَ: وَ لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ (٧).

حنكث

الْحَنْكُثُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ نَبْتُ، هَكَذَا نَقَلَهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

حوث

الْحَوْثُ. عِرْقُ الْحَوْثَاءِ لِلْكَبِدِ، عَنِ النَّضْرِ، وَ قِيلَ: الْكَبِدُ وَ مَا يَلِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا لِحَمِّهِ طَرِيًّا

الِكِرْشِ وَ الْحَوْثَاءِ وَ الْمَرِيًّا (٨)

وَ أَوْفَعَ بِهِمْ فَلَانٌ، فَ تَرَكَهُمْ حَوْثٌ بَوْثٌ، وَ حَيْثُ بَيْثٌ، بِالْوَاوِ وَ بِالْيَاءِ، وَ حَيْثُ بَيْثٌ بِكَسْرِ أَوْلِهِمَا، مَبْتِئَاتٌ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْكُلِّ وَ حَاثٌ بَاثٌ، مَبْتِئَانٌ عَلَى الْكَسْرِ وَ حَوْثًا بَوْثًا بِالتَّنْوِينِ: إِذَا فَرَّقَهُمْ وَ بَدَّدَهُمْ.

ص: ١٩٩

١- (١) سورة الإسراء الآية ٧٩. [١]

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) في الصحاح و اللسان: تحنث: تعبد و اعتزل الأصنام.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٣]

٥- (٥) مثله في التهذيب.

٦- (٦) زياده عن اللسان و النهايه، و [٤] أشير بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه النهايه. [٥]

٧- (٧) عن التكملة، و بالأصل «حجته». و وردت في اللسان قبل ماده حنث.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لحمه، في الصحاح [٦] لحمهم، و تقدم للشارح في ماده جوث: زادهم بدل لحمهم» و في

اللسان: [٧] لحمها.

و تَرَكَهُم حَوْثًا بَوْثًا، أَى مُخْتَلِفِينَ .

و حَاتٍ بَاتٍ -مَبْتِيَانٍ عَلَى الْكَسْرِ-: قُمَاشُ النَّاسِ .

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَرَكَتُهُ حَاتٍ بَاتٍ . و لَمْ يُفَسِّرْهُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ حَاتٍ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اسْتَقْبَتْ مِنْهُ، لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ: مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

إِذَا أَدَلَّتْهُمْ وَ دَقَّقْتُهُمْ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكَتُهُ مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ، فَأَمَّا حَاتٍ بَاتٍ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَ حَيْدَامٍ، وَ أَمَا حَيْثُ بَيْتٍ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَاتٍ بَاتٍ، إِذَا تَفَرَّقُوا، قَالَ: وَ مِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا: خَاقٍ بَاقٍ، وَ هُوَ صَوْتُ حَرَكَهِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْبِ الْفُلْهِمِ (١) قَالَ: وَ حَاشِ مَاشٍ: قُمَاشُ الْبَيْتِ، وَ حَاذٍ بَاذٍ: وَرَمٌ، وَ هُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذُّبَابِ، وَ تَرَكَتِ الْأَرْضُ حَاتٍ بَاتٍ، إِذَا دَقَّقَتِهَا الْخَيْلُ .

وَ قَدْ أَحَاتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَحَاتَهَا: أَثَارَهَا، وَ أَحَاتَتْهَا الْخَيْلُ، وَ أَحَاتَتْ الْأَرْضُ وَ أَبْتَتَهَا .

وَ قَالَ الْفَرَاءُ: أَحَاتَتْ الْأَرْضُ وَ أَبْتَتَتْهَا (٢)، فَهِيَ مُحَاتَةٌ وَ مُبْتَتَةٌ، وَ قَالَ [غَيْرُهُ] (٣): أَحَاتَتْ الْأَرْضُ وَ أَبْتَتَتْهَا فَهِيَ مُحَاتَةٌ وَ مُبْتَتَةٌ، وَ الْإِحَاتَةُ وَ الْإِبَاتَةُ وَ الْاسْتِحَاتَةُ وَ الْاسْتِبَاتَةُ، وَ أَحَدٌ .

وَ اسْتَحَاتِ الْأَرْضُ، إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ وَ طَلَبَ مَا فِيهَا .

وَ الْاسْتِحَاتَةُ: الْاسْتِخْرَاجُ .

وَ أَحَاتِ الشَّيْءَ: حَرَكَهُ وَ فَرَّقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ:

بِحَيْثُ نَاصِي اللَّمَمِ الْكِثَاثَا

مَوْزُ الْكَيْسِبِ فَجَرَى وَ حَاثَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يُفَسِّرْهُ، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ:

وَ أَحَاتَا، أَى فَرَّقَ وَ حَرَكَ، فَاحْتِاجَ إِلَى حَذْفِ الْهَمْزِ فَحَذَفَهَا، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: وَ حَاثَا، فَقَلَبَ .

و حَوْثٌ بِالوَاوِ لُغَةٌ فِي حَيْثُ ، طَائِيَّةٌ ، صَدِرَ بِهَ شَيْخُهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ ، أَوْ تَمِيمِيَّةٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ فَقَط . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ أَسْلَ حَيْثُ إِنَّمَا هُوَ حَوْثٌ عَلَى مَا نَذَرْتَهُ فِي تَرْجَمَةِ حَيْثُ ، وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : حَوْثٌ ، فَيَفْتَحُ ، رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَمَا أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَيْثُ ، رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ . قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ : كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا سَجَدْتُ ؟ قَالَ : ازْمِ بِهِمَا حَوْثٌ وَقَعْنَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَذَا رَوَاهُ لَنَا ، وَ هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ، حَيْثُ وَ حَوْثٌ : لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ ، وَ الْقُرْآنُ نَزَلَ بِالْيَاءِ ، وَ هِيَ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ .

و الْحَوَثَاءُ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ النَّارَةُ ، وَ سَيَأْتِي فِي الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيمَا بَعْدُ .

و الْحَوَثَةُ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

*و مما يستدرِك عليه :

حَوْثٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ عَبَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ تَعَزَّ ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضْلِ [اللَّهُ] (٤) بْنِ ثَامِرِ الْعَكِّيِّ الْفَزَارِيِّ الْعَبْسِيِّ الْحَنْفِيِّ وَ يَعْرِفُ بِالنَّجْرِيِّ ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ ، تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوِّءِ .

حيث

حَيْثُ : كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمَكَانِ ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ فِي الْأَمْكِكَةِ ، كَحَيْنٍ فِي الزَّمَانِ وَ هُوَ مِذْهَبُ الْجُمْهُورِ ، وَ حَكَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ الْإِتْفَاقَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ خَالَفَ الْأَخْفَشُ ، فَادَّعَى أَنَّهَا تَأْتِي وَ تَرُدُّ لِلزَّمَانِ ، وَ أَقْوَى شَاهِدٍ عَلَى دَلَالَتِهَا عَلَى الزَّمَانِ قَوْلُهُ :

حَيْثَمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ

نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَرْمَانِ

وَ إِنْ بَحَثَ فِيهِ الدَّمَامِينِيُّ فِي التُّحْفَةِ ، وَ تَكَلَّفَ لِلجَوَابِ ، وَ هِيَ ظَرْفٌ ، وَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا الْكَافَّةُ ، فَتَتَّصَمُنُ مَعْنَى

ص: ٢٠٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أبي عمير هو كنيه الذكر، و الزرنب هو الحرّ أو عظيمه أو ظاهره أو لحمه خلف الكينه، و الفلهم كجعفر: فرج المرأة، أفاده المجد».

٢- (٢) عن اللسان: [١] أحيث الأرض و أبيتها، و في الأصل: أحيث الأرض و أبيتها.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٢]

٤- (٤) شرح ابن عقيل ١٣١/٢.

الشَّرْطِ (١)، كما في البيتِ ، و لها أحكامٌ مَبْسُوطَةٌ في المَعْنَى و غيره .

و يُنْتَلَقُ آخِرُهُ قَالَ شَيْخُنَا: أَى مع كُلِّ من الياءِ و الواوِ و الألفِ عند بعضِهم، فهى تسعُ لُغَاتٍ ، ذَكَرَهَا ابنُ عَصِيْبٍ نُفُورٍ و غيره، و به تَعَلَّمَ قُصُورَ كَلامِ المُصَنِّفِ .

قلت: هذا الذى ذكره شيخنا إنما هو فى قولهم: تركته حاثٍ باثٍ ، و حوثٌ بوثٌ ، و حيثٌ بيثٌ -بالواو، و الياءِ، و الألفِ، مع التثنية فى آخِرِهِ - و أما فيما نحنُ فيه، فلم يَرِدْ فيه إلا- حوثٌ و حيثٌ ، و لم يرد حاثٌ ، و لم يَقُلْ أَحَدٌ: إن الألفَ لغَةٌ فيه، و سَيَذْكَرُ فى ذلك كَلامَ الأئمَّةِ . حتَّى يَظْهَرَ أَنَّ ما ذكره شيخنا إنما هو تحامُلٌ فقط .

ففى التكملة: حيثٌ -مبتياً على الكسر-: لغَةٌ فى الضمِّ و الفتح (٢).

و فى اللسانِ : حيثٌ : ظرفٌ مُبْتَهَمٌ من الأَمْكَنَةِ، مضمومٌ ، و بعضُ العربِ يَفْتَحُهُ، و زعموا أَنَّ أَصْلَهَا الواو، قال ابنُ سَيِّدِهِ: و إنما قَلَّبُوا الواوَ ياءً طلبَ الخَفَّةِ، قال: و هذا غيرُ قَوِيٍّ .

و قال بعضهم: أَجْمَعَتِ العربُ على رفعِ حيثٌ فى كلِّ وَجْهِ ، و ذلك أَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ فَقَلِبْتَ الواوَ ياءً؛ لكثرةِ دُخُولِ الياءِ على الواوِ، فقلِب: حيثٌ ، ثم يُبَيِّتُ على الضمِّ ، لالتقاءِ السَّاكِنَيْنِ ، و اختيرَ لها الضمُّ لِشِعْرٍ ذلك بأن أَصْلَهَا الواو، و ذلك لِأَنَّ الضمَّه مُجَانِسَةٌ للواوِ، فكانَهم أَتَّبَعُوا الضمَّ الضمَّ (٣) قال الكِسَائِيُّ: و قد يكون فيها النُّصْبُ يَحْفِزُهَا (٤) ما قَبَلَهَا إلى الفَتْحِ .

قال الكِسَاءِيُّ: سَمِعْتُ فى بنى تَمِيمٍ -من بَنِي يَزْجِيعٍ و طَهْيَةَ -من يَنْصَبُ الشاءَ على كلِّ حالٍ فى الخَفْضِ ، و النُّصْبِ ، و الرفعِ، فيقول: حيثُ التَّقِينَا، و من حيثُ لا يَعْلَمُونَ، و لا يُصَيِّبُهُ الرَّفْعُ فى لُغَتِهِمْ، قال: و سمعتُ فى بنى الحَارِثِ (٥) بنِ أسَدِ بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ و فى بَنِي فَقْعَسٍ كُلِّهَا يَحْفِضُونَهَا فى مَوْضِعِ الخَفْضِ ، و يَنْصَبُ بُونَهَا فى مَوْضِعِ النَّصْبِ فيقول: من حيثُ لا يَعْلَمُونَ ، و كَانَ ذلكَ حيثُ التَّقِينَا .

و حكى اللُّحْيَانِيُّ ، عن الكِسَائِيِّ أيضاً: أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَحْفِضُ بَحيثُ ، و أنشد:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهْلٍ طَالِعَا

قال: و ليسَ بالوَجْهِ .

و قال الأَزْهَرِيُّ -عن اللَّيْثِ: لِلعَرَبِ فى حيثُ لُغَتَانِ:

فَاللُّغَةُ العَالِيَةُ حَيْثُ ، الشاءُ مَضْمُومَةٌ ، و هو أَدَاةٌ لِلرَّفْعِ يَرْفَعُ (٦) الاسمَ بَعْدَهُ ، و لُغَةُ أُخْرَى حَوْثُ ، رواه عن العَرَبِ لَبْنَى تَمِيمٍ : [يَطْنُونَ حَيْثُ فى مَوْضِعِ نَصْبٍ يَقُولُونَ القَهَ حَيْثُ لَقَيْتَهُ و نحو ذلك كذلك] (٧).

و قال ابنُ كَيْسَانَ : حَيْثُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ على الضمِّ و ما بَعْدَهُ صِلَةٌ لَهُ، يَرْتَفِعُ الاسمُ بَعْدَهُ على الإبتداءِ: كقولك: قُمْتُ حَيْثُ زَيْدٌ قائمٌ ، و أهلُ الكُوفَةِ يُجِيزُونَ حَذْفَ قائمٍ، و يَرْفَعُونَ بَحيثُ زَيْدًا، و هو صِلَةٌ لَهَا، فَإِذَا أَظْهَرُوا قائمًا بَعْدَ زَيْدٍ أَجَازُوا فيه الوَجْهَيْنِ: الرفعِ، و

النَّصَبِ [فَيَرْفَعُونَ الْأَسْمَاءَ أَيْضاً وَ لَيْسَ بِصِلَةٍ لَهَا، وَ يَنْصُبُونَ خَبْرَهُ وَ يَرْفَعُونَ، فَيَقُولُونَ:

قَامَتْ مَقَامَ صِفَتَيْنِ، وَ الْمَعْنَى: زَيْدٌ فِي مَوْضِعٍ فِيهِ عَمْرٌو.

فَعَمَّرُو مُرْتَفِعٌ فِيهِ، وَ هُوَ صِلَةٌ لِلْمَوْضِعِ، وَ زَيْدٌ مُرْتَفِعٌ بِفِي الْأُولَى وَ هِيَ خَبْرُهُ، وَ لَيْسَتْ بِصِلَةٍ لِشَيْءٍ] (٨).

قال: وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ: حَيْثُ مُضَافَةٌ إِلَى (٩) جُمْلَةٍ فَلِذَلِكَ لَمْ تَخْفُضْ وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ بَيْتاً أَجَازَ فِيهِ الْخَفُضَ (١٠).

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَيْثُ (١١) مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ، لَا مِنْ

ص: ٢٠١

١- (١) جَزَمَتِ الْفَعْلَيْنِ «حَيْثَمَا تَسْتَقِمُّ وَ تَقْدَرُ..».

٢- (٢) قَالَ فِي الْمَغْنَى ص ١٧٦: وَ [١] مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرَبُ حَيْثُ، وَ قِرَاءَهُ مِنْ قَرَأَ (مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) بِالْكَسْرِ تَحْتَمِلُهَا وَ تَحْتَمِلُ لُغَةَ الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ.

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «لِلضَّمِّ».

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَحْفِزُهَا، الْحَفْزُ: الدَّفْعُ مِنْ خَلْفٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَ هُوَ مُجَازٌ هُنَا».

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: [٣] فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: تَرْفَعُ.

٧- (٧) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٨- (٨) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ. [٤]

٩- (٩) عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ الْعِبَارَةُ بِالْأَصْلِ: «إِلَى الْجُمْلَةِ لَمْ يَخْفُضْ لِذَلِكَ».

١٠- (١٠) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: «أَمَّا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالِعًا فَلَمَّا أَضَافَهَا فَتَحَهَا كَمَا يَفْعَلُ بَعْدَ وَ خَلْفَ».

١١- (١١) ثَمَّ نَقَصَ هُنَا فِي أَوَّلِ كُلِّ [٥] أَمَّ أَبِي الْهَيْثَمِ تَسْتَدْرِكُهُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَ فِيهِ: وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: حَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ الظَّرُوفِ

يَحْتَاجُ إِلَى اسْمٍ وَ خَبْرٍ، وَ هِيَ -

حُرُوفِ الْمَعَانِي، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ؛ لِأَنَّهَا ضُمَّتِ الْإِسْمَ الَّذِي كَانَتْ تَشْتَقُّ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا ضُمَّتْ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَوْثٌ، فَلَمَّا قَلَبُوا وَ أَوْهَا يَاءً ضَمُّوا آخِرَهَا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَ هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يُعَقِّبُونَ فِي الْحَرْفِ ضَمَّهُ دَالَّةً عَلَى وَائِهِ سَاقِطِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ مِمَّا تَخْطِئُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَ الْخَاصَّةُ بَابِ حِينَ وَ حَيْثُ، غَلِطَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ مِثْلُ أَبِي عُيَيْنَةَ وَ غَيْرِهِ (١).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ سَبْيِهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، يَجْعَلُ حِينَ حَيْثُ، وَ كَذَلِكَ فِي كِتَابِ أَبِي عُيَيْنَةَ بِخَطِّهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ اعْلَمْ أَنَّ حِينَ وَ حَيْثُ ظَرْفَانِ: فَحِينَ ظَرْفٌ مِنَ الزَّمَانِ، وَ حَيْثُ ظَرْفٌ مِنَ الْمَكَانِ، وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِدٌّ لَا يُجَاوِزُهُ، وَ الْأَكْثَرُ مِنَ النَّاسِ جَعَلُوهُمَا مَعًا (٢).

وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

(فصل الخاء) المعجمه مع المثله

خبث

الْحَيْثُ: ضِدُّ الطَّيِّبِ مِنَ الرَّزْقِ وَ الْوَلَدِ وَ النَّاسِ، وَ الْجَمْعُ حُبْنَاءُ وَ حِبَاتٌ، وَ حَبْتُهُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ:

وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلِهِ غَيْرُهُ، قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَاعِلًا وَ لَذَلِكَ كَسَرُوهُ عَلَى فَعْلِهِ، وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ حُبُوثٌ، وَ هُوَ نَادِرٌ أَيْضًا.

وَ الْأُنْثَى حَبِيَّتُهُ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ (٣).

ثُمَّ إِنَّ شَيْخَنَا ضَبَطَ الْجَمْعَ الثَّانِي بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ، وَ نَظَرَهُ بِاسْرَافٍ، وَ الَّذِي فِي سَائِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ حِبَاتٌ، بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ، أَلْفٌ وَ نَظَرَ الْجَمْعَ الثَّلَاثَ بِضَعِيفٍ وَ ضَعَفَهُ، وَ قَالَ:

لَا ثَالِثَ لِهَمَا، أَيْ فِي الصَّحِيحِ، وَ إِلَّا مُطْلَقًا فَيَرِدُ عَلَيْهِ مِثْلُ سَرِيٍّ وَ سَرَاهِ. قُلْتُ: وَ قَدْ عَرَفْتَ مَا فِيهِ قَرِيبًا.

وَ قَدْ حَبَّتْ كَكَرَّمٍ يَحْبُتُ حُبْنًا، بِالضَّمِّ، وَ حَبَاتُهُ، كَكَرَامِهِ، وَ حَبَاتِيَّةٌ، كَكَرَاهِيَّةِ - الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ -: صَارَ حَبِيَّتًا.

وَ حَبَّتِ الرَّجُلُ، فَهُوَ حَبِيْتُ، وَ هُوَ الرَّدِيُّ الْخَبُّ أَيْ الْمَاكِرُ الْخَادِعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ هُوَ مُجَازٌ كَالْحَابِثِ وَ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ قَدْ حَبَّتْ (٤) الشَّيْءُ حُبْنًا .

وَ الْحَبِيْتُ وَ الْحَابِثُ: الَّذِي يَتَّخِذُ أَصْحَابًا أَوْ أَهْلًا، أَوْ أَعْوَانًا حُبْنًا، كَالْمُحْبِثِ كَمُحْسِنٍ، وَ الْمَحْبَثَانِ .

وَ فِي اللِّسَانِ -: أَحْبَبَ الرَّجُلُ، أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا حُبْنًا، فَهُوَ حَبِيْتُ مُحْبِثٌ وَ مُحْبَثَانٌ، يُقَالُ: يَا مُحْبَثَانُ: وَ الْأُنْثَى مَحْبَثَانَةٌ، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ مَعًا: يَا مُحْبَثَانُ،

١٦- و فى حديثِ سعيدٍ: «كَذَبَ مَخْبَثَانُ». هو الخبيثُ، و كأنه يدلُّ على المُبَالِغَةِ أو مَخْبَثَانُ مَعْرِفَهُ كما عَرَفَتْ و قَالَ بَعْضُهُمْ:

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا خَاصَّةً فِي الدَّاءِ (٥).

و قد أَخْبَثَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا خُبْثٍ .

و اتَّخَذَ أَعْوَانًا خُبْتَاءً، فهو خَبِيثٌ مُخْبِثٌ .

و يقال للذَّكْرِ: يَا خُبْتُ، كُلِّعَ، أَى يَا خَبِيثٌ .

و يقال للمرأة: يَا خَبِيثَهُ، و يَا خَبَاثِ، كَقَطَامٍ مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْثِ .

١٧- و رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ-يَخَاطِبُ الدُّنْيَا: -« خَبَاثِ .

قَدْ مَضُّضْنَا عِيدَانِكَ (٦)، فوجدنا عاقبتَهُ مُرًّا». و قول المصنّف «يَا خَبِيثَهُ»، هكذا فى النسخ التى عِنْدَنَا كُلِّهَا، و لم أجده فى ديوانٍ، و إنما ذَكَرُوا خُبْتُ و خَبَاثِ، نعم أوردَ فى اللسان حديثَ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ: يَا خَبِيثَهُ، بكسر فسكون، يريد يا خَبِيثِ، ثم قَالَ: و يقال للأخلاقِ (٧) الخَبِيثِ: يَا خَبِيثَهُ، فهذا صِيحٌّ لِكَتْمِهِ يُخَالِفُهُ قَوْلُهُ: و لِلْمَرْأَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَا فى الإِطْلَاقِ سَوَاءً، كَمَخْبَثَانِ، و على كُلِّ حَالٍ فَيَتَّبِعَى النَّظْرُ

ص: ٢٠٢

١- (١) فى التهذيب و اللسان: و سيبويه.

٢- (٢) زيد فى التهذيب عن أبى ح [١] أتم قال: و الصواب أن تقول: رأيتك حيث كنت أى الموضع الذى كنت فيه، و اذهب حيث شئت أى إلى أى موضع شئت. و يقال: رأيتك حين خرج الحاج... و لا يجوز حيث خرج الحاج.

٣- (٣) سورة الأعراف الآ [٢] يه ١٥٧.

٤- (٤) ضبطت فى القاموس بفتح الباء ضبط قلم.

٥- (٥) فى القاموس: و خاصه بالنداء.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قد مضضنا عيدانك الذى فى النهايه: كل عيدانك قد مضضنا، قال فى النهايه: و المضض مثل المص، يريد أنا جربناك و خبرناك فوجدنا عاقبتك مره» و فى التهذيب قد مضضنا عيدانك فوجدناك كذا.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه «قوله للأخلاق الخ كذا بخطه».

فيه، وقد أَعَفَلَهُ شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُبْتَهَمَةِ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ (١) وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ».

الْأَخْبَثَانِ عَنَى بِهِمَا الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ: الرَّجِيعُ وَالْبَوْلُ.

أَوْ الْبَحْرُ وَالسَّهْرُ وَبِهِ فَسَّرَ الصَّاعَانِيُّ قَوْلَهُمْ: نَزَلَ بِهِ الْأَخْبَثَانِ.

أَوْ السَّهْرُ وَالضَّجْرُ.

وَعَنِ الْفَرَّاءِ: الْأَخْبَثَانِ: الْقَيْءُ وَالسَّلَاحُ، هَكَذَا وَجَدْتُ كُلَّ ذَلِكَ قَدْ وَرَدَ (٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْخُبْتُ بِالضَّمِّ: الزَّنَا.

وَقَدْ خُبْتُ بِهَا، كَكَرَّمْتُ أَي فَجَرْتُ،

١٦- وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا». أَرَادَ الْفُسْقَ وَالْفُجُورَ، وَمِنْهُ

١٤- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مُخَدَّجٍ سَقِيمٍ وَجَدَ مَعَ أُمِّهِ (٣) يَخْبُثُ بِهَا». أَي يَزْنِي.

وَالْخَابِثَةُ: الْخَبَائِثُ.

وَالْخِبْتُهُ، بِالْكَسْرِ: فِي عَهْدِهِ الرَّقِيقِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ: لَا دَاءَ وَلَا خِبْتَهُ وَلَا غَائِلَهُ. فَالِدَاءُ: مَا دُلَّسَ بِهِ [لِلْمُشْتَرِي] (٤) مِنْ عَيْبٍ مَخْفِيٍّ أَوْ عَلِيٍّ [بِاطْنِهِ] لَا تُرَى، وَالْخِبْتُهُ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَةً بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ الْمَخْفَفَةِ، أَي لِأَنَّهُ سُبِيَّ مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقَهُمْ، لِعَهْدِ تَقَدَّمَ لَهُمْ، أَوْ حُرِّيَّتِهِ فِي الْأَصْلِ تَبَّتْ لَهُمْ، وَالْغَائِلَةُ: أَنْ يَسْتَحِقُّهُ مُسْتَحِقُّ بِمِلْكِكَ صَحَّ لَهُ (٥)، فَيَجِبُ عَلَيْهِ بِإِعْهَادِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرِي (٦).

وَكَأَنَّ مَنْ أَهْلَكَ (٧) شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ، فَكَأَنَّ اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ [إِيَّاهُ] (٨) صَارَ سَبَبًا لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أَذَاهُ الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ.

وَالْخَبِيثُ، كَسَبَكِيَّةٌ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْخُبْتُ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ صَبَغِ الْمُبَالِغَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ عَبَّرَ فِي اللِّسَانِ بِالْخَبِيثِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْكَثْرَةِ، وَقَالَ جَخِبْتُونَ.

وَالْخَبِيثِيُّ بِكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ: اسْمُ الْخُبْتُ، مِنْ أَخْبَثَ، إِذَا كَانَ أَهْلُهُ خُبْتَاءً.

وَيُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَخْبَثَ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ مَعًا مَمْنُوعًا، عَنِ الْكَسَائِيِّ، أَي الْبَاطِلِ كَوَادِي تَخْبَثَ (٩) بِالْمَوْحِدَةِ وَلَيْسَ بِتَضْحِيفٍ لَهُ، كَمَا تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ.

١٤- فى حديث أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

١٤- وَ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ (١٠) بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: مُحْتَضَرَةٌ، أَيْ تَحْضُرُهَا (١١) الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا، وَالْحُشُوشُ: مَوَاضِعُ الْغَائِطِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْخُبْثُ:

الْكُفْرُ، وَالْخَبَائِثُ: الشَّيَاطِينُ.

١٦- وَ فِى حَدِيثِ آخَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْخَبِيثُ:

ذُو الْخُبْثِ فِى نَفْسِهِ، قَالَ: وَالْمُخْبِثُ: الَّذِى أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَثَاءٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ ضَمَّ عَيْفٌ مُضْعَفٌ، [و] قَوِيٌّ مُقْوٍ، فَالْقَوِيُّ فِى بَدَنِهِ وَالْمُقْوِيُّ: الَّذِى تَكُونُ دَابَّتُهُ (١٢) قَوِيَّةً، يُرِيدُ: هُوَ الَّذِى يُعَلِّمُهُمُ الْخُبْثَ، وَ يُوقِعُهُمْ فِيهِ.

١٦- وَ فِى حَدِيثِ قَتْلَى بَدْرٍ: «فَأَلْتَقُوا فِى قَلْبِ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ».

أى فَاسِدٍ مُفْسِدٍ لِمَا يَقَعُ فِيهِ. قَالَ (١٣): وَ أَمَا قَوْلُهُ

١٦- فِى الْحَدِيثِ:

«مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ». فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ، وَ بِالْخَبَائِثِ الشَّيَاطِينِ.

ص: ٢٠٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لا يصلى، الذى فى النهايه لا يصلين و لعلهما روايتان».

٢- (٢) زيد فى التهذيب: وقيل: البول و العذره.

٣- (٣) عن النهايه و [١] اللسان، و [٢] بالأصل: امرأه.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: ثبت له عليه.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٤] فى التهذيب: على من اشتراه.

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان، و [٥] بالأصل: و كل شىء.

٨- (٨) زياده عن التهذيب و اللسان.

٩- (٩) فى القاموس: تُخْبِثُ.

١٠- (١٠) فى اللسان: [٦] «الأزهرى» و هو فى التهذيب، من حديث أنس كالأصل. و لم ترد فيه هذه الروايه الآتيه بسنده عند زيد

بن أرقم. و لا قول أبى منصور: أراد بقوله: محتضره.

- ١١- (١١) فى اللسان: [٧]أى يحتضرها.
- ١٢- (١٢) عن التهذيب و اللسان، و [٨]بالأصل: ذاته.
- ١٣- (١٣) يعنى أبا عبيد كما فى التهذيب.

قال أبو عبيد: وأخبرت (١) عن أبي الهيثم أنه كان يزويه «من الخُبث» بضم الباء، [وهو جمع الخبيث] (٢) وهو الشيطان الذَّكْرُ، و
يَجْعَلُ الخَبَائِثَ جَمْعاً للخبيث (٣) من الشياطين، قال أبو منصور: وهذا عندي أشبه بالصواب .

وقال ابن الأثير- في تفسير الحديث-: الخُبثُ بضم الباء: جَمْعُ الخبيثِ، و الخَبَائِثُ: جَمْعُ الخبيثِ أَي من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ و إناثِها.

وقيل: هو الخُبثُ بسكون الباء، وهو خِلافُ طَيِّبِ الفِعْلِ من فُجُورٍ و غيرِه، و الخَبَائِثُ يُرِيدُ بها الأفعالَ المذمومةَ و الخِصَالَ الرَّدِيئَةَ،
و قال الخطَّابِيُّ: تسكين باءِ الخُبثِ من غَلَطَ المُحدِّثين، وردَّه النَّوَوِيُّ في شرحِ مُسْلِمِ.

و في المصْباحِ: أَعُوذُ بِعَكِّ من الخُبثِ و الخَبَائِثِ، بضم الباءِ و الإِسْكَانِ جَائِزٌ على لَعْنَةِ تَمِيمِ، قيل: من ذُكْرانِ الشَّيَاطِينِ و إناثِهم، و
قيل: من الكُفْرِ و المَعْاصِيِ.

و قوله عزَّ و جلَّ: وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ (٤) الشجرةُ الخبيثَةُ قيل: إِنَّها الحَنْظَلُ، أوَّ إِنَّها الكُشُوثُ (٥)، و هي عُرُوقٌ صَفْرٌ
تَلْصِقُ بالشَّجَرِ.

و المَخْبِثَةُ؛ المَفْسَدَةُ، جَمْعُها مَخَابِثٌ. قال عَنترُ:

تُبَّتْ عَمراً غَيْرَ شاكرٍ نِعْمِهِ

و الكُفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

أَي مَفْسَدَةٌ .

*و مما يستدرِك عليه:

المُخْبِثُ: الذي يُعَلِّمُ الناسَ الخُبثَ، و أجاز بعضهم أن يُقالَ للذي يَنْسُبُ الناسَ إلى الخُبثِ: مُخْبِثٌ. قال الكُمَيْتُ:

فطائفُهُ أَكْفَرُونِي بِحُبِّكُمْ

أَي نَسُبُونِي إلى الكُفْرِ.

و تَخَابَثَ: أَظْهَرَ الخُبثَ .

و أَخْبَثَهُ غيرُهُ: عَلَّمَهُ الخُبثَ، و أَفْسَدَهُ .

و هو يَتَخَبَثُ، و يَتَخَابَثُ .

و هو من الأَخْبِثِ: جَمْعُ الأَخْبِثِ، يقال: هم أَخْبِثُ الناسِ .

و الخبيثُ: نَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ فاسِدٍ. يقال هو خبيثُ الطَّعْمِ ، خبيثُ اللَّوْنِ ، خبيثُ الفِعْلِ .

و الحَرَامُ الشُّحْتُ (٦) يُسَمَّى خَبِيثًا مثل: الزُّنَا، و المَالِ الحَرَامِ ، و الدَّمِ و ما أَشْبَهَهَا مما حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى .

يقال في الشَّيْءِ (٧) الكَرِيهِ الطَّعْمِ و الرَّائِحَةِ : خَبِيثٌ ، مثل: الثُّومِ و البَصَلِ و الكُرَّاثِ ؛ و لذلك

١٤- قال سيّدنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: «من أَكَلَ من هَذِهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

و الخَبَائِثُ: ما كَانَتْ العَرَبُ تَشْتَقِدِرُهُ و لا تَأْكُلُهُ، مثل:

الأفَاعِي و العَقَارِبِ و البَرِصَةِ (٨) و الخَنَافِسِ و الوِرْزَلَانِ و الفَأْرِ (٩).

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصْلُ الخُبْثِ (١٠) فِي كَلَامِ العَرَبِ :

المَكْرُوهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الكَلَامِ فهو الشَّمَمُ ، و إِنْ كَانَ مِنَ المِلالِ (١١) فهو الكُفْرُ ، و إِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ فهو الحَرَامُ ، و إِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فهو الضَّارُّ ، و مِنْهُ قِيلَ -لما يُزَمَى (١٢) من مَنفَى الحَدِيدِ-: الخَبْثُ ، و مِنْهُ

١٦- الحديث: «إِنَّ الحَمَى تَنْفَى الذُّنُوبَ كما يَنْفَى الكَبِيرُ الخَبْثَ» .

و خَبْثُ الحَدِيدِ و الفِضَّةِ، مُحَرَّكَةٌ: ما نَفَّاه الكَبِيرُ إِذا أُذِيبَا ، و هو ما لا خَيْرَ فِيهِ ، و يُكْنَى بِهِ عن ذِي البَطْنِ .

١٦- و فِي الحَدِيثِ: «نَهَى عن كُلِّ دَواءٍ خَبِيثٍ» . قال ابنُ

ص: ٢٠٤

١- (١) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و [١] فِي التَّهْذِيبِ: و أَفادونا.

٢- (٢) زِيادَةٌ عن التَّهْذِيبِ و اللِّسانِ. [٢]

٣- (٣) فِي اللِّسانِ: «[٣] لِلخَبِيثَةِ» و فِي التَّهْذِيبِ: و الخَبَائِثُ جَمْعُ الخَبِيثَةِ، و هِيَ الأُنْثَى مِنَ الشَّيَاطِينِ.

٤- (٤) سورَةُ إِبراهِيمَ الآيَةُ ٢٦. [٤]

٥- (٥) الكَشُوتُ: فِي القاموسِ، بِفَتْحِ الكافِ و يَضَمِّ و الكَشُوتَى بِفَتْحِ التَّاءِ و يَمُدُّ، و الأ-كَشُوتُ بِالضَّمِّ و هَذِهِ خَلْفٌ بِفَتْحِ فَسْكونِ: نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بالأَغْصَانِ و لا عَرَقَ لَهُ فِي الأَرْضِ.

٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ و اللِّسانِ: [٥] البَحْتُ.

٧- (٧) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و [٦] فِي التَّهْذِيبِ: يَقالُ لِلشَّيْءِ.

٨- (٨) عن التَّهْذِيبِ و اللِّسانِ، و [٧] فِي الأَصْلِ «البَرِصُ».

٩- (٩) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: و الحَرابِيُّ و الجَعْلانُ» و لَمْ يَتَّبِعْ فِي ذِكْرِهِما تَرْتِيبَ الأَزْهَرِيِّ.

١٠- (١٠) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و [٨] فِي التَّهْذِيبِ «الخَبِيثُ».

١١- (١١) عن اللسان، و [٩] بالأصل الملك و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الملك كذا بخطه و لعله المله فليحرر».

١٢- (١٢) عن التهذيب و اللسان، و [١٠] بالأصل «يرى».

الأثير: هو من جهتين: إحداهما: النَّجَاسَةُ وهو الحَرَامُ كالخَمْرِ والأزواثِ والأبوالِ ،كلُّها نَجِسَةٌ خَبِيثَةٌ ،و تناوُلُها حَرَامٌ إلا ما خَصَّته السُّنَّة من أبوالِ الإِبِلِ ،عند بعضهم ، و روثُ ما يُؤكَلُ لحمُه عند آخَرين ،و الجِهة الأخرى: من طَرِيقِ الطَّعْمِ و المَدَاقِ قال: و لا يُنكَرُ أن يكون (١) كَرَةً ذلك لما فيه من المَشَقَّة على الطَّبَاعِ ،و كَرَاهِيَةِ النُّفوسِ لها، و منه

١٤- قوله عليه الصَّلاة و السَّلام: «من أكل [من هذه] (٢) الشَّجَرَةَ الخَبِيثَةَ لا- يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا». يريدُ الثُّومَ و البَصَلَ و الكُرَاتِ ، و حُبَّتُها من جِهَةٍ كَرَاهَةٍ طَعْمِها و رائِحَتِها؛ لأنَّها طاهرة .

١٦- و فى الحديث: «مَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ ، و ثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ ، و كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيثٌ». قال الخطَّابِيُّ: قد يَجْمَعُ الكلامُ بينَ القَرائِنِ فى اللَّفْظِ ، و يُفَرِّقُ بَيْنَها فى المَعْنَى ، و يُعرَفُ ذلك من الأَعْرَاضِ و المَقَاصِدِ ، فأما مَهْرُ البَغِيِّ و ثَمَنُ الكَلْبِ ، فيريدُ بالخَبِيثِ فيهما الحَرَامَ ؛ لأنَّ الكَلْبَ نَجِسٌ و الزَّنا حَرَامٌ ، و بَدَلُ العَوَضِ عليه ، و أَخَذَهُ حَرَامٌ ، و أما كَسْبُ الحَجَّامِ فيريدُ بالخَبِيثِ فيه الكَرَاهِيَةَ ؛ لأنَّ الحَيَاةَ مَبَاحَةً ، و قد يكونُ الكلامُ فى الفَضْلِ الواحِدِ بَعْضُهُ على الوُجُوبِ ، و بَعْضُهُ على النَّدْبِ ، و بَعْضُهُ على الحَقِيقَةِ ، و بَعْضُهُ على المَجَازِ ، و يُفَرِّقُ بَيْنَها بَدَلًا لِلِ الأُصُولِ ، و اعتبارِ مَعانِيها.

١٦- و فى الحديثِ : «إِذَا بَلَغَ المَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا».

الخَبَثُ بفتحِ الخاءِ: النَّجَسُ .

و من المَجَازِ-

١٦- فى حَدِيثِ هِرْقُلَ : -«فَأَصْبَحَ يَوْمًا و هو خَبِيثُ النَّفْسِ». أى ثَقِيلُها كَرِيهَةُ الحَالِ .

و من المَجَازِ أَيْضًا

١٦- فى الحَدِيثِ: «لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثْتُ نَفْسِي، أى ثَقُلْتُ و غَثْتُ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الخُبَثِ .

و طَعَامٌ مَحْبُتَةٌ : تَخَبْتُ عَنْهُ النَّفْسُ ، و قيل: هو الَّذِي من غَيْرِ حِلِّهِ.

و من المَجَازِ: هذا مما يُخَبْتُ النَّفْسَ .

و لَيْسَ الإِبْرِيْزُ كَالخَبَثِ ، [أى لَيْسَ الجَيْدُ كَالرَّذِيءِ] (٣).

و خَبَثْتُ رَائِحَتَهُ ، و خَبَثْتُ طَعْمَهُ.

و كَلَامٌ خَبِيثٌ . و هى أَخْبِيثُ اللُّغَتَيْنِ ، يرادُ الرَّذاءُ و الفَسَادُ . و أنا اسْتِخْبَيْتُ « (٤) هذه اللُّغَةُ . و كُئِلُ ذلك من المَجَازِ ، كذا فى الأساس .

و من المَجَازِ أَيْضًا يُقالُ: وُلِدَ فلانٌ لِخَبَثِهِ ، أى وُلِدَ لَغَيْرِ رِشْدِهِ ، كذا فى اللسان (٥).

و أَبُو الطَّيِّبِ الْخَيْثُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ شِحَارَةَ، بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَوْلَدِهِ الْخُبَيْثُ، وَ هُمْ سَيِّكُنُهُ الْوَادِيَيْنِ بِالْيَمَنِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ الْخَيْثُ ابْنُ مَحْقٍ بِنِ لَبِيدَةَ بِنِ عَيْدَةَ بِنِ الْخَيْثِ، ذَكَرَهُمُ النَّاشِرِيُّ نَسَابَهُ الْيَمَنِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: لَعَنَ اللَّهُ أَحْبَثِي وَ أَحْبَثَكَ، أَيْ الْأَحْبَثُ مَنَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَخَابِثُ: كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْبَثَ، كَانَتْ بَنُو عَكَّ بِنِ عَدْنَانَ قَدْ ارْتَدَّتْ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِالْأَعْلَابِ مِنْ أَرْضِهِمْ، بَيْنَ الطَّائِفِ وَ السَّاحِلِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بِأَمْرِ الصُّدَيْقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوَافَقَهُمْ بِالْأَعْلَابِ، فَفَتَلَهُمْ شَرًّا قَتَلَهُ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْجَمَاعَةُ مِنْ عَكَّ، وَ مِنْ تَأَسَّبَ إِلَيْهَا: الْأَخَابِثُ إِلَى الْيَوْمِ، وَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْيَوْمِ طَرِيقَ الْأَخَابِثِ، وَ فِيهِ يَقُولُ الطَّاهِرُ بِنِ أَبِي هَالَةَ :

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتَهُ .

بِجَنْبِ (٤) مَجَازٍ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ

خَبَثٌ

اخْبَعَثَ اخْبِثًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: اخْبَعَثَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا مَشَى مَشِيَةَ الْأَسَدِ مُتَبَخِّرًا.

*وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ:

الْخُبْعَةُ، وَ الْخُبْعَةُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي خَثْعَبٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

ص: ٢٠٥

١- (١) العبارة في الأصل: «قال: و لا يمكن كره ذلك» و ما أثبت عن اللسان. [١]

٢- (٢) الزيادة عن النهاية، و [٢] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله من أكل الشجره كذا بخطه، و الذي في النهاية: [٣] من أكل من هذه الشجره، و ذكره الشارح قريباً، كذلك قال فيها: و ليس أكلها من الأعدار المذكوره في الانقطاع عن المساجد، و إنما أمرهم بالاعتزال عقوبه و نكالا، لأنه كان يتأذى بريحتها».

٣- (٣) زياده عن الأساس.

٤- (٤) في الأساس: «أستخبث».

٥- (٥) و مثله في التهذيب.

٦- (٦) عن معجم البلدان، و [٤] بالأصل «بجمع».

خبث

الْخَبْنَفَةُ بفتح الخاءِ و الموحده، و سكون التون، و فتح الفاءِ، و المثله، أهمله الجماعة، و هو: اسمٌ للإشتِ .

خث

الْخُثُّ ، بِالضَّمِّ ، أهمله الجوهرى ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَّفَهُ وَ نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ .

و كذلك الطُّحْلُبُ إِذَا يَبَسَ وَ قَدَّمَ عَهْدَهُ حَتَّى يَسْوَادَ (١).

و الخُثَّةُ: البَعْرَةُ اللَّيْنَةُ ، عن أبي عمرو، قال أبو منصور:

أصلها الخُثِيُّ .

و الخُثَّةُ أَيْضاً: طِينٌ يُعَجَّنُ بَبَعْرٍ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ يَتَّخَذُ مِنْهُ الدَّنَارُ (٢) و هو الطين الذى يُطلى (٣) به أخلافُ النَّاقَةِ ؛ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ .

و الخُثَّةُ قُبْضَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ كِسَارِ الْعِيدَانِ تُقْتَبَسُ بِهَا النَّارُ، وَ يُفْتَحُ فِي الْأَخِيرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و التَّخْنِثُ: الْجَمْعُ وَ الرَّمُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الاِخْتِثَاتُ: الاِخْتِشَامُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

خوث

الْخُوْثِيُّ بِالضَّمِّ : أَثَاثُ الْبَيْتِ وَ أَسْقَاطُهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ أَوْ أَرْدَأُ الْمَتَاعِ وَ الْعَنَائِمِ ، وَ هِيَ سَقَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ ،

١٤- و فى الحديث: «جاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ سَبِيٌّ وَ خُوْثِيٌّ» .

١٦- و فى حديثِ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ : «فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُوْثِيِّ الْمَتَاعِ» .

و الخِرْتَاءُ بِالْكَسْرِ وَ الْمَدِّ: نَمْلٌ فِيهِ حُمْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ خِرْتَاءَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٤).

و الخِرْتَاءُ بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ ، الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و من المجاز: فُلَانٌ يَسْمَعُ خُوْثِيَّ الْكَلَامِ ، وَ هُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَ أَلْقَى فُلَانٌ خِرَاشِيَّ (٥) صَدْرَهُ، وَ خِرَاشِيٌّ قَوْلُهُ ، مِثْلُ خِرَاشِيٍّ بِالشَّيْنِ ، وَ سِيَّاتِي ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

خث

الْخِنْثُ ، كَكَيْفٍ: مَنْ فِيهِ انْخِنَاثٌ [أى]:

تَكَسَّرَ (ع) وَتَنَّنَ ، وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي ، الْمُنْتَنِي .

وَ الْانْخِنَاثُ : التَّنُّي ، وَ التَّكْسُّرُ ، وَ الْاسْمُ مِنْهُ الْخِنْثُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَتُوْعِدُنِي وَ أَنْتَ مُجَاشِعِي

أَرَى فِي خُنْثٍ لِحَيْتِكَ اضْطِرَابًا

وَ قَدْ خِنْثَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ خَنْثًا ، فَهُوَ خِنْثٌ .

وَ تَخَنَّثَ فِي كَلَامِهِ .

وَ تَخَنَّثَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَنَّثِ .

وَ تَخَنَّثَ الرَّجُلُ وَ غَيْرُهُ : سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ .

وَ انْخَنَثَ : تَنَّنَى وَ تَكَسَّرَ ، وَ الْاُنْثَى خِنْثَةٌ .

١٤- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا ذَكَرَتْ [مَرَضٌ] (٧) رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ وَفَاتَهُ ، قَالَتْ : « فَانْخَنَثَ فِي حِجْرِي ، فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » . أَيْ فَاثْنَى وَ انْكَسَرَ ؛ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَ انْخَنَثَ عُنُقُهُ : مَالَتْ .

وَ الْخِنْثُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ الْمُنْتَفِرَةُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ خِنْثًا مِنَ النَّاسِ . وَ بَاطِنُ الشُّدْقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ فَوْقُ وَ أَسْفَلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَ خِنْثُهُ تَخْنِثًا : عَطَفَهُ ، فَتَخَنَّثَ تَعَطَّفَ ، وَ مِنْهُ الْمُخَنَّثُ ، ضَبِطَ بِصِيغِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَ اسْمَ الْمَفْعُولِ مَعًا (٨) ؛ لِئِنَّهُ وَ تَكَسَّرَهُ .

وَ فِي الْمِضْبَاحِ : وَ اسْمُ الْفَاعِلِ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ ، وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مُخَنَّثٌ ، أَيْ عَلَى الْقِيَاسِ .

وَ قَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ : خَنَثَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ - بِالْتَّثْقِيلِ - إِذَا شَبَّهَهُ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَ رَخَامَةً ، فَالرَّجُلُ مُخَنَّثٌ بِالْكَسْرِ .

قَالَ شَيْخَانَا : وَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الْمُخَنَّثَ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْمَتَكَّسَّرُ الْأَعْضَاءِ الْمُنْتَشِبَةَ

ص : ٢٠٦

٢- (٢) عن اللسان، و [٢] بالأصل: «الديار».

٣- (٣) اللسان: [٣] تُصَرَّ به.

٤- (٤) و مثله في اللسان.

٥- (٥) عن الأساس، و بالأصل «حراثي».

٦- (٨) زياده عن القاموس.

٧- (٦) زياده عن التهذيب.

٨- (٧) في القاموس المَخْنَث بصيغته اسم المفعول، ضبط قلم. و في التهذيب: الاختناث التكرس و التثنى و من هذا سمي المَخْنَث... لتكسره.

بالنساء في الاثنياء والتكسر والكلام فهو بفتح النون وكسرها، وأما إذا أريد الذي يفعل الفاحشه، فإنما هو بالفتح فقط، ثم قال: والظاهر أنه تفقه وأخذ من مثل هذا الكلام الذي نقله في المصباح، وإلا فالتخنيث الذي هو فعل الفاحشه لا تعرفه العرب، وليس في شيء من كلامهم، ولا هو المقصود من الحديث، انتهى.

و يقال له: أي للمخنيث خنائه بالضم على الصواب، كما ضبطه الصاغاني .

و فهم شيخنا من تقرير المصباح أنه بالكسر، كأنها من الحرف والصنائع، وليس كما فهمه، و خنيثه بالضم مصغراً.

و خنثه يخنيثه بالكسر: هزئ به وفي الأساس: خنث له بأنفه، كأنه يهزأ به .

و خنث فم السقاء: نثى فاهه وكسره إلى خارج، فشرّب منه، كاختنثه، وإن كسره إلى داخل فقد قبعه .

و انخنث (1) القويه: تنثت .

و خنثها يخنيثها خنثاً، فانخنثت، و خنثتها و اختنثتها،

١٤- و في الحديث: «أنه، صلى الله عليه وسلم، نهى عن اختنث الأسيه» .

و قال الليث: خنثت السقاء والجوالق، إذا عطفته.

و قال غيره (2): يقال: خنث سقاءه: نثى فاهه فأخرج أدمته، و هي الداخلة،

١٧- و روى عن ابن عمر: «أنه كان يشرب من الإداوه ولا يخنيثها، و يسيمها نفعه» . سيماها بالمره (3) من النفع، و لم يصيرفها للعلميه و التأنيث .

و قيل: خنث فم السقاء، إذا قلب فمه داخلاً كان أو خارجاً، و كل قلب يقال له: خنث . و أصل الاختنث التكسر و التنثي .

و منه الخنثي سميتم المرأة، لكونها لينة تنثي (4)، و هو الذي لا يخلص لذكر و لا أنثى، و جعله كراع و صفاً، فقال:

رجل خنثي: له ما للذكر و الأنثى .

و قيل: الخنثي: من له ما للرجال و النساء جميعاً .

و في المصباح: هو الذي خلقي له فرج الرجيل و فرج المرأة . قال شيخنا: و عند الفقهاء: هو من له مالهه، أو من عديم الفرجين معاً، فإنهم قالوا: إنه خنثي، و بعضهم قال الخنثي حقيقة من له فرجان، و من لا فرج له بالكليته ألحق بالخنثي في أحكامه، فهو خنثي مجازاً، فتأمل .

ج خنثي كجبالى، و خنث مثل إناث، قال:

لَعَمْرُكَ مَا الْخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ

بِنِسْوَانٍ يَلْدَنُ وَلَا رِجَالٍ

وَالْحُنْتَى: فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدَسٍ (٥) كَزْفَرٍ، طَلَبَهُ عَلَيْهَا مِزْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيِّ يَوْمَ جَبَلَةَ، فَفَاتَتْ، فَقَالَ مِزْدَاسُ:

تَمَطَّتْ كَمَيْتٌ كَالِهَرَاوَهِ صِلْدِمٌ

بِعَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بَعْدَ مَا مُسَّ بِالْيَدِ

فَلَوْ لَا مَدَى الْخُنْتَى وَطُولَ جِرَائِهَا

لَرُحْتَ بِطِيءِ الْمَشِيِّ غَيْرِ مُقَيَّدٍ

وَيُقَالُ: أَلْقَى اللَّيْلُ أَخْنَاثَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَيْ [فِي] أَثْنَاءِ ظَلَامِهِ .

وَطَوَى الثَّوْبَ عَلَى أَخْنَاثِهِ وَخِنَاثِهِ، أَخْنَاثُ الثَّوْبِ وَخِنَاثُهُ بِالْكَسْرِ: مَطَاوِيهِ وَكُسُورُهُ، الْوَاحِدُ خِنْثٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالْأَخْنَاثُ مِنَ الدَّلْوِ: فُرُوعُهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فُرُوعُهَا؛ لِأَنَّ الدَّلْوَ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَفْصَحِ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ.

وَذُو خِنَاثِي، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا: ع (٦) قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَانًا:

شَدَّ لَهَا الدُّنْبُ بِيَدِي خِنَاثِي

مُسْحَنِكِكَ الطَّلَمَاءِ وَالْأَمَلَاتَا

ص: ٢٠٧

١- (١) عن اللسان، و[١] بالأصل: «والخنيث القربة».

٢- (٢) هو قول المفضل الضبي كما في التهذيب.

٣- (٣) بالأصل: «و يسميها المره» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المره عباره النهايه: [٢] سماها بالمره من النفع.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله سميت الخ كذا بخطه و لعلها موضوعه في غير محلها فليحرق» و العباره في التهذيب: و منه سميت المرأه خنثى، يقول: إنها لينه تشنى.

٥- (٥) ضبط القاموس: عدس، ضبط قلم و مثله في التكملة.

٦- (٦) في القاموس جاء رمز «د» أي بلد، و في نسخه أخرى من القاموس «ع» كالأصل.

و خُنْتُ بالضم مَمْنُوعَةٌ من الصرف للعلمية والتأنيث :

اسم امرأه .

و فى المثل: أَخْنُتُ من دَلَالٍ، و هو من مَخَانِيثِ المَدِينَةِ، و اسمه نَاقِدٌ و أَخْنُتُ من هَيْتٍ، و أَخْنُتُ من طُويْسٍ .

و امرأه خُنْتُ، بضمّتين، و مَخْنِثٌ كَمِحْرَابٍ، أَى لَيْتَهُ مُتَكَسِّرُهُ، و يُقَالُ لَهَا أَى للمرأه: يَا خَنِيَاثِ كَقَطَامٍ، و له: يَا خُنْتُ، كَلِكْعٍ و لِكَاعٍ .

*و مما يستدرِك عليه:

الأَخْنَاتُ -بِالْفَتْحِ-:مَوْضِعٌ فى شِعْرِ بعضِ الأَزْدِ،نقله ياقوت (١).

خبث

الخُبْتُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجوهريّ، و قال الصّاعنانيّ: هو الخبيث و صرّح أئمه الصرف أنّ النون زائده، و أنّه مُبالغه فى الخبيث، و جرى المُصنّف على أصالتِها، قاله شيخنا.

و فى اللسان عن ابن دُرَيْدٍ: الخُبْتُ و الخَبَابُ أَى بالضّمّ: المَدْمُومُ الخَائِنُ و ما أشبهه (٢).

خنط

خَنَطْتُ أَهْمَلَهُ الجوهريّ، و قال ابن دُرَيْدٍ:

خَنَطْتُ خَنَطْتَهُ: مَشَى مُتَبَخِّرًا، لُغَةً يَمَانِيَةً، كَذَا فى التكملة.

خنف

الخُنْفَةُ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجوهريّ، و قال ابن دُرَيْدٍ: هى دُويْبَةٌ و يُكسر، قيل: هو الخُنْفُسَةُ، لُغَةً، أَو لُتْعَةً، أَو الثَّاءُ بَدَلُ من السَّيْنِ؛ لِأَنَّهَا كَثِيرًا ما تَخْلُفُهَا، قاله شيخنا.

خوث

الخَوْثُ مُحَرَّكَةٌ: اشْتِزَّخَاءُ البُطْنِ و الامْتِلاءُ.

و الألفه، و هذه عن الصّاعنانيّ (٣).

و النَّعْتُ: أَخَوْثُ، فى المذكّر، و خَوْنَاءُ فى المؤنّث.

و قد خَوِثَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ خَوْثًا، إِذَا عَظَمَ بَطْنُهُ وَ اسْتَرَحَى، وَ خَوِثَتِ الْأُنْثَى وَ هِيَ خَوْثَاءٌ .

و خُوِثُ، كزُبَيْرٍ: د، بديارٍ بَكَرٍ نقله الصاغانى .

و الخَوِثَاءُ أَيضاً مِنَ النِّسَاءِ: الحَدَّثَهُ مَحْرَكَةً، وَ فِي نَسَخِهِ:

الحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرِهِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ [بن الأسكر].

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وَ هَوَاهَا

وَ هِيَ بِكَرٍّ غَرِيْرَةٌ خَوْثَاءٌ (٤)

وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: الخَوِثَاءُ: الحِفْضَاجَةُ (٥) مِنَ النِّسَاءِ، وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِهَا كُلُّ خَوْثَاءِ الحَشَى مَرِيْرَةٌ

رَوَادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سُوءًا قَدَّالَهَا (٦)

قال: الخَوِثَاءُ: المُسْتَوْخِيَةُ الحَشَى، وَ الرُّوَادُ: الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ، رِبَمَا تَجِيءُ وَ تَذْهَبُ.

قال أبو منصور: الخَوِثَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرْثَانَ صِفَةً مَحْمُودَةً، وَ فِي بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ صِفَةً مَذْمُومَةً.

وَ خَوِثَ البَطْنُ وَ الصَّدْرُ: امْتَلَأَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ اللهُ أَعْلَمُ.

خَيْثُ

التَّخْيِثُ مُصْدَرُ خَيْثٌ، هَكَذَا فِي النِّسَخِ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّخْيِثُ: عِظْمُ البَطْنِ

ص: ٢٠٨

١- (١) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (أَخْنَاثُ): قَالَ: شَطٌّ، مِنْ حَلَّ بِاللَّوِيِّ الأَبْرَاثَا عَنْ نَوِيِّ مِنْ تَرْبِيعِ الأَخْنَاثَا.

٢- (٢) كَذَا، وَ نَصَّ اللِّسَانُ فِي هَذِهِ المَادَّةِ: خَنْبَتْ: رَجُلٌ خُنْبُثٌ وَ خُنَابِثٌ: مَذْمُومٌ .

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: الأَخْوِثُ: الأَلُوفُ.

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «وَ يَرُوى خَوْدُ عَمِيْمَةٍ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ» وَ قَوْلُهُ عَلِقَ القَلْبُ حُبَّهَا، وَ القَلْبُ لَا- يَعلِقُ، وَ إِنَّمَا يَعلِقُ

الحُبُّ، فَالضَّبْطُ المُنَاسِبُ وَ الصَّحِيحُ: عَلِقَ القَلْبُ حُبَّهَا، وَ فِي اللِّسَانِ (عَلِقَ): عَلَقَ حُبَّهَا بِقَلْبِهِ، هُوِيَهَا. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّبْطُ هُنَا مِنْ بَابِ القَلْبِ مِثْلُ: عَرَضَتِ النَاقَةُ عَلَى الحَوْضِ.

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [١] بِالأَصْلِ «الخَفْضَاجَةُ» وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الخَفْضَاجَةُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ بِالحَاءِ

المهملة، ففي القاموس: الحفضج كزبرج و درباس و علابط :الكثير اللحم، المسترخى البطن كالحفناج ا هـ». «
٦- (٦) في المطبوعه الكويتيه و اللسان [٢]عجزه: روادٍ يزيدُ القُرْطُ سُوءَ قذالِها و هذا خطأً فالقافيه مرفوعه و أول القصيده: دنا
البين من مي فردت جمالها فهاج الهوى تقويضُها و احتمالُها ديوانه ص ٥٤٣.

و استترخاؤه و التَّقْيُثُ: الجَمْعُ و المَنعُ ، و التَّهْيُثُ: الإِعْطَاءُ، كذا في اللسان.

فصل الدال المهملة مع المثلثة

دأث

الدَّأْثُ: الأَكْلُ ، دَأَثَ الطَّعَامَ دَأْثًا: أَكَلَهُ.

و قيل: الدَّأْثُ: التَّقْلُ.

و الدَّأْثُ: الدَّنَسُ ، و الجَمْعُ أَذْأَثٌ ، قال رُوْبُهُ:

و إِنْ فَشْتُ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِنُ

من إِضْرٍ أَذْأَثَ لَهَا دَأْثٌ (١)

و الدَّأْثُ التَّنَدِيسُ ، أَى يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا و مُتَعَدِّيًا، قال رُوْبُهُ :

فِي طَيْبِ العِرْقِ و طَيْبِ المَحْرَبِ

أَحْرَزْتَهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُدَأْثِ

أَى فِي حَسَبِ خَالِدٍ.

و الدَّأْثُ بالكسْرِ: حَقْدٌ لَا يَنْحَلُّ ، و كذلك الدَّعْثُ .

و الدَّأْثَاءُ ، و قد يُحْرَكُ -لمكان حَرْفِ الحَلْقِ ، و هو نَادِرٌ؛ لِأَن فَعْلَاءَ بفتحِ العَيْنِ لَمْ يَجِءَ فِي الصِّفَاتِ و إِنَّمَا جَاءَ حُرْفَانِ فِي الأَسْمَاءِ فَقَطْ ، و هُمَا: فَرَمَاءُ، و جَنْفَاءُ، و هُمَا مَوْضِعَانِ، هَكَذَا ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ فِي «فَرَمٍ» (٢) و الصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو زَكَرِيَّا عَنِ سَيَّبِيهِ قَرَمَاءُ، بِالقَافِ -: الأَمَةُ الحَمَقَاءُ، و قيل: الأَمَةُ ، اسْمٌ لَهَا جِ دَأْثٌ (٣) [مُحْرَكَةً] مُخَفَّفَةً، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَصْدَرَهَا عَنِ طَثْرِهِ الدَّأْثِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ التَّبَعَاتِ (٤)

و ابْنُ دَأْثَاءَ: الأَحْمَقُ ، يُقَالُ ذَلِكْ لَهُ.

و الدَّأْثُ كصَحَائِفَ : الأَصُولُ و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبِهِ المَتَقَدِّمِ.

و الأَذْأَثُ كَأَحْمَدَ: رَمْلٌ مَعْرُوفٌ، يُسْمَعُ بِهِ عَزِيفُ الحِجْنِ ، قال رُوْبُهُ :

و الضَّحِكِ لَمَعَ الْبُرْقِ فِي التَّحَدُّثِ

تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ

و الدُّثْنَانُ بِالْكَسْرِ: الْجَاثُومُ كَذَا فِي النَّسْخِ، وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ الْحُقُومُ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

و الدُّوَيْثِيُّ، بِالضَّمِّ: الدُّيُوثُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

*و مما يستدرِك عليه:

الدُّثُّ (٥) العَدَاوَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

و الدَّآثُ، كَسَحَابٍ: وَادٍ. قَالَ كَثِيرٌ:

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقِي

نِ: أَبْرِقِ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَاآثَا

و قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَعَيَّرَهُ:

بِحَيْثُ هَرَاقَ فِي نَعْمَانَ مَيْثُ

دَوَاقِعَ فِي بَرَاقِ الْأَدَاثِينَا

دبث

دُبَيْثِي بضم أوله مقصوراً (٦) أهمله الجوهري، و صاحب اللسان، و هي: ه بواسط و قد نُسب إليها جماعة من المُحدِّثين.

و دبثنا، بكسر فسكون ففتح: قريه أخرى بسواد بَعْدَادَ، منها أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُوزْبَهَانَ الْوَاسِطِي.

دث

الدُّثُّ: أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَ أَحْفَهُ، وَ جَمْعُهُ دِثَاثٌ.

و قد دَثَّتِ السَّمَاءُ تَدِثُّ.

و هي الدُّثَّةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ، كَالدَّثَاثِ بِالْكَسْرِ (٧).

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّثُّ: الرَّكْكَ مِنَ الْمَطَرِ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ:

- ١- (١) قوله المشاعث: من تشعيث الدهر الأموال: ذهابه بها. و الدآث: الأصول (تكمله).
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «عباره الجوهرى: و قال ثعلب ليس فى الكلام فعلاء إلا- تأداء و فرماء، و ذكر الفراء السحناء، انظر بقيه عبارته هناك» و قرماء: قريه باليمامه.
- ٣- (٣) فى إحدى نسخ القاموس: دَأْتُ .
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله خرش قال فى اللسان [١] الخرش: الذى يهيجها و يحركها».
- ٥- (٥) عن اللسان، و بالأصل: الدأث.
- ٦- (٦) فى معجم البلدان: [٢] بفتح الدال، ثم قال: و ربما ضم أوله.
- ٧- (٧) فى القاموس: كالدأث ضبط قلم. و مثله فى الصحاح، أما ضبط اللسان [٣] فكالأصل.

قَلَعُ رَوْضٍ شَرِبَتْ دِثَانًا

مُتَبِّئَةً تَفْرُهَا اِنْبَانًا (١)

و دَثُّهُمْ السَّمَاءُ تَدْتُهُمْ دَثًّا ، قال أعرابي: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يُرْضَى الْحَاضِرَ، وَ يُؤْذَى الْمُسَافِرَ .

و أَرْضٌ مَدْتُوثَةٌ ، وَ قَدْ دُتَّتْ دَثًّا .

و الدَّثُ : الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ ، وَ فِي نَسَخِهِ: الْمُتَقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ دَثَّهُ يَدْتُهُ دَثًّا .

و الدَّثُ : الضَّرْبُ الْمُؤَلِّمُ .

و دَثَّتهُ الحُمَى تَدُّهُ دَثًّا : أَوْجَعَتْهُ .

و دَثَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ .

و الدَّثُ وَ الدَّفُّ : الجَنْبُ .

و الدَّثُ : الدَّفْعُ .

و الدَّثُ : الرَّجْمُ مِنَ الْخَبْرِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الدَّثُ : الْإِلْتِوَاءُ فِي الْجَنْبِ أَوْ فِي الْجَسَدِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ، وَ قَدْ دَثَّ الرَّجُلُ دَثًّا وَ دَثَّهُ .

و الدَّثَاتُ كَرَمَانٍ : صَيَّادُوا الطَّيْرِ بِالْمِحْدَفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الدَّثَةُ بِالضَّمِّ : الزُّكَاةُ الْقَلِيلُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

*و مما يستدرِك عليه:

الدَّثُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارِ وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الدَّثَاثَةُ (٢): الْإِلْتِوَاءُ فِي اللِّسَانِ. نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

دح

الدَّحْتُ (٣) كَنَدَسٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ: الرَّجُلُ الْجَيِّدُ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْحَدِيثِ .

درعث

الدَّرْعَةُ ، كَجَعْفَرِ: البَعِيرُ، و في بعضِ بِاسْقَاطِ لَفْظِ «البَعِيرِ»: المُسِنَّ الثَّقِيلُ ، يقال: بَعِيرٌ دَرْعَةٌ و دَرِيعٌ ، هكذا نقله الصاغاني عن ابن دُرَيْدٍ.

دَعَثَ

الدَّعْثُ :أَوَّلُ المَرَضِ ، و يكسر (٤).

و الدَّعْثُ :الضَّرْبُ و الوَطْءُ الشَّدِيدُ، يقال: دَعَثَ بِهِ الأَرْضَ :ضَرَبَهَا، و دَعَثَ الأَرْضَ دَعْثًا :وَطَّئَهَا.

و الدَّعْثُ بالكسر (٥): بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ ، و قيل: هو بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كانَ، أنشد أبو عَمْرٍو:

و مَنهَلٍ ناءٍ صَوَاهُ دَارِسِ

وَرَدَّتُهُ بِدُبُلٍ حَوَامِسِ

فاسْتَفَنَ دِعْثًا تالِدَ المَكَارِسِ

دَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ (٦)

و الدَّعْثُ و الدُّثُّ (٧)الدَّحْلُ و الحِقْدُ الذي لا يَنْحَلُّ ، ج أدْعَاثٌ ، و دِعَاثٌ ، بالكسر.

و دَعَثَ كَمَنَعَ دَعْثًا : دَقَّقَ التُّرَابَ على وَجْهِ الأَرْضِ بِالقَدَمِ أو باليَدِ أو غيرِ ذلك، و كلُّ شَيْءٍ وُطِئَ عليه فقد اندَعَثَ ، و مَدْرٌ مَدْعُوثٌ .

و قد دُعِثَ الرَّجُلُ كَرَهِي :أصابَهُ أَفْشَعْرَارٌ و قُتُورٌ.

و الإِدْعَاثُ :الإِئْمَانُ فِي السَّيْرِ، هكذا فِي النُّسخِ، و الصَّوَابُ :فِي الشَّرِّ، كما فِي التَّكْمِلَةِ.

و الإِدْعَاثُ : الإِبْقَاءُ، يقال: ما أدْعَثْتُ عَنْهُ شَيْئًا، أَي ما أَبْقَيْتُ .

و الإِدْعَاثُ : السَّرِقَةُ ، و منه: المُدْعِثُ ، لِلسَّارِقِ المُرِيبِ .

و تَدَعَّثَتْ صُدُورُهُم: أَحْنَتْ ، نقله الصاغاني .

و دَعَّثَهُ بالفتح: اسم.

و بنو دَعَثَةَ :بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ ، عن ابن دُرَيْدٍ.

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قلع، مثال خنصر: الطين الذى إذا نضب عنه الماء يبس، و تشقق، و يروى: شرب الدثا، و قوله: تفزها الذى فى اللسان: [١] تفزه» و فى اللسان [٢] المطبوع: يفزها.
- ٢- (٢) فى النهايه (دث): و...رجل به شبه الدثا: قال أى التواء فى لسانه، كذا قال الزمخشري.
- ٣- (٣) ضبط التكملة: الدَّحْتُ (ضبط قلم) مقلوب حَدُّ .
- ٤- (٤) اقتصر فى التهذيب و الصحاح على الأولى، و فى اللسان: الدَّعْتُ و الدَّعْتُ: أول المرض (ضبط قلم).
- ٥- (٥) الأصل و اللسان و [٣] القاموس و التكملة، و فى التهذيب بفتح الدال ضبط قلم.
- ٦- (٦) المكارس: مواضع الكرس و الدمن. و المشاوس: الذى لا يكاد يرى من قلته. (تهذيب).
- ٧- (٧) عن اللسان و التهذيب، و بالأصل «الدعث و الدعث».

دعبث

الدُّعْبُوثُ، بِالضَّمِّ وَ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْمَأْبُوتُ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ:

الْمِأْبُوتُ، بِالْفَاءِ، مِنَ الْأَفْنِ، وَ هُوَ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَ الرَّأْيِ، وَ ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْثَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ (١) وَ قِيلَ الدُّعْبُوثُ (٢) هُوَ الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ .

دلث

الدَّلَاثُ، كَكِتَابٍ: السَّرِيعَةُ وَ السَّرِيعُ مِنَ التُّوقِ وَ غَيْرِهَا. وَ الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ، مِنْ بَابِ دِلَاصٍ، لَا مِنْ بَابِ جُنُبٍ؛ لِقَوْلِهِمْ: دِلَاتَانِ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَ خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجِنِ

وَ قَالَ كَثِيرٌ:

دِلَاثُ الْعَيْقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ

مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَثَ ذَامِلٌ

وَ حَكَى سَبِيوِيَّةٌ فِي جَمْعِهَا أَيضاً: دُلْثٌ (٣).

وَ الْإِنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ .

وَ فِي الصِّيْحَاحِ عَنِ اللَّحْيَانِي: أَنْدَلْتَ عَلَيْنَا فَلَانٌ يَشْتُمُ، أَيْ أَنْخَرَقَ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَنْخَرَفَ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْفَاءِ (٤) وَ أَنْصَبَ .

وَ يُقَالُ: دَلَّتْ يَدِلُّ دَلِيئًا وَ يَدْلِفُ دَلِيْفًا، إِذَا قَارَبَ خَطْوُهُ مُتَقَدِّمًا.

وَ الْإِدْلَاثُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ: التَّعْطِيفُ، يُقَالُ: ادَّلْتَ الْقَطِيفَةَ، إِذَا غَطَّيْتَ بِهَا رَأْسَهُ وَ جَسَدَهُ.

وَ تَدَلَّتْ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَحَّمَتْ .

وَ الدَّلْثَاءُ: نَاقَةٌ تَمُدُّ هَادِيَهَا مِنْ ضَعْفِهَا. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: مِنْ ضَعْفِ بِهَا.

وَ الدُّلْثَةُ بِالضَّمِّ: الثَّلَّةُ، يُقَالُ: دُلْثُهُ مِنْ مَالٍ، أَيْ ثَلَّهُ، وَ كَذَلِكَ مِنْ رِجَالٍ، وَ مِنْ شَرَابٍ .

وَ مَدَالِثُ الْوَادِي: مَدَافِعُ سَيْلِهِ.

وَأُنْدَلَتْ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، وَقِيلَ: أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يُنْهِنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِهِ .

وَالْمَدَالِثُ: التُّغُورُ وَالفُرُوجُ، وَهِيَ مَوَاضِعُ القِتَالِ .

وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ: المُنْدَلْتُ: الذِي يَمْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ، لَا يَنْهِيهِ شَيْءٌ،

١٦- وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالحَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

«فَإِنَّ الأُنْدِلَاتِ وَالتَّخَطُّوفَ مِنَ الأَنْقِحَامِ (٥) وَالتَّكْلِيفِ .

الأُنْدِلَاتُ: التَّقَدُّمُ بِلا فِكْرِهِ وَلا رَوِيهِ.

دلث

الدَّلْبُوثُ بفتح الدال واللام كَقَرْبُوسٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبَاتٌ أَصِيلُهُ وَرَقُّهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاءً، وَبَصَلَّتُهُ فِي لَيْفِهِ (٦)، وَهِيَ تُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَتُؤْكَلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي س ي ف أَنَّهُ يُسَمَّى سَيْفَ العُرَابِ؛ لِأَنَّ وَرَقَهُ دَقِيقُ الطَّرْفِ كَالسَّيْفِ.

دلث

الدَّلْعَثُ وَالدَّلْعَاثُ وَالدَّلْعَثُ ، كَجِرْدَقٍ وَقِسْبَارٍ وَسَبْطَرٍ: الجَمَلُ الشَّدِيدُ الكَثِيرُ الوَبْرِ اللَّحِيمِ الصُّلْبُ الدَّلُولُ ، يُقَالُ: بَعِيرٌ دَلْعَثٌ وَدَلْعَاثٌ .

وَالدَّلْعَوْتُ ، بِالكسْرِ فَالسُّكُونِ ، وَالدَّلْعِيُّ ، كَجِرْدَخْلٍ وَسَبْتَنِي: الجَمَلُ الضَّخْمُ (٧) الكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبْرِ مَعَ شِدَّةٍ وَصِلَابَةٍ ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ (٨) وَأنشَد:

دِلَاتٌ دَلْعَيْتِي كَأَنَّ عِظَامَهُ

وَعَثَ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ (٩)

دلث

الدُّلْمِثُ وَالدُّلَامِثُ كَعَلْبِطٍ وَعَلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّ المِيمَ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ الدَّلْثُ ، وَضَبَطَ ابْنُ دُرَيْدٍ الدَّلْمِثَ كَجَعْفَرٍ .

دلث

الدَّلْهَتْ وَالدَّلَاهَتْ وَالدَّلْهَاتُ كَجَعْفَرٍ ، وَعَلَابِطٍ ،

- ١- (١) فى التهذيب ٢٤٩/٢ الدعوب و الدعوث من الرجال المأبون المخنث، و ما فى اللسان عن الأزهرى: الدعوث: المخنث، و لعله نقل عن نسخه من التهذيب ناقصه.
- ٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل: الدعوث.
- ٣- (٣) و عليه اقتصر الجوهرى.
- ٤- (٤) فى الصحاح المطبوع كالأصل: انخرق.
- ٥- (٥) الأصل و النهايه، و فى اللسان: الانفخام.
- ٦- (٦) عن اللسان، و [٢] بالأصل «ليفه».
- ٧- (٧) فى المطبوعه الكويتيه «الصخم» بالصاد تصحيف.
- ٨- (٨) فى التهذيب ٣٤٩/٣: «الدَّلْعُ: «الجمل الضخم» و مثله فى اللسان [٣] عن الأزهرى.
- ٩- (٩) «كشور» بالأصل و ما أثبت «كسور» عن التهذيب.

وَجِلْبَابٍ: السَّرِيعُ الجَرِيُّ (١) المُقَدِّمُ (٢) من النَّاسِ وِالإِيلِ .

وَالدَّلْهَاتُ: الأَسَدُ، قال أبو منصور: كَانَ أَصْلُهُ [من] (٣) الأندِلاثِ (٤)، وَهُوَ التَّقَدُّمُ فزِيدَتِ الهَاءُ.

وَالدَّلْهَةُ: السَّرْعَةُ وَالتَّقَدُّمُ وَ مِنْهُ الدَّلْهَاتُ ، وَهُوَ السَّرِيعُ المُتَقَدِّمُ.

وَأبو القاسم النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي الدَّلْهَاتِ البَلَدِيِّ: مُحَدِّثٌ.

وَأبو العباس أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَنَسِ بْنِ دِلْهَاتٍ :

مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي العباسِ بْنِ مَنَدَادِ بِمَكَّةَ .

دمث

دَمِثُ المَكَانِ وَغَيْرُهُ ، كَفَرِحَ دَمَثًا ، فَهُوَ دَمِثٌ :

سَهْلٌ ، وَ لَانَ .

وَالدَّمَائَةُ: سُهُولَةُ الخُلُقِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ: مَا أَذْمَتُ فُلَانًا وَ أَلْيَنَهُ .

وَ مَكَانَ دَمِثٌ وَ دَمِثٌ: لَيْتُنِ المَوْطِيَّ ، وَ رَمَلَهُ دَمِثٌ كَذَلِكَ ، كَانَتْهَا سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ ، قال أبو قلابَةَ :

خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي القِيَامِ كَرَمَلِهِ

دَمِثٌ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ

وَ رَجُلٌ دَمِثٌ بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَ الدُّمُوتِ : وَطِيءُ الخُلُقِ .

وَ الدَّمِثُ: السُّهُولُ (٥) مِنَ الأَرْضِ ، وَ الجَمْعُ أَذْمَاتٌ وَ دِمَاتٌ ، وَ قد دَمِثَ [يَدْمِثُ دَمَثًا] (٦) وَ فِي التَّهذِيبِ: الدَّمَائَةُ: السُّهُولُ مِنَ

الأَرْضِ ، الوَاحِدَةُ دَمِثَةٌ ، وَ كَلَّ سَهْلٌ دَمِثٌ ، وَ الوَادِي الدَّمِثُ: السَّهْلُ ، وَ تَكُونُ (٧) الدَّمَائَةُ فِي الرِّمَالِ وَ غَيْرِ الرِّمَالِ (٨) .

وَ الدَّمَائِثُ: مَا سَهْلٌ وَ لَانَ ، أَحَدُهَا (٩) دَمِثَةٌ ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلَقِ الكَرِيمِ : دَمِثٌ ،

١٤- وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

« دَمِثٌ لَيْسَ بِالجَافِي » . أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَيْتِنَ الخُلُقِي فِي سُهُولِهِ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الدَّمِثِ ، وَ هُوَ الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ [الرِّخْوَةُ] (١٠) ، وَ

الرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ (١١) ، أَشارَ لَهُ الرَّمْخَسَرِيُّ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الحِجَّاجِ: فِي صِفَةِ العَيْثِ ، «فَلَبَّدَتِ الدَّمَائُ» . أَي صَيَّرَتْهَا لِا تَسُوخِ فِيهَا الأَرْجُلُ ، هِيَ جَمْعُ دَمِثٍ ، وَ امْرَأَهُ دَمِثَةٌ

(١٢) شُبِّهَتْ بِدِمَاثِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ .

يقال: دَمَّتْ لَهُ الْمَكَانَ ، أَى سَهَّلْتَهُ لَهُ .

و فى الصَّحاحِ الدَّمِثُ :المَكَانُ اللَّيْنُ ذُو رَمَلٍ ،

١٦- و فى الحديث: «أَنَّهُ مَالَ إِلَى دَمَثٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَبَالَ فِيهِ .» وَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَرْتَدَّ إِلَيْهِ رِشَاشُ الْبَوْلِ ،

١٦- و فى حديث ابن مسعود: «إِذَا قَرَأْتَ آلَ حَمٍ وَقَعْتَ فى رَوْضَاتِ دَمِثَاتٍ .» .

و الْأَذْمُوثُ بِالضَّمِّ :مَكَانُ الْمَلَّةِ إِذَا خَبِرَتْ .

و دَمَّتْ الشَّيْءَ بِيَدِهِ :مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينُ ، وَ التَّدْمِثُ :

التَّلْيِينُ وَ مِنْهُ تَدْمِثُ الْمَضْجِعَ ،

١٦- و فى الحديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَإِنَّمَا يُدْمِثُ مَجْلِسَهُ مِنَ النَّارِ .» أَى يُمَهِّدُ وَ يُوْطِئُ .

و مِنَ الْمَجَازِ فى الْمَثَلِ :

دَمَّتْ لِحَنَبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ (١٣) مُضْطَجِعًا

أَى خُذْ أَهْبَتَهُ ، وَ اسْتَعِدَّ لَهُ ، وَ تَقَدَّمَ فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ .

و مِنَ الْمَجَازِ :التَّدْمِثُ : ذِكْرُ الْخَبَرِ ، يُقَالُ : دَمَّتْ لى ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى أُطْعِنَ فى حَيُوصِهِ (١٤) ، أَى اذْكُرْ لى أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ ، وَ أَعْلَمَ كَيْفَ آخُذُ فِيهِ .

*و مما يستدرِك عليه :

أَرْضٌ دَمْنَاءٌ :لَيْنُهُ سَهْلَةٌ .

و الْأَذْمَاتُ بِالضَّمِّ (١٥) :مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

و دَمْتُ :قَرِيهِ بِالْيَمَنِ .

دمكت - دهكت

الدَّمَكَثُ ، كَجَعْفَرِ الْقَصِيرِ مِنَ

- ١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «الجرى».
- ٢- (٢) التهذيب: المقدم.
- ٣- (٣) زياده عن التهذيب.
- ٤- (٤) عن التهذيب، و بالأصل «الادلائث» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الادلائث، و هو التقدم، لعل الصواب الدلائث و هو المتقدم فتأمل».
- ٥- (٥) اللسان: [٢] السهوله.
- ٦- (٦) عن اللسان. [٣]
- ٧- (٧) فى التهذيب: و يكون.
- ٨- (٨) هذا قول ابن شميل نقله الأزهرى عن شمر.
- ٩- (٩) التهذيب: واحدها.
- ١٠- (١٠) زياده عن اللسان. [٤]
- ١١- (١١) عن اللسان، و [٥] بالأصل «بمليد».
- ١٢- (١٢) فى التهذيب: دميته.
- ١٣- (١٣) الأصل و مجمع الأمثال، و فى التهذيب و اللسان: «[٦] الليل».
- ١٤- (١٤) عن اللسان، و بالأصل «خوضه».
- ١٥- (١٥) فى معجم البلدان: أدمات بالفتح ثم السكون.

الرَّجَالِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَنِيُّ وَقَالَ: هُوَ الدَّهْكُ، بِالْهَاءِ.

دوٹ

الدَّوْتَةُ: الْهَزِيمَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَنِيُّ (١)، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

دهت

دَهْتُهُ، كَمَنْعُهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، (٢) وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: أَيُّ دَفَعَهُ بِالْيَدِ.

وَبِهِ سُمِّيَ دَهْتُهُ بِالْفَتْحِ رَجُلٌ.

دهلت

الدَّهْلَاتُ بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَنِيُّ، وَقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: هُوَ مَقْلُوبُ الدَّلْهَاتِ وَهُوَ السَّرِيعُ الْجَزِي مِنْ الإِبِلِ وَالنَّاسِ.

دهمت

الدَّهْمُوثُ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ الْكَرِيمُ (٣).

وَأَرْضٌ دَهْمَثَةٌ وَدَهْتَمٌ: سَهْلَةٌ.

ديت

دَيْتُهُ بِالصَّغَارِ: ذَلَّلَهُ وَلَيْنَهُ.

وَدَيْتَ الطَّرِيقَ: وَطَّأَهُ، وَطَرِيقٌ مُدَيْتٌ، أَيُّ مُوْطَأٌ مُدَلَّلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقِيلَ: إِذَا سِيلَكَ حَتَّى وَضَحَ وَاسْتَبَانَ، وَدَيْتَ الْبَعِيرَ: ذَلَّلَهُ بَعْضُ الدُّلِّ، وَجَمَلٌ مُدَيْتٌ وَهُوَ مُوَقٌّ، إِذَا ذُلَّ حَتَّى ذَهَبَتْ صُعُوبَتُهُ،

١- وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«وَدَيْتَ بِالصَّغَارِ». أَيُّ ذُلٌّ.

١٦- وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: «كَانَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدِّيَاثَةِ وَاللَّحْلَخَائِيَّةِ (٤)». الدِّيَاثَةُ: الْإِلْتَوَاءُ فِي اللِّسَانِ، وَلَعَلَّهِ مِنَ التَّدْلِيلِ وَالتَّلْيِينِ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ، وَقِيلَ هُوَ الدَّثَانَةُ كَمَا مَرَّ.

وَدَيْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، وَالرُّمَحَ فِي الثَّقَافِ، كَذَلِكَ.

وَدَيْتِ الْمَطَارِقُ الشَّيْءَ: لَيْتَهُ .

وَدَيْتَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه وَ ذَلَّه .

والتَّدْيِيتُ (٥): القِيَادَةُ ، و في التَّكْمَلَة: هو التَّدْيِيتُ .

و الدَّيُّوتُ ، بالتَّشْدِيدِ م ، (٦) أَي معروف، و هو القَوَادُ عَلَى أَهْلِهِ، و الذي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

و في المحكم: «الدَّيُّوتُ و الدَّيُّوبُ (٧) الذي يَدْخُلُ الرِّجَالُ عَلَى حُرْمَتِهِ بَحِيثٍ يَرَاهُمْ، كَأَنَّهُ لَيْتَنَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

و قال ثعلب: هو الذي تُؤْتَى أَهْلُهُ، و هو يَعْلَمُ، و أَضْلُ الحَزْفِ بِالشُّرْيَانِيَّةِ عُرْبٌ، و في الأساس: فُلَانٌ دَيُّوتٌ، أَي طَرٌّءٌ (٨) لَا غَيْرَهُ لَهُ .

قلت: و إذا كَانَ مَأْخُوداً مِنْ قَوْلِهِمْ: بَعِيْرٌ مُدْيِيْتُ، أَي مَذَلٌّ؛ لَكُونِهِ لَا غَيْرَهُ لَهُ، كَأَنَّهُ ذُلٌّ حَتَّى صَارَ كَالْبَعِيْرِ الْمُتَقَادِ المُرَوِّضِ، لَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ الأَمْرُ، كَمَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا، فَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا تَبَّهَ عَلَيْهِ الرَّمْخَشْرِيُّ .

و قال شَيْخُنَا: ثَمَّ إِنَّ المَعْرُوفَ فِيهِ، المَصْرَحُ بِهِ فِي أَمْهَاتِ اللُّغَةِ، وَ مَصْنَعَاتِ العَرِيبِ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ التَّحْيِيَةِ .

و قال العَلَامَةُ أَبُو عَلِيٍّ زَكَرِيَّا بن هَارُونَ بن زَكَرِيَّا الهَجْرِيُّ فِي نوَادِرِهِ: يُقَالُ: دَاثَ الرَّجُلُ يَدِيْتُ دِيَانَتَهُ، وَ هُوَ دَيُّوتٌ، غَيْرُ مُشَدَّدِ اليَاءِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ، وَ لَمْ يُبَالِ بِالحِشْمَةِ، كَذَا قَالَ، وَ أَقْرَهُ ابْنُ القَطَّاعِ عَلَى مِثْلِهِ، وَ هُوَ غَرِيبٌ .

و الدَّيْتَانِيُّ، مَحْرَكَةٌ مَعَ يَاءِ الشُّبْهَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ، وَ الذي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: الدَّيْتَانُ :

الكابُوسُ يَنْزِلُ عَلَى الإِنْسَانِ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

أَرَاهَا دَخِيلَةٌ .

و الدَّيْتُ بالكَثِيرِ: اسمُ رَجُلٍ وَ هُوَ الدَّيْتُ بنُ عَيْدَنَانَ، أَخُو مَعْدَّ بنِ عَيْدَنَانَ، وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ سَوْدَةُ بنتُ عَكِّ بنِ الدَّيْتِ، أُمُّ مُصَرِّ بنِ نِزَارٍ، قَيْدَهُ الحَافِظُ .

و الأَدْيَتَانُ بَرَفِ النَّوْنِ، وَ خَفَضُهَا: وَادِيَانِ مُنْصَبَانِ مِنْ حَزْمِ دَمْخٍ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٢١٣

١- (١) وردت في التكملة المطبوعه.

٢- (٢) وردت في اللسان.

٣- (٣) وردت في التكملة المطبوعه. و وردت في اللسان و فيه: أرض دهمته و دهتم: سهله .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله اللخلخانيه هي اللكنه في الكلام و العجمه و قيل هو منسوب إلى لخلخان و هو قبيله و

قيل موضع.

٥- (٨) فى القاموس: التَّدْيُثُ .

٦- (٥) فى القاموس جاء رمز(ع)، و فى نسخه أخرى فكالأصل (م).

٧- (٦) فى اللسان و التهذيب: الديوث.

٨- (٧) عن الأساس، و بالأصل «طوع».

قلت: و هو تصحيف، و صوابه الأذنيان، من دنا يدنو، كما حقه ياقوت (١).

و الأذيتون برفع النون و نصبها (٢) ع قال عمر بن أحمد:

بَحِيثُ هَرَاقٍ فِي نَعْمَانَ خَرَجُ

دَوَافِعُ فِي بَرَاقِ الْأَذِيثِنَا

و قد مرّ البحث فيه في دأث.

فصل الراء مع المثله و أما الذال المعجمه فإنها -ساقطه.

ربث

الرَّبْثُ عن الحَاجِه هو: الحَبْسُ عنها، يقال :

رَبَّته عن أمره و حاجته يَرْبُته، بالضم، رَبْثًا: حَبَسَهُ و صَرَفَهُ، كالتَّزْيِثِ، و هذه عن الصَّاعِنِي .

و قال سَمِرٌ: رَبَّته عن حاجته، أي حَبَسَهُ، فَرَبَّتْ، و هو رَابِثٌ إِذَا أَبْطَأَ، و أنشد لُئْمِيْرُ بن جِرَّاح:

تَقُولُ ابْنُهُ الْبَكْرِيُّ: مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عِنكَ وَافِدُهُ (٣) أَي بَطِيئًا.

و رَبَّته كَلَبَّته.

و امرأة (٤) رَبِيْثٌ و مَرْبُوثٌ، واحد.

و يقال: دنا فلان ثم اربأث كاحمار، قال شيخنا: و سَمِعَ مَهْمُوزًا (٥)؛ فَرَارًا من التِّقَاءِ السَّاكِنِيْنَ اِرْبَأَثَ كاطمأن، أي اِحْتَبَسَ و اِرْبَأَثْتُ .

و اِرْبَأَثْتُ أَمْرَهُمْ اِرْبِئْثَانًا، إِذَا اِنْتَشَرَ وَ تَفَرَّقَ، و لم يَلْتَمِمْ، و هو مَجَاز.

و في الصَّحاح: اِرْبِثْ أَمْرَهُمْ: ضَعْفَ و أَبْطَأَ حَتَّى تَفَرَّقُوا.

و الرِّبِيْثَةُ: أَمْرٌ يَحْسِبُكَ، جَمْعُهُ رِبَائِثٌ،

١٦- و في الحَدِيثِ :

«تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبَائِثِ». أَي بِمَا يُرَبِّئُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ،

١٦- و فى روايه: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِلَيْسُ شَيْطَانَهُ-و فى روايه:جُنُودَهُ-إِلَى النَّاسِ ،فَأَخَذُوا عَلَيْهِم بِالرَّبَائِثِ .».

١- و فى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «عَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا،فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ .» .أى ذَكَرُوهُمْ بِالْحَوَائِجِ الَّتِي تُرَبُّهُمْ ؛ لِيُرَبُّوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ.قلت:

و مثله فى مختار الصحاح،

١٦- و فى روايه: «يَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ .» قال الخَطَّابِيُّ :و ليس بشئٍ .قلت:و هذه الرّوايه التى أشار إليها شيخنا فى شرحه،قال ابن الأثير:و يجوز- إِنْ صَحَّتِ الرّوايهُ -أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرْبِيئِهِ ،و هى المَرَّةُ الواحدهُ من التَّرْبِيئِ ،تقول: رَبَّيْتَهُ تَرْبِيئًا ،و تَرْبِيئَهُ واحدهً ، مثل قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا و تَقْدِيمَهُ واحدهً . كالرَّبِّيِّ مِثَالِ الخَصِيصِيِّ .

و الرَّبِيئَةُ و الرَّبِيئِيُّ : الخَدِيْعَةُ و الحَبْسُ ،يقال:فَعَلَ ذلكَ لهُ رِبِيئِي و رِبِيئَهُ أى خَدِيْعَهُ و حَبْسًا .

و قال ابن السكيت:إِنما قُلْتُ ذلكَ رِبِيئَهُ مِنِّي ،أى خَدِيْعَهُ ،و قد رَبَّيْتَهُ أَرَبُّهُ رَبِيئًا .

و قال الكسائى : الرَّبِيئِيُّ من قَوْلِكَ: رَبَّيْتُ الرَّجُلَ أَرَبُّهُ رَبِيئًا ،و هو أَنْ تُتَبَّطَهُ و تُبَطَّىءَ بِهِ (٤)قال الشاعر:

بَيْنَا تَرَى المَرْءَ فى بُلْهَيْيهِ

يَرْبُئُهُ من حِذارِهِ أَمَلُهُ

و تَرَبَّثَ فى سَيْرِهِ ،أى تَلَبَّثَ و رَبَّيْتَهُ كَلَبَيْتَهُ .

و ارْتَبَثَ أَمْرُهُمْ : تَفَرَّقَ ، كَارْتَبَثَ ارْتِثَانًا و ارْتَبَثَ القَوْمُ :

تَفَرَّقُوا.قال أبو ذؤيب:

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتَبَثَ أَمْرُهُمْ

و صَارَ الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٧)

و ارْتَبَثَتِ العَنَمُ ،و ارْتَبَثْتُ :انْتَشَرْتُ ،و لا تَرَالُ غَنَمُهُمْ مُنْبَتَّهُ

ص:٢١٤

١- (١) فى معجم البلدان:الأدنيان كأنه تثنيه الأدنى أى الأقرب،من دنا يدنو.

٢- (٢) فى القاموس بنصب النون،و فى اللسان بضم النون ضبط قلم.

٣- (٣) بالأصل:«راقده»و ما أثبت عن اللسان و التهذيب.

- ٤- (٤) كذا بالأصل و اللسان. و [١]فى التهذيب و الأساس: يقال: «جرى كريت أمره ريث»فى الأساس «جريه» لعل المناسب أمره بدل امرأه.
- ٥- (٥) و فى التهذيب: اربأث .
- ٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٢]بالأصل «يثبطه و يبطىء به».
- ٧- (٧) قال الأصمعى: معناه: دهشوا فقلبوا قسيهم. و الرصيغ: سير يُرصع و يُضفر. و الرصوع: المصدر (عن التهذيب).

مُرَبَّته، و اَرَبْتُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَ رَأَيْهِمْ: تَفَرَّقُوا، و يُقَالُ جَزِيَهُ (١) كَرَيْتُ، وَ أُمْرُهُ رَبِيْتُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ رُبْتُ، كَزُفَرٍ، ابْنُ قَاسِطٍ بِنِ بَهْرَاءَ فِي قُضَاعَةَ .

رث

الرَّثُ وَ الرِّثَّةُ وَ الرِّثِيْتُ: الحَلْقُ الحَبِيْسِيُّ البَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: ثَوَّبْتُ رَثًّا، وَ حَبَلْتُ رَثًّا، وَ رَجُلٌ رَثٌّ الهَيْئَةُ فِي لُبْسِهِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِيْمَا يُلْبَسُ، وَ الجَمْعُ رِثَاتٌ، كَالأَرَثِّ وَ الرِّثِيَّةِ .

وَ الرَّثُ: السَّقْطُ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ، مِنْ الخُلُقَانِ كَالرِّثَّةِ بِالكَسْرِ، جِ رِثٌّ وَ رِثَاتٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَ قِرْبٍ، وَ رِهْمَةٍ وَ رِهَامٍ،

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَّةِ». وَ هِيَ مَتَاعُ البَيْتِ الدُّوْنُ .

وَ فِي اللِّسَانِ: الرَّثُ وَ الرِّثَّةُ جَمِيعًا: رَدِيءُ المَتَاعِ (٢)، وَ أَسْقَاطُ البَيْتِ مِنَ الخُلُقَانِ .

وَ الرِّثَّةُ بِالكَسْرِ أَيْضًا: المَرَأَةُ الحَمَقَاءُ، وَ ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَ خُشَارَتُهُمْ وَ هُوَ مَجَازٌ، شُبِّهُوا بِالمَتَاعِ الرَّدِيءِ، وَ الجَمْعُ رِثَاتٌ (٣).

وَ رَجُلٌ رَثٌّ الهَيْئَةُ: حَلَقَهَا بِأَذْهَانِهَا. وَ فِي حَلْقِهِ رِثَاتَةٌ .

الرِّثَاتَةُ بِالفَتْحِ وَ الرُّثُوْنَةُ بِالصَّمِّ: البِدَاذَةُ .

وَ قَدْ رَثَّ يَرِثُ رِثَاتَةً، وَ يَرِثُ رُثُوْتَةً .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ: رَثٌّ وَ أَرَثٌّ، وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: رَثٌّ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَ أَجَازَ: رَثٌّ وَ أَرَثٌّ، وَ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمِّ:

أَرَثَّ جَدِيدُ الحَبْلِ مِنْ أُمَّ مَعْبِدٍ

بِعَاقِبِهِ وَ أَحْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الهَمْزَةُ لِلاِسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى رَثٌّ (٤).

وَ قَدْ رَثَّ الحَبْلُ وَ غَيْرُهُ وَ أَرَثَّهُ البَلْبِيُّ وَ غَيْرُهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ أَرَثَّ النَّوْبُ، أَيْ أَحْلَقَ .

وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الحَرْبِ فَأُثِخِنَ وَ حُمِلَ وَ بِهِ رَمَقٌ، ثُمَّ مَاتَ: قَدْ ارْتَثَ فُلَانٌ (٥) وَ هُوَ افْتَعَلَ عَلَى المَجْهُولِ أَيْ حُمِلَ مِنَ المَعْرَكَةِ رِثِيًّا، أَيْ جَرِيحًا، وَ بِهِ رَمَقٌ .

وَ فِي اللِّسَانِ: المُرْتَثُ: الصَّبْرِيُّ الَّذِي يُثِخَنُ فِي الحَرْبِ، وَ يُحْمَلُ حَيًّا، ثُمَّ يَمُوتُ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ المَعْرَكَةِ وَ بِهِ رَمَقٌ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ .

والمُرْتَّ مَأْخُودٌ مِنْ أَرْتَّ حَبْلُهُ (٤) وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الرَّثَّةُ .

وَأَرْتَّتْ فُلَانٌ نَاقَةً لَهُ أَوْ شَاءَ : نَحَرَهَا مِنَ الْهَزَالِ .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَرْتُّوا رِثَةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا، أَوْ اشْتَرَوْهَا .

وَالرَّيْثُ : الْجَرِيحُ ، كَالْمُرْتَّتِ ،

١٦- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ :

«فَرَأَنِي مُرْتَّتَةً» . أَيْ سَاقَطَهُ ضَعِيفَةً ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الرَّثِّ : التَّوْبِ الْخَلْقِ ، وَ الْمُرْتَّتُ مُفْتَعَلٌ مِنْهُ .

وَ فِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ بِنِي فُلَانٍ فَارْتَّتَهُمْ (٧) .

وَ كَلَامٌ رَثٌّ : غَثٌّ سَخِيفٌ (٨) ، وَ فِي هَذَا الْخَبَرِ رَثَاثَةٌ وَ رَكَكَةٌ ، إِذَا لَمْ يَصِحَّ .

رَعَثٌ

الرُّعْثَةُ ، وَ يُحَرِّكُ : مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنَ الْقُرْطِ وَ نَحْوِهِ ، وَج ، رِعَاثٌ كَرَقَبَهُ وَ رِقَابٍ ، وَ رِعْثَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، قَالَ النَّمِرُ :

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الرَّعْثَةُ : عُثْنُونُ الدِّيَكِ النَّاتِيءُ تَحْتَ مَنْقَارِهِ ، وَ هُوَ لِحْيِهِ ، يُقَالُ صَاحَ ذُو الرَّعَثَاتِ ، وَ دِيكٌ مُرَعَّثٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ
يَصِفُ دِيكًا :

مَاذَا يُورِّقُنِي وَ النَّوْمُ يُعْجِبُنِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

ص: ٢١٥

١- (١) عَنِ الْأَسَاسِ ، وَ بِالْأَصْلِ «حَزْبُهُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ حَزْبُهُ كَذَا بِخَطِّهِ ، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الَّذِي بِيَدِي جَرِيهِ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ : «جَرِي» .

٢- (٢) وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا نَقَلَهُ التَّهْذِيبُ .

٣- (٣) عَنِ اللَّسَانِ ، وَ [١] بِالْأَصْلِ «رِثَاءٌ» .

٤- (٤) عَنِ اللَّسَانِ ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «أَرْتٌّ» .

٥- (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ ، وَ بِالْأَصْلِ «فُلَانًا» .

٦- (٦) فى القاموس: «من رث حبله».

٧- (٧) بالأصل: «مرّ بينهم فارتثهم» و ما أثبت عن الأساس.

٨- (٨) فى الأساس: و كلام غث رثّ: سخيّف .

و الرَّعْثَةُ بفتح فسكون كما قبله التَّلْتَلَةُ - هكذا في سائر أمهات اللغه، كالتَّهْيِذِيبِ، و الْمُحْكَمِ و اللسان فلا عبره بقول شيخنا: فيه إغرابٌ - تَتَّخِذُ من جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بها.

و تَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ أَي تَقَرَّطَتْ .

و صَبِيٌّ مُرَعَّثٌ : مُقَرَّطٌ ، قال رؤبه :

رَقْرَاقَهُ كَالرَّشَا الْمُرَعَّثِ

كَارْتَعَّثَتْ : إِذَا تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ ، و هذا عن ابن جني ،

١٤- و في الحديث «قالت أمُّ زَيْنَبِ بنتُ نُبَيْطٍ : كُنْتُ أَنَا و أُخْتَايَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ و لَوْلُؤٍ» .

و عن ابن الأعرابي : الرَّعْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ ، و الشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ ، و الرَّعْثَةُ : دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ .

و من المجاز: الرَّعْثُ - محرَّكه و يسكن - : أَيضًا ضُ أَطْرَافِ زَنْمَتِي الْعَنْزِ و الشَّاهِ ، و هُمَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ .

و قد رَعِثْتُ ، كَفَرِحَ رَعَثًا و رَعِثْتُ ، مثل مَنَعَ رَعَثًا ، و شاهَ رَعَثًا : لَهَا تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ .

و من المجاز: الرَّعْثُ : الْعِهْنُ عَامَّةً ، و أَحَدُهُ رَعْثَةٌ ، و قيل: هُوَ الْعِهْنُ يُعَلَّقُ مِنَ الْهُودَجِ و نحوه؛ زِينَةٌ لَهَا، كَالذَّبَابِ .

و قيل: هُوَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعِثٌ و رَعْثُهُ كَالرَّعْثَةِ ، بِالضَّمِّ ، عن كراع، و خصَّ بعضهم به الْقُرْطُ و الْقِلَادَةُ و نحوهما .

قال الأزهري : و كلُّ مِعْلَاقٍ كَالْقُرْطِ و نحوه يُعَلَّقُ مِنْ أُذُنٍ ، أَوْ قِلَادَةٍ ، فَهُوَ رِعَاثٌ ، و الجمعُ رَعِثٌ و رِعَاثٌ و رُعْثٌ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

و الرَّاعِوْثَةُ : حَجَرٌ فِي أَعْلَى الْبَيْرِ يُقَوْمُ عَلَيْهِ الْمُسْتَتِقِيُّ ، و فِي بَعْضِ مُصَيِّنَاتِ الْعَرِيبِ : حَجَرٌ يُيْتَرَكُ (١) فِي أَشْفَلِ الْبَيْرِ إِذَا حَفِرَتْ ، يُجْلِسُ عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُ تَنْقِيَتَهَا ، وَ هُوَ الرَّاعُوفَةُ ، بِالْفَاءِ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ كَالرَّاعُوثَةِ بِالضَّمِّ ، مِثْلَ الْأُرْعُوفَةِ ،

١٤- و في حديث سحر النبي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ : «و دُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبَيْرِ» . قال ابن الأثير: هكذا جاء في روايه ، و المشهورُ بِالْفَاءِ ، و هِيَ هِيَ ، و سيذكر في موضعه .

و من المجاز: الرَّعَثَاءُ : عَنَبٌ لَهُ حَبٌّ طَوَالًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالزَّيْتِينِ .

و: شَاهٌ تَحْتَ أُذُنَيْهَا زَنْمَتَانِ ، و قد تَقَدَّمَ .

و رَعِثَتُهُ الْحَيَّةُ ، كَمَنْعُهُ: فَرَمَتُهُ و نَالَتْ مِنْهُ قَلِيلًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

*و مما يستدرک علیه:

الرَّعْثُ ، كَمَعْظَمٍ : لَقَبُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرِعَاثِ كَانَتْ [له] (٢) فِي صِغَرِهِ فِي أُذُنِهِ .

و تَفْتَحُ رَعْتُ الرُّمَانِ : زَهْرُهُ ، وَ هُوَ جُلْنَارُهُ ، وَ هُوَ مُجَازٌ .

و الرَّعُوثُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ ، كَالْمُرْعِثِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣) . قُلْتُ : وَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْغَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ .

رَعَثٌ

الرَّعُوثُ كَصَبُورٍ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو

رَعُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ : «أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبِّيُّ وَ الْمَاخِضُ وَ الرَّعُوثُ» . أَى التَّى تُرْضِعُ . وَ شَاءَ رَعُوثٌ وَ رَعُوثَةٌ : مُرْضِعٌ ، وَ هِيَ مِنَ الضَّانِ خَاصَّةً ، وَ اسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ :

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرِهِ الدَّآتِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ التَّبْعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طُولِ الصَّوَا وَ قَلَّةِ الْإِرْغَاثِ

وَ قِيلَ : الرَّعُوثُ مِنَ الشَّاءِ : التَّى قَدْ وُلِدَتْ فَقَطُ ، وَ قَوْلُهُ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرْيَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطُّلِيِّ الْمُرْتَعِثِ

يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ تَصْغِيرَ الطَّلَا الَّذِي هُوَ وُلْدُ الشَّاءِ ، أَوْ الَّذِي هُوَ وُلْدُ النَّاقَةِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ .

وَ بِرُذُونِهِ رَعُوثٌ : لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمِغْلَفِ ، وَ فِي

١- (١) فى التكملة: صخره تترك.

٢- (٢) زياده عن اللسان.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الرعوث الخ ليس ذلك فى نسخه الأساس التى بيدى و لعل ذلك وقع فى نسخه» و لم يرد فى الأساس المطبوع.

المثل: «أَكَلُ الدَّوَابِّ بِرُذُونِهِ رَعُوثٌ» و هي فَعُولٌ في معنى مَفْعُوله، لأنها مَرْعُوثَةٌ .

و أورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال:

أَكَلُ من بِرُذُونِهِ رَعُوثٌ

و من سَجَعَاتِ الأساس: لیت لنا مَكَانَكَ رَعُوثًا، بل لیت لنا مَكَانَكَ بِرُغُوثًا.

كالمُرْعِثِ ، على مثال مُكْرِمٍ ، و هي المرأة المُرْضِعُ ، و جمع الرِّعُوثِ رِعَاتٌ ، و الرِّعُوثُ أيضا: وَلَدُهَا.

و قَدْ أَرَعَّتْ النَّعْجَهُ وَلَدَهَا: أَرَضَعَتْهُ.

١٧- و في حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتُمْ تَرَعُوثُونَهَا». يعنى الدُّنْيَا، أَى تَرْضَعُونَهَا من رَعَثَهَا كَمَنْعٍ .

و ارْتَعَنَهَا إِذَا رَضَعَهَا.

و أَرَعَثْتُهُ: أَرَضَعْتُهُ . هو مع ما تقدم تَكَرَّرَ.

و الرُّعْثَاءُ ، كالعُشْرَاءِ ، و فتح الرِّاءِ و العَيْنُ لَعَه، نقله الصاغاني : عِرْقٌ في الثَّدْيِ يُدِرُّ اللَّبْنَ .

أَو الرُّعْثَاءُ : عَصَبُهُ تَحْتَهُ أَى الثَّدْيِ ، كذا في التهذيب، قال: و ضَمُّ الرِّاءِ في الرُّعْثَاءِ أَكْثَرُ، عن الفراءِ.

و قيل: الرُّعْثَاوَانِ: العَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ، و قيل:

هما ما بين المَنْكِبَيْنِ و الثَّدْيَيْنِ مما يلي الإِبْطِ ، و قيل: هما مُضَعَتَانِ من لَحْمٍ بين الثَّدْيَيْنِ (١) و المَنْكِبِ بجائِبِي الصَّدْرِ، و قيل: الرُّعْثَاوَانِ : سَوَادُ [حَلْمَتِي] (٢) الثَّدْيَيْنِ.

و أَرَعَثَهُ: طَعَنَهُ في رُغْثَائِهِ ، كَرَعَثَهُ ، عن الزَّجَّاجِ، قالت خَنَسَاءُ:

و كَانَ أَبُو حَسَّانَ صَحْرًا أَصَابَهَا

و أَرَعَثَهَا بِالرُّمْحِ حَتَّى أَقْرَبَتْ

و رُغِثَ كَرُهِىَ : اشْتَكَاها أَى الرُّغْثَاءِ ، و الَّذِي في مُصَنَّفَاتِ الغريب: رُغِثَتِ المَرْأَةُ تُرَعِثُ : شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا .

و رَعَثَهُ النَّاسُ : أَكْثَرُوا سُؤَالَه حَتَّى فَنِيَ ما عِنْدَهُ، و قال أَبُو عُبَيْدٍ: رُغِثَ فُلَانٌ فَهُوَ مَرْعُوثٌ -فجاء به على صِيغِهِ ما لم يُسَمَّ فاعله- كَثْرًا، و في نسخة أُكْثِرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى نَفِدَ و في نسخة: يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ .

و رَعَثَهُ (٣) و أَرَعَثَهُ: طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، نَقَلَهُ الرَّجَاجُ.

و أَرْضُ رُعَاثٍ، كَعُرَابٍ، إِذَا كَانَتْ لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَسَحَابٍ.

و الْمُرَعَّثُ، كَمُحَمَّدٍ: مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَمُكْرَمٍ (٤).

رَفَتْ

الرَّفَتْ -مُحَرَّكَةً -: الْجَمَاعُ وَ غَيْرُهُ، مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَ امْرَأَتِهِ، مِنَ التَّقْبِيلِ وَ الْمُعَازَلَةِ وَ نَحْوِهِمَا، مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِهِ الْجَمَاعُ.

وَ هُوَ أَيْضًا الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ كَالرَّفُوثِ بِالضَّمِّ .

وَ كَلَامُ النِّسَاءِ - كَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَ وُجِدَ فِي نُسخِهِ شَيْخِنَا: «وَ كَلَامُ النَّاسِ» وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ لَوْ أَبْدَى لَهُ تَوْجِيهًا - فِي الْجَمَاعِ، كَذَا قَيْدَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ.

أَوْ مَا وَوَجِهَنَ بِهِ مِنَ الْفُحْشِ،

١٧- وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ كَانَ مُحْرِمًا، فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقِهِ مِنَ الرِّكَابِ وَ هُوَ يَقُولُ:

وَ هُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا

إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيَسَا

فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ: أَمْ تَرُفْتُ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ:

إِنَّمَا الرَّفْتُ مَا رُوجِعَ بِهِ (٥) النِّسَاءُ». فَرَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّفْتَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ: مَا خُوِطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، فَأَمَّا أَنْ يَرُفَّتَ فِي كَلَامِهِ، وَ لَا تَسْمَعُ امْرَأَةٌ رَفْتَهُ فَعَيْزٌ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى]:

فَلَا رَفْتَ وَ لَا فُسُوقَ وَ لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (٦) كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ قِيلَ: الرَّفْتُ: هُوَ التَّصْرِيحُ بِمَا يُكْنَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ، وَ يُقَالُ: الرَّفْتُ يَكُونُ فِي الْفَرْجِ بِالْجَمَاعِ، وَ فِي

ص: ٢١٧

١- (١) اللسان: [١] التندوه.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) زياده عن القاموس، و أشار إلى هذا النقص بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) في التكملة: المرعَّث ضبط قلم.

٥- (٥) الأصل و التهذيب و اللسان و [٣]النهايه، و [٤]فى الصحاح ما و وجه به».

٦- (٦) سورة البقره الآيه ١٩٧. [٥]

العَيْنِ بِالْعَمَزِ لِلْجَمَاعِ، وَفِي اللِّسَانِ لِلْمَوَاعِدِ (١) بِهِ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصْبِحِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّفْتُ: كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ (٢)، نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: «لَا رَفْتَ» أَي لَا جِمَاعَ وَ لَا كَلِمَةً مِنْ أَسْبَابِ الْجِمَاعِ وَ أَنْشَدَ:

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كُظْمٍ

عَنِ اللَّغَا وَ رَفْتَ التَّكَلُّمِ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ، مِثْلَ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ، وَ نَتْفِ الْإِبْطِ، وَ حَلْقِ الْعَانَةِ، وَ مَا أَشْبَهَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هُنَالِكَ رَفْتُ .

وَ قَدْ رَفَّتِ الرَّجُلُ بِهَا، وَ مَعَهَا كَنْصَيْرٌ وَ ضَرْبٌ، يَزْفُتُ وَ يَزْفُتُ رَفْنًا، وَ الْأَخِيرُ صَرَّحَ بِهِ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ، وَ فَرِحَ، رَفْنًا، مُحَرَّكَةً، وَ قِيلَ: هُوَ اسْمٌ، وَ كَرَمٌ، وَ هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَ أَرْفَتْ كَلَّهُ: أَفْحَشَ فِي شَأْنِ النِّسَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

رَمْتٌ

الرَّمْتُ بِالْكَسْرِ: مَرَعَى لِلإِبِلِ، وَ هُوَ مِنَ الْحَمَضِ كَذَا فِي الصَّحاحِ.

وَ فِي الْمُحْكَمِ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَصَى لَا يَطْوُلُ، وَ لَكِنَّهُ يَبْسِطُ وَرْقَهُ، وَ هُوَ شَبِيهُهُ بِالْأَشْنَانِ، وَ الإِبِلُ تُحَمِّضُ بِهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْخَلِّهِ وَ مَلَّتْهَا.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ: وَ لَهُ هَيْدُبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ، وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلَّهُ كَلًّا تَعِيشُ فِيهِ الإِبِلُ وَ الْعَنَمُ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ، وَ رَبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أبيضٌ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ، وَ هُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَ لَهُ حَطْبٌ وَ حَشْبٌ، وَ وَقُودُهُ حَارٌّ، وَ يُنْتَفَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ، وَ قَالَ مَرَّةً: قَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ: يَكُونُ الرَّمْتُ مَعَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ، يَثْبُتُ نَبَاتُ الشَّيْحِ، قَالَ:

وَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّمْتَ يَزْنَعُ دُونَ الْقَامَةِ فَيُحْتَطَبُ، وَ أَحَدَتْهُ رِمْتُهُ .

وَ الرَّمْتُ: الرَّجُلُ الْخَلْقُ الثَّيَابِ يُقَالُ: رِمْتُ نِكْسٌ (٣)، وَ قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مَجَازٌ.

وَ الرَّمْتُ: الضَّعِيفُ الْمَتْنُ أَيْضًا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الرَّمْتُ بِالْفَتْحِ: الإِضْلَاحُ وَ الْمَسْحُ بِالْيَدِ، وَ فِي أُخْرَى «الْمَسُّ»، يُقَالُ: رَمْتُ الشَّيْءَ، أَي أَصْلَحْتُهُ وَ مَسَحْتُهُ بِيَدِي، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ أَخْ رَمْتُ رُوَيْسَهُ

وَ نَصَّحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصْحًا (٤)

و الرَّمْتُ بالتحريك: خَشَبٌ يُضْمُّ ، و فى نسخه يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ كَالطَّوْفِ و يُزَكَّبُ عَلَيْهِ فى البَحْرِ، قال أبو صَخْرٍ الهُدَلِيُّ :

تَمَّيْتُ من حُبِّى عَلَيْهِ أَنَا

على رَمْتٍ فى الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفُرِّ

الشَّرْمُ: مَوْضِعٌ فى البَحْرِ، و الجَمْعُ أَرْمَاتٌ ،

١٤- و فى الحديث: «أَنَّ رَجُلًا- أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّا نَزَكَبُ أَرْمَاتًا لَنَا فى البَحْرِ، و لا ماءَ مَعَنَا، أَ فَتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ البَحْرِ؟» فقال: الطَّهْوَرُ ماؤُهُ الحِلُّ مَيْتُهُ». قال الأصمَعِيُّ: و الرَّمْتُ :

هو هذا الطَّوْفُ ، و هو الخَشَبُ (٥) فَعَلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ ، من رَمَتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمَمْتَهُ و أَصْلَحْتَهُ.

و الرَّمْتُ أَنْ تَأْكُلَ الإِبِلُ الرَّمْتَ بالكسر، فَتَشْتَكِي عَنْهُ هَكَذَا فى سائر الأَمْهَاتِ (٦)، و وُجِدَ فى نسخه شَيْخِنَا «مِنْهُ» بدل «عنه»، و قد رَمَتِ الإِبِلُ بالكسر تَرَمَّتْ رَمْتًا فهى رَمْتُهُ بفتح فكسر و رَمْتَى ، على القَصْرِ، و إِبِلٌ رَمَائِي كَعَذَارَى:

أَكَلَتِ الرَّمْتُ فَاشْتَكَّتْ بَطُونَهَا، و قال أبو حنيفة: هو سُلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْتُ و هى جَائِعَةٌ فَيَخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ.

و قال الأَزْهَرِيُّ (٧)- فى ترجمه «طلح»:- الرَّمْتُ و العَصَى

ص: ٢١٨

١- (١) عن المصباح، و بالأصل: الموعده.

٢- (٢) التهذيب: من أهله.

٣- (٣) فى التكملة: رجل رمث نكث .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله رويسه، قال فى التكملة هكذا وقع فى النسخ رويسه بضم الراء و فتح الواو و هو تصحيف و الروايه دريسه و هو الخلق من الثياب، و البيت لأبى داود».

٥- (٥) فى التهذيب: و الرمث: الطوف، و هو هذا الخشب.

٦- (٦) الصحاح و اللسان. [١]

٧- (٧) عباره الأزهري نقلها صاحب اللسان و [٢] لم نجدها فى التهذيب لا فى ترجمه طلح و لا فى رمث.

إِذَا بَاخَثْتَهُمَا الْإِبِلُ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عُقْبُهُ مِنْ غَيْرِهِمَا يُقَالُ :

رَمَتَ ، وَ غَضِيَتْ ، فَهِيَ رَمَتْهُ وَ غَضِيَتْهُ .

وَ الرَّمْتُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تَبَقَّى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلْبِ ، وَ الْجَمْعُ أَرْمَاتٌ . قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ .

وَ الرَّمْتُ الْمَرْيَةُ ، فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ رَمْتُ وَ رَمَلٌ ، أَي مَرْيَةٌ ، وَ كَذَلِكَ : عَلَيْهِ فَوْزٌ وَ مُهْلَةٌ وَ نَقْلٌ .

وَ الرَّمْتُ عِلَاقَةٌ لِسِقَاةِ الْمَخِيضِ .

وَ الرَّمْتُ : الْحَلْبُ ، يُقَالُ : رَمْتُ نَاقَتَكَ ، أَي أَبَقِي فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا ، وَ الرَّمْتُ كَالرَّمْتِ ، وَ قَدْ أَرَمْتَهَا وَ رَمْتَهَا .

وَ يُقَالُ : رَمْتُ فِي الضَّرْعِ تَرَمِيًا : أَبَقِي فِيهِ وَ فِي : نَسَخَهُ بِهِ شَيْئًا ، كَأَرَمْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ شَارَكَ أَهْلَ الْفَصِيلِ الْفَصِي

لَ فِي الْأُمِّ وَ امْتَنَكَّهَا الْمُرْمُتُ

وَ رَمْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ (١) وَ غَيْرِهَا : زَادَ وَ إِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَ نَحْوِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ ، وَ لَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَ زِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا (٢) دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ .

وَ رَمَمْتُ غَنَمَهُ عَلَى الْمَائَةِ : زَادَتْ ، وَ رَمَمْتُ النَّاقَةَ عَلَى مِحْلَبِهَا ، كَذَلِكَ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : - وَ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ، فَقَالَ : - «لَا بَأْسَ إِنَّمَا نُهِيَ عَنِ الْإِرْمَاتِ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى ، فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا ، فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ ، أَوْ مِنْ (٣) قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ عَلَيْهِ ، وَ أَرَمْتُ ، إِذَا زَادَ ، أَوْ مِنَ الرَّمْتِ ، وَ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ [أَجْلِ] (٤) اخْتِلَاطِ نَصِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، أَوْ لِيَزِيدَهُ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ (٥) شَيْئًا مِنَ الزَّرْعِ .

وَ الرَّمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلْقُ ، وَ جَمْعُهُ أَرْمَاتٌ وَ رِمَاتٌ ، وَ حَبْلٌ أَرْمَاتٌ أَي أَرْمَامٌ كَمَا ، قَالُوا : تَوَبُّبٌ أَخْلَاقٌ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرَّمَاتِ ، وَ النَّقِيرِ» . قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ اللَّفْظُ مُحْفُوظًا ، فَلَعَلَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْلٌ أَرْمَاتٌ ، أَي أَرْمَامٌ ، وَ يَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ قَدَمٌ وَ عِثْقٌ (٦) ، فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْتَبَذُ (٧) فِيهِ ، فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعًا ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمْتُ : الْحَبْلُ الْمُتَتَكِّثُ .

وَ أَرْضٌ مَرْمَمَةٌ (٨) : تُنْبِتُ الرَّمْتُ ، بِالْكَسْرِ .

وَ أَرَمْتُ فُلَانًا فِي مَالِهِ ، وَ كَذَا فِي ضَرْعِهِ : أَبَقِي ، كَأَسْتَرَمْتُ .

وَأَرَمَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ: أُرْبَى عَلَيْهِ.

وَأَرَمَتْ الْحَبْلَ: لَيْنَ .

وَرَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إِذَا خَلَطْتَهُ.

وَرَمَمْتُ أَمْرَهُمْ، كَفَرِحَ، رَمَمًا: اخْتَلَطَ، وَعَلَيْهِ خُرَجَ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَبَثْرَ مَرْمُوثَهُ: لَهَا مَقَامٌ مِنْ رَمَمٍ مُحَرَّكَةً، أَيْ حَشَبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالرَّمَاثَةُ -مَشْدَدَةٌ-: النَّعْجَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَيُقَالُ: هُمْ فِي مَرْمُوثَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ اخْتِلَاطٍ .

وَرِمْتُهُ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَ بِاسْمِ التَّبَاتِ.

وَالرُّمَيْثَةُ بِالضَّمِّ: ع قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنَّ الرُّمَيْثَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ (٩) بِهَا وَصَفَارٍ

وَرُمَيْثَةُ اسْمُ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بْنُ أَبِي نُمَيْ بْنِ أَبِي سَعْدِ الْحَسَنِ، وَفِي وَلَدِهِ الْإِمَارَةُ بِمَكَّةَ .

ص: ٢١٩

١- (١) التهذيب و التكملة: على الأربعين.

٢- (٢) اللسان: [١]فيما.

٣- (٣) عن النهاية: و [٢]بالأصل «و من قولهم».

٤- (٤) زياده عن النهاية و [٣]اللسان. [٤]

٥- (٥) قوله «البعض» مع دخول «أل» عليها لغة ضعيفه، قال في القاموس: «بعض كل شىء طائفه منه، و لا تدخله اللام خلافاً لابن درستويه... [٥]استعملها سيويه و الأخفش في كتابيهما لقله علمهما بهذا النحو».

٦- (٦) فى النهاية: [٦]الذى قد قدم وعتق.

٧- (٧) النهاية و [٧]اللسان: [٨]ينبذ.

٨- (٨) فى التكملة: مرمته ضبط قلم. و ضبط اللسان [٩]فكالأصل.

٩- (٩) عن اللسان، و بالأصل «شحم».

و من ولده: الشَّمْسُ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّمَيْثِيِّ الْبُخَارِيِّ الْحَنْفِيُّ، وُلِدَ بِبُخَارَا سَنَةَ ٨١٨ و قرأ على مُلَا مِسْكِينَ، قَاضِي سَمَرْقَنْدَ و بُخَارَا، و وَفَدَ إِلَى مَكَّةَ، و تَدَيَّرَهَا، و كَانَ شَيْخَ الْبَاسِطِيَّةِ بِهَا مَاتَ سَنَةَ ٨٩٥.

و ولده الشُّهَابُ أَحْمَدُ، أَجَازَهُ السَّخَاوِيُّ و السَّيُوطِيُّ، و الدِّيمِيُّ تُوَفِّيَ سَنَةَ ٩٤٨.

و أَخُوهُ مُحَمَّدٌ مَمَّنْ قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ٨٩٤.

و مما يستدرِك عليه:

الرُّمَّةُ بِالضَّمِّ (١): الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ يَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلْبِ.

و الرَّمْثُ: السَّرِقَةُ، يُقَالُ: رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثًا، إِذَا سَرَقَ.

و التُّرْمِيَّةُ: بِنْتُ صَغِيرَةٍ قَمْدَرُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ، يَجْلِسُ فِيهَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَطْلُبُ سِيحُونَةَ الْأَرْضِ، ذَكَرَهَا ابْنُ عُصَيْفٍ. قَالَ أَبُو حِيَانَ: زِيدَتْ التَّاءُ فِيهَا.

و اسْتَرَمَّمْتُ النَّاقَةَ: تَرَكْتُهَا و قُلْتُ: لَعَلَّهَا تُفِيقُ.

و يَوْمٌ أَرْمَاتٌ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ، وَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ إِمَارَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ يَاقُوتٌ: لَا أَدْرِي أَمْ هُوَ مَوْضِعٌ، أَمْ أَرَادُوا النَّبْتَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ:

عَشِيَّةَ أَرْمَاتٍ وَ نَحْنُ نَدُوهُمْ

ذِيَادَ الْعَوَافِي عَنْ مَشَارِبِهَا عَكَلًا

و أَبُو رَمِثَةَ. صَحَابِيُّ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الْبَلَوِيُّ، وَ يُقَالُ:

التَّمِيمِيُّ، وَ يُقَالُ التَّيْمِيُّ - تَيْمِ الرِّبَابِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ث ر ب.

و أَمَّ رِمَّةً، لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا، فِي شُهُودِ فَتْحِ خَيْبَرَ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

رون

الرَّوْثَةُ: وَاحِدَةُ الرَّوْثِ وَ الْأَرْوَثِ، وَ قَدْ رَاثَ الْفَرَسُ وَ غَيْرُهُ، وَ فِي الْمَثَلِ: «أَحْسُكَ وَ تَرَوْتُنِي» (٢).

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرَّوْثُ: رَجِيْعُ ذِي الْحَافِرِ، وَ الْجَمْعُ أَرْوَثٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَ فِي التَّنْهِيْبِ: يُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ: قَدْ رَاثَ يَرُوْثُ رَوْثًا. فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: وَ قَدْ رَاثَ الْفَرَسُ، إِنَّمَا هُوَ مِثَالٌ لَا قَيْدٌ.

و الرُّوْتَةُ : مَا يَبْقَى مِنْ قَصَبِ الْبُرِّ فِي الْعَرْبَالِ إِذَا نَخَلْتَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الرُّوْتَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعٌ ، وَقِيلَ : طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرُوْتُهُ الْأَنْفِ : طَرَفُهُ .

و الرُّوْتَةُ : طَرَفُ الْأَرْزَنِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَضْرِبُ بِلِسَانِهِ رُوْتَةَ أَنْفِهِ ،

١٧- و فِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ : «أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضَرَبَ بِهِ رُوْتَةَ أَنْفِهِ» . أَيْ أَرْزَنْتَهُ وَ طَرَفَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ .

١٧- و فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : «فِي الرُّوْتَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ» .

و الْمَرَاثُ ، كَمَبَالٍ : خَوْرَانُ الْمَرْسِ ، أَيْ مَخْرُجُ (٣) الرُّوْتِ كَالْمَرْوْتِ ، كَمَسْكَنِ ، أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفَاءً .

وَ رُوْتَيْتُهُ : عَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ - زَادَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى شَرْفًا - بِهِ مَنَهْلُ مَاءٍ عَذْبٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُوْتَةُ الْعَقَابِ : مِتْقَارُهَا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزِهِ (٤)

شَعْوَاءَ رُوْتَةَ أَنْفِهَا كَالْمُخْصَفِ

١٤- و فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رُوْتَةَ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، كَانَتْ فِضَّةً» . فَسَّرَ أَنَّهَا أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصِيرَ مِنْ كَفِّ الْقَابِضِ .

وَ رَجُلٌ مُرَوَّتٌ : أَيْ ضَحْمُ الْأَنْفِ .

رِيث

الرَّيْثُ : الْإِبْطَاءُ ، رَاثٌ يَرِيثُ رَيْثًا : أَبْطَأَ ، قَالَ :

ص : ٢٢٠

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ : الرَّيْثُ ، وَ فِي اللِّسَانِ : الرَّيْثَةُ وَ الرَّيْثُ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ وَ فِي الْمَثَلِ ، قَالَ الْمَجْدُ : فِي مَادَةِ حَشَشٍ : وَحَشَّ الْفَرَسَ الْقَيْ لِهَ حَشِيشًا وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : أَحْشَكَ وَ تَرَوْتَنِي يَضْرِبُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ اه» .

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ : أَيْ مَوْضِعُ خُرُوجِ الرُّوْتِ . وَ فِي اللِّسَانِ فَكَالْأَصْلِ .

٤- (٤) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ : [١] غَرِيرُهُ سَوْدَاءُ .

و الرِّثُ أَذْنَى لِنَجَاحِ الَّذِي

تُرْوَمُ فِيهِ (١) النَّجْحُ مِنْ خَلْسِهِ

وَ رَأَتْ عَلَيْنَا خَبْرَهُ يَرِيثُ رَيْثًا: أَبْطَأَ، وَ فِي الْمَثَلِ «رُبَّ عَجَلٍ وَهَبَتْ (٢) رَيْثًا» .

كَالتَّرِيثِ ، يُقَالُ: تَرَيْتَ فَلَانٌ عَلَيْنَا، أَيْ أَبْطَأَ.

و الرِّثُ الْمَقْدَارُ، يُقَالُ: مَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رَيْثًا فَعَلَ كَذَا، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَنِ الْكِسَائِيِّ وَ الْأَصْمَعِيِّ: مَا قَعِدْتُ عِنْدَهُ إِلَّا رَيْثًا أَعْقِدُ (٣) شَيْعِي. بغير «أَنْ» وَ يَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ «مَا» وَ لَا «أَنْ»، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعَشَى بِأَهْلِهِ:

لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثًا يَزَكِّبُهُ

وَ كُلِّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ

وَ هِيَ لُغَةٌ فَاشِيئَةٌ فِي الْحِجَازِ، يَقُولُونَ: يُرِيدُ يَفْعَلُ، أَيْ أَنْ يَفْعَلَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ مَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارِدَةً فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ يُقَالُ: مَا قَعَدْنَا فَلَانٌ إِلَّا رَيْثًا أَنْ حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ ثُمَّ مَرَّ، أَيْ مَا قَعَدَ إِلَّا قَدَرَ ذَلِكَ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثًا قُلْتُ». أَيْ إِلَّا قَدَرَ ذَلِكَ.

وَ مَا أَرَاكَ عَلَيْنَا، أَيْ مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا، وَ فِي نَسْخِهِ مَا أَبْطَأَكَ.

وَ التَّرِيثُ: التَّلْيِينُ وَ الْإِعْيَاءُ يُقَالُ: رَيْثَ الرَّجُلِ وَ الْفَرَسِ ، إِذَا أَعْيَيْنَا أَوْ كَادَا.

وَ هُوَ رَيْثٌ بِالتَّشْدِيدِ، كَكَيْسٍ وَ رَائِثٍ، أَيْ بَطِيءٌ، الْأَوَّلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ: «عَجَلًا غَيْرَ رَائِثٍ». أَيْ غَيْرَ بَطِيءٍ رَيْثٌ، وَ أَنْشَدَ:

سَرِيْعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَاتُ إِقَامِهِ .

إِذَا مَا حُمِلْنَ حُمْلَهُنَّ خَفِيفُ

وَ رَجُلٌ مُرِيثٌ الْعَيْنَيْنِ كَمُعْظَمٍ أَيْ بَطِيءٌ النَّظَرِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ نَظَرَ الْقَنَانِيُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ فَقَالَ:

إِنَّهُ لَيُرِيثُ النَّظَرَ، وَ فِي بَعْضِ الزُّوَايَا: إِنَّهُ لَيُرِيثُ إِلَى النَّظَرِ وَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا اشْتَرَا الْخَبَرَ، أَيْ اسْتَبْطَأَ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرْفَهُ:

وَ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ

و اسْتَرْتُهُ :اسْتَبَطَّأَتْهُ، هو اسْتَفْعَلَ من الرِّيْثِ ، و ما فُلَانٌ بِمُسْتَرَاتِ النُّصْرَةِ ، و تقول: اسْتَعْتَّه (٤)، فما اسْتَرْتُهُ .

و رِيْثُ بَنِي غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبُو حَيٍّ من قَيْسِ بْنِ مُضَرَ .

و رِيْثُهُ (٥): اسْمٌ مِنْهُلٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ الَّتِي بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و رِيْثٌ :مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ طَيْيءٍ حَيْثُ يَلْتَقِي طَيْيءٌ و أَسَدٌ ، وَهُوَ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي قَشِيرٍ ، كَذَا فِي الْمُرَاوِدِ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قال ابن منظور: و رِيْثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ ، أَيْ قَصْرٌ ، وَرِيْثُ أُمْرَةٍ ، كَذَلِكَ ، وَ قَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرُكَ لِيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِي

ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثٌ لَعْنَةً فِي رَاثٍ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمُرِيثِ الْمَرْءَ ، فَحَدَفَ .

فصل الزاي المنقوطة مع المثله

زغث

الزُّغَيْثِيُّ ، كدَيْبِيٌّ نَسَبُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، وَ فِي التَّبْصِيرِ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ الزُّغَيْثِيُّ (٦) الْمُحَدِّثُ ، رَوَى عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بَقِيَّةٍ ، وَ عَنْهُ الْحَسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي بَابِ الزَّايِ ، وَ أَقْرَبُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ (٧) ، وَهُوَ مِنْ شَيْخِ ابْنِ الْمُقَرَّى وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ بْنُ الْجَوْزِيِّ بِالزَّاءِ بَدَلَ الزَّايِ وَ قَدْ غَلَطَ فِي ذَلِكَ .

ص: ٢٢١

١- (١) الأصل: «ترم فيه» و ما أثبت عن اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله «وهبت» الذي في الأساس: تعقب».

٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل: «إلا ريثما عقدت».

٤- (٤) في الأساس: قد استغثته.

٥- (٥) في القاموس و التكملة و ياقوت و التهذيب «روبه» بالتصغير منهله بين الحرمين. و قد وردت في «روث».

٦- (٦) في نسخه ثانيه من القاموس: الزُّغَيْثِيُّ .

٧- (٧) و في اللباب: عمر بن عثمان.

فصل السين مع المثله

سرکث

*و مما يستدرک علیه:

سَرَکَثٌ ، کَجَعْفَرٍ: قَرِيهٌ بَكَشٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

سنکبث

و سَنَكَبَاتٌ بفتح فسكون نون، و بعد الکاف موحده أخرى: بِلْدٌ بِسَمَرْقَنْدَ (١)، و هو نِسْبُهُ أَحْمَدَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ شَافِعِ السَّنْكَبَاتِيِّ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ (٢) السَّنْكَبَاتِيِّ ، و عنه ابنه عليٌّ ، و عن عَلِيِّ الخَطِيبِ عبيد الله (٣) ابنِ عُمَرَ الكَسَائِيِّ (٤)، و مات عليٌّ سنه ٤٥٢.

فصل الشين المعجمه مع المثله

شبت

التَّشْبِثُ بالشئِ ءِ: التَّعَلُّقُ بِهِ ، و لُزُومُهُ و شِدَّةُ الأَخْذِ بِهِ، و قَيْدُهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ بِأَنَّهُ التَّعَلُّقُ بِمَا فِيهِ ضَعْفٌ ، و فِي العِنَايَةِ فَسَّرَهُ بِالتَّعَلُّقِ مَعَ ضَعْفٍ ، قَالَ:

و لَذَا قِيلَ لِلْعَنْكَبُوتِ مُتَشَبِّثٌ ، و التَّمَسُّكُ أَقْوَى مِنْهُ ، قَالَه شَيْخُنَا.

و سَبَبَتِ الشَّيْءَ: عَلِقَهُ و أَخَذَهُ، سَأَلَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنْ آيَاتٍ ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ شَبَبَتْهَا ، أَى عَلِقَتْهَا و أَحَدَتْهَا.

و رَجُلٌ شَبَبْتُ ، كَكَتِفٍ إِذَا كَانَ طَبَعُهُ ذَلِكَ ، و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ: «الزُّبَيْرُ ضَرِسٌ ضَبِسٌ (٥) شَبَبْتُ». الشَّبَبْتُ بِالشَّيْءِ ءِ:

المُتَعَلِّقُ بِهِ، يُقَالُ: شَبَبْتُ يَشَبَبْتُ شَبَبًا .

و رَجُلٌ شَبَبَتْهُ ضَبَبَتْهُ كَهَمَزِهِ: مُلَازِمٌ لِقَرْنِهِ، بِالكَسْرِ، لَا يُفَارِقُهُ.

و الشَّبَبْتُ بِالكَسْرِ أَى فَالسَّيِّكون، و هَكَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ عِنْدَنَا، و فِي اللِّسَانِ بِكسر الشَّيْنِ و البَاءِ، و تَقَدَّمَ فِي المَثَنَاءِ الفَوْقِيهِ ضَبَطُهُ كَفِلَزٍ بَقْلُهُ ، و فِي اللِّسَانِ: أَنَّهُ نَبَاتٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَمَّا البَقْلَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا: الشَّبَبْتُ ، فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ (٦)، قَالَ: وَ رَأَيْتُ البَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ: [سَبَبْتُ] (٧) بِالسَّيْنِ و النَّاءِ، و أَصْلُهَا بِالفَارْسِيَةِ شَوذٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ فِي مَحَلِّهِ.

و بِالتَّحْرِيكِ: العَنْكَبُوتُ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، و قِيلَ: هِيَ العَنْكَبُوتُ الكَثِيرَةُ الأَرْجُلِ ، الكَبِيرَةُ .

و دُوَيْبَةُ ذَاتُ قَوَائِمٍ سِتِّ طَوَالٍ، صَفْرَاءُ الظُّهْرِ، و ظُهُورِ القَوَائِمِ، سَوْدَاءُ الرُّأْسِ ، زَرْقَاءُ العَيْنِ، و قِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةُ كَثِيرَةُ الأَرْجُلِ عَظِيمَةُ

الرأس، من أحنأش الأرض، و قيل: هي دويبه واسمعه الفم مرتفعه المؤخر، تحرب الأرض، و تكون عند الندوه، و تأكل العقارب، و هي التي تسمى شحمة الأرض .

و ج شبتان، بالكسر، و أشبات، قال ساعده بن جويه يصف سيفاً:

ترى أثره في صفحته كأنه

مدارج شبتان لهن هميم

و شبت، بلا لام، أبو سعيد، صحابي . قلت: هو شبت بن سعد البلوي، شهد فتح مصر، روى عنه أبان .

و شبت بن ربعي بن حصن بن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يزبوع التميمي تابعي كان فارساً ناسكاً من العبادة، و كان مع علي، رضى الله عنه، و لآل شبت بقبه بالكوفه، كذا قاله البلاذري .

و فى كتاب الثقات لابن حبان: شبت بن ربعي، من بنى يزبوع بن حنظله، يروى عن علي و عن حذيفه، و عنه محمد بن كعب القرظي، و إذا عرفت ذلك فقول شيخنا:

الصواب فيه أنه شيب، بموحدتين بينهما ياء تحته، خطأ.

و شبت بن منصور محرّكه، عن أبي العتاهيه. و محمد بن عبد الرحمن الواسطي الملقب بالشبت محرّكه، مديدون روى الأخير عن أبي الوقت.

ص: ٢٢٢

١- (١) اللباب: قريه من قرى سغد سمرقند.

٢- (٢) الأصل و اللباب «حمد» و ما أثبت عن معجم البلدان.

٣- (٣) الأصل و اللباب، و فى معجم البلدان: عبد الله.

٤- (٤) فى اللباب: «الكشاني».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ضرس أى صعب سىء الخلق، و الضبس: الصعب العسر، أفاده فى النهايه». [١]

٦- (٦) فى التكملة: «فمعروفه» و فى التهذيب و اللسان [٢] فكالأصل.

٧- (٧) زياده عن التهذيب و اللسان، و [٣] وقعت فى التهذيب: سبت (بالشاء) و بعدها بالسين و التاء، لعله خطأ مطبعي. قال فى التكملة: و الصواب فيه: السبت بالسين غير المعجمه و التاء المعجمه باثنتين من فوقها و تثقيل آخره.

و شُبَيْثُ كَرْبُيْرٍ: جُبَيْلٌ بَحَلَبٍ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَحْصَى .

قال ياقوت: أَمَّا الْأَحْصَى ، فَكُورَةٌ مَشْهُورَةٌ ، ذَاتُ قُرَى وَ مَزَارِعَ ، قَصَبَتْهَا حُنَاصِرُهُ ، وَ قَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ، وَ أَمَّا شُبَيْثُ :

فَجَبَلٌ (١) فِي هَذِهِ الْكُورَةِ أَسْوَدٌ فِي رَأْسِهِ فَضَاءٌ ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرَى ، خَرِبَتْ جَمِيعُهَا ، وَ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ يَقْطَعُ جَمِيعُ أَهْلِ حَلَبٍ حِجَارَهُ رُجِيهِمْ ، وَ هِيَ سُودٌ حَسَنَةٌ ، قَالَ يَاقُوتُ :

وَ هَذَا مِنْ تَرَادُفِ الْأَسْمَاءِ بِمَكَانِينَ بِالشَّامِ ، وَ مَكَانَيْنِ بِنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ قَصِيدٍ ، فَهُوَ عَجِيبٌ ، وَ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَبِيعُهُ فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا ، وَ قَدِمَتْ الشَّامَ ، فَأَقَامُوا بِهِ (٢) وَ سَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ .

وَ شُبَيْثُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَ فِي الْمَعْجَمِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ يُذَكَّرُ مَعَ الْأَحْصَى ، كَانَتْ بِهِمَا مَنَازِلُ بَنِي رَبِيعَةَ ، ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَ تَغَلَّبَ ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ « تَجَاوَزَتْ بِالْمَاءِ الْأَحْصَى وَ بَطْنِ شُبَيْثٍ » وَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَقَالَ تَجَاوَزَتْ الْأَحْصَى وَ مَاءَهُ

وَ بَطْنِ شُبَيْثٍ وَ هُوَ ذُو مُتْرَسَمٍ

وَ شُبَيْثُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مِينَا ، فَرَزْدٌ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ ، وَ سَبَقَ لِلْمَصْنَفِ فِي الْمَوْحِدَةِ أَيْضًا ، وَ هُوَ خَطَّأٌ .

وَ دَارُهُ شُبَيْثُ لَبْنِي الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْجَرِيْبِ .

وَ عُمَرُ بْنُ هِلَالِ بْنِ بَطَّاحِ الشُّبَيْثِيِّ ، مُحَدَّثٌ سَمِعَ عَبْدِ الْحَقِّ التَّيْسُفِيَّ .

وَ شَبَابِيْتُ النَّارِ : كَلَالِيْبُهَا ، وَاحِدُهُ شَبُوْتُ كَتُّورٍ وَ شَبَاتٌ كَرْمَانَ (٣) .

وَ شُبَيْثَةُ كَجُهَيْثَةَ : هـ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ شُبَاتٌ كَغُرَابٍ : ابْنُ حَدَبِجٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ آخِرُهُ جِيمٌ مُصَغَّرًا ، ابْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوِيِّ صَحَابِيُّ ، وَوُلِدَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الْأُولَى .

قُلْتُ : وَ أَبُوهُ أَبُو شُبَاتٍ : صَحَابِيُّ عَقَبِيُّ ، وَ أُمُّهُ أُمُّ شُبَاتٍ ، لَهَا صُحْبَةٌ أَيْضًا .

شث

الشَّثُّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ صَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ أَنْشَدَ :

بِوَادِ يَمَانَ يُنْبِتُ الشَّثَّ فَوْعُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَّانِ

و فِي الصَّحاحِ: الشَّثُّ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعْمِ يُدْبِغُ بِهِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ الْعَوْرِ وَتِهَامَةَ وَنَجْدٍ.

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبَقَاتِ النِّسَاءِ:

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُكَ رِيحُهُ

و فِي عَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَ الطَّعْمِ

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّثُّ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، قَالَ تَابُطَ شَرًّا.

كَأَنَّمَا حَصَّحَصُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ حِشْفٍ بَدَى شَثٌّ وَ طُبَاقٍ (٤)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا نَبْتَانِ .

١٦- و فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ مَرْ بَشَاهِ مَيْتِهِ، فَقَالَ-عَنْ جِلْدَاهَا-:

أَلَيْسَ فِي الشَّثِّ وَالْقَرِظِ مَا يُطَهِّرُهُ». قَالَ: الشَّثُّ مَا ذَكَرْنَا، وَالْقَرِظُ: وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِمَا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرَوَى الْحَدِيثُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَّةِ، قَالَ: وَكَذَا تَنَاوَلَهُ (٥) الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَ أَلْفَاظِهِمْ.

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِ لُغَةِ الْفُقَهَاءِ: إِنَّ الشَّبَّ، يَعْنِي بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، هُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ، يُدْبِغُ بِهِ، شِبْهُ الزَّاجِ، قَالَ: وَ السَّمَاعُ بِالْبَاءِ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ بِالْمَثَلَّةِ (٦) وَ هُوَ شَجَرٌ مُرُّ الطَّعْمِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي أَيْدْبِغُ بِهِ أَمْ لَا.

و قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ: الدُّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَعَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ قَرِظٍ وَ شَبِّ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

ص: ٢٢٣

١- (١) العبارة بالأصل: فجبيل... فيه راييه... الجبيل» و ما أثبت عن معجم البلدان. [١]

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٢] بِهَا.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ التَّكْمِلَةُ، وَ فِي الْقَامُوسِ: شَبَّاتٌ .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ حَصَّحَصُوا، كَذَا بِخَطِّهِ وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ: حَتَّحُوا وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلشَّارِحِ فِي مَادَةِ ح ت ث حَتَّحُوا مُسْتَشْهِدًا بِهِ وَ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ هُنَاكَ فَرَاغَهُ، وَ بِالْأَصْلِ «وَأَم» وَ مَا أَثْبَتَ «أَوْ أَم» عَنِ اللِّسَانِ وَ [٣] الصَّحاحِ.

٥- (٥) فِي النِّهَايَةِ: «وَ [٤] كَذَا بِتَدَاوُلِهِ».

٦- (٦) بِالْأَصْلِ: «وَ قَدْ صَحَّفَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. [٥]

١٦- و في حديث ابنِ الحَنَفِيَّةِ: «ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الأَمْرَ بَعْدَ السُّفِيَانِي، فَقَالَ يَكُونُ بَيْنَ شَثِّ وَطُبَاقٍ». الطَّبَاقُ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ (١) بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ، أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ وَ مَقَامَهُ المَوَاضِعَ الَّتِي يَنْبُتُ بِهَا الشَّثُّ وَ الطَّبَاقُ، كَذَا فِي النِّهَائِهِ وَ اللِّسَانِ.

وَ الشَّثُّ: النَّحْلُ العَسَلُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَ أَنشَدَ:

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهِ النَّثُّ

أَطِيبُ مِنْ ذَوْبِ مَذَاهِ الشَّثِّ

الدَّوْبُ: العَسَلُ، مَذَاهُ: مَجَّه النَّحْلُ، كَمَا يَمْدِي الرَّجُلُ المَدَى (٢).

وَ الشَّثُّ أَيْضًا: مَا تَكَسَّرَ مِنْ رَأْسِ (٣) الجَبَلِ، فَبَقِيَ كَهَيْئَةِ الشَّرْفَةِ، بِالضَّمِّ، ج شَثَاتٌ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الشَّثُّ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ التُّفَّاحِ القِصَارِ فِي القَدْرِ، وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الخِلَافِ، وَ لَا شَوْكَ لَهُ، وَ لَهُ بَرَمَةٌ مُورَدَةٌ صَغِيرَةٌ (٤) فِيهَا ثَلَاثُ حَبَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، سُودٌ مِثْلُ الشُّنْبِزِ، تَزْعَاهُ الحَمَامُ إِذَا انْتَثَرَتْ، وَاحِدَتُهُ شَتَّةٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ:

فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَ مَرَّةً

إِذَا مَا رَفَعْنَا شَتَّةً وَ صَرَائُهُ

وَ قِيلَ: الشَّثُّ: جَوْزُ البَرِّ.

شحث

شَحِيثًا (٥)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ فِي التَّهْدِيدِ:

قَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّهَا كَلِمَةٌ سُرِّيَانِيَّةٌ، وَ أَنَّهُ تَنْفَتَحُ بِهَا الأَعْلِيْقُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حديدٍ بِلَا مَفَاتِيحٍ، وَ المَصْنُفُ فِي هَذَا تَابِعٌ لِلأَزْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، حَيْثُ إِنَّهُمْ حَسَبُوا كُتُبَهُمْ بِذَلِكَ وَ أمثاله، وَ لَيْسَ بِمُبْتَدِعٍ فِيهِ حَتَّى يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَوْمٌ شَيْخَانَا، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى المَاهِرِ.

وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: «هَلُمَّي المَدِيَّةَ فَاشْحِثِيهَا بِحَجْرٍ». أَيْ حُدِّيْهَا وَ سُرِّيْنِيهَا. وَ يُقَالُ بِالذَّالِ، فَقَوْلُ المَصْنُفِ: الشَّحَاتُ لِلشَّحَاذِ مِنْ لَحْنِ العَوَامِّ -تَبَعًا لِلصَّاعَانِيِّ- مُشْكِلٌ، وَ إِنْ قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّهُ مُحَرَّفٌ مِنْ شَحَاذٍ، فَقَدْ صَحَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ لَفْظِ شَحَاتٍ، وَ أَوْضَحَ كَوْنَهُ لُغَةً صَحِيحَةً، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الإِبْدَالِ؛ فَإِنَّ الذَّالَ تُبَدَّلُ ثَاءً بِلَا غَلْطٍ فِيهِ وَ لَا لَحْنٍ، وَ صَرَّحَ بِهِ الخَفَاجِيُّ فِي العِنَايَةِ وَ غَيْرُهُ.

وَ فِي الأَسَاسِ: رَجُلٌ شَحَاذٌ (٦): مُلِحٌّ فِي مَسْأَلَتِهِ.

شرت

الشَّرْتُ بفتح فسكون، هذه المادّة مكتوبه عندنا بالحُمزَه، و كذا فى سائر النسخ المُعتَمَدَه الموجوده بين أيدينا، و شدّت نسخه شيخنا، فوجد فيها مكتوبه بالمَدادِ على غير الصّواب، فليعلم ذلك، و قد أهمله الجوهرى، و قال الليث: هو النُّغْلُ الخلقُ، كالشَّرْتِه، بزياده الهاء.

و فى اللسان: الشَّرْتُ: تَفْتَقُ النُّغْلُ المُطَبَّقَه، و الفِعْلُ كالفِعْلِ قال:

هذا غلامٌ شَرْتُ النَّقِيلَه

أشعثٌ لم يُؤدِّمْ له بِكيلَه

يخافُ أن تَمسَّهُ الوَيْلَه

و قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

بشَرْتِه خَلَقَ يُوقَى البَنانُ بِها

شدّت فيها سريحا بعد إطراق (٧)

و بالتَّحْرِيكِ: غِلْظُ الكَفِّ و الرُّجْلِ و انشِقاؤُهُما، و قيل:

هو تَشَقُّقُ الأصابعِ، و قيلَ: هو غِلْظُ ظَهْرِ الكَفِّ من بَرْدِ السَّتاءِ و تَشَقُّقُه.

و قد شَرَّتْ يَدُه، كَفَرِحَ تَشَرَّتْ شَرْتًا، فهى شَرْتُه، و كَفُّ شَرْتُ و انشَرَّتْ قاله الليثُ: و أنشد الأصمعيّ:

مُنْشَرَّتْ أَعْقَابُه انْشِرَانًا

و شُرَّتِ السَّهْمُ فى بَرِيه، بالبناء للمجهول. و شُرَّتْ بالتشديد، إذا لم يُسَوَّ، نقله الصاغاني.

و قال أبو عمرو: سَيْفٌ شَرْتُ، كَكَيْفٍ: مُحَدَّدٌ، و كذا

ص: ٢٢٤

١- (١) فى النهايه و [١] للسان: [٢] شجر ينبت.

٢- (٢) عن اللسان، و [٣] بالأصل «المنى».

٣- (٣) فى التكملة: رأس أعلى الجبل.

٤- (٤) فى اللسان: و [٤] سنّفه صغيره.

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان [٥] دار المعارف، و فى اللسان [٦] دار صادر بيروت) لم تضبط، و فى التكملة بدون تنوين.

٦- (٦) فى الأساس: رجل شحات شحاذ: و هو الملح فى مسأله.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «و يروى: يوفى البنان. بالرفع، و السريح: القدّ. كذا فى التكملة».

سِنَانٌ شَرِثٌ ، و قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي فَرَسٍ طَرَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ نِعَامَةً :

يَحْلِفُ لَا تَسْبِقُهُ فَمَا حِنْتُ

حَتَّى تَلَا فَاهَا بِمَطْرُورٍ شَرِثٌ

أَيُّ بَسِنَانٍ مَطْرُورٍ ، أَيُّ حَدِيدٍ .

و فِي اللِّسَانِ : قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : قَالَ الْقَنَانِيُّ : لَا خَيْرَ فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا كَأَنَّهُ فُلَاقَةٌ آجِرٌ . و لَمْ يُفَسِّرِ الشَّرِثَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : و عِنْدِي أَنَّهُ الْحَشِينُ الَّذِي لَمْ يُرَفَّقْ خُبْرُهُ ، و لَا - أُذَيْبَ سَيِّمْنَهُ ، قَالَ : و لَمْ يُفَسِّرِ الْفَرِثَ أَيْضًا ، قَالَ : و عِنْدِي أَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، و قَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَبَلٌ فَرِثٌ ، أَيُّ لَيْسَ بِصَحْمِ الصُّخُورِ .

و عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرِثُ الْخَلْقُ (١) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ شَرِثَانٌ : جَبَلٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و أَنْشَدَ :

شَرِثَانٌ هَذَاكَ وَرَا هُبُودِ

شرب

الشَّرْبُ ، كَغَضَنْفَرٍ : الْغَلِيظُ الْكَفُّ وَ عُرُوقُ الْيَدِ ، و رُبَّمَا وُصِفَ بِهِ الْأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ (٢) فِي الْخَمَاسِيِّ . شَرْبٌ ، أَيُّ غَلِيظٌ .

و قِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ الْكَفَّيْنِ ، و فِي الصَّحَاحِ : وَ الرَّجْلَيْنِ ، و فِي الْمَحْكَمِ : وَ الْقَدَمَيْنِ الْخَشِنَتُهُمَا .

وَ الشَّرْبُ : الْأَسَدُ عَامَّةً ، كَالشُّرَابِ ، بِالضَّمِّ .

وَ هُوَ أَيْضًا الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَذَنَّا شُرَابِ رَأْسِ الدَّيْرِ

وَ اللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

وَ شَرْبٌ وَ شُرَابٌ اسْمُ رَجُلٍ وَ شَجَّةٌ شَرْبَتْهُ : مُنْتَفِخَةٌ ، مُتَقَبَّضَةٌ قَالَ سَبْيُوَيْهَ : النُّونُ وَ الْأَلْفُ يَتَعَاوَرَانِ الْاسْمَ فِي مَعْنَى ، نَحْوُ شَرْبٌ وَ شُرَابٌ ، وَ حَرْنَفَشٍ وَ حَرَفَشٍ (٣) .

وَ شُرْبٌ كَعُضْفَرٍ : وَاذِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَ الْبُضْرَةِ وَ هُوَ غَيْرُ شُرْبٍ - بِمَوْحَدَتَيْنِ - الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

شرف

الشَّرْفُ ، كجعفر، أهمله الجماعة، و هي:

شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا لَبْنٌ .

شَعَث

الشَّعَثُ ، محرَّكَةٌ ، و بالتَّشْكِينِ : انْتِشَارُ الْأَمْرِ و حَلَلُهُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

لَمْ الْإِلَهَ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ

أُمُورَ أُمَّتِهِ وَ الْأَمْرَ مُنْتَشِرٌ

و الشَّعْتُ بِالْتَحْرِيكِ (٤) مَصْدَرُ الْأَشْعَثِ ، لِلْمُعَبَّرِ الرَّأْسِ الْمُنتَتِفِ الشَّعْرِ الْحَافِّ الَّذِي لَمْ يَدَّهِنْ .

و قد شَعَتْ كَفَرِحَ شَعْنًا و شُعُوْتُهُ ، فَهُوَ شَعْتُ و أَشَعْتُ و شَعْنَانُ .

و التَّشَعُّتُ : التَّفَرُّقُ و التَّنَكُّتُ ، كَمَا يَتَشَعَّتُ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و تَشَعِيْتُ الشَّيْءِ : تَفْرِيْقُهُ .

قال شيخنا: وقد صرح جماعة من أرباب الاشتقاق أنّ هذه المادة بجميع تصاريفها تدلُّ على التَّفَرُّقِ فقط ، و اغْتَرَّ بِهِ مُنْثَلًا عَلَيَّ ، و أوردَ من كلام النَّهَائِيَةِ أَحَادِيثَ دَالَّةً عَلَى التَّفَرُّقِ ، وَ هُوَ عِنْدَ التَّأْمَلِ لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ كَلَامُهُمْ ظَاهِرٌ فِي أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ تَدُلُّ عَلَى الْإِنْتِشَارِ ، وَ إِلَيْهِ يَرْجِعُ مَعْنَى التَّفَرُّقِ .

و التَّشَعُّتُ و التَّشَعِيْتُ : الْأَخْذُ يَقَالُ : تَشَعَّنُهُ الدَّهْرُ ، إِذَا أَخَذَهُ ،

١٧- و فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : «أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّتَ سِنَى الْحَرَمِ مَا لَمْ يُقْلَعْ مِنْ أَصْلِهِ» . أَي يُؤْخَذُ مِنْ فُرُوعِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيْرُ بِهِ شَعْنًا (٥) ، وَ لَا يَسْتَأْصِلُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ،

١٧- و فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ : «حِينَ شَعَّتِ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ» . أَي أَخَذُوا فِي ذَمِّهِ وَ الْقَدْحِ فِيهِ بِتَشَعِيْتِ عِرْضِهِ ،

١٦- و فِي الْحَدِيثِ (٦) : «لَمْ اللَّهُ شَعْتُهُ» . أَي جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ ، وَ مِنْهُ شَعْتُ الرَّأْسِ وَ هُوَ مَجَازٌ ،

١٦- و فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ : «أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْيِي» .

أَي تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي .

و التَّشَعُّتُ ، وَ التَّشَعِيْتُ : أَكَلُ الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ ، يَقَالُ :

- ١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «المخلق».
- ٢- (٢) عبارته التهذيب: و الشرنبث: الغليظ الكف، و عروق اليد.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و حرنفش و حرافش كذا بخطه و الذى فى الصحاح [٢] بالجيم. قال فى ماده: ج ر ف ش: الجرنفش العظيم الجنين و الجرافش بالضم مثله».
- ٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: «[٣] الشَّعْتُ» و فى الصحاح فكالأصل.
- ٥- (٥) الأصل و النهايه، و [٤] فى اللسان: [٥] أشعث.
- ٦- (٦) فى اللسان: «و [٦] فى الدعاء».
- ٧- (٧) اللسان و التهذيب: شَعَثُ .

والتَّشَعُّتُ: تَلَبَّدُ الشَّعْرَ وَالتَّغَيَّرُ، يُقَالُ: تَشَعَّتْ، إِذَا تَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَاعْتَبَّرَ، وَشَعَّتْهُ أَنَا تَشَعِيثًا،

١٦- و في الحديث: «رَبُّ أَشَعْتِ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ بِهِ (١)، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ».

و من المجاز الأشعث: الوتد، صفة غالبه غلبه الاسم؛ و سُمِّيَ به لِتَشَعُّتِ (٢) رَأْسِهِ بِالذَّقِّ قَالَ:

وَ أَشَعْتُ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الحُفُوفَ وَ لَا يَقْمَلُ

وَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَا ظَلَّ مُذْ أَوْجَفْتُ فِي كُلِّ ظَاهِرِهِ

بِالأشعثِ الوَرْدِ إِلاَّ وَ هُوَ مَهْمُومٌ (٣)

عنى بالأشعثِ الوَرْدِ الصَّفَارُ، وَ هُوَ بَيْسُ البُهْمَى وَ إِنَّمَا اهْتَمَّ لَمَّا رَأَى البُهْمَى هاجتْ، وَ قَدْ كَانَ رَحِيَّ البَالِ وَ هِيَ رَطْبَةٌ، وَ الحَافِرُ كُلُّ شَدِيدِ الحُبِّ للبُهْمَى، وَ هِيَ نَاجِعَةٌ فِيهِ، وَ إِذَا جَفَّتْ فَأَسْفَتْ تَأَذَّت الرَّاعِيَةَ بِسَفَاها.

وَ الأَشَعْتُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الأَشَعْتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ .

وَ أَبُو هَانِيءٍ: أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمُرَانِيِّ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَصْرِيٌّ .

وَ أَشَعْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحِرَازِيِّ .

وَ أَشَعْتُ بْنُ سِوَارِ الكُوفِيِّ، وَ هُوَ أَضَعْفُهُم، وَ الثَّلَاثَةُ يَزُودُونَ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ مِنْهُ الأَشَاعِثُ، وَ الأَشَاعِثُ: مَنْسُوبُونَ إِلى الأَشَعْتِ، بَدَلٌ: مِنَ الأَشَعِيثِيِّنَ (٤)، وَ الهَاءُ لِلنَّسَبِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

وَ شُعْتُ بِالضَّمِّ: عَ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَ بَيْنَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَ يُقَالُ: الشُّعْتُ وَ العُنَيْزَاتُ قَرَنَانِ صَغِيرَانِ بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ وَ المَعْدِنِ .

وَ الشُّعَيْثِيُّ (٥): مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ بَطْنِ وَاذٍ يُقَالُ لَهُ: الحَرِيمُ .

وَ شَعْتَانُ الرَّأْسِ: أَشَعْتُهُ، وَ قَدْ شَعْتُ، كَمَا تَقْدَمُ.

وَ شَعَّتْ مِنْهُ تَشَعِيثًا: نَضَحَ عَنْهُ وَ ذَبَّ عَنْ عِرْضِهِ.

١٤- وَ فِي الحَدِيثِ: «لَمَّا بَلَغَهُ هِجَاءُ الأَعْمَشِيِّ عَلَقَمَهُ بِنِ عُلَاثَةِ العَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَزُودُوا هِجَاءَهُ، وَ قَالَ: إِنَّ أَبَا سُنَيْيَانَ شَعَّتْ

مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عَلَقَمَهُ، وَ كَذَّبَ أَبَا سُنَيْيَانَ».

يقال: شَعَّثَ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا عَضَّضَتْ مِنْهُ وَ تَنَقَّضَتْهُ، مِنْ الشَّعْثِ، وَ هُوَ انْتِشَارُ الأَمْرِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ (٤).

وَ شُعَيْثٌ كَزَيْبِرٍ: ابْنُ مُحَرِّزٍ إِذَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ شَعْثٍ، أَوْ شَعِثٍ، أَوْ تَصْغِيرَ أَشْعَثَ مُرَحَّمًا. أَنشَدَ سَيَّبُوهُ (٧):

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَ إِنْ كُنْتُ دَارِيًّا

شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَوْ شُعَيْثُ بْنُ مَنَقَرٍ

وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: شُعَيْبٌ، وَ هُوَ تَصْحِيفٌ .

وَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٨) هَكَذَا فِي النِّسْخَةِ، وَ فِي أُخْرَى: وَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِزِيَادَةِ الواوِ العَاطِفَةِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَ بَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَ فِي أُخْرَى: وَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالبَاءِ المَوْجِدِ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ: شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، رَوَى عَنْ آبَائِهِ، وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي، ز ب ب، فَرَاغَهُ. وَ ابْنُ مُطَيَّرٍ (٩) بِالتَّصْغِيرِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَ إِبرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْثِ شَيْخِ لابْنِ وَهْبٍ، مُحَدِّثُونَ.

وَ فَاتَهُ ذِكْرُ جَمَاعِهِ:

عَمَارُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ .

ص: ٢٢٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله به، الذي في النهايه: له».

٢- (٢) الأصل و التكملة، و في اللسان: [١] لشعث رأسه.

٣- (٣) في التهذيب: «ما زال مذ أوجفت» و في اللسان: [٢] ما ظل مذ وجفت» و في الأصل: في كل ظاهره و ما أثبت عن اللسان و التهذيب. و في التهذيب: بالأشعث الفرد. و بهامش المطبوعه المصريه: «قال الأصمعي: أساء ذو الرمه في هذا البيت و إدخال إلا هاهنا قبيح كأنه كره إدخال تحقيق على تحقيق و لم يرد ذو الرمه ما ذهب إليه إنما أراد لم يزل من مكان إلى مكان يستقرىء المراتع إلا- و هو مهموم، لأنه رأى المراعى قد يبست فأظلم هاهنا ليس بتحقيق إنما هو كلام مجحود فحققه بإلا» انظر التهذيب و التكملة.

٤- (٤) عن اللسان، و بالأصل «الأشعثين».

٥- (٥) في معجم البلدان: [٣] الشعبييه بالباء بدل الثاء.

٦- (٦) و مثله في النهايه.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أو شعيث، الذي في كتب النحو «أم» قال العلامه الصبان، و يكتب ابن سهم و ابن منقر بالألف لأنه خير لا نعت و لهذه العله كان حق شعيث التنوين اه. أى فالذى أوجب عدم التنوين هو الضروره».

٨- (٨) في القاموس: «الريث». و في نسخه أخرى من القاموس: الزبير».

٩- (٩) في القاموس: مُطَيَّرٌ ضبط قلم.

و ابنه أَبُو شُعَيْثٍ سَعْدُ بْنُ عَمَّارٍ، روى عنه ابنُ صَاعِدٍ.

و شُعَيْثُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حُصَيْنٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، و عنه ابنُه عِمْرَانُ .

و شُعَيْثُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ جُشَيْشِ التَّمِيمِيِّ :صاحبُ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

و شُعَيْثُ بْنُ رِيَّانٍ: نديمُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

و شُعَيْثُ بْنُ نَوَابٍ: شاعر.

و شُعَيْثُ بْنُ يَحْيَى، أَبُو الْفَضْلِ الشُّعَيْثِيُّ، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ و سَعْدُ بْنُ شُعَيْثِ الطَّائِيّ، عن الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ.

و أَبُو فِرَاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ شُعَيْثِ بْنِ خَوْلِيٍّ بْنِ مَرْزُوقِ الشَّامِيِّ :صاحبُ كِتَابِ النَّسَبِ ، و أبوه فِرَاسٌ ، و جَدُّه، و جَدُّ أَبِيهِ عَطَاءٌ، و أبوه شُعَيْثٌ ، و أخواه الْحَسَنُ و الْهَيْثَمُ ابْنَا فِرَاسٍ ، و أَبُو فِرَاسٍ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمَذْكُورِ، حَدَّثُوا.

و أُمِّيَا شُعَيْثُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ و كَذَا شُعَيْثُ بْنُ الْأَخْوَصِ، فَاخْتَلَفَ فِيهِمَا قَيْلٌ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، و هو قولُ الْبُخَارِيِّ ، و صَيَّحَّحَهُ جَمَاعَةٌ .

و شَعْنَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ:

أَلَا طَرَقَتْ شَعْنَاءُ و اللَّيْلُ دُونَهَا

أَحْمَ عِلَافِيًّا و أبيضَ ماضِيَا

و قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: نو شَعْنَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ .

و أَبُو الشَّعْنَاءِ: كُنْيَةُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ و غيرِهِمْ.

و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، و فى بعضِ النُّسخِ عُبَيْدُ اللَّهِ (1)، و عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ الشُّعَيْثِيَّانِ: مُحَدِّثَانِ ، أما الأولُ: فَإِنَّ حَدِيثَهُ عِنْدِي فى أَوَّلِ الْفَوَائِدِ الصَّحَاحِ و الْغَرَائِبِ لِأَبِي سَعِيدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، روى عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْبَغْدَادِيِّ، و ابنُه عمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ، و إما الثَّانِي فَإِنَّهُ رَوَى عن ابنِ عَوْزٍ .

*وَفَاتِهِ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ الشُّعَيْثِيُّ الَّذِي روى عن ابنِ السَّمَاكِ.

و عبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الشُّعَيْثِيِّ الَّذِي روى عن أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ.

والتَّشْعِيثُ: التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ، كَانْتِشَاعِ الأَنْهَارِ، وَالأَغْصَانِ .

والمُشَعَّثُ، كَمُعْظَمِ فِي العُرُوضِ -أى عَرُوضِ الخَفِيفِ : مَا سَقَطَ أَحَدُ مُتَحَرِّكَيْ وَتِدِهِ الذى هو «عِلا» من «فَاعِلَاتُنْ» و لا يكون إلا فِي الخَفِيفِ وَ المُجْتَثُّ كَأَنَّكَ أَشَقَطْتَ مِنْ وَتِدِهِ حَرَكَهَ فِي غيرِ مَوْضِعِهَا فَتَشَعَّثَ الجُزْءُ وَ لَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ بِالتَّشْعِيثِ ، وَ قَوْلُهُ: أَحَدُ مُتَحَرِّكَيْ وَتِدِهِ، يَحْتَمِلُ ذَهَابَ العَيْنِ وَ ذَهَابَ اللّامِ، ففِي الأَوَّلِ يَبْقَى «فَالآتُنْ» فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى «مَفْعُولُنْ» شَبَّهُوا حَذْفَ العَيْنِ هُنَا بِالخَزَمِ؛ لِأَنَّهُ (٢)أَوَّلُ وَتِدٍ، وَ قِيلَ: إِنْ اللّامُ هِيَ السّاقِطَةُ، لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الآخِرِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الأَوَاخِرِ وَ فِيمَا قَرَّبَ مِنْهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَ كِلَا- القَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ، إِلَّا أَنَّ الأَقْيَسَ [على ما بَلَّوْنَا فِي الأَوْتَادِ مِنَ الخَزَمِ] (٣)أَنَّ يَكُونُ عَيْنُ «فَاعِلَاتُنْ» هِيَ المَحْذُوفَةُ، وَ قِيَاسُ حَذْفِ اللّامِ أَضْعَفُ، لِأَنَّ الأَوْتَادَ إِنَّمَا تُحَذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ أَوَاخِرِهَا، قَالَ: وَ كَذَلِكَ أَكْثَرَ الحَذْفِ فِي العَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الأَوَاخِرِ، وَ أَمَّا الأَوْسَاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا.

قال ابن سيده: وَ الذى أَعْتَقَدُهُ مَخَالَفَهُ الجَمِيعِ - وَ هُوَ الذى لا يَجُوزُ عِنْدِي غيرُهُ - أَنَّهُ حُذِفَ (٤)أَلْفُ «فَاعِلَاتُنْ» الأَوَّلَى فَبَقِيَ «فَاعِلَاتُنْ» وَ أَسْكَتِ العَيْنَ فَصَارَ «فَعِلَاتُنْ» فَنُقِلَ إِلَى «مَفْعُولُنْ» فَإِسْمُ كَأَنَّ المُتَحَرِّكَ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَجُوزُ فِي حَشْوِ البَيْتِ ، وَ لَمْ نَرَ الوَتِدَ حُذِفَ أَوَّلُهُ إِلَّا- فِي أَوَّلِ البَيْتِ ، وَ لا آخِرُهُ إِلَّا فِي آخِرِ البَيْتِ ، وَ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَ قَدْ أَشارَ إِلَى هَذِهِ الأَقْوَالِ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ، وَ أَحْالَ تَفْصِيلِهَا عَلَى كُتُبِ الفَنِّ ، وَ فِيمَا أَوْضَحْنَاهُ كَفَايَهُ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَى .

وَ شُعْثُهُ بِنُ زُهَيْرٍ بِالضَّمِّ جَاهِلِيٌّ وَابْنُهُ كَرْدَمٌ الذى طَعَنَ

ص: ٢٢٧

١- (١) فِي اللِّبَابِ: عِبْدُ اللهِ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] لِأَنَّهَا.

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]

٤- (٤) اللِّسَانِ: [٣] حَذَفَتْ.

دُرَيْدَ بْنِ الصَّمَمِ، و له أخ اسمه كَرِيدِمٌ، و قوله: زُهَيْرٌ، تصحيفٌ، و إنما هو زُهْرُهُ (١)، و هو ابنُ جُدَعِ بْنِ حَرَامِ (٢) ابنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَّازِهِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ .

* و مما يستدرِك عليه:

الشَّعْثَةُ: مَوْضِعُ الشَّعْرِ الشَّعِثِ .

و خَيْلٌ شُعْتُ: عَيْتٌ مُفْرَجَةٌ .

و تَشَعَّتْ رَأْسِ الْمِسْوَاكِ و الْوَتِيدِ: تَفَرَّقَتْ أَجْزَائُهُ .

و شُعَيْثٌ: بَطْنٌ مِنْ بَلْعَنَبَرٍ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَاجِرِ (٣)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

شفت

شَفَائِي بِالشَّيْنِ و الْفَاءِ كَحَيَّالِي أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ هِ الْعِرَاقِ مِنَ السَّوَادِ، مِنْهَا الْإِمَامُ مُوَفَّقُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ نَصِيرِ الضَّرِيرِ النَّحْوِيُّ، لَهُ تَصَانِيفٌ غَرِيبَةٌ، و نَصَّ التَّبَصُّيرُ: «فِي الْعَرَبِيَّةِ» كَانَ بِبَغْدَادَ قَبْلَ الْخَمْسَةِ يَوْمِ و السُّتَمَائَةَ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ تَبَعًا لِلذَّهَبِيِّ و لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَلَالُ فِي الْبُغْيَةِ، و لَا الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي الْعُمَيَّانِ، قَالَهُ شَيْخُنَا، و اللَّهُ أَعْلَمُ .

شكت

الشُّكُوثَى بِالْقَصْرِ و يُمَدُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُمَا لُغَتَانِ فِي الْكُشُوثَاءِ الْمَدُّ لُغَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

شلت

شَلَاتِي كَحَبَالِي (٤)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هِيَ هِ بِالْبَصْرَةِ، مِنْهَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، و نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ و عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ الْبُرَّارِ، و غَيْرُهُ .

و الشُّلْتَانُ بِالضَّمِّ: السُّلْطَانُ، عَنْ الْخَازَنْجِيِّ .

شبت

الشَّبْتُ كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و أوردَهُ الصَّاعَنِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي ش ب ث و قَالَ: هُوَ الْأَسِيدُ، كَالشُّنَابِثِ بِالضَّمِّ، و هُوَ - صَوَابُهُ: وَهُمَا - أَيْضًا: الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ .

و شَبَّتَ الْهَوَى قَلْبَهُ: عَلِقَ بِهِ كَشِبْتَهُ .

شكبات

الشَّنْكِيَاثُ ، أهمله الجوهريُّ و صاحبُ اللِّسَانِ و الصَّاعَانِيُّ ، و أورده الذَّهَبِيُّ في المشتبه، و تبعه الحافظُ ، و لكنهما ضَبَّاهُ بفتح السِّينِ المهملة و قد صَحَّفَه المصنِّفُ، و حَقُّهُ أَنْ يُدَكَرَ في السِّينِ، هو اسم ع، أو اسم رَجُلٍ و الصحيح أَنَّهُ بَلَدٌ بِسُغْدِ سَمَرْقَنْدٍ منه أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ و نَصَّ الحافظُ: شافِعٍ (٥)، و هو ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤَمِّنِ الشَّنْكَبَاثِيِّ ، و هو يَزُورِي عن أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ و نَصَّ الحافظُ أَحْمَدَ (٦) الشَّنْكَبَاثِيَّ المَحْدَثَانِ، و عن الأَخِيرِ ابنه عَلِيُّ ، و عن عَلِيِّ الخَطِيبِ عِيَّيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الكِسَائِيَّ (٧)، مات عَلِيُّ سنه ٤٥٢.

شنت

الشَّنْتُ محرَّكةً أهمله الجوهريُّ و الصَّاعَانِيُّ ، و هو قَلْبُ الشَّنِّ .

يقال: شَنَّتْ يَدُهُ شَنَّتًا، فهو شَنَنَةٌ، مثل شَنَنَتْهُ، و شَنَّتْ مَشَافِرَ البَعِيرِ، أَي غَلَّظَتْ، و شَنَّتَ البَعِيرُ شَنَّتًا، فهو شَنِئْتُ :

غَلَّظْتُ مَشَافِرَهُ و خَشَنْتُ مِنْ أَكْلِ العِضَاهِ و الشُّوكِ قال:

و اللَّهُ مَا أَدْرِي و إِنَّ أُوْعَدْتَنِي

و مَشَيْتَ بَيْنَ طَيَالِسٍ و بِيَاضٍ

أَبْعِيرُ شَوْكٍ و اِرْمِ أَلْغَادَةَ

شَنِئْتُ المَشَافِرِ أَمْ بَعِيرٍ غَاضِي

الغَاضِي: الَّذِي يَلْزِمُ الغَضِيَّ يَأْكُلُ مِنْهُ، يقول: لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ عَجَمِيٌّ . و اللَّهُ أَعْلَمُ.

شيركث

* و شِيرَكَثٌ ، بالكسر: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ، منها أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ مُعَاذٍ، عن أَبِي مُحَمَّدٍ نَصْرِ بْنِ

ص: ٢٢٨

١- (٥) في التكملة: زهير. و مثله في جمهره ابن حزم، و أشار بهامشه إلى جاء بالأصل هنا «أن صوابه» «زهره..».

٢- (٦) في جمهره ابن حزم: ابن خديج بن حزيم.

٣- (٧) في اللباب: محمد بن عبد الله بن المهاجر الشيعي «لعله محمد بن عبد الله (أو عبيد الله) الذي مرَّ أثناء المادة. و لم يرد له كنيه في اللباب.

٤- (٨) في معجم البلدان: ثلاثا بفتح أوله و بعد الألف ثاء مثلثة و ألف مقصوره، كلمه نبطيه.

٥- (٩) و مثله في اللباب (السنكباتي) بالسین نسبه إلى سنكبات.

٦- (١٠) في اللباب «حمد» و قد مرت الملاحظه حوله في سنكبات و ورد هناك «حمد».

محمد بن شيرة (١) الثير كيتي، توفي سنة ٤٠٠.

شوت

الشوئي، كزبيري هكذا في نسخه صحيحه، و في بعض إسقاط « كزبيري » (٢) و قد أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصاغاني: هو نوع من التمر، كذا في التكملة.

شيث

* و مما يستدرك عليه:

شيث، كميل: ابن آدم عليه السلام.

و أبو عمر شيث بن جماهير بن يوسف بن شبل الهنائي البخاري، حدث عن محمد بن سلام البيكدي.

و أبو نصر إسحاق بن أحمد بن شيث: شيخ لأبي الوليد البلخي.

و أبو المحامد حماد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن شيث بن الحكم الصفار البخاري، قدم بغداد سنة ٥٦٠ وحدث.

و عبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب المصري، سكن بيت المقدس.

فصل الصاد المهمله مع المثلثة

صبت

الصبت، أهمله الجوهري، و قال الفراء هو تزييع القميص و رفوه يقال: رأيت عليه قميصاً مصبثاً، أي مرفوعاً مرفوئاً.

(فصل الصاد المعجمه مع المثلثة)

ضبت

ضبت به يضبت ضبثاً: قبض عليه بكفه، و في كتاب الفرق لابن السيد؛ الضبث: أشد القبض كاضطبت به، و أنشد الأصمعي:

و لا يجعظار متى ما يضطبت

و ضبت فلاناً: ضربته.

و قد ضبت عليه، على صيغته ما لم يسّم فاعله.

و قال سمر: ضبت به، إذا قبض عليه و أخذه.

و ضَبَّتُهُ بِيَدِهِ: جَسَّهُ .

و من المجاز: نَاقَهُ ضَبُوثٌ (٣)، و هي التي يُشَكُّ في سِمَنِها و هُزِلَها فَضَبَّتْ، أَى تُجَسُّ بِالْيَدِ.

و يقال: لَطَمَهُ الْأَسَدُ بِمَضَابِيهِ.

الْمَضَابِيْتُ: الْمَخَالِبُ، قِيلَ: لَا وَاحِدَ لَهُ، و قِيلَ: وَاحِدُهُ مَضْبُتٌ .

و وَسَمَ بَعِيرَهُ بِضَبَّتِهِ الْأَسَدِ، الضَّبْتُ: سِمَةٌ لِلإِبِلِ، و هي حَلَقَةٌ لَهَا خُطُوطٌ مِنْ قُدَامِ، و من وَرَاءِ (٤).

و يقال: جَمَلٌ مَضْبُوثٌ، و به الضَّبْتُ، و تكون الضَّبْتُ (٥) في الفَخْدِ في عُرْضِها.

و الْأَضْبَاتُ: الْقَبْضَاتُ،

١٦- في حديث سُمَيْطٍ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَى نَيْنَا و عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصِّيَالِ و السِّيَالِ: قَعْلٌ لِلْمَلَأِ- مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْعُونِي و الْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاتِهِمْ».

أَى في قَبْضَاتِهِمْ، أَى و هم مُحْتَقِبُوا الْأَوْزَارِ مُحْتَمِلُوها غير مُقْلَعِينَ عنها، و يُرَوَى بِالْتُونِ، و هو مذكور في موضعه.

و الضَّبْتُ: إِلقَاؤُكَ يَدَكَ بِجِدِّ فيما تَعْمَلُهُ، و قد ضَبَّتْ به يَضِبُّ ضَبْتًا .

و ضَبَاتٌ كغُرَابٍ: بَرَائِثُ الْأَسَدِ، كَالظَّفْرِ لِلإِنْسَانِ.

و ضَبَاتٌ بن نَهْرٍشٍ و الدُّ زَيْدٍ و مُنَجَّى و عَطِيَّةٌ و هم الرِّقَاعُ سَمُوا [الرِّقَاعَ] (٦) لِأَنَّهم تَلَفَّقُوا كما تَلَفَّقُ الرِّقَاعُ، و سِيَأْتِي في ن ه ر ش، و في ر ق ع.

و الضَّبَاتِيَّةُ بِضَمِّ و تشديد التَّحْتِيَّةِ (٧)، كذا ضبطوه: الدَّرَاعُ الصَّخْمَةُ الواسِعَةُ الشَّدِيدَةُ نقله الصاغاني هكذا.

و الذي قاله شَمْرٌ: رَجُلٌ ضَبَاتِيٌّ، أَى شديد الضَّبْتُ، أَى

ص: ٢٢٩

١- (١) في اللباب: [١] سيره.

٢- (٢) كزبيرى، لم ترد في القاموس.

٣- (٣) الأصل و التهذيب و الصحاح، و في اللسان: «و [٢] الضبوث من الإبل».

٤- (٤) في اللسان: «[٣] من ورائها و قدامها» و مثله في الأساس و التكملة.

٥- (٥) الأصل و التكملة، و في اللسان و التهذيب: و يكون الضَّبْتُ.

٦- (٦) زياده عن التكملة.

٧- (٧) فى المطبوعه الكويتيه «التحيه» تصحيح.

الْقَبْضِ، وَ أَسَدٌ ضَبَائِيٌّ، أَى شَدِيدُ الضَّبْتِ، أَى الْقَبْضِ وَ قَالَ رُوَيْه:

وَ كَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضَبَائِيٍّ أَضْمَ (١)

وَ الضَّبَاتُ، كَغُرَابٍ، وَ الضَّبُوثُ، كَصَبُورٍ، وَ الضَّبَاتُ كَصَاحِبٍ، وَ الضَّبْتُ، كَكْتِفٍ، وَ الْمِضْبْتُ، كِمِثْبَرٍ، وَ الْمُضْطَبْتُ، كَلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْأَسَدِ، مَاخُوذٌ مِنْ ضَبَّتَ بِهِ، إِذَا بَطَشَ، وَ سُمِّيَ بِهَا الْأَسَدُ لِضَبْتِهِ بِالْقَرِيبِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَقُولُ: لَيْتَ بِأَقْرَانِهِ ضَبَاتٌ، وَ بَارِوَاهِمَ عَابِتٌ.

ضَعَتْ

ضَعَّتَ الْحَدِيثَ، كَمَنْعَ يَضَعُهُ ضَعْتًا، إِذَا خَلَطَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الضَّعْتُ: الْبَيَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ سَيَأْتِي تَتَمَّهُ هَذَا الْكَلَامُ.

وَ ضَعَّتَ السَّنَامَ: عَرَكَهُ وَ ضَعَّتْهَا يَضَعُهَا ضَعْتًا: لَمَسَهَا لِيَتَيَقَّنَ ذَلِكَ.

وَ ضَعَّتَ الْوَرْلُ: صَوَّتَ، عَنِ الْفَرَاءِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَسَمِعَ (٢).

وَ ضَعَّتَ الثَّوْبَ: غَسَلَهُ، وَ لَمْ يُنْقِهِ فَبَقِيَ مُلْتَبَسًا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ نَاقَهُ ضَعُوثٌ مِثْلَ ضَبُوثٍ، وَ هِيَ الَّتِي يَضَعْتُ الضَّاعِثُ سَنَامَهَا، أَى يَقْبِضُ عَلَيْهِ بِكَفِّهِ أَوْ يَلْمَسُهُ (٣)، لِيَنْظُرَ أَسْمِيَّتَهُ هِيَ أَمَ لَا، وَ هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا، فَتُضَعْتُ، أَبْهَاطُهَا أَمْ لَا؟ وَ الْجَمْعُ ضَعْتُ.

وَ تَقُولُ: ضَرَبَهُ بِضِعْثٍ، الضَّعْتُ، بِالْكَسْرِ: قَبْضُهُ مِنْ حَشِيشٍ أَوْ مِقْدَارِهَا مُخْتَلِطُهُ الرُّطْبِ بِالْيَابِسِ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضِعْثُ كُرَاتٍ

وَ رَبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الضَّعْتُ: كُلُّ مَا مَلَأَ الْكَفَّ مِنَ اللَّبَاتِ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ حُدَّ بِبَيْدِكَ ضِعْتًا فَاضْرِبْ بِهِ (٤) يُقَالُ:

إِنَّهُ حَزَمَهُ مِنْ أَسَلٍ ضَرَبَ بِهَا امْرَأَتَهُ، فَبَرَّتْ يَمِينَهُ.

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ: «فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضَّعْتِ». يَرِيدُ بِهِ الضَّعْتُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَضْعَاتٌ.

وَ ضَعَّتَ اللَّبَاتُ: جَعَلَهُ أَضْعَاثًا.

و عن الفراء: الضَّغْتُ: ما جَمَعْتَهُ من شَيْءٍ، مثلُ حُزْمَةِ الرِّطْبَةِ و ما قَامَ على ساقٍ و استَطَالَ ثم جَمَعْتَهُ فهو ضَغْتُ (٥).

و قال أبو الهيثم: كُلُّ مجموعٍ مقبوضٍ عليه بجُمعِ الكَفِّ فهو ضِعْتُ، و الفعلُ ضَغْتُ (٦).

١٦- و فى حديث ابن زُمَيْلٍ: (٧) «فمنهم الآخِذُ الضَّغْتَ». هو مِلٌّ يَدٍ من الحَشِيشِ المُخْتَلِطِ، و قيل: الحُزْمَةُ منه [و مما أشَبَهَهُ من البقول] (٨) أراد و منهم من نَالَ من الدُّنْيَا شَيْئًا.

١٦- و فى حديث أبى هُرَيْرَةَ: «لَأَنْ يَمِثَّ بِي مَعِيَ ضِعْتَانِ من نارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ من أَنْ يَسِيعَ غُلَامِي خَلْفِي». أى حُزْمَتَانِ من حَطَبٍ، فاستعارهما للنار، يعنى أَنَّهُما قد اشْتَعَلتا و صارَتَا نارًا.

و اضْطَعَّتْهُ: اِخْتَطَبَتْهُ، و أنشد الأصمعى :

إِنْ يَخْلِهِ بَعْرِقَهُ أَوْ يَجْتِثَّ

لَا يَخْلِ حَتَّى اللَّيْلِ ضِعْتُ الْمُضْطَعْتُ

يَخْلِهِ، أى يَقْطَعُهُ .

١٧- و فى حديث عمر: «أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ، فقال: اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ إِثْمًا أَوْ ضِعْتًا (٩) فامْحُ عَنِّي فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشَاءُ».

قال شَمِرٌ: الضَّغْتُ من الحَبْرِ و الأَمْرِ ما كان مُخْتَلِطًا لا حَقِيقَةً لَهُ، قال ابن الأثير [أراد] (١٠) عَمَلًا مُخْتَلِطًا غَيْرَ

ص: ٢٣٠

١- (١) بالأصل «أصم» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان، و [١] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أصم، الذى فى التكملة: أضم بالضاد

المعجمه، و لعله بمعنى غضب. قال المجد: و أضم عليه كفرح غضب، و به: علق يؤذيه اه.».

٢- (٢) فى التكملة ضبطت «ضغت» كالأصل.

٣- (٣) بالأصل «و يلمسه» و ما أثبت عن التهذيب.

٤- (٤) سوره ص الآية ٤٤. [٢]

٥- (٥) عن التهذيب، و بالأصل: و استطال ثم تجمعه.

٦- (٦) عن التهذيب، و يريد بالفعل، المصدر. و فى المطبوعه الكويتيه: و الفعل: ضَغْتُ .

٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٣] فى النهايه: «[٤] زمل».

٨- (٨) زياده عن النهايه و [٥] اللسان. [٦]

٩- (٩) بالأصل «و ضغتاً» و ما أثبت عن النهايه و اللسان، و [٧] أشار بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه النهايه.

١٠- (١٠) زياده عن النهايه. [٨]

خالص، من: ضَعَتْ الحديثَ، إِذَا خَلَطَ. فهو فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و كَلامِ ضَعْتُ [و ضَعْتُ] (١) لا خَيْرَ فِيهِ، و الجَمْعُ أَضْعَاثُ، و فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ وَ مَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (٢) هِيَ رُؤْيَا لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا؛ لِاخْتِلَاطِهَا وَ التَّبَاسُهَا، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَ أَنَا بَضِعْتُ حَبِيرًا، وَ أَضْعَاثٌ مِنَ الْأَخْبَارِ، أَيُّ ضُرُوبٍ مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

١٧- وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: أَضْعَاثُ الرُّؤْيَا: أَهْأُولُهَا. وَ قَالَ غَيْرُهُ:

سُمِّيَتْ أَضْعَاثُ أَحْلَامٍ؛ لِأَنَّهَا مُخْتَلِطَةٌ، فَدَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَ لَمْ تَتَمَيَّزْ مَخَارِجُهَا، وَ لَمْ يَسْتَقِمْ تَأْوِيلُهَا.

وَ يُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْعَتَ الرُّؤْيَا، أَي جَثَّ بِهَا مُلْتَسِسَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ التَّضْعِيثُ: مَا بَلَّ الْأَرْضَ وَ التَّبَاتَ مِنَ الْمَطَرِ، يُقَالُ:

أَصَابَ الْأَرْضَ تَضْعِيثٌ مِنَ مَطَرٍ.

وَ أَمَّا الضَّاعِثُ (٣) لِلْمُخْتَبِيءِ فِي الْخَمْرِ، مُحَرَّكَةً، كَذَا ضَبَطَ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْكَسْرِ وَ صَيَّرَهُ، هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَ تَمَامُهُ: يُفْزَعُ الصَّبِيانَ بِصَوْتٍ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ، فَهُوَ تَضْعِيْفٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَ قَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ، وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٤) وَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى الصَّحِّهِ، وَ تَبِعَهُمَا الضَّاعَانِيُّ.

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الضَّغُوثُ: السَّنَامُ الْمَشْكُوكُ فِيهِ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَ ضَعَّتْ رَأْسَهُ: صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَفَسَهُ فَجَعَلَهُ أَضْعَاثًا؛ لِصِلِّ الْمَاءِ إِلَى بَشَرَتِهِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كَانَتْ تَضَعُّ رَأْسَهَا».

أَيُّ تُعَالِجُ شَعَرَ رَأْسِهَا بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ، كَأَنَّهَا تَخْلُطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؛ لِتُدْخَلَ فِيهِ الْغَسُولُ.

فصل الطَّاءِ المَهْمَلَةِ مَعَ المِثْلَةِ

طِبْث

* طَابِثٌ، وَ هِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ (٥) مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّائِثِيُّ، مِنْ كَبَارِ الْعُلَمَاءِ، قَالَه شَيْخُنَا، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

طُنْث

الطُّثُ وَالْأَطُّثُ: لُغَتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّيْثُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَصَوْبٌ، وَهُوَ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيِّ إِنْ يَزْمُونَ بِخَشْبِهِ مُسْتَدِيرَهُ عَرِيضَهُ يُدَقِّقُ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ القَلْبِ تُسَمَّى المِطْثَةَ، بالكسر، و عن ابن الأعرابي: المِطْثَةُ: القَلْبَةُ، وَالمِطْثُ: اللَّعِبُ بِهَا، قال الأزهري: هكذا رواه أبو عمرو، والصواب الطُّثُ:

اللَّعِبُ بِهَا.

و الطَّثَةُ: حَشْبَةُ (٤) القَالِبِ .

و طَثَّ الشَّيْءَ يَطِثُهُ طَثًّا؛ إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، أَوْ بَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَن مَوْضِعِهِ، قال يَصِفُ صَفْرًا:

يَطِثُهَا طَوْرًا وَ طَوْرًا صَكًّا

حَتَّى يُزِيلَ أَوْ يَكَاذَ الفَكَّا

يُرِيدُ فَكَّ النَّمِ .

وَ طَثَّ الشَّيْءَ: رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَدْفًا، كَالكُرِّهِ .

طحث

طَحَّثَهُ، كَمَنَعَهُ أَهْمَلَهُ الجوهري، وَ قال الصَّاعِقِيُّ: أَي دَفَعَهُ بِاليَدِ وَ ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ. يَمَانِيَةٌ .

طخمورث

طَخْمُورْثُ [طَهْمُورْثُ] (٧) أَهْمَلَهُ الجوهري، وَ أَخْلَاهُ عَنِ الضَّبْطِ لِاشْتِهَارِهِ، وَ هُوَ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَ ضَمِّ المِيمِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا عَنِ بَعْضِ بَضَمِ الأَوَّلِ وَ الخَامِسِ ،

ص: ٢٣١

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) سورة يوسف الآية ٤٤. [٢]

٣- (٣) في القاموس: «الضاغب» بالباء الموحده، و أشار إلى روايه القاموس بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) في التهذيب (ضغب): الضاغب: الرجل يختبئ في الخمر فيفرغ الإنسان بصوت مثل صوت السباع أو صوت الوحش، فيقال: ضغب فهو ضاغب و أنشد: يا أيها الضاغب بالغمول إنك غول ولدتك غول.

٥- (٥) في معجم البلدان: بليده قرب شيراين من أعمال الخالص من نواحي بغداد.

٦- (٦) في اللسان: [٣] حشيبه.

٧- (٧) في القاموس «طخمورث»، بالحاء المهمله. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله طخمورث هو مرسوم بخطه بالخاء المعجمه و

كذلك في التكملة، و في نسخة المتن المطبوع بالحاء المهملة، و هو تحريف».

و الأُوْلُ أَصَوَّبُ. قال اللَّيْثُ: هو اسم مَلِكٍ من عَظَمَاءِ الفُرْسِ نَسَبُهُ يَتَّصِلُ إِلَى سَيِّدِنَا نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ: إِنَّهُ مَلِكُ الفُرْسِ وَسَاسَهَا سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ، و له بِنَاءٌ بِأَصْبَهَانَ، و إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِعَرَابَتِهِ وَ شُهْرِهِ هَذَا الاسمِ فِي الدَّوَابِّ.

طرث

الطُّرْثُوثُ، بِالضَّمِّ: الكَمْرَةُ، على التَّشْبِيهِ، فهو مَجَاز.

وَ نَبِيْتُ يُؤَكَّلُ، و فِي المَحْكَمِ: نَبْتُ رَمْلِيٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌّ كَالْفُطْرِ، يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ وَ يَبْسُ (١)، وَ هُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ، وَ أَحَدَتُهُ طُرْثُوثَةٌ، عَن أَبِي حَنيفَةَ، وَ هُوَ ضَرْبَانِ: فَمِنهُ حُلْوٌ، وَ هُوَ الأَحْمَرُ، وَ مِنْهُ مُرٌّ، وَ هُوَ الأَبْيَضُ.

وَ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الطُّرْثُوثُ: نَبْتُ على طُولِ الذَّرَاعِ، لا وَرَقَ له، كَأَنَّهُ من جِنْسِ الكَمَاهِ.

وَ النَّطْرُوثُ: اجْتِنَاؤُهُ، يُقالُ: تَطْرُوثَ القَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَاثِثَ، وَ خَرَجُوا يَتَطْرُوثُونَ، أَي يَجْتَنُونَهُ.

قال الأَنْزَهَرِيُّ: وَ طُرْثُوثُ البِيادِيَةِ لا- وَرَقَ له وَ لا- ثَمَرٌ، وَ مَنبَتُهُ الرِّمَالُ وَ شِيْهُوْلُهُ الأَرْضُ، وَ فِيهِ حَلَاوَةٌ مُشْرَبَةٌ عُفُوصَةٌ، وَ هُوَ أَحْمَرٌ مُسْتَدِيرٌ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلِ (٢).

قلت: وَ قد تَقَدَّمَ الإِشارَةُ إِلَيْهِ.

ثم قال: وَ العَرَبُ تقولُ: «طَرَاثِثٌ لا أَرطى لَهَا، وَ ذَانِينٌ لا رِمَتْ لَهَا» لِأَنَّهُمَا لا يَبْتَنانِ إِلا مَعَهُمَا، يُضْرَبانِ مِثْلًا لِلذِي يُسْتَأْصَلُ فلا يَبْقَى (٣) لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ ما كانَ لَهُ أَصْلٌ وَ قَدْرٌ وَ مالٌ.

وَ الطَّرْثُ بِالْفَتْحِ: كُلُّ نَباتٍ طَرِيٌّ غَضٌّ، وَ قد صَحَّفَهُ الصَّاعِغِيُّ فقال: كُلُّ بِناءٍ طَرِيٌّ (٤)، وَ قد تَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي هامِشِ كِتابِ التَّكْمِلَةِ.

وَ الطَّرْثُ بالكسْرِ: طَرَفُ البُظْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ.

وَ طَرِثِيثٌ، على صِيغَةِ التَّصْغِيرِ: ه، بَنِي سَابُورَ، فِي رُسْتاقِهَا، هَكَذا تُكْتَبُ، وَ هِيَ فِي الأَصْلِ طُرْشِيْزٌ، كما قاله الأَنْزَهَرِيُّ.

طرخت

الطَّرْخَتُهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قال الصَّاعِغِيُّ: هُوَ الخِفَّةُ وَ النَّزَقُ، وَ كَذَلِكَ الطَّرْخَةُ.

طرمث

الطُّرْمُوثُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجالِ.

وَ حُبْزُ المَلَّةِ، كَالطَّرْمُوسِ، بِالسِّينِ، وَ سِيأتى.

طلث

طَلَّتِ الْمَاءُ يَطْلُتُ طُلُوثًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَي سَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَزَبَّ يَزِبُّ وَزُوبًا.

وَيُقَالُ: طَلَّتِ الرَّجُلُ عَلَى كَذَا تَطْلِينًا ، وَالذِي فِي التَّهْدِيدِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : طَلَّتِ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَتْ عَلَيْهَا، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا.

وَ الطُّلْثَةُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ وَ الْبَدَنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

طلحت طلخت

طَلَحَتْهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي لَطَّخَهُ بِأَمْرٍ يَكْرَهُهُ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

كَطَلَّخَتْهُ ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ .

أَوْ الطَّلَّخَتْهُ بِالخَاءِ التَّنْطِیْخِ بِالشَّيْءِ أَي مُطَلَّقًا كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

طمث

طَمَّثَهَا يَطْمِثُهَا بِالْكَسْرِ وَ يَطْمِثُهَا بِالضَّمِّ ، طَمَّثًا :

اِفْتَضَّهَا (٥) ، وَ عَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْجَمَاعَ .

قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ الْحَيْضُ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْاِفْتِضَاضُ ، وَ هُوَ النِّكَاحُ بِالتَّوَدُّعِ ، قَالَ :

وَ الطَّمْثُ هُوَ الدَّمُّ ، وَ هُمَا لُغَتَانِ ، طَمَّثَ يَطْمِثُ وَ يَطْمِثُ ، وَ الْقُرَاءُ أَكْثَرُهُمْ عَلَى لَمَّ يَطْمِثُهُنَّ (٦) بِكسْرِ الميمِ .

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ : طَمِثَتْ طَمَّتْ ، أَي أَدْمَيْتْ بِالْاِفْتِضَاضِ ، وَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَعْنَ إِلَيَّ لَمَّ يَطْمِثَنَّ قَبْلِي

فَهِنَّ أَصْحَحُ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ

أَي هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُفْتَرَعَاتٍ

ص: ٢٣٢

١- (١) الأصل و اللسان ([١] دار المعارف مصر) ، و في التهذيب و اللسان ([٢] دار صادر بيروت) إلى الحمرة يبيس .

٢- (٢) زيد في إحدى نسخ التهذيب: ذكر الرجل إذا أنعط .

٣- (٣) التهذيب: تبقى.

٤- (٤) فى التكملة فكالأصل: كل نبات طرىّ غصّ .

٥- (٥) الأصل و الصحاح، و فى إحدى نسخ القاموس: «اقتضها».

٦- (٦) سورة الرحمن الآيه ٥٦ و الآيه ٧٤.

و طَمَّتْ الْمَرْأَةُ تَطْمُتُ طَمْثًا وَ تَطْمُتُ (١) كَنَصِيرَ وَ سِيمَعَ وَ زَادَ شَيْخُنَا وَ مِنْ بَابِ تَعَبَ لَغَةً، أَيْ حَاضَتْ، فَهِيَ طَامِثٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ قِيلَ: إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ، وَ خَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حِيضَ الْجَارِيَةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الطَّمْتُ: الْمَسُّ، وَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسُّ، وَ يُقَالُ لِلْمَرْتَعِ: مَا طَمَّتْ ذَلِكَ الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ، وَ مَا طَمَّتْ هَذِهِ النَّاقَةَ حَبْلٌ قَطُّ، أَيْ مَا مَسَّهَا عِقَالٌ، وَ مَا طَمَّتَ الْبَعِيرَ حَبْلٌ، أَيْ لَمْ يَمَسَّهُ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَمْ يَطْمِئُنْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا- حِيَانٌ (٢) قِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يُمَسِّسْنَ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ لَمْ يُنْكَحْنَ (٣) وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: هَذَا جَمَلٌ مَا طَمَّتْهُ حَبْلٌ قَطُّ، أَيْ لَمْ يَمَسَّهُ .

وَ الطَّمْتُ: الدَّنَسُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَوَّلَ بِهِ الْآيَةَ .

وَ الطَّمْتُ: الرَّيْبُ، يُقَالُ: مَا بِفُلَانٍ طَمْتُ، أَيْ رَيْبُهُ .

وَ الطَّمْتُ: الْفَسَادُ، قَالَ عَدِيُّ ابْنِ زَيْدٍ:

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ

مِنْ خَنَا الدَّمِّهِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطْنُ

وَ الطَّمْتُ: الْعَقْلُ، طَمَّتَ الْبَعِيرَ يَطْمِئُهُ طَمْثًا: عَقَلَهُ .

وَ وَائِلُهُ هَكَذَا بِالْمِثْلَةِ فِي سَائِرِ النَّسِخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الصَّوَابُ وَائِلُهُ بِنِ الطَّمَّتَانِ بِنِ عَوْذِ مَنِيَّاهُ بِنِ يَسْلَمَ بِنِ أَفْصِي بِنِ دُعَمِيِّ، مُحَرَّرَكُهُ، فِي إِيَادٍ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ، وَ مِنْهُمْ: قُسُّ بِنِ سَاعِدَةَ بِنِ عَمْرٍو (٤) بِنِ عَدِيِّ بِنِ مَالِكِ بِنِ أَيْدَغَانَ (٥) بِنِ النَّمْرِ بِنِ وَائِلَةَ .

طهت

الطُّهْتُ بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَ إِنْ كَانَ جَسِيمًا أَيْ وَ إِنْ كَانَ جَسِيمًا قَوِيًّا، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ اللِّسَانِ .

فصل العين المهملة مع المثلثة

عبث

عَبَثَ بِهِ كَفَرَحَ عَبَثًا: لَعِبَ فَهُوَ عَابِثٌ، لَا عِبَّ بِمَا لَا يَعْنِيهِ، وَ لَيْسَ مِنْ بَالِهِ .

وَ الْعَبْثُ: أَنْ تَعَبْتَ بِالشَّيْءِ، وَ قِيلَ: الْعَبْثُ: مَا لَا فَايِدَةَ فِيهِ يُعْتَدُّ بِهَا، أَوْ مَا لَا يُفْصَدُ بِهِ فَائِدُهُ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَبَثَ فِي مَنَامِهِ» . أَيْ حَرَّكَ يَدَيْهِ كَالدَّفَاعِ أَوْ الْآخِذِ .

و عَبَثَ كَضْرَبَ يَعِثُ عَبَثًا : خَلَطَ .

و عَبَثَ يَعِثُ عَبَثًا : اتَّخَذَ الْعَيْثَةَ ، وَ هِيَ أَقْطُ مُعَالِجٌ .

قال أبو صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ [الْعَيْثَةُ] (٦): الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَائِهِ ، فَيُخَلَطُ بِهِ ، يُقَالُ :

عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ [أَقْطَهَا] (٧) ، إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمَشْرِ [(٨) الْبَابِسِ] لِتَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ ، يُقَالُ : ابْكَلِي وَاعْبِثِي ، قَالَ زُوْبَةُ :

وَ طَاحَتِ الْأَثْبَانُ وَ الْعَبَائْتُ

أَوْ الْعَيْثَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَ فِيهِ (٩) جَزَادٌ .

وَ عَبَثَ الْأَقْطُ يَعِثُهُ عَبَثًا : جَفَفَهُ فِي الشَّمْسِ ، وَ قِيلَ :

عَبَثَهُ : خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ ، وَ هِيَ الْعَيْثَةُ وَ الْعَيْثُ .

وَ الْعَيْثَةُ أَيْضًا : الْأَقْطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ ، فَتُؤْكَلُ وَ تُشْرَبُ (١٠) .

وَ يُقَالُ : جَاءَ بَعِيثُهُ فِي وَعَائِهِ ، وَ هِيَ الْبُرَّةُ وَ الشَّعِيرُ يُخَلَطَانِ مَعًا (١١) .

وَ عَيْثَةُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

عَيْثُهُ مِنْ جُشْمٍ وَ جَزْمٍ

كل ذلك مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبَثِ ، وَ تَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا لَفِي عَيْثِهِ مِنَ النَّاسِ وَ لَوَيْثِهِ مِنَ النَّاسِ ، وَ هُمُ الْعَلْدِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ ، تَهَبَّشُوا مِنْ أَمَاكِنَ شَتَّى .

وَ الْعَيْثُ ، كَسَكِينٍ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَبَثِ .

وَ الْعَيْثُ : كَلْطِيفٍ : الْمَضَلُّ فِي لُغِهِ ، وَ هُوَ رِيحَانٌ وَ فِي التَّكْمَلَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَاحِينَ .

ص : ٢٣٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ : [١] طَمِثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمِثًا .

٢- (٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٥٦ . [٢]

٣- (٣) اللِّسَانُ : لَمْ يَنْكَحْ .

٤- (٤) فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٢٨ : [٣] عَمْرُو بْنُ شَمْرِ بْنِ عَدَى ...

٥- (٥) فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٢٨ : [٤] أَيْدِعَانُ .

- ٦- (٦) زياده عن الصحاح و [٥]اللسان. [٦]
- ٧- (٧) زياده عن الصحاح و [٧]التهذيب و اللسان. [٨]
- ٨- (٨) المشر: موضع إشرار الأقط، و هو تركه ليحف، يقال: أشره إشراراً، و شره شراً.
- ٩- (٩) فى التهذيب و الصحاح و [٩]اللسان: و [١٠]يجعل فيه جراد.
- ١٠- (١٠) فى اللسان: [١١]فيؤكل و يشرب.
- ١١- (١١) فى التهذيب و الصحاح: قد خلطا.

و العَوْبُثُ كَجَوْهَرٍ: شَعْبٌ و فِي اللِّسَانِ: مَوْضِعٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَسْرَى وَ قَتَلَى فِي غَنَاءِ الْمُعْتَبَى (١)

بِشَعْبِ تَنْبُوكٍ وَ شَعْبِ الْعَوْبُثِ

وَ عَوْبُثَانُ بْنُ زَاهِرِ بْنِ مُرَادِ بْنِ مَدْحِجٍ: جَدُّ بَدَاءِ بْنِ عَامِرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

وَ عَوْبُثَانُ بْنُ مُرَادٍ: أَخُو زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ هَذَا.

وَ هُوَ عَيْبَةٌ، [أَي] (٢) مُؤْتَشَبٌ، فِي نَسَبِهِ خَلَطٌ، كَذَا عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْعَبْتَةُ بِالتَّسْكِينِ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَ عَبْتُ الْأَقِطَ وَ مِثْلَهُ وَ دُفَّتَهُ (٣)، وَ عَبْتُهُ بِالْغَيْنِ، لَعْنَةٌ فِيهِ.

وَ الْعَيْبَةُ: الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ، يُقَالُ: مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ (٤): وَ ظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَ بَكِيلَةً وَاحِدَةً، وَ هُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا، وَ اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَ هُوَ مَثَلٌ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَقِطِ وَ السَّوِيقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ.

وَ أَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ:

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبُثَانِيُّ سَاءَنَا

تَرَكَنَاهُ وَ اخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا

فَيُقَالُ: إِنَّ الْعَوْبُثَانِيَّ دَقِيقٌ وَ سَيِّئٌ وَ تَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرِهِ بْنِ مَالِكٍ، يُرَدُّ عَلَى الْمُحَبَّلِ السَّعْدِيِّ، وَ كَانَ الْمُحَبَّلُ قَدْ عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ.

وَ الْخَصِيفُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ، وَ سَيَذُكُرُ فِي خُصْفٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

عَث

الْعَثَّةُ: بِالضَّمِّ: سُوسَةٌ، أَوْ الْأَرْضُ الَّتِي تَلْحَسُ الصُّوفَ، جُ عَثَّ بِالضَّمِّ، وَ عَثَّتْ، كَصَرَدٍ.

وَ عَثَّتِ الصُّوفَ وَ الثَّوْبَ نَعَثَهُ عَثًّا: أَكَلْتَهُ، وَ عَثَّ الصُّوفُ:

أَكَلَهُ الْعُثُّ.

و قال ابن الأعرابي: العُثُّ: دُوَيْبُهُ تَغْلُقُ الإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ، و أنشد:

تَصِيدِينَ شُبَانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ

عُدَافٍ وَ تَضْطَادِينَ عُنَّا وَ مُجْدُجِدَا

و المُجْدُجُدُ أَيضاً: دُوَيْبُهُ تَغْلُقُ الإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .

و قال ابن دريد: العُثُّ: بغير هاءٍ: دَوَابٌّ تَقَعُ فِي الصُّوفِ ، و ذلك (٥) على أَنَّ العُثَّ جَمْعٌ ، و قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْعُثِّ الوَاحِدَ، و عَبَّرَ عنه بالدَّوَابِّ لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الجَمْعُ و إن كَانَ [لفظه] (٦) وَاحِدًا: و سُئِلَ أعرابيٌّ عن ابْنِهِ، فقال:

أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا وَ إِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعُ مِنَ العُثِّ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ .

و ربما سُمِّيَتِ العُجُوزُ عُنَّةً ، و هو مَجَازٌ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الفَسَادِ وَ الخُرْقِ ، كَأَنَّهَا سَوْسَةٌ .

و العُنَّةُ وَ العَنَّةُ : المَرْأَةُ المَحْقُورَةُ البَدِينَةُ الخَامِلَةُ .

و الحَمَقَاءُ ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ ، و جَمَعُهَا عِثَاتٌ .

و يقال لِلْمَرْأَةِ الزَّرِيَّةِ (٧) مَا هِيَ إِلا عُنَّةٌ .

و قال بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ عُنَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ضَمِيْلَةُ الجِسْمِ ، و رَجُلٌ عُنْتُ ، قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيْمَةً :

عَمِيْمُهُ صَاحِي الجِلْدِ لَيْسَتْ بِعُنَّةٍ

و لا دِفْنِسٍ يَطْبِي الكِلَابَ خِمَارُهَا (٨)

الدَّفْنِسُ: البُلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ .

و العِنَاثُ ، بالكسر: التَّرْتُّمُ فِي العِنَاءِ وَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِهِ كالتَّعْثِثِ وَ المُعَاثَةِ .

ص: ٢٣٤

١- (١) عن التكملة، و بالأصل «المعثث».

٢- (٢) زياده عن القاموس. [١]

٣- (٣) عن التهذيب؛ و بالأصل: «ذفته».

٤- (٤) و هو قول الجوهري، و النص في الصحاح. [٢]

٥- (٥) في اللسان: [٣] فدل على أن العث جمع.

٦- (٦) زياده عن اللسان. [٤]

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الزريه، كذا بخطه، و بالمطبوعه: رذيه، و لعله الصواب. ذكر المجد أن الرذى الضعيف من

كل شىء و هى بهاء» و فى اللسان: [٥] البذيه. و فى التكملة: و العثه: المرأه البذيه. و فى التهذيب «الرزيه» كالأصل.

٨- (٨) قوله يطبى الكلاب خمارها: يريد أنها لا تتوقى على خمارها من الدسم، فهو زهم، فإذا طرحته طبى الكلاب برائحته.

عَاثٌ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةٌ وَ عِثَاثًا ، وَ عَثَّ : رَجَعَ ، [و كذلك القوسُ المُرْنَةُ] (١) ، قال كَثِيرٌ يَصِفُ قَوْسًا :

هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ

سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عِثَاثًا (٢)

و قال بعضهم: هو شِبْهُ تَرْنِمِ الطَّسْتِ إِذَا ضُرِبَ .

و العِثَاثُ أَيضًا: أَفَاعِي (٣) يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الجَدْبِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و العَثُّ : الفَسَادُ .

و عَثَّ : جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، وَ يُقَالُ لَهُ أَيضًا سُلَيْعٌ ، تصغيرُ سَلَعٍ ، عَلَيْهِ بِيوتُ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَ تُنسَبُ إِلَيْهِ تَيْبَةُ عَثَّ .

و عَثَّ أَيضًا: اسمٌ مُعَنَّ .

و العَثُّ : ما لَانَ مِنَ الوَرِكِ ، وَ بِهِ فُسْرُ قولِ الشَّاعرِ :

تُرِيكَ وَ ذَا غَدَائِرٍ وَ ارِدَاتٍ

يُصِينُ عِثَاعِ الحَجَبَاتِ سُوْد

و العَثُّ أَيضًا: ما لَانَ مِنَ الأَرْضِ ، قال أبو حنيفة :

العَثُّ مِنَ مَكَارِمِ المَنَابِتِ .

و العَثُّ : ظَهْرٌ كَثِيبٌ لا نَبَاتَ فِيهِ ، وَ قيل: العَثُّ :

الكَثِيبُ (٤) مِنَ السَّهْلِ أَنْبَتٌ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ ، وَ قيل: هو الذي لا يُنْبِتُ خَاصَّةً ، وَ الأَوَّلُ الصَّحِيحُ ، لقول القُطَامِيِّ :

كَأَنَّهَا بَيْضُهُ عَرَاءٌ خُدَّ لَهَا

فِي عَثَّ يُنْبِتُ الحَوْدَانَ وَ العَدَمَا

وَ قيل: هو رَمْلٌ صَعْبٌ تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كانَ حَارًّا أَحْرَقَ الحُفَّ ، يَعْنِي حُفَّ البَعِيرِ ، وَ الجَمْعُ العِثَاعُ ، قال رُوْبَةُ :

أَقْفَرَتِ الوَعَسَاءُ وَ العِثَاعُ

وَ العَثُ الإِلْحاحُ فِي المَسْأَلَةِ .

عَثُّهُ يَعْثُهُ عَثًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَثَّه (٥).

و العَثُّ : عَضُّ الْحَيَّةِ ، عَثَّتْهُ الْحَيَّةُ تَعْثُهُ عَثًّا : نَفَخَتْهُ وَ لَمْ تَنْهَشْهُ ، فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ .

و عَثَّتْ مَتَاعَهُ : حَرَّكَ .

و عَثَّتْ مَتَاعَهُ ، وَ حَثَّتْهُ ، وَ بَثَّتْهُ ، إِذَا بَدَّرَهُ [وَ فَرَّقَهُ] (٦).

و عَثَّتْ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، وَ الْمَكَانُ مُعَثَّتٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

و عَثَّتْ : تَمَكَّنَ .

و عَثَّتْ إِلَى الشَّيْءِ : رَكَنَ .

و

١- في الحديث: «ذُكِرَ لِعَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- زَمَانٌ ، فَقَالَ: «ذَاكَ زَمَانُ (٧) الْعِنَاعِثِ» . أَيْ الشَّدَائِدِ ، مِنَ الْعَثَّةِ وَ الْإِفْسَادِ .

و العَثَاءُ: الْحَيَّةُ كَالنَّكَرَاءِ (٨).

و فِي النَّوَادِرِ: تَعَاثَّتْهُ وَ تَعَالَّتْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و يُقَالُ: اغْتَثَّتْهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، أَيْ تَعَقَّلَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْخَيْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٩).

و فِي الْمَثَلِ .

«عَثَّيْتُهُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا» .

قَالَ الْأَحْنَفُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْمُجْتَهِدِ أَنْ يُؤَثَّرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَ عَثَّيْتُهُ تَصْغِيرُ عَثَّةٍ .

*و مما يستدرِك عليه:

يُقَالُ: أَطْعَمَنِي سَوِيْقًا حُثًّا وَ عَثًّا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مَلْتَوْتٍ بِدَسَمٍ .

ص: ٢٣٥

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قبله كما في التكملة: و صفراء تلمع بالنابيلين كلمع الخريع تحلَّت رعاثا».

- ٣- (٣) ضبطت فى القاموس بتشديد الياء ضبط قلم. و فى التهذيب و التكملة و اللسان: « [٢] الأفاعى التى يأكل. ».
- ٤- (٤) اللسان: « [٣] الكثيبُ السهلُ » و فى التهذيب فكالأصل.
- ٥- (٥) عن اللسان، و [٤] بالأصل « كغته ».
- ٦- (٦) زياده عن التهذيب.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: زمن.
- ٨- (٨) الأصل و التكملة « كالنكراء » بالراء، و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. [٥]
- ٩- (٩) عبارته التهذيب: يقال: اعثته عرق سوء و اعثته عرق سوء إذا تعقله عن بلوغ الخير و الشرف.

و العُتْثُ: التُّرابُ .

و عَتَّعْتُهُ: أَلْقَاهُ فِي العَتَّعِثِ .

و فلانٌ عَثُّ مالٍ ، كما يُقالُ : إِزاءَ مالٍ .

و بُنُو عَثَعِثٍ : بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمِ .

عثلث

عَثْلِيثٌ ، بالكسر (١) ، أهمله الجماعة و قال الصَّاعَانِي : هو حِصْنٌ بِسَواحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ، مِنْ فُتُوحِ السَّيْطَانِ صِلاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَ يُعْرَفُ بِالْحِصْنِ الْأَحْمَرِ ، وَ قَدْ أَحْبَرَنِي مَنْ رَأَاهُ أَنَّ أَهْلَهُ لُصُوصٌ شِياطِينُ ، وَ المَشْهُورُ فَتَحَ العَيْنِ .

عدث

العَدْثُ ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ :

هو سُهُولَةٌ الخُلُقِ ، كذا فِي كتابِ الاشتقاقِ لَهُ (٢) .

وَ عُدْثَانٌ بِالضَّمِّ : اسمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذلِكَ .

قلت : وَ هو عُدْثَانُ بْنُ أَدَدَ بْنِ الهَمَيْسَعِ ، أَبُو عَكَّ ، وَ هو أَبُو قَبائِلِ اليَمَنِ كُلاهُما .

وَ عُدْثَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَهْرَانَ ، وَالسُّدُ دَوْسِ القَبِيلَةِ المَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَ قَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ المادَةَ فِي هامِشِ نُسْخَةِ الصَّحاحِ .

عرث

العَرْثُ ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو الانْتِزاعُ وَ الدَّلْكُ ، يُقالُ عَرَثَهُ عَرْثًا ، إِذا انْتَزَعَهُ أَوْ دَلَكَهُ ، وَ قَدْ قيلَ : عَرَثَهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ ، كذا فِي اللِّسانِ .

عرطنث

العَرْطَنِيثَا ، كدَرْدَبِيسَا ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال الأَطْيَبِيُّ : هو أَضْلُ شَجَرِهِ يُقالُ لَهَا بَحُورٌ مَرِيَمٌ يُعْسلُ بِهِ الشَّيْبَ (٣) ، وَ هو رُومِيٌّ ، وَ يُقالُ لَهُ بِالْفارِسيَّةِ : فُلالُ (٤) بِالضَّمِّ ، وَ مَنافِعُهُ وَ أَحكامُهُ فِي مَصَنَّفَاتِ الطَّبِّ ، وَ هو المَعْرُوفُ بِالرَّكَفَةِ فِي مِصرِ .

عفت

الأَعْفُثُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ التَّكْشِفِ

١٧- و في الحديث: «كَانَ الرَّبِيزُ أَعْفَثَ».

هذه المادة مكتوبه عندنا بالمداد الأسود، وقد أَعْفَلَه صاحبُ اللسان (٥) والصاغاني، فتستدرِكُ عليهما، وهي موجوده في نسخ الصحاح، غير أنني رأيت في هامشه أنه من الزيادات لأبي سهلٍ. و بخط أبي زكريا: الصواب بالتاء بنقطتين.

قلت: ولكن الأزهري أورده بالمثلثه، كما للمصنف.

عكث و عنكث

العنكثُ: نبت قال ابن الأعرابي: هو شجرٌ يشتهيه الضبُّ، فيسبحُها بذنبيه حتى تحات، فيأكل المتحات، و مما وضعوه على ألسنه البهائم:

أَنَّ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ: وَرَدًا يَأْضِبُ، فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصَلِيَانًا بَرِدَا

وَعَنَكْنَا مُلْتَبِدَا

و قال ابن دُرَيْدٍ: العنكثُ أميت أصلُ بنائه، و هو الاجتماعُ و الائتنامُ أي لم يشيَ تَعْمَلُوهُ ثَلَاثِيًّا، و إِنَّمَا اسْتُعْمِلَ مَرِيدًا، كما يدلُّ لذلك قوله:

و تَعَنَكْتَ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ، نقله الصاغاني .

و العكيثُ: بؤلُ الفيلِ، عن ابن دُرَيْدٍ.

*و مما يستدرِكُ عليه:

العنكثُ: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال زُؤْبَةُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَنَكِثِ

دارٌ لِدَاكِ الشَّادِنِ المُرْعَثِ (٦)

وَعَنْكَثٌ :اسمُ رَجُلٍ (٧).

علث

عَلْتُهُ يَعْلُتُهُ عَلْتًا ، و عَلْتُهُ تَعْلِيْتًا ، و اعْتَلْتَهُ :

حَلَطُهُ ، و المَعْلُوثُ -بالعين-:المَخْلُوطُ .

ص:٢٣٦

-
- ١- (١) فى معجم البلدان بفتح أوله.
 - ٢- (٢) الأصل و اللسان عن ابن دريد، و عبارته الاشتقاق: و العدث: الوطء السريع، عدث الرجل إذا وطئ و طئاً خفيفاً سريعاً. و فى التكملة فكالأصل عن ابن دريد.
 - ٣- (٣) فى تذكره الأنطاكى: تقلع أوساخ الثياب خصوصاً الصوف و تجلو الآثار.
 - ٤- (٤) عن التكملة، و بالأصل: خلال.
 - ٥- (٥) المادة مثبتة فى اللسان «عفت».
 - ٦- (٦) بالأصل: «دار كدال» و ما أثبت عن اللسان، و [١] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كدال، كذا بخطه و ليحرر».
 - ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و عنكث اسم رجل، هو موجود فى نسخه المتن المطبوع» قلت: و فى القاموس: العنكث: نبت و اسم.

قال الفراء: وقد سمعناه بالغين: مغلوث، وهو معروف، و مثله أوردته الميبداني .

و عَلتُه يَعْلُتُهُ عَلْتًا : جَمَعَهُ، و منه عَلَاتُهُ ، كما يَأْتِي .

و عَلَتِ السَّقَاءُ: دَبَغَهُ بِالْأَرْضَى ، فهو سَقَاءٌ مَغْلُوثٌ .

و عَلَتِ الزَّنْدُ و اَعْتَلَتْ : لم يورِ و اَعْتَصَصَ ، و الاسمُ العَلَاثُ (١)، قيل: و منه سُمِّيَ عَلَاتُهُ .

و العَلْتُ بالتسكين: هـ، شَرَقِي دَجَلَه، وَقَفْتُ عَلَى العَلَوِيَّه، و هم أولادُ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، من الحَسَنِ ، و الحُسَيْنِ ، و مُحَمَّدٍ ، و عُمَرَ ، و العَبَّاسِ و زَيْنَبَ .

قال الصَّاعَانِيُّ : و السَّوَادُ أَرْضٌ خَرَجَ و هِيَ ما بَيْنَ العُدَيْبِ إِلَى عَقَبَةِ حُلْوَانَ ، و من العَلْتِ إِلَى عَبَّادَانَ .

و العَلْتُ مَحْرَكَةً : شِدَّةُ القِتَالِ ، و اللُّزُومُ لَهُ ، بالعين و الغين جميعاً، كذا في الصَّحاح .

و عَلَتِ القَوْمُ ، كَفَرِحَ ، عَلْتًا : تَقَاتَلُوا ، و عَلَتِ بَعْضُ القَوْمِ بِبَعْضٍ .

و رَجُلٌ عَلَتٌ كَكَتِفٌ : ثَبَتَ فِي القِتَالِ .

و يقال: فلانٌ لا يَأْكُلُ العَلِيثَ ، و هو بالعين و الغين: خُبْرٌ من شَعِيرٍ و حِنْطَةٍ ،

١٦- و في الحديث: «ما شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الخُبْزِ العَلِيثِ (٢)» . أَيْ الخُبْزِ المَحْبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ و السُّلْتِ .

و العَلْتُ و العَلَاتَةُ : الخَطُّ .

و العَلْتُ و العَلِيثَةُ : الطَّعَامُ المَحْلُوطُ بالشَّعِيرِ .

و العَلْتُ : أَنْ تَخْلِطَ البُرَّ بالشَّعِيرِ ، و قال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا خُلِطَ البُرُّ بالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيثٌ ، و عَلَتْوا البُرَّ بالشَّعِيرِ ، أَي خَلَطُوهُ .

و قال أَبُو الجَرَّاحِ العَقِيلِيُّ : العَلِيثُ (٣) : أَنْ يُخْلَطَ الشَّعِيرُ بالبُرِّ للزَّراعِهِ ، ثم يُحْصَدانِ و يُجْمَعانِ (٤) .

و العَلَاتَةُ بِالضَّمِّ : سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ و أَفْطٌ يُخْلَطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

و كُلُّ شَيْئَيْنِ خُطَا فهُما عَلَاتُهُ ، و منه اشْتَقَّ عَلَاتُهُ ، و هو رَجُلٌ من بَنِي الأَحْوصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ .

و عَلَاتُهُ (٥) : الرَّجُلُ الَّذِي يَجْمَعُ من هَاهُنَا و هَاهُنَا ، و قد عَلَتٌ .

و العَلْتَةُ بِالضَّمِّ : العَلْقَةُ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و العِلْتُ كَكْتِفِ الثَّبْتُ فِي الْقِتَالِ، وَ الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَهُوَ مَخْلُوطٌ فِي نَسَبِهِ، كَالْمُعْتَلِّثِ .

و العِلْتُ : الْمُلازِمُ لِمَنْ يُطَالَبُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ عِلْتُ : مُلازِمٌ مُطَالَبٌ فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَ اعْتَلَّتْ زَنْدًا: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اعْتَلَّتْ زَنْدُهُ، إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعْتِرَاضًا، فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَهُ، وَ الْغَيْنُ لَغَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَ فُلَانٌ يَعْتَلُّ الزَّنَادَ، إِذَا لَمْ يَتَخَيَّرْ مَنْكِحَهُ ، فَهُوَ مَخْلُوطٌ ، وَ الْغَيْنُ لَغَةٌ فِيهِ، وَ أوردَهُ المَيْدَانِيُّ مَبْسُوطًا.

وَ التَّعَلُّتُ: التَّمَحُّلُ ، عَنْ الْفِرَاءِ، يُقَالُ: تَعَلَّتُ لَهُ الذُّنُوبَ ، مِثْلَ تَمَحَّلْتُ .

وَ التَّعَلُّتُ : التَّلْتُّ وَ اللُّزُومُ.

وَ التَّعَلُّتُ : تَزَكُّ الإِحْكَامِ قَالَ رُوْبُهُ :

مُعْجَلٌ قَبْلَ احْتِنَاثِ الْحُثِّ

تَحْيِيرَ حَبْرٍ لَيْسَ بِالتَّعَلُّتِ

وَ أَعْلَاثُ الزَّادِ. وَ غَيْرِهِ، وَ فِي نَسَخِهِ: وَ أَعْلَاثُ الشَّيْءِ: مَا أُكِلَ غَيْرَ مُتَخَيَّرٍ مِنْ شَيْءٍ .

وَ الأَعْلَاثُ مِنَ الشَّجَرِ: الْقِطْعُ الْمُخْتَلِطُهُ مِمَّا يُقَدِّحُ بِهِ مِنَ الْمَرْخِ وَ الْيَبِيْسِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ص: ٢٣٧

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ اعْتَصَصَ عِلَاثُهُ.

٢- (٢) النِّهَائِيَّةُ وَ اللِّسَانُ: [١] الخَمِيرُ.

٣- (٣) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: «الغَلِيثُ» بِالغَيْنِ المَعْجَمِ.

٤- (٤) الأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٣] بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصْرِيِّ: قَوْلُهُ: ثُمَّ يَحْصِدَانِ وَ يَجْمَعَانِ، كَذَا بِخَطِّهِ بِأَثْبَاتِ النُّونِ.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «وَ عِلَاثُهُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الذِّي» وَ فِي التَّكْمِلَةِ وَ العِلَاثَةُ: الرِّجْلُ..».

الْعَلْتُ: مَا خُلِطَ فِي الْبُرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ فَيُزَمَى بِهِ.

والتَّغْلِيثُ: اختلاط النَّفْسِ، وقيل بدءُ الوجعِ .

وَقِيلَ النَّسْرُ بِالْعَلْتِ، مَقْصُورًا، أَي خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ، حَكَاهُ كُرَاعٌ مَقْصُورًا فِي بَابِ فَعَلَى، وَالْغَيْنُ فِيهِ لَغَةٌ.

والمُعْتَلُّ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالْعَلْتُ: الطَّرْفَاءُ وَالْأَثَلُ وَالْحَاجُّ (١) وَالْيَبْتُوتُ وَالْعِكْرِيشُ، وَالْجَمْعُ أَعْلَاتٌ .

وَعَلْتُ السَّقَاءَ: دَبَّعَهُ بِهِؤْلَاءِ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْغَيْنِ.

وَعَلْتُ الذُّنْبُ بِالْغَنَمِ، كَفَرِحَ: لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَاعْتَلَّتْ الرَّجُلُ الْعُلَاثَةَ: خَلَطَهَا، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

حَتَّى إِذَا مَا اعْتَلَّتْهَا الْعُلَاثَا

عنث

الْعَنْثَوَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ أَعْلَى وَضَمِّهَا مَعَ سَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْمَثَلَةِ كَالْعَنْفَوَةِ، وَقِيلَ: إِنَّ الثَّاءَ بَدَلٌ عَنِ الْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ يَبِيْسُ الْحَلِيِّ (٢) خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّتْ، وَبَلَى، كَالْعَنْثَةِ، مِثْلُهُ وَجَ عِنَاثٌ وَعِنَاثٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ (٣) قَالَ الرَّاجِزُ:

عَلِيهِ مِنْ لِمَتِهِ عِنَاثٌ

وَيُرْوَى: عِنَاثِي، كَتَرَقِي جَمْعَ عَنْثَوَةٍ .

وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ: عِنَاثِي الْحَلِيِّ: ثَمَرَتُهُ إِذَا ابْيَضَّتْ وَبَيْسَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْوَدَّ وَتَبَلَى، هَكَذَا سَمِعْتُهُ (٤) مِنَ الْعَرَبِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَبَاعَيْنَاثِي: هُوَ بَيْغَدَادٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٥).

عنبت

* عَنَبْتُ. كَجَعْفَرِ شُجَيْرَةٍ (٦) زَعَمُوا، وَلَيْسَ بَثْبَتْ، أوردَه ابنُ منظورٍ، فهو مستدرَكٌ على المصنّف و الصّاعانيّ و الجوهريّ .

عنطت

عَنْطْتُ، كَجَعْفَرٍ: بَثْبْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ وَالْجَوْهَرِيِّ .

عوث

عَوَّثَهُ تَعْوِيثًا: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، أَي تَبَطَّطَهُ عَنْهُ.

وَيُقَالُ: عَوَّثَهُ عَنِ الْأَمْرِ: صَرَفَهُ عَنْهُ حَتَّى تَعَوَّثَ، أَي تَحَيَّرَ، كَعَاثَهُ ثَلَاثِيًّا، وَوَعَّثَهُ.

وَتَقُولُ: إِنَّ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ لَمَعَاثًا، الْمَعَاثُ:

الْمَذْهَبُ وَالْمَسْلُوكُ وَالْمُنْدُوحَةُ.

وَتَعَوَّثَ الْقَوْمُ تَحَيَّرَ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (٧).

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْعَوِيثَةُ: فُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبُقْلَةِ الْحَمَقَاءِ بَرِيَّتٍ.

عيث

الْعَيْثُ: الْإِفْسَادُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا وَعُيُوثًا وَعَيْثَانًا: أَفْسَدَ، وَأَخَذَ بغيرِ رِفْقٍ.

وَيُقَالُ: عَاثَ فِي مَالِهِ، إِذَا بَدَّرَهُ وَأَفْسَدَهُ.

وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: الْعَيْثُ وَالْعَيْثِيُّ مُتَقَارِبَانِ (٨)، يُقَالُ: عَيْثِي يَعِثِي عَيْثِيًّا، وَعَاثًا يَعِثُو عَيْثًا، وَإِلَّا أَنَّ الْعَيْثَ يُقَالُ

فِي الْأَكْثَرِ فِيمَا يُدْرِكُ حِسًّا (٩)، وَالْعَيْثِيُّ وَالْعَيْثُ فِيمَا يُدْرِكُ حُكْمًا.

ص: ٢٣٨

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «الحاج».

٢- (٢) في القاموس: «بييس الخلى» و في نسخه أخرى فكالأصل. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحلي، قال المجد: و كغنى ما أبيض من بييس النصي الواحده حليه و قد وقع في المتن المطبوع: الخلى، و هو تصحيف».

٣- (٣) كذا بالأصل و الصواب «بالفتح» و هو ما يتفق مع اللسان.

٤- (٤) الأصل: «ثمرتها...سمعه» و ما أثبت عن اللسان. [٢]

٥- (٥) في التكملة: قريه من قرى العراق.

٦- (٦) عن اللسان، و [٣] بالأصل: شجره.

٧- (٨) و مثله فى اللسان.

٨- (٩) فى المفردات للراغب: يتقاربان مثل جذب وجذب.

٩- (١٠) فى المفردات: إلا أن العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حساً.

و قال غيره: العُتُو: أشدُّ الفسادِ، و قيل: هو الاعتداء، و قد يكونُ منه ما ليسَ بفسادٍ، كما أشارَ إليه شراحُ الكشافِ ، كذا نقله شيخنا.
و فى اللسان: قال اللحياني: عَتَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَ هِيَ الْوَجْهُ، وَ عَاتَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: وَ هُمْ يَقُولُونَ: وَ لَا تَعِيْتُوْا فِى الْأَرْضِ .
وَ حَكَى السَّيرافى: رَجُلٌ عَيْثَانٌ: مُفْسِدٌ، وَ امْرَأَةٌ عَيْثَى .

وَ الذُّبُّ يَعِيْثُ فِى الْغَنَمِ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ، وَ عَاتَ الذُّبُّ فِى الْغَنَمِ: أَفْسَدَ.
وَ عَاتَ فِى مَالِهِ: أَسْرَعَ انْفَاقَهُ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الدَّهْسَةُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلَى :

إِلَى عَيْثِهِ الْأَطْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا

بَنَاتُ الْبَلْبَى مَنْ يُحْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ

وَ الْعَيْثَةُ: أَرْضٌ عَلَى الْقَبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ، وَ قِيلَ: هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيتٍ وَ يُزَوَى بَيْتُ الْقُطَامِيِّ :

سَمِعْتُهَا وَرِعَانُ الطُّودِ مُعْرِضَةٌ

مِنْ دُونِهَا وَ كَثِيبُ الْعَيْثَةِ السَّهْلُ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ الْأَعْرَفُ :

وَ كَثِيبُ الْعَيْثَةِ (١).

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عَيْثُهُ : د، بِالشَّرِيفِ ، مُصَغَّرًا ، أَوْ بِالْجَزِيرَةِ ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ .

وَ الْعَائِثُ ، وَ الْعَيْوُثُ ، كَصَبُورٍ وَ الْعَيْثُ ، كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ، لِإِسْرَاعِهِ فِى الْإِفْسَادِ.

وَ عَيْثَ فُلَانٍ، بِالتَّشْدِيدِ، يَفْعَلُ كَذَا: أَى طَفِقَ .

وَ عَيْثَ فُلَانٍ: طَلَبَ شَيْئًا بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ:

فَعَيْثَ سَاعَةَ أَفْقَرَتْهُ

بِالْإِيفَاقِ (٢) وَ الرَّمْيِ أَوْ بِاسْتِلَالِ

وَ فِى اللِّسَانِ: التَّعْيِثُ: طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ، وَ هُوَ أَيْضًا طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِى الظُّلْمَةِ، وَ عِنْدَ كُرَاعِ: التَّعْيِثُ ، بِالْمَعْجَمِ.

قلت: و منه التَّعْيِثُ: إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا

عنه فَعَيْثٌ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

وَعَيْثٌ طَيْرُهُ: إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ ، عن الفراء.

و يقال: تَعَيْثَتِ الْإِبِلُ: إِذَا شَرِبَتْ دُونَ الرَّيِّ ، بالكسر.

و قولهم: عَيْثِي هَكَذَا مقصوراً، و معناه عَجَبًا، و في نسخه و عَيْثًا: عَجَبًا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَيْثِي بَلْبٌ ابْنُهُ الْمَكْتُومُ إِذْ لَمَعَتْ

بِالرَّاكِبِينَ عَلَى نَعْوَانَ أَنْ يَقِفَا

*و مما يستدرك عليه:

عَيْثٌ فِي السَّنَامِ بِالسِّكِينِ: أَثَرٌ، قَالَ:

فَعَيْثٌ فِي السَّنَامِ غَدَاهُ قُرٌّ

بِسِّكِينٍ مُوْتَقَّهِ النَّصَابِ

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْثُ: أَنْ تَزَكَبَ الْأَمْرَ لَا تُبَالِي عِلَامٌ (٣) وَوَقَعَتْ ، و أَنشَد:

فَعَيْثٌ فِي مَنْ يَلِيكَ بَغَيْرِ قَصْدٍ

فَأِنِّي عَائِثٌ فِي مَنْ يَلِينِي

فصل الغين المعجمه مع المثله

غِبْثٌ

الغَبْثُ: لُتُّ الْأَقْطِ بِالسَّمْنِ ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

و الاسمُ الْغَيْبِيُّ ، و فِي الصِّحَاحِ: الْغَيْبِيُّ: سَدْمٌ يُلْتُ بِأَقْطٍ ، و قد غَبْثُ الْأَقْطُ غَبْثًا . و هِيَ كَالغَيْبِيَّةِ بِالْمَهْمَلِ فِي مَعَانِيهَا الْمَذْكُورِ
آنفًا.

وَالأَعْبَثُ: قَلْبُ الأَبْعَثِ .

وَقَدْ أَعْبَثَ كَأَحْمَرَ أَعْبَثَانًا .

ص: ٢٣٩

١- (١) اللسان: [١] الغيثة.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: قوله بالإيقاف يقرأ بتسهيل الهمزه للوزن» و في الصحاح: [٢] أفقرنه بدل «أفقرنه».

٣- (٣) الأصل: «على ما» و ما هنا عزل.

و وجد في هامش الصحاح - بخط أبي زكريا و أبي سهل ما نصه - :الصواب البعثة (١): لون إلى الغبره ، و الأبعث :
الذي لونه كذلك.

عُثْ

العُثُّ :المهزولُ ، كالعُنَيْثِ ، يقال : عَثَّ الشَّاهُ ، إذا هزِلَتْ .

و قد عَثَّ اللَّحْمُ يَعِثُّ و يَعِثُّ ، بالفتح و الكسر ، أى من باب فَرَحَ و ضَرَبَ عَثَاةً ، بالفتح ، و عُثُوتهُ ، بالضم ، فهو عَثٌّ و عُثِيثٌ ، إذا كان مهزولاً .

و كذلك أَعَثَّ اللَّحْمُ ، و أَعَثَّتِ الشَّاهُ : هزِلَتْ .

و عَثَّ الحَدِيثُ : رَدُوهُ و فَسَدَ ، و هو مجازٌ ، كَأَعَثَّ ، رُبَاعِيًّا ، يقال : أَعَثَّ الرَّجُلُ فى مَنْطِقِهِ .

و يقال : حَدِيثُكُمْ عُثٌّ (٢) ، و سِلَاحُكُمْ رَثٌّ .

و قومٌ عُثَّةٌ .

و أَعَثَّ فلانٌ فى مَنْطِقِهِ : تَكَلَّمَ (٣) بما لا خَيْرَ فيه . كذا فى الأساس .

و فى المصباح : و فى الكلام العُثُّ و السَّمِينُ (٤) .

و أَعَثَّ الرجلُ اللَّحْمَ ، أى اشْتَرَاهُ عُثًّا ، كذا فى الصحاح .

و عُثَّ الجُرُوحُ يَعِثُّ عُثًّا ، و عُثِيثًا : سأل عُثِيثَهُ ، أى مِدَّتُهُ و قَيْحُهُ و ما كان فيه من لَحْمٍ مَيِّتٍ ، و هو العُثِيثُ كَأَعَثَّ الجُرُوحُ : أَمَدَّ .

و اشْتَعَثَهُ صاحِبُهُ ، إذا أَخْرَجَهُ مِنْهُ و داوَاهُ ، و قال :

و كُنْتُ كَأَسَى شَجَةٍ يَسْتَعِثُّهَا

و وجد بخط أبي زكريا «يَسْتَعِثُّهَا» فليعلم ذلك .

و يقال : لَبِسْتُهُ على عُثِيثِهِ و نَفْسٍ حَبِيثَةٍ (٥) العُثِيثَةُ : فسادٌ فى العَقْلِ ، و هى أَيْضًا نَحْلَةٌ تُرْطَبُ و لا حَلَاوَةَ لَهَا .

و العُثِيثَةُ : أَحْمَقٌ ، و الذى لا خَيْرَ فِيهِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و العُثَّةُ ، بالضم : الشَّاهُ المَهْزُولُ .

والبُلغَةُ من العَيْشِ ، و كذلك الغُفَةُ ، و العُجْبَةُ .

و العُجْبَةُ: القِتَالُ الضَّعِيفُ بلا سِلاحٍ ، كذا وُجِدَ في بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ بخطِّ بعضِ الأفاضلِ. قلتُ شُبِّهَ بعُجْبَةِ الثَّوْبِ إذا عُسِّلَ باليَدَيْنِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و العُجْبَةُ أيضاً: الإقامَةُ ، كالعُجْبَةُ ، بالعينِ .

و يقال: اُعْتَبْتُ الخَيْلَ اغْتِثًا ، إذا أَصَابَتْ شيئاً من الرِّبْعِ فَسَمِنَتْ بعدَ الهُزَالِ ، و كذلك اُعْتَفْتُ ، و اُعْتَبْتُ .

و التَّعْثِثُ: أن تَسْمَنَ الإِبِلَ قَلِيلاً قَلِيلاً ، و منه قولهم:

عَثَّ بَعِيرِي ثُمَّ عَثَّ ، أى أزال عَثَائَتَهُ بِبَعْضِ السَّمَنِ .

و قال الأُمَوِيُّ : غَثَّتِ الإِبِلُ تَعْثِيًّا ، و مَلَحَتْ تَمْلِيحًا (٦) إذا سَمِنَتْ .

و العَثُّ ، ككَيْفٍ ، و العُثَاغِثُ ، بالضَّمِّ : الأَسَدُ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و ذو عُثْثٍ ، كضَرَدٍ: ماءٌ لِعَبِيِّ بنِ أَعْرَصٍ ، أو جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ تَخْرُجُ سِوَالُ التَّشْرِيرِ (٧) مِنْهُ و من نَضَادٍ .

و ما يَعْثُ عليه أَحَدٌ ، بالكسر و الفتح معاً ، أى ما يَدْعُ أَحَدًا إِلا سَأَلَهُ ، كذا في التَّهْدِيبِ .

و فلانٌ لا يَعْثُ عليه شَيْءٌ أى لا يَمْتَنِعُ ، كذا في الأساسِ .

و في الصَّحاحِ: أى لا يَقُولُ في شَيْءٍ أَنَّهُ ، بكسر الهمزة ، رَدِيٌّ فَيُتْرَكُهُ .

و في الأساسِ و التَّكْمِيلَةِ: أنا أَتَعَثُّ ما أنا فيه (٨) و اسْتَعَثُّهُ حَتَّى اسْتَسَمِنَ ، يعنى أَعْمَلُ الدُّونَ حَتَّى أَجِدَ الكَثِيرَ (٩) ، هذا

ص: ٢٤٠

١- (١) بهامش الصحاح المطبوع: الغبته.

٢- (٢) في اللسان: «كلامكم لغث» و في الأساس فكالأصل.

٣- (٣) في الأساس: «في كلامه: إذا تكلم.».

٤- (٤) زيد في المصباح: «أى الجيد و الردىء.».

٥- (٥) بالأصل: «على غثيته فيه» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله على غثيته فيه، كذا بخطه و ليس في الأساس لفظ: فيه، بل هو من سجعاته» و ما أثبت عن الأساس.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «ملخت تمليحاً».

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله التسرير لعله السرير، و نضاد كقطام جبل بالعالیه، و في بعض النسخ بالطائف، و في

اللسان: بالحجاز، أفاده الشارح» و فى معجم البلدان التسرير فكالأصل.

٨- (٨) الأصل و التكملة، و فى الأساس: عليه.

٩- (٩) فى الأساس: «يعنى العمل الدون حتى اخذ الكبير» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الكثير الذى فى الأساس: الكبير، و لعله أنسب بقوله: الدون.

نصُّ الأساس، و في التَّكْمِلَة: أَى اسْتَقْلَ عَمَلِي، لَأَخَذَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الثَّوَابِ .

غَرث

غَرِثٌ ، كَفَرِحَ يَغْرِثُ غَرِثًا : جَاعَ وَ يُقَالُ :

الغَرِثُ : أَيَسِيرُ الْجُوعِ وَ قِيلَ : شِدَّتْهُ ، فَهُوَ غَرِثَانٌ ، مِنْ قَوْمِ غَرِثِي ، وَ غَرَاثِي مِثْلَ صِيحَارِي ، بِكَسْرِ الْمِثْلَةِ وَ فَتْحِهَا مَعًا ، كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ (١) ، وَ غِرَاثٌ بِالْكَسْرِ .

وَ هِيَ غَرِثِي مِنْ نِسْوِهِ غِرَاثٌ بِالْكَسْرِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : امْرَأَةُ غَرِثِي الْوِشَاحُ ، لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الْخَضِرِ لَا يَمْلَأُ وَ شَاحَهَا ، فَكَانَتْهُ غَرِثَانُ .

وَ فِي قَوْلِ حَسَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ :

وَ تُصْبِحُ غَرِثِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ

وَ التَّغْرِيثُ : التَّجْوِيعُ ، يُقَالُ : غَرَّتْ كِلَابُهُ ، أَى جَوَّعَهَا .

وَ غَوَرْتُ بِنُ الْحَارِثِ بِالْفَتْحِ ، وَ رُوِيَ الضَّمُّ فِي شُرُوحِ الْبَخَارِيِّ ، وَ يُقَالُ : هُوَ بِالْكَافِ بَدَلَ الثَّاءِ ،

١٤- وَ ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ : أَنَّهُ أَسْلَمَ ، وَ هُوَ الَّذِي سَلَّ سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ غَمْدِهِ لِيُفْتِكَ بِهِ غِيْلَهُ حِينَ كَانَ نَائِمًا فَرَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِزُلْخِهِ ، بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَ هُوَ دَاءٌ فِي الظَّهْرِ ، أَخَذَهُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ فَارْتَبَطَتْ يَدَاهُ .

غَلث

الغَلْثُ بِالْمَعْجَمِ كَالغَلْثِ بِالْمَهْمَلِ فِي غَالِبِ مَعَانِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْقِتَالِ وَ قَدْ غَلِثَ بِهِ غَلْثًا : لَزِمَهُ ، وَ قَاتَلَهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الْغَلْثِيُّ ، مَقْصُورٌ ، كَسَكْرِي ، عَنْ كُرَاعٍ : شَجَرَةٌ مُرَّةٌ يُدْبَعُ بِهَا ، وَ إِذَا أُطْعِمَ ثَمَرَهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا (٢) ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

كَأَنَّهَا غَلْثِي مِنَ الرُّخْمِ تَدِفُّ

وَ الْغَلِثُ : مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مَسْمُومًا ، أَى مَخْلُوطًا بِالسَّمِّ ، كَاللَّغِيثِ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَمَا يُسْقَى الْهُوزَبُ الْأَعْلَاثَا

أَرَادَ بِالْهُوزَبِ النَّسْرَ الْمُسِنَّ .

وَالْغَلِيثُ أَيْضاً الطَّعَامُ يُغَشُّ (٣) بِالشَّعِيرِ، كَالْمَغْلُوثِ .

و فِي الصِّحَاحِ: يُقَالُ: غَلَّتْ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَغْلَتْهُ ، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَ غَلِيثٌ ، وَ فُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ حُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ وَ حِنْطَةٍ .

وَالْمَغْلُوثُ: الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَ الزُّوَانُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ أَغْلَنْتِي عَلَيْهِمْ: إِذَا عَلَاهُمْ بِالضَّرْبِ وَ الشَّتْمِ وَ الْفَهْرِ، كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ: بَابُ أَفْعَلْتِي غَيْرُ مُتَعَدِّ إِلَّا مَا شَدَّ، كَأَغْرَنْدَى وَ اسْرَنْدَى، كَذَا فِي الْبَغِيهِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ .

وَ الْغَلِيثُ كَكْتِفِ (٤): الشَّدِيدُ الْقِتَالِ اللَّزُومُ لِمَنْ طَالَبٌ ، كَالْمَعَالِثِ وَ فِي نَسْخِهِ كَالْغَالِثِ ، وَ كِلَاهِمَا وَرَدَا .

وَ الْغَلِيثُ: الْمَجْنُونُ .

وَ مَنْ بِهِ نَشْوَةٌ عَنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ ، وَ تَمَائُلٌ وَ تَكَسُّرٌ عَنِ التُّعَاسِ وَ كَسَلٌ .

وَ غَلَّتِ الْحُلْمُ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ .

وَ اعْتَلَّتْ زَنْدًا، كَاعْتَلَّتْهُ أَى ائْتَجَبَهُ مِنْ شَجَرِهِ لَا يَدْرِى أَيْوَرِي أَمْ لَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مَعَالِثُهُ الزَّنَادِ فِي قَوْلِ حَسَانَ (٥):

أَى رِحُو الزَّنَادِ .

وَ غَلَّتِ الزَّنْدُ غَلْتًا كَفَرِحَ: لَمْ يُورِ، كَاعْتَلَّتْ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ سِقَاءُ مَغْلُوثٌ: أَى مَدْبُوعٌ بِالتَّمْرِ أَوْ البُسْرِ .

وَ ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيَّ ضُرُوبًا مِنَ التَّنَاتِ ، فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ الْأَعْلَاقِ ، فَمِنْهَا: الْعِكْرَشُ ، وَ الْحَلْفَاءُ، وَ الْحَاجُّ (٦) ،

ص: ٢٤١

١- (١) فِي الْقَامُوسِ وَ الصِّحَاحِ. [١] غَرَاثِي بَفَتْحِ الْمَثَلَةِ ضَبِطَ قَلَمٌ فِي الْقَامُوسِ ، وَ زَيْدٌ فِي الصِّحَاحِ: [٢] مِثْلُ صَحَارَى بَفَتْحِ التَّاءِ وَ الرَّاءِ ضَبِطَ قَلَمٌ .

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «فَتَلَهَا» وَ فِي التَّكْمِلَةِ: «قَتَلَهَا» .

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «كَذَا بِخَطِّهِ: يَغِشُّ، وَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: «يَغِثُّ» .

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: كَالْكَتِفِ .

- ٥- (٤) يريد قوله: مهاجئه إِذا نُسبوا عبيدٌ عضاريطٌ مغالتهُ الزنادِ. عن اللسان، و [٤]بها مش المطبوعه المصريه: «قوله و مغالته الزناد كذا بخطه و ليحرر».
- ٦- (٥) عن اللسان، و [٥]بالأصل «الحاح».

و اليَبُوتُ ، و اللَّصْفُ ، و العِشْرُقُ ، و السِّفَا ، و الأَسْلُ ، و البُرْدِيُّ ، و الحَنْظَلُ ، و التَّنُومُ ، و الخِرْوَعُ .

و فى الصَّحاحِ: و قد غَلَّتِ الذُّبُّ بَعَمِ آلِ فُلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا يَفْرِسُهَا ، و قد تَقَدَّمَ .

و فى اللِّسانِ: المَعْلَتُ: المُقَارِبُ من الوَجَعِ لَيس يُضْجَعُ صَاحِبِهِ ، و لا يُعْرَفُ أَصْلُهُ (١) .

و قال مُبْتَكِرٌ: فُلَانٌ يَتَغَلَّتْ بِي ، أَى يَتَوَلَّعُ بِي .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: غَلَّتِ الطَّائِرُ - كَفَرِحَ - هَاعَ و رَمَى من حَوْصِ لَمْتِهِ شَيْئاً كان اسْتِرْطَهُ (٢) و اَعْتَلَّتْ لِلقَوْمِ (٣) عُثْتَهُ : كَذَبَ لَهُم كَذِباً نَجَا بِهِ .

عُثْتُ

عُثْتُ ، كَفَرِحَ يَعْثُ عُثْتاً . هذه الماده مكتوبه عندنا بالحُمَرِهِ فى سائر النسخ إِلا ما شَدَّتْ من نُسْخه شيخنا ، فلا يُعَوَّلُ عليها ، و قد أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ ، و قال اللَّيْثُ : أَى شَرِبَ ثم تَنَفَّسَ يقال: إِذَا شَرِبْتَ فَاغْثُ ، قال الشاعر:

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا البُرْدَيْنِ

لَمَّا عَثِنْتُ نَفْساً أَوْ نَفْسَيْنِ

و قال الشيبانِي : العُثْتُ - هنا - كِنَايَهُ عن الجِماعِ .

و قال أَبُو حنيفَةَ : إِنما هو عُثْتُ يَعْثُ عُثْتاً ، أَى من بابِ ضَرَبَ ، و أَنشد هذا البيْتِ .

و عَثِنْتُ نَفْسَهُ إِذَا حَبِثْتُ .

و قال الأَزْهَرِيُّ : عَثِنْتُ نَفْسَهُ لَقِسْتُ .

و التَّعْنُتُ : اللُّزُومُ و أَنشد:

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ

زَمَاناً لا تُعَنَّكَ الهُمُومُ

و التَّعْنُتُ : التُّقْلُ يقال: تَعَنَّه الشَّيْءُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ، و لَزِقَ بِهِ ، قال أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فى كُلِّ فَجْرِ

بَرِيئاً ما تَعَنَّكَ الذُّمُومُ

و عن أبي عمرو: العُثَاثُ كَرُمَان: هم الحَسَنُو الآدَابِ فِي الشُّرْبِ وَ المُنَادِمِهِ وَ العِشْرَةِ .

وَ غُنْثُ بِنُ أَقْيَانِ بِنِ القَحْمِ بِنِ مَعَدِّ بِنِ عَدْنَانَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بِنِ كِنَانَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ هَكَذَا.

غوث

غَوَّثَ الرَّجُلُ ، وَ اسْتَغَاثَ : صَاحَ وَ اعْوَاثَهُ ، وَ تَقُولُ : ضَرَبَ فُلَانٌ فَعَوَّثَ تَعْوِيثًا ، قَالَ : وَ اعْوَاثُهُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَدْ صَرَّحَ أَئِمَّةُ النَّحْوِ بِأَنَّ هَذَا هُوَ أَصْلُهُ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى صَاحَ وَ نَادَى طَلَبًا لِلغَوْثِ .

وَ الاسمُ الغَوْثُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الغَوَاثُ ، بِالصَّوْمِ ، عَلَى الْأَصْلِ ، وَ فَتْحُهُ شَادُ ، أَيْ وَارِدَ عَلَى خِلاَفِ القِيَّاسِ ؛ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ ، وَ الْأَفْعَالُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْأَصْوَاتِ لَا تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَبَدًا ، بَلْ مَضْمُومَةٌ ، كَالصُّرَاخِ ، وَ النَّبَاحِ ، أَوْ مَكْسُورَةٌ ، كَالنِّدَاءِ وَ الصِّيَاحِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ (٤) وَ قَالَ العامِرِيُّ - وَ قِيلَ : هُوَ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - :

بَعَثْتُكَ مَاتِرًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

مَتَى يَأْتِي (٥) غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ صَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا ، وَ كَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ مَوْلَى يَقَالُ لَهُ : فَنِدُّ ، وَ كَانَ مُخَنَّثًا مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ ، بَعَثَتْهُ يَقْتَبِسُ (٦) بِهَا نَارًا ، فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ ، فَأَقَامَ بِهَا سِنَةً ، ثُمَّ جَاءَهَا بِنَارٍ وَ هُوَ يَعْدُو ، فَعَتَّرَ فَتَبَدَّدَ الجَمْرَ ، فَقَالَ : تَعَسَّتِ العَجَلَةُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَعَثْتُكَ ... الخ ، وَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

مَا رَأَيْنَا لُغْرَابٍ مَثَلًا

إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالمِشْمَلَةِ

غَيْرَ فَنِدٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا

فَتَوَى حَوْلًا وَ سَبَّ العَجَلَةَ

وَ اسْتَغَاثَنِي فُلَانٌ فَأَعَثَّتُهُ إِعَاثَةً وَ مَعْوَاثَةً ، وَ يَقَالُ : اسْتَغَثْتُ

ص: ٢٤٢

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «و لا يعرف صاحبه».

٢- (٢) عن الجمهوره ٤٦/٢ و [٢] بالأصل «اشترطه».

٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل «القوم».

٤- (٤) عبارته الجوهري: قال الفراء: يقال: أجاب الله دعاءه و غواثه. قال: و لم يأت في الأصوات شىء بالفتح غيره و إنما يأتى

بالضم مثل البكاء و الدعاء أو بالكسر مثل النداء و الصياح.
٥- (٥) اللسان و [٤]الصحاح، و [٥]فى التهذيب: متى يرجو.
٦- (٦) اللسان: [٦]ليقتبس.

فَلَانَا فَمَا كَانَ لِي عِنْدَهُ مَعُونَةٌ (١)، أَى إِغَاثَهُ .

قال شيخنا: قالوا: الاستغاثه: طلب العوث، و هو التخلص من الشده و النقمه، و العون على الفكاك من الشدايد، و لم يتعد في القرآن إلا بنفسه، كقوله تعالى: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ (٢) و قد يتعدى بالحرف، كقول الشاعر:

حَتَّى اسْتَعَاثَ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرُكِ

و كذلك استعمله سيبويه، فلا عبرة بتخطئه ابن مالك للنحاه في قولهم: المُسْتَعَاثُ له و به، قاله الشهاب في أثناء سورة الأنفال .

و يقول المضطرُّ الواقع في بليته: أَغْنَيْ، أَى فَرِّجْ عَنِّي،

١٦- و في الحديث: «اللَّهُمَّ أَعِثْنَا». بالهمزة من الإغاثه، و يقال فيه: غَاثَهُ يَغِيثُهُ، و هو قليل، قال: و إنما هو من الغيث، لا الإغاثه .

و قال ابن دريد: غَاثَهُ يَغُوْنُهُ عَوْثًا، هو الأصل، فأُمِيَتْ .

و قال الأزهرى: و لم أسمع أحداً يقول: غَاثَهُ يَغُوْنُهُ بالواو.

و عن ابن سيده: و أَعَاثَهُ اللَّهُ، و غَاثَهُ عَوْثًا و غِيَاثًا، و الأَوَّلُ أَعْلَى.

و الاسم الغيَاثُ، بالكسر، حكاه ابن الأعرابي، فهو مُثَلَّثُ الأَوَّلِ، كما في النهايه.

و فى الصيحاء: صارت الواو ياءً لكسره ما قبلها، و هو موجود في أصول البخارى بالروايات الثلاث، و أنكر الكسر بعض أئمة اللغه؛ و لذا حَلَّتْ عنه دواوين اللغه، و الضم رَوَوْه عن أبى ذرٍّ، و الفتح الذى هو شاذُّ نسبه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ فى فتح البارى للأكثر، و قال البيهقى: الدمامينى فى المصاييح: به قيده ابن الخشاب و غيره، و الكسر ذكره ابن قرقول فى المطالع، و شيخه القاضى عياض فى المشارق، و به صدّر فى اليونيتيه، و تبعه أهل الفروع قاطبه، كذا نقله شيخنا.

و فى التهذيب: الغيَاثُ: ما أَعَاثَكَ اللَّهُ بِهِ .

و المَغاوِثُ: المِياهُ، قيل: هى من الجُمُوعِ الَّتِي لا مُفْرَدَ لَهَا.

و العَوِيْثُ كَأَمِيرٍ (٣)، و فى نسخه و التَّعْوِيْثُ، و هو خطأ:

شِدَّةُ العَدُوِّ يُقالُ: إِنَّه لَدُوٌّ عَوِيْثٌ .

و العَوِيْثُ أَيْضاً: ما أَعْتَتْ بِهِ المُضْطَرُّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَجْدَةٍ، نقله الصَّاعَنِيّ .

وقد سَمَّوا غَوْثًا، و هو اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ من أَغَاثٍ، و غِيَاثًا، بالكسر و مُغِيَاثًا، بالضمّ .

و العَوْثُ: بَطْنٌ من طِيٍّ ءِ .

و عَوْثٌ: قَبِيلَةٌ من اليَمَنِ، و هو عَوْثُ بِنِ أَدَدَ بِنِ زَيْدِ بِنِ كَهْلَانَ بِنِ سَبِيَا .

و فى التَّهْذِيبِ: عَوْثٌ: حَيْىٌ من الأَزْدِ، و منه قولُ زُهَيْرٍ:

و تَخَشَى رُمَاهَ العَوْثِ من كُلِّ مَرَّصِدٍ (٤)

و العَوْثُ بِنُ مَرٌّ، فى مُضَرَ .

و العَوْثُ بِنُ أَنَمَارٍ، فى اليَمَنِ، كذا فى أنسابِ الوَزِيرِ .

و عَوْثُ بِنُ سَلَيْمَانَ الحَضْرَمِيِّ القَاضِي: مِصْرِيٌّ .

وَ يَوْمُ أَعْوَاثٍ: ثانى يومٍ من أَيَّامِ القَادِسِيَّةِ، قال القَعْقَاعُ بِنُ عَمْرٍو:

لم تَعْرِفِ الخَيْلُ العِرَابُ سِوَاءَنَا

عَشِيَّتَهُ أَعْوَاثِ بَجَنِبِ القَوَادِسِ

و العَوَاثُ، كَسَحَابٍ: الرِّادُ، يَمَانِيَّةٌ .

و غِيَاثُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، مَثْرُوكٌ و غِيَاثُ بِنُ النُّعْمَانِ، عن عَلِيٍّ .

و غِيَاثُ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ الحُبْرَانِيِّ، شَيْخُ لَيْشِرِ بِنِ إِسْمَاعِيلَ .

ص: ٢٤٣

١- (١) زيد فى التهذيب: و لا غوث.

٢- (٢) سورة الأنفال الآية ٩. [١]

٣- (٣) و مثله فى التكملة.

٤- (٤) فسر ثعلب قول زهير: أنه أراد غوث طىء، و منهم بنو ثعل المعروفون بجوده الرومى و بهم يضرب المثل فى ذلك، و هو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء. و أما قوله غوث حى من الأزد، فليس فى الأزد قبيلة و لا حى يقال له الغوث و إنما هو الأزد بن الغوث فالأزد من الغوث لا الغوث من الأزد (هامش التهذيب).

و غِيَاثُ بِنِ الْحَكَمِ، شَيْخُ لِحَرَمِيِّ بِنِ حَفْصِ .

و غِيَاثُ بِنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ .

و غِيَاثُ بِنِ جَعْفَرٍ، مُسْتَمَلِي ابْنِ عُيَيْنَةَ .

و أَبُو غِيَاثٍ طَلْقُ بِنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَ . وَ حَفِيدُهُ حَفْصُ بِنِ غِيَاثِ، الْقَاضِي الْحَنْفِيُّ، مَشْهُورٌ. وَ ابْنُهُ عُمَرُ بِنِ حَفْصِ بِنِ غِيَاثِ: شَيْخُ الْبُخَارِيِّ وَ مُسْلِمِ .

و أَبُو غِيَاثٍ رَوْحُ بِنِ الْقَاسِمِ، ثِقَّةٌ .

و حُذَيْفَةُ بِنِ غِيَاثِ الْعَسْكَرِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، شَيْخٌ لِابْنِ فَارِسِ .

و مُحَمَّدُ بِنِ غِيَاثِ السَّرْحَسِيِّ، عَنِ مَالِكِ .

و غِيَاثُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ غِيَاثِ الْعُمَيْلِيِّ، سَمِعَ ابْنَ رَيْدَةَ .

و غِيَاثُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ غِيَاثِ، عَنِ أَبِي مُسْلِمِ الْكَلْبِيِّ .

و غِيَاثُ بِنِ فَارِسِ بِنِ أَبِي الْجُودِ الْمُقْرِي، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٥ .

و غِيَاثُ بِنِ غَوْثِ التَّغَلِبِيِّ، الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْطَلِ .

و بِلَالُ بِنِ غِيَاثِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

و الْأَخْنَسُ بِنِ غِيَاثِ الْأَحْمَسِيِّ، شَاعِرٌ فِي زَمَنِ الْحَبَّاجِ .

و أَبُو غِيَاثِ إِسْحَاقُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ حَبَّانِ بِنِ عَلِيٍّ .

و كَكْتَانِ، غِيَاثُ بِنِ هَبَابِ بِنِ غِيَاثِ الْأَنْطَاكِيِّ، عَنِ ابْنِ رِفَاعَةَ الْفَرَضِيِّ .

و أَحْمَدُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ غِيَاثِ الْمَالِكِيِّ، لَقِنَ عَنِ ابْنِ مَرْوَانَ بِنِ سِرَاجِ .

و الْمُغَيْثَةُ، كَمُعِينَةٍ: مَوْضِعٌ بَعْدَ بَيْنِ الْقَادِسِيَّةِ وَ الْقَرَعَاءِ، وَ بَيْنَ مَعْرِدِنِ النَّفْرَةِ وَ الْعَمَقِ عِنْدَ مَبَاوَأَنْ، وَ قِيلَ: هُمَا رَكِيتَانِ يَنْزِلُ عَلَيْهِمَا الْحَاجُّ (١) .

[الْمُغَيْثِيُّ] (٢): مَدْرَسَةٌ بَبَغْدَادَ مِنَ الْمَدَارِسِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَ يُغَوِّثُ: صَنَمٌ كَانَ لِمَذْحِجِ (٣) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ .

الغَيْثُ: المَطَرُ و هو أيضاً مصدرُ غَاثَ يَغِيثُ ، كَبَاعَ .

أو الَّذِي يَكُونُ عَرَضُهُ أَى مِسَاحَهُ عَرَضِهِ بَرِيداً، أَى شَهْراً (٤).

و قيل: هو المَطَرُ الحَاصُّ بالخَيْرِ، الكَثِيرِ، النَّافِعِ؛ لأنه يُعَاثُ به النَّاسُ و هذا من شرحِ الشُّفَاءِ.

و من المجاز: الغَيْثُ : الكَلْمُ يُنْبِتُ بماءِ السَّمَاءِ، قاله اللَّيْثُ ، و كذا السَّحَابُ ، و قيل: المَطَرُ، ثم سُمِّيَ ما يُنْبِتُ به غَيْثاً، أنشد ثعلب:

و ما زِلْتُ مَثَلِ الغَيْثِ يُرَكَّبُ مَرَّةً

فِيغَلَى و يُوَلَى مَرَّةً فَيُثِبُّ

يقول: أَنَا كَشَجَرٍ يُؤَكَلُ، ثم يُصِيبُهُ الغَيْثُ فَيَرْجِعُ، أَى يذهبُ مالى ثم يَعودُ.

و غَاثَ اللهُ البِلَادَ يَغِيثُ غَيْثاً، إِذَا أَنْزَلَ (٥) [بها الغَيْثُ] (٦) و منه

١٦- الحَدِيثُ : «فَادْعُ اللهُ يَغِيثُنَا». بفتح الياء.

و غَاثَ الغَيْثُ الأَرْضَ : أَصَابَهَا، و يُقَالُ: غَاثَهُمُ اللهُ ، و أَصَابَهُمُ غَيْثٌ .

و من المجاز: غَاثَ النُّورُ، بالفتح، يَغِيثُ ، أَى أَضَاءَ.

و جمع الغَيْثِ أَغْيَاثٌ ، و غُيُوثٌ ، قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

لَهَا لَجَبٌ حَوْلَ الحِياضِ كَأَنَّهُ

تَجَاوَبُ أَغْيَاثٍ لَهْنٌ هَزِيمٌ

و غِيثِ الأَرْضِ كَبِيعَتِ تُغَاثُ بضم أوله، غَيْثاً ، فَهِيَ مَغِيثَةٌ كان أَصلها مَغْيُوثَةٌ ، فَأَعْمَلُ إِعْلَالَ مَبْيَعَةٍ و جاءَ غيرَ معلولٍ (٧) على

الأصل، قالوا: أَرْضٌ مَغْيُوثَةٌ ، أَى أَصَابَهَا

ص: ٢٤٤

١- (١) فى التهذيب: و بين معدن النقره و الربذه ماء يعرف بمغيث ماوان، و ماؤه شَرُوب، و مَغِيثُهُ: ركيه أخرى عذبه الماء بين القادسيه و العذيب» و انظر اللسان» [١] غيث» و معجم البلدان «المغيث».

٢- (٢) فى التكملة: و [المطبوعه الكويتيه و رد و المَغِيثَةُ] .

- ٣- (٣) فى القاموس: كان بمذحج.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله شهراً، كتب عليه: لعل صوابه: أو شهراً فإنه قول آخر حكاه الفاسى».
- ٥- (٥) عن التهذيب و بالأصل «نزل».
- ٦- (٦) زياده عن التهذيب.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: غير معلول. صوابه: غير معل لأنه اسم مفعول أعل الرباعى».

الغَيْثُ ، وَغَيْثَ الْقَوْمِ : أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ .

قال الأصمعي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ : قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّهَ بْنَى فُلَانٍ مَا أَفْصَحَ حَاجَهَا ! قَلْتُ لَهَا : كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غَشْنَا مَا شُنْنَا ، أَى سُقِينَا الْغَيْثَ مَا شُنْنَا ، وَالأَصْلُ غُيْنَا كَرْمِينَا ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ ، وَكُسِرَتِ الغَيْنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ ذُو غَيْثٍ ، كَصَيْبٍ ، إِذَا كَانَ يَزْدَادُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ ، وَهُمُ كَثِيرًا مَا يُشَبِّهُونَ الْخَيْلَ بِالسَّابِحِ وَالبَحْرِ وَالسَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوَهَا فِي جَرِيَانِهِ وَإِسْرَاعِهِ .

وَ بئْرٌ ذَاتُ غَيْثٍ ، أَيضًا أَى ذَاتُ مَادَّةٍ ، قَالَ رُوْبُهُ :

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى

نُعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَ نُؤْزَى (١)

وَ الغَيْثُ : عَيْلَمُ المَاءِ .

وَ مُغَيْثُهُ بَفَتْحِ المِيمِ وَ تُضَمُّ : رَكِيئُهُ بِالقَادِسِيَّةِ مِمَّا يَلِيهَا ، وَ هِيَ عَذْبَةُ المَاءِ ، وَ هِيَ إِحْدَى مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ .

وَ مُغَيْثُهُ أَيضًا : ه بَيِّهَقَ ، هُنَا ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ ، وَ كَانَ الأَوَّلَى فِي تَرْكِيبِ غ وَ ث .

قَلْتُ : وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو المَكَارِمِ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَلٍ (٢) المُغَيْثِيُّ ، سَمِعَ زَاهِرًا الشَّحَامِيَّ . وَ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ وَجِيهِ ، بَقِيَ إِلى سَنَةِ ٦٠٦ .

وَ مَنْ ضَمَّهُ ذَكَرَهُ فِي غ وَ ث قَالَ الصَّاعَانِيُّ : صَوَّبَ إِيرَادَ مُغَيْثِهِ فِي اسْمِي الرِّكِّيَّتَيْنِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ قَوْلُ بَعْضِهِم فِيهِمَا بَفَتْحِ المِيمِ ، وَ إِلا فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا تَرْكِيبِ غ وَ ث ، انْتَهَى .

وَ مُغَيْثُ مَاوَانَ ، بِالصَّمِّ : رَكِيئُهُ أُخْرَى بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَ الرِّبْدَةِ ، وَ مَاوُهَا مِلْحٌ (٣) ، وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

شَرِبْنَا مِنْ مَاوَانَ مَاءً مُرًّا

وَ مِنْ مُغَيْثٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَ مُغَيْثٌ : زَوْجُ بَرِيرَةَ ، صَحَابِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَ قِيلَ : اسْمُهُ مِقْسَمٌ ، كَمِثْبَرٍ ، وَ قِيلَ مُعْتَبٌ ، كَمُحَدَّثٍ . لَهُ ذِكْرٌ فِي قِصَّةِ فِرَاقِهَا مِنْهُ .

وَ التَّغَيْثُ : السَّمْنُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و غَيْثُ بْنُ مُرَيْطَةَ بْنِ مَخْزُومٍ مِنْ بَنِي عَبَسِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ: بَطْنٌ .

و غَيْثُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَ اسْمُهُ حَبِيبٌ، بَطْنٌ .

وَ غَيْثٌ، كَكَيْسٍ، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْئِءٍ، بَطْنٌ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ زَكَاهِ الْعَسَلِ: «إِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَعْنِي النَّحْلَ، وَ إِضَافَتُهُ (٤) إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَ الْأَزْهَارَ، وَ هُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ .

وَ غَيْثٌ مُغِيثٌ: عَامٌّ .

وَ غَيْثٌ الْأَعْمَى: طَلَبَ الشَّيْءَ، عَنْ كُرَاعٍ وَ هُوَ بِالْعَيْنِ أَيْضاً، وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ تَصْحِيفاً.

وَ أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَاتِبِ حَاطِبِ صُورٍ، قَدِمَ دِمَشْقَ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٠٩.

وَ الْغَيْثِيُّونَ: جَمَاعَةٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبِي الْغَيْثِ بْنِ جَمِيلٍ، أَحَدِ أَوْلِيَائِهَا الْمَشْهُورِينَ، نَفَعْنَا اللَّهَ بِهِمْ.

فصل الفاء مع المثله

فث

الْفَتْ: نَبِيْتُ يُحْتَبَرُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الزَّايِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَ الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ، إِلَّا مَا شَدَّ فِي بَعْضِهَا: يُحْتَبِي، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الْيَاءِ، أَيْ يُدَّخَرُ وَ يُكْتَبَرُ، وَ أَيَّدَهُ شَيْخُنَا بِمَا حَكَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، وَ الَّذِي فِي الصِّحَاحِ وَ الْمُحْكَمِ

ص: ٢٤٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أنضاد، الأنضاد: الأشراف، و أرزى: أسند، و يروى: و نوزى بتسكين الهمزه أى نفضل عليه و نضعف. أفاده فى التكملة».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أحمل كذا بخطه و لعله أحمد، و ليحزر».

٣- (٣) اللسان: «و [١] ماؤه ملح» و فى التهذيب: «و ماؤه شروب».

٤- (٤) فى النهايه: «فأضافه» و فى اللسان: «و أضافه».

و اللسان: نَبْتُ يُخْتَبِرُ حُبَّهُ و يُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ ، و تكون خُبْرَتُهُ غَلِيظَةً شَبِيهَةً بِخُبْرِ الْمَلِّ ، قال أبو دَهْبَلٍ :

حِرْمَانِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أُمَّهَا (١)

فَتًّا و لَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرْفَجَا

و روى ابن الأعرابي : الْفَتْ : حَبُّ يُشْبِهُ الْجَاوِرْسَ ، يُخْتَبَرُ و يُؤْكَلُ .

قال أبو منصور: هو حَبُّ بَرِّي تَأْخُذُهُ (٢) الْأَعْرَابُ فِي الْمَجَاعَاتِ فَيَدْفُونُهُ و يُخْتَبِرُونَهُ، و هو [غذاء] (٣) رَدِيءٌ، و ربما تَبَلَّغُوا بِهِ أَيْامًا، قال الطَّرِمَّاحُ :

لَمْ تَأْكُلِ الْفَتْ و الدُّعَاعَ و لَمْ

تَجْنِ هَيْدًا يَجْنِيهِ مُهْتَبِدُهُ

و الْفَتْ أَيْضًا: شَجَرُ الْحَنْظَلِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، و هو خطأ، و الصَّوَابُ: شَحْمُ الْحَنْظَلِ ، و هو الْهَيْدُ. نقله الصاغاني .

و فِي التَّهْدِيدِ. قرأتُ بَخَطِّ شَمِرٍ: الْفَتْ : حَبُّ شَجَرِهِ بَرِّيِّهِ (٤).

و قيل: الْفَتْ : من نَجِيلِ السَّبَاخِ ، و هو من الحُمُوضِ يُخْتَبَرُ، و اِحْدَتْهُ فَتَّهُ ، عن ثعلب.

و قال ابن الأعرابي : هو بَرُّ (٥) اللَّبَاتِ، و أنشد:

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُّ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

و إِبْضَاعُهَا الْقَعُودُ (٦) الْوَسَاعَا

و الْإِنْفَاتُ: الْإِنْكَسَارُ يُقَالُ انْفَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمِّ أَصَابِهِ، انْفِثَاثًا، أَيْ انْكَسَرَ، و أنشد:

وَ إِنْ يُدْكَرُ بِالْإِلَهِ يَنْخِثُ

وَ تَنْهَشِمُ مَرَوْتَهُ فَتَنْفِثُ

أَي تَنْكَسِرُ.

و فَتَّ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَفْتُهُ فَتًّا: كَسَرَهُ و سَكَّنَهُ، عن يعقوب .

و عن الأصمعي : فَتَّ جُلَّتَهُ، بِالضَّمِّ إِذَا نَثَرَ تَمْرَهَا.

و المَفْتَهُ: الكَثْرَةُ ، يقال: وُجِدَ لِنَبِيِّ فُلَانٍ مَفْتَهُ ، إِذَا عُدُّوا فُوجِدَ لَهُمْ كَثْرَةٌ .

و تَمَرَفْتُ : مُنْتَشِرٌ لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ ، كَبْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهُوَ اللَّحْيَانِيُّ : تَمَرَفْتُ ، وَفَدُّ ، وَبَدُّ ، أَيْ (٧) مُتَّفَرِّقٌ .

و مَا رَأَيْنَا جَلَّةً (٨) كَثِيرٌ مَفْتَهُ أَيْ كَثِيرٌ نَزَلَ ، مُحَرَّكَةً .

و مَا افْتَتُوا ، بِالضَّمِّ ، مَا قَهَرُوا وَلَا ذُلُّوا .

فحث

فَحَثَّ عَنْهُ ، أَيْ عَنِ الْخَبْرِ كَمَعَ يَفْحَثُ فَحْثًا :

فَحَصَ ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، كَأَفْحَثَ ، يُقَالُ : افْتَحَثْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : ابْتَحَثْتُ .

و الْفَحْثُ ، كَكْتِفٍ ، وَ الْفَحِثَةُ : ذَاتُ الْأَطْبَاقِ ، وَ الْجَمْعُ أَفْحَاثٌ .

و فِي الصَّحَاحِ : الْفَحِثُ : لُغَةٌ فِي الْحَفِثِ ، وَ هُوَ الْقَبْهُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكِرْشِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ يُقَالُ : مَلَأَ أَفْحَاثَهُ ، أَيْ جَوْفَهُ .

فروث

الْفَرْثُ ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ السَّرْجِينِ مَا دَامَ فِي الْكِرْشِ ، وَ الْجَمْعُ فُرُوثٌ ، وَ فِي الْمَحْكَمِ : الْفَرْثُ :

السَّرْجِينُ ، وَ الْفَرْثُ وَ الْفُرَاثَةُ : سِرْقِينُ الْكِرْشِ .

و الْفَرْثُ : الرَّكُوهُ الصَّغِيرَةُ ، لُغَةٌ فِي الْقَافِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ قَدْ أَخَذَهُ مِنْ نَصِّ الصَّاعَانِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْقَرْثُ بِالْقَافِ :

الرَّكُوهُ ، وَ بِالْفَاءِ : غَثِيَانُ الْجُبَلِيِّ (٩) . فَهُوَ أَوْرَدَهُ مِنْ نَصِّ أَبِي عَمْرٍو فِي الْيَاقُوتَةِ ، فِي مَعْرِضِ بَيَانِ الْأَشْبَاهِ ، وَ لَيْسَ مَرَادُهُ أَنَّ الْقَافَ لُغَةٌ فِي الْفَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

و الْفَرْثُ : غَثِيَانُ الْجُبَلِيِّ ، كَالْأَنْفِرَاثِ وَ التَّنْفَرُثِ ، وَ إِنَّهَا لَمُنْفَرِثٌ بِهَا ، إِذَا غَثَّتْ نَفْسُهَا مِنْ ثِقَلِ الْحَبْلِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : إِنَّهَا لَمُنْفَرِثَةٌ ، وَ ذَلِكَ فِي

ص: ٢٤٦

١- (١) اللسان: [١] لم يختبر أهلها.

٢- (٢) التهذيب: يأخذه.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

- ٤- (٤) كذا، و لم ترد العبارة فى التهذيب، و وردت فى اللسان [٢] نقلاً عن الأزهرى.
- ٥- (٥) عن اللسان، و [٣] بالأصل «بذر».
- ٦- (٦) عن اللسان، و بالأصل: «العقود».
- ٧- (٧) فى التهذيب: و هو المتفرق الذى لا يلزق بعضه ببعض.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله جله: هى وعاء التمر يكتنز فيه».
- ٩- (٩) فى التكملة (فرث): القرث: الركوه الصغيره، و القرث: غشيان الحبلى، و فى التكملة (فرث): و القرث: الركوه الصغيره.

أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَهُوَ أَنْ تَحْبَثَ نَفْسُهَا، فَيَكْتُرُ نَفْثُهَا لِلخَرِاشِيِّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا.

قال أبو منصور: لا أدرى مُنْفَرِثَهُ أَمْ مُتَفَرِّثَهُ، وقال غيره:

امرأه فُرْتُ: تَبْرُقُ وَتَحْبَثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا، وَقَدْ انْفَرِثَ بِهَا.

وَفَرِثَ الْجَلَّةُ يَفْرِثُ وَيَفْرِثُ فَرِثًا: شَقَّهَا، ثُمَّ نَثَرَ جَمِيعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْدِيبِ: إِذَا فَرَّفَهَا (١).

وَافْرُثْتُ الكَرِشَ، إِذَا شَقَّقْتَهَا وَنَثَرْتَ مَا فِيهَا.

وَفِي الصَّحَاحِ: ابْنُ السَّكَيْتِ: فَرِثْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً فَأَنَا أَفْرِثُهَا وَأَفْرِثُهَا، إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ نَثَرْتَ مَا فِيهَا، انْتَهَى.

وَاقِيلٌ: كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ فَرِثٌ.

وَفَرِثَ كَبِدَهُ يَفْرِثُهَا فَرِثًا - مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَهَكَذَا فِي الصَّيْحَاحِ وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَجْهَيْنِ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: ثُمَّ فَضَيْتَهُ أَنْ فَرِثَ الكَبِدَ، كَضَرَبَ، وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ بَعْدَ مَا كَالِدَى قَبْلَهُ غَيْرُ مُتَّجِهٍ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ -:

ضَرَبَ بِهَا حَتَّى تَنْفَرِثَ كَبِدُهُ، وَفِي الصَّيْحَاحِ: إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ، كَفَرَّثَهَا تَفْرِثًا، فَاَنْفَرِثَتْ كَبِدُهُ أَيْ انْتَثَرَتْ، وَقَوْلُهُ: وَهُوَ حَيٌّ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، بَلْ سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَهُوَ مُطَابِقٌ عِبَارَةَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ، وَقَدْ شَدَّدَتْ نَسْخَةُ شَيْخِنَا، فَإِنَّهُ وَجَدَ فِيهَا: وَهُوَ حَيٌّ، بِضَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَلا قِلاقَةَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ عَلَى مَا زَعَمَ.

وَفَرِثَ الحُبُّ كَبِدَهُ، وَأَفْرِثُهَا، وَفَرِثُهَا: فَتَّسَهَا،

٣- وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ: «قَالَتْ لِأَهْلِ الكُوفَةِ: أَتَدْرُونَ أَيْ كَبِدِ فَرِثْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». الْفَرِثُ: تَفْتِيتُ الكَبِدِ بِالْعَمِّ وَالْأَذَى.

وَافْرِثَ الكَبِدَ وَفَرِثَهَا تَفْرِثًا، إِذَا شَقَّقَهَا وَأَلْقَى عَنْهَا الْفُرَاثَةَ، وَهُوَ بِالضَّمِّ: الْفَرِثُ، وَهُوَ السَّرْقِينُ، كَمَا تَقَدَّمَ، أَيْ أَلْقَى مَا فِيهَا، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيِّ.

وَنَصُّ عِبَارَةِ الْأَوَّلِ: الْفَرِثُ وَالْفُرَاثَةُ سِرْقِينُ الكَرِشِ، وَفَرِثْتَهَا عَنْهُ أَفْرِثُهَا فَرِثًا، وَأَفْرِثْتُهَا، وَفَرِثْتُهَا، كَذَلِكَ.

وَنَصُّ عِبَارَةِ الثَّانِي: وَأَفْرِثْتُ الكَرِشَ، إِذَا شَقَّقْتَهَا وَنَثَرْتَ مَا فِيهَا، فَالْمُصَنِّفُ خَلَطَ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ.

وَافْرِثَ الرَّجُلُ إِفْرَاثًا: وَقَعَ فِيهِ.

وَافْرِثَ أَصْحَابَهُ: عَرَّضَهُمْ لِلسُّلْطَانِ، أَوْ لِلْإِئْمَةِ النَّاسِ، أَوْ كَدَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ، أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ.

وَفَرِثَ كَفْرِحَ: شَبِعَ يَقَالُ: شَرِبَ عَلَى فَرِثٍ (٢)، أَيْ شَبِعَ.

وَفَرِثَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَمَكَانٌ فَرِثٌ، كَكَتِفٍ: لَا جَبَلٌ وَلَا سَهْلٌ.

وَجَبَلٌ فَرِثٌ (٣): لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخْرُوهُ، وَ لَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ، وَ هُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَا يُضْعَدُ فِيهِ لُصُوعِيَّتُهُ وَ امْتِنَاعُهُ.

*و مما يستدرک علیه:

تَرِيدٌ فَرِثٌ: غَيْرٌ مُدَقِّقِ الثَّرْدِ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ.

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَنَانِيُّ: لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ.

وَ الْمَفَارِثُ (٤): الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُفْرَثُ فِيهَا الْعَنَمُ وَ غَيْرُهَا.

فرث

*و مما يستدرک علیه:

فَرَنْتٌ: كَجَعْفَرٍ: فَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ، مِنْهَا التِّيَاجُ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ النَّخَعِيُّ الْأَشْتَرِيُّ الْفَرَنْثِيُّ الشَّاعِرُ الْمُنَشِّئِيُّ، قَيْدُهُ الْحَافِظُ هَكَذَا.

فيث

*و مما يستدرک علیه:

دَيْرٌ فِيثُونَ: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَرْضِ الْأَنْفِ، وَ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ فَيَعُولٌ، فَيَذْكُرُهُ فِي النَّوْنِ، وَ صِيَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ فَعْلُونَ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ، وَ صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ أُخْرَى وَ أَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَوْضِعِينَ تَقْصِيرًا، قَالَهُ شَيْخُنَا.

ص: ٢٤٧

١- (١) ليست في التهذيب، ووردت في اللسان نقلاً عنه. [١]

٢- (٢) ضبط اللسان: «[٢] فَرِثٌ» ضبط قلم. و في التكملة فكالأصل.

٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل: فرث.

٤- (٤) من هنا و المفارث إلى آخر ما ورد في فرث قیده الحافظ هكذا» جاءت في الأصل بعد و مما يستدرک علیه دیر فیثون. و قد قدمناه إلى هنا تبعاً للترتيب و انسجمنا في ذلك مع المطبوعه الكويتيه.

قَبْث

قَبْثٌ ، أهمله، الجوهري ، وقال ابنُ دريد: قَبْثٌ به يَقْبِثُ ، وَضَبْثٌ به، إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ، قيل: وَ مِنْهُ اسْتِثْقَابُ قَبَاثٍ ، وَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ .

وَ قَبَاثٌ كَسَبَحَابٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ الْأَمِيرُ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ ابْنُ رَزِينٍ اللَّحْمِيُّ (١) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ اللَّحْمِيُّ بِالْخَاءِ، وَ يُعْرَفُ أَيْضاً بِالتَّجِيْبِيِّ ، مُحَدَّثٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ .

وَ حَفِيدُهُ قَبَاثُ بْنُ جَارِيَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَبَاثٍ ، حَدَّثَ .

وَ قَبَاثُ بْنُ أَشِيْمٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ الْكِنَانِيِّ اللَّيْثِيُّ : (٢)

صَحَابِيُّ نَزَلَ دِمَشْقَ .

* وَ بَقِيَ عَلَيْهِ :

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ قَبَاثِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ ابْنِ رَاهَوِيَّةِ ، قَيْدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِالْفَتْحِ .

قَبِث

الْقَبِثِيُّ ، كَشَمَزْدَى: الْعَظِيمُ الْقَدَمِ مَنًّا، وَ الضَّخْمُ الْفَرَّاسِنِ الْقَبِيحُهَا مِنَ الْجِمَالِ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ ، نَاقَةٌ قَبِثَاءُ مِنْ نُوقٍ قَبَاعِثٌ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ صَرِيحٌ بِأَنَّ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ ، وَ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ الصَّرْفِيِّينَ ، كَالَّذِي بَعْدَهُ .

وَ الْقَبِثَاءُ: عَقْلُ الْمَرْأَةِ ، وَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْفَاءِ مَحْرُكَةً ، مِنْ عُيُوبِ الْفَرْجِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

قَث

الْقَثُ: الْجَزُّ وَ السُّوقُ وَ جَمْعُكَ الشَّيْءُ بِكَثْرِهِ .

يُقَالُ: قَثَ الشَّيْءُ إِذْ يُقْتَلُ قَتًّا: جَزَّهُ وَ جَمَعَهُ فِي كَثْرِهِ ، وَ جَاءَ فُلَانٌ يُقْتُ مَالًا وَ يُقْتُ مَعَهُ دُونًا عَرِيضَةً ، أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ ،

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: «حَثَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ (٣) عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ يُقْتُهُ» . أَيْ يَسُوقُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَثَ السَّيْلُ الْعَثَاءَ، وَ قِيلَ: يَجْمَعُهُ .

وَ الْقَثُ: الْقَلْعُ ، كَالْإِقْتِنَاطِ يُقَالُ: اقْتَتَّ الْقَوْمَ مِنْ أَصْلِهِمْ، وَ اجْتَتَّهُمْ، إِذَا اسْتَأْصَرَهُمْ، وَ اقْتَتَّ (٤) حَجْرًا، مِنْ مَكَانِهِ، إِذَا اقْتَلَعَهُ، وَ اقْتَتَّ وَ اجْتَتَّ، إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ، وَ الْقَثُ وَ الْجَثُّ وَاحِدٌ .

و القَثُّ : نَبْتُ ، و صوابه بالفاء، كما تقدم، أو لغه فيه و المَقْتَهُ : الكَثْرَةُ ، كالمَقْتَهُ بالفاء، و بنو فلانٍ ذُوو مَقْتَهُ ، أى ذُوو عَدَدٍ كَثِيرٍ، و ما أَكْثَرَ مَقْتَهُمْ ، قاله الأصمعيّ و غيره.

و المِقْتَهُ و المِطْنَةُ (٥): لغتان، و هما بكسر الميم: حَشَبَةٌ مستديره عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بها الصَّبِيانُ يَنْصَبُونَ شَيْئاً، ثم يَجْتَنُونَ بها عن مَوْضِعِهِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هي شَبِيهَةٌ بِالْحَرَازَةِ (٦)، و تقول: قَتْنَاه و طَشْنَاه، قَتْنَا و طَنَّا.

و قُتَاتٌ كغُرَابٍ: المَتَاعُ و نَحْوُهُ.

و جاءوا بقُتَاتِهِمْ و قُتَاتِيهِمْ، أى لم يَدْعُوا وراءَهُم شَيْئاً.

و القَتَاتُ ، ككَتَاتٍ: التَّمَامُ ، أنكره بعضهم، و قال: إنّما هو بالفوقية لا المثلثة، أو هو لغه، و عليه جرى المصنّف، و هو ضعيف.

و قِتَاتٌ ككِتَابٍ ، كذا ضبطه بعضُ المُحدِّثين، و أهلُ الأنساب (٧): جدُّ والدِ ذَهَيْنٍ ، بالذال المعجمه، كجَعْفَرٍ، و قيل: بالمهمله، و قيل: ذَهَيْنٌ مصغراً، و قال جماعه:

زُهَيْرٌ، و ضَعَفُوا الثَّانِي و الثالث و غَلَطُوا الرَّابِعَ، ابنُ قِرَظِمٍ كزِبْرِجٍ، ابنُ العُجَيْلِ القِنَاثِيُّ الوارِدِ على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ و سَلَّمَ من بَنِي مَهْرَةَ ، و المُحَدِّثُونَ و بعضٌ من أَهْلِ الأَنْسِيَابِ يَفْتَحُونَ القَافَ و قِرَظِمٌ بالقَافِ، كما قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، و ضَبَطَهُ ابنُ ماكُولاً بالفاءِ.

و القَيْثِيُّ بالكسر: جَمْعُ المَالِ ، و هو مصدر قَثَّ المَالُ ، إِذَا جَمَعَهُ.

و القَيْثِيُّ و القِنَاثِيُّ ، بالفتح فيهما: الجماعه من الناس.

ص: ٢٤٨

١- (١) في القاموس: «اللخمى» بالحاء.

٢- (٢) عن أسد الغابه، و [١] بالأصل «الليث». و فيه عن ابن دريد قال: سمت العرب قبا-و لا أعلم اشتقاقه. و فيه: «قبات بضم القاف و بالباء الموحده و آخره ثاء مثله قاله ابن ماكولا، و الصواب فتح القاف».

٣- (٣) في النهايه و [٢] للسان: «[٣] حث النبي صلى الله عليه و سلم يوماً على الصدقه».

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: و [٤] اجئت .

٥- (٥) «الواو» للعطف على المقتة بالفتح كما في القاموس. و ما أثبت يوافق ضبط التهذيب و المحكم و التكملة و اللسان. [٥]

٦- (٦) عن اللسان، و [٦] بالأصل «الحرازه».

٧- (٧) في أسد الغابه: قنات بفتح القاف و بالثاء بن المثلثين.

وَالْقَمَقَّةُ: وَفَاءُ الْمِكْيَالِ، وَتَحْرِيكُ الْوَتِدِ، وَإِرَاعَتُهُ لِنَزْعِهِ مِنَ الْأَرْضِ.

*و مما يستدرک علیه:

يَقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمَّه: جَنِيْتُ وَ قَشِيْتُ .

قحث

قَحَثُ الشَّيْءِ، كَمَنْعَتُهُ، أَقْحَثُهُ قَحْثًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (١)، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ أَيَّ أَخَذْتُهُ عَنْ آخِرِهِ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

قرث

الْقَرْثُ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ: الرَّكْوَةُ الصَّغِيرَةُ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ فِي يَاقُوتِهِ الْمَرْتِ.

وَ قَرِثٌ، كَفَرِحٍ قَرِثًا: كَدٌّ وَ كَسَبٌ .

وَ يَقَالُ: قَرِثَهُ الْأَمْرُ، أَيَّ كَرِثَهُ، وَ سَيَّأَتِي.

وَ الْقَرِيْثُ: الْجَرِيْثُ لَفْظًا وَ مَعْنَى، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ تَمْرٌ، وَ بُسْرٌ، وَ نَخْلٌ قَرَائًا، وَ قَرِيْثًا مَمْدُودًا (٢)، لَضَرْبٍ مِنَ أَطْيَبِ التَّمْرِ بُسْرًا، يَعْنِي أَنَّ كُلًّا مِنَ الثَّلَاثِ، وَ هِيَ: التَّمْرُ وَ الْبُسْرُ وَ النَّخْلُ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ، وَ هُوَ صَدِجٌ وَاقِعٌ فِي عِبَارَاتِهِمْ، فَفِي اللِّسَانِ: الْقَرِيْثَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَ هُوَ أَسْوَدٌ سَرِيْعُ النَّفْضِ لِقَشْرِهِ عَنْ لِحَاثِهِ إِذَا أَرْطَبَ، وَ هُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بُسْرًا.

قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: يُضَافُ وَ يُوصَفُ بِهِ وَ يُنْتَى وَ يُجْمَعُ، وَ لَيْسَ لَهُ نَظِيْرٌ مِنْ (٣) الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ، وَ لَا نَظِيْرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيْثَاءُ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا، قَالَ:

وَ كَانَ كَافَهَا بَدَلٌ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْقَرِيْثَاءُ وَ الْكَرِيْثَاءُ، لِهَذَا الْبُسْرِ.

وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: تَمْرٌ قَرِيْثَاءُ، وَ قَرَائًا، مَمْدُودًا .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَرِيْثَاءُ وَ الْقَرَائَاءُ: أَطْيَبُ التَّمْرِ بُسْرًا، وَ تَمْرُهُ أَسْوَدٌ.

وَ زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ . وَ عَنِ الْكِسَائِيِّ:

نَخْلٌ قَرِيْثَاءُ وَ بُسْرٌ قَرِيْثَاءُ، مَمْدُودٌ بَغِيْرٍ تَنْوِينٍ.

و قال أبو الجراح: تَمَرٌ قَرِيثًا (٤)، غير ممدود.

*و مما يستدرِك عليه:

أَقْرَبَاتُ البُسْرَتَيْنِ وَ الثَّلَاثِ اجْتِمَاعُهُمَا وَ دُخُولُ بَعْضِهِمَا فِي بَعْضٍ .

قرعث

قَرَعَتْ كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابن دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمٌ وَ اسْتَقَاقَهُ مِنَ التَّقْرُعِثِ، وَ هُوَ التَّجْمُعُ .

يُقَالُ: تَقْرَعَتْ، إِذَا تَجَمَّعَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ التَّكْمِلَةُ، وَ نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ أَيضاً.

قعت

أَفْعَتْ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ، أَيْ أَسْرَفَ، عَنِ ابنِ السُّكَيْتِ .

وَ أَفْعَتْ لَهُ العَطِيَّةَ وَ افْتَعَتْهَا: أَكْثَرَهَا وَ أَجْرَلَهَا، وَ أَفْعَتْهُ أَكْثَرَهَا لَهُ .

وَ قَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ، يَفْعُثُ قَعْتًا، وَ قَعْتَهُ، أَيْ حَفَنَ لَهُ حَفْنَةً، إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلاً، فَهُوَ ضِدُّهُ، وَ نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ .

وَ قَعْتَهُ تَقْعِيثًا: اسْتَأْصَلَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ: قَعَتْ الشَّيْءُ يَفْعُثُهُ قَعْتًا: اسْتَأْصَلَهُ وَ اسْتَوْعَبَهُ .

وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: ضَرَبَهُ فَاثْقَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَ انْقَعَتْ الجِدَارُ، وَ انْقَعَرَ، وَ انْقَعَفَ، إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ، وَ انْقَعَفَ الشَّيْءُ، وَ انْقَعَتْ، إِذَا انْقَلَعَ، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ .

وَ القَعْتُ: الكَثْرَةُ .

وَ القَعِيْتُ: الكَثِيرُ مِنَ المَعْرُوفِ وَ غَيْرِهِ . وَ قَالَ زُوْبَةُ :

أَفْعَنْتِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ

لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَ لَا بَرِيْثٍ (٥)

ص: ٢٤٩

٢- (٢) فى الصّاح: زىد: بغير تنوین.

٣- (٣) اللسان: [١] فى.

٤- (٤) عن اللسان، و [٢] بالأصل «قریثاء».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصریه: «قال فى التكملة: و لرؤبه رجز على هذا الروى أوله: أ تعرف الدار بذات العنكث و ليس هذا المشطور فيه، و فيه مشطور فيه هذه اللغه و هو: ما شاء من أبواب كسب مقعث .

قال الأصمعي: لقد أساء رؤوبه في قوله: «بسيبٍ مُقَعَثٍ فجعل سيبه مُقَعَثًا، وإنما القعيث (١) الهين اليسير.

و القعيث: السيل العظيم، والمطر الغزير، والسيب الكثير، و به فسر قول رؤوبه .

و اقتعت الحافر اقتعاً، إذا استخرج تراباً كثيراً من البئر، نقله الصاغاني .

و القعات بالضم: داء يأخذ في أنوف الغنم، نقله الصاغاني .

قلعت

تقلعت الرجل في مشيه، أهمله الجوهري و صاحب اللسان (٢)، و قال ابن دُرَيْدٍ: تقلعت، و تقعتل، كلاهما، إذا مرَّ كأنه يتقلع من وحلٍ، هكذا بالحاء المهملة، نقله الصاغاني .

قمعت

القُمُعوثُ، كزُبورِ أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ: هو الدُّيُوثُ .

و في اللسان: هو القُمُعوثُ بتقديم العين على الميم، و ذكره في المحلّين (٣).

و قال ابن دُرَيْدٍ: لا أحسبه عربياً محضاً، قال شيخنا:

و لذلك تركه الجوهري .

قنط

القنطه، أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ:

هو العدو بفرع، زعموا، قال ابن دريد: و ليس بثبت، و ذكره ابن سيدة أيضاً، و كذا ابن القطاع (٤).

قنعت

القنعات (٥)، بالكسر، أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ: هو الكثير الشعر في وجهه و جسده، نقله الصاغاني .

قيث

التقيثُ أهمله الجوهري، و صاحب اللسان، و قال أبو عمرو: هو الجمع و المنع، نعم استطرده صاحب اللسان، في مادّه التخيث، عن أبي عمرو: التقيث: الجمع و المنع، و التهيث: الإعطاء. و تركه هنا.

فصل الكاف مع المثله

الْكَبْثُ ، كَسَحَابٍ :النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ .

و في الْمُحْكَمِ :و قيل :هو ما لم يُنْضَجْ منه، و قيل :هو حَمْلُهُ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا،وَاحِدَتُهُ كَبَاثَةٌ،قال:

يُحَرِّكُ رَأْسًا كَالْكَبَاثَةِ وَائْتِاقًا

بِوَرْدٍ فَلَاهِ (٤) غَلَّسْتُ وَرَدَ مِنْهَلٍ

و في الصَّحاحِ:ما لم يُنْضَجْ (٧)من الكَبَاثِ فهو بَرِيرٌ .

و قال أبو حنيفةَ : الكَبَاثُ فُوَيْقُ حَبِّ الكُسْبَرَةِ في المِقْدَارِ،و هو يَمْلَأُ مع ذلك كَفْيَ الرَّجُلِ ،و إِذَا التَّقَمَهُ البَعِيرُ فَضَلَّ عن لُقْمَتِهِ.

و كَبِثَ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ ؛تَغَيَّرَ و أَرُوَحَ .

و عن أبي عمرو: الكَبِيثُ اللَّحْمُ قد غَمَّ (٨)و قد كَبِثْتُهُ أَنَا:

غَمَّمْتُهُ.

و هو لَحْمٌ كَبِيثٌ ،و مَكْبُوثٌ و يُشَدُّ لِأَبِي زُرَّارَةَ النَّصْرِيِّ :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قد كَبِثًا

و الكُبَيْثُ بالضمِّ :الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،و المُنْقَبِضُ البَحِيلُ ، كَالكُتْبُوثِ و الكُنَابِثِ ، بضم أولهما أيضاً،و النون زائده، و قيل بأصالتها،و سيأتي للمصنّف بعدُ.

و تَكْبِيثُ السَّفِينَةِ هو أَنْ تُجَنَحَ أَى تُمَالَ إِلى الأَرْضِ ، و يُحوَّلَ ما فِيهَا إِلى السَّفِينَةِ الأُخْرَى.

و كَبَاثَةُ بِنِ أَوْسٍ ،بالفتح:أخو عَرَابَةَ ،له صُحْبَةٌ ،ذَكَرَهُ الجَمَاهِيرُ،استدركه شيخنا.

ص: ٢٥٠

١- (١) اللسان: [١]إنما القَعَثِ .

٢- (٢) وردت المادة في اللسان.

٣- (٣) في اللسان مادة«قعمث»:القعموت:الدُّيُوثُ و في مادة«قعمث»:القصموت:الدُّيُوثُ،و هو الذي يقود على أهله و حرمه.

- ٤- (٤) و نقله فى التكملة كالأصل، و فى اللسان «قنطعث»: القنطعته عدو بفرع، قال ابن دريد: و ليس بثبت.
- ٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه: وردت هنا «القنعات» بالتاء تصحيف. و القنعات و القنعات بمعنى واحد.
- ٦- (٦) الأصل و اللسان «كبث» و فى اللسان «غلس»: بورد قطاه و هى مناسبه أكثر.
- ٧- (٧) فى الصحاح: «و ما لم يوقع».
- ٨- (٨) فى اللسان: «[٢] قد غَمَرَ».

الْكَبْعُثَاءُ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ لَغَةٌ فِي الْقَبْعُثَاءِ ، وَهُوَ عَقْلُ الْمَرْأَةِ .

الْكَثُ : الْكَثِيفُ ، كَثَّ الشَّيْءُ كَثَاثَةً ، أَيْ كَثُفَ .

وَرَجُلٌ كَثَّ اللَّحِيحِ ، وَكَثِثَهَا ، وَالْجَمْعُ كِثَاثٌ ،

١٤- وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحِيحِ» . أَرَادَ كَثْرَةَ أُصُولِهَا وَشَعْرَهَا ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ (١) وَلَا طَوِيلَةٍ ، [وَلَكِنْ] (٢) فِيهَا كَثَافَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لِحِيحُهُ كَثَّةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْجَمَّةُ .

وَامْرَأَةٌ كَثَاءٌ وَكَثَّةٌ ، إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا .

وَقَوْمٌ كُثٌّ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ قَوْلِكَ : رَجُلٌ صَدُقَ اللَّقَاءِ ، وَقَوْمٌ صُدُقٌ .

وَالْكُثْكُثُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزَبْرَجٍ : دُقَاقُ التُّرَابِ ، وَفُتَاتُ الْحِجَارَةِ ، وَيُقَالُ : التُّرَابُ عَامَّةٌ ، يُقَالُ : فِيهِ الْكُثْكُثُ مِثْلُ الْأَثَلْبِ وَالْإِثْلَبِ .

وَالْكُثْكُثَى بِالضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ مَقْصُورًا ، وَتُفْتَحُ كَافَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ : لُغْبَةٌ لَهُمْ بِالتُّرَابِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْكَأَثُ ، مُشَدَّدًا : مَا يَنْبُتُ مِمَّا يَنْتَابُ مِنَ الْحَصِيدِ فَيَنْبُتُ عَامًّا قَابِلًا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَالْكَثَاثَاءُ ، بِالْمَدِّ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَ لَمْ يَنْبُتْ عِنْدِي الْكَثَاثُ : التُّرَابُ (٤) .

وَكَثَّ الرَّجُلُ بِسَلْحِهِ : رَمَى فَهُوَ كَاثٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَكَثَّ اللَّحِيحُ تَكَثُّ كَثًّا ، وَكَثَاثَةً وَكُثُوثَةً وَكَثْنَاً ، بِفِكَ الْإِدْغَامِ : كَثُرَتْ أُصُولُهَا ، وَكَثُفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ (٥) فَلَمْ تَنْبَسِطْ .

وَاسْتَعْمَلَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْعَدَوِيَّ ، الْكَثَّ فِي النَّخْلِ ، فَقَالَ :

شَتَّ كَثَّةَ الْأُوبَارِ لَا الْقُرَّ تَتَّقِي

وَلَا الذُّئْبُ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمَقْصِي

شَبَّهَهَا بِالْإِبِلِ .

و رَجُلٌ كَثٌّ ، ج كِثَاثٌ .

و قد أَكَّثَ و كَثَّكَ ، قال الليث الكَثُّ و الأكْثُ : نَعَتْ كَثِيبَ اللَّحِيهِ ، و مصدره الكُثُوثَةُ .

و عن أبي خَيْرَةَ (٤): رجلٌ أَكَّثٌ ، و لِحِيَهُ كَثَاءٌ بَيْنَهُ الكَثِّ ، و الفِعْلُ [كَثَّ] (٧) يَكْتُ كُثُوثَهُ ، و أنشد [ابن] دُرَيْدٍ عن عبد الرَّحْمَنِ عن عمِّه:

بَحِيثُ نَاصِي اللَّمَمِ الكِثَاثَا

مَوْزُ الكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

يعنى باللَّمَمِ الكِثَاثِ : التَّبَاتِ ، و أراد بِحَاثَ حَاثًا ، فَقَلَبَ .

و فُلَانٌ قُدُومُهُ على كَثِّ مُنْخَرِهِ ، أى على رَعْمِ أَنْفِهِ .

و من سَجَعَاتِ الأساسِ : من كانت فى لِحِيَتِهِ كَثَاءَهُ ، كانت (٨) فى عَقْلِهِ عَثَاءَهُ .

كحث

كَحَثَ ، أهمله الجوهري ، و قال الليث : كَحَثَ له من المالِ كَمَنَعَ كَحَثًا ، و كَحَثَهُ ، إذا غَرَفَ له غَرْفَهُ بِيَدَيْهِ ، كذا فى التكملة ، و فى بعض النسخ : بِيَدِهِ مِنْهُ ، و هكذا فى اللسان .

كرث

الكَرَاثُ كَرْمَانٌ ، و كَثَّانِ الأخيره عن كُرَاعٍ : بَقْلٌ معروفٌ خَبِيثٌ الرَّائِحَةِ كَرِيهُ العَرِقِ ، و يقال فيه أيضاً :

الكَرَاثُ ، بالتَّخْفِيفِ و الفتح ، قاله أبو عليّ القالى .

و كَسَيْ حَابٍ : شَجَرٌ كِبَارٌ جَبَلِيٌّ ، كذا عن أبي حنيفة ، و قد رَأَيْتُهَا بِجِبَالِ الطَّائِفِ و قال أبو حنيفة : أخبرنى أعرابى من أزدِ السَّرَاهِ قال :
الكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ (٩) لَهَا وَرَقٌ دِقَاقٌ

ص : ٢٥١

١- (١) كذا بالأصل و غريب الهروى ، و فى اللسان و [١] التكملة «دقيقه» و عباره المصباح : الشعر يكث : اجتمع و كثر نبتة من غير طول و لا رقه .» .

٢- (٢) زياده عن الهروى .

٣- (٣) بالأصل : «أبو دريد» .

٤- (٤) كذا بالأصل ، و عباره الخطابى كما نقلها ابن الأثير فى النهايه : فى ماده كثكث «و منه ١٦- الحديث الآخر : «و للعاهر

الكثكث». قال الخطابي: قد مرّ بمسامعي، و لم يثبت عندي».

٥- (٥) جعلت ضبطت في القاموس [٢] بكسر العين، ضبط قلم. و ما أثبت عن القاموس [٣] نفسه «جعل».

٦- (٦) عن اللسان، و [٤] بالأصل: «أبي حمزه».

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٥]

٨- (٨) عن الأساس، و بالأصل: كان... كان..».

٩- (٩) عن اللسان، و [٦] بالأصل «جميله» و في التكملة: «شجيره جميله».

طَوَالَ، وَخِطْرَةٌ نَاعِمَةٌ إِذَا فُدِغَتْ هُرَيْقَتْ لَبْنًا، وَالنَّاسُ يَسْتَمُشُونَ بَلْبِنَهَا، وَقَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ (١):

إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ

فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَئِبِ (٢)

قَالَ الشُّكْرِيُّ: الْكَرَاثُ: نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ.

وَكَرَاثٌ: جَبَلٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

وَ مَا ضَرَبْتُ بِيضَاءَ يَسْقَى دَبُوبَهَا (٣)

دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيمُهَا

وَ كَرَّتَهُ الْأَمْرُ وَالْغَمُّ يَكْرُثُهُ بِالْكَسْرِ، وَيَكْرُثُهُ، بِالضَّمِّ كَرْتًا: سَاءَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ، كَأَكْرَثَهُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ: كَرَّتَهُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَكْرَثَهُ، عَلَى أَنَّ رُؤْيَهُ قَدْ قَالَ:

وَ قَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكُورِثُ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ،

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَ غَمْرَهُ كَارِثُهُ. «أَيُّ شَدِيدِهِ شَاقِّهِ، مِنْ كَرَّتَهُ الْغَمُّ، أَيُّ بَلَغَ [مِنْهُ] (٤) الْمَشَقَّةَ.

وَ إِنَّهُ لَكَرِثُ الْأَمْرِ، إِذَا كَعَّ وَ نَكَصَّ، وَ أَمْرٌ كَرِثٌ:

كَارِثٌ.

وَ كُلُّ مَا أَثْقَلَكَ فَقَدْ كَرَّثَكَ.

وَ عَنِ اللَّيْثِ يُقَالُ: مَا أَكْرَثَنِي هَذَا الْأَمْرُ، أَيُّ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً (٥).

وَ الْفِعْلُ الْمُجَاوِزُ: كَرَّثْتَهُ وَ قَدْ اكْتَرَثَ هُوَ اكْتِرَاثًا، وَ هَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: كَرَّثَنِي الْأَمْرُ، وَ قَرَّثَنِي (٦) إِذَا غَمَّهُ وَ أَثْقَلَهُ.

وَ انْكَرَثَ الْحَبْلُ: انْقَطَعَ.

وَ اكْتَرَثَ (٧) لَهُ: حَزِنَ.

و يقال: ما أَكْثَرْتُ له، أى ما أبالي به، هكذا فى سائر النسخ و مثله فى نسخه الصّحاح، و جعلَ على قوله «به» إشارةً إلى أنه هكذا بخطّ المُصنّف، و وجد فى بعض نسخ الصّحاح «له» بدل به، و فى أخرى «ما أباليه»، و إذا كان ذلك فإنّ قول شيخنا فى الصّحاح: ما أَكْثَرْتُ به، غير مُتّجه، اشتبه عليه اللفظ باللفظ .

و فى النّهاية: الأصلُ فيه ألاّ يُستعمل إلاّ فى النّفى، و شدّد استعماله فى الإثبات كما فى بعض الأحاديث .

و قال بعض اللّغويين: اكْتَرْتُ، كالتفت، ووزناً و معنًى:

و فى العنّاية: الاكْتِراثُ: الاغتناء.

و الكريئاتُ، و الكرائئاتُ، و القرينئاتُ، و القرانئاتُ: بشرٌ طيبٌ، و قد تقدّم الخلافُ فيه.

و يقال: أمرٌ كريثٌ، أى كارثٌ شديدٌ.

و فى الأساس: كَرِثَهُ الأُمْرُ: حَرَّكَه، و أَرَاكَ لا تَكْتَرْتُ له (أ): لا تَحَرَّكَ له و لا تَعْبَأُ به (٩).

كش

الكشوثُ بالفتح، هى أفصح لغاته، و عليها اقتصر الجوهريّ و يَضُمُّ، و الكشوثى مقصوراً و يُمدّد، و الأکشوثُ بالضمّ - و فى المحيط للصّاحب بن عبّاد، يقال له: كَشُوثٌ و أَكْشُوثٌ، و كُشُوثٌ، و كَشُوثَاءٌ و شُكُوثَاءٌ.

و وجد بخطّ الأزهرى كُشُوثٌ، بالضمّ صُورَةً لا مُقَيِّدًا، و ابن الأثيرى أوردته فى المقصُور و الممدود له: الكَشُوثَاءُ :

الذى تسميه العامّة الكَشُوثُ، و هذه أى اللّغَةُ الأَخيرُهُ خَلْفُ (١٠) بفتح فسكون أى ساقطه رديته، و جوّزه الدّينورىّ، و قال: هو لغه أهل السّواد؛ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بالأغصانِ و لا عِرْقَ له فى الأرضِ، قال الشاعر:

ص: ٢٥٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أبو ذره قال الصاغانى هذا قول السكرى، و قال الأصمعى: هو أبو ذره بضم الدال».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الكنب هو ككتف نبت كما فى القاموس» و الأنسب تقديم الشطر الثانى.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «دبوب و دفاق و عروان و ضيم مواضع كما فى التكملة».

٤- (٤) زياده عن النّهاية. [١]

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان، و [٢] بالأصل: مشقته.

٦- (٦) عن التهذيب، و بالأصل «فرشنى».

٧- (٧) عن اللسان، و [٣] بالأصل «و أكرث له».

٨- (٨) فى الأساس: لا تكثرث لذلك و لا تنوص.

٩- (٩) ورد هنا في اللسان، و أثبتها أيضاً في المحكم: كرنث: تكرنث علينا، تكبير.

١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و هذه خلف، و في التكملة أن كشوت بضم الكاف، و أكشوت بهمزه مضمومه كلاهما مسترذل خلف».

هُوَ الْكَشُوثُ فَلَا أَضْلٌ وَلَا وَرَقٌ

وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا تَمْرٌ

و في المعجم: يَكْشُوثًا: موضع في شجر أبي تَمَام، و يروى يَكْشُوما. قلت: و يُزَوَى أَيضًا: أَكْشُوثًا، و البيت المذكور يمدح فيه أبا سَعْدِ الثَّغْرِيِّ، هو هذا:

كث

انْكَثَّ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صاحبُ اللسان، و قال ابنُ فارس: أَي تَقَدَّمَ، قال الصاغاني: و لم يتابع ابنُ فارسِ عليه: و لَعَلَّهُ بالتاءِ الفوقية.

و المِكَثُ كَمِثْرِ الرجلِ الماضي في الأمور.

قلت: و هو خطأ؛ فإنَّ الماضي في الأمور هو المِكَثُ المِصْلُتُ، بالتاءِ الفوقية، كما حَقَّقَهُ، الصاغاني، و قد صحَّفه المصنّف، فتأمَّل .

كلث

الكلْبُثُ، كَجَعْفَرٍ و قُنْفُذٍ و عُلبِطٍ و عُلابِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابن دريد: هو البَخِيلُ المُنْقَبِضُ .

و هو أَيضًا: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، كذا في اللسان.

كنث

الْكُنْثَةُ، بالضم، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال الليث: هو نَوْرٌ دَجَّةٌ بفتح الأول و الثاني و سكون الراءِ ففتح الدال و الحاءِ المَهْمَلات، هكذا في أكثر الأُصول، و الصواب بالجيم (1) تُتَّخَذُ من آسٍ و أَغْصَانٍ خِلاَفٍ تُبَسِّطُ و تُنْضَدُ (2) عليها الرِّياحِينُ، ثم تُطَوَّى قال: و إعرابه كُنْثَجَةٌ، و بالتَّبْطِيطِ كُنْثًا، كذا في اللسان و التكملة.

كنبث

الْكُنْبُثُ، كَقُنْفُذٍ و عُلابِطٍ و زُبُّورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. قد مرَّ الكلامُ عليه في ك ب ث.

و المُنْقَبِضُ البَخِيلُ، كالْكُلْبِثِ .

و كَنْبِثٌ و تَكَنْبِثٌ: نَقَبَضَ، و في اللسان: رَجُلٌ كُنْبِثٌ و كُنْبِثٌ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، و قد تَكَنْبِثَ. و عن ابن الأَعرابي: الكِنْبِثَاتُ: الرَّمْلُ المُنْهَالُ .

قلت: هكذا ذَكَرَهُ، فليَحَقِّقْ، لا يَكُونُ مُصَحِّفًا عَنِ الكِنْبِثِ، و قد تقدم في ك ب ث.

الْكُنْدُثُ، كَفُنْفُدٍ، وَعُلَابِطٍ أَعْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الصُّلْبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

* تَكْنَعَتِ الشَّيْءُ: تَجَمَّعَ .

و كَنَعَتْ وَ كَنَعَتْهُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ الصَّاعَانِيِّ .

الْكُنْفُتُ بِالْفَاءِ كَفُنْفُدٍ وَ عُلَابِطٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْقَصِيرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

الْكُوْثُ: الْقَفْشُ - بِالْقَافِ وَ الْفَاءِ وَ الشَّيْنِ الْمَعْجَمِ - الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ .

قال أبو منصور: وَ كَانَ الْمَقْطُوعَ الَّذِي يُلْبَسُ الرَّجْلَ (٢) يُسَمَّى (٤) كُوْثًا تَشْبِيهًُا بِكُوْثِ الزَّرْعِ، وَ يُقَالُ لَهُ الْقَفْشُ، وَ كَأَنَّهُ مُعْرَبٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِفَافِ الصَّغَارِ.

وَ كَوَتْ الزَّرْعُ تَكْوِيثًا، قَالَ النَّضْرُ: تَكْوِيْثُ الزَّرْعِ: أَنْ يَصِيرَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ وَ خَمْسًا، وَ هُوَ الْكُوْثُ (٥).

وَ كُوْثِي، بِالضَّمِّ، ثَلَاثُ مَوَاضِعَ: هـ، وَ قِيلَ: بِلَدِهِ بِالْعِرَاقِ بَابِلَ، وَ تُسَمَّى كُوْثِي الطَّرِيقِ .

وَ كُوْثِي رَبًّا: مِنْ نَاحِيَةِ بَابِلَ، بِأَرْضِ الْعِرَاقِ أَيْضًا، وَ بِهَا وُلِدَ سَيِّدُنَا الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ طُرِحَ فِي النَّارِ.

وَ مَحَلَّةٌ بِمَكَّةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، كَذَا فِي الْمُشْتَرَكِ لِيَاقُوتَ.

وَ فِي الرَّوْضِ: الْأَنْفُ: أَنْ كُوْثِي مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. قَلْتُ:

وَ نَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ لِكُرَاعِ.

قال السُّهَيْلِيُّ: وَ أَمَّا الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ فَهِيَ كُوْثِي رَبًّا، وَ مِنْهَا كَانَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ أَبُوهَا هُوَ الَّذِي اخْتَفَرَ نَهْرَ كُوْثِي، قَالَ الطَّبْرِيُّ .

المقصود منها باقه الرياحين كذا بهامش المطبوعه».

٢- (٥) فى القاموس: يُنْضَدُّ.

٣- (٢) فى التهذيب: القَدَمَ .

٤- (٣) التهذيب و اللسان و التهذيب: سَمَى .

٥- (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل: الكوْثَه.

١- و في اللسان: قال محمد بن سيرين: سمعت عبيده قال (١): سمعت علياً رضي الله عنه يقول: «من كان سائلاً عن نسبنا فإننا نبط من كوثى».

١- و روى ابن الأعرابي: أنه سأل رجلاً علياً: أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش، فقال: نحن قوم من كوثى. و اختلف (٢) الناس في قوله: نحن قوم من كوثى، فقال طائفة (٣): أراد كوثى العراق، و هي سيرة السواد التي ولدت إبراهيم عليه السلام، و قال آخرون: أراد بقوله كوثى:

مكة، و ذلك لأن محلّه [بنى] (٤) عبد الدار يقال لها: كوثى، فأراد عليّ: أنا مكّيون أمّيون من أمّ القرى و أنشد لحسان:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوثَى

وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْعَارِ

لَيْسَ كُوثَى الْعِرَاقِ أَعْنَى وَ لَكِنْ

شَرَّةَ الدَّارِ دَارَ عَبْدِ الدَّارِ

قال أبو منصور: و القول هو الأول،

١٤- لقوله صلى الله عليه و سلم: (٥) «فإننا نبط من كوثى». و لو أراد كوثى مكة، لما قال نبط، و كوثى العراق هي سيرة السواد من محالّ النبط، و إنما أراد عليّ أن أبانا (٦) إبراهيم كان من نبط كوثى [و أن نسبنا انتهى إليه] (٧) و نحو ذلك،

١٧- قال ابن عباس: «نحن معاشر قريش حتى من النبط من أهل العراق، و هذا من عليّ و ابن عباس رضي الله عنهم تبارؤ من الفخر بالأنساب، و ردع عن الطعن في الأنساب، و تحقيق لقوله عزّ و جلّ: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (٨) كذا في اللسان .

و الكوثىة بالفتح (٩)، و في أخرى: و الكويته: الخضب عن أبي عمرو.

و كوث الرجل بغائطه تكويثاً: أخرجه كرهوس الأرنب، على التشبيه.

و الكاث، مُحَفَّفَةٌ: بمعنى الكاث المُشَدَّدَة، و قد سبق معناه.

و الكوثي: القصير، كالكوتي، من التهذيب.

و كوثي بن الرعلاء: شاعر، و قد ذكر في ك و ت.

و كاث: قلعه بخوارزم.

اللَّبِثُ بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ ، وَ هُمَا غَيْرُ مَقْسِيَيْنِ ، وَ اللَّبِثُ مُحَرَّكَةٌ ، وَ هُوَ الْمَقْسِيُّ ، وَ اللَّبِثُ كَسِيحَابٍ وَ اللَّبِثُ ، كَعُرَابٍ ، وَ اللَّبِثَةُ كَسِحَابِهِ ، وَ اللَّبِيثَةُ ، وَ هُوَ لَاءٌ كُلُّهَا غَيْرُ مَقْسِيَةٍ ، وَ مَعْنَى الْكَلِّ : الْمَكْتُ .

وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : لَبِثَ بِالْمَكَانِ كَسَمِعَ يَلْبُثُ لَبْثًا وَ لُبْثًا وَ لُبْثَانًا وَ لَبِثَةً وَ لَبِثَةً . فزاد لَبْثَانًا كَسِحَابَانِ (١٠).

قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبْثًا ، وَ هُوَ نَادِرٌ أَى مُخَالَفٌ لِلْقِيَاسِ ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَثِيرِ قِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلَ تَعَبَ تَعَبًا ، قَالَ : وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَ قَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ

وَ أَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِيْبُ

وَ فِي عِبَارِهِ الْمُصَنَّفِ قَلَاقَهُ ظَاهِرَةٌ ، وَ تَخْلِيْطُ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ عَلَى غَيْرِهَا ، كَمَا لَا يَخْفَى .

وَ هُوَ لَا يَبُثُّ وَ لَبِثٌ أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا (١١) قَالَ الْفَرَاءُ : النَّاسُ يَقْرَأُونَ : لَا يَبِثِينَ ، وَ رُوِيَ عَنْ عُلَقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ : لَبِثِينَ ، قَالَ : وَ أَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا يَبِثِينَ ، قَالَ :

وَ اللَّبِثُ : الْبَطِيءُ ، وَ هُوَ جَائِزٌ ، كَمَا يُقَالُ : طَامِعٌ وَ طَمِعٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَ لَوْ قُلْتَ : هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ ، كَانَ جَائِزًا .

قال ابن سيدة : وَ لَبِثَ لَبْثًا وَ أَلْبَثَهُ ، وَ لَبِثَهُ تَلْبِثًا ، وَ تَلَبَّثَ :

أَقَامَ .

ص : ٢٥٤

١- (١) اللسان و التهذيب: يقول.

٢- (٢) هذا كلام ابن الإعرابي كما فى التهذيب.

٣- (٣) فى اللسان: «[١] فقالت طائفه» و فى التهذيب: فقال قوم.

٤- (٤) زياده عن اللسان و التهذيب.

٥- (٥) كذا، و فى التهذيب و اللسان و [٢] التكملة «القول على رضى الله عنه. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لقوله صلى الله عليه و سلم لم يذكر فى النهايه و لا فى التكملة أن النبى صلى الله عليه و سلم قاله و إنما عزوه لعلى رضى الله عنه».

٦- (٦) عن التهذيب و بالأصل «أبا».

٧- (٧) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٨- (٨) سورة الحجرات الآية ١٣. [٤]

٩- (٩) فى القاموس الكؤثه ضبط قلم.

١٠- (١٠) كذا.

١١- (١١) سورة النبأ الآية ٢٣. [٥]

و لى على هذا الأمر لُبُّهُ ، اللَّبْثُ بِالضَّمِّ :التَّوَقُّفُ ، كالتَّكْبِثِ .

و قد تَلَبَّثَ تَلَبُّثًا ،فهو مُتَلَبِّثٌ ،أى تَوَقَّفَ و أَقَامَ .

و

١٦- فى الحديث: « فاستلبت الوحى » . يقال: استلبته إذا استبطأه ، و هو استفعل من اللبث ، و هو الإبطاء و التأخر.

و حَيْثُ لَيْتُ نَيْتُ كُلَّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ ، و فى اللسان: و قالوا:

نَجِثُ لَيْتُ .إِتْبَاعٌ.

و فرس لِيَاثُ ، كَسِيحَابٍ ،هكذا فى نسختنا، و صوابه «و قَوْسٌ» بدل «فَرسٍ»، كما فى نسخه أُخرى، فى اللسان: قَوْسٌ لِيَاثٌ بَطِيئَةٌ ،
حكاه أبو حنيفة ، و أنشد:

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجُ دِرْعًا و مِعْفَرًا

و طِرْفًا كَرِيمًا رَائِعًا بَثَلًا

و سَتِينَ سَهْمًا صَيْغَةً يَثْرِبِيَّةً

و قَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لِيَاثِ

و إِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَيْتَهُ مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَهُ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ سَتَى ، ليسوا من قبيله واحده .

*و مما يستدرك عليه:

أَلْبِثْ عَنْ فُلَانٍ أَى انْتِظِرْهُ حَتَّى يُبْدِيَ انْتِظَارُكَ إِيَّاهُ خَطَأً رَأَيْهِ ، نقله الصاعانى .

ثث

اللَّثُ و الإِلْثَاثُ و اللَّثَّةُ :الإِلْحَاحُ يقال: أَلَّثَ عَلَيْهِ إِثْنَاثًا :أَلَحَّ عَلَيْهِ، و لَثَثَ ، مثله.

و اللَّثُّ و الإِلْثَاثُ : الإِقَامَةُ ، عن ابن الأعرابى ، يقال:

أَلَثْتُ بِالْمَكَانِ إِثْنَاثًا :أَقَمْتُ بِهِ و لم تَبْرَحْهُ ، و أَلَّثَ بِالْمَكَانِ :

أَقَامَ بِهِ، مثل أَلَبَّ ،

١٧- و في حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«و لا تُثَلِّثُوا بَدَارَ مَعْجَزِهِ». أَيْ لَا تُثَقِّمُوا بَدَارَ يُعْجِزُكُمْ فِيهَا الرِّزْقُ وَ الكَسْبُ ، وَ قِيلَ: أَرَادَ لَا تُثَقِّمُوا بِالثُّغُورِ وَ مَعَكُمْ الْعِيَالُ .

وَ الْإِثْلَاثُ : دَوَامُ الْمَطَرِ ، وَ أَلَّتْ الْمَطَرُ الْإِثْلَاثًا ، أَيْ دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ ، وَ أَلَّتِ السَّحَابُ دَامَتْ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلَعْ ، وَ سَحَابٌ مُلِثٌ الْعَزَالِي .

وَ اللَّثُّ بِالْفَتْحِ: النَّدَى ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ لَثَّ الشَّجَرُ - بِالنَّصْبِ (١) -: أَصَابَهُ النَّدَى .

وَ اللَّثَّةُ: الضَّعْفُ ، وَ الْجَيْشُ (٢) ، بِالْجِيمِ وَ الشَّيْنِ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا ، وَ صَوَابُهُ وَ الْحَبْسُ ، يُقَالُ: لَثَّتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ:

حَبَسَهُ .

وَ اللَّثَّةُ: التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ ، كَالْتَلُّثِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ يُقَالُ: تَلَثَّتِ الْعَيْمُ وَ السَّحَابُ وَ لَثَّتْ ، إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَكَانٍ ، كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ .

وَ اللَّثَّةُ : عَدَمُ إِبَانَةِ الْكَلَامِ يُقَالُ: لَثَّتْ كَلَامُهُ لَمْ يُبَيِّنْهُ .

وَ اللَّثَّةُ التَّمْرِغُ فِي التُّرَابِ (٣) قَالَ الْكَمِيتُ:

لَطَّالَمَا لَثَلْتُ رَحْلِي مَطِيئَتِهِ

فِي دِمَّتِهِ وَ سَرَّتْ صَفْوًا بِأَكْدَارِ

وَ التَّلَثُّ فِي الدَّفْعَاءِ: التَّمْرِغُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَ التَّلَاثُ وَ التَّلَثُّ وَ التَّلَاثَةُ: الْبَطِيُّ فِي كُلِّ أَمْرٍ كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ قَدْ أَجَابَكَ إِلَى الْقِيَامِ فِي حَاجَتِكَ تَقَاعَسَ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبِهِ:

لَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُلَثِّثٍ (٤)

وَ لَثَلْتُ الْبَعِيرَ: لَدَدْتُهُ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ صَوَابُهُ كَدَدْتُهُ ، بِالْكَافِ .

وَ يُقَالُ لَثَلْنَا بِنَا سَاعَةً وَ مَثْمُنَا وَ تَمَثْمُنُوا وَ حَفَحْنَا ، أَيْ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَلَثَّتْ بِالْمَكَانِ: تَحَبَّسَ وَ تَمَكَّتْ .

و تَلَثَّتْ فِي أَمْرِهِ: أَبْطَأَ.

لَطْث

لَطَّثَهُ يَلْطُثُهُ لَطْثًا. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

ص: ٢٥٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ [١] ضَبَطَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

٢- (٢) فِي نَسْخِهِ ثَانِيَهُ مِنَ الْقَامُوسِ: وَ الْحَبْسِ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: [٢] تَلَثَّتْ تَرَدَّدَتْ فِي الْأَمْرِ وَ تَمَرَّغَتْ. وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ شَاهِدًا.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «و لِرُؤْبِهِ رَجَزٌ أَوَّلُهُ: أ تُعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعِنْكَثِ وَ لَيْسَ هَذَا الْمَشْطُورُ فِيهِ، عَلَى أَنَّ الرَّجَزَ غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى رُؤْبِهِ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ، فَلَا مَوَازِنَهُ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ».

دُرَيْدٌ و ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَى ضَرْبَهُ بَعْرُضٍ ، بضم العين و فتحها، اليَدِ، أو بَعُودٍ عَرِيضٍ .

و لَطَّئَهُ : صَكَّهُ ، كَلَطَّمَهُ .

و لَطَّئَهُ : جَمَعَهُ .

و لَطَّئَهُ : بَحَجَّرٍ و لَطَّسَهُ، إِذَا رَمَاهُ .

و لَطَّتِ الأُمُّ فَلَائِيًا: صَعَبَ عَلَيْهِ .

و فى اللسان: لَطَّئَهُ الحِمْلُ و الأُمُّ يَلُطُّهُ لَطًّا: ثَقُلَ عَلَيْهِ و غَلَطَ، أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

أَرْجُوكَ لِمَا اسْتَلَطَّتِ المَلَاطُ

و سَيَأْتِي فى -ل ث ط - أن اللُّطَّ مقلوبُ اللُّطِّ بمعنى الرَّمِي الخفيفِ و الضَّرْبِ الخفيفِ .

و المَلَاطُ كَمَسَاجِدٍ: المواضعُ التى تُلَطُّ بالحَمَلِ و بالضَّرْبِ، قال شيخنا: اسمُ جَمْعٍ، أو جَمْعٌ لا واحِدَ له، أو له واحدٌ مُخْتَلَفٌ فيه، انتهى، و هو فى قولِ رُؤْبَةَ :

ما زالَ بَيْعُ السَّرِقِ المُهَيِّئُ

بالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ المَلَاطُ

و به فَسَّرُوا .

و يُروى فيه: المُلَاطُ بالضَّمِّ و هو الجامِعُ هكذا فى النُّسخِ، و هو الوجهُ .

و قال أبو عَمْرٍو: يعنى به البائِعُ .

و تَلَاطَتِ الموجُ: تَلَاطَمَ فى البَحْرِ .

و تَلَاطَتِ القَوْمُ: تَضَارَبُوا بالسُّيُوفِ أو بِأَيْدِيهِمْ .

و اللُّطُّ: الفَسَادُ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، و منه اسْتَقَّ مِلَطَتْ كَمِئْبَرٍ، و هو اسمٌ، و قيل: مِن لَطَّئَهُ الأُمُّ، إِذَا صَعَبَ عَلَيْهِ .

لعت

الأَلْعَثُ ، بالعين المهملة، أهمله الجوهريّ ، و قال الأزهرىّ: هو التَّقِيلُ البَطِيءُ .

و قد لَعِثَ ، كَفَرِحَ لَعَثًا . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

و نَفَضْتُ عَنِّي نَوْمَهَا فَسَرَيْتُهَا

بِالْقَوْمِ مِنْ تَهْمٍ وَ أَلَعَثَ وَانِي

وَ التَّهْمُ وَ التَّهْنُ :الذِي أَثَقَلَهُ التُّعَاسُ .

لغث

اللَّغِيثُ كَأَمِيرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال أَبُو عَمْرٍو :هُوَ مَقْلُوبُ العَلِيثِ يشارِكُهُ فِي مَعْنِيهِ ، وَ هُوَ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ ، يُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ إِذَا ماتَ . وَ أَيضاً الطَّعامُ المَخْلُوطُ بِالسَّعِيرِ ، كالبَغِيثِ ، قال أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقَّعَسِيُّ :

إِنَّ البَغِيثَ وَ اللَّغِيثَ سِيَّانٌ

وَ قد تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَ زاد فِي اللِّسانِ :وَ بَاعَتْهُ يَقَالُ لَهُمُ :البُغَاثُ وَ اللَّغَاثُ ، كِلاهُما كَرِّمانٌ .

لفث

الأَلْفُثُ ، بِالفاءِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صاحِبُ اللِّسانِ ، وَ قال الصَّاعِقَانِيُّ :هُوَ الأَحْمَقُ ، مِثْلُ الأَلْفَتِ ، بِالمُثَناءِ .

وَ اسْتَلْفَتَ ما عِنْدَهُ :اسْتَنْبَطَ وَ اسْتَقْصَى .

وَ اسْتَلْفَتَ الحَبَرَ :كَتَمَهُ وَ كذا حاجتَه :قضاها .

وَ اسْتَلْفَتَ الرُّعْيَ ، بِكسْرِ فسكون ، إِذا رَعاهُ وَ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً .

لقث

اللَّقْثُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صاحِبُ اللِّسانِ (١) وَ هُوَ الخَلْطُ ، كالتَّلْقِيثِ .

وَ فِي التَّكْمَلَةِ :اللَّقْثُ : الأَخْذُ بِسُرْعَةٍ وَ اسْتِيعابٍ ، وَ النِّعْلُ لَقِثَ كَفَرِحَ (٢) لَقْثاً .

لكث

اللِّكْثُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال ابنُ الأَعرابِيِّ :

هُوَ الضَّرْبُ ، وَ لَمْ يَخْصَّ يداً وَ لا رِجالاً ، كاللِّكاثِ ، بِالكسْرِ .

وَ قال كُرَاعٌ :اللِّكاثُ :الضَّرْبُ ، بِالضَّمِّ .

و قال غيره: لَكَتَهُ لَكَتًا و لِكَائًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ رَجَلِهِ. قال كُتَيْبٌ عَزَّهٗ :

مُدِلَّ يَعْضُ إِذَا نَالَهِنَّ

مِرَارًا و يُدْنِينَ فَاهُ لِكَائًا

و لَكَتَهُ: جَهَدْتُهُ و حَمَلْتُ عَلَيْهِ فِي سَقْيِ أَوْ دُؤُوبٍ .

و اللَّكْتُ بِالْتَحْرِيكِ: دَاءٌ لِلإِبِلِ شَبَهُ البَثْرِ يَأْخُذُهَا فِي

ص: ٢٥٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و صاحب اللسان، لعل ذلك في نسخه من اللسان وقعت له فإنه مذكور في النسخه المطبوعه» و في اللسان: «لَقْتُ: لَقْتُ الشَّيْءَ لَقْتًا: أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ و اسْتِعَابٌ، و لَيْسَ بِثَبِتٍ».

٢- (٢) في القاموس: و [١] الفعل: كسمع.

أَفْوَاهِهَا، كَاللَّكَاتِ ، وَ النَّكَاتِ كَغُرَابٍ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

وَ الْفِعْلُ مِنْهُ لَكِثٌ ، كَفَرِحَ .

وَ فِي اللِّسَانِ: اللُّكَائَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي أَشْدَاقِهَا وَ شِفَاهِهَا، وَ هُوَ مِثْلُ الْقُرْحِ، وَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَكْدِمُ النَّبْتِ وَ هُوَ قَصِيرٌ صَغِيرٌ الْفَرْعِ .

وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَزَاءِ: اللُّكَاتُ ، كَغُرَابٍ :

الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ الْأَمْلَسُ يَكُونُ فِي الْجِصِّ .

وَ مِنْهُ اللُّكَائِيُّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

وَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ: اللُّكَاتُ كَرَمَانٍ : صُنَاعُ الْجِصِّ لَا التُّجَارَ فِيهِ .

وَ اللَّكْتُ: الْوَسْخُ مِنَ اللَّبَنِ يَجْمَدُ عَلَى حَرْفِ الْإِنَاءِ، فَتَأْخُذُهُ بِيَدِكَ .

وَ قَدْ لَكِثَ الْوَسْخُ بِهِ وَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ: لَصِقَ .

وَ يُقَالُ: نَاقَةٌ لَكِثَةٌ إِذَا كَانَتْ، سَمِينَةً .

لوث

اللَّوْثُ: الْقُوَّةُ وَ الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَعْشَى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَاهُ إِذَا عَثَرَتْ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ: لَعَا (١)

وَ نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثِهِ وَ لَوْثٌ، أَيُّ قُوَّةٍ .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ، أَيُّ لَحْمٍ وَ سَمَنِ، قَدْ لَيْثَ بِهَا (٢) .

وَ عَنْ اللَّيْثِ: نَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ: وَ هِيَ الصَّخْمَةُ وَ لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ السُّرْعَةِ .

وَ رَجُلٌ ذُو لَوْثٍ، أَيُّ ذُو قُوَّةٍ .

وَ اللَّوْثُ: عَصَبُ الْعِمَامَةِ .

و لآث الشئى ء لوثاً :أداره مرّتين ، كما تُدار العِمَامَه و الإِزارُ.

و لآث العِمَامَه على رَأْسِه يُلوثها لوثاً ، أى عَصَبَهَا،و فى الحديث:«فَحَلَلْتُ من عِمَامَتِي لوثاً أو لوثينِ» أى لَفَّه أو لَفَّيْنِ .

و قال ابنُ قُتَيْبَه :أصلُ اللُّوثِ الطُّيُّ ، نُثْتُ العِمَامَه أَلُوْثُها لَوْثاً .

و فى التَّهذِيبِ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : اللُّوثُ :الطُّيُّ ، و اللُّوثُ :اللُّيُّ .

و اللُّوثُ : الشَّرُّ.

و اللُّوثُ : اللُّوذُ، لآث به يُلوثُ ، كَلَاذَ،و إِنَّه لِنِعَمِ المَلَاثِ لِلضُّيْفَانِ ،أى المَلَاذُ،و زعمَ يعقوبُ أنَّ شاءَ لآث هَاهُنَا يَدُلُّ من ذَالِ لآذَ،يقال:هو يُلوثُ بى و يَلُوذُ.

و اللُّوثُ : الجِرَاحَاتُ .

و اللُّوثُ المُطَابَاتُ بالأخقادِ.

قال أبو منصورٍ: و اللُّوثُ عند الشَّافِعِيِّ : شِدْبُه الدَّلَالَه و لا يكونُ بَيْنَه تامَهٌ ،و فى حديثِ القَسَامَه ذُكر اللُّوثُ ،و هو أنَّ يَشْهَدَ شاهِدٌ واحدٌ على إقرارِ المَقْتُولِ قبلَ أن يموتَ ،أنَّ فلاناً قَتَلَنِى،أو يشهدُ شاهِدانِ على عداوهِ بينهما،أو تَهْدِيدٍ منه له،أو نحو ذلك،و هو من التَّلَوُّثِ :التَّلَطُّخِ ، كما سيأتى.

و اللُّوثُ تَمْرَغُ اللُّقْمَه فى الإِهَالِه ، و فى اللسانِ و غيره:

تَمْرِيغٌ بدلَ تَمْرَغٍ،و هو بالفتح من المصَادِرِ النَّادره.

و اللُّوثُ : لُزُومُ الدَّارِ (٣)،عن ابنِ الأَعْرَابِيّ :و أنشد:

تَضْحَكُ ذاتُ الطَّوْقِ و الرِّعَاثِ

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذَى مَلَاثِ

أى لَيْسَ بِذَى دارٍ يَأْوِي إِلَيْها و لا أَهْلٍ .

و اللُّوثُ : لَوْكُ الشئى ء فى القَمِ كَاللُّقْمَه و غيرها.

و اللُّوثُ : البُطُ ء فى الأمرِ، و قد لَوِثَ لَوْثاً ،و التَّاثُ ،و هو أَلَوْثُ ، كذا فى المحكم.

و قال غيره: لآث فلانٌ عن حاجتى،أى أَبْطَأَ بها.

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال ابن برى: صواب انشاده: من أقول: لعما وكذا هو فى شعره، و معنى ذلك أنها لا تعثر لقوتها، فلو عثرت لقلت: تعست، كذا فى اللسان. [١]
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و فى اللسان [٢] الخ، عباره اللسان [٣] الذى بيدى: و ناقيه ذات لوته و لوث أى قوه، و قيل: ناقيه ذات لوته أى كثيره اللحم و الشحم اه.»
- ٣- (٣) فى اللسان: [٤] لاث يلوث لوثا: لزم ودار. و أشار بهامشه إلى روايه القاموس.

و اللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ :الاسْتِرْخَاءُ وَ الْبُطْءُ وَ رَجُلٌ ذُو لُؤْثَةٍ :بَطِيءٌ مُتَمَكِّثٌ ذُو ضَعْفٍ .

و اللُّوْثَةُ : الْحُمُقُ ، وَ يُفْتَحُ ، وَ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و اللُّوْثَةُ : الْهَيْجُ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، وَ مَسُّ الْجُنُونِ ، وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : اللُّوْثَةُ : الْحَمَقَةُ ، وَ اللُّوْثَةُ : الْعَزْمَةُ (١) بِالْعَقْلِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللُّوْثَةُ وَ اللُّوْثَةُ بِمَعْنَى الْحَمَقَةِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ عَزْمَةَ (٢) الْعَقْلِ قُلْتَ : لَوْثٌ ، أَيْ حَزْمٌ وَ قُوَّةٌ .

وَ عَنْ اللَّيْثِ : رَجُلٌ فِيهِ لُؤْثَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ .

وَ اللُّوْثَةُ (٣) فِي النَّاقَةِ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ وَ يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ لُؤْثَةٍ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّحْمِ وَ اللَّحْمِ .

وَ اللُّوْثَةُ : الضَّعْفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ يَفْتَحُ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ لُؤْثَةٌ فَكَانَ يُعْبَنُ فِي الْبَيْعِ» . أَيْ ضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَ تَلَجُّجٌ فِي كَلَامِهِ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ لَاتَ بِهِ النَّاسُ» . أَيْ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ، يُقَالُ : لَاتَ بِهِ يَلُوثُ ، وَ الْأَلْتُ بِمَعْنَى .

وَ اللُّوْثَةُ : حِرْزَةٌ تُجْمَعُ وَ يُلْعَبُ بِهَا ، جَمْعُهُ لُؤْثَاتٌ .

وَ الْاَلْتِيَاثُ : الْاجْتِمَاعُ وَ الْاِحْتِلَاطُ وَ الْاَلْتِيَاثُ ، وَ صُغُوْبُهُ الْأَمْرُ وَ شِدَّتُهُ ، مِنْ قَوْلِهِمُ الْاَلْتِيَاثُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ، إِذَا التَّبَسَّتْ وَ اِحْتَلَطَتْ .

وَ الْاَلْتِيَاثُ : الْاَلْتِيَاثُ (٤) يُقَالُ : الْاَلْتِيَاثُ الْخُطُوبُ ، وَ الْاَلْتِيَاثُ بِرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ .

وَ الْاَلْتِيَاثُ : الْاَلْتِيَاثُ ، اِفْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ وَ هُوَ الْبُطْءُ ، وَ الْاَلْتِيَاثُ وَ هُوَ الْاَلْوْثُ .

وَ الْاَلْتِيَاثُ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ ، أَيْ أَبْطَأَ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِذَا الْاَلْتِيَاثُ رَاحِلَهُ أَحْدِنَا طَعَنَ بِالسَّرْوَةِ» . وَ هِيَ نَضِيلٌ صَغِيرٌ ، أَيْ أَبْطَأَتْ وَ اسْتَرْخَتْ .

وَ الْاَلْتِيَاثُ : اِفْتِعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ ، وَ هُوَ الْقُوَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَنشُدِ الْمَازِنِيَّ :

فَالْتَاثَ مِنْ بَعْدِ الْبُرُودِ عَامِينَ

وَالْأَلْيَاتُ : السَّمْنُ ، اِفْتَعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْأَلْيَاتُ : الْحَبْسُ وَالْمُكْتُ ، اِفْتَعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ ، يُقَالُ :

مَا لَأَتْ فُلَانٌ أَنْ غَلَبَ فُلَانًا ، أَيْ مَا اخْتَبَسَ ، كَالْتَّلْوِيْثِ .

ظَاهِرُ عِبَارَتِهِ أَنَّهُ يَشَارِكُ الْأَلْيَاتَ فِي سَائِرِ مَعَانِيهِ الْمَذْكُورَةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ الْوَجْهَانِ فِي مَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ وَالْاِلْتِفَافِ فَقَطْ ، صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ، كَمَا يَدُلُّ لَدُنْكَ عِبَارَتُهُ بَعْدُ .

وَالْتَّلْوِيْثُ : التَّلْطِيْخُ ، وَمِنْهُ اللَّوْثُ فِي الْقَسَامَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْتَّلْوِيْثُ : الْخَلْطُ وَالْمَرْسُ ، كَاللَّوْثِ ، وَكُلٌّ مَا خَلَطْتَهُ وَمَرَسْتَهُ فَقَدْ لُتُّهُ وَلَوَّثْتَهُ .

وَلَوَّثَ ثِيَابَهُ بِالطِّينِ ، أَيْ لَطَّخَهَا .

وَلَوَّثَ الْمَاءَ : كَدَّرَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَلَاثُ ، يُقَالُ : هُوَ مَلَاثٌ مِنَ الْمَلَاوِيْثِ ، أَيْ الْمَلَاذُ السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ ، كَالْمَلُوْثِ ، كَمِنْبَرٍ ، لِأَنَّ الْأَمْرَ يُلَاثُ بِهِ وَ يُعْصَبُ ، أَيْ تُفَرَّنُ بِهِ الْأُمُورُ وَتُعْقَدُ ، وَجِ الْمَلَاوِيْثُ . عَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ إِنَّهُمْ لَمَلَاوِيْثُ ، أَيْ يُطَافُ بِهِمْ وَيُلَاثُ ، وَقَالَ :

هَلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِيْثًا

مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْأَفِ

وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِيْثَةُ وَقَالَ :

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ (٥)

بِفَيْثَانٍ مَلَاوِيْثِهِ جِلَادٍ

١- (١) بِالْأَصْلِ «الْغَرْمَةُ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ ، وَ [١] بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ الْغَرْمَةُ وَقَوْلُهُ الْآتِي غَرْمَهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ الزَّيْ كَمَا فِي اللِّسَانِ» وَ [٢] مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

٢- (٢) انْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : عَزِيْمَةُ الْعَقْلِ .

- ٣- (٣) و اللوثة معطوفه، على ما قبلها، يعنى اللوثة بالضم، و أثبتنا ما ضبط فى اللسان [٣] بفتح اللام.
- ٤- (٤) عن القاموس، و بالأصل «الالتفات» و مثله فى الصحاح و اللسان.
- ٥- (٥) الصحاح: [٤] إذ أسلمتموه.

و المَلَاوِيثُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُدَلِيِّ ، أَنشده يَعْقُوبُ :

كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاخْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ

فَقَدَّ الْبِلَادِ-إِذَا مَا تُمَحَّلُ-الْمَطَرَا

قال ابن سَيِّدَه: إِنَّمَا أَحَقَّ الْبِئَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ، وَ لَوْ تَرَكَه لَغَنَى عَنْهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّى: «فَقَدَّ»: مَفْعُولٌ مِنْ أَجَلِهِ، أَى احتِجَاجِ الصَّدِيقِ لَهُمْ لَمَّا هَلَكُوا، كَفَقَدَ الْبِلَادِ الْمَطَرُ إِذَا أَمَحَلَتْ .

و اللَّوَاثُ بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَ كَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوانِ كَاللَّوِيثِ ، عَلَى فَعِيلِهِ، الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، كَذَا فِي النَّوَادِرِ، وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ لُؤَاثَهُ وَ لُؤَيْتَهُ مِنَ النَّاسِ وَ هُوَ شَه (١).

و اللَّوَاثُ: دَقِيقٌ يُدْرُ عَلَى الْخِوانِ تَحْتَ الْعَجِينِ لِئَلَّا يَلْزِقَ بِهِ (٢)، كَاللَّوَاثِ ، بِالضَّمِّ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ نَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ.

و اللَّوَاثُ أَيضاً: الَّذِي يَتَلَوَّثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ يَتَلَطَّخُ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

وَ أَلْوَتْ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الرُّطْبَ بَضْمٌ فَسَكُونٌ فِي الْيَابِسِ .

وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ أَلْوَتْ الصَّلِيانُ: يَبَسَ ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: وَ قَدْ يَكُونُ فِي الضَّعَةِ وَ الْهَلْتَى وَ السَّحْمِ ، وَ لَا يَكادُ يُقَالُ فِي الثَّمَامِ: أَلْوَتْ، وَ لَكِنْ يُقَالُ فِيهِ: بَقَلَ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْعَرَفِجِ: أَلْوَتْ، وَ لَكِنْ: أَدْبَى وَ امْتَعَسَ [زَيْبِرُهُ] (٣).

وَ الْأَلْوَتْ: الْمُسْتَرْخَى، وَ الْقَوِيُّ ضِدُّهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّوَاثَةَ، بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ، وَ بِالْفَتْحِ: الْقُوَّةُ وَ الشَّدَّةُ، وَ الْاسْمُ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا أَلْوَتْ، فَيَكُونُ بِهَذَا الْاعتِبارِ أَيضاً مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَ الْأَلْوَتْ أَيضاً: الْبَطِيءُ الْكَلَامِ [وَ الثَّقِيلُ] (٤)، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الْكَلِيلُ اللَّسَانِ ، وَ الْأَنْثَى لُؤَاثُ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَ اللَّيْثُ بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ، صَارَتْ الْوَأْيَاءُ لِكَسْرِهِ مَا قَبَلَهَا.

وَ لِحْيَتُهُ لَيْثُهُ، كَكَيْسِهِ: مُلْتَفَّةٌ، تُشْبِهُهَا بِالنَّبَاتِ، فَهُوَ مَجَازٌ، اخْتَلَطَ شَمَطُهُ بِيَبَاضِهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ قَدْ تَكَلَّمَ شَيْخُنَا عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: الْأَوَّلَى «شَمَطُهَا بِيَبَاضِهَا»، لِأَنَّ اللَّحْيَةَ مُؤَنَّثَةٌ، ثُمَّ الصَّوابُ اخْتَلَطَ شَمَطُهَا بِسَوَادِهَا؛ لِأَنَّ الشَّمَطَ هُوَ بِيَبَاضِ الشَّيْبِ الَّذِي يَعْتَرِي الشَّعْرَ، فَتَأَمَّلْ .

انتهى، وَ سِيَأْتِي فِي ل ي ث.

وَ نَبَاتٌ لَا يَأْتِي، وَ لَا ثٌ، وَ لَيْثٌ . كَكَيْسٍ: التَّفُّ بِعَضِهِ بِيَعُضٍ وَ التَّبَسُّ، وَ كَذَلِكَ الْكَلَامُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: «عَلَى بَعْضٍ» (٥)، فَأَمَّا لَا يَأْتِي فَعَلَى وَجْهِهِ، وَ أَمَّا لَا يَأْتِي: فَقَدْ يَكُونُ فَعِلاً، كَبَطِرٍ وَ فَرِقٍ، وَ قَدْ يَكُونُ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، [وَ أَمَّا لَا يَأْتِي فَمَقْلُوبٌ عَنِ لَا يَأْتِي، مِنْ لَا يَأْتِي فَهُوَ لَا يَأْتِي وَ وَزْنُهُ فاعِلٌ] (٦) قَالَ الْعَجَّاجُ:

لاثٍ به الأَشَاءُ و العُبرِيُّ

و شجرٌ لَيْثٌ ، كَلَاثٍ ، و الثَّاثُ و أَلَاثٌ ، كَلَاثٌ .

و قال ابن منظور: و اللَّاِيثُ و اللَّاثُ من الشَّجَرِ و النَّبَاتِ:

ما قد التَّبَسَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، تقول العَرَبُ : نَبَاتٌ لَائِثٌ و لَاثٌ ، على القَلْبِ ، و قال عدِي بن زيد:

و يَلْهَدُنْ ما أَعْنَى الوَلِيِّ و لم يُلِثْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ المَرَارِعَا (٧)

أى لم يَجْعَلْهُ لائِثًا ، و يقال: لم يُلِثْ ، أى لم يُلِثْ ، بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، من اللُّوثِ و هو اللَّيْثُ .

و قال أبو عبيد: لَاثٌ بمعنى لَائِثٌ ، و هو الذى بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ .

ص: ٢٥٩

-
- ١- (١) بالأصل «و هوائه» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان، و [١] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و هوائه كذا بخطه و الذى فى اللسان: و [٢] هوائه بالشين المعجمه. قال المجد: و الهواشات بالضم الجماعات من الناس و الإبل، اه.».
 - ٢- (٢) الأصل و اللسان، و فى التكملة: يلتصق به.
 - ٣- (٣) زياده عن اللسان. [٣]
 - ٤- (٧) و او العطف سقطت من المطبوعتين المصريه و الكويتيه و ما أثبتناه من القاموس.
 - ٥- (٤) كما فى التكملة و التهذيب.
 - ٦- (٥) زياده عن اللسان. [٤]
 - ٧- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يلهدن كذا فى التكملة، و فسرت يلهدن بياكلن، و فى اللسان: [٥] يأكلن» و فى التهذيب: و يأكلن، و فى التكملة المطبوعه: و ألهدن.

وَأَلْتُّ بِهِ مَالِي: اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ، إِفْعَالٌ مِنَ اللَّوْثِ بِمَعْنَى اللُّؤْذِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَحْرُوساً فِي حِمَايَتِهِ.

وَالْمَلَيْثُ، كَمُعْظَمٍ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَطِيُّ لِسَمِيهِ .

وَاللَّيْثُ وَاللَّائِثُ: الْأَسَدُ، مِنَ اللَّوْثِ وَهُوَ الْقُوَّةُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّيْثِ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَاللَّائِثَةُ الْمَطْرُ وَاللَّوْثَةُ .

وَدِيمَةُ لَوْنَاءَ، وَهِيَ الَّتِي تَلُوْثُ (١) النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا تَلُوْثُ (٢) التَّنْبَنَ بِالْقَتِّ وَكَذَلِكَ التَّلَوُّثُ بِالْأَمْرِ، كَذَا عَنِ اللَّيْثِ.

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: السَّحَابَةُ اللَّوْنَاءُ: الْبَطِيئَةُ، وَإِذَا كَانَ السَّحَابُ بَطِيئاً كَانَ أَدْوَمَ لِمَطْرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ لَفَحَ سَارِيَهُ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ

وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي اللَّوْنَاءِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لَيَجْمَعُ لَوِيئَهُ مِنَ النَّاسِ أَى لَبِيئِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ، أَى اخْتِلَافاً مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، وَإِعَادَتُهُ هُنَا مَعَ تَقَدُّمِ قَوْلِهِ كَاللَّوِيئَةِ تَكَرَّاراً، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَلْوُوثُ: الْأَحْمَقُ، كَالْأَثْوَلِ، قَالَ طُفَيْلُ الْعَنَوِيِّ :

إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمَحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمٍ

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوْثُ جَمْعُ الْأَلْوُوثِ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْجَبَانُ، وَقَالَ ثُمَامَةُ بْنُ مَخْبَرٍ (٣) السَّدُوسِيُّ :

أَلَا رَبِّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كِسَاءَهُ

نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ الْعَزَابِمَا (٤)

يَقُولُ: رَبُّ أَحْمَقٍ نَفَى كَثْرَةَ مَالِهِ أَنْ يُحَمِّقَ، أَرَادَ أَنَّهُ أَحْمَقُ قَدْ زَيَّنَهُ مَالُهُ وَجَعَلَهُ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ عَاقِلاً.

وَلَمْ يُلِثْ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ-يُصِفُ شَاعِراً غَالِبَهُ فَعَلَبَهُ:

فَلَمْ يُلِثْ شَيْطَانُهُ تَنْهَمِي (٥)

أى لم يُلبث تَهْمِي إِيَّاهُ، أى انْتِهَارِي.

١٦- و فى حديث الأَبْدَهِ و الأَسْقِيَهِ : «التي تُلاَثُّ على أفواهِها».

أى تُشَدُّ و تُرْبَطُ .

١٦- و فى الحديث: «أَن امرأَةً من بنى إِسْرَائِيلَ عَمَدَتْ إِلى قَرْنٍ من قُرُونِها فَلَائَتْهُ بِالذُّهْنِ». أى أَدَارَتْهُ، و قيل: خَلَطَتْهُ،

١٦- و فى حديث ابنِ جَزْءٍ: «وَيْلٌ لِللَّوْائِينَ الَّذِينَ يَلُوثُونَ مع (٤)البَقْرِ، اِرْفَعِ يا غُلامُ، ضَعِ يا غُلامُ». قال ابن الأثير. قال الحَرْبِيُّ: أَظُنُّهُ الَّذِينَ يُدَارُ عَلَيْهِمُ بِاللَّوَانِ الطَّعَامِ، مِنَ اللُّوْثِ و هُوَ إِدارَةُ العِمَامَةِ .

١٧- و جاءَ رجلٌ إِلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «فَلَائَتْ لَوْثًا مِنَ الكَلَامِ» (٧). أى لَوَى كَلَامَهُ، و لم يُبَيِّنْهُ، و لم يَشْرَحْهُ و لم يُصَيِّرْهُ بِهِ، يقال: لَأَتْ بالشئِ ءِ يَلُوثُ بِهِ، إِذا أَطَافَ بِهِ، و قال ابن قُتَيْبَةَ: أَرادَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مَطْوِيٍّ لَمْ يُبَيِّنْهُ لِلإِسْتِحْيَاءِ، حَتى خَلا بِهِ .

و لَأَتْ الرَّجُلُ يَلُوثُ، أى دَارَ.

و اللُّثَّةُ: مَعْرِزُ الأَسنانِ، مِنَ هَذَا البَابِ فى قولِ بَعْضِهِم؛ لِأَنَّ اللِّحْمَ لَيْتَ بِأَصُولِها.

و لَأَتْ الوَبْرَ بِالْفَلَكَه: أَدَارَهُ بِها، قال امرؤ القيس:

إِذا طَعَنْتُ بِهِ مالَتِ عِمَامَتُهُ

كَمَا يَلِائَتْ بِرَأْسِ الفَلَكَهِ الوَبْرُ

و اللُّوْثُ: فِرَاحُ النَّحْلِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و مِنَ المَجازِ: لَأَتْ الصَّبابُ بِالجَبَلِ، كذا فى الأساس.

ص: ٢٦٠

١- (١) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و [١]ضَبَطَتْ فى التَّهذِيبِ: تَلَوَّتْ ضَبَطَ قَلَمٌ.

٢- (٢) فى التَّهذِيبِ: يَلُوثُ. و فى اللِّسانِ [٢]فَكَالأَصْلُ.

٣- (٣) الأَصْلُ، و فى اللِّسانِ [٣]المَخْبِرُ و صِوابُهُ «المَحْبِرُ» بِالحاءِ المَهْمَلَةِ و تَشديدِ الباءِ.

٤- (٤) اللِّسانُ: [٤]العِرائِمُ. و بِها مَشهُ: قولُهُ العِرائِمُ كذا بِالأَصْلِ و شَرَحَ القاموسُ و لَعَلَهُ القِرائِمُ جَمعُ قِرامِهِ بِالضَّمِّ. و أَنشَدَهُ فى

اللِّسانِ [٥]صِواباً فى مادِهِ وِرقُ «العِرائِمُ».

٥- (٥) قَبْلَهُ فى التَّهذِيبِ و اللِّسانِ: و [٦]قَدَ أَرى دُونى مِنَ تَجْهِمى أُمِّ الرِّبِيقِ و الأَرْبِيقِ المِزْنَمِ.

٦- (٦) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و [٧]فى النِّهايةِ: [٨]مِثْلُ البَقْرِ.

٧-٧) في النهاية: وفي حديث أبي بكر: أن رجلاً وقف عليه، فلاث لوثاً كلام في دهش.

اللَّهُثَانُ: الْعَطْشَانُ ، وَ هِيَ لَهْثِي .

١٧- وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: - فِي الْمَرْأَةِ اللَّهْثِي وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ - «إِنَّهُمَا يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْعِمَانِ» .

وَبِالتَّحْرِيكِ: الْعَطْشُ ، مِنْ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ ، كَاللَّهْثِ مُحَرَّكَةً ، وَاللَّهَاتِ ، بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا: وَ ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .

وَفِي اللِّسَانِ: اللَّهْثُ وَاللَّهَاتُ (١): حَرُّ الْعَطْشِ فِي الْجَوْفِ وَ قَدْ لَهَثَ لَهَاثًا كَسَمِعَ سَمَاعًا .

وَيُقَالُ بِهِ بُهَاتٌ شَدِيدٌ ، كَعُرَابٍ ، وَ هُوَ حَرُّ الْعَطْشِ فِي الْجَوْفِ وَ شِدَّتُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: اللَّهَاتُ . شِدَّةُ الْمَوْتِ ، يُقَالُ: هُوَ يُقَاسِي لَهَاتَ الْمَوْتِ ، أَيْ شِدَّتَهُ .

وَاللَّهَاتُ : النُّقْطَةُ الْحُمْرُ الَّتِي فِي الْخُوصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَ هُوَ تَمَّتْهُ مِنْ قَوْلِهِ ، وَ سَيَأْتِي ، وَ الْقِيَاسُ فِيهِ الْكُسْرُ ، كِنِقَاطِ (٢) ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ جَمْعًا لِلَّهْثِ .

وَلَهْثَ الرَّجُلِ وَ الْكَلْبُ كَمَنْعَ وَ لَهْثٌ يَلَهْثُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ ، وَ كَذَلِكَ الطَّائِرُ لَهْثًا بِالْفَتْحِ وَ لَهَاثًا بِالضَّمِّ إِذَا دَلَّعَ ، أَيْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ عَطْشًا أَوْ تَعَبًا أَوْ إِعْيَاءً ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا يَلَهْثُ فَسَقَّتْهُ فَعَفِرَ لَهَا» .

وَ فِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: اللَّهْثُ: ارْتِفَاعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ (٣) وَ قِيلَ: لَهْثَ الْكَلْبُ: أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطْشِ ، وَ لَهْثَ الرَّجُلُ أَعْيَاءً ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّوَشِيحِ ، كَالْتَهَتْ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَ إِنْ رَأَى طَالِبَ دُنْيَا يَلْتَهْثُ

يَمْلُجُ خِلْفَيْهَا ارْتِعَاثَ الْمُرْتَعِثِ

وَ اللَّهْثَةُ بِالضَّمِّ: التَّعَبُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وَ اللَّهْثَةُ أَيْضًا: الْعَطْشُ .

وَ اللَّهْثَةُ أَيْضًا: النُّقْطَةُ الْحُمْرَاءُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْخُوصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، وَ الْجَمْعُ اللَّهَاتُ بِالْكَسْرِ .

وَ اللَّهَاتِيُّ ، كَعُرَابِيٍّ ، مِنْ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ الْخِيَلَانِ الْحُمْرِ فِي الْوَجْهِ ، مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهَاتِ ، كَعُرَابٍ ، وَ هِيَ النُّقْطَةُ فِي الْخُوصِ ، وَ هَذَا تَمَامُ قَوْلِ الْفَرَّاءِ .

وَ اللَّهَاتُ ، كَعَمِيَالٍ: صَانِعُو الْخُوصِ ، أَيْ عَامِلُوهُ مُقْعِدَاتٍ ، وَ هِيَ ذَاوِخِلٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (٤) ، وَاحِدَتُهَا دَوْخَلَةٌ ، وَ هِيَ مِنَ الْأَوَانِي

التي تُصنع من خوص النَّخِيل لِيُوضَعَ فِيهِ التَّمْرُ، وَهِيَ الشَّوْغَرَةُ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَا جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فِي سَكْرِهِ مُلْهَثُهُ». أَيُّ مَوْقَعِهِ فِي اللَّهْثِ.

لَيْثٌ

اللَّيْثُ: الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ، قِيلَ: وَهُوَ مِنَ اللَّيْثِ بِمَعْنَى الْأَسَدِ، كَاللَّائِثِ، زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَقَالَ: وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ ثَابِتَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِهِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا. قُلْتُ: وَ مَا زَعَمَهُ كُرَاعٌ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَصَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ.

وَإِنَّهُ لَيَبِينُ اللَّيْثَ.

وَالْجَمْعُ لَيْثٌ، وَيُقَالُ: يَجْمَعُ اللَّيْثَ مَلَيْثَةً، مِثْلَ مَسَيْفَةٍ وَمَشِيخَةٍ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ ثُمَّ مَلَيْتُهُ

مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَانِهَا اللَّبْدُ

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ بَحْرٍ: اللَّيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاكِبِ قَالَ:

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلَهُ فِي الْجِدْقِ وَالْحَتْلِ وَصَوَابِ الْوَيْبِ، وَالتَّشْدِيدِ، وَشِرْزَعِ الْخَطْفِ، وَالمُدَارَاهِ، لَا الْكَلْبُ وَلَا عَنَاقُ الْأَرْضِ وَلَا الْفَهْدُ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَإِذَا عَايَنَ (٥) الدُّبَابَ سَاقِطًا لَطَّ بِالْأَرْضِ، وَسَكَّنَ جَوَارِحَهُ (٦)، ثُمَّ جَمَعَ نَفْسَهُ وَآخَرَ الْوَيْبِ إِلَى وَقْتِ الْغَزْوِ، وَتَرَى مِنْهُ شَيْئًا لَمْ تَرَهُ فِي فَهْدٍ، وَإِنْ كَانَ مُؤْصُوفًا بِالْحَتْلِ لِلصَّيْدِ.

وَعَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: اللَّيْثُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَقِيلَ: الَّذِي يَأْخُذُ الدُّبَابَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ.

ص: ٢٦١

١- (١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ[١] فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «وَاللِّهْثَاتُ» تَحْرِيفٌ.

٢- (٢) وَفِي التَّكْمَلَةِ: اللَّهْثَاتُ بِالْكَسْرِ.

٣- (٣) عِبَارَةُ الرَّاعِبِ: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: اللَّهْثُ يُقَالُ لِلْإِعْيَاءِ وَاللِّعْطَشِ جَمِيعًا (المفردات ص ٤٧٥).

٤- (٤) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: وَهِيَ الدَّوَاخِلُ بِلَامٍ خَفِيفَةٍ. ضَبَطَ قَلَمٌ.

٥- (٥) فِي الْحَيَوَانَاتِ لِلْجَاحِظِ: رَأَى.

و اللَّيْثُ فِي لَغِهِ هَذَا: اللَّسْنُ الْجَدِلُ الْبَلِيغُ .

و لَيْثٌ : أَبُو حَيٍّ ، وَ هُوَ لَيْثُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ (١) بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

و فِي التَّهْدِيدِ: بَنُو لَيْثٍ: حَيٌّ مِنْ كِنَانَةَ .

و اللَّيْثُ ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ مَعْرُوفٌ ، أَوْ: عِجَالٌ بِالْحِجَازِ، وَ هُوَ بَيْنَ السَّرِيِّنِ ، بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ (٢) ، وَ مَكَّةَ ، زَيْدٌ شَرَفًا ، وَ لَهُ

يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَرِثِي ابْنَهُ:

وَ قَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْثِ لَوْ قُلْتَ أَسْوَأَ

وَ مَعْرَضَهُ لَوْ كُنْتَ قُلْتَ لِقَائِلِ

و اللَّيْثُ ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْأَلْيَثِ: الشُّجَاعِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ كَبِيضٌ جَمْعُ أَبِيضٍ ، وَ الشُّجَاعُ، بِالْجَرِّ: يَدُلُّ مِنَ الْأَلْيَثِ ، قَصْدٌ بِهِ

تَفْسِيرُهُ، قَالَ شَيْخَانَا:

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّه كَانَ يُوَاصِلُ ثَلَاثًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَ هُوَ الْأَيْثُ أَصْحَابِهِ» .

أَيَّ أَشَدُّهُمْ وَ أَجْلُدُهُمْ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ لَيْثًا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، قَالَ شَيْخَانَا: وَ مِنْ كَتَبَهُ: «وَ الشُّجَاعُ» فَقَدْ حَرَّفَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لَهُ .

وَ تَلَيْثَ الرَّجُلُ صَارَ لَيْثِيَّ الْهَوَى وَ الْعَصْبِيَّةِ، قَالَ رُوْبَةُ :

دُونَكَ مَدْحًا مِنْ أَخٍ مُلَيْثٍ

عَنْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ فِي تَأْتُثِ

وَ فِي اللِّسَانِ: تَلَيْثٌ: صَارَ كَاللَّيْثِ . كَلَيْتٌ وَ اسْتَلَيْتَ .

و لَيْثٌ (٣) مَبْتِئًا عَلَى الْمَفْعُولِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: لَيْثٌ [وَ تَلَيْثٌ] (٤): انْتَمَى لِبَنِي لَيْثٍ وَ الْمَلَيْثُ: كَمَنْبَرٍ: الشَّدِيدُ الْعَارِضُ، وَ قِيلَ: الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ .

وَ الْمَلَيْثُ كَمُحَمَّدٍ: السَّمِينُ الْمُدَلَّلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمَلَيْثُ ، كَعُصَيْفِيرٍ: الْخَذْلُ الْمُتَمَلِّئُ الْكَثِيرُ الْوَبْرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ اللَّيْثَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ الْقَوِيَّةُ .

وَ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ لِأَشَجُّ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

هو الأسد، و قال الأصمعيّ: هو دابّة مثل الحزباءِ تَعَرَّضُ (٥) للزّركبِ، نُسِبَ إلى عِفْرَيْنَ، اسم بلدٍ، قال الشاعر:

فلا تَعْدِلِي فِي حُنْدَجٍ إِنْ حُنْدَجًا

و لَيْثَ عِفْرَيْنٍ إِلَى سِوَاءِ

و سِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

*و مما يستدرِك عليه:

لَايْثُهُ، إِذَا زَايَلَهُ مُرَايَلَهُ، قال الشاعر:

شَكْسُ إِذَا لَايَيْتُهُ لَيْثِي

و يقال: لَايَيْتُهُ، أَي عَامَلَهُ مُعَامَلَةَ اللَّيْثِ، أَوْ فَاخَرَهُ بِالشَّيْءِ بِاللَّيْثِ .

و اللَّيْثُ: أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ يَبِيسٌ فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ فَيَنْبُتَ فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ وَ نِصْفُهُ أَصْفَرَ.

و مكان مَلِيثٍ و مَلُوثٍ، و كذلك الرّأسُ إِذَا كان بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ وَ بَعْضُهُ أَيْضَ، و هذا ذَكَرَهُ المَصْنُفُ فِي ل و ث، و هو بالواو و بالياء.

و اللَّيْثُ، بالكسر: نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ، صارت الواو ياءً لكسره ما قبلها، و قد تقدّم.

فصل الميم مع المثله

مث

مُتَوِّثٌ، كَسْفُودٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ هُوَ قَلْعَةٌ بَيْنَ وَاسِطَ وَ الأَهْوَازِ، مِنْهَا عَلِيٌّ بِنُ زِيَادٍ، رَوَى لَهُ الخَطِيبُ .

و قال ابن الأثير: مُتَوِّثٌ: بِلَدَّةٍ بَيْنَ قَرْقُوبَ (٦) وَ كُورِ الأَهْوَازِ.

وَ مَثَى: أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُرِّيَانِيَّةً، أَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو العَلَاءِ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَ المَعْرُوفُ مَثَى، وَ قد تقدّم.

مث

مَثَّ العَظْمُ: سأل ما فيه من الودك .

- ١- (١) بالأصل «عبد مناف».
- ٢- (٢) بالأصل «المكسوره» و ما أثبت عن ضبط القاموس للكلمه و عن التكملة.
- ٣- (٣) فى اللسان: و [١] تليث فلان و ليث و ليث .
- ٤- (٤) زياده عن الأساس. و فيه «إلى بنى» بدل «لبنى».
- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و فى الصحاح: يتعرض.
- ٦- (٦) عن اللباب، و فى الأصل «من قرقور».

وَمَثَّ النَّحْيُ ، بالكسر، و هو الزُّقُّ ، يُمْتُ مَثًّا : رَشَحَ ، وَقِيلَ : نَتَحَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَا يُقَالُ فِيهِ : نَضَحَ ،

١٧- وَ رُوِيَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « يُمْتُ مَثًّا حَمِيَّتٍ » . وَ مَثَّ الْحَمِيَّتُ : رَشَحَ كَمَثَّمْتُ ، وَ وُجِدَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : تَمَثَّمْتُ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ ، قَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ :

أَهَلَكْتُ وَ أَنْتَ تَمْتُ مَثَّ الْحَمِيَّتِ ؟ » . أَي تَزْشَحُ مِنَ السَّمَنِ ، وَ يَرُودُ بِالنُّونِ .

وَ مَثَّ الْيَدُ وَ الْأَصَابِعُ بِالْمُنْدِيلِ ، أَوْ بِالْحَشِيشِ وَ نَحْوِهِ مَثًّا : مَسَحَهَا ، لَغَةٌ فِي مَشَّ ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ لَهُ مِنْدِيلٌ يُمْتُ بِهِ الْمَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ » . أَي يَمْسَحُ بِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَ يُنَشِّفُهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا مَسَّحْتَهُ فَقَدْ مَثَّمْتَهُ مَثًّا ، وَ كَذَلِكَ مَشَّشْتَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

نُمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

وَ يَرُودُ « نَمَشُّ » .

وَ مَثَّ الشَّارِبُ إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا : دَسِمًا (١) ، وَ عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ : مَثَّ شَارِبُهُ يُمْتُ مَثًّا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَبِيصًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَ نَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُ « نَثَّ » .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَثَّ شَارِبُهُ يُمْتُهُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ (٢) ، وَ يُرَى أَثَرَ الدَّسَمِ عَلَيْهِ .

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا مِحْجَنِ الصَّبَابِيِّ يَقُولُ : مَثَّ الْجُرْحُ وَ مُشَّهُ (٣) أَي نَفَى عَنْهُ غَشِيَّتَهُ . وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ أَيْضًا :

سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ : مَثَّ الْجُرْحُ ، وَ نَثَّهُ ، إِذَا أَذْهَنَهُ (٤) ، وَ قَالَ ذَلِكَ عَرَّامٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ وَقَعَ فِي رَوْضِ الشُّهَيْلِيِّ فِي خَبَرِ أَبْرَهَةَ - : كَلَّمَا سَقَطَتْ مِنْهُ أَنْمَلَةٌ تَبَعَتْهَا مِدَّةٌ (٥) تَمْتُ قَيْحًا وَ دَمًا ، قَالَ الشُّهَيْلِيُّ :

[أَلْفَيْتُهُ] فِي نَسَخِهِ الشَّيْخُ : تَمْتُ وَ تَمْتُ بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ ، فَعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا ، [وَ نَصَبَ قَيْحًا عَلَى الْمَفْعُولِ] (٦) ، وَ

عَلَى رِوَايَةِ الْكَسْرِ يَكُونُ غَيْرَ مُتَعَدِّيًا [وَ نَصَبَ قَيْحًا عَلَى التَّمْيِيزِ] (٧) فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ [وَ هُوَ عِنْدَنَا عَلَى الْحَالِ : وَ هُوَ مِنْ بَابِ]

(٨) : تَصَبَّبَ عَرَقًا وَ تَفَقَّأَ شَحْمًا ، وَ كَذَلِكَ كَانَ (٩) شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطَّرَاوَةِ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا ، أَنْتَهَى .

وَ مَثَّمْتُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَشْبَعَ الْقَتِيلَةَ بِالذُّهْنِ . وَ فِي نَسَخِهِ :

مِنَ الذُّهْنِ (١٠) .

و مَثَمَتْ مَثْمَتَهُ : خَلَطَ ، يُقَالُ : مَثَمْتَ أَمْرَهُمْ ، إِذَا خَلَطَهُ .

و مَثَمَتْ أَيْضاً : تَعَتَعَ وَ حَرَكَ ، مِثْلُ مَرْمَزٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ فَمَثَمْتَهُ وَ مَرَمَزَهُ ، إِذَا حَرَكَهُ وَ أَقْبَلَ بِهِ وَ أَدْبَرَ .

و مَثَمَتْ : عَطَّ فِي الْمَاءِ ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ اسْتَحَتْ ذَرْعَهُ اسْتِحْتَانًا

نَكَفْتُ حَيْثُ مَثَمَتْ الْمِثْمَانَا

الْمِثْمَانُ ، بِالْكَسْرِ ، الْمَصْدَرُ ، وَ بِالْفَتْحِ ، الْأِسْمُ ، يُقَالُ :

انْتَكَفْتُ أَثْرَهُ ، وَ الْأَفْعَى تُخَلِّطُ الْمَشَى ، فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مُخَلِّطًا .

هكذا ذكره الجوهري في تفسير الرجز، قال الصاعاني :

و الرواية: نكف، يريد أن الحية يستح نفسه إذا طلب شيئاً، و الصواب في التفسير انتكف أثره، و الرجز من الأراجيز الأصمعيات.

و يقال: مثمثوا بنا ساعه، و ثمثموا كلثثوا، أي روجوا بنا قليلاً، و قد تقدم.

ص: ٢٤٣

١- (١) ضبط القاموس: دسما بفتح السين ضبط قلم. و الضبط هنا يوافق ضبط اللسان. [١]

٢- (٢) في التهذيب: بيده. و اللسان [٢] كالأصل.

٣- (٣) بالأصل: «و منه» و ما أثبت عن اللسان، و [٣] فيه و في التهذيب: مئت الجرح و مئه أي أنف .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه «قوله إذا أدنه كذا بخطه بألفين و في اللسان أيضاً و لعل الصواب إذا دهنه» و تابعه في المطبوعه الكويتيه، و ما في نسخ اللسان المطبوع «إذا دهنه» و مثله في التهذيب، و لا أدري على أي نسخه من اللسان اعتمد محقق المطبوعه الكويتيه.

٥- (٥) بالأصل مره، و ما أثبت عن الروض الأنف ٧٣/١. [٤]

٦- (٦) عن الروض ٧٤/١ و [٥] مكانها في الأصل: و قيحاً: مفعوله.

٧- (٧) عن الروض، و [٦] مكانها في الأصل؛ و قيحاً تمييز.

٨- (٨) عن الروض و [٧] مكانها بالأصل: و هو نظير.

٩- (٩) في الروض: [٨] كان يقول شيخنا أبو الحسين في مثل هذا.

١٠- (١٠) كذا في اللسان. [٩]

*و مما يستدرک علیه:

مَثَّ الرَّجُلُ يَمُثُّ: عَرِقَ مِنْ سِمَنِ .

و جَاءَ يَمُثُّ، إِذَا جَاءَ سَمِينًا يَرَى عَلَى سَخْتِهِ وَ جِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَقُولُ كَلِيبُ حِينَ مَثَّتْ جُلُودَهَا:

وَ أَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

*و استدرک شیخنا هنا:

مَثَى بِالْمَثَلَةِ: لَغُهُ فِي مَثَى، وَ عَزَاهُ إِلَى لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، وَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْمَادَةِ الَّتِي قَبْلَهَا أَنَّهُ: مَثَى.

بِالْمِثَاهِ ثُمَّ بِالْمِثْلَةِ، عَلَى الصَّوَابِ، لَا مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا.

وَ نَبَتْ مَثَاتٌ: نَدِي، قَالَ:

أَرْعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مَثَاتًا

محث

* مَحَثٌ: الشَّيْءُ، كَحَثَمَهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: الْمَحَثُ بِالْفَتْحِ: هُوَ الَّذِي يَخَالِطُ النَّاسَ وَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ وَ يَتَخَدَّمُ، وَ عَزَاهُ إِلَى نَامُوسِ الْقَارِيءِ، وَ لَكِنَّهُ لَمْ يَضْبِطْ هَلْ هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَوْ الْمَعْجَمَةِ، فَإِنْ كَانَ بِالْمَعْجَمَةِ، وَ نَبَتْ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى أَرْبَابِ الْغَرِيبِ.

مرث

مَرَّثَ التَّمْرَ بِيَدِهِ، يَمْرُثُهُ (١) مَرَثًا: لَغُهُ فِي مَرَسِهِ إِذَا مَاتَهُ وَ دَافَاهُ، وَ رِبْمَا قِيلَ: مَرَدَهُ (٢)، وَ الْمَرَثُ: الْمَرَسُ .

وَ مَرَّثَ الصَّبِيَّ الْإِصْبَغَ: لَأَكْهَأَ، وَ مَرَّثَ الصَّبِيَّ يَمْرُثُ، إِذَا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: «قَالَ لِابْنِهِ:

لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ، خَاصِمُهُمْ بِالسُّنَنِ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَخَاصِمْتُهُمْ بِهَا، فَكَأَنَّهُمْ صَبِيَانٌ يَمْرُثُونَ سُخْبَهُمْ».

أَيَّ يَعْضُونَهَا وَ يَمْضُونَهَا، وَ السُّخْبُ: قِلَانِدُ الْخَرَزِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهْتُوا وَ عَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ.

وَ مَرَّثَ الرَّجُلَ ضَرْبَهُ، وَ رَوَاهُ أَبِي عُيَيْدٍ: مَرَّثَ بِهِ الْأَرْضَ وَ مَرَّثَهَا: ضَرْبَهَا بِهِ، وَ رَوَاهُ الْفَرَّاءُ: مَرَّنَ بِالنُّونِ.

و مَرَّتِ الْوَدَعُ يَمْرُتُهُ ، بِالضَّمِّ وَ يَمْرِثُهُ ، بِالْكَسْرِ مَرْتًا :

مَصَّهُ .

و عن ابن الأعرابي : المَرْتُ : المَصُّ ، قال : و المَرْتَةُ :

مَصَّهُ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ مَصَّهُ وَاحِدَةً ، وَ قَدْ مَرَّتْ يَمْرُتُ مَرْتًا ، إِذَا مَصَّ ، قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ

فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَ دَعَيْتِهِ مُرْضِعٌ

وَ مَرَّتِ الشَّيْءُ يَمْرُتُهُ مَرْتًا : لَيْتَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ .

وَ كُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ فَقَدْ مُرِتَ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمُبْدَلِ : مَرَّتْ فُلَانٌ الْخُبْرَ فِي الْمَاءِ ، وَ مَرَدَهُ ، قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ بِالنَّاءِ (٣) وَ الذَّالِ .

وَ مَرَّتِ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمْرُتُهُ ، وَ يَمْرُتُهُ مَرْتًا : أَنْقَعَهُ فِيهِ .

وَ مَرَّتِ السَّخْلَةَ إِذَا نَالَهَا بِسَهْكِ ، مُحْرَكَةً ، وَ هُوَ الذَّفَرُ ، فَلَمْ تَرَ أُمَّهَا أُمَّهَا لَذَلِكَ ، كَمَرَّتْهَا تَمْرِيثًا .

قَالَ ابْنُ جُعَيْلٍ الْكَلْبِيُّ . يُقَالُ لِلصَّبِيِّ - إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاهِ - : لَا تَمْرُتُهُ (٤) بِيَدِكَ فَلَا تُرْضِعْهُ أُمَّهُ ، أَيْ لَا تُؤْضِرْهُ بِلَطْخِ يَدِكَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوَضْرِ نَفَرَتْ مِنْهُ .

وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ الصَّبِيُّ : يُقَالُ : أَدْرِكُ عَنَاقِكَ لَا - يَمْرُتُوا ، قَالَ : وَ التَّمْرِيثُ أَنْ يَمْسِيَ حَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَ فِيهَا عَمَرٌ فَلَا تَرَاهَا [أُمَّهَا] (٥) مِنْ رِيحِ الْعَمْرِ .

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا

١٤- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَتَى السَّقَايَةَ وَ قَالَ : اسْقُونِي ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنَّهُمْ قَدْ مَرَّتُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ » . قَالَ شَمْرٌ : مَرَّتُوهُ أَيْ وَضُرُّوه وَ وَسَّخُوهُ بِإِدْخَالِ أَيْدِيهِمُ الْوَضْرَةَ ، قَالَ : وَ مَرَّتُهُ وَ وَضُرُّهُ وَاحِدٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْمِمْرُتُ ، كَمِثْرٍ مِنَ الرِّجَالِ : الصَّبُورُ عَلَى الْخِصَامِ ، وَ الْجَمْعُ مِمَارْتٌ .

ص : ٢٦٤

- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٣] فى الصحاح: [٤] مرده، بالبدال.
- ٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٥] فى التهذيب: «بالتاء» خطأ.
- ٤- (٤) الأصل و التهذيب و اللسان، و [٦] فى التكملة: لا تُمرَّثُهُ .
- ٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان. [٧]

و[قال] (١) ابن الأعرابي: المَرْتُ: الحِلْمُ، ورجُلٌ مِمْرْتٌ، و هو الحَلِيمُ الوَقُورُ، و في بعض النسخ بِإِسْقَاطِ الواو من «و الحَلِيمِ»، كالمَرْتِ ككَتِفٍ .

و قد مَرَّتِ الرجلُ كَفَرِحَ إِذَا حَلَمَ و صَبَرَ.

و التَّمْرِيتُ: التَّفْتِيْتُ ، و أنشد:

قَرَأْتُ اليَمَنَةَ لَمْ تُمَرَّتِ

أى لَمْ تُفْتَتِ.

و أَرْضٌ مُمَرَّتَةٌ ، كَمُعْظَمِهِ: أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ ، نقله الصَّاعَانِيُّ :

مَعَثٌ

المَعَثُ: المَرْتُ ، يقال مَعَثَ الدَّوَاءُ فِي المَاءِ يَمَعُثُهُ مَعَثًا: مَرَّتَهُ .

و مَعَثَ الشَّيْءُ يَمَعُثُهُ مَعَثًا: دَلَّكَهُ و مَرَسَهُ.

و أصلُ المَعَثِ: المَرْتُ (٢) و الدَّلْكُ بالأصابعِ ،

١٧- و في حديثِ عثمانَ : «أَنَّ أُمَّ عَيَاشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَمَعُثُ لَهُ الزَّبِيبَ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً ، و أَمَعُثُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً .»

و المَعَثُ: الضَّرْبُ الخَفِيفُ يقال: مَعَثُوا فُلَانًا، إِذَا صَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، كَأَنَّهُمْ تَلْتَلَوْهُ.

و المَعَثُ: هَتَكَ العَرِضِ و لَطَخَهُ، يقال: مَعَثَ عَرِضَهُ بِالشَّتْمِ، و مَعَثَ عَرِضَهُ يَمَعُثُهُ مَعَثًا: لَطَخَهُ، قال صَخْرُ بْنُ عُمَيْرٍ:

مَمْعُوثُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَهُ (٣)

[كَمَا تُلَاثُ فِي الهِنَاءِ التَّمَلَهُ] (٤)

مَمْعُوثُهُ، أَى مُدَلَّلَهُ.

و مَعَثَ العَرِضَ: مَضَعُهُ، قال الجوهريُّ: مَعَثُوا عَرِضَ فُلَانٍ، أَى شَأْنُوهُ و مَضَعُوهُ (٥).

و المَعَثُ عند العَرَبِ: الشَّرُّ، و أنشد:

تَوَلَّيْتُهَا المَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا

إِذَا مَا كَانَ مَغْتٌ أَوْ لِحَاءٌ

معناه إِذَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَاةً .

و رَجُلٌ مَغِيثٌ وَ مَغِيثٌ : شَرِيْرٌ، عَلَى النَّسْبِ .

و الْمَغْتُ : الْقِتَالُ وَ التَّبَاسُ الشُّجْعَاءِ فِي الْحَرْبِ وَ الْمَعْرَكَةِ .

و مَعْنَهُمْ بِشَرِّ مَعْنًا : نَالَهُمْ .

و الْمَغْتُ : التَّغْرِيقُ فِي الْمَاءِ، قَالَ سَلَمَةُ : مَعْنَتُهُ وَ عَنَّتُهُ [وَ مَصْحُوتُهُ] (٤) وَ غَطَّطْتُهُ بِمَعْنَى عَرَّقْتُهُ، وَ كَذَلِكَ قَسَمْتُهُ (٧) .

و الْمَغْتُ : الْعَبَثُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ هُوَ مِنْ زِيَادَاتِهِ .

و الْمَغْتُ : الْعَرْكُ فِي الْمَصَارِعِ .

وَ كَتَبْتُ : الرَّجُلُ الْمَصَارِعُ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ ، كَالْمُمَاغِثِ .

وَ رَجُلٌ مُمَاجِثٌ ، إِذَا كَانَ يُلَاحُ النَّاسَ وَ يُلَادُّهُمْ .

وَ مَغْتٌ الْحُمَى : تَوْصِيْمُهَا .

وَ الْمَمْغُوثُ : الْمَحْمُومُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَدْ مَغِثَ ، إِذَا حُمَّ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ خَيْرِ : « فَمَغَثْتُهُمُ الْحُمَى » . أَيِ أَصَابَتْهُمْ وَ أَخَذَتْهُمْ .

وَ الْمَمْغُوثُ مِنَ الْكَلْبِ : الْمَضِيْرُوعُ مِنَ الْمَطْرِ ، كَالْمَغِيثِ ، يُقَالُ مَغَتَ الْمَطْرُ الْكَلْبَ - يَمَغُثُهُ مَغْنًا ، فَهُوَ مَمْغُوثٌ وَ مَغِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطْرُ فَعَسَلَهُ فَعَبَّرَ طَعْمَهُ وَ لَوْنَهُ بَصْفَرَهُ وَ حَبَّبَهُ وَ صَرَعَهُ .

وَ مَاغِثٌ (٨) : لَقِبُ عُيَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ .

وَ الْمِغَاثُ بِالْكَسْرِ وَ الْمُمَاغَاةُ : الْحِكَاكُ وَ الْمُخَاصَمَةُ ، يُقَالُ بَيْنَهُمَا مِغَاثٌ ، أَيِ لِحَاءٌ وَ حِكَاكٌ .

ص: ٢٤٥

١- (١) زياده اقتضاها السياق .

٢- (٢) فى اللسان: [١] المرس .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله صخر، قال فى التكملة: و يقال صخير بن عمير، و قوله: ممغوثة أى مذللله، و صوابه ممغوثة

بالنصب و قبله: فهل علمت فحشاء جهله. و الممرطله الملطخه بالعيب، و الثمله خرقه تغمس في الهناء ا ه من اللسان». [٢]

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان و [٣] التكملة.

٥- (٥) الأصل و اللسان [٤] نقلاً عن الجوهرى، و فى الصحاح: «و مغصوه» و المغص: الطعن.

٦- (٦) زياده عن اللسان، و [٥] فى التهذيب: و فصحته.

٧- (٧) الأصل: «قمشته» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان و [٦] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قمشته كذا بخطه و فى اللسان

[٧] قمسته بالسين و لعله الصواب ففى القاموس من معانى القمس: الغمس.

٨- (٨) الأصل و التكملة، و فى القاموس: و [٨] الماغث.

و المَعَاتُ: أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الإِبِلِ، عن الهَجْرِيِّ .

و هو كَعْرَابٍ: شَجْرَةٌ. و قَبْرَاطَانٍ من عِرْقِهِ مُقَيِّئٌ مُسَهِّلٌ و فى نَسْخِهِ أُخْرَى: «و كَعْرَابٍ: نَبَاتٌ فى عِرْقِهِ سُمِّيَهُ، شُرِبَ حَبِّهِ مِنْهُ يُسَهِّلُ و يُقَيِّئُ بِإِفْرَاطٍ جَدًّا» ثم إن هذه الخواص التي ذكرها غريبه لم يتعرض لها الأطباء.

قال ابن الكتبي - فى ما لا يسع الطيب جهله -:

مُعَاتٌ: هى عُرُوقٌ تُجَلَّبُ إلى البلاد، و هى حارّه رطبه فى أواخرِ الثَّانِيهِ، أَجْوَدُهَا البِيضُ الهَشَّةُ المائِلَةُ إلى صِفْرِهِ، و هو مُسَيِّمٌ مَقْوٌّ للأعضاء، جابزٌ لو هنيها، نافعٌ من الكسير و الرّضّ ضَمَاداً و شُرْباً، و ينفع من النقرس و التشنج، و يلين صلابه المفاصل، و يحسّن الصوت، و يجلو الحلق و الرّئه، و يحرك الباه، و لم نَفِ له على ماهيه، غير أنّ الذين يذكرون عنه يقولون: عُرُوقٌ شأنها كذا، و قيل: إنه عُرُوقُ الرُّمَّانِ البرّي، و ليس بثبت، و قيل: إنه نوعٌ من السورنجان، و هذا غيرٌ مُسْتَبَعِدٍ.

و أبسط منه قول الحكيم فى التذكرة: مُعَاتٌ: نَبْتُ بالكِراج (1) و ما يليها [من جزائر الحصن و جبالها] (2)، يكون عُرُوقاً بعيدة الإغوار فى الأراض غليظه، عليها قشورٌ إلى السواد و الحمرة، تنكشط عن جسم بين بياض و صِفْرِهِ، أَجْوَدُهُ الرّزِينُ الطيّبُ الرّائِحِ الصّارِبِ إلى حلاوه مع مراره خفيفه، و لم نَعْرِفْ كَيْفِيَّتَهُ بأكثُرٍ من هذا، لكن بلغنى أنّ له أوراقاً حَسِئَةً عريضة كأوراق الفجل، و زهراً أبيض، و بزراً كأنه حبّ السمنه و يسمى القلقل (3)، و من ثمّ ظنّ أنه الرُّمَّانُ [البرى] (4)، و قيل هو ضربٌ من السورنجان، و تبقى قُوَّتُهُ نَحِيْوَ سَبْعِ سنين، و منه نوعٌ يُجَلَّبُ من عبّادان و تخوم (5) السّام، ضعيفُ الفِعل، و هو المُسَيِّعُ عمل بمصر... إلى آخر ما ذكر.

مكث

المكث، مُثَلَّثاً، و يُحَرِّكُ، و المِكْثَى مثال الخِصِيصِي، عن كُراع و اللّخِيانِي، و يُقْصِرُ و يُمَيِّدُ، و المُكُوْتُ و المُكْتَانُ، بضمّهما و المَكَاتُ و المَكَاتُهُ بفتحهما:

الأناة و اللبث و الانتظار.

و يقال: المُكْتُ: الإقامه مع الانتظار و التلبث فى المكان.

و الفِعلُ كَنَصِرَ و كَرَمَ . قال اللّه عزّ و جلّ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ (6) قال الفراء: قرأها الناس بالضم، و قرأها عاصم بالفتح، و معنى «غَيْرَ بَعِيدٍ»: غير طویلٍ من الإقامه .

قال أبو منصور: اللغه العالیه مكث، و هو نادر، و مكث جائزه، و هو القياس .

و التّمكُّ: التّلبُّثُ و قال أبو منصور: تَمَكَّتْ، إذا انتظر أمراً. و أقام عليه، فهو مُتَمَكِّتٌ منتظرٌ.

و التّمكُّ أيضاً: التّلومُ، يقال: سار الرجلُ مُتَمَكِّتاً، أى مُتَلَوِّماً.

و المَكِيثُ ، كَأَمِيرِ:الرَّزِينِ الذِي لَا يَعْجَلُ فِي أَمْرِهِ، وَ هُمُ الْمُكْتَأُ وَ المَكِيثُونَ ، قَالَ أَبُو المَثَلِمِ يَعَاتِبُ صَخْرًا:

أَنْسَلَ بِنِي شِعَارَةَ مَنْ لَصَخِرِ

فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِ كُمْ مَكِيثٌ (٧)

وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ البَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الحَدِيدِ: وَ مِنَ المَجَازِ:

فُلَانٌ مَكِيثٌ الكَلَامِ ، أَيْ بَطِيئُهُ.

وَ مَكِيثٌ بَنُ عَمْرٍ وَ بِنِ جَرَادِ المُجَهَنِّي حَيْدَ (٨) رَافِعٍ وَ جُنْدَبِ الصِّحَابِيِّينِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ وَالدُّ، بَدَلِ جَدٍّ، شَهَدَ رَافِعُ الحُدَيْبِيَّةِ، وَ وَلَى جُنْدَبٌ صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ .

وَ مَكِيثٌ وَالدُّ جَنَابٍ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ .

وَ مَكِيثٌ جَدُّ الحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ المَذْكَورِ.

وَ المَاكِثُ: المُنْتَضِرُ وَ إِن لَّمْ يَكُنْ مَكِيثًا فِي الرِّزَانَةِ ، وَ فِي

ص: ٢٦٦

١- (١) فِي تَذْكَرِهِ دَاوُدَ [١] المَطْبُوعُ: «بِالْكَرْخِ».

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنْ تَذْكَرِهِ دَاوُدَ. [٢]

٣- (٣) التَذْكَرُ: «الْفَلْفَلُ» بِفَاءِ يَنْ.

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنْ التَذْكَرِ.

٥- (٥) عَنْ التَذْكَرِ، وَ بِالأَصْلِ: نَحْوِ.

٦- (٦) سُورَةُ النَّمْلِ الآيَةُ ٢٢. [٣]

٧- (٧) بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصْرِيِّ: «قَوْلُهُ نَقْفَرَكُمْ أَيْ عَنْ أَنْ أَقْتَفِيَ آثَارَكُمْ وَ يَرَوَى عَنْ تَفْقَرَكُمْ أَيْ أَنْ أَعْمَلَ بِكُمْ فَاقْرَهُ» وَ شِعَارُهُ لِقَبِّ لَصَخِرٍ... وَ كَانَ صَخْرٌ قَدْ قَالَ فِي أَبِي المَثَلِمِ: لَيْتَ مَبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءِ أَبِي المَثَلِمِ لَا يَرِيثُ .

٨- (٨) فِي القَامُوسِ: وَالدُّ.

١٦- الحديث: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضُوءًا مَكِيثًا». أَي بَطِيئًا مَتَانِيًّا غَيْرَ مُسْتَعِجِلٍ، وَرَجُلٌ مَكِيثٌ: مَا كَثُرَ.

وَالْمَكِيثُ أَيضًا: الْمُقِيمُ الثَّابِتُ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَ عَرَسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَ ارْتَكَى

يُجْرُ كَمَا جَرَّ الْمَكِيثُ الْمَسَافِرَ (١)

ملث

الْمَلْتُ: تَطْيِيبُ النَّفْسِ بِكَلَامٍ، يُقَالُ: مَلَّتهُ بِكَلَامٍ، إِذَا طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ، وَ لَا وَفَاءَ لَهُ (٢)، وَ مَلَّذَهُ يَمْلُذُهُ مَلْذًا.

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ سَأَلْتُهُ حَاجَةً فَمَلَّتْنِي [مَلَّنًا]، أَي طَيَّبَ نَفْسِي بِوَعْدٍ لَا يَنْوِي بِهِ وَفَاءً.

وَ الْمَلْتُ: الْوَعْدُ بِلَا تِيهِ الْوَفَاءِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: مَلَّتهُ يَمْلُثُهُ مَلْنًا: وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهَا، وَ لَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً.

وَ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ: الْمَلْتُ:

الْوَعْدُ الْخَفِيُّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا غَرِيبٌ.

وَ الْمَلْتُ: أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَ هُوَ حِينَ اخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ بَعْدَ السَّدْفِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلْتُهُ وَ الْمَلْتُ: أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْأَخِيرِ هُوَ الْمَلْسُ (٣)، فَلَا يُمَيِّزُ هَذَا مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ.

وَ يُحَرِّكُ، وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا، كَالْمَلْثَةِ، بِالضَّمِّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ الْمَلْتُ: الضَّرْبُ الْخَفِيفُ وَ هُوَ التَّلْتَلَةُ، كَالْمَعْثِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْمَلْتُ: الضَّعْفُ عَنِ الْجَزْيِ يُقَالُ: مَلَّتِ السَّيْعُ وَ الْأَرْزَبُ، إِذَا ضَعُفَا عَنِ الْجَزْيِ.

وَ الْمَلْتُ بِالْكَسْرِ: مَنْ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْجَمَاعِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَكْتَفٍ.

وَ مَالَتْهُ بِالْكَلامِ مِلَاتًا: دَاهَنَهُ بِهِ وَ لَاعَبَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَضْحَكُ ذَاتُ الطُّوقِ وَ الرَّعَاثِ (٤)

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ

كذا أنشده ابن الأعرابي بكسر الميم.

و مُلِّثٌ ، بضم الميم و تشديد اللام المكسوره: ه بالعراق من السواد، نقله الصاغاني .

و قولهم: أَتَيْتُهُ مَلَّثَ (٥) الظلام - و مَلَسَ الظلام - و يُحَرِّكُ و عند مَلَّثَهُ أَى حِينَ اِخْتَلَطَ الظلامُ ، و لم يَشْتَدَّ السوادُ جِدًّا حتى (٦) تَقُولَ : أَحْوَكُ أَمَ الذُّبُّ ، و ذلك عند صَلَاةِ الْمَغْرِبِ و بعدها.

و عن أبى زيد: مَلَّثَ الظلامُ: اختلاطُ الضوءِ بِالظلمةِ ، و هو عند العشاء، و عند طُلُوعِ الفجرِ.

و فى الأساس [جثته] (٧) مَلَّثَ الظلامُ [و مَلَسَ الظلامُ و هو حين اِيخْتَلِطُ . و رِيْبَعُهُ تَقُولُ لَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ . صَلَاةُ الْمَلَّثِ .

و مَلَّثَهُ بِالشَّرِّ: لَطَّخَهُ [به].

و تقول: ما كان عَهْدُهُ إِلاَّ وُلْثًا، و وَعْدُهُ إِلاَّ مَلْثًا .

موث

مائه أَى الشئى ء يَمْوُتُهُ مَوْثًا: مَرَسَهُ بِيَدِهِ، و يَمِيثُهُ لُغَةً، إِذَا دَافَهُ، قاله ابن السكيت، و مثله فى التوشيح.

و قال الهروى: مائه و أمائه، أَى ثَلَاثِيًّا و رُبَاعِيًّا، و أَنْكَرَهُ ابن الأثير.

و قال الجوهري: ماث الشئى ء فى الماءِ يَمْوُتُهُ مَوْثًا ، و مَوْثَانًا، محرَّكَةً: خَلَطَهُ و دَافَهُ، فَاثْمَاتٌ هو فيه انْمِيَاثًا و الكَلِمَةُ واوِيه و يائيه.

و من المجاز: لِيْنِي عُدْرَةَ قُلُوبٍ تَنْمَاتُ كَمَا يَنْمَاتُ الْمِلْحُ فى الْمَاءِ.

ميث

الميثُ: المَوْثُ ماثَ الشئى ء مَيْثًا: مَرَسَهُ،

ص: ٢٦٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالسكران، هو وادٍ بمشارف الشام كما فى القاموس».

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) فى اللسان [١] «الملس» بالتحريك ضبط قلم.

٤- (٤) بالأصل: الرغاث، و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الرغاث كذا بخطه و الصواب بالعين المهمله

كما فى اللسان، قال الجوهري: الرغاث: القرطه، و احدتها: رعثه».

٥- (٥) الصحاح و [٢] اللسان، [٣] مَلَّثَ ضبط قلم.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٤] فى الصحاح: [٥] حين.

و ماثَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ:أَذَابَهُ، وَ كَذَلِكَ الطِّينِ، وَ قَدْ أَنْمَاتَ .

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ: مَاتَ يَمِثُّ مَيْثًا:أَذَابَ الْمِلْحَ فِي الْمَاءِ حَتَّى أَمَاتَ امِّيًاتًا، وَ كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ فَذَابَ [مَا] (١) فِيهِ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ تَمْرٍ وَ زَبِيبٍ وَ أَقِطٍ، فَقَدْ مَثَّتْهُ، كَالْتَمِثِثِ وَ الْإِمَائَةِ وَ الْإِمْتِيَاثِ وَ الْإِمِّيَاثِ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

قَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرَسَتْهُ فِي الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ، فَقَدْ مَثَّتْهُ وَ مَيْثَّتْهُ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ (٢): «فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَاتَتْهُ فَسَقَّتْهُ إِيَّاهُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رُويَ :

أَمَاتَتْهُ، وَ الْمَعْرُوفُ: مَاتَتْهُ .

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «اللَّهِمَّ مِثُّ (٣) قُلُوبِهِمْ كَمَا يُمَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ».

وَ الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمَلٍ، وَ كَذَلِكَ الدَّمِثَةُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمَيْثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، جُ مَيْثٌ، كَهَيْفُ جَمْعِ هَيْفَاءٍ.

وَ فِي اللَّسَانِ: الْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ، وَ الرَّايِيَةُ الطَّيْبَةُ .

وَ الْمَيْثَاءُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثُلُثَيْهِ.

وَ الْمَيْثَاءُ: ع، بِالشَّامِ .

وَ ذُو الْمَيْثِ بِالْكَسْرِ: ع، بَعْقِيقِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ.

وَ الْإِمْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَةُ وَ طَيْبُ الْعَيْشِ، وَ قَدْ أَمَاتَتْ الرَّجُلُ، إِذَا أَصَابَ لَيْنَ الْمَعَاشِ .

وَ أَمَاتَتْ الرَّجُلُ الْأَقِطَ لِنَفْسِهِ، إِذَا مَرَسَهُ فِي الْمَاءِ وَ شَرِبَهُ، وَ قَالَ رُوْبَهُ:

فَقُلْتُ: إِذَا أَعْيَا امْتِيَاثًا مَائْتُ

وَ طَاوَحَتِ الْأَلْبَانُ وَ الْعَبَائِثُ (٤)

وَ الْمَيْثُ كَسَيْدٍ: اللَّيْنُ .

و من المجاز: رَجُلٌ مَيِّتٌ الْقَلْبِ ، أَى لَيْتُهُ .

و مَيِّتَ الرَّجُلِ : ذَلَّلَهُ .

وَ مَيِّتَهُ : لَيْتَهُ ، وَ أَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ :

وَ ذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيْمُهُ أَمْرِهِ

إِذَا لَمْ تَمَيِّتْهُ الرُّقَى وَ تُعَادِلِ

وَ مَيِّتَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَ وَ ذَلَّلَهُ .

وَ تَمَيَّتَ : ذَلَّ وَ اسْتَرْخَى ، وَ كَلَّ ذَلِكَ مَجَاز .

وَ تَمَيَّتِ الْأَرْضُ إِذَا مُطِرَتْ فَلَانَتْ وَ بَرَدَتْ .

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمُسْتَمِيْتُ : الْغَرَقِيُّ وَ قَشْرُ الْبَيْضِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَيْثَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ الْأَعْشَى :

لَمَيْثَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوبُهَا

عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا

وَ امْتَاثٌ ، إِذَا خَاطَ ، وَ بِهِ فُسْرٌ أَيْضاً قَوْلُ رُوْبَةَ الْمُتَقَدَّمَ .

وَ مَيْثَاءُ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَ أَبُو الْمَيْثَاءِ : مُسْتَنْظِلٌ بِنُ حُصَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ ، وَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

وَ أَبُو الْمَيْثَاءِ : أَيُّوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينِ الْمِصْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ .

وَ نَجَبُهُ بِنُ أَبِي الْمَيْثَاءِ ، قِيلَ (٥) .

فصل النون مع المثله

نَأَتْ عَنْهُ، كَمَنْعٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ أَيُّ بَعِيدٍ، وَأَبْطَأَ وَسَيَّعَى نَأَتْ وَنَأَتْ، بِالْفَتْحِ، أَيُّ سَيَّرًا بَطِيئًا، وَسَيَّرٌ مَنَأَتْ
بَطِيءٌ، قَالَ زُؤْبَةُ :

ص: ٢٤٨

-
- ١- (١) زياده يقتضيها السياق.
 - ٢- (٢) عن النهايه، وبالأصل «أبى سعيد».
 - ٣- (٣) فى النهايه [١] يضم الميم و كسرهما، ضبط قلم.
 - ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «يقول لو أعياه المريس من التمر و الأقط . فلم يجد يمتاته و يشرب ماءه فيتبلغ به لقله الشىء و عوز المأكول» و ما فى البيت: «إذا أعياء».
 - ٥- (٥) كذا.

واعتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمِنَاثَ (١)

إِذْ أَبْطَأَ الْحَافِرُ مَا لَمْ يُبْثْ

وَالْمِنَاثُ بِالضَّمِّ: الْمُبْعَدُ، وَقَدْ أَنَاثَهُ إِنَاثًا .

نبت

النَّبْتُ: النَّبْشُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَبَتْ يَنْبُثُ، مِثْلُ نَبَشَ يَنْبُشُ، وَهُوَ الْحَفْرُ بِالْيَدِ وَجَمْعُهُ: أَنْبَاثٌ (٢).

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَنْبَاثِ

غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ

وَقَعْنَ: أَطْمَأَنَّ بِالْأَرْضِ بَعْدَ الرَّيِّ .

كَالْأَنْبَاثِ، نَبْتَهُ، وَانْتَبْتَهُ .

وَالنَّبْتُ: الْعَضْبُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَبِالتَّحْرِيكِ: الْأَثْرُ.

وَفِي الْأَسَاسِ وَ[مَا رَأَيْتُ] (٣) بِأَرْضِهِمْ نَبِيثًا (٤): أَثْرٌ حَفْرٌ.

وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا نَبِيثًا كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ لَهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرًا، قَالَ الرَّاجِزُ:

فَلَا تَرَى عَيْنًا وَلَا أَنْبَاثًا

إِلَّا مَعَاثَ الذُّبِّ حِينَ عَاثَا

فَالْأَنْبَاثُ: جَمْعُ نَبْتٍ، وَهُوَ مَا أُبْيِرَ (٥) وَحُفِرَ، وَاسْتَنْبِثَ .

وَالنَّبِيثَةُ: تُرَابُ الْبِئْرِ وَالنَّهْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو دُلَامَةَ:

إِنَّ النَّاسَ غَطُّونِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ

وَإِنْ بَحْثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ

وَإِنْ نَبُتُوا بِئْرِي نَبَتْ بِئَرَهُمْ

فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تُرَدُّ النَّبَاتُ

قال أبو عبيد: هي ثلّة البئر ونبثتها، وهو ما يُستخرج من تراب البئر إذا حُفرت، وقد نبثت نبثاً.

وفي اللسان: نبث التراب ينبثه نبثاً، فهو مَبْثُوثٌ، ونبث: استخرجه من بئر أو نهر، وهي النبيثة، والنبيث والنبت.

وذكر ابن سيده، في خطبه كتابه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهدلي:

لَحَقُّ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لَصَخْرِ الْعَيِّ: مَاذَا تَسْتَبِيثُ؟

على النبيثة التي هي كُناسه البئر، وقال: هيهات الأزوى من النعام الأريد، وأين سهيل من الفرقد، والنبيثة من نبث، وتشبيث من «بوت» أو «بيث». انتهى.

وقال زهير - يصف عيراً وأتته:

يَحِرُّ نَبِيثُهَا عَنْ جَانِبِيهِ

فَلَيْسَ لَوَجْهِهِ مِنْهَا وَقَاءُ

وقال ابن الأعرابي: نبيثها: ما نبث بأيديها، أي حفرت من التراب، قال: وهو النبيث والنبيد والنجيث (٤) كله واحد.

والانبيات: التناؤل لمثل العصا ونحوها، وأن يزبو السويق ونحوه في الماء، كالانبياد، والتقليص على الأرض حالة القعود، نقله الصاغانى:

ومن المجاز: فلان خبيث نبيث أي شرير، ومثله في الأساس، وفي بعض النسخ «إتباع»، ومثله في الصحاح.

والأنبوثة: بالضم: لُعبه للصبيان، وذلك أنهم يدفنون شيئاً في حفير، فمن استخرجه غلب.

ومن المجاز: نبثوا عن الأمر: بحثوا (٧).

وهو يستنبث أخاه عن سره: يستبحته.

وأبدي فلان نبيته القوم ونبأتهم.

ويبينهم شخناء ونبأث.

- ١- (١) ضبطت فى التكملة «المنأث» بضم الميم ضبط قلم، كشاهد على المنأث: المبعّد. و ما ضبط هنا يوافق اللسان [١] كشاهد على المنأث: البطىء.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و جمعه أنباث إلى قوله: بعد الرى، هى بخطه موضوعه هنا، و قد وضعت بالمطبوعه تبعاً للسان عقب قوله الآتى: و النبث.
- ٣- (٣) زياده عن الأساس.
- ٤- (٤) عن الأساس، و بالأصل «نبث».
- ٥- (٥) عن اللسان، و [٢] بالأصل «ما أثر» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما أثر كذا بخطه، و الذى فى اللسان: [٣] ما أثر».
- ٦- (٦) اللسان: و [٤] النحيت.
- ٧- (٧) فى الأساس: بحثوا عنه.

و لا يَزَالُونَ يَتَنَبَّأُونَ عَنِ الْأَسْرَارِ، وَ يَتَبَاثُونَ عَنْهَا (١).

و تقول: ظَهَرَتْ نَبَائِثُهُمْ (٢)، و لم تَخَفْ خَبَائِثَهُمْ، كل ذلك في الأساس.

و في النَّهَائِيَةِ لابن الأثير:

١٧- و في حديث أبي رافع: «أَطْيَبُ طَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَبِيئُهُ سَمِيعٌ». أَرَادَ لَحْمًا دَفَنَهُ السَّبْعُ لَوْقَتِ حَاجَتِهِ فِي مَوْضِعٍ، فَاسْتَخْرَجَهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَكَلَهُ.

و في اللسان- عن ابن الأعرابي: النَّبِيْتُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

قلت: و سيأتي في آخر هذا الباب، عنه أيضاً، أنه الْيَنْبِيْتُ، بتقديم التَّحْتِيَةِ عَلَى الْمَوْحَدَةِ، و تقدم أيضاً في ب ن ث- ما يتعلق به، فراجعهُ، فإِذَا مَا أَنَّ أَحَدَهُمَا تَضْحِيْفٌ عَنِ الْآخَرِ أَوْ لُغْتَانِ .

نث

نَثَّ الْحَبْرَ يَنْثُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَنْثُهُ ، بِالْكَسْرِ ، نَثًّا ، إِذَا أَفْشَاهُ .

و النَّثُّ: نَشْرُ الْحَدِيثِ ، وَ قِيلَ: هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَثُمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ، وَ يُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ

بَنَتْ وَ تَكْثِيرِ الْوُشَاهِ قَمِيْنٌ

وَ رَجُلٌ نَثَّاتٌ وَ مِنْتٌ . عَنْ ثَعْلَبِ .

و في التهذيب: أما قولك: نَثَّ الْحَدِيثَ يَنْثُهُ نَثًّا، فهو بضم النون لا غير، و ذلك إذا أَدَاعَهُ. و في حديث أم زرع:

«لَا تَنْتُ حَدِيثَنَا تَنْثِيًّا» النَّثُّ كَالْبَثِّ. تقول: لَا تُفْشِيْ أَسْرَارَنَا، وَ لَا تُطْلِعِ النَّاسَ عَلَى أَحْوَالِنَا.

وَ التَّنْثِيْتُ مُصْدَرٌ تُنْثُتُ، فَأَجْرَاهُ عَلَى تُنْثُتُ. وَ يَرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

ثم إن شيخنا أنكر على المصنّف إتيانَ مضارعِ هذا الفعلِ بِالْوَجْهِينِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الضَّمِّ كَابْنِ مَالِكٍ وَ غَيْرِهِ، وَ أَنَّ لَيْسَ لِلْمُصَنِّفِ فِيهِ مُسَدِّتٌ، مَعَ أَنَّ الْوَجْهِينِ مَذْكُورَانِ فِي اللِّسَانِ وَ الْمُحْكَمِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ أَيُّ مُسَدِّتٍ أَعْظَمُ مِنْهُمَا؟ وَ نَثَّ الْجُرْحَ: دَهَنَهُ، كَمَثَ وَ ذَلِكَ الدُّهْنُ نَثَّاتٌ، ككِتَابِ .

و في التهذيب: تُنْثَنُ، إِذَا رَعَى الشَّنَّ، وَ نَثَّتْ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا.

وَ نَثَّ الْعَظْمُ نَثًّا: سَالَ وَ دَكَّهُ .

و تَنَّثَ الزَّقُّ إِذَا رَشَحَ مَا (٣) فِيهِ مِنَ السَّمَنِ كَنَّثَ يَنْثُ ، بالكسر، نَثًا وَ نَثِيثًا مِثْلَ: مَثَّ يَمِثُّ ، بالميم.

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَأَنْتَ تَنْثُ نَثَ الْحَمِيَةِ» وَ فِي رَوَايِهِ: نَثِيثَ الْحَمِيَةِ . يُقَالُ: نَثَّ يَنْثُ ، نَثِيثًا وَ مَثَّ يَمِثُّ ، إِذَا عَرِقَ مِنْ سَمِنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَخْتِهِ وَ جِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّثِيثُ: أَنْ يَغْرَقَ وَ يَزْشَحَ مِنْ عِظْمِهِ وَ كَثْرَهُ لَحْمِهِ.

وَ نَثَّ الْيَدَ بِالْمُنْدِيلِ ، إِذَا مَسَحَهَا كَمَثَّ .

وَ النَّثَاتُ ، كَتَبَجَارٍ: جَمْعُ نَاثٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ هُمُ الْمُعْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَ الذَّاكِرُونَ لِمَسَاوِيهِمْ .

وَ الْمِنْتَهُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمِدَقَهْ: صُوفَهْ يُدْهَنُ بِهَا الْجُرُوحُ .

وَ النَّثِيثَةُ: رَشْحُ الزَّقِّ أَوْ السَّقَاءِ .

وَ النَّثُّ : الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظُنُّهُ فَعِلًا ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي ضَبِّ وَرَبِّ .

وَ كَلَامٌ غَثٌّ نَثَّ إِتْبَاعٌ ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .

نَجَث

نَجَثَ الشَّيْءَ إِذَا يَنْجُثُهُ نَجْثًا ، وَ تَنْجَثُهُ: اسْتَخْرَجَهُ ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَجَثَ عَنْهُ ، أَي عَنْ الْأَمْرِ ، وَ نَبَثَ وَ بَحَثَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَتَنَجَثَ الْأَخْبَارَ: بَحَثَهَا ، فَهُوَ نَجَاثٌ عَنِ الْأَخْبَارِ: بَحَاثٌ .

ص: ٢٧٠

١- (١) كَذَا وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «قَوْلُهُ وَ يَتَبَايِحُونَ عَنْهَا كَذَا بِخَطِّهِ ، وَ الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَ يَتَبَايِحُونَ فِي الْأَخْبَارِ وَ هُوَ مِنْ سَجَعَاتِهِ» فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: عَنِ الْأَخْبَارِ .

٢- (٢) عَنِ الْأَسَاسِ ، وَ بِالْأَصْلِ: مَنَابِثُهُمْ ، وَ أُشِيرَ إِلَى رَوَايَةِ الْأَسَاسِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: «[١] بِمَا» .

و قال الأصمعيّ: رَجُلٌ نَجَّاثٌ، وَ نَجِثٌ كَكَيْفٍ: يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَ يَسْتَخْرِجُهَا، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

ليس بَقَسَّاسٍ وَ لَا نَمَّ نَجِثٌ

وَ النَّجِثُ: الْإِخْرَاجُ، وَ النَّجِثُ: الْإِسْتِخْرَاجُ، وَ كَأَنَّهُ بِالْحَدِيثِ أَحْصَى، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَ لَا تُنَجِّثُ عَنْ أَخْبَارِنَا تَنْجِيثًا».

وَ النَّجِثُ: النَّبْشُ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ هِنْدَ: أَنَّهَا قَالَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ، لَمَّا نَزَلُوا بِالْأَبْوَاءِ فِي غَزْوِهِ أُحُدٍ: «لَوْ نَجَّثْتُمْ قَبْرَ آمِنَةَ أُمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. أَى نَبَّشْتُمْ.

نَجَّثَ فُلَانٌ الْقَوْمَ: اسْتِغْوَاهُمْ، بِالْغَيْنِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ اسْتِغْوَاهُمْ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَ بِهِمَا ضُبُطٌ فِي نُسْخِهِ الصَّحِيحِ الَّتِي عِنْدَنَا، وَ كَذَا نُسْخَةُ الْقَامُوسِ. وَ فِي اللَّسَانِ: نَجَّثَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ يَنْجُثُهُمْ نَجْثًا: اسْتِغْوَاهُمْ وَ اسْتِغَاثَ بِهِمْ وَ يُقَالُ: يَسْتِغْوِيهِمْ، بِالْعَيْنِ.

وَ الْاسْتِنْجَاثُ: الْإِسْتِخْرَاجُ وَ الْمُسْتَنْجِثُ: الْمُسْتَخْرَجُ، كَالْإِنْتِجَاثِ وَ النَّجِثِ، وَ التَّنْجِثُ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَوْ يَسْمَعُ الْعَوْرَاءَ تُنْثَى لَمْ يُبْثْ

سَفَاتِهَا عَنْ سُورِهَا فَيَنْتَجِثُ

وَ الْاسْتِنْجَاثُ التَّصَدُّى لِلشَّيْءِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ الْوَلُوعُ بِهِ، وَ اسْتَنْجَثَ الشَّيْءُ: تَصَدَّى لَهُ وَ أَوْلَعَ بِهِ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَ النَّجِثُ، وَ النَّجِيثَةُ: مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ، مِثْلَ النَّبِيثَةِ.

وَ النَّجِيثَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِ الْخَبْرِ.

وَ يُقَالُ: بُلِغْتَ نَجِيثَتَهُ وَ نَكِيثَتَهُ أَى بُلِغْتَ مَجْهُودَهُ.

وَ النَّجِيثُ: الْبَطِيُّ، وَ بَقْلُهُ تُشْبِهُ النَّجْمَةَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّجِيثُ: سِرٌّ يُخْفَى.

وَ هُوَ نَجِيثُ الْقَوْمِ، أَى سِرَّهُمْ. قَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ، فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَ إِبْدَائِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ فَقَوْلُهُمْ: «بَدَأَ نَجِيثُ الْقَوْمِ»، إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي كَانُوا يُخْفُونَهُ.

وَ نَجِيثُ الشَّاءِ: مَا بَلَغَ مِنْهُ.

و نَجِيثُ الحُفْرَةِ ما خَرَجَ مِنْ تُرابِها.

و أَتانا نَجِيثُ القَوْمِ ،أى أَمْرُهُم [الذى] (١) كانوا يُسْرُونَهُ.

و النَجِيثُ : الِهْدَفُ ،و هو تُرابٌ يُجْمَعُ سُمِّيَ نَجِيثًا ؛ لِانْتِصَابِهِ و اسْتِقْبَالِهِ.

و قيل: النَجِيثُ : تُرابٌ يُسْتَخْرَجُ و يُبْنَى مِنْهُ عَرْضٌ و يُزَمَى فِيهِ ،قال لَبِيدٌ يَذْكَرُ بَقْرَةَ :

مَدَى العَيْنِ مِنْها أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَهُ

كَقَدْرِ النَجِيثِ ما يُبْدُ المُنَاصِلَا

أراد أَنَّ البَقْرَةَ قَرِيبَهُ مِنْ وَلِدِها تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ ما بَيْنَ الرّامى و الِهْدَفِ .

و النُّجْثُ ،بالضَّمِّ و يُروى بضمَّيْنِ :الدَّرْعُ و غِلافُ القَلْبِ ،و بِيْتُ الرّجُلِ الِذى يَكُونُ فِيهِ ج: أَنْجَاثُ قال:

تَنزَوْ قُلُوبُ النّاسِ (٢) فى أَنْجَاثِها

و التَّنَاجُثُ :التَّبَاثُ و التَّبَاثُ.

و الاِنتِجَاثُ :الانْتِفاخُ و ظُهُورُ السَّمَنِ فى الدَّابَّةِ ،يقال:

انْتَجَثَ الشَّاءُ ،إِذا سَمِنَتْ ،قال كُثَيْبٌ عَزَّةَ يَصِفُ أَتانا:

تَلَفَطَها تَحَتَ نَوْءِ (٣) السَّمَاكِ

و قد سَمِنَتْ سَوْرَةٌ و انْتِجَاثًا

و أَمْرٌ لَهُ نَجِيثٌ ،أى عاقِبُهُ سَوْءٍ.

نحث

* نحث ،بالحاءِ المهملة بعد النون، هذه المادّة أهملها المصنّف، و الصّاعِغانيّ ،و قد جاءَ منها:

النَّحِيثُ ،و هو لغَةٌ فى النَّحِيفِ ،عن كِراعٍ ،قال ابن سِيْدَةَ :و أَرى الثَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الفاءِ ،و الله أعلم.

نعت

نَعْتَهُ ،كَمَنْعَهُ ،أهمله الجوهريّ ،و قال الصّاعِغانيّ :أَخَذَهُ و تَنَاوَلَهُ ،كَاتَّعْتَهُ .

وَأُنْعَثَ فِي مَالِهِ: قَدَّمَ فِيهِ، وَقِيلَ: أُسْرِفَ، وَقِيلَ: بَدَّرَهُ.

وَأُنْعَثَ: أَخَذَ فِي الْجِهَازِ لِلْمَسِيرِ.

ص: ٢٧١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أمرهم كانوا، الظاهر الذى كانوا كما فى اللسان». [١]

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: قلوب القوم.

٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل: «نوّ».

و يقال: هُم في أَنْعَاثٍ (١) أَي دَأَبُوا في أَمْرِهِم، كذا في التكملة.

نفت

النَّفَثُ ، أهمله الجوهري ، و قال ابن الأعرابي :

هو الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ، يقال: وَقَعْنَا في نَعَثٍ ، و عِضْوَادٍ ، و رَيْبٍ ، و شِصْبٍ ، بمعنَى، كذا في اللسان.

نفت

نَفَثَ يَنْفُثُ ، بِالضَّمِّ ، و يَنْفِثُ ، بالكسر، نَفْثًا و نَفْثَانًا ، محرَّكه، و هو كالنَّفْخِ مع رِيْقٍ ، كذا في الكشاف.

و في النَّشْرِ: النَّفْثُ: شِبْهُ النَّفْخِ يَكُونُ في الرُّقِيَةِ و لا رِيْقَ معه، فَإِنْ كان معه رِيْقٌ فهو التَّفْلُ، و هو الأَصْحَحُ ، كذا في العنايه.

و في الأذكار: قال أهل اللُّغَةِ: النَّفْثُ: نَفْخٌ لَطِيفٌ بلا رِيْقٍ .

و النَّفْثُ: أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ ، لأنَّ التَّفْلَ لا يَكُونُ إِلاَّ و معه شَيْءٌ مِنَ الرِّيْقِ ، و قيل: هو التَّفْلُ بِعَيْنِهِ.

و نقل شيخنا عن بعضهم: النَّفْثُ: فَوْقَ النَّفْخِ أَوْ شِبْهُهُ و دُونَ التَّفْلِ ، و قد يَكُونُ بلا رِيْقٍ ، بخلاف التَّفْلِ ، و قد يَكُونُ بِرِيْقٍ خَفِيفٍ ، بخلاف النَّفْخِ .

و قيل: النَّفْثُ: إِخْرَاجُ الرِّيْحِ مِنَ الفَمِ بِقَلِيلٍ مِنَ الرِّيْقِ .

و في المصباح: نَفَثَهُ مِنْ فَمِهِ (٢) نَفْثًا ، مِنْ بابِ ضَرَبَ:

رَمَى بِهِ.

و نَفَثَ ، إِذَا بَرَّقَ ، و بَعْضُهُمْ (٣) يَقُولُ: إِذَا بَرَّقَ و لا رِيْقَ معه.

و نَفَثَ في العُقْدَةِ عِنْدَ الرُّقِيِّ ، و هو البُصَاقُ الكَثِيرُ (٤).

و في الأساس: النَّفْثُ: الرَّمِيُّ .

و النَّفْثُ: الإِلْهَامُ و الإِلْقَاءُ، كما في المصباح (٥)، و هو مجاز،

١٤- و في الحديث، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي». أَي أَوْحَى وَ أَلْقَى، كذا في النهايه.

و من المجاز

١٦- فى الحديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْتِهِ وَنَفْحِهِ». فَأَمَّا الْهَمْزُ وَالنَّفْحُ فَمَذْكُورَانِ فِي مَوْضِعَهُمَا، وَأَمَّا نَفْتُ الشَّيْطَانِ: الشُّعْرُ.

و قال أبو عبيد: وإنما سُمِّي النَّفْتُ شِعْرًا (٤)، لَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ، مِثْلَ الرُّقِيَةِ.

و ذَا مِنْ نَفَاثَاتِ (٧) فَلَانٍ، أَى مِنْ شِعْرِهِ.

و فى المصباح: وَنَفَثَهُ نَفْثًا: سَحَرَهُ.

و فى الأساس: امْرَأَةٌ نَفَاثَةٌ: سَحَارَةٌ، وَرَجُلٌ مَنْفُوثٌ:

مَسْحُورٌ.

و قوله عزّ و جل: وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٨) هُنَّ السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثْنَ فِي الْعُقَدِ بِلَارِيْقٍ .

و النُّفَاثَةُ، كَكُنَّاسِهِ: مَا يَنْفُثُهُ أَى يُلْقِيهِ الْمَصْدُورُ - أَى مَنْ بِهِ عِلَّةٌ فِي صَدْرِهِ، وَ كَثِيرًا مَا يُطَلَقُ عَلَى الْمَحْزُونِ - مِنْ فِيهِ، وَ فى المثل: «لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ».

و نَفَاثَةٌ: أَبُو قَوْمٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَ هُمْ بَنُو نَفَاثَةَ بْنِ عَيْدَى بْنِ الدُّبَلِ، مِنْهُمْ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَيْخَرِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نَفَاثَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ.

و النُّفَاثَةُ: الشَّطِيبَةُ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ الشَّيْنِ، هَكَذَا فى نَسَخَتْنَا، وَ الصَّوَابُ عَلَى مَا فى اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: الشَّطِيبَةُ مِنَ السَّوَاكِ، بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ، وَ هى الَّتى تَبْقَى فى الْفَمِ فُتْنَفْتُ أَى تُرْمَى، يُقَالُ: لَوْ سَأَلْنِي نَفَاثَةَ سِوَاكِكَ مِنْ سِوَاكِي هَذَا مَا أَعْطَيْتَهُ، يَعْنى مَا يَتَسَدَّطَى مِنَ السَّوَاكِ، فَيَبْقَى فى الْفَمِ فَيَنْفُثُهُ (٩) صَاحِبُهُ.

وَ الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْكُرُ (١٠).

وَ الْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ، إِذَا أَظْهَرَ.

وَ سُمُّ نَفِيثٌ، وَ دَمٌ نَفِيثٌ، إِذَا نَفَثَهُ عِرْقٌ أَوْ الْجُرْحُ، قَالَ صَخْرُ الْعَيْ: :

ص: ٢٧٢

١- (١) فى التكملة إِنْعَاثٌ بِكسره الهمزة ضبط قلم.

٢- (٢) فى المصباح: [١] من فيه.

٣- (٣) المصباح: و [٢] منهم من يقول.

٤- (٤) فى المصباح: اليسير.

- ٥- (٥) لم ترد العبارة في المصباح.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و إنما سمي النفث المنح هكذا في اللسان، و الأولى: و إنما سمي الشعر نفثاً» و هذا ما أشير إليه أيضاً بهامش اللسان هنا.
- ٧- (٧) عن الأساس، و بالأصل «نفثات».
- ٨- (٨) سورة الفلق الآية ٤. [٣]
- ٩- (٩) الأصل و التهذيب، و في اللسان «[٤] فينفيه».
- ١٠- (١٠) عن اللسان، و [٥] بالأصل: «حتى تنكر» و في الصحاح: إذا نكرت.

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا

على أَفْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثٌ

وَأَنفِثُ: ع باليَمَنِ ، و الصَّوَابِ أَنَّهُ أَيَفِثُ ، بِالتَّحْتِيبِ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ بَعْدَ .

وَ فِي الْمَثَلِ: «وَ لَوْ نَفَثَ عَلَيْكَ فُلَانٌ لَقَطَّرَكَ (١)» . تَقُولُهُ لِمَنْ يُقَاوِي مِنْ فَوْقِهِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ هُوَ يُنْفِثُ عَلَيَّ غَضَبًا ، أَي كَأَنَّهُ يُنْفِخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ .

وَ الْقِدْرُ تَنْفِثُ ، وَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ: «مِثْنَاثٌ كَأَنَّهَا نُفَاثٌ» . أَي تَنْفُثُ الْبَنَاتِ (٢) نُفْثًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَعْلَمُ النُّفَاثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ ، قَالَ: وَ لَا- مَوْضِعٌ لَهَا هَاهُنَا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ كَثْرَةَ مَجِيئِهَا بِالْبَنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَ تَوَاتُرِهِ وَ سُرْعَتِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

نَفَثٌ

نَفَثَ يُنْفِثُ : أَسْرَعَ ، كَنَفَثَ تَنْفِثًا ، وَ انْتَفَثَ ، وَ تَنَفَّثَ .

وَ خَرَجَ يُنْفِثُ السَّيْرَ ، وَ يُنْتَفِثُ ، أَي يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ ، وَ خَرَجْتُ أَنْفُثَ بِالضَّمِّ أَي أُسْرِعُ ، وَ كَذَلِكَ التَّنْفِثُ وَ الْانْتِفَاثُ .

وَ نَفَثَ فُلَانًا بِالْكَلَامِ : آذَاهُ كَانْتَفَثَ .

وَ نَفَثَ حَدِيثَهُ إِذَا خَلَطَهُ كَخَلَطِ الطَّعَامِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ نَفَثَ الْعَظْمَ يُنْفِثُهُ نَفْثًا ، وَ انْتَفَثَهُ : اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ ، وَ يُقَالُ: انْتَفَثَهُ وَ انْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَ تَقَدَّمَ فِي ن ق ت طَرْفٌ مِنْ هَذَا .

وَ نَفَثَ عَنِ الشَّيْءِ وَ نَبَثَ عَنْهُ ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ ، كَانْتَفَثَ ، فِيهِمَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي رَجَزٍ لَهُ -:

كَأَنَّ آثَارَ الطَّرَابِيِّ تَنْتَفِثُ

حَوْلَكَ بُفَيْتَرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ

أَبُو زَيْدٍ: نَفَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يُنْفِثُهَا نَفْثًا ، إِذَا آثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاهُ .

وَ نَفَاثٌ كَقَطَامٍ: الضَّبُّعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَنَفَّثَ الْمَرْأَةُ: اسْتَمَالَهَا وَ اسْتَعَطَفَهَا ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ:

أَلَمْ تَتَّقْهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ

وَأَنْتِ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَحِيرُهَا (٣)

كذا رواه بالثاء، و أنكر تَتَّقُهَا (٤)، بالذال، و إذا صِيحَتْ هذه الروايه فهو من تَنَقَّتْ العَظْمَ ؛ كأنه استخرج وُدَّهَا كما يُسْتَخْرَجُ من مَخِّ (٥) العَظْمِ .

*و مما يستدرک عليه:

النُّثْ: النَّقْلُ، قال أبو عبيد-في حديث أم زرع، و نَعْتَهَا جَارِيَةَ أَبِي زَرْعٍ، «و لا- تُنْقِثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا»، أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لا تَنْقُلُهُ وَ تُخْرِجُهُ وَ تَفَرِّقُهُ.

و تَنَقَّتْ ضَيْعَتَهُ: تَعَهَّدَهَا.

و عن ابن الأعرابي: النُّثْ: التَّمِيمَةُ.

نكث

النُّكْثُ بالكسر: أَنْ تُنْقِضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيَّةِ وَ الْأَكْسِيَّةِ الْبَالِيَةِ لُتْغَزَلَ ثَانِيَةً ، و الاسم منه النُّكَيْثَةُ .

و نِكْثٌ: اسْمٌ .

و النُّكْثُ وَالِدُ بَشِيرِ الشَّاعِرِ، حكاه سيويه، و أنشد له:

وَلْتُ وَ دَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ

و من المجاز: نَكْثُ الْعَهْدِ أَوْ الْبَيْعَةِ: نَقْضٌ ، يَنْكُثُ نَكْثًا ، وَ هُوَ نَكَاثٌ لِلْعَهْدِ.

و النُّكْثُ: نَقْضٌ مَا تَعَقِدُهُ وَ تُصْلِحُهُ مِنْ بَيْعِهِ وَ غَيْرِهَا،

١- و في حديث عليّ كرم الله وجهه: «أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ». أَرَادَ بِالنَّاكِثِينَ أَهْلَ وَقْعِهِ الْجَمَلِ؛

ص: ٢٧٣

١- (١) عن الأساس، و بالأصل: قطر ك.

٢- (٢) بهامش المطبوعه الكويتيه «في اللسان: [١] النبات..» و ما في نسخ اللسان [٢] المطبوعه «البنات» كالأصل و النهايه، و [٣] لا أدري أوقعت بيد محققه نسخه من اللسان [٤] صحفت فيه إلى نبات؟!.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و سحيرها كذا بخطه و الذي في اللسان: و [٥] سخيرها بالخاء المعجمه» و نسب البيت في

شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣ إلى خالد بن زهير الهذلي و فيه: وسجيرها.

٤- (٤) وهى روايه البيت فى شرح أشعار الهذليين.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله من منح العظم كذا بخطه و باللسان أيضاً، ولعل «من» بيانیه.

لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته، وقاتلوه.

و نَكَثَ الْعَهْدَ وَ الْحَبْلَ يَنْكُثُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَنْكُثُهُ ، بِالْكَسْرِ:

نَقَضَهُ فَانْتَقَضَتْ :فانْتَقَضَ ، وَ الْاسْمُ النَّكِيثُهُ .

وَ نَكَثَ السَّوَاكَ وَ غَيْرَهُ ، يَنْكُثُهُ نَكْثًا :شَعَثَهُ ، فَانْتَكَتْ تَشَعَّتْ رَأْسَهُ ، وَ كَذَلِكَ نَكَثَ السَّافَ عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ .

وَ النَّكِيثَةُ :النَّفْسُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :سُمِّيَتِ النَّفْسُ نَكِيثَةً ؛ لِأَنَّ تَكَايِفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْكُثُ قُوَاهَا ، وَ الْكِبْرُ يُفْنِيهَا ، فَهِيَ مَنْكُوثَةٌ الْقُوَى بِالنَّصَبِ (١) وَ الْفَنَاءِ ، وَ أُدْخِلْتُ (٢) الْهَاءَ فِي النَّكِيثَةِ لِأَنَّهَا اسْمٌ .

وَ فِي الصَّحَاحِ :فَلَانٌ شَدِيدُ النَّكِيثَةِ ، أَى النَّفْسِ .

وَ الْجَمْعُ النَّكَاثُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

إِذَا ذَكَرْنَا فَلِأُمُورٍ تُذَكَّرُ

وَ اسْتَوْعَبَ النَّكَاثَ التَّفَكُّرُ

قَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ

يَقُولُ :اسْتَوْعَبَ الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا ، وَ جَهَدَ بِهَا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ :النَّكِيثَةُ : الْخُلْفُ ، يُقَالُ :قَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نَكِيثَةَ فِيهِ ، أَى لَا خُلْفَ .

وَ النَّكِيثَةُ : أَفْصَى الْمَجْهُودِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ :بُلِغَتْ نَكِيثَتُهُ ، أَى جُهْدُهُ ، يُقَالُ :بُلِغَتْ نَكِيثَتُهُ الْبَعِيرِ ، أَرَادَ (٣) :جُهْدَ قُوَّتِهِ .

وَ نَكَاثُ الْإِبِلِ :قُوَاهَا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَهُ :

تُمْسِي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَنَا نَكَاثَتُهَا

خَرَفَاءَ يَعْتَادُهَا (٤) الطُّوفَانُ وَ الرُّؤْدُ

وَ بَلَغَ فُلَانٌ نَكِيثَتَهُ بَعِيرِهِ ، أَى أَفْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ :النَّكِيثَةُ : خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَىٰ وَجَدَّكَ إِنَّهُ

مَتَىٰ يَكُ عَقْدُ لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدِ (٥)

يقول: متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيته، و هي النفس، و يجهدها، فإنى أشهده.

قال ابن برى: و ذكر الوزير المغربي أن النكيته فى بيت طرفه هى النفس .

و النكيته : الطيبه .

و النكيته : القوه .

و حبل نكت، بالكسر، و نكيث، و أنكاث أى منكوث قد نكت طرفه، و هو مما جاء منه الواحد على لفظ الجمع ، كأنهم جعلوه أجزاء، و كذلك جبل أرمام و أرمات و أحذاق (٤)، و بزمه و قدر و جفنه و قدح أعشار، فيها كلها، و رُمح أقصاد، و نوب أخلاق و أسمال، و بئر أنشاط (٧)، و بلد أخصاب و سباسب . نقله الصاغانى .

و النكات، كغراب: بئر يخرج فى أفواه الإبل كاللكات، و قد تقدم، و ذلك عن اللحيانى .

و النكاته بهاء: ما حصل فى الفم من تشعث السواك.

و هو أيضاً ما انتكت من طرف حبل، نقله الصاغانى .

و المتتك: المهزول، يقال: بيعر متتك، إذا كان سميناً فهزل، قال الشاعر:

و متتك عاللت بالسوط رأسه

و قد كفر الليل الخروق الموميا

و من المجاز: تناكثوا عهدهم: تناقضوها (٨).

و من المجاز أيضاً: انتكت فلان من حاجه إلى أخرى بعد ما طلب، أى انصرف إليها.

ص: ٢٧٤

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: «بالتعب»، و المعنى واحد.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: و دخلت.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أراد كذا بخطه، و عبارته اللسان: [٣] إذا»، و مثله فى التهذيب.

٤- (٤) عن التهذيب و بالأصل «يقتادها».

- ٥- (٥) بالأصل «عقدًا» و ما أثبت عن اللسان، و [٤] في التهذيب «أمرٌ» و في الصحاح «عهدٌ» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله «عقدا» كذا بخطه و الصواب «عقد» كما في اللسان، و [٥] يدل له التفسير بعده».
- ٦- (٦) بالأصل «و أخلاق» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أخلاق الصواب «أحذاق» كما في التكملة. قال المجد: و جبل أحذاق و قد انحذاق اه و أما أخلاق الآتيه فهي صحيحه».
- ٧- (٧) أنشاط أى قريبه القعر.
- ٨- (٨) في اللسان: [٦] تناكث القوم عهدهم: نقضوها.

*و مما يستدرک علیه:

و هی تَعَزُّلُ النَّكْثِ وَ الْأَنْكَاثِ ، وَ فِی التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا (١) وَ أَحَدَهَا نَكْثٌ ، وَ هُوَ الْغَزْلُ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الشَّعْرِ تُبْرَمُ وَ تُسَيِّجُ (٢) ، فَإِذَا أَخْلَقَتِ النَّسِيجَهُ قَطَعَتْ قِطْعًا صِهْرًا ، وَ نُكِثَتْ خُيُوطُهَا الْمَبْرُومَةُ (٣) ، وَ خُلِطَتْ بِالصُّوفِ الْجَدِيدِ ، وَ نَسِبَتْ بِهِ (٤) ، ثُمَّ ضُرِبَتْ بِالْمَطَارِقِ (٥) ، وَ غَزِلَتْ ثَانِيَةً وَ اسْتَعْمِلَتْ ، وَ الْبَدِي يُنَكِّثُهَا يُقَالُ لَهُ نَكَاثٌ ، وَ مِنْ هَذَا: نَكَّثَ الْعَهْدَ ، وَ هُوَ نَقَضَهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ ، كَمَا تُنَكِّثُ خُيُوطُ الصُّوفِ الْمَغْزُولَةَ (٦) بَعْدَ إِبْرَامِهِ ،

١٧- وَ فِی حَدِيثِ عُمَرَ (٧): «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ النَّكْثَ وَ النَّوَى مِنَ الطَّرِيقِ فَإِنْ مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا ، وَ قَالَ: انْتَفَعُوا بِهَذَا النَّكْثِ .» وَ هُوَ بِالْكَسْرِ الْخَيْطُ الْخَلْقُ مِنَ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَّهُ .

وَ النَّكِيثَةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ .

وَ النُّكَاتُ: بِالضَّمِّ: أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ نَكْفَتِيهِ ، وَ هُمَا عَظْمَانِ نَاتِنَانِ عِنْدَ شَحْمَتِي أُذُنَيْهِ (٨) ، وَ هُوَ النُّكَافُ .

نوٹ

وَ النَّوْثَةُ: الْحَمَقَةُ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَهُوَ مُشْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ وَ عَلَى الصَّاعَانِي .

فصل الواو مع المثلثة

وٹ

* الْوَوْتُوَةُ: الضَّعْفُ وَ الْعَجْزُ ، وَ رَجُلٌ وَ ثَوَاتٌ ، مِنْهُ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

ورث

وَرِثَ أَبَاهُ ، وَ وَرِثَ الشَّيْءَ مِنْهُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ - قَالَ شَيْخُنَا: احْتِجَّاجٌ إِلَى ضَرْبِهِ بِلِسَانِ الْقَلَمِ دُونَ وَرْنٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَوَازِينِهِ الْمَشْهُورَةِ ، وَ هُوَ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ بِالْكَسْرِ فِي مَاضِيَّيْهَا وَ مُضَارِعِهَا ، وَ هِيَ ثَمَانِيَةٌ: وَرِثَ وَ وَلِيَ وَ وَرِمَ وَ وَرَعَ وَ وَقِفَ وَ وَفَّقَ وَ وَثِقَ وَ وَرَى الْمَخُ ، لَا- تَاسَعَ لَهَا ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ ، وَ إِلَّا فَإِنَّ الْقِيَاسَ فِي مَكْسُورِ الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ ، كَفَرِحَ ، وَ وَرَدَتْ أَفْعَالٌ أَيْضًا بِالْوَجْهَيْنِ: الْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ الْكَسْرُ عَلَى الشُّدُودِ ، وَ هِيَ تِسْعَةٌ لَا- عَاشَرَ لَهَا ، أَوْرَدَهَا ابْنُ مَالِكٍ أَيْضًا فِي لَامِيَّتِهِ ، وَ هِيَ: حَسِبَ ، إِذَا ظَنَّ ، وَ وَعَزَّ وَ وَجَرَ وَ نَعِمَ وَ بَيْسَ وَ يَيْسَ وَ وَلِمَ ، وَ وَهَلَ - يَرِثُهُ ، كَيْعَدُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ ؛ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَ كَسْرِهِ ، وَ هُمَا مُتَجَانِسَانِ ، وَ الْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا فَخِذَفَتْ ؛ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا إِيَّاهَا ، ثُمَّ جُعِلَ حُكْمُهَا مَعَ الْأَلْفِ وَ التَّاءِ وَ التَّوْنِ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُنَّ مُبَدَلَاتٌ مِنْهَا ، وَ الْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ ، يَدُلُّكَ (٩) عَلَى ذَلِكَ أَنَّ فَعَلْتُ وَ فَعَلْنَا وَ فَعَلْتِ مَبْتَدِيَّاتٌ عَلَى فَعَلٍ ، وَ لَمْ تَسْقُطِ الْوَاوُ مِنْ يَوْجَلُ ؛ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَ فَتْحِهِ ، وَ لَمْ تَسْقُطِ الْيَاءُ مِنْ يَبْعُرُ وَ يَيْسِرُ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءِ بَيْنَ بِالْأُخْرَى ، وَ أَمَا سَقُوطُهَا مِنْ يَطَأُ وَ يَسْعُ فَلِعَلَّهُ أُخْرَى مَذْكَورِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

قال: وَ ذَلِكَ لَا يُوجِبُ فِسَادَ مَا قُلْنَا ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ (١٠) تَمَاطُلُ الْحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلْتَيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا مُخْتَصِرًا .

في مضارعها يَوْحَرُ وَ يَوْهَنُ وَ يَوْصَبُ ، و مِثَالُ الحَذْفِ مِثْلُ:

وَزَع يَزُع .

و ربما جاء الفَتْحُ و الكسر في ماضِي بعض أفعالِ هذا الباب تقول:وَلَع و وَلِع ، وَوَبَقَ و وَبِقَ ، وَوَصَبَ و وَصِبَ .

و إنما حُذِفِ الواوُ من يَسَعُ و يَضَعُ ، مع أنها وقعتْ بين ياءٍ و فتحة لا كسره؛لأن الأصل فيهن الكسر،فحُذِفَت لذلك، ثم فُتِحَ الماضي و المُضَارِعُ لوجود حرفِ الحلق،و حُذِفَت من يَذُرُ لأنه مَبْنِيٌّ على يَدْعُ :لشبهها به في إِمَاتِهِ ماضِيهِمَا.

انتهى.

و قد استطردنا هذا الكلام في كتابنا«التعريف بضروري قواعد التصريف»،فمن أراد الإحاطة بهذا الفن فعليه به.

وَرِثًا ،و وِرَاثَةً ،و إِرْثًا ، الألف منقلبه من الواو، و رِثَةً ، الهاء عوضٌ عن الواو،و هو قياسٌ ، بكسر الكُلِّ .

و يُقَالُ: وَرِثْتُ فُلَانًا مَالًا، أَرِثُهُ وَرِثًا و وَرِثًا ،إِذَا مَاتَ مُورِثُكَ فَصَارَ مِيرَاثُهُ لَكَ.

و وَرِثُهُ مَالَهُ و مَجْدَهُ،و وَرِثَهُ عَنْهُ وَرِثًا و رِثَةً و وِرَاثَةً و إِرَاثَةً .

و أَوْرَثَهُ أَبُوهُ إِيرَاثًا حَسَنًا.

و أَوْرَثَهُ الشَّيْءَ أَبُوهُ ،و هم وَرِثُهُ فُلَانٍ .

و وَرِثَهُ تَوْرِثًا ،أَي أَدخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى وَرِثَتِهِ ،أَوْ جَعَلَهُ مِنْ وَرِثَتِهِ .

و يُقَالُ: وَرَّثَ فِي مَالِهِ:أَدخَلَ فِيهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ .

و في التهذيب: وَرَّثَ [الرجلُ] (١)بني فُلَانٍ مَالَهُ تَوْرِثًا ، و ذلك إِذَا أَدخَلَ عَلَى وُلْدِهِ و وَرِثَتِهِ فِي مَالِهِ مِنْ (٢)لَيْسَ مِنْهُمْ، فَجَعَلَ (٣)لَهُ نَصِيبًا.

و أَوْرَثَ وَلَدَهُ:لَمْ يُدخِلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ ،هذه عن أَبِي زَيْدٍ.

و يُقَالُ: وَرَّثْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ،أَي جَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لَهُ.

و أَوْرَثَ الْمَيْتَ وَارِثَهُ مَالَهُ:تَرَكَهُ لَهُ.

قال شيخنا:إِذَا قِيلَ : وَرِثَ زَيْدٌ أَبَاهُ مَالًا،فالمالُ مفعولٌ ثانٍ إِنْ عُدِّيَ إِلَى مفعولين ،أَوْ يَدُلُّ اشْتِمَالًا ،كَتَبْتُ زَيْدًا تَوْبَةً،و اقتصر الزَّمْحَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ نَرِثُهُ مَا يَقُولُ (٤)عَلَى تَعْدِيَتِهِ إِلَى مفعولين،و أَقْرَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ الْحَوَاشِي.

و الوارثُ صفه من صفات الله تعالى، و هو الباقي الدائم بعد فناء الخلق و هو يرث الأرض و من عليها و هو خير الوارثين - أى يبقى بعد فناء الكل، و يفنى من سواه فيرجع ما كان ملك العباد إليه و حده لا شريك له.

و فى التنزيل العزيز يرثنى و يرث من آل يعقوب (٥) أى يتقى بعدى، فيصير له ميراثى، و قرئ «أويرث» بالتصغير.

١٤- و فى الدعاء النبوى، و هو فى جامع الترمذى و غيره:

اللهم أمّنى - هكذا فى سائر الروايات، و فى أخرى:

١٤- متّعى (٦) - بسمعى و بصرى، و اجعله - كذا بإفراد الضمير، أى الإمتاع المفهوم من أمتع، و روى:

١٤- و اجعلهما (٧) - الوارث منى، . فعلى روايه الإفراد أى أبقته معى حتى أموت، و على روايه التثنيه، أى أبقتهما (٨) معى صحيحين سالمين حتى أموت .

و قيل: أراد بقاءهما و قوتهما عند الكبر و انحلال القوى النفسانيه، فيكون السمع و البصر و ارثنى سائر القوى، و الباقيين بعدها، قاله ابن شميل.

و قال غيره: أراد بالسمع: و عى ما يسمع و العمل به، و بالبصر: الاعتبار بما يرى و نور القلب الذى يخرج به من الحيره و الظلمه إلى الهدى.

ص: ٢٧٦

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) التهذيب: و من .

٣- (٣) التهذيب: يجعل.

٤- (٤) سورة مريم الآيه ٨٠. [١]

٥- (٥) سورة مريم الآيه ٦ و [٢] بهامش المطبوعه المصريه: «قال ابن سيده: إنما أراد يرثنى و يرث من آل يعقوب النبوه و لا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباؤه المال، ١٤- لقول النبى صلى الله عليه و سلم: إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقه. اه من اللسان». [٣]

٦- (٦) هذه روايه ابن الأثير.

٧- (٧) هذه روايه التهذيب و اللسان.

٨- (٨) هذا قول ابن شميل كما فى التهذيب و الهروى و اللسان. [٤]

و وَرَثَ النَّارَ، لَغُهُ فِي أَرَثَ، وَ هِيَ الْوَرِثَةُ، وَ تَوْرِيثُ النَّارِ: تَحْرِيكُهَا لِتَشْتَعِلَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ وَرَثَانٌ، كَسَكْرَانَ: ع، قَالَ الزَّاعِي:

فَعَدَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ يَزُضْهَا

وَ اخْتَارَ وَرَثَانًا عَلَيْهَا مَنْرَلًا

وَ يُرْوَى «أَرَثَانًا»، عَلَى الْبَدَلِ الْمُطَّرِدِ فِي [هَذَا] (١) الْبَابِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوَرِثُ: الطَّرِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

يُقَالُ: أَوْرَثَ الْمَطْرُ التَّبَاتَ نَعْمَةً .

وَ بَنُو الْوَرِثَةِ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ يَرِثُهُ وَرِثَتَهُ وَ مِيرَانًا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مَوْرَاثٌ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا.

وَ التُّرَاثُ: أَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَاؤٌ.

وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْوَرِثُ وَ الْإِرْثُ وَ التُّرَاثُ وَ الْمِيرَاثُ: مَا وَرِثَ .

وَ قِيلَ: الْوَرِثُ وَ الْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ، وَ الْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: وَرِثْتَهُ مِيرَانًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ مَفْعَالًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، وَ لَذَلِكَ رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمِحَالِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (٢) مِنَ الْحَوْلِ، قَالَ: لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَفْعَلًا، وَ مَفْعَلٌ (٣) لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ، فَافْهَمْ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ ٤: «أَشْبَثُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِرْثٌ أَصْلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، إِنَّمَا هُوَ وَرِثٌ، قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا مَكْسُورَةً؛ لِكَسْرِهِ الْوَاوِ، كَمَا قَالُوا لِلْوَسَادَةِ: إِسَادَةٌ، وَ لِلْوَكَاةِ: إِكَاةٌ، فَكَأَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ عَلَى بَقِيَّتِهِ مِنْ وَرِثِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي تَرَكَ النَّاسَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَ هُوَ الْإِرْثُ وَ أَنْشَدَ:

فَإِنْ تَكَذَا عَزَّ حَدِيثٌ فَإِنَّهُمْ

لَهُمْ إِزْتُ مَجْدٍ لَمْ تَخُنْهُ زَوَافِرُهُ

و هو مَجَازٌ، و قد تقدّم.

و من المَجَازِ أَيْضاً: تَوَارَثُوهُ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ.

و المَجْدُ مُتَوَارَثٌ بَيْنَهُمْ.

و قول بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ الهُدَلِيِّ :

و لَقَدْ تَوَارَثُنِي الحَوَادِثُ وَاحِداً

ضَرَعاً صَغِيراً ثُمَّ لَا تَعْلُونِي

أَرَادَ أَنَّ الحَوَادِثَ تَتَدَاوَلُهُ، كَأَنَّهَا تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ.

و من المَجَازِ: و أَوْرَثَهُ الشَّيْءَ: أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ، و أَوْرَثَهُ المَرَضُ ضَعْفاً، و أَوْرَثَهُ كَثْرَةُ الأَكْمَلِ التُّخَمَ، و أَوْرَثَهُ الحُزْنُ هَمًّا، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الاستِعَارَةِ و التَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ المَالِ و المَجْدِ.

وَ وَرَثَانٌ، مَحْرَكَةٌ ٥، من قُرَى أَذْرِيحَانَ و بَيْنَهَا و بَيْنَ بَيْلَقَانَ سَبْعَةَ فَرَسَخَ، و قال ابنُ الأَثِيرِ: أَطْنُهَا من قُرَى شِيرَازَ.

وَ وَرَثِينَ: من قُرَى نَسَفَ .

و قد نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ من أَئِمَّةِ الحَدِيثِ.

و ط ت

الْوَطْطُ، كَالْوَعْدِ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحُفِّ، قال:

تَطْوِي المَوَامِي وَ تَصُكُّ الوَعْنَا

بِجَبْهَةِ المِرْدَاسِ وَ طُنّاً وَ طُنّاً

و فِي الصَّحاحِ: الوَطْطُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالرَّجْلِ عَلَى الأَرْضِ، لُغَةٌ فِي الوَطْطِ أَوْ لُتْغَةٌ.

و زعم يعقوبٌ: أَنَّ ثَاءَ وَطْطٍ بَدَلٌ من سِينِ وَطِيسٍ، و هو الكَسْرُ.

و فِي التَّهذِيبِ: الوَطْطُ و الوَطِيسُ: الكَسْرُ، يقال: وَطَّطَهُ

- ١- (١) زياده عن اللسان. [١]
- ٢- (٢) سورة الرعد الآية ١٣. [٢]
- ٣- (٣) عن اللسان، و [٣] بالأصل: «مفعلاً».

يَطِيئُهُ وَطِئًا، فَهُوَ مَوْطُوثٌ [و وَطَسَهُ، فَهُوَ مَوْطُوسٌ] (١) إِذَا تَوَطَّأَهُ حَتَّى يَكْسِرَهُ .

وَعَث

الْوَعْثُ: الْمَكَانُ السَّهْلُ الْكَثِيرُ الدَّهْسُ (٢) تَغْيِبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَالْخِفَافُ (٣).

وَقِيلَ: الْوَعْثُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جِدًّا.

وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ (٤)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَمَنْ عَاقَرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا

عِدَارَيْنِ مِنْ جَزْدَاءٍ وَعَثٍ خُصُورُهَا

رَفَعَ «خُصُورُهَا» بَوَعَثٍ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيِّنٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ:

لَيِّنٍ خُصُورُهَا، وَالْجَمْعُ وَعْثٌ وَوَعُوثٌ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ خَالِدِ بْنِ كَلْتُومٍ: الْوَعَثَاءُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّمْلِ الدَّقِيقِ (٥) وَالِدَّهَاسِ مِنَ الْحَصِيِّ الصَّغَارِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: [يُقَالُ] (٦): طَرِيقٌ وَعْثٌ فِي طَرِيقٍ (٧) وَوَعُوثٍ .

وَيُقَالُ: الْوَعْثُ: رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةُ الْأَرْضِ تَغْيِبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ ، وَنَقًا مُوَعَّثٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

وَالْوَعْثُ: الطَّرِيقُ الْعَبِيرُ، كَالْوَعِثِ، كَكَتِفٍ، وَالمُوعِثِ، كَمُحَمَّدٍ، وَهُوَ يَمْشِي فِي الْوَعِثِ وَالْوَعُوثِ: فِي دَهَاسٍ (٨) يَشُقُّ فِيهِ الْمَشْيُ، وَفِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سِيْهُوْلُهُ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعْثٌ وَوَعْرٌ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٌ».

وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْوَعْثُ: كُلُّ لَيِّنٍ سَهْلٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْوَعْثُ: الْعَظْمُ الْمَكْسُورُ الْمُوقُورُ.

وَالْوَعْثُ: الْهَزَالُ، وَالْمَكَانُ اللَّيِّنُ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ ابْنِ قَطْرِيٍّ (٩): أَرْضٌ وَعِثَّةٌ وَوَعْثَةٌ .

وَوَعِثُ الطَّرِيقِ، كَسَمِيعٍ وَكَرَمٍ وَعِثًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ: تَعَسَّرَ سَيْلُوكُهُ وَصَيَّبَ مُرْتَفَاقَهُ بَحَيْثُ شَقَّ فِيهِ الْمَشْيُ، وَصَيَّبَ التَّخْلُصَ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِثُ الطَّرِيقُ وَعِثًا وَوَعِثًا، وَوَعِثٌ وَوَعُوثَةٌ، كِلَاهِمَا لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعِثِ .

وَأَوْعَتْ: وَقَعَ فِي الْوَعْتِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَوْعَتْوَا، كَكَ، [قَوْلِكَ] أَسْهَلُوا.

وَأَوْعَتْ، إِذَا أَسْرَفَ فِي الْمَالِ كَأَفْعَتْ فِي مَالِهِ، وَ طَاطَأَ الرَّكُضَ فِي مَالِهِ.

وَوَعَيْتُ يَدُهُ، كَفَرِحَ: انْكَسَرَتْ وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَازٌ.

وَالْتَوَعَيْتُ: الْحَبْسُ وَ الصَّرْفُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ -ع وَ ث: تَقُولُ: وَعَيْتَهُ عَنْ كَذَا، وَ عَوَيْتُهُ، أَيْ صَرَفْتَهُ (١٠).

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوَعْنَاءُ فِي السَّفَرِ: الْمَشَقَّةُ وَ الشَّدَّةُ،

١٤- وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَافِرًا قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَ كَأْبِهِ الْمُنْقَلَبِ». قَالَ أَبُو عبيد:

هُوَ شِدَّةُ النَّصَبِ وَ الْمَشَقَّةِ.

وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَأْتِمِ، يُقَالُ: رَكِبَ الْوَعْنَاءَ، أَيْ أَدْنَبَ، قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْكَرُ قُضَاعَةَ وَ انْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ:

وَ ابْنُ ابْنِهَا مِنَّا وَ مِنْكُمْ وَ بَعْلُهَا

حُزَيْمَةُ وَ الْأَرْحَامُ وَ عَنَاءُ حُوبِهَا

يَقُولُ: إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّجِمِ مَأْتِمٌ شَدِيدٌ.

وَ إِنَّمَا أَصْلُ الْوَعْنَاءِ مِنَ الْوَعْتِ، [وَ هُوَ] (١١) الدَّهْسُ (١٢) مِنَ الرَّمَالِ الرَّقِيقَةِ، وَ الْمَشِيُّ يَشْتَدُّ فِيهِ عَلَى صَاحِبِهِ، فَيُجْعَلُ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَشْقُ عَلَى صَاحِبِهِ.

ص: ٢٧٨

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) في الصحاح: «الدَّهْسُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[١] الدَّهْسُ جَمِيعُهَا ضَبَطَ قَلَمٌ.

٣- (٣) اللِّسَانُ: [٢] الْأَخْفَافُ.

٤- (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «لِمَكَانٍ لَلِيْنُ» تَحْرِيفٌ.

٥- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الدَّقِيقُ بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ.

٦- (٦) زياده عن التهذيب وَ اللِّسَانِ. [٣]

٧- (٧) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: [٤] فِي طُرُقٍ.

٨- (٨) فِي الْأَسَاسِ: دِهَاسٌ بِكَسْرِ الدَّالِ.

٩- (٩) زياده عن الأساس.

١٠- (١٠) فى التهذيب: تقول: عوّثنى حتى تعوّثت أى صرفنى عن أمرى حتى تحيرت، و تقول: وعثته أى صرفته.

١١- (١١) زياده عن التهذيب و اللسان. [٥]

١٢- (١٢) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: الدّهسُ .

و المَوْعُوثُ : الرَّجُلُ النَّاقِصُ الْحَسَبِ .

و من المجاز: امرأة وَعْثَةٌ أَى سَمِينَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، كَأَنَّ الْأَصَابِعَ نَسُوخٌ فِيهَا مِنْ لِينِهَا، وَ كَثْرَةَ لَحْمِهَا.

قال ابن سيده: و امرأة (١) وَعْثَةٌ الْأَرْدَافِ : لَبِئَتْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِهِ :

و مِنْ هَوَايَ الرَّجْحِ الْأَثَائِثُ

تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

فقد يكونُ جَمْعٌ وَعْثٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ قد يَكُونُ جَمْعٌ وَعْثَاءٌ عَلَى أَوْعْثٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَوْعْثًا عَلَى أَوْاعِثٍ . قال:

و الوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ . وَ قالوا:

عَلَى مَا حَيَلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ

إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ عَلَى مَا فِيهِ، وَ هُوَ مَثَلٌ .

و الوُعُوثُ : الشَّدَّةُ وَ الشَّرُّ، قال صَخْرُ الْعَيْ :

يَحْرَضُ قَوْمَهُ كَيْ يَفْتُلُونِي

عَلَى الْمُرْنِيِّ إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

وَ أَوْعَثَ فُلَانٌ إِيْعَانًا، إِذَا حَلَطَ .

و الوَعْثُ : فَسَادُ الْأَمْرِ وَ اخْتِلَاطُهُ، وَ يُجْمَعُ عَلَى وُعُوثٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ .

وَ طَرِيقٌ أَوْعْثٌ ، إِذَا تَعَسَّرَ سُلُوكُهُ، قال رُوْبِهِ:

لَيْسَ طَرِيقٌ خَيْرَهِ بِالْأَوْعْثِ

وكث

الْوُكَاثُ ، ككِتَابٍ وَ غُرَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قال الليث: هُوَ مَا يُسْتَعَجَلُ بِهِ مِنَ الْغَدَاءِ (٢).

و يقال: اسْتَوْكَثْنَا نَحْنُ: اسْتَعَجَلْنَا، وَ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْهُ نَتَبَلَّغُ (٣) بِهِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ.

ولث

الْوَلْتُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ، يُقَالُ: أَصَابَنَا وَلْتُ مِنْ مَطَرٍ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ.

وَ وَكَلْنَا السَّمَاءَ وَلْنَا: بَلَّغْنَا بِمَطَرٍ قَلِيلٍ، مُسْتَقْتُ مِنْهُ.

و الْوَلْتُ: عَقَدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

و الْوَلْتُ: الْعَهْدُ الْغَيْرُ الْأَكِيدِ، أَيْ عَقْدٌ لَيْسَ بِمُحْكَمٍ وَ لَا بِمُؤَكَّدٍ، وَ هُوَ الضَّعِيفُ، وَ مِنْهُ وَلْتُ السَّحَابِ، وَ هُوَ النَّدَى الْيَسِيرُ.

و قِيلَ: الْوَلْتُ: الْعَهْدُ الْمُحْكَمُ.

و قِيلَ: الْوَلْتُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، مِنَ الْعَهْدِ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ شِرَاءَ سَبِي زَابِلٍ (٤)، وَ قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ وَ لَتْ لَهُمْ وَ لْنَا». أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئاً مِنَ الْعَهْدِ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَلْتُ: الْعَهْدُ بَيْنَ (٥) الْقَوْمِ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَ يَكُونُ (٦) غَيْرَ مُؤَكَّدٍ، يُقَالُ: وَ لْتُ لَهُ عَقْداً.

وَ قِيلَ: الْوَلْتُ: كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ (٧) «لَوْ لَا وَ لْتُ لَكَ مِنْ عَهْدٍ لَضَرَبْتُ عُتُقَكَ». أَيْ طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْوَلْتُ: بَقِيَّةُ الْعَهْدِ.

وَ الْوَلْتُ: الضَّرْبُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ لْتُهُ وَ لْنَا، أَيْ ضَرَبْتُهُ ضَرْباً قَلِيلاً، وَ لْتُهُ بِالْعَصَا يَلْتُهُ وَ لْنَا، أَيْ ضَرَبْتُهُ.

وَ قَالَ أَبُو مُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ: الْوَلْتُ مِنَ الضَّرْبِ: اللَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِرَاحَةٌ، قَالَ: وَ طَرَقَ رَجُلٌ قَوْماً يَطْلُبُ امْرَأَةً وَ عَدَّتْهُ، فَوَقَعَ عَلَى رَجُلٍ، فَصَاحَ بِهِ، فَاجْتَمَعَ الْحَيُّ عَلَيْهِ، فَوَلَّتْهُ، ثُمَّ أَفَلَتْ.

وَ الْوَلْتُ: بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ، (٨) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْمَشَقَّرِ، كَمَعْظَمٍ.

ص: ٢٧٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] مَرَّةٌ.

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: يَسْتَعْجَلُ الْغِذَاءَ.

٣- (٣) اللِّسَانُ: [٢] نَبَلُغَ بِهِ الْغِذَاءَ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ زَابِلٌ كَهَاجِرٌ بَلَدٌ بِالسِّنْدِ كَذَا فِي الْقَامُوسِ» وَ فِي اللِّسَانِ [٣] بِفَتْحِ الْبَاءِ وَ اعْتِمَادِنَا ضَبْطَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. وَ فِيهِ أَنَّهَا كُورَةٌ وَاسِعَةٌ قَائِمَةٌ بِرَأْسِهَا جَنُوبِي بَلْخَ وَ طَخَارِسْتَانَ.

٥- (٥) الأصل و اللسان [٤] نقلاً عن الصحاح، و في الصحاح: «من».

٦- (٦) الصحاح: «أو يكون» و اللسان [٥] فكاً لأصل.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لرأس الجالوت و في روايه: الجاثليق» و النص يوافق ما جاء في اللسان، و [٦] انظر روايه أخرى للحديث في النهايه.

٨- (٨) الدسيه: الجفنه.

وَفَضَّلَهُ مِنَ النَّبِيذِ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ، وَهُوَ الْبَسِيلُ أَيْضاً، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْوَلْتُ : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ يُقَالُ : وَلَّتُ لَكَ، أَلِثُ وَلْتًا ، أَى وَعَدْتُكَ عِدَّةً ضَعِيفَةً ، وَيُقَالُ : لِهَمْ وَلْتُ ضَعِيفٌ ، وَوَلْتُ مُحْكَمٌ .

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ فِي الْوَلْتِ الْمُحْكَمِ :

كَمَا امْتَنَعْتُ أَوْلَادِي يَقْدَمُ مِنْكُمْ

وَكَانَ لَهَا وَلْتُ مِنَ الْعَقْدِ مُحْكَمٌ

وَأَمَّا ثَعْلَبٌ فَقَالَ : الْوَلْتُ : الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ .

وَالْوَلْتُ : أَثَرُ الرَّمْدِ فِي الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : لَمْ أَرِ مِنْهُ إِلَّا وَلْتَهُ ، أَى أَثَرًا قَلِيلًا .

وَالْوَلْتُ : التَّوَجُّيْهِ (١) ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لِمَمْلُوكِكَ : أَنْتَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : يُقَالُ : دَبَّرْتُ مَمْلُوكِي ، إِذَا قُلْتُ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي ، إِذَا وَلَّتْ لَهُ عِثْقًا فِي حَيَاتِكَ ، وَقَدْ وَلَّتْ فُلَانٌ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَلْتًا ، أَى وَجَّهًا .

وَشَرٌّ وَالْتٌ : دَائِمٌ قَالَ رُوْبَةُ :

أَرْجُوكِ إِذِ اغْبَطَ شَرٌّ وَالْتُ ٢

وَدَيْنٌ وَالْتٌ أَى مُثْقَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى دَائِمٌ ، كَمَا يَلْتُونَهُ بِالضَّرْبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي قَوْلِهِ هَذَا ٣ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُؤَكِّدَ أَمْرَ الدَّيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَيْنٌ وَالْتٌ ، أَى يَتَقَلَّدُهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ الْعَهْدَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعِنْدِي وَلْتُهُ مِنْ خَبْرٍ ، وَرَضِخَهُ مِنْهُ ٤ أَى شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لَهُ .

وَهْتُ

الْوَهْتُ ، كَالْوَعْدِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْإِنْهَمَاكُ فِي الشَّيْءِ .

وَالْوَهْتُ أَيْضًا : الْوَطْءُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : وَهَتَ الشَّيْءَ وَهْتًا :

وَطَيْتُهُ وَطَيْتًا شَدِيدًا .

و تَوَهَّتْ فِي الْأَمْرِ إِذَا أُمِعْنَ فِيهِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

و الْوَاهِتُ: الْمُلْقَى نَفْسَهُ فِي هَلَاكِهِ.

فصل الهاء مع المثناة

هبت

* هَبَّتْ. مَالَهُ، يَهْبُتُهُ هَبْتًا: بَدَّرَهُ وَفَرَّقَهُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ، فَهُوَ مُشْتَدَّرَكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ وَ الصَّاعَانِي .

هنبث

الْهَنْبِثَةُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. النُّونُ زَائِدَةٌ، وَ الْجَمْعُ هَنَابِثٌ،

١٤، ١٥- وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ بَعْدَ مَوْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَ هَنْبِثَةٌ

لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تَكُنْ خَطْبُ

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الْأَرْضِ وَابِلَهَا

فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ فَاشْهَدُهُمْ وَ لَا تَغِبِ ٥.

الْهَنْبِثَةُ: وَاحِدَةُ الْهَنَابِثِ، وَ هِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الْمُخْتَلَفَةُ .

وَ قَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّعْرُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ

١٤- قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلْمَعُ بِثَوْبِهَا، وَ تَقُولُ الْبَيْتِينَ .

وَ الْهَنْبِثَةُ: الْأَخْتِلَاطُ فِي الْقَوْلِ .

وَ الْهَنَابِثُ: الدَّوَاهِي، وَ الْأُمُورُ وَ الْأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ، يُقَالُ:

وَ قَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ هَنَابِثٌ، وَ هِيَ أُمُورٌ وَ هَنَاتٌ .

هبرت

هَبْرَاتَانُ، بِالْفَتْحِ: هِ بَدِهَسْتَانُ، لَمْ يَذْكَرِ الْمُصَنَّفُ دِهَسْتَانَ فِي مَوْضِعِهِ، وَ هُوَ لِأَزْمِ الذِّكْرِ، وَ قَدْ اسْتَوْفِينَاهُ فِي حَرْفِ الْمُثَنَاءِ، فَرَاغَهُ.

وقيل: هي هيرتانُ عبالمشناه الفوقيه، منها حمويه، عن أبي نُعَيْم ٧.

ص: ٢٨٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله التوجيه كذا بخطه و صوابه الترجيه بزنه تبصره كما في حاشيه الفاسى، كذا بهامش المطبوعه».

الهِثَّةُ: الاختِلَاطُ و التَّخْلِيْطُ ، كالمِثْمَةِ ، يقال:

أَخَذَهُ فَمِثْمَتَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ و أَقْبَلَ بِهِ و أَذْبَرَ ، و مِثْمَتَ أَمْرِهِ و هَثَّتُهُ ، أَيْ خَلَطَهُ .

و فى المحكم: الهُتُّ : خَلَطُكَ الشَّيْءَ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ .

و الهُتُّ ، و الهِثَّةُ : اختِلَاطُ الصَّوْتِ فى حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ ، كالهَثَّاتِ (١) .

و الهِثَّةُ : الظُّلْمُ ، يقال: هَثَّتِ الوَالِي النَّاسَ ، إِذَا ظَلَمَهُمْ .

و الهِثَّةُ : الإِرْسَالُ بِسُرْعَةٍ ، و هو انْتِحَالُ التَّلَاجِ و البَرْدِ و عِظَامِ القَطْرِ فى سُرْعَةٍ مِنَ المَطَرِ ، و قد هَثَّتِ السَّيْحَابُ بِمَطَرِهِ و تَلَجَّجَهُ ، إِذَا أَرْسَلَهُ بِسُرْعَةٍ ، قال:

مِنْ كُلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ

و الهِثَّةُ : الوَطْءُ الشَّدِيدُ يقال للزَّاعِيهِ - إِذَا وَطِئَ المَرْعَى مِنَ الرُّطْبِ حَتَّى تُوبِيَّ (٢) - : قد هَثَّتَهُ ، و أَنشَد الأَصْمَعِيُّ :

أَنْشُدُ ضَانًا أَمْجَرَتْ غَثَاثًا

فَهَثَّتْ بَقْلَ الحِمَى هِثَاثًا

و الهِثَّاتُ : السَّرِيعُ يقال: قَرَّبَ هِثَّاتٌ ، كَحَثَّاتٍ ، أَيْ سَرِيعٍ .

و الرِّجْلُ المُخْتَلِطُ .

و الهِثَّةُ و الهِثَّاتُ : حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الأَلْتَنِغِ .

و الهِثَّاتُ : البَلْدُ الكَثِيرُ التُّرابِ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و الهِثَّاتُ : الكَذَّابُ ، و رَجُلٌ هِثَّاتٌ ، إِذَا كانَ كَذِبُهُ سُمَاقًا ، كالهَثَّاتِ ، ككَتَّانٍ .

و الهُتُّ : الكَذِبُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

الهَرْتُ ، بالكسر: أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصَّاعَانِيُّ : هو الثَّوْبُ الخَلْقُ .

و الهَرْتُ بالصَّمِّ : هـ بَواسِطَ مَنها ابنُ المَعْلَمِ الشَّاعِرِ (٣) .

هَلْت

الهُلْتِي، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَلْتِيُّ وَالْهَلْتَاءُ وَالْهَلْتَاءَةُ بِالْفَتْحِ مَمْدُودَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَيُكْسَرَانِ، مَعَ الْمَدِّ وَالْتَنُونِ، كَذَا عَنِ الْفَرَّاءِ، وَالْهَلْتُهُ بِالضَّمِّ، كُلُّ ذَلِكَ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ كَثِيرَةٌ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي هَلْتَاءٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْهَلْتَاءُ، مَقْصُورٌ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ: وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيمَةِ وَجَاءَتْ هَلْتَاءَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، أَيْ فَرَّقٌ.

وَهَلَاتٌ كَغُرَابٍ: الْاِسْتِرْحَاءُ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ، كَالْهَلْتَاءَةِ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ.

وَهَلْتِي كَسَكْرِي: عِ بِالْبَصْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْهَلَاتِيْتُ: وَهِيَ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ، وَهُوَ مِنْ هَلَاتِيْتِهِمْ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ مِنْ خُشَارَتِهِمْ، أَوْ جَمَاعَتِهِمْ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

هَلْبَت

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

الْهَلْبُوتُ، كِبْرُذُونٍ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَيُقَالُ: الْفَدْمُ.

وَالْهَلْبَاتُ بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ (٤) الْبَصْرَةِ إِلَى السَّلْطَانِ إِلَّا الْهَلْبَاتُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ (٥).

هُوت

الهُوتُهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْعَطْشَةُ.

وَتَرَكَّهُمْ هَوْتًا بَوْتًا: أَوْقَعَ بِهِمْ.

هَيْت

الْهَيْتُ، كَالْمَيْلِ: إِعْطَاءُ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ هَيْتًا لَهُ هَيْثًا، إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا يَسِيرًا. وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَالْهَيْثَانِ مُحْرَكَةً.

وَالْهَيْثُ: الْحَرَكَهُ، مِثْلُ الْهَيْشِ.

وَالْهَيْثُ إِصَابَةُ الْحَاجَةِ مِنَ الْمَالِ، وَالْإِفْسَادُ فِيهِ يُقَالُ:

- ١- (١) فى اللسان: و [١] الاسم منه الهشهاث.
- ٢- (٢) الأصل و التكملة، و فى اللسان: [٢] تؤتى.
- ٣- (٣) و هو أبو الغنائم محمد بن على المعروف بابن المعلم الشاعر توفى سنة ٥٩٢ عن ٩٠ سنة و ديوانه مشهور.
- ٤- (٤) فى اللسان: « [٣] ثمر».
- ٥- (٥) ورد فى اللسان [٤] هنا «هنبث» و قد وضعت بعد هبث على اعتبار أن النون زائده.

هَاتَ فِي مَالِهِ هَيْئًا، وَ عَاثَ . أَفْسَدَ وَ أَصْلَحَ ، وَ هَاثَ فِي الشَّيْءِ : أَفْسَدَ وَ أَخَذَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ ، وَ هَاثَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ ، كَذَلِكَ . وَ هَاثَ
مِنَ الْمَالِ هَيْئًا : أَصَابَ مِنْهُ حَاجَةً .

وَ الْهَيْثُ : الْحَتُّ لِلْإِعْطَاءِ ، هَاثَ فِي كَيْلِهِ هَيْئًا : حَتًّا حَتْوًا ، وَ هُوَ مِثْلُ الْجُزَافِ ، وَ هِثُّ لَهُ مِنَ الْمَالِ أَهَيْثُ هَيْئًا وَ هَيْثَانًا ، إِذَا حَتَّوَتْ
لَهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ تَهَيْتَ الرَّجُلَ : أَعْطَى ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ اسْتَهَاتَ : اسْتَكْتَرَتْ ، كَهَاتٍ .

وَ اسْتَهَاتَ : أَفْسَدَ ، كَهَاتٍ .

وَ الْهَيْثَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، مِثْلُ الْهَيْشَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ الْمُهَائِيَةُ : الْمُكَاتِرَةُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

فَأَصْبَحْتُ لَوْ هَايْتَ الْمُهَائِيُ

وَ الْمُهَائِيُ بضم الميم الكَثِيرُ الْأَخْذِ الَّذِي يَعْتَرِفُ الشَّيْءَ وَ يَجْتَرِفُهُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

مَا زَالَ بَيْعُ السَّرْقِ الْمُهَائِيُ

بِالضُّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ الْمُلَاطِثُ

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هَاتَ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ : نَبَّهَ .

وَ هَاثَ الْقَوْمَ يَهَيْثُونَ هَيْئًا ، وَ تَهَائِيُوا : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخُصُومَةِ .

وَ هَايْتَهُ الْقَوْمَ : جَلَبْتَهُمْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

فصل الباء المنناه تحتها مع المثلثة

يسيركث

* يَسِيرَكْثُ (1) : مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ :

بذخكث

*وَيَذْخَكَ: من قُرَى فَرْغَانَه .

بِرْك

*وَيَارَكَ: من قُرَى أُشْرُوسَنَه بما وراء النهر، عن أبي سعيد.

يَفْث

يَافِثٌ ، كصَاحِبٍ ، أَهْمَلَه الجوهريُّ ، و هو عَجَمِيٌّ ، و يقال بِالْمَثْنَاه بدل المثلثه، و حكى بعضُ الْمُفَسِّرِينَ: يَفْثٌ ، كَجَبَلٍ ، و هو ابنُ نُوحٍ على نبيِّنا و عليه الصِّلاه و السَّلام، و هو أَبُو التُّرْكِ ، على ما قيل و يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ ، و هم إِخْوَه بنى سامٍ و حامٍ ، فيما زعم النَّسَائُونِ.

و أَيافِثٌ كَأَثَرِ بَع باليَمَنِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ أَيَفْثَ اسماً لا صفهً ، نقله الصَّاعَنِيُّ هنا على الصَّوابِ ، و ذكره أيضاً في - ن ف ث - فصَّحَّفه.

*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه من كتاب اللِّسَانِ:

يَنْبِث

* يَنْبِثُ . بالثَّوْنِ بعد المثناه ثم الموحده، في التهذيب - في الرباعي عن ابن الأعرابي -: يَنْبِثُ: ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ.

قال أبو منصور: يَنْبِثُ بوزن فَعِيلٍ، غيرُ يَنْبِثُ ، قال: و لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هو أم دَخِيلٌ . قلت: و قد تقدَّم في الموحده ذِكْرُ ذَلِكَ، و شَيْءٌ فِي ن ب ث .

يَيْعُث

* يَيْعُثُ . بِيَاءَيْنِ، و العين المهمله. في النَّهْيَايه لابن الأثير: في كتاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ و سَلَّمَ لَأَقْوَالٍ (٢) شَبَوَه ذِكْرُ يَيْعُثَ . قال: هي بفتح الياءِ الأولى، و ضمَّ العين المهمله صُقِّعَ من بلادِ اليَمَنِ جعله لَهُم.

ص: ٢٨٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يسير كذا بنخطه و في المطبوع بيركث فليحزر.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «الأقوال جمع قيل و هو الملك النافذ القول و الأمر، و شبوه وزان تمره اسم الناحيه كما في نهايه ابن الأثير [١] كذا بهامش المطبوعه».

من الحروف التي تُؤنَّثُ و يجوز تذكيرها، و قد جِيَمْتُ جِيماً: كَتَبْتُهَا، و هي من الحروف المَجْهُورَة ، و هي سِتَّةَ عَشَرَ حرفاً، و هي أيضاً من الحروف المَخْفُورَة و هي:

القاف، و الجيم، و الطاء، و الدال، و الباء، يجمعها قولك قطب جد. سِيَمَيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ، وَ تُضَعَّفُ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَ هِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ، وَ ذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ وَ الضَّغْطِ، وَ ذَلِكَ نَحْوَ: الْحَقِّ، وَ اذْهَبْ، وَ اخْرُجْ .

و بعضُ العربِ أَشَدُّ تَصْوِيتاً مِنْ بَعْضِ، وَ الْجِيمُ وَ الشَّيْنُ وَ الضَّادُ ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَ هِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَ الشَّجَرُ: مَفْرُجُ الْفَمِ، وَ مَخْرُجُ الْجِيمِ وَ الْكَافِ وَ الْقَافِ بَيْنَ عَكَدَةِ اللِّسَانِ وَ بَيْنَ اللَّهَاهِ فِي أَفْصَى الْفَمِ .

و قال أبو عمرو: قد تُبَدَّلُ الْجِيمُ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ، قال:

و قد أَبَدَلُوها مِنَ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ أَيْضاً كُفِّمِجِّ مِثَالِ الْمَشْدَدَةِ.

قال و قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ حَنْظَلَةَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: فُقَيْمِجٌّ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ: مُرَّجٌّ (١). و أنشد أبو زيد في الْمُخَفَّفَةِ .

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّتِج (٢)

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِنِجْ

أَفَمَرُّ نَهَازٍ يُنَزِّي وَ فَرْتِجْ

فِي فُقَيْمِي وَ حَجَّتِي، وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِجَا

قال: يُرِيدُ الصُّهَابِيَّ (٣) مِنَ الصُّهْبَةِ.

و قال خَلْفُ الْأَحْمَرِ: أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:

خَالِي عُونَيْفٌ وَ أَبُو عَلِجْ

الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجْ

وَ بِالْعَدَاهِ كَسَرَ الْبُرْنِجْ

يريد: عَلِيًّا وَ الْعَشِيَّ وَ الْبُرْنِيَّ ، وَ هُوَ مَعْرَبُ بَزْنِيكَ ، أَيْ الْحَمْلُ الْمُبَارَكُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصِّحَاحِ ، وَ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِيهِ الْكَافِيهِ وَ التَّشْبِيهِ ، وَ الرَّضِيَّ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيهِ ، وَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِ الضَّرَائِرِ ، وَ صَرَّحَ بِأَنَّهَا لَا تَجُوزُ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ ، وَ أوردَهَا ابْنُ جِنِّي فِي كِتَابِ سِرِّ الصَّنَاعَةِ ، وَ سَبَقَهُمْ بِذَلِكَ أَسْتَاذُ الصَّنْعَةِ سَيِّوِيَّةُ ، فَكُنَّا بِنُجْحِ الْبَحْرِ الْجَامِعِ .

قال شيخنا: وقوله: المشدده، أى سواء كانت للنسب، كما حكاه أبو عمرو، أو لا، كالأبيات، وقوله: والمخففه، أى و هى لا تكون للنسب، كما بدالها من ياء الضمير، ياء أمسيت و أمسى فى قوله:

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا

و نحوهما، و صرح ابن عصفور، و غيره بأن ذلك كله قبيح، و هو مأخوذ من كلام سيويه، و غيره من الأئمه.

و من العرب طائفه -منهم قضاة- يُبدلون الياء إذا وقعت بعد العين جيماً، فيقولون -فى «هذا راعٍ خرج معى»-:

هذا راعٍ خرج معى، و هى التى يقولون لها: العججه، و قد تقدم طرف من ذلك فى الخطبه، و يأتى أيضاً ما يتعلق به إن شاء الله تعالى.

و كلام القرافي أن مثله لغه لطيف و لبعض أسد، و أنشد الفراء:

بَكَيْتُ وَ الْمُخْتَرِزُ الْبِكِيُّ

وَ إِنَّمَا يَأْتِي الصُّبَا الصَّبِيحُ

أى البكى و الصبى، و أنشد ابن الأعرابي و يعقوب:

ص: ٢٨٣

١- (١) يريد «فقيمي مرى» .

٢- (٢) فى الصحاح [١] بكسر الحاء، و فى اللسان [٢] فكالأصل و القاموس. و جميعها ضبط قلم.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] فى الصحاح: [٤] الصَّهَانِيَّ .

كَأَنَّ فِي أذُنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

يريد: الإِئِيلَ .

و قال ابن منظور- عند إنشادِ قوله:

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا

ما نصه: أَمَسَتْ وَ أَمَسِي، ليس فيهما ياءٌ ظاهرةٌ يُنْطَقُ بها، و قوله: أَمْسَجَتْ وَ أَمْسَجَا، يقتضى أن يكونَ الكلامُ أَمَسَيْتَ وَ أَمَسِيَا، و ليس النُّطْقُ كذلك، و لا ذُكِرَ أيضاً أنهم يُبَدِّلُونَهَا فى التَّقْدِيرِ المَعْنَوِيّ، و فى هذا نَظْرٌ.

فصل الهمزة مع الجيم

أبج

الأبْجِجُ مُحَرَّرَكَةُ الأَبْجِجِ لم يذكره الجَوْهَرِيُّ، و لا ابنُ مَنظُورٍ، و ذكره الصَّاعَنِيّ فى زوائد التَّكْمِيلِ، و كأنَّ الجِجِمَ بدلٌ عن الدَّالِ، و هو غريب.

أجج

الأَجْجِجُ: تَلَهُبُّ النَّارِ.

ابنُ سَيِّدِهِ: الأَجْجَةُ وَ الأَجْجِجُ: صوتُ النَّارِ. قال الشَّاعِرُ:

أَصْرِفْ وَجْهِي عَنْ أَجْجِجِ التُّورِ

كَأَنَّ فِيهِ صَوْتٌ فِيلٍ مَنحُورِ

وَ أَجَجَتِ النَّارُ تَجْجُ وَ تَوْجُجُ أَجْجِجاً، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَا، قال:

كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنفَسِهِ

أَجْجِجُ ضِرَامِ زَفْتِهِ الشَّمَالِ

كَالتَّأَجْجِجِ وَ الأَنْبِجَاجِ .

وَ أَجَجْتُهَا تَأْجِجاً، فَتَأَجَّجَتْ، وَ اتَّجَّجَتْ، عَلَى افْتَعَلَتْ .

وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ: حَفِيفُ النَّارِ، وَ الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَ فِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ: «طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ» أَي يُضِيءُ، مِنْ أَجِيجِ النَّارِ: تَوَقَّدَهَا.

وَ فِي الْأَسَاسِ: أَجَجَ النَّارَ، فَأَجَّتْ وَ تَأَجَّجَتْ، وَ هَجِيرٌ أَجَاجٌ، لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَاجٌ (١).

وَ أَجَّ الظِّلِيمُ يَجُّجُ، بِالْكَسْرِ، وَ يُؤُجُّ، بِالضَّمِّ، أَجْجًا، وَ أَجِيجًا - وَ الْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ، وَ عَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمخَشَرِيُّ، وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ الْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ رَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو (٢) فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: -عَدَا وَ لَهُ حَفِيفٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدْوِهِ، قَالَ يَصِفُ نَاقَةً:

فَرَاحَتْ وَ أَطْرَافُ الصُّوَى مُحَزَّنَةٌ

تَنْبُجُ كَمَا أَجَّ الظِّلِيمُ الْمُفْرَعُ

وَ أَجَّ الرَّجُلُ (٣) يَنْبُجُ أَجِيجًا: صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ لَجَمِيلٍ:

تَنْبُجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مَنَاجِبَهَا وَ ابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلَهَا

وَ أَجَّ يُؤُجُّ أَجْجًا: أَسْرَعَ، قَالَ:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كَأَجَّ الظِّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَ كَالِبِ

وَ فِي التَّهْدِيدِ: أَجَّ فِي سَيْرِهِ يُؤُجُّ، أَجْجًا، إِذَا أَسْرَعَ وَ هَزَّوَلَ وَ أَنْشَدَ:

يُؤُجُّ كَمَا أَجَّ الظِّلِيمُ الْمُفْرَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ تَوُجُّجٌ، بِالتَّاءِ، لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ، وَ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: «الظِّلِيمُ الْمُفْرَعُ».

١٤، ١- وَ فِي حَدِيثِ حَبِيبٍ: «فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يُؤُجُّ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِصْنِ». الْأُجُّ: الْإِسْرَاعُ وَ الْهَزْوَلَةُ، كَمَا فِي النَّهَائِيهِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنْ الْمَجَازِ: مَرَّ يُؤُجُّ فِي سَيْرِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ حَفِيفٌ كَحَفِيفِ اللَّهَبِ (٤) وَ قَدْ أَجَّ أَجْجَهُ الظِّلِيمُ. وَ سَمِعْتُ أَجْجَهُمْ (٥) حَفِيفَ مَشِيهِمْ وَ اضْطَّرَابِهِمْ.

وَ الْأَجْجَةُ: الْاِخْتِلَاطُ، وَ فِي اللِّسَانِ: أَجْجَةُ الْقَوْمِ، وَ أَجِيجُهُمْ: اِخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشِيهِمْ، وَ قَوْلُهُمْ:

القَوْمُ فِي أَجِّهِ، أَى فِي اخْتِلَاطٍ .

و الأَجَّةُ، و الاثْتِجَاجُ، و الأَجِيجُ و الإِجَاجُ : شِدَّةُ الحَرِّ و تَوَهُُّجُهُ، و الجَمْعُ إِجَاجٌ، مِثْلُ: جَفَنُهُ و جَفَانٍ .

و قد ائْتَجَّ النَّهَارُ عَلَى افْتِعَالٍ، و تَأَجَّجَ و تَأَجَّجَ .

و يقال: جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ، قَالَ رُوْبَهُ:

ص: ٢٨٤

١- (١) مجاج الشمس أى لعابها.

٢- (٢) عن التكملة، و بالأصل «أبو عمرو».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أج الرجل، كذا فى النسخ و كذا اللسان [١] بالجيم، لكن قوله فى البيت الآتى: أجيح

الرحل، يقتضى أن يكون أج الرجل فليحرر».

٤- (٤) عن الأساس و مكانها بالأصل: أى له حفيف كاللهب.

٥- (٥) فى الأساس: أجّه القوم بدل أجتهم.

و حَرَّقَ الحَرُّ أجاجاً شاعلاً (١)

و قال ذو الرَّمَّة:

بأَجِّهِ نَشَّ عنها الماء و الرُّطْبُ

و يقال: ماءُ أجاجٍ بالضمِّ، أى مِلْحٌ، و قيل: مُرٌّ، و قيل:

شديدُ المراره، و قيل: الأجاجُ: الشديدُ الحراره (٢) و كذلك الجمعُ، قال الله عزَّ و جلَّ: وَ هذا مِلْحٌ أُجاجٌ (٣) و هو الشديدُ الملوحةِ و المراره، مثل ماءِ البحر،

١- و فى حديثِ على :

«عَذْبُها أُجاجٌ». و هو الماءُ المِلْحُ الشديدُ الملوحةِ، كذا نُقلَ عن ابن عباسٍ فى تفسيره،

١٦- و فى حديثِ الأحنف: «نَزَلْنَا سَبِخَةً نَشَّاهُ، طَرَفٌ لها بالفَلاهِ و طَرَفٌ لها بالبحرِ الأجاجِ».

و نَقَلَ شيخنا عن بعضِ أئمَّه الاشتقاقِ الأجاجُ بالضمِّ، من الأَجِيجِ، و هو تَلَهَّبُ النارِ، فكلَّ ما يَحْرِقُ الفَمَ من مالِحٍ و مُرٍّ أو حارٍّ فهو أُجاجٌ.

و عن الحسن: هو ما لا يُنتَفَعُ به فى شُرْبٍ أو زَرْعٍ أو غيرِهِما.

و قد أَجَّ الماءُ يَؤُجُّ أجاجاً، بالضمِّ فى مصدره و مضارعه، أى فهو من بابِ كَتَبَ، و مثله فى الصِّحاحِ و اللِّسانِ و أَجَّجْتُهُ، بالتخفيف (٤).

و يَأَجُّجُ، كَيْسِيَمُعٌ، أى بالفتحِ على القياسِ، حكاه سيويوه، و يُنْصِرُّ و يَنْصِرُّ الأَخِيرُ حكاه السِّيرافيُّ عن أصحابِ الحديثِ، و نقله الفراءُ عن المُفْضَلِ: ع بَمَكه، شَرَفَها اللهُ تعالى.

و اليأجوجُ باللامِ مُشتقٌّ من (٥) أَجَّ يَجُّجُ هكذا و هكذا إذا هَزُولَ و عَدَا.

و يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ: قَبيلتانِ (٦) من خَلَقَ اللهُ تعالى،

١٦- و جاءَ فى الحديثِ: «أَنَّ الخَلْقَ عَشْرَةٌ أَجْزَاءٍ، تَسَعُهُ مِنْها يَأْجُوجُ و مَأْجُوجُ». و هما اسْمانِ أعجميَّانِ، جاءَتِ القراءَةُ فيهما بهَمْزٍ و غيرِ هَمْزٍ، و مَنْ لا يَهْمِزُهُما و يجعلُ الألفينِ زائِدَتينِ يقولُ: إنَّهُما من يَجَجُ و مَجَجَ، و هما غيرُ مصروفينِ، قال رُؤْبَةُ:

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ مَعَا

و عادَ عادٍ و اسْتَجَاشُوا بُبَعَا (٧)

و من هَمْزَهُمَا قال: إِنَّهُمَا من أَجَّتِ النَّارُ، و من الماءِ الأَجَاجِ، و هو الشَّدِيدُ المُلُوحِ (٨) المُحْرِقُ من مَلُوحَتِهِ، و يكون التَّقْدِيرُ في يَأْجُوجِ يَفْعُولُ، و في مَأْجُوجِ مَفْعُولُ، كأنَّهُ من أَجِيجِ النَّارِ.

قالوا: و يجوز أن يكون يَأْجُوجِ فاعولاً، و كذلك مَأْجُوجِ، و هذا لو كان الاسمان عَرَبِيَّين لكان هذا اشتقاقهما فأما الأَعْجَمِيَّةُ فلا تُسْتَقُّ من العَرَبِيَّةِ.

و قرأ أبو العَجَّاجِ رُوْبُهُ بِنِ العَجَّاجِ: آجُوجِ و مَأْجُوجِ بقلب الياءِ همزاً.

و قرأ أبو مُعَاذٍ: يَمْجُوجِ بقلب الألفِ الثانيه ميماً.

و الأَجُوجُ كَصَبُورٍ: المَضِيُّءُ التَّيْرُ، عن أبي عمرو، و أنشد لأبي ذُوَيْبٍ يَصِفُ بَرَقاً:

يُضِيءُ سَنَاهَ رَاتِقاً مُتَكَشِّفاً

أَغْرَ كِمِصْبَاحِ اليَهُودِ أَجُوجُ

قال ابنُ بَرِّي: يَصِفُ سَيِّحاً مُتَتَابِعاً، و الهاءُ في سَنَاهَ تعود على السَّحَابِ، و ذلك أَنَّ البَرْقَةَ إِذَا بَرَقَتْ انكشفت السَّحَابُ، و راتقاً: حالٌ من الهاءِ في سَنَاهَ، و رواه الأَصْمَعِيُّ «راتق متكشف» بالرفع، فجعل الراتقَ البرقَ، كذا في اللسان.

و أَجِيجٌ، كَمَنْعٍ: حَمَلَ على العِيدُو، هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا (٩)، و هو قولُ أبي عمرو، و تمامه: و حَيَّاجٌ، إِذَا وَقَفَ جُنْباً، و أنكر شيخنا ذلك، و قال: أَيُّ مُوجِبٍ للفتح مع عدم حرف الحلق فيه؟ و صَوَّبَ التشديد، و نَسَبَى القاعده الصِّرفيه أَنَّهُ لا يُشْتَرَطُ أَنَّ اللَّفْظَ إِذَا كان من باب مَنْعٍ لا بُدَّ

ص: ٢٨٥

١- (١) ديوانه: و حرَّق الصيف.

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «شديد الحرارة».

٣- (٣) سوره الفرقان الآيه ٥٣، و [٢] فاطر: ١٢. [٣]

٤- (٤) ضبط القاموس: أَجَّجْتُهُ بالتشديد ضبط قلم.

٥- (٥) في القاموس: «مَنْ» و عباره الشارح توحى تصرفه بالعباره.

٦- (٦) في التهذيب: قبيلان.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في التكملة: و قد سقط بين المشطورين مشطور و هو: و الناس أحلافاً علينا شيعاً».

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٤] زيد في التهذيب: «و المراره، مثل ماء البحر».

٩- (٩) و في التهذيب و اللسان «أَجَّج» بالتشديد، ضبط قلم.

فيه من أحدِ حروفِ الحَلَقِ، وإِنما إِذا وُجِدَ في اللَّفْظِ أَحَدُ حروفِ الحَلَقِ، أَي في عينه أو لامه، فَإِنَّهُ مَفْتُوحٌ دائِماً، و مع أَنَّ الصَّاعِغَاتِي هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفِ فِي تَكْمَلَتِهِ.

*و مما يستدرک علیه:

أَجَجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا: أَوْقَدَهُ، و قول الشاعر:

تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِحِ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَاجِحَ، فَاضْطَّرَّ، فَفَكَكَ الْإِدْغَامَ .

و أَجِيجُ الْمَاءِ: صَوْتُ انْصِبَابِهِ.

أذج

أَذَجَ بِالمُعْجَمَةِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الشَّرَابِ ، عن أَبِي عَمْرٍو، و مثله في التَّكْمِلَةِ.

و أَيَذُجُ ، كَأَحْمَدٍ -إِنَّمَا أَرَادَ الْوَزْنَ فَقَطْ مِنْ غَيْرِ مَلاحِظَةٍ إِلى الزَّوَائِدِ و الْأَصْلِيَّةِ، و إِلَّا فَأَلَفَ أَحْمَدُ زَائِدَهُ بِخِلَافِ المَوْزُونِ فَإِنَّهَا أَصْلِيَّةٌ -: د، بِكِرْشَتَانَ .

أذريج

*و مما يستدرک علیه:

أَذْرِيحَانُ، و هَذَا مَحَلُّهُ، و هُوَ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ، مُعْرَبٌ ، قال الشَّمَاخ:

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا و قد حَالَ دُونَهَا

قُرَى أَذْرِيحَانَ المَسَالِحِ و الجَالِ (١)

و جعله ابنُ جِنِّي مُرَكَّباً، قال: هَذَا اسْمٌ فِيهِ خَمْسَةٌ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ، و هِيَ: التَّعْرِيفُ، و التَّيَانِثُ، و العُجْمَةُ ، و التَّرْكِيبُ ، و الأَلْفُ و التَّنُونُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

أرج

الأَرْجُ، مَحْرَكَةٌ: نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ.

و عن ابنِ سِيْدِهِ الأَرِيحُ و الأَرِيحَةُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، و جَمْعُهَا الأَرَائِحُ (٢)، و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ رِيحاً مِنْ خُزَامَى عَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ مِسْكٍ طَيِّبِ الْأَرَائِحِ

وَالْأَرْجُ وَالْأَرِيحُ : تَوْهُجُ رِيحِ الطَّيِّبِ .

أَرَجَ الطَّيِّبُ ، كَفَرِحَ يَأْرَجُ أَرْجاً ، فَهُوَ أَرِجٌ : فَاحٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَهُ لَطْمِيئَهُ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِيحُ

وَالتَّأْرِيحُ : الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْرِيشُ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّا إِذَا مُدِّكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا (٣)

* وَ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجاً ، إِذَا أُغْرِيَتْ بَيْنَهُمْ وَهَيِّجَتْ ، مِثْلَ أَرَشْتُ كَالْأَرْجِ ثَلَاثِيّاً . وَ أَرَجْتُ الْحَرْبَ ، إِذَا أَثْرَتْهَا .

وَ التَّأْرِيحُ ، وَ الْإِرَاجَةُ : سَنَى مَ أَى مَعْرُوفٍ فِي الْحِسَابِ وَ سَيَّأَنِي قَرِيباً .

وَ الْأَرْجَانُ مُحَرَّكَةٌ : سَعَى الْمُغْرِي (٤) بِالْإِغْرَاءِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَدْ أَرَجَ بَيْنَهُمْ .

وَ أَرْجَانُ ، كَهَيِّبَانُ ، أَى بِتَشْدِيدِ الْمَثَلِ التَّحْتِيَّةِ مَعَ فَتْحِهَا : مَوْضِعُ حِكَاةِ الْفَارَسِيِّ ، وَ أَنْشَدَ ؟

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِى بُجَيْراً

فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانِ

وَ قِيلَ : هُوَ دُ ، بِفَارِسَ ، وَ خَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ ، فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : التَّخْفِيفُ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ ، وَ قَالَ شُرَاحُهُ : إِنَّهُ ضَرُورَةٌ ، وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَ رَبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بِتَخْفِيفِ الزَّاءِ .

ثُمَّ إِنَّهُ هَلْ هُوَ فَعْلَانٌ مِنْ أَرَجَ ، كَمَا صَنَعَ الْمَصَنِّفُ ؟ أَوْ هُوَ أَفْعَالٌ مِنْ رَجَنَ ؟ أَوْ هُوَ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ فَلَا- تُعْرَفُ مَادَّتُهُ ؟ وَ صَوَّبَ الْخَفَاجِيُّ فِي شَفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهُ فَعْلَانٌ ، لَا أَفْعَالَانٌ ؛ لِثَلَا تَكُونُ الْفَاءُ وَ الْعَيْنُ حَرْفًا وَاحِدًا ، وَ هُوَ قَلِيلٌ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

ص: ٢٨٦

- المصريه: «قوله و الحالى، كذا بخطه تبعاً للسان، و قد استشهد فى اللسان [٢] بهذا البيت فى ماده س ل ح و فسر المسالحو بالمواضع المخوفه، و بهامش اللسان [٣] المطبوع: نقلاً عن ياقوت فى معجم البلدان [٤] أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان و فيه: و الجال بالجيم بوزن و المال و قال عند ذكر الجال باللام موضع بأذربيجان».
- ٢- (٢) فى التهذيب: و الأريجه الرائحه الطيبه، و جمعها: الأرييج.
- ٣- (٣) فى الأصل: «مدعى الحروب» و ما أثبت عن التهذيب.
- ٤- (٤) فى القاموس: [٥] المِغْزَى.

و الأَرَجُ و المِئْرَجُ ، كَكْتَانٍ و مِئْبِرٍ: الكَذَابُ ، و الخَلَاطُ ، و المِغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

و المِئْرَجُ ، كَمُحَمَّدٍ: الأَسَدُ من أَرَجْتُ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيحاً ، إِذَا أَعْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَ هَيَّجْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَ مِنْهُ سُمِّيَ المِئْرَجُ بِالكِسْرِ أَبُو فَيْدٍ -بفتح الفاءِ و سكون الياءِ التَّحْتِيَّةِ و آخره دال مهملة، هكذا في نُسختنا على الصَّواب، وَ تَصَيَّحَفَ على شيخنا، فذكر في شرحه، المُقَابِلِ عليه-أبو قبيلة، و هو خَطَأٌ: -عَمْرُو بنِ الحارثِ السُّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ البَصْرِيُّ ، أَحَدُ أئِمَّةِ اللُّغَةِ و الأَدبِ .

و فى البُعْيَةِ للجلال: عَمْرُو بنُ مَنِيعِ بنِ حُصَيْنِ السُّدُوسِيِّ ، و فى شروح الشُّواهدِ لِلرَّضِيِّ : المِئْرَجُ ، كَمَحْدَثِ السُّلَمِيِّ : شاعِرِ إِسْلامِيٍّ من الدَّولَةِ الأُمويَّةِ، و فى الصِّحاحِ عن أبى سَعِيدٍ: وَ مِنْهُ المِئْرَجُ الدُّهْلِيُّ جِدُّ المِئْرَجِ الرَّاويِّ، سُمِّيَ لِتَأْرِيحِهِ الحَرْبَ و تَأْرِيشِهَا بَيْنَ بَكْرٍ و تَغْلِبَ ، و هما قَبيلتانِ عَظِيمتانِ .

و فى التَّهذِيبِ (١): الأَوَارِجَةُ: من كُتِبَ أَصْحابِ الدَّواوِينِ فى الخِراجِ و نحوه، و يقال: هذا كِتابُ التَّأْرِيحِ ، وَ هُوَ مُعْرَبٌ آوَارِهِ (٢)، أَى النَّاوِيلِ ؛لأنه يُنْقَلُ إليها الأَنْجِذَجُ بِفَتْحِ فَسْكونِ فَسْكونِ التَّحْتِيَّةِ وَ ذالٍ وَ جِيمٍ (٣)الذِى يُثَبَّتُ فىهِ ما على كُلِّ إنسانٍ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إلى جَرِيدِهِ الإِخْرَاجاتِ ، وَ هِىَ عِدَّةُ أَوَارِجاتٍ ، وَ قد بسط فى المصنَّفِ الكلامَ لِاحتِياجِ الأمرِ إليه، وَ هُوَ الأَعْرَفُ بِهِ .

*و مما يستدرِكُ عليه:

ما فى النِّهاية

١٧- فى الحديث: «لما جاء نَعِيُّ عَمَرَ، رضى اللهُ تعالى عنه، إلى المَدائِنِ أَرَجَ النَّاسُ» . أَى ضَجُّوا بالبكاءِ، قال: وَ هُوَ من أَرَجَ الطَّيْبُ ، إِذَا فَاحَ .

وَ أَرَجَّ بِالسَّيِّعِ (٤) كَهَرَجَ إِما أَنْ تَكُونَ لَغَةً، وَ إِما أَنْ تَكُونَ بَدَلًا .

وَ أَرَجَ الحَقَّ بِالباطِلِ يَأْرِجُهُ أَرْجًا: خَلَطَهُ .

وَ أَرَجَ النَّارَ وَ أَرَنَها: أَوْقَدَها (٥)، مُشَدَّدٌ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

وَ الأَيارِجَةُ: دواءٌ، وَ هُوَ مُعْرَبٌ .

أَزَج

الأَزْجُ ، مُحَرَّكَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ الأَبْيَةِ وَ فى الصِّحاحِ ، وَ المِضْيَباحِ ، وَ اللِّسانِ الأَزْجُ: بَيْتٌ يُبْنَى طَولاً ، وَ يقالُ لَهُ بالفارسيَّةِ: أَوْسْتانَ ، ج: أَرْجُ ، بِضَمِّ الزَّايِ ، وَ أَرْجَحُ ، قالَ الأَعشى:

بَناهُ سُلَيْمانُ بنُ دَاوودَ حِقْبَةً

لَهُ أَرْجُ صُمَّ وَطِيٌّ مَوْثِقٌ

وإِرْجُهُ كَفِيلِهِ .

و بَابُ الْأَرْجِ، مُحَرَّرَةٌ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ (٤)، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

وَ أَرْجُهُ تَأْرِيحًا: بِنَاهُ وَ طَوْلُهُ .

وَ أَرْجُ الرَّجُلُ كَنَصِيرٍ، وَ فَرِحَ أَرْوَجًا، بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ وَ أَرْجٌ فِي مَشِيَّتِهِ يَأْرُجُ، أَيْ كِيضْرِبٍ، هَكَذَا ضَبَطَ بِالْقَلَمِ، أَرْوَجًا أَسْرَعَ: قَالَ:

فَرَجَّ رَبْدَاءَ جَوَادًا تَأْرُجُ

فَسَقَطَتْ مِنْ خَلْفِهِنَّ تَنْشُجُ

وَ أَرْجٌ عَنِّي: تَثَاوَلَ حِينَ اسْتَعْتَهُ. وَ فِي أُخْرَى:

اسْتَعْتَهُ.

وَ الْأَرْجُ كَكْتِفٍ: الْأَشْرُ.

وَ الْأَرْوَجُ: سُرْعَةُ الشَّدِّ (٧).

وَ فَرَسٌ أَرْوَجٌ .

وَ أَرْجُ الْعُشْبِ، إِذَا طَالَ.

إِسْبَرْنَج

*و مما يستدرك عليه:

١٦- ما ورد في الحديث: «مَنْ لَعَبَ بِالْإِسْبَرْنَجِ وَ النَّزْدِ فَقَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خَنْزِيرٍ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: هُوَ

ص: ٢٨٧

١- (١) فِي تَرْجَمِهِ رَاجٍ.

٢- (٢) ضَبَطَ التَّكْمَلَةَ أَوَّارَهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ ضَبَطَ قَلَمًا.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ جِيمٌ وَ هُوَ كَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا، وَ فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ مَرْسُومٌ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ» كَذَا، وَ فِي الْقَامُوسِ [١] الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا بِالْجِيمِ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «بِالْحَرْبِ».

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: أُرْثَتِ النَّارُ وَ أُرْجَتْهَا إِذَا شَعَلَتْهَا.

٦- (٦) فى التكملة: من المحال الشرقيه ببغداد.

٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٤] فى التكملة: سرعه السير.

اسم الفرس (١) الذي في الشَّطْرُنِجِ و اللفظه فارسيه معربه.

أسج

الأُسْجُ، بضمَّتَيْنِ هي: التُّوقُ السَّرِيْعَاتُ ، و أصله الوُسْجُ بالواو، و لذا لم يذكره هنا الجوهري و لا ابن منظور، و سيأتي في وسج.

أشج

الأُشْجُ ، كزَمْجٍ ، أى على وِرَانِ سُكَّرٍ: دواءٌ كالْكُنْدَرِ، و هو أكثر استعمالاً من الأَشَقِّ .

أمج

الأمْجُ مُحَرَّكَةٌ حَرٌّ، و عَطَشٌ يقال: صَيْفٌ ، أمْجٌ و هو الشَّدِيدُ الحَرِّ و قيل الأمْجُ : شِدَّةُ الحَرِّ و العَطَشِ و الأخذِ بالنَّفْسِ .

و قال الأصمعيّ : الأمْجُ : تَوْهْجُ الحَرِّ، و أنشد للعجاج:

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمْجَا

وَ فَرَعًا مِنْ رَعِيٍّ مَا تَلَرَّجَا

و

١٧- في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ مَا (٢) بَيْنَ عُسْفَانَ وَ أَمْجٍ». هُوَ-مُحَرَّكَةٌ- ع بَيْنَ مَكَّةَ وَ المدينة شَرَفَهُمَا اللهُ تَعَالَى، فِيهِ مَزْرَاعٌ، وَ أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ:

حُمَيْدُ الَّذِي أَمْجٌ دَارُهُ

أَخُو الحَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الأَصْلَعُ

وَ أَمْجٌ كَفَرِحَ : عَطَشٌ ، يُقَالُ أَمْجَتِ الإِبِلُ ، تَأْمَجُ أَمْجًا ، إِذَا اشْتَدَّ بِهَا حَرٌّ أَوْ عَطَشٌ .

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: أَمْجٌ كَضْرَبَ إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

أنبج

*و مما يستدرك عليه هنا؟ ذكر الأَنْبِجَاتِيَّةِ (٣). قال ابن الأثير: قيل (٤) هي منسوبة إلى مُنْبِجٍ (٥)، المدينة المعروفه، و قيل إلى موضع اسمه أَنْبِجَانُ ، و هو أَشْبَهُهُ : لِأَنَّ الأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ ، قال: و الهمزه فيه زائدة ، و سيأتي في نبج مستوفى، إن شاء الله تعالى.

أوج

الأوْجُ: ضِدُّ الهُبُوطِ: و هو من اصطلاحات المُنجِّمين، أوردته في التكملة، و أغفله ابن منظور، كالجَوْهَرِيّ، و غيرهما.

أيج

و ذكر شيخنا هنا الأبيجى، بالموحده و نقله عن المصباح، و هو تصحيف عن الإيجى، بالمثلثه بدل الموحده، فاعلم.

إيج، بالكسر: د، بفارس و قد نُسب إليها كبار المحدثين.

فصل الباء الموحده مع الجيم

بأج

بأجه، كمنعه: صرفه.

و بأج الرُّجُل: صَاح، كَبَّأج بالتشديد.

و فى الصّحاح قولهم: اجعل البأجات بأجاً واحداً، أى لونا واحداً و ضرباً واحداً. و هو مُعَرَّب، و أصله بالفارسيه:

بأها (٤)، أى ألوان الأطمه، و همزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصح، و قد لا يُهمز، صرح به الجوهرى، و بعض شراح الفصح.

قال ابن الأعرابى البأج يُهمز و لا يُهمز، و هو الطريقه من المَجَاجِ المُستَوِيه، و منه

١٧- قول عمَر رضى الله عنه: «لأَجَعَلَنَّ النَّاسَ بِأَجاً واحداً». أى طريقه واحده فى العطاء، و قال الفهرى، فى شرح الفصح: أى طريقه واحده، و قياساً واحداً، عن ابن سيده فى كتاب العويص.

و قال الفَرَّاز بِأَجاً واحداً، أى جَمعاً واحداً، و البأج :

الاجتماع .

و قال ابن خالويه: كان الإنسان يأتى بأصنافٍ مختلفه، فيقال اجعلها بأجاً واحداً، و يجمع بأج على أبواج .

و هم فى أمرٍ بأج، أى سَواءٍ، و النَّاسُ بِأَجٍ واحداً، أى

ص: ٢٨٨

١- (١) عن النهايه، و [١] بالأصل «للفرس».

٢- (٢) فى النهايه و اللسان: «[٢] ماء».

- ٣- (٣) وردت فى النهايه ([٣] أنبجان):فيه:«أئتونى بأنبجانيه أبى جهم» المحفوظ بكسر الباء و يروى بفتحها.
- ٤- (٤) هذه عباره اللسان [٤]عن ابن الأثير،و فى النهايه: [٥]يقال:كساء أنبجاني منسوب إلى..».
- ٥- (٥) فى النهايه:و [٦]هى مكسوره الباء،ففتحت فى النسب و أبدلت الميم همزه.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من «با»بمعنى الطعام و ها أداه الجمع كما فى البرهان،فلذا فسروه بألوان الأطعمه اه من هامش المطبوعه».

شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَأْجًا وَاحِدًا، أَيْ وَجْهًا وَاحِدًا.

ابْنُ السَّكَيْتِ: اجْعَلْ هَذَا الشَّيْءَ بَأْجًا وَاحِدًا، قَالَ:

وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَيْ طَرِيقَهُ وَاحِدَةً، قَالَ: وَمِثْلُهُ (١) الْجَأْسُ وَالْفَأْسُ وَالْكَأْسُ وَالرَّأْسُ .

وَالْبَأْجُ الْبَيَّانُ .

وَحَكَى الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: اجْعَلِ الْأَمْرَ بَأْجًا وَاحِدًا، وَاجْعَلْهُ بَيَّانًا وَاحِدًا، وَسَيِّمَاطًا وَاحِدًا، وَسِكَّةً وَاحِدَةً، وَسَطْرًا وَاحِدًا، وَرَزْدَقًا (٢) وَاحِدًا، وَشَوْكَلًا وَاحِدًا، وَهُوَّةً وَاحِدَةً، وَشِرْرَاكًا وَاحِدًا، وَدُعْبُوبًا وَاحِدًا، وَمَحَجَّةً وَاحِدَةً، كُلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَاحِدٍ مُشْتَوٍ .

وَبَوَائِجِ الدَّهْرِ: دَوَاهِيهِ، وَهِيَ سَيِّئَاتِي فِي ب وَج .

بج

بَابِاجٌ؛ كَهَامَانَ: اسْمٌ، وَهُوَ جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُحَدَّثِ.

بشج

ابْتَأَجَجْتُ (٣) أَيْ اسْتَرْخَيْتُ [وَتَنَاقَلْتُ، مِنْ ابْتَأَجَجَ يَبْتَأَجُجُ ابْتِئْجَاجًا] (٤)، وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ الْمَزِيدِ، مِثْلُ: اِحْمَارًا يَحْمَارُ، اِحْمَارَزْتُ، أَوْ هُوَ مِثْلُ: اطمأنَّ يطمئن، اطمأنتُ، واطرغش يطرغش، اطرغشتُ، وَهِيَ لَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْأَصْلِ إِلَّا اسْمَاءً، وَاصْطَحَمَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا (٥) وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي بُعْيِهِ الْأَمَالِ، لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ .

بجج

بَجَّ شَقٌّ يُقَالُ: بَجَّ الْجُرْحُ وَالْفُرْحَةُ يَبْجُجُهَا بَجًّا شَقًّا، وَكُلُّ شَقٍّ بَجٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

بَجَّ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مُؤَفُّورًا

وَبَجَّ: طَعَنَ بِالرُّمْحِ . ابْنُ سَيِّدِهِ: بَجَّهَ بَجًّا: طَعَنَهُ، وَقِيلَ: طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَجُّ:

الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ، يُقَالُ: بَجَّجْتَهُ [أَبْجُجُهُ] (٦) بَجًّا، أَيْ طَعَنْتُهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْبَيْهَ:

قَفْحًا (٧) عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَجَّ الْكَلَامَ الْمَاشِيَهُ بَجًّا: أَسْمَنَهَا، أَيْ فَتَقَّهَا السَّمْنُ مِنَ الْعُشْبِ فَوَسَّعَتْ لَذَلِكَ حَوَاصِرُهَا، وَهِيَ مُبْتَجَّةٌ، هَكَذَا مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ .

و فى اللسان: اُنْبَجَتِ الماشِيَةُ (٨) فهى مُنْبَجَةٌ، من باب الانفعال، قال جُبَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ (٩)، فى عَنَزٍ له مَنَحَهَا لِرَجُلٍ و لم يَرُدَّهَا:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُه و الثَّامِرُ المُتَنَاحِ

قال ابن بَرِيٍّ: أوردته الجوهرى «فَجَاءَتْ» و صوابه «لَجَاءَتْ» (١٠)، قال: و اللام فيه جواب «لَوْ» فى بيت قبله، و هو:

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِنَبْتٍ مُشْرِشِرٍ

نَفَى الدَّقُّ عَنْهُ جَدْبُهُ و هو كَالْحِج

قال: و القَسْوَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّبْتِ، و كذلك الثَّامِرُ، و الكَالِحُ: ما اسْوَدَّ منه، و المُتَنَاحِ: المُتَقَابِلُ .

يقول: لو رَعَتْ هذه الشَّاهُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الجِدْبُ، قد ذَهَبَ دِقُّه، و هو المذى تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ، لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدًا الخُضْرَةَ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا.

و البَجَّجُ: سَعَةُ العَيْنِ و ضَخْمُهَا بَجَّجٌ يَبُحُّ بَجَجًا، و هو بَجِيجٌ، و الأُنْثَى بَجَّاءٌ .

و الأَبْجُ: الوَاسِعُ مَشَقَّ العَيْنِ، قال ذو الرُّمَّة:

و مُخْتَلَقٍ لِلْمُلْكِ أَيْضَ فَدَعَمِ

أَشَمَّ أَبْجَ العَيْنِ كَالْقَمْرِ البَدْرِ

و عَيْنٌ بَجَّاءٌ: وَاِسِعُهُ .

ص: ٢٨٩

١- (١) يريد أن تهمز و لا تهمز.

٢- (٢) بالأصل «زردفا» و ما أثبت عن ماده «رزذق».

٣- (٣) الأصل و التكملة، و ضبط القاموس [١] بفتح الهمزة و الجيم الأولى مشدده ضبط قلم.

٤- (١٠) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٥- (٤) فى المطبوعه الكويتيه «و تخفيها» تحريف.

٦- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان.

٧- (٦) الأصل و اللسان و [٢] الصحاح و ديوانه، و فى التهذيب: نقحاً. و النقاخ: الضرب على الرأس بشيء صلب، نقح رأسه بالعصا.

٨- (٧) عبارته اللسان: [٣] أنبجت ماشيتك من الكلا إذا فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها، و قد بَجَّها الكلاً..».

٩-٨) فى التهذيب: الأسلمى. و قال ابن دريد: جبهاء الأشجعى على لفظ التكبير (غير مصغر).

١٠-٩) فى الصحاح: «لجاءت».

والبَجَّةُ: بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ .

وَصَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

والبَجَّةُ : دَمُ الْفَصِيدِ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : أَرَا حُكْمَ اللَّهِ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ . هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا،

١٦- وَنَصَّ الْحَدِيثِ عَلَى مَا أَخْرَجَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ:

«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَا حُكْمَ مِنَ السَّجَّةِ وَالبَجَّةِ . هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: هَذَا لِأَنََّّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَهَا أَى البَجَّةِ، وَصَوَّبَ شَيْخُنَا تَذَكِيرَ الضَّمِيرِ، وَأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى دَمِ الْفَصِيدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْأَزْمَةِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْفَاصِدَ يَشُقُّ الْعِرْقَ .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَقَالَ (١): البَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَّافِذِ، كَانُوا يَفْصِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ، وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ وَ يُسَمُّونَهُ الْفَصِيدَ سُمِّيَ بِالْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ البَجِّ، أَى أَرَا حُكْمَ اللَّهِ مِنَ الْقَحْطِ وَالضُّيْقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ.

وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالصَّنَمِ (٢) كَذَا فِي النَّهَائِيَّةِ، وَاللَّسَانِ.

وَبَجَّانَةٌ، كَرَمَانَةٌ، د: بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ مَشْعُودُ بِنِ عَلِيٍّ، صَاحِبِ النَّسَائِيِّ .

والبَجُّ، بِالضَّمِّ: فَرْخُ الطَّائِرِ (٣) كَالْمَجِّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ زَعَمُوا ذَلِكَ، قَالَ وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

والبَجُّ : سَيْفٌ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَجُّ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَوَسِيَّتِي .

والبَجُّ بِالْفَتْحِ: اسْمٌ .

والبَجْبَاجُ وَالبَجْبَاجَةُ بِهَاءٍ: الْبَادِنُ الْمُتَمَلِّئُ الْمُنْتَفِخُ، وَقِيلَ: كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ، وَجَارِيَةٌ بِجَبَاجَةَ: سَمِيَّةٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

ارْ لِيْنِضَاءِ حَصَانِ السُّرِّ

بَجْبَاجِهِ الْبَدْنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: البَجْبَاجُ وَالبَجْبَاجَةُ: السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ، قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ:

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِّيَاطَا

يَمَسُحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِعْبَاطَا

بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

الإغباط مُلازِمَةُ الغَيْبِطِ، و هو الرَّحْلُ .

و البَجْبَجَةُ: شَيْءٌ يُفْعَلُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ بِالْفَمِ (٤).

و البَجْبُجُ، بَضَمَتَيْنِ: قِيلَ مَفْرُودُهُ بَجِيجٌ، و قِيلَ هُوَ اسْمٌ جَمْعٍ: الرَّقَاقُ بِالْكَسْرِ، المُشَقَّقَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و مِنَ الْمَجَازِ: بَاجَجْتُهُ فَبَجَجْتُهُ أَيْ بَارَزْتُهُ فَعَلَيْتُهُ (٥).

و مِنَ ذَلِكَ: النِّسَاءُ يَتَبَاجَجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: يَتَبَاهَيْنَ وَ يَتَفَاخِرْنَ وَ تَعُدُّ كُلَّ وَاحِدَةٍ حُطْوَتَهَا.

و تَبَجَّجَ لَحْمُهُ: كَثُرَ وَ اسْتَرَخَى بِسَبَبِ مَرَضٍ، كَذَا قَيْدَهُ بَعْضُهُمْ، و قِيلَ: تَوَزَّجَ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ.

و رَجُلٌ بُجَابِجٌ، كَعَلَابِطٍ بَادِنٌ مُتَنَفِّحٌ .

و فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: البَجْبَاجُ الصَّخْمُ، و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٦):

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ

بَوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ

مِنْطَقَهَا: إِزَارُهَا، يَقُولُ: كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرٌ عَلَى نَقَا رَمْلٍ، وَ هُوَ الْكَثِيبُ .

و رَمْلٌ بَجْبَاجٌ: مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

و بُجْبِجُ بْنُ خِدَاشٍ كَقُنْفُذٍ: مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ .

و البَجْبَاجَةُ مِنَ النَّاسِ: الرَّدِيُّ مِنْهُمْ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ هُوَ الْمِهْدَارُ، وَ سَيَأْتِي قَرِيباً.

ص: ٢٩٠

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: «[١] مِنَ الْبَجِّ: الْبَطُّ وَ الطَّعْنَ غَيْرَ النَّافِذِ». وَ فِي اللِّسَانِ [٢] فَكَالْأَصْلِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ: قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِالتَّخْلِصِ مِنْ مِثْلِهِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ ضَيْقَتِهَا وَ وَسِعَ لَكُمْ الرِّزْقَ وَ أَفَاءَ عَلَيْكُمْ الْأَمْوَالَ، فَلَا تَفْرَطُوا فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ، فَإِنَّ عِلْلَكُمْ مِزَاحَهُ» وَ فِي بَدَايَةِ الْحَدِيثِ ١٤- أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: «أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ...». وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْبِجْجَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ: صَنَمٌ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: الْحَمَامُ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ: الْفَرَخُ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «بِالضَّمِّ».

٥- (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: «بَارَزْتُهُ وَ بَادَيْتُهُ» وَ الْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ وَرَدَتْ فِي الْأَسَاسِ (بِجَج):

٦- (٦) فى اللسان: «و [٣]أنشد الراعى» و مثله فى التكملة.

*و مما يستدرک علیه:

بَجَّهَ بَجًّا: قَطَعَهُ، عن ثعلب، و أنشد:

بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطِ المَصْفُورِ

و بَجَّهَ بالعَصَا و غيرها بَجًّا: ضَرَبَهُ بها عن عِرَاضٍ حَيْثُمَا أَصَابَتْ منه (١).

و بَجَّهَ بِمَكْرُوهٍ و شَرًّا و بَلَاءٍ: رَمَاهُ به.

و قال المَفْضَلُ: بِرِذْوَنٍ بَجْبَاجٍ: ضَعِيفٌ سَرِيعُ العَرَقِ، و أنشد:

فَلَيْسَ بالكَايِبِ و لا البَجْبَاجِ

و عن أبي عمرو: حَيْلٌ (٢) جَبَابِجٌ بَجَابِجٌ: ضَخْمٌ.

١٧- و فى حديثِ عثمانَ رضى الله عنه: «إِنَّ هَذَا البَجْبَاجِ النَّفَّاجِ لا يَدْرِى أَيْنَ اللهُ عَزَّ و جَلَّ». من البَجْبَجِهِ، و هى المَنَاقَاهُ.

و بَجْبَاجٌ فَجْفَاجٌ: كثيرُ الكلامِ.

و البَجْبَاجُ: الأحمقُ، و النَّفَّاجُ: المُتَكَبِّرُ.

و فى الأساس: و هو المِهْذَارُ (٣)، و تقول [العربُ] (٤)؟:

أفَصِرُ من بَجَابِجِكَ (٥) قليلاً.

و فى التَّهْذِيبِ و الأساس (٦)؟ فلانٌ يَتَّبِجُ بفلانٍ و يَتَمَجِّجُ، بالميم، إذا كان يَهْدِي به إِعْجاباً، و قال اللُّخَيَانِيُّ: أَى يَفْتَحِرُ و يُبَاهِي به.

و فى نوادرِ أبي زَيْدٍ، فى قولِ أعرابى من بنى تَمِيمٍ:

لما استَمَرَ بها شَيْحَانٌ مُبْتَجِّجٌ (٧)

قال: المُبْتَجِّجُ: المُفْتَحِرُ. نقله شيخنا.

بحدج

*و مما فاته بُحْدُجٌ و هو بالضمِّ: اسمٌ، و فى أنسابِ البلاذرى: بُحْدُجٌ بنُ ربيعةَ بنِ سُمَيْرِ بنِ عاتِكِ بنِ قَيْسٍ، من بنى عامرِ بنِ حَنِيفَةَ.

الْبَحْرَجُ (٨) كَجَعْفَرٍ وَبُرْتُنٍ، كَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ هَكَذَا بِالرَّاءِ بَعْدَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

و فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْدِيدِ بِالزَّيِّ قَبْلَ الْجِيمِ.

و ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ الزَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ صَوَّبَهُ، وَ هُوَ الْجَوْذَرُ، وَقِيلَ (٩): الْبَحْرَجُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، قَالَ رُوْبُهُ:

بِفَاحِمٍ وَحَفٍ وَ عَيْنِي بَحْرَجٍ (١٠)

وَ الْأُنْثَى: بَحْرَجَهُ (١١).

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ رَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: الْبَحْرَجُ (١٢) مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْبَطِينُ (١٣).

وَ الْبَحْرَجُ أَيْضاً الْبَكْرُ.

وَ الْمُبْحَرَجُ (١٤) بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْحَارُّ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: هُوَ الْمَاءُ الْمُغْلَى، النَّهَائِيَّةُ فِي الْحَرَارَةِ، وَ السَّخِيمُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا حَارًّا وَ لَا بَارِدًا، وَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارًا:

ص: ٢٩١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله حيثما أصابت منه، الذي في القاموس: و يضربون الناس عن عرض، لا يبالون من ضربوا» و في الصحاح و [١] اللسان: و [٢] خرجوا يضربون الناس عن عوض أى شق و ناحيه كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا» و عراض بكسر العين جمع عرض بضمها أى ناحيه.

٢- (٢) في اللسان «[٣] حبل».

٣- (٣) عباره الأساس: و فلان فجفاج بججاج أى نفاج مهذار.

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «بججاجك».

٦- (٦) كذا، و العبارة وردت في اللسان «[٤] بجج» و في التهذيب «بجح» و لم ترد في الأساس. و في التهذيب: «فلان يتبجح بفلان و يتمجح».

٧- (٧) الشاهد في اللسان [٥] في ماده «بجح» و تمامه فيه: ثم استمر بها شيحان متبجح بالبين عنك بما يراك شنانا متبجح بالحاء المهمله بدل متبجح بالجيمين.

٨- (٨) الصحاح و اللسان: البحرج بالزاي.

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قيل، الخ مقتضاه أن ولد البقره الوحشيه غير الجوذر، و الذي في القاموس أن الجوذر ولد البقره الوحشيه، و ذكر فيه لغات أخرى».

- ۱۰- (۱۰) فی الصحاح و التکمله نسب الرجز للعجاج، و فی اللسان [۶] فکالأصل، و فیها جمیعاً: بحزج بالزای.
- ۱۱- (۱۱) اللسان: [۷] یحزجه. بالزای.
- ۱۲- (۱۲) اللسان: [۸] البحزج بالزای. و جمیع ما سیرد بالزای.
- ۱۳- (۱۳) اللسان: [۹] القصیر العظیم البطن.
- ۱۴- (۱۴) فی القاموس: المبحزج.

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ وَخَيْفِهِ (١) خِطْمِيٌّ بِمَاءٍ مُبْحَرَجٍ

بختج

*و مما يستدرِك عليه.

بُخْتَجٌ ، كُفْنُفِدٌ:

١٦- في حديث النَّخَعِيِّ: «أَهْدَى إِلَيْهِ بُخْتَجٌ فَكَانَ يَشْرَبُهُ مَعَ الْعَكَرِ». البُّخْتَجُ: الْعَصِيرُ الْمَطْبُوعُ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيِّهِ مَبِيخْتَهُ، أَيْ عَصِيرِ مَطْبُوعٌ، وَ إِنَّمَا شَرِبَهُ مَعَ الْعَكَرِ خَيْفَهُ أَنْ يُصَفِّيَهُ فَيَشْتَدَّ وَ يُسْكِرُ.

بخدج

الْبُخْدَجَةُ فِي الْمَشِيِّ: تَفْتُحُ وَ فَرَجَحَةٌ .

وَ يُقَالُ: بَكَرَ بَخْدَجٍ: سَمِينٌ بَادِنٌ مَنَّفِخٌ (٢).

وَ بَخْدَجٍ: اسْمٌ شَاعِرٍ.

بذج

أَبْدُوْجُ السَّرَجِ، بِالضَّمِّ وَ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ: لَبِيدٌ بِجَدَائِهِ، بِكَسْرِ الْمَوْحِيْدَةِ وَ فَتْحِ الدَّالِيْنِ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَ فِي النَّهَائِيَةِ وَ النَّامُوسِ. أَبْدُوْجُ السَّرَجِ: لَبِيدُهُ، وَ زَادَ فِي الْآخِرِ: وَ رُوِيَ بِالتَّوْنِ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ أَبْدُوْد.

وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَبْدُوْجُ السَّرَجِ: [لَبِيدُهُ، وَ] (٣) كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَ قِيلَ: هُوَ أَبْدُوْدٌ.

١٦- وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ (٤): «أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى [شَقَّهُ بِاثْنَتَيْنِ وَ] أَقْطَعَ أَبْدُوْجَ سَرَجِهِ». يَعْنِي لَبِيدَهُ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا فَسَّرَهُ أَحَدُ رَوَاتِهِ، قَالَ: وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، كَذَا فِي النَّهَائِيَةِ.

بذج

الْبَدَجُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَمَلُ، وَ قِيلَ هُوَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُمْلَانِ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، مِنَ الدُّلِّ».

الْفَرَاءُ: الْبَدَجُ: وَ لَدَّ الضَّانِ، كَالْعَتُودِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مُحَرِّزِ الْمَحَارِبِيِّ، وَ اسْمُهُ عُيَيْدٌ (٥):

قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ

وإن تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُودًا وَبَدَجٍ (٤)

قال ابن خالويه: الهمج هنا: الجوع، قال: و به سُمِّيَ البعوضُ، لأنه إذا جاع عاش، وإذا شبع مات ج بدجان بالكسر.

بدرج

البادرُوجُ، بفتح الدال المعجمه: بقله م أى معروفه، طيبه الريح تُقَوِّى القلبَ جِدًّا، وَتَقْبِضُ إِلَّا أَنْ تُصَادِفَ فَضْلَهُ فَتَسْهَلَ، وَ قَالَ داوودُ: نَبْطِي (٧)، وَ ابْنُ الْكُثَيْبِ :

فَارِسِي .

قال شيخنا: يُسَمَّى السُّلَيْمَانِي؛ لِأَنَّ الْجِنَّ جَاءَتْ بِهِ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يِعَالِجُ بِهِ الرِّيحَ الْأَحْمَرَ.

برج

الْبُرُوجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، بِالضَّمِّ: الرُّكْنُ، وَ الْحِصْنُ، وَ الْجَمْعُ أَبْرَاجٌ، وَ بُرُوجٌ .

وَ وَاحِدٌ بُرُوجِ السَّمَاءِ (٨)، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ هِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا، وَ لِكُلِّ بُرْجٍ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ .

وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -: وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (٩) قِيلَ: ذَاتِ الْكَوَاكِبِ، وَ قِيلَ: ذَاتِ الْقُصُورِ فِي السَّمَاءِ. وَ نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ (١٠)، الْبُرُوجُ هُنَا: الْحُصُونُ، وَ عَنِ اللَّيْثِ: بُرُوجُ سُورِ الْمَدِينَةِ وَ الْحِصْنِ :

بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى السُّورِ، وَ قَدْ تُسَمَّى بُيُوتٌ تُبْنَى عَلَى نَوَاحِي أَرْكَانِ الْقَصْرِ بُرُوجًا .

وَ فِي الصَّحَاحِ: بُرْجُ الْحِصْنِ: رُكْنُهُ، وَ الْجَمْعُ بُرُوجٌ، وَ أَبْرَاجٌ .

وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا (١١) قَالَ: الْبُرُوجُ: الْكَوَاكِبُ الْعِظَامُ .

ص: ٢٩٢

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «و حيفه».

٢- (٢) في التكملة: منتفج.

٣- (٣) زياده عن التكملة.

٤- (٤) في النهاية: «[٢] حديث الزبير».

٥- (٥) زياده عن النهاية.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و بدرج كذا في النسخ و الذي في اللسان» [٣] أو بدرج «و ما هنا أبلغ».

- ٧- (٧) قال داود في تذكرته:نبطى،باليونانية:أفيمن،و العبريه:حوك، و عندنا يسمى:الريحان الأحمر..و بعضهم يسميه
السليمانى».و فى التكملة:و هو بالفارسيه:بادرو.
- ٨- (٨) فى اللسان:«الفلك».
- ٩- (٩) سورة البروج الآيه الأولى. [٤]
- ١٠- (١٠) سورة النساء الآيه ٧٨. [٥]
- ١١- (١١) سورة الفرقان الآيه ٦١. [٦]

والبُرُجُ بْنُ مُسْهِرٍ-الشَّاعِرُ الطَّائِي ، مشهورٌ.

والبُرُجُ : هـ، بأضْفَهَانٍ ، منها أبو الفَرَجِ عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بُنْدَارِ الشَّاعِرِ ، و في نسخه :الكاتب، ثَقَه، تُوْفِي لَيْلَةَ الْفِطْرِ سنه ٤٠٦ و غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، صَاحِبُ أَبِي نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

والبُرُجُ : د، شَدِيدُ الْبُرُودِ.

والبُرُجُ : ع، بِدَمْشَقَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ قَاسِمٍ ، و لا- يُعْرَفُ الْآذَنَ ، و لَعَلَّهُ خَرِبَ و دَثَرَ، منه أبو محمدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الدَّمَشَقِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ ، و عنه مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرْدِ.

والبُرُجُ : قَلْعُهُ ، أَوْ كُورُهُ بِنَوَاحِي حَلَبَ (١) و البُرُجُ : ع، بينَ بَانِيَّاسَ و مَرْقَبَةَ (٢).

و أبو البُرُجِ : الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ (٣)- و في نسخه جبل - الذُّيَّانِيُّ و هو شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ .

والبُرُجُ ، مُحَرَّكَةً : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِئِينَ .

و كَلَّ ظَاهِرٌ مُرْتَفِعٌ فَقَدْ بَرَجَ ، و إِنَّمَا قِيلَ لِلْبُرُوجِ : بُرُوجٌ ؛ لِظُهُورِهَا و بَيَانِهَا و ارْتِفَاعِهَا.

والبُرُجُ : نَجَلُ الْعَيْنِ ، و هو سَعْتُهَا، و قيل : البُرُجُ : سَعَةُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ صَاحِبِهَا، و في الْمُحْكَمِ : البُرُجُ :

سَعَةُ الْعَيْنِ و قيل : سَعَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ ، و عِظْمُ الْمُقْلَةِ ، و حُسْنُ الْحَيْدَقَةِ، و قيل : هو نَفَاءُ بَيَاضِهَا، و صِفَاءُ سَوَادِهَا، و قيل : هو أَنْ يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُحَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ.

بَرَجَ بَرَجًا ، و هو أَبْرَجُ ، و عَيْنٌ بَرَجَاءُ ،

١٧- و في صِفِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَذَلَّمُ أَبْرَجٌ» . هو من ذلك، و امرأَةٌ بَرَجَاءُ بَيْنَهُ الْبَرَجُ .

والبُرُجُ : الْجَمِيلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ ، أَوْ الْمُضِيءُ الْبَيِّنُ الْمَعْلُومُ ، جَ أَبْرَاجٌ .

و بُرْجَانٌ ، كَعُثْمَانَ جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ يُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ ، قال الأَعَشَى :

و هِرْقَلُ يَوْمَ ذِي سَاتِيدَمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانَ فِي الْبَاسِ رُجُحٌ (٤)

يقول: هُمْ رُجُحٌ عَلَى بَنِي بُرْجَانَ ، أَي هُمْ أَرْجُحٌ فِي الْقِتَالِ و شِدَّةِ الْبَاسِ مِنْهُمْ.

و بُرْجَانٌ : اسْمٌ لِيَصِّ ، م يُقَالُ : أَسِيرَقُ مِنْ بُرْجَانَ ، و بُرْجَانٌ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ و ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ بِالْفَتْحِ ، و في بَعْضِ مَصَائِفِ الْأَمْثَالِ

أنه «بُرْجاص» بالصاد. قال الجواليقي وغيره: هو غَلَطٌ، قالوا: وهذا لِقَبْه، واسمه فُضَيْلٌ، و يقال: فَضَلٌ، و بُرْجَانٌ والدُّه أَيْدُ بنى عَطَارِدٍ من بنى سَعْدٍ، و كان مولى لِنِى امرئ القيس .

و قال الميْدَانِيّ: هو لِصٌّ كان فى نواحى الكوفه، و صَلْبُوهُ، و سَرَقٌ و هو مَصْلُوبٌ .

و عن اللّيث: حِسَابُ البُرْجَانِ بالضم، هو مثل قولك:

ما جُدَاءُ (٥) كَذَا فى كَذَا، و ما حَيْدُرٌ كَذَا فى كَذَا، و فى بعض النسخ، كذا و كذا، فِجْدَاؤُهُ، بالضم: مَبْلَغُهُ، و جَذْرُهُ بالفتح: أصله الذى يُضْرَبُ بعضه فى بعض، و جُمْلَتُهُ البُرْجَانُ، يقال: ما جَذْرُ مائه؟ فيقال: عَشْرَةٌ، و يقال: ما جُدَاءُ عشره؟ فيقال: مائه .

و ابن بَرَّجَانٍ، كَهَيْبَانَ: مُفَسِّرٌ صُوفِيٌّ .

و أَبْرَجَ الرَّجُلُ: بَنَى بُرْجًا، كَبَرَجَ تَبْرِيجًا .

و عن ابن الأعرابي: بَرَجَ أَمْرُهُ كَفَرَحَ، إِذَا اتَّسَعَ (٦) أَمْرُهُ فى الأكلِ و الشُّرْبِ .

ص: ٢٩٣

١- (١) فى معجم البلدان: برج الرصاص قلعه و لها رساتيق من أعمال حلب قرب أنطاكيه.

٢- (٢) فى معجم البلدان: برج ابن قرط: بين بُلْنِيَّاس و مَرْقِيَه.

٣- (٣) فى القاموس: «جبل» و فى نسخه أخرى «حنبل» و مثله فى التكملة «حنبل» و المؤلف و المختلف للآمدى.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ساتيد ما كذا فى اللسان [١] بالذال و وقع فى النسخ: ساتيد ما بالذال و هو تصحيف. قال المجد: ساتيدا فى قول يزيد بن مفرغ (فى الحاشيه: مفرغ تصحيف): فدير سوى فساتيدا فبصرى فحلوان المخافه فالجبال اسم جبل أصله ساتيد ما حذف الشاعر ميمه. ا.ه».

٥- (٥) فى الأصل و القاموس و [٢] اللسان: [٣] جِذَاءٌ بالذال، و ما وجدناه فيما بين أيدينا «جِذَاءٌ» بالذال المهمله. و ما أثبتناه هنا- فيما سيأتى- بالذال عن التكملة. و الجِذَاءُ: الحاصل من ضرب عدد فى عدد، كالأربعه الحاصله من ضرب اثنين فى اثنين.

٦- (٦) فى المطبوعه الكويتيه: «تسع» تحريف.

و البَارِجُ: المَلَا حُ الفَارَةُ .

و البَارِجَةُ: سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، و جَمْعُهَا البَوَارِجُ و هِيَ القَرَاقِيرُ (١) و الخَلَايَا، قاله الأصمعي ، و قَبِدَ غَيْرُهُ فقال: إِنَّهَا سَفِينَةٌ مِنْ سَفِينِ البَحْرِ تُتَّخَذُ للِقِتَالِ .

و البَارِجَةُ: الشَّرِيرُ، و هُوَ الكَثِيرُ الشَّرِّ، يُقالُ: ما فُلانٌ إِلَّا بارِجُهُ قد جُمِعَ فِيهِ الشَّرُّ، و هُوَ مَجازٌ.

و تَبَرَّجَتِ المَرْأَةُ تَبَرُّجاً: أَظْهَرَتْ زِينَتَها و مَحاسِنَها للرجالِ ، و قيلَ إِذا أَظْهَرَتْ وَجْهَها، و قيلَ إِذا أَظْهَرَتْ المَرْأَةُ مَحاسِنَ جِديها و وَجْهَها قيلَ: تَبَرَّجَتْ ، و تَرى مَعَ ذلكَ فِي عَينِها حُسنَ نَظرٍ.

و قالَ أبو إِسحاقَ فِي قولِهِ تَعالَى: عَيرَ مُتَبَرِّجَاتِ بَزينِهِ (٢) التَّبَرُّجُ: إِظهارُ الزَّينِ و ما يُسَدِّدُ عَينَ بِي شَهْوَةِ الرِّجالِ ، و قيلَ: إِنَّهِنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَسِيهِنَّ و يَتَبَخَّرْنَ.

و قالَ الفَرَّاءُ فِي قولِهِ تَعالَى: و لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجاهِلِيَّةِ الأُولَى (٣) ذلكَ فِي زَمَنِ وُلْدِ فِيهِ سَيِّدُنا إِبراهيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتِ المَرْأَةُ إِذْ ذاكَ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ غَيرَ مَخِيطِ الجائِئِينَ ، و يُقالُ: كَانَتِ تَلْبَسُ التَّيَّابَ لا- تُوارِي جَسَدَها، فأمَرَ أَنْ لا يَفْعَلَنَّ ذلكَ، و المَدْمُومُ إِظهارُ ذلكَ للأجانبِ ، و أَمَّا لِلزَّوْجِ فلا، صَرَّحَ بِهِ فَهائِنا.

و الإِبْرِيحُ بالكِسرِ: المِمخَضُ ، بِكسرِ الميمِ، قالَ الشاعِرُ:

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُها

كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ

الهاءُ فِي إِبْرِيحِهِ يَرِجُ (٤) إِلى اللَّبَنِ .

و بُرْجُهُ بِالضَّمِّ ، كذا هُوَ مَضْبُوطٌ عَندنا (٥) ، و إِطلاقُهُ يَقْتَضِي الفِتحَ ، كما فِي غَيرِ نِسخِهِ: فَرَسُ سِنانِ بْنِ أَبِي حارِثَةَ ، هَكَذا فِي نِسخِهِ . و الذي فِي اللِّسانِ: سِنانُ بْنُ أَبِي سِنانٍ .

و بُرْجِهِ (٦): دُ، بِالْمَغْرِبِ الصَّيْواِبُ بِالْأَنْدلسِ ، و هُوَ مِنْ أَعَمِّ إِلى المَرِيَّةِ بِهِ مَعادِنُ الرِّصاصِ العَجمِيهِ عَلى وادٍ يُعَرَفُ بِوادي عَدْرَاءَ، مُحَدِّقٍ بِالْأَزْهارِ، و كَثيراً ما كانَ يُسَمِّيها أَهلُها بَهْجَةً؛ لِبَهْجَةِ مَنْظَرِها. و نَصَّارَتُها، و فِيهِ يَقولُ أَبُو الفَضْلِ بْنُ شَرَفٍ القَيرِوانِي: :

حُطَّ الرِّحالُ بِبِرْجِهِ

و ارْتَدَّ لِئَنفِيسِكَ بِهْجِهِ

فِي قَلْعِهِ كِسالِحِ

و دَوْحِهِ مِثْلَ لُجَّةِ

فَحِصْنُهَا لَكَ أَمْنٌ

و مُحْصِنُهَا لَكَ فَرْجَةٌ

كُلِّ الْبِلَادِ سِوَاهَا

كَعُمُرِهِ وَ هِيَ حِجَّةٌ

و انتقلَ غَالِبٌ أَهْلِهَا بَعْدَ اسْتِيْلَاءِ الْكُفَّارِ عَلَيْهَا إِلَى الْعَدَوَةِ ، وَ فَاسَ ، كَذَا قَالَ شَيْخُنَا .

منه الْمُقْرِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدَامِيِّ الْبَرْجِيِّ .

*و مما يستدرِك عليه ؟:

ثَوْبٌ مُبْرَجٌ : فِيهِ صُورُ الْبُرُوجِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : قَدْ صُوِّرَ فِيهِ تَصَاوِيرُ كِبْرُوجِ الشُّورِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَ قَدْ لَبِسْنَا وَشِيَهُ الْمُبْرَجَا

وَ قَالَ :

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُبْرَجَا

شَبَّهَ سَنَامَهَا بِبُرْجِ الشُّورِ .

وَ تَبَارِجُ النَّبَاتِ : أَزَاهِيرُهُ .

وَ الْبُرُوجُ : الْقُصُورُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ بُرُوجٌ ، كَجَوْهَرٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ .

وَ بَرَايِجٌ ، بِالْفَتْحِ : أُخْرَى بِهَا .

برج

*و مما فاتته هنا، و قد ذكره ابنُ منظورٍ، و غيره:

ص: ٢٩٤

أو العظام».

٢- (٢) سورة النور الآية ٦٠. [١]

٣- (٣) سورة الأحزاب الآية ٣٣. [٢]

٤- (٤) اللسان: [٣] ترجع، و الصحاح [٤] فكالأصل.

٥- (٥) الأصل و اللسان و [٥] ضبطت فيه ضبط قلم، و فى التكملة: بَرَّجَه بالفتح.

٦- (٦) و برجه، مقتضى السياق أنها معطوفه، بالضم، و فى معجم البلدان: بفتح الباء.

البُرْجَانِيَّة ،بضم الموحده و الثاء المثلثة بعد الراء،و هو أَشَدُّ القَمَحِ بياضاً و أَطْيَبُهُ و أَثْمَنُهُ (١) حِنْطَةً .

بردج

البردجُ :السَّبِيُّ أَنشد ابنُ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظُّلَيْمَ :

كما رَأَيْتَ في المَلَأِ البَرْدَجَا

و هو مُعَرَّبٌ ، و أصله بالفارسيَّة بَرْدَه قال ابن بَرِّي :صوابه أَن يقول:يَصِفُ البَقَرَ،وقبله:

و كُلُّ عَيْنَاءٍ تُرَجِّي بِحَرْجَا

كَأَنَّهُ مُسْرَوَّلٌ أَرْنَدَجَا

قال:العَيْنَاءُ:البَقَرَةُ الوحشيَّة،و البَحْرَجُ :ولدها، و تُرَجِّي :تَسوق بِرفقٍ به؛لِيَتَعَلَّمَ المَشْيَ ،و الأَرْنَدَجُ :جِلْدٌ أَسْوَدٌ تُعْمَلُ منه الأَخْفَافُ ،و إنما قال ذلك؛لأنَّ بَقَرَ الوحشِ في قوائِمِها سَوادٌ،و المَلَأُ:المَلاحِفُ ،و البَرْدَجُ :ما سُبِيَ من ذَراري الرُّومِ و غيرها،شَبَّهَ هذه البَقَرَ البِيضَ المُسْرَوَّلَةَ بالسَّوادِ،بسببِ الرُّومِ ؛لِيباضِهِم و لِياسِهِم الأَخْفَافَ السُّودَ.

و بَرْدَجُ :ه،بشِيرَازَ.

و بَرْدِيحُ ،كِبْلَيْسَ ،يعنى بالكسر، كما جَزَمَ به الصَّاعِنِيُّ في العُبابِ (٢)،و وافقه الجَمَاهِيرُ:د،بأذْرِيحانَ من عمل بَرْدَعَه (٣)،بينها (٤)و بين أذْرِيحَ ان أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرسَةً خاً،قاله ابنُ الأَثِيرِ.قالوا:و النِّسْبَةُ بِبَرْدِيحِي بالْفَتْحِ،كما في أَكْثَرِ شُروحِ أَلْفِيَّةِ العِراقِيِّ الاصطلاحِيَّةِ،و كلامِ القاضِي زكريَّا في شرحها صريح في أَنَّها بالْفَتْحِ و الكَسْرِ في النِّسْبَةِ و غيرها، و صرَّحَ الجلالُ في اللَّبِّ بأنَّ بَرْدِيحَ بالْفَتْحِ فقط،نقله شيخنا.

منها:أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ هارُونَ بنِ رَوْحٍ،له كِتابٌ بمعرفة (٥)المُتَّصِلِ و المُرسَلِ .

برج

البُرْجُ بضم الأوَّل و فتح الزاي كقُرْطِقٍ :

الزُّبَيْرُ، بالكسر،و هو مُعَرَّبٌ، ذكره الصَّاعِنِيُّ في التَّكْمَلَةِ، و أهمله ابن منظورٍ،كالجَوْهَرِيِّ،و غيرهما.

برنج

البَرانِجُ ، بفتح الأوَّل و الثالث جَوْزُ الهِنْدِ،و هو النَّارِجِيلُ (٦)عن أبي حنيفة .

و البَرانِجُ ، كَهَرَقُلٍ:دواءٌ،م، أي معروف يُسهلُ البَلْعَمَ ، و هو المعروف عند الفرس ببارنك.

البَزْنَامَج ، بفتح الموحده و الميم، صرّح به عياض في المشارق، وقيل: بكسر الميم، وقيل:

بكسرهما، كما في بعض شروح الموطأ: الورقة الجامعة للحساب و عبارة المشارق: زمام يُرْسَم فيه متاع التّجار و سلّهم، و هو مُعَرَّبُ بَزْنَامَه و أصلها فارسيه.

بزج

بَزَج : فَاخَرَ، كَبَارَجَ ، عن ابن الأعرابي :

البازج: المُفَاخِرُ، و قال أعرابي لرجل: أَعْطِنِي مَالاً أَبَازِجُ فِيهِ ، أَي أَفَاخِرُ بِهِ.

و بَزَجَ عَلَيَّ فُلَانًا: حَرَّشَهُ . في نوادر الأعراب: هو يَبْزُجُ عَلَيَّ فُلَانًا (٧) و يَمْزُجُهُ، و يَزْمُكُهُ (٨)، و يَزُكُّهُ، أَي يُحَرِّشُهُ.

و تَبَازَجَا و تَمَازَجَا تَفَاخَرَا.

و التَّبْزِيجُ: التَّحْسِينُ ، و التَّرْيِينُ و أنشد شمر:

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصُّبَا تَضَرَّجَا

فَقَدْ لَبَسْنَا وَشَيْهَ الْمُبَزَّجَا

قال ابن الأعرابي: المُبَزَّجُ: المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ ، و كذلك قال أبو نصر.

و قال شمر، في كلامه: أَتَيْنَا فُلَانًا فَجَعَلَ يَبْزُجُ فِي كَلَامِهِ (٩)، أَي يُحَسِّنُهُ.

و البَزِيجُ كَأَمِيرٍ: الرَّجُلُ المُكَافِيءُ عَلَى الإِحْسَانِ .

ص: ٢٩٥

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «و أسمنه».

٢- (٢) و مثله في التكملة، قال: و العامه تفتحها كما يفتحون باء بلقيس و غيرها. و في معجم البلدان و اللباب بفتح الباء ضبط قلم.

٣- (٣) بالأصل و اللباب: برده، و ما أثبت عن معجم البلدان.

٤- (٤) في المطبوعه الكويتيه «بينهما» تحريف.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بمعرفه كذا في النسخ و الأحسن «في معرفه».

٦- (٦) القاموس، و في اللسان و التكملة بفتح الراء ضبط قلم.

٧- (٧) الأصل و التهذيب؛ و في اللسان: «على فلان».

٨- (٨) عن التهذيب و بالأصل «و يمركه» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و يمركه كذا فى النسخ و اللسان [٢] المطبوع أيضاً، و الذى فى التكملة «و يزمكه» قال المجد فى ماده ز م ك: و زمكه عليه حرشه حتى اشتد عليه غضبه و لم يذكر فى م ر ك هذا المعنى».

٩- (٩) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «يُزج كلامه».

و المَبَارَكُ بنُ زَيْدِ بنِ بَرْجٍ ، مُحَرَّكَةً : مُحَدَّثٌ .

و بَوَازِيحُ ، هَكَذَا بِالزَّايِ ، وَ الَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَ أَنْسَابِ الْقَلْقَشَنْدِيِّ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ : دَقُوبٌ تَكَرَّيَتْ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ إِزْبِيلَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ بَوَازِيحُ الْمَلِكِ فَتَحَّهَا ، هَكَذَا بضمير التَّائِيثِ جَرِيْرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الصَّحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُ أَبُو الْفَرَجِ مَنْصُورُ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَادِلٍ (١) بنِ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ الْجَرِيْرِيُّ : فقيه فاضلٌ حَسَنُ السِّيَرَةِ ، تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ الشُّيرَازِيِّ ، وَ سَمِعَ مِنَ الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ (٢) بنِ الْمُهْتَدِيِّ ، وَ تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى وَ خَمْسِمِائَةٍ .

وَ عَزُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ أَحْمَدَ الْفُرَشِيِّ الْمُؤَصِّلِي الصَّرِيرِ ، الْبَوَازِيجِيَانِ ، وَ قرأ أبو الفضلِ بالسَّبْعِ عَلَى يَحْيَى بنِ سَعْدُونَ ، وَ سَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ أَبِي سَعْدِ الْجَلِّيِّ صَاحِبِ الْحَرِيرِيِّ ، وَ مَاتَ بِالْمُؤَصِّلِ سَنَةَ ٦١١ . وَ ابْنُهُ عَزُّ الدِّينِ أَدْرَكَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ الْكُنْجِيِّ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٥٥ وَ سَمِعَ عَنْهُ مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ .

بزرج

بُزْرُجٌ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ ، وَ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ : عَلَمٌ ، مُعَرَّبٌ بُزْرُكُ أَي الْكَبِيرِ وَ مِنْهُ بُزْرُجْمَهْرُ وَزِيرُ أَنْوَشِرْوَانَ .

بستج

الْبَسْتَجِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ ، وَ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ النَّسَبَ لِمَا ذَا ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهَا إِلَى بَلَدٍ اسْمُهَا بَسْتَهَ ، فَعَرَّبَ وَ قِيلَ : بَسْتَجٍ .

وَ فِي اللِّسَانِ عَنْ التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسْتَجَانٍ ، أَي كَثِيرٍ .

بسفج

بَسْفَجٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ النُّونُ قَبْلَ (٣) الْجِيمِ ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عُرُوقٌ فِي دَاخِلِهَا شَيْءٌ كَالْفُسَيْتِيِّ عَفُوصَةً وَ حَلَاوَةً ، نَافِعٌ لِلْمَالِيخُولِيَا وَ الْجُرْدَامِ وَ بَسْفَطَهُ فِي «التَّذَكِرَةِ» وَ فِي «مَا لَا يَسَعُ» وَ الَّذِي يُعْرَفُ أَنَّهُ بِسْفَاجٍ ، بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ الْبَاءِ التَّحْتِيَةِ (٤) قَبْلَ الْجِيمِ مُعَرَّبٌ عَنْ هِنْدِيَّةٍ ، وَ مَعْنَاهُ : عَشْرِينَ رَجُلًا (٥) .

بسفردنج

بَسْفَارْدَانَجٌ بِالْفَتْحِ هُوَ ثَمَرَةُ الْمُعَاثِ ، بَاهِيٌّ جِدًّا مُعَرَّبٌ بِسْفَارْدَانَهُ .

بسنج و بسنج

بُوسَنُجٌ (٦) بِالضَّمِّ : مُعَرَّبٌ بُوسَنُكُ :

د، مِنْ هَرَاةٍ عَلَى سَبْعَةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا ، وَ قَدْ يُقَالُ فُوشَنُجٌ ، مِنْ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ ، وَ أَسْمَفَنْدِيَارُ بنُ الْمُؤَقِّقِ وَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّأُوْدِيُّ .

و بوسنج : ه، يتزمد منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين .

بطنج

بَطْنَج ، كجعفر: جدُّ أحمد بن محمد المحدث المتكلم الأشعري .

بظمج

البَطْمِجُ ، بالكثير، و سكونِ الطاءِ المُعْجَمِ ، من الثيابِ : ما كان أخذ طرفيه مُخَمَّلاً بالضمِّ على صيغته اسم المفعول، أو وَسِطَهُ مُخْمَلٌ وَ طَرَفَاهُ مُتَبَيَّرَانِ .

بعج

بَعَجَهُ أَي البَطْنِ بالسُّكِينِ كَمَنْعِهِ يَبْعِجُهُ بَعْجاً شَقَّهُ فزال ما فيه من موضعه و يَدَا مُتَعَلِّقًا، كَبَعَجَهُ ، بالتَّشْدِيدِ، و في حديث أمِّ سُلَيْمٍ: «إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ بِالْخَنْجَرِ» أَي أَشَقَّ فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَ بَعِيجٌ ، و رَجُلٌ بَعِيجٌ من قومِ بَعِجِي ، و الأُنْثَى بَعِيجٌ ، بغير هاءٍ، من نسوهِ بَعِجِي ، و قد أَبْعَجَ هُوَ .

و من المَجَازِ: بَعَجَهُ الحُبُّ : أَوْقَعَهُ فِي الحُزْنِ ، و أَبْلَغَ إِلَيْهِ الوَجْدَ و فِي اللِّسَانِ يُقَالُ: بَعَجَهُ حُبُّ فُلَانٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَ حَزِنَ لَهُ .

قال الأزهري: لَعَجَهُ الحُبُّ (٧) أَصَوَّبُ من بَعَجِهِ ؛لأن البعج: الشق، يقال: بعج بطنه بالسكين، إذا شقه

ص: ٢٩٤

١- (١) اللباب و [١] معجم البلدان: عاذل.

٢- (٢) اللباب: « [٢] أبي الحسين».

٣- (٣) في القاموس: « [٣] بسفایج» و مثله في التذكرة لأنطاكي دون ضبط .

٤- (٤) في المطبوعه الكويتيه «التحيه» خطأ.

٥- (٥) كذا، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عشرين رجل كذا في النسخ و ليحرر». و قال داود في التذكرة: بسفایج: باليونانيه يولوديون، و الفارسيه سكرمال، و الهنديه و السريانيه: تنكار علا، و اللطينه بربوديه، و البربريه نشتاون و معنى هذه الأسماء الحيوان الكثير الأرجل».

٦- (٦) في معجم البلدان و اللباب: بوشنج.

٧- (٧) في التهذيب: «حبه».

و خَضَخَضَهُ فِيهِ ، ثم قَالَ -بَعْدَ سَوْقِ عِبَارِهِ - وَ بَعَجَهُ الْأَمْرُ:

حَزَنَهُ (١) وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا.

وَ رَجُلٌ بَعِجٌ ، كَكَتِيفٍ : ضَعِيفٌ ، كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفِ مَشْيِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْلَهُ أَمْشَى عَلَى مُخَاطَرِهِ

مَشْيًا رُوَيْدًا كَمَشْيِهِ الْبَعِجِ

وَ انْبَعَجَ : انْشَقَّ ، وَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ انْبَعَجَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: انْبَعَجَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ ، إِذَا انْفَرَجَ مِنْ ، وَ فِي نَسْخِهِ عَنِ (٢) الْوَدْقِ وَ الْوَيْلِ الشَّدِيدِ كَتَبَعَجَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُزْنُ أَوْ تَبَعَجَا

وَ الْبَاعِجَةُ : مَتَّسَعُ الْوَادِي حَيْثُ يَتْبَعُجُ فَيَتَّسِعُ .

وَ الْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِيَّ . وَ قِيلَ : الْبَاعِجَةُ :

آخِرُ الرَّمْلِ ، وَ السُّهُولَةُ إِلَى الْقَفِّ .

وَ الْبَوَاعِجُ : أَمَاكِنٌ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرِقُ ، فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا النَّصِيُّ كَانَ أَرْقَ لَهُ وَ أَطْيَبَ ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

فَأَنَّى لَهُ بِالصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَ نَصِيٌّ بَاعِجِهِ وَ مَحْضٌ مُنْفَعٌ (٣)

وَ بَاعِجُهُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ وَ بَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : عَ ، مَ أَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَ بَعْدَ لِيَالِنَا بِنَعْفِ سَوْيْقِهِ

فَبَاعِجِهِ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَّئِمِّ

وَ بَطْنٌ بَعِجٌ ، أَى مُبْعِجٌ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .

وَ امْرَأَةٌ بَعِيجٌ أَى بَعَجَتْ بَطْنَهَا لِرُؤُوسِهَا وَ نَثَرَتْ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَعَجَ بَطْنُهُ لَكَ : بَالِغٌ فِي نُضْحِكَ قَالَ الشَّمَاخُ:

بَعَجَتْ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّصَحَّتْهُ

و ما كُلُّ من يُفْشَى (٤) إِلَيْهِ بِنَاصِحِ

و قيل: ففى قولِ أبى ذُوَيْبٍ :

فَذَلِكْ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَ بَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيْجٌ

أى نُصْحِي لَهُمْ مَبْدُولٌ .

و فى الأساس: و من المجاز: بَعَجْتُ لَهُ بَطْنِي: أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَيْهِ.

و بَعَجَهُ بِنُ زَيْدٍ: صَحَابِيٌّ .

و بَعَجَهُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ تَابِعِيٌّ ، روى عن أبى هُرَيْرَةَ ، و عنه يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، و أبو حازِمٍ ، و كان يُقِيمُ مَدَّةً بِالْبَادِيَةِ و مَدَّةً بِالْمَدِينَةِ، و ماتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ مائَةٍ ، كذا فى كتابِ الثَّقَاتِ لابنِ حِبَّانٍ.

و بَعَجَهُ بِنُ قَيْسٍ بِالضَّمِّ ، و لى صَدَقَاتِ بنى كَلْبٍ من قُضَاعَةَ لِلْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ .

و بَنُو بَعَجَةَ بِالضَّمِّ قَبِيلَةٌ ، م أى معروفه، أى من بَنِي جُدَامٍ.

و عَمْرُو بنُ بَعَجَةَ الْيَشْكِرِيُّ الْبَارِقِيُّ : تَابِعِيٌّ .

*و مما يستدرِك عليه:

من المجاز: ما

١٧- فى حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فى صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « بَعَجَ الْأَرْضَ وَ بَخَعَهَا » (٥). أى شَقَّقَهَا و أَذَلَّهَا، كُنْتُ بِهِ عَن قُتُوبِهِ.

١٦- و فى حديثِ آخَرَ: « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بَعَجَتْ كَطَائِمَ (٦) ، وَ سَاوَى بِنَاوِهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَاغْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَكَ ».

بَعَجَتْ ، أى شَقَّتْ وَ فُتِحَتْ (٧) كَطَائِمُهَا بَعْضُهَا فى بَعْضٍ ، وَ اسْتُخْرِجَ مِنْهَا عِيُونُهَا.

١٧- و فى حديثِ عَمْرُو-و قد وَصَفَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقال: -: « إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَاها . هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَشَفَتْ لَهُ (٨) عَمَّا كان فيها من الكُنُوزِ وَ الْأَمْوَالِ وَ الْفَنَى ، وَ حَنْتَمَةُ: أُمُّهُ .

- ١- (١) اللسان: [١] حَزَبَهُ.
- ٢- (٢) التهذيب و اللسان و الصحاح «عن».
- ٣- (٣) قوله منقح: أى أديم له البن المحض يسقاه، من نقع الشيء إذا دام.
- ٤- (٤) عن اللسان و التكملة، و بالأصل «يغشى».
- ٥- (٥) الأصل و النهايه، و فى اللسان: «و بجعها».
- ٦- (٦) الكظائم جمع كظامه و هى آبار تحفر متقاربه و بينها مجرى فى باطن الأرض يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر على الأرض، و هى القنوات. (عن النهايه). [٢]
- ٧- (٧) الأصل و النهايه و [٣] اللسان، و [٤] فى التهذيب: «و فتح».
- ٨- (٨) فى النهايه: «كشفت له كنوزها بالفىء و الغنائم» و عبارته اللسان [٥] كالأصل.

و بَعَجَ الْمَطْرُ تَبَعِيًّا فِي الْأَرْضِ: فَحَصَّ الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ.

و بَعَجَ الْأَرْضَ آبارًا: حَفَرَ فِيهَا آبارًا كَثِيرَةً.

و ابنُ بَاعِجٍ: رَجُلٌ، قَالَ الزَّاعِي:

كَأَنَّ بَقَايَا الْحَيْشِ حَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بَرْكُنٍ مِنْ عَمَائِهِ فَاخِرٍ

و يُقَالُ: بَعَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ أَي تَوَسَّطَتْهَا (1)، وَ كَلَّ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ.

بعزج

و مما استدركه شيخنا.

الْبُعْرَجَةُ، وَ هِيَ: شِدَّةُ جَزْيِ الْفَرَسِ .

قَالَ السُّهَيْلِيُّ: كَأَنَّهُ مَنْحُوتٌ مِنْ أَصْلَيْنِ: بَعَجَ، إِذَا شَقَّ، وَ عَزَّ، إِذَا غَلَبَ.

قلت: وَ فِي اللِّسَانِ: بُعْرَجَةُ اسْمُ فَرَسٍ الْمِقْدَادِ. شَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ، زَادَ شَيْخُنَا عَنِ الرَّوْضِ: قِيلَ: اسْمُهَا سَبِيحَةٌ .

بعج

*و مما يستدرك عليه أيضاً:

بَعَجَ الْمَاءَ، كَعَجَبَهُ .

و البُعْجَةُ، كَالْعُنْبُجَةِ .

بعنج

التَّبَعْنُجُ، هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى الْغَيْنِ:

أَشَدُّ حَالًا- مِنَ التَّعْنُجِ فَإِنَّ زِيَادَةَ الْبَيْتِ تَدَلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى فِي الْأَكْثَرِ، وَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ التَّمَعْنُجُ، بِالْمِيمِ بَدَلِ الْمَوْحِدَةِ.

بلج

بَلَجَ الصُّبْحُ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ، بُلُوجًا: أَسْفَرَ، وَ أَضَاءَ وَ أَشْرَقَ، وَ الْبُلُوجُ: الْإِشْرَاقُ، كَانْبَلَجَ، وَ تَبَلَّجَ .

وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ: أَضَاءَتْ ، وَأَبْلَجَ الحَقُّ: ظَهَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكُلُّ مُنْضِحٍ أَبْلَجٌ مِنْ صُبْحٍ وَحَقٍّ وَأَمْرٍ وَوَجْهِ وَغَيْرِهَا.

وَالْإِبْلَاجُ ، كَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَفِي أُخْرَى الْإِبْلَاجُ (٢)، وَفِي أُخْرَى غَيْرِهَا الْإِبْلَاجُ: الْوُضُوحُ وَكُلُّ شَيْءٍ وَضَحَ فَقَدْ إِبْلَجَ إِبْلَاجًا .

وَابْلَاجَ الشَّيْءُ: أَضَاءَ.

وَلَقِيْتُهُ عِنْدَ الْبُلْجِ ، وَ سَيَّرَيْتُ الدُّلْجَةَ وَ الْبُلْجَةَ حَتَّى وَصَيْلْتُ ، وَهُوَ بِالضَّمِّ وَ سَيَقَطُّ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ النَّسِخِ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصُّبْحِ، إِذَا رَأَيْتَ الضُّوءَ، وَ يُفْتَحُ ،

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ». أَيْ مُشْرِقَةٌ.

وَ فِي اللِّسَانِ: الْبُلْجَةُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْبُلْجَةُ، بِالضَّمِّ: ضَوْءُ الصُّبْحِ .

وَ الْبُلْجَةُ (٣) وَ الْبُلْجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ ، وَ قِيلَ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ (٤): الْبُلْجَةُ كَالْفُرْجَةِ: نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ .

بَلِجٌ بَلِجًا ، وَ هُوَ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلِجِ مُشْرِقٌ ، وَ الْأَنْثَى بَلِجَاءٌ ، وَ مَا أَحْسَنَ بُلْجَتَهُ ، وَ يُقَالُ: رَجُلٌ أَبْلَجٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: -فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ-: «أَبْلَجُ الْوَجْهِ».

أَيُّ مُسْرِقُهُ، وَ لَمْ تُرَدْ بَلِجِ الْحَوَاجِبِ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرْنِ (٥)، وَ الْأَبْلَجُ الَّذِي قَدْ وَضَحَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ (٦) وَ لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ، فَهُوَ أَبْلَجٌ .

وَ قِيلَ: الْأَبْلَجُ: الْأَيْبُضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهِ، يَكُونُ فِي الطُّولِ وَ الْقِصْرِ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلُقِ الْوَجْهِ: أَبْلَجٌ بَلِجٌ وَ رَجُلٌ أَبْلَجٌ، وَ بَلِجٌ، وَ بَلِجٌ: طَلُقَ بِالْمَعْرُوفِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ.

كَأَنَّ لَمْ يُقَلُّ أَهْلًا لِطَالِبِ حَاجِهِ

وَ كَانَ بَلِجَ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

ص: ٢٩٨

- ٢- (٢) فى القاموس و اللسان: الابلجاج. و مثلهما فى الصحاح.
- ٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «البلحه» بالحاء المهمله تصحيف.
- ٤- (٤) العبارة ليست فى الأساس، و هى مثبتة فى الصحاح و اللسان [٢] عن الجوهري.
- ٥- (٥) هذا قول أبى عبيد كما فى الصحاح.
- ٦- (٦) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٣] حاجبيه.

و شىءٌ بَلِيحٌ : مُشْرِقٌ مُضِيٌّ، قال الدَّخِيلُ بْنُ حَزَامٍ الْهَدَلِيُّ :

بَأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيداً

عَدَاهُ الْحَبْرُ مَضْحَكَهَا بَلِيحٌ

و فى الأساس: من المجاز: يُقال لذى الكرم و المعروف و طلاقه الوجه: أَبْلِحُ، و إن كان أَقْرَنَ .

و من المجاز أيضاً: بَلِجَ الرَّجُلُ ، كَخَجَلَ بَلْجاً ، و البَلِجُ :

الْفَرْحُ و السُّرُورُ، و هو بَلِجٌ (1)، كَكْتَفٍ و قد يَلِجَتْ صُدُورُنَا:

انْشَرَحْتُ ، و نَلِجُ (2) به صَدْرِي و بَلِجٌ ، بَعْدَ مَا [حَرَ و] (3) حَرَجَ .

و عن الأَصْمَعِيِّ : بَلِجٌ بِالشَّيْءِ و نَلِجُ ، إِذَا فَرِحَ .

و بَلِجٌ كَضَرَبَ يَنْبَلِجُ بَلْجاً : فَتَحَ .

و قد أَبْلَجَهُ و أَثْلَجَهُ : أَوْضَحَهُ ، و فَرَّحَهُ .

و هذا أَمْرٌ أَبْلِجُ ، أَى وَاضِحٌ ، قال:

الْحَقُّ أَبْلِجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وِإِبْلَاجِ

و صُبِحَ أَبْلِجٌ بَيْنَ الْبَلِجِ ، و كذلك الْحَقُّ ، إِذَا اتَّضَحَ ، يُقال: الْحَقُّ أَبْلِجٌ ، و الْبَاطِلُ لَجَلِجٌ .

و بَلِجٌ ، بفتح فسكون: صَنَمٌ و اسْمٌ (4)، و فى نسخه «أو اسم»، و هو حَيْدُ أَبِي عمرو عُمَانَ بنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَلِجِ الْبُرْجُمِيِّ الصَّائِغِ الْبَصْرِيِّ ، عن أَبِي داوودَ الطَّيَالِسِيِّ ، و عنه أَبُو طالبٍ أَحْمَدُ بنُ نَصْرِ بنِ طالبِ الحافظِ ، و غيره .

و رَجُلٌ بَلِجٌ : طَلَّقَ الْوَجْهَ بِالْمَعْرُوفِ ، و هو مَجَازٌ ، كما تَقَدَّمَ .

و حَمَامٌ بَلِجٌ : بِالْبَصْرَةِ نَسَبٌ إِلى بَلِجِ (5) .

و أَبْلُوجُ الشُّكْرِ بِالضَّمِّ (6) و بَلِجُ السَّفِينَةِ ، كَسِكِينٍ :

مَعْرَبَانِ و لم يَعْرِفَ الثَّانِي ، و فى نسخه: و أَبْلُوجٌ ، بِالضَّمِّ ، الشُّكْرُ ، قلت: و هو الأَمْلُوجُ عند أَهلِ الحِمْيَرِ و القَطِيفِ .

و بَلْجَان، كَسَدِ حَبَانَ: ع، بِالْبَصْرَةِ (٧)، مِنْهُ أَبُو يَعْقُوبُ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ (٨) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، فُكِيَهُ صُوفِيٌّ ظَرِيفٌ، صَحِبَ أَبَا الْحَسَنِ الْبُسْتِيَّ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٣٦ بِقَرِيهِ تِلْمَسَانَ (٩).

و بَلْجَانُ: ه، بِمَرْوٍ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْجَانِيُّ الْمُحَدَّثُ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٦.

و بَلَّاجٌ، كَكَتَّانٍ: اسْمٌ، كَبَلَجٍ، وَ بِالْجِ .

و الْبُلْجُ بِضَمَّتَيْنِ: النَّثِيُّو (١٠) مَوَاضِعِ الْقَسَمَاتِ - مَحْرَكَةٌ - مِنَ الشَّعْرِ. وَ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ: مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

وَ تَبَلَّجَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ: ضَحِكَ وَ هَشَّ .

وَ الْبُلْجَةُ: الْاِسْتُ، وَ فِي كِتَابِ كُرَاعٍ: الْبُلْجَةُ بِالْفَتْحِ:

الْاِسْتُ، قَالَ: وَ هِيَ الْبُلْحَةُ بِالْحَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ الْبَلِيلُجُ بِالْفَتْحِ (١١)، مَعْرُوفٌ، نَافِعٌ لِلْمَعْدَةِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ. قَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْقَامُوسِ، وَ عَلَيْهَا شَرْحُ شَيْخِنَا.

بَلتج

وَ بَلْتَاجٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ.

بنج

الْبِنَجُ بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَ جَمَعَهُ الْبِنَجُ بِضَمَّتَيْنِ .

وَ بِالْفَتْحِ: ه، بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْدَكِيُّ الشَّاعِرُ، تُوْفِيَ بِلَدِهِ سَنَةَ ٣٢٣ (١٢).

ص: ٢٩٩

١- (١) هذا ضبط التهذيب، و ضبط اللسان [١] بإسكان اللام ضبط قلم.

٢- (٢) عن الأساس، و بالأصل «و بلج».

٣- (٣) زياده عن الأساس.

٤- (٤) في القاموس: «أو اسم».

٥- (٥) و هو بلج بن كشه التميمي كما معجم ياقوت.

٦- (٦) في القاموس: و [٢] أبلوج بالضم، الشكر.

٧- (٧) في التكملة: «قرية بين البصره و عبّادان» و في اللباب: [٣] قرية عند كمسان.

٨- (٨) في اللباب و معجم البلدان: «ابن أبي سعيد» و نسبه ياقوت إلى بلجان من قرى مرو، الموضوع الآتي ذكره.

٩- (٩) اللباب و [٤] معجم البلدان: [٥] كمسان.

١٠- (١٠) في القاموس: النقى مواضع القسّمات.

١١- (١١) في تذكره الأنطاكي: بليج ثمر شجره مستقله، و هو في حجم الزيتون و شكله، منابته الأقطار الهنديه، أجوده الأصفر الرخو الأملس.

١٢- (١٢) في اللباب لابن الأثير توفي بروذك سنه ٣٢٩.

و البَنْجُ (١) أيضاً: نَبْتُ مُسَيِّتٍ مُخَدَّرٍ مِىَ مَعْرُوفٍ، وَ هُوَ غَيْرُ حَشِيَّيشِ الْحَرَافِيشِ، مُخَبِّطٌ لِلْعَقْلِ، مُجَنِّنٌ، مُسَيِّكُنْ لَأَوْجَاعِ الْأُورَامِ وَ الْبُثُورِ وَ أَوْجَاعِ - (٢) وَ فِى نَسْخِهِ وَ وَجَعِ - الْأُذُنِ، طِلَاءٌ وَ ضِمَادٌ، وَ أَخْبَثُهُ فِى الْاِسْتِعْمَالِ الْأَسْوَدُ، ثُمَّ الْأَحْمَرُ، وَ أَسْلَمَهُ الْأَيُّضُ .
وَ بَنَجُهُ تَبْنِيجًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ، وَ هُوَ مُبَنَّجٌ .

وَ بَنَجَ الْقَبِيحَةَ (٣) - ذَكَرَ الْحَجَلِ -: صَاحَتْ، وَ فِى نَسْخِهِ اللِّسَانُ: أَخْرَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا وَ هُوَ دَخِيلٌ، صَرَخَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ .
وَ انْبَنَجَ الرَّجُلُ : انْبِنَاجًا: ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ . وَ الَّذِى فِى التَّهْذِيبِ: انْبَنَجَ، أَى مِنْ بَابِ أَفْعَلَ .

وَ بَنَجَ، كَنَصَرَ: رَجَعَ إِلَى بَنَجِهِ، وَ الَّذِى فِى التَّهْذِيبِ:

يُقَالُ: رَجَعَ فَلَانٌ إِلَى حِنِجِهِ وَ بَنَجِهِ، أَى إِلَى أَصْلِهِ وَ عِرْقِهِ .

بابونج

الْبَابُونَجُ: زَهْرَةٌ م، وَ هِىَ كَثِيرَةُ النَّفْعِ وَ هِىَ الْمَشْهُورَةُ فِى الْيَمَنِ بِمُؤْنَسِ .

بنفسج

الْبَنْفَسُجُ (٤) م، سَمُّهُ رَطْبًا يَنْفَعُ الْمَعْرُورِينَ، وَ إِدَامَةُ سَمِّهِ يُؤَمُّ نَوْمًا صَالِحًا، وَ مُرْبَاهُ يَنْفَعُ مِنْ وَجَعِ ذَاتِ الْجَنْبِ وَ ذَاتِ الرَّئَةِ وَ هُوَ نَافِعٌ لِلْسُّعَالِ وَ الصُّدَاعِ، وَ تَفْصِيلُهُ فِى كِتَابِ الطَّبِّ .

بهج

الْبَهْجَةُ: الْحُسْنُ يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ، وَ يُقَالُ:

هُوَ حُسْنٌ لَوْنِ الشَّيْءِ وَ نَضَارَتُهُ، وَ قِيلَ: هُوَ فِى النَّبَاتِ النَّضَارَةُ، وَ فِى الْإِنْسَانِ: ضَحِكُ أَسَارِيرِ الْوَجْهِ، أَوْ ظُهُورُ الْفَرَحِ الْبَتَّةِ .

بَهَّجَ، كَكَرَّمَ بَهْجَةً وَ بَهَاجَةً وَ بَهَجَانًا فَهُوَ بَهِيحٌ، وَ امْرَأَةٌ بَهْجَةٌ: مُبْتَهَجَةٌ، وَ قَدْ بَهَجَتْ بَهْجَةً، وَ هِىَ مِبْهَاجٌ، وَ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ .

وَ امْرَأَةٌ بَهْجَةٌ وَ مِبْهَاجٌ: غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

وَ بَهَجَ بِالشَّيْءِ، وَ لَهُ، كَحَجَلٍ بِهَاجَةً: سُرَّ بِهِ وَ فَرِحَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهَجْتُ بِهِ

فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلْبِيِّ خِرْقُ

فَهُوَ بَهِيحٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَذَلِكَ سُقْيَا أُمَّ عَمْرٍو ، وَإِنِّي

بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهِيحٌ

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذي استسقى لأم عمرو، و كانت صاحبتة التي يُشَبَّبُ بها في غالب الأمر.

و رَجُلٌ بَهِيحٌ أَي مُبْتَهَجٌ بِأَمْرِ يَسْرُهُ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوْ دُرَّةٌ صَدَقِيَّةٌ غَوَّاصُهَا

بَهِيحٌ مَتَى يَرَهَا يُهْلُ و يَسْجُدِ

و بَهَجَنِي الشَّيْءُ ، كَمَعَجَ : أَفْرَحَ و سَرَّنِي ، كَأَبْهَجَ ، بِالْأَلْفِ وَ هِيَ أَعْلَى .

و الْإِيْتِهَاجُ : الشُّرُورُ وَ الْفَرَحُ .

و تَبَاهَجَ الرَّوْضُ إِذَا كَثُرَ نَوْرُهُ بِالْفَتْحِ ، أَي زَهْرُهُ ، وَ قَالَ :

نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

و التَّبَهِيحُ : التَّحْسِينُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

دَعُ ذَا وَ بَهَّجَ حَسَبًا مُبَهَّجًا

فَخُمًا وَ سَنَّ مَنطِقًا مُرَوَّجًا

قال ابن سيده: لم أسمع ببهيج إلا هاهنا، ومعناه حسنٌ و جميلٌ ، و كأنَّ معناه: زِدْ هَذَا الْحَسْبَ جَمَالًا بَوَصْفِكَ لَهُ ، وَ ذِكْرِكَ إِيَّاهُ ، وَ سَنَّ : حَسَّنَ كَمَا يُسَنَّ السَّيْفُ أَوْ غَيْرَهُ بِالْمِسْنِ ، وَ إِنْ شِئْتَ قَلْتَ : سَنَّ : سَهَّلَ ، وَ قَوْلُهُ : مُرَوَّجًا ، أَي مَقْرُونًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ مَنطِقًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ ، فَكَأَنَّ حُسْنَهُ يَتَضَاعَفُ لِذَلِكَ .

و باهجه و بازجه و باراه و باهاه بمعني واحد (٥).

و اسْتَبَهَجَ : اسْتَبَشَرَ .

و الْمِبْهَاجُ سَنَامُ النَّاقَةِ السَّمِينِ ، تَقُولُ : رَأَيْتَ نَاقَةً لَهَا سَنَامٌ

- ١- (١) فى تذكرة داود: بنج: بالعربية السىكران و باليونانية أفىقوامس و السريانية أرمانىوس و البربريه أفتقيط و يقال استيراسن.
- ٢- (٢) فى القاموس: و [١] و جمع.
- ٣- (٣) القاموس و [٢] التكملة، و فى اللسان «بفتح الباء ضبط قلم».
- ٤- (٤) فى تذكرة داود: معرب عن بنفشه الفارسى، و باليونانية أبر و العجميه سكمساس.
- ٥- (٥) هذا قول الأصمعى كما فى التهذيب.

مِبْهَاجٍ، وَنُوقًا لَهَا أَسْنِمَةٌ مَبَاهِيحٌ، أَى السَّمِينَةُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ، لِأَنَّ الْبُهْجَةَ مَعَ السَّمَنِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَبَهَجِ النَّبَاتِ، بِالْكَسْرِ (١) فَهُوَ بَهِيحٌ: حَسَنٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيحٍ (٢) أَى مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ حَسَنٍ نَاضِرٍ.

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ: بَهِيحٌ: حَسَنٌ، وَكَانَ بَهَجٌ بَهَاجَةً وَبَهَجَةً،

١٦- وَفِي حَدِيثِ الْجَنَّةِ: «فَإِذَا رَأَى الْجَنَّةَ وَبَهَجَتْهَا». أَى حُسْنَهَا وَحُسْنَ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ.

أَبْهَجَتِ الْأَرْضُ: بَهَجَ نَبَاتُهَا (٣).

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

نِسَاءٌ مَبَاهِيحٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَيَبِيضُ مَبَاهِيحٌ كَأَنَّ حُدُودَهَا

حُدُودٌ مَهَا آفَقٌ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

بَهْرَج

الْبَهْرَجُ، بِالْفَتْحِ: الْبَاطِلُ، وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهَرْجَا

أَى بَاطِلًا.

وَفِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ: بَهْرَجَ: مَعْرَبٌ نَبَهْرَهُ، أَى بَاطِلٌ، وَمَعْنَاهُ الزَّعْلُ، وَيُقَالُ: نَبَهْرَجُ [وَبَهْرَجُ] أَوْ جَمَعَهُ نَبَهْرَجَاتٌ وَبَهَارِجٌ.

وَكَانَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ وَنَبَهْرَجٌ، أَى بَاطِلٌ زَيْفٌ.

وَكَانَ كِرَاعٌ فِي الْمَجْرَدِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ: رَدِيءٌ.

وَكَانَ حِكْمِيُّ الْمُطَّرِزِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الدَّرْهَمَ الْبَهْرَجَ:

الَّذِي لَا يُبَاعُ بِهِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ كِرَاعٍ: لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَا يُبَاعُ بِهِ لِرَدَاءَتِهِ.

وَفِي الْفَصِيحِ: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ. قَالَ شَارِحُهُ اللَّيْلِيُّ: يُقَالُ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ، إِذَا ضُرِبَ فِي غَيْرِ دَارِ الْأَمِيرِ حِكَاةَ الْمُطَّرِزِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

و قال ابن خالويه: دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ هو كَلَامُ الْعَرَبِ، قال:

و العامَّةُ تقول: نَبَهْرَجٌ .

و فى اللسان: و الدَّرْهَمُ البَهْرَجُ (٤) الذى فَضَّته رَدِيتهُ ، و كلُّ رَدِيٍّ من الدَّرَاهِمِ و غيرها بَهْرَجٌ ، قال: و هو إِعْرَابٌ نَبَهْرَه، فارسى .

و عن ابن الأعرابى : البَهْرَجُ : الدَّرْهَمُ المُبْطَلُ السَّكَّةُ ، و كلُّ مَرْدودٍ عند العرب بَهْرَجٌ ، و نَبَهْرَجٌ .

١٦- و فى الحديث: «أنه بَهْرَجَ دَمٌ [ابن] (٥) الحِارِثِ .» أى أَبْطَلَهُ، و الشىءُ المُبْهَرَجُ كأنَّهُ طَرِحَ فلا يُتَنَافَسُ فيه، كذا فى شَرْحِ الفَصِيحِ للمَرْزُوقِيِّ .

و البَهْرَجُ : الشىءُ المُبَاخِ ، يقال: بَهْرَجَ دَمَهُ .

و من المجاز: البَهْرَجَةُ : أن يُعْدَلَ بالشىءِ عن الجَادَّةِ القاصِدَةِ إلى غَيْرِهَا .

١٦- و فى الحديثِ : «أنَّهُ أتى بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ .» أى رَدِيٍّ، قال: و قال الفُتَيْبِيُّ، أَحْسَبُهُ بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ ، أى عُدِلَ به عن الطَّرِيقِ المَسْمُوكِ خوفاً مِنَ العَشَارِ، و اللَّفْظَةُ مُعَرَّبَةٌ و قيل: هى كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ، أَصْلُهَا نَبَهْلَه، و هو الرَّدِيُّ، فَنُقِلَتْ إلى الفَارِسِيَّةِ، فُقِيلَ: نَبَهْرَه، ثم عُرِبَتْ بَهْرَجٍ .

قال الأزهرى: و بَهْرَجَ بهم، إذا أُخِذَ بهم فى غير المَحَجَّةِ .

و من المجاز أيضاً: المُبْهَرَجُ من المِيَاهِ : المُهْمَلُ الذى لا يُمْنَعُ عنه كلُّ مَنْ وَرَدَ .

و المُبْهَرَجُ من الدِّمَاءِ : المُهَيِّدُ، و منه قولُ أبى مِحْجَنِ الثَّقَفِيِّ لابنِ أبى وَقَّاصٍ رضى اللهُ عنهما: «أَمَّا (٦) إِذْ بَهْرَجْتَنِي فلا أَشْرَبُهَا أبداً» يعنى الخَمْرَ أى أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الحَدِّ عَنِّي .

و فى الأساس (٧): و من المجاز: كَلَامٌ بَهْرَجٌ ، و عَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِيٌّ، و دم بَهْرَجٌ : هَدَرٌ .

ص: ٣٠١

١- (١) كذا، و فى اللسان [١] بضم الهاء ضبط قلم .

٢- (٢) سورة الحج الآية ٥ و [٢] سورة ق الآية ٧ . [٣]

٣- (٣) القاموس و اللسان، و [٤] فى الصحاح [٥] بكسر الهاء، و كله ضبط قلم .

٤- (٤) عن اللسان، و [٦] بالأصل «المبهرج» .

٥- (٥) زياده عن النهايه .

٦- (٦) اللسان و النهايه، و [٧] قبلها فى التكملة: قد كنت أشربها إذ كان يقام على الحد و أطهر منها، فأما إذ .

٧- (٧) بالأصل «و في اللسان» و [٨] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و في اللسان [٩] الخ ليس ذلك في نسخه اللسان [١٠] التي بيدي و إنما هي عباره حكاهها ببعض تصرف فانظره».

و فى اللسان، و شرح الحماسه عن ابن الأعرابى :مَكَانٌ بَهْرَجٌ :غَيْرُ حِمَى، و قد بَهْرَجَهُ فَتَبْهَرَجَ .

بهرمج

البَهْرَمَجُ ، بالفتح: نَبْتُ ، و فى اللسان:هو الشَّجَرُ الذى يقال له الرَّنْفُ (1)،و هو من أشجارِ الجبال.

و قال أبو عُبَيْد،فى بعض النسخ:لا أَعْرِفُ ما البَهْرَمَجُ .

و قال أبو حنيفة : البَهْرَمَجُ :فارسيّ و هو الرَّنْفُ ،قال:

و هو ضَرْبانِ :ضَرْبٌ منه أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ لَوْنُ شَعْرِهِ حَمْرَةٌ و منه أَخْضَرٌ هَيَادِبِ النَّوْرِ، و كِلَاهِما طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ و له خَوَاصُّ و مَنَافِعُ مُفْصَلَةٌ فى مَحَالِّهَا.

بوج

البُوجُ و البُوجَانُ ،محرّكَةٌ :الإِعياءُ، قال ابن بُرُوجٍ :و بَعِيرٌ بَائِجٌ ،إِذا أَعْيَا،و قد بُجْتُ أَنَا:مَشَيْتُ حَتى أَعْيَيْتُ ،و أنشد:

قد كُنْتُ حِيناً تَرْتَجِي رِسلَهَا

فَاطَرَدَ الحَائِلُ و البَائِجُ

يعنى المُخِفَّ و المُنْقَلِ .

و البُوجُ : تَكْشُفُ البُرْقِ ، كالتَّبْوِجِ و التَّبْوِجِ و الابْتِياجِ هكذا فى النُّسخ،من باب الافتعال.

و الذى فى اللِّسان و غيره: الانبِياجُ من الانفعال،يقال:

باج البُرْقُ يَبْوِجُ بَوْجاً و بَوْجاناً .

و تَبْوَجَ إِذا بَرَقَ و لَمَعَ و تَكَشَّفَ .

و انباجُ البُرْقِ انبِياجاً، إِذا تَكَشَّفَ ،

١٦- و فى الحديث: «ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءٌ فِيهَا بَرَقٌ مُتَبَوِّجٌ» .أى مُتَأَلِّقٌ بِرُعودٍ و بُرُوقٍ .

و تَبْوَجَ البُرْقُ :تَفَرَّقَ فى وَجْهِ السَّحابِ ،و قيل:تَتَابَعَ لَمْعُهُ.

و البُوجُ : الصِّياحُ (٢).

و بَوَّجَ: صَيَّحَ ، و رَجُلٌ بَوَّجٌ: صَيَّاحٌ .

و البَائِجَةُ: الدَّاهِيَةُ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ، و هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهَا لِأَنَّهَا لا تَهْمُزُ، و قد أَشْرْنَا هُنَالِكَ. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمْسَى و أَمْسِينَ لا يَحْشِينَ بَائِجَهُ

إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

و الْجَمْعُ البَوَّاجُ ، و عن الْأَصْمَعِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ و الفَلِيقَةِ ، و هِيَ من أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، يُقَالُ: بَاجَتْهُمُ البَائِجَةُ تَبْوَاجُهُمْ ، أَيْ أَصَابَتْهُمُ، و قد بَاجَتْ عَلَيْهِمُ بَوَّجًا ، و ائْتَبَجَتْ بَائِجَةً ، أَيْ انْفَتَقَتْ فَتَقُّ مُنْكَرًا و ائْتَبَجَتْ عَلَيْهِمُ بَوَّاجٌ مُنْكَرَةٌ ، إِذَا انْفَتَقَتْ (٣) عَلَيْهِمُ دَوَاهٍ ، قال الشَّمَاخُ يرثى عَمْرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

قَضَيْتَ أُمُورًا ثَمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا

بَوَّاجٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ (٤)

و البَائِجُ: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الفَخْدِ، قال الرَّاجِزُ:

إِذَا وَجِعَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا

جَمَعَهُ البَوَّاجُ قال جَنْدَلُ:

بِالْكَاسِ و الأَيْدِي دَمُ البَوَّاجِ

يَعْنِي العُرُوقَ المُفْتَقَةَ (٥).

و قال ابن سِيْدِهِ: البَائِجُ: عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالبَدَنِ كُلِّهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ و افْتِرَاقِهِ.

و بَاجَهُ: د، بِإِفْرِيقَتِهِ بَيْنَهَا و بَيْنَ القَيْرَوَانِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بنِ شَرِيعَةَ بنِ رِفَاعَةَ بنِ صَخْرِ بْنِ سَمَاعَةَ اللُّخَمِيِّ، سَكَنَ إِشْبِيلِيَةَ، فَقِيَهُ مُحَدِّثٌ.

و القَاضِي أَبُو الوَلِيدِ سَيِّدِمَانُ بنُ خَلْفِ بْنِ سَعْدِ (٦) بنِ أَيُّوبَ: الإِمَامُ المَصْنُفُ ، سَمِعَ بِمَكَّةَ أَبَا ذَرِّ الهَرَوِيِّ ، و ببغدادَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ ، و أَلَّفَ فِي الأُصُولِ ، و شرحَ المُوطَّأَ، رَوَى عَنْهُ ببغدادَ الخَطِيبُ و غيرُهُ، قال شيخنا:

ص: ٣٠٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «الرف بفتح أوله و تسكين ثانيه و يحرك كما في القاموس».

٢- (٢) و شاهده كما في التكملة: يرمين أصوات الصدى البواج.

٣- (٣) اللسان و [١]التكملة و الصحاح، و [٢]فى التهذيب: تفتحت.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قال الشماخ الخ تبع فى ذلك اللسان، قال فى التكملة: و ليس للشماخ على هذا الروى شىء لكنه اتبع أبا تمام فإنه ذكره له فى الحماسه. و قال أبو زياد (فى التكملة: أبو رياش): إنه لمزرد أخى الشماخ و ليس له، و قال أبو محمد الأعرابى: إنه لجزء أخى الشماخ و هو الصحيح ذكره المرزبانى فى ترجمته».

٥- (٥) فى التهذيب: «المتفتقه» و اللسان [٣]فكالأصل.

٦- (٦) فى اللباب لابن الأثير: أسعد.

الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِنْ بَاجِهٍ الْأَنْدَلُسِيِّ (١)، لَا مِنْ بَاجِهٍ أَفْرِيقِيَّةٍ ، وَ قَدْ تَوَهَّمُ الْمَصْنُفُ .

قلت: هذا الاختلاف إنما هو في أبي مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيِّ أَنَّهُ (٢) مِنْ بَاجِهٍ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْإِسْبِيلِيُّ ذَلِكَ، وَ هُوَ أَعْلَمُ بِبِلَادِهِمْ .

وَ بَاجِهٌ : د، بِالْأَنْدَلُسِيِّ قِيلَ: مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاجِيُّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمَقْدِسِيُّ، وَ قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا (٣).

وَ بَاجِهٌ : وَالِدُ أَبِي إِسْحَاقَ (٤) إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيرَازِيِّ الْمُحَدَّثِ يُعْرَفُ بِابْنِ بَاجِهٍ ، سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاجِ الرَّجُلُ يَبْجُجُ بَوْجًا ، إِذَا أَسْفَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ سُحُوبِ السَّفْرِ .

وَ الْبَاجِجَةُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الرَّمْلِ .

وَ بَاجَتُهُمُ الْبَاجِجَةُ تَبْجُجُهُمْ : أَصَابَتْهُمْ وَ قَدْ بَاجَتْ عَلَيْهِمْ ، كَانُجَاتُ .

وَ الْبَاجِجَةُ : الْإِخْتِلَاطُ .

وَ بَاجَهُمُ الشَّرُّ بَوْجًا : عَمَّهُمْ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاجُ يُهَمَزُ وَ لَا يُهَمَزُ، وَ هُوَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْمَجَاجِ الْمُسْتَوِيَّةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ نَحْنُ فِي ذَلِكَ بِأَجِّ وَاحِدًا، أَيْ سِوَاءً، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:

حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرَ مَهْمُوزًا، وَ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مَهْمُوزًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، قَالَ: وَ هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، لَوْ جُودَ، بَ وَ جَ، وَ عَدَمَ، بَ يَ جَ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَجْعَلُهَا (٥) بَاجًا وَاحِدًا». وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

فصل التاء المثناة فوقه مع الجيم

تجج

* تَجَّ تَجَّ دُعَاءُ الدَّجَاجِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ترج

تَرَجَّ ، كَنَصْرٍ: اسْتَشْرَى، وَ رَتَجَ، إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَ تَرَجَّ كَفَرِحَ: أَشْكَلَ ، وَ فِي نُسْخِهِ: اسْتَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

و تَرْجُحٌ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

وَهَابٍ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلْتُ

بِهِ رِيحٌ تَرْجُحُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

الِهَابِيُّ: الرَّمَادُ.

و قيل: تَرْجُحٌ: مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسْدُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرْجُحٍ

يُنَازِلُهُمْ لِثَابِتِهِ قَيْبُ

و فى التهذيب: تَرْجُحٌ مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيهِ الْعَوْرِ، وَ يُقَالُ فِى الْمَثَلِ: «وَ هُوَ أَجْرًا مِنَ الْمَاشِي بِتَرْجُحٍ»؛ لِأَنَّهُ مَأْسَدَةٌ.

و الْأُتْرُجُحُ، بِضَمِّ الْهَمْزِ وَ سَكُونِ الْمَثَنَاءِ وَ ضَمِّ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَ الْأُتْرُجُحَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ الْجِيمُ، وَ التُّرْجُحَةُ وَ التُّرْجُحُ، بِحَذْفِ الْهَمْزِ فِيهِمَا، وَ زِيَادَةِ النَّونِ قَبْلَ الْجِيمِ، فَصَارَتْ هَذِهِ خَمْسَ لُغَاتٍ، وَ نَقَلَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِى فَصِيحِهِ: أُتْرُجُحٌ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزِ وَ النَّونِ مَعًا وَ التَّخْفِيفِ، وَ اقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى الْأُتْرُجُحِ وَ التُّرْجُحِ، قَالَ:

وَ الْأُمُولُ أَفْصِيحٌ، وَ هُوَ كَثِيرٌ بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَ لَا يَكُونُ بَرِّيًّا، وَ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكِّيتِ فِى الْإِصْلَاحِ، وَ قَالَ الْقَزَّازُ فِى كِتَابِ الْمَعَالِمِ:-
التُّرْجُحُ لُغَةٌ مَرْعُوبَةٌ عَنْهَا.

ص: ٣٠٣

- ١- (١) وَ هُوَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ حَيْثُ قَالَ: وَ رَجَعَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَ دَرَسَ وَ أَلْفَ وَ تَوَفَى فِى حُدُودِ سَنَةِ ٤٨٠.
- ٢- (٢) فِى اللَّبَابِ جَاءَ قَوْلُ الْمُقَدَّسِيِّ فِى أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاجِيٍّ ابْنِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ الْمُتَقَدِّمِ. وَ قَالَ فِى مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] أَصْلُهُ مِنْ بَاجٍ أَفْرِيْقِيَا، سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ. وَ لَعَلَّ الْخِلَافَ نَشَأَ مِنْ هُنَا.
- ٣- (٣) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.
- ٤- (٤) فِى اللَّبَابِ: أَبُو الْحَسَنِ.
- ٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ اجْعَلْهَا كَذَا بِالنَّسْخِ تَبَعًا لِلْسَّانِ، وَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِى بَ أَجْ لِأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بِأَجًّا وَاحِدًا فَعَلَهُمَا رِوَايَتَانِ.

و في اللسان: الأثرُجُجُ : م، أى معروف، واحداً ته تُرْجَجُه و أترججُه ،قال عَلَقَمَه بِنُ عَبَدَه :

يَحْمِلَنَ أُتْرَجَجَه نَضْحُ (١) العبيرِ بها

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

و حكى أبو عبيده: تُرْجَجُه و تُرْجُجُ ، و نَظِيرُهَا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَه: وَتَرَّ عُرْنُدٌ، أَيْ غَلِيظٌ ، و العامه تقول أُتْرُجُجُ و تُرْجُجُ ، و الأولُ كَلَامُ الفصحاءِ.

و نقل شيخنا- عن تقويم المُفسد لأبي حاتم-: جَمْعُ الأثرُججِه أُتْرُجُجُ و أُتْرُجَّاتٌ ، و لا يقال تُرْجُجاتٌ.

و في سِفْرِ السَّعَادَةِ لِلسَّخَاوِيِّ : أُتْرُجُجُ جَمْعُ (٢) أُتْرُجَجِه ، و تقديرها أَفْعَلَه ، و الهمزة زائدة .

و روى أبو زيد: تُرْجَجُه ، و الجمعُ تُرْجُجُ . انتهى.

و قد أجمعوا على زياده التَّونُ في تُرْجُجُ ، قال أئمه الصِّيرَفُ: لِقَوْلِهِمْ: تُرْجُجُ ، بحذفها، و لو كانت أصلية لم تُحْدَفْ، و لَفَقْدِ نَحْوِ جُعْفُرٍ، بِضَمَّتَيْنِ و سكونِ الفاءِ، من كَلَامِ العَرَبِ و لَأَنَّهُ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ عِنْدَ جَمَاعِهِ، و مُنْكَرَةٌ عِنْدَ أُخْرَى، و الأَفْصَحُ أُتْرُجُجُ ، كما هو رَأْيُ الكَلِّ ، قال شيخنا.

حَامِضُهُ مَسِيكٌ غُلْمَه -بِالضَّم- النِّسَاءِ، أَيْ شَهْوَتَهِنَّ و يَجْلُو اللَّوْنَ و الكَلْفَ الحاصِلَ مِنَ البُلْغَمِ ، و قَشْرُهُ فِي الثِّيَابِ يَمْنَعُ ضَرَرَ السُّوسِ ، و هو نافعٌ من أنواعِ السُّمُومِ، و شَمُّهُ بِأَنْوَاعِهِ فِي أَيَّامِ الوَبَاءِ نافعٌ غايه ، و من خِوَصِّهِ أَنْ الجِنَّ لا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ أُتْرُجَجُه ، كما حَكَاهُ الجَلالُ فِي التَّوْشِيحِ، قال شيخنا: قيل: و منه تَظَهَّرَ حِكْمُهُ تَشْبِيهِه قَارِئِ القُرْآنِ بِهِ، فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِينَ و غَيْرِهِمَا.

و رِيحٌ تَرِيحُهُ: شَدِيدَةٌ، و رَجُلٌ تَرِيحُ شَدِيدُ الأَعْصَابِ .

*و مما يستدرك عليه:

ما ورد

١٦- فِي الحَدِيثِ : «أَنَّهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ القَسِيِّ المُتَرَجِّجِ». هو المصبوغُ بِالْحُمْرِ صَبِغاً مُشْبِعاً.

تفريج

*و يستدرك عليه أيضاً:

التَّفَارِيحُجُ : و هي فُرُجُ الدَّرَابِزِينَ ، و فَتَحَاتُ الأَصَابِعِ و أَفْوَاتِهَا (٣) ، و هي وَتَائِرُهَا، واحداً تَفْرَاجٌ ، و هو فِي التَّهْذِيبِ، و نقله فِي اللِّسَانِ.

التَّلْجُ، كَصَرَدٍ: فَرُخُ الْعُقَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ أَصْلُهُ وُلْجٌ .

وَ أَتْلَجُهُ فِيهِ: أَدَخَلُهُ ، وَ أَصْلُهُ أَوْلَجَهُ، وَ سَيَأْتِي فِي الْوَاوِ .

وَ فِي اللِّسَانِ التَّوْلُجُ: كِنَاسُ الطَّبِيِّ، فَوَعَلُّ، عِنْدَ كِرَاعٍ، وَ تَأْوُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مُتَّخِذًا فِي صَفَوَاتٍ تَوَلَّجًا

وَ فِي التَّهْذِيبِ- فِي تَرْجَمِهِ تَرْبُ-: التَّوْلُجُ: الْكِنَاسُ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ الطَّبِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ .

التَّنْجِيُّ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، كَالْجَوْهَرِيِّ .

تَوَّجٌ، كَبَقْمٌ، وَ فِي مُعْرَبِ الْجَوَالِقِيِّ فِي التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ:

وَ لِبَعْضِهِمْ: لَمْ تَأْتِ أَسْمَاءٌ بوزن فَعَلٍ لِلْعَرَبِ غَيْرَ: شَمَّرٌ، وَ بَقْمٌ، وَ عَثْرٌ، وَ بَدْرٌ، وَ تَوَّجٌ، وَ خَوْدٌ، وَ شَلْمٌ، وَ خَضَّمٌ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ، لَا تَاسِعَ لَهَا؛ لِأَنَّ هَذَا الْوَزْنَ مِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ دُونَ الْأَسْمَاءِ: مَأْسَدَةٌ، ذَكَرَهُ مُلِيحٌ الْهَذَلِيُّ :

وَ مِنْ دُونِهِ أُتْبِجُ فَلَجٍ وَ تَوَّجٌ (٤)

وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ «بَقْمٌ» (٥) تَوَّجٌ عَلَى فَعَلٍ: مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ:

ص: ٣٠٤

١- (١) فِي الدِّيَوَانِ: نَضَخَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

٢- (٢) فِي الْأَصْلِ «جَمَعَهُ» خَطَأً.

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «وَ أُخْوَاتُهَا» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أُخْوَاتُهَا كَذَا بِالنَّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَ أُفْوَاتُهَا» وَ هِيَ جَمْعُ فَوْتٍ. قَالَ الْمَجْدُ: وَ الْفَوْتُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ اصْبَعَيْنِ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ.

٤- (٤) كَذَا، وَ ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ «دَلَجٍ» وَ نَسَبَهُ إِلَى جَرِيرٍ وَ فِيهِ هُنَاكَ. مُتَّخِذًا فِي ضِعْوَاتٍ دَوْلَجًا.

٥- (٥) كَذَا، وَ لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ، إِنَّمَا وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ [١] عَنِ التَّهْذِيبِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ بِقَمٍ: لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى فَعَلٍ، وَ لَوْ كَانَتْ بِقَمٍ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَوَجَدَ لَهَا نَظِيرًا، إِلَّا مَا يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ، وَ خَضَّمٌ. وَ عَنِ الْفَرَاءِ: لَمْ يَأْتِ فَعَلٌ اسْمًا إِلَّا بِقَمٍ وَ

عَثْرٌ وَبَذْرٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ، وَشَلَمٌ بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَخَضَمٌ لَا تَنْصَرَفُ وَهِيَ قَرْيَةٌ. وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ أَشَارَ إِلَى ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ بِوِزْنِ فَعْلٍ.

أَعْطُوا الْبَيْعَ حَفَّهُ وَ مَنَسَجًا

وَ افْتَحِلُوهُ بَقْرًا بَتَوْجًا

وَ تَوَّجٌ : هـ، بفارِسَ وَ فى نَسْخِهِ، إِشَارَهُ الدَّال (١)، بِدَلِّ الْهَاءِ .

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجَ تَحْتَهُ الْأَعْوَجِيُّ ، وَ عَلَى يَدِهِ التَّوَجِيُّ ، أَى الصَّقْرُ الْمَنَسُوبُ إِلَى تَوَّجٍ مِنْ قُرَى فَارِسَ .

وَ التَّاجُ: الْإِكْلِيلُ ، وَ الْقُصْبَةُ (٢) وَ الْعِمَامَةُ ، وَ الْأَخِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ، ج تَيْجَانٌ وَ أَتَوَّجٌ ، وَ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعِمَائِمَ التَّاجَ ،

١٦- وَ فى الْحَدِيثِ: «الْعِمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ» . جَمْعُ تَاجٍ ، وَ هُوَ مَا يُصَاغُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْجَوْهَرِ، أَرَادَ أَنْ الْعِمَائِمَ لِلْعَرَبِ بِمَنْزِلَةِ التَّيْجَانِ لِلْمُلُوكِ ؛ لِأَنََّّهُمْ أَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ فى الْبُؤَادِى مَكْشُوفَى الرُّءُوسِ أَوْ بِالْقَلَانِسِ ، وَ الْعِمَائِمُ فِيهِمْ قَلِيلَةٌ ، وَ الْأَكَالِيلُ : تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

وَ تَوَّجَهُ أَى سَوَّدَهُ ، وَ عَمَّمَهُ فَتَوَّجَ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَلَبَسَ .

وَ مَلِكٌ مُتَوَّجٌ .

وَ التَّاجُ : دَارٌ لِلْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ بِبَغْدَادَ، أْتَمَّهُ ابْنُهُ الْمُكْتَفَى بِاللَّهِ، وَ قَصُرٌ بِمِصْرَ لِلْفَاطِمِيِّينَ يُعْرَفُ بِالتَّاجِ وَ الْوُجُوهِ السَّبْعِ .

وَ تَاجَتْ إِصْبَعِي فِيهِ لَعْنَةٌ فى نَاحَتِ ، بِالتَّاءِ وَ الحَاءِ، وَ سَيَّأتى فى مَوْضِعِهِ .

وَ تَاجَهُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ:

يَا وَيْحَ تَاجَةَ مَا هَذَا الَّذِى زَعَمْتَ

أَشَمَّهَا سَبْعَ أُمِّ مَسَّهَا لَمَمٌ

وَ سَيَّأتى فى ش ف ر .

وَ التَّاجِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ، نُسِبَتْ إِلَى مَدْرَسَةِ تَاجِ الْمَلِكِ أَبِي الْعَنَائِمِ .

وَ التَّاجِيَّةُ: نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ .

وَ ذُو التَّيْجِ: لِقَبُ جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ (٣): أَبُو أَحْيَحَةَ سَيِّعِيدُ بْنُ الْعِيَّاصِ ، وَ مَعْيِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، وَ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَ لَقِيَطُ بْنُ مَالِكٍ ، وَ هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ .

وَ إِمَامٌ تَائِجٌ ، أَى ذُو تَاجٍ ، عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهُ بِفَعْلٍ غَيْرِ مُتَعَدِّ، قَالَ هَمِيَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ :

تَقَدَّمَ النَّاسِ الْإِمَامَ التَّائِبِجَا (٤)

أَرَادَ تَقَدَّمَ الْإِمَامُ التَّائِبِجُ النَّاسَ ،فَقَلْب.و هذا كما يُقَال:

رَجُلٌ دَارِعٌ :ذو دِرْعٍ .

و الْمَتَوِّجُ :المُسَوِّدُ،و كذلك المَعَمَّمُ .

و المَتَاوِجُ بِالْفَتْحِ فِي فَوَلِ جَنْدَلِ الرَّاعِي .

بِقَرْدٍ مُخْرَنْطِمِ المَتَاوِجِ (٥)

أَي حَيْثُ يَتَوَوِّجُ بِالْعِمَامَةِ .

*و مما يستدرِك عليه:

التَّاجُ لِلْفِضَّةِ،و يُقَالُ:لِلصَّيْلِجِهِ مِنَ الفِضَّةِ تَاجَهُ ، و أَصْلُهَا تَاژَه،بِالفَارِسِيَّةِ لِلدَّرْهَمِ المَضْرُوبِ حَدِيثًا.

و بُنُو تَاجٍ ،قَبِيلَةٌ مِنْ عَدَوَانَ ،مَصْرُوفٌ،قَالَ:

أَبْعَدَ بَنِي تَاجٍ وَسَعِيكَ بَيْنَهُمْ

فَلَا تُتْبِعَنَّ عَيْنَيْكَ مَا كَانَ هَالِكًا

و تَاجٌ ،و تَوِيجٌ ،و مُتَوَوِّجٌ :أَسْمَاءٌ.

و تَاجٌ :«مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ،و هُوَ المُرَادُ فِي قَوْلِ القَائِلِ:

رِيَاضٌ كَالعَرَائِسِ حِينَ تُجَلَى

يُزَيَّنُ وَجْهَهَا تَاجٌ وَ قُرْطٌ

قَالُوا:و القُرْطُ بِالضَّمِّ :نَبَاتٌ مَشْهُورٌ وَ هَذَا الأَخِيرُ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا.

ص:٣٠٥

١- (١) «د» أى إشاره أنها بلد لا قرية «ه».

٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «الفضه».

٣- (٣) انظر التكملة.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تقدم الناس، و أنشده فى اللسان [٢] بعد ما أنشده كما هنا: تنصف الناس الهمام التائج».

٥- (٥) بالأصل: «(بقره) كلف، (مخرنظم المتواج) أى...» و ما أثبتناه يوافق التكملة، و فيها أيضاً قبله: و هن يعمين من الملامح و بعده: على عيونٍ لُجَّ الملاحج.

تأج،

التُّوْجُ، بِالضَّمِّ -على القياس؛ لِأَنَّهُ صَوْتُ -:

صِيْحُ الْغَنَمِ ، و من سجعات الأساس: لا بُدَّ لِلنَّعَاجِ، من التُّوْجِ .

و قد تَأَجَّتْ ، كَمَنْعَ تَتَأَجُّ تَأَجُّجًا و تُوْجًا: صَاحَتْ ،

١٦- و فى الحديث: «لا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ و على رَقَّتِكَ شَاهٌ لَهَا تُوْجٌ».

و أنشد أبو زيد فى كتاب الهمز:

و قد تَأَجُّوا كَتُوْجِ الْغَنَمِ

و فى هامش الصحاح: هو عَجُزٌ بَيْتٌ لِأُمِّيَّةٍ (١)، يذكر أْبْرَهَةَ صَاحِبَ الْفِيلِ، و صدره.

يُذَكِّرُ بِالصَّبْرِ أَجْيَادَهُمْ

فهى تَمَائِجُهُ، مِنْ غَنَمٍ تَوَائِجٍ، و تَائِجَاتٍ، و منه كتاب عمرو (٢) بن اَفْصَى: «إِنَّ لَهُمُ التَّمَائِجَةَ» هى التى تُصَوِّتُ من الْغَنَمِ، و قيل: هو خاصُّ بالضَّانِّ مِنْهَا، و فى كتابٍ آخَرَ:

«و لَهُمُ الصَّاهِلُ و الشَّاحِجُ، و الخَائِرُ و التَّمَائِجُ».

و تَأُجُّ: (٣)هـ، بِالْبَحْرَيْنِ فى أَعْرَاضِهَا، فيها نَخْلٌ، قال تَمِيمٌ بنُ مُقْبِلٍ:

يا جَارَتِيْ عَلَى تَأُجِّ سَبِيلِكُما

سَيْرًا حَيْثِيْنَا فَلَمَّا تَعَلَّمَا حَبْرِي

و ذكره ابن منظور فى ث و ج.

*و مما يستدرك عليه:

تَأُجُّ يَتَأُجُّ: شَرِبَ شَرَبَاتٍ، و هو عن أبى حنيفة، كذا فى اللسان.

تبع

التَّبِجُ، مُحَرَّكَةً: ما بين الكاهلِ إلى الظَّهْرِ.

و تَبِجُ الظُّهْرِ: مُعْظَمُهُ، و ما فيه مَحَانِي الضُّلُوعِ، و قيل:

هو ما بَيْنَ العَجْزِ إِلَى المَحْرَكِ، و الجمعُ أَتْبَاجٌ .

و التَّبِجُ: وَسَطُ الشَّيْءِ و مُعْظَمُهُ و أعلاه، و الجمعُ أَتْبَاجٌ و تُبُوجٌ ،

١٤- و فى الحديث: «خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلَاهَا و آخِرُهَا، و بَيْنَ ذَلِكَ تَبِجٌ أَعْوَجٌ لَيْسَ مِنْكَ و لَسْتَ مِنْهُ». و

١٦- فى حديث عُبَادَةَ :

«يُوشِكُ أَنْ يُرَى الرَّجُلُ مِنْ تَبِجِ المُسْلِمِينَ». أى من وَسَطِهِمْ، و قيل: مِنْ سَرَاتِهِمْ و عَلِيَّتِهِمْ ،

١- و فى حديثِ عَلِيٍّ ، رضى الله عنه: «و عليكم الرِّوَاقُ المُطَنَّبُ فاضربوا تَبِجَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فى كِسْرِهِ». و قال أبو عُبَيْدَةَ:
التَّبِجُ من عَجَبِ الدَّنْبِ إِلَى عُدْرَتِهِ.

و التَّبِجُ: عُلُوُّ وَسَطِ البَحْرِ إِذَا تَلَاقَتْ أمواجه، و قد يُسْتَعَارُ لَأَعَالَى الأمواجِ ،

١٦- و فى حديثِ أُمِّ حَرَامٍ: «يَزَكِبُونَ تَبِجَ هَذَا البَحْرِ». أى وَسَطَهُ و مُعْظَمَهُ،

١٧- و فى حديثِ الزُّهْرِيِّ: كُنْتُ إِذَا فَاتَحْتُ عُرْوَةَ بَنِ الزُّبَيْرِ فَتَنَّتْ بِهِ تَبِجَ بَحْرٍ.

و تَبِجُ البَحْرِ و اللَّيْلِ: مُعْظَمُهُ.

و فى الأساس: من المَجَازِ: تَسَمَّتِ الحُمُرُ أَتْبَاجَ الآكَامِ .

و رَكِبَ تَبِجَ البَحْرِ، و مَضَى تَبِجَ من اللَّيْلِ ، و التَّقَمَ لِقَمًا مِثْلَ أَتْبَاجِ القَطَا، و هى أَوْسَاطُهَا. انتهى.

و التَّبِجُ: صِدْرُ القَطَا، قال أبو مالِكٍ: التَّبِجُ مُسْتَدَارٌّ عَلَى الكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ، قال: و الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ التَّبِجَ من الصَّدْرِ أَيْضًا قولهم:
أَتْبَاجُ القَطَا.

و التَّبِجُ: اضْطِرَابُ الكَلَامِ و تَفْنِينُهُ (٤)، و فى نسخه:

تَفَنَّنَهُ.

و التَّبِجُ: تَعْمِيَةُ الخَطِّ و تَزْكُ بَيَانِهِ، كالتَّبِيجِ يُقال: تَبِجَ الكِتَابَ و الكَلَامَ تَبِيجًا: لم (٥) يَأْتِ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ، و عن اللَّيْثِ: التَّبِيجُ
التَّخْلِيْطُ، و كِتَابٌ مُتَّبِجٌ و قد تُبِجُ تَبِيجًا .

و التَّبِجُ: طَائِرٌ يَصِيحُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ، كَأَنَّهُ يَبُوءُ، و الجمعُ تَبِجَانٌ .

و فى المثل: «عارض فلان فى قومہ ثبجاً» ثبج هذا ملك باليمن ما ذب عن قومہ حتى غزوا، و ذلك أنه غزاه ملك من الملوک
فصالحه عن نفسه و أهله و ولده، و ترك قومہ

ص: ٣٠٦

-
- ١- (١) فى سيره ابن هشام ١/٦٠ [١] عجز بيت لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى، و اسمه صيفى، من شعر قاله فى وقعه الفيل، قال ابن هشام: و القصيده و أيضاً (تروى لأميه بن أبى الصلت و صدر فيه) تحض على الصبر أحبارهم.
 - ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «عمر و كذا فى النسخ و اللسان و [٢] فى النهايه [٣] التى بيدى «عمير» فليحرر».
 - ٣- (٣) فى معجم البلدان: قال الغورى: يهمز و لا يهمز.
 - ٤- (٤) التهذيب و القاموس و التكملة، و فى اللسان: [٤] تفننه.
 - ٥- (٥) فى الصحاح و اللسان: «[٥] إذا لم بينه» زيد فى اللسان: و [٦] قيل: لم يأت به على وجهه.

فلم يُدْخِلُهُمْ فِي الصُّلْحِ مَثَلًا لِمَنْ لَا يَدُبُّ عَنْ قَوْمِهِ، وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلٍ :

وَلَمْ يُؤَايَمِ لَهُمْ فِي ذَبِّهَا تَبْجًا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرِبٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ فِعْلَ تَبْجٍ ، وَ لَا فِعْلَ أَبِي كَرِبٍ ، وَ لَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ .

وَ فِي كِتَابِ لَوَائِلٍ : « وَ أَنْطُوا التَّبْجَةَ » [مُحَرَّكَةً] أَيْ أَعْطُوا الْمُتَوَسِّطَةَ فِي الصَّدَقَةِ بَيْنَ الْخِيَارِ وَ الرُّذَالِ ، وَ أَحَقَّهَا هَاءُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى الْوَصْفِ (٢) .

وَ التَّشْبِيحُ بِالْعَصَا، وَ التَّشْبِيحُ بِهَا: أَنْ تَجْعَلَهَا أَيْهَا الزَّاعِي عَلَى ظَهْرِكَ ، وَ تَجْعَلَ يَدَيْكَ مِنْ وَرَائِهَا وَ ذَلِكَ إِذَا أُعْيِيَتْ .

وَ الْأُتْبُجُ: الْعَرِيضُ التَّبْجِ ، وَ الْعَظِيمُ الْجَوْفِ ، أَوْ النَّائِثُ، أَيْ التَّبْجِ .

وَ الْأُتْبِجُ فِي الْحَدِيثِ -تَصْغِيرُهُ، وَ هُوَ

١٦- حَدِيثُ اللَّعَانِ :

«إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُتْبِجٌ فَهُوَ لِهَلَالٍ» . تَصْغِيرُ الْأُتْبِجِ: النَّائِثُ أَيْ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ وَ الْكَاهِلِ .

وَ رَجُلٌ أُتْبِجٌ: أَحَدٌ ، وَ فِيهِ تَبْجٌ وَ تَبْجَةٌ ، وَ قَوْلُ النَّمِرِيِّ :

دَعَانِي الْأُتْبِجَانِ بِنَا بَغِيضُ

وَ أَهْلِي بِالْعِرَاقِ فَمَيَّانِي

وَ تَبْجٌ ، كَضَرْبٍ ، تُبْجًا : أَفْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي، قَالَ:

إِذَا الْكُمَاهُ جَنَّمُوا عَلَى الرُّكْبِ

تَبَّجَتْ يَا عَمْرُو تُبْجُوجَ الْمُحْتَطَبِ

وَ أُتْبِجُ الرَّجُلُ: امْتِلًا وَ ضَخْمًا وَ اسْتَرْخَى، فِي الْأَسَاسِ وَ اللَّسَانِ: وَ رَجُلٌ مُتَّبِجٌ: مُضْطَرَبٌ الْخَلْقِ مَعَ طَوْلٍ .

وَ الْمُتَّبِجَةُ، كَمُعْظَمِهِ: الْبَوْمُ (٣)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، أَوْ الْأَنْوَقُ ، بِالْفَتْحِ .

وَ تُبَايَجُ ، كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

تَج

تَجَّ الْمَاءُ نَفْسَهُ يُتَجُّ (٤) تُجُوجًا ، إِذَا سَالَ .

و فِي الْأَسَاسِ : تَجَّ الْمَاءُ [بِنَفْسِهِ] (٥) ، يَتَجُّ ، بِالْكَسْرِ ، تَجِيحًا ، إِذَا انْصَبَ جِدًّا (٦) .

و فِي اللِّسَانِ : التَّجُّ : الصَّبُّ الكَثِيرُ و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَبَّ الْمَاءِ الكَثِيرِ كالتَّجُّ ، و تَتَجَّجُ ، و هُمَا مُطَاوِعَانِ لِتَجَّهُ يُتَجُّهُ تَجًّا فَالتَّجُّ ، و تَجَّجَهُ فَتَتَجَّجُ .

و تَجَّهَ تَجًّا : أَسَالَهُ فَتَجَّ ، و اتَّجَّ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «تَمَامُ الْحَجِّ الْعَجُّ (٧) وَ التَّجُّ» . التَّجُّ : سَفَكَ دَمَاءَ البُذْنِ وَ غَيْرَهَا

١٤- «و سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الْحَجِّ فَقَالَ : أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَ التَّجُّ» . التَّجُّ : سَيْلَانُ دَمِ الْهَدْيِ وَ الْأَضَاحِيِّ (٨) .

و التَّجُّ : السَّيْلَانُ .

و التَّجُّهُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَسْتَدِرُّ بِهَا ، يَأْتِيهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا ، و مِنْ قِبَلِ الْحِيَاضِ سُمِّيَتْ تَجَّهً ، قَالَ : و لَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ تَجَّهً ، و هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و فِي التَّهْذِيبِ ، عَنِ ابْنِ سُمَيْلٍ : التَّجُّهُ : الرُّوضَةُ فِيهَا حِيَاضٌ وَ مَسَاكُتٌ (٩) لِلْمَاءِ تَصَوَّبُ فِي الْأَرْضِ ، و لَا تُدْعَى تَجَّهً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَ جِ تَجَّاتٌ ، صَرَّحَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ .

و فِي التَّهْذِيبِ -عَقِيبَ تَرْجَمِهِ تَوْج- : أَبُو عُبَيْدٍ : التَّجَّهُ :

الْأَقْنَةُ (١٠) وَ هِيَ : حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَ أَنْشَدَ :

ص : ٣٠٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و لم يوائم الخ كذا في اللسان و هو الصواب و وقع بالنسخ هنا تحريف» و ما في طبقات

اللسان: يوائم بالياء بدل الهمزه.

٢- (٢) انظر النهايه و [١] اللسان ([٢] تبيج).

٣- (٣) في التكملة: البومه.

٤- (٤) هذا ضبط اللسان، و في التهذيب: يثج بكسر الثاء، و جميعهما ضبط قلم، و فيهما و في التكملة: إذا انصبَّ .

٥- (٥) عن الأساس.

٦- (٦) إذا انصب جدا ليست في الأساس، و في التهذيب: ثج الماء يثج إذا انصبَّ .

٧- (٧) العجج: رفع الصوت بالتلبيه (التهذيب).

٨- (٨) هذا قول أبي عبيد كما في التهذيب.

٩- (٩) لم ترد في التهذيب المطبوع، و بهامشه عن نسخه أخرى: و مساكات: بفتح الميم و تشديد السين المهملة.

١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و هي الخ قال المجد: الأتفه بالضم بيت من حجر، الجمع كصرد، فانظره مع ما فسر لها به الشارح تبعاً لما في اللسان و [٣] لعل فيها خلافاً».

فَوَرَدَتْ صَادِيَهُ حِرَارًا

تَجَاتِ مَاءٍ حُفِرَتْ أُوَارًا

أَوْقَاتٍ أَقْفٍ تَعْتَلِي الْعِمَارًا

و قال سَمِرٌ: النَّجَّةُ، بِالْفَتْحِ وَ التَّشْدِيدِ (١): الرَّوْضَةُ الَّتِي حَفَرْتَ الْحِيَاضَ (٢)، وَ جَمَعُهَا تَجَاتٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجَّهَا الْمَاءَ فِيهَا.

وَ الْمِثْجُ، بِالْكَسْرِ كَمِسْلٌ، مِنْ أُنْبِيهِ الْمَبَالِغَةِ، وَ قَوْلُ الْحَسَنِ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ كَانَ مِثْجًا، أَيْ كَانَ يَصُبُّ الْكَلَامَ صَبًّا، شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَ غَزَارَةَ مَنْطِقِهِ بِالْمَاءِ النَّجْوَجِ .

وَ رَجُلٌ مِثْجٌ: وَ هُوَ: الْخَطِيبُ الْمَفْوَّهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَنَا نَا الْوَادِي بِتَجِيحِهِ، النَّجِيحُ السَّيْلُ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ رُفَيْفَةَ: «اَكْتَنَزَ الْوَادِي بِتَجِيحِهِ». أَيْ امْتَلَأَ بِسَيْلِهِ.

وَ النَّجِيحَةُ: زُبْدَةُ اللَّبَنِ تَلْرُقُ بِالْيَدِ وَ السَّقَاءِ.

وَ يُقَالُ: وَطَبُ مِثْجٌ، كَمَعْظَمٍ، إِذَا لَرِقَ (٣) اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ، وَ لَمْ يَجْتَمِعْ زُبْدُهُ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَا

١٦- وَرَدَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: «فَحَلَبَ فِيهِ تَجًّا». أَيْ لَبْنَا سَائِلًا كَثِيرًا.

وَ مَطَرٌ مِثْجٌ، بِالْكَسْرِ، وَ تَجَّاجٌ، وَ تَجِيحٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلِهِ

حَنَاتِمُ سَحْمٍ مَاؤُهُنَّ تَجِيحٌ

مَعْنَى «كُلَّ آخِرِ لَيْلِهِ»: أَبَدًا.

وَ تَجِيحُ الْمَاءِ: صَوْتُ أَنْصَابِهِ.

وَ مَاءٌ تَجْوَجٌ، وَ تَجَّاجٌ: مَصْبُوبٌ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَ أَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (٤).

في المحكم: قال ابن دريد: هذا مما جاء في لَفْظِ فاعِلٍ و المَوْضِعِ مفعول؛ لأن السَّحَابَ يَثُجُّ الماءَ فهو مَثْجُوجٌ (٥). فَأَنْ (٦) يَكُونُ ثَجَّاجٌ فِي مَعْنَى ثَمَّاجٍ، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّفَ وَضْعُ الْفَاعِلِ مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ، وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا. قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: وَ يَجُوزُ أَنْ تَجَجَّتْهُ بِمَعْنَى تَجَجَّتْهُ .

وَ دَمٌ ثَجَّاجٌ: مُنْصَبٌ مُصَوَّبٌ، قَالَ:

حَتَّى رَأَيْتَ الْعَلَقَ الثَّجَّاجَا

قَدْ أَخْضَلَ النُّحُورَ وَ الْأُودَاجَا

وَ مَطَرٌ ثَجَّاجٌ: شَدِيدُ الْإِنْصَابِ جِدًّا (٧).

وَ عَيْنٌ ثَجُوجٌ: غَزِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ:

فَصَبَّحَتْ وَ الشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ

عَيْنًا بَعْضِيَانِ ثَجُوجِ الْعُتْبِ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: فُلَانٌ عَيْتُهُ ثَجَّاجٌ، وَ بَحْرُهُ عَجَّاجٌ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

ثجج

ثَجَّجَهُ، كَمَنَعَهُ وَ سَحَّجَهُ، إِذَا جَرَّهَ جَرًّا شَدِيدًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ ثَحَّجَهُ بِرَجْلِهِ ثَحَّجًا: ضَرَبَهُ، لَغَةٌ مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

ثخبج

الْمُثَخَّبُجُ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَ سَكُونِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَ فَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَ آخِرِهِ جِيمٍ، عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ (٨): الرَّهْلُ اللَّحْمُ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

ثربج

الْأَثْرِبُجُ: الْإِفْرِنْبُجُ، الْفَاءُ لَغَةٌ فِي الثَّاءِ، وَ قَدْ تُبَدَّلُ كَثِيرًا، كَمَا مَرَّ، وَ هَذَا مِنَ التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنَاتِي، وَ سَيَأْتِي الْإِفْرِنْبُجُ .

ثعج

التَّعْجُ، محرَّكَةً، و العَثَجُ، لغتانِ، و أصوبُهُما العَثَجُ: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ في السَّفَرِ، ذكره في اللسان، و غيره، و سيأتي العَثَجُ .

نفج

ثَفَجَ الرَّجُلُ، وَ مَفَجَ: حَمَقَ، عن الهَرَوِيِّ في الغَرِيِّينَ .

ص: ٣٠٨

١- (١) في التهذيب (وثج): بفتح الثاء، و تشديد الجيم.

٢- (٢) في التهذيب: التي حُفِرَتْ فيها الحياضُ .

٣- (٣) في اللسان: «[١] برق» و بهامشه: برق السقاق كنصر و فرح أصابه حر أو برد فذاب زبده و تقطع فلم يجتمع.

٤- (٤) سورة النبا الآية ١٤. [٢]

٥- (٥) زيد في اللسان: و [٣] قال بعض أهل اللغة: ثججت الماء أثجه ثجًّا إذا أساله. و ثج الماء نفسه يشج ثجوجاً إذا انصبَّ، فإذا كان كذلك.

٦- (٦) عن اللسان و [٤] بالأصل: «أو أن».

٧- (٧) في الصحاح: «إذا انصب جداً» و سقطت جداً من التهذيب.

٨- (٨) ضبط في التكملة على بناء الفاعل، بكسر الباء ضبط قلم.

و رَجُلٌ ثَفَاجَهُ مَفَاجَهُ ، كَسَحَابِهِ ، أَى أَحَمَقُ مَائِقُ ، و عن شيخنا: ثَفَاجَهُ مَفَاجَهُ ، إِتِبَاعٌ .

ثلج

الثلج الذى يسقط من السماء م، أى معروف ،

١٦- و فى حديث الدعاء: «و اغسل خطاياى (١) بماء الثلج و البرد».

إنما خصَّهما بالذكر تأكيداً للطهاره، و مبالغه فيها؛ لأنهما ماءان مفطوران على خلقتهما، لم يشيَّتعملا، و لم تنلُّهما الأيدي، و لم تخضُّهما الأرجل، كسائر المياه التى خالطت التراب، و جرت فى الأنهار، و جمعت فى الحياض، فكانا أحقَّ بكمال الطهاره. كذا فى النهايه.

و الثلج: بائعه، و ثلاثج: اسم، و المثلج: موضعه، و فى نسخه: و المثلج: موضعه، و اسم .

و ثلجتنا السماء تثلج، بالضم، كما يقال: مطرتنا.

و فى الأساس: ثلجتنا (٢) السماء تثلج و تثلج، بالوجهين .

و أثلجتنا و ثلجت الأرض و أثلجت، و قد أثلج يومنا، و أثلجوا: دخلوا فى الثلج و ثلجوا: أصابهم الثلج .

و ثلجت نفسى بالشيء كنصر و فرح تثلج ثلوجاً بالضم، مصدر الأول و ثلجاً، محرّكه مصدر الثانى، و لا تخلط فيهما، كما زعمه شيخنا: اشتفت به و اطمأنت إليه و قيل:

عرفته و سرت به.

و عن الأصمعى: ثلجت نفسى، بكسر اللام: لعه فيه.

و عن ابن السكيت: ثلجت بما خبرتني (٣)، أى اشتفت به، و سكن قلبى إليه،

١٧- و فى حديث عمر، رضى الله عنه:

«حتى أتاه الثلج و اليقين». يقال: ثلجت نفسى بالأمر، إذا اطمأنت إليه و سكتت و وثقت به، و منه

١٦- حديث ابن ذى يزن:

«و ثلج صدرى». و منه

١٦- حديث الأوص: «أعطيك ما تثلج إليه».

و تَلَجَّ قَلْبُهُ، وَ تَلَجَّ: تَيَقَّنَ . كَأَتَلَجَّتْ ، يُقَالُ: قَدْ أَتَلَجَّ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدٍ، أَيْ شَفَانِي وَ سَكَّنِي، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ نَقَلَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ : تَلَجَّ قَلْبِي، بِالْكَسْرِ: تَيَقَّنَ .

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَجِ الْجَبِينِ (٤)، وَ تَلَجَّ الْيَقِينِ . وَ إِنَّمَا قِيلَ: إِنَّ التَّلَجَّ مُحَرَّكَةٌ بِمَعْنَى الْيَقِينِ مَجَازٌ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْاسْتِلْدَازِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ الْمُعَانِي بِالْتَّلَجِّ وَ نَحْوِهِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: تَلَجَّ قَلْبُهُ: بُلْدٌ وَ ذَهَبٌ، وَ الْمُتَلَوِّجُ الْفُؤَادِ:

الْبَلِيدُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

وَ لَمْ يَكُ مُتَلَوِّجِ الْفُؤَادِ مُهَيِّجًا

أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبِ وَ الْخَفْضِ

وَ قَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

لَئِنْ كُنْتُ مُتَلَوِّجِ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَأَ

لِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلَّةٌ ذِي غَمْضِ

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَلَجَّ قَلْبُهُ، إِذَا بُلْدٌ، وَ تَلَجَّ بِهِ، إِذَا سَرَّ بِهِ وَ سَكَّنَ إِلَيْهِ، وَ أَنْشَدَ:

فَلَوْ كُنْتُ مُتَلَوِّجِ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أُمْرٌ وَ لَا أُحْلِي

أَيُّ لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ كُنْتُ لَا آتِي بِحُلُوبٍ وَ لَا مَرٌّ مِنَ الْفِعْلِ .

وَ عَنْ شَمِرٍ: تَلَجَّ صَدْرِي لِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ انْشَرَحَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: أَتَلَجَّ الْحَافِرُ، وَ حَفَرَ حَتَّى أَتَلَجَّ ، أَيْ بَلَغَ الطِّينَ ، وَ حَفَرَ فَأَتَلَجَّ ، إِذَا بَلَغَ الثَّرَى وَ التَّبَطَّ .

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِذَا انْتَهَى الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبَيْتِ (٥)، قَالَ: أَتَلَجَّتْ .

وَ تَلَجَّ ، كَخَجَلٍ تَلَجًّا مُحَرَّكَةٌ: أَطْمَأَنَّ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَلَجَّ الرَّجُلُ ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَ إِذَا فَرِحَ أَيْضًا فَقَدْ تُلَجَّ .

-
- ١- (١) كذا بالأصل، و في النهاية: «[١] خطاياي» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله خطائي كذا بالنسخ، و في اللسان: [٢] خطاي».
 - ٢- (٢) عن الأساس، و بالأصل: ثلجت.
 - ٣- (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب: خبرني.
 - ٤- (٤) في الأساس: الحق.
 - ٥- (٥) في اللسان: «إلى النهر». و في التهذيب فكالأصل.

و من المجاز: نَصَلُ ثُلَاجِيٌّ ، كَغُرَابِيٍّ :شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، و كَذَا حَدِيدُهُ ثُلَاجِيَّةٌ .

و المَاءُ الثَّلْجُ كَكَتِفٍ :الْبَارِدُ قَالَ (١):و هو كما قالوا:

بَارِدُ الْقَلْبِ ، أَنَشِدُ:

و لَكِنَّ قَلْبًا بَيْنَ جَنَيْتِكَ بَارِدٌ

و قَالَ سَمِرٌ:و تَلَجَهُ يَتَلَجُّ تَلَجًا نَقَعُهُ وَ بَلَّهُ و قَالَ عَيْدٌ (٢):

فِي رَوْضِهِ تَلَجَ الرَّبِيعُ قَرَارَهَا

مَوْلَاهُ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّوْدُ

و تَلَجَ و أَتَلَجَ :أَصَابَ الثَّلْجَ و أَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ :أَصَابَهَا الثَّلْجُ .

و من المجاز: أَتَلَجَ مَاءُ الْبُرِّ إِذَا أَقْلَعَ ، و منه: أَتَلَجَتْ عَنْهُ الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

و الإِتْلَاجُ :الإِفْلَاجُ ، بِالْفَاءِ بَدَلَ عَنِ الثَّاءِ .

و بُؤُ ثَلَجٍ :قَبِيلَةٌ ، هُوَ ثَلَجُ بَنِ عَمْرٍو بِنِ مَالِكِ بِنِ عَبْدِ مَنَاءَ بِنِ هُبَلِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ كِنَانَةَ بِنِ قُضَاعَةَ .

و جَبَلُ الثَّلْجِ :بِدْمَشَقَ .

و رَبِيعُ بَنِ ثَلَجٍ :شَاعِرٌ .

و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بِنِ إِسْمَاعِيلَ] (٣)بِنِ أَبِي الثَّلْجِ :

شَيْخُ الْبَحَارِيِّ صَاحِبِ الصَّحِيحِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ الثَّلْجِيِّ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، أَوْ إِلَى بَيْعِ الثَّلْجِ ، وَ صَحَّفَهُ بَعْضُهُم بِالْبَلْخِيِّ وَ هُوَ وَهَمٌّ ، وَ هُوَ تَلْمِيزُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ ، صَاحِبِ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَيْفَهُ مُبْتَدِعٌ غَيْرُ ثِقَةٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٦ وَ قَدْ سَقَطَ ذِكْرُهُ مِنْ (٤)نَسِخِهِ شَيْخِنَا ، فَاسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْمَصْنُفِ .

*و مما يستدرك عليه:

مَاءٌ مَثْلُوجٌ :مُبْرَدٌ بِالثَّلْجِ قَالَ:

لَوْ دُقَّتْ فَأَهَا بَعْدَ نَوْمِ الْمُدْلِجِ .

و الصُّبْحِ لَمَّا هَمَّ بِالتَّبَلُّجِ

قُلْتُ: جَنَى النَّخْلِ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ

يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يُثَلِّجِ

و أَثَلَّجَ النَّاسُ [بِمَكَانِ كَذَا] (٥) مِنَ الْأَسَاسِ.

و التُّلُّجُ بضمُّتَيْنِ (٦): البُلْدَاءُ مِنَ الرِّجَالِ .

و عن ابن الأعرابي . التُّلُّجُ (٧): الفَرِحُونَ بِالْأَخْبَارِ.

و التُّلُّجُ ، كَصُرْدٍ: فَرَّخَ الْعُقَابُ. قلت: و قد تقدّم في ت ل ج، و لعلَّ أَحَدَهُمَا تصحيفٌ عن الآخر، أو هما لُعْتَانِ.

و ما أَثَلَّجَنِي بهذا الأمرِ: ما أَسْرَنِي.

نمج

النَّمَجُ: التَّخْلِيطُ .

و المُنْمِجُ ، كَمُحْسِنٍ ، من الرجال: الَّذِي يَشِي الثِّيَابَ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً .

و المُنْمِجَةُ: المَرْأَةُ الصَّنَاعُ بِالْوَشِيِّ ، و هذه الماده من تكمله الصاغانى .

نوج

النَّوْجُ ، بِالْفَتْحِ: شَيْءٌ شَبِهُ جُوالِقِي يُعْمَلُ مِنَ الخُوصِ لِلتُّرابِ و الجِصِّ أَى يُحْمَلانِ فِيهِ، عربى صحيح.

و نَأَجَتِ البَقْرَةُ تَنَاجُ ، و تَنُوجُ ، نَوْجًا و نُوْجًا: صَوَّتَتْ ، و قد يُهَمَزُ، و هو أَعْرَفُ ، إِلَّا أَنَّ ابنَ دَرِيدٍ قال: تَنُوكُ الهَمْزِ أَعْلَى.

و عن أبى تُراب: النَّوْجُ: لَعْنُهُ فِي الفَوْجِ .

و عن ابن الأعرابي : نَاجَ يَنُوجُ نَوْجًا ، و نَجَا يَنُجُو نَجْوًا ، مثل: جاثَ يَجُوثُ جَوْثًا، إِذا بَلَبَلَ مَتاعَهُ و فَرَّقَهُ.

فصل الجيم مع الجيم

جأج

جَأَجٌ ، كَمَنَعَ: وَقَفَ جُبْنًا عن أبى عَمْرٍو، و فى بعض النسخ: وَقَعَ. بَدَلِ وَقَفَ ، و فى أُخْرَى: جِينًا، و اَحَدِ الأَحْيَانِ ، بَدَلِ «جُبْنًا» و كَلَّ ذَلِكَ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِينَ ،

- ١- (١) فى اللسان: [١] قال الفارسى.
- ٢- (٢) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «أبو عبيد».
- ٣- (٣) زياده عن اللباب. [٢]
- ٤- (٤) بالأصل: «عن».
- ٥- (٥) عن الأساس، و بالأصل: «و أثلج الناس عجل» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أثلج الناس عجل، كذا فى النسخ و الذى فى الأساس: و أثلج الناس بمكان كذا فلفظه عجل مصحفه».
- ٦- (٦) الأصل و التهذيب، و فى اللسان [٣] ياسكان اللام ضبط قلم.
- ٧- (٧) هذا ضبط التهذيب، و فى اللسان [٤] بضم أوله و اسكان ثانيه و كله ضبط قلم.

و ذكره ابن منظور فى ماده أ ج ج، و فى ماده ج و ج.

ججج

جَبَجَ الرجلُ، إِذَا عَظَمَ جِسْمَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ، كَذَا فى التَّهْدِيدِ، و نقله فى اللسان.

ججج

جُجَّجٌ، كُجِّجٌ: لَقَبُ مَنْصُورِ بْنِ نَافِعٍ وَ فى نَسْخِهِ: رَافِعِ الْبُخَارِيِّ الْمُحَدِّثِ .

جرج

جَرَجَ الْخَاتَمُ فى إِصْبَعِهِ، كَفَرِحَ جَرَجًا: جَالَ وَ قَلَقَ وَ اضْطَرَبَ لِسَعْتِهِ، قَالَ:

جَاءَتْكَ تَهْوَى جَرَجًا وَضِينُهَا

وَ سَكِينُ جَرِجِ النَّصَابِ: قَلِقُهُ، وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّى لِأَهْوَى طِفْلَهُ فِىهَا غُنْجٌ (١)

حَلَخَالُهَا فى سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجٍ

وَ مَشَى فُلَانٌ فى الْجَرَجِ، مُحَرَّرَكَةً، لِلأَرْضِ الْعَلِيظَةِ وَ ذَاتِ الْحِجَارَةِ .

وَ الْجَرِجُ: جَوَادُ الطَّرِيقِ وَ مَحَاجُّهَا.

وَ جَرَجَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى فى الْجَرَجِ وَ هِىَ الْمَحَجَّةُ وَ جَادَةُ الطَّرِيقِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُمَا لَغْتَانِ (٢).

وَ عَنِ ابْنِ سِيدِهِ: خَرَجَهُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ وَ مُعْظَمُهُ، وَ أَرْضُ جَرَجَةٍ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

وَ رَكِبَ فُلَانٌ الْجَادَةَ وَ الْجَرَجَةَ وَ الْمَحَجَّةَ، كُلَّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ (٣).

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَرَجَهُ الطَّرِيقِ، بِالْخَاءِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

جَرَجَهُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ: وَ الصُّوَابُ مَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وَ فى حِوَاشِي ابْنِ بَرِّى - فى قَوْلِهِ الْجَرَجَةَ بِتَحْرِيكِكَ الرَّاءِ جَادَةَ الطَّرِيقِ - قَدْ اخْتَلَفَ فى هَذَا الحَرْفِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ خَرَجَهُ بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ، ذَكَرَهُ أَبُو سَهْلٍ، وَ وافقه ابْنُ السُّكَيْتِ، وَ زَعَمَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَ غَيْرَهُ صَحَّفُوهُ، فَقَالُوا: هُوَ جَرَجَهُ بِجِيمِينَ.

وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جَرَجَهُ بِجِيمِينَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَ زَعَمَ أَنَّ مَنْ يَقُولُ: هُوَ خَرَجَهُ بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ

فقد صحّفه.

و قال أبو بكر بن الجراح: سألت أبا الطيب عنها، فقال:

حكى لى بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال: هي الجرّج بجمين، فلقيت أعرابياً فسأته عنها، فقال: هي الجرّج بجمين، قال: و هو عندى من جرّج الخاتم فى إصبعى، و عند الأصمعى أنه من الطّريق الأخرج، أى الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف.

و الأكثر عندهم أنه بالخاء، و كان الوزير ابن المغرّبى يسأل عن هذه الكلمه على سبيل الامتحان، و يقول: ما الصواب من القولين ؟ و لا يفسره.

و الجرّج بالضمّ: وعاء من أوعيه النساء، و فى التّهذيب: الجرّج ضروب من الثياب (٤). و الجرّج: خريطة من آدم كالخرج و هى واسعة الأشفل ضيقه الرأس يجعل فيها الزاد. قال أوس بن حجر، يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد، و أدكن، أى زقاً، مملوءاً عسلاً:

ثلاثة أبراد جنادٍ و جرّج

و أدكن من أزي الدبور معسل

و بالخاء تصحيف، و ج جرّج، مثل بشره و بشر.

و منه جرّج مصعّر اسم رجل .

و عبد الملك بن جرّج: تابعى .

و بنو جرّج، بالضمّ، المكيون، و يحيى بن جرّج :

محدث .

و جرّج، بلا هاء: د، بفارس، و جدّ محمد بن سعيد:

الفقيه الأندلسى .

و جرّجان، بالضمّ: د معروف، افتتحه يزيد بن المهلب فى أيام سليمان بن عبد الملك، و له تاريخ، و هو بين

ص: ٣١١

- ٢- (٢) يريد قولهم:الخَرْجَه و الجرجه فى الطريق. فالخرجه قول الأصمعى، و الجرجه قول أبى زيد.(انظر التهذيب جرج).
- ٣- (٣) هذا قول أبى زيد كما فى التهذيب.
- ٤- (٤) لم ترد العبارة فى التهذيب، و نقلها اللسان [٢] عنه.

طَبْرِشْتَانَ وَخُرَاسَانَ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي الْمَشْتَرِكِ: جَمِيعُ الْعَرَبِ لَا يَنْطِقُونَ بِهِ إِلَّا بِالْكَافِ.

وَالْجُرْجَانِيَّةُ، صَوَابُهُ بِلَا-لَا م (١)، وَهُوَ بِالضَّمِّ: قَصَبَةٌ بِبِلَادِ خُوَارَزْمَ وَخُوَارَزْمَ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنُفُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا، وَإِضَافَةٌ جُرْجَانِيَّةٌ إِلَى خُوَارَزْمَ فِي عِبَارَاتِهِمْ لَزِيَادَةِ التَّوَضُّحِ، فَإِنَّ فِي خُرَاسَانَ بِلَدَةً أُخْرَى اسْمُهَا جُرْجَانٌ، بَنَاهَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كُرْكَانَجٍ.

وَجَرَجَهُ، مُحَرَّكَةً: اسْمٌ مُقَدَّمٌ عَشْكَرِ الرُّومِ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَ شَبْتُ - مُحَرَّكَةً - بِنُ قَيْسِ بْنِ جَرِيحٍ، كَأَمِيرٍ: مَمْدُوحُ الْحُطَيْئَةِ الشَّاعِرِ الْمَعْرُوفِ .

وَالْتَجْرِيحُ: التَّزْلِيْقُ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

جَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعُ: أَكَلَتْهُ.

وَأَبُو جَرِجٍ، بِالْكَسْرِ: مَنْ قُرِيَ مَضْرُ.

جرمازج

جَرْمَازِجٌ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ زَايٌ مَكْسُورَةٌ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا جَرْمَازِجٌ (٢): هُوَ ثَمَرَةٌ الْأَثَلِ، وَ مِنْ خِوَاصِهِ أَنَّهُ يُقَوِّى اللُّهَّةَ، وَ يُسَكِّنُ وَجَعَ الْأَسْنَانِ، وَ لَهُ مَنَافِعٌ غَيْرُ ذَلِكَ مَذْكُورَةٌ فِي دَوَائِنِ الطَّبِّ .

جسميرج

جَسْمَيْرِجٌ (٣) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، هَكَذَا فِي نَسْخَتِنَا، وَالصَّوَابُ كَسْرُ الْمِيمِ، وَبَدَلَ الرَّاءِ زَايٌ، وَهُوَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ دَوَاءٌ نَافِعٌ لَوَجَعِ الْعَيْنِ، وَالْعَيْنُ بِالْفَارِسِيَّةِ جَشْمٌ.

جلج

الْجَلَجَةُ مُحَرَّكَةً: الْجُمُجْمَةُ وَالرَّأْسُ، ج:

جَلَجٌ .

١٧- وَ كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ: «أَنْ خُذْ مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا، وَ كَذَا». الْجَلَجُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، أَرَادَ كُلَّ رَأْسٍ، وَ يُقَالُ: عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْجَلَجُ: الْفَلَقُ وَالْاضْطِرَابُ ،

١٤- و في الحديث: «أَنَّ قَيْلَ اللَّيْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنْزَلَتْ إِيَّانَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (٤): هذا لرسولِ الله (٥) وبقينا نحنُ في جَلَجٍ، لا ندرى ما يُصنع بنا.

قال أبو حاتم: سألتُ الأصمعيَّ عنه فلم يعرفه .

قال الأزهريُّ: روى أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ ، و عن عمرو عن أبيه: الْجَلَجُ (٦): زُؤُوسُ النَّاسِ ، واحداً جَلَجَةٌ ، قال الأزهريُّ : فالمعنى أَنَا بَقِينَا فِي عَيْدِ زُؤُوسِ كَثِيرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، و قال ابنُ قُتَيْبَةَ : معناه و بَقِينَا نَحْنُ فِي عَيْدِ مَنْ أَمَثَلْنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا نَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِنَا.

و قيل: الْجَلَجُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ حَبَابُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ تَرْكُنَا فِي أَمْرِ ضَيِّقِ الْحَبَابِ .

١٧- و في حديث أسلمَ : (٧)- في تَكْنِيَةِ الْمُغْيِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ بِأَبِي عَيْسَى - «و إِيَّا بَعْدُ فِي جَلَجِنَا» . كذا في اللسان و النّهاية و وجد بخط شيخ المشايخ أبي سالم العياشي رحمه الله تعالى: أَنَّهُ الْأَمْرُ الْمُضْطَرِبُ .

جنج

* و مما يستدرك عليه: جَنَاجُ ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

جوج

الجاجة: حَزْرَةٌ وَضِعَتْ لَهَا قِيمَةٌ لَا تُسَاوِي فَلَاسًا ، و جمعه: جَاجُ ، عن ابن الأعرابيِّ ، و عن أبي زيد:

الْحِاجَةُ: الْحَزْرَةُ الَّتِي لَا قِيمَةَ لَهَا ، و يقال: مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَاجَةً وَ لَا جَاجَةً ، و أنشد لأبي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ ، يَذْكَرُ امْرَأَتَهُ ، و أَنَّهُ عَاتَبَهَا فَاسْتَحْيَتْ وَ جَاءَتْ إِلَيْهِ مُسْتَحْيِيَةً :

ص: ٣١٢

١- (١) في معجم البلدان: الجرجانية.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله جذمازج هو معرب كزمازك كذا بهامش المطبوعه».

٣- (٣) في القاموس: «[١] جَسْمَيْزُجُ» ضبط قلم.

٤- (٤) سوره الفتح الآيتان ١-٢. [٢]

٥- (٥) في التهذيب (جلج): هذا لك يا رسول الله.

٦- (٦) الأصل و اللسان [٣] عن الأزهريِّ ، و في التهذيب: الجلاج.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «و في حديث أسلم الخ، قال في اللسان: و [٤] في حديث أسلم أن المغيره بن شعبه تكنى بأبي

عيسى، فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كنانى بأبى عيسى، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر، و إذا بعد فى جلجنا، فلم يزل يكنى بأبى عبد الله حتى هلك».

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجه

و لا جاجه منها تلوح على وشم (1)

يقال: جاء فلان كخاصي العير، إذا جاء مُستَحْيياً، و خائباً أيضاً، و العاجه: الوقف من العاج تجعله المرأه في يدها، و هي المسكه .
و الجوجان؛ البيدر، ذكره السهيلي في الروض .

جوزاهنج

جوزَاهنَج فارسي مُعَرَّبٌ ، و هو دَوَاءٌ هِنْدِيٌّ .

جيج

جِيجٌ بالكسر: اسمٌ لقَوْلِ المُوَرِّدِ إبَّله لها:

جِي جِي يقال: جاجاها ، و هذا على قَوْلٍ من يُلَيِّنُ الهَمْزَةَ ، أو لا يَجْعَلُهَا من أَصْلِ الجَيْئِهِ و المَجِيءِ، و قد تقدّم في الهمز:

فصل الحاء المهملة مع الجيم

جيج

حَبَجٌ يَحْبِجُ ، بالكسر: بدا و ظهرَ بَعْتَهُ ، كأَحْبَجَ ، يقال: أَحْبَجْتُ لنا النَّارَ: بَدَتْ بَعْتَهُ و كذلك العَلَمُ ، قال العَجَّاج:

عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا ما أَحْبَجَا (2)

و حَبَجَ : دَنَا، و اِكْتَنَفَ .

و حَبَجَ : سَارَ شَدِيداً.

و حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجاً حَبَقَ ، فهو حَبِجٌ ، ككَتِفٍ ، و حَبَجَ يَحْبِجُ أيضاً، قال أعرابي: حَبَجَ بها و رَبَّ الكَعْبَةِ .

و حَبَجَهُ بالعصا يَحْبِجُهُ حَبَجاً ضَرَبَ ، مثل حَبَجَهُ و هَبَجَهُ .

و الحَبِجُ بالكسر: الجَمْعُ من النَّاسِ، و مَجْتَمَعُ الحَيِّ و مُعْظَمُهُ و يُفْتَحُ .

و الحَبِجُ بالتحريك: انْتِفاخُ بَطُونِ الإِبِلِ عن أَكْلِ العَرَفِجِ (3)، قال ابن الأَعرابي: هو أَن يَأْكُلَ البعيرُ لِحْياءَ العَرَفِجِ فَيَسِدَ مَنْ على ذلك، و يَصِيرَ في بطنه مثل الأَفْهَارِ، و ربّما قَتَلَهُ ذلك و قد حَبِجَ البعيرُ كَفَرِحَ حَبَجاً، فهي حَبِجِي و حَبِاجِي ، مثل: حَمَقِي و حَمَاقِي: و رَمَتْ بَطُونُها عن أَكْلِ العَرَفِجِ ، و اجتمعَ فيها عَجْرٌ حتى تَشْتَكِي منه، فَتَمَرِّغُ (4) و تَزْحَرُ .

١٧- و روى عن ابن الزبير أنه قال: «إنا والله لا نموت على مضاجعنا حبجاً كما يموت بنو مزوان، ولكننا نموت قعصاً بالرماح، وموتاً تحت ظلال الشؤف». قال ابن الأثير:

الحبج هو أن يأكل البعير لحاء العرفج [٥] ويسمن عليه، وربما بشم منه فقتله. يعرض بينى مزوان؛ لكثرة أكلهم وإسرافهم فى ملاذ الدنيا، وأنهم يموتون بالتخمه.

و الحبج: البعير المتكبب فى البطن حتى يضيق مبعر البعير عنه و لم يخرج من جوفه، فربما هلك، و ربما نجا، قال الأزهرى .

و قال أبو زيد: الحبج للبعير بمنزله اللوى [٤] للإنسان، فإن سلم [٧] أفاق وإلا مات .

و الحبج: كئى عند خصره البعير.

و الحبج: شجرة [٨] سخماء حجازية، تعمل منها القداح، و هى عتيقه العود، لها و ريقه تعلوها صمرة، و تعلق صمرتها غبرة، دون ورق الحجازى.

و الحبج بضمين:ع، بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة و السلام .

و حباج كسحاب: شجر العنب .

و أخبج: قرب و أشرف و دنا حتى رؤى .

و أخبجت العروق: شحصت و درت .

*و مما يستدرك عليه:

قال ابن سيده: حبج الرجل حبجاً: ورِم بطنه و ارتطم

ص: ٣١٣

١- (١) عن الصحاح و [١] اللسان، و [٢] بالأصل «وسم».

٢- (٢) «أخشاه» عن الديوان ص ٩ و بالأصل «أخشاه».

٣- (٣) و ذلك أنه يعتقد فيها و يبس حتى تتمرغ من وجعه و تزحر (الصحاح).

٤- (٤) فى المطبوعه الكويتيه: «فتمرغ» تصحيف.

٥- (٥) زياده عن النهايه. و [٣] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لحاء كذا فى النسخ، و الذى فى اللسان: [٤] لحاء العرفج».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله اللوى بالفتح: وجع فى المعده، كما فى القاموس».

٧- (٧) اللسان: [٥] «سلح».

عليه، وقيل: الْحَجِّجُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

و رَجُلٌ حَجْبٌ، كَكَتِفٍ: سَمِينٌ .

و أَحْبَبَ لَكَ الْأَمْرَ، إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .

و الْحَوْبَجَةُ: وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ، يَمَانِيهِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا.

حبرج

الْحُبْرُجُ بِالضَّمِّ: مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ: جِ حَبَارِجُ بِالضَّمِّ (1) وَ حَبَارِيجُ بِالْفَتْحِ.

و كَعْلَابِطٍ: ذَكَرَ الْحَبَارِيُّ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ:

الْحُبْرُجُ وَ الْحَبَارِجُ: ذَكَرَ الْحَبَارِيُّ كَالْحُبْرِجِ وَ الْحَبَاكِجِ.

وَ الْحُبْرُجُ وَ الْحَبَارِجُ: دُوَيْبُهُ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَبَارِيجُ: طُيُورُ الْمَاءِ.

حجج

الْحَجُّجُ: الْقَصْدُ مُطْلَقًا. حَجَّه يُحْجُّهُ حَجًّا :

قَصَدَهُ، وَ حَجَّجْتُ فَلَانًا، وَ اعْتَمَدْتُهُ: قَصَدْتُهُ. وَ رَجُلٌ مَحْجُوجٌ، أَي مَقْصُودٌ.

وَ قَالَ جَمَاعَهُ: إِنَّهُ الْقَصْدُ لِمُعْظَمٍ .

وَ قِيلَ: هُوَ كَثْرَةُ الْقَصْدِ لِمُعْظَمٍ، وَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ.

وَ الْحُجُّجُ: الْكُفُّ كَالْحَجَّجِجِهِ، يُقَالُ: حَجَّجْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَ حَجَّجْتُ عَنْهُ، وَ سَيَأْتِي.

وَ الْحُجُّجُ: الْقُدُومُ، يُقَالُ: حَجَّ عَلَيْنَا فَلَانٌ، أَي قَدِمَ .

وَ الْحَجِّجُ: سَبْرُ الشَّجَةِ بِالْمَحْجَاكِجِ لِلْمُعَالَجَةِ .

وَ الْمَحْجَاكِجُ: اسْمٌ لِلْمَسْبَارِ.

وَ حَجَّه يُحْجُّهُ حَجًّا، فَهُوَ مَحْجُوجٌ، وَ حَجَّجْتُ، إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَمَ حَتَّى يَتَلَطَّحَ الدِّمَاغُ بِالْدَّمِ، فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ

الَّتِي جَفَتْ، ثُمَّ يُعَالَجُ ذَلِكَ فَيُلْتَمَسُ بَجِلْدٍ، وَيَكُونُ أُمَّةً، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَانَتْهَا

أَسَى عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجُ

وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةَ يُحَجُّهَا حَجًّا، إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِيُعَالِجَهَا، قَالَ عِدَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي:

يُحَجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَتْ

فَاسَتْ الطِّيبِ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

يُحَجُّ، أَيْ يُصْلِحُ. مَأْمُومَةٌ: شَجَّةٌ بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ.

وَفَتْرُ ابْنِ دَرِيدٍ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ: وَصَفَ الشَّاعِرُ طَبِيباً يُدَاوِي شَجَّةً بَعِيدَةً الْقَعْرِ، فَهُوَ يَجْزَعُ مِنْ هَوْلِهَا، فَالْقَدَى يَتَساقَطُ مِنْ اسْتِهِ كَالْمَغَارِيدِ، وَالمَغَارِيدُ: جَمْعُ مُغْرُودٍ، وَهُوَ صَمْعٌ مَعْرُوفٌ.

وَقال غَيْرُهُ: اسْتُ الطِّيبِ يُرَادُ بِهَا مِيلُهُ، وَشَبَّهَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَدَى عَلَى مِيلِهِ بِالمَغَارِيدِ.

وَقال: الحَجُّ: أَنْ يُسَجَّ الرَّجُلُ، فَيَخْتَلِطَ الدَّمُ بِالدَّمَاعِ، فَيَصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ المَغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنِهِ.

وَقال الأَصْمَعِيُّ: الحَجِيجُ مِنَ الشُّجَاجِ: الَّذِي قَدْ عُولِجَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِهَا. وَقال ابنُ شَمِيلِ الحَجُّ: أَنْ تُفْلَقَ الهَامَةُ، فَتُنْظَرَ (٢) هَلْ فِيهَا عَظْمٌ أَوْ دَمٌ، قال: وَالْوَكْسُ:

أَنْ يَقَعَ فِي أُمِّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عِظَامٌ، أَوْ يُصِيبُهَا عَنَتٌ.

وَقال: حَجَّ الجُرْحَ: سَبَرَهُ لِيَعْرِفَ عَوْرَهُ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقال: حَجَّجْتُهَا: قَسَيْتُهَا (٣).

وَ حَجَّ العَظْمَ يُحَجُّهُ حَجًّا: قَطَعَهُ مِنَ الجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ.

وَ الحَجُّ: الغَلْبَةُ بِالحُجَّةِ، يُقال: حَجَّه يُحَجُّهُ حَجًّا، إِذَا غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ.

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى». أَيْ غَلَبَهُ بِالحُجَّةِ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: «فَجَعَلْتُ أَحْحُجَّ خَصْمِي».

أَيْ أَغْلَبْتُهُ بِالحُجَّةِ.

و الحَجُّ : كَثْرَةُ الاختلاف و التَّرَدُّدِ، و قد حَجَّ بنو فلان فلاناً، إذا اختلفوا الاختلافَ إليه، و فى التهذيب: و تقولُ :

حَجَّجْتُ فلاناً، إذا أتينته مرَّة بعد مرَّة، فقيل: حَجَّ البيتُ ؛ لأنَّهم يأتونه (٤) كلَّ سنَةٍ: قال المَخْبَلُ السَّعْدِيُّ :

و أشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً

يُحْجُّونَ سَبَّ الرُّبْرِقَانِ المُرْعَفَرَا

ص: ٣١٤

١- (١) فى القاموس و التكملة بفتح الحاء، و ما فى اللسان الحبارج بضم الحاء، مفرد، ذكر الحبارى. و سيرد فى الفقرة التالىة.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: فينظر.

٣- (٣) هو قول ابن الفقعى كما فى التهذيب.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٢] لأن الناس يأتونه.

أَي يَقْصِدُونَهُ وَيُزُورُونَهُ.

و قال ابن السكيت: يقول: يَكْتَبُونَ الاختلافَ إليه، هذا الأصلُ ثم تُعَوِّفُ استعماله في قَصْدِ مَكَّةَ لِلنُّسُكِ .

و في اللسان: الْحُجُّ: [قَصْدٌ] (١) التَّوَجُّهُ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَ سُنَّةً، تقول: حَجَّجْتُ الْبَيْتَ أَحْجُجُهُ حَجًّا، إِذَا قَصَدْتَهُ، وَ أَضَلَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

و قال بعضُ الْفُقَهَاءِ: الْحِجُّ: الْقَصْدُ، وَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ لِأَنَّهَا تَبَعُ لِقَصْدِ مَكَّةَ، أَوِ الْحَلْقِ، وَ أُطْلِقَ عَلَى الْمَنَاسِكِ لِأَنَّ تَمَامَهَا بِهِ، أَوْ إِطَالَهُ الْاِخْتِلَافُ إِلَى الشَّيْءِ، وَ أُطْلِقَ عَلَيْهَا لِذَلِكَ. كذا في شرح شيخنا.

و تقول: حَجَّ الْبَيْتَ يَحُجُّهُ حَجًّا، وَ هُوَ حَاجٌّ، وَ رُبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورِهِ الشَّعْرَ قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَيْخٍ عَامِرٍ أَوْ حَاجِجٍ

و ج: حُجَّاجٌ، كَعُمَارٍ، وَ زُؤَارٍ، وَ حَجِيجٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ مِثْلُهُ: غَازٍ وَ غَزِيٌّ، وَ نَاجٍ وَ نَجِيٌّ، وَ نَادٍ وَ نَدِيٌّ، لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ، وَ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ، وَ لِلْعَادِيْنَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَدِيٌّ .

و نقل شيخنا عن شروح الكافية و التسهيل: أَنَّ لَفْظَ حَجِيجٍ اسْمٌ جَمْعٌ، وَ الْمَصْنَفُ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُ الْجَمْعَ عَلَى مَا يَكُونُ اسْمٌ جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ؛ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا مَا يَرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يُدَلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعِ كَهَذَا، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ التُّحَاةِ وَ أَهْلِ الصَّرْفِ.

وَ يُجْمَعُ عَلَى حُجِّجٍ، بِالضَّمِّ، كَبَازِلٍ وَ بُرْلِ، وَ عَائِدٍ وَ عُوذٍ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ الْجَرِيرِيُّ يَهْجُو الْأَخْطَلَ، وَ يَذْكَرُ مَا صَنَعَهُ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ مِنْ قَتْلِ بَنِي تَغْلِبٍ قَوْمِ الْأَخْطَلِ بِالْيُسْرِ، وَ هُوَ مَاءُ بَنِي تَمِيمٍ (٢):

قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدَجَلَةَ حُرَّقَتْ

أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرَّحُوبِ شُغُولُ

وَ كَانَ عَافِيَهُ النُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حُجُّجٌ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

يقول: لما كَثُرَتْ قَتْلَى بَنِي تَغْلِبَ جَافَتِ الْأَرْضُ، فَحُرِّقُوا؛ لِيَزُولَ نَبْهَتُهُمْ، وَ الرَّحُوبُ: مَاءُ بَنِي تَغْلِبَ، وَ الْمَشْهُورُ رَوَايَةُ الْبَيْتِ: «حُجُّجٌ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ اسْمُ الْحَاجِّ، وَ عَافِيَهُ النُّسُورُ: هِيَ الْغَاشِيَةُ الَّتِي تَغْشَى لِحُومَهُمْ، وَ ذُو الْمَجَازِ: مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ .

و نقل شيخنا عن ابن السكيت: الْحِجُّجُ، بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ، وَ بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ الْحَجَّاجُ .

قلت: فيستدرك على المصنف ذلك.

و فى اللسان: الحِجُّ بالكسر: الحِجَّاجُ قال:

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا بِالْوَادِى

أَصْوَاتُ حِجِّجٍ مِنْ عُمَانَ عَادِى

هكذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ بكسر الحاءِ.

و هى حِجَّجَةٌ مِنْ حِوَاجِّ بَيْتِ اللَّهِ، بِالْإِضَافَةِ، إِذَا كُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ قُلْتَ: حِوَاجُّ بَيْتِ اللَّهِ، فَتَنْصَبُ الْبَيْتَ؛ لِأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حِوَاجِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ، كَمَا يُقَالُ: هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ أَمْسٍ، وَضَارِبٌ زَيْدًا غَدًا، فَتُدَلُّ بِحَذْفِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ، وَبِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ، كَذَا حَقَّقَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

و الحِجُّجُ بالكسر: الاسمُ، قال سيبويه: حَجَّجُهُ يُحِجُّهُ حِجَّجًا، كَمَا قَالُوا: ذَكَرَهُ ذِكْرًا.

و قال الأزهريُّ: الحِجُّجُ: قَضَاءُ نُشُكٍ سَيْنِهِ وَاحِدِهِ، وَبَعْضُ يَكْسِرُ الْحَاءِ فَيَقُولُ الحِجُّجُ وَالحِجَّجَةُ، وَقُرِئَ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ (٣) وَ الْفَتْحُ أَكْثَرُ.

و قال الرَّجَّاجُ - فى قوله تعالى: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ يُفْرَأُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَ كسرها، وَ الْفَتْحُ الْأَصْلُ.

و روى عن الأثرمِ قال: وَ الْحِجُّجُ وَ الحِجُّجُ، لَيْسَ عِنْدَ الْكَسَائِيَّيْنِ بَيْنَهُمَا فَرْقَانٌ .

وَ الحِجَّجَةُ بِالْكَسْرِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحِجِّجِ، وَ هُوَ شَاذٌ

ص: ٣١٥

١- (١) زياده عن اللسان.

٢- (٢) اليسر، فى معجم البلدان ي [١] أُسْرُ بدون ال التعريف، ماء لبنى يربوع بالدهناء.

٣- (٣) سورة آل عمران الآية ٩٧.

لوروده على خلاف القياس؛ لأنَّ القياسَ في المرَّة الفتح في كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ ، كما أنَّ القياسَ فيما يَدُلُّ على الهَيْئَةِ الكسرُ، كذا صرَّح به ثعلب في الفصيح، وقَلَّده الجوهريُّ و الفيوميُّ و المصنِّف و غيرهم.

و في اللسان: رُوي عن الأثرم و غيره: ما سمعنا من العرب حَجَجْتُ حَجَّه، و لا رأيتُ رأيه، و إنما يقولون: حَجَجْتُ حِجَّه .

و قال الكسائيُّ: كلامُ العربِ كَلَّمه على فَعَلْتُ فَعَلَمَه إِلا- قَوْلُهُمْ: حَجَجْتُ حِجَّه، و رأيتُ رُؤْيَه (1) فتبين أنَّ الفَعَلَه للمرَّة تقال بالوجهين: الكسرِ على الشُّذوذِ- و قال القاضي عياض: و لا نَظيرَ له في كلامهم- و الفتحِ على القياسِ .

و الحِجَّه : السَّنَه و الجَمْعُ حِجَج .

و الحِجَّه (2) و الحَاجَّه : شَحْمَه الأُذُنِ ، الأَخِيرَه اسْمٌ ، كالكاهِلِ و الغارِبِ ، قال لبيدٌ يذكر نساءً:

يَرُضَنَ صِغَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّه

و إِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ عَوَاطِلًا (3)

غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَه

و عُونٌ كِرَامٌ يَزْتَدِينِ الوَصَائِلًا

يَرُضَنَ صِغَابَ الدَّرِّ، أَى يَثْقُبُهُ، و الوَصَائِلُ: بُرُودُ اليَمَنِ ، [وإحدتها وَصِيْلَه] (4) و العُونُ: جَمْعُ عَوَانٍ لِلشَّيْبِ ، و قال بعضُهم: الحِجَّه هنا: المَوْسِمُ . و يُفْتَحُ ، كذا ضَبَطَ بخطِّ أبي زكريَّا في هامش الصحاح.

و عن أبي عمرو: الحِجَّه: تُثْبِتُهُ شَحْمَه الأُذُنِ، و الحِجَّه (5) بالفتحِ خَرَزَه أَوْ لَوْلُؤُه تُعَلَّقُ فِي الأُذُنِ قال ابن دُرَيْدٍ: و ربما سُمِّيَتْ حَاجَّه .

و الحِجَّه بِالضَّمِّ: الدَّلِيلُ و البُرْهَانُ و قيل: ما دُوِّعَ (6) به الخَصِيْمُ ، و قال الأزهرىُّ : الحِجَّه: الوَجْهُ الذى يكون به الظَّفَرُ عند الخُصومه. و إنما سُمِّيَتْ حِجَّه لِأَنَّهَا تُحَجُّجُ ، أَى تُقْصَدُ؛ لِأَنَّ القَصْدَ لها و إليها، و جَمْعُ الحِجَّه حِجَجٌ و حِجَاجٌ .

و المِحْجَاجُ بالكسر: الجِدَلُ ككِتْفٍ ، و هو الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجِدَلِ .

و تقول: أَحَجَجْتُهُ إِذَا بَعَثْتَهُ لِيُحَجَّ .

و قولهم: و حَجَّه اللهُ لا أَفْعَلُ ، بفتحِ أوْلِهِ، و حَفْضِ آخِرِهِ: يَمِينٌ لَهُمْ ، كذا فى كُتُبِ الأَيْمَانِ .

و حَجَجَ بالمَكَانِ: أَقَامَ به فلم يَبْرَحْ ، كَتَحَجَجَ .

و الْحَجَّحَجَهُ: النُّكُوصُ ، يقال: حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَهُ ثُمَّ حَجَّحُوا .

و حَجَّحَ الرَّجُلُ : نَكَصَ ، و قيل عَجَزَ، و أنشد ابن الأعرابي :

ضَرْبًا طَلْحَفًا لَيْسَ بِالْمُحَجِّجِ (٧)

أى لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمُقَصِّرِ .

و حَجَّحَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ .

و حَجَّحَ الرَّجُلُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ .

و فى المحكم: حَجَّحَ الرَّجُلُ : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ .

و الْحَجَّحَجَهُ : التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ ءِ و الازْتِدَاعُ .

و الْحَجَّوَجُ ، كَحَزَوْرٍ ، أى بفتح أوله و تشديد ثالثه المفتوح: الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً و يَعْوجُّ أُخْرَى ، و أنشد:

أَجْدُ أَيَامِكَ مِنْ حَجَّوَجٍ

إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يَعْوَجُ

و الْحُجُّجُ ، بضمين: الطَّرِيقُ الْمُحَفَّرَةُ ، و مثله فى اللسان، قال شيخنا: و هو صَرِيحٌ فى أَنَّهُ جَمْعٌ ، و هل مفردُه

ص: ٣١٦

١- (١) عن اللسان، و بالأصل «رئيه».

٢- (٢) هذا ضبط التهذيب و اللسان و [١] الصحاح و القاموس باعتبار عطفها على ما قبلها «(و الحججه) بالكسر». و فى التكملة بفتح الحاء.

٣- (٣) انظر بقيه شعر لبيد ص ٢٢ و فيه «لو» بدل «إن».

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

٥- (٥) فى الأصل «أو الحججه» و ما أثبت عن اللسان. و فى كتاب ليس: «ليس فى كلام العرب المصدر للمره الواحده إلا على فعله نحو سجدت سجده واحده، و قمت قومه واحده إلا- حرفين: حججت حججه واحده بالكسر، و رأيتته رؤيه واحده بالضم، و سائر الكلام بالفتح. فأما الحال فمكسور لا غير، ما أحسن عتمته و ركبتته. و حدثنى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي: رأيتته رأيه واحده بالفتح. فهذا على أصل ما يجب».

٦- (٦) فى اللسان: [٣] ما دُوِّعَ .

۷- (۷) بهامش المطبوعه المصريه: قوله طلحفا، قال المجد: «طليحفا كبرطيل و سمند و جردحل و سبجل و حبركي و قرطاس أي ضرباً شديداً اه و نحوه في اللسان. [۴]

حَجِيجٌ ، كَطَرِيقٍ ؟ أَوْ حِجَاجٌ ، كَكِتَابٍ ؟ أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ ؟ اِحْتِمَالَاتٌ ، وَ سَيَأْتِي .

وَالْحُجُجُ الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ ، وَ مَفْرُدُهُ حَجِيجٌ ، كَطَرِيقٍ ، حَجَجْتُهُ حَجًّا فَهُوَ حَجِيجٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْحِجَاجُ بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ : الْجَانِبُ وَ النَّاحِيَةُ ، وَ حَجَّاجَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ .

وَ الْحِجَاجُ وَ الْحَجَّاجُ : عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ، وَ يُقَالُ : بَلَ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

إِذَا حَجَّاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّاجَا (١)

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْحَجَّاجُ (٢) . وَ الْحَجَّاجُ : الْعَظْمُ (٣) الْمَطْبُوقُ عَلَى وَقْبِهِ الْعَيْنِ ، وَ عَلَيْهِ مَنَّبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبِ ،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ الضُّبُعُ وَ أَوْلَادُهَا فِي حَجَّاجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ » . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبِطِ : « فَجَلَسَ فِي حَجَّاجِ عَيْنِهِ كَذَا كَذَا نَفْرًا » . يَعْنِي السَّمَكَةَ الَّتِي وَجَدُوهَا عَلَى الْبَحْرِ .

وَ أَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تُحَاذِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَرِصَاءُ ضَمَّهَا

كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبٍ ضَمِرٍ

فَإِنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ : يَرِيدُ فِي حِجَّاجِ حَاجِبٍ ضَمِرٍ ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحِجَا هُنَا النَّاحِيَةَ .

وَ الْجَمْعُ أَحَجَّةٌ وَ حُجُجٌ ، بِضَمْتَيْنِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْحُجُجُ شَاذٌ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلٍ ؛ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ

لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ

كُلَّ جَنِينٍ مَعْرِ الْحَوَاجِجِ

فَإِنَّهُ جَمَعَ حَجَّاجًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا .

وَ الْحَجَّاجُ : حَاجِبُ الشَّمْسِ يُقَالُ : بَدَأَ حَجَّاجُ الشَّمْسِ ، أَي حَاجِبُهَا ، وَ هُوَ قَوْلُنْهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الْحَجَّاجُ: الْفَسْلُ الرَّدِيُّ وَ الْمُتَوَانِي الْمُقْصَر.

واس، هكذا في نسختنا، و في اللسان و غيره من أمهات اللغه و رأس (٤) أَحَجُّ: صِيلْبُ ، قال المَرَّازُ الفَقْعَسِيُّ يَصِفُ الرِّكَابَ فِي سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفِهِ وَرَأْسِ

أَحَجَّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلُ

و فَرَسٌ أَحَجُّ: أَحَقُّ ، و سيأتي في القاف.

و يقال (٥) لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْحَجِّ: إِنَّهُ لِحَجَّاجٌ ، بفتح الجيم من غير إِمَالَةٍ و كُلُّ نَعْتٍ عَلَى فَعَالٍ فَهُوَ غَيْرُ مُمَالٍ الْأَلْفِ ، فَإِذَا صَيَّرُوهُ اسماً خاصاً تحوّل عن حال النعت، و دخلته الإماله ، كاسم الحجاج و العجاج .

و في اللسان: الْحَجَّاجُ (٦) أَمَالَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الْإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ وُجُوهِ الْإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، فِي الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ «النَّاسُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً»، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ؛ لِأَنَّ أَلْفَ الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلَبَةٍ، وَ لَا يُجَاوِزُهَا (٧) مَعَ ذَلِكَ مَا يُوجِبُ الْإِمَالَةَ، وَ كَذَلِكَ النَّاسُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ إِنَّمَا هُوَ الْأُنَاسُ، فَحُذِفُوا الْهَمْزَةَ وَ جَعَلُوا اللَّامَ خَلْفًا عَنْهَا، كَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا: الْأُنَاسُ، قَالَ: وَ قَالُوا:

مَرَرْتُ بِنَاسٍ، فَأَمَالُوا فِي الْجَرِّ خَاصَّةً، تَشْبِيهًا لِلْأَلْفِ بِالْفِ فَاعِلٍ؛ لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا، وَ هُوَ نَادِرٌ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ مُنْقَلَبَةً، فَأَمَّا فِي الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ فَلَا يُمِيلُهُ أَحَدٌ.

و قد يقولون: حَجَّاجٌ ، بغير ألفٍ و لامٍ ، و هو اسم رجلٍ ، كما يقولون: الْعَبَّاسُ ، و عَبَّاسٌ .

و حَجَّاجٌ : هـ ، بِيَهَقَ .

ص: ٣١٧

١- (١) مقلتها عن التهذيب و بالأصل مقلتها و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مقلتها الذي في اللسان [١] مقلتها».

٢- (٢) في اللسان: [٢] بفتح الحاء و تشديد الجيم. و في التهذيب بكسر الحاء و فتح الجيم.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: «العظيم».

٤- (٤) في القاموس و التهذيب و اللسان و التكملة: «و رأس».

٥- (٥) و هو قول الليث كما في التهذيب.

٦- (٦) في اللسان: و [٤] الحجاج: اسم رجلٍ

٧- (٧) عن اللسان، و [٥] بالأصل: و لا يجاوزها».

و يَحْيَى - بصيغه المضارع - الفاسي: أَبُو عَمْرَانَ مَوْسَى ابْنِ أَبِي حَيَّاجٍ، فقيه مالكي، شارح المِدْوَنَةِ و غيرها، ترجمه أحمد بابا السودانى فى كفايه المحتاج.

و التَّحَاجُّ: التَّخَاصُّمُ .

*و مما يستدرک علیه:

قولهم: أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَ الدَّاجُّ، يُمَكِّنُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْجِنْسُ، وَ قد يكون اسماً للجمع، كالجامِلِ وَ الباقِرِ.

و روى الأزهرى عن أبى طالب فى قولهم: ما حَيَّجَ وَ لکنه دَجَّ، قال: الحَيُّجُ: الزِّيَارَةُ وَ الإِيْتَانُ. وَ إِنما سُمِّيَ حَاجًّا بِزِيَارِهِ (1) بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى، قال: وَ الدَّاجُّ: الذى يَخْرُجُ للتَّجَارَةِ،

١٦- وَ فى الحديث: «لَمْ يَثْرُكْ حَاجَّةً وَ لا- دَاجَّةً». الحَيَّجُ وَ الحَيَّجَةُ: أَحَدُ الحُجَّاجِ، وَ الدَّاجُّ وَ الدَّاجَّةُ: الأتباع، يريد الجماعة الحَاجَّةَ، وَ مَنْ معهم مِنْ أَتْبَاعِهِمْ، وَ منه

١٦- الحديث :

«هُؤُلاءِ الدَّاجُّ وَ ليسوا بالحَاجِّ».

وَ احتَجَّ الشَّيْءُ: صَلَبَ .

وَ احتَجَّ البَيْتُ، كَحَجَّجَهُ، عن الهجرى، وَ أنشد:

تَرَكْتُ احتِجَاجَ البَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ

وَ ذُو الحِجَّةِ: شَهْرُ الحَجِّ؛ سُمِّيَ بِذلكَ لِلحَجِّ فِيهِ، وَ الجمعُ ذَوَاتُ الحِجَّةِ، وَ لم يقولوا: ذُوو عَلَى واحِدِهِ.

وَ نقل القَرَازُ فى غَرِيبِ البُخارى -: وَ أَمَا ذُو الحِجَّةِ للشَّهْرِ الَّذِى يَقَعُ فِيهِ الحَجُّ فَالْفَتْحُ فِيهِ أَشْهُرٌ، وَ الكسْرُ قَلِيلٌ، وَ مثله فى مَشَارِقِ عِيَاضٍ، وَ مَطَالِعِ ابْنِ قَرْقُولٍ .

قال الأزهرى: وَ من أمثالِ العَرَبِ: «لَحَّجَّ فَحَجَّ». معناه:

لَحَّجَّ فَعَلِمَ مَنْ لا-جَهْ بِحُجَّجِهِ (2)، يقال: حَاجَجْتُهُ أَحَاجُهُ حِجَّاجًا وَ مُحَاجَّةً حَتَّى حَجَّجْتُهُ، أَى غَلَبْتُهُ بِالْحُجَّاجِ الَّتِى أَدْلَيْتُ بِهَا، وَ قِيلَ: معناه (3): أَى أَنَّهُ لَحَّجَّ وَ تَمَادَى بِهِ لِحَاجَتِهِ (4)، وَ أَدَاهُ اللَّجَّاجُ إِلى أَنْ حَجَّ البَيْتَ الحَرَامَ (5).

وَ سَلَكَ (6) المَحَجَّةَ، وَ هِىَ الطَّرِيقُ. وَ قِيلَ: جَادَّةُ الطَّرِيقِ، وَ قِيلَ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ: سَنُّهُ، وَ الجمعُ المَحَاجُّ، تقول:

عليكم (٧) بالمناهج النَّيِّرِ، و المَحَاجِّ الوَاضِحِ .

و الحَجَّه بِالضَّم: مصدرٌ بمعنى الاحتجاج و الاستدلال.

و فى التَّهْذِيب: مَحَجَّه الطَّرِيقِ: هى المَقْصِدُ و المَسْلَكُ .

١٦- و فى حديث الدَّجَال: «إِن يَخْرُجُ و أَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ» .

أى مُحَاجِّجُهُ و مُعَالِجُهُ بِإِظْهَارِ الحُجَّهِ عَلَيْهِ .

و الحَجَّجُ: الوَقْرَةُ فى العَظْمِ .

و حَجَّجَ (٨): مِن زَجَرَ العَنَمِ .

و حَجَّجَ ، و تَحَجَّجَ : صَاحَ .

و كَبَشَ حَجَّجَ ، أَى عَظِيمٌ ، قَالَ :

أرسلتُ فيها حَجَّجاً قد أشدسا

و من أمثال الميداني قولهم: «نفسك بما تُحجج أعلم» أى أنت بما فى قلبك أعلم من غيرك.

حج

الْحَيْدَجُ -محرَّكَةً-: الحَنْظَلُ ، و حَمْلُ البِطِّيخِ ما دام رَطْباً. كذا فى التهذيب، و فى المحكم: الحَيْدَجُ (٩) الحَنْظَلُ و البِطِّيخُ ما دام صِغَاراً أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، و قيل (١٠): هو من الحَنْظَلِ ما اشْتَدَّ و صَدَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، واحده حَدَجَةٌ ، و قد أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ ، قَالَ ابنُ شَمَيْلٍ :

أهل اليمامة يُسمون بِطِيخاً عندهم أَخْضَرَ-مثل ما يكونُ عندنا أيامَ التَّيرِماه (١١) بالبصره- الحَدَجُ ،

١٧- و فى حديث ابنِ مسعودٍ: «رَأَيْتُ كَأَنى أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَى أبى جَهْلٍ» . الحَدَجُ بالتَّحريكِ: الحَنْظَلَةُ الفِجَّةُ (١٢) الصُّلْبَةُ .

ص: ٣١٨

١- (١) التهذيب: «بزيارته». و فى اللسان [١] فكالأصل.

٢- (٢) فى المطبوعه الكويتيه: «بحججه» تصحيف.

٣- (٣) فى التهذيب: و قيل: معنى قوله: ليج فحج أنه».

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: لجاجه، أنه أذاه.

٥- (٥) زيد فى التهذيب: «و ما أراه أريد إلا أنه هاجر أهله بلجاجة حتى خرج حاجاً». و انظر اللسان. [٣]

٦- (٦) فى الأصل: «أى و سلك».

٧- (٧) عن الأساس، و بالأصل «غلبتهم».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و حجج هو مضبوط فى اللسان [٤] شكلاً بكسر أوله و ثانيه و تسكين ثالثه».

٩- (٩) فى اللسان: [٥] الحَدَجُ و الحُدُجُ .

١٠- (١٠) هو قول الأصمعى كما فى التهذيب.

١١- (١١) التيرماه: الشهر الرابع من الشهور الفارسيه، و هو المقابل لشهر ابريل من السنه القبطيه. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله

التيرماه هو رابع الشهور الشمسيه عند الفرس، كذا بهامش المطبوعه».

١٢- (١٢) الفجه بكسر الفاء هو ضبط النهايه، و [٦] ضبطت فى اللسان [٧] بفتح الفاء، و كلاهما ضبط قلم.

قال ابن سيده: و الحَدْجُ : حَسَكُ الْقُطْبِ الرَّطْبُ ، و يُضَمُّ فيقال: الحَدْجُ ، و إنما صرَّحَ به الأزهري و ابن سيده في معنى الحَنْظَلِ و البِطِيخِ فقط .

و الحَدْجُ بالكسر: الحِمْلُ و زناً و معنًى .

و الحَدْجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، كالمِحْفَه ، قال اللِّيثُ :

الحَدْجُ : مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ و لا هُوْدَجٍ ، تَرَكِبُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ ، و قال الأزهري : الحَدْجُ ، بكسر الحاء: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ نَحْوِ الْهُوْدَجِ و المِحْفَه ، كالحِدَاجِه بالكسر، و هى أَى الحِدَاجَه أَيْضاً الأَدَاةُ ، ج: حُدُوجٌ ، و أَخِيْدَاجٌ ، و حكى الفَارِسِيّ : حُدُجٌ ، بضمّتين، و أنشد عن ثعلب:

قُمْنَا فَأَنْشَنَا الحُمُولَ و الحُدُجَ

و نَظِيرُهُ سِتْرٌ و سُتْرٌ، و أنشد أَيْضاً:

و المَسْجِدَانِ و بَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ

لَنَا و زَمْزَمٌ و الأَحْوَاضُ و السُّتْرُ

و الحُدُوجُ : الإِبِلُ بِرِحَالِهَا قال:

عَيْنَا ابْنَ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظْراً

إِذِ الحُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زَمْرٌ

و جَمْعُ الحِدَاجِه حِدَائِجٌ .

و عن ابن السُّكَيْتِ : الحُدُوجُ ، و الأَحْدَاجُ ، و الحِدَائِجُ :

مَرَاكِبُ النِّسَاءِ ، و أَحَدُهَا حِدْجٌ و حِدَاجَةٌ .

و الحِدْجُ كَالضَّرْبِ : شَدُّ الحِدْجِ عَلَى البَعِيرِ ، كالأَخِيْدَاجِ ، و هو مجاز، يقال: حِدَجَ البَعِيرَ و النَّاقَةَ يَحِدِجُهُمَا حِدْجاً و حِدَاجاً ، و أَحَدُجُهُمَا : شَدُّ عَلَيْهِمَا الحِدْجَ و الأَدَاةُ ، و وَسَّقَهُ ، قال الجَوْهَرِيُّ : و كذلك شَدُّ الأَحْمَالِ و تَوَسَّقَهَا ، قال الأَعْشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءَ مَا بِأَلْهَا (١)

أَلِ لِبَيْنِ تُحَدِّجُ أَحْمَالَهَا

و يروى: أَجْمَالُهَا، بِالْجِيمِ، أَى يُشَدُّ عَلَيْهَا، وَ هِى الصَّحِيحَةُ (٢).

قال الأزهري: وَ أَمَّا حَدُّجُ الْأَحْمَالِ بِمَعْنَى تَوْسِيقِهَا، فَعَبْرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

قال شَمْرٌ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى هَذَا الْبَعِيرِ الْغُرْنُوقِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحِدَاجَةُ. قال: وَ لَا يُحَدِّجُ الْبَعِيرُ حَتَّى تَكْمُلَ فِيهِ الْأَدَاةُ، وَ هِى: الْبِدَادَانُ وَ الْبِطَانُ وَ الْحَقَبُ، وَ جَمْعُ الْحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ، قال (٣): وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي مَخَالِي الْقَتَبِ أَبَدَةً، وَ أَحَدَهَا بَدَادٌ، فَإِذَا ضُمَّتْ وَ أُسِرَتْ وَ شُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُورَةٌ فَهِيَ حِينُذْ حِدَاجَةٌ، وَ سُمِّيَ (٤) الْهَوْدُجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ حِدْجًا، وَ جَمْعُهُ حُدُوجٌ، وَ يَقَالُ: أَخْدِجُ بَعِيرَكَ، أَى شُدَّ عَلَيْهِ قَتَبُهُ بِأَدَاتِهِ.

قال الأزهري: وَ لَمْ يُفَرِّقْ ابْنُ السُّكَيْتِ بَيْنَ الْحَدِّجِ وَ الْحِدَاجَةِ، وَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ عِنْدَ الْعَرَبِ كَمَا بَيَّنَّا.

وَ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ عَنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ لِصَاحِبِهِ -فِي أَتَانٍ شَرُودٍ-: الزَّمَهَا، رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلِ الْحِدَاجَةِ بَعِيدِ الْحَاجَةِ. أَرَادَ بِالْحِدَاجَةِ أَدَاةَ الْقَتَبِ .

١٧- وَ رُوِيَ عَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «حِجَّةٌ هَاهُنَا، ثُمَّ اخْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى». يَعْنِي إِلَى الْغَزْوِ (٥)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اخْدِجْ هَاهُنَا، أَى شُدَّ الْحِدَاجَةَ، وَ هِى الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ، عَلَى الْبَعِيرِ لِلْغَزْوِ، وَ الْمَعْنَى: حُجِّجْ حِجَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ، فَكُنِيَ بِالْحَدِّجِ (٦) عَنِ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ (٧) لِلْجِهَادِ. وَ قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هُوَ مَثَلٌ، أَى تَغْلِبُهُ بِدَلُّهَا وَ حَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ مِنَ الْجِمَالِ.

وَ الْحَدِّجُ: الصَّرْبُ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: حَدَّجَهُ بِالْعَصَا حِدْجًا، وَ حَبَّجَهُ حَبْجًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا.

ص: ٣١٩

١- (١) وَ رَوَى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ: أَلَا قَل لَتِيَاك مَا بِالْهَاءِ. وَ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدِهِ يَمْدَحُ فِيهَا إِيَّاسَ بْنَ قَبِيصَةَ الطَّائِي.

٢- (٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ: تَحَدِّجُ أَحْمَالَهَا.

٣- (٣) الْقَائِلُ هُوَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) التَّهْذِيبُ: وَ يُسَمَّى.

٥- (٥) هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) هَذَا ضَبَطَ النَّهَائِيَّةَ، وَ [١] ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ [٢] بِكَسْرِ الْحَاءِ.

٧- (٧) عَنِ النَّهَائِيَّةِ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «الرَّكُوبِ».

و من المَجَاز: حَدَجَهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا ، الحَدِجُ: الرَّمْيُ بالسَّهْمِ ، وَ أَضْيَلَهُ الرَّمْيُ بالحَدِجِ ، ثم اسْتَعِيرَ للرَّمْيِ بغيرِهِ ، كما اسْتَعِيرَ (١) الإِخْلَابُ وَ هُوَ الإِعَانَةُ عَلَى الحَلْبِ للإِعَانَةِ عَلَى غَيْرِهِ ، كَذَا فِي الأَسَاسِ .

و من المَجَاز: الحَدِجُ: الرَّمْيُ بِالثَّهَمَةِ ، يُقَالُ: حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا: حَمَلَهُ (٢) عَلَيْهِ وَ رَمَاهُ بِهِ .

و من المَجَاز: حَدَجْتُهُ بِبَيْعٍ سَوْءٍ وَ مَتَاعٍ سَوْءٍ ، وَ ذَلِكَ أَنْ تُلْزِمَهُ العَبْنُ فِي البَيْعِ (٣) ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَعِجُ (٤) ابْنُ خَرْبَاقٍ مِنَ البَيْعِ بَعْدَ مَا

حَدَجْتُ ابْنَ خَرْبَاقٍ بِجَرْبَاءِ نَازِعٍ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حَدَاجَتُهُ ، حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ مِنْهُ .

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: يُقَالُ: حَدَجْتُهُ بِبَيْعٍ سَوْءٍ ، أَي فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ ، قَالَ: وَ أَنشَدَنِي ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتِّينَ بَكْرَةً

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَحَّ مِنَ الوَقْرِ

قَالَ: وَ هَذَا شِعْرُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتِّينَ بَكْرَةً .

وَ الحَدِجَةُ مُحَرَّكَةٌ: طَائِرٌ - يُشَبَّهُ القَطَا .

وَ أَبُو حُدَيْجٍ ، كُرْبَيْرٌ: اللَّقَلُّ بُلْغَةُ أَهْلِ العِرَاقِ .

وَ أَبُو شُبَاثٍ كَعْرَابٍ : حُدَيْجُ بْنُ سَلَامَةَ ، صَحَابِيٌّ .

وَ مِنْ المَجَازِ التَّحْدِيجُ: التَّحْدِيقُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ حَدَجَ الفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا: نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنِيهِ (٥) نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .

وَ التَّحْدِيجُ: شِدَّةُ النِّظَرِ بَعْدَ رَوْعِهِ وَ فَرَعِهِ .

وَ حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَ حُدُوجًا ، وَ حَدَجَهُ تَحْدِيجًا: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَزْتَابُ بِهِ الآخَرَ وَ يَسْتَنْكِرُهُ ، وَ قِيلَ هُوَ شِدَّةُ النِّظَرِ وَ حِدَّتُهُ ، يُقَالُ: حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ ، إِذَا أَحَدَ النِّظَرَ إِلَيْهِ ، وَ قِيلَ: حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ ، وَ حَدَجَ إِلَيْهِ: رَمَاهُ بِهِ ،

١٧- وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: «حَدَّثَ القَوْمَ مَا حَدَّجُواكَ بِأَبْصَارِهِمْ» . أَي مَا أَحَدُوا النِّظَرَ إِلَيْكَ ، يَعْنِي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ ، نَسَبِطِينَ لِسِمَاعِ حَدِيثِكَ ، وَ يَزْمُونَ (٦) بِأَبْصَارِهِمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدِ مَلُّوا فَدَعَوْهُمْ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحَدِجَ

(٧) في النَّظَرِ يَكُونُ بِلَا رَوْعٍ وَلَا فَرَعٍ ،

١٦- و في حديث المِعْرَاجِ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصِيرِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمِعْرَاجِ مِنْ حُسَيْنِهِ». حَدَجٌ (٨) بِبَصَرِهِ يَحْدِجُ ، إِذَا حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ .

و سَمَّوْا مَحْدُوجًا ، و حَدِيجًا ، و حَدَاجًا كُزَيْبِيرًا ، و كَتَانًا و حُنْدَجًا بِالضَّمِّ .

و حَدِيجُ بْنُ ضَرَمَى الْحِمَيْرِيُّ ، تَابِعِيٌّ .

*و مما يستدرِك عليه:

الْمِحْدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِيلِ .

و حَدَجُهُ : وَسَمَهُ بِالْمِحْدَجِ .

و حَدَجْتُهُ بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ بِخِدَاعٍ وَ غَبْنٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

حَدْرَج

حَدْرَجٌ : قَتْلٌ وَ أَحْكَمُ فَهُوَ مُحْدَرَجٌ : مَفْتُولٌ .

وَ الْمُحْدَرَجُ وَ الْحُدْرَجُ ، وَ الْحُدْرُوجُ ، كُلُّهُ : الْأَمْلَسُ .

وَ وَتَرَ مُحْدَرَجُ الْمَسِّ : شَدَّ فَتْلُهُ .

وَ السَّوْطُ الْمُحْدَرَجُ : الْمَفْتُولُ الْمُعَارُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا يَكُونُ عَطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا (٩)

يَعْنَى بِالْأَدَاهِمِ الْقُبُودَ ، وَ بِالْمُحْدَرَجَةِ : السَّيَّاطَ ، وَ قَوْلُ الْقَحْفِيفِ الْعَقْلِيُّ :

ص: ٣٢٠

١- (١) في الأساس: كما استعاروا.

٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «حمل عليه».

٣- (٣) في التهذيب: إذا أُلزمته بيعاً غبنته فيه.

٤- (٤) الأساس: يضحج بدل يععج.

٥- (٥) اللسان: [٢]أذنه.

٦- (٦) فى التهذيب: حدثهم ما داموا يشتهون حديثك و يرمونك بأبصارهم.

٧- (٧) الأصل و اللسان [٣]عن التهذيب، و فى التهذيب: الحديث.

٨- (٨) عن النهايه، و بالأصل «حدجه».

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أخاف زياداً الخ قال فى التكملة متعقباً الجوهري، و الروايه: فلما خشيت أن يكون عطاؤه.

و جوابه: فزعت إلى حرف أضّرّ بنيتها سرى الليل و استعراضها بلداً فقرا».

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ

فَعَزَّ نَهَا الضَّلِيْعُهُ وَ الضَّلِيْعُ

يجوز أن تكون المُلسَ ، و يجوزُ أن تكونَ المَفْتُولَةَ ، و بالمَفْتُولِهِ فَسَّرَهَا ابنُ الأعرابيِّ .

و الحدِرْجَانُ ، بالكسر في أوْلِهِ و ثالِثُهُ : القَصِيْرُ ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيَهُ ، و فَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ .

و حَدِرْجَانُ : اسْمٌ ، عن السَّيْرَافِيِّ خَاصَّةً .

و حَدِرْجَانُ : صَحَابِيٌّ .

و ما بِالْدَّارِ مِنْ حَدَرَجٍ : أَحَدٌ .

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَدَرَجُ الشَّيْءِ : دَخَرَجُهُ ، و فِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِهَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

أَزَامِجًا وَ زَجَلًا هُزَامِجًا

تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا

تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَجَانَ الدَّارِجًا

جَلَّتْهَا وَ عَجَمَهَا الحَضَالِجًا

عُجُومَهَا وَ حَشَوَهَا الحَدَارِجًا (١)

الحَدَارِجُ وَ الحَضَالِجُ : الصُّغَارُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

حرج

الحَرْجُ ، مُحَرَّكَةً : المَكَانُ الضَّيِّقُ وَ قَالَ الرَّجَّاجُ : الحَرْجُ : الضَّيِّقُ الضَّيِّقُ وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ الحَرْجُ : المَوْضِعُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ ، وَ بِهِ

١٧- فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ : يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا (٢) قَالَ : وَ كَذَلِكَ (٣) الكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الحِكْمَةُ . كَالْحَرْجِ ، كَكْتِفٍ .

و حَرَجَ صَدْرُهُ يَحْرُجُ حَرَجًا: ضاق فلم يَنْشَرْحَ لَخَيْرٍ، فهو حَرَجٌ، و حَرَجٌ، فمن قال: حَرَجٌ ثَنَى و جَمَعَ، و من قال:

حَرَجٌ أَفْرَدٌ؛ لأنه مصدرٌ، و أما الآية المذكورة، فقال الفَرَّاءُ، قرأها ابنُ عَبَّاسٍ و عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم « حَرَجًا »، و قرأها النَّاسُ « حَرَجًا »
« قال: و هو في كَسْرِهِ و نَصْبِهِ بمنزلة الوَحْدِ و الوَحْدِ و الفَرْدِ و الفَرْدِ، و الدَّنْفِ و الدَّنْفِ .

و رَجُلٌ حَرَجٌ و حَرَجٌ: ضَيِّقُ الصَّدْرِ و أنشد:

لا حَرَجُ الصَّدْرِ و لا عَنيفُ

و قال الزَّجَّاجُ: من قال: رَجُلٌ حَرَجُ الصَّدْرِ، فمعناه ذُو حَرَجٍ في صَدْرِهِ، و من قال: حَرَجٌ جعله فاعلاً، و كذلك رَجُلٌ دَنَفٌ: ذُو دَنَفٍ، و دَنَفٌ نَعَتْ .

و في مفردات الزَّاجِبِ الحَرَجُ: اجتماعُ أشياء، و يلزمه الضَّيْقُ، فاستعمل فيه، ثم قيل: حَرَجٌ، إذا قَلِقَ و ضاق صدره، ثم استعمل في الشَّكِّ لأنَّ النَّفْسَ تَقْلُقُ منه، و لا تَطْمَئِنُّ (٤).

و من المجاز: الحَرَجُ: الإِثْمُ و الحَرَامُ كالحَرَجِ، بالكسر، و ذلك لأنَّ الأصلَ في الحَرَجِ الضَّيْقُ، قاله ابنُ الأثير.

و الحَارِجُ: الإِثْمُ، قال ابن سيدة: أراه على النَّسَبِ؛ لأنه لا فِعْلَ له.

و في الصَّحاح: الحَرَجُ: لغَةٌ في الحَرَجِ، و هو الإِثْمُ، قال: حكاه يونس.

و الحَرَجُ محرَّكٌ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ، و الطَّوِيلَةُ على وجه الأَرْضِ و قيل: هي الشَّدِيدَةُ، كالحَرَجُوجِ، و سيأتى الحَرَجُوجُ في كلام المصنِّف، و لو ذكروهما في مَحَلٍّ واحدٍ لكان أَوْجَهُ و أَوْفَقَ لِحُسْنِ اختصاره.

و الحَرَجُ: سِيرِيرٌ يُحْمَلُ عليه المَرِيضُ، أو المَيِّتُ، و قيل (٥): هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ يُحْمَلُ فيه المَوْتَى و رُبَّمَا وُضِعَ فوق نَعْشِ النِّسَاءِ، كذا في الصَّحاح، قال امرؤ القيس:

فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالِهِ جَابِرٍ

عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

قال ابن بَرِّي: أراد بالرَّحَالِ الخَشَبَ الذي يُحْمَلُ عليه

ص: ٣٢١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أزامجا و هزامجا، كذا في اللسان: [١] أزامجا و هزامجا بالزاي فيهما، و في ماده هزمج منه: و صوت هزامج مختلط؛ و قال في ماده هزلج: و الهزالج السراع من الذئاب. و ما وقع بالنسخ فهو تصحيف...»

٢- (٢) سورة الأنعام الآية ١٢٥. [٢]

٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: و [٣] كذلك صدر الكافر.

٤- (٤) العبارة ليست فى المفردات، انظر ماده حرج فيه.

٥- (٥) و هو قول الأصمعى كما فى التهذيب.

فى مَرَضِهِ، وَ أَرَادَ بِأَكْفَانِهِ (١) ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا، وَ خَفَقُهَا: ضَرْبُ الرِّيحِ لَهَا، وَ أَرَادَ بِجَابِرِ بْنِ حُنَيْيٍ التَّغْلِبِيِّ، وَ كَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ شَيْئًا كَالْقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ، وَ الْقَرُّ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ وَ السَّرَجِ، قَالَ: كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْهُودُجُ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ: وَ حَرَجُ النَّعْشِ: شَجَارٌ مِنْ خَشَبِ جُعَلٍ فَوْقَ نَعْشِ الْمَيْتِ، وَ هُوَ سَرِيرُهُ.

قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَ قُلُصَةً:

يَتَّبَعَنَّ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَ كَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٌ مُحَيِّمٌ

هَذَا يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبَعُهَا رِثَالُهَا، وَ هُوَ (٢) يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ، وَ يَجْعَلُهَا تَحْتَهُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْحَرَجُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ، لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ دَخَلُوا فِي الْحَرَجِ وَ هُوَ جَمْعُ الْحَرَجَةِ، وَ هُوَ اسْمٌ لِمُجْتَمِعِ الشَّجَرِ، وَ هِيَ الْغَيْضَةُ، لِضَيْقِهَا، وَ قِيلَ:

الشَّجَرُ الْمُتَلْتَفٌ، وَ هِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْأَكْلَةُ، وَ هِيَ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ، وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَحْرَاجٍ وَ حَرَجَاتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُ كُنَّ رِبِيعُ

وَ حِرَاجٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

عَادَا بِكُمْ مِنْ سَنِهِ مِسْحَاجٍ

شَهْبَاءُ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ

وَ هِيَ الْمَحَارِيجُ .

وَ قِيلَ: الْحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السُّمْرِ وَ الطَّلْحِ وَ الْعَوْسَجِ وَ السَّلْمِ وَ السُّدْرِ.

وَ قِيلَ: هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ السُّدْرِ وَ الزَّيْتُونِ وَ سَائِرِ الشَّجَرِ.

وَ قِيلَ: هِيَ مَوْضِعٌ مِنَ الْغَيْضَةِ تَلْتَفُ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَّرَ رَمِيَهُ حَجْرًا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِاتِّفَافِهَا، وَ ضَيْقِ الْمَسْلُوكِ فِيهَا.

وقال الأزهري: قال أبو الهيثم: الحراج: غياض من شجر السلم ملتفة، (٣) لا يقدر أحد أن ينقذ فيها،

١٦- و في حديث حنين: «حتى تركوه في حرجه».

١٧- و في حديث معاذ بن عمرو: «نظرت إلى أبي جهل في مثل الحرجه». و

١٦- في حديث آخر: «أن موضع البيت كان في حرجه وعضاه».

و من المجاز الحرج جمع حرجه للجماعه من الإبل .

و قال ابن سيده: الحرجه: مائه من الإبل .

و الحرج: الإثم و الحزمه، و فعله حرج كفرح (٤)، يقال:

حرج عليه السحور، إذا أصبح قبل أن يتسحر، فحرم عليه؛ لضيق وقته، و حرج على ظلمك حرجاً، أي حرم، و هو مجاز.

و الحرج من الإبل: التي لا تزكب، و لا يضربها الفحل؛ ليكون أسمن لها، إنما هي معدة، قال لبيد:

حرج في مرققيها كالقتل

قال الأزهري: هذا قول الليث، و هو مدخول .

و الحرج بالضم: ع، موضع معروف .

و الحرج بالكسر: الحبال تُنصب للسبع، قاله المفضل، قال الشاعر:

و شر الندامي من تبيت ثيابه

مُجففة (٥) كأنها حرج حابل

و الحرج: الثياب تُبسط (٦) على حبل لتجف، ج حراج، كحبال في جميعها، كذا في التهذيب.

و الحرج: الودعه، و الجمع أحرأج و حراج .

ص: ٣٢٢

١- (١) اللسان: [١] بالألفان.

٢- (٢) كذا بالأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: و هي تبسط جناحيها و تجعلها تحتها.

- ٣- (٣) فى التهذيب: «و الحَرَجه من شده التفافها لا يقدر.».
- ٤- (٤) فى إحدى نسخ القاموس: (و فعله حرج كفرح).
- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: مخففه.
- ٦- (٦) ضبطت فى المطبوعه الكويتيه: «تُبَسَط» تصحيف.

و الحِرْجُ: قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَ الْجَمْعُ أَحْرَاجٌ ، وَ حِرْجُهُ ، كَعَبِيهِ ، قَالَ:

بَنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُهَا الْ

أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمْعٌ

وَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ يُقَالُ : ثَلَاثُهُ أَحْرَجِيهِ .

وَ كَلْبٌ مُحْرَجٌ كَمُعْظَمٍ ، أَيْ مُقَلَّدٌ بِهِ ، وَ أَنْشَدَ فِي تَرْجَمِهِ «عَضْرَسُ» .

مُحْرَجُهُ حُصٌّ كَأَنَّ عْيُونَهَا إِذَا أَدَنَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ (١) مُحْرَجُهُ ، أَيْ مُقَلَّدُهُ بِالْأَحْرَاجِ ، جَمْعُ حِرْجٍ لِلْوَدْعَةِ ، وَ حُصٌّ : قَدْ أَنْحَصَ شَعْرُهَا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ (٢) :

طَاوَى الْحَشَا فَصُرْتُ عَنْهُ مُحْرَجُهُ (٣)

قَالَ : مُحْرَجُهُ فِي أَعْنَاقِهَا حِرْجٌ ، وَ هُوَ الْوَدْعُ ، وَ الْوَدْعُ :

حَرَزٌ يُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِهَا .

وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْحِرْجُ ، الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ .

وَ الْحِرْجُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَ قِيلَ (٤) : هِيَ نَصِيْبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَ هُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَ الْكُرَاعِ وَ الْبُطْنِ ، وَ الْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِرْجُ : مَا يُلْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَ الْجَمْعُ أَحْرَاجٌ ، قَالَ جَحْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ :

وَ تَقَدَّمِي لِلْيَثِ أَمْشِي نَحْوَهُ

حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ

وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَصْطَفِيهِ ، أَيْ يَدْخِرُهُ وَ يَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَ يَخْتَارُهُ ، شَبَّهَ الْكِلَابَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ ، وَ هِيَ الثَّوْلُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْرَجَ لِكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ ، فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ .

وَ قَالَ الْهَدَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا (٥) الْحَرْجِيْنَ إِذَا أَعْرَضَا لَكُمْ

يُمِرَانِ بِالْأَيْدِي اللِّحَاءِ الْمُضَفَّرَا

الْحَرْجَانِ: رَجُلَانِ اسْمُ أَحَدِهِمَا حَرْجٌ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَ لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ الْآخَرِ.

وَفِي اللِّسَانِ: إِنَّمَا عَنَى بِالْحَرْجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَبِيضَيْنِ كَالْوَدَعِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لِيَاضٍ لَوْنَهُمَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَنَى بِذَلِكَ عَن شَرَفِهِمَا، وَ كَانَ هَذَا رَجُلَانِ قَدْ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ؛ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ. وَ الْمُضَفَّرُ: الْمَفْتُولُ كَالضَّفِيرِ.

وَ الْحَرْجُ كَكَتِفٍ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مِنَ الْقِتَالِ قَالَ:

مِنَا الزُّوَيْنُ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ

وَ الْحَرْجُ: الَّذِي لَا يُنْهَزِمُ، كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُدْرُ فِي الْإِنْهَامِ.

وَ أَخْرَجْتُ الصَّلَاةَ. حَرَمْتُهَا، وَ سَيَأْتِي حَرْجَتِ الصَّلَاةِ.

وَ أَخْرَجْتُ فُلَانًا: آثَمْتُهُ، أَيْ أَوْقَعْتُهُ فِي الْإِثْمِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَ إِلَيْهِ: لَجَأَ عَن ضَيْقٍ.

وَ أَخْرَجْتُهُ إِلَيْهِ: أَلْجَأْتُهُ وَ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ.

وَ أَخْرَجْتُ فُلَانًا: صَيَّرْتُهُ إِلَى الْحَرْجِ (٦)، وَ هُوَ الضُّيْقُ.

وَ أَخْرَجْتُهُ: أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيْقٍ، وَ كَذَلِكَ أَخَجَرْتُهُ، وَ أَخْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

ص: ٣٢٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أذن كذا في الصحاح، و [١] في اللسان [٢] أي، أي بفتح أوله و تشديد ثانيه المشدد بمعنى

صاح، و وقع كذلك في بعض النسخ هنا». و الضمير في عيونها يعود على الكلاب.

٢- (٢) في التهذيب: يصف الثور و الكلاب.

٣- (٣) عجز البيت: مستوفض من نبات القفر مشهوم و البيت لذى الرمه ديوانه ٥٨١ يصف ثوراً وحشياً. و يروى طاوى المعى

(انظر اللسان: [٣] حرج، شهم، وفض).

٤- (٤) و هو قول أبي سعيد كما في التهذيب.

٥- (٦) بالأصل «يقتلوا» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أ لم يقتلوا، في اللسان [٤] تقتلوا» بناء الخطاب و كذلك التكملة.

٦- (٧) عن اللسان، و [٥] بالأصل: حرج.

و يقال: أَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَ كَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ، أَى انضَمَمْتُ .

وَ أَخْرَجَ الْكَلْبَ وَ السَّبْعَ أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَتِ الْعَيْنُ ، كَفَرِحَ تَحْرُجُ حَرَجًا :

حَارَتْ ، وَ فِي الْأَسَاسِ: غَارَتْ ، فَضَاقَتْ (١) عَلَيْهَا مَنَافِدُ الْبَصْرِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ

وَ تَحْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَا تَنْصَرِفُ وَ لَا تَطْرِفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظْرِ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْحَرَجُ: أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَ غَيْظًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا ، أَى حَرَمَتْ ، وَ هُوَ مِنَ الضِّيْقِ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُرِّمَ فَقَدْ ضَاقَ .

وَ لَيْلَةُ مِحْرَاجٍ : شَدِيدَةُ الْفُرِّ .

وَ حَارِجٌ : ع [عَلَى سَاحِلِ الْيَمَنِ] (٢) .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَ دُونَهُ حِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ ، حِرَاجُ الظُّلْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ: مَا كَثُفَ مِنْهَا وَ التَّفُّ (٣) ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتِنَا أُمُّ أَوْسٍ وَ دُونَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظُّلْمَاءِ يَعْشَى غُرَابَهَا

حَصَّ الْغُرَابَ لِجِدَّةِ الْبَصْرِ (٤) ، يَقُولُ: فَإِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِيهَا الْغُرَابَ مَعَ جِدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا ظَنُّكَ بغيره ؟ وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحُرْجُوجُ بِالضَّمِّ ، وَ الْحَرَجُ ، مَحْرَكَةً ، وَ الْحُرُوجُ ، كَصَبُورٍ ، كُلُّ ذَلِكَ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَوْ هِيَ الشَّدِيدَةُ ، أَوْ الضَّامِرَةُ .

وَ قِيلَ: الْحُرْجُوجُ : الْوَقَادَةُ الْحَادَّةُ الْقَلْبِ ، قَالَ:

أَذَاكَ وَ لَمْ تَزْهَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ

بِرْخَلِي حُرْجُوجٍ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ

وَ جَمَعَهَا حَرَاجِيحٌ .

و أجاز بعضهم: ناقه حُرْجُجٍ بمعنى الحُرْجُوجِ، و أصلُ الحُرْجُوجِ حُرْجُجٌ، و أصلُ الحُرْجُوجِ حُرْجٌ، بالضمِّ،

١٦- و فى الحديث: «قَدِمَ وَفَدَّ مَدْحِجٍ عَلَى حَرَايِجٍ». جمع حُرْجُوجٍ، و حُرْجِجٍ (٥)، كذا فى النَّهَائِيَّةِ.

و الحُرْجُوجُجُ: الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ - و فى الأَسَاسِ رِيحٌ حَرْجُفٌ (٦): بَارِدَةٌ - قال ذُو الرُّمَّةِ:

أَنْقَاءُ سَارِيهِ حَلَّتْ عَزَائِبَهَا

مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ

و التَّحْرِيجُ: التَّنْضِيقُ و منه

١٦- الحديث: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ: اليتيمِ و المَرْأَةِ». أَى أَصَيْفُهُ و أَحْرَمُهُ عَلَى مَن ظَلَمَهُمَا.

و كذلك التَّحْرُجُ، و منه

١٦- حديث اليتامى: «تَحْرَجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ». أَى ضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

و حَرِيْجٌ كَسَمِينٍ: جَدُّ أَعْلَى لَسِمْرَةَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ هِلَالِ ابْنِ حَرِيْجِ بْنِ مَرْةِ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ ذِي الرُّأْسَيْنِ (٧)، و صَحَّفَهُ فى الإِكْمَالِ، فقال: حُدَيْجٌ، بالدالِ، و التَّصْغِيرُ.

و الحُرْجَةُ بالضمِّ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

* و مما يستدرِك عليه:

الحَرْجُ و الحَرْجُ و المُتَحَرِّجُ: الكافُ عن الإِثْمِ، و قولهم:

رَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ، كقولهم رَجُلٌ مَتَائِثٌ و مُتَحَوِّبٌ و مُتَحَنِّثٌ: يُلْقَى الحَرْجَ و الحَنْثَ و الحُوبَ و الإِثْمَ عن نَفْسِهِ، و رَجُلٌ مُتَلَوِّمٌ، إِذَا تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ يُرِيدُ (٨) إِلقَاءَ المَلَامَةِ عن نَفْسِهِ، قال الأَزْهَرِيُّ: و هذه حروفٌ جَاءَتْ معانيها مخالفةٌ لألفاظها، و قال ذلك أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى.

و تَحْرَجٌ: تَأْتَمُّ و فَعَلَ فِعْلاً يَتَحَرَّجُ (٩) به من الحَرْجِ و الإِثْمِ و الضِّيْقِ، و هو مجاز.

ص: ٣٢٤

١- (١) عن الأَسَاسِ، و بالأصل: فِضَاقٌ.

٢- (٢) زيادته عن التكملة.

٣- (٣) الأَصْلُ و التَّهْذِيبُ و اللِّسَانُ، و [١] فى التكملة: «(و تراكب)».

٤- (٤) التهذيب: بصره.

٥- (٥) فى النهايه: حُرِّج.

٦- (٦) عن الأساس، و بالأصل: حرجى.

٧- (٧) و ذو الرأسين هو خشين.

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: يريغ، و هما بمعنى واحد.

٩- (٩) اللسان: [٣] يتحرج.

١٦- فى الحديث: «حدّثوا عن بنى إسرائيل ولا حرّج . قال ابن الأثير معناه لا بأس ولا إثم عليكم أن تُحدّثوا عنهم ما سمعتم، و قيل غير ذلك (١).

و من أحاديث الحرّج

١٤- قوله عليه السلام فى قتل الحيات : -« فليحرّج عليّها». هو أن يقول لها: أنت فى حرّج ، أى ضيقٍ إن عُدتِ إلينا فلا تلوّميناً أن نُضيقَ (٢) عليك بالتّشيع والطرد والقتل.

١٧- و فى حديث ابن عباس -رضى الله عنهما، فى صلاه الجمعة: -«كره أن يُحرّجهم». أى يُوقِعُهُمْ فى الحرّج ، قال ابن الأثير: وورد الحرّج فى أحاديث كثيرة، و كلّها راجعه إلى هذا المعنى.

و الحرّج ككتف: الذى يهاب أن يتقدّم على الأمر، و هذا ضيقٌ أيضاً.

و حرّج الغبار، كفرّح، فهو حرّج: ثار فى موضع ضيقٍ فانصمّ إلى حائطٍ أو سندٍ، قال:

و غارِهِ يَحْرُجُ القَتَامَ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا المُنَاجِدُ البَطْلُ

قال الأزهرى: قال الليث: يقال للغبار الساطع المنظم إلى حائطٍ أو سندٍ: قد حرّج إليه . و قال لبيد:

حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا (٣)

و مَكَانٌ حَرِجٌ وَ حَرِيحٌ .

و يقال: أخرج امرأته بطلقه، أى حرّمها.

و يقال: أكسعتها (٤) بالمحرّجات؟ يريد بثلاث تطلقات، و هو مجاز.

و قرأ ابن عباس رضى الله عنهما «و حرّج حرّج» أى حرّام، و قرأ الناس و حرّج حرّج (٥).

و ركب الحرّجة، أى الطريق، و قيل: مُعْظَمُهُ، و قد حُكِيَتْ بجيمين، كما تقدّم.

و الحرّج، محرّك، و الحرّج بالكسر: الشّخص (٦).

و حرّج الرجل أنيابه، كنصر: يخرّجها حرّجاً: أحكّ (٧) بَعْضُهَا إلى بعض من الحرّج، قال الشاعر:

و يَوْمٌ تُخْرَجُ الْأَصْرَاسُ فِيهِ

لَأَبْطَالِ الْكُمَاهِ بِهِ أَوْامٌ

و الْحِرْجُ بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ، عَنِ كُرَاعٍ، وَ جَمْعُهُ أَحْرَاجٌ .

و فِي الْأَسَاسِ: أَحْرَنْجَجَتِ (٨) الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ وَ تَضَامَّتْ.

حريج

الْحُرْبُجُ، كَعُصْفُرٍ، وَ حِرْبَاجٌ مِثْلُ دِرْبَاسٍ :

الضَّخْمُ، يُقَالُ: إِبِلٌ حَرَابِجٌ، وَ بَعِيرٌ حُرْبِجٌ .

حرج

الْحَرَازِجُ، الرَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ: مِيَاهٌ لِحَدَّامٍ، وَ فِي اللِّسَانِ لِحَدَّامٍ، قَالَ رَاجِزُهُمْ:

لَقَدْ وَرَدْتُ عَافِيَ الْمَدَالِجِ

مِنْ ثَجْرٍ أَوْ أَقْلَبِيهِ الْحَرَازِجِ

حشرج

الْحَشْرُجُ: حِشْيٌ يَكُونُ فِيهِ حَصَى .

وَ قِيلَ: هُوَ الْحِشْيُ فِي الْحَصَى .

وَ قِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْحِشْيِ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِيَاهُ .

وَ الْحَشْرُجُ: الْكَوْزُ الرَّقِيقُ النَّقِيُّ الْحَارِيَّ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ يَاءِ النَّسْبِ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَ أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ:

فَلْتَمَّتْ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرِدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

ص: ٣٢٥

بأس و لا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم و إن استحال أن يكون في هذه الأمة مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطوم، و أن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان، و غير ذلك لا أن نتحدث عنهم بالكذب، انظر بقيه عبارته» و انظر النهايه [٢] فالعباره وردت فيها.

٢- (٢) عن النهايه، و [٣] بالأصل «يضيق».

٣- (٣) من معلقته بيت رقم ٦٤ و صدره: فعلوت مرتقباً إلى مرهوبه .

٤- (٤) في التكملة: «كسعها» و ما أثبت يوافق ما جاء في التهذيب و اللسان. [٤]

٥- (٥) سورة الأنعام الآية ١٣٨. [٥]

٦- (٦) عن اللسان، و [٦] بالأصل: الشخص.

٧- (٧) في اللسان: «[٧] حكّ».

٨- (٨) في الأساس: «احرنجمت» و في اللسان «[٨] حرجم» و حرجمت الابل فاحر نجمت إذا رددتها فارتد بعضها على بعض و اجتمعت. و شاهده فيه قول رؤبه: عاين حياً كالحراج نعمه يكون أقصى شله محر نجمه.

و النَّزِيفُ :السَّكَرَانُ و المَحْمُومُ .

و قال الأزهريّ : الحَشْرُجُ :الماء العذب من ماء الحِسى .

قال:و الحَشْرُجُ : التُّفْرَةُ فى الجَبَلِ يَصْفُو فيها الماء بعد اجتماعه (١).

قال:و الحَشْرُجُ :الماء المذى تحت الأرض لا- يُفْطَنُ له فى أَبْطِحِ الأرضِ فإذا حُفِرَ عَنْهُ (٢) ذِرَاعٌ جاشَ بالماءِ، تُسمِّيها العربُ الأحساء،و الكِرَارَ،و الحَشَارِجَ .

و قال غيره: الحَشْرُجُ :الماء الذى يَجْرِى على الرِّضْرَاضِ صافياً رَقِيقاً.

و الحَشْرُجُ :كُوْزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ.

و حَشْرُجٌ : عَلَمٌ .

و الحَشْرُجُ : كَدَّانُ الأرضِ ،الواحدُ حَشْرَجَةٌ بهاء (٣).

و الحَشْرَجَةُ :الغَرْغَرَةُ عند الموتِ ،و تَرُدُّدُ النَّفْسِ ،

١٦- و فى الحديث: «و لكن إذا سَخَصَ البَصْرُ،و حَشْرَجَ الصَّدْرُ».

و هو من ذلك،و

١٧- فى حديث عائشةَ : «...و دَخَلْتُ على أبيها-رضى الله عنهما-عند موته،فَأَنشَدْتُ :

لَعَمْرُكَ ما يُعْنِي الثَّرَاءُ و لا العِنَى

إذا حَشْرَجَتْ يوماً و ضاقَ بِها الصَّدْرُ

فقال: ليس كذلك،و لكن و جَاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بِالمَوْتِ (٤). و هى قِراءَةٌ منسوبة إليه.

و حَشْرَجٌ :رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فى حَلْقِهِ من غير أن يُخْرِجَهُ بلسانه.

و الحَشْرَجَةُ تَرُدُّدُ صَوْتِ الحِمَارِ فى حَلْقِهِ و قيل:هو صَوْتُهُ من صدرِهِ قال زُؤْبَةُ :

حَشْرَجَ فى الجَوْفِ سَحِيلاً أو شَهَقَ

و قال الشاعر:

و إِذَا لَهُ عَلَزٌ وَ حَشْرَجُهُ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ (٥)

و الحَشْرَجُ: النَّارِجِيلُ ، يَعْنِي جَوْزَ الْهِنْدِ، وَ هَذَا عَنْ كُرَاعٍ.

حَضَج

الْحِضْجُ بِالْكَسْرِ: مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ مِنَ الطُّيْنِ اللَّازِقِ بِأَسْفَلِهَا.

و قِيلَ: الْحِضْجُ: هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَ الطُّيْنُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

و قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطُّيْنُ، فَهُوَ يَتَلَزَّجُ وَ يَمْتَدُّ.

و قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ.

وَ حِضْجٌ حَاضِجٌ، بِالْعَوَا بِهِ ، كَشِعْرٍ شَاعِرٍ، قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ: سَمِعْتُ هَمِيَانَ بْنَ قُحَافَةَ يُنْشِدُ:

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

أَسَارَتْ: أَبَقَتْ ، وَ السُّورُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، وَ قَوْلُهُ: حَاضِجًا، أَيُّ بَاقِيًا، وَ رَجَارِجٌ: اخْتَلَطَ مَائُهُ وَ طِينُهُ.

وَ الْحِضْجُ: الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَ يُفْتَحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ أَحْضَاجٌ، قَالَ زُؤْبَةُ:

مَنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ (٦)

يُرِي عَلَى تَعَاقِمِ الْهَجَاجِ

الْأَحْضَاجُ: الْحِيَاضُ، وَ التَّعَاقِمُ، كالتَّعَاقَبِ - عَلَى الْبَدَلِ -: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَ رَجُلٌ حِضْجٌ: حَمِيْسٌ ، وَ الْجَمْعُ أَحْضَاجٌ .

وَ كُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حِضْجٌ .

وَ الْحِضْجُ: النَّاحِيَةُ ، يُقَالُ: حِضْجُ (٧) الْوَادِي، أَيُّ نَاحِيَتُهُ.

- ١- (١) فى التهذيب: يجتمع فيها الماء فيصفو.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: حفر عنه وجه الأرض قدر ذراعين جاش الماء الرواء.
- ٣- (٣) و هو قول أبى زيد كما فى التهذيب. و الكذان: الحجارة الرخوه.
- ٤- (٤) سورة ق الآية ١٩ و [٢] القراءه وَ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ .
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله علز، العلز محركه: قلق و خفه و هلع يصيب المريض الأسير و الحريص و المحتضر اه قاموس».
- ٦- (٦) فى التهذيب: فى ذى عباب مالىء الأحضاج.
- ٧- (٧) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٣] حضيح.

و حَضَجَ النَّارَ حَضَجًا : أَوْقَدَ هَا .

و حَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا : ضَرَبَ هَا بِهِ .

و انْحَضَجَ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْظًا، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : حَضَجْتُهُ .

و عن الفراء: حَضَجَ فَلَانًا فِي الْمَاءِ، وَ كَذَا الشَّيْءِ ءَ، وَ مَغَثَهُ، وَ مَثْمَثَهُ، وَ قَوَّطَلَهُ (١) كَلَّهُ بِمَعْنَى عَرَّقَهُ .

وَ انْحَضَجَ، إِذَا عَدَا .

وَ حَضَجَهُ : أَدْخَلَ بَطْنَهُ - وَ فِي اللِّسَانِ عَلَيْهِ - مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَ يَلْزِقُ بِالْأَرْضِ .

وَ الْمِحْضَبُ وَ الْمِحْضَجُ وَ الْمِسْعَرُ: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ، وَ حَضَبْتُهَا .

وَ الْمِحْضَجُ : الْحَائِدُ عَنِ الطَّرِيقِ وَ فِي نُسْخِهِ :

السَّبِيلِ (٢) .

وَ انْحَضَجَ الرَّجُلُ : التَّهَبَ غَضَبًا وَ اتَّقَدَ مِنَ الْغَيْظِ، فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: خَفِيَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ -: «أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضَجَ فَلْيَنْحَضَجْ .» أَيْ يَنْقَدَّ

(٣) مِنَ الْغَيْظِ وَ يَنْشَقُّ .

وَ انْحَضَجَ الرَّجُلُ : انْبَسَطَ ،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ حَنِينٍ : «أَنَّ بَعْلَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصِيَّ لِيزِمِي بِهِ (٤) فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ، فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ

فَانْحَضَجَتْ .» أَيْ انْبَسَطَتْ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَ أَنْشَدَ:

وَ مُقَتَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَائِصًا وَ عِشَارًا

مُقَتَّتْ: فَقِيرٌ، حَضَجَتْ: انْبَسَطَتْ أَيَّامُهُ فِي الْفَقْرِ، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، فَصَارَ ذَا مَالٍ .

وَ الْحِضَاجُ، ككِتَابِ: الزُّقُّ الضَّخْمُ الْمُمْتَلِيءُ الْمُسْتَنْدُ، وَ فِي نُسْخَةِ التَّكْمَلَةِ وَ اللِّسَانِ: الْمُسْتَنْدُ إِلَى الشَّيْءِ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَاوُوقٌ وَ مُشِمِعَةٌ

لَدَى حِضَاجِ بَجُونِ النَّارِ مَرْبُوبٍ

و الحَضَاجُ كُغْرَابٍ: الرجلُ المَتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الخَارِجُ البَطْنِ .

و التَّحْضِجُ بِح: شَبَّهَ التَّضْجِيعَ فِي الكَلَامِ ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّاعَانِيِّ وَ ابْنِ مَنْظُورٍ، وَ زَادَ المَصْنُفُ بَعْدَهُ المُسْنَدَ، وَ فِي نَسْخِهِ المُبْتَدَأُ (٥) بَدَلَ المُسْنَدِ، فَلِيرَاجِعْ ذَلِكَ.

وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: يَنْحَضِجُ: يَضْطَجِعُ.

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

حَضَجَ بِهِ يَحْضُجُ حَضَجًا: صَرَعَهُ.

وَ حَضَجَ البَعِيرُ يَحْمِلُهُ وَ حَمَلَهُ (٦) حَضَجًا: طَرَحَهُ.

وَ انْحَضَجَ الرَّجُلُ: اتَّسَعَ بَطْنُهُ، وَ هُوَ مِنَ الحَضَاجِ بِمَعْنَى الرَّقِّ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ امْرَأَةٌ مِحْضَاجٌ: وَاسِعَةُ البَطْنِ، وَ قَوْلُ مُرَاجِمٍ:

إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيئِهِ

وَ قَلَّصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجِ (٧)

يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحٍ وَ سِمَنِ .

وَ المِحْضِجَةُ وَ المِحْضَاجُ: حَشْبَةُ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا المَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

حضلج

* الحَضَالِجُ، وَ الخِيارِجُ: الصُّغَارُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمِهِ -حَدْرَجٌ عَنِ التَّهْذِيبِ فِي شِعْرِ هَمِيَّانَ بْنِ قُحَافَةَ، وَ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى المَصْنُفِ.

حفج

رَجُلٌ حَفَنَجِيٌّ، كَعَلَنَدَى أَى رِخْوًا لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

ص: ٣٢٧

١- (١) وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ قَرَطْلُهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ [١] لَمْ أَجِدْهُ فِي مَادَةِ قَرَطْلٍ فِي القَامُوسِ وَ لَا فِي اللِّسَانِ» وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: وَ بَرَطْلَتُهُ، وَ بِهَامِشِهِ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الأَصْلَ مَرَطْلُهُ، يُقَالُ: مَرَطْلُهُ المَطْرُ: بِلِلَّةِ.

- ٢- (٢) وهى عبارته التهذيب.
- ٣- (٣) عن التهذيب و النهايه و [٣]اللسان. و [٤]هو قول أبى عبيد كما فى التهذيب.
- ٤- (٤) فى النهايه: «[٥]ليرمى به المشركين»، و اللسان [٦]فكالأصل.
- ٥- (٥) فى القاموس: «المبتدا» و فى نسخه ثانيه من القاموس: المسند.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «و حملة بفتح اللام فيكون الفعل متعدياً بنفسه و بحرف الجر».
- ٧- (٧) إذا ما السوط عن التهذيب و بالأصل: الوسط. و فى التهذيب: شمر بدل سمر. و فيه: بدنه بضم الباء و النون.

حفضج

الْحِفْضَةُ جُ وِ الْحَفْضَةُ جُ ، وَ الْحِفْضَا جُ وَ الْحِفْضَا جُ كَزِبْرِجٍ وَ جَعْفَرٍ، وَ دِرْبَاسٍ وَ عَلَابِطٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ: هُوَ الضَّخْمُ الْبَطْنِ وَ الْخَاصَّةُ رَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ كَالْحِفْضَا جِ هَكَذَا بِالْكَسْرِ فِي نَسَخَتْنَا، مَعَ أَنَّهُ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِهِ: وَ دِرْبَاسٍ، فَيَكُونُ مَكْرَرًا، أَوْ أَنَّهُ كَالْعِفْضَا جِ بِالْعَيْنِ بَدَلَ الْحَاءِ، وَ هُوَ لَغَةٌ فِيهِ عَلَى مَا يَأْتِي، وَ وَجَدتْ فِي نُسَخِهِ أُخْرَى، كَالْحِفْضَا جِ (١)، بِزِيَادَةِ النُّونِ بَعْدَ الْفَاءِ، وَ أَظُنُّهُ صَوَابًا، يُقَالُ: رَجُلٌ حِفْضَا جُ وَ عِفْضَا جُ ، وَ عِفْضَا جُ ، وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ الْاسْمُ الْحَفْضَجَةُ .

وَ يُقَالُ: هُوَ مَعْضُوبٌ (٢) مَا حُفْضِجَ لَهُ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَا سَمِنَ .

حفلج

الْحَفْلَجُ وَ الْحَفَالِجُ كَعَمَلَسٍ، وَ عَلَابِطٍ :

الْأَفْحَجُ ، وَ هُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اغْوِجَا جُ .

وَ الْحَفْلِجُ كَقِنْدِيلٍ : الْقَصِيرُ .

وَ الْحَفَالِجُ بِالْفَتْحِ: صَعَارُ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا حَفْلَجٌ كَعَمَلَسٍ .

وَ الْحَفْلَجُ ، كَجَعْفَرٍ: مَنْ يُحَرِّكُ جَسَدَهُ إِذَا مَشَى، وَ هُوَ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

حفنج

الْحَفْنَجُ ، كَعَمَلَسٍ : الْقَصِيرُ وَ هَذَا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، كَالجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .

حلج

حَلَجَ الْقُطْنَ بِالْمِخْلَاجِ عَلَى الْمِخْلَاجِ يَحْلُجُ وَ يَحْلُجُ ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، إِذَا نَدَفَهُ وَ هُوَ حَلَاجٌ أَيْ نَدَافٌ .

وَ الْقُطْنُ حَلِجٌ وَ مَحْلُوجٌ ، أَيْ مَنْدُوفٌ .

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا

جَذْبُ الْمَحَابِضِ يَحْلُجْنَ الْمَحَارِبَنَا

و يُرَوَى: صِدْوَتِ المَحَايِضِ، فَقَدْ رُوِيَ بِالحَاءِ وَ الخَاءِ يَخْلُجْنَ وَ يَخْلُجْنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَخْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنَى بِالمَحَارِينِ حَيَاتِ القُطْنِ، وَ المَحَايِضِ: أوتار النَّدَافِينِ ، وَ مَنْ رَوَاهُ يَخْلُجْنَ فَإِنَّهُ عَنِ بِالمَحَارِينِ قِطْعَ الشَّهْدِ، وَ يَخْلُجْنَ:

يَجْبِذْنَ وَ يَسْتَحْرِجْنَ ، وَ المَحَايِضِ: المَشَاوِرِ .

وَ مِنْ المَجَازِ: حَلَجَ القَوْمُ لِيَلْتَهُمْ أَى سَارُوها، وَ الحَلَجُ فِي السَّيْرِ .

وَ بَيْنَا وَ بَيْنَهُمْ حَلَجَهُ صَالِحَهُ ، وَ حَلَجَهُ بَعِيدَهُ أَوْ قَرِيبَهُ ، أَى عَقَبَهُ سَيْرِ .

قال الأزهريّ: الذى سمعته من العرب: الحَلَجُ فِي السَّيْرِ، يقال: بَيْنَا وَ بَيْنَهُمْ حَلَجَهُ بَعِيدَهُ ، قال: وَ لا أَنْكِرُ الحاءَ بِهذا المعنى، غير أن الحَلَجَ بِالحَاءِ أَكْثَرُ وَ أَفْشَى مِنَ الحَلَجِ .

وَ حَلَجَ الدَّيْكَ يَحْلُجُ حَلَجاً نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَ مَشَى إِلى أَنْتَاهُ لِلسَّفَادِ (٣) .

وَ مِنْ المَجَازِ: حَلَجَ الخُبْزَةَ: دَوَّرَهَا .

وَ مِنْ المَجَازِ أَيْضاً: حَلَجَ بِالعَصَا ضَرْبَ .

وَ حَلَجَ ، إِذا حَبَقَ (٤) .

وَ حَلَجَ ، إِذا مَشَى قَلِيلاً قَلِيلاً .

وَ حَلَجَ فِي العَدْوِ يَحْلُجُ حَلَجاً: باعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ . وَ الحَلَجُ فِي السَّيْرِ (٥) .

وَ المِحْلَاجُ بِالكسْرِ: الخَفِيفُ مِنَ الحُمْرِ ، كالمِحْلَاجِ ، بِالكسْرِ أَيْضاً، عَنِ ابنِ الأعرابِيِّ ، وَ جَمْعُهُ المِحْلَاجُ ، وَ قال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: المِحْلَاجُ: الحُمْرُ الطَّوَالُ .

وَ المِحْلَاجُ: حَشْبُهُ أَوْ حَجْرٌ يُوسَعُ الخُبْزُ بِها، وَ هُوَ المِرْقَاقُ ، وَ الجَمْعُ مِحْلَاجٌ وَ مِحْلَاجُ .

وَ مِحْلَاجٌ: فَرَسٌ حَزْمَلَهُ بنُ مَعْقِلِ .

وَ المِحْلَاجُ: ما يُخْلَجُ بِهِ القُطْنُ . وَ حَرْفَتُهُ الحِلاجَةُ ، بِالكسْرِ وَ يقال: حَلَجَ القُطْنَ بِالمِحْلَاجِ عَلى المِحْلَاجِ .

ص: ٣٢٨

١- (١) وَ هِيَ ما وَرَدَ فِي القاموسِ .

٢- (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ القاموسِ: «مَعْصُوبٌ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، أَمَّا اللِّسانُ [١] فَكأَلأَصْلِ .

٣- (٣) التَّهذِيبُ وَ اللِّسانُ: [٢] لَيْسَفِداها .

٤-٤) فى التكملة: حلّج بها أى حبق.

٥-٥) لا معنى لذكرها هنا، وقد مرّت.

و المِخْلَجُ ما يُحْلَجُ عليه، كالمِخْلَجِ و هو الخَشْبَةُ أو الحَجْرُ.

و المِخْلَجُ : مِخْوَرُ البَكْرَةِ .

و الحَلِيجَةُ : لَبَنٌ يُنْفَعُ فيه تَمْرٌ، و هي حُلْوَةٌ .

و فى التَّهْدِيبِ: الحُلْجُ: هى التُّمُورُ بالألبانِ أو هى السَّمْنُ على المَخْضِ (١) أو الحَلِيجَةُ عُصَارَةُ نِحْيٍ ، بالكسر و هو الزُّقُّ . و قيل:
الحَلِيجَةُ: عُصَارَةُ الحِنَاءِ جمعه الحُلْجُ .

و هى أَيْضاً الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.

قال ابنُ سِيده: و الحَلِيجُ -بغير هاءٍ عن كُرَاعٍ-: أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ على التَّمْرِ ثم يُمَاتَ .

و الحَلُوجُ كصَبُورِ البَارِقَةِ من السَّحَابِ ، و تَحَلُّجُهَا :

اضْطِرَابُهَا و تَبَرُّقُهَا، من الحَلْجِ و هو الحَرَكَه و الاضْطِرَابُ .

و يقال: نَفَدَ مُحْلَجٌ ، كَمُكْرَمٍ أَى وَجِئِ سَرِيعٍ حَاضِرٍ .

و الحُلْجُ بضمَّيْنِ هم الكَثِيرُ و الأَكْلُ ، كذا فى التَّهْدِيبِ .

و اخْتَلَجَ حَقَّهُ : أَخَذَهُ .

و ما تَحَلَّجَ ذلِكَ فى صِدْرِي، أَى ما تَرَدَّدَ فَأَشْكَّ فيه، و هو مَحْزَاو. و قال اللَّيْثُ: دَعُ ما تَحَلَّجَ فى صِدْرِكَ، و ما تَحَلَّجَ ، بالخاءِ و
الخاءِ، قال شَمْرٌ: و هما قَرِيبانِ من السَّوَاءِ. و قال الأَصْمَعِيُّ : تَحَلَّجَ فى صِدْرِي و تَحَلَّجَ ، أَى شَكَّكَتُ فيه .

و أَمَا قَوْلُ عَدِيَّ بنِ زَيْدٍ و لا يَتَحَلَّجَنَّ ، صوابه

١٤- و فى حَدِيثِ عَدِيَّ بنِ زَيْدٍ: قال له النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ؟: «لا يَتَحَلَّجَنَّ (٢) فى صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فيه النَّصْرَانِيَّةُ» .
قال شَمْرٌ: معناه أَى لا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَإِنَّهُ نَظِيفٌ ، و المنقولُ عن نَصِّ عبارته شَمْرٌ: يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ ، قال ابنُ الأَثِيرِ: و أصلُه
من الحَلْجِ ، و هو الحَرَكَه و الاضْطِرَابُ، و يروى بالخاءِ، و هو بمعناه .

*و مما يستدرِكُ عليه:

الحَلْجُ: المَرُّ السَّرِيعُ،

١٦- و فى حَدِيثِ المغيرة: حَتَّى تَرَوْهُ يَحْلِجُ فى قَوْمِهِ. أَى يُسْرِعُ فى حُبِّ قَوْمِهِ، و يروى بالخاءِ.

و فى نواذر الـاعراب: حَجَنْتُ إِلى كذا حُجُوناً، و حاجَنْتُ، و أَحَجَنْتُ، و أَحلَجْتُ، و حِـالَجْتُ، و لـاحَجْتُ، و لَحَجْتُ لُحُوجاً، و تفسيره: لُصُوقُك بالشئِ ءِ و دُخُولُك فى أَضعافه (٣).

و من المـجاز حَلَجَ الغَئِمْ حَلَجاً: أَمَطَر، و [حَلَجَ] (٤) التَّلِينَةُ أَو الهَرِيسَةُ: سَوَّطَها.

و تقول: لا يـستوى صاحِبُ الحِمْلِاجِ (٥) و صاحِبُ المِخْلَاجِ و هو المِنْفَاحُ، و يُسْتَعَارُ لِقَرْنِ الثَّورِ.

و حَمَلَجَ (٦) الحَبْلَ: فَتَلَهُ، كذا فى الأساس.

حـلـج

* و مما يـستدرِك عليه:

الحُلْنُدُجَةُ و الجُلْنُدُجَةُ (٧) بضم الحاءِ (٨) و اللّام و الدّال المهملة و بفتح الأخير أيضاً: الصُّلْبَةُ من الإبل، و سيأتى فى جلدح إن شاء الله تعالى.

حـمـج

التَّحْمِيجُ: شِدَّةُ النَّظْرِ، عن أبى عُبَيْدَةَ، و قال بعض المفسرين فى قوله عَزَّ و جَل: مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤْسِهِمْ (٩) قال: مُحَمَّجِينَ مُدِيمِي النَّظْرِ، و أنشد أبو عُبَيْدَةَ لذي الإصبع:

آ إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي

كَ مُحَمَّجِينَ إِلَيْكَ شُوسَا

و التَّحْمِيجُ: فَتْحُ العَيْنِ و تَحْدِيدُ النَّظْرِ، كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ، قال أبو العيال [الهدلى]:

ص: ٣٢٩

١- (١) فى إحدى نسخ القاموس: المحض.

٢- (٢) عن النهايه و الفائق و التهذيب.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل: أضعافه.

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) بالأصل «المخلاج» و ما أثبت عن الأساس، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المخلاج، كذا فى النسخ، و الذى فى الأساس:

الحملاج، و هو الصواب، قال المجد فى ماده حملج: و الحملاج منفاخ الصائغ و كذا فى اللسان». [٢]

٦- (٦) عن الأساس، و بالأصل «و حلج» و قد وردت هذه العبارة و التى قبلها فى اللسان فى ماده «حملج».

٧- (٧) عن اللسان، و بالأصل: «الجلندجه».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بضم الحاء الخ أى فى الأول، و أما الثانى فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر».

٩- (٩) سورة ابراهيم الآيه ٤٣. [٣]

و حَمَّجَ لِلجَبَانِ المُو

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

أراد: حَمَّجَ الجَبَانَ للمَوْتِ ،فَقَلَّبَ .

و قيل: التَّحْمِيجُ غُورُ العَيْنِ و قيل: تَصْغِيرُهَا لِتَمَكِينِ النَّظَرِ.

قال الأزهريّ: أمّا قولُ اللَّيْثِ -في تحميمج العين-: إنّه بمنزله العُورِ، فلا يُعْرَفُ.

و التَّحْمِيجُ: تَغْيِيرٌ فِي الوَجْهِ مِنَ الغَضَبِ و غيره،

١٧- و في الحديث: «أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ: مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا». أو هو إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ فَتْحِ العَيْنَيْنِ . و قال الأزهريّ: هو نَظْرٌ بَتَّحْدِيقٍ .

و التَّحْمِيجُ: النَّظْرُ بِخَوْفٍ ، و إِدَارَةُ الحَدَقَةِ فَرَعًا، أو وَعِيدًا (١).

و في الصَّحاح: حَمَّجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ، يَسْتَشْفُ النَّظْرَ، إِذَا صَغَّرَهَا.

و قيل: إِذَا تَخَاوَصَ (٢) الإِنْسَانُ فَقَدْ حَمَّجَ .

و في التَّهْدِيبِ و التَّحْمِيجُ بِمَعْنَى الهُزَالِ مُنْكَرٌ، و قوله:

و قد يَقُودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ

فقيل: تَحَمَّجُهَا (٣): هُزَّأُهَا، و قيل: هُزَّأُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا.

و الحَمُوجُ ، كَصَبُورٍ: الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الطَّنْبِيِّ ، و نحوه .

حملج

حَمَلَجَ الحَبْلَ: فَتَلَّهُ فَتَلًّا شَدِيدًا، قال الرَّاجِزُ:

قُلْتُ لِحَوْدٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ

مَيَّاسِهِ كَالظَّنْبِيِّهِ الخَذُولِ

تَرُونُو بِعَيْنِي شَادِنٍ كَحِيلِ

هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مُفْتُولٍ

وَالْحِمْلَاجُ: الْحَبْلُ الْمُحْمَلَجُ .

وَالْمُحْمَلَجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ: الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ وَالْجَدَلِ .

وَالْحِمْلَاجُ: قَرُونُ الثَّورِ وَالظَّبْيِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

يَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاتَ بِحِمْلَا

جٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

وَالْحَمَالِيَجُ: قَرُونُ الْبَقْرِ .

وَالْحِمْلَاجُ: مِنْفَاحُ الصَّائِغِ .

وَيَقَالُ لِلْغَيْرِ الَّذِي دُوخِلَ خَلْقُهُ اِكْتِنَازًا: مُحْمَلَجٌ: قَالَ رُؤْبَةُ :

مُحْمَلَجٌ أَدْرِجُ إِدْرَاجِ الطَّلَقِ

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

حنج

حَنْجَهُ يَحْنِجُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ: أَمَالَهُ عَنْ وَجْهِهِ كَأَحْنَجِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِحْنَاجُ: أَنْ تَلْوِيَ الْحَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ .

وَحَنْجَ الْحَبْلَ: فَتَلَّهُ شَدِيدًا وَفِي اللِّسَانِ: شَدَّ فَتَلَّهُ .

وَحَنْجَتْ حَاجَةٌ: عَرَضَتْ .

وَالْحِنْجُ ، بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ ، وَهِيَ الْأَحْنَاجُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حِنْجِهِ وَبِنْجِهِ، أَيْ رَجَعَ إِلَى أَضْلِهِ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: هُوَ الْبِنْجُ وَالْحِنْجُ .

وَالْحَنْجُ كَكَتَّانٍ: الْمُخَنَّثُ .

قال أبو عبيدة: وابتدلت العامة هذه الكلمة فسَمَّت المَخْنَثَ حَنَاجاً؛ لتلويهِ، و هي فصيحهُ .

و أَحْنَجَ: مَالٌ ، قال شيخنا: و هو صرِيحٌ في أَنه يُقال:

حَنَجَهُ فَأَحْنَجَ، بتعددي الثلاثي و لزوم الرباعي ، و هو نادرٌ، فيدخلُ في باب: كَبَيْتُهُ فَأَكَبَ ، و عَرَضْتُهُ فَأَعْرَضَ ، قال الزوزني: و لا ثالثَ لهما، أَى للأخيرين ، قال: و رأيتُ بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجي ، رأيتُ لهُما ثالثاً و رابعاً و خامساً و سادساً، و هي قشعتِ الرِيحِ السحابَ فَأَقْشَعَ ، و بَشَرْتُهُ بمولود فأَبْشَرَ، و حَجَمْتُهُ عن الشئِ ءِ فَأَحْجَمَ ، و نَهَجْتُهُ الطريقَ فَأَنْهَجَ ، قال: و قد أَغْفَلُوا حَنَجَهُ فَأَحْنَجَ . كاحتجج .

ص: ٣٣٠

١- (١) قول ابن الاعرابي كما في التهذيب.

٢- (٢) بالأصل: «تخافض» و ما أثبت عن اللسان. [١]

٣- (٣) في التهذيب: تحميمجها.

و في اللسان: يقال: حَنَجْتُهُ أَي أَمَلْتُهُ، حَنَجًا ، فَاحْتَنَجَ ، فِعْلٌ لَازِمٌ .

و يقال أيضاً: أَحَنَجْتُهُ .

و أَحَنَجَ : سَكَنَ .

و أَحَنَجَ الْخَبَرَ: أَحْفَى، و هو مأخوذٌ من قولِ أَبِي عمرو (١).

و أَحَنَجَ فِي كَلَامِهِ: أَسْرَعَ و عَلَى كَلَامِهِ: لَوَاهُ ، كما يَلْوِيهِ الْمُحَنَّتُ .

و الْمُحَنَجَةُ بِالْكَسْرِ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوَاتِ ، هذا نَصُّ عِبَارَةِ التَّهْذِيبِ، و في غيره (٢): الْحَنَجَةُ .

*و مما يستدرك عليه:

الْمُحَنِّجُ ، كَمُحْسِنٍ: الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ و صَدْرِهِ، و قد أَحَنَجَ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

و الْمُحَنِّجُ -على صيغته المفعول-: الْكَلَامُ الْمَلُوءُ عَنِ جِهَتِهِ كَيْلَا يُفْطَنَ [له] (٣).

و أَحَنَجَ الْفَرَسَ: ضَمَّرَ، كَأَخَنَقَ .

حَنْبِجٌ

الْحَنْبِجُ ، كَرَبْرِجٍ: الْقَمْلُ ، قال الأصمعيّ :

و هو بالخاء و الجيم.

و قيل: هو أَضْحَمُ الْقَمْلِ .

قال الرِّياشِيُّ : و الصوابُ عندنا ما قال الأصمعيّ .

و الْحَنْبِجُ و الْحَنْبِجُ كَقَنْفُذٍ، و عَلَابِطٍ: الضَّخْمُ الْمُمْتَلِيءُ من كُلِّ شَيْءٍ، و رجلٌ حَنْبِجٌ و حَنْبِجٌ .

و الْحَنْبِجُ بِالْفَتْحِ (٤) صِبْغَاؤُ النَّمْلِ، عن ابن الأعرابيّ .

و الْحَنْبِجُ بِالتَّصْغِيرِ: ماءٌ لِعَنْيٍ .

و رجلٌ حَنْبِجٌ: مُتَفَخِّحٌ عَظِيمٌ .

و الْحَنْبِجُ: السُّبُلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ، حكاها أبو حنيفة، كالحَنْبِجِ و أنشد لجندل بن المُشَيِّ في صِفَةِ الْجَرادِ:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحَنَابِجِ

بالقاع فَوْكَ القُطْنِ بالمَحَالِجِ

حندج

حُنْدُجٌ ، كَقُنْفُذٍ: اسْمٌ ، و قد ذكره الجوهري في ح د ج .

و الحُنْدُجُ ، و الحُنْدُجَةُ : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَانًا مِنَ النَّبَاتِ ، قال ذو الرَّمَّةُ :

على أَفْحُوَانٍ فِي حَنَادِجِ حُرِّهِ

يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكَ مُتَكَوِسٍ (٥)

حَشَاهَا: نَاحِيَّتُهَا، و يُنَاصِي: يُقَابِلُ .

و قيل: الحُنْدُجَةُ: الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ .

و قال أبو حنيفة: قال أبو خَيْرِهِ و أصحابُهُ: الحُنْدُوجُ: رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الأَرْضِ ، و لكنه مُنْبِتٌ .

و عن الأزهري: الحَنَادِجُ: جِبَالٌ -بالحاءِ المهملة- الرَّمْلُ الطَّوَالُ ، أو هِيَ رَمَلَاتٌ قِصَارٌ، وَاوْحَدُهَا حُنْدُجٌ (٦) و حُنْدُوجَةٌ .

و أنشد أبو زيد لَجَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ فِي حَنَادِجِ الرَّمَالِ - يَصِفُ الجَرَادَ و كَثْرَتَهُ -:

يَثُورُ مِنْ مَشَافِرِ الحَنَادِجِ

و مِنْ تَنَائِي القَفِّ ذِي الفَوَائِجِ

و الحَنَادِجُ (٧): العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ شُبِّهَتْ بِالرَّمَالِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

قلت فهو إذاً من المجاز.

حنضج

الحِنْضِجُ ، كَرَبْرِجٍ: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، و أصله مِنَ الحَنْضِجِ ، و هو المَاءُ الخَائِرُ الَّذِي فِيهِ

ص: ٣٣١

التكملة: الإحناج السكون و الإخفاء. قال رؤبه: بالمنطق المعلوم و الإحناج المعرب المعروف لا اللجلاج.

٢- (٢) فى اللسان: [١] الحنجه.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) ضبط اللسان- [٢] ضبط قلم- بضم الحاء. و فى التكملة فكالأصل.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حشاها كذا فى اللسان [٣] بالشين، و هو الصواب، ففى المجد من معانى الحشى الناحيه، و

وقع بالنسخ بالسين، و هو تصحيف».

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٤] فى التكملة: حُندوج.

٧- (٧) فى نسخه أخرى من القاموس: و الحناديج.

طُمَلَهُ (١)، و طِينٌ ، كذا في اللسان.

قلت: فهو إِذَا حَقَّه أَنْ يُذَكَّرَ فِي حَضَجٍ.

و حِنْضِجٌ :اسمٌ .

حَوَج

الْحَوْجُ :السَّلَامَةُ ، و يُقَالُ لِلْعَاثِرِ : حَوْجًا لَكَ ، أَى سَلَامَةً .

و الْحَوْجُ :الطَّلَبُ، و الْاِحْتِيَاجُ و قد حَاجَ و اِحْتَاَجَ و أَحْوَجَ [و أَحْوَجْتُهُ (٢)].

و في المحكم: حُجْتُ إِلَيْكَ أَحْوَجُ حَوْجًا ، و حِجْتُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ و أَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ بْنِ مَعْرِوفِ الْأَسَدِيِّ (٣):

غَنَيْتَ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُعْيِهِ

و حُجْتُ فَلَمْ أَكْذُبْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

قال: و يُرْوَى و حِجْتُ ؛ و إِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ، و سَتَذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْيَاءِ.

و اِحْتَجْتُ و أَحْوَجْتُ ، كَحُجْتُ .

و عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَاجَ الرَّجُلُ يَحْوَجُ و يَحِيجُ ، و قد حُجْتُ و حِجْتُ ، أَى اِحْتَجْتُ .

و الْحَوْجُ بِالضَّمِّ (٤): الْفَقْرُ، و قد حَاجَ الرَّجُلُ ، و اِحْتَاَجَ ، إِذَا افْتَقَرَ.

و الْحَاجَةُ و الْحَاجِجَةُ : الْمَارَبَةُ مِ أَى مَعْرُوفِهِ. و قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَتَّبِعُوا عَلَيَّهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ (٥) قَالَ ثَعْلَبٌ: يَعْنِي الْأَسْفَارَ.

و عَنِ شَيْخِنَا: و قِيلَ: إِنَّ الْحَاجَةَ تُطَلَّقُ عَلَى نَفْسِ الْاِفْتِقَارِ، و عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. و قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي فُرُوقِهِ: الْحَاجَةُ: الْقُصْرُ عَنِ الْمَبْلَغِ الْمَطْلُوبِ ، يُقَالُ: الثَّوْبُ يَحْتَاجُ إِلَى خِرْقَةٍ، و الْفَقْرُ و خِلَافُ الْغِنَى و الْفَرْقُ بَيْنَ النَّقْصِ و الْحَاجَةِ: أَنَّ النَّقْصَ سَبَبُهَا، و الْمُحْتَاجُ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْصِهِ، و النَّقْصُ أَعْمٌ مِنْهَا؛ لِاسْتِعْمَالِهِ فِي الْمَحْتَاجِ و غَيْرِهِ.

ثم قال: قلت: و غَيْرُهُ فَرَّقَ بَأَنَّ الْحَاجَةَ أَعْمٌ مِنَ الْفَقْرِ، و بَعْضٌ بِالْعُمُومِ و الْخُصُوصِ الْوَجْهِيّ ، و بِهِ تَبَيَّنَ عَطْفُ الْحَاجَةِ عَلَى الْفَقْرِ، هَلْ هُوَ تَفْسِيرِيّ ؟ أَوْ عَطْفُ الْأَعْمِ ؟ أَوْ الْأَخْصِ ؟ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَتَأَمَّلْ . انْتَهَى .

قلت: صرِيحٌ كَلَامِ شَيْخِنَا أَنَّ الْحَاجَةَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَقْرِ، و لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ قَوْلُهُ: «و الْحَاجَةُ» كَلَامٌ مُشْتَقِلٌ مَبْتَدَأٌ، و خَبْرُهُ قَوْلُهُ: مَعْرُوفٌ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا ذَكَرَ مِنَ الْوَجُوهِ.

كَالْحَوْجَاءِ ، بِالْفَتْحِ و الْمَدِّ.

و قد تَحَوَّجَ إِذَا طَلَبَهَا أَى الْحَاجَّةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ . وَ خَرَجَ يَتَحَوَّجُ : يَتَطَلَّبُ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ مَعِيشَتِهِ .

و فى اللسان: تَحَوَّجَ إِلَى الشَّيْءِ : اِحْتَاَجَ إِلَيْهِ وَ أَرَادَهُ .

ج: حَاجٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

و أَرْضِعْ حَاجَةً يَلْبَانُ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُّ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ

و فى التهذيب: وَ أُنْشِدَ شَمِرٌ:

و الشَّحْطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَنْ رَجَا

إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ مَنْ تَحَوَّجَا (٤)

قال شَمِرٌ: يَقُولُ: إِذَا بَعُدَ مَنْ تُحِبُّ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ (٧) حَاضِرًا لِحَاجَتِكَ قَرِيبًا مِنْهَا، قَالَ:

و قال «رَجَاءٌ مَنْ رَجَا»، ثُمَّ اسْتَشَى فَقَالَ: إِلَّا اخْتِصَارَ الْحَاجِ أَنْ يَحْضُرَهُ (٨).

و تُجْمَعُ الْحَاجَةُ عَلَى حَاجَاتٍ جَمَعَ سَلَامِهِ ، وَ حَوَّجَ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ، قَالَ نَعْلَبُ (٩)، قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٣٣٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله طمله، قال المجدد: بالضم و الفتح و التحريك: الحمأه، و ما بقى فى الحوض من الماء الكدر».

٢- (٩) و فى القاموس: و [١] أَخْوَجْتُهُ سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَتَيْنِ الْمَصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٣- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ الصَّحَاحِ وَ [٢] اللسان و [٣] التكملة عن الجوهرى، و عجزه فى التهذيب و فيه «أكدر كم» بدل «أكدد كم» و لم ينسبه، و هو فى الأساس (كدد) باختلاف الروايه و نسبه إلى كثير. و قال فى التكملة: ليس للكमित على قافيه العين [٤] المكسوره شىء.

٤- (٣) الأصل و اللسان و [٥] التكملة، و ضبطت فى التهذيب بفتح الحاء، ضبط قلم.

٥- (٤) سورة غافر الآيه ٨٠. [٦]

٦- (٥) للعجاج، ديوانه ص ٨.

٧- (٦) الأصل و اللسان، و [٧] فى التهذيب: يكون.

٨- (٧) التهذيب: أى إِلَّا أَنْ تَحْضُرَهُ.

٩- (٨) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: «الغراء».

لَقَدْ طَالَمَا تَبَطَّنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حَوْجٍ قِصَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا

وَ حَوَائِجُ غَيْرُ قِيَاسِيَّةٍ ، وَ هُوَ رَأَى الْأَكْثَرَ أَوْ مُوَلَّدَهُ ، وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ وَ يَقُولُ: هُوَ مُوَلَّدٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ إِنَّمَا أَنْكَرَهُ بِخُرُوجِهِ
عَنِ الْقِيَاسِ، وَ إِلَّا فَهُوَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ يَنْشُدُ:

نَهَارُ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تُقْضَى (١)

حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

أَوْ كَمَا أَنَّهُمْ جَمَعُوا حَوَائِجَهُ ، وَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي ، كَمَا زَعَمَهُ النَّحْوِيُّونَ ، قَالَ: وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ حَائِجَهُ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ
، قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّهُ مُوَلَّدٌ، فَإِنَّهُ خَطَأٌ مِنْهُ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ
الْفُصْحَاءِ.

فَمِمَّا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، مَا

١٤- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي
حَوَائِجِهِمْ، أَوْلَيْكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: «اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ (٢) حَسَانِ الْوُجُوهِ». وَ

١٤- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «اسْتَعِينُوا عَلَيَّ نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ لَهَا».

وَ مِمَّا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْفُصْحَاءِ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ :

تَمَمْتُ حَوَائِجِي وَ وَذَاتُ بَشْرًا

فَبَيْسَ مُعَرَّسِ الرَّكْبِ السَّعَابِ (٣)

وَ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَقَطَّعَ بَيْنَنَا الْحَاجَاتُ إِلَّا

حَوَائِجَ يَعْتَسِفُنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَ قَالَ الْأَعَشَى:

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَلِيَّ بِيَلَادِ السُّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا

حَوَائِجُ جَمَّاتٍ وَعِنْدِي ثَوَائِبُهَا

وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ :

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا

وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَائِجَا

قال ابنُ بَرِّي: و كنت قد سُئِلت عن قولِ الشيخِ الرَّئيسِ أبي محمدِ القاسِمِ بنِ عليِّ الحَريرِيِّ في كتابِه دُرَّة العَوَاص: إن لفظَه حَوَائِج مما تَوَهَّم في استعمالِها الخَوَاص، و قال الحَريرِيُّ: لم أسمع شاهداً عليّ تصحيح لفظِه حَوَائِج إلا بيتاً واحداً لبديع الزَّمان، و قد غَلَط فيه، و هو قوله:

فَسَيَّانِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَ جَوْسَقُ

رَفِيعٍ إِذَا لَمْ تُقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَأَكْثَرَتْ الِاسْتِشْهَادَ بِشَعْرِ الْعَرَبِ وَ الْحَدِيثِ، و قد أَنشَدَ أبو عمرو بنُ العلاءِ أيضاً:

صَبْرِي عِنِّي مُدَامٍ مَا يُفَرِّقُ بَيْنَنَا

حَوَائِجٌ مِنْ إِقْطَاحِ مَالٍ وَ لَا نَخْلٍ

وَ أَنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ أيضاً:

مَنْ عَفَّ حَفَّ عَلَى الْوُجُوهِ لِقَاؤُهُ

وَ أَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهُهُ مَبْدُولُ

وَ أَنشَدَ ابنُ خَالَوَيْهِ:

خَلِيلِيَّ إِنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعَدَا بِهِ

و قال: و مما يزيد ذلك أيضاً ما قاله العلماء قال الخليل في العين في فصل «راح»: يقال: يَوْمٌ رَائِحٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحِ بَطْرَحِ (٥) الهمزه و كما حَفَّقُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَائِجِهِ ،

ص: ٣٣٣

١- (١) الصحاح: [١] حبن يُقَضَى.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عند الخ كذا في النسخ و هو المشهور، و وقع في اللسان [٢] المطبوع: اطلبوا الحوائج إلى». ٣- (٣) قال ابن برى: تمت أصلحت، و في هذا البيت شاهد على أن حوائج جمع حاجه، قال: و منهم من يقول جمع حائجه لغه في الحاجه.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لعنا، لعن لغه في لعل أدخلت عليها نا فحذفت إحدى النونات تخفيفاً».

٥- (٥) عن اللسان، و [٣] بالأصل «فطرح» و شاهده قول أبي ذؤيب الهذلي: و سود ماء المرد فاها فلونه كلون الثور و هي أدماء ساؤها أي ساورها.

أَلَا تَرَاهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى حَوَائِجٍ، فَأُثِبَتْ صَحَّحَ حَوَائِجٍ، وَ أُنْهِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَ أَنْ حَاجَهُ مَحْدُوفَهُ مِنْ حَائِجِهِ، وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا عِنْدَهُمْ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهَا عَثْمَانُ بْنُ جُنَى فِي كِتَابِهِ اللَّعْمُ، وَ حَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَهُ وَ حَائِجَهُ، وَ كَذَلِكَ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يُقَالُ: فِي نَفْسِي حَاجَهُ، وَ حَائِجُهُ وَ حَوْجَاءُ، وَ الْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَ حَوَائِجٌ وَ حَاجٌ وَ حَوْجٌ، وَ ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ: بَابُ الْحَوَائِجِ، يُقَالُ فِي جَمْعِ حَاجِهِ حَاجَاتٌ وَ حَاجٌ وَ حَوْجٌ وَ حَوَائِجٌ (١).

وَ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَاءَ وَ قِيَّاسِيهَا حَوَاجٌ مِثْلُ صِيحَارٍ ثُمَّ قُدِّمَتْ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ، وَ الْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَ الْعَرَبُ يَقُولُ: بُدِئَتْ حَوَائِجُكَ، فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ، وَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَ الرَّاحَاتِ، وَ إِنَّمَا غَلَطَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حُكِيَ عَنْهُ، حَتَّى جَعَلَهَا مُوَلَّدَةً، كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارِهِ وَ حَارِهِ، لَا يُجْمَعُ عَلَى غَوَائِرٍ وَ حَوَائِرٍ، فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٍ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَ السَّجِسْتَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ هَذَا الْقَوْلِ وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ كَانَ عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ بَحْثٍ وَ لَا نَظَرٍ، قَالَ: وَ هَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ، لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذْ كَانَ مُوجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ كَلَامِ الْعَرَبِ الْفُضَيْحَاءِ، وَ كَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَمَرَّ بِهِ إِلَّا الْقَوْلُ الْأَوَّلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ دُونَ الثَّانِي، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ، وَ قَدْ أَخَذَهُ شَيْخُنَا بَعِينَهُ فِي الشَّرْحِ.

وَ الْحَاجُ: شَوْكٌ، أَوْ رَدَّةُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ أوردَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ فِي ح ي ج، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ هُنَاكَ.

وَ حَوْجٌ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ تَحْوِيجًا: عَوْجٌ، كَأَنَّ الْحَاءَ لُغَةً فِي الْعَيْنِ.

وَ يُقَالُ مَا فِي صِدْرِي حَوْجَاءٌ وَ لَا لَوْجَاءٌ وَ لَا مَرِيَّةٌ وَ لَا شَكٌّ (٢)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ يُقَالُ: لَيْسَ فِي أَمْرِكِ حَوْجِيَاءٌ وَ لَا لَوْجِيَاءٌ وَ لَا رُؤْيَعَةٌ.

وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: مَا لِي فِيهِ حَوْجِيَاءٌ وَ لَا لَوْجِيَاءٌ، وَ لَا حَوْجِيَاءٌ وَ لَا لَوْجِيَاءٌ، أَيْ حَاجَةٌ وَ مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوْجِيَاءٌ وَ لَا لَوْجِيَاءٌ إِلَّا قَضَاهَا، قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجِيَاءٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارِ

وَ يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ (٣) فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْجِيَاءٌ وَ لَا لَوْجِيَاءٌ، أَيْ مَا رَدَّ عَلَيَّ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَ لَا حَسَنَةً، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَ لَا بَيْضَاءَ.

وَ يُقَالُ: خُذْ حَوْجِيَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ طَرِيقًا مُخَالَفًا مُلْتَوِيًا.

وَ حَوْجَتْ لَهُ تَحْوِيجًا: تَرَكَتُ طَرِيقِي فِي هَوَاةٍ.

وَ اِحْتِيَاجٌ إِلَيْهِ: ائْتَقَرَّ، وَ: ائْتَجَّ وَ ذُو الْحِيَاجَتَيْنِ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقَدٍ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَيَّاعَ أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيَّ

السَّفَاحِ ، و هو أَوَّلُ العَبَّاسِيِّينَ .

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

حَاجَةٌ حَائِجَةٌ ، عَلَى المُبَالِغَةِ ، وَقَالُوا: حَاجَةٌ حَوْجَاءٌ .

و المَحْوِجُ المَعْدِمُ ، مِنْ قَوْمِ مَحَاوِيجٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

و عِنْدِي أَنَّ مَحَاوِيجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْوَاكِ إِذْ كَانَ قَيْلًا ، وَ إِلاَ فَلَا وَجْهَ لِلوَاوِ .

وَ أَحْوَجُهُ إِلَى غَيْرِهِ .

وَ أَحْوَجٌ - أَيْضًا - اِحْتِاجٌ .

١٤- وَ فِي الحَدِيثِ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَ لَا دَاجَةٍ إِلاَّ أَتَيْتُ» . أَي مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ المَعَاصِي وَ دَعْتَنِي إِلَيْهِ نَفْسِي إِلاَّ وَ قَدْ رَكَّبْتُهُ . وَ دَاجَةٌ إِتْبَاعٌ لِحَاجَتِهِ ، وَ الأَلْفُ فِيهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الوَاوِ .

ص: ٣٣٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و ذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عباره اللسان [١] جمله و نصها: و قال سيوييه في كتابه فيما جاء فيه تفعل و استفعل بمعنى: يقال: تنجز فلان حوائجه و استنجز حوائجه» .

٢- (٢) في القاموس: «و [٢] لا- لو جاء: لا- مريه و لا- شك» و ما أثبت وافق في ضبطه ما ورد في الصحاح و [٣] اللسان باعتباره معطوفاً .

٣- (٣) التهذيب: «كلمت فلاناً» و هو قول ابن السكيت كما في الصحاح . [٤]

و حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (١): حُجَّ حُجِّيَاكَ . قَالَ:

كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَوْضِعِ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ .

*قال شيخنا: و بَقِيَ عَلَيْهِ وَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ أَحْوَجَ وَ أَحْوَجْتُهُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ فِي وَرُودِهِ غَيْرَ مَعْتَلٍّ ، نَظِيرًا:

صَدَدَتْ فَاطُولَتْ الصُّدُودَ

البيت، و كان القياس الإِعْلَالُ، كَأَطَاعَ وَ أَقَامَ، فَبِهِ أَنَّهُ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَعَلَ وَ أَفْعَلَ بِمَعْنَى، وَ أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ صَحِيحًا وَ قِيَاسُهُ الإِعْلَالُ .

حِج

حَاجَ يَحِجُّ حَيْجًا كَحَاجَ يَحُوجُّ حَوْجًا، إِذَا افْتَقَرَ (٢)، عَنْ كُرَاعٍ وَ اللَّحْيَانِيِّ، وَ هِيَ نَادِرَةٌ، لِأَنَّ أَلْفَ الْحَاجِهِ وَاؤُ، فَحَكَمَهُ حُجَّتٌ، كَمَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ لَوْ لَا حَيْجًا لَقُلْتُ إِنْ حِجَّتْ فَعِلْتُ، وَ إِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي طِحْتُ .

وَ أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، كَأَحْوَجَ، وَ كَانَ الْقِيَاسُ أَحَاجَتْ -بِالإِبْدَالِ وَ الإِعْلَالِ، وَ قَدْ وَرَدَ كَذَلِكَ أَيْضًا: -أُنْبِتَتْ الْحَاجَ أَوْ كَثُرَ بِهَا الْحَاجُّ، أَى الشُّوكِ، وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ، وَ إِنْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ قِيلَ: هُوَ نَبَتٌ مِنَ الْحَمِضِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَاَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ :

انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَ لَا تَدْعُ حَاجًا وَ لَا حَطْبًا. وَ لَا تَأْتِنِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا». قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْحَاجُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ، وَ هُوَ الْكَبِيرُ، وَ قِيلَ: نَبَتٌ غَيْرُ الْكَبِيرِ، وَ قِيلَ: هُوَ شَجَرٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَاجُّ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَ تَذْهَبُ عُرْوَقُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا، وَ يُتَدَاوَى بِطَبِيخِهِ، وَ لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ، كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ.

وَ تَصْغِيرُهُ حُيَيْجٌ (٣)، عَنْ الْكَسَائِيِّ فَهُوَ إِذَا يَأْتِي، وَ الْكَسْرُ فِي مِثْلِهِ لَعْنَةٌ فَصِيحَةٌ، وَ الْجَوْهَرِيُّ، ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِفًا، وَ تَبِعَهُ هُنَاكَ الْمُصَنِّفُ.

(فصل الخاء) المعجمه مع الجيم

خِج

خَجَجَ يَخْجِجُ خَجَجًا: ضَرَبَ، أَوْ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بَعْضًا، وَ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، وَ الْحَاءُ لَعْنَةٌ .

وَ خَجَجَ يَخْجِجُ خَجَجًا وَ خُبَاجًا: ضَرَطَ ضَرَطًا شَدِيدًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي: :

يَأْبَى لِي الثُّعْلَبَتَانِ الَّذِي

قَالَ خُبَاجَ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةَ

الْخُبَّاجُ: الضُّرَاطُ، و أضافه إلى الأمه ليكون أحسن لها، و جعلها راعيةً لكونها أهون من التي لا تزعى.

١٧- و فى حديث عُمر، رضى الله عنه: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَى الشَّيْطَانُ وَ لَهُ خَبِجٌ». بالتحريك، أى ضُرَاطٌ، و يروى بالحاء المهملة، و

١٦- فى حديث آخر: «من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان و له خبيج كخبيج الحمار». و قيل: الخبيج: ضُرَاطُ الإِبِلِ خَاصَّةً.

و خَبِجٌ بها: حَبَقٌ، و حَكَى ابن الأعرابى: لا آتية ما خَبَجَ ابنُ أتانٍ. فجعلوه للحُمُرِ.

و خَبِجٌ امرأته: جَامِعٌ.

و الخَبَاجَاءُ، بالفتح ممدوداً: الفحلُ الكثيرُ الضُّرَابِ.

و الخَبَاجَاءُ: الأحمقُ، كالكخبج، ككئيفٍ.

و الخُبَّجِيَّةُ (٤) بضم الخاء و سكون النون و ضمّ الموحّده مع فتحها (٥): الدُّنُّ، و هو مُعَرَّبٌ عن الفارسيّ و سيأتى فى خنيج الرباعى.

خبرج

الخَبْرَبِجُ - هذه المادّة مكتوبه عندنا بالسّواد، و كذا فى غيرها من النسخ، و شدّت نُسْخُهُ شيخنا فإنها عنده بالحمرة - بموحّدتين هكذا ضبطه، و هى فى الصّحيح و اللسان و غيرهما من الأمّهات بالموحّده و النون فى كلّ ما سيأتى، قال شيخنا و أقرّه مولانا أحمد أفندى، ثم وزنه فقال

ص: ٣٣٥

١- (١) فى اللسان: [١] أبى زيد.

٢- (٢) فى التهذيب: إذا احتاج.

٣- (٣) القاموس و التكملة، و فى التهذيب و اللسان: [٢] حبيجه.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «خبجه معرب خمجه أو معرب خبيك و كلاهما بضم الأول، و تعريبه من الثانى أصوب للماده كما نبه عليه الأوقيانوس».

٥- (٥) كذا، و لعل الصواب «مع فتح الجيم».

هو كَسَيْ فَرَجَلٍ: النَّاعِمُ البُصُّ مِنَ الأَجْسَامِ ، و الأُنْثَى بالهَاءِ، و عن الأصمعيّ: الخَبْرَنْجُ (١): الخُلُقُ الحَسَنُ، و جِسْمٌ خَبْرَنْجٌ: نَاعِمٌ، قال العجاجُ :

عَرَاءُ سَوَى خَلَقَهَا الخَبْرَنْجَا

مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخْرَفَجَا

و مَأْدُ الشَّبَابِ: مَاؤُهُ و اهْتِرَازُهُ. و غُصْنٌ يَمَأْدُ مِنَ النَّعْمَةِ :

يَهْتَرُ.

و الخَبْرَنْجَةُ مِنَ النِّسَاءِ-هكذا بموحّدتين، و الصَّوَابُ بالموحّده و التُّونُ: الحَسَنَةُ الخَلْقِ الضَّخْمَةُ القَصَبِ، و قيل:

هِيَ اللَّحْمِيَّةُ الحَادِرَةُ الخَلْقِ فِي اسْتِوَاءٍ، و قيل: هِيَ العَظِيمَةُ السَّاقِينِ .

و خَلَقَ خَبْرَنْجٌ تَأْمٌ .

و الخَبْرَنْجَةُ : حُسْنُ الغِذَاءِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ و غيره.

خبج

الخَبَجَةُ ، بالموحّده بعد الخاءِ، قال الأزهريّ : مَشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ كَمَشِيَّةِ المُرَيْبِ ، قال ابنُ سِيدهُ :

فِيهَا قَرْمَطَةٌ و عَجَلَةٌ، يُقَالُ: جَاءَ يُخْبِعُ إِلَى رِيئِهِ، و أنشد (٢):

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يُخْبِعُ

صَاحِبُ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مُوَزَجُ

و قال:

جَاءَ إِلَى جَلَّتْهَا يُخْبِعُ (٣)

فَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يَدْرُدُجُ

قال ابن سيده: و كذلك الخنُجَةُ .

خنج

*و مما يستدرک علیه:

الْخَنْعَجَةُ، بالمثلثة، و هو مثل الْخَنْعَجَةِ، بالموحَّدة، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمِهِ خَنْعَجٍ، بالنون، قال: وقد ذُكِرَ بالبَاءِ و الناءِ و النون، فهو إِذَا خَنْعَجَهُ و خَنْعَجَهُ و خَنْعَجَهُ.

خَجَج

الْخَجِجُوجُ ، كَصَيِّ بَور: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرَّةُ، قاله الأَصمَعِيُّ ، و قال ابْنُ شُمَيْلٍ: هي الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ الخَوَّارَةُ، لا- تَكُونُ إِلا- في الصَّيْفِ، و ليست بِشَدِيدَةِ الحَرِّ، و قيل: رِيحُ خَجِجُوجٍ: شَدِيدَةُ المُرُورِ في غيرِ اشتواءٍ، أو هي المُنْتَوِيَةُ في هُبُوبِهَا.

خَجَّتِ الرِّيحُ في هُبُوبِهَا تَخُجُّ خُجُوجاً: التَّبَوُّثُ. و رِيحُ خَجِجُوجٍ: تَخُجُّ في هُبُوبِهَا، أَي تَلْتَوِي، قال (٤): و لو ضَوْعِيفٌ و قيل: خَجَّخَجَّتِ الرِّيحُ كان صَوَاباً، قال ابْنُ سَيِّدِهِ، و قيل:

هي الشَّدِيدَةُ من كُلِّ رِيحٍ ما لم تُثِرْ عَجَاجاً، و خَجِجِ الرِّيحِ: صَوْتُهَا، كالخَجِجِجِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قال شَمِرٌ: رِيحُ خَجِجُوجٍ و خَجِجِجِ: تَخُجُّ في كُلِّ شَقٍّ ، و قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: رِيحُ خَجِجِجِ: طَوِيلَةٌ دائِمَةُ الهُبُوبِ و قال أبو نَصْرِ: هي البَعِيدَةُ المَسْلُوكِ الدائِمَةُ الهُبُوبِ ، و قال ابنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ :

هُوَ جَاءَ رَغْبَةً الرِّوَّاحِ خَجِجُوجُ

جَاءَ العُدُوُّ رَوَّاحَهَا شَهْرُ

قال و الأَصْلُ خَجِجُوجُ ، و قد خَجَّتْ تَخُجُّ ، و أنشَدَ أبو عَمْرٍو.

و خَجَّتِ النَّيْرَجُ مِنْ خَرِيقِهَا (٥)

١- و رَوَى الأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ خَالِدِ بْنِ عَرَعَةَ (٦) قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَ ذَكَرَ بِنَاءَ الكَعْبَةِ فَقَالَ «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُمِرَ بِبِنَاءِ البَيْتِ ضَاقَ بِهِ ذَرْعاً، قَالَ فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ، وَ هِيَ رِيحٌ خَجِجُوجُ لَهَا رَأْسٌ فَتَطَوَّقَتْ بِالكَعْبَةِ (٧) كَطَوَّقِ الحَجَفَةِ ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ». قال ابن الأثير: و جاء في كِتَابِ المُعْجَمِ الأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ ،

١٤- عن عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قال: السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجِجُوجُ». و في الحَدِيثِ الآخَرِ «إِذَا حَمَلُ فَهُوَ خَجِجُوجُ».

و الخَجِجُ: اللَّدْفُ ، و في النوادر: النَّاسُ يَهْجُونَ هَذَا الوادِي

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الخبرنج بالنون فى النسخ على ما فى اللسان و غيره [١] من الأمهات كما نبه عليه الشارح» و وردت فى اللسان [٢] فى ماده: خبرنج.
- ٢- (٢) فى التكملة: و أنشد للنصرى.
- ٣- (٣) «إلى جلتها» عن اللسان، و [٣] بالأصل و التكملة «إلى حلتها».
- ٤- (٤) هو قول الليث كما فى التهذيب.
- ٥- (٥) من قولهم: ریح نیرج، و مثلها نورج أى عاصف.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه «قوله عرعه فى اللسان [٤] عروه فليحرر» و العبارة ليست فى التهذيب، و لعل الصواب الزهرى بدل الأزهرى.
- ٧- (٧) فى النهايه: «[٥] بالبيت» و فى كتاب القتيبى: فتطوت موضع البيت كالحجفه.

هَجًّا، وَيُخْجُونَهُ خَجًّا. أَيْ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطْوُونَهُ كَثِيرًا.

وَأَصْلُ الْخَجِّ: الشَّقُّ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّيحُ الْهَبُوبُ خَجُوجًا، لِأَنَّهَا تَخُجُّ، أَيْ تَشُقُّ (١).

وَالْخَجُّ: الْإِلْتَوَاءُ، وَقَدْ خَجَّتِ الرِّيحُ إِذَا التَوَتْ فِي هُبُوبِهَا.

وَالْخَجُّ: الْجِمَاعُ، وَخَجَّ جَارِيَتَهُ: مَسَحَهَا.

وَالْخَجَّجَتْهُ، كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ.

وَالْخَجُّ: الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ، وَخَجَّ بِهَا ضَرْطًا.

وَالْخَجُّ: النَّسْفُ فِي التُّرَابِ، وَخَجَّ بِرِجْلِهِ: نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشِيَّتِهِ (٢).

وَالْخَجَّجَتْهُ: الْإِنْقِبَاضُ وَالِاسْتِحْفَاءُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ، وَفِي التَّهْدِيبِ: فِي مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْحَاءِ.

وَالْخَجَّجَتْهُ: هُبُوبُ الْخَجُوجِ يُقَالُ خَجَّتْ وَخَجَّجَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْخَجَّجَتْهُ: سُرْعَةُ الْإِنَاخَةِ وَالْحُلُولِ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

الْخَجَّجَتْهُ تُوصَفُ فِي سُرْعَةِ الْإِنَاخَةِ وَحُلُولِ الْقَوْمِ.

وَالْخَجَّجَتْهُ: إِخْفَاءُ مَا فِي النَّفْسِ يُقَالُ خَجَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ، مِثْلَ جَجَّجَ (٣)، قَالَ الْفَرَّاءُ.

وَالْخَجَّجَتْهُ: الْجِمَاعُ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَرَجُلٌ خَجَّجَتْهُ، هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِ بِالتَّخْفِيفِ وَخَجَّجَتْهُ: أَحْمَقُ لَا يَعْقِلُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أُسْمِعْ خَجَّجَتْهُ [فِي] (٤) نَعْتِ الْأَحْمَقِ إِلَّا مَا قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ قَالَ: وَالمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ جَجَّجَتْهُ (٥)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ.

وَالْخَجُوجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، قَالَ اللَّيْثُ (٦).

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

١٦- مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «الَّذِي بَنَى الْكَعْبَةَ لِقُرَيْشٍ كَانَ رُومِيًّا فِي سَفِينِهِ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّتْهَا» (٧). أَيْ صَيَّرْفَتْهَا عَنْ جِهَتِهَا وَ مَقْصِدِهَا بِشِدَّةِ عَصْفِهَا.

وَالْخَجَّجَاتُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَهْمُرُ (٨) الْكَلَامَ، لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

و عن النضر: الخَجَجُجُ من الرِّجال:الذى يُرى أنه جَاذٌ (٩)فى أمره و ليس كما يُرى.

و اخْتَجَّ الجَمَلُ و النَّاشِطُ فى سَيْرِهِ و عَدُوهُ، إذا لم يَسْتَقِمَ ، و ذلك سُرْعَهُ مَعَ التَّوَاءِ.

خدج

الخِدَاجُ ، بالكسر: إلقاء النَّاقَةِ ولدها قَبْلَ أوَانِهِ لِغَيْرِ تَمَامِ الأَيَّامِ و إن كَانَ تَامَ الخَلْقِ ، يُقال خَدَجَتِ النَّاقَةُ و كُلُّ ذَاتِ ظَلْفٍ و حافرٍ تَخْدُجُ خِدَاجًا ، و الفعل خَدَجَتِ كَنَصَرَ و ضَرَبَ ، و خَدَّجَتْ تَخْدِجًا قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:

لَمَّا لَقِحْنَ لِمَاءِ الفَحْلِ أَعَجَلَهَا

وَقَتَّ النِّكَاحِ فَلَمْ يُثِمِّنَنَّ تَخْدِيجُ

و قد يكون الخِدَاجُ لِغَيْرِ النَّاقَةِ، أنشد ثعلبٌ :

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَهُ خُلُوجًا

و كُلِّ أَنْثَى حَمَلَتْ خُدُوجًا

أفلا تراه عَمَّ به.

و هى خادِجٌ و خُدُوجٌ و الوَلْدُ خَدِيجٌ ، و شاةٌ خُدُوجٌ :

و جمعها خُدُوجٌ و خَدَاجٌ و خَدَائِجٌ .

١٦- و فى حديثِ الرَّكَّاهِ : «فى كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً خَدِيجٌ» . أى ناقِصُ الخَلْقِ فى الأَصْلِ ، يُريدُ: تَبِيعُ كَالخَدِيجِ فى صِغَرِ أَعْضائِهِ و نَقْصِ قُوَّتِهِ عن الثَّنِيِّ و الرَّبَاعِيِّ . و خَدِيجٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ أى مُخَدَّجٌ .

و أَخَدَجَتِ الصَّيْفَهُ ، و نَصَّ عِبَارَهُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ «الشَّتْوَهُ»

ص: ٣٣٧

١- (١) الأَصْلُ و اللِّسانُ، و فى التَّهذِيبِ: تَشْتَقُ.

٢- (٢) اللِّسانُ: [١] فى مَشِيتِهِ.

٣- (٣) عن التَّهذِيبِ و اللِّسانِ، و بالأَصْلِ «حَجَجٌ».

٤- (٤) زِيادَةٌ عن التَّهذِيبِ.

٥- (٥) كَذَا بالأَصْلِ و التَّهذِيبِ، و فى اللِّسانِ [٢] عَنْهُ: خَجَايَهُ.

٦- (٦) فى التهذيب: الأصمعى.

٧- (٧) عن النهايه، و [٣] بالأصل «جتها».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يهمر أى يكثر كما فى القاموس».

٩- (٩) عن التهذيب و اللسان، و [٤] بالأصل «حاد».

إِذَا قَلَّ مَطْرُهُمَا، وَهُوَ مَجَازٌ، مَأْخُودٌ مِنْ: أَخْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَاقِصِ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ، أَى أَيَّامُ حَمْلِهَا إِيَّاهُ تَامَةً، فَهِيَ مُخْدَجٌ وَ مُخْدَجُهُ، عَلَى صِيغِهِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْوَلَدُ خُدُوجٌ، وَخُدَجٌ، وَ مُخْدَجٌ، وَ مَخْدُوجٌ، وَ خَدِيحٌ .

وَقِيلَ: إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَمَدَهَا تَامَ الْخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ، قِيلَ: أَخْدَجَتْ وَ هِيَ مُخْدَجٌ، فَإِنْ رَمَتْهُ نَاقِصًا قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ: خَدَجَتْ (١)، وَ هِيَ خَادِجٌ، فَإِنْ كَانَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مَخْدَاجٌ، فِيهِمَا. وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَ ذَاتُ خَدَاجٍ .

وَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْخِدَاجَ مَا كَانَ دَمًا، وَ بَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مَا كَانَ أَمْلَطَ وَ لَمْ يَنْبُتْ عَلَيْهِ شَعْرٌ، وَ حَكَى ثَابِتٌ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ .

وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: خَدَجَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ أَخْدَجَتْهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ ذَلِكَ إِذَا أَلْقَتْهُ وَ قَدْ اسْتَبَانَ خَلْقَهُ، قَالَ: وَ يُقَالُ إِذَا أَلْقَتْهُ دَمًا: قَدْ خَدَجَتْ، وَ هُوَ خَدَاجٌ، وَ إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ شَعْرُهُ. قِيلَ: قَدْ غَضَنْتُ وَ هُوَ الْغِضَانُ .

وَ الْخِدَاجُ الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَ نَاقَهُ ذَاتُ خِدَاجٍ تَخْدُجُ كَثِيرًا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: صَلَاتُهُ خِدَاجٌ، وَ هُوَ عِبَارَةٌ الْحَدِيثِ،

١٦- قَالَ:

«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ». أَى نُقْصَانٌ،

١٦- وَ فِي آخِرِ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ». أَى ذَاتُ خِدَاجٍ وَ هُوَ النُّقْصَانُ، قَالَ: وَ هَذَا مِثْلُ مَذْهَبِهِمْ فِي الْإِخْتِصَارِ لِلْكَلَامِ، كَمَا قَالُوا: عَبَدَ اللَّهُ إِقْبَالَ وَ إِذْبَارًا أَى مُقْبِلٌ وَ مُدْبِرٌ، أَحْلَوْا الْمَصْدَرَ مَحَلًّا لِلْفِعْلِ.

وَ يُقَالُ: أَخْدَجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ فَهُوَ مُخْدَجٌ، وَ هِيَ مُخْدَجَةٌ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْخِدَاجُ: النُّقْصَانُ، وَ أَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خِدَاجِ النَّاقَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَ لَدًا نَاقِصَ الْخَلْقِ أَوْ لِغَيْرِ تَمَامٍ .

وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَى نَاقِصُهَا، وَ هُوَ

١- قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِي الثُّدَيِّهِ: أَنَّهُ «مُخْدَجُ الْيَدِ».

أَى نَاقِصُهَا،

١٤- وَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمُخْدَجٍ سَقِيمٍ» (٢). أَى نَاقِصَ الْخَلْقِ .

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَ لَا تُخْدِجِ التَّحِيَّةَ». أَى لَا تُنْقِصْهَا.

وَ مُخْدَجُ بْنُ الْحَارِثِ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ أَبُو بَطْنٍ، مِنْهُمْ رَفِيعُ الْمُخْدَجِيِّ .

*و مما يستدرک علیه:

يقال أَخْدَجَ فُلَانٌ أَمْرَهُ إِذَا لَمْ يُحْكِمْهُ، وَ أَنْصَحَ أَمْرَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ، وَ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ إِخْدَاجُ النَّاقَةِ وَ لَدَّهَا وَ إِنْصَاجُهَا إِيَّاهُ.

وَ خَدَجَتِ الزَّنْدَةُ: لَمْ تُورِ نَارًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَخْدَجَتِ الزَّنْدَةُ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ كُلُّ نُقْصَانٍ فِي شَيْءٍ يُسْتَعَارُ لَهُ الْخِدَاجُ .

وَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ.

وَ خَدِيجُ بْنُ سَلَامَةَ الْبَلَوِيُّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَ يُكْنَى أَبُو رُشَيْدٍ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِسْهَاقِيُّ فِي الرَّوْضِ.

وَ خَدِيجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَ خَدِجٌ خَدِجٌ (٣)، زَجْرٌ لِلْغَنَمِ .

خَدِج

الْخَدَلَجُ، مُشَدَّدَةٌ اللَّامِ: الْمَرْأَةُ الرَّيَاءُ الْمُتَمَتِّلَةُ الدَّرَاعِينَ وَ السَّاقِينَ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِنَّ لَهَا لَسَانًا خَدَلَجًا

لَمْ يُدَلِّجِ اللَّيْلَةَ فَيَمَنْ أَدَلَجَا

يَعْنِي جَارِيَةً قَدْ عَشِقَهَا فَرَكِبَ النَّاقَةَ وَ سَاقَهَا مِنْ أَجْلِهَا.

١٦- وَ فِي حَدِيثِ اللَّعَانِ: « خَدَلَجُ السَّاقِينَ ». عَظِيمُهُمَا، وَ هُوَ مِثْلُ الْخَدَلِ، وَ قِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ السَّاقِينَ، وَ الذَّكْرُ خَدَلَجٌ، وَ قَالَ

الليث: الْخَدَلَجُ: الضَّخْمَةُ السَّاقِ الْمَمْكُورَتُهَا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

خَدِج

*و مما يستدرک علیه:

ص: ٣٣٨

١- (١) وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: خَدَجَتِ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِ النَّتَاجِ وَ إِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ. وَ أَخْدَجَتِ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَ إِنْ كَانَتْ لِتَمَامِ الْحَمْلِ.

٢- (٢) فِي الْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ «مَقِيمٌ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ النِّهَايَةِ؛ وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَقِيمٌ كَذَا بِالنِّسْخِ وَ اللِّسَانِ أَيْضًا وَ

الذى فى النهايه سقيم و لعله الصواب».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله خدج خدج هما مضبوطان شكلاً فى اللسان [١]بفتح أولهما و تسكين ثانيهما و كسر آخرهما بلا تنوين»و هو ما أثبتناه.

خذلج، نقل الأزهري عن النواذر: فلان يتخذلمج في مشيته. وذكره المصنف في خ ز ل ج، بالزاي، كما سيأتي، و هنا ذكره ابن منظور، فليعرف .

خرج

خَرَجَ خُرُوجًا ، نَقِضَ دَخَلَ دُخُولًا وَ مَخْرَجًا بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ أَيْضًا، فَهُوَ خَارِجٌ ، وَ خُرُوجٌ ، وَ خَرَّاجٌ ، وَ قَدْ أَخْرَجَهُ ، وَ خَرَجَ بِهِ .

و الْمَخْرُجُ أَيْضًا: مُؤَضَّةٌ مَعَهُ أَى الْخُرُوجِ يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا، وَ هَذَا مَخْرُجُهُ وَ يَكُونُ مَكَانًا وَ زَمَانًا، فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٌّ يَكُونُ مُضَارِعُهُ غَيْرَ مَكْسُورٍ يَأْتِي مِنْهُ الْمَصْدَرُ وَ الْمَكَانُ وَ الزَّمَانُ عَلَى الْمَفْعَلِ، بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَدَّ كَالْمَطْلَعِ وَ الْمَشْرِقِ، مِمَّا جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ ، وَ مَا كَانَ مُضَارِعُهُ مَكْسُورًا فَفِيهِ تَفْصِيلٌ: الْمَضِيءُ بِدَرِّ الْفَتْحِ، وَ الزَّمَانُ وَ الْمَكَانُ بِالْكَسْرِ، وَ مَا عَدَاهُ شَدَّ، كَمَا بَسِطَ فِي الصَّرْفِ وَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

و الْمَخْرُجُ بِالضَّمِّ ، قَدْ يَكُونُ مَضِيءٌ بِدَرِّ قَوْلِكَ أَخْرَجَهُ ، أَى الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ ، وَ قَدْ يَكُونُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَ اسْمُ الْمَكَانِ ، أَى يَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ الزَّمَانُ أَيْضًا، دَالًا عَلَى الْوَقْتِ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ وَ صَرَّحَ بِهِ أَتَمُّهُ الصَّرْفُ، وَ مِنْهُ أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرَجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ (١) وَ قِيلَ فِي بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَ مُزْسَاهَا (٢) بِالضَّمِّ إِنَّهُ مَصْدَرٌ أَوْ زَمَانٌ أَوْ مَكَانٌ وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْأَوْجَهُ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ رُبَاعِيًّا كَانَ أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومٌ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ (٣) ، وَ ذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الثَّلَاثَةِ سِوَاءً كَانَ تَجَاوَزَهُ عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ كَدَخَرَجَ تَقُولُ هَذَا مُدْخَرَجْنَا أَوْ بِالزِّيَادَةِ كَأَكْرَمَ وَ بَاقِي أَيْتِهِ الْمَزِيدِ، فَإِنَّ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ مَفْعُولُهُ بِصِيغِهِ مُضَارِعُهُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ ، وَ يَكُونُ مَضِيءًا وَ مَكَانًا وَ زَمَانًا قِيَاسِيًّا فَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهِ: مَفْعُولًا عَلَى الْأَصْلِ ، وَ مَصْدَرًا، وَ ظَرْفًا بِنَوْعِيهِ، عَلَى مَا قَرَّرَ فِي الصَّرْفِ.

و الْخَرْجُ: الْإِثَاوَةُ تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ كَالْخَرَاجِ ، وَ هُمَا وَاحِدٌ لِشَيْءٍ يُخْرِجُهُ الْقَوْمُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَالِهِمْ بِقَدْرِ مَعْلُومٍ .

و قَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرْجُ الْمَضِيءُ بِدَرِّهِ وَ الْخَرَاجُ اسْمٌ لِمَا يُخْرَجُ ، وَ قَدْ وَرَدَا مَعًا فِي الْقُرْآنِ، وَ يُضَمَّانِ ، وَ الْفَتْحُ فِيهِمَا أَشْهُرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ (٤) قَالَ الزَّجَّاجُ: الْخَرَاجُ: الْفَيْءُ، وَ الْخَرْجُ: الضَّرْبِيُّ وَ الْجَزِيَّةُ، وَ قُرِئَ «أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا» وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ، فَأَجْرُ رَبِّكَ وَ ثَوَابُهُ خَيْرٌ. وَ هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ وَ قَالَ: مَا إِخَالَهُ عَرَبِيًّا، ثُمَّ قَالَ: وَ أَمَّا الْخَرَاجُ الَّذِي وَظَّفَهُ سَيِّدُنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى السَّوَادِ وَ أَرْضِ الْفَيْءِ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْعَلَّةُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَمَرَ بِمَسَاحَةِ السَّوَادِ وَ دَفَعَهَا (٥) إِلَى الْفَلَاحِيِّنَ الَّذِي كَانُوا فِيهِ عَلَى عِلَّةِ يُؤَدُّونَهَا كُلَّ سَنَةٍ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ خَرَاجًا ، ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْبِلَادِ الَّتِي افْتَتَحَتْ ضِلْحًا وَ وُظَّفَ مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ عَلَى أَرْضِيهِمْ (٦): خَرَاجِيَّةٌ، لِأَنَّ تِلْكَ الْوُظَيْفَةَ أَشْبَهَتْ الْخَرَاجَ الَّذِي أُلْزِمَ الْفَلَاحُونَ ، وَ هُوَ الْعَلَّةُ، لِأَنَّ جُمْلَةَ مَعْنَى الْخَرَاجِ الْعَلَّةُ، وَ قِيلَ لِلْجَزِيَّةِ الَّتِي ضَمَّرَتْ عَلَى رِقَابِ أَهْلِ الدَّمِّ: خَرَاجٌ، لِأَنَّهُ كَالْعَلَّةِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِمْ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلْجَزِيَّةِ: الْخَرَاجُ، فَيُقَالُ: أَدَّى خَرَاجَ أَرْضِهِ، وَ الدَّمِيُّ خَرَاجُ رَأْسِهِ (٧).

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَرْجُ عَلَى الرَّؤُوسِ، وَ الْخَرَاجُ ، عَلَى الْأَرْضِيْنَ .

و قال الرَّافِعِيُّ: أَصْلُ الْخَرَجِ مَا يَضْرِبُهُ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ ضَرْبِيَّةً يُؤَدِّي بِهَا إِلَيْهِ، فَيَسْمَى الْحَاصِلُ مِنْهُ خَرَجًا .

و قال القاضي: الْخَرَجُ اسْمٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي مَنَافِعِ الْأَمْلاَكِ، كَرِيعِ الْأَرْضِيْنَ وَ غَلِّهِ الْعَبِيدِ وَ الْحَيَوَانَاتِ.

و من المَجَازِ:

١٦- في حديث أبي موسى: «مثل الأثرَجِّهِ طَيِّبٌ

ص: ٣٣٩

١- (١) سورة الإسراء الآية ٨٠. [١]

٢- (٢) سورة هود الآية ٤١. [٢]

٣- (٣) نص الصحاح: [٣] لأن الفعل إذا جاوز الثلاث فالميم منه مضمومه. مثل دحرج و هذا مُدَحْرَجْنَا، فشبّه مُخْرَجٌ بنبات الأربعة.

٤- (٤) سورة «المؤمنون» الآية ٧١. [٤]

٥- (٥) أي الغلّة.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٥] في التهذيب: أرضهم.

٧- (٧) في الأساس: «و أدى أهل الذمه خراج رؤوسهم».

رِيحُهَا، طَيِّبٌ خَرَايِجُهَا». أَي طَعْمٌ ثَمَرِهَا، تَشْبِيهَا بِالْخَرَاكِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا.

وَجِ الْخَرَاكِ أَخْرَاجٌ وَأَخْرَاجٌ وَأَخْرَجَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا: أَصَحَّتْ وَانْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ .

وَالْخَرْجُ وَالْخُرُوجُ: السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ نَشْءٌ، وَعَنِ الْأَخْفَشِ: يُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ: خَرْجٌ وَخُرُوجٌ، وَقِيلَ: خُرُوجُ السَّحَابِ: اتِّسَاعُهُ وَانْبِسَاطُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِذَا هَمَّ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَعَاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وَخُرُوجٌ

وَفِي التَّهْذِيبِ: خَرَجَتِ السَّمَاءُ خُرُوجًا إِذَا أَصَحَّتْ بَعْدَ إِغَامَتِهَا.

وَقَالَ هَمِيَانُ (١) يَصِفُ الْإِبِلَ وَوُرُودَهَا:

فَصَبَّحَتْ جَانِبَهُ صُهَارِجًا

تَحْسَبُهُ لَوْنَ السَّمَاءِ خَارِجًا

يُرِيدُ: مُصْحِيًا. وَالسَّحَابَةُ تُخْرِجُ السَّحَابَةَ كَمَا تُخْرِجُ الظَّلْمَ (٢).

وَالْخَرْجُ: خِلَافُ الدَّخْلِ .

وَالْخَرْجُ: اسْمٌ ع بِالْيَمَامَةِ .

وَالْخَرْجُ بِالضَّمِّ: الْوَعْيَاءُ الْمَعْرُوفُ، عَرَبِيٌّ، وَهُوَ جُودٌ ذُو أَوْنَيْنٍ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَجِ أَخْرَاجٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى خَرْجِهِ، بِكسْرٍ فَفَتْحٌ كَجِجْرِهِ، فِي جَمْعِ جُجْرٍ.

وَالْخَرْجُ: وَادٍ لَا مَنَفَذَ فِيهِ، وَهَنَالِكُ دَارَةُ الْخَرْجِ .

وَالْخَرْجُ - بِالتَّحْرِيكِ - لَوْنَانِ مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ، يُقَالُ:

كَبَشْتُ أَخْرَجَ أَوْ ظَلَيْمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرْجِ وَنَعَامَهُ خَرْجَاءً، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَخْرَجُ، مِنْ نَعَتِ الظَّلِيمِ فِي لَوْنِهِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الَّذِي لَوْنُ سَوَادِهِ أَكْثَرُ (٣) مِنْ بَيَاضِهِ، كُلُّونِ الرَّمَادِ، وَجَبَلٌ أَخْرَجٌ، كَذَلِكَ.

وَقَارَةٌ: خَرْجَاءُ: ذَاتُ لَوْنَيْنِ .

و نَعَجَهُ خَرْجَاءً، وَ هِيَ السُّودَاءُ، الْبَيْضَاءُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَوْ كِلْتَيْهِمَا وَ الْخَاصِرَتَيْنِ، وَ سَائِرُهَا أَسْوَدٌ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ شَاءَ خَرْجَاءً: بَيْضَاءُ الْمُؤَخَّرِ، نَصِيْفُهَا أَيْضُ وَ النَّصْفُ الْآخَرُ لَا يَضْرُكُ [عَلَى] (٤) مَا كَانَ لَوْنُهُ، وَ يُقَالُ: الْآخَرُجُ الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَ السُّوَادُ الْعَالِبُ .

وَ الْآخَرُجُ مِنَ الْمِعْزَى: الَّذِي نَصْفُهُ أَيْضُ وَ نَصْفُهُ أَسْوَدٌ.

وَ فِي الصِّيْحَاحِ: الْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ فَرَسٌ أَخْرَجُ: أَيْضُ الْبَطْنِ وَ الْجَنِينِ إِلَى مُنْتَهَى الظَّهْرِ وَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيْهِ وَ لَوْنٌ سَائِرُهُ مَا كَانَ.

وَ قَدْ أَخْرَجَ الظَّلِيمُ أَخْرَجًا، وَ أَخْرَجَ أَخْرِيجًا، أَيْ صَارَ أَخْرَجًا .

وَ أَرْضٌ مُخْرَجَةٌ كَمُنْقَشَةٍ - هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ خِلَافًا لِشَيْخِنَا، فَإِنَّهُ صَوَّبَ حَذْفَ كَافِ التَّشْبِيهِ، وَ جَعَلَ قَوْلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ «نَبْتُهَا» إِخْبَارًا بِزِيَادِهِ فِي الشَّرْحِ، وَ أَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ تَكَلَّفَ بَلْ تَعَسَّفَ - أَيْ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ، وَ هَكَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ لَمْ يُعَبِّرْ أَحَدٌ بِالتَّنْقِيشِ، فَالصَّوَابُ أَنَّهُ وَزَنَ فَقَطً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَامٌ مُخْرَجٌ وَ فِيهِ تَخْرِيجٌ، أَيْ (٥) خَضِبٌ وَ حَذْبٌ وَ عَامٌ أَخْرَجُ، كَذَلِكَ، وَ أَرْضٌ خَرْجَاءٌ: فِيهَا تَخْرِيجٌ، وَ عَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا أَنْبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَ لَمْ يُنْبِتْ بَعْضٌ .

قَالَ شَجَرٌ: يُقَالُ: مَرَزْتُ عَلَى أَرْضٍ مُخْرَجَةٍ وَ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ أُرْتَاعٌ. وَ الْأُرْتَاعُ أَمَاكِنُ أَصَابِهَا مَطَرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلَ وَ أَمَاكِنُ لَمْ يُصَبَّ بِهَا مَطَرٌ، فَتَلَكَ الْمُخْرَجَةُ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بَيَاضَ الْأَرْضِ فِي خُضْرِهِ النَّبَاتِ.

ص: ٣٤٠

١- (١) لعله «هميان بن قحافه». و في الأساس: يصف حمراً.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الظلم بفتح أوله و تسكين ثانيه ذكر في القاموس من جمله معاينه: «الثلج» و العبارة في التهذيب: و السحابه تُخْرِجُ السحابه كما يخرج الليل الظلم.

٣- (٣) التهذيب: أكثر من لون بياضه.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) في الأساس: «فيه» بدل «أى».

و الخَرِيحُ ، كَقَتِيلٍ و الخَزَاجُ ، و التَّخْرِيجُ ، كَلَهُ: لُعِيَهُ لِغَتِيَانِ الْعَرَبِ ، و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لُعْبَهُ تُسَمَّى خَرَاجٍ يُقَالُ لَهَا - و فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِيهَا- خَرَاجِ خَرَاجٍ ، كَقَطَامٍ و قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ :

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيحٌ (١)

و الهَاءُ فِي «لَهُ» تَعُودُ عَلَى بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ ، شَبَّهَهُ بِالْمَخَارِيقِ ، وَ هِيَ جَمْعُ مَخْرَاقٍ ، وَ هُوَ الْمُنْدِيلُ يُلْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ ، وَ قَوْلُهُ «ذَاتَ الْعِشَاءِ» أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ ، أَرَادَ صَوْتَ اللَّاعِبِينَ ، شَبَّهَهُ الرَّعِيدَ بِهَا ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَا يُقَالُ خَرِيحٌ ، وَ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ خَرَاجٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ احتَاجَ إِلَى إِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ مَكَانَ الْأَلْفِ .

و فِي التَّهذِيبِ: الخَزَاجُ و الخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُعْبَةُ لِغَتِيَانِ الْعَرَبِ (٢) .

قَالَ الْفَرَّاءُ: خَرَاجٌ اسْمٌ لُعْبَةٍ لَهُمْ مَعْرُوفَةٌ ، وَ هُوَ أَنَّ يُمَسِّكَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا بِيَدِهِ وَ يَقُولُ لِسَائِرِهِمْ: أَخْرِجُوا مَا فِي يَدِي .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: [يُقَالُ]: (٣) لَعَبَ الصَّبِيَانُ خَرَاجًا ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكٍ وَ قَطَامٍ .

وَ الخَزَاجُ كَالْعُرَابِ: وَرَمٌ يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ مِنْ ذَاتِهِ ، وَ الْجَمْعُ أَخْرَجَهُ وَ خَرَجَانٌ .

وَ فِي عِبَارَةٍ بَعْضُهُمْ: الخَزَاجُ: وَرَمٌ قَرِحٌ (٤) يَخْرُجُ بِدَابَّتِهِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ .

وَ فِي الصَّحاحِ: هُوَ مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقَرُوحِ .

وَ يُقَالُ رَجُلٌ خَرَجَهُ وَ لَجَّهُ كَهَمَزِهِ أَيْ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَ الْوُلُوجِ وَ الْخَارِجِيُّ مَنْ يَسُودُ . وَ يَشْرَفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَصِيلٌ قَدِيمٌ ، قَالَ كُتَيْبٌ:

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِي

وَ لَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِانْتِحَالٍ

وَ بَنُو الْخَارِجِيَّةِ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، يُنْسَبُونَ إِلَى أُمَّهُمْ ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَ قَوْلُهُمْ «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ» هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَحِيلَةَ وَ لَعَدَتْ كَثِيرًا مِنَ الْقَبَائِلِ ، هَكَذَا فِي النَّسخِ ، وَ فِي بَعْضِ: فِي قَبَائِلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا أَنَّ يُقَالُ لَهَا: خَطْبٌ ، فَتَقُولُ: نَكُحْ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا (٥) ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، يَشْكُرُ بْنُ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَ يُقَالُ:

خَارِجَةُ بْنُ عَدْوَانَ .

و من المجاز: خَرَجَتِ الرَّاعِيَةُ الْمَرْعَى، وَ تَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْعَى: أَنْ تَأْكُلَ بَعْضًا وَ تَتْرُكَ بَعْضًا (٤)، وَ فِي اللِّسَانِ:

وَ خَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى: أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَ أَكَلَتْ بَعْضَهُ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ الْخُرُوجُ، كَصِيْبُورٍ، فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقَهُ فَيُغْتِيَالُ بِعُنُقِهِ وَ فِي اللِّسَانِ: يَطُولُهَا كُؤْلٌ عِنَانٍ جُعِلَ فِي لِجَامِهِ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ أَنْشَدَ:

كُلُّ قَبَاءٍ كَالِهَرَاوَةِ عَجَلَى

وَ خُرُوجٍ تَعْتَالُ كُلَّ عِنَانٍ

وَ الْخُرُوجُ نَاقَةٌ تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنَ الْإِبِلِ، وَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْمِغْنَأُ الْمُتَقَدِّمَةُ، جَ خُرُوجٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (٧) بِالضَّمِّ أَيْ يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَوْمُ الْخُرُوجِ:

اسْمٌ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٨)، وَ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجَا

أَعْظَمَ يَوْمَ رَجَّةٍ رَجُوجَا

ص: ٣٤١

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ «خُرُوجٌ» وَ فِيهِ قِيلَ: خُرُوجٌ لِعَبَةِ لَصْبِيَانِ الْأَعْرَابِ، يَمْسُكُ أَحَدُهُمُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَ يَقُولُ لِسَائِرِهِمْ: أَخْرَجُوا مَا فِي يَدِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَرَبُ عَرَفْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ-خَرَجَ-هَكَذَا.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: لَفْتِيَانِ الْأَعْرَابِ.

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ، وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: وَرْمٌ وَ قَرْحٌ.

٥- (٥) أَيْ أَنَّ الْخَاطِبَ كَانَ يَقُومُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا وَ يَقُولُ لَهَا خَطْبٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ قَدْ يَضُمُّ وَ [٢] الثَّانِي سَاكِنٌ، وَ كَذَا فِي أَوَّلِ نَكْحٍ وَ ثَانِيهِ، وَ هُمَا كَلِمَتَانِ كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٦- (٦) فِي اللَّسَانِ: «[٣] بَعْضُهُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٧- (٧) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ٤٢. [٤]

٨- (٨) فِي التَّهْذِيبِ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: يَوْمَ الْخُرُوجِ أَي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فيخرجون من الأرض، ومثله قوله تعالى:

حُسْنًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ (١).

وقال الخليل بن أحمد: الْخُرُوجُ: الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي الشَّعْرِ، وَفِي بَعْضِ الْأُمْهَاتِ: فِي الْقَافِيَةِ، كَقَوْلِ لَبِيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا (٢)

فالقافية هي الميم، والهاء بعد الميم هي الصلّة، لأنها اتصلت بالقافية، والألف التي بعد الهاء هي الخُرُوجُ .

قال الأَخْفَشُ: تَلَزَمَ الْقَافِيَةَ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْخُرُوجُ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفِ اللَّيْنِ ، وَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ هَاءَ الْإِضْمَارِ لَا يَخْلُو (٣) مِنْ ضَمِّ أَوْ كَسْبٍ أَوْ فَتْحٍ، نَحْوَ ضَرْبِهِ، وَ مَرَّتْ بِهِ ، وَ لَقِيَتْهَا، وَ الْحَرَكَاتُ إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْحَقْهَا أَبَدًا إِلَّا حُرُوفُ اللَّيْنِ ، وَ لَيْسَتْ هَاءُ حَرْفٍ لَيْنٍ ، فَيَجُوزُ أَنْ تَتَّبِعَ حَرَكَهَ هَاءُ الضَّمِيرِ، هَذَا أَحَدُ قَوْلَيْ ابْنِ جِنِّي، جَعَلَ الْخُرُوجَ هُوَ الْوَصْلُ ، ثُمَّ جَعَلَ الْخُرُوجَ غَيْرَ الْوَصْلِ ، فَقَالَ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْخُرُوجِ وَ الْوَصْلِ أَنَّ الْخُرُوجَ أَشَدُّ بُرُوزًا عَنِ حَرْفِ الرَّوِيِّ ، وَ اِكْتِنَافًا مِنَ الْوَصْلِ ، لِأَنَّهُ بَعْدَهُ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ خُرُوجًا ، لِأَنَّهُ بَرَزَ وَ خَرَجَ عَنِ حَرْفِ الرَّوِيِّ ، وَ كَلَّمَا تَرَخَى الْحَرْفُ فِي الْقَافِيَةِ وَجِبَ لَهُ أَنْ يَتِمَّكَنَ فِي السَّيْكُونِ وَ اللَّيْنِ لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ وَ الْاِسْتِرَاحَةِ وَ فَنَاءِ الصَّوْتِ وَ حُسُورِ النَّفْسِ ، وَ لَيْسَتْ هَاءُ فِي لَيْنِ الْأَلْفِ وَ الْوَاوِ وَ الْبَاءِ، لِأَنَّهُنَّ مُسْتَطِيلَاتٌ مُمْتَدَّاتٌ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و من المجاز: فَلَانُ خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ، إِذَا ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَ تَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ وَ إِحْكَامِهَا وَ عَقَلَ عَقْلًا مِثْلَهُ بَعْدَ صِبَاهٍ .

وَ أَخْرَجَ الرَّجُلُ: أَدَّى خَرَاجَهُ ، أَيْ خَرَاجَ أَرْضِهِ، وَ كَذَا الذَّمِيُّ خَرَاجَ رَأْسِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ أَخْرَجَ إِذَا اصْطَادَ الْخُرْجَ -بِالضَّمِّ - مِنْ النَّعَامِ ، الذَّكَرُ أَخْرَجَ ، وَ الْأُنْثَى خَرَجَاءُ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَخْرَجَ ، إِذَا تَزَوَّجَ بِخَلَاسِيَّتِهِ ، بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَ بَعْدَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ يَاءُ النَّسْبَةِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: أَخْرَجَ ، إِذَا مَرَّ بِهِ عَامٌ دُونَ تَخْرِيجِ ، أَيْ نِصْفُهُ خِصْبٌ وَ نِصْفُهُ جَدْبٌ .

وَ أَخْرَجَتِ الرَّاعِيَةُ ، إِذَا أَكَلَتْ بَعْضَ الْمَرْتَعِ وَ تَرَكَتْ بَعْضَهُ، وَ يُقَالُ أَيْضًا خَرَجَتْ تَخْرِيجًا وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الْاِسْتِخْرَاجُ وَ الْاِخْتِرَاجُ: الْاِسْتِثْبَاتُ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ:

« فَاخْتَرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْبِهِ » . أَيْ أَخْرَجَهَا ، وَ هُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ .

وَ اخْتَرَجَهُ وَ اسْتَخْرَجَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْخُرُوجُ: الْخُرُوجُ الْأَدِيبِ وَ نَحْوِهِ، يُقَالُ:

خَرَجَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ خُرُوجًا نَبِيغًا ، وَخَرَجَهُ فِي الْأَدَبِ تَخْرِيجًا ، فَتَخَرَّجَ هُوَ ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَيْلًا:

وَخَرَّجَهَا صَوَارِحَ كُلِّ يَوْمٍ

فَقَدْ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ

قال ابن الأعرابي: مَعْنَى خَرَّجَهَا: أَدَّبَهَا كَمَا يُخَرِّجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيذَهُ.

و من المجاز: هُوَ خَرِيحٌ مَالٌ، كَأَمِيرٍ، وَخَرِيحٌ مَالٌ كَعَيْنٍ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا دَرَبَهُ فِي الْأُمُورِ (٤).

و من المجاز: نَاقَهُ مُخْتَرِجُهُ إِذَا خَرَجَتْ (٥) عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ الْبُخْتِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ (٦): أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى آيَةً لِقَوْمٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ ثَمُودٌ، كَانَتْ مُخْتَرِجَةً (٧) قَالَ: وَمَعْنَى الْمُخْتَرِجَةِ أَنَّهَا جُبِلَتْ عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ .

و الْأَخْرُجُ: الْمَكَاءُ، لِلْوَنَةِ.

ص: ٣٤٢

١- (١) سورة القمر الآية ٧. [١]

٢- (٢) الشطر الأول من صدر معلقه لبيد و تمامه من ديوانه ص ٢٩٧ (طبعة الكويت) هو: بمنى تأبد غولها فرجامها.

٣- (٣) اللسان: [٢] لا تخلو.

٤- (٤) في اللسان: [٣] إذا دربه و علمه.

٥- (٥) الأصل و القاموس و اللسان، و [٤] بهامش المطبوعه الكويتيه أشار إلى ورودها في القاموس المطبوع «جرجت» و ما بين أيدينا من نسخ القاموس «جرجت» فلعله وقعت بين يدي محققه نسخه حرفت فيها الكلمه.

٦- (٦) في التهذيب: و في حديث قصه ثمود.

٧- (٧) أثبتنا ضبط التهذيب و اللسان [٥] هنا للكلمه.

و الأخرجان: جبالان، م أى معروفان.

و جبل أخرج، وقاره خرجاء، وقد تقدم.

و أخرجهُ: بئز اختفرت في أصل أحدهما، و فى التهذيب: للعرب بئز اختفرت فى أصل جبل أخرج، يسيمونها أخرجهُ، و بئز أخرى اختفرت فى أصل جبل أسود يسيمونها أسوده، اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين .

و عن الفراء: أخرجهُ: اسم ماء، و كذلك أسوده، سُميتا بجبلين، يقال لأحدهما: أسود، و للآخر أخرج .

و خراج، كقطام: فرس جزيبه بن الأشيم الأسدي .

و من المجاز: خرج الغلام اللوح تخريجاً إذا كتب بعضاً، و ترك بعضاً (١).

و فى الأساس: إذا كتبت كتاباً (٢)، فتركت مواضع الفصول و الأبواب، فهو كتاب مخرج .

و من المجاز: خرج العمل تخريجاً، إذا جعله ضرباً و ألواناً يخالف بعضه بعضاً.

و المخارجهُ: المناهده بالأصابع، و هو أن يخرج هذا من أصابعه ما شاء، و الآخر مثل ذلك، و كذلك التخارجُ بها، و هو التناهدُ.

و التخرج أيضاً: أن يأخذ بعض الشركاء الدار، و بعضهم الأرض قاله عبد الرحمن بن مهدي :

١٧- و فى حديث ابن عباس أنه قال: « يتخارج الشركان و أهل الميراث ». قال أبو عبيد: يقول: إذا كان المتاع بين ورثته لم يقسمه، أو بين شركاء، و هو فى يد بعضهم دون بعض، فلا بأس أن يتبايعوه و إن لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه و لم يقبضه، قال: و لو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك.

قال أبو منصور: و قد جاء هذا عن ابن عباس مفسراً على غير ما ذكره أبو عبيد. و حدث (٣) الزهرى بسنده عن ابن عباس قال: و لا بأس (٤) أن يتخارج القوم فى الشركه تكون بينهم فى أخذ هذا عشرة دنانير نقداً و يأخذ هذا عشرة دنانير ديناً.

و التخرج تفاعل من الخروج، كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه إلى صاحبه بالبيع، قال: و رواه الثوري (٥) عن ابن عباس فى شريكين (٦): لا بأس أن يتخارجا. يعنى العين و الدين .

و من المجاز رجل خراج و لاج أى كثير الظرف - بالفتح فالسكون - و الاختيال، و هو قول زيد بن كثوه .

و قال غيره: خراج و لاج، إذا لم يسرع (٧) فى أمر لا يسهل له الخروج منه إذا أراد ذلك.

و الخاروج: نخل، م، أى معروف، و فى اللسان:

و خاروج: ضرب من النخل.

و خَرَجَهُ، مُحَرَّكَهً: ماءً و الذى فى اللسان و غيره:

و خَرَجَاءُ: اسمُ رَكِيهٍ بَعَيْنِهَا، قلت: و هو غَيْرُ الخَرَجَاءِ التى تَقَدَّمَتْ .

و عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خُرَجَةَ، بِالضَّمِّ، مُحَدَّثٌ .

و الخَرَجَاءُ: مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ و البَصِيرَةِ به حِجَارَةٌ سُودٌ و بِيضٌ (A)، و فى التهذيب سُمِّيَتْ بذلك، لَأَنَّ فى أَرْضِهَا سَوَاداً و بِياضاً إِلَى الحُمْرَةِ .

و خَوَارِجُ المَالِ: الفَرَسُ الأُنْثَى، و الأَمَةُ، و الأَتَانُ .

و فى التهذيب: الخَوَارِجُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ لَهُمْ مَقَالَةٌ عَلَى حَدِّهِ، انتهى، و هم الحُرُورِيُّهٗ، و الخَارِجِيُّهٗ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، و هم سَيِّعُ طَوَائِفَ، سُمُّوا بِهِ لِخُرُوجِهِمْ عَلَيَّ، و فى نسخته: عن النَّاسِ، أَوْ عن الدِّينِ، أَوْ عن الحَقِّ، أَوْ عن عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ بَعْدَ صَفِينِ، أقوالٌ .

١٤- و قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ و سَلَّمَ: « الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ » . خَرَجَهُ أَرْبَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةُ، و قال التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، و حَكَى

ص: ٣٤٣

١- (١) و فى الأساس: و خَرَجَ الغلامُ لوجه: ترك بَعْضُهُ غيرَ مكتوبٍ.

٢- (٢) فى الأساس: الكتاب.

٣- (٣) الأَصْلُ و اللسان، و [١] فى التهذيب: حدثنا محمد بن اسحاق عن أبى زرعه عن ابراهيم بن موسى عن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٢] لا بأس، بحذف الواو.

٥- (٥) فى اللسان: [٣] بسنده عن «و فى التهذيب: عن ابن الزبير عن ابن عباس.

٦- (٦) فى التهذيب: فى الشريكين.

٧- (٧) التهذيب: يشرع.

٨- (٨) فى القاموس: تقديم بيض على سود.

الْبَيْهَقِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى شَيْخِهِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ ، وَحَقَّقَ الصَّدْرُ الْمَنَاوِيُّ تَبَعًا لِلدَّارِقُطْنِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ طَرِيقَهُ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا التِّرْمِذِيُّ جَيِّدَةٌ ، وَأَنَّهَا غَيْرُ الطَّرِيقِ الَّتِي قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِهَا إِنَّهُ مُنْكَرٌ ، وَتَلَكُ قِصَّةٌ مُطَوَّلَةٌ ، وَهَذَا حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ ، وَخَرَّجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَغَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَقَالَ الْجَلَالُ فِي التَّخْرِيجِ : هَذَا الْحَدِيثُ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَابْنُ الْقَطَّانِ ، وَالمُنْدَرِيُّ ، وَالدَّهَبِيُّ ، وَضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ حَزْمٍ ، وَابْنُ حَزْمٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِصِحَّتِهِ ، وَقَالَ :

هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَاحْمَدُ وَابْنُ دَاوُودَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ ، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ التُّبَّوْهِ الْجَامِعِ ، وَاتَّخَذَهُ الْأَثَمَةُ الْمُجْتَهِدُونَ وَالفُقَهَاءُ الْأَثَابُ الْمُقْلِدُونَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ الشَّرْعِ ، وَاصْتِدَالًا مِنْ أُصُولِ الفِقْهِ ، بَنَوْا عَلَيْهِ فُرُوعًا وَاسْتَعْمَلُوهُ مَبْسُوطَةً ، وَأوردُوا فِيهَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَجَعَلُوهَا كَقَاعِدِهِ : الغُزْمُ بِالْغُنْمِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أُصُولِهِ الْمُحَرَّرِهِ ، وَوَقَدْ اخْتَلَفَتْ أَنْظَارُ الفُقَهَاءِ فِي ذَلِكَ ، وَالأَكْثَرُ عَلَى مَا قَالَه المَصْنِيفُ ، وَقَدْ أَخَذَهُ هُوَ مِنْ دَوَائِبِ الغَرِيبِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (1) وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ : معْنَى الخَرَاجِ بالضَّمَانِ أَيْ غَلَّةُ العَبْدِ لِلْمُشْتَرِي بِسَبَبِ أَنَّهُ فِي ضَمَانِهِ وَذَلِكَ بِأَنْ يَشْتَرِيَ عَبْدًا وَيسْتَعْلَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَعْتُرُّ مِنْهُ أَيْ يَطْلَعُ ، عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ البَائِعُ وَلم يَطْلُعْ (2) عَلَيْهِ ، فَلَهُ رَدُّهُ أَيْ العَبْدُ عَلَى البَائِعِ وَالرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِالثَّمَنِ جَمِيعِهِ ، وَأمَّا العَلَّةُ الَّتِي اسْتَعْلَهَا الْمُشْتَرِي مِنَ العَبْدِ فَهِيَ لَهُ طَيِّبَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ فِي ضَمَانِهِ ، وَلو هَلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِهِ .

وَفسَّرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فَقَالَ : يُرِيدُ بِالخَرَاجِ مَا يَحْصِيْلُ مِنَ غَلَّةِ العَيْنِ المُتَبَاعَةِ ، عَبْدًا كَانَ أَوْ أَمَةً أَوْ مَلِكًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَيَسْتَعْلَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يَعْتُرُّ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ قَدِيمٍ لَمْ يُطْلَعِ البَائِعُ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ فَلَهُ رَدُّ العَيْنِ المَبِيعَةِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ ، وَيَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مَا اسْتَعْلَهُ ، لِأَنَّ المَبِيعَ لو كَانَ تَلَفَ فِي يَدِهِ لَكَانَ (3) مِنْ ضَمَانِهِ وَلم يَكُنْ لَهُ عَلَى البَائِعِ شَيْءٌ . وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ «بِالضَّمَانِ» مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : الخَرَاجُ مُسْتَحَقٌّ بِالضَّمَانِ أَيْ بِسَبَبِهِ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ شُرَيْحٍ لِرَجُلَيْنِ اخْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا ، فَقَالَ لِلْمُشْتَرِي : رُدِّ (4) الدَّاءَ بِدَائِهِ وَلكِ العَلَّةُ بِالضَّمَانِ ، مَعْنَاهُ : رُدِّ ذَا العَيْبِ بَعِيْبِهِ وَ مَا حَصَلَ فِي يَدِكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَهُوَ لَكَ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرَاحِ المَصَابِيحِ : أَيْ العَلَّةُ بِإِزَاءِ الضَّمَانِ ، أَيْ مُسْتَحَقَّةٌ بِسَبَبِهِ ، فَمَنْ كَانَ ضَمَانُ المَبِيعِ عَلَيْهِ كَانَ خَرَاجُهُ لَهُ ، وَكَمَا أَنَّ المَبِيعَ لو تَلَفَ أَوْ نَقَصَ فِي يَدِ المُشْتَرِي فَهُوَ فِي عَهْدَتِهِ وَوَقَدْ تَلَفَ مَا تَلَفَ فِي مَلِكِهِ لَيْسَ عَلَى بَائِعِهِ شَيْءٌ ، فَكَذَا لو زَادَ وَحَصَلَ مِنْهُ غَلَّةٌ ، فَهُوَ لَهُ لا لِلبَائِعِ إِذَا فُسِّخَ البَيْعُ بِنَحْوِ عَيْبٍ ، فَالغُنْمُ لِمَنْ عَلَيْهِ الغُزْمُ .

وَ لا فَرْقَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ بَيْنَ الزَّوَائِدِ مِنْ نَفْسِ المَبِيعِ ، كَالنَّجَاحِ ، وَالثَّمَرِ ، وَغَيْرِهَا ، كَالعَلَّةِ .

وَ قَالَ الحَنْفِيُّ : إِنَّ حِدَثَتِ الزَّوَائِدُ قَبْلَ القَبْضِ تَبِعَتِ الأَصْلَ ، وَإِلَّا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ عَيْنِ المَبِيعِ ، كَوَالِدٍ وَ ثَمَرٍ مَنَعَتِ الرَّدَّ ، وَإِلَّا سَلِمَتْ لِلْمُشْتَرِي .

وَ قَالَ مَالِكٌ : يُرَدُّ الأَوْلَادُ دُونَ العَلَّةِ مُطْلَقًا .

وَ فِيهِ تَفَاصِيلُ أُخْرَى فِي مُصَنَّفَاتِ الفُرُوعِ مِنَ المَذَاهِبِ الأَرْبَعَةِ .

وَ قَالَ جَمَاعَةٌ : البَاءُ لِلْمُقَابَلَةِ ، وَالمُضَافُ مَحْدُوفٌ ، وَ التَّقْدِيرُ : بَقَاءُ الخَرَاجِ فِي مُقَابَلَةِ الضَّمَانِ ، أَيْ مَنَافِعِ المَبِيعِ بَعْدَ القَبْضِ تَبَقَّى لِلْمُشْتَرِي فِي مُقَابَلَةِ الضَّمَانِ اللَّازِمِ عَلَيْهِ بِتَلَفِ المَبِيعِ ، وَهُوَ المُرَادُ بِقَوْلِهِمْ : الغُنْمُ بِالغُزْمِ . وَ لذلِكَ قَالُوا : إِنَّهُ مِنْ قَبِيلِهِ .

و قال العَلَّامَه الزَّرْكَشِيُّ فى قواعده: هو حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، و معناه: ما خَرَجَ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ مَنَفَعِهِ أَوْ غَلِّهِ فَهُوَ لِلْمَشْتَرِي عِوَضَ ما كانَ عَلَيْهِ مِنْ ضَمَانِ الْمَلِكِ ، فَإِنَّهُ لَوْ تَلَفَ الْمَبِيعُ كانَ فى ضَمَانِهِ ، فَالغَلُّ لَهُ لِيَكُونَ الغَنَمُ فى مُقَابَلِهِ الغُزْمِ .

و خَرَجَانُ بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ ؛ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ (٥) بَيْنَهَا وَ بَيْنَ

ص: ٣٤٤

١- (١) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل «أبو عبيده».

٢- (٢) التهذيب و اللسان: و [٢] لم يطلعه عليه.

٣- (٣) عن النهاية، و [٣] بالأصل «فى».

٤- (٤) فى التهذيب: «رد دا الداء».

٥- (٥) و فى معجم البلدان عن أبى القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل من قرى أصبهان. و فى اللباب: و أهل أصبهان يقولون: خورجان.

جُرْجَانٌ، بِالْجِيمِ، كَذَا فِي الْمُرَاصِدِ وَغَيْرِهِ. وَ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَامِدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ الْحَافِظِ، وَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَشْتَةَ الْكَاتِبِ الْأَصْبَهَانِيَّ، كَذَا فِي تَكْمَلَةِ الْإِكْمَالِ لِلصَّابُونِيِّ .

* وَ بَقِيَ عَلَى الْمَصْنُفِ مِنَ الْمَادَةِ أُمُورٌ غَفَلَ عَنْهَا.

١- فِي حَدِيثِ سُؤِيدِ بْنِ غَفَلَةَ: «دَخَلَ عَلِيٌّ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ، فَاِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَاثُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمَرَاءِ، وَ صَحِيفَةٌ (١) فِيهَا خَطِيفُهُ». يَوْمَ الْخُرُوجِ، يُرِيدُ يَوْمَ الْعِيدِ، وَ يُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزَّيْنَةِ (٢)، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ (٣) وَ خُبْزُ السَّمَرَاءِ: الْخَشْكَارُ.

وَ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ:

مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ إِلَّا نَظْرَهُ شَعَفَتْ

فِي يَوْمِ عِيدٍ وَ يَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ (٤)

أَرَادَ: مَخْرُوجٌ وَ فِيهِ، فَحَذَفَ.

وَ اسْتُخْرِجَتِ الْأَرْضُ: أُضْلِحَتْ لِلزَّرَاعَةِ أَوْ الْغِرَاسَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ خَارِجُ كُلِّ شَيْءٍ: ظَاهِرُهُ، قَالَ سِيبَوِيهٌ: لَا يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحَرْفِ لِأَنَّهُ مُخَصَّصٌ (٥)، كَالْيَدِ وَ الرَّجْلِ .

وَ قَالَ عُلَمَاءُ الْمَعْقُولِ: لَهُ مَعْنَانِ: أَحَدُهُمَا حَاصِلُ الْأَمْرِ، وَ الثَّانِي، الْحَاصِلُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ، وَ الْأَوَّلُ أَعْمٌ مُطْلَقًا، فَإِنَّهُمْ قَدْ يَخْضُونَ الْخَارِجَ بِالْمَحْسُوسِ .

وَ الْخَارِجِيُّ: خَيْلٌ لَا عِزْقَ لَهَا فِي الْجُودَةِ، فَتَخْرُجُ سَوَابِقَ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ جَيَّادٌ، قَالَ طُفَيْلٌ:

وَ عَارَضْتُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَابِعِ

شَدِيدِ الْقَصِيرَى خَارِجِيٍّ مُجَنَّبِ (٦)

وَ قِيلَ: الْخَارِجِيُّ: كُلُّ مَا فَاقَ جِنْسَهُ وَ نَظَائِرَهُ، قَالَ ابْنُ جِنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شِفَاءِ الْغَلِيلِ مَا نَصَّه: وَ بِهَذَا يَتِمُّ حُسْنُ قَوْلِ ابْنِ النَّبِيِّ:

خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنْ خَارِجِيٍّ عِدَارِهِ

فَقَدْ جَاءَ زَحْفًا فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَا

وَ فَرَسٌ خَرُوجٌ: سَابِقٌ فِي الْحَلْبَةِ .

و يقال: نَخَارَجُ فَلَانٌ غَلَامَهُ، إِذَا اتَّفَقَا عَلَى ضَرْبِهِ يَرُدُّهَا الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ كُلَّ شَهْرٍ، وَ يَكُونُ مُخَلِّي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَمَلِهِ، فَيُقَالُ: عَبَدٌ مُخَارَجٌ، كَذَا فِي الْمَغْرِبِ وَ اللِّسَانِ.

وَ ثَوْبٌ أَخْرَجٌ: فِيهِ بَيَاضٌ وَ حُمْرَةٌ مِنْ لَطَخِ الدَّمِ، وَ هُوَ مُسْتَعَارٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنَّا إِذَا مُدِّكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا

وَ لَبِسْتُ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا

وَ هَذَا الرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ:

وَ لَبِسْتُ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا

وَ فَسَّرَهُ فَقَالَ: لَبِسْتُ الْحُرُوبَ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَ حُمْرَةٌ (٧).

وَ الْأَخْرَجَةُ: مَرْحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، لَوْ أَنَّ أَرْضَهَا سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ.

وَ النُّجُومُ تُخْرَجُ لَوْنَ اللَّيْلِ (٨)، فَيَتَلَوَّنُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ وَ بَيَاضِهَا قَالَ:

إِذَا اللَّيْلُ غَشَّاهَا وَ خَرَجَ لَوْنُهُ

نُجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

وَ يُقَالُ: الْأَخْرَجُ: الْأَسْوَدُ فِي بَيَاضٍ وَ السَّوَادُ الْغَالِبُ .

وَ الْأَخْرَجُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، لِلْوَنَةِ، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَ اسْمُهُ الْأَحْوَلُ .

ص: ٣٤٥

١- (١) فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ: وَ [٢] صَحْفَةٌ .

٢- (٢) زَيْدٌ فِي النِّهَايَةِ وَ [٣] اللِّسَانِ: وَ [٤] يَوْمَ الْمَشْرِقِ .

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ لَعَلَّهُ يُرِيدُ ب «وَ مِثْلَهُ» أَي أَنَّ يَوْمَ الْخُرُوجِ هُوَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَهَذَا مَا وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مَا أَنْسَ الْخَ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: [٥] مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مِنْكُمْ نَظَرَهُ شَغَفْتُ .» .

٥- (٥) اللِّسَانُ: مَخْصُوصٌ .

٦- (٦) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ .

٧- (٧) زَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ: [٦] مِنْ لَطَخِ الدَّمِ، أَي شَهْرَتْ وَ عَرَفَتْ كَشَهْرِهِ الْأَبْلَقِ .

٨- (٨) وَ بِالْأَصْلِ «وَ النُّجُومُ تُخْرَجُ اللَّوْنُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ النُّجُومُ الْخَ كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَ [٧] لَعَلَّ

الصواب: و النجوم تخرج لون الليل فيتلون الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان» و [٨] هو ما أثبتناه.

الإخْرِيجُ: نَبْتُ .

و الخَرْجَاءُ: مَاءٌ اخْتَفَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي طَرِيقِ حَاجِّ البَصْرَةِ (١)، كما في المراسِدِ، و نقله شيخنا.

وَ وَقَعَ فِي عِبَارَاتِ الفُقَهَاءِ: فُلَانٌ خَرَجَ إِلَى فُلَانٍ مِنْ دِينِهِ، أَيْ قَضَاهُ إِيَّاهُ .

و الخُرُوجُ عند أئمة النَّحو، هو النَّصْبُ على المفعولِ، و هو عِبَارَةُ البَصِيرَيْنِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي المَفْعُولِ هو مَنْصُوبٌ عَلَى الخُرُوجِ، أَيْ خُرُوجِهِ عَنِ طَرَفِي الإِسْنَادِ وَ عُمْدَتِهِ، وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَهُ: فَضَّلَهُ، وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، فَاحْفَظْهُ.

وَ تَدَاوَلَ النَّاسُ اسْتِعْمَالَ الخُرُوجِ وَ الدُّخُولِ فِي مَعْنَى قُبْحِ الصَّوْتِ وَ حُسْنِهِ إِلَّا أَنَّهُ عَامٌّ رَذُلٌ، كَذَا فِي شَفَاءِ الغَلِيلِ.

وَ فِي الأَسَاسِ: مَا خَرَجَ إِلَّا خَرْجَةً وَاحِدَةً، وَ مَا أَكْثَرَ خَرْجَاتِكَ، وَ تَارَاتِ خُرُوجِكَ، وَ كُنْتَ خَارِجَ الدَّارِ، وَ [خَارِجَ] (٢) البَلَدِ.

وَ مِنَ المَجَازِ: فُلَانٌ يَعْرِفُ مَوَالِجَ الأُمُورِ وَ مَخَارِجَهَا، أَيْ (٣) مَوَارِدَهَا وَ مَصَادِرَهَا.

وَ المُسَمَّى بِخَارِجَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ كَثِيرٌ.

خَرْج

خَارِزَنْجُ، قَالَ الدَّمَامِينِيُّ: إِنَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَ الزَّيِّ مَعاً، وَ قَالَ الشُّمْنِيُّ هُوَ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ الزَّيِّ، وَ هُوَ الأَظْهَرُ، وَ العَجَمُ يَقُولُونَ بِالكَافِ (٤): د، بِلِ نَاحِيَةِ مَن نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْ بُشْتِ. مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ البُشْتِيِّ، بِالضَّمِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ضَبُّهُ فِي مَحَلِّهِ، الخَارِزَنْجِيُّ وَ هُوَ مُصَنَّفٌ تَكْمَلَهُ العَيْنُ فِي اللُّغَةِ.

خَرْفَج

الخَرْفُجُ وَ الخَرْفَاجُ، بِضَمِّهِمَا، وَ الخَرْفَاجُ وَ الخَرْفِجُ، بِكسْرِهِمَا: رَغَدُ العَيْشِ وَ سَعْتُهُ.

وَ الخَرْفَجَةُ: حُسْنُ الغِذَاءِ فِي السَّعَةِ.

وَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ المُخَرْفَجُ كَالخَرْفِجِ وَ الخَرْفَاجِ: أَحْسَنُ الغِذَاءِ، وَ قَدْ خَرْفَجَهُ [وَ الخَرْفَجَةُ سَعَةُ العَيْشِ] (٥) وَ العَيْشُ المُخَرْفَجُ الوَاسِعُ، وَ كُلُّ وَاسِعٍ مُخَرْفَجٌ، قَالَ العَجَّاجُ:

مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا المُخَرْفَجَا

وَ الخَرْفِجُ بِالكسْرِ: الغُضُّ (٦) وَاحِدُ الأَغْصَانِ النَّاعِمِ، هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَ صَوَابُهُ الغُضُّ النَّاعِمُ، مِنَ الغَضَاضَةِ، فِي اللِّسَانِ: وَ نَبْتُ خَرْفِجٍ وَ خَرْفَاجٍ وَ خَرْفَاجٍ، وَ خَرْفِجٍ وَ خَرْفَاجٍ بِفَتْحَتَيْنِ فَالسُّكُونُ وَ بِالنُّونِ قَبْلَ الجِيمِ: -نَاعِمٌ غُضٌّ وَ خَرْفَاجُهُ (٧) أَيْضاً: نَعْمَتُهُ. وَ بِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ مِنَ القُصُورِ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّى:

وَ بَيْنَ خُرْفَجِ النَّبَاتِ الْبَاهِجِ

و خُرُوفٌ خُرْفَجٌ (٨) و خُرَافِجٌ كَعَلْبِطٍ و دُوَادِمٍ أَى السَّمِينِ .

و خُرْفَجُهُ خُرْفَجَةٌ : أَحَدَهُ أَخَذًا كَثِيرًا .

*و بقى عليه:

١٦- فى حديث أبى هُرَيْرَةَ : «أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرَفَجَةَ» .

و هى الطَّوِيلَةُ الواسِعَةُ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ (٩)، قاله الأَمَوِيُّ ، و قال أبو عُبَيْدٍ: و ذلك تَأْوِيلُهَا و إنما أَصْلُهُ مأخوذٌ من السَّعَةِ. و المرادُ من الحديثِ أَنَّهُ كَرِهَ إِسْبَالَ السَّرَاوِيلِ كما يُكْرَهُ إِسْبَالُ الإِزَارِ .

خزج

الخَزْجُ: بفتح فسكون، كذا ضَبَطَهُ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ، و وُجِدَ فى الرُّوضِ بِخَطِّ الشُّهَيْلِيِّ بفتحيتين، ابنِ عامِرٍ فى نَسَبِ سَيِّدِنَا دِخْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِيِّ، رضى الله عنه، و هو السادس من آباءه سُمِّيَ بِهِ، أَى لُقِّبَ لِعِظْمِ جُثَّتِهِ، يقال، رَجُلٌ خَزْجٌ أَى ضَخْمٌ و اسمُهُ زَيْدٌ مَنَاءُ بنِ عامِرٍ، كذا فى أنساب الوَزيزِ، و المُسَمَّى بالخَزْجِ أَيْضاً فى نَسَبِ قُضَاعَةَ و يَشْكُرُ، ذَكَرَهُما ابنُ حَبِيبٍ عَنِ الكَلْبِيِّ .

و المِخْرَاجُ ، بالكسر، من الإِبِلِ: الشديدةُ السَّمَنِ ، و قال

ص: ٣٤٦

١- (١) فى معجم البلدان: قريباً من الشجى بين البصره و حفر أبى موسى فى طريق الحاج من البصره، و بين الأخاديد و بينها مرحله.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) فى الأساس: «و مواردها» بحذف أى.

٤- (٤) يقال إن أصله مركب من خار أى ضعف و زنج أى هذا الصنف من السودان (عن معجم البلدان).

٥- (٥) زياده عن اللسان، [١]

٦- (٦) الأصل و القاموس، و فى نسخه أخرى من القاموس: «الغص» و هذا ما اعتمده ابن دريد قال: نبت خرفيج: إذا كان غصاً ناعماً.

٧- (٧) عن اللسان، و [٢] فى الأصل: «و خرفجته».

٨- (٨) فى اللسان: خُرْفُجٌ ضَبَطَ قَلَمٌ. و ما اعتمد هنا ضبط القاموس و التكملة.

٩- (٩) فى النهايه و اللسان: [٣] ظهور القدمين.

الليث: المَخْرَجُ من النُّوقِ: النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَمِنَتْ صَارَ جِلْدُهَا كَأَنَّهُ وَاوَرِمَ مِنَ السَّمَنِ، وَهُوَ الْخَزْبُ أَيْضًا.

خزرج

الْخَزْرَجُ: رِيحٌ، أَيْ يُنَعَّتُ بِهِ أَوِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقِيلَ: هِيَ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ، كَذَا فِي الرُّوضِ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْخَزْرَجُ:

هِيَ الْجَنُوبُ، غَيْرُ مُجْرَاهُ، قَالَ شَيْخُنَا: أَيْ لَجَمْعِهَا بَيْنَ الْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهَا حَالُ الْعَلَمِيَّةِ تُجَرَّدُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، لِأَنَّ الْاِقْتِرَانَ بِهِمَا يُوجِبُ الصَّرْفَ.

وَ الْخَزْرَجُ: الْأَسَدُ، لِشِدَّتِهِ.

وَ الْخَزْرَجُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ هِيَ الْأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ، ابْنَا قَيْلَةَ (١)، وَ هِيَ أُمُّهُمَا، نَسَبًا إِلَيْهَا، وَ هُمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنَ الْيَمَنِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَزْرَجُ: رِيحُ الْجَنُوبِ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ الْخَزْرَجُ (٢) وَ هِيَ أَنْفَعُ مِنَ الشَّمَالِ، وَ جَدُّ الْأَنْصَارِ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ بْنُ عَمْرِو وَ مُزَيْقِيَا بْنُ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ، وَ أَوْلَادُ الْخَزْرَجِ خَمْسَةٌ عَمْرُو، وَ عَوْفٌ، وَ جُشَمٌ، وَ كَعْبٌ، وَ الْحَارِثُ، وَ لَهُمْ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ، ذَكَرْنَاهَا فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِنَا وَ شَجَرَاتِنَا.

وَ فِي أَنْسَابِ الْوَزِيرِ: الْخَزْرَجُ فِي الْأَنْصَارِ، وَ فِي ثَعْلَبِ، وَ زَادَ الرُّضَا الشَّاطِبِيُّ فِي أَنْسَابِهِ: فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ.

وَ خَزْرَجَتِ الشَّاهُ: خَمَعَتْ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، أَيْ عَرَجَتْ.

خزرج

تَخَزَلَجَ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَسِيرَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: تَخَذَلَجَ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَ هُنَا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ.

خسج

الْخَسِيْجُ، كَأَمِيرٍ وَ الْخَسِيْتُ، عَلَى الْبَدَلِ:

الْخِبَاءُ، أَوِ الْكِسَاءُ الْمَنْسُوجُ مِنْ صُوفٍ، وَ فِي اللِّسَانِ:

يُنْسَجُ مِنْ ظَلِيْفِ عُنُقِ الشَّاهِ فَلَا يَكَادُ زَعَمُوا-يَبْلَى، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو مِنْ طَيِّءٍ، يُقَالُ لَهُ الْأَسْحَمُ:

تَحْمَلُ أَهْلَهُ وَاسْتَوْدَعُوهُ

حَسِيًّا مِنْ نَسِيحِ الصُّوفِ بِأَلِي

خسْفج

الْخَيْسْفُوجُ: حَبُّ الْقُطْنِ، وَ الْحَشْبُ الْبَالِي، أَوْ هُوَ مَخْصُوصٌ بِالْعَشْرِ كَرْفَرٍ، شَجَرٍ بِأَرْضِي الْحِجَازِ وَ الْيَمَنِ .

وَ الْخَيْسْفُوجَةُ أَلْ سُّكَّانُ (٣)، وَ الْخَيْسْفُوجَةُ، أَيْضًا: رَجُلٌ السَّفِينَةِ .

وَ الْخَيْسْفُوجَةُ مَوْضِعٌ .

خضج

تَخَضَّجَتِ الشَّاهُ، إِذَا عَرَجَتْ وَ حَمَعَتْ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

وَ انْخَضَّجَ خُفَّهُ، إِذَا زَاغَ .

وَ يُقَالُ أَخْضَجُوا الْأَمْرَ إِذَا نَقَضُوهُ .

خضرج

الْخِضْرِيْجُ، بِالْكَسْرِ: الْمَبْطَحَةُ .

وَ هَاتَانِ الْمَادَّتانِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ .

خفج

الْخَفْجُ، مُحَرَّكَةً: دَاءٌ لِلإِبِلِ، وَ قَدْ خَفَجَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ خَفَجًا وَ خَفْجًا، وَ هُوَ أَخْفَجُ إِذَا كَانَتْ رِجْلَاهُ تَعْجَلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا، كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً .

وَ الْخَفْجُ نَبْتُ أَشْهَبِ رَبِيعِيِّ عَرِيضِ الْوَرَقِ، وَاحِدَتُهُ خَفْجَةٌ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْخَفْجُ: بَفَتْحِ الْفَاءِ: بَقْلَةٌ شَهْبَاءٌ لَهَا وَرَقٌ عِرَاضٌ .

وَ خَفَجَ: جَامِعٌ، فِي اللِّسَانِ: الْخَفْجُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّكَاحِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخَفْجُ، مِنَ الْمُبَاضَعَةِ (٤)،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «فَإِذَا هُوَ يَرَى الثِّيَّوسَ تَنَبُّ (٥) عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً» . قَالَ: الْخَفْجُ: السَّفَادُ، وَ قَدْ يُشْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ، قَالَ: وَ يُحْتَمَلُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ .

١- (١) وهى قيله بنت الأرقم بن عمرو بن جفنه بن عمرو مزيقياء. (جمهره ابن حزم).

٢- (٢) فى المطبوعه الكويتيه: الخرج تصحيف.

٣- (٣) فى التكملة و الخيسفوجه: سكان السفينه، و شاهد قول النابغه: يظل من خوفه الملائح معتصماً بالخيسفوجه بعد الأين و النجد.

٤- (٤) قال الأزهرى فى التهذيب: و لم أسمع فى باب المباحه لغيره.

٥- (٥) الأصل و النهايه، و [١] فى اللسان: [٢] تثب.

و الخَفِجُ: عَوْجٌ فِي الرَّجْلِ، خَفِجٌ خَفَجًا وَ هُوَ أَخْفَجٌ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَخْفَجُ الْأَعْوَجُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَ خَفِجٌ فَلَانٌ إِذَا اشْتَكَى سَاقَهُ هَكَذَا بِالْإِفْرَادِ فِي النَّسْخِ، وَ نَصُّ عِبَارِهِ أَبِي عَمْرٍو: سَاقِيهِ تَعْبًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ عَمُودٌ أَخْفَجٌ، أَي مُعَوَّجٌ قَالَ:

قَدْ أَسْلَمُونِي وَ الْعَمُودَ الْأَخْفَجَا

وَ سَبَّهَ يَوْمِي بِهَا الْجَالِ الرَّجَا (١)

وَ خَفَاجُهُ بِالْفَتْحِ: حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَ هُوَ خَفَاجُهُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَقِيلٍ، وَ لَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَدِيدٍ وَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّهُمْ حَيٌّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَ قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: خَفَاجُهُ اسْمُ امْرَأَةٍ وُلِدَ لَهَا أَوْلَادٌ وَ كَثُرُوا، وَ هُمْ يَسْكُنُونَ بَنَوَاحِي الكُوفَةِ، وَ قِيلَ:

اسْمُ خَفَاجَةٍ: مُعَاوِيَةُ: اشْتَهَرَ بِاللَّقَبِ، مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ:

عُلَامٌ خَفَاجٌ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: إِنَّهُ طَعَنَ رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ فَأَخْفَجَهُ، فَلَقَّبُوهُ خَفَاجَةَ .

وَ الْخَفِجُ: الشَّرِيبُ (٢) مِنَ الْمَاءِ، وَ الضَّعِيفُ، وَ فِي اللِّسَانِ الْغَلِيزُ .

وَ تَخَفَّجٌ: مَالٌ .

وَ الْخُنْفُجُ، وَ الْخُنَافِجُ، بَضْمَهُمَا: الْعُلَامُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَ بِهِ خُفَاجٌ أَي كِبَرٌ .

وَ عُلَامٌ خُفَاجٌ: صَاحِبٌ كِبَرٍ وَ فَخْرٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ .

وَ الْخَفَنْجِيُّ وَ الْخَفَنْجَاءُ، مَقْصُورًا وَ مَمْدُودًا: الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلِ .

خفرج

الْخَفْرَجَةُ: حُسْنُ الْغِدَاءِ كَالْخَرْفَجَةِ وَ الْخَفْرَنْجُ: النَّاعِمُ كَالْخَرْنَفِجِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ، كَمَا تَقَدَّمَ .

خلج

خَلَجٌ يَخْلِجُ خَلَجًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: جَذَبٌ، كَتَخَلَجَ وَ اخْتَلَجَ . وَ خَلَجَ الشَّيْءُ وَ تَخَلَّجَهُ وَ اخْتَلَجَهُ إِذَا جَبَدَهُ .

وَ أَخْلَجَ هُوَ: انْجَذَبَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قلت: فهو مُستدرك على السنّة الألفاظ التي أوردّها شيخنا في حنج،

١٦- و في الحديث: « يَخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ».

أى يَجْتَدِبُونَهُ،

١- و في حديثٍ آخَرَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ (٣) أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَخْتَلِجَنَّ دُونِي». أى يُجْتَدِبُونَ وَيُقْتَطِعُونَ .

و من المجاز: خَلَجَ بِعَيْنِهِ وَ حَاجِبِيهِ يَخْلُجُ وَ يَخْلُجُ خَلَجًا ، إِذَا غَمَزَ ، قَالَ حُبَيْبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكَلِيُّ يَتَشَبَّهُ (٤) بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ .

جَارِيَةً مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَّاكَهُ تَمْشِي بِعُلْطَيْنِ

فَدَخَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَ عَيْنِ

يَا قَوْمُ خَلُوا بَيْنَهَا وَ بَيْنِي

أَشَدَّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ

و العُلْطَةُ: الْقِلَادَةُ :

و عن الليث: يقال: أَخْلَجَ (٥) الرَّجُلُ حَاجِبِيهِ عَنْ عَيْنِيهِ، وَ اخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ، إِذَا تَحَرَّكَ، وَ أَنشَد:

يَكَلِّمُنِي وَ يَخْلُجُ حَاجِبِيهِ

لَأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا

وَ خَلَجَ الشَّيْءُ ءَ وَ تَخَلَّجَهُ وَ اخْتَلَجَهُ إِذَا جَبَذَهُ، وَ انْتَرَعَ .

وَ أَخَذَ بِيَدِهِ فَخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِيهِ: انْتَرَعَهُ. وَ [خَلَجَ] (٦) الطَّاعِنُ رُمَحَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ .

وَ مَرَّ بِرُمَحِهِ مَرَكُوزًا فَاخْتَلَجَهُ، أَى انْتَرَعَهُ .

أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

إِذَا اخْتَلَجَتْهَا مُنْجِيَاتُ كَأَنَّهَا

صُدُورٌ عَرَاقٍ مَا بِهِنَّ قُطُوعٌ

شَبَّهَ أَصَابِعَهُ فِي طُولِهَا وَقَلَّ لَحْمَهَا بِصُدُورِ عِرَاقِي الدَّلْوِ، قَالَ العَجَّاجُ :

ص: ٣٤٨

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و شبه كذا في اللسان [١] بالشين المعجمه و ليحرر» و بهامش اللسان: [٢] قوله و شبه كذا بالأصل بالمعجمه مفتوحه، و لعله بالمهمله المكسوره.
 - ٢- (٢) في التهذيب و اللسان- عن أبي زيد- الشَّريب ضبط قلم.
 - ٣- (٣) النهايه و اللسان، و ضبط المطبوعه الكويتيه: «ليردنَّ على الحوضِ».
 - ٤- (٤) في اللسان: [٣] ينسب.
 - ٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: «خلج» و الشاهد يؤيد قوله.
 - ٦- (٦) زياده عن الأساس.

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا

فَقَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْمُخْرَفَجَا

يعنى قد خَلَجَ حالاً و انتزعها و بدلها بغيرها.

و اختلفت المنيه القوم ، أى اجتذبتهم.

و خَلَجَ الشئىء: حَرَكَ ، و قال الجعدي :

و فى ابن خزيق يوم يدعون نساءكم

حواسر يخلجن الجمال المداكيا

قال أبو عمرو: يخلجن ، أى يحركن.

و خَلَجَ الهُمُّ يَخْلُجُ إِذَا شَغَلَ ، أنشد ابن الأعرابي :

و أبيت تَخْلِجُنِي الهُمُومُ كَأَنِّي

دَلُّو السُّقَاهُ تُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ

و من المجاز: اختلف في صدرى هم ، و عن الليث: يقال خَلَجْتَهُ الخَوَالِجُ ، أى شغلته الشواغل ، و أنشد:

و تَخْلِجُ الأشكالُ دُونَ الأشكالِ

و خَلَجَنِي كَذَا، أى شغلنى، يُقالُ : خَلَجْتَهُ أُمُورُ الدُّنْيَا.

و تَخَالَجَتُهُ الهُمُومُ : نازعته .

و خَالَجَ الرَّجُلُ : نازعه.

و يقال: تَخَالَجَتُهُ (1) الهُمُومُ ، إذا كان له هَمٌّ فى نَاحِيَةٍ و هَمٌّ فى نَاحِيَةٍ ، كأنه يَجذبُه إليه.

و خَلَجَ الرَّجُلُ رُمَحَهُ، يَخْلِجُهُ، و اختلفه: مَدَّهُ مِنْ جَانِبٍ ، قال الليث: إذا مَدَّ الطَّاعِنُ رُمَحَهُ عَنْ جَانِبٍ قِيلَ:

خَلَجَهُ. قال: و الخَلَجُ كالانتزاع.

و قد خَلَجَ ، إِذَا طَعَنَ ، و سِيَأْتِي المَخْلُوجَهُ .

و خَلَجَ جَامِعٌ ، و هو ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ ، و هو إِخْرَاجُهُ ، و الدَّعْسُ : إِذْخَالُهُ .

و خَلَجَ الْمَرْأَةَ يَخْلُجُهَا خَلْجًا : نَكَحَهَا قَالَ :

خَلَجْتُ لَهَا جَارًا اسْتَهَتْهَا خَلَجَاتٍ (٢)

و اخْتَلَجَهَا ، كَخَلَجَهَا .

و خَلَجَ إِذَا فَطَمَ وَلَدَهُ . و عبارته المُحْكَمُ : و خَلَجَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَخْلُجُهُ ، و جَذَبْتَهُ تَجْدِبُهُ : فَطَمْتُهُ ، عن اللُّحْيَانِي ، و لم يَخْصُصْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ ذَلِكَ .

و خَلَجْتُهَا : فَطَمْتُ وَلَدَهَا .

أَوْ خَلَجَ إِذَا فَطَمَ وَلَدَ نَاقَتِهِ خَاصَّةً ، قال أعرابيٌّ : لا تَخْلُجِ الْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهِ فَإِنَّ الدُّنْبَ عَالِمٌ (٣) بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ ، أَي لا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أُمِّهِ ، و هو مجازٌ ، و فَسَّرَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ و قال : أَي لا تُفَرِّدْهُ عَنْهَا ، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاهُ وَحْدَهُ أَكَلَهُ .

و من المجاز : خَلَجَتِ الْعَيْنُ تَخْلُجُ ، بالكسر ، و تَخْلُجُ ، بالضم ، خَلْجًا ، و خُلُوجًا ، مصدر الباب الثاني ، و خَلَجَانًا ، محرَّكَةً ، زاده شَمِرٌ ، كما يَأْتِي ، إِذَا طَارَتْ ، و مثله في الصِّيْحاحِ ، كَاخْتَلَجَتْ و تَخَلَّجَتْ ، و فَسَّرَهُ غَيْرُهُمَا بِاضْطِرَبَتْ ، قال شَمِرٌ : التَّخْلُجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال : تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا ، و اخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ و تَحَرَّكَ ، و منه يقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ و خَلَجَتْ تَخْلُجُ خُلُوجًا و خَلَجَانًا . انتهى .

و وَقَعَ فِي كَلَامِ الْأَقْدَمِينَ الْعُمُومُ فِي الْعَيْنِ وَ غَيْرِهَا ، ففِي لِسَانِ الْعَرَبِ : و خَلَجَهُ بَعَيْنِهِ وَ حَاجِبِهِ يَخْلُجُهُ وَ يَخْلُجُهُ خَلْجًا : عَمَرَهُ ، و الْعَيْنُ تَخْلُجُ ، أَي تَضْطَرِبُ ، و كذلك سائرُ الْأَعْضَاءِ .

قال الليث: يقال أَخْلَجَ الرَّجُلُ حَاجِبِيهِ عَنْ عَيْنِيهِ ، و اخْتَلَجَ حَاجِبَاهُ إِذَا تَحَرَّكَ ، و أَنشَد :

يُكَلِّمُنِي وَ يَخْلُجُ حَاجِبِيهِ

لَأُحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْمًا قَدِيمًا

و مثله في الأساس ،

١٦- و في الحديث : « مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ إِلَّا وَ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ » . و في مَثَلٍ

١٦- « أَبْشُرُ بِمَا يَسُرُّكَ عَنِّي ، عَيْنِي تَخْلُجُ » (٤) . و خَلَجْتَنِي فَلَانَهُ بَعَيْنِهَا : عَمَرْتَنِي لِمِعَادٍ تَضْرِبُهُ أَوْ أَمْرٍ تُحَاوِلُهُ .

و تَذَكَّرْتُ هُنَا مَا قَرَأْتَهُ قَدِيمًا فِي تَفْسِيرِ نَوْرِ الدِّينِ بن

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] الأساس، و بالأصل: تخالجه.

٢- (٢) عجز بيت لخوات بن جبير الأنصاري كما في التكملة و صدره فيه: و ذات عيال واثقين بعقلها و البيت في اللسان (٢) [٢] نحى، و الفاخر: ٨٧.

٣- (٣) الأصل و التهذيب، و في التكملة: عارفٌ .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أبشر الخ كذا في النسخ و الذي في الأساس: أبشر بما سرّك عيني تختلج».

الجزّار تلميذ الشونى، رحمهم الله تعالى ما نصّه:

لَعَيْنِي هَذِهِ نَبَأٌ

وَلِلْعَيْنَيْنِ أَنْبَاءٌ

وَمُقَلَّةٌ عَيْنِي الْيُمْنَى

إِذَا مَا رَفَّ بَكَاءٌ

وقد ألقوا فى اختلاج الأعضاء كتباً، وبنوا عليها قواعد، ليس هذا محلّ ذكرها.

وخلج الرجل كفريح خلجاً، بالتحريك، إذا اشتكى لحمه و عظامه من عملٍ يعملُه أو طولٍ مشىٍ و تعبٍ .

وقال الليث: إنما يكون الخلج من تقبض العصب فى العضد، حتى يُعالج بعد ذلك فيستطلق، وإنما قيل له خلج لأنّ جذبَه يخلج عضده.

وفى المحكم: و خلج البعير يخلج خلجاً، و هو أخلج ، و ذلك أن يتقبض العصب فى العضد حتى يُعالج بعد ذلك فيستطلق .

و الخلوج ، كصيبور: ناقة اختلج (١) أى يجذب عنها ولعدها بذبيح أو موتٍ فحنّت إليه فقلّ لذلك لبثها، و قد يكون فى غير الناقة ، أنشد ثعلب :

يَوْمًا تَرَى مُرْضِعَةَ خُلُوجًا

و كُُلُّ أُنْتَى حَمَلَتْ خَدُوجًا

و إنما يذهب فى ذلك إلى قوله تعالى: يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُكَارَى (٢).

و يقال: ناقة خلوج: غزيره اللبن، مأخوذ من سحابه خلوج، كما يأتى، و فى التهذيب: و ناقة خلوج: كثيرة اللبن تحن إلى ولعدها و يقال هى التى تخلج السير من سرعتها أى تجذبه، و الجمع خلج و خلّاج، قال أبو ذؤيب:

أَمِنْكَ (٣) البرق أرقبه فهاجا

فبت إخاله دهماً خلّاجا

دهماً: إبلاً سوداً، شبه صوت الرعد بأصوات هذه الخلاج، لأنها تحان لفقد أولادها.

و الخُلُوجُ من السَّحَابِ: المُتَفَرِّقُ ، كَأَنَّهُ خُولِجَ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ ، هُذَلِيهِ ، أَوِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ ، يُقَالُ: سَيَحَابُهُ خُلُوجٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ شَدِيدَةً الْبُرْقِ ، وَ نَاقَهُ خُلُوجٌ :

غَزِيرُهُ اللَّبَنِ ، مِنْ هَذَا .

و فِي التَّهْذِيبِ الْخَلِيجُ نَهْرٌ فِي شِقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ ، وَ جَنَاحَا النَّهْرِ خَلِيجَاهُ ، وَ أَنْشَدَ :

إِلَى فَتَى فَاضَ أَكُفَّ الْفِتْيَانُ

فِيضَ الْخَلِيجِ مَدَّهُ خَلِيجَانُ

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِيجًا» . الْخَلِيجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيهِ .

وَ الْخَلِيجُ : شَرْمٌ مِنَ الْبَحْرِ وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ مَا انْقَطَعَ مِنَ مُعْظَمِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهُ يُجْبَدُ مِنْهُ ، وَ قَدْ اخْتُلِجَ . وَ قِيلَ :

الْخَلِيجُ : شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ مِنَ الْوَادِي تُعْبَرُ (٤) بَعْضَ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، وَ الْجَمْعُ خُلُجٌ وَ خُلُجَانٌ .

وَ الْخَلِيجُ الْجَفْنَةُ وَ الْجَمْعُ خُلُجٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَ يُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ

خُلُجًا تَمَدُّ شَوَارِعًا أَيَّامَهَا

وَ جَفْنَةُ خُلُوجٌ : قَعِيرَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَخَذِ مِنَ الْمَاءِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْخَلِيجُ : الْحَبْلُ ، لِأَنَّهُ يُجْبَدُ مَا يُشَدُّ بِهِ ، وَ الْخَلِيجُ : الرَّسَنُ ، لِذَلِكَ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ :

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ

فُحُولًا جَمَعْنَاهَا تَشِبُّ وَ تَصْرَحُ

وَ بَاتَ يُغْنَى فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ

كَمَيْتٌ مَدَمَّى نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ

قَالَ : يُغْنَى وَ تِدًا رِبْطًا بِهِ فَرَسٌ ، يَقُولُ : يُقَاسِمِي هَذِهِ الْفُحُولَ ، أَيَّ قَدْ شُدَّتْ بِهِ ، وَ هِيَ تَنْزُؤُ وَ تَرْمَحُ ، وَ قَوْلُهُ يُغْنَى ، أَيَّ تَضَهَّلَ عِنْدَهُ الْخَيْلُ

، وَ الْخَلِيجُ : حَبْلٌ خُلِجَ ، أَيَّ قُتِلَ

- ١- (١) ضبط القاموس: «اِخْتَلَجَ» و ما أثبت عن اللسان. [١]
- ٢- (٢) سورة الحج الآية ٢. [٢]
- ٣- (٣) أمنك: يعنى أى من شقك و ناحيتك.
- ٤- (٤) فى الأصل: «تشعب من الوادى يعبر» و ما أثبت عن اللسان.

شَرَّراً أَى فُتِلَ عَلَى (١) الْعَسْرَاءِ يَعْنَى مَقْوَدَ الْفَرَسِ . كَمَيْتٌ مِنْ نَعْتِ الْوَتْدِ، أَى أَحْمَرٌ، مِنْ طَرْفَاءٍ، قَالَ: وَقُرْحَتُهُ:

مَوْضِعَ الْقَطْعِ ، يَعْنَى بِيَاضِهِ، وَقِيلَ قُرْحَتُهُ: مَا تَمُجُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِّ وَالزَّبْدِ، وَيُقَالُ لِلْوَتْدِ: الْخَلِيجُ ، لِأَنَّهُ يَجْذِبُ الدَّابَّةَ إِذَا رُبِطَتْ إِلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّيِّ فِي الْبَيْتَيْنِ: يَصِفُ فَرَساً رُبِطَ بِحَبْلِ وَشُدَّ بِوَتْدٍ فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ صِيَهَيْلَ الْفَرَسِ غِنَاءً لَهُ، وَجَعَلَهُ كَمَيْتاً أَفْرَحَ ، لَمَّا عَلَاهُ مِنَ الزَّبْدِ وَالدَّمِّ عِنْدَ جَذْبِهِ الْحَبْلَ .

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «وَبَاتَ يُغْنَى» أَى وَبَاتَ الْوَتْدُ الْمَرْبُوطُ بِهِ الْخَيْلُ يُغْنَى بِصِيَهَيْلِهَا، أَى بَاتَ الْوَتْدُ وَالْخَيْلُ تَصْهَلُ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَى كَانَ الْوَتْدُ فَرَسٌ كَمَيْتٌ أَفْرَحَ ، أَى صَارَ عَلَيْهِ زَبْدٌ وَدَمٌّ ، فَبِالزَّبْدِ صَارَ أَفْرَحَ ، وَبِالدَّمِّ صَارَ كَمَيْتاً، وَقَوْلُهُ:

يُسَامَى، أَى يَجْذِبُ الْأَرْسَانَ ، وَالشَّبَابُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَقُومَ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: تَضْرَحُ، أَى تَزْمَحُ بِأَرْجُلِهَا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. كَالْأَخْلَجِ ، لَمْ أَحِذْهُ فِي أُمَّهَاتِ اللَّغَةِ ، وَسَيَأْتِي أَنَّهُ الطَّلِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ، فَرَبَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنِّفِ فَلْيُرَاجِعْ .

وَالْخَلِيجُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْعَدْوَلِيِّ ، جَ خُلِجٌ ، بِضَمِّ فَسْكَوْنِ.

وَالْخَلِيجُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، كَذَا فِي الصَّلَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ تَخَلَّجَ (٢) الْمَجْنُونُ فِي مِشِيَّتِهِ: تَجَادَبَ يَمِيناً وَشِمَالاً، وَالْمَجْنُونُ يَتَخَلَّجُ فِي مِشِيَّتِهِ، أَى يَتَمَايَلُ كَأَنَّمَا يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمَنَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً .

وَتَخَلَّجَ الْمَفْلُوحُ فِي مِشِيَّتِهِ أَى تَفَكَّكَ وَتَمَايَلَ ، كَأَنَّهُ يُجْتَذَبُ شَيْئاً، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَقْبَلْتُ تَنْفُضُ الْخَلَاءِ (٣) بِعَيْنَيْ

هَا وَتَمْشَى تَخَلُّجِ الْمَجْنُونِ

وَالْتَخَلُّجُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ التَّخَلُّعِ، قَالَ جَرِيرٌ (٤):

وَ أَشْفَى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنِّ

وَ أَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : «رَأَى رَجُلًا يَمْشَى مِشْيَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: يَخْلُجُ فِي مِشْيَتِهِ خَلَجَانَ الْمَجْنُونِ .» أَى يُجْتَذَبُ مَرَّةً يَمَنَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً ، وَالْخَلَجَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ، مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

وَ الْإِخْلِيجُ ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ السَّرِيعُ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَ أَخْلَجَ نَهَاماً إِذَا الْخَيْلُ أَوْعَتْ

جَزَى بِسِلَاحِ الْكَهْلِ وَ الْكَهْلُ أَجْرَدًا (٥)

قال: الأَخْلِجُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ، الَّذِي يَخْلِجُ الشَّدَّ حَلْجًا، أَى يَجْذِبُهُ، كَمَا قَالَ طَرْفَةُ:

خُلِجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الْحُزْمِ (٦)

و الْإِخْلِجُ: نَبْتُ، وَ هُوَ الْإِخْلِجَةُ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (٧) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا لَا يُطَابِقُ مَذْهَبَ سَيِّبِيهِ، لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمٌ، وَ إِنَّمَا وَضَعَهُ سَيِّبِيهِ صَفَةً. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و الْخَلِجُ -مَحْرَكَةٌ-: الْفَسَادُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَ بَيْتِ خَلِجٍ: مُعَوَّجٌ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْخَلِجُ (٨): مَا اعْوَجَّ مِنَ الْبَيْتِ .

و الْخُلِجُ بَضْعٌ مَمْتِنٌ جَمَعَ خَلِجٍ: قَبِيلَةٌ يُنْسَبُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ عَدَوَانَ فَأَلْحَقَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَ سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْ عَدَوَانَ، هَكَذَا نَصَّ عِبَارَةَ اللِّسَانِ وَ الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، وَ عَلَيْهِ فَالْحَارِثُ أَخُو فِهْرٍ، وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ

ص: ٣٥١

١- (١) بالأصل «مع» و ما أثبت عن اللسان، و [١] أشير إلى روايه اللسان [٢] بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) الأصل و القاموس و اللسان، و [٣] بهامش المطبوعه الكويتيه عن القاموس: «تحلج» و لعله وقعت بيد محققه نسخه صحفت بها.

٣- (٣) الأصل و الديوان و التهذيب، و فى اللسان: [٤] الحلاء بالحاء المهمله المضمومه.

٤- (٤) من قصيده يهجو بها زهره القناني (اللسان: [٥] اخن، خلج، شفى).

٥- (٥) فى التهذيب: «و الكهل أجردا» و فى اللسان: [٦] أجرد.

٦- (٦) ورد فى اللسان ([٧] شيخ) بيت لطفه يتفق مع العجز الشاهد بالكلمتين من آخره: أدت الصنعه فى أمتنها فهى من تحت مشيحات الحزم .

٧- (٧) بالأصل «ابن مالك» و ما أثبت عن اللسان.

٨- (٨) فى التهذيب: «الخليج» و اللسان [٨] فكالأصل.

و الرُّوضِ للشَّهْلِيِّ: الحارث بن فِهْرٍ، و اسم الخُلُجِ قَيْسٌ ، قاله شيخنا.

و الخُلُجُ: المُرْتَعِدُو الأَبْدَانِ ، و عن ابن الأعرابي :

الخُلُجُ: التَّعْبُونَ.

و الخُلُجُ: القَوْمُ المَشْكُوكُ فِي نَسَبِهِمْ (١)، و فِي التَّهْذِيبِ، و قَوْمٌ خُلُجٌ إِذَا شُكَّ فِي أَنْسَابِهِمْ فَتَنَازَعَ النَّسَبَ قَوْمٌ و تَنَازَعَهُ آخَرُونَ ، و منه قول الكُمَيْتِ:

أَمْ أَنْتُمْ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عَهَّارٍ

و

١٦- فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: «أَنَّ نِسْوَةَ شَهْدَانَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَيَّ يَرِثُ الْمَيِّتَ، أَتَشْهَدَنَّ بِالْإِسْتِهْلَالِ» فَأَبْطَلَ شَهَادَتَهُنَّ.

قال سَمِيرٌ: التَّخَلُّجُ: التَّحَرُّكُ، يُقَالُ تَخَلَّجَ الشَّيْءُ تَخَلُّجًا، و اِخْتَلَجَ اِخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ و تَحَرَّكَ ، و منه يُقَالُ: اِخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ، و قد تَفَدَّمَ.

و قال أَبُو عَدْنَانَ: أَنشَدَنِي حَمَّادُ بْنُ عِمَارٍ (٢) بِنِ سَعْدِ (٣)

يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنِ وَقَاحٍ

مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ

قال: المُخَلَّجُ: الَّذِي قَدْ سَمِنَ فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلُّجَ الْعَيْنِ، أَيْ يَضْطَرِبُ.

و من المَجَازِ: تَخَالَجَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ، أَيْ شَكَّكْتُ ، و اِخْتَلَجَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي و تَخَالَجَ: اِخْتَكَأَ مَعَ شَكِّ ،

١٦- و فِي حَدِيثِ عَيْدِيِّ، قال له عليه السلامُ: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ». أَيْ لَا يَتَحَرَّكْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ الرِّيبَةِ و الشَّكِّ، و يُرْوَى بِالْحَاءِ، و هو مذكور فِي مَوْضِعِهِ.

و أَضَلُّ الاِخْتِلَاجِ الحَرَكَهُ و الاِضْطِرَابُ ، و منه

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: و قد سُئِلَتْ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ فَقَالَتْ «إِنْ يَخْتَلِجُ (٤) فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ».

وَ وَجْهُ مُخْتَلَجٍ: قَلِيلُ اللَّحْمِ ضَامِرٌ، قاله اللَّيْثُ، و اقتصر ابنُ سَيِّدِهِ عَلَى الأَخِيرِهِ، قال المُخَبَّلُ:

و تُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظِلْمَانُ مُخْتَلَجٍ (٥) وَلَا جَنَّهُمْ

و الخِلْجُ ، كَفِيلٌ: البعيدُ، أنشد الأَصمعيُّ لِإِيَادِ بْنِ القَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ :

إِذَا تَمَطَّتْ نَارِحًا خِلْجًا

مَرَاتًا تَرَى الهَامَ بِهِ مُتَبَجًّا (٦)

و خُلْجٌ كَدَمَلٍ: رَجُلٌ و هو أَبُو عبد المَلِكِ الآتِي ذِكْرُهُ.

و خَلِجٌ كَكَنْفٍ فِي لُغَتِيهِ، أَى و خِلْجٌ بِالكسْرِ، شَاعِرٌ مِنْ بَنِي أَعْيَى حَيٍّ مِنْ جَزْمٍ، و هو عَثِيدُ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ:

كَأَنَّ تَخَالَجَ الأَشْطَانِ فِيهِمْ

شَأْبِيْبٌ تَجُوْدُ مِنَ العَوَادِي

و الخُلْمَجُ بِالصَّمِّ: لُقِّبَ قَيْسُ بْنُ الحَارِثِ، و فِي نَسْخِهِ أُخْرَى «لُقِّبَ قَيْسُ الفِهْرِيِّ، و يَنْظُرُ هَذَا مَعَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عِبَارِهِ شَيْخِنَا: مِنْهُمْ سَارِيَةُ بْنُ زَنْبِيْمِ الخُلْجِيِّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ عَنْهُ أَبُو حَرْزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مَجَاهِدٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ أَبِيهِ.

و الخِلَاجُ وَ الخِلَاسُ ككِتَاب: ضَرَبٌ مِنَ البُرُودِ المُخَطَّطِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلْقِهِ (٧)

بِبُرُودَيْنِ مِنْ ذَاكَ الخِلَاجِ المُسَهَّمِ

و يَرُوى «مِنْ ذَاكَ الخِلَاسِ».

و مِنَ المَجَازِ: خَالَجَ قَلْبِي أَمْرًا، أَى نَارَعَنِي فِيهِ (٨) فِكْرًا،

١٤- و فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ جَهْرٍ

ص: ٣٥٢

١- (١) زِيدُ فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ: وَ بَضَمَهُ لِقَبِ قَيْسِ الفِهْرِيِّ.

٢- (٢) الأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ. وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عِمَارًا، كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ [١] عِمَادٌ فليحْرر».

٣- (٣) فى التهذيب: سعيد.

٤- (٤) النهايه و [٢] اللسان: [٣] يخلج.

٥- (٥) ما أثبت ضبط التكملة و يتفق مع ضبط القاموس، و فى التهذيب و اللسان بكسر اللام.

٦- (٦) بالأصل «نارحاً» و ما أثبت عن التكملة، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نازحاً كذا فى النسخ و الذى فى التكملة التى بيدى نازحاً بالحاء».

٧- (٧) عن التكملة، و بالأصل و التهذيب: خلقه.

٨- (٨) فى إحدى نسخ القاموس: «منه».

فيها بالقرءاءه، وقرأ قارىء خلفه فجهر، فلما سلم قال: لقد ظننت أن بعضكم خالجيها - أي نازعني القرءاءه فجهر فيما جهزت فيه - فترع ذلك من لسانی ما كنت أقرؤه و لم أستمر عليه». و أصل الخَلج الجذب و التزع.

و عن شمر: و ما يُخالجني في ذلك الأمر شك، أي ما أشك فيه.

و أبو الخَلج عائذ بن شريح بن الحضرمي - و في نسخه «شريح الحضرمي (١)» بإسقاط لفظ ابن - تابعي .

و أبو شبل خَلج (٢) العُقيلي من الفصحاء الرَشيديين (٣) و هو القائل:

و تابَ خَلجِ توبَهُ قَرشِيَّه

مُبَارَكَه عَرَاءَ حِينِ يَتُوبُ

و كَانَ خَلجِ فَاتِكًا فِي زَمَانِه

لَهُ فِي النَّسَاءِ الصَّالِحَاتِ نَصِيبُ (٤)

و عَبْدُ الْمَلِكِ بَنُ خُلجِ الصَّنَعَانِي كَدَمَلٍ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ (٥).

و الخَلنج، كَسَمْنِدٍ: شَجَرٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُتَّخَذُ مِنْ حَشَبِهِ الْأَوَانِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

تُلْبَسُ الْجَيْشَ بِالْجُيُوشِ وَ تَسْقَى

لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلنجِ (٦)

و في اللسان (٧): قيل: هو كُلُّ جَفْنَةٍ وَ صَحْفَةٍ وَ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ حَشَبِ ذِي طَرَائِقٍ وَ أَسَارِيَعٍ مُوشَاهٍ، ج، خَلَانِجٍ قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا

وَ مَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَانِجَا

ثم إن المصنف ذكر الخَلنج هنا إشارة إلى أن النون زائدة عنده، و صاحب اللسان و غيره ذكروه في ترجمه مُسْتَدَلِّه، مُسْتَدَلِّينَ بَأَنَّ الْأَلْفَاظَ الْعَجْمِيَّةَ تُعْرَفُ أَصُولُهَا مِنْ فُرُوعِهَا بَلْ كُلُّهَا فِي الظَّاهِرِ أَصُولٌ، قَالَ شَيْخُنَا.

و اشْتَهَرَ بِهَذِهِ النَّسَبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْخَلنجِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ، وَ لِي قَضَاءُ الشَّرْقِيَّةِ فِي أَيَّامِ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ، وَ مَاتَ سَنَةَ

و الْمَخْلُوجَةُ: الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَ ذَاتُ الشَّمَالِ ، وَ قَدْ خَلَجَهُ ، إِذَا طَعَنَهُ .

ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمَخْلُوجَةُ: الطَّعْنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ يَمَنَّهُ وَ يَسْرَهُ .

وَ أَمْرُهُمْ مَخْلُوجُهُ (٨): غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ .

وَ وَقَعُوا فِي مَخْلُوجِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَى اخْتِلَاطٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ «الرَّأْيُ مَخْلُوجُهُ وَ لَيْسَتْ بِسُلْكِي» أَى يُصْرَفُ مَرَّةً كَذَا وَ مَرَّةً كَذَا حَتَّى يَصِحَّ صَوَابُهُ .

قَالَ وَ السُّلْكَى الْمُسْتَقِيمَةُ ، وَ قَالَ فِي مَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَ مَخْلُوجَهُ

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

يَقُولُ: يَذْهَبُ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَ يَزْجَعُ كَمَا تَرُدُّ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامٍ رَمَى بِهِمَا (٩) .

وَ الْمَخْلُوجَةُ : الرَّأْيُ الْمُصِيبُ قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

وَ كُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَزْبِ رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجِهِ فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرُفٌ (١٠)

ص: ٣٥٣

١- (١) وَ هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ .

٢- (٢) ضَبَطْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ خَلِيجَ بِالتَّصْغِيرِ . وَ هُوَ خَطَأٌ وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ . وَ قَدْ صَحَّحْتُ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ حَيْثُ وَرَدَتْ خَطَأً .

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «الرَّاشِدِينَ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ ذَكَرَ بَعْدَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ: فَأَمْسَى خَلِيجَ تَائِباً مَتَحَرِّجاً يَخَافُ ذُنُوباً بَعْدَهُنَّ ذُنُوبَ فَيَا رَبِّ غَفِرَا لِخَلِيجِ ذُنُوبِهِ فَهِيَ هِيَ يَا رَبِّي إِلَيْكَ مَنِيبٌ .

٥- (١٠) وَ فِي الْقَامُوسِ زِيدَتْ كَلِمَةُ [وَالِ] .

٦- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْجَيْشُ بِالْجَيْشِ فِي اللِّسَانِ [١] الْحَيْوُشُ بِالْحَيْوُشِ فَلِيَحْرُرَ فَا نِي لَمْ أَجِدْهُ فِي اللِّسَانِ وَ [٢] لَا فِي مَادَةِ جَيْسٍ وَ لَا حَيْشٍ» .

٧- (٦) اللِّسَانُ [٣] مَادَةُ «خَلْنَجٍ» وَرَدَتْ مُسْتَقْلَةً .

٨- (٧) فى اللسان: «[٤]مخلوج».

٩- (٨) زىء فى التهذيب: قال: و السلكى: الطعنه المستقيمه. و المخلوجه: على اليمين و على اليسار.

١٠- (٩) فى ديوانه ١١٠ «رحى الأمر» و هو الوجه فالتقصيده فى المدح باكرام الضيف. و مصرف بفتح الراء على أنها مصدر ميمى.

ثم إن تأخير ذكر المخلوَج مع كونها من المَجْرَد الأصل، بعد المزيْد الذى هو الخَلِج، قد بَحَث فيه الشَيْخ عَلِيّ المَقْدِسِيّ فى حواشيه، و تَبِعَهُ شَيْخُنَا.

*و مما يُسْتَدْرَك على المصنّف فى هذه الماده:

١- فى حديث عَلِيٍّ [فى ذِكْر الحياه] (١): إِنْ اللّٰهَ جَعَلَ المَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا. أى مُسْرِعًا فى أَخْذِ حِبَالِهَا.

١٦- و فى الحديث: «تَنَكَّبُ المَخَالِجُ عَنْ وَضَحِ السَّبِيلِ». أى الطَّرِيقُ المُتَشَعِّبُهُ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ الوَاضِحِ.

و يقال لِلْمَيِّتِ و المفقودِ من بين القَوْمِ، قد أُخْتَلِجَ من بينهم، فذُهِبَ به، و هو مَجَاز.

و الإِخْلِيجَةُ: النَّاقَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمَّهَا، قال ابن سيدة:

هذه عبارة سيويه، و حَكَى السِّيرافِيُّ أَنَّهَا النَّاقَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا.

و حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهَا المَرَأَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقِ .

و الخَلِيجُ: الوَتْدُ، و قد تَقَدَّمَ.

و الخَالِجُ: المَوْتُ، لِأَنَّهُ يَخْلِجُ الحَلِيقَةَ، أى يَجْذِبُهَا، و قد تَقَدَّمَ فى حديثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ.

و خُلِجَ الفَحْلُ: أُخْرِجَ عَنِ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْدِرَ (٢)، قال اللَّيْثُ: الفَحْلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ فُؤُورِهِ فَقَدْ خُلِجَ أَى نُزِعَ و أُخْرِجَ، و إِنْ أُخْرِجَ بَعْدَ فُؤُورِهِ فَقَدْ عُدِلَ فأنْعَدَلَ، و أَنشَد:

فَحْلٌ هِجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ (٣)

كذا فى اللسان.

١٤- و فى حديث عبد الرّحمن بن أبى بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا: أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي العاصِي أبا مَرْوَانَ كان يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ، فَرَأَهُ فَقَالَ: كُنْ كَذَلِكَ، فلم يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى ماتَ. «أى كان يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ و ذَقَنَهُ استهزاءً و حِكَايَةً لِفِعْلِ سَيِّدِنَا رَسولِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فَبَقِيَ يَزْتَعِدُ إِلَى أَنْ ماتَ،

١٦- و فى روايه: «فَضْرَبَ بِهِمَّ (٤) شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلِيجًا». أى صُورِعَ، قال ابن الأثير: ثم أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ أَخَذَ لِحْمَهُ و قُوَّتَهُ، و قيل: مُرْتَعِشًا.

و نَوَى خَلُوجَ بَيْنَهُ الخِلاجُ: مَشْكُوكٌ فِيهَا، قال جَرِيرٌ:

هَذَا هَوَى شَغَفَ الفُؤَادِ مُبْرِحٌ

و نَوَى تَقَاذُفٌ غَيْرُ ذَاتِ خِلَاجٍ

و الْمُخَلَّجُ - كَمُعْظَمٍ -: السَّمِينُ، و قد تَقَدَّمَ .

و الخُلُجُ و الخَلَجُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْبَهَائِمَ تَخْتَلِجُ مِنْهُ أَعْضَاؤُهَا.

وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ خُلُجَةٌ، وَ هُوَ قَدْرٌ مَا يَمْشِي حَتَّى يَعْيا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَ يُرَوَى بِالْمَهْمَلَةِ، وَ قد تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: الْخِلَاجُ: الْعِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ .

وَ الْأَخْلَجُ نَوْعٌ مِنَ الْخَيْلِ، وَ قد تَقَدَّمَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ (٥): نُقِلَ عَنِ دِيوَانَ قَوْمِهِ لِتَدْيُونَ آخِرِينَ فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَ تُنَوِّعُ فِيهِ، قَالَ أَبُو مِجَلَزٍ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا (٦) فَسِرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَاُنْسِبْ بِهِ إِلَى أُمَّه، وَ قَالَ غَيْرُهُ هُمُ الْخُلُجُ الَّذِينَ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَ يُقَالُ: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ، إِذَا نُوزِعَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَ انْتَرَعَ، وَ قَوْلُهُ انْسَبَهُ إِلَى أُمَّه «أَيَّ إِلَى رَهْطِهَا لَا إِلَيْهَا نَفْسِهَا.

وَ خَلِيجُ بْنُ مُنَازِلٍ (٧) بْنُ فُرْعَانَ أَحَدُ الْعَقَقَةِ، يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنَازِلٌ :

تَظَلَّمَنِي حَقِّي خَلِيجٌ وَ عَقَّقَنِي

عَلَى حِينٍ كَأَنَّكَ كَالْحِنِيِّ عِظَامِي

وَ الْأَخْلَجُ مِنَ الْكِلَابِ الْوَاسِعِ الشُّدْقِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلَابًا:

ص: ٣٥٤

١- (١) زياده عن النهايه.

٢- (٢) الأصل و التهذيب، و في اللسان « [١] يقدر » تصحيف و في اللسان ([٢] فدر) جاءت صواباً و فيه: فدر الفحل يفدر فدورا... فتر و جفر عن الضراب.

٣- (٣) ورد في المقاييس ٢٠٢/٤ [٣] منسوباً لذى الرمه بتمامه و الروايه فيه: رفيق أعين ذيبال تشبهه فحل الهجان تنحى غير مخلوج.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٤] في النهايه: « [٥] فضرِبَ بِهِ ».

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٦] في التهذيب بكسر اللام ضبط قلم.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٧] في التهذيب بكسر اللام ضبط قلم.

٧- (٧) هذا ضبط اللسان، و [٨] في القاموس بفتح الميم.

مُوعِبَاتٍ لِأَخْلَجِ الشُّدْقِ سَلْعًا

م مُمَرٌّ مَفْتُولُهُ عَصْدُهُ

و تراس الخَلِيج (١) قريه بِمَصر.

خلج

* خلج. هذه الماده أهملها المصنّف و ذكرها صاحب اللسان فقال: الخُلُيجُ و الخُلَايِجُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الخَلِقِ .

خمج

الخَمَجُ -مَحْرَكَةٌ- الفُتُورُ من مَرَضٍ أَوْ تَعَبٍ ، يَمَانِيَةٌ ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ خَمَجًا ، وَ خَمِيجًا ، أَي فَاتِرًا ، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

وَ الخَمَجُ : إِنْتَانُ اللَّحْمِ وَ إِزْوَاخُهُ ، وَ خَمَجٌ يَخْمَجُ خَمَجًا ، إِذَا أَرْوَحَ وَ أَنْتَنَ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خَمَجَ اللَّحْمُ خَمَجًا ، وَ هُوَ الَّذِي يُعَمُّ وَ هُوَ سُخْنٌ فَيُنْتِنُ .

وَ الخَمَجُ : فَسَادُ التَّمْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَمَجَ التَّمْرُ ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَ حَمُضَ ، وَ رَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

الخَمَجُ أَنْ يَحْمُضَ الرُّطْبُ إِذَا لَمْ يُشَرَّرْ وَ لَمْ يُشَرَّقُ .

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الخَمَجُ : فَسَادُ الدِّينِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْفَسَادُ فِي الخُلُقِ ، وَ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ :

وَ لَا أُقِيمُ بَدَارِ الْهُونِ وَ لَا

آتَى إِلَى الْخِذْرِ أَخْشَى دُونَهُ الخَمَجَا (٢)

قَالَ السُّكْرِيُّ : الخَمَجُ : الْفَسَادُ وَ سُوءُ النَّاءِ ، وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ :

وَ لَا أُقِيمُ بَدَارِ لِلْهُوانِ وَ لَا

آتَى إِلَى الْغَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الخَمَجَا

وَ خَمَجَ اسْمٌ .

وَ خُمَايَجَانٌ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ ثُمَّ جِيمٌ ، وَ آخِرُهُ نونٌ ، وَ قَدْ أَطْلَقَهُ المصنّفُ عَنِ الضَّبْطِ ، وَ هَذَا خِلافَ قَاعِدَتِهِ : ه بِكَارِزِينَ ، مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، وَ سِيَّاتِي كَارِزِينَ فِي كَ ر ز ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ (٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ [سَيْفِيَّانَ الخُمَايَجَانِيَّ الفقيه، حَدَّثَ عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ] (٤) الحَسَنِ (٥) بْنِ حَمَّادِ المُقَرِّيِّ ، رَوَى عَنْهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ الشَّيرَازِيِّ ، قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ إِنْ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ فُعَايِلَانٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي أَثْنَاءِ مادَّةِ خَمَجٍ ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُعَالِلَانَ ، لِأَنَّهُ لَفْظٌ

عجمي ألفاظها (٤) كلها أصول ، وفيه نظر.

و حُمَائِجَانُ : ع، قُرْبَ شِيرَازَ.

و عن أبي عمرو نَاقَهُ حَمِجَهُ - كَفَرِحَهُ - : مَا تَذُوقَ الْمَاءِ لِعَلِّهِ بِهَا، وَ نَصُّ عِبَارِهِ أَبِي عَمْرٍو: مِنْ دَائِهَا.

و قال أبو سعيد: رَجُلٌ مُخَمَّجُ الْأَخْلَاقِ - كَمُعْظَمٍ - :

فَاسِدُهَا، وَ قَدْ مَرَّ قَرِيباً أَنَّ الْحَمَجَ الْفَسَادُ فِي الْخُلُقِ.

خنج

خُنَاجٌ كَغُرَابٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفُرْجَةٍ بَضْمِ الْفَاءِ، وَ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لَصَّرَهُ لَهَا كَانَتْ مِنْ بَنِي خُنَاجٍ :

لَا تُكْثِرِي أُخْتِ بَنِي خُنَاجٍ

وَ أَقْصِرِي مِنْ بَعْضِ ذَا الصُّجَاجِ

فَقَدْ أَقْمَنَّاكِ عَلَى الْمِنْهَاجِ

أَتَيْتَهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ

مُضْمَخِ زُبْنٍ بِانْتِفَاجِ

بِمِثْلِهِ نَيْلَ رِضَا الْأَزْوَاجِ

وَ خُنَاجُنُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ: قَوِيَّةٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ بِالْيَمَنِ، وَ سَيِّئَةٌ.

وَ خُنْجٌ كَقَفْلٍ: د، بِفَارِسَ ، نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.

وَ أَبُو الْحَارِثِ خُنْجَةُ بْنُ عَامِرِ السَّعْدِيِّ (٧) الْبُخَارِيُّ، وَ الْوَالِدُ أَبُو حَفْصِ عُمَرَ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَ حَدَّثَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدِ الْعَمِّيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَ مَاتَ بِبَغْدَادَ [سنة ٢٥٠] (٨).

وَ خُونَجَةٌ - كَكُورَجَةٍ - : ه أُخْرَى بِفَارِسَ ، وَ الَّذِي فِي

ص: ٣٥٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تراس الخليج، كذا في النسخ، و المعروف: رأس الخليج».

٢- (٢) روايته باختلاف في الصحاح و اللسان. [١]

- ٣- (٣) الأصل و معجم البلدان، و [٢] فى اللباب لابن الأثير: الحسن.
- ٤- (٤) زياده اقتضاها السياق [٣] عن اللباب. [٤]
- ٥- (٥) عن اللباب، و [٥] بالأصل «الحسين».
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ألفاظها كذا فى النسخ و لعله سقط قبله لفظ و الأعجميه».
- ٧- (٧) اللباب: [٦] السغدى.
- ٨- (٨) عن اللباب ([٧] الخنجى).

الأنساب: الخَوْنَجَانُ (١) بالفتح فالكسر و سكون النون من قُرَى أَصْبَهَانَ، منها أبو محمد بنُ أبي نصرِ بنِ الحسنِ بنِ إبراهيم، سمع الحافظُ أبا القاسم الأصبهاني (٢).

خنج

* خنج (٣) هذه المادة ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الحَاءِ المَهْمَلَةِ من اوله، و هي فِي اللسان و غيره هنا، قال: الخُنْجُ و الخُنَابُجُ: الضَّخْمُ .

و الخُنْجُ: السَّيِّئُ الخَلْقِ .

و امرأَةٌ خُنْجِيَّةٌ: مُكْتَبِرَةٌ ضَحْمَةٌ .

و هَضْبَةٌ خُنْجِيَّةٌ: عَظِيمَةٌ .

و الخُنْجِيَّةُ: القَمَلَةُ الضَّخْمَةُ، قال الأصمعيّ : الخُنْجُ - بِالْحَاءِ و الجيم - القَمْلُ، قال الرِّياشِيُّ: و الصَّوابُ عندنا ما قاله الأصمعيّ، و قد مرَّت الإِشارة إِلَيْه فِي الحاءِ .

و قد ذَكَر المصنّف فِي خ ب ج الخُنْجِيَّةُ، و هي الدُّنُّ، و هي الخَابِيَّة المِيدُونَةُ، حكاها أبو حنيفة عن أبي عمرو، و هي فارسيّة مُعَرَّبَةٌ، و فِي حديثِ تحريمِ الخمرِ، ذَكَر الخُنَابِجُ، قيل: هي حِبابٌ تُدَسُّ فِي الأَرْضِ .

و أبو الحسنِ عليّ بن أحمد بن خنْباجِ التيميّ البَخَارِيُّ، روى عن أبي بكرِ الإسماعيليّ، و عنه عبد العزيز ابن محمد النَّخَشَبِيُّ الحافظُ .

خنزج

الخنزَجَةُ: التَّكْبِيرُ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ (٤)، و قد خَنَزَجَ إِذَا تَكَبَّرَ، و رَجُلٌ خَنَزَجٌ: ضَخْمٌ .

و خَنَزَجٌ: ع، و يقال فِيهِ خَيْزَجٌ، بالياءِ، كذا فِي الصَّلَةِ و التَّكْمَلَةِ، التَّحْتِيَّةِ بَدَلِ النونِ، و سِيَأْتِي فِي محلِّه .

خنج

* خنجج. الخَنْجَجَةُ: مَشِيَّةٌ مُتَّفَارِجَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ و عَجَلَةٌ، و قد ذَكَرَ بالبَاءِ و التاءِ، و النونِ لَعْنَةً، و أهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، و كذا شَيْخُنَا .

خنفج

خنْفَج. الخُنْفُجُ و الخُنْفُجُ: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الغِلْمَانِ، و قد ذَكَرَهُ المصنّف فِي خفجِ إِشارةً إِلَى أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ، و ذَكَرَهُ ابنُ منظورٍ فِي الرِّباعِيِّ .

خوج

خَوْجَانٌ - بِالضَّمِّ - : قَصْبُهُ أَسْتَوَاءٌ (٥) مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، وَ قَدْ سَبَقَ ضَبْطُ أَسْتَوَاءٍ فِي أُسْتِ، وَ الْقَصْبُ بِمَعْنَى الْقَلْعَةِ الْحَصِينَةِ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْأَمْرَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ وَ جُنُودِهِمْ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ بِهِمُ الْبِلَادَ، وَ تُطَلَّقُ عَلَى الْكُورَةِ. وَ أَهْلُهَا يَقُولُونَ: خَوْشَانٌ (٦): بِالشِّينِ.

منها أبو عمرو و أحمدُ الفرَّانِيُّ شيخُ الحَنَفِيَّةِ بنيسابور، إلى فَرَّانَ بنِ بِلَيْ، عن الهَيْثَمِ بنِ كَلَيْبٍ وَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ، وَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْمُوتَائِيِّ، الْخَوْجَائِيَّانِ، الْأَخِيرُ وَلِيَّ قِضَاءِ نَيْسَابُورَ، وَ دَامَ ذَلِكَ فِي أَوْلَادِهِ، وَ تُوَفِّيَ بِهَا سَنَهُ ٤٣٢.

وَ زَادَ فِي الْمَرَادِ: خَوْجَانٌ (٧) أَيْضاً قَرِيبَتَانِ بَمَرَوْ، إِلَّا أَنَّ إِحْدَاهُمَا يَقُولُ فِيهَا أَهْلُهَا بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْخَاءِ وَ الْوَاوِ، مِنْهَا أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى (٨) عَنْ ابْنِ الْمُقْرِيِّ.

خبج

* خَبِجٌ. هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ قُصُوراً، وَ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْخَائِجَةُ: الْبَيْضَةُ، وَ هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ خَايَه (٩).

فصل الدال المهملة مع الجيم

دبج

الدَّبِجُ: النَّقْشُ وَ التَّزْيِينُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وَ الدَّبِيَّاجُ، بِالْكَسْرِ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ، نَعَمْ حَكَى عِيَاضٌ فِيهِ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ الْفَتْحَ، وَ رَوَاهُ بَعْضُ شُرَاحِ

ص: ٣٥٦

- ١- (١) هذا ضبط اللباب، و [١] في معجم البلدان: [٢] خونجان بضم أوله و بعد الواو الساكنه نون مفتوحه بعدها جيم. و آخره نون.
- ٢- (٢) و هو إسماعيل بن محمد بن الفضل الاصفهاني (اللباب- [٣] معجم البلدان). [٤]
- ٣- (٣) عن اللسان، و بالأصل «خبج».
- ٤- (٤) و شاهده كما في الجمهره ٣/٣٢٢ و [٥] التكملة. قال الأسدی: فلم ينؤ خنزجه و كبرا لأكوياء تلك الخدود الصُّغرا.
- ٥- (٥) هذا ضبط القاموس، و في معجم البلدان بضم الهمزة.
- ٦- (٦) في معجم البلدان: «خبوشان».
- ٧- (٧) الأصل و اللباب، و [٦] في معجم البلدان: [٧] مثل الذي قبله غير أن جيمه مشدده.
- ٨- (٨) الأصل و اللباب، و [٨] في معجم البلدان: «يحيى».
- ٩- (٩) اللسان: الخايجه: البيضة و هو بالفارسيه خيايه.

الفصيح، و في مشارِقِ عِيَاضٍ: يقال بكسر الدال و فتحها، قال أبو عُبيد، و الفتح كلامٌ مُؤَلَّدٌ و نقل التَّدْمُرِيّ عن ثعلب في نوادره أنه قال: الدِّيوانُ مكسور الدال، و الدِّيياجُ مفتوح الدال، و قال المُطَرِّزِيّ: أخبرنا ثعلبٌ عن ابن نجده عن أبي زيدٍ قال: الدِّيوان و الدِّيياج و كسرى (١) لا يقولها فَصِيحٌ إلا بالكسر، و من فَتَحها فقد أخطأ (٢). قال: و أخبرنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: الكَسْرُ فصيحٌ، و قد سَمِعَ الفَتْحُ فيها ثَلَاثَتِهَا، و قال الفَهْرِيّ في شرح الفصيح: حكى أبو عبيد في المصنّف عن الكسائي أنه قال في الدِّيوان و الدِّيياج: كلامٌ مُؤَلَّدٌ، و هو ضَرْبٌ من الثِّيَابِ مُشْتَقٌّ من دَبِجٍ، و في الحديث ذكر الدِّيياج، و هي الثِّيَابُ المُتَّخَذَةُ من الإِبْرِيْسِمِ، و قال اللَّيْلِيُّ: هو ضَرْبٌ من المَنسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلواناً، و قال كُرَاعٌ في المُجَرَّد: الدِّيياج من الثِّيَابِ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، إنما هو دِيائِيٌّ، أي عَرَّبَ بِإبدالِ الباءِ الأخيرِ جِماً، و قيل: أصلُه دِيبا، و عَرَّبَ بزيادِ الجيمِ العربيَّةِ، و في شِفاءِ الغليل: دِيياجٌ مُعَرَّبٌ دِيبِافٍ، أي نَساجَةُ الجِنِّ، و ج، دِيابِيحٌ: بالياءِ التَّحْتِيَّةِ، و دَبابِيحٌ، بالموخِّدِ، كلاهما على وَزْنِ مَصايِحٍ، قال ابن جَنِّي: قولهم دَبابِيحٌ يدلُّ على أن أصله دِباجٌ، و أنهم إنما أبَدَلوا الباءَ ياءً استتقِلاً لتضعيفِ الباءِ، و كذلك الدِّينار و القيراط (٣)، و كذلك في التصغير.

١٧- و سَمَى ابنُ مَسْعُودٍ الحَوامِيمَ دِيباجَ القرآنِ .

و عن ابن الأعرابي النَّافَةَ الفَتِيَّةَ الشَّابَّةَ تُسَمَّى بالقِرطاسِ و الدِّيياجِ و الدَّعْلِبَةِ (٤) و الدَّعْبِلُ و العَيْطَمُوسِ .

و رُوِيَ عن إبراهيم النَّخَعِيِّ أنه كان له طَيْلَسَانٌ مُدَبِّجٌ، قالوا المُدَبِّجُ كَمُعْظَمٍ، هو المُزَيَّنُ بِهِ أي زَيَّنَتْ أَطرافَهُ (٥) بالدِّيياجِ .

و المُدَبِّجُ الرَّجُلُ القَبِيحُ الوَجْهِ و الرَّأْسِ و الخِلْقَةِ .

و في التهذيب: المُدَبِّجُ: ضَرْبٌ مِنَ الهَامِ و طائرٌ مِنَ طَيْرِ المَاءِ قَبِيحُ الهَيْئَةِ، يقال له أَغْبَرُ مُدَبِّجٌ مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الهَامِ، يكون في المَاءِ مع النُّحامِ .

و من المجاز ما في الدَّارِ دِيبِجٌ كَسَكِينٍ، أي ما بها أَحَدٌ، لا يُسْتَعْمَلُ إلا في التَّنْفِي، و في الأساس: أي إنسانٌ .

قال ابن جَنِّي: هو فِعِيلٌ من لفظِ الدِّيياجِ و معناه، و ذلك أن النَّاسَ هم الذين يَشُونَ الأَرْضَ، و بهم تَحْسُنُ، و على أيديهم و بَعَمارتهم تَجْمَلُ .

و حكى الفَرَّاءُ عن الدُّبَيْرِيِّ (٦): ما في الدَّارِ شَفْرٌ (٧) و لا دِيبِجٌ، و لا دِيبِجٌ، و لا دِيبِجٌ، و لا دِيبِجٌ، قال: قال أبو العباس: و الحاءُ أَفْصَحُ اللُّغَتَيْنِ، قال الجوهري: و سألت عنه في اليادِيَةِ جَماعَةً مِنَ الأَعْرَابِ، فقالوا: ما في الدَّارِ دِيبِجٌ، قال: و ما زادوني على ذلك، قال: و وجدت بخطَّ أبي موسى الحامِضُ ما في الدَّارِ دِيبِجٌ، مَوْقَعٌ بالجِيمِ عن ثعلب (٨)، قال أبو منصور: و الجِيمُ في دِيبِجٍ مبدلَةٌ من الباءِ في دِيبِجٍ، كما قالوا صِصِيٌّ و صِصِيحٌ، و مُرِّيٌّ و مُرَجٌّ، و مثله كثيرٌ .

* و مما بقِيَ على المُصنِّفِ من هذه الماده:

من المجاز: دَبِجُ الأَرْضِ المَطَرُ يَدْبُجُها دَبِجاً: رَوَّضَها، أي زَيَّنَها بالرِّياضِ، و أَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُدَبِّجَةً .

و الدِّيابِجَتانِ: هما الخَدانِ، و قيل: هما اللَّيتانِ (٩)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كسرى كذا فى النسخ، و فى المطبوع: و ديناراً».
- ٢- (٢) قال الليث: الدِّيَاجُ أصوب من الدَّيِّاجِ.
- ٣- (٣) و قال أبو الهيثم -فيما نقله عنه فى التهذيب: الدِّيَاجُ كان فى الأصل: الدَّبَّاجُ فغلبت إحدى الباءين ياء، و كذل الدينار أصله الدَّنَّارُ، و كذلك قيراط أصله قِرَّاطٌ و لذلك جمع الدِّيَاجِ دباييج و مثله ديوان جُمع دواوين.
- ٤- (٤) بالأصل: و الدعامه، و ما أثبت عن اللسان، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الدعامه لم يذكرها فى اللسان و لم أجد لها فى القاموس بهذا المعنى و لعلها محرفه عن الذعلبه. قال المجد: الذعلبه بالكسر الناقه السريعه كالذعلب».
- ٥- (٥) اللسان، و [١] فى التهذيب و التكملة: هو الذى زين تطاريفه بالدِّيَاجِ.
- ٦- (٦) اللسان: [٢] الدهريه.
- ٧- (٧) بالأصل و اللسان «[٣] سفر» و بهامش المطبوعه الكويتيه: «قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان و [٤] هو مصحف عن شفر بالشين المعجمه و قد ذكرها فى اللسان و [٥] القاموس فى ماده شفر».
- ٨- (٨) و هو بالجيم أيضاً عن ابن الأعرابى، و أنشد: هل تعرف الرسوم من ذات الهوَجِ ليس بها من الأنيس دِيَّيج و هو النقش و التزيين، و أصله فارسى، من الدِّيَاجِ (عن هامش الصحاح - [٦] ديج -).
- ٩- (٩) التهذيب و اللسان: [٧] اللَّيْتَانُ ضبط قلم.

يَسْعَى بِهَا (١)بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَاْفَقُهُ

يَجْرِي بِدِيَابَجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

الرَّشْحُ: العَرَقُ . و المُرْتَدِعُ هنا:الذى عَرِقَ عَرَقاً أَضْفَرَ، تَشْبِيهاً بِالخُلُوقِ . و البازِلُ من الإبل الذى له تشعُ سِنينَ ، و روى «فُتْلُ مَرَاْفَقُهُ» و الفُتْلُ:التى فيها انْفِتَالٌ و تباعدٌ عن زورِها،و ذلك محمودٌ فيها.

و لهذه القصيده ديباجه حَسَنه ،إذا كانت مُحَبَّره ،و ما أَحْسَنَ دِيبَاجَاتِ البُحْثَرِيِّ :

و فى اللسان: دِيبَاجَةُ الوَجْهِ و دِيبَاجَةُ حُسنِ بَشَرَتِهِ،أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ لِلنَّجاشِيِّ :

هُمُّ البِيضِ أَقْدَاماً و دِيبَاجُ أَوْجِهِ

كِرَامٌ إِذَا اغْبَرَّتْ وُجُوهُ الأَشَائِمِ

و منه أَخَذَ المُحَدِّثُونَ التَّدْيِيجَ ،بمعنى رِوَايَةِ الأَقْرَانِ كُلِّ واحدٍ منهم عن صاحبه،و قيل غير ذلك.

و الدِّيَاجُ لَقَبُ جَمَاعِهِ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ و غَيْرِهِم،منهم مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ،و أمه فاطمه بنتُ الحُسَيْنِ ،و إِسْماعِيلُ بْنُ إبراهيمَ العَمْرِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ،و مُحَمَّدُ بْنُ المُنْذِرِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، لجمالِهِم و ملاحظتهم.

و أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ [محمد بن] (٢)المَهْلَبِ الدِّيَاجِيَّ إِلى صِيْنَعِهِ الدِّيَاجِ ،روى عن [يعقوب]الدَّورَقِيِّ و أَبِي الأَشْعَثِ [أحمد بن المقدم]العِجْلِيِّ و غيرهما.

دجج

دَجَّ الرَّجُلُ يَدِجُ ، بالكسر، دَجِجاً و دَجَّاً ، و دَجَجَاناً ،محزكه :مَشَى مَشْياً رُوَيْدًا فى تَقَارُبِ خَطْوِهِ، و قيل:هو أَنْ يُقْبَلَ و يُدْبَرَ.

و دَجَّ يَدِجُ إِذَا أُسْرِعَ .

و دَجَّ يَدِجُ إِذَا دَبَّ فى السَّيْرِ،قال ابن السكيت لا يقال:

يَدِجُونَ،حتى يكونوا جماعةً ،و لا يُقال ذلك للواحد،و هم الدَّاجَةُ .

و دَجَّ البَيْتُ دَجَّاً :وَكَفَّ .

و دَجَّ فُلَانٌ إِذَا تَجَرَ،لأنه يَدِبُّ على الأَرْضِ و يسعى فى السَّفَرِ.

و دَجَّ دَجَّاً ،إِذَا أَرْخَى السُّرَّ،فهو مَدْجُوحٌ حكاها، الأصمعي .

و الدُّجُجُ -بُضْمَتَيْنِ - تَرَكَمُ الظَّلَامِ ، وَ شِدَّةُ الظَّلْمَةِ ، كَالدُّجِّهِ ، بِالضَّمِّ ، وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ الدَّيْجُوجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ .

و عن ابن الأعرابي : الدُّجُجُ : الجِبَالُ السُّودُ .

و يقال أَسْوَدُ دُجْدُجٌ وَ دُجَاجِيٌّ بضمهما ، أَى حَالِكٌ شَدِيدُ السَّوَادِ .

و لَيْلَةٌ دَيْجُوجٌ وَ دَجْدَاجَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مُظْلَمَةٌ .

و دَجْدَجُ اللَّيْلِ : أَظْلَمَ ، كَتَدَجْدَجَ .

و لَيْلٌ دَجُوجٌ وَ دَجُوجِيٌّ وَ دُجَاجِيٌّ (٣) : شَدِيدُ الظَّلْمَةِ - وَ جَمْعُ الدَّيْجُوجِ دَيَاجِيٌّ وَ دَيَاجٍ ، وَ أَصْلُهُ دَيَاجِيٌّ ، فَخَفَّفُوا بِحَذْفِ الجِيمِ الأَخِيرِ ، قَالَ ابن سِيدَه : التَّلْعِيلُ لابنِ جُنَى .

وَ شَعْرٌ دَجُوجِيٌّ وَ دَجِيحٌ : أَسْوَدٌ ، وَ قِيلَ الدَّجِيحُ وَ الدَّجْدَاجُ : الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ بَحْرٌ دَجْدَاجٌ . بِالْفَتْحِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ فِي سَوَادِ المَاءِ .

وَ بَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ ، وَ نَاقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ ، أَى شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

وَ نَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ : مُتَبَسِّطَةٌ عَلَى الأَرْضِ .

و

١٦- فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ : «خَرَجَ دَاوُودُ مُدَجَّجًا فِي السَّلَاحِ .

المُدَجَّجُ وَ المُدَجَّجُ - أَى بِكسر الجِيمِ وَ فَتْحِهَا .

وَ لَوْ قَالَ كَمَحَدَّثٍ وَ مُعْظَمٌ لأَصَابَ - : الشَّاكُّ فِي السَّلَاحِ أَى عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَأَمُّ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدُجُّ ، أَى يَمشِي رُوَيْدًا لِثِقَلِهِ ، وَ قِيلَ : لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ ، مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّمَتْ .

وَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : المُدَجْدِجُ (٤) : اللَّابِسُ السَّلَاحِ التَّامِّ .

وَ المُدَجَّجُ : الدُّدْلُ مِنَ القَنَافِدِ ، وَ عَنِ ابن سِيدَه هُوَ

ص : ٣٥٨

١- (١) اللسان و [١]الصحاح و التهذيب: يخدى بها. و الضمير فى قوله بها: يعود على امرأه ذكرها.

٢- (٢) زياده عن اللباب لابن الأثير (الديباجى).

٣- (٣) زيد في اللسان: و [٢] ديجوج.

٤- (٤) عن اللسان، و [٣] بالأصل: المدجوج.

القُنْفُدُ، قال: أَرَأَهُ لُدْخُولَهُ فِي شَوْكِهِ، وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

و مُدَجِّجٍ يَسْعَى بِشِكَّتِهِ

مُحَمَّرَةٍ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

و عن اللَّيْثِ: المُدَجِّجُ: الفارس الذي قد تَدَجَّجَ في شِكَّتِهِ، أَي شاكُّ السِّلَاحِ، قال: أَي دَخَلَ في سِلَاحِهِ.

و تَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ، كَدَجَّدَجَ، فَهِيَ دَجْدَاجَةٌ، و أَنشَد:

إِذَا رَدَّاءٌ لَيْلَهُ تَدَجَّدَجَا (١)

و مُدَجِّجٍ - كَمُحَدَّثِ: وادٍ بين مَكَّةَ و المدينَةِ .

١٤- زَعَمُوا: أَن دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ تَنَكَّبَهُ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى المدينَةِ. ذَكَرَهُ في اللسانِ في مَدَجٍ، وَ الصُّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا.

و الدَّجَاجَةُ، مِ أَى طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، أَكَلَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ الصُّحَابَةُ، وَ أَتْنَى ابْنُ الْقَيْمِ عَلَى لَحْمِهِ وَ كَذَا الحُكَمَاءُ، لِلذِّكْرِ وَ الأَتْنَى، لِأَنَّ الهَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ وَ بَطَّةٍ، أَلَّا تَرَى إِلَى قولِ جَرِيرٍ:

لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَ ضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدُّيُوكِ وَ يُثَلَّثُ وَ الفَتْحُ أَفْصَحُ، ثُمَّ الكَسْرُ.

وَ في التَّوَشِيحِ: الدَّجَاجُ اسْمُ جِنْسٍ وَاحِدُهُ دَجَاجَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَ إِدْبَارِهَا، وَ الجَمْعُ دَجَاجٌ وَ دَجَاجٌ وَ دَجَاجٌ، فَأَمَّا دَجَاجٌ فَجَمْعٌ ظَاهِرٌ الأَمْرِ، وَ أَمَّا دَجَاجٌ، فَقد يَكُونُ جَمْعٌ دَجَاجَةٍ، كَسِبَدْرِهِ وَ سِدْرٍ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ وَاحِدِهِ إِلاَّ الهَاءُ: وَ قد يَكُونُ تَكْسِيرُ دَجَاجَةٍ، عَلَى أَن تَكُونُ الكَسْرَةُ فِي الجَمِيعِ غَيْرِ الكَسْرِ التي كَانَتْ فِي الوَاحِدِ، وَ الأَلْفُ غَيْرِ الأَلْفِ، لَكِنها كَسْرَةُ الجَمْعِ وَ أَلْفُهُ، فَتَكُونُ الكَسْرَةُ فِي الوَاحِدِ ككَسْرِ عَيْنِ عِمَامَةٍ، وَ فِي الجَمْعِ ككَسْرِ قَافِ قِصَاعٍ، وَ جِيمِ جِفَانٍ، وَ قد يَكُونُ جَمْعُ دَجَاجَةٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، كقولِكَ صِيحْفَهُ وَ صِحَافَ فَكَأَنَّهُ حِينئِذٍ جَمْعٌ دَجَجَةٍ، وَ أَمَّا دَجَاجٌ فَمِنَ الجَمْعِ الذي لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ وَاحِدِهِ إِلاَّ الهَاءُ، وَ قد تَقَدَّمَ، قال سيبويه: وَ قالوا دَجَاجَةٌ وَ دَجَاجٌ وَ دَجَاجَاتٌ، قال: وَ بَعْضُهُم يَقولُ دَجَاجٌ وَ دَجَاجَاتٌ (٢). وَ قيلَ فِي قولِ

ليد:

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرِهِ

إِنَّهُ أَرَادَ الدَّيْكَ (٣).

و فى التهذيب، و جمع الدجاج دُجج .

و دَجَجَ :صَاحَ بِهَا، بَدَجَ دَجٌ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَ فِى بَعْضِ النُّسخِ بَكْسَرِهِمَا.

و فى اللسان دَجَجْتُ بِهَا وَ كَرَكْتُ أَى صَحْتُ .

و الدجاج : كُتِبَ (٤) مِنَ الْغَزْلِ وَ قِيلَ : الْحِفْشُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو الْمُقَدَّامِ الْخَزَاعِيُّ فِى أَحْجِيَّتِهِ:

وَ عَجُوزاً رَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَاجاً

لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالاً

ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهِّ

رِ فَرَارِيحِ صَبِيهِ أَبْدَالاً

و الدجاج هذا جمع دجاجه، لِكُتِبَهُ الْغَزْلُ ، وَ الْفَرَارِيحُ جَمْعُ فَرُوجٍ ، لِلدَّرَاعِهِ وَ الْقَبَاءِ . وَ الْأَبْدَالُ : الَّتِى تَبْتَدِلُ فِى اللَّبَاسِ .

و الدجاج : الْعِيَالُ .

و الدجاج اسم .

و ذُو الدجاج الْحَارِثِيُّ شَاعِرٌ .

و أَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّجَاجِيِّ بَغْدَادِيٌّ (٥) إِلَى بَيْعِ الدَّجَاجِ ، عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْمُخَلَّصِيِّ :

وَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، وَ تَوَفَّى (٦) سَنَةَ ٤٦٠ .

و مَهْدَبُ الدِّينِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ ، وَ فِى نَسْخِهِ سَعْدُ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، عَلَى مَا قَالَهُ الدَّهْبِيُّ ، رَوَى مُسْنَدَ الْحَمِيدِيِّ ، عَنْ أَبِي مَنْصُورِ الْحَيَّاطِ وَ عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ ، وَ حَفِيدُهُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، مَاتَ عَبْدُ الْحَقِّ سَنَةَ ٦٢٢ .

ص: ٣٥٩

١- (١) للدجاج، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٩/٢ .

٢- (٢) فى اللسان: [١] دجاج و دجاج و دجاجات و دجاجات .

٣- (٣) زيد فى التهذيب: «و صقيعه فى سحره» و فى اللسان: [٢] فى سُحْرِهِ .

٤- (٤) الأصل و القاموس و اللسان، و [٣] فى التهذيب: جَشَّتَقَهُ مِنَ الْغَزْلِ .

٥- (٥) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٤-٦ (٦) فى اللباب: [٤] توفى بعد سنه ٤٦٠.

و أبو محمد عبد الدائم بن الفقيه أبي محمد عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن علي الأنصاري .

و أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن إبراهيم .

و أبو علي عبد الخالق بن إبراهيم ، ترجمهم الصابونى فى تكمله الإكمال .

الدجاجيون ، محدثون .

و الدججان ، كرمضان هو الصغير الراضع الداج ، أى الداب خلف أمه ، وهى بهاء ، و تقدم أن الداجه أيضاً اسم لجماعه يدجون .

و الدججان أيضاً مصدر دج بمعنى الديب فى السير و أنشد :

بأت تداعى قرباً أفايجا (١)

تدعو بذاك الدججان الدارجا

و

١٦- فى الحديث : «قال لرجل : أين نزلت ؟ قال : بالشق الأيسر من منى . قال : ذاك منزل الداج ، فلا تنزله» .

و أقبل الحاج و الداج . الحاج : الذين يحجون ، و الداج :

الأجراء و المكارون و الأعوان و نحوهم ، الذين مع الحاج ، لأنهم يدجون على الأرض ، أى يدبون و يسعون فى السفر . و هذان اللفظان و إن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع ، كقوله تعالى مستكبرين به سامراً تهجرون (٢) .

و قيل : هم الذين يدبون فى آثارهم من التجار و غيرهم ، و منه الحديث المروى

١٧- عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما : رأى قوماً فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال : هؤلاء الداج و ليسوا بالحاج ، . قال أبو عبيد : هم الذين يكونون مع الحاج ، مثل الأجراء و الجمالين و الخدم و ما أشبههم (٣) ، قال فأراد ابن عمر : هؤلاء لا حج لهم ، و ليس عندهم شىء إلا أنهم يسرون و يدجون ، و عن أبى زيد : الداج : التباع و الجمالون ، و الحاج : أصحاب النيات (٤) .

و دجوجى - كهيولى - :ع .

و دججت السماء تدججاً كدجت إذا غيمت ، و فى بعض الأمهات تعيبت .

و دجوج - كصبور - : جبل لقيس ، أو بلد لهم ، قال أبو ذؤيب :

فإنك عمرى أى نظره عاشق

نَظَرَتْ وَ قَدَسُ دُونَنَا وَ دَجُوجُ

و يقال: هو موضع آخر.

و الدَّيْدَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحُمُولَةُ ، أَى التى تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ، و هو فى التَّهْذِيبِ فى الرُّبَاعِىِّ بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ، و أعاده المصنف فى الرأء، و ستأتى الإِشاره إِلَيْهِ.

*و مما يستدرِك عليه:

١٦- قال ابن الأثير: و فى الحديث: [قال له رجل: (٥)] «ما تَرَكَتْ حَاجَةً وَ لا- دَاجَةً». قال: هكَذَا جَاءَ فى رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ، قال الخَطَّابِيُّ: الحَاجَةُ: الفَاصِدُونَ البَيْتَ، وَ الدَّاجَةُ :

الرَّاجِعُونَ، وَ المشهور هو التَّخْفِيفُ، وَ أَرَادَ بِالحَاجَةِ الحَاجَةَ الصَّغِيرَةَ، وَ الدَّاجَةَ الحَاجَةَ الكَبِيرَةَ .

وَ فى كَلامِ بَعْضِهِم: أَمَا وَ حَوَاجَ بَيْتِ اللَّهِ وَ دَوَاجِهِ لِأَفْعَلَنَ كَذَا وَ كَذَا.

وَ دَجَدَجَتِ الدَّجَاجَةُ فى مِشْيَتِهَا، إِذَا عَدَتْ .

وَ الدُّجُجُ: الفُرُوجُ، قال:

وَ الدَّيْكُ وَ الدُّجُجُ مَعَ الدَّجَاجِ

وَ قِيلَ الدُّجُجُ مُوَلَّدٌ، أَى لَيْسَ فى كَلامِ الفُصْحَاءِ المُتَقَدِّمِينَ .

وَ الدَّجَاجَةُ: مَا نَتَأَ مِنْ صَدْرِ الفَرَسِ، قال:

بَانتَ دَجَاجَتُهُ عَنِ الصَّدْرِ

وَ هُمَا دَجَاجَتَانِ عَنِ يَمِينِ الزَّوْرِ وَ شِمَالِهِ، قال ابنُ بَرَّاقَةَ (٦) الهَمْدَانِيُّ :

ص: ٣٦٠

١- (١) الرجز لهميان بن قحافه السعدى كما فى التكملة. و ضبطت قريبا فى التهذيب بكسر القاف: أى باتت تداعى قرب الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها.

٢- (٢) سورة «المؤمنون» الآية ٦٧. [١]

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: و أشباههم.

٤- (٤) زيد فى التهذيب: و الناجح: المراؤون (و فى اللسان: و [٣] الزاجح).

٥- (٥) زياده عن النهايه. [٤]

٦- (٦) هذا ضبط اللسان. [٥]

يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرٍ دَجَاجَتَيْنِ

و الدَّجَجُ: جِلْدَةٌ قَدَرٌ إِصْبَعَيْنِ تُوَضَعُ فِي طَرْفِ السَّيْرِ الَّذِي يُعَلَّقُ بِهِ الْقَوْسُ وَ فِيهِ حَلَقَةٌ فِيهَا طَرْفُ السَّيْرِ.

قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه: فأما الأسماء فكلها دجاجه، بكسر الدال، فمن ذلك في ضبّه: دجاجه ابن زهرى بن علقمه، و في تيم بن عبد مناة: دجاجه بن عبد القيس بن امرئ القيس، و دجاجه بنت صفوان شاعره. و الدرّباس و عمرو ابنا دجاجه، رويًا عن أبيهما عن عليّ .

و عبد العزيز بن محمّد بن عليّ الصالحى، عُرف بابن الدجاجيه، روى عن الحافظ ابن عساكر و أبى المفاخر البيهقى و توفى سنه ٦٤٠.

دحج

دَحَجَهُ، كَمَنَعَهُ دَحْجًا، إِذَا سَحَبَهُ، وَ فِي بَابِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ: دَحَجَهُ دَحْجًا، بِهَذَا الْمَعْنَى، فَكَانَتَهُمَا لُغَتَانِ .

وَ دَحَجَ الْجَارِيَةَ: جَامَعَهَا، كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ .

و زاد ابن سيده: دَحَجَهُ (١) يَدْحَجُهُ دَحْجًا: عَرَكَه كَعَرَكَ الْأَدِيمَ، يَمَانِيَّةٌ، وَ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ لُغَةٌ، وَ هِيَ أَعْلَى، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

دحرج

دَحْرَجَهُ يُدَحْرِجُهُ دَحْرَجَةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَ دَحْرَاجًا، بِالْكَسْرِ وَ هُوَ مَقْيَسٌ أَيْضًا كَالْأَوَّلِ، صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ، كَذَا فِي التَّسْهِيلِ، وَ الْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ، مَا سَمِعَ مِنْهُ يُقَالُ، وَ مَا لَا، فَلَا، وَ يَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ إِذَا كَانَ مُضَاعَفًا كَالزُّزَالِ وَ الْوَسْوَاسِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَا- عِبْرَةٌ بِقَوْلِ الشَّيْخِ خَالِدٍ فِي التَّصْرِيحِ: لَمْ يُسْمَعْ فِي دَحْرَجِ دَحْرَاجًا، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْمَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْمَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، فَإِنَّهُ ثَبَتَ فِي الدَّوَاوِينِ اللَّغَوِيَّةِ كُلِّهَا التَّمْثِيلَ لِمَصْدَرِ فَعْلَلٍ فِعْلَالًا وَ فَعْلَلَهُ بِدَحْرَجِ دَحْرَاجًا وَ دَحْرَجَهُ، وَ الصَّيْمَرِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِ فِي هَذَا الشَّأْنِ.

فَتَدَحْرَجُ، أَى تَتَابَعُ فِي حُدُورِ.

وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ الْمُدْحَرَجُ بِالضَّمِّ، وَ هُوَ الْمُدْوَرُّ، لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ هَذَا فِي خ د ج .

وَ الدُّحْرُوجَةُ بِالضَّمِّ: مَا يُدْحَرِجُهُ الْجُعْلُ مِنَ الْبِنَادِقِ، وَ جَمَعَهُ الدَّحَارِيجُ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْجُعْلِ الْمُدْحَرِجِ، وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ:

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوحِ النَّبْعِ فِي قُلِّ

مِثْلَ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا زَعْبٌ

و الدُّخْرُوجُهُ أَيْضاً: مَا تَدَخَّرَجَ مِنَ القِدْرِ، قَالَ النَابِغَةُ :

أَضَحَّتْ يُنْفِرُهَا الوِلْدَانُ مِنْ سَبَاٍ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْنِهَا دَحَارِيحٌ

و أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ دُخْرُوجِ القَزَّازِ بَغْدَادِيٌّ سَمِعَ الصَّرِيْفِيْنَ و ابْنَ النُّقُورِ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ ، وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٣٢ (٣).

درج

دَرَجَ الرَّجُلُ وَ الضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجاً ، بِالضَّمِّ ، أَيْ مَشَى ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٤).

و دَرَجَ الشَّيْخُ وَ الصَّبِيُّ يَدْرُجُ دَرَجاً وَ دَرَجَاناً ، مَحْرَكَةً ، وَ دَرِيْجاً ، فَهُوَ دَارِجٌ ، إِذَا مَشَى كُلُّ مِنْهُمَا مَشْيًا ضَعِيفًا وَ دَبًّا ، وَ الدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ وَ الصَّبِيِّ .

و يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَبَّ وَ أَخَذَ فِي الحَرَكَه: دَرَجَ ، وَ قَوْلُهُ:

يَا لَيْتَنِي قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ

أُمَّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا وَ دَارِجٍ (٥)

إِنَّمَا أَرَادَ أُمَّ صَبِيٍّ حَابٍ وَ دَارِجٍ ، وَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ «قَدْ» تُقَرِّبُ المَاضِيَةَ مِنَ الحَالِ حَتَّى تُلْحِقَهُ بِحُكْمِهِ أَوْ تَكَادُ أَلَّا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَبْلَ حَالِ قِيَامِهَا؟ وَ دَرَجَ القَوْمُ إِذَا انْقَرَضُوا ، كَانْدَرَجُوا ، وَ يُقَالُ لِلقَوْمِ إِذَا مَاتُوا وَ لَمْ يُخَلَّفُوا عَقِبًا: قَدْ دَرَجُوا .

وَ قَبِيلُهُ دَارِجَةٌ ، إِذَا انْقَرَضَتْ وَ لَمْ يَبْقَ لَهَا عَقْبٌ .

ص: ٣٤١

١- (١) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ: «دَحِجَه» تَصْحِيفٌ.

٢- (٢) اللِّبَابُ: [١] عُبَيْدُ اللَّهِ.

٣- (٣) فِي اللِّبَابِ: [٢] تُوْفِيَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ ٥٢٧.

٤- (٤) زَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ: «وَ دَرَجَانًا» أَوْ مَا ذَكَرَ هُنَا عَنِ اللِّسَانِ [٣] نَقْلًا عَنِ الصَّحَاحِ.

٥- (٥) قَائِلُهُ عَمْرُو بْنُ جَنْدَبٍ يَعْرِضُ بِأَمْرَاهُ الشَّمَاخَ. انظُرْ دِيوَانَ الشَّمَاخِ ص ١٠٢ وَ مِشَارِفَ الأَقَاوِيْزِ ص ١٩٩.

و فى المثل «أَكْذَبُ مَنْ دَجَّ (١) وَ دَرَجَ» أى أَكْذَبُ الأَحْيَاءِ وَ الأَمْوَاتِ .

وَ قِيلَ : دَرَجَ فُلَانٌ مَاتَ وَ لَمْ يُخَلِّفْ نَسْلاً، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجَ .

أَبُو طَالِبٍ: فِى قَوْلِهِمْ «أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ وَ دَرَجَ» فَدَبَّ :

مَشَى، وَ دَرَجَ: مَاتَ

١٧- وَ فِى حَدِيثِ كَعْبٍ : «قَالَ لَهُ عُمَرُ: لَأَيُّ ابْنِى آدَمَ كَانَ النَّسْلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ، وَ أَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فِى الطَّوْفَانِ» . [دَرَجَ أَى مَاتَ] (٢) .

وَ أَدْرَجَهُمُ اللَّهُ: أَفْنَاهُمْ .

وَ [يُقَالُ] (٣) دَرَجَ قَرْزٌ بَعْدَ قَرْزٍ أَى فَنَوْا .

وَ أَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِلْأَخْطَلِ:

قَبِيلَهُ بِشِرَاكِ النَّعْلِ دَارِجُهُ (٤)

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوُ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَثْرُ

وَ كَانَ أَصِيلٌ هَذَا مِنْ دَرَجَتِ الثَّوْبِ إِذَا طَوَيْتَهُ، كَانَ هَوْلَاءِ لَمَّا مَاتُوا وَ لَمْ يُخَلِّفُوا عَقِباً طَوْوًا طَرِيقَ النَّسْلِ وَ الْبَقَاءِ كَذَا فِى اللِّسَانِ (٥)، فَهُوَ مَجَازٌ، وَ لَمْ يُشْرَ إِِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

أَوْ دَرَجَ : مَضَى لِسَبِيلِهِ، كَدَرَجَ كَسَمِعَ .

وَ فُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا، أَى عَلَى سَبِيلِهِ .

وَ دَرَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاذَتِ السَّنَةَ وَ لَمْ تُتْتَجَّ ، كَأَدْرَجَتْ .

وَ هِىَ مُدْرَجٌ: جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِى ضَمِرَتْ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَجٌ، وَ قِيلَ: الْمِدْرَاجُ: الَّتِى تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَّاماً ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ .

وَ دَرَجَ الشَّيْءُ يَدْرُجُهُ دَرْجاً طَوًى، وَ أَدْخَلَهُ، كَدَرَجَ تَدْرِيجاً، وَ أَدْرَجَ، وَ الرُّبَاعَى أَفْصَحُهَا .

وَ الإِدْرَاجُ: لَفَّ الشَّيْءُ، وَ يُقَالُ لَمَّا طَوَيْتَهُ: أَدْرَجْتَهُ، لِأَنَّهُ يُطَوًى عَلَى وَجْهِهِ .

وَ أَدْرَجْتُ الْكِتَابَ: طَوَيْتُهُ .

و من المجاز: يقال: دَرَجَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ، إِذَا صَعَدَ فِي الْمَرَاتِبِ لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةَ .

و دَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْمَحَجَّةَ، أَى الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ مِنَ الدِّينِ أَوِ الْكَلَامِ، كُتِبَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلَ .

و الدَّرَاجُ - كَشَدَادٍ -: التَّمَامُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ فِي الْأَسَاسِ، أَى يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالتَّمِيمَةِ (٤).

و الدَّرَاجُ أَيضاً: الْقُنْفُذُ، لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ، صِفَةً غَالِبَةً .

و الدَّرَاجُ أَيضاً: قَالَ زُهَيْرٌ:

بِحَوْمَانِهِ الدَّرَاجُ فَالْمُتَّكِمِ

كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَ سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيباً.

و الدَّرَاجُ كَرَمَانٍ، طَائِرٌ شَبِهُ الْحَيْقُطَانَ، وَ هُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطُ .

و فِي التَّهْذِيبِ: أَنْقَطُ (٧)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا، وَ هِيَ الدَّرَجَةُ، مِثَالُ رُطْبِيهِ، وَ الدَّرَجَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ سَبْيُوِيهِ .

و فِي الصَّحَاحِ: الدَّرَاجُ، وَ الدَّرَاجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، لِلذَّكْرِ وَ الْأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيَحْتَصُّ بِالذَّكْرِ.

و دَرَجَ الرَّجُلُ كَسَمِعَ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ أَى الدَّرَاجِ .

و الدَّرُوجُ كَصَيِّبُورِ الرِّيحِ السَّرِيعَةِ الْمَرِّ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ أَى تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَ لَا الشَّدِيدِ، يُقَالُ: رِيحٌ دَرُوجٌ، وَ قَدْحٌ دَرُوجٌ .

و فِي اللِّسَانِ: رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرَهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ .

وَ يُقَالُ: اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

صَرِيفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ (٨)

ص: ٣٦٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «دَبَّ» .

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ. [٢]

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) اللِّسَانِ، وَ [٣] وَقَعَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: دَرَا جَهُ تَصْحِيفٌ.

٥- (٥) وَ هُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) فى الأساس: بالنمائم.

٧- (٧) الأصل و اللسان [٤] عن التهذيب، و فى التهذيب: أرقط . كالأصل.

٨- (٨) روايته فى ديوانه: و إن ردهن الركب راجعن هزه دريچ المحال استثقلته المحاور.

أَي صَيَّرْتَهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ .

و الْمَدْرُجُ وَ الْمَدْرَجَةُ : الْمَسْلُوكُ وَ الْمَذْهَبُ . وَ فِي الْأَسَاسِ : اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَ مَدْرَجًا . وَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهَنَّ هَمِيمٌ

يُرِيدُ بِأَثْرِهِ فِرْنَدَهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ كَأَنَّهُ أَرْجُلُ النَّمْلِ ، وَ قَدْ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ فِي ش ب ث .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : يُقَالُ لِقَارِعِهِ الطَّرِيقِ : مَدْرَجَةٌ .

وَ الدُّرُجُ : بِالضَّمِّ حَفْشُ النِّسَاءِ ، وَ هُوَ سُفَيْطٌ صَغِيرٌ تَدْخِرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَيِّبَهَا وَ أَدَاتَهَا ، الْوَاحِدَةُ دُرُجَةٌ ، بِهَاءٍ وَ جِ دِرْجَةٌ وَ أَدْرَاجٌ كَعَبَبِهِ وَ أَتْرَاسٍ ،

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

«كُنَّ يَبْعَثْنَ بِالذُّرْجِ فِيهَا الْكُرْسُفُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُزَوَّى بِكَسْرِ الدَّالِ وَ فَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ دُرُجٍ ، وَ هُوَ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خِفَّ مَتَاعِهَا وَ طَيِّبَهَا ، وَ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الدُّرُجَةُ ، تَأْنِيثُ الدُّرُجِ . وَ قِيلَ : إِنَّمَا هِيَ الدُّرُجَةُ بِالضَّمِّ ، وَ جَمْعُهَا الدُّرُجُ ، وَ أَصْلُهُ مَا يُلْفُ وَ يُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ الدُّرُجُ بِالْفَتْحِ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ ، وَ يُحَرِّكُ ، يُقَالُ أَنْفَذْتَهُ فِي دُرُجِ الْكِتَابِ أَي فِي طَيِّبِهِ ، وَ جَعَلَهُ فِي دُرُجِهِ ، وَ دُرُجُ الْكِتَابِ : طَيِّبُهُ وَ دَاخِلُهُ ، وَ فِي دُرُجِ الْكِتَابِ كَذَا وَ كَذَا .

وَ الدَّرْجُ بِالتَّخْرِيقِ : الطَّرِيقُ وَ الْمَحَاجُّ ، وَ جَمْعُهُ أَدْرَاجٌ .

وَ فِي اللَّسَانِ : يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي يَدْرُجُ فِيهِ الْغُلَامُ وَ الرَّيْحُ وَ غَيْرُهُمَا مِيدْرُجٌ وَ مِيدْرَجَةٌ وَ دَرُجٌ [وَ جَمْعُهُ أَدْرَاجٌ] (١) أَي مَمْرٌ وَ مَذْهَبٌ .

وَ يُقَالُ : خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ ، وَ دَرَجُهُ : طَرِيقُهُ ، أَي لَا تَتَعَرَّضْ (٢) لَهُ لِئَلَّا يَسْلُكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخَ .

وَ رَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ ، أَي فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَ رَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي [قَدْ] (٣) كَانَ تَرَكَ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ : « قَالَ لِبَعْضِ الْمُنَافِقِينَ وَ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ « أَذْرَاجُكَ يَا مُنَافِقُ » . الْأَذْرَاجُ جَمْعُ دَرَجٍ (٤) أَي اخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ خُذْ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ .

و رَجَعَ أَدْرَاجَهُ: عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، وَ يُكْسِرُ، نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا يَأْتِي، فَلَمْ يُصِبْ شَيْخَنَا فِي تَخْطِئِهِ الْمُصَنَّفِ. وَ إِذَا لَمْ تَرَ الْهَلَالَ فَسَلِّمْ .

وَ يُقَالُ اسْتَمَرَ فُلَانٌ دَرَجَهُ وَ أَدْرَاجَهُ .

وَ قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَ قَالُوا رَجَعَ فُلَانٌ أَدْرَاجَهُ أَيْ رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَ فِي نُسَخِهِ فِيهِ.

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ: رَجَعَ عَلَى غُيْبَرَاءِ الظُّهْرِ (٥) وَ رَجَعَ عَلَى إِدْرَاجِهِ (٦)، وَ رَجَعَ دَرَجَهُ الْأَوَّلَ، وَ مِثْلُهُ [رَجَعَ] (٧) عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ، وَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ (٨)، وَ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَ لَمْ يُصِبْ شَيْئًا.

وَ يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ وَ إِدْرَاجِهِ بِكسْرِ الْأَلْفِ، إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ الْأَوَّلِ .

وَ فُلَانٌ عَلَى دَرَجِ كَذَا، أَيْ [عَلَى] (٩) سَبِيلِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ أَيْ هَدَرًا.

وَ دَرَجَتِ الرِّيْحُ: تَرَكَتْ نَمَانِمَ فِي الرَّمْلِ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: دَوَارُجُ الدَّائِبَةِ: قَوَائِمُهَا الْوَاحِدَةُ دَارِجَةٌ .

وَ الدُّرْجَةُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ، وَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَ يُقَالُ لِلخَرْقِ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَ تُلْفُ وَ تُجْمَعُ ثَمَّ تُدَسُّ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَ ظَارَهَا (١٠) عَلَى وَ لِدِ نَاقِهِ أُخْرَى فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَ لَدًا فَيُدْنَى مِنْهَا وَ لَدَّ النَّاقَةَ

ص: ٣٦٣

١- (١) زياده عن التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) في التهذيب: لا تعرض .

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) زيد في النهاية: و [٢] هو الطريق.

٥- (٥) عن التهذيب، و بالأصل «غير الطهر» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله غير الطهر، كذا في النسخ و الذي في اللسان:

[٣] غيراء الظهر بوزن حميراء. قال المجد: و تركه على غيراء الظهر و غيرائه إذا رجع خائبًا.

٦- (٦) هذا ضبط اللسان [٤] بكسر الهمزه، و في التهذيب بفتحها.

٧- (٧) زياده عن التهذيب.

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٥] في التهذيب: عقبه.

٩- (٩) زياده عن اللسان. [٦]

١٠- (١٠) عن التهذيب و اللسان، و [٧] بالأصل «ظنارها».

الأخرى فتزأمة، و يقال لتلك الليفة: الدرجه، و الجرّم و الوثيغه (١).

و عباره المحكم: و الدرجه مشاقه و حرق و غير ذلك يدرج فيدخل و في نسخه: و يدخل في حياء الناقه، و نص المحكم: في رجم الناقه و دبرها و يشد و تترك أياماً مشدوده العين (٢) و الأنف فيأخذها لذلك عم كعم (٣) المخاض، ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها، و نص المحكم:

عنها و يطخ به ولد غيرها فتظن و ترى أنه ولدها.

و عباره الجوهرى: فإذا ألقته حلوا عينيها و قد هيئوا لها حواراً فيدوننه إليها فتحسبه به ولدها فتزأمة، قال: و يقال لذلك الشىء الذى يشد به عيناها: الغمامه، و الذى يشد به أنفها:

الصقاع .

و الجمع الدرج و الأدرج، قال عمران بن حطان :

جماد لا يراد الرسل منها

و لم يجعل لها درج الظنار

و الجماد: الناقه التى لا لبن فيها، و هو أصلب لجسمها.

أو الدرجه: حرقه يوضع فيها دواء فيدخل في حياها أى الناقه، و ذلك إذا اشتكت منه، هكذا نص عليه ابن منظور و غيره فلا أدري كيف قول شيخنا: قد أنكره الجماهير. ج درج كصرد و قد تقدم الشاهد عليه.

١٧- و فى الحديث المروى فى الصحيحين و غيرهما، عن عائشه، رضى الله عنها: «كن يبعثن بالدرجه . بضم فسكون، و هو مجاز، لأنهم شبها الحرق تحتشى بها الحائض محشوه بالكزسف، بدرجه الناقه .

و قد تقدم تفسيرها، و روى: بالدرجه، كعبه، قال ابن الأثير: هكذا يزوى. و تقدم أن واحدا الدرجه بمعنى حفش النساء و ضبطه القاضى أبو الوليد البراجى فى شرح الموطأ بالتحريك كغيره و كأنه وهم، أخذ ذلك من قول القاضى عياض، قال شيخنا، و إذا ثبت روايه و صح لغه فلا بعد و لا تشكيك .

و الدرجه، كجبانه: الحال، و هى التى يدرج (٤) عليها الصبي إذا مشى هكذا نص عباره الجوهرى. و قال غيره:

الدرجه: العجله (٥) التى يدب الشيخ و الصبي عليها.

و هى أيضاً الدبابه التى تتخذ و تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها و فى بعض الأمهات: فيها الرجال، و فى التهذيب: و يقال للدبابات التى تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال: [الدبابات] (٦) و الدرجات (٧).

و الدَّرَجَةُ ، بالضَّمِّ ، و الدَّرَجَةُ بالتَّحْرِيكِ ، و الدَّرَجَةُ كَهَمْزِهِ الْأَخِيرَةِ عَنْ ثَغْلِبٍ وَ تُشَدُّ جِيمٌ هَذِهِ ، و الْأَدْرَجَةُ ، كَالأَشْيِ كَفَّهُ : الْمِرْقَاهُ
الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنْهَا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ .

وَ وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُرْجٍ ، كَسُكَّرٍ ، أَى الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الشَّاقَّةِ .

وَ الدَّرِيْجُ ، كَسِكِّينٍ : شَيْءٌ كَالطُّبُورِ ذُو أَوْتَارٍ يُضْرَبُ بِهِ ، وَ مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ دَرَجَنِي الطَّعَامُ وَ الْأَمْرُ تَدْرِيْجًا : ضَبَّتْ بِهِ ذَرْعًا .

وَ دَرَجْتُ الْعَلِيلَ تَدْرِيْجًا ، إِذَا أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيْلًا (أ) ، وَ ذَلِكَ إِذَا نَقَعَهُ حَتَّى يَتَدَرَّجَ إِلَى غَايَةِ أَكْلِهِ كَانَ قَبْلَ الْعَلِيِّ دَرَجَهُ دَرَجَةً .

وَ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : اِمْتَنَعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا وَ كَذَا ، حَتَّى أَتَاهُ فُلَانٌ فَ اسْتَدْرَجَهُ ، أَى خَدَعَهُ حَتَّى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ دَرَجَ فِي ذَلِكَ .

وَ اسْتَدْرَجَهُ رَقَّاهُ ، وَ أَذْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيْجِ ، فَتَدْرَجُ هُوَ كَدَرَجِهِ إِلَى كَذَا تَدْرِيْجًا : عَوَّدَهُ إِيَّاهُ كَأَنَّمَا رَقَّاهُ مَنْزِلَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَ هَذَا
مَجَازٌ .

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي أَى أَقْلَقُهُ حَتَّى تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

ص: ٣٦٤

١- (١) عن التهذيب، و بالأصل و اللسان [١] عن التهذيب: الوثيقة. خطأ. و في القاموس ([٢] و نغ): و ثيغهُ هِيَ الدَّرَجَةُ تَتَخَذُ لِلنَّاقَةِ:

٢- (٢) اللسان: [٣] العينين.

٣- (٣) اللسان: [٤] مثل غَمِّ .

٤- (٤) الصحاح: «يُدْرَجُ» و فِي التَّهْذِيبِ: «يَدْرَجُ» و فِيهِ أَوَّلُ مَا يَمْشِي .

٥- (٥) قوله العجلة صحيح لغه و استعمالاً هنا، و هِيَ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَسْمِيَةٌ مَجَازِيَّةٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْعَجَلَةِ أَى السَّرْعَةِ .

٦- (٦) زياده عن التهذيب و اللسان. [٥]

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [٦] التكملة، و بالأصل «و الدارجات» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الدارجات، كذا في

النسخ، و الذي فِي اللسان و [٧] التكملة: «الدارجات» .

٨- (٨) فِي التَّهْذِيبِ زَيْدٌ: مِنْ الطَّعَامِ، ثُمَّ زَدْتَهُ عَلَيْهِ قَلِيْلًا .

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ

و تَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجَمٍ

و يقال: استدرج فلان الناقه إذا استتبع ولدها (١) بعد ما ألقته من بطنها هذا نص كلامه، والذي في اللسان وغيره:

و يقال: استدرجت الناقه ولدها، إذا استتبعته بعد ما تلقته من بطنها.

و استدرج الله تعالى العبد بمعنى أنه كلما جدّد خطيئته جدّد له نعمته و أنساه الاستغفار، و في التنزيل العزيز:

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٢) أي سَنَأْخُذُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، و ذلك أنّ الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يَغْتَبِطُونَ به، فيزكّون إليه، و يأنسون به، فلا يذكرون الموت، فيأخذهم على غرّتهم أغفل ما كانوا، و لهذا قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لما حمل إليه كنوز كسرى: اللهم إني أعوذ بك أن أكون مُستدرجاً فإني أسمعك تقول: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

أو قل: استدرج الله تعالى العبد: أن يأخذه قليلاً قليلاً و لا يباغته، و به فسّر بعضهم الآية المذكورة .

و عن أبي عمرو أدرج الدلو إدراجاً، إذا متح بها (٣) في رقيق و أنشد:

يا صاحبِي أدرِجاً إدراجاً

بالدلو لا تنضرج انضرجاً

قال الرّياشي: الإدراج: النزع قليلاً قليلاً.

و أدرج بالناقه: صرّ أخلافها بالدرجه .

و الدرجه كهمزّه، و تشدّد الرّاء سيويه، قال ابن السكيت: هو طائر أسود باطن الجنّاحين، و ظاهرهما أغبر، و هو (٤) على خلقه القطا (٥) إلا أنها ألطف، و التشديد نقله أبو حيان في شرح التسهيل، و رواه يعقوب بالتخفيف.

و حومانه الدرّاج بالضمّ و قد تفتح لغه: ع، قال الصّاعاني في التكملة: الدرّاج بالضمّ، لغه في الفتح و ذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره (٦)، و رواه أهل المدينة « بالدرّاج فالمثلم » و يُنظر هذا مع كلام المصنّف آنفاً، هل هما موضع واحد أو موضعان .

و المدرّج كمعظم: ع بين ذات عرق و عرفات .

و ابن درّاج كرمّان هو عليّ بن محمّد، محدّث هكذا في نسختنا، و الذي في التكملة أبو درّاج .

و الدرّج كقبر: الأمور التي تُعجز، و قد مرّ ذلك في كلام المصنّف بعينه، فهو تكرار.

و الدَّرَجُ كَجَبَلٍ:السَّفِيرُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَدْرُجُ بَيْنَهُمَا لِلصُّلْحِ .

و دُرَيْجٌ كُرْبَيْرٌ:جَدُّ لَشُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ.

و الدَّرَجَاتُ ،مَحْرَكَةٌ جَمْعُ الدَّرَجَةِ ،و هِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ المَرَاتِبِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

و يُقَالُ دَرَجَتِ الرِّيحُ بِالْحَصَى أَى جَرَتْ عَلَيْهِ جَزِيًّا شَدِيدًا، دَرَجَتْ فِي سَيْرِهَا.

و أَمَّا اسْتَدْرَجْتَهُ فَمَعْنَاهُ جَعَلْتَهُ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ بِنَفْسِهِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى الهَوَاءِ.

و تُرَابٌ دَارِجٌ:تُعْشِيهِ الرِّيحُ إِذَا عَصَفَتْ رُسُومَ الدِّيَارِ وَ تُثِيرُهُ، أَى تَلِكُ الرِّيحُ ذَلِكَ التُّرَابَ وَ تَدْرُجُ بِهِ فِي سَيْرِهَا، وَ رِيحٌ دَرُوجٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

*و مما بقى على المصنّف رحمه الله تعالى:

الدَّرَجَةُ:الرَّفْعَةُ فِي المَنْزِلَةِ.

و دَرَجَاتُ الجَنَّةِ (٧)مَنَازِلُ أَرْفَعُ مِنْ مَنَازِلِ .

و الدَّرِيحُ لِلقَطَا،قال مُلَيْحٌ :

ص:٣٦٥

١- (١) فى القاموس:«و الناقه استتبعت ولدها..».

٢- (٢) سورة الأعراف الآيه ١٨٢ و [١]القلم الآيه ٤٤. [٢]

٣- (٣) التهذيب و اللسان «[٣]به» و فى التكملة بها كالأصل. و الدلو يذكر و يؤنث، و التأنيث أكثر. و المشهور على ألسنة الجمهور التذكير.

٤- (٤) التهذيب:و هى.

٥- (٥) التهذيب:«القطاه»و القطا جمع القطاه.

٦- (٦) يعنى قوله: أ من أم أوفى دمنه لم تكلم بحومانه الدُّرَاجَ فالمثلم.

٧- (٧) بالأصل «الجنازه» و بهامش المطبوعه المصريه:«قوله الجنازه، كذا فى النسخ، و الصواب الجنه كما فى اللسان.» و [٤]فى التهذيب:«الجنان».

يُطْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ غُدْيَةً

دَرِيحُ الْقَطَا فِي الْقَزِّ غَيْرِ الْمَشْتَقِّ

و كَلُّ بُرُوجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

و الْمَدَارِجُ: الثَّنَائِيَا الْغِلَاطُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَاحِدَتُهَا مَدْرَجَةٌ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُدْرَجُ فِيهَا، أَيْ يُمَشَى، وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الْبَجَادَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَنْبِيِّ (١):

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَ سُومِي

تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءُ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

وَ الدَّوَارِجُ: الأَرْجُلُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَكَى الْمُنْبَرُ الشَّرْقِيُّ أَنْ قَامَ فَوْقَهُ

خَطِيبٌ فُقَيْمِيٌّ قَصِيرُ الدَّوَارِجِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا (٢).

١٧- وَ فِي خُطْبِهِ الْحَرَّاجِ: «لَيْسَ هَذَا بِعُشْكٍ فَادْرُجِي». أَيْ اذْهَبِي [وَ هُوَ مَثَلٌ] (٣) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ، وَ لِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمَّرُ بِالْجِدِّ وَ الْحَرَكَه.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ . دَرَجُ السَّيْلِ وَ مَدْرَجُهُ :

مُنْحَدَرُهُ وَ طَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الأَوْدِيَةِ، وَ أَنْشَدَ سَيَّبِيهِ :

أَنْصَبُ لِلْمَتِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ ؟

وَ مَدَارِجُ الأَكْمَةِ: طُرُقُ مُعْتَرِضَةٍ فِيهَا.

وَ الْمَدْرَجَةُ: مَمَرُ الأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وَ غَيْرِهِ .

وَ مَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَ سَنُّهُ.

و هذا الأمرُ مَدْرَجَةٌ لهذا، أى مُتَوَصِّلٌ به إليه.

و من المجاز: امشٍ فى مَدَارِجِ الحَقِّ .

و عليكِ بالتَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةٌ للبيان، كذا فى الأساس.

و استَدْرَجَهُ: استَدْعَى هَلَكَتَهُ، مِنْ دَرَجَ: مَاتَ .

و رَجُلٌ مِدْرَاجٌ: كَثِيرُ الإِدْرَاجِ لِلثَّيَابِ وَ أَدْرَجَ المَيْتَ فى الكَفَنِ وَ القَبْرِ: أَدْخَلَهُ.

و فى التهذيب: المِدْرَاجُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَجُرُّ الحِمْلَ إِذْ أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا (٤).

و المِدْرُجُ وَ المِدْرَاجُ: الَّتِي تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا وَ تُدْرِجُ عَرَضَهَا وَ تُلْحِقُهُ بِحَقَبِهَا، وَ هِيَ ضِدُّ المِسْنَفِ، جَمْعُهُ مَدَارِيجٌ .

و قال أبو طالبٍ: الإِدْرَاجُ: أَنْ يَضْمَرَ البَعِيرُ فيضْطَرِبَ (٥) بِطَانِهِ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الحَقَبِ فيسْتَأْخِرَ الحِمْلُ، وَ إِنَّمَا يُسَنَّفُ بِالسَّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

و من المجاز: يقال: هم دَرَجُ يَدِكَ، أى طَوْعُ يَدِكَ.

و فى التهذيب: يقال: فلانٌ دَرَجٌ يَدَيْكَ، وَ بنو فلانٍ (٦) لا يَعْصُونَكَ، لا يُتَنَّى وَ لا يُجْمَعُ.

و أبو دَرَّاجٍ: طائرٌ صَغِيرٌ.

و من المجاز: فلانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ (٧).

و مَدْرُجُ الرِّيحِ لَقَبُ عامِرِ بنِ المَجْنُونِ الجَزْمِيِّ الشاعرِ، سَمَّوْهُ بِهِ لقولِهِ:

أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سَمِيَّةِ باللَّوَى

دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى

قاله ابن دُرَيْدٍ فى الوِشَاحِ، وَ مُحَمَّدُ بنِ سَلَامٍ فى طبقاتِهِ.

و من الأمثال «مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ» .

و «مَنْ يَرُدُّ الفُرَاتَ عَن دِرَاجِهِ» وَ يُرَوَى «عَن أَدْرَاجِهِ» رَاجِعِ المِيدَانِ .

وَ أبو الحَسَنِ (٨) الصُّوفِىُّ الدَّرَاجُ، بَغْدَادِيٌّ، صَحِبَ إِبراهيمَ الخَوَاصَّ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٠.

-
- ١- (١) يخاطب ناقيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (اللسان: [١] سوم).
 - ٢- (٢) في التهذيب: و دوارج الدابه: قوائمها. الواحده: دارجه، و قد تقدم قوله أثناء الماده.
 - ٣- (٣) زياده عن اللسان.
 - ٤- (٤) عن التهذيب، و بالأصل: «أبت على مضربها».
 - ٥- (٥) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٢] فيطرب.
 - ٦- (٦) في التهذيب: و بنو فلان درج يديك أي لا يعصونك.
 - ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فلان تدرج إليه كذا بالنسخ فليحرر».
 - ٨- (٨) في اللباب لابن الأثير: أبو الحسين سعيد بن الحسين الدرّاج الصوفى.

الحسن بن عرفة، و عنه أبو حفص بن شاهين .

و البرهاني إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدرّجى أبو إسحاق القرشىّ الدمشقىّ، حدّث بالمعجم الكبير، للطبرانى، و عنه الدّمياطى و البرزالىّ، مات سنه ٤٨١.

درج

دَرَجٌ :لأنَّ بَعْدَ صُعُوبِهِ.

و دَرَجٌ فى مَشِيهِ، إِذَا دَبَّ دَبًّا.

و دَرَجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَتَمَتْ وَلَدَهَا.

و دَرَجَتِ إِذَا دَبَّتْ دَبًّا، كدَرَمَجَتْ .

و الدُّرَابُجُ ، كُعْلَابُطُ :الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمُتَبَخَّرُ فى مَشِيَّتِهِ، و أنشد:

تُمَّتْ يَمْشِي الْبَحْتَرَى دُرَابِجَا

إِذَا مَشَى فى جَنْبِهِ دُرَامِجَا (١)

و هو يُدْرِجُ فى مَشِيهِ، و هى مَشِيَّتُهُ سَهْلَةٌ .

درج

الدَّرْدَجَةُ :رِتْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا، و قد دَرَدَجَتْ تُدْرِجُ، و أنشد ابن الأعرابى :

و كُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرِجُ

و الدَّرْدَجَةُ : اتِّفَاقُ الْإِثْنَيْنِ فى الْمَوَدَّةِ ، و قال اللَّيْثُ :إِذَا تَوَافَقَ (٢) اِثْنَانِ بِمَوَدَّتَيْهِمَا فَقَدْ دَرَدَجَا، و أنشد:

حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَ دَرَدَجَا

درج

*و فاتة درج. جاء منها درازنج (٣) من قرى الصغانيان، منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصير بن الجراح الصغاني، عن قتيبة بن سعيد وغيره، مات فى حدود سنه ٣٠٠.

وَ دَرَزِيحَانُ (٤) من قرى بغداد، منها أبو الحسين أحمد بن عمر (٥) بن الحسين بن عليّ قاضيةيها، روى عنه الخطيب و توفى سنه

درسج ، درسج

الدَّرَوَاسِيَجُ ، بالفتح فسكون الراءِ، وفتح الواو و السين المهملة، و بينهما ألف، و قبل الجيم نون ساكنة، قال الأزهريّ: هو ما قُدَّامَ القَرْبُوسِ ، مُحَرَّكَةً ، مِنْ فَضْلِهِ دَفَّهِ السَّرِجِ ، فارسيّ مُعَرَّبٌ دَرَوَازَةٌ كَآءٌ ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا، ثم رأيت في التكملة ضبطه بسكون السين المهملة و فتح الموحده بعدها جيم ساكنه، دَرَوَاسِيَجُ ، هكذا.

درمج

دَرَمَجَتِ النَّافَةُ بِمَعْنَى دَرَبَجَتْ ، و الميم و الباء كثيراً ما يتعاقبان .

و الدُّرَامِجُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الدُّرَابِجِ و قد تقدّم.

و اذْرَمَجَ: دَمَرَ بغيرِ إِذْنٍ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : دَمِجَ عَلَيْهِم و اذْرَمَجَ عَلَيْهِم، و دَمَرَ (٤) عَلَيْهِم، و تَعَلَّى، و طَلَعَ، بِمَعْنَى واحِدٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و اذْرَمَجَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي الشَّيْءِ مُسْتَتِرًا فِيهِ، و فِي اللِّسَانِ: اذْرَمَجَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ: دَخَلَ فِيهِ و اسْتَتَرَ بِهِ، و دَرَمَجَ فِي مَشْيِهِ: دَرَبَجَ .

درنج

الدُّرَانِجُ ، بِالنُّونِ، كَعُلابِطٍ ، لَغَةٌ فِي الدُّرَابِجِ و الدُّرَامِجِ.

دزج

الدِّزْجُ ، بِالْفَتْحِ و سكون المثناة التَّحْتِيَّةِ، و قبل الجيم زايٌ مِنَ الخَيْلِ مُعَرَّبٌ دِيزَةٌ (٧)، بالكسر، و هو لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ ، و لَمَّا عَرَّبُوهُ فَتَحُوهُ لِحِفِّهِ الفَتْحِ عَلَى اللِّسَانِ.

١٦- و فِي النِّهَايَةِ لابنِ الأَثِيرِ: فِي الحَدِيثِ : «أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ و لَهُ هَزْجٌ و دَرَجٌ». قال أبو موسى: الهَزْجُ: صَوْتُ الرَّعِيدِ و الذُّبَّانِ [و تَهَزَّجَتِ القَوْسُ صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ مِنْهَا] (٨) فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَعْنَى

١٦- الحَدِيثِ الآخِرِ: «أَذْبَرَ و لَهُ ضِرَاطٌ». قال: و الدِّزْجُ لا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هَاهُنَا. قلت: و لِتَمَّا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ المِصْنَفُ، فلا يَتَوَجَّهُ عَلَيْهِ مَلَامٌ شَيْخِنَا، حَيْثُ نَسَبَهُ إِلَى الإِغْفَالِ، و لا أَدْرِي بِمَاذَا كانَ يُفْسَّرُ.

دسج

المُدْسِجُ ، كَمُحْسِنٍ و مُحَدَّثٍ: دَوِيْبُهُ تَنْسُجُ كَالعُنْكَبُوتِ ، قاله الأزهريّ ، و مثله فِي اللِّسَانِ.

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ثمت يمشى الخ هكذا باللسان أيضاً، و هو فى التكملة: ثمت ولى البخترى درابجا عاتٍ عن الزجر و قيل جاهِ جا».
- ٢- (٢) الأصل و التكملة، و فى اللسان: « [١] ترافق» تصحيف.
- ٣- (٣) فى اللباب لابن الأثير: دارزنج.
- ٤- (٤) أصلها در زيندان فعربت على درزيجان عن معجم البلدان. [٢]
- ٥- (٥) فى اللباب: [٣] عمر بن على بن الحسن الدرزيجاني.
- ٦- (٦) دمر: دخل.
- ٧- (٧) القاموس و التكملة، و فى اللسان [٤] بفتح الدال. ضبط قلم.
- ٨- (٨) زياد عن النهايه و [٥] اللسان. [٦]

وَأَنْدَسَجَ الرَّجُلُ وَأَنْسَدَجَ: أَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالْمُدْسِجُ ، بَضَمٌ فَتَشْدِيدٌ ، كَالْمُنْتَسِجِ ، أَى بِمَعْنَاهُ .

دسج

الدَّسْتَجَةُ ، بفتح الدال و سکون السين المهملة و قبل الجيم مثناه فوقيه: الحزْمَةُ و الضُّعْتُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ يُقَالُ: دَسْتَجَهُ مِنْ كَذَا، ج الدَّسَاتِجِ .

وَالدَّسْتِجُ ، بكسر المثناه فوقيه: آئِنُهُ تُحَوَّلُ بِالْيَدِ وَ تُنْقَلُ (١)، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ دَسْتِي .

وَالدَّسْتِجُ بِزِيَادَةِ النُّونِ الْيَارِقُ ، وَ هُوَ الْيَارِجُ (٢)، وَ سِيَأْتِي .

دعج

الدَّعِجُ ، مَحْرَكَةٌ ، وَ الدُّعْجَةُ بِالضَّمِّ السَّوَادُ ، وَ قِيلَ : شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَ قِيلَ : الدَّعِجُ : شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ (٣) وَ شِدَّةُ بِيَاضِ بِيَاضِهَا ، وَ قِيلَ : شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ سَيِّئَتِهَا ، وَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «فِي عَيْنَيْهِ دَعِجٌ» يُرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ ، وَ قِيلَ : إِنَّ الدَّعِجَ عِنْدَهُ : سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ (٤) شِدَّةِ بِيَاضِهَا ، دَعِجٌ دَعَجًا ، وَ هُوَ أَدْعِجٌ ، وَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

قال الأزهرى: الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعِجِ إِنَّهُ شِدَّةُ سَوَادِ [سواد] (٥) الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بِيَاضِهَا خَطَأً، مَا قَالَهُ أَحَدٌ غَيْرَ اللَّيْثِ (٦).

عَيْنٌ دَعَجَاءُ بَيْنَهُ الدَّعِجُ ، وَ امْرَأَةٌ دَعَجَاءُ ، وَ رَجُلٌ أَدْعِجٌ بَيْنَ الدَّعِجِ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : «إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعِجٌ» . وَ فِي رَوَايَةٍ «أَدْعِجٌ» الْأَدْعِجُ : الْأَسْوَدُ [وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثِ الْخَوَارِجِ : «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعِجٌ . وَ قَدْ [٧] حَمَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ ، وَ قَالَ : إِنَّمَا تَأَوَّلْنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجُلْدِ ، لِأَنَّهُ قَدْ

١٦- رُوِيَ فِي خَيْرِ آخَرٍ : «آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ» .

وَ الدَّعَجَاءُ : الْجُنُونُ ، وَ قَالَ شَيْخُنَا فَهُوَ مُصَدَّرٌ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُبْنَى عَلَى فِعْلَاءَ كَالنَّعْمَاءِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : لَيْلٌ أَدْعِجٌ .

وَ بَلَّغْنَا دَعَجَاءَ الشَّهْرِ وَ دَهْمَاءَهُ ، الدَّعَجَاءُ : أَوَّلُ الْمِحَاقِ ، وَ هِيَ لَيْلَةُ ثَمَانِيَةٍ وَ عَشْرِينَ ، وَ الثَّانِيَةُ السَّرَاوُ ، وَ الثَّلَاثَةُ الْفَلْتَةُ (٨) ، وَ هِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ف ل ت .

و دُعَيْجٌ كزُبَيْرٍ، عَلَمٌ ، قال الأزهري: لَقِيْتُ فِي الْبَادِيَةِ غُلِيْمًا أَسْوَدَ كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ ، وَ كَانَ يُسَمَّى بَصِيرًا (٩) وَ يُلَقَّبُ دُعَيْجًا ، لِشَدِّهِ سَوَادِهِ .

و الأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ: الأَسْوَدُ .

و المَدْعُوجُ: المَجْنُونُ ، أَصَابَتْهُ الدَّعْجَاءُ .

*و مما يستدرِك عليه:

الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْضَمِ اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

و دَعْجَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا

بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمِ

و معناه أَنهَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا بِسُهُمِ .

و الدَّعْجَاءُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَ هُوَ:

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءِ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمِ الوُقْلِ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ اللُّسَانِ ، وَ أَغْفَلَهُ المَصْنُفُ تَقْصِيرًا .

و يُقَالُ: الدَّعْجُ: زُرْقَةٌ فِي بِيَاضٍ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ .

و مِنَ المَجَازِ: لَيْلٌ أَدْعَجٌ ، وَ شَفَهُ دَعْجَاءٌ ، وَ لَيْتَهُ دَعْجَاءٌ ، قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ :

تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

أَرَادَ بِالأَدْعَجِ المُظْلِمَ الأَسْوَدَ ، جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لِشَدِّهِ سَوَادِهِ مَعَ شِدِّهِ بِيَاضِ الصُّبْحِ .

و مِنَ المَجَازِ: تَيْسٌ أَدْعَجُ العَيْنِينَ وَ القَرْنَيْنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا وَ قَوْنِيَهَ:

ص: ٣٤٨

١- (١) عن التكملة، و بالأصل «تنفل».

٢- (٢) بالأصل «البارح» و ما أثبت عن التاج مادة يرج.

- ٣- (٣) فى نسله أآرى من القاموس: «شده سواد العين». [١]
- ٤- (٤) النهايه و [٢] اللسان: [٣] فى شده.
- ٥- (٥) زياده عن التهذيب.
- ٦- (٦) يريد أن الصواب أن الدعج: شده السواد (انظر التهذيب: دعج).
- ٧- (٧) زياده عن النهايه. [٤]
- ٨- (٨) فى اللسان: «[٥] الغلته» خطأ، و ذكرها صواباً فى ماده «فلت» و هى آخر ليله من الشهر، و انظر الصحاح: [٦] فلت. و دعج.
- ٩- (٩) التهذيب: نُصيراً.

جَزَى أَدْعَجُ الْقَرْزَيْنِ [وَالْعَيْنِ] (١) وَأَضِحُ الْ

قَرَى أَشْفَعُ الْخَدَيْنِ بِالْبَيْتِ بَارِحُ

فَجَعَلَ الْقَرْزَ أَدْعَجَ ، كَمَا تَرَى .

وَدَعَجَانُ بْنُ خَلْفٍ رَجُلٌ .

وَدَعَجَانُ : فَرَسٌ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو الْكَرْمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرِ الدَّعْجَانِيِّ الْمِصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رَبِيعَةَ الْيَمَنِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٦٩ .

دعسج

دَعْسَجٌ دَعْسَجَةٌ ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَالدَّعْسَجَةُ :

السُّرْعَةُ .

دعلج

الدَّعْلَجَةُ : التَّرْدُدُ فِي الدَّهَابِ وَالْمَجِيءِ ، وَقد دَعَلَجَ الصَّبِيَانُ ، وَدَعَلَجَ الْجُرْدُ ، كَذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنْ الصَّبِيُّ لِيَدْعُلِجَ دَعْلَجَةَ الْجُرْدِ ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثٍ فَتَنَهُ الْأَزْدُ : « إِنْ فُلَانًا وَ فُلَانًا يُدْعَلِجَانِ بِاللَّيْلِ إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَارِيْنِ » (٢) . أَيْ يَخْتَلِفَانِ .

وَ الدَّعْلَجَةُ : الظُّلْمَةُ .

وَ الدَّعْلَجَةُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ وَ قِيلَ : الْأَكْلُ بِنَهْمِهِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ .

يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَ يَسْبِعُ مَنْ عَفَا

وَ الدَّعْلَجَةُ : الدَّخْرَجَةُ وَ قد دَعْلَجْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا دَخَرَجْتَهُ .

وَ الدَّعْلَجُ كَجَعْفَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِيْقِ وَ الخَرْجَةِ .

وَ الدَّعْلَجُ : الْجَوَالِقُ : الْمَلَأُ .

وَ الدَّعْلَجُ : أَلْوَانُ الثِّيَابِ ، وَ قِيلَ : أَلْوَانُ النَّبَاتِ .

و الدَّعْلَجُ : الَّذِي يَمْشِي فِي غَيْرِ حَاجِهِ .

و الدَّعْلَجُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلِ مِنَ النَّاسِ وَ الْحَيَوَانِ .

و الدَّعْلَجُ : النَّبَاتُ الَّذِي قَدْ آزَرَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

و الدَّعْلَجُ : الشَّابُّ الْحَسَنُ الْوَجْهِ النَّاعِمُ الْبَدَنِ .

و الدَّعْلَجُ : الظُّلْمَةُ ، كالدَّعْلَجَةِ ، وَ هُوَ كالتَّكْرَارِ .

و الدَّعْلَجُ : الذُّبُّ .

و الدَّعْلَجُ : الْحِمَارُ .

و الدَّعْلَجُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَنْسَاقُ إِذَا سِيَقَتْ .

و الدَّعْلَجُ : فَرَسُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، قَالَ :

أَكْرُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَ لَبَانُهُ

إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمَا

وَ دَعْلَجٌ : فَرَسُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ شَرِيحِ بْنِ الْأَخْوَصِ .

و الدَّعْلَجُ : أَثَرُ الْمُقْبِلِ وَ الْمُدْبِرِ .

وَ قَدْ سَيَّمُوا دَعْلَجًا ، وَ هُوَ اسْمُ جَمَاعَةٍ ، وَ مِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَ الْإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي ابْنِ كُرَاعٍ .

وَ دَعْلَجٌ فِي حَوْضِهِ : جَبَى فِيهِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الدَّعْلَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَ الدَّعْلَجَةُ : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا الْجَيْئَةَ وَ الذَّهَابَ .

دَغَبَجَ الْمَالَ ، بِالْمَوْحِيْدِهِ بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، أَوْرَدَهَا - قَالَ شَيْخُنَا: عَنَّهُ بِالْمَالِ الْإِبِلَ خَاصَّةً ، وَ لَذَا أَنْتَ الضَّمِيرُ ، كُلَّ يَوْمٍ ، أَى عَلَى الْمَاءِ .

و يُقَالُ : هُمْ يُدَغِبُونَ أَنْفُسَهُمْ ، أَى هُمْ فِي النَّعِيمِ وَ الْأَكْلِ كُلِّ يَوْمٍ .

وَ الْمُدَغْبُجُ ، كَمُزَعْفَرٍ ، الْوَارِمِ سَمِنًا .

وَ دَغَبَجَ كَجَعْفَرَ: ع ، قُرْبَ مَرَّانَ ، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَ قَدْ وَرَدَتْهُ (٣) وَ أَقْمَتْ بِهِ .

دغنج

الدَّغْنَجَةُ ، بِالنُّونِ بَعْدَ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ: عِظْمُ الْمَرْأَةِ وَ ثَقْلُهَا مِنَ السَّمَنِ .

وَ الدَّغْنَجَةُ : مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخَطْوِ .

وَ الدَّغْنَجَةُ : كَثْرَةُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ بَعْدَ وُرُودِهَا .

وَ الدَّغْنَجَةُ : إِقْبَالٌ وَ إِدْبَارٌ ، وَ هَاتَانِ الْمَادَّتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْبَعْضِ ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَمَا ابْنُ مَنْظُورٍ ، كَالْجَوْهَرِيِّ .

ص: ٣٦٩

١- (١) عَنِ الدِّيَوَانِ ٩٤ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [١]

٢- (٢) عَنِ النِّهَائِيَّةِ ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الْفَارِينِ» بِالْفَاءِ .

٣- (٣) بِالْأَصْلِ: «وَ قَالَ الصَّنْعَانِيُّ: وَ قَدْ وَرَدَتْهُ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّكْمَلَةِ .

الدَّلَجُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالدُّلْجَةُ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ :

السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَقد أَدْلَجُوا، كَأَخْرَجُوا.

فإن سَارُوا مِنْ آخِرِهِ، فَادْلَجُوا، بِالتَّشْدِيدِ، مِنْ بابِ الْإِفْتَعَالِ، وَهَذِهِ، التَّفْرِقَةُ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ جَمِيعاً إِلَّا الْفَارِسِيَّ إِنَّهُ حَكَى أَدْلَجْتَ وَادْلَجْتَ لُعْتَانِ فِي الْمُعْتَبِينَ جَمِيعاً، وَإِلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُذْهَبَ فِي قَوْلِ الشُّمَّاخِ الْآتِي ذِكْرُهُ (١)،

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ».

قال ابن الأثير (٢): هو سَيْرُ اللَّيْلِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كُلِّهِ قَالَ: وَ كَأَنَّهُ الْمَرَادُ فِي [هَذَا] (٣) الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ عَقَّبَهُ

١٦- بِقَوْلِهِ: «إِنَّ الْأَرْضَ تَطْوَى بِاللَّيْلِ». وَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ.

قال الأعشى:

وَ ادْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَ تَهْجِي

رِ وَ قُفٍّ وَ سَبَسِبٍ وَ رِمَالِ

وَ قَالَ زُهَيْرٌ:

بَكَرُونَ بُكُوراً وَ ادْلَجْنَ بِسُخْرِهِ

فَهِنَّ لِوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِّ

قال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ: اِحْتَجَّ بِهِمَا أُنْثَى اللُّغَةِ عَلَى اخْتِصَاصِ الْإِدْلَاجِ بِسَيْرِ آخِرِ اللَّيْلِ. انْتَهَى.

فَبَيْنَ الْإِدْلَاجِ وَ الْإِدْلَاجِ (٤) الْعُمُومُ وَ الْخُصُوصُ مِنْ وَجْهِ، يَشْتَرِكَانِ فِي مُطْلَقِ سَيْرِ اللَّيْلِ، وَ يَنْفَرِدُ الْإِدْلَاجُ الْمَخْفَفُ بِالسَّيْرِ فِي أَوَّلِهِ، وَ يَنْفَرِدُ الْإِدْلَاجُ، الْمَشْدَدُ، بِالسَّيْرِ فِي آخِرِهِ.

وَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْإِدْلَاجَ الْمَخْفَفَ أَعْمٌ مِنَ الْمَشْدَدِ، فَمَعْنَى الْمَخْفَفِ عِنْدَهُمْ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَ مَعْنَى الْمَشْدَدِ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَ عَلَيْهِ فَبَيْنَهُمَا الْعُمُومُ الْمَطْلُوقُ، إِذْ كُلُّ إِدْلَاجٍ، بِالتَّخْفِيفِ (٥)، ادْلَاجٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَ لَا عَكْسَ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ الرَّبِيدِيُّ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ، وَ الْقَاضِي عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ وَ غَيْرُهُمَا، وَ الْمَصْتَفَى ذَهَبَ إِلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ ثَلَبٌ فِي الْفَصِيحِ وَ غَيْرِهِ مِنْ أُنْثَى اللُّغَةِ، وَ جَعَلُوهُ مِنْ تَحْقِيقَاتِ أَسْرَارِ الْعَرَبِ.

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْإِدْلَاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَ الْاسْمُ مِنْهُ الدُّلْجَةُ بِالضَّمِّ.

و قال ابن سَيِّدِه: الدَّلْجُه (٤)، بالفتح و الإسكان: سَيِّرُ السَّحْرِ، و الدَّلْجُه أيضاً: سَيِّرُ اللَّيْلِ كُلُّهُ و الدَّلْجُه و الدَّلْجُه ، بالفتح و الضَّمِّ مع إسكان اللام، و الدَّلْجُ و الدَّلْجُه ، بالفتح و التحريك فيهما: الساعه من آخر الليل ، و أدلجوا: ساروا من آخره، و أدلجوا: ساروا الليل كُلَّهُ.

و قيل: الدَّلْجُ: الليل كُلُّهُ (٧) من أوله إلى آخره، حكاه ثعلبٌ عن أبي سُلَيْمَانَ الْأَعْرَابِيِّ ، و قال: أَيَّ ساعه سررت من أول الليل إلى آخره فقد أدلجت ، على مثالٍ أُخْرَجَتْ .

و أنكر ابنُ دُرَيْشٍ تَوَيُّه التَّفْرِقَه من أصلها، و زعم أن معنهما معاً سَيِّرُ اللَّيْلِ مُطلقاً دون تخصيصٍ بأوله أو آخره، و غلطٌ ثعلباً في تخصيصه المُخَفَّفَ بأول الليل ، و المشدَّدَ بآخره، و قال: بل هما جميعاً عندنا سَيِّرُ اللَّيْلِ في كلِّ وقتٍ من أوله و وَسَيْطَه و آخره، و هو إفعالٌ و افتعالٌ من الدَّلْجِ ، و الدَّلْجُ: سَيِّرُ اللَّيْلِ ، بمنزله السَّرى، و ليس واحداً من هذين المثالينِ بدليل على شَيْءٍ من الأوقات، و لو كان المثال دليلاً على الوقتِ لكان قولُ القائلِ الاستفعالِ دليلاً أيضاً لوقتِ آخره، و كان الاندلاج لوقتِ آخره، و هذا كُلُّهُ فاسدٌ. و لكن الأمثله عند جميعهم موضوعه لاختلاف معاني الأفعالِ في أنفسنا لا لاختلاف أوقاتها.

قال: فأما وَسَطُ اللَّيْلِ و آخره و أوله و سَحْرُه و قَبْلَ النَّوْمِ و بعده فمما لا تدلُّ عليه الأفعالُ و لا مصادرُها، و لذلك

ص: ٣٧٠

- ١- (١) يريد قوله: و تشكو بعين ما أكل ركابها و قيل المنادى أصبح القوم أدلجى.
- ٢- (٢) بالأصل «قال الجوهري» و لم يرد في الصحاح، و هو ما جاء في النهايه [١] في سياق شرح ابن الأثير للحديث.
- ٣- (٣) عن النهايه.
- ٤- (٤) في المطبوعه الكويتيه: «و الأَدْج» تصحيف.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله إذ كل ادلاح الخ لعل الصواب العكس فليتأمل».
- ٦- (٦) في اللسان [٢] بضم الدال.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الليل كله هي عباره اللسان، و [٣] لعل الظاهر: سير الليل كله بدليل بقيه العبارة».

احتاج الأعشى إلى اشتراطه بعد المنام، وزهيز إلى سحره، وهذا بمنزله قولهم: الإبتكار و التبتكير و البكور في أنه كله العمل بكرة و لا يتغير الوقت بتغير هذه الأمثلة و إن اختلفت معانيها، و احتجاجهم بيت الأعشى و زهير وهم و غلط، و إنما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره، و لو لا أنه يكون بسحره و بغير سحره لما احتاج إلى ذكر سحره، فإنه إذا كان الأدلاج بسحره و بعيد المنام فقد استغنى عن تقييده، قال: و مما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مبدجاً، لأنه يدرج بالليل، و يتردد فيه، لا لأنه لا يدرج إلا في أول الليل أو في وسطه أو في آخره، أو في كله، و لكنه يظهر بالليل في أي أوقاته احتاج إلى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك، قال شيخنا: قال أبو جعفر الليلي في شرح نظم الفصيح: هذا كلام ابن درستويه في رد كلام ثعلب و من وافقه من اللغويين.

قلت

١- و أنشدوا لعلّي رضى الله عنه:

اضبر على السير و الإدلاج في السحر

و في الرواح على الحاجات و البكر.

فجعل الإدلاج في السحر. و يُنظر هذا مع قول المصنف: الإدلاج في أول الليل :

و أما قول الشماخ :

و تشكو بعين ما أكل ركابها

و قيل المنادي: أصبح القوم أدلجى

فتهكم و تشيع، كما يقول القائل: أصبحتم، كيف (١) تنامون، قاله ابن قتيبة .

قال شيخنا: و الصواب في الفرق أنه إن ثبت عن العرب عموماً أو خصوصاً فالعمل على الثابت عنهم، لأنهم أئمه اللسان، و فرسان الميدان، و لا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه و من وافقه من الأبحاث في الأمثلة، فالبحت فيها ليس من دأب المحققين كما تقرر في الأصول، و إن لم يثبت ذلك و لا نقل عنهم، و إنما تفقه فيه بعض الناظرين في أشعار العرب اعتماداً على هذه الشواهد، فلا يلتفت إلى ذلك و لا يعتد به في هذه المشاهد.

و دلج الساقى يدلج، و يدلج بالضم، دلوياً: أخذ الغرب من البئر فجاء بها إلى الحوض، قال الشاعر:

لها مرفقان أفتلان كأنما

أمراً بسلمى دلج متشدد

و الدَّلِجُ: الذي يتردد بين البئر و الحوضِ بالدَّلْوِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ، قال الشاعر:

بَانَتْ يَدَاهُ عَن مَشَاشِ وَالْحِجِّ

يَتُونَهُ السَّلْمُ بِكَفِّ الدَّلِجِ (٢)

و قيل: الدَّلِجُ: أن يأخذ الدَّلْوُ إذا خَرَجَتْ فِيذَهَبَ بِهَا حَيْثُ شَاءَ، قال:

لَوْ أَنَّ سَلْمِي أَبْصَرْتُ مَطْلِي

تَمْتَحُ أَوْ تَدْلِجُ أَوْ تُعَلِّي

التَّعْلِيَةُ: أن يَتَّأَ بَعْضُ الطِّيِّ فِي أَسْفَلِ البَيْرِ فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فِي أَسْفَلِهَا فَيُعَلِّي الدَّلْوَ عَنِ الحَجَرِ النَّاتِيءِ.

و فِي الصَّحاحِ: وَ الدَّلِجُ: الذي يأخذُ الدَّلْوُ وَ يَمْشِي بِهَا مِنْ رَأْسِ البَيْرِ إِلَى الحَوْضِ لِيفْرِغَهَا فِيهِ.

و ذَلِكَ المَوْضِعُ مَدْلِجٌ وَ مَدْلَجَةٌ وَ مِنْ سَجَعَاتِ الأساسِ:

وَ بَاتَ يَجُولُ بَيْنَ المَدْلَجَةِ وَ المَنْحَاهِ . المَدْلَجَةُ (٣) وَ المَدْلِجُ :

مَا بَيْنَ البَيْرِ وَ الحَوْضِ . وَ المَنْحَاهُ مِنَ البَيْرِ إِلَى مُتْتَهَى السَّائِيَةِ .

قال عَنتره :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ

لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودٌ

وَ الدَّلِجُ أَيْضاً: الذي يُثْقَلُ اللَّبَنُ إِذَا حُلِبَتْ الإِبِلُ إِلَى الجِفَانِ ، وَ قَدْ دَاحَ السَّاقِي يَدْلِجٌ وَ يَدْلُجُ ، بِالضَّمِّ دُلُوجاً ، بِالضَّمِّ .

ص: ٣٧١

١- (١) اللسان: «[١] كم».

٢- (٢) للراجز جندل بن المثنى أرجاز على هذا الوزن، لعل الرجز هذا له أيضاً.

٣- (٣) في الأساس: فالمدلجه.

و المَدْلِجُ ، كَمُحْسِنٍ ، و أبو مُدْلِجٍ : القُنْفُذُ ، لأنه يَدْلُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ . كما قال :

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا

و يَحْدَرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعَجَاهِنِ

و سُمِّيَ القُنْفُذُ مُدْلِجًا ، لأنه لا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعِيًّا ، قال رُوْبَةُ :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ

حَدَّجُوا قَنَافِدَ بِالنَّمِيمَةِ تَمْرَعُ (١)

كذا في اللسان .

و في الأساس : و من الإِذْلَاجِ قِيلَ للقُنْفُذِ : أبو مُدْلِجٍ .

فلا يُتَّفَتُ إِلى إِنْكَارِ شيخنا و تَمَسُّكِهِ بِكلامِ ابنِ دُرُسْتَوَيْهِ السابقِ أَنه مُدْلِجٌ ، بغيرِ كُتْبِهِ .

و بُنُو مُدْلِجٍ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ . في التوشيح : هو مُدْلِجُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ . زاد الجوهري : و منهم القافه .

قلت : و كَحَيْلَاتُ بِنَى مُدْلِجٍ مِنْ أَعْرَقِ الحَيْوَلِ .

و المَدْلَجَةُ ، كَمِكَتْسَه : العُلبَةُ الكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّبَنُ .

و المَدْلَجَةُ كَمَرَوْتِيَه : كِنَاسُ الوَحْشِ يَتَّخِذُهُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، كالدَّوْلَجِ و التَّوْلَجِ ، الأَصْلُ وَوَلَجٌ ، فقلبت الواو تاءً ثم قُلبت دالاً .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : الدَّالُ فِيهَا بَدَلٌ عَنِ التَّاءِ ، عِنْدَ سَيِّبِيهِ ، و التَّاءُ بَدَلٌ عَنِ الواوِ عِنْدَهُ أَيضاً ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : و إِنما ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا

(٢) المَكَانِ لَعَلِّهِ الدَّالُ عَلَيْهِ ، و أَنه غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ عَلَى الأَصْلِ ، قال جَرِيرٌ :

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ دَوْلَجَا

و يروى «تَوْلَجَا» و قد سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ التَّاءِ ،

١٧- و فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : لَقَيْتُنِي امْرَأَةً أَبَايَعُهَا فَأَدْخَلْتَهَا الدَّوْلَجَ .» الدَّوْلَجُ : المَخْدَعُ ، و هو البَيْتُ الصَّغِيرُ دَاخِلَ

البَيْتِ الكَبِيرِ ، و أَصْلُهُ وَوَلَجٌ (٣) ، و قد جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ ، و قالوا هو الكِنَاسُ مَأْوَى الطَّبَّاءِ .

و الدَّلَجَانُ كَرَمَضَانَ : الجَزَاءُ الكَثِيرُ . إِنما هو الدَّيْحَانُ ، بِالمِثْنَاءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلِ الأَلَامِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، و لَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى المُصَنَّفِ .

و مُدْلِجٌ ، كَمُطَلَبٍ ، ابْنُ المِقْدَامِ ، مُحَدَّثٌ .

و دُلَيْجٌ كزَيْرٍ، و دَلَّجٌ مثل كَتَّانٍ، اسْمَانِ، و كذلك دَلَّجُهُ و دَلَّجُهُ مُسَكَّنًا و محَرَّكَاً.

و دَوَلَجٌ و مُدَلَجٌ أَسْمَاءٌ.

و الدَّوَلَجُ: السَّرْبُ، فَوَعَلٌ، عن كُرَاعٍ، و تَفَعَّلٌ، عند (٤) سيبويه.

*و مما يستدرِك عليه:

الدَّلَيْجُ الاسمُ مِن دَلَجٍ، قال مُلَيْجٌ:

بِهِ صَوَى تَهْدَى دَلَيْجِ الوَاسِقِ

كذا في الصَّحاح (٥) و في اللسان.

و دَلَجٌ بِحَمْلِهِ يَدُلُّجٌ دَلَجًا و دُلُوجًا (٦)، فهو دُلُوجٌ: نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا، قال أبو ذؤيب:

و ذَلِكَ مَشْبُوحُ الدَّرَاعَيْنِ خَلَجِمٌ

خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجٌ

و أَبُو دُلَيْجَةَ: كُنْيَةٌ، قال أَوْسٌ:

أَبَا دُلَيْجَةَ! مَنْ تُوصِي بِأَرْمَلِهِ؟

أَمْ مَنْ لَأَشَعَتْ ذِي طِمْرَيْنِ مُمَحَالٍ؟

ص: ٣٧٢

١- (١) كذا في الأصل و اللسان، و [١] هو في المفضليات منسوب إلى عبده بن الطبيب من قصيده طويله مطلعها: ابني إني قد كبرت و رابني بصرى و في لمصلح مستمتع و مثلها في التهذيب و التكملة. و حدجوا قنفاذ أي رحلوها، و المعنى يسهرون في الاحتيال فعل القنفاذ.

٢- (٢) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) زيد في النهايه ([٢] دولج): لأنه فوعل، من ولج يلج إذا دخل، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا: تولج، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا: دولج. و كل ما ولجت فيه من كهفٍ أو سَرَبٍ و نحوهما فهو تولج و دولج و الواو و فيه زائده.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تفعل الخ، قال في اللسان: داله بدل من تاء.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كذا في الصحاح، ليس ذلك في النسخه المطبوعه و إنما هو في اللسان». [٣]

٦- (٦) ضبطت في المطبوعه الكويتيه بضم الدال.

و دُلَيْجَانُ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا دُلَيْكَانٌ ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (١) بْنِ الْمُظَفَّرِ . يُعْرَفُ بِالْخَطِيبِ ، وَ بِنْتَاهُ أُمُّ الْبَدْرِ لِامِعَهُ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ ، سَمِعْتَا الْحَدِيثَ وَ رَوَاهُ .

وَ حُبَيْشُ بْنُ دُلْجَةَ كَهَمَزَهُ أَوَّلُ أَمِيرٍ أَكَلَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَ حَدِيثُهُ مَشْهُورٌ ، وَ قُتِلَ بِالرَّبَذَةِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَ دُلْجَةُ بْنُ قَيْسٍ تَابِعِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

وَ التُّلُجُ ، كَصُرْدٍ : فَرَزُخُ الْعُقَابِ ، أَصْلُهُ دُلْجٌ (٢) ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ت ل ج ، فَرَاغَهُ .

وَ دَوْلُجٌ ، بِالْجِيمِ ، اسْمُ امْرَأَةٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَّاءِ ، وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى ضَبْطِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ دَلْجَةُ مَحْرَكَةٌ (٣) قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

دمج

دَمَجَ الْوَحْشُ فِي الْكِنَاسِ دُمُوجًا بِالضَّمِّ :

دَخَلَ .

وَ فِي الصِّحَاحِ : دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَ اسْتَيْحَمَّ فِيهِ وَ التَّنَامُ ، كَأَنْدَمَجَ أَنْدَمَاجًا ، وَ دَمَجَ الظُّبْيُ فِي كِنَاسِهِ وَ أَنْدَمَجَ : دَخَلَ ، وَ كَذَلِكَ دَمَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَ أَدَمَجَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، وَ أَدْرَمَجَ ، بِزِيَادَةِ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ المِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَ هُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ مِثْلَ مَا هُوَ فِي الصِّحَاحِ ، وَ سَقَطَ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَ الصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، وَ كُلُّ هَذَا يُقَالُ ذَلِكَ (٤) إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَ اسْتَتَرَ فِيهِ .

وَ دَمَجَتِ الْأَرْزَبُ تَدْمِجُ دُمُوجًا : عَدَّتْ ، فَأَسْرَعَ تَقَارُبُ قَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ ، وَ فِي الْمَحْكَمِ ، أَسِيرَعَتْ وَ قَارَبَتِ الْخَطْوُ ، وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَسْرَعَ وَ قَارَبَ خَطْوَهُ فِي الْمَنْحَاهِ .

وَ أَدْمَجَتِ الْمَاشِطَةُ صَفَائِرَ الْمَرْأَةِ وَ دَمَجَتْ : أَدْرَجَتْهَا وَ مَلَسَتْهَا .

وَ الدَّمْجُ ، بِالْفَتْحِ : الضَّفِيرَةُ ، وَ فِي اللِّسَانِ : كُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى دَمْجًا (٥) وَاحِدًا .

وَ الدَّمْجُ : بِالْكَسْرِ : الْخِدْنُ وَ النَّظِيرُ .

وَ الْمُنْدَمِجُ ؛ الْمُدَوَّرُ ، يُقَالُ نَضَلُ مُنْدَمِجًا إِذَا كَانَ مُدَوَّرًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : التَّدَامُجُ : التَّعَاوُنُ وَ التَّوَافُقُ ، يُقَالُ : تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدَامُجًا ، إِذَا تَطَافَرُوا (٦) عَلَيْهِ وَ تَعَاوَنُوا ، وَ فِي الْأَسَاسِ : تَأَلَّبُوا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : لَيْلٌ دَامِجٌ ، الدَّامِجُ الْمُظْلِمُ ، وَ لَيْلَةٌ دَامِجَةٌ ، أَيُّ مُظْلِمَةٍ .

و في الأساس: ليلٌ دَمِجٌ: دَامِسٌ مُلْتَفٌّ الظَّلامِ ، دَمَجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

و عن أبي الهيثم: مَفْعَالٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ الْهَاءُ، قال: و قد جاءَ حرفانِ نادرانِ : المِدمَاجَةُ و هي العِمَامَةُ ، المَعْنَى أَنَّهُ مُدَمِّجٌ مُحَكَّمٌ ، كَأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعِمَامَةِ، و يقال: رَجُلٌ مِجْدَامَةٌ (٧) إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ، قال أبو منصور: هذا مأخوذٌ من الجِذْمِ و هو القَطْعُ .

و أنشد ابن الأعرابي :

و لَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ

و وَجَابِهِ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيئَا

الدُّمَيْجَةُ، بِالضَّمِّ و فتح الميم المشددة: النَّوَامُ اللَّازِمُ فِي مَنْزِلِهِ .

و قال ابن الأعرابي : رَجُلٌ دُمَيْجَةٌ: مُتِدَاخِلٌ ، و قال أبو منصور: هو مأخوذٌ من ادَّمَجَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ، و ادَّمَجَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَمَجًا ، و ادَّمَجَ [فيه] (٨) اندماجًا، إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

و من المجاز: دَمِجَ أَمْرُهُمْ: صَيَّحَ و التَّيَأَمَ ، و صَيَّحَ دُمَيْجٌ كُفْرَابٌ و كِتَابٌ: خَفِيَ، أَيْ كَأَنَّهُ فِي خَفَاءٍ، أَوْ تَأَمَّ مُحَكَّمٌ قَوِيٌّ، قاله الأزهرى في ترجمه دجم (٩)، قال ذو الرُّمَّة:

و إِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَصُولُهَا

ص: ٣٧٣

١- (١) في اللباب: «[١] ابن الحسن بن المطهر».

٢- (٢) في التهذيب: اصله: وُلِّجَ .

٣- (٣) في معجم البلدان: بفتح أوله و سکون ثانيه و جيم .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: قوله و كل هذا يقال ذلك كذا في النسخ، و الظاهر إسقاط لفظ «ذلك» و عبارته اللسان: [٢] كل هذا إذا دخل الخ».

٥- (٥) هذا ضبط التهذيب، و في اللسان بفتح الدال و الميم ضبط قلم .

٦- (٦) في التهذيب و اللسان: تضافروا .

٧- (٧) في اللسان: «[٣] مجدومه... الجدم»، بالبدال المهمله. و في التكملة فكالأصل، و ما أثبتناه الصواب .

٨- (٨) زياده عن التهذيب .

٩- (٩) التهذيب: «دمج» .

و قال أبو عمرو: الدَّمَاجُ: الصُّلْحُ على غيرِ دَخْنٍ .

و من المجاز: أَدَمَجَهُ لَفَّهُ في ثوب.

و في الأساس: وَجَدَ البُودَ فَتَدَمَّجَ في ثِيابه: تَلَفَّفَ .

و المُدَمَّجُ كَمُكْرَمٍ: القِدْحُ ، بالكسر، و قال الحارث بن حِزَّزَةَ :

أَلْفَيْتَنَا لِلصَّيْفِ خَيْرَ عِمَارِهِ

إِلَّا يَكُنْ لَبْنٌ فَعَطْفُ المُدَمَّجِ

يقول إن لم يكن لبْنٌ أَجَلْنَا القِدْحَ على الجَزُورِ فَحَرْنَاها لِلصَّيْفِ.

و المُدَمَّجُ أَيضاً: المُدَمَّلُجُ ، أى المُدْرِجُ مع مَلَأَسْتِهِ، و مَثْنُ مُدَمَّجٍ [بَيْنَ الدُّمُوجِ] (١) أى مُمَلَّسٌ، قال ابنُ منظور:

و هو شاذٌ، لأنَّه لا يُعرف له فِعْلٌ ثلاثيٌّ غيرَ مَزِيدٍ.

و دُمَاجٌ كَعُرَابٍ:ع.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَمَجَ الأَمْرُ يَدُمِّجُ دُمُوجاً: استقام .

و أَمْرٌ دُمَاجٌ (٢): مُسْتَقِيمٌ .

و دَامَجَهُ عَلَيْهِم دِمَاجاً: جَامَعَهُ. و دَامَجْتُكَ عَلَيْهِ: وَاْفَقْتُ و هذا مجاز.

و أَدَمَجَ الحَبْلُ: أَجَادَ فَتَلَّهُ و قِيلَ: أَحْكَمَ فَتَلَّهُ في رِقِّهِ (٣).

و رجلٌ مُدَمِّجٌ و مُنَدَمِّجٌ: مُدَاخِلٌ كالحَبْلِ المُحْكَمِ القَتْلِ، و نِسْوَةٌ مُدَمَّجَاتُ الخَلْقِ و دُمَّجٌ، كالحَبْلِ المُدَمَّجِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، و أنشد:

و الله لِلنُّومِ وَ بِيضِ دُمَّجٍ

أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلاصٍ تَمَعَجُ

و قال ابن سيدة: و لم نجد لها واحداً.

و قوله أنشده ابن الأعرابي :

يُحَاوِلُنَ صَرْمًا أَوْ دِمَاجًا عَلَى الْخَنَى

و مَا ذَاكُمْ مِنْ شِيَمَتِي بِسَبِيلِ

هو من قولك: أَدَمَجَ الحَبْلَ، إِذَا أَحْكَمَ فَتْلَهُ، أَى يُظْهِرُنَ وَصَلًا مُحْكَمَ الظَّاهِرِ فَاسِدَ البَاطِنِ.

و عن الليث: مَتَنُ مُدْمِجٍ، و كذلك الأَعْضَاءُ المُدْمِجَةُ، كَأَنهَا أَدْمِجَتْ (٤) و مُلْسِيَتْ (٥) كما تُدْمِجُ المَاشِيَّةُ مَشِيَّتَهُ المَرَأَهُ إِذَا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَهَا.

وَ دَمَجَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، كَدَجِمَ .

وَ فُلَانٌ مُدَامِجٌ لِفُلَانٍ: مُدَايِمٌ .

وَ المُدَامِجَةُ المُدَايِمَةُ .

١٦- و فى الحديث: مَنْ شَقَّ عَصَا المَسْلَمِينَ وَ هُمُ فى إِسْلَامٍ دَامِجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ». الدَّامِجُ :

المُجْتَمِعُ .

وَ دِمَاجُ الخَطِّ: مُقَارَبَتُهُ، مِنْهُ، وَ كُلُّ مَا قُتِلَ فَقَدْ أَدْمِجَ .

وَ مِنَ المَجَازِ: أَدْمَجَ الفَرَسَ: أَضْمَرَهُ فَانْدَمَجَ .

١- و فى حديث عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «بَلْ أُنْدَمِجْتُ عَلَى مَكْنُونِ عِلْمٍ وَ لَوْ بُحْتُ بِهِ لِاضْطِرْبَتُمْ اضْطِرَابَ الأَرْضِيَّةِ فى الطَّوِيِّ البَعِيدَةِ». أَى اجْتَمَعْتُ عَلَيْهِ وَ انْطَوَيْتُ وَ انْدَرَجْتُ .

١٦- و فى الحديث: «سُبْحَانَ مَنْ أَدْمَجَ قَوَائِمَ الذَّرِّهِ وَ الهَمَجِ» (٦).

وَ فى التَهْذِيبِ: دَمَجَ عَلَيْهِمُ، وَ دَمَرَ وَ ادْرَمَجَ، وَ تَعَلَّى (٧) عَلَيْهِمُ، كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ عَنِ أبى زَيْدٍ: يُقَالُ: هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّجْمَةِ وَ الدَّمَجِ، أَى الطَّرِيقَةِ .

وَ أَدْرَجَ الطُّومَارَ وَ أَدْمَجَهُ: شَدَّ أَدْرَاجَهُ.

وَ مِنَ المَجَازِ: أَدْمَجَ كَلَامَهُ إِذَا أَتَى بِهِ مُتْرَاصِفَ النُّظْمِ .

الدُّمْلُجُ كَجُنْدُبٍ فِي لُغْتِهِ أَيْ بَفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا وَالدُّمْلُوجُ، مِثْلُ زُنْبُورٍ: الْمِعْضُدُ مِنَ الْحُلِيِّ، وَيُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيَجَهُ.

ص: ٣٧٤

-
- ١- (١) زياده عن اللسان.
 - ٢- (٢) في اللسان: و [١] أمرٌ دُمَاجٌ وَدِمَاجٌ.
 - ٣- (٣) اللسان: [٢] دِقَّه.
 - ٤- (٤) في الأصل: أدرجت و ما أثبت عن اللسان و التهذيب.
 - ٥- (٥) هذا ضبط التهذيب، و في اللسان [٣] بتخفيف اللام المكسوره، ضبط قلم.
 - ٦- (٦) الأصل و النهايه، و في اللسان: وَ الْهَمَلَه.
 - ٧- (٧) الأصل و التهذيب، و في اللسان: تَغْلَى.

و الدَّمَلَجَةُ و الدَّمَلَجُ ، الأخير بالكسر: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ ءِ ، و قِيلَ هُوَ تَسْوِيَةُ صَنَعِهِ الشَّيْءِ ءِ ، كما يُدَمَلَجُ السَّوَارُ ،

١٦- و فى حديث خالد بن معدان : « دَمَلَجَ اللَّهُ لَوْلُوهُ » . دَمَلَجَ الشَّيْءَ ءِ ، إِذَا سَوَّاهُ و أَحْسَنَ صَنَعْتَهُ .

و عن اللّخميّانى : دُمَلِجَ جِسْمُهُ دَمَلَجَةً ، أَى طُوِيَ طَيًّا حَتَّى اكَتَنَزَ لَحْمُهُ (١) و الدَّمَالِيَجُ : الأَرْضُونَ الصُّلابُ ، و هكذا فى اللسان و التكملة .

و المُدَمَلِجُ بالضمّ ، المُدْرِجُ الأملس ، قال الرّاجز :

كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدَمَلِجَا

سُوقٌ مِنَ الْبُرْدِيِّ مَا تَمَوَّجَا

و الدُّمَلِجُ بالضمّ : فَرَسٌ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ .

و الدُّمَلِجُ و الدُّمُلُوجُ : الحَجَرُ الأملسُ و دُمَلِجٌ اسمُ رَجُلٍ ، قال :

لَا تَحْسِبِي دَرَاهِمَ ابْنِي دُمَلِجِ

كذا فى اللسان. قلت: و قد تقدّم فى دل ج إنشاد هذا الشعر (٢) فُلَيْتَظَرُ مُدَلِجٌ هُوَ أَمُّ دُمَلِجِ .

دمهج

* الدَّمَهْجُ ، و الدَّمَاهِجُ : العَظِيمُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ ، كالدُّنَاهِجِ ، و قد أهمله المصنّف ، و أورده فى اللسان .

دنج

الدُّنَاجُ بالكسر: إِحْكَامُ الأَمْرِ و إِثْقَانُهُ .

و الدُّنْجُ بضمّتين: العُقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ .

و الدُّنَاجُ : العَالِمُ ، و هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ دَانَا ، عُرِّبَ بِزِيَادَةِ الجِيمِ كَنظَائِرِهِ .

و منه لَقِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ فَيْزُوزِ البَصْرِيّ : رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيّ ، و عنه حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ و ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ .

و تُرَابٌ دَانِجٌ : دَارِجٌ ، بِمَعْنَى ، أَى تُشِيرُهُ الرِّيَاحُ ، و قد تقدّم فى درج .

و الدُّنَاجُ أَيْضاً لَقِبُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السَّرْخَسِيّ و الدُّ أَبِي مُحَمَّدِ عُيَيْدٍ ، و قد حَدَّثَ .

دنهج

الدَّهْجُ ، و الدُّنَاهِجُ العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ .

و بَعِيرٌ دُنَاهِجٌ : ذُو سَنَامَيْنِ ، أَهْمَلَهُ المَصْنُفُ و أوردَهُ فى اللسان .

دهج

أَدْهَجُ كَأَحْمَدَ ، اسْمُ النَّعْجَةِ ، و تُدْعَى لِلحَلَبِ فيقال : أَدْهَجُ أَدْهَجَ ، قد سُمِّيَتْ بِاسْمِ ما تَدْعَى بِهِ .

و الدَّهْجِيَّةُ بكسر ففتح (٣) : قريَّةٌ بباب أَضْبَهانَ منها أبو صالحٍ مُحَمَّدُ بن حامدٍ ، و روى عن أَبِي عليٍّ الثَّقَفِيِّ .

دهرج

الدَّهْرَجُ ، مشددة الراءِ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ذَه ، بَرَّةٌ ، أى عَشْرُ ريشاتٍ فدَه معناه عَشْرُهُ ، و بر بالباءِ الفارسىِّه ريشٌ . عُرِّبَ بالجيمِ ، و هاتانِ المادَّتانِ أَهْمَلَهُما ابنُ منظورٍ و غيره .

دهرج

الدَّهْرَجَةُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، و فى اللسانِ : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ .

دهمج

الدَّهْمَجَةُ : اختِلاطٌ فى المَشْيِ ، أو مُقارَبَةُ الخَطْوِ .

و قيل : هو المَشْيُ البَطِيءُ ، و قد دَهَمَجَ يَدَهْمِجُ .

و الدَّهْمَجَةُ أيضاً : الإسراعُ فى السَّيْرِ .

و الدَّهْمَجَةُ : مَشْيُ الكَبِيرِ كأنَّهُ فى قَيْدٍ .

و دَهَمَجَ الخَبَرَ : زادَ فيه .

و الدَّهْمَجُ : السَّيْرُ الواسِعُ السَّهْلُ و العَظِيمُ الخَلْقِ من كُلِّ شَيْءٍ ، كالدَّهْمَجِ كَعْلابِجٍ ، كالدُّنَاهِجِ و الدُّمَاهِجِ ، و هو البَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ ، مُعَرَّبٌ .

و الدُّمَاهِجُ أيضاً : المُقارِبُ الخَطْوِ المُسرَّعِ ، يقال : بَعِيرٌ دُهْمِجٌ : يُقارِبُ الخَطْوَ و يُسرِّعُ .

و قيل : هو ذُو سَنَامَيْنِ ، كدُهانِجٍ قال ابنُ سيده : و أراهُ بَدَلاً ، و قال الأصمَعِيُّ : يقال للبعيرِ إذا قارَبَ الخَطْوَ

١- (١) اللسان: «[١]أكثر لحمه» تحريف.

٢- (٢) ورد في اللسان «دلج» ولم يذكر في التاج.

٣- (٣) كذا بالأصل و اللباب، و في معجم البلدان: دهجيه: بكسر أوله و سكون ثانيه و جيم مكسوره و ياء مثناه من تحت مخففه.

وَأَسْرَعَ: قَدْ دَهَمَجَ يَدْهَمِجُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ عَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يَدْهَمِجُ بِالْوَطْبِ وَ الْمِرْوَدِ

دهنج

الدُّهَانِجُ: الدُّهَامِجُ .

وَ دَهْنَجٌ: دَهَمَجَ، فِي مَعَانِيهِ، وَ فِي اللِّسَانِ: الدُّهَانِجُ :

الْبَعِيرُ الْفَالِجُ ذُو السَّنَامَيْنِ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ يُشَبِّهُ بِهِ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ:

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ

وَ قَدْ دَهْنَجَ إِذَا أَسْرَعَ فِي تَقَارُبِ خَطْوِهِ، وَ الدُّهْنَجَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْهَمَلِجَةِ.

وَ بَعِيرٌ دُهَانِجٌ: ذُو سَنَامَيْنِ .

وَ الدُّهْنَجُ، كَجَعْفَرٍ وَ يُحَرِّكُ، قَالَ شَيْخُنَا تَوَالِي أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ لَا تُعْرَفُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: وَ اقْتَصَرَ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأَخِيرَةِ ابْنُ مَنْظُورٍ: جَوْهَرٌ كَالزُّمُرْدِ، وَ أَجْوَدُهُ الْعَدَسِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الدُّهْنَجُ: حَصِيٌّ أَخْضَرٌ تُحَلَّى بِهِ الْفُصُوصُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: تُحَكُّ مِنْهُ الْفُصُوصُ قَالَ: وَ لَيْسَ مِنْ مَخْضِ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ الشَّمَاخُ:

تُمْسِي مَبَاذِلَهَا الْفِرْنَدُ وَ هِبِرُّزُ

حَسَنُ الْوَبَيْصِ يَلُوحُ فِيهِ الدُّهْنَجُ (١)

دوج

دَاجَ الرَّجُلُ يَدُوجُ دَوْجًا إِذَا خَدَمَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالُوا: الْحَاجَةُ وَ الدَّاجَةُ حَكَاهُ الرَّجَاجِيُّ. قَالَ فُقَيْلُ الدَّاجَةَ: الْحَاجَةُ نَفْسُهَا، وَ كُرِّرَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ .

وَ قِيلَ: الدَّاجَةُ تُبَاعُ الْعَسِيكِرُ، وَ قِيلَ: الدَّاجَةُ: مَا صَيَّرَ مِنَ الْحَوَائِجِ، وَ الْحَاجَةُ: مَا كَبُرَ (٢) مِنْهَا أَوْ إِتْبَاعُ لِلْحَاجَةِ، كَمَا يُقَالُ حَسِينُ

بَسْنُ .

قال ابن سَيِّدَه: و إنما حَكَمْنَا أَن أَلْفَهَا وَاوٌ؛ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ، يُعْرَفُ بِهِ أَلْفُهُ، قَالَ (٣): فَحَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى، لِأَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ عَلَى مَا وَصَّانَا بِهِ سَبِيوِيهِ، وَ يُرَوَى بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الدُّوَاجُ، كَرَمَّانٍ وَ غُرَابٍ: اللِّحَافُ الَّذِي يُلْبَسُ.

وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ.

دِيح

دَاجُ الرَّجُلِ يَدِيحُ دَيْجًا وَ دَيْجَانًا، الْأَخِيرَهُ مَحْرَكَةً، إِذَا مَشَى قَلِيلًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الدَّيْجَانُ، مَحْرَكَةً أَيْضًا: الْحَوَاشِي الصُّغَارُ، قَالَهُ شَمْرٌ، وَ أَنْشَدَ:

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيَا

بِالْحَلِّ تَدْعُو الدَّيْجَانَ الدَّاجِجَا (٤)

وَ الدَّيْجَانُ: رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ، وَ فِي اللِّسَانِ: الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

(فصل الذال) المعجمه مع الجيم

ذَاج

ذَاجُ الْمَاءِ، كَمَنَعَ وَ سَمِعَ يَذْأُجُهُ ذَاجًا، إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا.

وَ الذَّاجُ الشُّرْبُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ ذَاجٌ مِنَ الشَّرَابِ وَ اللَّبَنِ، أَوْ مَا كَانَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: ذَيْجٌ وَ ضَيْمٌ وَ صَيْبٌ وَ قَيْبٌ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

أَوْ ذَاجُهُ: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فَهُوَ ضِدُّ.

وَ ذَاجٌ: ذَبَحَ، مِنَ التَّهْذِيبِ.

وَ ذَاجٌ السَّقَاءُ ذَاجًا، إِذَا خَرَقَ .

وَ أَحْمَرُ ذَوْوَجٍ كَصَبُورٍ قَانِيٌّ.

وَ أَنْذَأَجَتِ الْقَرْبَةُ: تَخَرَّقَتْ، وَ فِي اللِّسَانِ: ذَاجُ السَّقَاءِ

- ١- (١) بالأصل: «يمشى مبادلها» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يمشى الخ كذا فى النسخ كاللسان و [١]الذى فى التكملة: تمسى مبادلها الفرند و هبرز» و هو ما أثبت، و بهامش اللسان: [٢]كذا بالأصل.
- ٢- (٢) اللسان و [٣]التكملة: ما عَظُم منها.
- ٣- (٣) عن اللسان، و بالأصل: «قال محمد بن على الواو أولى».
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالخل أى الطريق من الرمل و تقدم فى ماده دجج بدل الشطر الثانى: تدعو بذاك الدججان الدارجا» راجع روايتهما فى دجج و ما لا حظناه هناك.

ذَاجًا نَفَخَهُ (١)، و قال الأصمعيّ: إذا نَفَخْتَ فِيهِ، تَخَرَّقَ أو لم يَتَخَرَّقَ .

و ذَاجَ النَّارَ ذَاجًا و ذَاجًا: نَفَخَهَا، و قد رُوِيَ ذلك بالحاءِ (٢).

و ذَاجَهُ ذَاجًا و ذَاجًا: قَتَلَهُ، عن كُراع.

ذبح

* ذَبِحَ، هذه المادة أهملها المصنّف و قد جاء منها الذُّوباجُ، مَقْلُوبًا عن الجُودابِ، و هو الطَّعامُ الَّذِي يُشَرِّحُ، و منه: ما أُطِيبَ ذُوباجَ الأرزِ بِجَاجِ الأوزِ، حكاه يعقوب (٣)، كذا في اللسان.

ذبح

ذَبَحَ، إِذَا شَرِبَ، حكاه أبو عمرو.

و ذَبَحَ الرَّجُلُ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فهو ذَابِحٌ، قاله ابنُ الأعرابيِّ، كذا في التَّهذِيبِ.

ذبح

ذَحَجَهُ، كَمَنَعَهُ ذَحْجًا: سَحَجَهُ و الذَّحِجُ كالسَّحِجِ، سَوَاءٌ.

و قد ذَحَجَتِ الرِّيحُ فُلَانًا: جَرَّتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ و حَرَّكَتَهُ.

و مَذَحِجٌ كَمَجْلِسٍ، و هو الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَنْتَمُهُ اللُّغَةُ و الأَنسَابِ - و شَدَّ ابْنُ خِلْكَانَ فِي الوَفِيَّاتِ فَضَّ بَطَنَهُ بِضَمِّ المِيمِ: شَعَبٌ عَظِيمٌ، فِيهِ قِبَائِلٌ و أَفْحَادٌ و بُطُونٌ، و اسمه مالِكُ بْنُ أُدَدٍ، قاله العينيُّ .

و قال ابنُ أبي الحديدِ في شرح نهجِ البلاغِ، كالمُبرِّدِ في الكامل: مَذَحِجٌ هو مالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبِيٍّ.

و في اللسان: مَذَحِجٌ: مالِكٌ و طَيٌّ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا لَمَّا هَلَكَتْ بَعَلَهَا أَذْحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا طَيِّيًا و مالِكِ هَذَيْنِ، فلم تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أُدَدٍ.

رَوَى الأزهريُّ عن ابنِ الأعرابيِّ قال: وُلِدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ يَشْجَبِ، مُرَّةٌ، و الأعرابيُّ قال: وُلِدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ يَشْجَبِ، مُرَّةٌ، و الأشعرى، و أُمُّهُمَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنْجِشَانَ (٤) الحِمَيْرِيِّ، فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةً، فوُلِدَتْ مالِكًا و طَيِّيًا و اسْمُهُ جُلُومُهُ (٥)، ثم هَلَكَ أُدَدٌ فلم تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةً، و أَقامَتْ عَلَى وُلْدَيْهَا مالِكِ و طَيِّيًا (٦).

و قيل مَذَحِجٌ اسْمُ أَكَمَةَ حَمْرَاءَ باليمنِ و لَدَّتْ مالِكًا و طَيِّيًا أُمُّهُمَا عِنْدَهَا، أَي تَلِكِ الأَكَمَةَ .

و في الرُّوضِ للسُّهَيْلِيِّ: و مالِكٌ هو مَذَحِجٌ: سُمُّوا مَذَحِجًا بِأَكَمَةَ نَزَلُوا إِلَيْهَا، و أَنَّ مَذَحِجًا مِنْ كَهْلَانَ بْنِ سَبِيٍّ.

وقال ابن دُرَيْدٍ: مَذْحِجٌ أَكْمَهُ وَلَمَدَتْ عَلَيْهَا أُمَّهُمُ فَسَيُّمُوا مِذْحِجًا ، قال: وَ مَذْحِجٌ مَفْعَلٌ من قولهم ذَحَجْتُ الأَدِيمَ وَ غَيَّرَهُ إِذَا دَلَّكَتَهُ، هذا قول ابن دُرَيْدٍ، ثم صار اسماً للقبيلة، قال ابن سَيْدَةَ: وَ الأَوَّلُ أَعْرَفٌ .

وَ ذِكْرُ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ فِي المِيمِ غَلَطٌ، وَ إِن أَحَالَه عَلَى سَيَّبِيهِ، نَصُّ عِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ فِي فَصْلِ المِيمِ مِنْ حَرْفِ الجِيمِ: مَذْحِجٌ مِثَالُ مَسِيحِدِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ اليَمَنِ، وَ هُوَ مَذْحِجٌ بَنُ يُحَابِرِ بَنُ مَالِكِ بَنِ زَيْدِ بَنِ كَهْلَانَ بَنِ سَيِّبِ، وَ قَالَ سَيَّبِيُّوهُ: المِيمُ مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ، هَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ ، وَ أَرَادَ شَيْخُنَا أَنَّ يُضَيِّحُ كَلَامَ الجَوْهَرِيِّ وَ يُجِيبُ عَنْهُ وَ يُمَحِّضُهُ عَنِ العَلَطِ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً، كَيْفَ وَ قَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرْتُهُ: هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ عَلَى سَيَّبِيهِ: إِنَّمَا هُوَ مَأْجِجٌ، جُعِلَ مِيمًا أَضْيَلاً كَمَهْدَدٍ، لَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانَ مَأْجِياً وَ مَهْدِداً كَمَفْرٍ، وَ فِي الكَلَامِ فَعَلٌ كَجَعْفَرٍ، وَ لَيْسَ فِيهِ فَعَلٌ، فَمَذْحِجٌ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلا، وَ كَمَذْحِجٌ مَنبُجٌ، يُحَكَّمُ عَلَى زِيَادَةِ المِيمِ بِالكَثْرَةِ وَ عَدَمِ النُّظِيرِ.

وَ أَذْحَجْتُ ، أَي أَقَمْتُ ، يُقَالُ: أَذْحَجَتِ المَرَأَةُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْ ، وَ مِنْهُ أُخِذَ مَذْحِجٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ ذَحَجَهُ ذَحْجاً عَرَكَه، وَ الدَّالُّ لَغَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٣٧٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نفخه، عباره اللسان: و [١] ذأج السقاء ذأجاً: خرقة. و ذأجه ذأجاً: نفخه؛ و قال الأصمعي... إلخ».

٢- (٢) عن اللسان، و [٢] بالأصل «بالخاء».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «حكى يعقوب أن رجلاً دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج و هو يقول: ما أطيب ذوباج الأرز بجأجىء الإوز: يريد: ما أطيب جوذاب الأرز بصدور البط، كذا فى اللسان». [٣]

٤- (٤) هذا ضبط التهذيب و اللسان، و [٤] ضبطت فى المطبوعه الكويتيه بفتح الجيم.

٥- (٥) فى التهذيب و اللسان: [٥] بفتح الجيم و الهاء. و ما أثبت عن الاشتقاق. و فى الكلمه الوجهان.

٦- (٦) زيد فى التهذيب: فقيل: أذحجت على ولديها أى أقامت، فسمى مالك وطىء مذحجاً.

و ذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

و ذَحَجَ الْأَدِيمَ : دَلَّكَه، كَمَا تَقَدَّمَ .

و فِي الْعِنَايَةِ، فِي سُورَةِ نُوحٍ : يَجُوزُ فِي مَذْحِجِ الصَّرْفِ وَ عَدْمِهِ، وَ أَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكْمَةِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذرج

*ذُرْجٌ . أَذْرُجُ مَدِينَةُ السَّرَاهِ ، وَ قِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجُ (١) .

أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ .

ذعج

ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا :

وَ ذَعَجَ جَارِيَتَهُ : جَامَعَهَا ، وَ فِي اللِّسَانِ : وَ رَبُّمَا كَتَبَ بِهِ أَى بِالذَّعْجِ عَنِ النِّكَاحِ ، يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذَعُجُهَا ذَعْجًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعْجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ هُوَ مِنْ مَنَاقِبِهِ .

ذلج

ذَلَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ ، إِذَا جَرَعَهُ وَ كَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ ، وَ لَذَجَهُ ، وَ سَيَأْتِيَانِ .

ذوج

الذُّوْجُ : الشُّرْبُ ، ذَاجَ الْمَاءَ يَذُوجُهُ ذَوْجًا : جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا .

وَ ذَاجَ يَذُوجُ ذَوْجًا : أَسْرَعَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .

ذبيح

كَالذَّبِيحِ (٢) .

وَ الذَّبَائِحُ : الْمُنَادِمَةُ .

وَ فِي اللِّسَانِ : ذَاجَ يَذِيحُ ذَيْجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، عَنْ كُرَاعٍ .

ذبنج

* الذِّئْدَجَانُ - في التهذيب في الرُّبَاعِيّ -: الإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَةَ التُّجَّارِ، كَذَا عَنْ شَمِرٍ، هُنَا ذَكَرَهُ، وَالمُصَيِّفُ ذَكَرَهُ فِي الدَّالِ وَالجِيمِ وَ سَيَعِيدُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

فصل الراء مع الجيم

رَبَج

الرَّبَجُ بفتح فسكون: الدرهم الصغير (٣)، عن أبي عمرو.

و الرُّبُجُ كجوهَرٍ أيضاً: الدرهم الصغير الخفيف يتعامل به أهل البصرة، فارسي دخيل .

و الرُّوْبُجُ ، بضم فسكون ففتح، لقب جيد أبي بكر أحمد بن عمر بن يحيى بن عبد الصمد الفامي ، عُرف بابن الروبج ، روى عن البغوي و ابن صاعد، و عنه العتيقي ، و توفي سنة ٣٨٣.

و رُوبَانِجَاهُ (٤)، بضم فسكون، بنوحي بلخ، منها الأمير محمد بن الحسين صاحب ديوان الإنشاء لأعطاف سنجر .

و في الصحاح: الرُّبَاجَةُ: البِلَادَةُ ، و منه قول أبي الأسود العجلي :

و قُلْتُ لِبَجَارِي مِنْ حَنِيْفَةٍ : سِرٌّ بِنَا

تُبَادِرُ أَبَا لَيْلَى وَ لَمْ أَتَرَبِّجْ

أَي، وَ لَمْ أَتَبَلَّدْ.

و في التهذيب للأزهري : سمعتُ أعرابياً يُشَدُّ وَ نَحْنُ يَوْمئِذٍ بِالصَّمَانِ :

تَزَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضاً آرَجَا

مِنْ صِلْيَانٍ وَ نَصِيًّا رَابِجَا

[و رُغْلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجَا] (٥)

قال: فسألته عن الرابج فقال: هو الممتليء الريان .

قال: و أنشدنيهِ أعرابيٌّ آخَرٌ « وَ نَصِيًّا رَابِجَا » (٦) و سأله فقال: هو الكثيف الممتليء، قال: و في هذه الأرجوزة:

وَ أَظْهَرَ المَاءَ لَهَا رَوَابِجَا

يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَّتْ مَاءً عِدًّا فَفَضَّتْ جِرْرَهَا، فَلَمَّا رَوَيْتْ

- ١- (١) الصواب «أذرح» انظر ياقوت و فيه: أذرح اسم بلد فى أطراف الشام من أعمال الشراه ثم من نواحي البلقاء.
- ٢- (٢) يعنى أن الذيج بمعنى الذوج: السره.
- ٣- (٣) زيد فى التهذيب، عن أبى عمرو، «الخفيف».
- ٤- (٤) فى اللباب: «[١] ربانجاه» و فى معجم البلدان فكالأصل.
- ٥- (٥) زياده عن التهذيب (ريج).
- ٦- (٦) الأصل و التهذيب و اللسان، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله رابجا كذا باللسان أيضاً، و هو عين ما قبله، و الذى فى التكملة «وائجاً».

اُتْفَخَتْ خَوَاصِرُهَا وَ عَظُمَتْ ،فهو معنى قوله « رَوَابِجًا » .

و عن ابن الأعرابي :أَبْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

و أَرْبَجَ إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارٍ، و قد تَقَدَّمَ .

و تَرَبَّجَتِ النَّاقَةُ (١)عَلَى وَلَدِهَا، إِذَا أَشْبَلَتْ .

و التَّرْبُجُ :التَّحْيِيرُ .

و الرَّبَاجِيَةُ كَرَاهِيَةٌ :الْحَمَقَاءُ .

و الرَّبَاجِيُّ بِالْفَتْحِ : الضَّخْمُ الْجَافِي الَّذِي بَيْنَ الْقَرْيَةِ وَ الْبَادِيَةِ .

و فِي اللِّسَانِ :رَجُلٌ رَبَاجِيٌّ :يُفْتَخِرُ بِأَكْثَرِ مِنْ فِعْلِهِ، قَالَ :

و تَلَقَّاهُ رَبَاجِيًّا فَخُورًا

و الإِرْبِجَانُ :بِالْكَسْرِ:نَبْتُ .

و أَرْبِجٌ ،بِفَتْحِ فَسْكَونِ فَكسرٍ،بَلَدَةٌ مِنْ سَمَرْقَنْدَ،نُسِبَ إِلَيْهَا وَهَبُ بْنُ جَمِيلٍ بْنِ الْفَضْلِ ،و يُقَالُ هِيَ أَرْبِنَجُنُ ، فُحْدِفَ التُّونُ (٢) .

رتج

رَتَجَ الْبَابَ رَتَجًا : أَغْلَقَهُ ،كَأَرْتَجَهُ :أَوْثَقَ إِغْلَاقَهُ،و بَابٌ مُرْتَجٍ .

و أَبِي الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَرْتَجَهُ ،

١٦- و فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ وَ لَا تُرْتَجُ » . أَيْ لَا تُغْلَقُ ،و

١٤- فِيهِ : «أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ،صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ،بِإِرْتَاكِ الْبَابِ » . أَيْ إِغْلَاقِهِ .

و رَتَجَ الصَّبِيَّ رَتَجَانًا ، مَحْرَكَةً إِذَا دَرَجَ فِي الْمَشْيِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا كَفَرِحَ مَأْخُودًا مِنَ الرِّتَاجِ وَ هُوَ الْبَابُ .

و صَيَّرَ الْمَثْبُورَ فَرْتَجَ عَلَيْهِ : اسْتِغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ كَأَرْتَجَ عَلَيْهِ ،عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، يُقَالُ أَرْتَجَ عَلَى الْفَارِيِّ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ أُطْبِقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُ الْبَابُ .

و مثله اَرْتَجَّ عليه و اسْتَرْجَحَ ، كلاهما على بناءِ المفعولِ ، و لا تَقُلْ اَرْتَجَّ عليه، بالتشديد (٣)،

١٧- و فى حديث ابنِ عُمَرَ: «أَنه صَلَّى بِهِمِ الْمَغْرِبَ فَقَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ ، ثُمَّ اَرْتَجَّ عَلَيْهِ». أَى اسْتَعْلَقْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ .

و فى التهذيب: اَرْتَجَّ عَلَيْهِ و اَرْتَجَّجَ ، و عن أبى عَمْرٍو: تَرَجَّ إِذَا اسْتَسْرَّ، و رَجَّجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَاماً أَوْ غَيْرَهُ.

و عن الفَرَّاءِ: رَجَّجَ الرَّجُلُ [و بَعَلَ] (٤) و رَجَّجَى و غَزَلَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرْتَجَّ عَلَيْهِ.

و يقال: اَرْتَجَّ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَرَادَ قَوْلًا أَوْ شِعْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى تَمَامِهِ.

و من المجازِ: اَرْتَجَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُرْتَجِّجٌ ، إِذَا قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ ، أَنشَدَ سِيبَوِيهِ :

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمْنَ بِرَيْعِهِ الْإِرْتَاجِ

و فى التهذيب: يقال للحاملِ مُرْتَجِّجٌ ، لأنها إِذَا عَقَدَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ اَنْسَدَّ (٥) فَمِ الرِّجْمِ فَلَمْ يَدْخُلْهُ ، فَكَأَنَّهَا أَغْلَقَتْهُ عَلَى مَائِهِ.

و من المجازِ اَرْتَجَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا اِمْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا ، و عبارته اللسان: إِذَا اِمْتَلَأَ ظَهْرُهَا بَطْنًا (٦) و اَمْكَنْتِ الْبَيْضَةَ (٧) ، كَذَلِكَ.

و فى التهذيب: قال شَمْرٌ:

١٦- [فى الحديث]: (٨) «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا اَرْتَجَّ فَقَدْ بَرَّثَ مِنْهُ الدَّمُ». و قال: هَكَذَا قَيْدُهُ بِخَطِّهِ، قال: و يقال اَرْتَجَّ الْبَحْرُ، إِذَا هَاجَ

و قال العُتْرِيُّ:

اَرْتَجَّ الْبَحْرُ إِذَا كَثُرَ مَأْوُهُ فَعَمَرَ ، هَكَذَا فى نَسَخَتْنَا بِالْغَيْنِ وَ الْمِيمِ وَ الرَّاءِ، وَ نَصُّ التَّهْذِيبِ: فَعَمَّ (٩) كُلُّ شَيْءٍ .

و قال أخوه: السَّنَةُ تُرْتَجِّجُ ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْحَدْبِ ، و لم يَجِدِ الرَّجُلُ [منه] (١٠) مَخْرَجًا ، و كذلك اِرْتَاجُ الْبَحْرِ لا يَجِدُ صَاحِبَهُ مِنْهُ مَخْرَجًا.

ص: ٣٧٩

١- (١) فى التكملة: الوالده.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله النون لعله النونان و ليحرر».

٣- (٣) بهامش اللسان: [١] قوله و لا- تقل ارتجج الخ و عن بعضهم أن له وجهاً و أن معناه: وقع فى رجه، و هى الاختلاط ، كذا بهامش النهايه و [٢] يؤيده عبارته التهذيب بعد».

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. و [٣] ضبطت فى التهذيب: بعل و ما اعتمدنا ضبط اللسان. [٤]

- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٥] فى التهذيب: انسدّ باب رحمها فلم يدخله شىء.
- ٦- (٦) كذا بالأصل و اللسان، و [٦] فى التهذيب: بيضاً.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٧] فى التهذيب: الضَّيْبَةُ.
- ٨- (٨) زياده عن التهذيب.
- ٩- (٩) زياده عن التهذيب: فغمر.
- ١٠- (١٠) زياده عن التهذيب.

وَأَرْتَجِ الثَّلْجَ: دَامَ وَأَطْبَقَ ، وإِرتَاجِ البَابِ مِنْهُ .

قال و الخِصْبُ إِذَا عَمَّ الأَرْضَ فلم يُعَادِرْ مِنْهَا شَيْئاً فقد أَرْتَجَ .

وَأَرْتَجَتِ الأَتَانُ ، إِذَا حَمَلَتْ وَ هِيَ مُرْتَجٍ ، وَ مَرَاتِجٌ (١) وَ مَرَاتِجٌ ، قال ذو الرُّمَّة:

كَأَنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجٍ

مِنَ الحُفْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَ سُهولُهَا

وَ الرِّتْجُ ، مُحَرَّكَةً: البَابُ العَظِيمُ ، كَالرِّتَاجِ ، ككِتَابٍ وَ قيل: هُوَ البَابُ المُعْلَقُ وَ قد أَرْتَجَ البَابُ ، إِذَا أُغْلِقَ إِغْلَاقاً وَثِيقاً، وَ أنشد:

أَلَمْ تَرِنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَ أَنَّنِي

لَبِينِ رِتَاجٍ مُقْفَلٍ وَ مَقَامِ (٢)

وَ قال العَبَّاجُ:

أَوْ تَجْعَلِ البَيْتَ رِتَاجاً مُرْتَجَا

وَ مِنْهُ رِتَاجُ الكَعْبَةِ ، قال الشاعر:

إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عُلَيْتِهِ أُجْنِحَتْ

يَمِينِي إِلى شَطْرِ الرِّتَاجِ المُضَيَّبِ

وَ قيل: الرِّتَاجُ: البَابُ المُعْلَقُ وَ عَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ .

وَ مِنَ المَجَازِ: الرِّتَاجُ : اسْمُ مَكَّةَ ، زِيدَتْ شَرْفاً .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الكَعْبَةِ» . أَي فِيهَا ، فَكُنِيَ عَنْهَا بِالبَابِ ، لِأَنَّ (٣) مِنْهُ يُدْخَلُ إِليهَا، وَ فِي الأَسَاسِ:

جَعَلَهُ هَدِيّاً إِليهَا .

وَ جَمَعَ الرِّتَاجِ رُتْجٌ ، ككِتَابٍ وَ كُتُبٍ ،

١٦- وَ فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «كَانَتْ الجِرَادُ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتْجِهِمْ» . أَي أَبْوَابِهِمْ، وَ كَذَلِكَ يُجْمَعُ عَلَى الرِّتَاجِ ، قال

جَنْدَلُ (٤) بِنُ المَشَنَّى:

فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَاجِ

و فى اللسان: إِنَّمَا شَبَّهَ مَا تَعَلَّقَ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى الْوَلَدِ بِالرَّتَاجِ الَّذِى هُوَ الْبَابُ .

و جعلَ شَيْخُنَا جَمْعَهُ «أَرْتَاجٌ»، و لم يَأْتِ لَهُ شَاهِدٌ و لا سَنَدٌ مَعَ شَدُوذِهِ،

١٦- و فى حَدِيثِ قُسٍّ : «و أَرْضُ ذَاتِ رِتَاجٍ» .

و عن ابنِ الأعرابِيِّ : يُقالُ لِأَنْفِ الْبَابِ : الرَّتَاجُ ، و لِدَرَوْنِدِهِ : النَّجَافُ ، و لِمِتراسِهِ : الْقَنَاحُ (٥) .

و الْمِرْتَاجُ : الْمِغْلَاقُ .

و يُقالُ زَلُّوا عَنِ الْمَنَاهِجِ ، فَوَقَعُوا فِي الْمَرَاتِجِ ، الْمَرَاتِجُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ ، هَكَذَا اسْتُعْمِلَ و لم يَذْكُرُوا لَهُ مُفْرَدًا .

و الرَّتَاةِجُ : الضُّخُورُ ، جَمْعُ رِتَاجِهِ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الْقِيَّاسِ ، خِلافًا لِلْمَبْرَدِ فى الْكاملِ ، فَإِنَّهُ قالَ : لا يُجْمَعُ فِعَالُهُ عَلَى فَعَائِلٍ ، قالَهُ شَيْخُنَا ، و يُنظَرُ .

و فى اللسان: الرَّتَاجَةُ : كُلُّ شَعْبٍ ضَيِّقٍ كَأَنَّهُ أُغْلِقَ مِنْ ضَيْقِهِ ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطائِيّ :

كَأَنَّهُمْ صَادَفُوا دُونِي بِهِ لِحْمًا

ضَافَ الرَّتَاجَةَ فِي رَحْلِ تَبَاذِيرِ

و أَرْضُ مُرْتَجَةٍ ، كُمُكْرَمَةٍ ، و فى نَسْخِهِ أُخْرَى «مُرْتَجَةٍ ، كُمُحْسِنَةٍ» ، إِذا كَانَتْ كَثِيرَةَ التَّبَاتِ .

و ذَكَرَهُ ابنُ سِيْدِهِ فى رَجْعِ فَعَالٍ و أَرْضُ مُرْتَجَةٍ : كَثِيرَةُ التَّبَاتِ ، أَى مِنْ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ بِالتَّبَاتِ إِذا أَطْلَعَتْهُ ، و لَذا لم يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ و ابنُ مَنْظُورٍ .

و الرُّوتِيجُ بِالتَّصْغِيرِ : ع .

و مِنَ الْمِجَازِ : يُقالُ : مالٌ رِثَجٌ و غَلَقٌ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا (٦) خِلافَ طَلَقٍ ، بِالْكَسْرِ أَيضًا ، فَسَّرَهُ فى الْأَساسِ فَعالٌ : أَى لا سَبِيلَ إِليه .

و مِنَ الْمِجَازِ : سِكَهُ رِثَجٌ ، بِالْكَسْرِ أَيضًا ، أَى لا مَنَفَذَ لَهَا .

و يُقالُ : نَاقَةُ رِتَاجِ الصَّلَا ، ككِتابٍ ، إِذا كَانَتْ وَثِيقَةً وَثِيجَةً ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و مراتج الخ كذا فى النسخ و الذى فى الأساس: و نوق مراتج الخ و هو الصواب».
- ٢- (٢) البيت للفرزدق، ديوان ٧٦٩/٢ و روايته فيه: «ليين رتاج قائم».
- ٣- (٣) الأصل و اللسان و [١] النهايه، و [٢] الصواب «لأنه».
- ٤- (٤) عن اللسان، و [٣] بالأصل «جندب».
- ٥- (٥) عن اللسان، و [٤] بالأصل «القناخ».
- ٦- (٦) فى التكملة: رتج و غلق: خلاف الطلق.

رِتَاجُ الصَّلَاةِ مَكْنُوزُهُ الْحَاذِ يَسْتَوِي

على مِثْلِ خَلْقَاءِ (١) الصَّفَاهِ شَلِيلُهَا

و مما يستدرِك عليه:

رَاتِجٌ ككَاتِبٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ أَطْمٌ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ كَثِيرُ الذِّكْرِ فِي الْمَعَارِي.

و من المجاز: في كلامه رَتَجٌ، أَي تَعَتَّعَهُ (٢).

رَجَج

الرَّجَجُ التَّحْرِيكُ رَجَجَهُ يَرْجُجُهُ رَجًّا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا رَجَجْتَ الْأَرْضَ رَجًّا (٣) مَعْنَى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حَرَكَهَ شَدِيدَةً زُلْزَلَتْ،

١- و في حديث عليٍّ، رضي الله عنه:

«وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ فَقَدْ كُفِيَتْهُ بِصَعْفِهِ سَمِعَتْ لَهَا وَجِبَهُ قَلْبِهِ، وَرَجَجَهُ صَدْرُهُ».

١٧- و في حديث ابن الزبير: «جَاءَ فَرَجٌ الْبَابِ رَجًّا شَدِيدًا». أَي زَعْرَعَهُ وَحَرَّكَه.

و قيل لابن الخسِّ (٤): بَمَ تَعْرِيفِنَ لِقَاحِ نَاقَتِكَ، قَالَتْ:

أَرَى الْعَيْنَ هَيَاجَ، وَ السَّنَامَ رَاجَ، وَ تَمَشِي وَ تَفَاجَ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «وَ أَرَاهَا تَفَاجُ وَ لَا تَبُولُ» مَكَانَ قَوْلِهِ: «وَ تَمَشِي وَ تَفَاجُ» قَالَتْ هَاجَ فَذَكَرَتْ الْعَيْنَ حَمَلًا لَهَا عَلَى الطَّرْفِ أَوْ الْعُضْوِ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ احْتَمَلَتْ ذَلِكَ لِلسَّجْعِ .

و الرَّجُّ: التَّحْرُكُ الشَّدِيدُ وَ الْاهْتِرَازُ، فَهُوَ مُتَعَدٌّ وَ لَا زَمَّ .

و الرَّجُّ: الْحَبْسُ. وَ الرَّجُّ: بِنَاءُ الْبَابِ .

و الرَّجْرَجَةُ بِالْفَتْحِ: الْأَضْطِرَابُ كَالْإِزْتِجَاجِ وَ التَّرْجُجِ، يُقَالُ إِزْتَجَجَ الْبَحْرُ وَ غَيْرُهُ: اضْطَرَبَ .

و في التهذيب: الْإِزْتِجَاجُ مُطَاوَعَةُ الرَّجِّ،

١٦- و في الحديث:

«مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَزْتَجُّ فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ». يَعْنِي إِذَا اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ (٥)، وَ رُويَ «أَزْتَجَّ مِنَ الْإِزْتِجَاجِ: الْإِغْلَاقِ، فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ أَغْلَقَ [عَنْ] (٦) أَنْ يَزَكَبَ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.

١٦- و في حديث النَّفْخِ فِي الصُّورِ: «فَتَزْتَجُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا». أَي تَضْطَرِبُ.

و الرَّجْرَجَةُ : الإِغْيَاءُ وَ الضَّعْفُ .

و الرَّجْرُجُ وَ الرَّجْرَجَةُ بكسرتين فيهما: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، الكِدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا

١٦- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «لَا تَقُومُ السَّاعِيَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّذِي لَا يُطْعَمُ» (٧). قَالَ أَبُو عبيد: الْحَدِيثُ يُرْوَى: «كَرَجْرَجِهِ» وَ الْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَهُ .

و الرَّجْرَجَةُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ فِي الْحَوْضِ .

و الرَّجْرَجَةُ : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَهُ اللَّعَابُ .

و الرَّجْرُجُ أَيْضًا: اللَّعَابُ .

وَ إِنْ فَلَانًا كَثِيرُ الرَّجْرَجِهِ ، أَى الْبُرَاقِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَهُ أَكَلَ السَّبْعَ وَ لَدَّهَا:

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَشْحَطُهَا

وَ رَجْرُجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وَ هَذَا السَّبْتُ أوردَه الجوهريُّ شاهداً على قوله: وَ الرَّجْرُجُ أَيْضاً نَبْتُ ، وَ أَنشده، وَ معنَى يَشْحَطُهَا: يَذْبَحُهَا وَ يَقْتُلُهَا، أَى لَمَّا رَأَتْ الذَّنْبَ أَكَلَ وَ لَدَّهَا غَضَّتْ بِمَا لَا يُعْصُ (٨) بِمِثْلِهِ، لَشَدَّةِ حُزْنِهَا، وَ الْخَنَاطِيلُ: الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، أَى لَا تُسَبِّغُ أَكْلَ الْحَوْذَانِ وَ اللَّعَاعُ مَعَ نُعُومَتِهِ .

وَ الرَّجْرَجَةُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ، وَ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَ فِي النَّهَائِيهِ: الرَّجْرَجَةُ: شِرَارُ النَّاسِ

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ (٩): «أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ: نَصَبَ قَصَبًا،

ص: ٣٨١

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «خلفاء».

٢- (٢) في التهذيب: تتنعع.

٣- (٣) سورة الواقعة الآية ٤. [٢]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الخس، بالضم، ابن حابس، رجل من إباد، اه قاموس».

٥- (٥) و هو افتعل من الرج و هو الحركه الشديده.

٦- (٦) زياده عن النهايه. [٣]

٧- (٧) فى اللسان: «[٤]التى لا- تَطْعِم» و بهامش: «قوله التى لا- تطعم، من أطعم أى لا طعم لها. و قوله الذى لا يطعم هو يفتعل من

الطعم، كيترد من الطرد، أى لا يكون لها طعم. أفاده فى النهايه». [٥]

٨- (٨) عن اللسان، و [٦]بالأصل: عضت بما لا يعض بمثله».

٩- (٩) أى لما خرج يزيد و نصب رايات سود، و قال: أدعوكم إلى سنه عمر بن عبد العزيز (عن هامش اللسان).

عَلَقَ فِيهَا (١) خِرْقًا، فَاتَّبَعَهُ رِجْرَجُهُ مِنَ النَّاسِ». قَالَ شَمْرٌ:

يَعْنِي رُذَالَ النَّاسِ وَرَعَايَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ، يُقَالُ:

رِجْرَجَهُ مِنَ النَّاسِ وَرِجْرَجَهُ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: الرَّجْرَجَةُ مِنَ الْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ.

وَالرُّجْرُجُ كُفْلُفِلٌ: نَبْتُ، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقَ ذِكْرَهُ (٢).

وَالرَّجَاجُ كَسَحَابٍ: مَهَازِيلُ الْعَمِّ وَالْإِبِلِ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

مَحْوَةٌ: اسْمٌ عَلِمَ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ وَالْعَجَاجِ: الْعُبَارُ.

وَدَمَّرَتْ: أَهْلَكَتْ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: الرَّجَاجُ ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَأَنْشَدَ:

يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ (٣)

أَيُّ ضَعُفُوا مِنَ السَّيْرِ وَضَعُفَتْ رَوَاحِلُهُمْ.

وَيُقَالُ: نَعَجَهُ رَجَاجُهُ إِذَا كَانَتْ مَهْرُؤَلَةً.

وَالْإِبِلُ رَجَاجٌ (٤) وَنَاسٌ رَجَاجٌ: ضُعْفَاءُ لَا عُقُولَ لَهُمْ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَمَلِجٍ، وَأَنْشَدَ:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَهُ هِمْلَاجَا

رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجَا

قَالَ الرَّجَاجَةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا نَفْسَ لَهَا [وَلَا مَخ] (٥)، وَرِجَالٌ رَجَاجٌ: ضُعْفَاءُ (٦).

وَالرَّجَجُ: الْاضْطِرَابُ.

و نَاقَهُ رَجَاءٌ: مُصْطَرَبُهُ السَّنَامُ وَقِيلَ. عَظِيمُهُ السَّنَامُ ، وَ فِي الْجَمْهَرِ يُقَالُ: نَاقَهُ رَجَاءٌ ، مَمْدُودُهُ، زَعَمُوا، إِذَا كَانَتْ مُرْتَجَّتْهَا ، أَي السَّنَامُ ، وَ لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ.

وَ الرَّجْرَاجُ بِالْفَتْحِ: دَوَاءٌ، وَ فِي اللِّسَانِ: شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (٧).

وَ رَجْرَاجُهُ بِهَاءٍ: هُوَ، بِالْبَحْرَيْنِ .

وَ أَرْجَانُ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَ الرَّاءِ وَ تَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَ ضَبَطَهَا ابْنُ خَلْكَانَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَ فِي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ: الرَّاءُ وَ الْجِيمُ مَشْدَدَتَانِ أَوْ رَجَّانٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ: د، بَيْنَ فَارِسَ وَ الْأَهْوَازِ، وَ بِهَا قَبْرُ أَرْجِيَانَ حَوَارِيَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

نُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [يُرْوَى عَنْ] (٨) عَقَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ.

وَ سَعِيدُ الرَّجَّانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ الرَّجَّانِيِّ عَنْ (٩) يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ.

وَ رَجَّانٌ تَشْبِيهُ رَجِّ: وَادٍ بَنَجْدٍ.

وَ أَرْجَتِ الْفَرَسُ إِزْجَاجًا فَهِيَ مُرْجٌّ ، إِذَا أَقْرَبَتْ وَ ارْتَجَّ صَلَاحًا، لَغُهُ فِي ارْتَجَّتْ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الرَّجَّاجَةُ: عَرَبِيَّةُ الْأَسَدِ.

وَ رَجَّهَ الْقَوْمَ: اخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ.

وَ رَجَّهَ الرَّعْدُ: صَوْتُهُ.

وَ كَتَبِيَّةُ رَجْرَاجُهُ: تَمَخَّصُ فِي سَيْرِهَا وَ لَا تَكَادُ تَسِيرُ، لِكَثْرَتِهَا، قَالَ الْأَعْشَى:

وَ رَجْرَاجِهِ تَعَشَى النَّوَاطِرَ فَخَمَهُ

وَ كُومٍ عَلَى أَكْنَافِهِنَّ الرَّحَائِلُ (١٠)

ص: ٣٨٢

١- (١) فِي النِّهَايَةِ [١] عَلَيْهَا.

٢- (٢) ضَبَطْتُ «رَجْرَج» فِي الصِّحَاحِ وَ اللِّسَانِ [٢] فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ بِكَسْرِ الرَّاءِ، ضَبَطَ قَلَمًا.

- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فهم الخ في اللسان قبل هذا الشطر: مشى الفراريج مع الدجاج.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الإبل كذا باللسان أيضاً، و لعل الأحسن: و إبل كقوله و ناس» و في التهذيب: و إبل رجاج و أناس رجاج .
- ٥- (٥) عن التهذيب.
- ٦- (٦) في التهذيب: ضَعَفَى.
- ٧- (٧) و في التهذيب أيضاً.
- ٨- (٨) عن اللباب لابن الأثير، و بالأصل «بن» خطأ.
- ٩- (٩) كذا بالأصل و في اللباب أن أحمد بن أيوب الرجاني هو الذي يروى عن يحيى بن حبيب (اللباب: رججان).
- ١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تغشى كذا في اللسان أيضاً و [٣] لعله تعشى بالعين المهمله».

و امرأه رَجْرَجَةٌ : مُرْتَجَّةُ الْكَفْلِ ، يَتَرَجَّرُ كَفْلُهَا وَ لَحْمُهَا .

و تَرَجَّرَ الشَّيْءُ ، إِذَا جَاءَ وَ ذَهَبَ .

و ثَرِيدُهُ رِجْرَجَةٌ : مُلَيَّنَةٌ مُكْتَبِرَةٌ .

و الرَّجْرُجُ : مَا اذْتَجَّ مِنْ شَيْءٍ .

و الرَّجْرُجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَرِيسُ .

و الرَّجْرُجُ ، بِالْفَتْحِ : نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ كَسَتِ الْمِرْطَ قَطَاءَ رَجْرَجًا

وَ الرَّجْرُجُ (١) : الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ .

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجْرَجْتُ الْمَاءَ وَ رَدَّمْتُهُ (٢) بِمَعْنَى ، أَيْ نَبَّهْتُهُ .

وَ اذْتَجَّ الْكَلَامُ : التَّبَسَّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ .

وَ أَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي تَلِيهَا (٣) .

وَ رَجَّهَ : شَدَّخَهُ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمِهِ رِخْ (٤) وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّدَهُ مَسُّ الْقِطَارِ وَرَجَّهُ

نِعَاجٍ رُؤَافٍ (٥) قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

رُخْج

رُخْجٌ ، كَصُرْدٍ ، بِبَلَدٍ مَعْرُوفَةٍ تُجَاوِرُ سِجِسْتَانَ ، وَ لَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ قَصَدَ إِلَيْهَا رُتَيْبِيلَ فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ وَ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّامِ ، وَ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ ، فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

هَيْهَاتَ مَوْضِعَ جُنَّتِهِ مِنْ رَأْسِهِ

رَأْسٌ بِمِصْرَ وَ جُنَّتُهُ بِالرُّخْجِ

شَدَّدَ الْحَاءَ ضَرُورَةً لِلْوِزْنِ (٦) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ غَيْرُهُ ، وَ مِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ وَ لَمْ أَرَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّوَاوِينِ ، وَ هُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ ، وَ الْمَصْنُفُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِدِكْرِهِ ، قَالَ شَيْخُنَا ، وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ ، نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَّهُ : رُخْجٌ ، مَعْرَبٌ رِخْدٌ (٧) ، وَ هُوَ

اسم كوره معروفه.

و فى أنساب القلقشندى: رُحَج، مشدّه الخاء، و ذكر منها عيسى بن حامد الرُّحَجى، روى الحديث .

و الرُّحَجِيّه قريه ببغداد، منها أبو الفضل عبد الصّمَد بن عُمر (أ) بن عبد الله بن هارون، ولى الخطابه بها و سكنها، و روى عن أبى بكر القطيعى، و عنه الخطيب، توفى سنه ٤٣٧.

ردج

رَدَج رَدَجَانًا، محرّكّه، مثل دَرَج دَرَجَانًا، أحدهما مقلوب من الآخر، و صحّح ابن جنى أصاله كل واحد منهما.

و الرَّدَجُ مُحَرَّكَةٌ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْبُغْلِ وَ الْجَحْشِ وَ الْجَدْيِ وَ السَّحْلِ أَوْ الْمُهْرِ قَبْلَ الْأَكْلِ، كَالْعَقِي لِلصَّبِيِّ .

و قيل: هو أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كَلْبٍ ذى حافرٍ إِذَا وُلِّدَ، و ذلك قبل أن يأكل شيئاً، و الجمع أرْدَاجٌ، و قد رَدَجَ الْمُهْرُ يَزْدِجُ رَدَجًا، بفتح الدال فى الماضى و كسرهما فى الآتى، و سُكُونُهَا فى المصدر.

قال الأزهري: الرَّدَجُ لا يكون إلا لى حافرٍ، كما قال أبو زيد قال جريرٌ.

لَهَا رَدَجٌ فِى بَيْتِهَا تَشْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ

و الأرندج، و يُكسر أوّله كاليرندج: جِلْدٌ أَسْوَدٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَافُ، قال العجاج:

كَأَنَّهُ مُسْرَوَّلٌ أَرْنَدَجَا

ص: ٣٨٣

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: بفتح الراءين.

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «ردهته».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فى الماده التى تليها، الصواب فى الماده التى قبلها».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: و فى ترجمه رخخ: رخه: شدخه».

٥- (٥) عن الديوان، و بالأصل: «نعاج رداف».

٦- (٦) و فى معجم البلدان: رُحَجٌ مثال زُمَجٍ بتشديد ثانيه، تعريف رخو.

٧- (٧) فى اللسان: رَحَجٌ: إعراب رَحَدٌ.

٨- (٨) فى اللباب ([٣] الرخجى): ابن محمد.

و قال الشَّمَاخُ :

و دَوِّيَّه قَفْرٍ تَمَشَّى نَعَامُهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِيفَةِ الْبِيرَنْدَجِ

و الْبِيرَنْدَجُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ رَنْدَه .

و الْأَرْدَاخُ فِي قَوْلِ رُوْبَهَ بْنِ الْعَبَّاجِ .

كَأَنَّمَا سُرُوْلُنْ فِي الْأَرْدَاخِ

أَيُّ الْأَرَنْدَجِ ، و قال الأعشى :

عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرُبَلُ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجٌ (١) إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَمًا

قال ابن بَرِّي :الدِّيَابُودُ: ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ ، شَبَّهَ بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ لِبَيَاضِهِ ، و شَبَّهَ سَوَادَ قَوَائِمِهِ بِالْأَرَنْدَجِ .

و الْعِظْلَمُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ .

و الْبِيرَنْدَجُ أَيْضًا السَّوَادُ يُسَوَّدُ بِهِ الْخُفُ ، و هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ .

قال اللِّخْيَانِيُّ : الْبِيرَنْدَجُ ، و الْأَرَنْدَجُ الدَّارِشُ بَعَيْنُهُ ، قال :

و قال بعضهم : هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ ، أَوْ هُوَ الزَّاجُ يُسَوَّدُ بِهِ ، أوردَه اللِّخْيَانِيُّ أَيْضًا ، و أوردَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَنْدَجَ و بِيرَنْدَجَ فِي الرُّبَاعِيِّ .

ابن السكيت : و لا يُقَالُ : الرَّنْدَجُ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً بِالْعَرَاةِ :

لَمْ تَدْرِ مَا نَشَجُ الْبِيرَنْدَجِ قَبْلَهَا

و دِرَاسٌ أَعْوَصَ دَارِسٌ مُتَّخِذٌ (٢)

فإنه ظنَّ أَنَّ الْبِيرَنْدَجَ نَشَجٌ ، و قيل : أرادَ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ لِعِغْرَتِهَا ، و قَلَّهَ تَجَارِبِهَا ظَنَّتْ أَنَّ الْبِيرَنْدَجَ مَنْسُوجٌ .

ردج

الرَّيْدَجَانُ (٣) : الإِبِلُ تَحْمِلُ حُمُولَهُ التَّجَارَهَ ، هَذِهِ الْمَادَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ و الْأَزْهَرِيُّ فِي دِي دَجِ (٤) و ذَكَرَهَا غَيْرُهُمَا فِي ذِيْدَجِ

و لم يتعرّضوا لها هنا (٥)، فليُعلم ذلك، و قد تقدّمت الإشارة إليه.

رزمانج

و رَزْمَانَج (٤) بفتح فسكون: قريهٌ بِبُخَارَا، منها أبو عبد الله مُحَمَّدُ بن يوسف بن ردام، روى عن أبي حاتم داود بن أبي العوّام، مات في سنة ٣٥٦.

رعج

رَعَجَ ماله كَسَمِعَ إِذَا كَثُرَ.

و الرَعَجُ: الكثيرُ مِنَ الشاءِ مثلُ الرِّفِّ .

و رَعَجَ كَمَنَعَ: أَقْلَقَ، كَأَرَعَجَ قال ابن سيدة: يقال:

رَعَجَهُ الأَمْرُ و أَرَعَجَهُ، أَى أَقْلَقَهُ.

و منه رَعَجَ (٧) البزق و أَرَعَجَ إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ.

قال الأزهري: هذا مُنكَرٌ، و لا آمَنُ أَن يَكُونَ مُصَحَّفًا، و الصَّوابُ أَرَعَجَهُ، بمعنى أَقْلَقَهُ، بالزّاي، و سند كره.

و فى اللسان: رَعَجَ البزقُ و نَحْوُهُ يَرَعِجُ رَعِجًا، و رَعَجًا، و ارْتَعَجَ: اضْطَرَبَ و تَتَابَعَ، و الارْتَعَجُ (٨) فى البزق: كَثُرَتْهُ و تَتَابَعَهُ، و الإرعاج: تَلَأُلُوُ البزقِ و تَفَرَّقَتْهُ فى السَّحابِ، و أنشد العجاج:

سَحًّا أَهَاضِيبَ و بَرَقًا مُرَعِجًا

و رَعَجَ اللهُ فَلانًا: جَعَلَهُ مُوسِرًا كَثِيرَ المَالِ فَأَرَعَجَ .

و قال أبو سعيد: ارْتَعَجَ و ارْتَعَدَ و ارْتَعَشَ بمعنى واحدٍ.

و ارْتَعَجَ المَالُ: كَثُرَ، و كَذَا العَدْدُ، يقال للرجل إِذَا كَثُرَ ماله و عَدَدُهُ: قد ارْتَعَجَ [ماله، و ارْتَعَجَ عَدَدُهُ] (٩).

و ارْتَعِجَ الوادى: اِثْتَلَأَ، و فى حديث قتادة «فى قوله تعالى خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَ رِئَاءَ النَّاسِ (١٠) هُمْ مُشْرِكُو قَرِيشٍ يَوْمَ بَدْرٍ، خَرَجُوا وَ لَهُم ارْتِعَاجٌ» أَى كَثْرُهُ و اضْطرابٌ و تَمَوُّجٌ .

ص: ٣٨٤

- ٢- (٢) عجزه بالأصل: «أو رأس أعوض دارش متحدد» و ما أثبت عن اللسان، و [٢] أشير بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه اللسان. [٣]
- ٣- (٣) فى القاموس: الريدجان بالبدال المهمله.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله دى دج الخ الصواب فى ذى ذج فإن ابن منظور إنما ذكره فى ذى ذج».
- ٥- (٥) وردت فى التكملة فى «رذج» هنا.
- ٦- (٦) فى اللباب: [٤] رزماناخ.
- ٧- (٧) كذا ضبطت فى الصحاح.
- ٨- (٨) بالأصل «و الاضطراب» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الاضطراب الصواب و الارتعاج كما فى اللسان». [٥]
- ٩- (٩) زياده عن الصحاح و [٦] اللسان. [٧]
- ١٠- (١٠) سورة الانفال الآيه ٤٧. [٨]

رَج

الرَّفُوجُ كَصَبُورٍ:أصلُ كَرَبِ النَّخْلِ ، قاله الليث،أزْدِيَّةٌ (١).

وقال الأزهري: ولا أذري أعربي أم دخيل .

رَمَج

الرَّمَجُ:إلقاء الطير سَجَّهُ ،أى ذَرْقَهُ ، قاله ابن الأعرابي .

و الرَّمَجُ:مِلْوَأُح يُضْطَادُ بِهِ الْجَوَارِحُ كَالصُّقُورِ وَ نَحْوِهَا، اسْمٌ كَالغَارِبِ.

و التَّرْمِيجُ:إفْسَادُ سَطُورٍ بَعْدَ تَسْوِيتِهَا وَ كِتَابَتِهَا (٢)- بالكسر-بالتُّرَابِ وَ نَحْوِهِ،يقال: رَمَجَ مَا كَتَبَ بِالتُّرَابِ حَتَّى فَسَدَ.

و الرَّمَاجُ ، كَسَحَابٍ :كَعُوبُ الرُّمَحِ وَ أَنَابِيئِهِ.

رَنَج

الرَّانِجُ ،بكسر النون، هذه المادّه عندنا بالحمزّه،قال شيخنا،وهى هكذا فى أصول القاموس كلّها، كأنه زياده على ما فى الصحاح،ولكنها موجوده فى الصّحاح،وإن لم يستوعب المعانى التى ذكر المصنّف ، ثم قال فكان الصّوابُ كتبها بالأشود،كالموادّ المُشْتَرَكِ ، و التَّنْيِيبِ على كونه غير عربى ، كما نَبّه عليه الجوهري (٣)، و هو تَمَرٌ أَمْلَسٌ كَالتَّغْضُوضِ وَاحِدَتُهُ بهاءٍ، و هو أيضاً النَّارِجِيلُ وَ هو الجوزُ الهِنْدِيُّ ، حكاها أبو حنيفة ، و قال أحسبه مُعَرَّباً.و فى الصّحاح:و ما أَظُنُّهُ عَرَبِيًّا.

و فى الأساس:و صَبِيانُ (٤)مَكَّةَ يُنادون على المُقِلِّ:وَلَدُ الرَّانِجِ .

و رَنْجَانٌ ، بالجيم،هكذا فى سائر كُتُبِ اللُّغَةِ، و الصّوابُ ضبطه بالحاء،وهو الذى جَرَمَ به الشيخُ علىّ المَقْدَسِيّ فى حواشيه:د،بالمُعْرَبِ،منه أبو القاسم مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الرَنْجَانِيّ من أَهْلِ حِمصِ الأَنْدَلُسِ ،أَخَذَ عن ابنِ خَلْفِ الكَامِيّ و غيره.

قال شيخنا:على أن المَصْيَنِّفَ قد وَقَعَ له فى المادّه تَقْصِيرٌ،ففى لسان العرب من هذه المادّه زياده على ما للمُصنّف (٥): رَنَجَ فلانٌ و تَرَنَجَ ،إذا أُدِيرَ به وَ تَمَائِلَ كَالوَسْئانِ وَ السَّكْرانِ وَ رَجَّهُ الشَّرابُ ،قال:

وَ كَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَدِّهِ

دِهَاقٍ تَرَنَجَ مَنْ ذاقها

انتهى.

قلت: ما ذكره فإنه ليس بموجودٍ في لسان العرب، و هي نسختنا الصحيحة فلا أدري كيف ذلك.

روج

رَاجَ الأَمْرُ رَوْجاً وَ رَوَاجاً: أَسْرَعَ، قاله ابنُ القَوَيْطِيةِ.

وَ رَوَّجَ الشَّيْءَ وَ رَوَّجَ بِهِ: عَجَّلَ .

وَ رَاجَ الشَّيْءُ يُرَوجُ رَوَاجاً: نَفَقَ وَ رَوَّجْتُهُ تَرْوِيجاً:

نَفَقْتُهُ، كَالسَّلْعَةِ وَ الدَّرَاهِمِ، وَ هُوَ مُرَوَّجٌ .

وَ رَاجَتِ الدَّرَاهِمُ: تَعَامَلَتِ النَّاسُ بِهَا.

وَ أَمْرٌ مُرَوَّجٌ: مُخْتَلِطٌ .

وَ رَاجَتِ الرِّيحُ: اخْتَلَطَتْ فَلَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ، أَى لَا يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَ مِنْهُ رَوَّجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ إِذَا زَيَّنَهُ وَ أَبْهَمَهُ فَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ.

وَ الرِّوَاكُ كَكَتَّانٍ: الَّذِي يَتَرَوَّجُ (٤) وَ يَلُوبُ حَوْلَ الحَوْضِ .

وَ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الرِّوَجَةُ: العَجَلَةُ وَ رَوَّجَ العُبَّارُ عَلَى رَأْسِ البَعِيرِ: دَامَ:

ثم إن ابن منظور أورد هنا الأوارجه فقال: الأوارجه من كُتِبَ أصحابِ الدَّوَابِّينِ فِي الخِرَاجِ وَ نَحْوِهِ.

وَ يُقالُ: هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ (٧).

وَ رَوَّجْتُ الأَمْرَ فَرَاجَ يُرَوجُ رَوْجاً، إِذَا أَرَجْتَهُ.

قلت: وَ قد تَقَدَّمَ فِي أَرَجَ، وَ هُنَاكَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

رهج

الرَّهْجُ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَ يُحْرَكُ: العُبَّارُ،

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ: «مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ

- ١- (١) هو قول ابن دريد كما في التكملة.
- ٢- (٢) عن القاموس، و بالأصل و التكملة: «كُتِبَتْهَا» و ضبطت منها.
- ٣- (٣) في الصحاح: الرانج: الجوز الهندي، و ما أظنه عربياً.
- ٤- (٤) في الأساس: «سمعت صبيان مكة.».
- ٥- (٥) ليست في اللسان، و النص في الأساس في ماده «رنح» و بين النصين اختلاف راجعه هناك. و انظر اللسان «رنح أيضاً.
- ٦- (٦) عن القاموس، و [١] بالأصل: يروج.
- ٧- (٧) في اللسان [٢] بدون همزه.

اللّٰه عليه النّار».

١٦- و في آخر: «مَنْ دَخَلَ جَوْفَهُ الرَّهْجَ لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ». قال الشاعر:

وَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا

تَجْزَعُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الرَّهْجِ

و الرَّهْجُ مُحَرَّكَةٌ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ بِلا مَاءٍ ، كَأَنَّهُ عُبَارٌ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

و من المجاز: الرَّهْجُ : الشَّعْبُ ، عن ابن الأعرابي .

و الرَّهْجِيُّجُ ، بالكسر: الضَّعِيفُ من الْفُضْلَانِ ، قال الرَّاجِزُ .

وَ هِيَ تَبْدُ الرُّبْعُ الرَّهْجِيَّجَا (١)

فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَزْكَبَ الْوَسِيَّجَا

و النَّاعِمُ ، كَالرُّهْجُوجِ ، بِالضَّمِّ .

و أَرْهَجَ : أَثَارَ الْعُبَارَ ، قال مُلَيْحُ الْهُدَلِيُّ .

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ

أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تُثِيرُ الْعُبَارَ .

و أَرْهَجَ إِذَا كَثُرَ بَخُورُ بَيْتِهِ (٢) ، عن ابن الأعرابي .

و من المجاز: أَرْهَجَتِ السَّمَاءُ إِرْهَاجًا ، إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ .

و الرَّهْجُوجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

و مَشَى رَهْجُوجًا : سَهَّلَ لَيْئًا ، قال الْعَجَّاجُ

مَيَّاحَهُ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْجُوجَا

و أصله بالفارسيه رَهْوَه و من المجاز: نَوْءٌ مُرْهَجٌ ، كَمُحْسِنٍ : كَثِيرُ الْمَطَرِ .

و من المجاز أيضاً: أَرْهَجَ بَيْنَهُمْ: أثارَ الْفِتْنَةَ (٣).

و له بالشَّرِّ لَهْجٌ، و له فيه رَهْجٌ .

و أَرْهَجُوا فِي الْكَلَامِ وَ الصَّخَبِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

رهمج

الرَّهْمَجُ: السَّيْرُ الوَاسِعُ ، و قد تقدّم أنه بالدال (٤)، فهو إما تصحيف أو لغة في الدال فليُنظَر.

رهنامج

الرَّاهِنَامَجُ ، بسكون الهاء و فتح الميم، فارسيّة استعملها العربُ ، و أصلها رَاهَ نَامَهُ، و معناه كِتَابُ الطَّرِيقِ ، لأنَّ رَاهَ هُوَ الطَّرِيقُ، و نامه: الكِتَابُ و هو الكِتَابُ الْمَدِي يَسْلُكُ بِهِ الرَّبَابِنَةُ - جَمَعَ رُبَّانٌ كَرُمَانَ: الْعَالِمُ فِي سَفَرِ الْبَحْرِ، و يَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْمَرَاسِي و غَيْرِهَا كَالشُّعْبِ و نَحْوِ ذَلِكَ.

رازبانج

* و مما يستدرِك على المصنّف:

الرَّازِبَانَجُ: النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ (٥).

رونج

و رِيُونَجٌ، بالكسر، و يقال رَاوَنَجٌ و هي قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الرِّيُونَجِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْمَسْلُوسِ بِالْأَوَّلِيَّةِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ و ابن السِّمَعَانِي و ابن الأثير و غيرُهُمْ. و مِنْهَا أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشِ الْوَرَّاقُ، مُكْتَبَرٌ صَدُوقٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ و غيرِهِ، و عنه الْحَاكِمُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٣ (٦).

ص: ٣٨٦

١- (١) بالأصل «و هي تبدد» و ما أثبت عن اللسان.

٢- (٢) الأصل و القاموس، و في اللسان و [١] التكملة: أكثر بخور.

٣- (٣) في الأساس: أَرهَجَ فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم.

٤- (٤) أي الدهمج.

٥- (٥) انظر في خواصه و منافعه تذكره الأنطاكي.

٦- (٦) في اللباب: [٢] سنة ٣٦٢.

زاج

فى التهذيب عن شمرٍ قولهم: زَاجٌ بينهم كَمَنَعَ: إِذَا حَرَّشَ ، أَى أَعْرَى و سَلَطَ بعضهم على بعضٍ ، مثل زَمَجَ .

زيج

و يقال: أَخَذَهُ أَى الشىءُ بِرَأْبِجِهِ و زَأَمَجَهُ أَى بجميعه، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ. قال الفارسى: و قد هُمَزَ، و ليس بِصَحِيحٍ. قال: أَلَا تَرى إِلى سِيبويه كيف أَلَزَمَ مَنْ قَالَ إِنَّ الألفَ فيه أَصْلٌ، لَعَدَمِ ما يَذْهَبُ فيه أَنْ يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ.

قال ابن الأعرابى: الهمزه فيهما غير أصليته.

قلت: و لذا لم يتعرّض له الجوهري .

زبرج

الزُّبْرُجُ ، بالكسر: الزَّيْتَةُ ، من وَشِيٍّ أَوْ جَوْهَرٍ و نحو ذلك؛ هذا نصُّ الجوهري . و قال غيره: الزُّبْرُجُ الوَشِيُّ . و الزُّبْرُجُ زِينَةُ السِّلَاحِ .

١- و فى حديث على ، رضى الله عنه: «حَلِيَّتٌ» (١) الدُّنْيَا فى أَعْيُنِهِمْ و رَأَقَهُمْ زِبْرُجُهَا . زِبْرُجُ الدُّنْيَا: عُورُهَا و زِينَتُهَا.

و الزُّبْرُجُ: النَّقْشُ .

و زَبْرُجُ الشَّىءِ: حَسَنُهُ. و كُلُّ شَىءٍ حَسَنٍ: زِبْرُجٌ ؛ عن ثعلب.

و الزُّبْرُجُ: الدَّهَبُ . و أَنشَدوا:

يَغْلِي الدَّمَاغُ بِهِ كَغَلِي الزُّبْرُجِ

و الزُّبْرُجُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ فيه حُمْرُهُ ، قاله الفراءُ.

و قيل: هو السَّحَابُ النَّمِرُ بِسوادٍ و حُمْرِهِ فى وَجْهِهِ. و قيل هو الخَفِيفُ الَّذى تَسْفِرُهُ الرِّيحُ . و قيل: هو الأَحْمَرُ منه.

و سَحَابٌ مُزْبَرْجٌ. قال الأزهرى: و الأولُ (٢) هو الصَّوابُ.

و السَّحَابُ النَّمِرُ مُخَيَّلٌ لِلْمَطَرِ، و الرَّقِيقُ لا ماءَ فيه. و فى الصَّحاحِ يقال: زِبْرُجٌ مُزْبَرْجٌ أَى مُزْبَنٌ.

زبردج

الزُّبْرَدَجُ و الزُّبْرَدَجُ: الزُّمْرُودُ. صَيرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ مشهوره، و ليس كذلك فقد صرَّحَ ابنُ جُنَى فى أوَّلِ الخصائص: إِنَّمَا جاءَ الزُّبْرَدَجُ

مَقْلُوباً فِي ضَرُورِهِ شِعْرٍ، وَ ذَلِكَ فِي الْقَافِيَةِ خَاصَّةً، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْلِبُ الْخُمَاسِيَّ .

زَبَج

ابن زَبَجٍ كَسَفَنَجٍ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ رَاوِيُهُ ابْنُ هَرَمَةَ الشَّاعِرِ، وَ نَاقِلُ شِعْرِهِ.

زَج

الرُّجُجُ، بِالضَّمِّ: طَرَفُ الْمِرْفَقِ الْمَحْدَدُ (٣) وَ إِبْرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذْرَعُ الزَّارِعُ (٤) مِنْ عِنْدِهَا؛ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: اتَّكَأَ عَلَى زُجِّيِّ مِرْفَقَيْهِ (٥)، وَ اتَّكَنُوا عَلَى زِجَاجِ مَرَاغِقِهِمْ. وَ فِي اللِّسَانِ: زُجُّ الْمِرْفَقِ :

طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ الرُّجُجُ: زُجُّ الرُّمْحِ وَ السَّهْمِ .

قال ابن سيده: الرُّجُجُ: الحديدهُ التي تُرَكَّبُ فِي أَسْفَلِ الرُّمْحِ، وَ السَّنَانُ يُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ. وَ الرُّجُجُ يُرَكَّبُ بِهِ الرُّمْحُ فِي الْأَرْضِ، وَ السَّنَانُ يُطْعَنُ بِهِ. ج زِجَاجٌ كَجَلَالٍ، بِالْكَسْرِ جَمْعُ جُلٍّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمْعُ زُجِّ الرُّمْحِ زِجَاجٌ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ، وَ يَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى زِجَجِهِ، مِثْلَ فَيْلِهِ، وَ أَزْجَاجٍ وَ أَرْجَجِهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ لَا تَقُلْ أَرْجَجَهُ .

وَ الرُّجُجُ: ع.

ص: ٣٨٧

١- (١) عن النهايه، و بالأصل: حلت.

٢- (٢) في التهذيب: و هذا هو الصواب، و قد نقل قبل قوله: «و هذا» قول الفراء: الزبرج و الزغيج: السحاب الرقيق.

٣- (٣) هذا ضبط التهذيب، و ضبطت في المطبوعه الكويتيه بكسر الدال الأخيره. و جميعها ضبط قلم.

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل: الذراع من عندهما.

٥- (٥) في الأصل: «اتكأ على زجيته على مرفقيه» و ما أثبت عن الأساس.

و الزُّجُّ أيضاً: جمع الأزج و هو من النِّعَامِ لِلْبَعِيدِ الخَطْوِ. و فى اللسان: الرَّحِجُ فى النِّعَامِ: طُولُ سَاقَيْهَا وَ تَبَاعُدُ خَطْوِهَا، يقال ظَلِيمٌ أَرْجٌ، و رَجُلٌ أَرْجٌ: طويلُ السَّاقَيْنِ: أو الأَرْجُ من النِّعَامِ: الذى فوقَ عَيْنَيْهِ (١) ريشٌ أبيضٌ .

و الزُّجُّ: نَصْلُ السَّهْمِ، عن ابن الأعرابى . ج زَجَجَهُ كَعَبَبَهُ و زَجَّجَ كَجَلَّجَ، و أَرْجَهُ. قال زهير.

و مَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَّاجِ فَإِنَّهُ

يُطِيعُ العَوَالِي رُكْبَتٌ كُلٌّ لَهْدَمِ

قال ابن السكيت: يقول: مَنْ عَصَى الأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الأَمْرِ الكَبِيرِ. و قال أبو عبيدَةَ: هذا مَثَلٌ، يقول: إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ، إِنَّمَا يُطْعَنُ (٢) بِالسَّنَنِ؛ فَمَنْ أَبَى الصُّلْحَ - و هو الزُّجُّ الذى لا طَعْنَ بِهِ - أُعْطِيَ العَوَالِي - و هى التى بها الطَّعْنُ. قال خالدُ بنُ كَثُومٍ: كانوا يَسْتَقْبِلُونَ أعداءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجِهِ الرِّمَاحِ، فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ و إِلا قَلَبُوا الأَسِنَّةَ و قَاتَلُوهُمْ.

و الزُّجُّ بِالفَتْحِ: الطَّعْنُ بِالزُّجِّ يُقَالُ: زَجَّهَ يَزُجُّهُ زُجًّا:

طَعَنَهُ بِالزُّجِّ و رَمَاهُ بِهِ، فَهُوَ مَزْجُوجٌ .

و من المجاز: الزُّجُّ: الرَّهْمِيُّ . يقال: زَجَّ بالشئِ ءِ من يَدِهِ يَزُجُّ زُجًّا: رَمَى بِهِ. و فى اللسان: الزُّجُّ: رَهْمِيكَ بالشئِ ءِ تَزُجُّ بِهِ عن نَفْسِكَ.

و الزُّجُّ: عِيدُو الظَّلِيمِ . يقال زَجَّ الظَّلِيمُ بِرِجْلِهِ زُجًّا: عَدَا فَرَمَى بِهَا. و هو مَجَازٌ. و ظَلِيمٌ أَرْجٌ: يَزُجُّ بِرِجْلِيهِ. و يقال للظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: زَجَّ بِرِجْلِيهِ.

و أَرْجُ الرُّمَحِ، و زَجَجَهُ، و زَجَّاهُ، على البَدَلِ، رَكَّبَ فِيهِ الزُّجَّ: و أَرْجَجْتَهُ فَهُوَ مُرَّجٌّ. قال أوسُ بنُ حَجْرٍ:

أَصَمَّ رُدَيْبِيًّا كَأَنَّ كَعْنُوبَهُ

نَوَى القَسْبَ عَرَاصاً مُرَّجًّا مُنْصَلًّا (٣)

قال ابن الأعرابى: و يقال: أَرْجَهُ: إِذَا أزالَ مِنْهُ الزُّجَّ، و يُرْوَى عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ قال: أَرْجَجْتُ الرُّمَحَ: جَعَلْتُ لَهُ زُجًّا، و نَصَلْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصَلًا، و أَنْصَلْتُهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ. قال:

و لا يقال: أَرْجَجْتَهُ إِذَا نَزَعْتَ زُجَّهُ (٤).

و الزُّجَّاجُ: القَوَارِيرُ، م، و يُثَلَّثُ. و الواحِدُ من ذلك زُجَّاجُهُ، بالهَاءِ. و أَقْلَهُها الكَسِيرُ. و عن اللَّيْثِ: الزُّجَّاجَةُ فى قولهِ تعالى (٥) - القِنْدِيلُ. و عن أبى عُبَيْدَةَ: يُقالُ لِلقَدَحِ:

زُجَّاجَةٌ. مضمومه الأَوَّلُ، و إن شئتُ مَكسُورُهُ، و إن شئتُ مَفْتُوحُهُ، و جَمعُها زُجَّاجٌ، و زَجَّاجٌ.

و الزُّجَاجِ . كَعَطَّارٍ : عامِلُهُ و صانِعُهُ . و حِرْفَتُهُ الزُّجَاجَةُ .

قال ابن سيده: و أراها عراقية .

و الزُّجَاجِيُّ بِالضَّمِّ و ياءِ النِّسْبَةِ بَاطِعُهُ .

و أبو القاسم إسماعيلُ بنُ أبي حارثٍ ، (٤) و في نسخه:

حَرَبٌ بَدَلُ حارثِ صاحِبِ الأربَعينَ . رَوَى عن يوسُفَ بنِ موسى، و عنه أحمدُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمِ الأَبْدُونِيِّ و غيرُهُ .

و أبو القاسم يوسُفُ بنُ عبدِ اللهِ، اللُّغَوِيُّ المصنِّفُ المحدثُ . سَكَنَ جُرْجَانَ ، و رَوَى عن الغُطْرِيْفِيِّ ، و مات سنه ٤١٥ .

و عبد الرَّحمنِ بنُ أحمدَ الطَّبْرِيِّ .

و أبو عليِّ الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ العَبَّاسِ ، رَوَى عن عليِّ بنِ محمدِ بنِ مَهْرُويَه القَزوينِيِّ مات قبل الأربعمائة .

و الفَضْلُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ .

ص: ٣٨٨

١- (١) في التهذيب و اللسان: [١] عينه، و هو قول الليث كما في التهذيب.

٢- (٢) التهذيب و اللسان: [٢] الطعن.

٣- (٣) بالأصل «نوى القضب عراضا» و ما أثبت عن الأساس. فالقصب بالسین المهمله هو التمر اليابس.

٤- (٤) هذه عبارته اللسان، و [٣] ما في التهذيب عن ابن الأعرابي: أزججتُ الرمح: جعلت له زُجْجًا، و أنصلته: نزعت نصله، و لا يقال: أزججته إذا نزعت زُجْجَهُ .

٥- (٥) يشير إلى الآية الكريمة-من سوره النور: «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» .

٦- (٦) في إحدى نسخ القاموس: «حرث» و في اللباب لابن الأثير: إسماعيل بن محمد الزُّجَاجِيُّ .

و بالفَتْحِ مشدداً، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النحوي الزجاجي صاحب الجمل، بغدادى، سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدي و ابن دريد و ابن الأنباري، نسب إلى شيخه أبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل النحوي الزجاج، صاحب معاني القرآن، روى عن المبرد و ثعلب، و كان يخزط الزجاج، ثم تركه و تعلم الأدب، توفي ببغداد سنة ٣١١.

و المزج، بالكسر: رُمح قصير كالمزراق، فى أسفله زُج، و قد استعملوه فى السريع النفوذ.

و الزجج، محرّكه: رَقَّة مَحَطَّة (١) الحاجبين و دَقَّتْهُمَا و طَوَّلَهُمَا و سَبَّوْغُهُمَا و اسْتَفْوَأَسُهُمَا. و قيل: الزجج: دَقَّة الحاجبين فى طول و فى بعض النسخ: دَقَّة فى الحاجبين و طول. و النَّعْتُ أَرْجُج. يقال: رجل أَرْجُج، و حاجب أَرْجُج، و مَرْجُج. و هى زَجَّاء، بَيْنَهُ الزَّجْج. و زَجَّجَهُ أى الحاجب بالمزج، إذا دَقَّقَهُ و طَوَّلَهُ. و قيل: أطاله بالإثمد. و قوله؛

إذا ما الغائيات برزن يوماً

و زَجَّجَنَ الحَوَاجِبَ و العيونَا

إنما أراد: و كَحَلَّنَ العيونَ .

١٤- و فى اللسان: و فى صفة النبى صلى الله عليه و سلم: «أَرْجُج الحَوَاجِبَ».

الزَّجْجُ: تَفْوُؤُسٌ فى النَّاصِيَةِ (٢)، مع طُولٍ فى طَرَفِهِ و امتداد.

و المَزَجَّة: ما يُزَجَّجُ به الحَوَاجِبُ.

و الأَرْجُجُ: الحَوَاجِبُ: اسمٌ له فى لغة أهل اليمن، و

١٦- فى حديث الذى استشرف ألف دينار فى بنى إسرائيل: «فأخذ خشبته فنقرها و أدخل فيها ألف دينار و صيحفه، ثم زجج موضعها». أى سوى موضع النقر و أصلحه، من تزجج الحواجب، و هو حذف زوائد الشعر. قال ابن الأثير:

و يحتمل أن يكون مأخوذاً من الزجج: التصل، و هو أن يكون النقر فى طرف الخشبه، فترك فيه زججا ليتمسكه و يحفظ ما فى جوفه

و الزُّجْجُ -بضمّتين- الحَمِيرُ الْمُقْتَلَةُ (٣)، و فى بعض النسخ: الْمُقْتَلَةُ (٤).

و الزُّجْجُ أيضاً: الحِرَابُ المَنْصَلَةُ، ظاهرٌ صنيعه أنه جمعٌ و لم يذكر مُفْرَدَه.

و

١٤- فى الحديث: ذُكِرَ زُجُّ لَأَوْهَ، و هو بالضم: ع نجدى بعث إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم الضحّاك بن سفيان يدعوه أهله إلى الإسلام.

و من المجاز: زَجَّجِ الفَحْلِ، بالكسر: أنْيأه، و أنشد:

لها زِجَاجٌ و لهاهُ فارضُ

و أَجْمَادُ الزَّجَاجِ (٥)ع بالصَّمان ذكره ذو الرُّمَّة:

فَظَلْتُ بِأَجْمَادِ الزَّجَاجِ سَوَاحِطاً

صِياماً تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَانِحُ

يعنى الحميرِ سَخِطْتُ على مَرَاتِعِهَا لَيْسَها (٤).

و اذْذَجَّ الحَاجِبُ: تَمَّ إلى ذُنَابِي العَيْنِ .

و المَرْجُوجُ: المَرْمِيُّ به، و عَزَبٌ لا يُدِيرُونَهُ و يُلاقُونَ بين شَفَتَيْهِ ثم يَحْرُزُونَهُ.

* و مما يستدرِكُ عليه:

* زَجَّ: إذا طَعَنَ بالعَجَلِ.

و الزَّجَاجِجَةُ: الِاسْتِ، لأنَّها تُزَجُّ بالضَّرْطِ و الزَّبَلِ.

و الزَّجَجُ في الإِبِلِ: رَوْحٌ في الرِّجْلَيْنِ و تَجْنِيبُ.

و اذْذَجَّ النَّبْتُ: اشْتَدَّتْ حُصَاصُهُ (٧).

و في الأساس: «و من المجاز: نَزَلْنَا بَوَادِ يُزْجُ النَّبَاتِ

ص: ٣٨٩

١- (١) في اللسان: [١] محطّ .

٢- (٢) عبارته النهايه: [٢] الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه و امتداد.

٣- (٣) القاموس و التكملة. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المقتله كالمجره و زناً و معنى».

٤- (٤) و هى عبارته التهذيب و اللسان، و [٣] فى نسخه من القاموس: المقبله.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أجماد كذا بالنسخ كالتكملة و وقع فى المتن المطبوع و أحماذ بالحداد المهمله

فليحرق» و ما فى القاموس المطبوع «و أجماد» بالجيم.

٦- (٦) فى التهذيب: «على مرتعها ليبسه».

٧- (٧) قوله اشتدت بالشين المعجمه تحريف صوابه «استدت» بالسين المهمله من سد الخرق و الخلل. وقوله خُصاصه بالضم و هو ضبط اللسان، [٤] صوابه بالفتح جمع خصاصه أى الفرجه و الخرق و الخلل.

[و بالنبات] (١) أى يُخْرِجُه و يَزِمِيه كأنه يَزِمِي به عن نفسه، انتهى.

١٤- و فى حديث عائشه قالت: «صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ فِي رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ. فَأَمَسَى الْمَسْجِدَ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلَةِ زَاجًا». قال ابن الأثير: قال الحزبي (٢): أظنه حَرَّأَزًا، أى غاصًّا بالناس، فقلَّب، من قولهم: جَيَّرَ بِالشَّرَابِ جَازًا: إِذَا غُصَّ بِهِ. قال أبو موسى: و يحتمل أن يكون: رَاجًا، بالراء، أراد أن له رَجَّةً من كثرة الناس .

١٤- و زُجٌّ: ماءٌ أَقْطَعَه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَدَاءَ بنَ خَالِدٍ.

قلت: و مِرْجَاجُهُ، بالكسر: موضعٌ بالقُرْبِ من زَيْدٍ، منه شَيْخُنَا رَضِيُّ الدِّينِ عَبْدُ الخَالِقِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ الزُّيْنِ بنِ الصِّدِّيقِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المِرْجَاجِيِّ، و رهطه.

و أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ بنِ فَارِسِ الثُّغَلْبِيِّ البَغْدَادِيِّ الحَبَلِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ الزَّجَاجِ، سَمِعَ ابْنَ صِرْمَا و ابْنَ رَوْزَبَةَ و جماعه، و حَدَّثَ.

و قال قُطْرُبٌ فى مُثَلِّثِه: الزَّجَاجُ بِالفَتْحِ: حَبُّ القَرْنُفْلِ.

زرج

زَرْجِه بِالرُّمْحِ يَزْرُجُه زَرْجًا: زَجَّه. قال ابنُ دُرَيْدٍ: و ليس باللُّغَةِ العَالِيَةِ.

و الزَّرْجُ فى بعض: (٣): جَلَبَةُ الخَيْلِ و أصواتُها. و نَصُّ غيرِ المصنَّف: الزَّرْجُ: جَلَبَةُ الخَيْلِ و أصواتُها. قال الأزهري: و لا أعرُفه (٤).

و الزَّرْجُونُ، كَقَرْبُوسٍ أَى محرَّكَةً (٥) شَجَرُ العِنَبِ بلغه الطائف؛ قاله النَّضْرُ. أو قُضبانها.

و الزَّرْجُونُ: الخَمْرُ، معرَّب زَرْكُون، أَى لَوْنُ الذَّهَبِ (٦)؛ كذا فى شِفَاءِ العَلِيلِ.

و الزَّرْجُونُ أَيْضًا: المَطَرُ (٧) الصَّافِي المُسْتَنْقِعُ فى الصَّخْرَةِ .

و ذكره الجوهري تبعاً للأزهري فى زرجن فى النون، و سيأتى ذِكْرُه هُناك مُستوفى، و وَهَم فى ذلك، ألا ترى إلى قول الزاجز:

أى كالتشوان الذى أشكرته الخمره، أى أحدثت فيه نشوة .

قال شيخنا: و لا- وَهَمَ فِيهِ، بل هو الصَّوَابُ، لأن النون فى أصله عند جماهير أئمة اللُّغَةِ و التصريف، بدليل أن من لغاته زُرْجُونُ، بِالضَّمِّ كَعَضِيٍّ فوراً، و فى هذه اللُّغَةِ نُونُهُ كسِينِ قَرْبُوسٍ على أنه قد تبَّعَ الجوهري فى النون، و أقره هناك بغير تنبيه على وَهَمٍ و لا غيرهِ، و قال جماعه: الحَقُّ هو صَنِيعُ الجوهري، لأنهم نَصَّوا على أن هذا من خَلَطِ العرَبِيِّ فى الاشتقاق من اللفظ العجمي، لكونه ليس من لغته.

و قياسه: المُرْزَجَنُ (٨)، تَبَّه عليه ابنُ جِنِّي فى المُحْتَسَبِ و ابنُ السَّرَاجِ و غيرهما. و قالوا: إن العرَبَ قد تَتَصَرَّفُ فى الألفاظِ العجميةِ

كتصُرُّفُها في العربيَّة بالحدْف و غيره.

فالزَّاجِزُ تَوَهَّمُ زيادَةَ التُّونِ فعاملها معاملة الزائدِ فحدَفَها، ولا يكون ذلك دالًّا على زيادتها. انتهى بتصُرُّفٍ يَسِيرٍ.

*و مما يستدرِك عليه:

الزَّرَجِينُ: مَحَلُّه كَبِيرَه بَمَزْو، منها رزِين بن أبي رزِين (٩)، عن عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ، و عنه ابنُ المُبارِكِ.

زرَج

*و مما يستدرِك عليه:

الزَّرْدَجُجُ: بالفتح اسمٌ للعُصْفُرِ، معرَّبٌ عن زَرَدَه ١٠.

ص: ٣٩٠

١- (١) عن الأساس.

٢- (٢) يعنى ابراهيم الحربى، و باللسان: الجرمى. كذا بالأصل و القاموس و التهذيب، و هو قول الليث، و كأنه يريد فى.

٣- (٣) بعض اللغات.

٤- (٤) عبارته التهذيب: لا أعرف الزرج، و لا أدرى ما هو. الأصل و القاموس و [١] التهذيب، و فى اللسان [٢] عن الأزهرى فى ماده زرج.

٥- (٥) بتسكين الراء، و فى ماده زرجن ضبطها بالتحريك.

٦- (٦) و فى التهذيب قال شمر: أراها فارسىه معرَّبه ذَرْدَقُونٌ. و زركون مركبه من: زر بسكون الراء بمعنى الذهب، و جون أو كون بمعنى لون، و الإضافه الأعجميه يقدم فيها المضاف إليه على المضاف بعكس الإضافه فى اللغه العربيه. قال: و ليست بمعروفه فى أسماء الخمر.

٧- (٧) فى إحدى نسخ القاموس: «و [٣] ماء المطر».

٨- (٨) عن اللسان، و بالأصل «كالمزرج».

٩- (٩) بالأصل «زر بن أبى زر» و ما أثبت عن اللباب لابن الأثير (الزرجينى). و ضبطت فيه زرجين بفتح الجيم.

زرنج

زَرْنَجٌ ، كَسَمَنْدُ: قَصَبُهُ سِجِسْتَانُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَ سِجِسْتَانُ إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ ، قَصَبَتُهُ زَرْنَجٌ . قَالَ ابْنُ [قَيْسِ] الرُّقَيَاتِ ١:

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى

وَرَدَتْ خَيْلَهُمْ قُصُورَ زَرْنَجٍ

منها أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ كَرَامِ الْعَابِدِ السَّجَزِيِّ صَاحِبِ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ .

و زَرْنُوجٌ وَ زَرْنُوقٌ ، الْقَافُ بَدَلٌ عَنِ الْجِيمِ: دَلَّتْ زَكَّ وَرَاءَ أَوْزَجَنْدَ ، بَضَمَ الْهَمْزِهِ وَ سَكُونِ الزَّايِ ٢.

زعج

زَعَجَهُ ، كَمَنْعَهُ: أَقْلَقَهُ وَ قَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ ، كَأَزْعَجَهُ ، رُبَاعِيًّا ، فَانْزَعَجَ .

و فِي اللِّسَانِ: الْإِزْعَاجُ نَقِيضُ الْإِقْرَارِ ، تَقُولُ: أَزْعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ فَشَخَّصَ ، وَ انْزَعَجَ قَلِيلًا . قَالَ: وَ لَوْ قِيلَ: انْزَعَجَ وَ اَزْدَعَجَ ، لَكَانَ قِيَاسًا . وَ لَا يَقُولُونَ: أَزْعَجْتُهُ فَرَعَجَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يُقَالُ زَعَجَهُ أَزْعَجَهُ: إِذَا أَقْلَقَهُ .

١٧- وَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ :

«رَأَيْتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أَبَا بَكْرٍ إِزْعَاجًا يَوْمَ السَّقِيْفَةِ .» أَي يُقِيمُهُ وَ لَا يَدْعُهُ يَسْتَقِرُّ حَتَّى بَايَعَهُ .

وَ زَعَجَ: إِذَا طَرَدَ وَ صَاحَ . وَ الْاسْمُ الزَّعْجُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هُوَ الْقَلْقُ .

١٦- وَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «الْحَلِيفُ يُزْعِجُ السَّلْعَةَ وَ يَمْحَقُ الْبَرَكَهَ .» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي يَحْطُّهَا . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي يُنْفِقُهَا وَ يُخْرِجُهَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَ يُقْلِقُهَا .

وَ الْمِرْزَعَاجُ بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الَّتِي ٣ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .

زعبج

الزَّعْبِجُ ، كَجَعْفَرٍ وَ زَبْرِجٍ: الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، أَوْ الرَّقِيقُ ٤ الْخَفِيفُ وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَ الزَّعْبِجُ : الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ الزَّعْبِجُ :

الزَّيْتُونُ .

زعلج

الرَّغَلَجَه: سُوءُ الخُلُقِ ، كذا في التهذيب و اللسان.

زغج

الرَّغَجِيحُ ، كَجَعْفَرٍ، بِالْمَوْحَدِه بعد الغين، كذا في النسخ، و في اللسان بالنون بدل الباء: ثَمَرُ العُتَمِ بضم العين المهمله، و هو زَيْتُونُ الجِبَالِ، و هو كالتَّبِقِ الصَّغَارِ يكون أَخْضَرَ ثم يَبْيَضُ ثم يَسْوَدُ فيحُلُو في مَرارِهِ ، و عَجَمَتُهُ مثل عَجَمَةِ النَّبِقِ، يُوَكَّلُ و يُطْبَخُ و يُصَنَّفَى ماؤُهُ و له رَبُّ يُؤْتَدَمُ به كَرَبِّ العِنَبِ ٦.

زغج

الرَّغَلَجَه: سُوءُ الخُلُقِ، كالرَّغَلَجَه. و الأول الصَّوابُ .

زلج

الرَّزْجُ ، مُحَرَّكَةً :الرَّزْلُقُ ، و يُسَكَّنُ يقال: مَكَانَ زَلْجٍ ، و زَلْجٌ ، و زَلِيحٌ :أى دَخُص . و يقال: مَرَّ يَزْلُجُ ، بالكسر، زَلْجاً ، بالسكون، و زَلِيحاً ، كَأَمِيرٍ: إِذَا حَفَّ عَلَى الأَرْضِ .

و الرِّزْلُجُ :النَّاجِي مِنَ العَمْرَاتِ ، و من يَشْرَبُ شُرْباً شَدِيداً من كلِّ شَيْءٍ يُقَالُ: زَلَجَ يَزْلُجُ ، فيهِمَا جَمِيعاً.

و التَّرْزُجُ :التَّرْلُقُ.

و السَّهْمُ يَزْلُجُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ و يَمْضِي ٧مضاً زَلْجاً ، فَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بالأَرْضِ -و لم يَقْصِدْ إِلى الرِّمِيَّةِ قلت:

أَزْلَجْتُ السَّهْمَ .

و زَلَجَ السَّهْمُ يَزْلُجُ زُلُوجاً . و زَلِيحاً :وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ و لم يَقْصِدِ الرِّمِيَّةَ .

و سَهْمٌ زَلْجٌ كَأَنَّهُ وَصِفٌ بِالمصدر. قال أبو الهيثم:

الرَّزْلُجُ مِنَ السَّهَامِ: إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي فَقَصَرَ عَنِ الهَدْفِ و أَصَابَ صِيحْرَةً إِصَابَةً صُلْبَةً ، فَاسْتَقَلَّ مِنْ إِصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِياه، فَقَوِيَ ، و اِرْتَفَعَ إِلى القِرْطاسِ فهو لا يُعَدُّ مَقْرَطَساً ٩.

و سَهْمٌ زَالِجٌ : يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ ، وَ فِي نَسْخِهِ يُنَزَّلُج ، كَالزَّلُّوجِ كَصَبُورٍ .

و الْمُرْزَلِجُ ، كَمُحَمَّدٍ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : عَطَاءٌ مُرْزَلِجٌ : أَيْ وَتَحٌ قَلِيلٌ . وَ عَطَاءٌ مُرْزَلِجٌ : مُدَبَّقٌ لَمْ يَيْتَم . وَ كُلُّ مَا لَمْ تُبَالِغْ فِيهِ وَ لَمْ تُحْكَمْهُ فَهُوَ مُرْزَلِجٌ .

وَ قِيلَ : الْمُرْزَلِجُ : الْمُتَلَصِّقُ بِالْقَوْمِ وَ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَ قِيلَ :

الدَّعِيُّ . وَ الْمُرْزَلِجُ : الَّذِي لَيْسَ بِتَامٍ الْحَزْمِ . وَ الْمُرْزَلِجُ :

الرَّجُلُ النَّاقِصُ الضَّعِيفُ . وَ قِيلَ : هُوَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ .

وَ قِيلَ : هُوَ الدُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَ الْمُرْزَلِجُ أَيْضًا :

الْبَخِيلُ . وَ مِنَ الْعَيْشِ : الْمُدَافِعُ بِالْبُلْغَةِ . وَ مِنَ الْحُبِّ : مَا كَانَ غَيْرَ خَالِصٍ ، حُبُّ مُرْزَلِجٍ : فِيهِ تَغْرِيزٌ . وَ قَالَ مُلَيْحٌ :

وَ قَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ غَرَزْنَا

بِخَدَعٍ وَ هَذَا مِنْكَ حُبُّ مُرْزَلِجٍ

وَ الْمِرْزَلِجُ وَ الزَّلَاجُ ، الْأَخِيرُ كِتَابٌ : الْمِغْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ بِالْيَدِ ، وَ الْمِغْلَاقُ الَّذِي لَا يُفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعِهِ انْزِلَاجِهِ . وَ قَدْ أَرْزَلَجْتُ الْبَابَ ، أَيْ أَغْلَقْتُهُ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَزَالِجُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا وَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ تَتَّقُ بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بَابَهَا ، وَ لَهَا مِفْتَاحٌ أَعْقَفَ مِثْلَ مِفَاتِيحِ (١) الْمَزَالِجِ مِنْ حَدِيدٍ ، وَ فِي الْبَابِ ثَقْبٌ فَتُزَلِّجُ (٢) فِيهِ الْمِفْتَاحَ ، فَتُغْلِقُ بِهِ بَابَهَا . وَ قَدْ زَلَجْتُ بَابَهَا زَلْجًا ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِرْزَلِجِ .

وَ أَمْرَأَةٌ مِرْزَلِجٌ : رَسْحَاءٌ .

وَ الزَّلِجُ : السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَ غَيْرِهِ .

وَ الزَّلُّوجُ كَصَبُورٍ : السَّرِيعُ .

وَ زَلُّوجٌ : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْكِنَانِيِّ ، أَوْ نَاقَتُهُ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ : الزَّلِجُ : سُرْعَةُ ذَهَابِ الْمَشْيِ وَ مُضِيِّهِ (٣) .

يُقَالُ : زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزَلِجُ زَلْجًا : إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا . وَ أَمَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَ لَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبُ

فإنه أراد: أنحدرت في حناجرها مُسرِعَةً لشدّه عَطَشُهَا.

و قَدْحُ زَلُوجٍ: سَرِيعُ الانزلاقِ مِنَ الْيَدِ. وَ فِي بَعْضِهَا:

مِنَ الْقَوْسِ. وَ قَالَ:

فَقِدْحُهُ زَجِلٌ زَلُوجٌ

وَ عَقَبَةُ زَلُوجٌ: بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: سَرْنَا عَقَبَةَ زَلُوجًا وَ زَلُوقًا: أَي بَعِيدَةً طَوِيلَةً.

وَ زَلَجَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاجِ، كَأَزْلَجَهُ. وَ قَدْ مَرَّ ذَلِكَ قَرِيبًا.

وَ زَلَجَ فُلَانٌ كَلَامَهُ تَزْلِيجًا: إِذَا أَخْرَجَهُ وَ سَيَّرَهُ. وَ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

وَ صَالِحِهِ الْعَهْدِ زَلَّجْتُهَا

لِوَاعِي الْفُؤَادِ حَفِيزِ الْأُذُنِ

يَعْنِي قَصِيدَةً أَوْ حُطْبَةً.

وَ نَاقَهُ زَلَجِي، كَجَمَزِي وَ زَلُوجٌ وَ زَلِيجَةٌ: سَرِيعَةٌ فِي السَّيْرِ. وَ قِيلَ: سَرِيعُهُ الْفَرَاغُ عِنْدَ الْحَلْبِ. وَ مَرَّ عَنِ اللَّيْثِ مَا يُقَارِبُهُ.

وَ الزَّلْجَانُ، مَحْرَكَةٌ: التَّفْدُّمُ فِي الشُّرُوعِ، وَ كَذَلِكَ الزَّبْجَانُ (٤). قَالَ أَبُو زَيْدٍ: زَلَجْتُ رِجْلَهُ وَ زَبَجْتُ (٥). وَ يُقَالُ:

الزَّلْجَانُ: سَيَّرَ لَيْئًا.

وَ الزُّلْجُ، بِضَمَّتَيْنِ: الصُّخُورُ الْمُلْسُ، لِأَنَّ الْأَقْدَامَ تَنْزَلِقُ عَنْهَا.

وَ التَّرْلِيجُ: مُدَافَعَةُ الْعَيْشِ بِالْبُلْغَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَتَقُ النَّجَارَ وَ عَيْشٌ غَيْرُ تَرْلِيجٍ

وَ تَرْلَجَ النَّيِّدَ وَ الشَّرَابَ: إِذَا أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَتَسَلَّجَهُ، وَ تَرَكْتُ فُلَانًا يَتَرْلَجُ النَّيِّدَ، أَي يُلِحُّ فِي شُرْبِهِ.

ص: ٣٩٢

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب «فتولج».

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «و مضيه» تحريف.

٤- (٤) هذه عباره اللسان.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب «و زلخت».

و مُرْجِحٌ ، كَمُقْبِلٍ ، لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطَرٍ ، لِقَوْلِهِ :

و عن ابن الأعرابي : الزُّجُجُ : السَّرَاحُ من جميع الحيوانِ .

زَمَج

زَمَجَ الْقِرْبَةَ زَمَجًا : إِذَا مَلَأَهَا لَغَةً فِي جَزَمِهَا .

قال ابن سيده : و زعم يعقوب أنه مقلوبٌ . و المصدر يُأبَى ذلك . و عن شَمِرٍ : زَأَجَ بَيْنَهُمْ وَ زَمَجَ : إِذَا حَرَّشَ وَ أَعْرَى .

و زَمَجَ عَلَيْهِمْ زَمَجًا : إِذَا دَخَلَ بِلَا إِذْنٍ وَ لَا دَعْوَةٍ فَأَكَلَ . و عن ابن الأعرابي : زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَ دَمَقَ وَ دَمَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و زَمَجَ كَفَرِحَ : غَضِبَ زَمَجًا ، مُحَرَّكَةً وَ هُوَ زَمِجٌ وَ مُزْمَجٌ (١) . قال الأصمعي : سمعتُ رجلًا من أشجع يقول :

ما لي أراك مُزْمَجًا : أَي غَضبانًا .

و الزَّمَجِيُّ كزِمَكِي : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ وَ مَنبُتُهُ .

و زُمَجٌ كدُمَلٍ : طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ يُصَادُ بِهِ . و قيل : هُوَ ذَكَرُ الْعُقَابِ - عن أبي حاتم . و قد يقال زُمَجَةٌ - يُشْبِهُ صَوْتَهُ نُبَاحَ الْجُرُودِ . و في سفر السَّيَاحَةِ : هُوَ مِنَ الْجَوَارِحِ الَّتِي تُعَلَّمُ . و قال الجزمي : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُقَابِ . قال ابن سيده : زَعَمَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، قال : و ذكر سيويه الزُّمَجَ (٢) فِي الصِّفَاتِ وَ لَمْ يَفْسِّرْهُ السِّيْرَافِيُّ . قال :

و الْأَعْرَفُ أَنَّهُ الزُّمَجُ ، بِالْحَاءِ . و فِي التَّهْذِيبِ فَارِسِيَّتُهُ دُوبَرَادِرَانُ (٣) ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعْيَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ . وَ هُمُ الْجَوْهَرِيُّ فِي : دِهْ لِأَنَّ «دِه» مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ وَ «دو» مَعْنَاهُ اثْنَانِ . فَاتَّضَحَّ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا فِي تَأْيِيدِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْمَصْنُفَ جَرَى عَلَى فَارِسِيَّتِهِ مُوَلَّدَهُ تَحَامُلٌ مَخْضٌ .

وَ أَخَذَهُ بِرَأْمِجِهِ بِرَأْمِجِهِ (٤) وَ زَأَبْرِهِ ، مَهْمُوزٌ : أَي أَخَذَهُ كُلَّهُ وَ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا . وَ حَكَاهُ سَيَّوِيهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْعَالَمِ وَ النَّاصِرِ ، وَ قَدْ هُمَزَا . وَ قِيلَ : إِنْ الِهْمَزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ .

وَ زَمِجَةُ الظِّلِيمِ - ذَكَرُ النَّعَامِ - بِكَسْرَتَيْنِ وَ شَدُّ الْجِيمِ :

مِنْقَارُهُ .

* و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ :

عن ابن سيده : يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وَ زُمَاجٌ (٥) : هُوَ الْخَفِيفُ الرَّجْلَيْنِ .

وَ جَاءَ نِي الْقَوْمِ بِرَأْمِجِهِمْ : أَي بِأَجْمَعِهِمْ .

وَأَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ: انتفخت من حرٍّ أو ندى أو انتهاء، عن الهجرى .

و فى الأساس، سمعت لزيد زمجه (٤) صخباً و زجراً، و هو ذو زماجِر و زماجير، و يجوز كون ميمها زائده .

زمهج

كَلَّا مُزْمَهَجٌ ، أَى أَنِيقٌ نَاضِرٌ كَثِيرٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ مَنْظُورٍ.

زنج

الزَّنجُ بالفتح و يكسِر لغتان فصيحتان و المَزْنَجُ بالفتح و الزُّنُوجُ بالضمّ : جيلٌ من السُّودانِ تَسْكُنُ تحتَ خَطِّ الاستواءِ و جُنُوبِيَّه و ليس وراءهم عِمَارَةٌ . قال بعضُهم : و تَمْتَدُّ بلادُهُم من المَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ الحَبَشَةِ، و بعضُ بلادِهِم على نِيلِ مِصْرَ . و أَحَدُهُم زَنْجِيٌّ بالفتح و الكسر، حكاه ابن السكيت و أبو عبيدٍ مثل رومى و روم و فارسي و فُرسٌ ، لأن ياء النسبِ عَدِيلُهُ هاءُ التانيثِ فى الشُّقُوطِ .

و أَمَا الأَزْجُ فى قول الشاعر:

تَرَأَى الزَّنجِ بَزَجْلِ الأَزْجِ

فإنه تكسيرٌ على إرادته الطوائف و الأبطن ، قاله الفارسي ، كذا فى المحكم .

و أبو خالدٍ مُسَلِّمٌ بنُ خالدٍ الزُّنْجِيّ القُرَشِيّ مولاَهُم، إنما لُقِّبَ بالضدِّ لبياضه .

و الزَّنجِ بالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ العَطَشِ ، زَنَجَتِ الإِبِلُ زَنْجاً :

عَطِشَتْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ فضاقتْ بُطُونُها . و كذلك زَنَجَ الرَّجُلُ

ص: ٣٩٣

١- (٤) و فى القاموس: كَمُفَشَّرٍ .

٢- (١) فى اللسان: [١] الزمج بفتح الزاى ضبط قلم .

٣- (٢) فى التهذيب: دُبْرَادٌ .

٤- (٣) كذا بالأصل، و فى القاموس: « [٢] بزامجه بزأمجه» و فى اللسان و [٣] الصحاح: بزأمجه و زأبجه .

٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله زمج و زماج بضم أوله و تشديد الميم فيهما .

٦- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله سمعت لزيد زمجه الخ كذا فى النسخ و هذا إنما ذكره صاحب الأساس فى ماده زم ج

ر و عبارته: سمعت لفلان زمجره الخ .

مِنْ تَرْكِ الشُّرْبِ ، عَنْ كِرَاعٍ . وَ فِي التَّهْذِيبِ زَنْجٌ وَ زَنْجَا وَ صَيْرٌ صَيْرِيراً وَ صَيْرِي وَ صَيْرِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَوْ هُوَ أَنْ تُقْبَضَ أَمْعَاؤُهُ وَ مَصَارِيئُهُ مِنَ الْعَطَشِ . قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ (١) : الزَّنْجُ وَ الْحَجَزُ وَاحِدٌ ، يُقَالُ حَجَزَ الرَّجُلُ وَ زَنْجَ (٢) : وَ هُوَ أَنْ تُقْبَضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَ مَصَارِيئُهُ مِنَ الظَّمَا وَ لَا يَسْتَطِيعُ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ صَوَابُهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ بِالْفَاءِ . إِكْثَارُ الطَّعْمِ وَ الشُّرْبِ (٣) .

وَ يُقَالُ عَطَاءٌ مُزْنَجٌ ، كَمُعْظَمٍ قَلِيلٌ . لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ لَللُّغَةِ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنْ مُزْنَجٍ ، بِاللَّامِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ زُنْجٌ ، بِالضَّمِّ : هـ ، بَنِي سَائِبُورَ .

وَ زَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ . د ، بِأَذْرِيبِجَانَ بِالْجَبَلِ مِنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ (٤) عَنْ نَصِيرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بِنْتِ الشُّدِّيِّ ، وَ عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَّانِجِي وَ غَيْرُهُ ، وَ الْإِمَامُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ الْحَرَمِ ، وَ أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْحَافِظِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٣ وَ أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيٍّ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، وَ أَفْتَى ، وَ بَرَعَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٥ الزَّنْجَانِيُّونَ .

وَ الزَّنَاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُكَافَأَةُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ زُنَيْجٌ ، كَزَيْبٍ : لِقَبِّ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْمُحَدِّثِ .

وَ زَنْجَوِيَّةٌ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوِيَّةٍ (٥) فَفَقِيهٌ فَاضِلٌ ، مِنْ زَنْجَانَ ، رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٠ وَ زَنْجَوِيَّةٌ : لِقَبِّ مُخَلَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، وَ ابْنُهُ حُمَيْدٌ أَبُو أَحْمَدَ النَّسَائِيِّ الْحَافِظِ ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ ، كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ النَّجَّارِ .

وَ تَزَنْجٌ عَلَى فُلَانٍ : تَطَاوَلَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الزَّنْجَانِيُّ شَارِحُ الْوَجِيزِ .

زندانج

* الزندانج (٦) : قريه ببخارا، و إليها تُنسب الثيابُ الزندانجية . و سيأتي ذكرها .

زنفج

الزَّنْفَلِجَةُ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَ فَتْحِ اللَّامِ ، وَ الزَّنْفَالِجَةُ ، بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفَاً وَ الزَّنْفَلِجَةُ ، كَقَشِيَّ طَبِيئُهُ : شَبِيهُهُ بِالْكَنْفِ ، بِالْكَسْرِ ، صَرَّحَ أَبُو حَيَّانَ وَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ التَّصْرِيفِ أَنَّ نَوْنَهَا زَائِدَةٌ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ مُعْرَبٌ عَنْ زَنْ بِيَلَّةً ، (٧) بِفَتْحِ الزَّيِّ وَ كَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ فَإِنْ قَدِمَتِ اللَّامُ عَلَى الْيَاءِ ، كَسَرْتَهَا وَ فَتَحَتْ مَا قَبْلَهَا ، فَقُلْتُ : الزَّنْفَلِجَةُ .

وَ هَذِهِ الْمَادَّةُ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهَا ، وَ فِي نَسْخِهِ شَيْخُنَا بِالْحُمْرَةِ ، وَ هُوَ وَهَمٌّ .

زنفج

زَوْج

الرِّفْعَةُ لِلْمَرْأَةِ: الْبُعْلُ. وَ لِلرَّجُلِ: الرِّفْعَةُ، بِالْهَاءِ، وَ فِي الْمَحْكَمِ الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَ هِيَ زَوْجِيَّةٌ وَ زَوْجِيَّةٌ. وَ أَبَاهَا الْأَصْلُ مَعِي بِالْهَاءِ. وَ زَعَمَ الْكِسَائِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَرْدَشْتُوَّةَ بَغِيرَ هَاءٍ (٨) أَلَّا تَرَى أَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِالتَّذْكِيرِ: أُسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجِيكَ الْجَنَّةَ (٩) هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ: أَمَّا الرِّفْعُ فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَصْعَقُونَ لِلْمَذْكَرِ وَ الْمَوْثُ وَضِعاً وَاحِداً، تَقُولُ الْمَرْأَةُ: هَذَا زَوْجِي، وَ يَقُولُ الرَّجُلُ: هَذِهِ زَوْجِي. قَالَ تَعَالَى: وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ (١٠) أَيِ امْرَأَةٍ مَكَانَ امْرَأَةٍ، الْمِصْبَاحُ: الرَّجُلُ: زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَ هِيَ زَوْجِيَّةٌ أَيْضاً. هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ، وَ جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ (١١)...

وَ الْجَمْعُ مِنْهُمَا أَزْوَاجٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ فِي

ص: ٣٩٤

١- (١) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ [١] بِالْأَصْلِ: بَرَزَجٍ.

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ زَنْجٍ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْثَرَ الشَّرْبُ أَوْ الطَّعْمُ .

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: [٣] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرِ الزَّنْجَانِيِّ. وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: ابْنُ سَاكِنِ الزَّنْجَانِيِّ.

٥- (٥) فِي اللَّبَابِ: زَنْجُونَةٌ.

٦- (٦) جَاءَتْ بَعْدَ مَادَةِ زَهْلَجٍ وَ حَقَّهَا أَنْ تَكُونَ هُنَا كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ تَرْتِيبِ الْمَوَادِّ، فَنَقَلْنَاهَا مِنْسَجِمِينَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً مَعَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٧- (٧) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: [٤] زَيْنُ بَيْلَةَ .

٨- (٨) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: وَ [٥] الْكَلَامُ بِالْهَاءِ.

٩- (٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٣٥ وَ [٦] الْأَعْرَافُ الْآيَةُ ١٩. [٧]

١٠- (١٠) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٢٠. [٨]

١١- (١١) زَيْدٌ فِي الْمِصْبَاحِ: [٩] نَحْوُ: «أُسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ» .

المرأه: زَوْجُهُ بِالْهَاءِ، وَأَهْلُ الْحَرَمِ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا. وَعَكَسَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ: وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ: زَوْجٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَسَاءَتْ الْعَرَبُ زَوْجَهُ بِالْهَاءِ، وَجَمَعَهَا زَوْجَاتٌ .

وَالْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا لِلْإِيضَاحِ وَخَوْفِ لُبْسِ الذَّكْرِ بِالْأُنْثَى، إِذْ لَوْ قِيلَ: فَرِيضَةٌ (١) فِيهَا زَوْجٌ وَابْنٌ، لَمْ يُعْلَمَ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، أَيْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ أَيْضًا: هِيَ زَوْجَتُهُ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى يُحَرِّشُ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

وَالزَّوْجُ: خِلَافُ الْفَرْدِ. يُقَالُ زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ، كَمَا يُقَالُ:

شَفَعٌ أَوْ وَتْرٌ.

وَالزَّوْجُ: النَّمَطُ. وَقِيلَ: الدِّيَابِجُ. قَالَ لَيْدٌ:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الزَّوْجُ هُنَا: النَّمَطُ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ .

وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَيْدٍ. وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى مَا تَحْتَهُ أَشْتِمَالُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ.

وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَالزَّوْجُ: اللَّوْنُ مِنَ الدِّيَابِجِ وَنَحْوِهِ. وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ: وَالزَّوْجُ: اللَّوْنُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَ كُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبَسُهُ

أَبُو قَدَامَةَ مَحْبُوبًا بِذَاكَ مَعَا

فَتَقْيِيدُ الْمَصْنُفِ بِالذِّيَابِجِ وَنَحْوِهِ غَيْرُ سَدِيدٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ (٢) قَالَ: مَعْنَاهُ أَلْوَانٌ وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْعَذَابِ.

وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى: هِيَ زَوْجَانٍ، وَهُمَا زَوْجٌ كَمَا يُقَالُ: هُمَا سَيِّانٍ، وَهُمَا سَوَاءٌ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الزَّوْجُ: الْفَرْدُ الَّذِي لَهُ قَرِينٌ، وَالزَّوْجُ

الاثنانِ . و عنده زَوْجًا نِعَالٍ ، وَ زَوْجًا حَمَامٍ يَعْنِي ذَكَرَيْنِ أَوْ أَنْثَيْنِ ، وَ قِيلَ : يَعْنِي ذَكَرًا وَ أَنْثَى . وَ لَا يُقَالُ :

زَوْجٌ حَمَامٌ ، لِأَنَّ الزَّوْجَ هُنَا هُوَ الْفَرْدُ وَ قَدْ أُولَعَتْ بِهِ الْعِيَامَةُ . وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْعَامَّةُ تُخْطِئُ ، فَتَظُنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنَانِ ، وَ لَا يَلِيسُ ذَلِكَ مِنْ مِيزَانِ الْعَرَبِ ، إِذْ كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ : زَوْجٌ حَمَامٌ ، وَ لَكِنْ هُمْ يُثَنُّونَهُ فَيَقُولُونَ : عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ ، يَعْنُونَ ذَكَرًا وَ أَنْثَى ، وَ عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْخِيفِ ، يَعْنُونَ الِئْمِينَ وَ الشُّمَالَ ، وَ يُوقِعُونَ الزَّوْجِينَ عَلَى الْجِنْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ ، نَحْوَ الْأَسْوَدِ وَ الْأَبْيَضِ ، وَ الْحُلُوِّ وَ الْحَامِضِ ، وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الزَّوْجُ :

اثْنَانِ ، كُلُّ (٣) اثْنَيْنِ : زَوْجٌ . قَالَ : وَ اشْتَرَيْتُ زَوْجَيْنِ مِنْ خِيفٍ : أَيُّ أَرْبَعَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَنْكَرَ النَّحْوِيُّونَ مَا قَالَ .

وَ الزَّوْجُ : الْفَرْدُ ، عِنْدَهُمْ . وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ : الزَّوْجَانِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ (٤) . يُرِيدُ ثَمَانِيَةَ أَفْرَادٍ وَ قَالَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَ الْأَصْلُ فِي الزَّوْجِ الصَّنْفُ وَ النَّوْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُفْتَرَيْنِ : شَكْلَيْنِ كَانَا أَوْ تَقْيِضَيْنِ :

فَهُمَا زَوْجَانِ ، وَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : زَوْجٌ .

وَ زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى اثْنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَهَا :

بِمَعْنَى أَنْكَحْتُهُ امْرَأَةً فَانْكَحَهَا . وَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . وَ زَوْجَتُهُ بامرأه . وَ تَزَوَّجْتُ بِهَا ، أَوْ هَذِهِ تَعْدِيَّتُهَا بِالْبَاءِ قَلِيلَةً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يُونُسَ . وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ تَقُولُ الْعَرَبُ : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، وَ لَا يَلِيسُ مِنْ كَلَامِهِمْ (٥) : تَزَوَّجْتُ بامرأه ، وَ لَا زَوْجَتُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : تَزَوَّجْتُ بامرأه : لَعْنَةٌ فِي أَرْدِشْنُوَّةَ ، وَ تَزَوَّجْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَكَحَ فِيهِمْ .

وَ عَنِ الْأَخْفَشِ : وَ تَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ : زَوْجَتُهُ بامرأه ، فَتَزَوَّجْتُ بِهَا .

وَ امْرَأَةٌ مَزْوَاجٌ : كَثِيرَةٌ التَّزْوُجِ وَ التَّرَاوُجِ .

وَ كَثِيرَةُ الزَّوْجِ كَعَبِيَّةٌ ، أَيُّ الْأَزْوَاجِ ، إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ جَمْعٌ لِلزَّوْجِ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّ الْأَقْدَمِينَ ذَكَرُوا فِي جَمْعِ الزَّوْجِ زَوْجَةً كَعَبِيَّةٍ ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ كَالْأَكْثَرِينَ ، فِيهِ تَأْمُلٌ .

وَ زَوْجُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَ زَوْجُهُ إِلَيْهِ : قَرَنَهُ . وَ فِي التَّنْزِيلِ وَ زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ (٦) أَيُّ قَرَنَاهُمْ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

ص : ٣٩٥

١- (١) فِي الْمَصْبَاحِ : تَرَكَهُ .

٢- (٢) سُورَةُ ص الْآيَةُ ٥٨ . [١]

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ : وَ كُلٌّ .

٤- (٤) سورة الأنعام الآية ١٤٣. [٢]

٥- (٥) فى التهذيب: وليس من كلام العرب.

٦- (٦) سورة الدخان الآية ٥٤ و [٣] الطور الآية ٢٠. [٤]

و لا يَلْبَثُ الْفَتِيَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا

إِذَا لَمْ يُزَوِّجْ رُوحٌ شَكْلًا إِلَى شَكْلٍ

قال شيخنا: وفيه إيماؤه إلى أن الآيه تكون شاهداً لما حكاه الفراء، لأن المراد منها القرآن لا التزويج المعروف، لأنه لا تزويج في الجَنَّة. وفي «واعى اللغة» لأبى محمد عبد الحق الأزدي: كلُّ شَكْلٍ قُرْنٌ بصاحبه: فهو زَوْجٌ له، يقال: زَوَّجْتَ بين الإبلِ: أى قَرَنْتَ كلَّ واحدٍ بواحدٍ.

وقوله تعالى: وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (١) أى قُرِنَتْ كلُّ شَيْعِهِ بِمَنْ شَايَعَتْ. وقيل: قُرِنَتْ بأعمالها. وليس فى الجَنَّةِ تَزْوِيجٌ. ولذلك أَدخَلَ الياء فى قوله تعالى وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى: أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ (٢) الأزواج: القُرْنَاءُ وَ الضَّرْبَاءُ وَ النُّظْرَاءُ.

و تقول: عندى من هذا أزواج: أى أمثالٌ. وكذلك زَوْجَانِ مِنَ الْخِفَافِ، أى كلُّ واحدٍ [منهما] (٣) نَظِيرٌ صاحبه. وكذلك الزَّوْجُ المَرْأه، وَ الزَّوْجُ المَرْءُ، قد تَناسَبَا بعقدِ النِّكَاحِ .

وقوله تعالى أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا (٤) أى يَقْرِنُهُمْ، وَ كلُّ شَيْئَيْنِ اقْتَرَنَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ فهما زَوْجَانِ. قال أبو منصور:

أراد بالتزويج التَّصْنِيفَ، وَ الزَّوْجُ: الصِّفُّ. وَ الذَّكْرُ صِنْفٌ، وَ الأُنْثَى صِنْفٌ.

وَ تَزَوَّجَهُ النَّوْمُ: خَالَطَهُ.

وَ الزَّاجُ: مِلْحٌ م أى معروف. وَ قال اللَّيْثُ: يقال له الشَّبُّ اليماني وَ هو من الأدويه، وَ هو من أخلاط الحِجْرِ.

وَ الزَّيْجُ، بالكسر: خَيْطُ البِنَاءِ كَشَدَادٍ، وَ هو المِطْمَرُ، وَ هما مُعْرَبَانِ، الأولُ عن زَاكٍ، وَ الثانى عن زه، وَ هو الوتر؛ كذا فى «شفاء الغليل». وَ فى «مفاتيح العلوم»: «الزَّيْجُ :

كتابٌ يُحَسَّبُ فيه سَيَرُ الكواكِبِ، وَ تُشَيَّرُ التَّقْوِيمَاتُ، أعنى حساب الكواكبِ سَنَهَ سَنَهً، وَ هو بالفارسيه زه، أى الوتر، ثم عُرِّبَ فقيل: زَيْجٌ، وَ جمعوه على زَيْجِهِ كَقِرْدَهْ».

بَقِيَ أن المصنَّفَ أورد الزَّيْجَ فى الواو إشارة إلى أنه واوئى. وَ ليس كذلك بل الأولى ذكْرُهَا فى آخر المواد، لكونها مُعْرَبَهً. فإبقاؤها على ظاهر حُرُوفِهَا أنسبُ. قاله شيخنا. وَ قال الأصمعيّ فى الأخير: لست أدري أ عربئى هو أم مُعْرَبٌ.

وَ زَاجٌ بَيْنَهُمْ وَ زَمَجٌ: إِذَا حَرَّشَ وَ أَعْرَى. وَ قد تقدّم.

وَ قيل: إن زاج مهموز العين، فليس هذا محلّ ذكره.

وَ من المجاز: تَزَاوَجَ الكَلَامانِ وَ ازْدَوَجَا. وَ قالوا على سبيلِ المُزَاوَجِهِ هو وَ الازْدَوَاجُ بمعنئى واحدٍ. وَ ازْدَوَجَ الكَلَامُ وَ تَزَاوَجَ: أَشْبَهَ

بَعْضُهُ بَعْضًا فِي السَّجْعِ أَوْ الْوَزْنِ، أَوْ كَانَ لِإِحْدَى الْقَضِيَّتَيْنِ تَعَلُّقٌ بِالْأُخْرَى.

و من المجاز أيضاً: أَرْوَجَ بَيْنَهُمَا وَ زَاوَجَ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

و فِي اللِّسَانِ: وَ الْإِفْتِعَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ اِزْدَوَجَتْ (٥) الطَّيْرُ اِزْدَوَجًا فَهِيَ مُزْدَوِجَةٌ .

وَ تَرَاوَجَ الْقَوْمُ وَ اِزْدَوَجُوا: تَرَوَّجَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. صَحَّتْ فِي اِزْدَوَجُوا لِكُونِهَا فِي مَعْنَى تَرَاوَجُوا .

*و مما يستدرِك عليه:

الزَّوَّاجُ، بِالْفَتْحِ، مِنَ التَّرْوِيجِ: كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ .

وَ الْكَسْرُ فِيهِ لُغَةٌ، كَالنِّكَاحِ وَ زِنًا وَ مَعْنَى، وَ حَمَلُوهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، أَشَارَ إِلَيْهِ الْفَيْثُومِيُّ .

وَ الزَّبِيجُ: عِلْمُ الْهَيْئَةِ .

وَ زَايِجُهُ: صُورَةٌ مُرَبَّعَةٌ أَوْ مُدَوَّرَةٌ تُعَمَّلُ لِمَوْضِعِ الْكُوَاكِبِ فِي الْفَلَكِ، [لِيُنْظَرَ] فِي حَكْمِ الْمَوْلِدِ، فِي عِبَارَةِ الْمُتَنَجِّمِينَ؛ وَ نَقَلَهُ عَنْ «مَفَاتِيحِ الْعُلُومِ» لِلرَّازِيِّ .

وَ زَايَجٌ: لِقَبِّ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْحَنْظَلِيِّ الْمَحْدُثِ (٦).

زهج

الزَّهْرَجُ كَجَعْفَرٍ بِالزَّاءِ يَنْ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ الزَّهْرَجُ، بِالرَّاءِ قَبْلَ الْجِيمِ: وَ هُوَ عَزِيفُ الْجِنَّ وَ جَلَبَتْهَا، أَيْ حَكَايَةُ أَصْوَاتِهَا، جَ زَهَازَجٌ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ سَمِجَ مِنْ أَيْتَاتِ.

تَسْمَعُ لِلجِنَّ بِهَا زَهَازِجًا

ص: ٣٩٦

١- (١) سورة التكوير الآية ٧. [١]

٢- (٢) سورة الصافات الآية ٢٢. [٢]

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) سورة الشورى الآية ٥٠. [٣]

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: اِزْدَوْجٌ.

٦- (٦) بِالْأَصْلِ هُنَا «زَرْدَجٌ» وَ قَدْ نَقَلْنَاهَا إِلَى مَوْضِعِهَا حَسَبَ تَرْتِيبِنَا إِلَى مَا بَعْدَ مَادَةِ «زَرْجٌ».

زهلج

تَزْهَلَجُ الرُّمَحُ: إِذَا اطَّرَدَ.

و الرُّهَلَجَةُ: المَدَارَةُ .

و فى النوادرِ: زَهَلَجَ له الحَدِيثُ وَ زَهَلَقَهُ وَ زَهَمَجَهُ (١)، كذا فى التهذيب (٢).

زهمج ٣

*و مما يستدرک علیه:

زَهَمَجَ . فى النوادرِ: زَهَلَجَ له الحديث وَ زَهَمَقَهُ وَ زَهَمَجَهُ بمعنى، قاله أبو منصور.

(فصل السين) المهملة مع الجيم

سبج

السُّبْجَةُ، بالضم، و السَّيْبِجَةُ: درْعٌ عَرْضُ يَدَيْهِ عَظْمَةُ الدَّرَاعِ، و له كُمٌ صَغِيرٌ نَحْوَ الشُّبْرِ، تَلْبَسُهُ رَبَائِثُ البَيْتِوتِ. و قيل: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ فِيهَا سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ. و قيل:

السُّبْجَةُ وَ السَّيْبِجَةُ: ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَ لَا كُمَيْنِ لَهُ. زاد فى التهذيب: يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ (٣).

و قيل: هِىَ مِدْرَعَةٌ كُمُّهَا مِنْ غَيْرِهَا.

و قيل: هِىَ غِلَالَةٌ تَبْتَدِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا كَالْبَقِيرِ وَ الْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَ سِبَائِجٌ .

و السُّبْجَةُ وَ السَّيْبِجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ. وَ السَّيْبِجَةُ: القَمِيصُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَ تَسْبِجَ بِهِ: لَبَسَهُ. قال العجاج:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجَا

و عن الليث: تَسَبَّجَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسَبَّجًا .

و السُّبْجَةُ: البَقِيرَةُ، كَالسَّيْبِجِ وَ نَصُّ عِبَارِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ:

و السَّيْبِجُ وَ السَّيْبِجَةُ: البَقِيرَةُ (٤)، وَ أَصْلُهَا بِالفَارِسِيَّةِ: شَبِي، وَ هُوَ القَمِيصُ.

١٦- و فى حديث قَيْلَةَ: «أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أُخِيهَا وَ عَلَيْهَا سُبَّجٌ مِنْ صُوفٍ». أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّيْبِجِ، كَرُغِيْفٍ وَ رُغِيْفٍ.

و سُبْجَةُ القَمِيصِ، بِالضَّمِّ: لَبِئْتُهُ وَ دَخَرِيصُهُ، وَ جَمَعُهَا سُبَّجٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

لَيْتَهُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ الشَّبِيحِ

وَكِسَاءٌ مُسَبَّحٌ: أَى عَرِيضٌ.

*و مما يستدرِك عليه:

السَّبَّاحُ، بالكسر: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ، وَاحِدَتُهَا سُبَّجَةٌ .

و الحاءُ المهملةُ أعلى. و هو مُرَادُ الهُدَلِيِّ بقوله:

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ (٥)

أَى أَجْدَبْتُ فَصَارَتْ مُلْسًا بِلَا نَبَاتٍ .

و السَّبَّحُ: خَرَزٌ أَسْوَدٌ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، وَ أَصْلُهُ شَبَهٌ (٦).

و السَّبَّابِجَةُ: قَوْمٌ ذَوُو جِلْدٍ مِنَ السُّنْدِ وَ الْهِنْدِ، يَكُونُونَ مَعَ رَيْسِ (٧) السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ يُبَدِّرُونَهَا، وَاحِدُهُمْ سَبِيحِي .

و دَخَلَتْ فِي جَمْعِهِ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَ النَّسْبِ كَمَا قَالُوا:

الْبَرَابِرُهُ. وَ رَبَّمَا قَالُوا: السَّبَّابِجُ (٨) قَالَ هَمِيَانُ :

لَوْ لَقِيَ الْفَيْلَ بِأَرْضِ سَابِجَا

لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقَ وَ الدَّوَارِجَا

وَ إِنَّمَا أَرَادَ هَمِيَانُ : سَابِجَا، فَكَسَرَ لِتَسْوِيَةِ الدَّخِيلِ لِأَنَّ دَخِيلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ كُلُّهَا مَكْسُورٌ. وَ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ:

السَّبَّابِجَةُ: قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ يُسْتَأْجَرُونَ لِئِقَاتِلُوا، فَيَكُونُونَ كَالْمِذْرَقَةِ فَظَنَّ هَمِيَانُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّنْدِ سَبِيحٌ ، فَجَعَلَ نَفْسِيهِ سَبِيحًا. وَ فِي الصِّحَاحِ: السَّبَّابِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السُّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ جَلَاوِزَةً وَ حُرَّاسَ السُّجْنِ، وَ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَ النَّسْبِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُفَرِّغِ الْحَمَيْرِيِّ :

وَ طَمَاطِيمٍ مِنْ سَبَابِيحِ خُرَّرٍ

يُلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

- ١- (١) فى التهذيب (زهلج): و دهمجه. اللسان [١] فكالأصل.
- ٢- (٢) بعدها بالأصل «الزذنيح» و قد نقلناها إلى موضعها حسب ترتيبنا للمواد و وضعت بعد ماده زنج.
- ٣- (٤) الطيانون جمع طيان، و هو صانع الطين، يقال: طان الحائط و البيت و السطح طينا و طينه: طلاه بالطين (لسان). [٢]
- ٤- (٥) فى الصحاح: «[٣] البقير» و البقير و البقيره: برد يشق فيلبس بلا كمين و لا جيب.
- ٥- (٦) بالأصل «كالسباج» و ما أثبت عن ماده «سبح».
- ٦- (٧) فى اللسان «[٤] سَبَه» و أصل التهذيب كالأصل هنا، و صححه محققه عن اللسان. [٥]
- ٧- (٨) فى التهذيب: «استيام» و الصواب اشتيام و هو رئيس الملاحين.
- ٨- (٩) عن اللسان، و [٦] بالأصل «السباج».

قال شيخنا: والعَجَبُ من المصنّف في عدم ذكر السّبايحه مع تَتَبِعِهِ الجَوْهَرِيّ في غالب المواضع.

سبرج

سَبْرَجَ فُلَانٌ عَلَيَّ الأَمْرَ: إِذَا عَمَّاهُ (١).

و سَابَرَوْجُ بفتح الموحده و تشديد الرّاء المضمومه:

ع، ببغداد.

سبنج

السَّبَبُجُونَه بفتح السّين و الموحده، و سكون التّون، و ضمّ الجيم،

٢- في التهذيب في الرّياعي رَوَى : أَن الحسن بن عليّ رضی الله عنه كانت له سَبَبُجُونَه من جُلُودِ الثعالب، كان إِذَا صَيَلَى لم يَلْبَسَهَا. قال شَمِرٌ: سألت محمّد بن بشار عنها، فقال: فزوه من الثعالب، مُعَرَّبَ آسِيَمَانُ كُونُ ، أَي لون السماء، قال شَمِرٌ: و سألت أبا حاتم فقال: كان يذهب إِلى لَوْنِ الحُضْرَه، آسَمَانُ جُونُ و نحوه.

سج

الإِسْتِجَاعُ و الإِسْتِجِجُ ، بكسرهما من كلام أهل العراق: و هو الذي يُلَفُّ عليه الغزلُ بالأصابع لِئِنْسَجَ ، تُسمّيه العربُ أُسْتُوجَهَ و أُسْجُوتَه . قال الازهرى: و هما مُعْرَبان.

و أُسْتَجَّهَ (٢): د بالمعرب بالأندلس، من أعمال قُرطُبَه .

و سقط من أصل شيخنا، فنسب الإغفال إلى المصنّف، و ليس كذلك. منها: موسى بن الأزهر، و أبو بكر إسحاق بن محمّد بن إسحاق، و أبو عليّ حسان بن عبد الله بن حسان، اللّغويون، الأشتجّيون .

سجج

سَجَّ يَسْجُجُ (٣): إِذَا رَقَّ غَائِطُهُ. و سَجَّ بِسَلْحِهِ:

أَلْفَاهُ رَقِيْقاً، و أَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَجَّجٌ: قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقاً. و قال يعقوب: أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجَّجٌ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ. و سَجَّ الطائرُ سَجَّجًا: حَذَفَ بَدْرَقَهُ. و سَجَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

و يقال: هو يَسْجُجُ سَجَّجًا و يَسْكُكُ سَكًّا: إِذَا رَمَى (٤) ما يَجِيءُ مِنْهُ. و عن ابن الأعرابيّ: سَجَّ بِسَلْحِهِ و تَرَّ: إِذَا حَذَفَ بِهِ.

و سَجَّ الحائِطُ يَسْجُجُهُ سَجَّجًا: إِذَا مَسَحَهُ بِالطَّيْنِ الرَّقِيْقِ، و قيل: طَيَّنَهُ، و كذا في سَجَّ سَطْحَهُ.

و الْمِسْدَجَّةُ ، بالكسر: التي يُطلى بها، لغه يَمَانِيَه، و في الصَّحاح: خَشْبَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا. و هي بالفارسيه المَالَجَه، و يقال للمائق (٥): مِسْجَةٌ و مِمْلَقٌ و مِمْدَرٌ و مِمْلَطٌ و مِلْطَاطٌ .

و السَّجَّةُ: الخَيْلُ .

و في الصَّحاح: السَّجَّةُ و البَجَّةُ صَنَمَانٍ . و في المحكم:

السَّجَّةُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِهِ فُئِسَ

١٤- قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَ البَجَّةِ».

و يُقَالُ: سَقَاهُ سَجَاجًا، السَّجَّةُ وَ السَّجَاجُ بِالْفَتْحِ: اللَّبَنُ الَّذِي رُقِّقَ بِالمَاءِ. و قيل: هو الَّذِي ثَلْثَهُ لَبَنٌ وَ ثَلَاثَةُ مَاءٍ قَالَ:

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَ يَشْقَى عِيَالَهُ

سَجَاجًا كَأَقْرَابِ النَّعَالِبِ أَوْرَقًا

وَاحْدَتُهُ سَجَاجَةٌ، وَ أَنْكَرَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ قَوْلَ مَنْ قَالَ:

إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنَةَ الَّتِي رُقِّقَتْ بِالمَاءِ، وَ هِيَ السَّجَاجُ (٦) قَالَ:

وَ البَجَّةُ: الدَّمُ الفَصِيدُ، وَ كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ بِهَا (٧) فِي المَجَاعَاتِ، قَالَ بَعْضُ العَرَبِ: أَنَا بَضِيحِي سَجَاجِي تَرَى سَوَادَ المَاءِ فِي حَيْفِهَا. فَسَجَاجَةٌ هُنَا بَدَلٌ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَاجَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَخْلُوطِهِ، فَيَكُونُ (٨) عَلَى هَذَا نَعْتًا.

وَ السُّجْجُ، بضمُّ السِّينِ: الطَّيَّاتُ جَمْعُ طَيَّاهٍ- وَ هِيَ السُّطْحُ - المُمَدَّرَةُ أَي المَطْلِيَّةُ بِالطَّيْنِ. وَ السُّجْجُ، أَيضًا:

النَّفُوسُ (٩) الطَّيِّبَةُ. وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

وَ يَوْمَ سَجَّجَ كَجَفَّرَ: لَا حَرٌّ مُؤَذٌّ وَ لَا قَرٌّ. وَ كُلُّ هَوَاءٍ مُعْتَدِلٍ طَيِّبٌ: سَجَّجَ، وَ ظِلٌّ سَجَّجٌ وَ رِيحٌ سَجَّجٌ: لَيْتَهُ هَوَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ. قَالَ مُلَيْحٌ:

ص: ٣٩٨

١- (١) هذا قول ابن دريد الجمهوره ٢٩٨/٣.

٢- (٢) و في معجم البلدان: إستجه بكسر الهمزة و سكون السين و كسر التاء.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان، و [١] ضبطت في الصحاح بكسر السين و جميعها ضبطت قلم.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: رق.

- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله للمائق، قال المجد: و المائق كمهاجر ما يملس به الحارث الأرض المثاره و مالج الطيان كما لمملق اه» و فى التهذيب: «و يقال للمالغ» و هما واحد.
- ٦- (٦) هذه عباره اللسان و [٣] فى التهذيب: قال أبو عبيد: (مفسراً ما ورد فى الحديث) قال بعضهم: كانت آلهه يعبدونها، و أنكر أبو سعيد الضرير قوله، و زعم أن السجه: اللبنة التى رقت بالماء، و هى السجاج.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٤] فى التهذيب: بهما.
- ٨- (٨) اللسان: [٥] فتكون.
- ٩- (٩) اللسان: [٦] النقوش، و فى التهذيب فكالأصل.

هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفَرَةً

تَعْفُو مَعَارِفَهَا التُّكْبُ السَّجَاسِيحُ

احتاج فكسّر سجسجاً على سجاسيج .

و السَّجَسَجُ :الأَرْضُ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ . وَقِيلَ :هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ،

١٦- و في الحديث: «أَنَّ مَرَّ بَوَادٍ بَيْنَ الْمَشْجَدَيْنِ فَقَالَ: هَذِهِ سَجَاسِجٌ مَرَّ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ». هِيَ جَمْعُ سَجَسَجٍ بِهَذَا الْمَعْنَى.

و السَّجَسِجُ : ما بين طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، كَمَا أَنَّ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ: الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ، وَ مِنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ: الْجُنْحُ (١) ثُمَّ السَّدْفُ وَالْمَلْتُ وَالْمَلْسُ؛ كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و منه أى ما تقدّم من المعنى فى أوّل الترجمة

١٧- حديثُ الحَبْرِ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ: «و هَوَاؤُهَا السَّجَسِجُ» . . أَى الْمَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: الْجَنَّةُ سَجَسِجٌ . وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ .

١٦- وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «نَهَارُ الْجَنَّةِ سَجَسِجٌ» .

١٦- وَ فِي أُخْرَى: «ظِلُّ الْجَنَّةِ سَجَسِجٌ» .

و قالوا: لا ظلمة فيه و لا شمس . و قيل إن قدر نُورِهِ كالتُّور الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

قلت: و بهذا يَصِحُّ إِرْجَاعُ الضَّمِيرِ إِلَى أَقْرَبِ مَذْكُورٍ، خِلافاً لِشَيْخِنَا.

*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

عَنْ أَبِي عَمْرٍو: جَسَّ : إِذَا اخْتَبَرَ . وَ سَجَّ : إِذَا طَلَعَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

سحج

سَحَجَهُ الْحَائِطُ كَمَنْعُهُ يَسَحَجُهُ سَحَجًا :

حَدَّثَهُ . وَ سَحَجَ جِلْدَهُ : إِذَا قَشَرَهُ فَأَنْسَحَجَ : أَنْقَشَ .

و السَّحْجُ : أَنْ يُصَيَّبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فَيَسِحَّ حَجَهُ ، أَى يَقْشَرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، كَمَا يُصَيَّبُ الْحَافِرُ قَبْلَ الْوَجْهِ سَحْجٌ . وَ أَنْسَحَجَ جِلْدَهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ : إِذَا تَقَشَّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى . وَ يُقَالُ :

أصابه شيء فسحج وجهه، و به سحج .

و سحج الشيء بالشيء سحجاً، فهو مسحوج و سحيج :

حاكاه (٢) فقهه. قال أبو ذؤيب:

فجاء بها بعد الكلال كأنه

من الأين مخراش أفد سحيج

و سحجه (٣) تسحيجاً فتسحج ، شدد للكثرة.

و حمارٌ مسحج كمعظم، هكذا في سائر الأمهات اللغوية، و في نسختنا: مسحج، على مفتعل، و الأول هو الصواب : معضض مكدح (٤)، هو من سحج الجلد، قال أبو حاتم: قرأت على الأصمعي في جيميته العجاج:

جأباً ترى بليته مسحجاً (٥)

فقال: «تليله». فقلت: بليته. فقال: هذا لا يكون.

قلت: أخبرني به من سجمه من فلق في رؤبه (٦)، أعنى أبا زيد الأنصاري. قال: هذا لا يكون، فقلت: جعله مصدراً، أراد تسحيجاً، فقال: هذا لا يكون. قلت: فقد قال جرير:

ألم تعلم مسرجي القوافي

فلا عينا بهن و لا اجتلابا

أى تشريحي، فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له: فقد قال الله تعالى: وَ مَرَّفْنَا هُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ (٧) فأمسك.

قال الأزهرى: كأنه أراد: ترى بليته تسحيجاً، فجعل مسحجاً مصدراً.

و بعيرٌ سحاج : يسحج الأرض بخفه، أى يقشرها فلا يلبث أن يخفى. و ناقه مسحاج ، كذلك.

و السحج - كالمنع - تشريح لئن على فزوه الرأس .

يقال: سحج شعره بالمشط سحجاً: إذا سرحه تسريحاً لئناً.

- ١- (١) الجنح بضم الجيم و كسرهما كما فى اللسان، و [١]اقتصر فى التهذيب على الكسر، و جميعها ضبط قلم.
- ٢- (٢) فى المطبوعه الكويتيه: «حاكّه» تحريف.
- ٣- (٣) الأصل و القاموس و اللسان، و [٢]ضبطت فى الصحاح بتخفيف الحاء المفتوحه ضبط قلم.
- ٤- (٤) الأصل و القاموس و الصحاح، و فى اللسان: مكّدم.
- ٥- (٥) نسب فى اللسان [٣]إلى رؤبه، و هو فى ديوان العجاج ص ٩ بروايه: جأبا ترى تليله مسحجا.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله من فلق فى رؤبه. من بكسر الميم، و فلق: بفتح الفاء، و فى بمعنى فم.
- ٧- (٧) سورہ سبأ الآيه ١٩. [٤]

و السَّحْجُ : الإِسْرَاعُ . يقال: مَرَّ يَسْحَجُ : أى يُسْرِعُ . قال مَزاحِمُ :

على أَثَرِ الجُعْفَى دَهْرٌ و قد أتى

له منذ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعُ

و هو أيضاً جَزْئٌ دُونَ الشَّدِيدِ للدَّوَابِّ . و منه يقال:

حِمَارٌ مِسْحَجٌ مِسْحَاجٌ - بكسرهما-: عَضَّاضٌ ، من سَحَجَه ، و سَحَجَه : إِذَا عَضَّه فَأَثَّرَ فِيهِ ، و قد غَلَبَ على حُمْرِ الوَحْشِ .

و عليه المَسَاحِجُ : و هى آثَارُ تَكَادُمِ الحُمْرِ عليها .

و التَّسْحِيجُ : الكَدْمُ . قال النَّابِغَةُ :

رَبَاعِيَهُ أَضْرَّ بِهَا رَبَاعٍ

بذَاتِ الجِرْعِ مِسْحَاجٌ شُنُونُ (١)

وَ سَيْحُوْجٌ على فَيْعُولٍ : ع ، و اسمُ رجلٍ .

و مِسْحَجٌ كَمِثْرٍ : المِثْرَاءُ يُبْرَى بِهَا الخَشَبُ . يقال :

سَحَجَ العُودَ بالمِثْرَدِ يَسْحَجُه سَحْجاً : قَشَرَه . و سَحَجَتِ الرِّيحُ ، كذلك ، و رِيَاْحٌ سَوَاحِجٌ .

و السَّحْجُ : دَاءٌ فى البَطْنِ قَاسِرٌ ، منه .

و سَحَجَ الأَيْمَانَ يَسْحَجُهَا : تَابَعَ بَيْنَهَا .

و المِسْحَاجُ و السَّحُوجُ : المِراءُ الحُلُوفُ التى تَسْحَجُ الأَيْمَانَ ، أى تُتَابِعُهَا . و رجلٌ سَحَاجٌ . و كذلك الحَلِيفُ :

أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لا تَتَكِحَنَّ نَحِضاً بِنَجْبَاجَا

فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجَا

وَ إِنِ رَأَيْتِ قُمْصًا وَ سَاجَا

وَ لِمَهْ وَ حَلِيفًا سَحَاجَا

السَّخَاوِجُ مما ليس في الصِّحاح و لا لسان العرب، و ضَبَطَهُ عندنا بالخاء المعجمه و الواو. و وُجِدَ في بعض النسخ بالخاء المهمله و الزاء. و الصَّوَابُ أَنه بالخاء المهمله و الواو. و هي الأَرْضُ التي لا أَعْلَامَ بها و لا ماء، من سَيَّحَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: إِذَا قَشَرَتْهَا، و رِيحَ سَوَاحِجٍ. و لكن على هذا فإنها مُلْحَقَةٌ بما قبلها، لا يُحْتَاجُ إِلى إِفْرَادِهَا بِتَرْجُمِهِ مُسْتَقْلَةً.

سَدَجَه بالشئ: ظَنَّهُ به، أَى أَتَهَمَهُ.

و السَّدَاجُ: الكَذَابُ. و قد سَدَجَ سَدَجًا .

و تَسَدَجَ ، أَى تَكَذَّبَ و تَخَلَّقَ و تَقَوَّلَ الأَبَاطِيلَ (٢). و أنشد:

فينا أقاويل امرئٍ تَسَدَجَا

و قيل السَّدَاجُ هو الكَذَابُ الَّذِي لا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ. يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ. قال رُؤْبَةُ:

شَيْطَانٌ كُلُّ مُتَرَفٍ سَدَاجٍ

و حَمَلُ التَّخْلِيقِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الحُخْلِ الحَسَنِ دون الاختلاقِ مع مخالفته لأقوال الأئمة في شرح شيخنا خُرُوجِ عن السَّدَادِ.

و أما استعمالُ ابنِ الحَظِيْبِ و غَيْرِهِ من أَهْلِ الأَنْدَلُسِ السَّدَاجِيَّةَ في معنى السُّهُولَةِ و حُسْنِ الخُلُقِ، إِنما هو من السَّدَاجِ، بالمعجمه، التي تأتي بعد مُعَرَّبِ سادَه، و هو خالِي الذَّهْنِ عندهم و هو في معنى السُّهُولِ الخُلُقِ. ثم إنهم لما عَرَّبُوهُ أَجْرُوا عَلَيْهِ استعمالَ اللَّفْظِ العَرَبِيِّ من الاشتقاق و غيره، و أهملوا الدَّالَ لكثرة الاستعمال. هذا هو التحرير، و لا يُبْنِئُكَ مِثْلُ حَبِيْرٍ .

و أنسَدَجَ ، مقلوب: أنسجد، و أندسج: إذا انكبت على وجهه كحال السَّاجِدِ.

السِّدَاجُ: مُعَرَّبُ ساذه (٣) هكذا في النسخ التي بأيدينا. و في أخرى السَّدَاجُ: أصولٌ و قُضبانٌ تُثْبِتُ في المِيَاهِ تَنْفَعُ لكذا و كذا، مُعَرَّبُ ساذه. و في اللسان: حُجَّةٌ ساذجَةٌ و ساذجَةٌ - بكسر الدال و فتحها - غيرُ بالغه. قال ابن سيده: أراها غير عربيته، إنما يستعملها أهلُ الكلام فيما ليس بْبُرْهَانٍ قاطع، و قد تستعمل في غير الكلام و البرهان و عسى أن يكون أصلها ساذه (٤) فَعَرَّبَتْ كما اعتيدَ مثلُ هذا في نَظِيرِهِ من الكلامِ المُعَرَّبِ. انتهى، قلت: و مثله في المُحَكَّمِ.

٢- (٢) فى التهذیب عن اللیث: التَّسَدُّجُ: تَقْوَلُ الْبَاطِلِ وَ تَأْلِيفُهَا.

٣- (٣) فى القاموس و اللسان ساده بالبدال.

٤- (٤) اللسان: [٢] سَادَةٌ .

١٤- و في الحديث: «أنه صَلَّى الله عليه و سلم تَوَضَّأَ و مَسَّحَ عَلَى خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادِجَيْنِ». تَكَلَّمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْغَرِيبِ و ضَبَطُوهُ بِكسر الدَّالِ و فتحها. قال الشَّيْخ وَلِيُّ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ فِي شرح سِيَرِ أَبِي داود، عند ذكر خُفَّيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ و كونهما سَادِجَيْنِ فقال: كَأَنَّ الْمَرَادَ: لَمْ يُخَالِطْ سَوَادَهُمَا لَوْنٌ آخَرُ. قال: و هذه الكلمة تُستعمل فِي الْعُرْفِ بِهذا الْمَعْنَى و لم أَجِدْهَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ بِهذا الْمَعْنَى، و لا رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَيْنِ فِي غريب الحديث ذَكَروها. انتهى. كذا نقله شيخنا. و قيل: السَّادِجُ: الَّذِي لا نَقَشَ فِيهِ. و قيل: الَّذِي لا شَعْرَ عَلَيْهِ. و الصَّوَابُ أَنَّهُ الَّذِي عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ.. و فِي «أَقَانِيمِ الْعَجَمِ» لِحَمِيدِ الدِّينِ السِّيَواسِيِّ: سَادَهُ و سَادَجٌ: الَّذِي عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ.

فقول شيخنا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ: و من الْعجائبِ إِغْفَالُ الْمُصَنِّفِ السَّادِجِ فِي الْأَلْوَانِ، و هو الَّذِي لا يُخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنًا آخَرَ يُعَايِرُهُ؛ عَجِيبٌ، فَتَأَمَّلْ. و لو اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ بِمَا فِي اللِّسَانِ و الْمُحْكَمِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ كانَ أَلْيَقَ. و اللهُ سُبْحَانَهُ و تَعَالَى أَعْلَمُ.

سرنج

سُرُنْجٌ، كَعُرُنْدٍ -أى بضمَّتَيْنِ فسكون، هكذا ضبطه غير واحد، و رأيت في كتاب «لبس المرققة» (١) تأليف أبي منصور الآتي ذكره مثل ما ذكره المصنف بضبط القلم.

و لكن في تعليقه الحافظ اليعموري، نقلاً عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال: هو بسين مهملة مضمومه و موخّده و جيم، فلينظر:- قَبِيلُهُ مِنَ الْأَكْرَادِ و سِيَّاتِي ذِكْرُ الْأَكْرَادِ فِي ك ر د. منهم العلامه أبو منصور محمّد بن أحمد بن مهدي السُرُنْجِي الْمِصْرِي النَّصَبِي، رحمه الله تعالى المُحدِّث هو و والدُه و روى عنه ولدُه منصور، و الحافظ أبو طاهر السلفي و غيرُهما. ذكره الذهبی، و عندي من مؤلفاته «لبس المرققة» في كراسه لطيفه (٢).

سراج

السَّرَاجُ، بالكسر: م، أى معروف، و هو المِصْبَاحُ الزَّاهِرُ الَّذِي يُسْرَجُ بِاللَّيْلِ، جمعه سُرُجٌ. و قد أَسْرَجَتِ السَّرَاجُ: إِذَا أَوْقَدَتْهُ. و الْمَسْرَجَةُ، بِالْفَتْحِ (٣): التّي يُوضَعُ فِيهَا الْفَتِيلَةُ و الدُّهْنُ.

و قال شيخنا نقلاً عن بعض أهل اللغه: السَّرَاجُ: الْفَتِيلَةُ الْمَوْقَدَةُ (٤)، و إطلاقه على محلّها مجازٌ مشهور. قلت: و في الأساس: و وضَعِ الْمَسْرَجَةَ عَلَى الْمَسْرَجَةِ.

المكسوره، التّي فِيهَا الْفَتِيلَةُ، و المفتوحه، التّي توضع عليها. انتهى. و قد أغفله المصنف.

١٦- و في الحديث: «عَمُرُ سِرَاجِ أَهْلِ الْجَنَّةِ!». أى هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به.

و الشَّمْسُ: سِرَاجُ النَّهَارِ، مجاز. و فِي التَّنْزِيلِ: وَ جَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا (٥) و قوله تعالى: وَ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِرَاجًا مُنِيرًا (٦) إنما يريد مثل السراج الذى يُستضاءُ به، أو مثل الشَّمْسِ فِي النُّورِ و الظُّهُورِ. و الهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، و منهم من جعل «سراجاً» صفهً لِكِتَابٍ، أى ذا كتاب مُنِيرٍ بَيْنَ (٧) قال الأزهرى: و الأَوَّلُ حَسَنٌ، و المعنى:

هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرْجٌ يُهْتَدَى بِهِ فِي الظُّلْمِ.

و من سَجَعَاتِ الحَرِيرِيِّ فِي أَبِي زَيْدِ السَّرُوجِيِّ: تَاجُ الأَدْبَاءِ، وَ سِرَاجُ الغُرَبَاءِ. أَي أَنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِهِ فِي الظُّلْمِ.

وَ سِرَاجٌ، عَلَمٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ سِرَاجُ بَنِي قُرَّةِ الكَلَابِيِّ.

وَ سَرَجَتْ شَعْرَهَا، وَ سَرَجَتْ، مَخْفَفَةٌ وَ مُشَدَّدَةٌ: ضَفَرَتْ.

وَ هَذِهِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَ لَا الجَوْهَرِيُّ وَ لَا رَأَيْتَهَا فِي الأُمّهَاتِ المشهوره (أ). وَ أَنَا أَخْشَى أَن يَكُونَ مُصَحَّفًا عَنِ:

سَرَحَتْ، بِالمهملة، فَرَجَعَهُ.

وَ مِنَ المَجَازِ: سَرَجَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ: حَسَنَ وَجْهَهُ، قِيلَ:

هُوَ مُؤَلَّدٌ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ غَرِيبٌ.

ص: ٤٠١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المرقفه كذا بالنسخ و لعله المرقعه بالقاف و العين المهمله و كذا الآتيه و ربما دل لذلك ذكر المرقعات التي تلبسها الصوفيه في كلام الإمام الغزالي و غيره».

٢- (٢) و في التكملة: السَّرْنُجُ: شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفَسِيفَسَاءِ. وَ سَتَرْدٌ فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقَلَةٌ.

٣- (٣) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [١] الصَّحَاحُ، وَ ضَبَطَتْ فِي المَصْبَاحِ بِكسْرِ المِيمِ.

٤- (٤) بِالأَصْلِ: المَوْقُودَةُ.

٥- (٥) سُورَةُ النَّبَأِ الآيَةُ ١٣. [٢]

٦- (٦) سُورَةُ الأَحْزَابِ الآيَةُ ٤٦. [٣]

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: و [٤] إن شئت كان سِرَاجًا منصوبا على معنى دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَ تَالِيًا كِتَابًا بَيْنَنَا» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٨- (٨) وَرَدَتْ فِي التَّكْمَلَةِ.

و سَرَجٌ: إِذَا كَذَبَ، كَسَرَجَ، كَنَصَرَ، وَ الْأَوَّلُ مَرْجُوحٌ ، وَ سَرَجَ الْكَذِبَ يَسْرُجُهُ سَرْجًا: عَمَلَهُ.

وَ السَّرْجُ: رَجُلٌ (١) الدَّابَّةُ، مَعْرُوفٌ، وَ لَذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمَصْنُفُ إِلَّا اسْتِطْرَادًا. وَ الْجَمْعُ سُرُوجٌ. وَ هُوَ عَرَبِيٌّ. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ، أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنِ سَرَكَ: وَ أَسْرَجَتْهَا: شَدَدْتُ عَلَيْهَا السَّرَجَ فَهِيَ مُسْرَجَةٌ. وَ السَّرَاجُ مُتَحَدُّهُ وَ صَانِعُهُ أَوْ بَائِعُهُ وَ حِرْفَتُهُ السَّرَاجِيَّةُ، بِالْكَسْرِ، عَلَى قَاعِدَةِ الْمَصَادِرِ مِنَ الْحِرْفِ وَ الصَّنَائِعِ كَالْتَّجَارَةِ وَ الْكِتَابَةِ وَ نَحْوَهُمَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: أَيُّ كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حِدِيثِهِ. وَ قِيلَ: السَّرَّاجُ: هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَ يُفْرَدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ سَرَّاجٌ. وَ قَدْ سَرَّجَ (٢). وَ يُقَالُ «بَكَلٌ أُمَّ فُلَانٍ فَسَرَّجَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجِهِ» (٣) وَ فِي الْأَسَاسِ سَرَّجَ عَلَيَّ أُسْرُوجَهُ، وَ تَسَرَّجَ عَلَيَّ تَكْذَبٌ، وَ إِنَّهُ يُسَرَّجُ الْأَحَادِيثَ تَسْرِيحًا. وَ كَلَّ ذَلِكَ مَجَازًا.

وَ سُرَيْجٌ كَرْبِيٌّ: قَيْنٌ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ السُّرَيْجِيَّةُ. وَ شَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ وَ الْإِسْتِوَاءِ، فَقَالَ:

وَ فَاحِمًا وَ مَرَسِنًا مُسَرَّجًا

كَذَا فِي اللَّسَانِ. وَ قِيلَ: أَيُّ كَالسَّرَاجِ فِي الْبَرِيْقِ وَ اللَّمَعَانِ. وَ قَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعَانِي وَ الْبَيَانِ.

وَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُرَيْجٍ وَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ، عَالِمٌ الْعِرَاقِ وَ فَقِيهٌهَا وَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، السُّرَيْجِيُّونَ، نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِمْ، عُلَمَاءُ مُحَدِّثُونَ.

وَ سَرْجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ، عَدُوٌّ مِنْ جُمَّلِهِ أَوْلَادِهِ، وَ أُمُّهُ قَطُورًا بِنْتُ يَقُظْنَ.

وَ سَرِيحٌ، بِبِلَا لَامٍ، عَلَمٌ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ يُوسُفُ بْنُ سَرْجٍ، وَ صَالِحُ بْنُ سَرْجٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ سَرْجٍ، الْمَحَدِّثُونَ. وَ سَالِمُ بْنُ سَرْجٍ: تَابِعِيٌّ، كُنْيَتُهُ أَبُو النَّعْمَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

وَ سَرْجٌ: ع.

وَ السَّرْجُجُ، كَثُرَتْ بِبِضْمٍ فَسَكُونُ فَفَتْحٌ: الدَّائِمُ.

وَ السَّرْجُوجُ بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ.

وَ السَّرْجِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَ السَّرْجُوجَةُ بِالضَّمِّ: الْخُلُقُ وَ الطَّبِيعَةُ وَ الطَّرِيقَةُ. يُقَالُ: الْكَرْمُ مِنْ سَرْجِيَّةٍ، أَيُّ خُلُقِهِ، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ. وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّرْجُوجَةِ وَ السَّرْجِيَّةِ، أَيُّ كَرِيمِ الطَّبِيعَةِ. فِي الصِّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ (٤) قِيلَ: هُمْ عَلَى سَرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ، وَ مَرِنٍ وَ مَرَسٍ.

وَ سُرُجُهُ، بِالضَّمِّ (٥)، كُصْبَرَهُ: عَ، قُوبَ سِمِيسَاطَ. وَ: هَ، بَحَلَبَ. وَ حِصْنٌ بَيْنَ نَصِيْبِيْنَ وَ دُنَيْسِرَ، بِضَمِّ الدَّالِ وَ فَتْحِ النُّونِ، أَيُّ رَأْسِ الدُّنْيَا، وَ سِيَاتِي ذِكْرَهَا.

و سَرُوحٌ ، بالفتح: دُقُزْبَ حَرَّانِ العَوَامِدِ المشهورِ بالنَّسبِ إليها أبو زيدٍ المَعْرُوفُ إليه المقاماتُ الحَرِيرِيَّةُ.

و من المجاز: سَرَجُ اللّٰهِ وَجْهَهُ، و سَرَجُهُ تَشْرِيجاً أَى بِهِجَهُ و حَسَنَهُ (٤). و فى اللسان: سَرَجُ الشَّيْءِ زَيْنُهُ. و سَرَجُهُ اللّٰهُ و سَرَجُهُ وَفَّقَهُ.. و الذى قاله المصنّف فهو يَجمَعُ أَهلَ اللّٰغَةِ كالتَّبِيهَقِيِّ و ابنِ القَطَّاعِ و السَّرْقُسِيَّ طَى و ابنِ القُوطِيَّةِ. و كان شَيْخُ شَيْخِنَا الإِمَامِ أبو عبد اللّٰهِ محمد بنِ الشاذلىِّ رحمهما اللّٰهُ تعالى يَبْحَثُ فى ثبوتِهِ، و يَرى أَنَّهُ غيرُ ثابتٍ فى الكلامِ القديمِ، و قد أشارَ إلى ذلكِ شَيْخِنَا فى حواشِي عَقُودِ الجُمانِ .

*و مما يستدرِك عليه:

جَبِينُ سارِحٍ، أَى واضِحٌ كالسُّراجِ، عن ثعلب. و أنشد:

يا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ العَواصِحِ

لَيْتَهُ المَسُّ على المَعالِجِ

هَأهَاءِ ذَاتِ جَبِينِ سارِحِ

ص: ٤٠٢

١- (١) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: رحاله.

٢- (٢) فى التهذيب: «سَرَجٌ» و فى اللسان «[١] سَرَجٌ» و كلاهما بدون تشديد للراء.

٣- (٣) فى الأصل: «بكلامِ فلانِ فرحَ عليها بأسروجه» و ما أثبت عن اللسان. و [٢] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بكلامِ فلانِ الخ كذا فى سائر النسخ و الذى فى اللسان: [٣] بَكَلْ أم فلانِ فسرجَ عليها الخ، و هو الصواب» و عبارته التهذيب: تكلم بكلمه فسرجَ عليها بأسروجه.

٤- (٤) فى الصحاح: الناس. و التهذيب و اللسان. [٤]

٥- (٥) فى معجم البلدان و التكملة ضبطت بفتح السين.

٦- (٦) فى التهذيب: سَرَجُ اللّٰهِ وَجْهَهُ و بِهِجَهُ أَى حَسَنَهُ.

و الأَسْرُوجَهُ الكَذْبُ ، و قد تقدّم.

و السَّرْجِينُ و السَّرْجُونُ : و هو الزُّبْلُ ، قد جَرَمَ كَثِيرُونَ على زياده (١) نونهما. و المصنّف أوردَه فى الثُّون من غير تنبيهٍ عليه هنا.

و السَّرْجُ بالكسر، و هو غير الشَّرِجِ (٢) بالمعجمه بمعنى السَّلِيطِ ، و هو دُهْنُ السُّمْسِمِ ، معرَّبٌ سِيرَه.

سردج

سَرَدَجَه : أَهْمَلَه (٣). أَهْمَلَه الجوهريّ و ابن منظور.

سرنج

السَّرْنَجُ : كَسَمَنَدُ شَيْءٍ من الصَّنْعَةِ كالفُسَيْفَسَاءِ. و دَوَاءٌ ، أى معروفٌ ، و قد يُسَمَّى بالسَّيْلَقُونِ يَنْفَعُ فى الجِرَاحَاتِ.

و الإسْرِنَجُ ، بالكسر: نوعٌ من الإسْفِيدِاجِ .

و سَرْنَجَه : قريه بمِصْرَ.

سربج

* و مما يستدرِك على المصنّف:

سَرْبَج ، بالباءِ الموحده بعد الراءِ.

١٦- فى اللسان فى حديث جُهَيْشٍ : « و كائنٌ قَطَعْنَا إِلَيْكَ (٤) من دَوِّيّه سَرْبَجٍ ». أى مَفَازَه واسعهٍ بَعِيدَه الأَرْجاءِ.

سرفج ٥

:

* و مما يستدرِك عليه من اللسان.

سرفج : يقال: رَجُلٌ سَرْفَجٌ ، أى طويلٌ.

سرهج

السَّرْهَجَةُ : الإِبَاءُ و الامتناعُ ، و الفَتْلُ الشَّدِيدُ.

و منه حَبْلٌ مُسْرَهَجٌ ، أى مفتولٌ ، كَمُسْمَهَجٍ ، و سيأتى.

و هذا مما ليس فى الصّاح و اللّسان.

سفتج

و مما زاد عليه و على الجوهرى : السّفْتَجَه بالضمّ كقُرْطَقَه : و هو أنّ يُعْطَى مالاً لآخر، و لآخر مالٌ و فى نسخه: أنّ تُعْطَى مالاً لآخر (5) و للاّخِذ مالٌ فى بلد المُعْطَى - بصيغه اسم الفاعل - فَيُؤْفِيهِ إِياهُ و فى نسخه: إِياها ثُمَّ ، أى هناك، فَيَسِيءُ بِتَفِيدِ أَمْنِ الطَّرِيقِ . و فِعْلُهُ السّفْتَجَةُ ، بالفتّيح، قد وَقَعَتْ هذه اللفظه فى سِيَرِنِ النَّسائِي . و اختلفت عبارات الفقهاء فى تفسيرها، فمنهم من فسرها بما قاله المصنّف.

و فسرها بعضُهم فقال: هى كِتَابُ صاحِبِ المالِ لوَكِيلِهِ أنّ يَدْفَعُ مالاً قِراضاً يَأْمَنُ به من خَطَرِ الطَّرِيقِ . و الجَمْعُ السّفاتِجُ . و قال فى «النهر»: هى بضمّ السينِ ، و قيل:

بفتحها و فتح التاء، مُعَرَّبٌ سَفْتَه (6). و فى «شرح المفتاح»:

بضمّ السينِ و فتح التاء: الشىءُ المُحْكَمُ، سُمِّيَ به هذا القَرْضُ لِإِحْكامِ أمره، و هو قَرْضٌ اسْتِفادَ به المُقْرَضُ سُقُوطَ خَطَرِ الطَّرِيقِ بأنْ يُقْرَضَ مالُه عند الخَوْفِ عليه لِيُرَدَّ عليه فى مَوْضِعِ أَمْنٍ ، لأنّه عليه السّلامُ نَهَى عن قَرْضِ جَرِّ نَفْعاً، قاله شيخنا.

سفج

السّفْجُ: الكَذِبُ ، عن كُراع من اللسان.

و يقال: ما أَشَدَّ سَفْجَ هذه الرّيحِ محرّكه (7) أى شدّه هُبُوبِها و مرّها.

سفج

الإِسْفِجاءُ بالكسر: هو رَمادُ الرّصاصِ و الأثْكَ ، هو كعْطِفِ التّفْسِيرِ لما قَبْلَهُ، و الأثْكَى إِذا شَدَّدَ عليه الحَرِيقُ صار إِسْرِنْجاً، و هو مُلْطَفٌ جَلَاءً، و له غير ذلك من الفوائد مذكوره فى كُتُبِ الطّبِّ ، فليُراجِعْ ، مُعَرَّبٌ ، عن ابن سِيَدَه.

سفلج

السّفْلَجُ ، كَعَمَلَسٍ : الطّوِيلُ ، مُسْتَدْرَكٌ على الجوهرى و ابن منظورٍ و هو ملحَقٌ بالخماسى .

سفنج

السّفنْجُ ، كَعَمَلَسٍ : الظِّلِيمُ الخَفِيفُ ، و هو ملحَقٌ بالخماسى ، بتشديد الحرف الثالث منه. و قيل:

الظِّلِيمُ الذّكْرُ . و قيل: هو من أسماء الظِّلِيمِ فى سُرْعَتِهِ .

و أنشد:

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله على زياده كذا بالنسخ و الظاهر بزياده».
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله غير الشيرج لعل الصواب: عين، انظر عبارته فى آخر ماده شرح...»
- ٣- (٣) وردت فى التكملة و شاهده قول أبى النجم: قد قتلت هند و لم تخرج و تركك اليوم كالمسردج .
- ٤- (٤) فى اللسان: «قطعنا الليل».
- ٥- (٥) فى نسخه أخرى من القاموس: «أن يعطى مالاً لأحد و لآخذ».
- ٦- (٦) و فى التكملة بضم السين، ضبط قلم.
- ٧- (٧) فى القاموس: «[١] سفج» ضبط قلم.

جاءت به من استهيا سفنجا

أى ولدته أسود.و السفنج :السريع . و قيل:الطويل.

و الأثى سفنجه . و قال الليث: السفنج : طائر كثير الاسنان.

قال ابن جنى:ذهب بعضهم فى سفنج أنه من السفج و أن النون المشددة زائدة، و مذهب سيويه فيه أنه كلام شفلح وراء عترس (١).

و السفانج :السريع ، كالسفنج (٢)أنشد ابن الأعرابي :

يا رب بكر بالردافى واسع

سكاكه سفنج سفانج

و يقال: سفنج، أى أسرع.و قول الآخر:

يا شيخ لا بد لنا أن نحججا

قد حج فى ذا العام من تحوجا

فابتع له جمال صدق فالنجا

و عجل النقده له و سفنجا

لا تعطه زيفاً و لا تبهرجا (٣)

قال:عجل النقده له.و قال: سفنجا: أى وجه و أسرع له، من السفنج :السريع .و قال أبو الهيثم:

سفنج له سفنجه :عجل نقده (٤)و أنشد:

إذا أخذت النهب فالنجا النجا

إنى أخاف طالبا سفنجا

الإسفنج بكسر فسكون ففتح عروق شجر، نافع فى الفروح العفنه معرب .

السَّكْبَاجُ ، بالكسر (٥) ، مُعَرَّبٌ عن سرکه باجه ، و هو لحم يُطْبَخُ بِخَلٍّ ، هذا أحسن ما يقال : و من نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن ابن القطاع (٦) فهو مخالف لقواعدهم .

و يقال : سَكَبَجَ الرَّجُلُ : إِذَا أَعَدَّ سَكْبَاجًا .

و السَّكْبِينَجُ : دَوَاءٌ ، م (٧) ، و الذى فى كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ صَمْعٌ شَجَرِهِ بِفَارِسٍ .

سكرج

و بقى على المصنّف مما يستدرک عليه .

لفظه الشُّكْرُجَه . و هو فى حديث أنس «لا- آكلُ (٨) فى سِيَكْرُجِه» . قال عياض فى «المشارك» ، و تابعه ابن قُرُوقُل فى «المطالع» : بضم السين و الكاف و الرّاءِ مشدّده و فتح الجيم ؛ كذا قيدنا . و قال ابن مَكِّي : صوابه بفتح الرّاء :

قَصِياعٌ يُؤْكَلُ فِيهَا ، صَغَارٌ ، و ليست بعربيته ، و هى كُبْرَى و صِيغْرَى : الكُبْرَى تَحْمَلُ سِتَّ أَوَاقٍ ، و الصُّغْرَى ثَلَاثَ أَوَاقٍ ، و قيل : أَرَبِعَ مَثَاقِيلَ و قيل : ما بين ثُلْثَى أَوْقِيَةٍ . و معنى ذلك أَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَسْمَعُ تَعْمَلُهَا فى الكَوَامِيخِ و أشباهها من الجَوَارِشِ على الموائد حَوْلَ الأَطْعَمَةِ لِلتَّشَهِّيِّ و الهَضْمِ .

فَأخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ قَطُّ . و قال الداوودى : هى القَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ المَدْهُونَةُ . و مثله كَلَامُ ابنِ مَنْظُورٍ و ابنِ الأثيرِ و غيرهم ، و هو يَرْجِعُ إِلَى ما ذَكَرْنَا . فكَانَ يَنْبَغِي الإِشَارَةَ إِلَيْهِ .

سليج

سَلِجُ اللَّقْمَةِ ، كَسَمِعَ يَسْلِجُهَا سَلِجًا ، بفتح فسكون و سَلَجَانًا محرَّكَةً : بَلَعَهَا (٩) . و كذلك سَلِجِ الطَّعَامِ ، مثل سَرَطَه سَرَطًا . و قيل : السَّلِجَانُ : الأَكْلُ السَّرِيعُ . و منه المثل : «الأَخْذُ سَلِجَانٌ ، و القَضَاءُ لِيَانٌ» (١٠) أى إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ ، أى مَطَّلَهُ ؟ أوردته الجوهريّ و الرَّمْحَشَرِيُّ و غيرهما .

ص : ٤٠٤

١- (١) فى اللسان : [١] أنه كَلَامٌ شَفْلِجٌ و رأى عترس .

٢- (٢) عن اللسان ، و [٢] بالأصل : «كالسلفح» .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصرية : «قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان و [٣] الصواب نبهرجا كما فى اللسان» . [٤]

٤- (٤) عباره أبى الهيثم فى التهذيب : سفنج فلان لفلان النقد أى عجله .

٥- (٥) فى المصباح : و هو بكسر السين ، و لا يجوز الفتح لفقد فعلال فى غير المضاعف .

٦- (٦) فى التكملة : السكباج : معرّب ، مركب من سَكَّ و هو الخل بالفارسيه ، و من بَاج و هو اللون ، و هو بالفارسيه با .

٧- (٧) فى تذكره داود : السكبينج ، و قد تجعل الباء التحتيه بعد الكاف و النون مكانها . صمغ شجره بفارس لا نفع فيها سوى هذا

الصمغ.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لا آكل كذا فى اللسان و النهايه بمدّه على الألف، و الذى فى الشمائل: ما أكل، و يدل لذلك قوله الآتى: فأخبر الخ».

٩- (٩) فى المطبوعه الكويتيه: «يلعها» و ما أثبت عن القاموس.

١٠- (١٠) ضبط النون بالتنوين عن التهذيب و الصحاح، و [٥] ضبطت فيهما فى اللسان [٦] بالسكون. و روى فى التهذيب: الأكل بدل الأخذ.

وقد سَلَجَتِ الإِبِلُ تَسْلِجًا : اسْتِطْلَقَتْ بُطُونُهَا عَنْ أَكْلِ السَّلْجِ ، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا ، كَسَلَجٍ كَنْصِيرٍ ، يَسْلِجٌ ، بِالضَّمِّ ، سُلُوجًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَلَجَتْ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ . قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ أَجْوَدُ . وَالْجَوْهَرِيُّ اقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ .

وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ قَيْسٍ : سَلَجَ الْفَيْصَلُ النَّاقَةَ وَمَلَجَهَا : إِذَا رَضَعَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ (١) .

وَالسَّلْجَانُ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ، فَلَامٌ مَشْدُودَةٌ مَكْسُورَةٌ كَصِلْيَانِ : الْحُلُقُومُ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلْجَانِهِ .

وَالسَّلْجَانُ ، بِضَمِّ السَّيْنِ فَلَامٌ مَشْدُودَةٌ مَضْمُومَةٌ (٢) كَقَمَّحَانَ : نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الإِبِلُ كَالسَّلْجِ كَقَبْرٍ ، وَالسَّلِيجَةُ (٣) ، وَهُوَ نَبْتُ رِخْوٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ . وَيُقَالُ : السَّلْجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّلْجُ : شَجَرٌ ضِحَامٌ كَأَذْنَابِ الضَّبَابِ ، أَخْضَرُهُ لَهُ شَوْكٌ ، وَهُوَ حَمُضٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ : وَالسَّلْجُ .

مِنَ الْحَمُضِ الَّذِي لَا يَزَالُ أَخْضَرَ فِي الْقَيْظِ وَالرَّبِيعِ ، وَهِيَ خَوَّازَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنَّتُهُ الْقِيَعَانُ ، وَهُوَ لَهَا ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ، ثُمَّ يَهِيحُ فَيُضْفَرُ . قَالَ : وَلَا يُعَدُّ مِنْ شَجَرِ الْحَمُضِ .

وَتَسَلَّجَ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ . وَعَنِ اللَّحْيَانِيِّ : تَرَكَتُهُ يَتَرَلَّجُ النَّبِيذَ وَيَتَسَلَّجُهُ (٤) ، أَيْ يُلِحُّ فِي شُرْبِهِ .

وَاسْتَلَجَهُ : كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ سَلْجَانَهُ أَيْ حُلُقُومَهُ .

وَالسَّلَالِيحُ : الدُّلْبُ الطَّوَالُ . وَالدُّلْبُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ .

وَالسَّلِيجَةُ : السَّاجَةُ الَّتِي يُسَقُّ مِنْهَا الْبَابُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدَّيْنُورِيُّ .

وَالسَّلْجُنُ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ كَسَلَجٍ نَخْفٌ : الكَخْكُكُ (٥) فَالْتُونُ زَائِدَةٌ ، وَصَرَّحَ غَيْرٌ وَاحِدٌ بِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَالْفَاءِ فِي وَزْنِهِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا .

وَالسَّلْجُ وَالسَّجَلُ : الْعَطَاءُ ، أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ عَنِ الْآخَرِ .

وَالسَّلْجُ كَصُرْدٍ : أَصْدَافٌ بِحَرِيهِ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ .

وَطَعَامٌ سَلِيجٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَسَلْجَلِجٌ كَسَفَرَجَلٍ ، وَسَلْجَلِجٌ مِثْلُ قُدْعَمِلٍ ، أَيْ طَيِّبٌ يُتَسَلَّجُ ، أَيْ يُبْتَلَعُ سَهْلُ الْمَسَاغِ بِلا عُسْرِ .

* وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَبْيَضُ سَلْجَجٌ : هُوَ السَّيْفُ الْمَاضِي الَّذِي يَقْطَعُ الصَّرِيْبَةَ بِسَهْوِهِ ؛ قَالَ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . وَأَنشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ بَدْرٍ :

زَيْنُ النَّدِيِّ مُعَاوِدٌ يَوْمَ الْوَعَى

ضَرَبَ الكَمَاهِ بِكُلِّ أبيضِ سَلَجِجٍ

مَأخوذٌ من سَلَجِجِ اللَّقْمَةِ، ضَاعَفُوا الجِيمَ كما ضَاعَفُوا دَالَ مَهْدَدًا، و لم يُدْغِمُوهُ، لأنهم أَحَقُّوه بِجَعْفَرٍ.

سَلَجِجٍ

*و مما يستدرِك عليه:

سَلَجِجٍ ، كَجَعْفَرٍ، في التهذيب في الرُّبَاعِيِّ السَّلَاجِجِ :

الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

سَلَجِجٍ

سَلْعُوجٌ محرکه كَقَرَبُوسٍ:د.

سَلْمِجٍ

السَّلْمِجِ كَجَعْفَرِ النَّضْلِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ ، ج سَلْمِجٌ . و في التهذيب: يقال للنُّضَالِ المَحْدَدَةِ :سَلْمِجٌ و سَلَامِجٌ .

سَلْهَجِجٍ

السَّلْهَجِجِ :الطَّوِيلُ ، و اقتصر عليه ابنُ منظور.

سَمِجِجٍ

سَمِجِجِ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ ، كَكَرْمٍ يَسْمُجُ سَمَاجَةً :

قَبِيحٌ و لم يَكُنْ فيه مَلَاحَةٌ ، فهو سَمِجِجٌ مثلُ ضَخْمٍ فهو ضَخْمٌ ، و سَمِجِجٌ مثلُ خَشْنٍ فهو خَشْنٌ ، و سَمِجِجٌ مثلُ قَبِيحٍ فهو قَبِيحٌ . قال سيويه: سَمِجِجٌ ليس مُخَفَّفًا من سَمِجِجٍ ، و لكنَّهُ

ص: ٤٠٥

١- (١) و العبارة وردت عن أبي تراب في التهذيب.

٢- (٢) ضبطت في التهذيب و اللسان و التكملة بفتح اللام المشددة.

٣- (٣) كذا و نص التكملة و التهذيب و اللسان: و يقال للساجه التي يُشَقُّ منها اللباب: السَّلِيجَةُ .

٤- (٤) الأصل، و اللسان، و [١] في التهذيب: و يَسْتَلِجُهُ .

٥- (٥) و شاهده في التهذيب: يأكل سَلْجِنًا بها و سَلْجَا قال الأزهري: و لم أسمع السَّلْجِنَ لغيره، و كأن الراجز أراد يأكل سَلْجِنًا، و

كَالْتَضْر، ج سَمَاجٍ ، مثل ضَخَام و سَمِجُون ، و سَمَجَاء و سَمَاجِي . و قد سَمَجَ سَمَاجَهُ و سُمُوجَهُ ، و سَمِجَ ؛ الكسر عن اللّحياني . و هو سَمِجٌ لَمِيجٌ و سَمِجٌ لَمِجٌ ، و قد سَمَجَهُ تَسْمِجًا : إِذَا جَعَلَهُ سَمَجًا و عن ابنِ سِيدَه: السَّمِجُ و السَّمِيجُ : الذي لا مَلاحَه له، الأَخِيرُهُ هَذَا . قال أبو ذؤيب :

فإن تَضْرَمِي حَبْلِي و إن تَبَدَّلِي

حَلِيلًا و مِنْهُمُ صَالِحٌ و سَمِيجٌ

و قيل : سَمِيجٌ - هنا في بيت أبي ذؤيب - : الذي لا خَيْرَ عنده .

و السَّمِجُ و السَّمِيجُ أَيضًا : اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ .

و كذلك السَّمَهْجُ و السَّمَلَجُ ، بزيادة الهاءِ و اللّامِ .

و لَبْنٌ سَمِجٌ : لا طَعْمَ له . و السَّمِجُ الخَبِيثُ الرِّيحِ .

و اسْتَسَمَجَهُ : عَدَّهُ سَمَجًا . و أَنَا اسْتَسَمِجُ فَعَلَكِ .

سمنج

سَمَنَجَانٌ ، بالكسر : د ، من طَخَارِشْتَانِ .

سمحج

السَّمَحِجُ من الخيلِ و الأُتُنِ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، كَالسَّمَحَاجِ ، بالكسر . و زعم أبو عُبَيْدٍ أَنَّ جَمَعَ السَّمَحِجِ من الأُتُنِ سَمَاحِيجٌ . و كذلك قال كُرَاعٌ : إن جَمَعَ السَّمَحِجِ من الخيلِ سَمَاحِيجٌ ، و كلا القولينِ غَلَطٌ إنما هو سَمَاحِيجٌ جَمْعُ سَمَحَاجٍ أو سُمَحُوجٍ . و قد قالوا : ناقةٌ سَمَحِجٌ .

و السَّمَحِجُ : الفَرَسُ القَبَاءُ العَلِيظَةُ النَّحْضِ مُعْتَرَهُ . و لا يقال للذَّكَرِ ، بل تُخَصُّ الإناثُ .

و السَّمَحِجُ أَيضًا : القَوْسُ الطَّوِيلَةُ . قَوْسٌ سَمَحِجٌ :

طَوِيلَةٌ . و قد جاءَ ذلك في شعرِ الطَّرِمَاحِ (1) .

و السُّمُوحُجُ بالضمِّ : الطَّوِيلُ البَغِيضُ .

و في التهذيب : السَّمَحِجَةُ : الطُّولُ في كُلِّ شَيْءٍ .

و سَمَاحِيجٌ : مَوْضِعٌ ، قال :

جَزَتْ عَلَيْهِ كُلَّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ
مِنْ عَنِّ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاحِيحٍ
أَرَادَ جَزَتْ عَلَيْهِ ذَيْلَهَا.

سمرج

السَّمَرَجُ ، بتشديد الرَّاءِ كَسَفَنَجٍ ، و سَفَنَجِهِ :

اِسْتَخْرَاجُ الْخَرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (٢). قال العجاج:

يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا

أَوْ اسْمٌ يَوْمٌ يُنْقَدُ فِيهِ الْخَرَاجُ (٣)، قال ابن سيده: السَّمَرَجُ :

يَوْمٌ جَبَايِهِ الْخَرَاجُ . و قيل: هو يَوْمٌ لِلْعَجَمِ يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ . و سيُذَكَّرُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ .
و يقال: سَمَرَجَ لَهُ، أَي أَعْطَهُ .

و فِي التَّهْذِيبِ (٤): السَّمَرَجُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ، وَ جَمْعُهُ السَّمَارِجُ . قال جندل بن المثنى:

يَدْعُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ

لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ

كُلَّ جَبِينٍ مُشْعِرِ الْحَوَاجِجِ

سمعج

السَّمْعَجُ كَجَعْفَرٍ: اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الْحُلُوُّ، كَالسَّمَلَجِ، قاله الفراء.

سملج

السَّمَلَجُ ، كَعَمَلَسٍ :الْخَفِيفُ ، و هو مَلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ ، بتشديد الحرفِ الثَّالِثِ مِنْهُ . قال الراجز:

قَالَتْ لَهُ مَقَالَهُ تَلْجَلِجَا

قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلَجَا

لَوْ يُطْبِخُ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا

يَا ابْنَ الْكِرَامِ لَجَّ عَلَيَّ الْهُوْدَجَا

وَالسَّمَلَجُ : اللَّبَنُ الْحُلُوُّ الدَّسِيمُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلْبَنِّ :

إِنَّهُ لَسَمَّهَجٌ سَمَلَجٌ (٥) : إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسِيمًا ، كَالسَّمَالِجِ ، بِالضَّمِّ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ .

ص: ٤٠٦

-
- ١- (١) يريد قوله يصف صائداً: يلحس الرضف له قضبه سَمَحُجُ المتن هتوف الخِطَامُ التهذيب (سمحج) و اللسان ([١] سمحج).
 - ٢- (٢) قال ابن السكيت: أصله بالفارسية: سَهْ مَرَّه.
 - ٣- (٣) فى التهذيب: يُتَعَدُّ فِيهِ دَرَاهِمُ الْخِرَاجِ، عَنِ ابْنِ شَمِيلٍ.
 - ٤- (٤) لم ترد العبارة فى التهذيب سمرج، و أثبتت فى اللسان [٢] عن التهذيب.
 - ٥- (٥) هذا ضبط اللسان، و [٣] فى التهذيب: سَمَلَجٌ و كلاهما ضبط قلم.

وقيل: هو الذى لم يطعم (١). و السَّمِجُ و السَّمِجُجُ: اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ، و كذلك السَّمْهَجُ و السَّمَلَجُ، بزيادة الهاء و اللام، كما تقدّمت الإشارةُ إليه.

و السَّمَلَجُ: عُشْبٌ مِنَ المَرْعَى عن أبى حنيفة. قال:

و لم أجد مَنْ يُحَلِّيه عَلَى .

و السَّمَلَجُ: سَهْمٌ لَطِيفٌ .

يقال: سَهْمٌ سَمَلَجٌ: إِذَا كَانَ خَفِيفًا.

و السَّمَلَجُ كَسِنَمَارٍ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى.

و سَمَلَجْتُهُ فى حَلْقَى: جَرَعْتُهُ جَرَعًا سَهْلًا، عن ابن سيدة.

و يقال: رَجُلٌ سَمَلَجٌ الدَّكْرُ، و مُسَمَلَجُهُ: أَى مُدَوَّرُهُ و طَوِيلُهُ.

سمهج

سَمَهَجٌ كَلَامُهُ: كَذَبٌ فِيهِ. هَذِهِ المَادَّةُ فى نَسَخَتِنَا مَكْتُوبَةٌ بِالأَسْوَدِ، و هُوَ الصَّوَابُ. و تُوجَدُ فى بَعْضِهَا بِالحُمْرِ. و هِىَ فى الصِّحَاحِ مَخْتَصَرَةٌ. و سَمَهَجٌ الدَّرَاهِمُ :

رَوَّجَهَا. و سَمَهَجٌ: أَرْسَلَ. و سَمَهَجٌ: أَسْرَعَ .

و السَّمَهَجَةُ: الفَتْلُ الشَّدِيدُ. و قد سَمَهَجَ: فَتَلَ شَدِيدًا.

و سَمَهَجَ: شَدَّدَ فى الحَلْفِ . قال:

يَحْلِفُ بِنَجِّ حَلِفًا مُسَمَهَجًا

قلت له: يا بِنَجُّ لا تُلَجِّجَا

و يَمِينِ سَمَهَجَةٌ: شَدِيدَةٌ. و قال كُرَاعٌ: يَمِينٌ سَمَهَجَةٌ :

خَفِيفَةٌ. قال ابن سيدة: و لستُ منه على ثِقَةٍ.

و السَّمَهَجُ: السَّهْلُ .

و لَبْنٌ سَمَهَجٌ: حُلْطٌ بِالماءِ، قاله أبو عبيدة (٢) أو دَسِيمٌ حُلُوٌّ، قاله الفَرَّاءُ.

و السَّمْهَجُ و السَّمْهِيحُ :اللَّبَنُ الدَّسِيمُ الخَيْثُ الطَّعْمُ ، و كذلك السَّمَلَجُ، و قد تقدّم. كالسَّمْهَجِيحِ ،فيهما. و في اللسان: السَّمْهَجِيحُ من ألبان الإبل: ما حُقِنَ في سِقَاءٍ غيرِ ضارٍ فَلَبِثَ و لم يأخذ طَعْمًا.

و المُسْمَهَج من الجبال: المَفْتُولُ شديدًا، و من الخَيْلِ :

المُعْتَدِلُ الأَعْضَاءِ قال الراجز:

قد أَعْتَدِي بِسَابِحِ صَافِي الخُصَلِ (٣)

مُعْتَدِلِ سُمْهَجٍ في غيرِ عَصَلٍ

و سَمَاهِجٌ بالفتح: ع بين عَمَانَ و البَحْرَيْنِ ، في البَحْرِ.

و سَمَاهِجٌ، إِشْبَاعُهُ زِيدَتْ عَلَيْهِ الياءُ، أو مَوْضِعٌ (٤) آخَرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ. جَزِيرَةٌ في البَحْرِ تُدْعَى بالفارسيَّة: ماشُ ما هِي، فَعَرَّبَتَهَا العَرَبُ. و أَنشَد:

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ العُوجِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيُّهُوجِ (٥)

هُوَ جَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالٍ ياجُوجِ

مَنْ عَنِ يَمِينِ الخَطِّ أَوْ سَمَاهِجِ

انتهى. و قال أبو دُوَاد:

و إِذَا أَذْبَرْتَ تَقُولُ: قُصُورٌ

مَنْ سَمَاهِجٍ فَوْقَهَا آطَامُ

و عن أَبِي عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لِبَنِّ سَمَاهِجٍ عَمَاهِجِ (٦)، بضمهما: إِذَا كانَ لَيْسَ بِحُلُوٍّ و لا آخِذَ طَعْمٍ ، و سِيَأْتِي.

و السَّمْهَاجُ، بالكسر: الكَذِبُ .

و أَرْضٌ سَمْهَجٌ: واسِعَةٌ سَهْلَةٌ و رِيحٌ سَمْهَجٌ: سَهْلَةٌ. و عن الأصمعيِّ ماءٌ سَمْهَجٌ: لَيْئٌ (٧).

سَنَج

السُّنَجُ، بضمَّيْنِ: العُنَّابُ ، عن ابن الأعرابيِّ .

و فى الأساس: لا بُدَّ للسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ ، ككِتَابِ أَثَرِ دُخَانِ السَّرَاجِ فى الجِرَارِ وَ الحَائِطِ .
و كُلُّ مَا لَطَخْتَهُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ فَقَدْ سَنَجْتَهُ .

ص: ٤٠٧

-
- ١- (١) ضببت فى التهذيب يُطْعِمُ ضبب قلم.
 - ٢- (٢) فى اللسان: «[١] أبو عبيد و فى التهذيب: أبو سعيد.
 - ٣- (٣) قد أعتدى ضبط التهذيب، بصيغته الماضى، و فى اللسان [٢] أعتدى. و فى التهذيب: وافى بدل صافى.
 - ٤- (٤) فى القاموس: «ع» بدل «موضع».
 - ٥- (٥) مر الرجز فى مائه سمحج و فيه: «جرت عليه» و ما أثبت هنا الصواب فالضمير يعود على يادار سلمى بين دارات العوج.
 - ٦- (٦) فى اللسان: اللبن العماهج و السماهج.
 - ٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: «سهل لين. و أنشد: فوردت عذباً نقاخا سمهجا.

و السَّنَجُ أيضاً: السَّرَاجُ ، نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ:

كَالسَّنِيجِ كَأَمِيرٍ.

و أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدِ الْمَرْوَزِيِّ ، سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ شَمَيْلٍ وَ الْأَصْمَعِيَّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٧.

وَ الْحَافِظَانِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ ، وَ قِيلَ:

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبَةَ الْمَرْوَزِيِّ سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَ حَدَّثَ بِهَا عَنِ الْمَحْبُوبِيِّ «جَامِعَ التِّرْمِذِيِّ» وَ رَوَى أَيْضاً عَنْ أَبِي [بَحْرِ بْنِ] كَوْثَرِ
الْبَرْبَهَارِيِّ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الصِّفَّارِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩١ (١) كَذَا فِي «تَارِيخِ الْخَطِيبِ». وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ،
السَّنَجِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ:

مُحَدَّثُونَ.

وَ سُنَجٌ ، بِالضَّمِّ : هـ ، بِبَيِّنَاتٍ .

وَ سِنَجٌ ، بِالْكَسْرِ : هـ ، بِمَرْوٍ .

وَ سِنَجَانٌ (٢) ، كَعِمْرَانَ : قَصَبُهُ بِخِرَاسَانَ .

وَ يُقَالُ : أَتَزَنَ مَنِيٌّ بِالسَّنَجَةِ الرَّاجِحَةِ (٣) . سَنَجَةُ الْمِيزَانِ ، مَفْتُوحَةٌ ، وَ بِالسَّيْنِ أَفْصَحُ مِنَ الصَّادِ ، وَ ذَكَرَ (٤) الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ ، نَقْلًا
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : وَ لَا تَقُلْ : سَنَجَةٌ . أَيْ بِالسَّيْنِ ، فَلْيُنْظَرْ .

وَ فِي اللِّسَانِ : سَنَجَةُ الْمِيزَانِ : لُغَةٌ فِي صَنْجَتِهِ ، وَ السَّيْنُ أَفْصَحُ .

وَ سَنَجَةٌ ، بِالْفَتْحِ : نَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ .

وَ سَنَجَةٌ لَقَبٌ لِحَفْصِ بْنِ عُمَرَ الرَّقِيِّ .

وَ السَّنَجَةُ بِالضَّمِّ : الرُّقْطَةُ ، جِ سَنَجٌ كَحَجَرٍ فِي حُجْرِهِ .

وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : بُرْدٌ مُسَنَّجٌ أَيْ أَرْقَطٌ مُخَطَّطٌ . وَ أَنَا أَحْشَى أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفًا عَنِ الْمَوْحَدَةِ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ:

كَسَاءٌ مُسَنَّجٌ ، أَيْ عَرِيضٌ ، فَلْيُرَاجَعْ .

سِنْدَج

السُّبْدَاذِجُ ، بِالضَّمِّ فَسَكُونُ النَّوْنِ ، وَ فَتْحُ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ : حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَ تُجَلَى بِهِ الْأَسْنَانُ وَ الْجَوَاهِرُ (٥) .

السَّاجُ: شَجَرٌ يَعْظُمُ جِدَاءً، وَيَذْهَبُ طَوَلًا. وَعَرْضًا، وَ لَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ الدَّيْلَمِيَّةِ، يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقِهِ مِنْهُ فَتَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ، وَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ تُشَابِهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ، مَعَ رِقَّةٍ وَ نُعُومَةٍ (٤)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: السَّاجُ: ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ سَاجَةٌ، وَ جَمْعُهَا سَاجَاتٌ، وَ لَا يَنْبُتُ (٧) إِلَّا بِالْهِنْدِ، وَ يُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: السَّاجُ: خَشَبٌ أَسْوَدٌ رَزِينٌ، يُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، وَ لَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ، وَ الْجَمْعُ سَاجَانٌ كَنَارٍ وَ نِيرَانٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: السَّاجُ: يُشَبَّهُ الْأَبْنُوسَ، وَ هُوَ أَقْلُ سَوَادًا مِنْهُ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ عَمِلَتْ سَفِينُهُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ. انْتَهَى. وَقَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنَ الصَّنَوْبَرِ وَ قِيلَ: الصَّنَوْبَرُ: نَوْعٌ مِنَ السَّاجِ.

وَ السَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ وَ بِهِ صَدْرٌ فِي النَّهَائِيَّةِ، أَوْ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ، أَوْ الْأَسْوَدُ، أَوْ الْمُقَوَّرُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ. وَ بِهِ فَسَّرَ

١٤- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْجَانِ [الْخَضِرِ]» (٨).

١٦- وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ». وَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ:

«كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَ سَاجٍ». وَ قِيلَ السَّاجُ: الطَّيْلَسَانُ الْمُدَوَّرُ، وَ يُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ. قُلْتُ: وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- حَدِيثُ جَابِرٍ: «فَقَامَ بِسَاجِهِ». قَالَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنْسُوجِهِ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِعَرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ.

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّيْجَانُ: الطَّيْلَسَانُ السُّودُ،

ص: ٤٠٨

١- (١) فِي اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: سَنَهُ نَيْفٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ أَرْبَعَمِئَةٍ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ بَكْسَرِ.

٣- (٣) زَيْدٌ فِي الْأَسَاسِ: وَ بِالسَّنَجِ الْوَافِيهِ.

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: وَ ذَكَرَهُ.

٥- (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ هُوَ مَعْرَبٌ سُنْبَادَةٌ.

٦- (٦) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] نَعْمِهِ.

٧- (٧) عَنِ الْمَصْبَاحِ، وَ [٢] فِي الْأَصْلِ: تَنَبَّتْ.

٨- (٨) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَائِيَّةِ، وَ [٣] بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ السَّيْجَانُ فِي اللِّسَانِ: [٤] السَّيْجَانُ الْخَضِرُ».

واحدها سَاجٌ فكيف يكون مع هَذَا النَّقْلِ غَرِيْبًا؟ (١) وقال الشاعر:

و لَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلْمَاتِهِ

سَوَاءً صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَ عَوْرُهَا

كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بُيُوتًا حَصِيْنَةً

مُسُوْحًا أَعَالِيَهَا وَ سَاجًا كُسُوْرُهَا

إِنَّمَا نَعَتَ بِالْأَسْمِيْنَ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمَا فِي مَعْنَى الصِّفَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ: مُسُوْدَةٌ أَعَالِيَهَا، مُخْضَرَةٌ كُسُوْرُهَا.

و تصغيرُ السَّاجِ سُوَيْجٌ ، و الجمعُ سِيْجَانٌ .

و سَاجٌ سَوَجًا ، و سَوَاجًا بِالضَّمِّ ، و سَوَجَانًا ، مُحَرَّكَةً : سَارَ سَيْرًا رُوَيْدًا ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

و سُوَيْجٌ (٢) ، كُحُوْرٌ ، و سَوَاجٌ . مِثْلُ غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ .

و فِي اللِّسَانِ : سَوَاجٌ : جَبَلٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

فِي رَهْوَةٍ غَرَاءَ مِنْ سَوَاجٍ

و أَبُو سَوَاجٍ عَبِيْدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَصِيْرِ الضَّبِّيِّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ فَارِسُ يَدُوَةَ ، وَ هُوَ فَرَسٌ مَشْهُورٌ ، وَ هُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَ بْنَ جَمْرَةَ الْيَزْبُعِيَّ الْمَنِيَّ فَمَاتَ ، وَ لَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُوْرَةٌ فِي كِتَابِ الْبَلَادِيْرِ .

و السَّوْجَانُ مُحَرَّكَةٌ : الدَّهَابُ وَ الْمَجِيءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

و مِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ فِيهِ الْفَتْحَ نَظْرًا إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنَّفِ ، وَ هُوَ وَهْمٌ . سَاجٌ سَوَجًا : ذَهَبٌ وَ جَاءَ . وَ قَالَ :

وَ أَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوْجُ عِصَابُهُ

مِنَ الْقَوْمِ شَنَخْفُونَ غَيْرَ قِصَافٍ

وَ كِسَاءٌ مُسَوَّجٌ : اتَّخَذَ مَدْوْرًا وَاسِعًا ، أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ (٣) ، وَ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُرَبِّعِ ، وَ قَدْ مَرَّ آنِفًا .

*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ :

السَّاجَةُ : الْخَشْبَةُ وَ الْوَاحِدَةُ الْمُسْرَجَةُ الْمُرَبَّعَةُ ، كَمَا جَلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ .

و يقال للسَّاجِه التي يُشَقُّ منها البَابُ: السَّليجِه، و هذا قد تقدم للمُصنِّف في س ل ج.

و السُّوجُ: علاجٌ من الطَّين، يُطْبَخُ و يَطَّلَى به الحائِكُ السَّدى. و سَاجَ الحائِكُ نَسِيجَه بالمسَوَجِه (٤): رَدَّدَهَا عَلَيْهِ.

و أَبُو السَّاجِ: من قَوَادِ الْمُعْتَمِدِ، و إِلَيْهِ تُنْسَبُ الأَجْنَادُ السَّاجِيَّةُ، توفِّي سنة ٢٦٦.

سَهَج

سَهَجَ الطَّيْبُ، كَمَنَعَ يَسْهَجُهُ سَهْجاً: سَحَقَهُ، و قيل: كُلُّ دَقٍّ: سَهْجٌ و سَهَجَتِ الرِّيحُ سَهْجاً: هَبَّتْ هُبُوباً دَائِماً و اشْتَدَّتْ، و قيل: مَرَّتْ مُروراً شَدِيداً فَهِيَ سَيِّهَجٌ كَصَدِّ يَقْلٍ، و سَيِّهَجَه و سَيِّهُوجٌ كَطَيْفُورٍ و سَيِّهُوجٌ. كَصَيِّبُورٍ و سَهْوجٌ كَجَهْورٍ، أَى شَدِيدَه. أَنشَدَ يَعْقُوبُ لِبَعْضِ بَنِي سَعْدِ (٥):

يا دارَ سَلَمَى بَيْنَ دارِ العُوجِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيِّهُوجِ

و قال الأَزْهَرِيُّ: رِيحٌ سَيِّهُوكٌ و سَيِّهُوجٌ و سَيِّهَكٌ و سَيِّهَجٌ (٦). قال: و السَّهْكَ و السَّهْجُ: مَرُّ الرِّيحِ. و زعمَ يَعْقُوبُ أن جيمَ سَيِّهَجٍ و سَيِّهُوجٍ بَدَلٌ من كافِ سَيِّهَكٍ و سَيِّهُوكٍ و سَهَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ: قَشَرَتْها و قيل: قَشَرَتْ و جَهَّها. قال مَنظُورُ الأَسَدِيِّ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأَمِّ الحَشْرَجِ

عَبَّرَها سَافِي (٧) الرِّياحِ السَّهْجِ

و سَهَجَ القَوْمُ لِيَلْتَهُم: سارُواها سَيراً دائِماً، قال الرَاجِزُ:

كيف تَرَاهَا تَغْتَلِي يا شَرُجِ

و قد سَهَجَناها فَطالَ السَّهْجُ

و عن أَبِي عمرو: المَشْهَجُ: مَمَرُ الرِّيحِ، قال الشاعِرُ:

إِذا هَبَطْنَ مُسْتَحاراً مَسْهَجا

ص: ٤٠٩

١- (١) و نقل في التهذيب عن الليث قال: السيجان: الطيالس السودة، واحدها ساج.

٢- (٢) سوج موضع من ناحيه ما وراء النهر.

٣- (٣) عباره الأساس: و لبسوا السيجان و هى الطيالس المدوره الواسعه، الواحد ساج، و كساء مسوج: اتخذ ساجاً.

٤- (٤) فى الأساس: إذا جاء بها و ذهب عليه، و هى المرشّه.

٥- (٥) اللسان: [١] لبعض بنى سعه.

٦- (٦) عبارته التهذيب: «و ریح سیهوج و سیهوك». و فى اللسان [٢] عن الأزهرى فكالأصل.

٧- (٧) عن الصحاح و اللسان و التكملة، و بالأصل «صافى».

و عنه أيضاً المشهَج كَمَثَر: الَّذِي يُنْطَلِقُ (١) فِي كُلِّ حَقٍّ وَ بَاطِلٍ. وَ الْمِشْهَجُ: الْمِصْقَعُ الْبَلِيغُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
حَطِيبٌ مِشْهَجٌ وَ مِشْهَكٌ.

وَ عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ: الْأَسَاهِيُّ وَ الْأَسَاهِيحُ ضَرْبٌ مُخْتَلِفٌ مِنَ السَّيْرِ، وَ فِي نَسْخِهِ سَيْرِ الْإِبِلِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ أَخَذَ بِي (٢) الْيَوْمَ أَسَاهِيحٌ
لَيْسَ لِي فِيهَا نَصْفٌ، أَيُّ أَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ لَيْسَ لِي فِيهَا نَصْفَةٌ.
وَ سُوهَاجٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ.

سِيح

سِيحٌ، كَكْتِفٍ: دَاءٌ، بِالشَّخْرِ فِي سَاحِلِ الْيَمَنِ.

وَ السِّيَاحُ كَكِتَابٍ: الْحَائِطُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ يَأْتِي الْعَيْنَ، وَ هُوَ صَيْبُ الْجَوْهَرِيِّ (٣) وَ ابْنُ مَنْظُورٍ. وَ صَرَّحَ الْفَيْوَمِيُّ بِأَنَّهُ يَأْتِي عَنْ وَائِ كَصِيَامٍ. وَ
كَذَا أَبُو حَيَّانٍ، وَ أَكْثَرُ أَتَمَّهُ النَّحْوِيُّ عَلَى أَنَّهُ وَائِي الْعَيْنِ. فَفِي الْمِصْبَاحِ: [مَادَهُ] (٤) السِّيَاحُ: وَ السِّيَاحُ مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ
وَ الْكَرَمِ (٥)، مِنَ الشُّوكِ وَ نَحْوِهِ، وَ الْجَمْعُ أَسْوِجَةٌ وَ سُوجٌ، وَ الْأَصْلُ بَضْمَتَيْنِ، مِثْلُ كِتَابٍ وَ كُتُبٌ لَكِنَّهُ أُسْكِنَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ عَلَى
الْوَاوِ.

وَ قَدْ سَيَّجَ حَائِطَهُ تَشْيِيحًا. وَ فِي الْأَسَاسِ (٦): سَوَّجَتْ عَلَى الْكَرَمِ، بِالْوَاوِ، وَ سَيَّجَتْ، بِالْيَاءِ أَيْضًا: إِذَا عَمِلْتَ عَلَيْهِ سَاجًا (٧). وَ مِثْلُهُ فِي
الْمِصْبَاحِ، فَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الْمَادَّتَيْنِ عَلَى عَادَتِهِ.

وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَادَّةِ وَ السَّيَّاحُ (٨) الطَّلِيلَسَانُ، عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنِ الْيَاءِ.

وَ سَيَّجَانُ بِنُ فِدَوُكْسٍ، بِالْكَسْرِ، وَ وَهْبُ بْنُ مُبْتَهَبِ بْنِ كَامِلِ بْنِ سَيَّجِ بْنِ سَيَّجَانَ بْنِ فِدَوُكْسِ الصَّنْعَائِيِّ، بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ أَوْ
بِالتَّحْرِيكِ أَخُو هَمَّامٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَقِيلٌ وَ مَعْقِلٌ، وَ هُمَا شَيْخَا قَطْرِ الْيَمَنِ عِلْمًا وَ عَمَلًا.

(فصل الشين) المعجمه مع الجيم

شَاج

شَاجَهُ الْأَمْرُ، كَمَنْعَهُ: أَحْزَنَهُ، مَقْلُوبٌ شَجَاهُ.

وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ.

شَبِج

الشَّبِجُ، مَحْرَكَةٌ: الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ، هُدَيْتِهِ.

قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

و لا وَ اللّهِ لا يُنَجِّيكِ دِرْعُ

مُظَاهَرَةٌ وَ لا شَبَّجٌ وَ شِيدُ

أَوْ الشَّبَّجُ : الأَبوابُ .واحِدُها شَبَّجَةٌ بِهاءٍ .

وَ أَشْبَجَهُ : إِذا رَدَّهُ .

*قال شيخنا: وبقى من هذه المادة:

شَبَّجَ : إِذا سار بِشَدِّه، ذَكَرَهُ أربابُ الأفعالِ، وَ أَغفلَهُ المصنِّفُ .

قلت: و أنا أَخشى أَن يكونَ هَذا مُصَحَّفًا من: شَبَّجَ - بالشينِ وَ الجيمِ فقط - : إِذا سار بِشَدِّه، كما سياتى فَمِنَ الذى يَعده .

شَبَّجَ

شَبَّجَ رَأْسَهُ يَشَبِّجُ بالكسرِ وَ يَشْبُجُ بالضمِّ ، شَبَّجًا ، فهو مَشْبُوجٌ وَ شَبَّجِيحٌ ، من قومِ شَبَّجِي ، الجَمْعُ عن أبى زَيْدٍ: كَسَّرَهُ ، وَ هَذا عن اللِّيثِ . وَ عن أبى الهَيْثَمِ: الشَّبَّجُ :

أَن يَغْلُو رَأْسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كما يَشْبُجُ رَأْسَ الرَّجُلِ ، وَ لا يكونُ الشَّبَّجُ إِلا فى الرَّأْسِ . وَ فى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: « شَبَّجَكَ أَوْ فَلَكَ » ، الشَّبَّجُ ، فى الرَّأْسِ خاصَّةً ، فى الأَصْلِ ، وَ هو أَن يَضْرِبَهُ بشئٍ ءِ فيَجْرَحَهُ فيه وَ يَشَقَّهُ ، ثم اسْتَعْمَلَ فى غيرِهِ مِنَ الأَعْضاءِ .

وَ شَبَّجَ البَحْرَ: شَقَّهُ ، وَ هو مَجازٌ . وَ عِبارَةُ الصَّحاحِ وَ اللسانِ :

وَ شَبَّجَتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ: حَرَفَتْهُ وَ شَقَّتَهُ (٩) . وَ كَذَلِكَ السابِحُ . وَ سائِبُ شَبَّجٌ: شَدِيدُ الشَّبَّجِ . قال :

ص: ٤١٠

١- (١) القاموس و اللسان، و فى التهذيب: ينطق.

٢- (٢) عن الأساس، و بالأصل: «و أخذنى».

٣- (٣) كذا و لم يرد فى الصَّحاح .

٤- (٤) زيادة استدركت للإيضاح: فالمعنى بدونها قلق و مضطرب.

٥- (٥) فى المصباح: [١] ما أحيط به على الكرم و نحوه.

٦- (٦) عِبارَةُ الأساسِ فى مادَةِ سوجٍ: وَ سَوَّجَتِ على النخْلِ وَ الكرمِ .

٧- (٧) فى المصباح: سياجاً.

٨- (٨) فى اللسان: وَ السِياجِ .

٩- (٩) ما أثبتته المصنّف هو عِبارَةُ اللسانِ، وَ [٢] أما نص الصَّحاحِ: وَ شَبَّجَتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ، أى شَقَّتَهُ .

فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَاجٍ

و شَجِّ الْمَفَازَةِ: قَطَعَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَشُجُّ بِي الْعَوْجَاءُ كُلَّ تَنُوفِهِ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنَهْيِ تُغَاوِلِهِ

١٦- وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «فَأَسْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ [فَبَالَتْ] (١)». قَالَ (٢): هَكَذَا رَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فِي كِتَابِهِ. وَقَالَ:

مَعْنَاهُ قَطَعَتِ الشَّرْبَ، مِنْ: شَجَجْتُ الْمَفَازَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ. قَالَ (٣): وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَ غَيْرِهِ:

«فَشَجَّتْ [وَ بَالَتْ] (٤)»، عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيهِ وَ الْجِيمُ مَخْفَفُهُ، وَ مَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَيْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِتُبُولِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: شَجَّ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ يَشُجُّهَا، بِالْكَسْرِ، وَ يَشُجُّهَا، شَجًّا: مَزَجَهَا.

وَ

١٤- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَالْتَقَمْتُ خَاتِمَ التُّبُوهِ فَكَانَ يَشُجُّ عَلَيَّ مِسْكَاً. أَيْ أَشْتَمُّ مِنْهُ مِسْكَاً، وَ هُوَ مِنْ شَجَّ الشَّرَابِ: إِذَا مَزَجَهُ بِالْمَاءِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَسْمَمِهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ:

شُجَّتْ بَدِي شَبِيمٌ مِنْ مَاءٍ مَحْيِيهِ

أَيُّ مُزِجَتْ وَ خُلِطَتْ.

وَ الشَّجِجُ، مَحْرَكَةٌ: أَثَرُ الشَّجِّ فِي الْجَبِينِ.

وَ رَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجِجِ، إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجِّ.

وَ الشَّجَّةُ أَيْضاً: الْمَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ.

وَ كَانَ بَيْنَهُمْ شِجَاجٌ، أَيْ تَشَاجُّجٌ، شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

وَ الشَّجَّةُ: وَاحِدَةُ شِجَاجِ الرَّأْسِ وَ هِيَ عَشْرٌ:

الْحَارِصَةُ (٥)، وَ الدَّامِيَّةُ، وَ الْبَاضِعَةُ، وَ السَّمْحَاقُ، وَ الْمَوْضِحَةُ، وَ الْهَاشِمَةُ، وَ الْمُتَّقِلَةُ، وَ الْمَأْمُومَةُ، وَ الدَّامِغَةُ (٦)، وَ سَيَّاتِي فِي دَمَغِ.

وَ شَجَجِي، كَجَمَزِي: الْعَقَقُ.

والتَّشْجِيجُ: التَّضْمِيمُ .

و الأَشْجُ: هو المُنْدَر بن الحارث بن عَصَرَ العَصْرِيّ ، صحابِيّ مشهور، و اسمُ جماعِهِ .

و الشَّجْوَجِي ، بضمّ (٧) الجيمِ الأولى: الرَّجُلُ المُفْرِطُ فِي الطُّولِ (٨).

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّجِيجُ وَ المُشَجِّجُ: الوَتْدُ، لِشَعْنِهِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. قال:

و مُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدَالِهِ

فَبَدَا وَ غَيَّبَ سَارَهُ المَعْرَاءُ

و وَتْدٌ مَشْجُوجٌ وَ شَجِيجٌ وَ مُشَجِّجٌ، شُدِّدَ لِكَثْرِهِ ذَلِكَ فِيهِ.

و هذا فِي الصَّحاحِ وَ اللسانِ. و فِي الأَساسِ (٩): ما بِالذَّارِ شَجِيجٌ وَ مُشَجِّجٌ، أَي وَتْدٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ شَجَّ الأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا: سارَ بِهَا سَيْرًا شَدِيدًا.

و من أمثالهم:

«فَلانٌ يَشْجُجُ بِيَدٍ وَ يَأْسُو بِأُخْرَى»: إِذا أَفْسَدَ مَرَّةً وَ أَصْلَحَ مَرَّةً. وَ فِي الأَساسِ: وَ زَيْدٌ يَشْجُجُ مَرَّةً وَ يَأْسُو مَرَّةً: يُخْطِئُ وَ يُصِيبُ. وَ أَنشَدَ المَيْدَانِي فِي الأمثالِ:

إِنِّي لأَكْثُرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا

يَدٌ تَشْجُجُ وَ أُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي (١٠)

ص: ٤١١

١- (١) زياده عن النهايه. [١]

٢- (٢) أى ابن الأثير، و العبارة موجوده فى النهايه و [٢] فى اللسان [٣] نقلًا عن النهايه [٤] دون ذكرها.

٣- (٣) القائل هو ابن الأثير.

٤- (٤) زياده عن النهايه. [٥]

٥- (٥) بالأصل: «و هى عشره: الخارصه» و ما أثبت عن اللسان. [٦]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عشره كذا بالنسخ و المعدود تسعه. و سقط منها بعد الداميه الدامعه بالعين المهمله و بها

- تم العشره. قال المجد: و الدامعه من الشجاج بعد الداميه» و فى المصباح: دمعت الشجه جرى دمعهها فهى دامعه. و انظر فى اللسان ما شرحه فى معانى شجاج الرأس.
- ٧- (٧) كذا، و ما أثبت عن القاموس. [٧]
- ٨- (٨) فى القاموس: المفراط الطول.
- ٩- (٩) عباره الأساس: ما بالدار إلا نوى و شجيج القذال، و مُشَجِّج، و هو الوتد.
- ١٠- (١٠) و هو لصالح بن عبد القدوس، و قبله: قل للذى لست أدرى من تلونه أناصح أم على غش يداجينى (عن هامش التهذيب شبح).

و الشَّجَجُ و الشَّجَاجُ :الهَوَاءُ.و قيل الشَّجَجُ :نَجْمٌ ، كذا فى اللسان.

و استدر ك شيخنا:

شَجَّهَ عَبْدُ الْحَمِيدِ ، و هو عبدُ الحميدِ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، و بحسبها يُضْرَبُ المَثَلُ .

شجج

شَحِيجُ البُغْلِ و الغُرَابِ :صَوْتُهُ ، كَشَحَاجِهِ ، بالضم ، و فى اللسان: الشَّحِيجُ و الشُّحَاجُ ، بالضمَّ صَوْتُ البُغْلِ و بعضُ أصواتِ الحِمَارِ .
قال ابن سيده: هو صَوْتُ البُغْلِ و الحِمَارِ ، و شَحَجَانِهِ مُحَرَّكَةٌ .

و فى التهذيب: شَحَجَ البُغْلُ يَشْحَجُ شَحِجًا ، و الغرابُ يَشْحَجُ شَحَجَانًا .

و قيل: شَحِيجُ الغُرَابِ :تَرْجِيعُ صَوْتِهِ ، فإذا مَدَّ رَأْسَهُ ، قيل: نَعَبَ . و غُرَابُ شَحَاجٍ :كثيرُ الشَّحِيجِ ، و كذلك سائرُ الأنواعِ هذا قولُ ابنِ سيده. قال الرَّاعِي:

يا طيِّبها ليلَه حَتَّى تَخَوَّنَها

دَاعٍ دَعَا فى فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَاجٍ

أراد المُوذَّنَ فاستعارَ .

شَحَجَ كَجَعَلَ و ضَرَبَ يَشْحَجُ و يَشْحَجُ شَحِجًا و شُحَاجًا و شَحَجَانًا و تَشْحَاجًا ، و تَشْحَجُ و اسْتَشْحَجَ .

و قال ابنُ سيده: و أَرَى ثَغْلَبًا قد حَكَى شَحِجًا ، بالكسر.

قال: و لستُ منه على ثَقَه .

١٧- و فى حديثِ ابنِ عُمَرَ: «أَنه دَخَلَ المَسْجِدَ فرَأى قاصًّا صَيِّياحًا ، فقال: اخْفِضْ من صَوْتِكَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَاجٍ .
الشُّحَاجُ :رَفَعُ الصَّوْتِ ، و هو بالبُغْلِ و الحِمَارِ أَحْصُ ، كَأَنَّهُ تَغْرِيبُ بقوله تعالى إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الحَمِيرِ (١) و هُوَ الشُّحَاجُ
و الشَّحِيجُ و النَّهَاقُ و النَّهِيقُ .

و شَحَجَ الغُرَابُ : إِذا أَسَنَّ و غَلَطَ صَوْتُهُ . و فى المحكم:

الشَّحِيجُ و الشُّحَاجُ :صَوْتُ الغُرَابِ إِذا أَسَنَّ .

و البِغَالُ :بناتُ شَحَاجٍ ، ككَتَّانٍ و شاحِجٍ . و ربما اسْتَعْبِرَ لِلإنسانِ . و فى الأساس و مَرَاكِبِهِم بناتُ شَحَاجٍ و هى البِغَالُ و الحَمِيرِ .

و الحِمَارُ الوَحْشِيُّ : مِشْحَجٌ ، كَمِئْبَرٍ و شَحَاجٍ ، ككَتَّانٍ قال لبيد:

فَهُوَ شَحَاجٌ مُدَلِّ سَنِقُ

لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلُ

كذا فى الصّحاح (٢). و فى اللسان المشحج و الشّحاج :

الحمارُ الوَحْشَى ، صِفَهُ غَالِبَهُ .

و طَلَحَهُ بِنِ الشَّحَاجِ ، مُحَدَّثٌ . و بِنِ شَحَاجٍ ، كَكَتَانِ :

بَطْنَانِ فِى الْأَزْدِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : و فِى الْعَرَبِ بَطْنَانِ يُنْسَبَانِ إِلَى شَحَاجٍ ، كِلَاهُمَا مِنَ الْأَزْدِ ، لَهُم بَقِيَّةٌ فِيهِمَا .

و يُقَالُ : شَحَجْتَنِي الشَّوَا حِجُّ ، أَى الْغَرْبَانُ .

و يُقَالُ لِلْغَرْبَانِ : مُسْتَشْحَجَاتٍ و مُسْتَشْحَجَاتٍ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ و كَسْرِهَا : أَى اسْتَشْحَجْتَنِي فَشَحَجْتَنِي ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

و مُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صِيَابِهِ النَّوْبِ نُوحٍ

و شَبَّهَهَا بِالنَّوْبِ لِسَوَادِهَا .

شرح

الشَّرْحُ ، مُخَرَّكَةٌ : الْعُرَى عُرَى الْمُصْحَفِ و الْعَيْبَةُ و الْخِبَاءُ و نَحْوِ ذَلِكَ ، شَرَجَهَا شَرْجًا ، و أَشْرَجَهَا و شَرَجَهَا : أَدْخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِى بَعْضٍ ، و دَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا .

١٦- و فى حَدِيثِ الْأَخْنَفِ : «فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ (٣) فَأَشْرَجْتُهَا» . يُقَالُ : أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ و شَرَجْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّرْحِ ، و هِى الْعُرَى و الشَّرْحُ : مُنْفَسِّحُ الْوَادِى ، و مَجْرَهُ السَّمَاءِ ، و فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، و الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَشْرَاجٌ . مَذْكُورٌ فِى الصِّحَاحِ (٤) . و الشَّرْحُ : الشَّقَاقُ (٥) و نَصُّ

ص: ٤١٢

١- (١) سورة لقمان الآية ١٩. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كذا فى الصحاح، لا وجود له فى نسخه الصحاح المطبوعه» و كان من الأصوب وضع هذه العبارة قبل قوله «قال لبيد» فالعبارة الأولى مثبتة فى الصحاح.

٣- (٣) بالأصل: ثيابى العيبه، و ما أثبت عن النهايه، و [٢] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ثيابى العيبه كذا فى النسخ و الذى فى

النهايه و [٣]اللسان «ثياب صونى العيبه». [٤]

٤- (٤) لم يرد فى الصحاح: [٥]الشرح: فرج المرأه. إنما ورد ذكره فى التكملة.

٥- (٥) فى القاموس: و [٦]انشقاق فى القوس.

الصَّحاح: انشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ وَ قَدْ انشَرَجَتْ إِذَا انشَقَّتْ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

و الشَّرْجُ : الفِرْقَةُ ، وَ هُمَا شَرْجَانٌ . يُقَالُ : أَصِيبِحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجِينَ : أَي فِرْقَتَيْنِ . وَ فِي الْحَدِيثِ (١) : « فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينَ ، فِي السَّفَرِ » ، أَي نَصِبَ فَيْنِ ، نِصْفَ صَيَّامٍ ، وَ نِصْفَ مَفَاطِيرُ وَ الشَّرْجُ : مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرِّهِ إِلَى السَّهْلِ كَالشَّرْجَةِ . وَ جِ أَي جَمَعَهُمَا شَرَّاجٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ شُرُوجٌ ، بِالضَّمِّ وَ الشَّرْجُ : الشَّرْكَةُ وَ الْمَرْجُ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ (٢) . وَ الْجَمْعُ وَ الْكَذِبُ ، الْأَخِيرُ إِمَّا لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، أَوْ مُصَحَّفٌ مِنْهُ .

وَ الشَّرْجُ : شَدُّ الْخَرِيطَةِ ، كَالِإِشْرَاجِ وَ التَّشْرِيجِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ وَ شَرَّجْتُهَا وَ أَشَرَّجْتُهَا : شَدَدْتُهَا .

وَ الشَّرْجُ : الْمَثَلُ ، كَالشَّرِيحِ تَقُولُ : هَذَا شَرِيحٌ هَذَا ، أَي مِثْلُهُ ، وَ الشَّرْجُ : النَّوْعُ وَ الضَّرْبُ . وَ هُمَا شَرْجٌ وَاحِدٌ .

وَ الشَّرْجُ : نَضْدُ اللَّبَنِ كَكَتِفٍ . وَ فِي الصِّحَاحِ : وَ شَرَّجْتُ اللَّبْنَ شَرْجًا : نَضَّدْتُهُ . وَ فِي نَسَخَةِ اللَّبَنِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ . وَ فِي اللِّسَانِ : وَ شَرَّجَ اللَّبْنَ : نَضَّدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ كُلُّ مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجَ وَ شُرَّجَ .

وَ الشَّرْجُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ .

وَ فِي الْمَثَلِ : « أَشَبَّهُ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » . كَذَا فِي الصِّحَاحِ . وَ وَجَدْتُ عَلَى حَاشِيَتِهِ مَا نَضَّهُ : هَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ يَشْتَبَهُانِ وَ يَفْتَرِقَانِ فِي شَيْءٍ ، وَ ذَكَرَ أَهْلُ الْبَدَايَةِ أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ لِابْنَتِهِ لُقَيْمَ : أَقِمِّي هَاهُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى الْإِبْلِ . فَتَحَرَّ لُقَيْمٌ جَزُورًا فَأَكَلَهَا وَ لَمْ يَخْتِئًا لِلْقَمَانِ شَيْئًا . فَكَرِهَ لِأُمَّتِهِ ، فَحَرَّقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمْرِ الَّذِي بِشَرْجٍ - وَ شَرْجٌ : وَادٍ - لِيَخْفِيَ الْمَكَانَ . فَلَمَّا جَاءَ لُقْمَانُ جَعَلَتْ الْإِبِلُ تُتَبِّرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا . فَعَرَفَ لُقْمَانُ الْمَكَانَ ، وَ أَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمْرِ ، فَقَالَ : أَشَبَّهُ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا . وَ أُسَيْمِرٌ تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ ، وَ أُسْمُرٌ جَمْعُ سَمُرٍ . وَ ذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا (٣) .

وَ فِي الصِّحَاحِ : قَالَ يَعْقُوبٌ : شَرْجٌ : مَاءٌ لِبْنِي عَبْسٍ (٤) .

وَ سَعْدُ بْنُ شِرَاجٍ ، كَكِتَابٍ ، مُحَدَّثٌ مُقْرَىءٌ فَزْدٌ .

وَ زَيْدُ بْنُ شَرَّاجَةَ (٥) ، كَسَحَابَةٍ : شَيْخٌ لِعَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ زُرْزُورٌ - بِالضَّمِّ - بِنُ صَيْهَبٍ مَوْلَى آلِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ الشَّرْجِيِّ مُحَدَّثٌ صَالِحٌ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ ، وَ عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْجَةِ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَ شَرْجُ الْعَجُوزِ - فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ :-

ع ، بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ أَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

وَ الشَّرِيحَةُ : شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَ نَحْوُهُ ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ . وَ الشَّرِيحَةُ : قَوْسٌ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيحِ وَ الشَّرِيحُ اسْمٌ لِلْعُودِ الْعَلِيِّ يُشَقُّ فَلَقَيْنِ . وَ فِي اللِّسَانِ : الشَّرِيحُ : الْعُودُ يُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَيَانِ ، فَكُلٌّ وَاحِدُهُ مِنْهُمَا شَرِيحٌ . وَ قِيلَ : الشَّرِيحُ

القوسُ المنشقة، وجمعها شرائح. قال الشماخ:

شرائح النَّبَعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

و قال اللحياني: قوسٌ شريجٌ: فيها شقٌّ و شقٌّ. فوصف بالشريج، عني بالشق المصدّر، و بالشق الاسم. و الشرج:

انشقاقها. و قيل: الشريجه من القسي: التي ليست من غصن صحيحٍ مثل الفلق. و عن أبي عمرو: من القسي الشريج، و هي التي تُشق من العودِ فلقَتين، و هي القوسُ الفلقُ (٤) أيضاً. و قال الهذلي:

و شريجه جشاء ذات أزاميلٍ

يُخطي الشمال بها ممرٌ أملس

يعنى القوس يُخطى: يُخرج لحم الساعد بشده النزع حتى يكتنز الساعد.

و الشريجه جديله من قصب تُتخذ للحمام.

الشريجه: العقبة التي يُلصق بها ريش السهم.

و علي بن محمد الشريجي: مُحدث.

ص: ٤١٣

١- (١) في النهاية: و [١] في حديث الصوم: فأمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بالفطر فأصبح.

٢- (٢) عباره الأساس: شرح الشيء: مزجه.

٣- (٣) أنظر ما ذكره التهذيب و اللسان في شرح المثل، باختلاف النصين عما ذكر بالأصل.

٤- (٤) و مثله في التهذيب.

٥- (٥) في التكملة شراجه بالضم.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٢] بالأصل «للفلق».

و الشَّرْجَةُ: د، بساحلِ الْيَمَنِ قال شيخنا: إطلاقه يَقْتَضِي الفَتْحَ، و ضَبَطها العارِفون بالتَّحريك. قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح، و هكذا ضَبَطه غير واحد (١).

و قد دَخَلْتُها. و هي في مَسِيلِ الوادِي. منها سِراجُ الدِّينِ عبدُ اللطيفِ بنُ أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عمَرَ الزَّبيديِّ الحَنَفِيِّ شَيْخِ نَحاهِ مِصرَ، دَرَسَ النَّحوَ و الفِقهَ بمدارسها، توفى سنة ٨٠٢، و ولدُ وَلَدِهِ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبد اللطيفِ الحَنَفِيِّ، مَمَّن رَوَى عن السَّخاويِّ، و هو من شُيوخِ الحافظِ وَجيهِ الدينِ عبدِ الرحمنِ بنِ عليِّ بنِ الدَّيْبِعيِّ الشَّيبانيِّ الزَّبيديِّ، و له مؤلفاتٌ شَهِيرَةٌ .

و الشَّرْجَةُ أَيضاً: حُفْرَةٌ تُحْفَرُ فَيَبْسَطُ فيها جِلْدٌ فُتْسَقَى منها الإِبِلُ (٢).

و انشَرَجَ القَوْسُ : انشَقَّ .

و التَّشْرِيجُ : الخياطَةُ المُتَباعِدَة، و مثله في الصَّحاحِ.

و الشَّرِيجانِ : لَوْنانِ مُخْتَلِفانِ من كُلِّ شَيْءٍ . و قال ابن الأعرابيِّ : هما مَخْتَلِطانِ غيرِ السَّوادِ و البياضِ .

و في الصَّحاحِ : و كُلُّ لَوْنينِ مُخْتَلِفينِ : «فهما شَرِجانِ» .

و الشَّرِيجانِ : حَظَّ نِيرِي البُردِ أحدهما أَخضَرُ و الآخرُ أبيضُ أو أَحمرُ . و قال في صِفَةِ القَطَا:

سَبَقَتْ بوزده (٣) فُراطِ شَرِبِ

شَرانِجِ بَيْنَ كُدْرِيٍّ و جُونِ

و قال الآخرُ :

شَرِيجانِ من لَوْنينِ خِطانِ مِنْهُما

سَوادٌ و مِنْهُ واضِحُ اللَوْنِ مُعَرَّبٌ (٤)

و المُشَارِجَةُ : المُشابِهُةُ و المُماثلَةُ . و مِنْهُ قَتِيَّاتٌ مُشَارِجاتٌ : أَي أترابٌ مُتساوِياتٌ في السَّنِّ .

و شُرْجَ اللَّحْمِ : خالطَهُ الشَّحْمُ . و قد شَرَّجَهُ الكَلأُ . قال أبو ذؤيبٍ يَصِفُ فرساً :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَها

بِالنِّيِّ فَهَيَّ تَنوُخَ فيها الإِصْبِغِ

أَي خُلِطَ لَحْمُها بِالشَّحْمِ . و تَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ :

تَدَاخَلَ ، وَ نَصُّ الصَّحَا حٍ وَ غَيْرِهِ: «تَدَاخَلًا»، مَعْنَاهُ: قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي بَيْتِ قَبْلِهِ، وَ هُوَ:

تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءً يُقَطِّعُ جَزْيُهَا

حَلَقَ الرَّحَالِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ (٥)

وَ مَعْنَى شُرَجَ لِحْمِهَا: جُعِلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَ اللَّحْمِ. وَ النَّتَى: الشَّحْمُ. وَ قَوْلُهُ: فَهِيَ تَتَوَخَّحُ فِيهَا الْإِصْبُغُ :

أَيُّ لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ إِصْبَعَهُ فِي لَحْمِهَا لَدَخَلَ لِكَثْرَةِ لَحْمِهَا وَ شَحْمِهَا. وَ الْخَوْصَاءُ: غَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ. وَ حَلَقَ الرَّحَالِ :

الْإِبْرِيمُ. وَ الرَّحَالُ: سَرَجٌ يُعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ. وَ تَمَزَعُ: تُسْرَعُ.

وَ دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَهُ (٦) الشَّرَجُ: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَا حٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ:

رَجُلٌ أَشْرَجٌ: لَهُ خُصْيَةٌ وَاحِدَةٌ .

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَجٌ: إِذَا سَمِنَ سِمَانًا حَسَنًا.

وَ شَرَجٌ: إِذَا فَهِمَ .

وَ فِي الْمَصْبَا حٍ: الشَّرَجُ، بِفَتْحَتَيْنِ (٧): مَجْمَعٌ حَلَقَهُ الدُّبْرُ الَّتِي يُنْطَبِقُ.

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: الشَّرَجُ، كَفَلْسٍ: مَا بَيْنَ الدُّبْرِ

ص: ٤١٤

١- (١) وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ.

٢- (٢) وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ وَ [١] التَّكْمَلَةُ: الشَّرَجُ: حَفْرُهُ تَحْفَرُ ثُمَّ تَبْسُطُ فِيهَا سَفْرَهُ، وَ يَصْبُ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُهُ الْإِبِلُ. وَ أَنْشَدَ

فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَاشٍ سَقِيَتْ: سَقِينَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرْجِهِ أَضَامِيمَ شَتَى مِنْ حِيَالٍ وَ لَقَّحَ هَذَا نَصَّ التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ، وَ بِالْأَصْلِ: سَقَتْ بَوْرُودَهُ.

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: «مَنْ لَوْنُ خَلِيطَانٍ» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِنْ لَوْنِ الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الَّذِي

فِي التَّكْمَلَةِ: مِنْ لَوْنَيْنِ خَلِيطَانٍ».

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَغْدُو، أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَةِ رِخَا، تَعْدُو بِالْعَيْنِ».

٦- (٦) فِي الصَّحَا حٍ وَ اللَّسَانِ: «[٢] بَيْنَ» وَ الْمَدَابِهُ إِسْمٌ لِكُلِّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ

مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ...» أَطْلَقَ عَلَى النُّوعَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى، وَ الْعَاقِلَ وَ غَيْرَهُ. وَ الْمَشْهُورُ: التَّأْنِيثُ.

٧- (٧) فى المصباح [٣] المطبوع: الشَّجُّ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

و الأئمة. و دعوى شيخنا أنه في الصِّحاح، و عجب إهمال المصنّف إياه، غريبٌ فإنّ تصفّحت نسخه الصِّحاح في مادّته فلم أجده. نعم مرّ للمصنّف في أوّل الماده: الشَّرْح :

فَرُجَ المرأه، و لكنّ هذا غير ذلك.

و شَرَجَه :موضِع. و أنشد:

لَمِنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أُتَالُ

فَشَرَجُهُ فَالمرأه فَالجبالُ

و شَرِيح كَأَمِيرٍ: قَرِيهٌ بِالْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ. منها أحمد بن الأَحْوَسِ الفقيه تَرْجَمَهُ الجَنْدِيُّ و غيره.

و الشَّيْرُجُ، مِثَالٌ صَدِيقٌ و زَيْنَبُ: دُهْنُ السَّمْسِمِ، و رُبَمَا قِيلَ لِلدُّهْنِ الأَبْيَضِ و لِلعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ تَشْبِيهاً بِهِ لصفائه (1). و هو مُلْحَقٌ بِبابِ فَعَّلَلٌ نَحْوِ جَعْفَرٍ. و لا يجوز كسر الشَّيْنِ. و العَوَائِمُ يَنْطِقُونَ بِهِ بِإِهْمَالِ السَّيْنِ. مكسوره .

و هو مُعَرَّبٌ. و قد سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي السَّيْنِ.

و فِي الأَسَاسِ: ن. و من المَجَازِ: المرءُ (2) بَيْنَ شَرِيحِي غَمٍّ و سُرُورِي، و أُشْرِحَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ (3).

شَطْرَج

الشُّطْرُجُ، كسر الشين فيه أجود و لا يُفْتَحُ [أوله] (4) ليكون من بابِ جَزَدَخَلٍ. هكذا صرّح الواحدي :

لُعْبَةٌ مِثَالٌ مَعْرُوفَةٌ و السَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ، مِنَ الشُّطْرَاةِ، أَوِ المُشَاظِرَةِ، رَاجِعٌ لِلأَوَّلِ، أَوِ مِنَ الشُّطْرِيرِ (5)، رَاجِعٌ لِلثَّانِي، صرّح به ابن هشام اللّخميّ فِي فَصِّحَةٍ، أَوِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مِنْ: صَدْرِنَكِ، أَيْ الحِيلَةِ، أَوِ مِنْ: شَدْرِنَجِ، أَيْ مَنْ اشْتَعَلَ بِهِ ذَهَبَ عَنَاوُهُ بِاطِّلا، أَوِ مِنْ: شَطْرِنَجِ، أَيْ سَاحِلِ التَّعَبِ، الأَخِيرُ مِنَ النَامُوسِ و كَلَّ ذَلِكَ اِحْتِمَالَاتٌ. قال شيخنا: و دَعْوَى الاِشْتِقاقِ فِيهِ، أَوِ كَوْنُهُ مَأخُوداً مِنْ مادَةٍ مِنَ المَوادِّ، قَدْ رَدَّهُ ابْنُ السَّرَّاجِ و تَعَقَّبَهُ بِمَا لا غُبَارَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ كَلًّا مِنَ المادتين المَأخُودِ مِنْهُمَا بَعْضٌ لِأَصْلِهِ الذِي أُريدَ أَخْذُهُ مِنْ تِلْكَ المادَةِ، فَتَأَمَّلْ. ثمّ ما نفاه المصنّف من فَتْحِهِ، أثبتّه غيره، و جَزَمَ بِهِ الحَرِيرِيُّ و غيره و قالوا: الفتحُ لُغَةٌ ثابتَةٌ، و لا يَصْرُها مُخالِفُهُ أَوْزَانِ العَرَبِ، لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، فلا يَجِيءُ عَلَى قِوَامِ العَرَبِ مِنْ كَلِّ وَجْهِ. و قال ابن بَرِّي فِي حِوashi الصِّحاح: الأَسْمَاءُ العَجَمِيَّةُ لا تُشْتَقُّ مِنَ الأَسْمَاءِ العَرَبِيَّةِ، و الشُّطْرِنَجُ حُماسِيٌّ و اشتقاقه من شَطْرٍ أَوْ سَطْرٍ يُوجِبُ كَوْنَهَا ثَلَاثِيَّةً فَتَكُونُ النونُ و الجيمُ زائِدَتَيْنِ، و هَذَا بَيْنَ الفَسَادِ. و مثله فِي المَزْهَرِ لِلجَلالِ، فَلْيَرِاجِعْ.

و الشَّيْطَرُجُ، بِكسْرِ الشَّيْنِ و سكونِ التَّخِيْبِيَّةِ، و فَتْحِ الطَّاءِ و الرَّاءِ: دَوَاءٌ مِثَالٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الأَطِبياءِ، مُعَرَّبٌ عَنِ جِيتْرَكِ بِالهِندِيَّةِ (6)، اسْتَعْمَلَهَا العَرَبُ، نَافِعٌ لِوَجْعِ المفاصلِ و البَرَصِ و البَهَقِ .

شَفْرَج

الشَّفَارِجِ ، كَعْلَابِطٍ ، نقله الجوهري عن يعقوب : هو الطَّبَقُ يُجْعَلُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَ السُّكَّرُجَاتُ تَقَدِّمُ بِيَانُهَا ، فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ هُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ بِشَبَّارِجٍ (٧) بِكسر الموحده، و سكون التحتيه و الشين و فتح الموحده، و بعدها أَلْفٌ، و كسر الرّاءِ و فتحها. و قد ذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرّب، و قال: هي ألوان اللّحم في الطّبائخ.

و في هامش الصّحاح: و جدته في كتاب المحيط :

الشَّفَارِيجُ: جمع الشَّفَارِجِ من الأطعمه.

شَفَج

الشَّفَافِجُ: نَبْتُ ، مُعَرَّبٌ عَن شَابَابِكِ (٨) ، فَارَسِيٌّ ، وَ هُوَ الْبُرْنُوفُ بِالضَّمِّ .

شَلِج

شَلِجٌ بفتح فسكون: ه ببلاد التُّرْك بِالْقُرْبِ مِنْ طَرَازٍ مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الشَّلِجِيُّ ، مُخِدِّثٌ (٩) ، رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ ، وَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بن يوسف السمرقندي] (١٠).

شَمِج

الشَّمِجُ: الْخَلْطُ ، شَمِجَهُ يَشْمُجُهُ شَمِجًا ، وَ الشَّمِجُ : الْاسْتَعْجَالُ وَ السَّرْعَةُ ، وَ مِنْهُ: نَاقَةٌ شَمِجِيٌّ ، كَمَا

ص: ٤١٥

- ١- (١) انظر تذكره الأنطاكي.
- ٢- (٢) في الأساس: المؤمن.
- ٣- (٣) الأساس: على كذا بدل عليه.
- ٤- (٤) عن القاموس و التكملة.
- ٥- (٥) كذا في القاموس، و [١] في الأصل و التكملة: التَّسْطِيرُ.
- ٦- (٦) في التكملة: جَتْرَك.
- ٧- (٧) في القاموس: بِشَبَّارِجٍ، وَ مَا أُثْبِتَ يُوَافِقُ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: بِشَبَّارِجٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ. عَن ابْنِ السَّكَيْتِ: الشُّبَّارِجُ.
- ٨- (٨) فِي تَذَكَرَهُ دَاوُدُ: شَاهُ بَابِكِ. قَالَ: وَ بَرْنُوفُ نَبَاتٍ كَثِيرُ الْوُجُودِ بِمِصْرَ لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الطَّيُونِ إِلَّا نَعُومُهُ أَوْ رَاقَهُ وَ عَدَمُ الدَّبِقِ فِيهِ. وَ انظُرْ عِنْدَهُ خِصَائِصَهُ وَ مِمِيزَاتِهِ وَ مَنَافِعَهُ.
- ٩- (٩) فِي الْقَامُوسِ: الْمَحْدَثُ.
- ١٠- (١٠) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (الشَّلِجِي).

سيأتي، و الشَّمْحُ : الخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ ، يقال: شَمَحَ الخِيَاطُ الثُّوبَ يَشْمُجُهُ شَمَجًا :خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً ، و يقال:

شَمْرَجَهُ شَمْرَجَةً ، كما سيأتي. و شَمَحَ من الأُرْزُ و الشَّعِيرِ و نَحْوِهِمَا:خَبَزَ مِنْهُ شِبْهَ قُرْصِ غِلَاطٍ ، و هو الشَّمَاجُ .

و ما ذُقْتُ شَمَاجًا ، كَسَحَابٍ و لا لَمَاجًا أَي ما يُؤْكَلُ:

و يقال:ما أَكَلْتُ خُبْرًا و لا شَمَاجًا .و قال الأصمعيّ :ما ذُقْتُ أَكَالًا و لا لَمَاجًا و لا شَمَاجًا ،أَي ما أَكَلْتُ شَيْئًا ، و أصله ما يُزْمَى به من العِنَبِ بعدما يُؤْكَلُ .

و نَاقَةٌ شَمَجِي مُحَرَّكَةٌ كَبَشَكِي ، أَي سَرِيعَةٌ . قال مَنْظُورُ بنِ حَبَّةِ الأَسَدِيِّ ، و حَبَّةُ أُمِّهِ ، و أبوه شَرِيكٌ (١):

بَشَمَجِي المَشِي عَجُولِ الوَثِبِ

غَلَابَهُ لِلنَّاجِيَاتِ الغُلْبِ

حَتَّى أَتَى أُرْزِيئِهَا بالأَدْبِ

الغُلْبُ:جمع الغَلْبَاءِ و الأَغْلَبِ:العَظِيمُ الرَّقَبَةِ و الأُرْزِيّ:النَّشَاطُ .و الأَدْبُ:العَجَبُ .

و بنو شَمَجِي بنِ جَرَمٍ :قبيلَةٌ من قُضَاعَةَ من حَمِيرٍ و وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ حيثُ إِنَّه قال:و بنو شَمَجِ بنِ جَرَمٍ من قُضَاعَةَ .

و أما بنو شَمَخِ بنِ فَرَارَةَ ،فبالخاءِ المعجمه و سكون الميمِ حَتَّى من ذُيَّانَ . و غَلَطَ الجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى و عفا عَنَّا و عنه حيثُ إِنَّه قال:و بنو شَمَجِ بنِ فَرَارَةَ ،بالجيمِ مُحَرَّكَةً .

و قد سَبَقَ المَصْنُفُ الإِمَامُ أبو زَكَرِيَّا فَإِنَّه كتب بِخَطِّهِ على هامش نُسخِهِ الصِّحاحِ ما صَوَّبَهُ المُصَيِّفُ ، و كذلك ابنُ بَرِّي في حَواشِيهِ ،و الصاغانِيّ في التَّكْمِلَةِ ،و غيرُهُم .

شمرج

الشَّمْرَجَةُ :إِسَاءَةٌ الخِيَاطَةِ يقال: شَمْرَجَ ثَوْبَهُ:إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً الكُتَبِ (٢)و باعدَ بين العُرْزِ ، و أساءَ الخِيَاطَةَ .

و الشَّمْرَجَةُ : حُسْنُ الحِضَانِهِ ، أَي حُسْنُ قِيَامِ الحاضِنِهِ على الصَّبِيِّ . و منه اسمُ المُشْمَرَجِ ، للصَّبِيِّ ،أَشْتَقُّ من ذلك.و قد شَمْرَجْتَهُ .

و الشَّمْرَجَةُ : التَّخْلِيطُ في الكلامِ .

و الشُّمْرُجُ ، كقُنْفُذٍ ، و شُمْرُوجٍ مثل زُنْبُورٍ:الثَّوْبُ ، و الجُلُّ الرَّقِيقُ النَّسِجُ مِنْهُمَا ،و كذلك ثَوْبٌ مُشْمَرَجٌ .قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

و يُرْعَدُ إِرْعَادَ الهَجِينِ أَضَاعَهُ

يُرِيدُ الْجِلَّ ، يَقُولُ: هَذَا الْفَرَسُ يُرْعَدُ لِحَدَّتِهِ وَ ذَكَائِهِ كَالرَّجُلِ الْهَجِينِ ، وَ ذَلِكَ مِمَّا يُمِيدِحُ بِهِ الْخَيْلُ . وَ الْمُتَنَصِّحُ الْمَخِيطُ ، يَقَالُ: تَنَصَّحْتُ التَّوْبَ وَ نَصَّحْتُهُ: إِذَا خِطَّتَهُ .

وَ الشُّمْرَاجُ كِشْمَرَاخُ: الْمُخَلَّطُ مِنَ الْكَذِبِ .

وَ الشَّمَارِيحُ: الْأَبَاطِيلُ .

وَ فِي اللِّسَانِ هُنَا ذَكَرَ الشُّمْرَجَ ، وَ هُوَ اسْمُ يَوْمِ جَبَايَةِ الْخَرَجِ لِلْعَجَمِ (٣) وَ قَالَ عَرَبَهُ رُوْبُهُ بَأَنْ جَعَلَ الشَّيْنَ سَيْنًا فَقَالَ:

يَوْمَ خَرَجَ يُخْرِجُ السَّمْرَجَا (٤)

قَلْتُ: وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ الْمَهْلَمَةِ، فَرَاغَهُ .

شَج

الشَّجُّ ، مَحْرَكَةٌ: الْجَمَلُ ، قَالَ اللَّيْثُ وَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَقُولُ هَذَا يَلُ: غَنَجٌ عَلَى شَجٍّ: أَي رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ . وَ مَثَلُهُ فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِيلِ .

وَ الشَّجُّ : تَقَبُّضٌ فِي الْجِلْدِ وَ الْأَصَابِعِ وَ غَيْرِهِمَا .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا شَخَّصَ بَصْرُ الْمَيْتِ وَ شَنَجَتِ الْأَصَابِعُ» . أَي انْقَبَضَتْ وَ تَشَنَّجَتْ (٥) . وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَامَ إِلَيْهَا مُشْنَجُ الْأَنَامِلِ

أَغْثَى خَيْبَتُ الرِّيحِ بِالْأَصَابِلِ

وَ قَدْ شَنَجَ الْجِلْدُ، بِالْكَسْرِ، كَفَرِحَ ، وَ أَشْنَجَ وَ انْشَنَجَ وَ تَشَنَّجَ ، فَهُوَ شَنَجٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٤١٦

١- (١) بهامش اللسان: «[١] قوله و أبوه شريك... و الذي في القاموس في مادة نظر: و أبوه مرثد أي بوزن جعفر».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الكتب جمع كتبه بالضم بمعنى الغرزه».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله جبايه الخراج الخ، في اللسان: يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات».

٤- (٤) ورد في ماده سمرج و نسب هناك للعجاج، و هو ليس في ديوان رؤبه.

٥- (٥) في النهايه و اللسان: «[٢] إذا شخص البصر و شنجت... و تقلصت» و أشير إلى روايه اللسان [٣] بهامش المطبوعه المصريه.

وَأَشْنَجَ الْعِلْبَاءُ فَاقْفَعَلًا

مِثْلَ نَضِيِّ الشُّقْمِ حِينَ بَلَا

وَشَنَّجْتَهُ تَشْنِيجًا قَالَ جَمِيلٌ :

وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ

بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنَّجٍ

قال الليث: و ربما قالوا: شَنَّجُ أَشْنَجٍ ، و شَنَّجُ مُشَنَّجٍ ، و المُشَنَّجُ أَشَدُّ تَشْنِيجًا (١). و فى المحكم: رَجُلٌ شَنَّجٌ و أَشْنَجٌ . مُتَشَنَّجُ الْجِلْدِ و الْيَدِ. و يَدٌ شَنَّجَةٌ. ضَيْقُهُ الْكَفِّ .

و فَرَسٌ شَنَّجٌ النَّسَاءُ، بِالْفَتْحِ: مُتَقَبِّضُهُ، و هُوَ عِرْقٌ، و هُوَ مَدْحٌ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَبَّضَ نَسَاهُ و شَنَّجٌ لَمْ تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

سَلِيمُ الشَّطَى عَجَلِ الشَّوَى شَنَّجِ النَّسَاءِ

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

و قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْغَرَابُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

شَنَّجِ النَّسَاءِ حَرِقِ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ (٢)

و فى التهذيب: و إِذَا كَانَتْ الدَّابَّةُ شَنَّجِ النَّسَاءِ فَهِيَ أَقْوَى لَهَا و أَشَدُّ لِرِجْلَيْهَا. و فِيهِ أَيْضًا: مِنَ الْخِيَوَانِ ضُرُوبٌ تُوصَفُ بِشَنَّجِ النَّسَاءِ، وَ هِيَ لَا تَسِيْمُحُ بِالْمَشْيِ، مِنْهَا الطَّلْبِيُّ، و مِنْهَا الدُّنْبُ، و هُوَ أَفْزَلُ إِذَا طُرِدَ. فَكَأَنَّهُ يَتَوَخَّى، و مِنْهَا الْغَرَابُ وَ هُوَ يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ. و شَنَّجِ النَّسَاءِ يُسْتَحَبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَّةً، و لَا يُسْتَحَبُّ فِي الْهَمَالِيحِ.

و مُشَنَّجٌ كَمُحَمَّدٍ، عَلَمٌ .

و بِالْكَسْرِ: جَدُّ خَلَادِ بْنِ عَطَاءِ الْمُحَدَّثِ.

و أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الشُّنْجِيِّ، بِالْكَسْرِ: شَيْخُ رَبَاطِ الشُّونِيزِيَّةِ بِبَغْدَادِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَشْنَجُ: الَّذِي إِحْدَى حُضَيْيْتَيْهِ أَصْعَرُ مِنَ الْأُخْرَى، كَالْأَشْرَجِ، وَ الرَّاءُ أَعْلَى.

١٦- و في حديث مَسْلَمَةَ: «أَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ السَّرَاوِيلِ الْمُسْتَنْجِهَةِ». قيل هي الواسِعَةُ التي تَسْقُطُ على الخُفِّ حتى تُغْطِيَ نِصْفَ القَدَمِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً طَوِيلَةً لَا تَزَالُ تُرْفَعُ فَتَسْتَنْجِحُ .

و الشَّنْجُ: الشَّيْخُ ، هُذَلِيَّةٌ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّانِجِ الأَنْدَلُسِيُّ الكَاتِبُ ، ذَكَرَهُ الصَّابُونِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الإِكْمَالِ.

شهدنج

الشَّهْدَانِجُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ كَسْرِ النُّونِ وَ يُقَالُ شَاهَدَانِجٌ بزيادة الألف بعد الشين. و في «ما لا يَسَعُ الطَّيِّبَ جَهْلُهُ» وَ يُقَالُ لَهُ شَاهَدَانِكُ ، وَ شَاهَدَانِقُ بِالكَافِ وَ الْقَافِ.

قال: و الكُلُّ مُعْرَبٌ عَن شَاهِ دَانِهِ، وَ مَعْنَاهُ سُلْطَانُ الحَبِّ ، وَ يُعْبَرُونَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ بِأَنَّهُ حَبُّ القِنَبِ ، بِكَسْرِ فُتُونٍ مُشَدَّدَةٍ.

و فِي المُعْرَبِ: أَنَّهُ بَدْرُ القِنَبِ (٣). وَ مِنْ خِوَاصِّهِ أَنَّهُ يَنْفَعُ مِنْ حُمَّى الرَّبِيعِ شُرْبًا، وَ البَهَقِ وَ البَرَصِ طَلَاءً وَ يَقْتُلُ حَبَّ القَرَعِ وَ هُوَ دَوْدُ البَطْنِ أَكْلًا وَ وَضْعًا عَلَى البَطْنِ مِنْ خَارِجٍ أَيْضًا.

شهنرج

شَاهَتَرَجٌ مُعْرَبٌ: شَاهِ تَرِهِ، مَعْنَاهُ سُلْطَانُ (٤) البُقْعُولِ مِ أَيِّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ الأَطْبَاءِ نَافِعٌ وَرَقُهُ وَ بَرَزُهُ لِلجَرَبِ وَ الحِكَّةِ وَ سَائِرِ الأَمْرَاضِ السَّوْدَاوِيَّةِ أَكْلًا وَ شُرْبًا لِمَا يَرِدُ مِنَ الحُمَمِيَّاتِ العَتِيقَةِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، وَ ضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالنُّونِ وَ الفَاءِ وَ صَوَّبَهُ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ.

شذنج

شَاذَنْجٌ (٥)، مُعْرَبٌ: شَادَنِهِ، وَ مَعْنَاهُ سُلْطَانُ الحَبِّ مِ أَيِّ مَعْرُوفٍ نَافِعٌ مِنَ قُرُوحِ العَيْنِ .

شيح

شَيْحٌ ، كَمِيلٌ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَن طَاوُوسٍ ، قَالَ شَيْخُنَا: سَقَطَ هَذَا فِي أَكْثَرِ الأَصُولِ . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي :

ص: ٤١٧

١- (١) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: تَشَنَّجًا.

٢- (٢) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] الصِّحَاحُ، وَ [٣] فِي اللِّسَانِ ([٤] دَفَا): شَنْجُ النِّسَاءِ أَدْفَى الجِنَاحِ... وَ بِهَامِشِ المِطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ حَرَقَ، قَالَ فِي اللِّسَانِ: [٥] إِذَا انْقَطَعَ الشَّعْرُ وَ نَسَلَ قَبْلَ حَرَقِ يَحْرَقُ فَهُوَ حَرَقٌ. وَ فِي الصِّحَاحِ: [٦] فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَ الجِنَاحِ أ ه وَ وَقَعَ بِالنِّسَخِ هُنَا: حَرَقَ بِالقَافِ (الصَّوَابُ بِالخَاءِ) وَ هُوَ تَحْرِيفٌ.»

٣- (٣) فى تذكرة داود الأنطاكى: فارسى شجرة القنب و حبه يسمى القنبس و أهل مصر يسمونه الشرائق.

٤- (٤) فى تذكرة الأنطاكى: ملك البقول.

٥- (٥) فى تذكرة داود: شادنج بالبدال المهمله... و يسمى حجر الدم، منه معدنى و مصنوع من المغناطيس إذا حرق.

خَلَادُ بنِ عَطَاءِ بنِ الشَّيْحِ: من المُحَدِّثين: قلت: وقد تقدّم في ش ن ج أنّ جدّه «مُشَنِّج» بالميم على صيغه اسم الفاعل، فليُنظَر هذا مع كلام الصاغانيّ .

(فصل الصاد) المهملة مع الجيم

صبح

الصَّوَيْجُ . كَجَوْهَرٍ، و يُضَمُّ ، و هو نادر: الذي يُخْبِزُ به. قال الشيخ أبو حَيَّانَ في شرح التَّسْهِيلِ لما تَكَلَّمَ على الأوزانِ: و فوَعَلَ بالضّمِّ مثل صَوَيْجٍ، و هو شيءٌ من خَشَبٍ يَبْسُطُ به الخَبْزُ أوزونَ الجَزْدَقِ . قال: و لم يأتِ على هذا الوزنِ غيرُه و غيرُ سوسنٍ، و هو مُعَرَّبٌ . و الضّمُّ موافقٌ لأَـعجميته جزيّاً على القاعده المشهوره بين أئمّه الصَّرْفِ و اللُّغهِ، و هي أَنه لا تجتمع صادٌ و جيمٌ في كلمه عربيّه فلا- يثبت به أصل في الكلام. و لذلك حَكَمُوا على نحوِ الجِصِّ و الإِجاصِ و الصَّوَلِجانِ و أَضرابها بأنّها عجميّة. و استثنى بعضهم «صَمَج» و هو القنديل، فقالوا: إنه عربيٌّ لا نَظيرُ له في الكلام العربيّ . و منها قولهم: لا تجتمع الجيمُ و القافُ في كلمه عربيّه إلا أن تكون مُعَرَّبَه أو حكاية صوتٍ، و لا تجتمع نونٌ بعدها زايٌ، و لا سينٌ بعدها لامٌ، و لا كافٌ و جيمٌ .

و يُستدرك على أبي حَيَّانَ : كوسجٍ، فإنه سُمِعَ بالضّمِّ .

حقّقه شيخنا رحمه الله تعالى. قلت: و كونه مضموماً هو الصواب لأنه مُعَرَّبٌ عن جويّه بالضّمِّ، و هي الخَشَبَة: فلما عُرِّبَ بقي على حاله.

صبح

صَبَّحَ ، أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ، و روى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: صَبَّحَ إِذَا ضَرَبَ حَدِيداً على حديدٍ فَصَوَّتَا.

و الصَّبْجِيحُ: ضَرْبُ الحَديدِ بعضُه على بعضٍ و الصَّبْجِ (١)، بضمّتين: ذلك الصَّوْتُ .

صرج

الصَّارُوجُ: النُّورَةُ و أَخْلَاطُهَا التي تُصَيَّرُجُ بها البِرْكُ (٢) و غيرُها، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ؛ كذا في التهذيب (٣)، و عن ابن سيده: الصَّارُوجُ: النُّورَةُ بِأَخْلَاطِهَا تُطَلَى بها الحِياضُ و الحَمَّامَاتُ، و هو بالفارسيّه: جارُوفٌ، عُرِّبَ فقيل:

صارُوجٌ، و ربما قيل: شارُوق. و صَرَّجَ الحَوْضَ تَصْرِيجاً طَلاه به، و رُبما قالوا: شَرَّقَه.

صرنج

صَرْمَنْجانٌ (٤) نَاحِيَةٌ من نواحي تَرْمَذَ، مُعَرَّبٌ جَزْمَنْكانَ .

صعج

المُصَعَّجُ الْمَنْصُوبُ الْمُدْمَلَكُ . مستدرِكٌ على ابنِ منظورٍ و الجوهريّ .

صلح

الصَّوْلَجَانُ بفتح الصَّاد و اللّام، و الصَّوْلَجَه و الصَّوْلَج و الصَّوْلَجَانُه: العودُ المَعْوَج، فارسيّ معرّب؛ الأخيره عن سيوييه. و قال الجوهريّ: الصَّوْلَجَانُ:

المِخْجَنُ . و قال الأزهريّ: الصَّوْلَجَانُ و الصَّوْلَج و الصُّلَجَه كلّها معرّبه، ج صَوَالِجَه الهاءُ لمكانِ العُجْمه. قال ابن سيده: و هكذا وُجِدَ أَكْثَرُ هَذَا الصَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مُكْسَرًا بِالْهَاءِ. و في التهذيب: الصَّوْلَجَانُ: عَصَا يُعْطَفُ طَرْفُهَا، يُضْرَبُ بِهَا الْكُرُّ عَلَى الدَّوَابِّ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اعْوَجَّ طَرْفَاهَا (٥) خَلَقَهَا فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مِخْجَنٌ.

و صَلَحَ الْفَضَّةُ: أَذَابَهَا وَ صَفَّاهَا، وَ صَلَحَ الذَّكَرُ: دَلَّكَه، وَ صَلَحَ بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و الصَّلَجُ، مُحَرَّكَةً: الصَّمَمُ .

و الصَّوْلَجُ: الصَّمَاخُ .

و الْأَصْلَحُ: الشَّدِيدُ الْأَمْلَسُ ، و الْأَصْلَحُ هُوَ الْأَصْلَحُ بَلَّغَهُ بَعْضُ قَيْسٍ . و الْأَصْلَحُ: الْأَصَمُّ، يُقَالُ أَصَمُّ أَصْلَحٌ وَ لَيْسَ تَصْحِيفُ الْأَصْلَحِ . و قال الهجريّ (٦): أَصَمُّ أَصْلَحٌ كَأَصْلَحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ صَلَحَ: الْأَصْلَحُ الْأَصَمُّ، كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٧): فَهؤُلاءِ الْكُوفِيُّونَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ بِالْخَاءِ، وَ أَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَ مَنْ فِي ذَلِكَ الشَّقِّ مِنَ الْعَرَبِ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ الْأَصْلَحُ، بِالْجِيمِ.

ص: ٤١٨

١- (١) في التهذيب: و الصَّيْحِيحُ: صوت الحديد بعضه على بعض. أهمل ضبط الكلمه. و في التكملة بفتح الصاد و الجيم الأولى ضبط قلم.

٢- (٢) بالأصل «اليزك» و بهامش المطبوعه المصريه: «قال في التكملة: صرّج البرك و الحياض تصريجاً أى أعمل فيها الصاروج» و في التهذيب: البرك، أما في اللسان [١] ففيه: التزل. و ما أثبت عن التهذيب.

٣- (٣) كلمه معرّب لم ترد في التهذيب.

٤- (٤) في معجم البلدان: بكسر الميم. و مثله في اللباب.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: طرفها.

٦- (٦) عن اللسان، و [٣] بالأصل: الجوهري.

٧- (٧) عباره الأزهريّ في التهذيب (صلح): أبو عبيد- عن الفراء- الأصلح: الأصم، و نحو ذلك قال ابن الأعرابي.

والتَّصَالُجُ: التَّصَامُّمُ. قال ابن الأعرابي: وسمعت أعرابياً (١) يقول: فلان يتصالحُ علينا: أى يتصاممُ. قال:

و رأيت أمه صمَاءٌ تُعرَفُ بالصَّلْخَاءِ (٢)، قال: فهما لغتان جيدتان (٣)، بالخاء والجيم. قال الأزهري: وسمعت غير واحدٍ من أعرابِ قيس و تميم يقول للأصمِّ: أصلحُ، وفيه (٤) لُغَةٌ أُخرى لبنى أسدٍ و من جاوَرَهُم: أصلحُ، بالخاء.

و الصَّوَلَجُ: الفِضَّةُ الخالِصَةُ و الصَّافِي الخالِصُ، كالصَّوَلَجِ.

و الصُّلْجُ، بضمّتين: الدَّرَاهِمُ الصَّحاحُ الخالِصَةُ.

و الصُّلْجَةُ كزُلْجَةٍ، بضمّ فتشديد اللام المفتوحة:

الفيلجَةُ من القزِّ و القدِّ، كذا فى اللسان.

و عن ابن الأعرابي: الصِّلِجَةُ: سَبِيكَةُ الفِضَّةِ المُصَفَّاهِ و هى النَّسِيكَةُ.

و صِلِجًا، كزَلِيخًا: عَلَمٌ.

صلهج

الصِّلْجُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ، و النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ كَالصَّيْهَجِ، و الجِيحَلِ، و هذا عن الأصمعيّ.

صمج

الصَّمَجَةُ، محرّكةٌ: القنديلُ، ج صَمَجٌ، و هو مستثنى من القاعدة التي مرّ ذكرها، و قالوا: إنه عربى، و ليس فى كلام العرب كلمةٌ فيها صادٌ و جيمٌ غيرَه. و قيل:

إنه مُعَرَّبٌ عن الرُّومِيَّةِ، تبعاً للجوهريّ فإنه قال ذلك، و أورد بيتَ الشَّمَاخِ.

و النَّجْمِ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

قال شيخنا: و لا شاهد فيه، لجواز أن تكون الصِّفَةُ للقيد.

و صَوْمَجٌ أو صَوْمَجَانٌ: ع، أو هو بالخاء المهملة (٥).

صملج

الصَّمَلْجُ، كَعَمَلَسٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الخَيْلِ و غيرها.

صنح

الصَّنِجُ: شئٌ يُتَّخَذُ مِنْ صُفْرِ يَضْرَبُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَهُوَ أَيْضاً آلَهُ ذُو أَوْتَارٍ (٤) يُضْرَبُ بِهَا. وَفِي اللِّسَانِ: الصَّنِجُ الْعَرَبِيُّ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الدُّفُوفِ وَنَحْوِهِ، عَرَبِيٌّ، فَأَمَّا الصَّنِجُ ذُو الأَوْتَارِ فَدَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، يَخْتَصُّ بِهِ الْعَجَمُ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ. وَنَصَّ عِبَارَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مُعَرَّبَانِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الصَّنِجُ: ذُو الأَوْتَارِ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ. وَاللَّاعِبُ بِهِ الصَّنَاجُ وَالصَّنَاجَةُ (٧). قَالَ الأَعَشَى:

و مُسْتَجِيبًا تَخَالُ الصَّنِجُ يَسْمَعُهُ

إِذَا تُرْجِعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

و قَالَ الشَّاعِرُ:

قُلْ لِسَوَارٍ إِذَا مَا

جِئْتَهُ وَابْنِ عُلَانَتِهِ

زَادَ فِي الصَّنِجِ عُيُودٌ

اللَّهُ أَوْتَارًا ثَلَاثَةً

قُلْتُ: الشَّعْرُ لِأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عَبْدِ الأَعْلَى، مُحَدَّثٌ.

و يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَى صَنْجٍ هُوَ: أَى أَى النَّاسِ .

و الصَّنِجُ بِضَمَّتَيْنِ: قِصَاعُ الشُّبْرِيِّ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

الصَّنِجُ: الشُّبْرِيَّةُ. وَ الأَصْنَوجَةُ، بِالضَّمِّ: الدُّوَالِقَةُ (٨) مِنَ العَجِينِ.

و لَيْلَةُ قَمَرَاءِ صَنَاجَةٍ: مُضِيئَةٌ قُلْتُ؛ هَذَا تَحْرِيفٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ صَيَّاغَةٌ، بِأَلْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ سَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ، وَ ذِكْرُهُ بِالنُّونِ وَهَمٌّ (٩).

وَ أَعَشَى بَنِي قَيْسٍ، وَ يُقَالُ لَهُ: أَعَشَى بَكْرٍ: كَانَ يُقَالُ لَهُ: صَنَاجَةُ الْعَرَبِ، لَجُودِهِ شِعْرِهِ.

وَ ابْنُ الصَّنَاجِ: يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ، مُحَدَّثٌ.

وَ صَنَجَ النَّاسَ صُنُوجًا: رَدَّ كَلًّا إِلَى أَصْلِهِ.

وَ صَنَجَ: بِالعَصَا: ضَرَبَ بِهَا.

- ١- (١) زيد في التهذيب (صلخ): من بني كليب.
- ٢- (٢) التهذيب (صلخ): بالصلحاء.
- ٣- (٣) التهذيب (صلخ): صحيحتان.
- ٤- (٤) التهذيب (صلج): و فيها.
- ٥- (٥) و هي روايه معجم البلدان.
- ٦- (٦) في القاموس: «آله بأوتار» و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.
- ٧- (٧) في التهذيب: و اللاعب به يقال له: صَانَج و صَنَاج و صَنَاجِه.
- ٨- (٨) القاموس و [١] التهذيب و التكملة، و في اللسان: الزوالقه بالزاي.
- ٩- (٩) في التكملة (صنج): و ليله قمراء صناجه و صياجه إذا كانت مضيئه.

و صَنَجَ به تَصْنِيجًا: صرعه.

و صَنَجَهُ: نهض بين ديار مُضر و ديار بكر. و صَنَجَهُ المِيزان مُعَرَّبَهُ و لا تَقُلْ بالسِين. قاله ابن السكيت و تبعه ابن قتيبة .

و فى نسخه من التهذيب: سَنَجُهُ و صَنَجُهُ، و السَيْنُ أَعْرَبُ و أَفْصَحُ، فهما لُغَتَانِ. و أَمَا كَوْنُ السَّيْنِ أَفْصَحَ فَلِأَنَّ الصَّادَ وَ الجِيمَ لا يجتمعانِ فى كلمه عربيه. و فى المصباح: سَنَجُهُ المِيزان معرَّب، و الجمع سَنَجَاتٌ، مثل سَنَجَدِهِ و سَنَجَدَاتٍ، و سَنَجٌ، مثل قَصْعِهِ و قَصْعٍ، قال الفراء: هى بالسَّيْنِ، و لا يقال بالصاد. و قد تقدّم البحث فى ذلك فراجعه.

*و مما يستدرِك عليه:

امرأه صَنَاجَهُ: ذاتُ صَنَجٍ. قال الشاعر:

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرِيهِ

و صَنَاجَهُ تَجَذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ (١)

و صَنَجُ الجِنِّ: صَوْتُهَا. قال القُطَامِيّ:

تَبَيْتُ الْعَوْلُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ

و صَنَجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهِيمُ

صنّج

عَبِيدُ صِنْهَاجٍ و صِنْهَاجُهُ، بكسرهما: عريقُ فى العُبُودِيَّةِ. و صِنْهَاجُهُ قال ابن دُرَيْدٍ: بضمّ الصَّيَادِ و لا. يجوز غيرُه، و أجاز جماعة الكسيرة. قال شيخنا: و المعروف عندنا الفتح خاصّه فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (٢)، قومٌ بالمغرب كثيرُونَ مُتَفَرِّعون، و هم من ولد صِنْهَاجِ الحُمَيْرِيِّ، و قد نُسِبَ إليه جماعةٌ من المُحَدِّثين.

صوج

الصَّوْجَانُ بِالْفَتْحِ: كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ النَّاسِ. لو قال: الشَّدِيدُ الصُّلْبِ مِنَ الإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ، كان أَحْسَنَ مثلَ ما هو فى اللسان و غيره. قال:

فى ظَهْرِ صَوْجَانِ القَرَا لِلْمُمْتَطِي

و نخله صَوْجَانُهُ: يابسه كَرَّةُ السَّعْفِ . و عَصاً صَوْجَانُهُ:

كَرَّةٌ .

وَأَيُّ صَوْجَانٍ هُوَ: مِثْلُ أَيِّ صَنْجٍ هُوَ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ .

وَالصَّوْجَانُ: الصَّوْلَجَانُ .

صهج

الصَّيْهُجُ: الصَّلْهَجُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ قَرِيبًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالصَّيْهُوجُ: الْأَمْلَسُ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَيْتُ صَيْهُوجٍ:

أَيُّ مُمْلَسٍ . وَ ظَهَرَ صَيْهُوجُ: أَمْلَسُ . قَالَ جَنْدَلُ:

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدِهِ الْمَنَافِجِ

تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَائِجِ

صُعْدًا إِلَى سَنَاسِينِ صِيَاهِجِ

صهبج

وَبُرِّ صُهَابِجٌ: أَيُّ صُهَابِيٍّ ، أَبْدَلُوا الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ (٣)، كَمَا قَالُوا الصَّيْصِجَ وَ الْعَشِجُ وَ صِهْرِيْجٌ وَ صِهْرِيٌّ .

وَ قَوْلُ هَمِيَانٍ:

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا

أَرَادَ الصُّهَابِيَّ، فَخَفَّفَ وَ أَبْدَلَ .

صهرج

الصَّهْرِيْجُ، كَقَنْدِيلٍ وَ صُهَارِجٍ مِثْلَ عُلَابِطٍ:

حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، جَمَعَهُ صُهَارِجٌ . وَ قَالَ الْعَبَّاجُ:

حَتَّى تَنَاهَى فِي صُهَارِجِ الصِّفَا

يَقُولُ: حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صُهَارِجٍ مِنْ حَجَرٍ .

وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: الصُّهْرِيْجُ: مَضِيْعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَ أَصْلُهُ فَارْسِيٌّ ، وَ هُوَ الصُّهْرِيُّ، عَلَى الْيَدْلِ . وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صُهَارِيٍّ .

و صَهْرَجَ الحَوْضَ :طَلَاهُ.

و المَصْهَرُجُ :المَعْمُولُ بالصَّارُوجِ : التُّورِهِ ، و منه قول بعض الطَّفَيْلِيِّينَ :وَدِدْتُ أَنَّ الكُوفَةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ .

و حَوْضٌ صُهَارِجٌ :مَطْلِيُّ بالصَّارُوجِ و قد صَهْرَجُوا صِهْرِيحًا .قال ذو الرُّمَّة:

صَوَادِي (٤)الهَامِ و الْأَحْشَاءُ خَافِقُهُ

تَنَاولَ الهِيمَ أَرَشَافَ الصَّهَارِيحِ

و صَهْرَجَتْ :قَرَيْتَانِ شِمَالِيَّ القَاهِرَةِ ، الصُّغْرَى و الكُبْرَى.

ص: ٤٢٠

١- (١) أنشده الجوهري في الصحاح [١]ماده جدا: تجذو على حرف منسم .

٢- (٢) في وفيات الأعيان: الصنهاجي بضم الصاد و كسرهما نسبه إلى صنهاجه قبيله مشهوره من حمير و هي بالمغرب. و مثله في اللباب لابن الأثير.

٣- (٣) و هي لغه بنى تميم كما فى التكملة.

٤- (٤) عن الديوان، و بالأصل: «صواري» و مثله فى اللسان. [٢]

ليلة قَمْرَاءٍ صَيَاغَهُ ، أَى مُصَيِّئَهُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ (١).

(فصل الضاد) المعجمه مع الجيم

ضَبِيحُ الرَّجُلِ ، بِالْمَوْحَدَةِ: أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيَّ ، وَ فِي نَسْخِهِ: فِي (٢) الْأَرْضِ مِنْ كِلَالٍ أَوْ ضَرْبٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ لَيْسَ بِثَبَّتٍ ؛ كَذَا فِي الْجُمْهُرِ. وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَضَحَّ الْقَوْمُ إِضْحَاجًا: صَاحُوا وَ جَلَّبُوا، نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فَجَلَّبُوا (٣)، فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ ءِ وَ فَزَعُوا وَ غَلَّبُوا فَضُجُّوا يَضُجُّونَ ضُجِيحًا .

وَ فِي اللِّسَانِ: ضَجَّ يَضِجُ ضَجًّا وَ ضَجِيحًا وَ ضَجَّاجًا وَ ضَجَّاجًا ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: صَاحٌ، وَ الْاسْمُ الضَّجَّةُ .

وَ ضَجَّ الْبَعِيرُ ضَجِيحًا . وَ ضَجَّ الْقَوْمُ ضَجَّاجًا . وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: ضَجَّ: إِذَا صَاحَ مُسْتَغِيثًا. وَ سَمِعْتُ ضَجَّهَ الْقَوْمِ أَي جَلَبْتَهُمْ. وَ فِي الْغَرِيِّبِينَ: الضَّجِيحُ الصَّيْحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ الْجَزَعِ (٤).

وَ الضَّجَّاجُ ، كَسَحَابٍ: الْقَشْرُ (٥)، وَ فِي التَّهْدِيدِ:

الضَّجَّاجُ: الْعَاجُ ، وَ هُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرَأَةِ ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَ تَرَدَّدُ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَيَّ

عَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ

وَ الضَّجَّاجُ: خَرْزَةٌ تَسْتَعْمَلُهَا النِّسَاءُ فِي حُلِيِّهِنَّ.

وَ الضَّجَّاجُ: بِالْكَسْرِ: الْمُشَاغِبَةُ وَ الْمُشَارَّةُ ، (٦)، كَالْمُضَاغَةِ . وَ ضَاغَهُ مُضَاغَةً وَ ضَجَّاجًا: جَادَلَهُ وَ شَارَّهُ وَ شَاغَبَهُ. وَ الْاسْمُ الضَّجَّاجُ ، بِالْفَتْحِ. وَ قِيلَ: هُوَ اسْمٌ مِنْ ضَاغَجْتِ وَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَ كَثُرَ الضَّجَّاجُ وَ اللَّقْلَاقُ (٧)

وَ قَالَ آخِرُ:

وَأَغَشَتِ (٨) النَّاسَ الضَّجَاجَ الْأَضْجَجَا

وَصَاحَ حَاشِي شَرَّهَا وَهَجَّهَا

أَرَادَ الْأَضْجَجَ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا. وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ: شَعْرٌ شَاعِرٌ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّجَّاجُ (٩): صَمْعٌ يُؤْكَلُ فَإِذَا جَفَّ سِيحَقَ ثُمَّ كُتِلَ وَقُوَّى بِالْقَلَى (١٠)، ثُمَّ غَسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيُنْفِيهِ تَنْفِيَهُ الصَّابُونَ.

وَالضَّجَّاجُ: تَمْرٌ نَبَتَ أَوْ صَمْعٌ تَغْسِلُ بِهِ النِّسَاءُ رُؤْسَهُنَّ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالْفَتْحِ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ، وَقَالَ مَرَّةً:

الضَّجَّاجُ: كُلُّ شَجَرَةٍ يُسَمُّ (١١) بِهَا الطَّيْرُ أَوْ السَّبَّاحُ.

وَالضُّجُوجُ كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ تَضُجُّ إِذَا حَلَبَتْ.

وَضَجَّجَ تَضْجِجًا: ذَهَبَ أَوْ مَالَ. وَضَجَّجَ: سَمَّ الطَّائِرَ أَوْ السَّبَّاحَ.

وَفِي اللِّسَانِ: وَقَدْ وُصِفَ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَقِيلَ: رَجُلٌ ضَجَّاجٌ، وَقَوْمٌ ضَجَّجٌ. قَالَ الرَّاعِي:

فَاقْدُرْ بِذَرْعِكَ إِنِّي لَنْ يُقَوِّمَنِي

قَوْلُ الضَّجَّاجِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ

ضِرْجٌ

ضِرْجُهُ ضِرْجًا: شَقَّه، فَانْضَرَجَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً:

ضَرَجْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرِّهِ

أَيَّ شَقَّقْنَ. وَيُرْوَى بِالْحَاءِ: أَيُّ أَلْقَيْنَ. وَضَرَجَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ: لَطَخَهُ بِالْدَّمِ وَنَحْوِهِ مِنَ الحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرِهِ. قَالَ

ص: ٤٢١

١- (١) وردت في التكملة في مادة صنج: ليله قمراء صناجه و صياجه.

٢- (٢) و هي روايه اللسان، و الأولى روايه التكملة.

٣- (٣) و هي روايه اللسان. [١]

٤- (٤) فسّر بهذا القول حديث حذيفه: لا يأتي على الناس زمان يضحون منه إلا أردفهم الله أمراً يشغلهم عنه.

٥- (٥) في نسخة أخرى من القاموس: القشُر.

٦- (٦) فى التهذيب: و المشاقه، و ضبطت الضجاج بفتح الضاد.

٧- (٧) بالأصل: «و اللقاق» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و اللقاق كذا فى النسخ كاللسان و [٢]الذى فى الصحاح و [٣]اللسان [٤]فى ماده ل ق ق و اللقاق» و ما أثبت عن التهذيب.

٨- (٨) عن التكملة، و بالأصل: و أغشب.

٩- (٩) التهذيب و اللسان [٥]بفتح الضاد، و ما أثبت هنا معطوفاً على ما قبله بالكسر.

١٠- (١٠) اعتمدنا ضبط التهذيب، و فى اللسان [٦]بفتح القاف.

١١- (١١) القاموس، و [٧]فى اللسان: «[٨]تسم» و فى التكملة: تُقشِبُ .

يصف السَّرَابَ على وَجْهِ الأَرْضِ :

في قَوْقِرٍ بلُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ (١)

يعنى السَّرَابَ .

وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ . و كُلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ و قد ضَرَّجْتُ أَثْوَابَهُ بَدَمِ النَّجِيعِ .

وَضَرَجَ الشَّيْءُ ضَرْجًا فَانْضَرَجَ ، و ضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ : شَفَّهَ ، فَعَرِفَ بِذَلِكَ عَدَمَ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُطَاوَعَيْنِ . و هكذا في كتب الأفعال . و في حديث : المرأه صاحبهِ المَزَادَتَيْنِ : تَكَادَ تَتَضَرَّجُ (٢) من المَلءِ : أَي تَتَشَقَّقُ .

و تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انشَقَّ . و في اللسان : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إِذَا تَشَقَّقَ .

و ضَرَجَهُ أَلْقَاهُ .

و عَيْنَ مَضْرُوجَهُ : وَاوَسَعَهُ الشَّقُّ نَجْلَاءً . قال ذو الرُّمَّة :

تَبَسَّمَنَ عَنِ نَوْرِ الأَقَاحِيِّ فِي الثَّرَى

و فَتَرَنَ عَنِ أَبْصَارِ مَضْرُوجِهِ نُجْلٍ

و الانْضِرَاجُ : الانشِقَاقُ ، قال ذو الرُّمَّة :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بالصَّيْفِ و انْضَرَجَتْ عَنْهُ الأَكَامِيمُ (٣)

و قال المَوْرُجُ : انْضَرَجَ : اتَّسَعَ ، و أنشد :

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلِهِ و بُرْدٍ

كَرِيمٍ فِي حَوَائِشِيهِ انْضِرَاجٍ

و انْضَرَجْتُ لَنَا الطَّرِيقُ : اتَّسَعَتْ .

و عن الأصمعي : انْضَرَجَ مَا يَبْتَهِمُ : تَبَاعَدَ .

و انْضَرَجَتِ العُقَابُ : انْحَطَّتْ مِنَ الجَوِّ كَاسِرَةً و انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ . و انْضَرَجَ البَازِي عَلَى (٤) الصَّيْدِ : إِذَا انْقَضَ ، قال امرؤ القيس .

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَغْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ

عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ تَهْلَانٍ

و قيل: انْضَرَجَتْ: انْبَرَتْ لَهُ، أَوْ أَخَذَتْ فِي شِقِّ .

و فِي الْأَسَاسِ وَ الصَّحَاحِ: تَضَرَّجَ الْبَرْقُ: تَشَقَّقَ . وَ تَضَرَّجَ النَّوْرُ: تَفَتَّحَ .

و فِي اللِّسَانِ: انْضَرَجَ الشَّجَرُ: انشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ .

وَ تَضَرَّجَتْ عَنِ الْبِقْلِ لِفَائِفِهِ: إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَ إِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبِقُولِ مِنْ أَكْمَامِهَا قِيلَ: انْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا، أَيْ انْفَتَحَتْ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَضَرَّجَ الْخُدُّ احْمَارًا . وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ مُضَرَّجُ الْخَدَّيْنِ . وَ كَلَّمْنَهُ فَتَضَرَّجَ خَدَّاهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَضَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَبَرَّجَتْ وَ تَحَسَّنَتْ .

وَ ضَرَّجَ الْجَيْبَ تَضْرِيحًا: أَرْخَاهُ .

وَ عِبَارَةُ النَّوَادِرِ: أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَيْبَهَا: إِذَا أَرْخَتْهُ .

وَ ضَرَّجَ الْإِبِلَ إِذَا رَكَضَهَا فِي الْغَارَةِ .

وَ ضَرَّجَتِ النَّاقَةَ بِجَرَّتِهَا وَ جَرَضَتْ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَّجَ الْكَلَامَ: حَسَّنَهُ وَ زَوَّقَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تَضْرِيحُ الْكَلَامِ فِي (٥) الْمَعَاذِيرِ: هُوَ تَزْوِيقُهُ (٦) وَ تَحْسِينُهُ . وَ يُقَالُ: خَيْرٌ مَا ضَرَّجَ بِهِ الصِّدْقُ، وَ شَرٌّ مَا ضَرَّجَ بِهَا الْكَذِبُ .

وَ ضَرَّجَ الثَّوْبَ تَضْرِيحًا، صَبَغَهُ بِالْحُمْرِ، وَ هُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ وَ فَوْقَ الْمَوْرَدِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «وَ عَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ» . أَيْ لَيْسَ صَبغُهَا بِالْمُشْبَعِ .

وَ يُقَالُ: ضَرَّجَ الْأَنْفَ بِالْدَّمِ: أَدْمَاهُ قَالَ مُهْلَهُلٌ :

لَوْ بِأَبَانِينَ جَاءَ يَخْطُبُهَا

ضُرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمِ

- ١- (١) قائله ذو الرمه و صدره (الديوان: ٧٤): فى صحن بهماء يهتفُ السمامُ بها.
- ٢- (٢) عن النهايه، و [١] بالأصل «تضرج».
- ٣- (٣) اللسان ([٢] كمم): لما تعالت بدل مما تعالت. و ذوائبها عن اللسان و [٣] بالأصل: ذؤابتها. و فى الصحاح: [٤] بالصلب بدل بالصيف.
- ٤- (٤) الأصل و التهذيب، و فى اللسان: [٥] عن.
- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٦] فى التهذيب: من.
- ٦- (٦) بالأصل: «و هو تزويقه» و ما أثبت عن اللسان، و [٧] بهامش المطبوعه المصريه: قوله و هو، الظاهر اسقاط الواو كما فى اللسان» و [٨] فى التهذيب «و هو» كالأصل.

و فى كتابه لوائِل : «و ضَرَّجوه بالأضاميم» (1): أى دُمّوه بالضرب.

و الإِضْرِيحُ ، بالكسر: كِسَاءٌ أَصْفَرٌ، و قال اللّخيانى :

الإِضْرِيحُ : الخَزُّ الأَحْمَرُ و أنشد:

و أكْسِيه الإِضْرِيحُ فَوْقَ المَشَاجِبِ

أى أكْسِيه خَزُّ أَحْمَرَ (2). و قيل: هو كِسَاءٌ يَتَّخِذُ من جَيْدِ المِرْعَزَى. و قال اللّيث: الإِضْرِيحُ: الأَكْسِيه تُتَّخَذُ من المِرْعَزَى من أجودِه. و الإِضْرِيحُ: ضَرْبٌ من الأَكْسِيه أَصْفَرٌ.

و الإِضْرِيحُ: الجَيْدُ من الخَيْلِ ، و عن أبى عبيدَه :

الإِضْرِيحُ من الخَيْلِ: الجَوَادُ الكَثِيرُ العَرَقِ (3) و قال أبو دُواد:

و لَقَدْ أَغْتَدِي يُدَافِعُ رُكْنِي

أَجُولِي ذُو مَيْعِه إِضْرِيحُ (4)

و قال: الإِضْرِيحُ: الواسِعُ اللَّبَانِ. و قيلَ : الإِضْرِيحُ :

الفَرَسُ الجَوَادُ الشَّدِيدُ العَدُوِّ.

و ثَوْبٌ ضَرِيحٌ و إِضْرِيحٌ : مُتَضَرِّجٌ بِالْحُمْرِه أَو الصَّفْرِه .

و قيل: الإِضْرِيحُ : الصَّبْعُ الأَحْمَرُ. و ثَوْبٌ مُضَرِّجٌ ، من هذا، و قيل: لا يكون الإِضْرِيحُ إِلا من خَزِّ (5).

و المُضْرِيحُ كَمُحَدِّثٍ ، هكَذا فى نُسختنا، و فى بعضها (6):

و المُضْرِيحُ كَمُحْسِنٍ: الأَسَدُ.

و المَضَارِيحُ ، كالمَنَازِلِ: المَشَاقُّ جَمْعُ مَشَقَّه. قال هَمِيانُ يَصِفُ أُنْيَابَ الفَحْلِ :

أَوْسَعَنَ من أُنْيَابِ المَضَارِيحِ (7)

و المَضَارِيحُ : الثِّيَابُ الخُلْفَانُ تُبْتَدَلُ مِثْلَ المَعَاوِزِ، قاله أبو عُبَيْدٍ، واحداً مُضَرِّجٌ ، كذا فى الصِّيحاحِ و اللّسانِ و غيرهما. و إهمال المصنّف مُفْرَدَه تَقْصِيرٌ أشار له شيخنا.

و ضَارِيحٌ اسمٌ معروفٌ فى بلادِ بنى عَبَسٍ ، و قيل:

ببلاد طَيْبٍ. و العُدَيْبُ : ماءٌ يُقْرَبُه، و قد مرَّ قال امرؤ القيس:

نِيَمَّتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الظَّلَّ عَزْمُضَهَا طَامِي

قال ابن بَرِّي: ذكر النَّحَّاسُ أَنَّ الرَّوَايَةَ فِي الْبَيْتِ:

«يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلْحُ»..

،

١٤- و يروى بإسناد ذكره: أنه وفد قومٌ من اليمن على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا: يا رسولَ الله، أحيانا اللهُ بيتين من شعر امرئ القيس بن حُجْرٍ. قال: و كيف ذلك؟ قالوا:

أَقْبَلْنَا نُرِيدُكَ، فَضَلَّلْنَا الطَّرِيقَ فَبَقِينَا ثَلَاثًا بغير ماءٍ، فَاسْتَظَلَّلْنَا بِالطَّلْحِ وَ السَّمْرِ. فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ مُلْتَمِّمٌ بَعْمَامِهِ، وَ تَمَثَّلَ رَجُلٌ بَيْتَيْنِ، وَ هُمَا:

وَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُّهَا

وَ أَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَائِصِهَا دَامِي

تِيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ

يَفِيءُ عَلَيْهَا الطَّلْحُ؛ عَزْمُضَهَا طَامِي (٨)

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ قال: امرؤ القيس بن حُجْرٍ. قال: و الله، ما كَدَبَ، هذا ضارحٌ عندكم. قال: فَجَثُّنَا عَلَى الرُّكْبِ إِلَى مَاءٍ، كَمَا ذَكَرَ، وَ عَلَيْهِ الْعَزْمُضُ يَفِيءُ عَلَيْهِ الطَّلْحُ، فَشَرَبْنَا رِيئًا، وَ حَمَلْنَا مَا يَكْفِينَا وَ يُبَلِّغُنَا الطَّرِيقَ. فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لَوَاءُ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ».

وَ عَدُوٌّ ضَرِيحٌ: شَدِيدٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

جِرَاءٌ وَ شَدُّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحٌ

ص: ٤٢٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالأضاميم هي الحجاره واحدها إضمامه كذا في النهايه». [١]

٢- (٢) في التهذيب و اللسان: «[٢] حُمْر».

٣- (٣) عن التهذيب، و بالأصل العرف.

- ٤- (٤) بالأصل «أعتدى» و ما أثبت عن التهذيب، و بهامش المطبوعه المصريه «قوله أعتدى كذا باللسان بالعين المهمله أيضاً و لعله بالغين المعجمه فليحرر» و الأجولى من الخيل: الجوال السريع.
- ٥- (٥) و هو قول أبى عبيده و الاصمعى (عن التهذيب).
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و فى بعضها الظاهر فى بعض النسخ».
- ٧- (٧) بالأصل «المضارج» و ما أثبت عن التكملة و قبله فيها يسّن أنياباً له لوامجا.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و لما رأت الخ الشريعه مورد الماء الذى تشرع فيه الدواب و همها طلبها، و الضمير فى رأّت للحمر، يريد أن الحمر لما أرادت شريعه الماء و خافت على أنفسها من الرماه و أن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماه على العين التى فيه ا ه اللسان». [٣]

*و مما يستدرک علیه:

ضَرَجَ النَّارَ يَضْرَجُهَا: فَتَحَ لَهَا عَيْنًا؛ رواه أبو حنيفة.

و الضَّرَجَةُ و الضَّرَجَةُ: ضَرَبْتُ مِنَ الطَّيْرِ.

*و استدرک شيخنا هنا: المَضْرَجِيُّ، بضم الميم و آخرها ياء النسب، جمع المَضْرَجِيَّاتِ، و هي الطُّيُورُ الكَوَاسِرُ.

و الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ، و سِيَّاتِي فِي مَحَلِّهِ.

ضريج

الضَّرَبَجِيُّ مِنَ الدَّرَاهِمِ: الزَّائِفُ رَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ أَنشده:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُوا أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَّةَ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ

فَقُلْتُ: و المرءُ قد تُخْطِئُهُ مُنِيَّتُهُ

أَدْنَى عَطِيَّاتِهِ إِيَّايَ مِثْيَاتُ

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لَا جَادَ مِنْ سَعَةٍ

دَرَاهِمُ زَائِفَاتُ ضَرَبَجِيَّاتُ

قال ابن الأعرابي: دَرَاهِمُ ضَرَبَجِيَّاتُ: زَائِفٌ، و إِنَّ شَيْئًا قَلْتُ: زَيْفٌ قَسِيٌّ و القَسِيٌّ (1): الذي صَلَبَ فِضَّتُهُ مِنْ طُولِ الحَبِّ ءِ.

ضلج

الضَّوَلَجُ: الفِضَّةُ. و الصَّوَابُ بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ، و قد تقدَّم بيَّانُهُ فِي مَحَلِّهِ.

ضمج

الضَّمَجُ: لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيبِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ، و قد ضَمَجَهُ: إِذَا لَطَخَهُ.

و الضَّمَجَةُ: دُوَيْبَةُ مُنْتِنَةِ الرِّائِحَةِ تَلْسَعُ، و الجَمْعُ ضَمَجٌ.

و قال الأزهريُّ فِي ترجمته «خعم» قال أبو عمرو:

الضَّمَج ، بالتَّحْرِيك هَيِّجَانُ الْخَيْعَامِهِ ، وَهُوَ الْمَأْبُونُ الْمَحْبُوسُ (٢) وَ قَدْ ضَمَجَ كَفَرِحَ ضَمَجًا وَ الضَّمَجُ : آفَهُ تُصَيِّبُ الْإِنْسَانَ وَ الضَّمَجُ : اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ ، كَالِإِضْمَاجِ ، ضَمَجَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ وَ أَضْمَجَ : لَزِقَ بِهِ. وَ الضَّمَجُ : اللَّازِمُ .

وَ قَالَ هُمَيَانَ بْنَ قُحَّافَةَ :

أَنْعَتُ (٣) قَزَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِبًا

ضُبَاضِبَ الْخَلْقِ وَ أَى دُهَامِجًا

يُعْطَى الزَّمَامَ عَنَقًا عُمَالِجًا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَلَيْهِ ضَامِجًا

أَى لِاصِقًا. وَ فِي اللِّسَانِ : وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَذْكُرُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَ كَانَ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ :

وَ فِي الْأَرْضِ أَخْنَاشٌ وَ سَبْعٌ وَ خَارِبٌ

وَ نَحْنُ أُسَارَى وَ سَطْهَمٌ نَتَقَلَّبُ (٤)

رُتَيْلًا وَ طَبُوعٌ وَ شَيْتَانٌ ظَلَمَهُ

وَ أَرْقَطٌ حُرْقُوصٌ وَ ضَمَجٌ وَ عَنَكَبٌ

وَ الضَّمَجُ : مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ . وَ الطَّبُوعُ مِنْ جِنْسِ الْفَرَادِ (٥) .

ضَمَج

الضَّمَجُ : الضَّخْمَةُ مِنَ التُّوقِ .

وَ امْرَأَةٌ ضَمَجِيَّةٌ : قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا رَبِّ بِيضَاءَ ضَحُوكِ ضَمَجِيَّةٍ

وَ فِي حَدِيثِ الْأَشْتَرِ يَصِفُ امْرَأَةً أَرَادَهَا : « ضَمَجِيَّةٌ طُرْطُبَانِيَّةٌ » . الضَّمَجُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْعَلِيظَةُ . وَ قِيلَ :

الْقَصِيرَةُ . وَ قِيلَ : التَّامَّةُ الْخَلْقِ . وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَ قِيلَ :

الضَّمَجُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا وَ اسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ ، وَ كَذَا لِكَ الْبَعِيرِ وَ الْفَرَسِ وَ الْأَتَانِ . قَالَ هُمَيَانَ :

يُظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَاعِجَا

و البَكَرَاتِ اللُّقَحِ الفَوَائِحَا

ضُج

الضُّجُجُ: مُنْعَطِفُ الوَادِي و الجَمْعُ أَضْوَاجٌ و أَضْوُجٌ، الأَخِيرُهُ نَادِرُهُ. قَالَ ضِرَارُ بْنُ الخَطَّابِ الفِهْرِيُّ :

و قَتَلَى مِنَ الحَيِّ فِي مَعْرَكِ

أُصِيبُوا جَمِيعاً بِذِي الأَضْوُجِ

ص: ٤٢٤

١- (١) ضبَطت في اللسان [١] هنا بتشديد السين. و فيه في ماده قسا: القَسِي الشديده، و درهم قَسِي رديء... و دراهم قَسِيه و قَسِيَّات و قَسِيَّان مثل صبي و صبيان... و قد قست الدراهم إذا زافت.

٢- (٢) في التهذيب و بعد ذكره و هو المأبون: الخيعم و الخيعامه و المجبوس و الجبيس، و المأبون و المتدثر و المثفر و المثفار و الممسوح واحد.

٣- (٣) بالأصل «أبعث» و ما أثبت عن التكملة.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و خارب كذا باللسان أيضاً و لعله جارن و هو ولد الحيه كما في اللسان». [٢]

٥- (٥) زيد في التكملة: إلا- أن لعضه ألماً شديداً و ربما مات معضوضه، و يعلل بالأشياء الحلوه. و ذكره الجاحظ في ذوات السموم.

و قد تَصَوَّجَ الوادِي: كَثُرَ أَضْوَاغُهُ أَى مَعَاظِفُهُ. و قد تَصَوَّجَ و ضَاغَ يَضُوجُ ضَوْجاً: مَالٌ، و اتَّسَعَ، كَانضَاغَ.

المحفوظُ أَنَّ تَصَوَّجَ و ضَاغَ -وإِيَّانٍ- بمعنى اتَّسَعَ، و أما ضَاغَ بمعنى مَالٍ، فيأْتِي، و سيأتِي. و لَقِينَا ضَوْجٌ من أَضْوَاغِ الأودِيَةِ، فأنضَوْجَ فيه و انضَوْجْتُ على أثره. و قيل:

هو إِذَا كُنْتَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مُتَضَايِقَيْنِ ثم اتَّسَعَ، فقد انضَاغَ لك. و فى الأساس: و رَكِبْنِي زَيْدٌ (١) بأضْوَاغٍ من الكلام يَمْوُجُ علىٰ بها. و الضَّوْجَانُ و الضَّوْجَانَةُ بمعنى الضَّوْجَانِ، بالصاد المهملة، عن اللِّث، و قد تقدَّم بتفصيله.

ضهج

أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ، كأجْهَضَتِ (٢): أَلْقَتْ وَلَدَهَا، إِما مَقْلُوبٌ و إِما لُغَةٌ، عن الهَجْرِيِّ، و أنشد:

فَرُدُّوا لِقَوْلِي كُلِّ أَضْهَبَ ضَامِرٍ

و مَضْبُورِهِ إِان تَلْزَمِ الخَيْلَ تُضْهِجِ

ضيج

ضَاغَ عن الشئِ ضَيْجاً: عَدَلَ و مَالَ عنه، كجاضَ. و ضَاغَ عن الحَقِّ: مَالَ عنه. و قد ضَاغَ يَضِيجُ ضُيُوجاً بالضمِّ و ضَيْجَاناً مُحرَّكَةً، و أنشد:

إِما تَرِينِي كالعَرِيشِ المَفْرُوجِ

ضَاغَتْ عِظَامِي عَن لَفِيٍّ مَضْرُوجِ

اللفيُّ (٣): عَضَلُ لَحْمِهِ. و ضَاغَ السَّهْمُ عن الهَدْفِ، أَى عنه. و ضَاغَتْ عِظَامُهُ ضَيْجاً: تَحَرَّكَتْ من الهُزَالِ، عن كُرَاعِ.

(فصل الطاء) المهملة مع الجيم

طبح

طَبَّحَ كَفَرَحَ يَطْبِجُ طَبْجاً: إِذا (٤) حَمَقَ و هو أَطْبِجُ.

و الطَّبَّحُ، بفتح فسكون: استَحْكَمُ الحِمَاقِهِ، عن أَبِي عَمْرٍو،

١٦- و فى كتابِ العَرَبِيِّنِ للهَرَوِيِّ: فى الحديث: «و كان فى الحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ و أُمٌّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِليه أُمُّهُ، فقام الأَطْبِجُ إِلى أُمِّهِ فَأَلْفَاها فى الوادِي». هكذا رواه الهَرَوِيُّ (٥) بالجيم، و رواه غيره بالخاء، و هو الأَحْمَقُ الذى لا عَقْلَ لَهُ، قال: و كانَّهُ الأَشْبَهُ.

و الطَّبِجِ : الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْأَجُوفِ ، كَالرَّأْسِ وَ غَيْرِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ حَمُويَةَ عَنْ شَمِرٍ .

و تَطَبَّجَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا تَفَقَّنَ وَ تَوَوَّعَ . هَذَا وَهَمٌّ مِنَ الْمَصْنُفِ (٤) ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ تَطَبَّجَ بِالتَّوْنِ بَدَلَ الْمَوْحَدِ ، وَ سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

و الطَّيِّجَةُ ، كَسِكِينَةُ : أُمُّ سُويْدٍ ، وَ هِيَ الْأَسْتُ .

طبهج

الطَّاهِجَةُ ، بَفَتْحِ الطَّاءِ وَ الْهَاءِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : بَغَيْرِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ : اللَّحْمُ الْمَشْرُوحُ ، وَ هُوَ الصَّفِيفُ . وَ فِي تَاجِ الْأَسْمَاءِ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ تَبَاهَهُ (٧) . وَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ بَاءَهُ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءِ وَ الْغَاءِ ، كَبِرْنَدٌ وَ بُدُنْدُقٌ ، الَّذِي هُوَ فِرْنَدٌ وَ فُندُقٌ ، وَ جِيَمُهُ بَدَلَ مِنَ الشَّيْنِ .

طترج

الطُّتْرُجُ : النَّمْلُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ ابْنُ بَرِّي :

لَمْ يَذْكُرْ لِدَلِّكَ شَاهِدًا . قَالَ : وَ فِي الْحَاشِيَةِ : شَاهَدْتُ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ لَمْ يُنْظَرِ بِنِ مَزْنَدٍ :

وَ الْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَدْرَجِ

أَثَرٌ كَأَثَرِ فِرَاحِ الطُّتْرُجِ

أَرَادَ بِالْبَيْضِ : السُّيُوفَ ، وَ الْمَدْرَجُ : طَرِيقُ النَّمْلِ ، وَ الْأَثَرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ شَبَّهَهُ بِالذَّرِّ .

طرج

الطَّارِجُ : الطَّرِيُّ ، مُعَرَّبٌ تَارَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : قَالَ لِأَبِي الزُّنَادِ : تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيئَةً وَ تَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَهُ . الْقَسِيئَةُ : الرَّدِيئَةُ . وَ الطَّارِجَةُ : مِنَ الْحَدِيثِ : الصَّحِيحُ الْجَيِّدُ النَّقِيُّ الْخَالِصُ .

طسج

الطُّسُوجُ ، كَسَفُودٍ : النَّاجِيَةُ ، وَ رُبْعٌ دَانِقٍ .

وَ نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَ الطُّسُوجُ : حَبَّتَانِ ، وَ الدَّانِقُ أَرْبَعَةُ طَسَاسِيحٍ . وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ : إِنَّمَا أَرَادَ بِالطُّسُوجِ وَ الدَّانِقِ نَسْبَتَهُمَا مِنَ الدَّرْهِمِ لَا مِنَ الدِّينَارِ ، لِأَنَّ الدَّرْهَمَ سِتَّةُ

ص : ٤٢٥

- ٢-٢) عن التكملة، و بالأصل: كأضجعت.
- ٣-٣) فى اللسان: [١]لفى بدل لفىء. و بالأصل «لقى» و ما أثبت عن التكملة.
- ٤-٤) بالأصل وردت إذا على أنها من القاموس، و لم ترد فيه.
- ٥-٥) بالأصل: الجوهري، و ما أثبت يوافق السياق، و هو ما ذكر فى النهاية. [٢]
- ٦-٦) هذا ورد فى اللسان فى ماده طنج و ورد فى التكملة هنا. و فى التهذيب: «طنج».
- ٧-٧) و مثله فى التكملة.

دَوَانِيقَ وَ ثَمَانٍ وَ أَرْبَعُونَ حَبَّةً ، فَيَكُونُ طَسُّوْجُ الدَّرْهَمِ - كَمَا قَالَ - حَبَّتَيْنِ ، وَ دَانِقُهُ ثَمَانِ حَبَاتٍ ، انْتَهَى .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الطَّسُّوْجُ : مِقْدَارٌ مِنَ الوَوزِ ، مُعَرَّبٌ .

وَ الطَّسُّوْجُ : وَاحِدٌ مِنَ طَسَّاسِيْجِ السَّوَادِ مُعَرَّبَةٌ .

طفسنج

طَفْسُوْنُجٌ : د، بشاطيءٍ دِجْلَه (١) .

طعج

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَعَجُهَا يَطْعُجُهَا طَعْجًا : نَكْحَهَا . مِنَ اللِّسَانِ .

طنج

الطُّنُوْجُ : الصُّنُوفُ وَ الفُنُونُ - .

وَ

١٧- حَكَى ابْنُ جُنَى قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحِ السَّلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَشَّاجَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَبَّانٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ حَمَادِ الرَّائِيَةِ قَالَ : أَمَرَ النُّعْمَانُ فُنْسِخَتْ لَهُ أَشْعَارُ الْعَرَبِ فِي الطُّنُوْجِ ، يَعْنِي الْكَرَارِيْسَ فَكُتِبَتْ لَهُ ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَصْرِه الأَبْيَضِ ، فَلَمَّا كَانَ الْمُخْتَارُ بْنُ [أَبِي] (٢) عُبَيْدِ قَيْلَ لَهُ : إِنْ تَحْتَ الْقَصْرِ كَثْرًا . فَاخْتَفَرَهُ فَأَخْرَجَ تِلْكَ الأَشْعَارَ . فَمِنْ ثَمَّ أَهْلُ الكَوْفِ أَعْلَمُ بِالأَشْعَارِ مِنَ أَهْلِ البَصْرَةِ . - لا وَاحِدَ لَهَا .

وَ فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ النُّوَادِرِ : تَنَوَّعَ فِي الكَلَامِ وَ تَطَنَّجَ وَ تَفَنَّنَ ، إِذَا أَخَذَ فِي فُنُونِ شَيْءٍ . قُلْتُ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَ أَمَا ذَكَرَ المَصْنُفُ إِيَّاهَا فِي «طَبِج» فَوَهْمٌ ، وَ قَدْ أَشْرْنَا لَهُ آنْفَاءً .

وَ طَنْجَهُ : د، بشاطيءٍ بَحْرِ المَغْرِبِ قَرِيبُهُ مِنَ تَطَاوُنٍ ، وَ هِيَ قَاعِدَةٌ كَبِيرَةٌ جَامِعَةٌ ، بَيْنَ الأَمْصَارِ المُعْتَبَرَةِ .

طهج

الطَّيْهُوْجُ : طَائِرٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَ لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الطَّيْهُوْجُ : طَائِرٌ ، أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا ، وَ هُوَ ذَكَرَ السُّلْكَانِ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ المَهْمَلَةِ ، وَ سِيَّاتِي ، مُعَرَّبٌ عَنِ تَيْهَوِ ، ذَكَرَهُ الأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

طنج

*قال شيخنا: وبقى على المصنّف من هذا الفصل:

محمد بن طُجج الإخشيدي، بالغين المعجمه.

طوج

*و طاجه: و هي قبيله من الأزد، منها سعيد بن زيد، من رجال البخاري .

(فصل الظاء) المعجمه مع الجيم

ظجج

ظَجَّ صَاحٌ فِي الْحَرْبِ صِيَاخَ الْمُسْتَعِيثِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْأَصْلُ فِيهِ ضَجَّ بِالضَّادِ ثُمَّ جُعِلَ ضَجَّ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ، وَظَجَّ بِالظَّاءِ فِي الْحَرْبِ.

و قول شيخنا إنه لحنٌ أو لثغه، تحاملٌ شديد، سامحه الله تعالى.

(فصل العين) المهمله مع الجيم

عيج

العَبَجَه، مَحْرَكَةٌ ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ:

سَمِعْتُ شُجَاعًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ: الْعَبَكَةُ: الرَّجُلُ الْبَغِيضُ الطَّعَامُ -بِالْفَتْحِ وَ الْعَيْنِ الْمُعْجَمِ، وَ فِي نَسْخِهِ: الطَّغَامَهُ (٣)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ -الَّذِي لَا يَبْعَى مَا يَقُولُ (٤) وَلَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ:

و قَالَ مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ: هُوَ الْعَبَجَةُ؛ جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ الْكَافِ وَالْجِيمِ.

عشج

العَشَجُ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَ يُحْرَكُ: التَّعْجِجُ، بِتَقْدِيمِ النَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي السَّفَرِ، كَالْعُتْجَةِ، بِالضَّمِّ، مِثَالُ الْجُرْعَةِ، وَ قِيلَ: هُمَا الْجَمَاعَاتُ. وَ فِي تَلْبِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

لَا هُمْ لَوْ لَا أَنْ بَكَرًا دُونَنَا

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَ يَفْجُرُونَكَ

مَا زَالَ مِنَّا عَشَجٌ يَأْتُونَكَ

و يُقَالُ: رَأَيْتَ عَشْجًا وَ عَشْجًا مِنَ النَّاسِ: أَيَّ جَمَاعَةٍ .

و يقال للجماعه من الإبل تجتمع في المرعى: عثج قال الراعي يصف فحلاً:

ص: ٤٢٦

-
- ١- (١) و مثله في معجم البلدان، و [١] نقل عن حمزه أن أصلها طوسفون فعربت على طيسفون و طيسفونج و العامه لا يأتون إلا طسفونج بغير ياء.
- ٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]
- ٣- (٣) مثله في التكملة و اللسان. [٣]
- ٤- (٤) في التكملة: تقول، و في اللسان [٤] فكالأصل و القاموس.

بَنَاتُ لَبُونِهِ عَثَجٌ إِلَيْهِ

يَسْفَنَ اللَّيْتِ مِنْهُ وَ الْقَدَالَا (١)

قال ابن الأعرابي: سألت المفضل عن هذا البيت ، فأنشد:

لَمْ تَلْتَفْتُ لِلدَّاتِهَا

و مَصَّتْ عَلَى غُلَوَاتِهَا

فقلت: أريد أئين من هذا. فأنشأ يقول:

حُمَصَانُهُ قَلِقٌ مَوْشَحُهَا

رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَابِهَا عَظْمٌ

يقول: من نجابته هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها.

و العثج و العثج : القطعه من الليل . يقال: مرَّ عثج من الليل و عثج ، أى قطعهُ .

و عثج يعثج عثجاً و عثج بالكسر كلاًهما: أدام ، و فى نسخه: أذمن الشرب شيئاً بعد شئ .

و العثجج : الجمع الكثير .

و العثوئج : البعير السريع الضخم المجتمع الخلق ، كالعثنجج ، و العثووجج .

و قد اعثوئج اعثيثاجاً و اعثووجج : إذا أسرع .

و ائعجج الماء، و الدَّمْعُ : سالا .

عثج

* و مما يستدرك عليه من هذا الفصل:

العثج ، بتخفيف النون: الثقل من الإبل .

و العثج ، بشدّها: الثقل من الرجال . و قيل: الثقل ، و لم يُحدّد من أى نوع عن كراع .

و العثنجج : الضخم من الإبل ، و كذلك العثمّم (٢) و العبتيل (٣) ، و سيأتى ذكرهما .

عَجَّ يَعِجُّ ، كَضَرَبٍ يَضْرِبُ ، وَعَجَّ يَعِجُّ ، كَيْمَلٌ - اى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع، خلافاً لمن توهم أنه بفتح العين فيهما نظراً إلى ظاهر عبارته المصنّف، وهو غير واردٍ لعدمِ حَرْفِ الحَلْقِ فيه، وشَدَّ:

أَبَى يَأْبَى، وقد تقدّم لنا هذا البحثُ مراراً، وسيأتى أيضاً فى بعض المواضع من هذا الشرح - عَجَّاً وَعَجِجاً ، وكذا ضَجَّ يَضِجُّ إِذَا صَاحَ ، وَقَيْدَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالِدَعَاءِ وَالِاسْتِغَاثَةِ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ.

١٦- و فى الحديث: «أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ وَالتَّجُّ». العَجُّ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيهِ.

١٦- و فى الحديث: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً (٤) عَجَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَعَجَّهَ الْقَوْمَ وَعَجِجَهُمْ: صَيَّحَهُمْ وَجَلَّبَتْهُمْ.

١٦- و فى الحديث: «مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَيُّ مَنْ وَحَدَّهُ عَلَانِيَةً ، كَعَجَّعَ ، مَضَاعِفاً، دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ.

وَعَجَّ النَّاقَةَ: زَجَرَهَا. فى اللسان: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرْتَهَا: عَاجَ . و فى الصَّحاح: عَاجَ ، بِكسر الجيم مُخَفَّفَةً.

وَقَدْ عَجَّعَ بِالنَّاقَةِ ، إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ فَقَالَ: عَاجَ عَاجٍ .

و فى النوادر: عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعَجَّوْا ، وَهَجَّوْا ، وَخَجَّوْا وَأَخَجَّوْا (٥): إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِمْ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخ:

فى فنونه (٦) الرُّكُوبَ .

وَعَجَّتِ الرِّيحُ وَأَعَجَّتْ : اشْتَدَّتْ ، أَوْ اشْتَدَّ هُبُوبُهَا فَأَثَارَتْ وَسَاقَتِ الْعَجَاجُ أَيُّ الْعُبَّارِ ، كَأَعَجَّ ، فِيهِمَا ، وَقَدْ عُرِفَتْ . وَعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ : تَوَرَّتْهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

النُّكْبُ فى الرِّيحِ أَرْبَعٌ : فَنَكْبَاءُ الصَّبَا وَالجَنُوبِ مَهْيَافٌ مَلُوحٌ ، وَنَكْبَاءُ الصَّبَا وَالسَّمَالِ مِعْجَاجٌ مَضِيرَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ ، وَنَكْبَاءُ السَّمَالِ وَالدُّبُورِ قَرَّةٌ ، وَنَكْبَاءُ الجَنُوبِ وَالدُّبُورِ حَارَّةٌ . قَالَ: وَالمِعْجَاجُ : هِيَ التِّي تُثِيرُ العُبَّارَ .

ص: ٤٢٧

١- (١) بالأصل: يسقن بالقاف، وهو خطأ، والصواب ما أثبت عن التهذيب، و يسقن بالفاء من السوف: الشم.

٢- (٢) فى المطبوعه الكويتيه: العثتم خطأ.

٣- (٣) عن اللسان، و بالأصل: العثبل.

٤- (٤) زياده عن النهايه و [١]اللسان. [٢]

٥- (٥) فى الأصل: «و صجوا و أضجوا» بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و ضجوا و أضجوا كذا فى النسخ و الذى فى اللسان و

[٣]نجوا و أنجوا» و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. [٤]

٦- (٦) و هى روايه التهذيب.

و يومٌ مُعْجَبٌ (١) و عَجَاجٌ و رِيَّاحٌ مَعَاجِجٌ ضِدُّ مَهَاوِينِ .

و العَجَاجُ : مُنْبِرُ العَجَاجِ .

و التَّعْجِجُ : إِثَارَةُ العُجَارِ .

و العُجَّةُ ، بِالضَّمِّ : دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : العُجَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، لَا أَدْرَى مَا حَيْدُهَا . وَ فِي الصِّيحَاحِ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ . مُوَلَّدٌ . قُلْتُ : لَغَةٌ شَامِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا - أَعْرَفَ حَقِيقَةَ العُجَّةِ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ .

و حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ العُجَّةَ كُلُّ طَعَامٍ يُجْمَعُ ، مِثْلُ التَّمْرِ وَ الأَقِطِ .

وَ جِئْتُهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلاَّ العَجَاجَ وَ الهَجَاجَ . العَجَاجُ ، كَسَحَابٍ : الأَحْمَقِ . وَ الهَجَاجُ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَ العَجَاجُ : العُجَارُ . وَ قِيلَ : هُوَ مِنَ العُجَارِ مَا تَوَرَّتْهُ الرِّيحُ ، وَاحِدُهُ عَجَاجَةٌ ، وَ فِعْلُهُ التَّعْجِجُ .

وَ العَجَاجُ : الدُّخَانُ ، وَ العَجَاجَةُ أَحْصُ مِنْهُ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَيَبْقَى عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَ لَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا» . قَالَ الأَزْهَرِيُّ (٢) : العَجَاجُ : رَعَاعُ النَّاسِ وَ العَوْغَاءُ وَ الأَرَادِلُ وَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاحِدُهُ عَجَاجَةٌ ، قَالَ :

يُرْضَى إِذَا رَضِيَ النِّسَاءُ عَجَاجَةٌ

وَ إِذَا تُعْمِدَ عَمْدُهُ لَمْ يُغْضَبِ

وَ العَجَاجَةُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ العَظِيمَةُ ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الفَرَّاءِ . وَ قَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُ العَجَاجَةَ بِهَذَا المَعْنَى .

وَ فُلَانٌ لَفَّ عَجَاجَتَهُ عَلَيْهِمْ : إِذَا أَعَارَ عَلَيْهِمْ . وَ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَ إِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي

عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بَزْدٍ

أَيُّ أَكْتَسَحَ عَنِّيهِمْ ذَا البَزْدِ ، وَ فَقِيرَهُمْ ذَا الكِسَاءِ .

وَ فِي المَقَامَاتِ الحَرِيرِيَّةِ : ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ وَ غَيَّضَ مُحَاجَتَهُ : أَيُّ كَفَّ عَمَّا كَانَ فِيهِ .

وَ العَجَاجُ : الصِّيحَاحُ مِنْ كُلِّ ذِي صَيُوتٍ مِنْ قَوْسٍ وَ رِيحٍ ؛ نَهْرٌ عَجَاجٌ ، وَ فَخِيلٌ عَجَاجٌ فِي هَيْدِيرِهِ . وَ عَجَّتِ القَوْسُ تَعَجُّ عَجِيجًا

صَوَّت، وكذلك الزُّنْدُ عند الوَزِيِّ ، كالعَجَّاجِ والعَاجِ (٣). والأُنثَى بالهاء. وقال اللُّحَيَّانِيُّ: رجل عَجَّاجٌ بَجَبَّاجٍ: إذا كان صَيَّاحاً. والبَعِيرُ يَعِجُّ في هَدِيرِهِ عَجَّاً وَعَجِجاً: يُصَوِّتُ وَيُعْجِجُ: يُرَدُّدُ عَجِجَهُ وَيُكْرِّرُهُ.

و قال غيره: عَجَّ: صَاحَ. وَجَعَّ: أَكَلَ الطَّيْنَ. وَعَجَّ المَاءُ يَعِجُّ عَجِجاً وَعَجَّجَ، كلاهما: صَوَّتَ. قال أبو ذؤَيْب:

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَ مَا

تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِجُ

و نَهْرٌ عَجَّاجٌ: تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِجاً، أَي صَوْتاً؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الفَخْرَةِ: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجاً وَ دِيبَاجاً وَ خَرَّاجاً وَ نَهْراً عَجَّاجاً. وَ قال ابن دُرَيْدٍ: نَهْرٌ عَجَّاجٌ: كَثِيرُ المَاءِ

١٦- [و في حديث الخيل: «إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ». أَي كَثِيرِ المَاءِ] (٤) كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثْرَتِهِ وَ صَوْتِ تَدْفُقِهِ.

و العَجَّاجُ بن رُوْبَيْه بن العَجَّاجِ السَّعْدِيُّ، مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ، الشَّاعِرُ، وَ هُمَا، أَي العَجَّاجَانِ أَشْعَرُ النَّاسِ قال ابن دُرَيْدٍ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ:

حَتَّى يَعِجَّ نَخْنَأُ مَنْ عَجَّجَا

وَ اسْمُ العَجَّاجِ عَبْدِ اللَّهِ .

و العَجَّاجُ (٥): النَّجِيبُ المُسِنَّ مِنَ الحَيْلِ ، قاله ابن حبيب.

وَ يُقال طَرِيقُ عَاجٍ زَاجٌ ، أَي مُمْتَلِئٌ .

وَ عَجَّجَ البَعِيرُ: ضَرَبَ فَرْعاً وَ صَوَّتَ أَوْ حُمَلَ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ فَصَوَّتَ لِأَجَلِهِ.

ص: ٤٢٨

١- (١) القاموس و الصحاح، و [١] ضبطت في اللسان [٢] طبعه دار المعارف: معجج بكسر الميم و فتح العين ضبط قلم.

٢- (٢) عبارته التهذيب معقباً على الحديث: قال شمر: العجاج من الناس نحو الرجاج و الرعاع و أنشد و ذكر البيت و اللسان [٣] فكالأصل.

٣- (٣) بالأصل «العاجه» و ما أثبت عن اللسان. [٤]

٤- (٤) زياده عن النهاية و [٥] اللسان، و [٦] هي ضروريه لإيضاح المعنى.

٥- (٥) الأصل و القاموس و اللسان، و [٧] في التهذيب: العجاج.

وَعَجَّجَ الْبَيْتَ مِنَ الدُّخَانِ. وَ فِي نَسْخِهِ: دُخَانًا تَعَجَّجًا :

إِذَا مَلَأَهُ فَتَعَجَّجَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَادَةِ:

العَجَجَجَه : وَ هِيَ فِي قُضَاعِهِ كَالْعَنْعَنِهِ فِي تَمِيمٍ، يُحَوَّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا مَعَ الْعَيْنِ، يَقُولُونَ: هَذَا رَاعٍجٌ خَرَجَ مَعِجٌ: أَي رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِي، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

خَالِي لَقِيَطٌ وَ أَبُو عَلِجٍ

الْمُطْعِمَانَ اللَّحْمِ بِالْعَشِجِّ

وَ بِالْغَدَاهِ كَسَرَ الْبِرْزَجِّ

يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَ بِالصَّيْصِجِّ

أَرَادَ عَلِيٌّ، وَ الْعَشِيَّ، وَ الْبِرْزَنِيَّ، وَ الصَّيْصِيَّ، وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمُسْتَدْعَارِ: جَارِيَةٌ عَجَّجٌ تُدْيَاهَا: تَكْعَبْتُ (١) وَ دَخَلَ وَ لَهُ رَائِحَةٌ تَعِجُّجٌ بِالْمَشْجَدِ (٢).

وَ الْعَجَاجَةُ: الْهَيْبَةُ، كَالْهَجَاجَةُ، وَ سَيَأْتِي فِي هَجِّ .

عدرج

الْعَدْرَجُ، كَعَمَلَسٍ: السَّرِيْعُ الْخَفِيْفُ، وَ اسْمٌ، كَذَا عَنِ ابْنِ سِيْدِهِ.

وَ يُقَالُ: مَا بَهَا أَي بِالْدَّارِ مِنْ عَدْرَجٍ، أَي أَحَدٌ.

عذج

الْعَذْجُ: الشُّرْبُ. عَذَجَ الْمَاءَ يَعْذِجُهُ عَذْجًا .

وَ قِيلَ: عَذَجَهُ جَرَعَهُ، وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ. وَ عَذَجَهُ عَذْجًا: شْتَمَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْغَيْنُ أَعْلَى.

وَ عَذْجٌ عَاذِجٌ بِالْكَسْرِ (٣): مَبَالِغَةٌ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: جَهْدٌ جَاهِدٌ. قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

تَلَقَى مِنَ الْأَعْبُدِ عَذْجًا عَاذِجًا

أَي تَلَقَى هَذِهِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّمِّ.

و رجل معذج كمنبر: الغيور السّيء الخلق، والكثير اللوم . الأخير عن ابن الأعرابي ، و أنشد:

فعاجت علينا من طوال سرعرع

على خوف زوج سيء الظن معذج

عذّج السقاء: ملاءه، و قد عذّجت الدلو. و عذّج ولده: أحسن غذاءه. فهو معذّج .

و الولد عذّوج بالضمّ: حسن الغذاء.

و المعذّج: الممتلى قال أبو ذؤيب يصف صياداً:

له من كسبهنّ معذّجات

قعاث قد ملئن من الوشيق

و المعذّج: الناعم عذّجته النعمه ، الحسن الخلق.

بفتح الحاء، ضخم القصب و هي بها، امرأه معذّجته: حسنه الخلق ضخمة القصب.

و عيش عذّاج، بالكسر: ناعم

عرج

عرج في الدرّجه و السّلم يعرّج، بالضمّ عروجا و معرجا ، بالفتح: ارتقى، و عرج في الشئ ء و عليه يعرّج ، بالكسر، و يعرّج، بالضمّ عروجا أيضاً: رقى. و عرج الشئ ء فهو عريّج: ارتفع و علا. قال أبو ذؤيب:

كما نور المصباح للعجم أمرهم

بُعِيد رُقَاد النَّائِمِينَ عَرِيّج

و عرج زيد يعرّج، بالضمّ : أصابه شئ ء في رجله فجمع و ليس بخلقه. فإذا كان خلقه فعرج ، كفرح، و مصدره العرّج، محرّكه. و العرّجه، بالضمّ أو يُثَلث، في غير الخلقه، و هو أعرج بين العرج، من قوم عرّج و عرّجان .

بالضمّ فيهما، و عرج، بالكسر لا غير: صار أعرج .

و أعرجه الله تعالى: جعله أعرج .

و ما أشدّ عرجه . و لا تقل: ما أعرجه ، لأن ما كان لونا أو خلقه في الجسد لا يقال منه: ما أفعله، إلا مع أشدّ.

و العرجانُ، محرّكه: مشيئته، أى الأعرَج .

و عرج عرجانا: مشى مشيئته الأعرَج بعرضٍ فغمز من شئٍ ء أصابه.

و يقال: أمرٌ عريجٌ: إذا لم يُبرَمْ .

و عرَج البناءَ تعريجاً: ميّلتَ فَتَعَرَّجَ . و عَرَجَ النَّهْرُ: أماله و عَرَجَ عليه: عَطَفَ . و عَرَجَ بالمكان: إذا أقام . و التّعريج على الشئِ ء: الإِقَامَةُ عليه. و عَرَجَ فلانٌ على المنزل.

١٦- و فى

ص: ٤٢٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه «قوله تكعبت كذا فى الأساس أيضا و لعله تكعبا».

٢- (٢) فى الأساس: فى المسجد.

٣- (٣) يريد بكسر ذال عاذج، انظر اللسان. [١]

الحديث: «فلم أعرج عليه». أى لم أقم و لم أحتبس و عرج : حبس المطيه على المنزل. يقال: عرج الناقه :

حبسها. و التّعريج أن تحبس مطيتك مُقيماً على رُفقتك أو لحاجه ، كتعرج . قرأت فى التهذيب فى ترجمه «عرض»:

تعرض يا فلان، و تهجس ، و تعرج : أى أقم .

و المُعرج من الوادى: المُنعطف منه يَمْنَه و يَسْرَه ، كلاهما بفتح العين على صيغه اسم المفعول، و وهَم من قال خلاف ذلك. و انعرج :انعطف . و انعرج القوم عن الطريق:مألوا (1). و يقال للطريق إذا مالت: انعرجت .

و يقال:مالى عندك عرجه ،بالكسر، و لا- عرجه ،بالفتح ، و لا- عرجه ،محركه ، و لا- عرجه ،بالضم، و لا تعرج (2):أى مُقام ، و قيل:محبس (3).

و المُعراج و المُعرج ، بحذف الألف و المُعرج (4)بالفتح؛ نقله الجوهري عن الأخفش و نظره بمزقاه و مزقاه: السُّلم أو شبهه درجه ، تعرج عليه الأرواح إذا قبضت ،يقال:ليس شىء أحسن منه إذا رآه الرُّوح لم يتمالك أن يخرج (5).

و المُعرج (6): المصعد، و الطريق الذى تصعد فيه الملائكه جمعه المَعارج . و فى التنزيل: من الله ذى المَعارج (7)قيل: معارج الملائكه:مصاعدها التى تصعد فيها و تعرج فيها. و قال قتاده : ذى المَعارج :ذى الفواضل و النعم. و قال الفراء «ذى المَعارج » من نعتِ الله، لأن الملائكه تعرج إلى الله تعالى، فوصف نفسه بذلك. قال الأزهرى : و يجوز أن يُجمع المَعراج مَعارج ، و المَعراج :

السُّلم ، و منه ليله المَعراج ، و الجمع مَعارج و مَعارج مثل مَفَاتِح و مَفَاتِيح . قال الأَخْفَشُ : إن شئت جعلت الواحد مِعْرَجاً و مِعْرَجاً .

و العرج ،محركه :غيبوبه الشمس أو انعراجها نحو المغرب، و أنشد أبو عمرو:

حتى إذا ما الشمس همت بعرج

و العرج ككتيف :ما لا- يستقيم مخرج بوله من الإبل، و العرج فيه كالحق، فيقال:حقب البعير حقباً، و عرج عرجاً ،فهو عرج ، و لا يكون ذلك إلا للجمل إذا شد عليه الحقب ،يقال:أخلف عنه لئلا يحقّب .

و العرج بالفتح.د، باليمن، و وادٍ بالحجاز ذو نخيل ، و:ع،ببلاد هذيل . قال شيخنا:إن كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التَّحريك (8) كما جزم به غير واحد، و إن كان منزلاً آخر لهذيل فهو بالفتح، و به جزم ابن مكرم، انتهى.قلت:ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا، كما ستعرف نَصه، و منزل بطريق مكه ، شرفها الله تعالى.فى اللسان: العرج بفتح العين و إسكان الزاء:قرية جامعه من أعمال الفُرع. و قيل:هو موضع بين مكه و المدينة و قيل:هو على أربعة أميال من المدينة. منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ثالث الخلفاء، العرجى الشاعر، رضى الله عنه،الذى قال:

أضاعونى و أئى فتى أضاعوا

ليوم كريبه و سداد نعر

و فى بعض النسخ: عبد الله بن عمرو بن عثمان (٩)، و لم يتابع عليه. و له قصه غريبه نقلها شراح المقامات. و قول شيخنا: و فى لسان العرب ما يقضى أن الشاعر غير عبد الله و هو غلط واضح، و إن توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره، غير وارد على صاحب اللسان، فإنه لم يذكر قولاً يفهم منه التغير، مع أنى تصيف فت النسخه - و هى الصحيحه المقروءه - فلم أجد فيها ما نسب شيخنا إليه، و الله أعلم.

و العرج: القطيع من الإبل ما بين السبعين إلى الثمانين أو نحو الثمانين، و هكذا وجد بخط أبى سهل، أو منها إلى تسعين، أو مائه و خمسون و فويقها، و نسبه الجوهري إلى

ص: ٤٣٠

- ١- (١) فى التهذيب: إذا مالوا عنه.
- ٢- (٢) فى الصحاح و اللسان: و [١] لا تعريج و لا تعرج .
- ٣- (٣) فى اللسان: «[٢] مجلس»، و فى المحكم: «محتبس».
- ٤- (٤) ليست فى القاموس المطبوع، و لكنها ثبتت فى نسخه أخرى منه.
- ٥- (٥) و الروح يذكر و يؤنث.
- ٦- (٦) اعتمدنا ضبط التهذيب و اللسان [٣] بفتح الميم.
- ٧- (٧) سورة المعارج الآية ٣. [٤]
- ٨- (٨) فى معجم البلدان العرج بفتح أوله و سكون ثانيه و هى قرية جامع فى وادٍ من نواحي الطائف... و هى فى بلاد هذيل.
- ٩- (٩) فى معجم البلدان: [٥] عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. و فى اللباب لابن الأثير (العرجى): عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى العرجى الشاعر.

أَبَى عُبَيْدَةَ ، أَوْ مِنْ خَمْسَمَائِهِ إِلَى أَلْفٍ ، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَرْجُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا جَاوَزَتِ الْإِبِلُ الْمِائَتِينَ وَقَارَبَتِ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرْجٌ (١) . وَقُرِئَتْ فِي الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُرِيِّ قَوْلَ الْعَلَاءِ بْنِ قَرظَةَ خَالَ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَسَمَ عَرْجًا كَأَسْهُ فَوْقَ كَفِّهِ

وَ آبَ بِنَهَبٍ كَالْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

قَالَ : الْعَرْجُ : أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَ يُكْسَرُ ، جَ أَعْرَاجٌ وَ عُرُوجٌ ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْاتِ :

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الثُّ

رُكِّ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرْجِ بَعْرِجِ

وَ قَالَ :

يَوْمَ تُبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوِقِهَا

وَ تُلْفُ الْحَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعْمِ (٢)

وَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُؤَيَّةَ :

وَ اسْتَدْبَرُوهُمْ يُكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ

مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الْأَزْيَبُ

وَ الْعُرَيْجَاءُ ، مَمْدُودَةٌ ، مَضْمُومَةٌ . الْهَاجِرَةُ ، وَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَ يَوْمًا غُدُوَّهُ وَ بِهَذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَدَّ غُدُوَّهُ ثُمَّ تَصِيدُ رَعِيَّةً مِنَ الْمَاءِ ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلْبِ وَ لَيْلَتِهَا وَ يَوْمِهَا مِنْ غَدِهَا ، فَتَرَدُّ لَيْلًا الْمَاءَ ، ثُمَّ تَصُدُّ عَنْ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلْبِ وَ يَوْمِهَا مِنَ الْغَدِ وَ لَيْلَتِهَا ، ثُمَّ تُصْبِحُ الْمَاءَ غُدُوَّهُ ، وَ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الرَّفْهِ ، وَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ، يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَيَأْكُلُ الْعُرَيْجَاءَ ، إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (٣) . وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَمثالِ حَمَزَةَ أَنَّ الْعُرَيْجَاءَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ وَرَدَاتٍ ، وَ صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ . قُلْتُ : وَ هُوَ غَرِيبٌ .

وَ عُرَيْجَاءُ ، بِلَا لَامٍ : ع .

وَ أَعْرَجَ الرَّجُلُ : حَصَلَ لَهُ إِبِلٌ عَرْجٌ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ : حَصَلَ لَهُ عَرْجٌ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ قَطِيعٌ مِنْهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ . وَ أَعْرَجَ الرَّجُلُ دَخَلَ فِي وَقْتِ غَيْبِ الشَّمْسِ ، كَعَرَجَ تَعْرِيجًا وَ أَعْرَجَ فُلَانًا : أَعْطَاهُ عَرْجًا مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ وَهَبَهُ قَطِيعًا

منها.

و الأَعْرُجُ الأَعْرُجُ: العُرَابُ ، لِحَجَلَانِهِ.

و ثَوْبٌ مُعْرَجٌ: مُخَطَّطٌ فِي التَّوَاءِ.

و عُرْجٌ ، و عُرَاجٌ بضمهما معرفتین ممنوعتین من الصَّرْفِ: الضَّبَاعُ ، يَجْعَلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبِيلَةِ و لا يقال للذَّكْرِ:

أَعْرَجٌ. قال أبو مُكْعَبِ الأَسَدِيِّ :

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ

أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ (٤)

يعنى أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ ، و تَرَكَ صَرْفَهَا لَجْعَلِهَا اسماً للقبيلة.

و أما ابن الأعرابي فقال: لم يُعْرَجَ «عُرْجٌ» و هو جمعٌ ، لأنه أراد التَّوْحِيدَ ، و العُرْجَةَ ، فكأنَّه قَصَدَ إِلى اسمٍ واحدٍ ، و هو إِذا كان اسماً غير مُسَمًّى نَكْرَةً .

و العَرَجَاءُ: الضَّبْعُ ، خَلَقَهُ فِيهَا ، و الجمعُ عُرْجٌ .

و ذُو العَرَجَاءِ: أَكْمَهُ بِأَرْضِ مَرْيَنَةَ.

و عُرَاجُهُ ، كُثْمَامُهُ: اسْمٌ .

و عَرِيجُهُ ، كَحَنيفِهِ: جَدُّ نُسَيْرِ بْنِ دَيْسَمٍ .

و بَنُو الأَعْرَجِ: حَيْثُ مَ ، أَى معروفٌ ، و كذلك بنو عُرَيْجٍ ، و سيأتى.

و العُرْجُ -بالضَّم- من المُحَدَّثِينَ: كَثِيرُونَ.

و الأَعْرِجُ مُصَغَّرٌ: حَيْثُ صَيَّمَاءٌ من أَحَبِّتِ الحَيَّاتِ لا- تَقْبَلُ الرُّقِيَةَ تَشُبُّ حَتَّى تَصِيرَ مع الفارسِ فى سَيْرِهِ. قال أبو خَيْرَةَ : و تَطْفِرُ كالأَفْعَى. و قيل: هى حَيْثُ عَرِيضٌ له قائمهٌ واحدهٌ عَرِيضٌ (٥).

قال الليثُ بنُ مُظَفَّرٍ: لا يُؤْتَتْ و ج الأَعْرِجَاتُ .

- ١- (١) زيد في التهذيب: وعُروج و أعراج.
- ٢- (٢) البيت لطرفه ديوانه ص ٥٧.
- ٣- (٣) و هو قول الكسائي كما في التهذيب.
- ٤- (٤) في المحكم: «[١] أول ما أتيت» بدل «أثبت» و في التكملة: أولاد بدل أبناء».
- ٥- (٥) كذا و تتمه عباره ابن شميل، و هو قوله، في التهذيب: مثل النبث، و التراب تنبثه من ركيه أو ما كان، فهو نبث، و هو نحو الأصله.

و العَارِجُ: الغائبُ ، هكذا بالغين المعجمه عندنا (١)، و الصوابُ «العائِبُ» بالمُهْمَلِ كما فى اللسان.

و العَرَنْجِجُ اسمُ حَمِيرِ بنِ سَبِيٍّ، قاله السُّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ، و ابن هشامٍ و ابن إسحاق فى سيرتهما.

و اعْرَنْجَجَ: جَدَّ فى الأمرِ، قيل: و منه أُحْدِ اسمُ العَرَنْجِجِ .

*و مما يستدرِك عليه:

العُرْجَه: الظَّلَعُ، و مَوْضِعُ العَرَجِ من الرَّجْلِ.

و تَعَارَجَ: حَكَى مِشِيَه الأَعْرَجِ .

و العَرَجُ: النَّهْرُ، و الوادِى، لانعراجهما.

و عَرَجَ الشَّيْءُ فهو عَرِيحٌ: ارتفعَ و عَلَا «و الرُّوحُ مَعْرُوجٌ» فى قول الحسين بن مُطَيْرٍ (٢) أى مَعْرُوجٌ به، فحَدَفَ.

و الأَعْرَجُ: حَيَّه أَصَمُّ خَبِيثٌ .

و العُرْجُ: ثلاثُ لِيالٍ من أَوَّلِ الشَّهْرِ، حُكِيَ ذلكَ عن ثعلب.

و بنو عَرِيحٍ ، كَأَمِيرٍ: من بنى عَرِيْدِ مَنَاهَ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُيَدْرِكَهَ ، و هم قَلِيلُونَ، كما فى المَعَارِفِ لابن قُتَيْبَةَ . و منهم أَبُو نَوْفَلِ بنِ [أبى] عَقْرَبِ، وَثَّقَهُ فى التَّقْرِيبِ.

و ذكر فى أَحكامِ الأساسِ هنا: العُرْجِيُّونَ، لانعراجِهِ (٣)، و ثَوْبٌ مَعْرَجِيٌّ فىهِ صَيُورُ العَرَجِيِّينَ . قلت: و هذا إِذا قِيلَ بزياده النُّونِ، فليراجِعُ .

عربج

العُرْبِجُ، بِالضَّمِّ ، و الباءِ الموحَّده، و مثله فى التكملة: الكَلْبُ الضَّخْمُ. و فى التهذيب: العُرْبِجُ و التَّمْثَمُ:

كَلْبُ الصَّيْدِ، و ضَبَطَ القلمُ بالكسْرِ (٤).

عرطج

عُرْطُوجٌ ، كَرُثْبُورٍ: مَلِكٌ من المُلُوكِ.

عرفج

العُرْفَجُ: شَجَرٌ، و قيل: هو ضَرْبٌ من النَّبَاتِ سُهْلِيٌّ سَرِيْعُ الانقيادِ (٥) و اِحْدَتْه بهاءٍ، و به و فى بعض النسخ: و منه (٦) سُمِّيَ الرَّجُلُ . و

قيل: هو من شجر الصَّيْفِ لَيْنٌ أَعْبُرُ، له ثَمْرُه خَشْنَاءُ كَالْحَسَكِ . و قال أبو زياد:

العَرْفَجُ: طَيْبُ الرِّيحِ أَعْبُرُ إِلَى الخُضْرَةِ، و له زَهْرَةٌ صَيْفَرَاءٌ، و ليس له حَبٌّ و لا شَوْكٌ . قال أبو حنيفة: و أخبرني بعضُ الأعرابِ أن العَرْفَجَةَ أصلُها واسعٌ، يأخذُ قِطْعَةً من الأرضِ تَنْبَتُ لها قُضْبَانٌ كثيرةٌ بقَدْرِ الأَصْلِ، و ليس لها وَرَقٌ [له بَالٌ] (٧) إنما هي عِيدَانٌ دِقَاقٌ، و في أطرافها زَمْعٌ يَظْهَرُ في رُؤُوسِها شَيْءٌ كَالشَّعْرِ أَصْفَرٌ. قال: و عن الأعرابِ القُدُم:

العَرْفَجُ مِثْلُ قَعْدِهِ الإِنْسَانِ، يَبْيَضُ إِذَا بَيَسَ، و له ثَمْرَةٌ صَيْفَرَاءٌ، و الإِبِلُ و الغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا و يابسًا، و لَهْبُهُ شَدِيدُ الحُمْرِ، و يبالِغُ بحُمْرته فيقال: كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرْفَجَهُ .

١٧- و في حديث أبي بكرٍ رضی الله عنه: «خَرَجَ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامٌ عَرْفَجٍ» (٨).

و من أمثالهم: «كَمَنَّ العَيْثُ عَلَى العَرْفَجِ»، أى أصابها و هى يابسه فاخضرت. قال أبو زيد: يقال ذلك لمن أحسنت إليه، فقال لك أتمنُّ عليَّ؟ و قال أبو عمرو: إذا مُطِرَ العَرْفَجُ و لَانَ عودُهُ قِيلَ: قد تَقَبَّ عودُهُ، فإذا اسودَّ شيئاً قِيلَ: قد قَمِلَ، فإذا ازداد قليلاً قِيلَ: قد ارتقأ، فإذا ازداد شيئاً قِيلَ: قد أدبى، فإذا تَمَّتْ حُوصِيَّتُهُ قِيلَ: قد أخوص. قال الأزهري: و نارُ العَرْفَجِ يُسَمِّيها العَرَبُ نارَ الرِّحْفَتَيْنِ، لِأَنَّ الذى يُوقِدُها يَزْحَفُ إليها، فإذا اتَّقَدَتْ زَحَفَ عنها. و ذكر أبو عبيدٍ البكري: فإذا ظَهَرَتْ به خُضْرَةُ النَّبَاتِ قِيلَ: عَرْفَجَهُ خاضبته .

و العَرَفَجُ . بالفتح: رِمَالٌ لا طَرِيقَ فيها.

و لِي العَرْفَجِ: ضَرْبٌ مِنَ النُّكاحِ.

و عَرْفَجَاءٌ، بالمد: ع، أو ماءٌ لبني عَمَيْلٍ (٩).

ص: ٤٣٢

١- (١) و مثله في التذيب و التكملة.

٢- (٢) و هو قوله: زارتك سهمه و الظلماء ضاحيه و العين هاجعه و الرُّوح معروف (اللسان- و [١] المحكم و [٢] فيه سهمه بدل سهمه).

٣- (٣) في الأساس: العرجون و هو أصل الكباسه سمى لانعراجه.

٤- (٤) ضبط في التهذيب، بضم العين ضبط قلم و مثله في اللسان ([٣] عريج و ثمثم).

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب و المحكم: [٥] الاتقاد.

٦- (٦) و هى عبارة الصحاح و اللسان. [٦]

٧- (٧) زياده عن اللسان. [٧]

٨- (٨) فسر بأنه: شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار، و هو من نبات الصيف (النهايه و اللسان). [٨]

٩- (٩) فى التكملة و معجم البلدان (عرفجاء): عميله.

عزج

عَزَجٌ عَزْجًا : دَفَع . و قد يُكْنَى به عن النِّكاح ، يقال : عَزَجَ الجاريةَ : إذا نَكَحَهَا . و عَزَجَ الأَرْضَ بالمِسِيحِ : إذا قَلَبَهَا ، كأنه عاقَبَ بينَ عَزَجٍ و عَزَجٍ .

عسج

عَسَجَ يَعْسُجُ (١) عَسَجًا و عَسَجَانًا و عَسِيحًا : مَدَّ العُنُقَ في مَشِيهِ ، و هو العَسِيحُ ، قال جرير :

عَسَجَنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ و أَعْيَنَ ال

جَاذِرِ و ارْتَجَّتْ لَهْنِ الرِّوَادِفِ

و من ذلك بَعِيرٌ مَعَسِجٌ ، أو من العَسَجِ ، و هو ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

و العيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خبيأ

يُنَحْرَنُ من جَانِبَيْهَا و هي تَنْسَلِبُ

يقول: الإبلُ مُسْرِعاتٌ يَضْرِبُنَ بالأَرْجُلِ في سَيْرِهِنَّ و لا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي ، و سيأتي في و س ج .

و العوسجُ : ع باليمن ، و قال أبو عمرو : في بلادِ باهله ، مَعْدِنٌ لِلْفِضَّةِ ، يقال له : عَوْسَجُهُ .

و العوسجُ : شوكٌ . و في اللسان : شَجَرٌ الشُّوكُ ، و له ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كأنه خَرَزُ العَقِيقِ . قال الأزهرى : هو شَجَرٌ كثيرُ الشُّوكِ ، و هو ضروبٌ : منه ما يُثْمِرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يقال له المُقَنَّعُ (٢) فيه حُمُوضَةٌ . قال ابن سيده :

و العوسجُ المَحْضُ يَقْضُرُ أَثْبُوبُهُ [و يَصْغُرُ وَرْقُهُ] (٣) و يَصْلُبُ عُوْدُهُ ، و لا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فذلك قَلْبُ العَوْسَجِ ، و هو أَعْتَقُهُ .

قال ؛ و هذا قولُ أبي حنيفة ، ج ، أراد الجَمْعَ اللُّغَوِيَّ ، عَوْسَجٌ بلا هاءٍ . قال الشَّماخ :

مَنْعَمَهُ لَمْ تَدْرِ ما عَيْشُ شِفْوِهِ

و لَمْ تَعْتَرِلْ يَوْمًا على عُوْدِ عَوْسَجِ

و منه سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال أعرابيٌّ و أراد الأسدُ أن يأْكُلَهُ فلاذَّ بعَوْسَجِهِ :

يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ

يُبَصِّرُنِي لَا أَحْسَبُهُ

أراد: يَخْتَلِنِي بِالْعَوَسَجِ يَحْسَبُنِي لَا أَبْصِرُهُ. و يقال: إِنَّ جَمْعَ الْعَوَسَجِ عَوَاسِجٌ، قال الشاعر:

يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرُّدَاقِي وَاسِجٍ

اضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجٍ

عَوَاسِجٍ كَالْعُجْرِ النَّوَاسِجِ

قال ابن منظور: و إنما حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوَسَجٍ لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ الْبَتَّةَ إِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ.

و عَسَجَ الْمَالُ كَفَرِحَ: مَرَضَتْ - التَّائِيثُ لِأَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبِلُ خَاصَّةً - مِنْ رِعِيَّتِهَا، بِالْكَسْرِ. و أَحْسَنَ مِنْ هَذَا عِبَارَهُ الْمُحْكَمُ: و عَسَجَ الدَّابَّةُ يَعْسُجُ عَسَجَانًا: ظَلَعَ .

و عَوَسَجُ: فَرَسٌ طَفِيلٌ بِنِ شُعَيْبٍ، بِالنَّاءِ الْمَثَلُثَةُ مُصَغَّرًا.

و الْعَوَاسِجُ: قَبِيلَةٌ م، أَى مَعْرُوفَةٌ.

و اعْسَجَ الشَّيْخُ اعْسِجَاجًا: مَضَى فِي حَالِهِ وَ تَعَوَّجَ كِبَرًا.

و ذُو عَوَسَجٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ (٤):

أُحِبُّ تُرَابَ الْأَرْضِ إِنْ تَنَزَّلَ بِهِ

و ذَا عَوَسَجٍ وَ الْجِرْعَ جِرْعَ الْخَلَائِقِ

و عَوَسَجُهُ: اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكُورٍ فِي الطَّبَقَاتِ، وَ أُورِدَ لَهُ الْمَيْدَانِيُّ فِي الْهَاءِ قَوْلَهُ:

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ

الدُّبِّ يَعْوِي وَ الْغُرَابُ يَبْكِي

استدركه شيخنا رحمه الله تعالى.

عسلج

العُسلجُ: العُصْنُ النَّاعِمُ. و في المحكم:

العُسلُج و العُسلُوج ،بضمَّهما و العِسلُج :العُصْنُ لِسِنْتِهِ.

و قيل: هو كل قَصِيْبٍ حَدِيثٍ .و العُسلُج و العُسلُوج : ما لَانَ و اخَضَرَ من القُضبانِ أَى قُضبانِ الشَّجَرِ و الكَرَمِ أَوَّلَ ما تَبَّتْ (٥).و يقال: عَسَالِيحُ الشَّجَرِ:عُرُوقُهَا،و هى نُجُومُهَا التى تَنجُمُ من سَنَتِهَا.قال:و العَسَالِيحُ عند العامَّة:القُضبانُ الحَدِيثُ .

ص:٤٣٣

١- (١) اعتمدنا ضبط اللسان [١] بكسر السين.

٢- (٢) الأصل و اللسان [٢] عن الأزهري، و فى التهذيب:«المُصَع» و لم ترد عبارته:«فيه حموضه»فيه.

٣- (٣) زياده عن اللسان.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] فى التاج«ربس»الثعلبى.

٥- (٥) اللسان: [٤] ينبت.

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ: أَخْرَجْتُهُ، أَى الْعُسْلُوجِ. وَفَى الصَّحَاحِ: أَخْرَجْتَ عَسَالِيحَهَا .

١٦- وَفَى حَدِيثِ طَهْفَهَ: «وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ». هُوَ الْعُصْنُ إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيْبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعِ، يُرِيدُ أَنْ الْأَغْصَانِ يَبَسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَدْبِ .

١- وَفَى حَدِيثِ عَلِيٍّ: «تَغْلِيْقُ اللَّوْلُوِّ الرَّطْبِ فِى عَسَالِيحِهَا».

أَى أَغْصَانِهَا. وَفَى اللِّسَانِ: الْعَسَالِيحُ: هَنَوَاتٌ تَبَسَّطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ، وَهِيَ خُضْرٌ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَنَّى (١) وَيَمِيلُ مِنَ النَّعْمَةِ، قَالَ:

تَأْوُدُ إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ

تَأْوُدُ عُسْلُوجِ عَلَيَّ شَطِّ جَعْفَرِ

وَيَقَالُ: جَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ النَّبَاتِ (٢) وَالْقَوَامُ: نَاعِمَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْعَسْلُجُ كَعَمَلَسٍ: الطَّيْبُ مِنَ الطَّعَامِ، أَوِ الرَّقِيقُ مِنْهُ.

وَعَسْلُجٌ: هُوَ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَوَامٌ عُسْلُجٍ: بِالضَّمِّ: قَدْ نَاعِمٌ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَبَطْنِ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْلُجًا

وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ عُسْلُوجًا، فَخَفَّفَ.

وَسَبَابُ عُسْلُجٍ: تَأَمُّ.

عسج

العَسَنَجُ، كَعَمَلَسٍ: الطَّلِيمُ، وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ .

أَوْزَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

عسج

العَسَنَجُ، كَعَمَلَسٍ: الْمُنْقَبِضُ (٣) الْوَجْهِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ، بَضَمَتَيْنِ؛ هَكَذَا فِى النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: السَّيِّئِ الْمُنْظَرِ مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِى نُسْخِهِ (٤).

عصج

الأعصج: الأصيلع ، قال ابن سيده: و هي لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها. قلت: و لذا أهمله الجوهري فإنه ليس على شرطه.

عصلج

العصلج ، كعملس : الرجل المعوج الساق ، أهمله ابن منظور و الجوهري .

عضج ، عضفج ، عضنج

العصائج ، كعلايط و الثاء مثلثة، و العضافج ، كعلايط بالفاء: كلاهما الضلب الشديد من الإبل و الخيل . و الضخم (٥) السمين . و الذى فى اللسان: عبء عضنج بالنون: ضخم ذو مشافر؛ عن الهجرى هكذا حكاه: ذو مشافر. قال ابن سيده: أرى ذلك لعظم شفتيه. قلت: فلينظر ذلك إن لم يكن ما قاله المصنف تصحيفاً. و سيأتى فيما بعد أن الضخم السمين هو العفاضج ، و هذا مقلوب منه.

عضج

العضمج ، بالميم: الثعلب ، هكذا فى النسخ (٦) ، و قد أهمله ابن منظور و غيره، و سيأتى فى عمضج (٧) ، و إن هذا مقلوب منه.

عفج

العفج ، بفتح فسكون، و بالكسر و فى بعض النسخ بإسقاط واو العطف، و الأول الصواب ، و العفج ، بالتحريك، و العفج ككتيف، فهذه أربع لغات ، و فى الصحاح ثلاث لغات ، فإنه أسقط منها ما صدر به المصنف: و هو المعى. و قيل: ما سفل منه. و قيل: هو مكان الكرش ليمالا- كرش له. و الجمع أعفاج . و فى الصيحاء: الأعفاج من الناس و الحافر و السباع كلها: ما ينتقل و نص الصيحاء: ما يصير الطعام إليه بعد المعده ، و هو مثل المصارين لذوات الخف و الظلف التى تؤدى إليها الكرش بعد (٨) ما دبغته، و فى بعض نسخ الصحاح: بعد ما دفعته. و قال الليث: العفج من أمعاء البطن لكل ما لا يجتر كالممرغه للشاه. قال الشاعر.

مباسيم عن غب الخزير كأنما

يُنْفِقُ من أعفاجهن الصفادع

ج أعفاج و عفجه .

و عفج عفجاً فهو عفج: سمئت أعفاجه . قال:

ص: ٤٣٤

- ٢- (٢) قوله «عسلوجه النبات» كذا بالأصل و القاموس و [٢]اللسان، و [٣]فى المحكم: [٤]عسلوجه الشباب، و فى التهذيب: عسلوجه البنان.
- ٣- (٣) اللسان: المتقبض.
- ٤- (٤) مثله فى اللسان و التكملة.
- ٥- (٥) فى القاموس: [٥]أو الضخم.
- ٦- (٦) و مثله فى التكملة.
- ٧- (٧) لم يرد هذا المعنى فى عمضج.
- ٨- (٨) كلمه «بعد» سقطت من الصحاح. و [٦]فى اللسان [٧]عن الجوهري: «دمغته» و فى الصحاح [٨]المطبوع: دفعته.

يا أَيُّهَا الْعَفْجُ السَّمِينُ ، و قَوْمُهُ

هَزَلَى تَجُرُّهُمْ بَنَاتُ جَعَارِ

و الْأَعْفَجُ : الْعَظِيمُهَا أَى الْأَعْفَاجِ .

و عَفَجَ بِالْعَصَا يَعْفِجُ ، إِذَا ضَرَبَ . و عَفَجَ جَارِيَتَهُ :

جَامِعَهَا . و فى الصَّحاحِ : و رُبَمَا يُكْنَى بِهِ أَيْضاً عَنِ الْجِمَاعِ .

و عِبَارَةُ اللَّسَانِ و عَفَجَ جَارِيَتَهُ : نَكَحَهَا .

و الْمِعْفَجُ ، كَمِثْبَرِ الْأَحْمَقِ الَّذِى لَا يَضْبِطُ (1) ؛ الْكَلَامُ و الْعَمَلُ و قَدْ يُعَالِجُ شَيْئاً يَعِيشُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ .

و الْمِعْفَاجُ : مَا يُضْرَبُ بِهِ .

و الْمِعْفَجَةُ : الْعَصَا و قَدْ عَفَجَهُ بِالْعَصَا يَعْفِجُهُ عَفْجاً :

ضَرَبَهُ بِهَا فِى ظَهْرِهِ و رَأْسِهِ . و قِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ بِالْيَدِ . قَالَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِ عَفْجَةٍ فِى عِبَاءِهِ

و مَنْ يَعِشُ بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يُعْفِجُ

و الْعَفِجَةُ ، بِكسْرِ الْفَاءِ نَهَاءً بِكسْرِ النُّونِ - و فى بَعْضِ النُّسخِ : أَنْهَاءً ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ - إِلَى جَنْبِ ، و فى نُسْخِهِ :

جَانِبِ الْحَيَاضِ فِ إِذَا قَلَصَ مَاءُ الْحَيَاضِ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْعَفِجَةِ و اغْتَرَفُوا مِنْهَا ، و فى بَعْضِ النُّسخِ : اغْتَرَفُوا و شَرِبُوا مِنْهَا ؛ و هُوَ الْأَحْسَنُ .

و الْعَفَنْجِجُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بوزنُ فَعَنْلِلِ . و بَعْضُهُمْ يَقُولُ : عَفَنْجِجٌ ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ : و هُوَ الْأَخْرَقُ الْجافِى الَّذِى لَا يَتَّجِهُ لِعَمَلٍ ، و قِيلَ : الْأَحْمَقُ فَقَطْ . و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجافِى الْخَلْقِ . و أَنْشَدَ .

و إِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسَ وُدِّى و لَمْ أَضَعْ

سِهَامَ الصُّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ الْعَفَنْجِجِ

قَالَ : الْمُسْتَمِيتُ : الَّذِى اسْتَمَاتَ فِى طَلَبِ اللَّهْوِ و النَّسَاءِ . و قَالَ فى مَكَانٍ آخَرَ : الْعَفَنْجِجِجُ . بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ و هُوَ الْجافِى الْخَلْقِ . و قِيلَ : هُوَ الصُّخْمُ الْأَحْمَقُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْمَا مُنْضَجًا

مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا

وَالْعَفَنْجَجُ أَيْضًا: الضَّخْمُ اللَّهَازِمُ وَالْوَجَنَاتِ وَالْأَلْوَا حِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكْوَلٌ (٢) فَسَلُّ عَظِيمُ الْجُنْهِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ ، مَعَ مَا تَقَدَّمَ فِيهِ. قَالَ سَيَوِيهٌ : عَفَنْجَجٌ مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ ، وَ لَمْ يَكُونُوا لِيُعْمِرُوهُ عَنِ بِنَائِهِ ، كَمَا لَمْ يَكُونُوا لِيُعْمِرُوا عَفْجَجًا عَنِ بِنَاءِ جَحَنْفَلٍ . أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ نِظَامَ الْإِلْحَاقِ عَنِ تَغْيِيرِ الْإِدْغَامِ .

وَالْعَفَنْجَجُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسِنَّةُ . وَقِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ ، وَ كَذَا نَاقَةُ عَفَنْجَجٍ ، وَ سَيَأْتِي .

وَ تَعَفَّجَ الْبَعِيرُ فِي مَشْيِهِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي مَشْيَتِهِ (٣) ، أَيْ تَعَوَّجَ .

وَ اعْفَنْجَجَ: أَسْرَعَ .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْعَفْجُ: أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالْغَلَامِ فِعْلًا قَوْمٍ لُوَطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَ الْمِعْفَاجُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي تُغْسَلُ بِهَا الثِّيَابُ .

وَ اعْفَنْجَجَ الرَّجُلُ: حَرَّقَ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

عفشج

الْعَفْشَجُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ بَعْدَ الْفَاءِ:

الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا (٤) ، وَ الصَّوَابُ: الثَّقِيلُ الْوَخْمُ ، كَمَا فِي نُسْخِهِ أُخْرَى (٥) وَ رَجُلٌ عَفْشَجٌ: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ سَيَدِهِ: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ. قُلْتُ:

وَ لَذَا لَمْ يَذْكَرْهُ الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ .

عفضج

الْعَفْضَجُ ، بِالْمُعْجَمَةِ بَعْدَ الْفَاءِ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ الْعِفْضَاجُ ، مِثْلُ هِلْقَامٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْعِفَاضِجُ ، مِثْلُ عَلَابِطٍ ، بِالضَّمِّ : كُلُّهُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ الْمُنْفَتِقُ اللَّحْمِ .

- ١- (١) بهامش القاموس: «قوله: لا يضبط، هكذا هو مضبوط، بكسر الباء، في النسخ، و هو موافق للمصباح و المختار، فإنهما جعلاه من باب ضرب، و إن كان مقتضى إطلاقه في مادته أنه من باب كتب، و خطأ الشيخ نصر الكسر، و عين الضم، و لعله أكثر باصطلاح القاموس و لم يلتفت إلى غيره، أو لم يطلع عليه ه .
- ٢- (٢) في اللسان» [١] «أكوك» و ما أثبت يوافق ما في التهذيب.
- ٣- (٣) و مثلها في اللسان. [٢]
- ٤- (٤) و مثلها في التكملة.
- ٥- (٥) و هي عبارة اللسان و التهذيب.

و الأثنى (١) عَفْضًا .

و الاسم العَفْضَجَه و العَفْضَج ، بالهاء، و غيرِ الهاء؛ الأخيرَه عن كُراع.

و بَطْنٌ عَفْضَاً . و عَفْضَجْتُهُ :عِظْمُ بَطْنِهِ و كَثْرَةُ لَحْمِهِ.

و العِفْضَاُجُ من النِّسَاءِ:الضَّخْمَةُ البَطْنِ المسترخِيَةُ اللِّحْمِ (٢).

و العَفْضَجُ ، كَجَعْفَرٍ:الضُّلْبُ الشَّدِيدُ، لم أجد هذا في أمّهات اللغة (٣)، غير أنهم قالوا: و يقول العربُ : هو مَعْصُوبٌ ما عَفْضَجَ ،بالضَّم ، و ما حُفْضِجَ :أى ما سَمِنَ .

و عبارة اللسان: إذا كان شديد الأسر غير رخوٍ و لا مُفَاضِ البَطْنِ (٤). و قد تقدّم في حفصج فانظره.

عفج

*و مما يستدرك عليه هنا:

العَفَجُ ،بالفتح و تشديد التّون: و هو الثَّقِيلُ من الناس.

و قيل: هو الضَّخْمُ الرَّخْوُ من كُلِّ شَيْءٍ ، و أَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الضُّبَعَانُ .

علاج

العَلِجُ ،بالكسر: العَيْرُ الوَحْشِيُّ إِذَا سَمِنَ و قَوِيَ . و العَلِجُ الحِمَارُ مطلقاً و يقال: هو حِمَارُ الوَحْشِ السَّمِينُ القَوِيُّ ، لاسْتِعْلاجِ خَلْقِهِ و غَلْظِهِ. و كُلُّ ضَلْبٍ شَدِيدٍ: عِلْجٌ .

و العِلْجُ : الرَّغِيفُ ، عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأعرابِيِّ . و يقال:

هو الغَلِيطُ الحَرْفِ .

و العِلْجُ : الرَّجُلُ من كَفَّارِ العَجَمِ ، و القَوِيُّ الضَّخْمُ منهم.

ج عُلُوجٌ و أُعْلَاجٌ و مَعْلُوجِي ، مقصور، قاله ابن منظور، و مَعْلُوجَاءٌ ممدود: اسمٌ للجمعِ يَجْرِي مَجْرَى الصِّفَةِ عند سيبويه (٥). و فى الرّوض الأَنْفُ للعلامة السُّهَيْلِيّ ، بعد أن جَوَزَ فى لَفْظِ مَأْسَدِهِ أَنه جمع أسد، قال: كما قالوا:

مَشِيخَه و مَعْلَجَه ،حكى سيبويه :مَشِيخَه و مَشِيوخَاءُ، و مَعْلَجَه و مَعْلُوجَاءُ ،قال: و أَلْفَيْتُ أَيضاً فى التَّبَاتِ مَسْلُومَاءُ، لجماعة السَّلَمِ ،و مَشِيوخَاءُ-بالحاءِ المهملة-للشَّيخِ الكَثِيرِ. قال شيخنا: و نقلَ ابنُ مالِكٍ فى شرح الكافية: مَعْبُودَاءُ جمع عَبْدٍ، و سِيَأْتِي للمصنّف. فهذه خَمْسَةٌ ،و الاستقراءُ يَجْمَعُ أَكْثَرَ مِمَّا ها هنا. انتهى. و زاد الجوهريّ فى جمعه عِلْجَه ، بكسرِ ففتح.

و يقال: هو عَلِجٌ مالٍ ، بالكسر، كما يقال: إِزَاؤُهُ.

و عَالَجَهُ أى الشئَ ءَ، عِلاجاً و مُعَالَجَةً: زَاوَلَهُ و مَارَسَهُ.

١٦- و فى حديثِ الأَسْلَمِيِّ: «إِنِّى صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ». أى أَمَارِسُهُ و أُكَارِى عَلَيْهِ،

١٦- و فى حديثِ آخَرَ: «عَالَجْتُ امْرَأَةً فَأَصَبْتُ مِنْهَا».

١٦- و فى حديثِ: «مِنْ كَسْبِهِ و عِلاجِهِ».

١- و فى حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ بَعَثَ بِرَجُلَيْنِ فى وَجْهِهِ و قَالَ:

إِنِّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا». العِلْجُ: هُوَ الرَّجُلُ القَوِي الضَّخْمُ (٤). و عَالِجَا: أى مَارِسَا العَمَلِ الذى نَدَبْتُكُمَا إِلَيْهِ و اَعْمَلَا بِهِ و زَاوَلَاهُ. و كَلَّ شَيْءٌ زَاوَلْتَهُ و مَارَسْتَهُ فَقَدْ عَالَجْتَهُ (٧).

و عَالَجَ المَرِيضَ مُعَالَجَةً و عِلاجاً عَانَاهُ و دَاوَاهُ.

و المُعَالِجُ: المُدَاوِي، سِوَاءِ عَالَجٍ جَرِيحاً أَوْ عَلِيلاً أَوْ دَابَّةً.

١٧- و فى حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ أبى بَكْرٍ تُوفِّيَ بِالحُبَشِيِّ (٨) عَلَى رَأْسِ أَمِيالٍ مِنْ مَكَّةَ فَجَاءَهُ، فَنَقَلَهُ ابْنُ صِفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ. فَقَالَتْ عائِشَةُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَصَلْتَيْنِ: أَنَّهُ لَمْ يُعَالَجْ، و لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ». أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يُعَالَجْ سِكرَةَ المَوْتِ فَتَكُونُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: و يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنْ عِلَّتَهُ لَمْ تَمْتَدَّ بِهِ فِعَالِجٌ شِدَّةَ الضَّنَى و يُقَاسَى عِلَزَ المَوْتِ. و قَدْ رُوِيَ: لَمْ يُعَالَجْ، بِفَتْحِ اللَّامِ: أى لَمْ يُمَرَّضْ، فَيَكُونُ قَدْ نَالَهُ مِنَ المَرَضِ مَا يُكْفِّرُ دُنُوبَهُ.

ص: ٤٣٦

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «و الأنتى عفاضج».

٢- (٢) هذا قول الأصمعى كما فى التهذيب.

٣- (٣) ورد فى التكملة عن ابن دريد.

٤- (٤) العبارة مشتة فى التهذيب أيضاً.

٥- (٥) بالأصل «عند الصفة» و بهامش المطبوعه المصريه: قوله عند الصفة كذا بالنسخ و الذى فى اللسان [٢] عند سيبويه و هو الصواب».

٦- (٦) زيد فى التهذيب: و قد استعلاج الغلام إذا خرج وجهه و عثبل بدنّه.

٧- (٧) زاد الهروى: و يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ: إِنِّكُمَا عُلْجَانِ بِضَمِّ العَيْنِ و تَشْدِيدِ اللَّامِ. و العُلْجُ و شَدَدُ اللَّامِ، و العُلْجُ مَخْفَفُ الصَّرِيحِ مِنَ الرِّجَالِ».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالحبشى قال المجدو: و حبشى بالضم جبل بأسفل مكة ه ا».

وَعَالِجَهُ فَعَلَجَهُ عَلِجًا: إِذَا زَاوَلَهُ فَعَلَبَهُ فِيهَا، أَى فِي الْمَعَالِجَةِ .

وَأَسْتَعْلَجَ جِلْدُهُ: أَى غَلَطَ ، فَهُوَ مُسْتَعْلَجُ الْخَلْقِ .

وَرَجُلٌ عَلِيجٌ ، كَكَتِفٍ ، وَصَيْرِدٍ، وَخُلْرٍ ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الثَّانِي، وَفِي نَسَخِهِ: «سَيِّكِرٌ»، وَهَذَا الْأَخِيرَانِ مِنَ التَّهْذِيبِ: وَمَعْنَاهُ شَدِيدُ الْعِلَاجِ صَرِيحٌ ، مُعَالِجٌ لِلْأُمُورِ .

وَفِي اللِّسَانِ: الْعُلْجُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنِطَاحًا.

وَالْعَلِجُ ، بِالتَّحْرِيكِ: أَشَاءُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَى صِغَارُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

وَالْعُلْجَانُ ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْعِضَاءِ وَالْعَلْجَانُ بِالتَّحْرِيكِ: اضْطِرَابُ النَّاقَةِ ، وَقَدْ عَلِجَتْ تَعْلَجُ .

وَعَلْجَانٌ : ع.

وَالْعَلِجُ وَالْعَلْجَانُ نَبْتُ مِ أَى مَعْرُوفٌ . قِيلَ: شَجَرٌ مُظْلِمٌ (١) وَ لَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ ، وَ إِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدِ، وَ مَنبُتُهُ السَّهْلُ ، وَ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا مَضْطَرَّةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْعَلِجُ ، عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ: شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ خَيْطَانٌ جُرْدٌ، فِي خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ ، تَأْكُلُهَا الْحَمِيرُ فَتَصْفَرُّ أَسْنَانُهَا، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَقْلَحِ: كَأَنَّ فَاهُ فُو حِمَارٍ أَكَلَ عَلِجَانًا . وَاحِدَتُهُ عَلِجَانَةٌ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَشْحَاسِ:

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلِجَانِهِ

وَ حِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيَّاحُ تَهَادِيَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَلْجَانُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَلَنْدِي، وَ قَدْ رَأَيْتُهُمَا (٢) بِالْبَابِيَةِ (٣) وَ تُجْمَعُ عَلِجَاتٌ . وَ قَالَ:

أَتَاكَ مِنْهَا عَلِجَاتٌ نَيْبُ

أَكَلْنَ حَمْضًا فَالْوَجْوهُ شَيْبُ

وَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

عَلِجَاتٌ شُعْرُ الْفَرَّاسِنِ وَ الْأَشْ

دَاقِ كُفِّ كَأَنَّهَا أَفْهَارُ

وَ الْعَالِجُ: بَعِيرٌ يَزْعَاهُ أَى الْعَلْجَانُ .

تَعَلَّجَ الرَّمْلُ : اَعْتَلَجَ (٤).

و عَالِجٍ : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ ، كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

قُلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أَرْسَلْتُهُ

و قَدْ حَبَا مِنْ دُونِنَا عَالِجٌ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

و عَالِجٍ : ع بِالْبَادِيَةِ بِهِ رَمْلٌ .

١٦- و فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : «وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ» . هِيَ جَمْعُ عَالِجٍ ، وَهُوَ مَا تَرَكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

و ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْعَلَجْنَ ، بِزِيَادَةِ النُّونِ : وَهِيَ النَّاقَةُ الْكِنَازُ اللَّحْمِ ، قَالَ زُؤَبَةُ :

و خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاطٍ عَلَجِنِ

تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلَبِنِ

و الْمَرْأَةَ الْمَاجِنَةَ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ (٥) وَ أَنْشَد :

يَا رَبُّ أُمَّ لِيَصْغِيرِ عَلَجِنِ

تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطَنِ

و بَنُو الْعَلِيجِ ، كَزُبَيْرٍ ، وَ بَنُو الْعِلَاجِ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنَانِ الْأَخِيرِ مِنْ تَقْيِيفٍ . وَ قَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ تَعْرِيفَهُمَا . وَ مِنَ الْأَخِيرِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ .

وَ اَعْتَلَجُوا : اتَّخَذُوا صِرَاعًا وَ قِتَالًا .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ» . أَيْ يَتَّصِرَانِ . وَ اَعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ : طَالَ نَبَاتُهَا .

وَ الْمُعْتَلِجَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأَسَدَ نَبَاتُهَا وَ التُّفَّ وَ كَثُرَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اَعْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ : اَلْتَطَمَتْ ، وَ كَذَلِكَ اَعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ ، عَلَى الْمَثَلِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «وَ نَفَى مُعْتَلِجِ الرِّيبِ» . هُوَ مِنْهُ ، أَوْ مِنْ اَعْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ .

- ١- (١) فى المطبوعه الكويتيه: مظللم خطأ.
- ٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل: تشبه... رأيتها.
- ٣- (٣) زيد فى التهذيب: «و أعصانهما صليبه، الواحده عَليجانه. و ناقيه عَليجهُ : شديده». بهذه الزيادة يتضح المعنى: و تجمع عَليجات» مرتبطه بقوله و ناقيه عليجه.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تَعَلِّج الخ هو مستأنف و كان الأولى: و تَعَلِّج.
- ٥- (٥) لم يرد هذا المعنى فى التهذيب لا فى ماده عليج و لا فى عليجن، و لكنه ورد فى اللسان (عليجن).

و العَلَجَانَه ، مُحَرَّكَةً : تُرَابٌ تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِي أَصْلِ شَجَرِهِ ، وَ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ لَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَ عَلَجَانُهُ : ع . وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ «عَلَجَانَ» مُحَرَّكَةٌ مَوْضِعٌ ، فَهَمَا وَاحِدٌ ، أَوْ اثْنَانِ ، فَلْيُحَرَّرْ .

وَ يُقَالُ : هَذَا عَلُوجٌ صِدْقٌ وَ عَلُوكٌ صِدْقٌ وَ أَلُوكٌ صِدْقٌ بِالْفَتْحِ فِي الْكُلِّ : لَمَّا يُؤْكَلُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ مَا تَعَلَّجْتُ بِعُلُوجٍ : مَا تَأَلَّكْتُ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : مَا تَلَّوَكْتُ (١) بِاللُّوَكِ ، وَ كَذَلِكَ مَا تَعَلَّكْتُ بِعُلُوكِ .

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ :

العَلَجُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ العَلِيظُ . وَ قِيلَ : هُوَ كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ .

وَ اسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ : خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَ غَلِظَ وَ اسْتَدَّ وَ عَبِلَ بَدَنُهُ . وَ إِذَا خَرَجَ وَجْهُ الغُلامِ قِيلَ قَدْ اسْتَعْلَجَ .

وَ العِلَاجُ : المِرَاسُ وَ الدَّفَاعُ ، وَ اسْمٌ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ .

وَ اعْتَلَجَتِ الوَحْشُ : تَصَارَبَتْ وَ تَمَارَسَتْ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَ أُتْنَا :

فَلَيْشَ حِينًا يَعْتَلِجَنَ بَرُوضَهُ

فَتَجِدُ حِينًا فِي المِرَاحِ وَ تَشْمَعُ (٢)

وَ تَعَلَّجَ الرَّهْلُ : اجْتَمَعَ .

وَ نَاقَهُ عِلَجُهُ : كَثِيرُهُ اللَّحْمِ .

وَ العَلِجُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبْتُ .

وَ تَعَلَّجَتِ الإِبِلُ : أَصَابَتْ مِنَ العَلَجَانِ ، وَ عَلَّجْتُهَا أَنَا :

عَلَفْتُهَا العَلَجَانَ .

عَلِج

العَلْهَجَةُ : تَلْيِينُ الجِلْدِ بِالنَّارِ لِيُضَعَّ وَ يُنَبَّعَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ مَأْكَلِ القَوْمِ فِي المَجَاعَاتِ .

وَ العَلْهَجُ : شَجَرٌ .

وَ المُعَلَّهَجُ ، كَمُرْعَفٍ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ الهَذِرُ اللَّئِيمُ ، قَالَ اللِّيثُ ، وَ أَنشَدَ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَ أَنْتَ مُعْلَهَجٌ

هُدَارِمَهُ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلٌ

و الْمُعْلَهَجُ: الدَّعِيُّ، وَ الَّذِي وُلِدَ مِنْ جِنْسَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمُعْلَهَجُ: الْهَجِينُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، وَ حُكْمُ الْجَوْهَرِيِّ بِزِيَادَةِ هَائِهِ غَلَطٌ . قَالَ شَيْخُنَا: لَا غَلَطَ، فَإِنَّ أُمَّةَ الصَّرْفِ قَاطِبَةً صَرَّحُوا بِزِيَادَةِ الْهَاءِ فِيهِ، وَ نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، وَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَضْرِيْفِهِ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ؛ فَلَا وَجْهَ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْغَلَطِ فِي مُوَافَقَةِ الْجُمْهُورِ، وَ الْجَزَى عَلَى الْمَشْهُورِ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْحُمْرَةِ، وَ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ زَادَهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الْمَادَّةُ مذكُورَةٌ فِي الصَّيْحَاحِ ثَابِتَةً فِيهِ، فَالْصَّوَابُ كَتَبْتُهَا بِالْأَسْوَدِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

عمج

عَمَجَ يَعْجُجُ ، بِالْكَسْرِ: قَلْبٌ: مَعْجٌ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَ عَمَجَ سَبَحَ فِي الْمَاءِ .

وَ الْعُمُوجُ ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ (٣): السَّابِغُ .

وَ عَمَجَ : التَّوَيُّ فِي الطَّرِيقِ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ ، يُقَالُ: عَمَجَ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ كَتَمَّعَجَ .

وَ التَّعْمُجُ: التَّلَوُّ فِي السَّيْرِ وَ الْإِعْوِجَاجُ: وَ تَعْمَجَ السَّيْلُ فِي الْوَادِي: تَعَوَّجَ فِي مَسِيرِهِ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشِيًا رَهْوَجًا

تَدَافِعُ السَّيْلِ إِذَا تَعَمَّجَا

وَ الْعَمَجُ: كَجَبَلٍ ، وَ سُكْرٍ: الْحَيَّةُ، لِتَلَوِّيْهَا، الْأَوَّلُ عَنْ قُطْرِبِ .

وَ تَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. قَالَ:

تَعْمُجُ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِيَابِهِ

وَ قَالَ:

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمَجِ الْمُنْسُوسِ

أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَأْلُوسِ

١- (١) و مثله فى التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) بالأصل: «و تمشع» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تمشع كذا بالنسخ و الذى فى اللسان و [٢] تسمع» و هو ما أثبتناه.

٣- (٣) يعنى قوله (فى ديوان الهذليين ٥٦/١): أجاز إليها لجه بعد لجه أزل كغرنوق الضحول عَمُوجُ .

كالعُمُوج ، عن كراع، حكاها في باب فَوْعَل. قال رؤبه:

حَصَبَ الْعَوَاهِ الْعَوْمَجِ الْمَنُوسَا

و يقال سَهْمٌ عُمُوجٌ: يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ، وَ فِي نَسْخِهِ: فِي مَسِيرِهِ (١) وَ فَرَسٌ عُمُوجٌ: لَا يَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهِ.

وَ نَاقَةٌ عُمَجَةٌ وَ عَمَجَةٌ: مُتَلَوِّيَةٌ .

عمضج

الْعَمَضَجُ وَ الْعَمَاضِجُ كَجَعْفَرٍ وَ عَلَابِطٍ :

الضُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ وَ الْإِبِلِ ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَضْمَجٍ.

عملج

*و مما يستدرك عليه:

عملج عن كراع: الْمُعْمَلَجُ: الَّذِي فِي خَلْقِهِ خَبْلٌ وَ اضْطِرَابٌ، وَ هِيَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَكْثَرُ.

وَ رَجُلٌ عَمَلَجٌ، كَعَمَلَسَ: حَسَنُ الْغِذَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الَّذِي رَوَيْنَاهُ لِلثَّقَاتِ (٢) الْفُصْحَاءِ: رَجُلٌ عَمَلَجٌ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ: إِذَا كَانَ نَاعِمًا.

وَ الْعَمَلَجُ: الْمُعْوَجَّ السَّاقَيْنِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

عمهج

الْعَمَهَجُ وَ الْعَمَاهِجُ كَجَعْفَرٍ وَ عَلَابِطٍ: مِثْلُ الْخَامِطِ مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ أَوَّلِ تَغْيِيرِهِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَمَاهِجُ: الْأَلْبَانُ الْجَامِدَةُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ:

الْعَمَاهِجُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وَ أَنْشَدَ:

تُعْذَى بِمَحْضِ (٣) اللَّبَنِ الْعَمَاهِجِ

قال ابن سيده: و قيل هو ما حُقِنَ حَتَّى أَخَذَ طَعْمًا غَيْرَ حَامِضٍ، وَ لَمْ يَخَالِطْهُ مَاءٌ، وَ لَمْ يَخْتَرْ كُلَّ الْخَثَارَةِ فَيُشْرَبَ الْعَمَاهِجُ: الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمُتَكَبِّرُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْعَمَهَجُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ يُقَالُ: عُنُقُ عَمَهَجٍ وَ عُمَهوَجٌ . وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْعَمَهَجُ: السَّرِيعُ. وَ الْعَمَاهِجُ: الْمُمْتَلِيءُ لِحْمًا وَ

شَحْمًا و الصَّخْمُ السَّمِينُ ، لُغُهُ فِي الْمُعْجَمِ ، وَ أَنْشَدَ :

مَمْكُورَهُ فِي قَصَبِ عُمَاهِجٍ

كَالْعُمُوهِجِ ، بِالضَّمِّ .

وَ الْعُمَاهِجُ : الْأَخْضَرُ الْمُلتَفُّ مِنَ النَّبَاتِ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى :

فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجِ

وَ يُرَوَى : الْعُمَالِجُ (٤) . جَ الْعُمَاهِجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ كُلُّ نَبَاتٍ غَضٌّ فَهُوَ عُمُوهُجٌ . وَ شَرَابٌ عُمَاهِجٌ : سَهْلُ الْمَسَاغِ .

وَ الْعُمَاهِجُ : النَّامُ الْخَلْقِي . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنَ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجُ وَ السَّمَاهِجُ ، وَ هُمَا اللَّذَانِ لَيْسَا بِحُلُوَيْنِ وَ لَا آخِذَيْنِ طَعْمِ .

عَنْج

الْعَنْجُ ، بفتح فسكون: أَنْ يَجْذِبَ الرَّكْبُ خِطَامَ الْبَعِيرِ قَبْلَ رَأْسِهِ فَيُرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى رُبَّمَا لَزِمَ ذُفْرَاهُ بِقَادِمِهِ الرَّحْلِ . وَ قَدْ عَنَّجَ الشَّيْءَ يَعْنِجُهُ : جَذَبَهُ . وَ كُلُّ شَيْءٍ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ : فَقَدْ عَنَّجْتَهُ . وَ عَنَّجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْنِجُهُ وَ يَعْنِجُهُ عَنَّجًا : جَذَبَهُ بِخِطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ وَ هُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ يَعْنِجُهُ حَتَّى يَصِيرَ (٥) فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ» .

أَيَّ يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ ، مِنْ عَنَّجَهُ يَعْنِجُهُ . إِذَا عَطَفَهُ .

وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ أَيْضًا : «وَ عَثَرْتُ نَاقَتَهُ فَعَنَّجَهَا بِالزِّمَامِ» . وَ

١- فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : «كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ عَنَّجَهُ نُوثِيَّهُ» .

أَيَّ عَطَفَهُ مَلَأَهُ . كَالِإِعْنَاجِ .

وَ أَعَنَّجَتْ : كَفَّتْ . قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ :

وَ أَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفْتُ

صُهَابِيَّتَهُ تَبْطِي مِرَارًا وَ تُعْنِجُ

وَ الْأَسْمُ الْعَنَّجُ ، مُحَرَّكَةٌ (٦) وَ هُوَ الرِّيَاضَةُ ، وَ فِي الْمَثَلِ :

«عَوْدُ يُعَلِّمُ الْعَنَجَ» يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ أَخَذَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ، أَي يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ.

وَعَنَجْتُ الْبَكْرَ أَغْنَجُهُ عَنَجًا: إِذَا رَبَطْتَ خِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَقَصَبْتَهُ، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا رِيضَ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَنَاجِ الدَّلْوِ، كَمَا يَأْتِي. وَقَوْلُهُمْ: شَيْخٌ عَلَى

ص: ٤٣٩

١- (١) الرواية الأولى هي روايه الصحاح، و [١]الثانيه هي روايه اللسان. [٢]

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٣]في التهذيب: عن الثقات.

٣- (٣) عن التهذيب، و بالأصل: بمخض.

٤- (٤) في اللسان: و [٤]يروى العُمهَج .

٥- (٥) في النهايه: [٥]حتى يكون.

٦- (٦) القاموس: «محرَكًا» و في الصحاح: بالتحريك.

عَنْجٍ (١): أى شَيْخٌ هَرِمٌ عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ: وَهُوَ أَيْضاً الشَّيْخُ، وَالَّذِي فِي لُغَةِ هَذَا بَلِّ: الرَّجُلُ، لُغَةً فِي الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ بِالْغَيْنِ مِنْ أَحَدٍ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتَهُ (٢).

و تقول: لَا بُدَّ لِلدَّاءِ مِنْ عِلَاجٍ، وَ لِلدَّلَاءِ مِنْ عِنَاجٍ .

الْعِنَاجُ ككِتَابِ حَبْلٍ أَوْ سَيْرٍ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ -جَمَعَ عَرُوقَهُ- أَوْ الْعِرَاوِي. وَقَالَ:

الْأَزْهَرِيُّ (٣): الْعِنَاجُ: خَيْطٌ خَفِيفٌ يُشَدُّ فِي إِحْدَى آذَانِ الدَّلْوِ الْخَفِيفَةِ إِلَى الْعَرُوقِ. وَقِيلَ: عِنَاجُ الدَّلْوِ: عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ الْغَرَبِ مِنْ بَاطِنٍ، تُشَدُّ بِوَثَاقٍ إِلَى أَعْلَى الْكَرْبِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِنَاجُ الدَّلْوَ أَنْ تَقَعَ فِي الْبَثْرِ، وَ كَلَّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الدَّلْوُ خَفِيفَةً، وَ [هُوَ] (٤) إِذَا كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلِهِ حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلدَّوْمِ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَانُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ. قَالَ الْحُطَيْثُ يَمْدَحُ قَوْمًا عَقَدُوا لِحَارِهِمْ عَهْدًا فَوَفَّوْا بِهِ وَ لَمْ يُخْفَرُوهُ:

وَ هَذِهِ أَمْثَالٌ ضَرَبَهَا لِإِيْفَائِهِمْ بِالْعَهْدِ.

وَ الْجَمْعُ أَعْنِجَةٌ وَ عُنْجٌ .

وَ قَدْ عَنَجَ الدَّلْوُ يَعْجُجُهَا عُنْجًا: عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ.

وَ الْعِنَاجُ: وَجَعُ الصُّلْبِ وَ الْمَفَاصِلِ، وَ الْأَمْرُ وَ مِلَاكُهُ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ هُوَ وَهَمٌّ، وَ الصُّوَابُ: وَ مِنَ الْأَمْرِ مِلَاكُهُ؛ وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا. يُقَالُ: إِنِّي لِأَرَى (٥) لِأَمْرِكَ عِنَاجًا: أَيْ مِلَاكًا، مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدَّلْوِ.

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الَّذِينَ وَافَوْا الْخَنْدَقَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرَ، وَ عِنَاجُ الْأَمْرِ إِلَى أَبِي سَيْفِيَانَ». أَيْ أَنَّهُ كَانَ صَاحِبُهُمْ وَ مُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَ الْقَائِمُ بِشُؤْنِهِمْ، كَمَا يَحْمِلُ ثِقَلَ الدَّلْوِ عِنَاجُهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: هَذَا قَوْلٌ لَا عِنَاجَ لَهُ، بِالْكَسْرِ: إِذَا أُرْسِلَ بِلَا، وَ فِي نُسَخِهِ: عَلَى غَيْرِ (٦) رَوِيَّتِهِ .

وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ

كَسَيْلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

وَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٧): الْعِنَاجِيُّجُ: جَمْعُ عُنْجُوجٍ، كَعُنْفُودٍ، جِيَادُ الْخَيْلِ وَ قِيلَ: الرَّائِعُ مِنْهُ.

وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ مَضَى الْحَوْلِ وَ لَمْ آتِكُمْ

بِعِنَاجِ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ

يُروى بَعْنَاجٍ و بَعْنَاجِي. فمن رواه بَعْنَاجٍ فإنه أراد بَعْنَاجِيَج، أى بَعْنَاجِيَج، فحذف الياء للضُرورهِ، فقال بَعْنَاجِيَج، ثم حَوَّلَ الجيمَ الأَخِيرَةَ ياءً فصار على وَزْنِ جَوَارٍ، فَتَوَّنَ لِنُقْصَانِ البِنَاءِ، و هو من مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. و من رواه عَنَاجِي، جعله بمنزله قوله:

و لَصَفَادِي جَمِّهِ تَفَانِقُ

أراد عَنَاجِيَج (٨) كما أراد صَفَادِعَ .

و قد استعملوا العَنَاجِيَجَ فى الإِبِلِ ، أنشد ابن الأَعْرَابِيّ :

إِذَا هَجَمَهُ صُهْبٌ عَنَاجِيَجٍ زَاخَمَتْ

فَتَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَائِحِ (٩)

قال اللَّيْثُ: و يكون العُنْجُوجُ من النَّجَائِبِ أَيْضاً،

١٤- و فى الحديث: «قيل: يا رَسُولَ اللَّهِ، فالإِبِلُ؟ قال: تلك عَنَاجِيَجُ الشَّيَاطِينِ». أى مَطَايَاها وَاِحْدُها عُنْجُوجٌ، و هو النَّجِيبُ من الإِبِلِ. و قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِي، و قد عُجِنَ إِلَيْهِ رُؤُوسَهُنَّ يَوْمَ ظَغْنَهُنَّ :

حَتَّى إِذَا عُجِنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا

عَوَجَ الْأَحْشَهَ أَعْنَاقَ العَنَاجِيَجِ

و قيل: هو الطَّوِيلُ العُنُقِ من الإِبِلِ و الخَيْلِ، و هو من العَنَجِ: العَطْفِ، و هو مَثَلُ ضَرْبِهِ لَهَا، يريد أَنها يُسْرِعُ إِلَيْها الدُّعْرُ و النَّفَارُ.

ص: ٤٤٠

١- (١) كذا بالأصل و اللسان، و [١] فى المحكم: شَنَجَ على عَنَجٍ، و فى اللسان (شنج): قال: و الشنج الشيخ هذليه، يقولون: شَنَجَ على عَنَجٍ. [٢]

٢- (٢) جاء قول الأزهرى معقباً على قول الأعرابى و غيره (التهذيب).

٣- (٣) عبارته الأزهرى فى التهذيب:.. إذا كانت الدلو خفيفه شد خيط تحتها إلى العرقوه، و ربما شد فى إحدى آذانها.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٣]

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] فى التهذيب: لا أرى.

٦- (٦) هذه عبارته الصحاح و اللسان. [٥]

٧- (٧) الأصل و الصحاح، و فى التهذيب: أبو عبيد عن الأصمعى.

٨- (٨) عن اللسان و [٦] بالأصل «عناجيج».

٩- (٩) قوله «جرد» فى المحكم «[٧] جود» بالواو.

و العَنَاجِيجُ : من الشَّبَابِ أَوْلَاهُ. و هذا لم يذكره ابن منظور و لا غيره (١).

و العَنَجِجُ ، بالفتح ، هكذا عندنا على وزن جَعْفَرَ فى النُّسَخِ ، و هو وَهَمٌ ، و الصَّوَابُ : العَنَجَجُ ، بزيادة النون بين الجيمين ، و مثله فى الصَّحاح مضبوطاً ، و ذَكَرَ الفَتْحَ مُسْتَدْرِكٌ : و هو العَظِيمُ . و أَنشد أبو عَمْرٍو لَهُمَيَانَ السَّعْدِيَّ :

عَنَجَجِ شَفَّلِحْ بَلْنَدُحْ (٢)

و العُنْجُجُ ، بالضَّمِّ : الضَّيْمَرَانُ مِنَ الرِّيَاحِينَ . و قال الأصمعيُّ (٣) و لم أسمع لغير الليث . و قيل : هو الشَّاهِسْفَرْمُ (٤).

و رَجُلٌ مِعْجَجٌ ، المِعْجَجُ ، كَمِثْرٍ : المَتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ ، و فى بعض النُّسخ : المَعْتَرِضُ (٥).

و عَنَجٌ بفتح فسكون و يُحَرِّكُ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، من كبار أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

و أَعْنَجَ الرَّجُلُ : اسْتَوْتَقَ مِنْ أُمُورِهِ ، و هو كِنَايَةٌ عَنِ الْوَفَاءِ بِالْعُهُودِ ، و أَعْنَجَ الرَّجُلُ اشْتَكَى مِنْ عِنَاجِهِ ، أَى صُلْبِهِ و مَفَاصِلِهِ .

و عَنَجَهُ الْهُودَجُ ، مُحَرَّكَةً : عِضَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ (٦).

* و مما يستدرِك عليه :

العِنَاجُ : ما عُنِجَ بِهِ . و فى الأساس عِنَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا ، لِأَنَّهَا تُعْنَجُ بِهِ أَى تُجَذَّبُ .

و العَنَجُ ، مُحَرَّكَةً ؛ جَمَاعَةُ النَّاسِ .

و من المجاز ، و أعرابيٌّ فيه عُنْجِيَّةٌ : جَفَاءٌ و كِبْرٌ .

١٧- و فى حديثِ ابنِ مسعودٍ : فَلَمَّا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى مُدْمَرِ أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : اءَعْلُ عَنَجٌ . أَرَادَ : اءَعْلُ عَنَى ، فَأَبْدَلَ الْيَاءَ جِيمًا .

عنج

العُنْجُجُ ، بالضَّمِّ : الأَحْمَقُ . و فى التهذيب :

العُنْجُجُ : الضَّخْمُ الرَّخْوُ و الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ (٧) ، و قال أيضاً : العُنْجُجُ : الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، و أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الضُّبْعَانُ . و قال اللِّيثُ : العُنْجُجُ :

الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ . و قال غيره (٨) : العُنْجُجُ : الوَتْرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ كالعُنْبُوجِ ، فِيهِمَا أَى فى المَعْنِيَيْنِ .

و العُنَابِجُ ، كعَلَابِيطٍ : الجَافِي الغَلِيظُ الثَّقِيلُ .

العَنْشَجُ ، كَجَعْفَرٍ وُعَلَابِطٍ ، بِالثَّاءِ المثلثة بعد التَّوْنِ؛ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ بِالشَّيْنِ بَدَلَ الثَّاءِ: وَهُوَ الْغَادِرُ [الفَادِرُ] (٩) السَّمِينُ الضَّخْمُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعَنْشَجُ: الْمُتَقَبِّضُ (١٠) الْوَجْهَ السَّيِّئُ الْمَنْظَرُ. وَأَنشَدَ لِبِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ، وَبَلَغَهُ أَنَّ مُوسَى ابْنَ جَرِيرٍ إِذَا ذُكِرَ نَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ:

يَا رَبَّ خَالٍ لِي أَغْرَأُ بَلَجَا

مِنْ آلِ كِسْرَى يُعْتَدِي مُتَوَجًّا

لَيْسَ كَخَالٍ لَكَ يُدْعَى عِنْشَجًا (١١)

هَكَذَا مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا فِي نُسخِهِ اللِّسَانِ بِكسْرِ العَيْنِ ضَبْطَ القَلَمِ (١٢)، فَلْيُحَرَّرْ.

عَنْج

العَنْفَجِيحُ كَزَنْجِيلٍ: النَّاقَةُ البَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الفُرُوجِ، أَوِ الحَدِيدَةُ المُنْكَرَةُ مِنْهَا، أَى مِنَ التُّوقِ المَفْهُومِ مِنَ النَّاقَةِ أَوِ المُسِنَّةِ الضَّخْمَةُ. وَنَاقَةُ عَفْنَجِيحٍ: عَفْنَجِيحٌ.

قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:

وَ عَفْنَجِيحٍ يُمَدُّ الحَرْجُ جَرَّتْهَا

حَرْفٍ طَلِيحٍ كَزَكْنٍ خَرَّ مِنْ حَضَنِ

ص: ٤٤١

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ عِنَاجِيحُ الشَّبَابِ: أَوَّلُهُ.

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ لِهَمِيَانِ الخ. قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ مَتَعَقِبًا الجَوْهَرِيُّ: وَ لَيْسَ لِهَمِيَانِ عَلَيِ الحَاءِ رَجَزٌ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: «وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ» وَ القَوْلُ لِلأَزْهَرِيِّ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [١] بِالأَصْلِ: الشَّاهِ هَسْفَرَمٌ.

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ: رَجُلٌ مَغْنَجٌ: يَتَعَرَّضُ لِلأُمُورِ وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مَعْنَجٌ: يَتَعَرَّضُ فِي الأُمُورِ.

٦- (٦) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: تَسَدُّ البَابِ.

٧- (٧) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: العَنْجِيحُ مِنَ الرِّجَالِ: الفَخْمُ الرِّخْوُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَ لَا عَقْلَ.

٨- (٨) هَذَا قَوْلُ النُّضْرِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٩- (١٢) وَرَدَتْ بِالمَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ الغَادِرِ.

١٠- (٩) بِالأَصْلِ: «العَنْشَجُ المَنْقَبِصُ» وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ فِي التَّهْذِيبِ العَنْشَجُ مَقْتَضِي الشَّاهِدِ الآتِي أَنَّ يَكُونُ

بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةَ كَمَا فِي اللِّسَانِ» وَ [٢] مَا أَثْبَتَ عَنِ اللِّسَانِ. [٣]

- ١١- (١٠) «كخال» عن اللسان، و [٤] بالأصل «لخال».
- ١٢- (١١) كذا و ضبط اللسان [٥] بفتح العين ضبط قلم.

و هذا على أن النون أصلية. وقد ذكره غير واحد من الأئمة في عجاج على أن النون زائدة .

عجاج

العَجَّاجُ ، كَعَلَابِطٍ : الطَّوِيلُ السَّرِيعُ (١) من الإبل، لغه في العَمَاهِجِ، وقد تقدّم آنفاً.

عوج

عَوَجٌ كَفَرِحَ يَعَوُجُ و الاسم العَوَجُ كِعَبَّ عَلَى الْقِيَاسِ، و قد صِيْرِحَ بِهِ أَثْمُهُ الصَّيْرَفُ. أو يُقَالُ فِي كُلِّ (٢) مُنْتَصِبٍ كَانَ قَائِمًا فَمَالَ ، كَالْحَائِطِ وَ الْعَصَا وَ الرُّمَحِ : فِيهِ عَوَجٌ ، مُحَرَّكَةً ، وَ يُقَالُ شَجَرْتُكَ فِيهَا عَوَجٌ شَدِيدٌ. قال الأزهري : و هذا لا يجوز فيه و في أمثاله إلا العَوَجُ وَ فِي الصَّيْحَاحِ : قال ابن السكيت : و كل ما [كان] (٣) يَنْتَصِبُ كَالْحَائِطِ وَ الْعُودِ قِيلَ : فِيهِ عَوَجٌ ، بِالْفَتْحِ . وَ مَا كَانَ فِي نَحْوِ الْأَرْضِ وَ الدِّينِ (٤) : فِيهِ عَوَجٌ كِعَبَّ . وَ عَاجَ يَعَوُجُ : إِذَا عَطَفَ . وَ الْعَوَجُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ لَا تَسْتَوِيَ . وَ فِي التَّنْزِيلِ لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا وَ لَا - أَمْتًا (٥) . قال ابن الأثير و قد تكرر ذكر (٦) العَوَجِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَ فِعْلًا - وَ مُصَدَّرًا وَ فَاعِلًا - وَ مَفْعُولًا وَ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ مُخْتَصٌ بِكُلِّ شَخْصٍ مَرَّتِي كَالْأَجْسَامِ ، وَ بِالْكَسْرِ ، بِمَا لَيْسَ بِمَرَّتِي كَالرَّأْيِ وَ الْقَوْلِ وَ الدِّينِ (٧) . وَ قِيلَ الْكَسْرُ يُقَالُ فِيهِمَا مَعًا ، وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «حَيَّتِي يَقِيمُ بِهِ الْمَلَّةُ الْعَوْجِيَاءُ» . يَعْنِي مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ ، الَّتِي غَيَّرْتَهَا الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا . وَ الْعَوَجُ بِالْكَسْرِ : فِي الدِّينِ . تَقُولُ : فِي دِينِهِ عَوَجٌ ، وَ فِيمَا كَانَ التَّعْوِيجُ يَكْثُرُ ، مِثْلُ الْأَرْضِ وَ الْمَعَاشِ (٨) .

وَ فِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَجًا . قِيمًا (٩) قال الفراء : معناه : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قِيمًا وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَجًا ، وَ فِيهِ تَأْخِيرٌ أُرِيدَ بِنِ التَّقْدِيمِ .

وَ عَوَجُ الطَّرِيقِ وَ عَوَجُهُ : زَيْعُهُ . وَ عَوَجُ الدِّينِ وَ الْخُلُقِ :

فَسَادُهُ وَ مَيْلُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : عَوَجَ عَوَجًا وَ عَوَجًا .

قال الأصمعي : يقال : هذا شيءٌ مُعَوَّجٌ ، وَ قَدْ اعْوَجَّ اعْوَجَاجًا ، عَلَى أَفْعَلَ أَفْعِلًا . وَ لَا يُقَالُ : مُعَوَّجٌ ، عَلَى مُفَعَّلٍ ، إِلَّا لَعُودٍ أَوْ شَيْءٍ رُكِّبَ (١٠) فِيهِ الْعَاجُ .

وَ عَوَّجْتُهُ : عَطَفْتُهُ ، فَتَعَوَّجَ : انْعَطَفَ . قال الأزهري :

وَ غَيْرُهُ [يُجِيزُ] (١١) عَوَّجْتُ الشَّيْءَ تَعْوِيجًا فَتَعَوَّجَ : إِذَا حَيَّنْتَهُ ، وَ هُوَ ضَمٌّ قَوْمْتُهُ ، فَأَمَّا إِذَا انْحَنَى مِنْ ذَاتِهِ فَيُقَالُ : اعْوَجَّ اعْوَجَاجًا . يُقَالُ عَصًا مُعَوَّجَةً ، وَ لَا تَقُلُ : مِعَوَّجَةً ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ؛ وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .

وَ الْأَعْوَجُ لِكُلِّ مَرَّتِي ، وَ الْأُنْثَى عَوَّجَاءُ ، وَ الْجَمَاعَةُ عُوَجٌ .

و رجل أَعَوْجُ بَيْنَ الْعَوْجِ :و هو السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

و أَعَوْجُ بلا لام :فَرَسٌ سابقٌ رُكِبَ صِغِيراً فاعَوْجَتْ قوائمه.و الأَعَوْجِيَّةُ منسوبةٌ إليه.قال الأَزْهَرِيُّ و الأَعَوْجِيَّةُ منسوبةٌ إلى فَعَلٍ كان يقال له أَعَوْجٌ ،يقال:هذا الحِصَانُ من بَنَاتِ أَعَوْجٍ .و فى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ :«رَكِبَ أَعَوْجِيًّا»:

أى فرساً منسوباً إلى أَعَوْجٍ ،[و] (١٢) هو فَعَلٌ كريمٌ تُنسبُ الحَيْلُ الكَرَامُ إليه.و أما قوله:

أَحْوَى من العَوْجِ وَقَاحِ الحافرِ

فإنه أراد:من وَلَدِ أَعَوْجٍ ،و كَسَّرَ أَعَوْجٌ تكسيرَ الصِّفَاتِ ،لأنَّ أصلَه الصِّفَةُ .و فى الصِّحاحِ :أَعَوْجٌ :اسمُ فرسٍ كان لبنى هلالِ بنِ عامرٍ تُنسبُ إليه الأَعَوْجِيَّاتُ ، و بَنَاتُ أَعَوْجٍ و بَنَاتُ عَوْجٍ (١٣).قال أبو عبيدٍ: كان أَعَوْجٌ لِكِنْدَةَ ،فأَخَذَتْهُ بنو سُلَيْمٍ فى بعضِ أَيَّامِهِمْ ،ثم صار إلى بنى هلالٍ ، و ليس فى العربِ فَعِلٌ أَشْهَرُ و لا أَكْثَرُ منه نَسِلاً أو صار إليهم -أى إلى بنى هلالٍ- من بنى أَكَلِ المَرَارِ . و هذا

ص: ٤٤٢

١- (١) كلمه السريع وضعت فى المطبوعه المصريه ضمن قوسين على أنها فى القاموس و [١] ليست فيه.

٢- (٢) كلمه «كل»هى من كلام القاموس فى إحدى نسخ القاموس.

٣- (٣) زياده عن الصحاح. [٢]

٤- (٤) عبارته الصحاح: [٣] ما كان فى أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ .

٥- (٥) سوره طه الآيه ١٠٧. [٤]

٦- (٦) عن النهايه،و [٥] بالأصل:اسم.

٧- (٧) كذا بالأصل،و لم ترد كلمه و الدين فى النهايه،و القول الآتى يؤيد حذفها«فيهما» تعود على الرأى و القول.و سيعود إلى«الدين»بشكل مستقل.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله و فيما كان الخ كذا فى اللسان أيضاً.و [٦]عباره الجوهري:و [٧]العوج بالكسر ما كان فى أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ».

٩- (٩) سوره الكهف الآيه ١ و ٢. [٨]

١٠- (١٠) الأصل و التهذيب،و فى اللسان: [٩]يركب.

١١- (١١) زياده عن التهذيب،يريد بغيره أى غير الأصمعى.

١٢- (١٢) زياده عن النهايه و [١٠]اللسان. [١١]

١٣- (١٣) «و بنات عوج»ليست فى الصحاح. [١٢]

القول ذكره الأصمعي في كتاب الفرس و قال المبرّد:

أَعْوَجُ : فرس لغني بن أعصير ركب صيغراً قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه، و قيل: ظهره. و في وفيات الأعيان لابن خلكان: أنه سُمي أعوج لأنهم حملوه في حُرَج ، و هربوا به لنفاسيته عندهم، و هم في غارهِ سُنت عليهم، فاعوج في ذلك الحُرَج. قال شيخنا: و هو الذي اعتمده كثير من أرباب التواريخ.

و ذكر الواحدي في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي من عجائب سير أعوج و أخباره أموراً لا تسعها القول .

و في كتاب الفرق لابن السيد (١): الخيل المعروفه عند العرب بنات الأعوج و لاحق و بنات العسجدى و ذى العقال و داحس و الغبراء و الجزاده و الحنفاء و النعامه و السماء و حامل و الشقراء و الزعفران و الحرّون و مكتوم و البطون و البطين و قززل و الصريح و الزبد (٢) و الوحيف و علوى.

قال شيخنا: و أم أعوج يقال لها سبل، و كانت لغني أيضاً.

ثم ظاهر المصنّف كالجوهري، و أكثر اللغويين و أرباب التصانيف في الخيل أن أعوج إنما هو واحد. و قال جماعه:

إنهما أعوجان، هذا الذي ذكرناه ابن سبل، هو أعوج الأصغر. و أما أعوج الأكبر (٣) فهو فرس آخر يقال له:

العجوس و هو ولد الدينار، و ولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليهما الصلاه و السلام، بقيت من الخيل التي خرجت من البحر، و كان أعطاه لقوم (٤) و قدوا عليه و قال لهم: تصيدوا عليه ما شئتم، و كانوا من جزهم، فكان لا يفوته شيء فسمي زاد الركب. انتهى.

و العوجاء: الضامرة من الإبل، قال طرفه :

و إني لأمضي الهمم عند احتضاره

بعوجاء مرقال تروح و تعتدي

و يقال: ناقه عوجاء: إذا عجفت فاعوج ظهرها و العوجاء: اسم امرأة و هضبه ثناوح جبلني طيي سميته به لأن هذه المرأة صلبت عليها، و لها حديث تقدم بعضه في أول الكتاب عند ذكر أجيا و العوجاء: فرس عامر بن جوين الطائي، صوابه: عمرو بن جوين، و كون أن العوجاء فرس له لم يذكروه، و غايه ما يقال: إن المصنّف أخذه من قوله:

إذا أجا تلفعت بشعابها

علي و أمست بالعماء مكلله

و أصبحت العوجاء يهتر جيدها

كجيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَهُ

و بعضُهُم يرويه لامرئىء القيسِ فالمراد بالعَوجاءِ هنا أحدُ أَجْبَلِ طيِّبِ لا الفرسِ، فليَحْرَزْ. و العَوجاءُ: اسمٌ لمواضعٍ منها قَرْيَةٌ بمصرَ.
و العَوجاءُ: القَوسُ .

و عَاجِ الشَّيْءِ عَوجاً و عِياجاً، و عَوَّجَه: عَطَفَه. و يقال:

عُجِّتُهُ فأنعَاجَ أَي عَطَفْتُهُ فأنعَطفَ، و منه قول رُؤبِه:

و انعَاجِ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الأَحْشَنِ

و عَاجَ بالمكانِ، و عليه، عَوجاً و عَوَّجاً و تَعَوَّجَ: عَطَفَ .

و عَاجَ بالمكانِ يَعوُجُ عَوجاً و مَعاجاً بالفتح: أَقامَ به،

١٦- و فى حديثِ إِسْماعيلِ عليه السلام: «[هل] (٥) أنتم عائجون». أَي مُقيمون، يقال: عَاجَ بالمكانِ، و عَوَّجَ: أَي أَقامَ. و عَاجَ غيرَه
بالمكانِ يَعوُجُه، لا يَزمُ، مُتَعَدِّدٌ، و فى بعضِ النُسخِ: لا يَزمُ و يَتَعَدَّدِي، و منه حديثُ أَبِي ذَرٍّ: «ثم عَاجَ رَأْسَه إِلى المَرأه، فأَمَرها بطعامٍ
»، أَي أَمالَه إِليها و التَفَتَ نحوها. و عَاجَ عَلَيْهِ وَقَفَ . و العائجُ: الواقِفُ. و أنشد فى الصَّحاحِ.

عُجِّنا على رَنعِ سَلَمَى أَي تَعْرِيجِ

وَضَعَ التَّعْرِيجَ مَوْضِعَ العَوجِ إِذا كانَ مَعْناهما واحداً.

و عَاجَ عنه: إِذا رَجَعَ . قال ابن الأَعرابي: فلانٌ ما يَعوُجُ عن شئٍ إِلى ما يَرجعُ عنه.

و عَاجَ: عَطَفَ رَأْسَ البَيعِ بِالرَّمامِ، و كذا الفَرَسِ . و منه قول لبيد:

فعاجُوا عليه مِنْ سَواهِمِ ضُمرٍ

ص: ٤٤٣

١- (١) فى الأَصل: «ابن السيلى» و ما أثبتناه عن التاجِ مادَه «فلج».

٢- (٢) عن التاجِ «زبد» و بالأَصل «و الزبير» و بهامش المطبوعه المِصرِيه: «قوله و الزبير لم أَجد فى القاموس إِلا زوبرا اسمٌ لعدده
أفراس».

٣- (٣) فى التكملة: و أعوج الأَكْبَر: فرسٌ لغنى بن أعصر.

٤- (٤) فى القاموس (زود): أعطاه للأزد لما وفدوا عليه.

٥- (٥) سقطت من الأَصل وزدناها من النهايه، و [١] بهامش المطبوعه المِصرِيه: «قوله أنتم، الذى فى اللسان: [٢] هل أنتم».

عَاجِ نَاقَتَهُ، وَ عَوَّجَهَا ، فَانْعَاجَتْ وَ تَعَوَّجَتْ :عَطَفَهَا، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عُوجُوا عَلَيَّ وَ عَوَّجُوا صَحْبِي

عَوْجًا وَ لَا كَتَعُوجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لَا - بِعَوَّجُوا، يَقُولُ: عَوْجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتْفَارِدِينَ (١) مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّحْبِ عَلَيَّ قَضَائِهِ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْعَوْجُ: عَطْفٌ رَأْسِ الْبَعِيرِ بِالزَّمَامِ أَوْ الْخَطَامِ. تَقُولُ: عُجْتُ رَأْسَهُ أَعُوَّجُهُ عَوْجًا. قَالَ:

وَ الْمَرَأَةُ تَعُوجُ رَأْسَهَا إِلَى ضَجِيعِهَا. وَ عَاجٌ عُنُقُهُ عَوْجًا :

عَطَفَهُ. قَالَ ذُو الرُّثْمَةِ يَصِفُ جَوَارِيَّ قَدْ عُجْنَ إِلَيْهِ رُؤُوسَهُنَّ يَوْمَ ظَلَعْنَهُنَّ :

حَتَّى إِذَا عُجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا (٢)

عَوْجِ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقِ الْعَنَاجِيحِ

أَرَادَ بِالْعَنَاجِيحِ هُنَا جِيَادَ الرِّكَابِ ، وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ .

وَ يَقَالُ لِجِيَادِ الْخَيْلِ :عَنَاجِيحٌ أَيْضًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ عَاجٌ مُبْتِئَةٌ بِالْكَسْرِ عَلَى التَّعْرِيفِ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ وَ يَنْوَنُ عَلَى التَّنْكِيرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي الرَّجْرِ: عَاجٌ ، بَلَا تَنْوِينٍ فَإِنْ شِئْتَ جَزَمْتَ عَلَى تَوْهْمِ الْوُقُوفِ . يَقَالُ:

عَجَّعَجْتُ بِالنَّاقَةِ: إِذَا قَلْتَ لَهَا: عَاجٍ عَاجٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ: عَاجٍ وَ جَاهٍ ، بِالتَّنْوِينِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيهٍ

وَ لَمْ أَلْقُ عَنْ شَحْطِ خَلِيلًا مُصَافِيَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ: كُلُّ صَوْتٍ يُزْجَرُ بِهِ الْإِبِلُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَجْزُومًا، إِلَّا أَنْ يَقَعَ فِي قَافِيهِ فَيُحَرِّكُ (٣) إِلَى الْخَفْضِ، تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ: حَلَّ حَوْبٌ ، وَ فِي زَجْرِ السَّبْعِ: هَجَّ هَجَّ ، وَجَهَّ جَهَّ ، وَ جَاءَ جَاءَ ، فَإِذَا حَكَيْتَ ذَلِكَ قَلْتَ لِلْبَعِيرِ: حَوْبٌ أَوْ حَوْبٌ، وَ قَلْتَ لِلنَّاقَةِ (٤): حَلَّ أَوْ حَلِّ .

قَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ لِلْمَسْكِ : عَاجٌ . قَالَ: وَ أَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

و فى العاج و الحنأ كَفُ بَنَانِهَا

كَشَحْمِ الْقَنَا لَمْ يُعْطِهَا الرِّندَ قَادِحُ (٥)

قال الأزهرى: و الدليل على صحته ما قال شمر فى العاج أنه المسك ما جاء

١٤، ١٥- فى حديث مرفوع: «أن النبى صلى الله عليه و سلم قال لثوبان: اشتر لفاطمه سوارين من عاج». لم يرد بالعاج ما يخرط من أتياب الفيله لأن أنيابها ميتة، و إنما العاج:

الذبل، و هو ظهر السلحفاه البحرىه.

١٦- و فى الحديث: «أنه كان له مشط من العاج». العاج: الذبل و قيل: شئ ى يتخذ من ظهر السلحفاه البحرىه. فأما العاج الذى هو للفيل فنجس عند الشافعى، و طاهر عند أبى حنيفة؛ كذا فى اللسان. قلت: و الحديث حجه لنا. و قال ابن قتيبه و الخطابى: الذبل: هو عظم السلحفاه البرىه و البحرىه.

و قيل: كل عظم عند العرب عاج. و قال ابن شميل:

المسك من الذبل و من العاج كهينه السوار تجعله المرأه فى يديها، فذلك المسك. قال و الذبل: القرون (٦)، فإذا كان من عاج فهو مسك و عاج و وقف، و إذا كان من ذبل فهو مسك لا غير. و قال الهذلى:

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجه

و لا جاجه منها تلوح على وشم

فالعاجه: الذبله. و الجاجه: خزره لا تساوى فلساً، و قد تقدم.

و العاج: الناقه اللينه الأعطاف هكذا فى النسخ، و فى أخرى: اللينه الأنعطاف (٧). و فى اللسان: عاج: مذعان لا نظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلاً، أو فاعلاً ذهب عينه.

قال الأزهرى: و منه قول الشاعر:

ص: ٤٤٤

١- (١) فى اللسان: [١] متفاذين.

٢- (٢) فى التهذيب و المحكم: «من أجيادهن». و بعده: صوادى الهام و الأحشاء خافقه تناول الهيم أرشانى الصهاريج.

٣- (٣) فى التهذيب: فى حول. و فى اللسان [٢] فكالأصل.

٤- (٤) فى التهذيب: «و قلت للناقه: حل حل، و قلت لها: حل». و فى اللسان [٣] فكالأصل.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كشحم القنا اراد به دوابّ يقال لها: الحلك و يقال لها نبات النقا يشبه بها بنان الجوارى
لليها و نعمتها أفاده فى اللسان» [٤] وردت فى التهذيب: «نبات النقا» بديل «نبات النقا» و مثله فى اللسان و [٥] قد وردت خطأ فى
هامش المطبوعه.

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: [٦] القرون.

٧- (٧) و مثلها فى التهذيب و التكملة.

تَقْدَى بِنَى الْمُؤْمَاةِ عَاجٍ كَأَنَّهَا (١)

و العَاجُ : عَظْمُ الْفِيلِ وَ لَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا ، كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ الْقَزَّازُ ، وَ سَبَقَهُمُ اللَّيْثُ . وَ فِي الْمَضْبَاحِ :

الْعِاجُ : أُنْيَابُ الْفِيلِ (٢) . وَ مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ إِنْ بُخِرَ بِهِ الزَّرْعُ أَوْ الشَّجَرُ لَمْ يَقْرَبْهُ دُودٌ ، وَ شَارِبَتُهُ كُلُّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ بِمَاءٍ وَ عَسَلٍ إِنْ جُوعَتَ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ شُرْبِهَا مَعَ الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا ذَهَبَ عُقْرُهَا وَ حَبَلَتْ ؛ نَقَلَهُ الْأَطْبَاءُ .

وَ صَاحِبُهُ - مِنْ الصَّحَاحِ - وَ بَائِعُهُ ، حَكَاهُ سَيَّبِيُّهُ ، عَوَاجٍ .

وَ ذُو عَاجٍ : وَادٍ .

وَ عَوَّجَهُ أَى الْإِنَاءَ تَعْوِيجًا : رَكَبَهُ أَى الْعَاجَ فِيهِ . وَ مِنْهُ إِنْاءٌ مُعَوَّجٌ ، قَالَ الْمَعْرِيُّ :

فُعْجٌ يَدُكَ الْيُمْنَى لَتَشْرَبَ طَاهِرًا

فَقَدْ عَيْفَ لِلشُّرْبِ الْإِنَاءَ الْمُعَوَّجَ

قَالَ شُرَاحُهُ : أَى الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْعَاجُ ، وَ هُوَ عَظْمُ الْفِيلِ .

وَ عُوْجٌ بِنُ عُوْقٍ ، بَضْمَهُمَا لَا عُنُقَ ، كَمَا يَأْتِي لِلْمَصْنُفِ فِي عُوْقٍ . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ رَجُلٌ ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ وُلِدَ فِي مَنْزِلِ أَبِيْنَا أَبِي الْبَشَرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ السَّيِّدِ الْكَلِيمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ أَنَّهُ هَلَكَ عَلَى يَدَيْهِ وَ ذُكِرَ مِنْ عِظَمِ خَلْقِهِ شِنَاعَةً . قَالَ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِ اللُّغَةِ : عُوْجٌ بِنُ عُوْقٍ : رَجُلٌ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ ، كَانَ يُوصَفُ مِنَ الطُّولِ بِأَمْرِ شَنِيعٍ . قَالَ الْحَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ : ذُكِرَ أَنَّهُ إِذَا قَامَ كَانَ السَّحَابُ لَهُ مِثْرًا ، وَ ذُكِرَ أَنَّهُ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُطْبِقَهَا عَلَى عَشْكَرِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَ الْعَوِيجُ كَأَمِيرٍ : فَرَسٌ عَزُورَةٌ بِنِ الْوَرْدِ الْمَعْرُوفِ بِعُزُورَةِ الصَّعَالِيكِ . وَ الْعَوَجَانُ ، مُحْرَكَةً : نَهْرٌ .

وَ جَبَلًا عُوْجٍ ، بِالضَّمِّ : جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ .

وَ دَارُهُ عُوْجِيٌّ ، كَرُبَيْرٍ ، م * وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَادَةِ :

الْعَوُجُ : الْإِنْعِطَافُ .

وَ عُجْتُ إِلَيْهِ أَعُوْجُ عِيَاجًا وَ عَوَجًا ، وَ أَنْشُدُ :

قِفَا نَسْأَلُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى

مَتَى عَوُجٌ إِلَيْهَا وَ انْتِشَاءً ؟

وَأَنْعَاجٍ :انْعَطَفَ .

و يقال:نَخِيلٌ عُوجٌ :إِذَا مَالَتْ .قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا وَ أُتْنَهُ وَ سَوَّقَهُ إِيَاهَا:

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَ أَحْوَذَ جَانِبَيْهَا

وَ أَوْرَدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالٍ

فقال بعضهم:أَوْرَدَهَا عَلَى نَخِيلٍ (٣)نَابِتِهِ عَلَى الْمَاءِ قَدْ مَالَتْ فَاعْوَجَّتْ لِكَثْرَةِ حَمْلِهَا.و قيل:معنى قوله:على عُوجٍ أى على قَوَائِمِهَا العُوجُ ،و لذلك قيلَ لِلنَّخِيلِ عُوجٌ .

و يقال لقَوَائِمِ الدَّابَّةِ :عُوجٌ .و التَّعْوِيجُ فِيهَا:التَّجْنِيبُ ، وَ يُسْتَحَبُّ ذَلِكَ فِيهَا.قال ابنُ سَيِّدِهِ:العُوجُ :القَوَائِمُ ،صِفَةٌ غَالِبَةٌ .وَ خَيْلٌ عُوجٌ :مُجَنَّبَةٌ،وَ هُوَ مِنْهُ.

وَ أَعْوَجُ :فَرَسٌ عَدِيٌّ بِنِ أَيْوَبَ .

وَ عَاجٌ بِهِ:مَالٌ وَ أَلَمَّ بِهِ وَ مَرَّ عَلَيْهِ.

وَ امْرَأَةٌ عَوْجَاءُ :إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعُوْجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ.

وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا الْمُرْغِثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَغْرُثُهَا

عَلَى تَدْبِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لِهَوْجِ (٤)

وَ مَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعْوِيجٌ وَ لَا تَعْرِيجٌ :أى إِقَامَةٌ .

وَ نَاقَةٌ عَائِجَةٌ :لَيْتَنَهُ الْإِنْعِطَافِ .

وَ العُوجُ :الْأَيَّامُ .وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسْعِفُ العُوجُ بِالْهَوَى

رِقَاقَ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ

- ١- (١) البيت الذى الرمه، و عجزه: أمام المطايا نقتق حين تذعر و تقدى بى بعيرى: أسرع. و وردت فى اللسان [١] عوج: «تقدّ» و وردت فيه صواباً فى ماده قدا.
- ٢- (٢) عن المصباح، و [٢] بالأصل: الفيله.
- ٣- (٣) فى التهذيب: «نخل» و فى اللسان [٣] فكالأصل.
- ٤- (٤) بالأصل: «ذو دغتين» و ما أثبت عن التهذيب. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله دغتين، كذا بالنسخ كاللسان، و هو شكلاً بضم أوله و تشديد الغين و لم أقف عليه فى ماده دغ غ لا فى اللسان و لا فى القاموس، فليحرر».

و قال شجر: قال زيد بن كَثْوَة: من أمثالهم: «الأيامُ عَوْجٌ رَوَّاجِعٌ» (١)، يقال ذلك عند الشَّماتة، يقولها المشموتُ به، أو تُقال عنه، و قد تُقال عند الوعيد و التهديد. و قال الأزهرى :

عَوْجٌ هنا: جمعُ أَعْوَجَ، و يكون جمعاً لعَوْجاء (٢)، كما يقال:

أَصَوْرٌ و صُورٌ، و يجوز أن يكون جمعَ عَائِجٍ فكأنه قال:

عُوجٌ على فُعِلٍ فُخَفِّفَهُ.

و دَارُهُ العُوجِ: موضع.

و أَعْوَجُ: اسم حَوْضٍ. و به فُسِّرَ ما أنشده ثعلب:

إِنْ تَأْتِنِي و قد مَلَأْتُ أَعْوَجَا

أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَجَا

و العُويجاء: نُوعٌ من الدُّرهِ.

و سُفَيَانُ بْنُ أَبِي العُوجَاءِ: مَدَنِيٌّ مِنَ التَّابِعِينَ.

و إِسْمَاعِيلُ ذُو الأَعْوَجِ: فِي عَمُودِ نَسَبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَ الأَعْوَجُ: فَرَسُهُ، وَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الخَيْلُ، وَ كَانَ لَعِنَى بْنِ أَعْصَرَ، وَ هُوَ جَدُّ دَاحِسِ المَذْكَورِ فِي حَزْبِ دَاحِسٍ وَ العَبْرَاءِ.

و فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ: أَبُو العَاجِ السُّلَمِيُّ: كَانَ عَامِلًا عَلَى البُصْرَةِ. اسْمُهُ كَثِيرٌ بِنُ عَبْدِ اللهِ، قِيلَ لَهُ: أَبُو العَاجِ، لِثَنَائِهِ.

عهج

العَوْهَجُ وَ العَمْهَجُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ مِنَ الظُّلْمَانِ، وَ هُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ، وَ مِنَ التُّوقِ وَ الطُّبَاءِ. وَ يُقَالُ لِلنَّعَامِ: عَوْهَجٌ. قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الفَسِيَّةُ. وَ قِيلَ: هِيَ التِّيَامَةُ الخَلْقِ. وَ قِيلَ: هِيَ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ [وَ قِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ] (٣) فَقَطُّ. وَ قَدْ يُوصَفُ العَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ.

وَ امْرَأَةٌ عَوْهَجٌ: تَامَةُ الخَلْقِ حَسَنَةٌ. وَ قِيلَ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ.

قال:

هَبْجَانُ المَحْيَا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُورِبَتْ

مِنَ الحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ البَنَاتِيقِ

وقيل: العَوْهَجُ: الطَّوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّعَامِ. قال العجاج.

فِي شَمْلِهِ أَوْ ذَاتِ زِفِّ عَوْهَجَا

كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجْلَيْنِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَالعَوْهَجُ:

الظَّيْبَةُ الَّتِي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

وَ قَالَ البِشْتِيُّ: العَوْهَجُ: الحَيَّةُ فِي قَوْلِ رُوْبِهِ:

حَضْبُ العُوَاهِجِ العَوْهَجِ المَنْسُوسَا

قال أبو منصور (٤): وَ هَذَا تَصْحِيفٌ، ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ كُتُبِ سُقَيْمِهِ، وَ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهِ الحِفْظِ وَ التَّمْيِيزِ. وَ

الحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا: العَوْمَجُ، بِالمِيمِ. وَ مِنْ قَالَ:

العَوْهَجُ، فَهُوَ جَاهِلٌ أَلْكُنُ. وَ هَكَذَا رَوَى الرُّوَاهُ بَيْتَ رُوْبِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمِهِ عَمَجٌ. وَ عَوْهَجٌ: فَخْلُ إِبْلِ كَانَ لِمَهْرَةٍ، كَانَ مَوْصُوفًا بِحُسْنِ خِلْقَتِهِ.

وَ العَوَاهِجُ: قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ قَالَ:

يَا رَبَّ بِيضَاءِ مِنَ العَوَاهِجِ

شَرَايِهِ لِلتِّينِ العَمَاهِجِ

تَمْشِي كَمْشَى العُشْرَاءِ الفَاسِجِ

حَلَالِهِ لِلشَّرْرِ البَوَاعِجِ

لَيْتَنَهُ المَسُّ عَلَى المَعَالِجِ

[كَأَنَّ رِيحًا مِنْ خُزَامِي عَالِجِ] (٥)

تُطَلَى (٦) بِهِ دُونَ الضَّجِيجِ الوَالِجِ

عيج

مَا أَعِيجُ بِهِ وَ مَا أَعِيجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ: مَا أَعْبَأُ بِهِ. وَ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: مَا أَعُوجُ بِكَلَامِهِ، أَي مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ.

وَ العَيْجُ: شِبْهُ الاكْتِرَاثِ.

و قال أبو عمرو: العِجَجُ: الرُّجُوعُ إلى ما كُنْتَ عليه.

و يقال: ما أعيج به عُوجاً. و قال (٧): ما أعيج به عُوجاً: أى ما أَكْثَرْتُ له و لا أُبَالِيه و أنشدوا:

و مَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئاً أَعِيجُ بِهِ

إِلَّا التُّمَامَ وِإِلَّا مَوْقَدَ النَّارِ

تقول: عَاجَ بِهِ يَعِيجُ عَيْجُوجَةً فهو عَائِجٌ بِهِ. قال ابن

ص: ٤٤٦

١- (١) المستقصى للزمخشري ٣٠٣/١ رقم ١٣٠٢. [١]

٢- (٢) التهذيب: جمع عوجاء.

٣- (٣) ما بين معكوفتين تكمله عبارته المحكم. [٢]

٤- (٤) لم نعثر على قول ابى منصور فى التهذيب لا فى ماده عهج و لا عمج و لا نسس، و لم يرد فى اللسان. [٣]

٥- (٥) زياده عن التكملة.

٦- (٦) عن التكملة و بالأصل: يطلّى به.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و قال لعل الظاهر اسقاط قال.

سيده: ما عَاجَ بِقَوْلِهِ عَيْجًا وَ عَيْجُوجَةً : لم يَكْتَرِثْ لَهُ أَوْ لَمْ يُصَدِّقْهُ.

و ما عَجْتُ بِهِ: لم أَرْضَ بِهِ.

و ما عَاجَ بِهِ عَيْجًا : لم يَرْضَهُ وَ ما عَجْتُ بِالمَاءِ: لم أَرَوْ لُمْلُوحَتِهِ، وَ قد يُسْتَعْمَلُ فِي الوَاجِبِ. وَ شَرِبْتُ شَرْبَةً (١)، مَاءً مِلْحًا، فَمَا عَجْتُ بِهِ، أَيْ لَمْ أَتَنَفَّعْ بِهِ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

و لَمْ أَرْ شَيْئًا بَعْدَ لَيْلَى الأَذَى

وَ لا مَشْرَبًا أَرَوِي بِهِ فَأَعْيِجُ

أَيْ أَتَنَفَّعَ بِهِ. وَ العَيْجُ : المَنْفَعَةُ. وَ ما عَجْتُ بِالدَّوَاءِ عَيْجًا. وَ تَنَاوَلْتُ دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ: أَيْ لَمْ أَتَنَفَّعْ بِهِ. وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ: مَا يَعْيِجُ بِقَلْبِي شَيْءٌ مِنْ كَلَامِكَ، وَ يُقَالُ: مَا عَجْتُ بِخَبْرِ فُلَانٍ، وَ لا أَعْيِجُ بِهِ: أَيْ لَمْ أَشْتَفِ بِهِ [وَ لَمْ أُسْتَيْقِنْهُ] (٢). وَ عَاجَ يَعْيِجُ، إِذَا أَتَنَفَّعَ بِالكَلَامِ وَ غَيْرِهِ.

(فصل الغين) المعجمه مع الجيم

عَبَج

عَبَجَ (٣) المَاءَ، كَسَمِعَ يَعْبُجُهُ : جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَدَارِكًا، وَ هِيَ العُبْجَةُ، بِالصُّمِّ، أَيْ الجُرْعَةُ.

عَذَج

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَذَجَ المَاءَ يَغْذِجُهُ عَذْجًا : جَرَعَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا؛ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

عَسَلَج

العَسَلَجُ كَجَعْفَرٍ: البُنْجُ الأَسْوَدُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ القَفْعَاءِ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الشُّبْرِ، لَهُ وَرَقَةٌ لَزِجَةٌ، وَ زَهْرَةٌ كَزَهْرِ المَرْوِ الجَبَلِيِّ .

وَ العَسَلِجُ : الأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، وَ هُوَ أَيْضًا مَا لا تَجِدُ لَهُ طَعْمًا مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ ، كالعَسَلِجِ ، كَعَمَلَسٍ ، وَ كُلُّ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ وَ ابْنِ مَنْظُورٍ.

عَصَلَج

العَصَلَجَةُ - بِالصَّادِ بَعْدَ الغَيْنِ - فِي اللَّحْمِ:

إِذَا لَمْ يُمْلِحْهُ وَ لَمْ يُنْضِجْهُ وَ لَمْ يُطَيِّبْهُ. وَ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ أَيْضًا.

غَلَج

غَلَجَ الْفَرَسُ يَغْلِجُ كَضَرَبَ ، غَلَجًا وَغَلَجَانًا : إِذَا جَرَى جَرِيًّا بِلَا اخْتِلَاطٍ . وَهُوَ مِغْلِجٌ ، كَمِئْبِرٍ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَغَلَجَ : خَلَطَ الْعَنْقَ بِالْهَمْلِجَةِ .

وَتَغَلَّجَ الرَّجُلُ : إِذَا بَغَى وَظَلَمَ .

وَعَلَجَ الْحِمَارُ : عَدَا ، وَشَرِبَ وَتَلَمَّظَ بِلِسَانِهِ .

وَيُقَالُ : عَيْرٌ مِغْلِجٌ ، كَمِئْبِرٍ : شَلَالٌ لِعَانِيَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

سَفُوءًا مِرْحَاءً تُبَارِي مِغْلَجًا

وَالْأَعْلُوجُ بِالضَّمِّ : الْعُضْنُ النَّاعِمُ .

وَالغُلُجُّ ، بِضَمِّتَيْنِ : الشَّبَابُ الْحَسَنُ ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ جُمْلُهُ مِنَ الْأُمَّه (٤) .

غَلِمَج

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَلِمَج .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ : يُقَالُ : هُوَ غُلَامِيْجُكَ : أَيُّ غُلَامِيْكَ ، وَغُلَامِيْشُكَ ، مِثْلُهُ .

غَمَج

غَمَجَ الْمَاءُ ، كَضَرَبَ وَفَرِحَ يَغْمِجُهُ غَمَجًا : إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا مُتَابِعًا .

وَالغَمَجَةُ ، وَ يُضَمُّ : الْجُرْعَةُ ، لَغَهُ فِي الْبَاءِ .

وَالغَمِجُ كَكْتِفٍ : الْفَصِيلُ يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمِّهِ وَيَلْهَرُهَا ، لَهْزَهَا (٥) قَالَ الشَّاعِرُ :

عُمُجٌ عَمَالِيْجٌ عَمَلِجَاتُ

وَالغَمِجُ مِنَ الْمِيَاهِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَيْدَبًا ، كَالْمَعْمَجِ ، كَمُعْظَمٍ . وَ الصَّوَابُ الْمَسْمُوعُ مِنَ الثَّقَاتِ ، وَ الثَّابِتُ فِي الْأُمَّهَاتِ : مَاءٌ غَمَلِجٌ : مُرٌّ غَلِيظٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

غَمَلَج

الغَمْلُجُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ عَمَلَسٍ ، وَ قِنْدِيلٍ ، وَ زُنْبُورٍ ، وَ سِرْدَابٍ ، وَ عُلاِبِطٍ ، سَتَّ لَغَاتٍ وَ هُوَ الَّذِي لَا

ص: ٤٤٧

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله شربه ماء ملحا كذا فى اللسان [١] بتنوين شربه و نصب ماء».
 - ٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]
 - ٣- (٣) فى اللسان [٣] غبج بفتح الباء ضبط قلم.
 - ٤- (٤) وردت بهذا المعنى فى التهذيب و التكملة.
 - ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و يلهزها لهزها كذا فى النسخ و عباره اللسان: و تعامج بين أرفاغ أمه لهزها».

يُثَبَّتْ عَلَى حَالِهِ وَاحِدِهِ ، وَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِدِّي ، وَ هُوَ الْمُخَلَطُ ، وَ مِنْ عَدَمِ اسْتِقَامَتِهِ يَكُونُ مَرَّةً قَارِنًا وَ مَرَّةً شَاطِرًا ، وَ مَرَّةً سَيِّئًا وَ مَرَّةً بَخِيلًا ، وَ مَرَّةً شُجَاعًا وَ مَرَّةً جَبَانًا وَ مَرَّةً حَسَنَ الْخُلُقِ وَ مَرَّةً سَيِّئُهُ ، لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالِهِ وَاحِدِهِ ، وَ هُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ غَمَلَجٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ غَمَلَجٌ ، كَعَمَلَسٍ ، وَ غَمَلِيَجُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ غَمَلُوجُهُ ، بِالضَّمِّ . وَ أَنْشَدَ :

أَلَا لَا تُغْرِنَ امْرَأًا عُمَرِيَّةً

عَلَى غَمَلِيَجٍ طَالَتْ وَ تَمَّ قَوَامُهَا

عُمَرِيَّةً : نِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ .

* وَ قَدْ فَاتَ الْمَصْنُفَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَوَائِدٌ كَثِيرَةٌ .

فَفِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ : عَدُوٌّ غَمَلَجٌ : مُتَدَارِكٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ يَصِفُ الرَّعْدَ وَ الْبَرْقَ :

فَأَسَادَ اللَّيْلَ إِزْقَاصًا وَ زَفْرَفَهُ

وَ غَارَهُ وَ وَسِيَجًا غَمَلَجًا رَنَجًا

وَ الْغَمَلَجُ : الْخَرْقُ الْوَاسِعُ . قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ يَصِفُ نَاقَهُ تَعْدُو :

تُغْرِقُهُ طَوْرًا بَشْدًا تُدْرِجُهُ

وَ تَارَهُ يُغْرِقُهَا غَمَلَجَهُ

وَ الْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي . وَ بَعِيرٌ غَمَلَجٌ : طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي غِلَظٍ وَ تَقَاعُسٍ . وَ قَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ : الْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِيُّ . وَ اخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ مِيمِهِ وَ أَصَالَتِهَا عَلَى قَوْلَيْنِ ؛ نَقَلَ هَذَا شَيْخَنَا .

وَ مَاءٌ غَمَلَجٌ : مَرٌّ غَلِيظٌ .

وَ الْغَمَلُوجُ وَ الْغَمَلِيَجُ : الْغَلِيظُ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ . يُقَالُ :

وَلَدْتُ فُلَانَهُ غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلَجَ غَمَلِيَجًا ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ . قَالَ : وَ أَكْثَرَ كَلَامِ الْعَرَبِ :

غَمَلُوجٌ ، وَ إِنَّمَا غَمَلِيَجٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَاحِدَهُ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرٌ غَمَالِيَجٌ : قَدْ أَسْرَعَ النَّبَاتُ وَ طَالَ .

و الغُمَالِجُ: نَبَاتٌ [على شَكْلِ الذَّآئِنِ] (١) يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ.

و قَصَبُ غُمَالِجٍ: رِيَانٌ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

فِي غُلُوَاءِ الْقَصَبِ الْغُمَالِجِ

و الغُمُلُوجُ: الغُصْنُ النَّابِتُ يَثْبُتُ فِي الظِّلِّ. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الغُصْنُ النَّاعِمُ مِنَ التَّبَاتِ.

و رَجُلٌ غُمَلِجٌ: إِذَا كَانَ نَاعِمًا، لُغَةً فِي الْعَيْنِ.

غمهج

الغُمَاهِجُ، كغُلَابِطٍ جَاءَ فِي قَوْلِ هِمِّيَانَ بْنِ قَحَافَةَ يَصِفُ إِبْلًا فِيهَا فَحُلَهَا، أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ:

تَتَّبَعُ قَيْدُومًا لَهَا غُمَاهِجًا

رَحَبَ اللَّبَانِ مُدْمَجًا هُجَاهِجًا

قَالَ: هُوَ الضَّخْمُ السَّمِينُ. و يُقَالُ: الغُمَاهِجُ، بِالْعَيْنِ:

بِمَعْنَاهُ، و قَدْ تَقَدَّمَ.

غنج

الغُنْجُ، بِالضَّمِّ، و بضمّتين، و كغُرَابٍ، الْأَخِيرَهُ عَنْ كُرَاعٍ: الشُّكْلُ، بِالْكَسْرِ، و قِيلَ: مَلَاخَةُ الْعَيْنَيْنِ. و قَدْ غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ، كَسِيَ مَعَ، و تَغَنَّجَتْ، و هِيَ مِغْنَجٌ و غَنَجَةٌ.

و فِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْعَرَبِيَّةِ: هِيَ الْغَنَجَةُ، الْغُنْجُ فِي الْجَارِيَةِ تَكُشُّرٌ و تَدُلُّ.

و الْغَنَجُ، مَحْرَكَةٌ فِي قَوْلِهِمْ: غَنَجَ عَلَى سَنَجٍ: الرَّجُلُ.

و قِيلَ: الشَّيْخُ، هُدَلِيَّةٌ، و هُوَ لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ، و قَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

و الْغُنْجُ، بِالضَّمِّ، و الْغِنَاجُ ككِتَابٍ: دُخَانُ النَّوُورِ (٢) الَّذِي تَجْعَلُهُ الْوَاشِمَةُ عَلَى خُضْرَتِهَا لِتَسْوَدَّ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَغْنُوجَةُ: و هُوَ مَا يُتَغَنَّجُ بِهِ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَ مَالَ بُودَهُ

أَغَانِيحُ حَوْدٍ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا

وَ غُنْجُهُ، بِلا لَامٍ: الْقُنْفُذَةُ (٣)، لا تَنْصَرَفُ.

وَ مِعْنُجٌ: أَبُو دُعَاةٍ .

وَ الْعَوْنُجُ: الْجَمَلُ السَّرِيعُ؛ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَ لا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ.

ص: ٤٤٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نبات الخ زاد في اللسان: [١] على شكل الذآنين» و هو ما أثبتناه.

٢- (٢) بالأصل: الثور و ما أثبت عن القاموس و اللسان.

٣- (٣) الأصل و اللسان و [٢] في التكملة: التنفذ.

*و مما يستدرك عليه هنا: غنتج، بالغين و النون و المثناه فوقيه قبل الجيم.

قال ابن بَرِّي في ترجمه ضعا:

فولدت أَعْنَى ضَرْوْطاً عَنَّتَجَا

و هو الثَّقِيلُ الأَحْمَقُ .

قلت: و قد مرّ هذا بعينه في العُنْبُجِ بالعين المهمله و النون و الموحده، و أنا أخشى أن يكون أحدهما مصحفاً عن الآخر.

عَنْدَجَانُ، بالفتح في أوله و ثالثه (1) و ذَكَرَ الفتحِ مُسْتَدْرِكِ عليه: د، بفارسِ بَمَفَازِهِ مُعْطِشِهِ، لا يَخْرُجُ منه إِلا أَدِيْبٌ أَوْ حَامِلٌ سِلَاحٍ

قال شيخنا: و إذا سُلِّمَ ما أَدْعَى فيه من العُجْمِ و التَّعْرِيفِ بعدها، فيجوز أن لا يُعْرَفَ وَزْنُهُ، و أن موضعه النون فتأمل.

غَاجِ الرَّجُلِ فِي مِشِيَّتِهِ يَغُوجُ، إِذَا تَنَنَّى وَ تَعَطَّفَ وَ تَمَائِلَ كَتَغُوجِ تَغُوجاً .

و فَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ . غَوْجٌ: جَوَادٌ. و مَوْجٌ إِتْبَاعٌ. و غَوْجُ اللَّبَانِ: وَاِسْعُ جِلْدٍ - و فِي نُسْخِهِ: جِلْدُهُ - (2) الصَّدرِ، و قيل:

هو سَهْلُ المَعْطِفِ. قال الجوهري: و لا- يكون كذلك إلا- و هو سَهْلُ المَعْطِفِ. و قيل: هو الطَّوِيلُ القَصْبِ. و قيل: هو الذي يَنْثَنِي: يَذْهَبُ وَ يَجِيءُ، و أَنشد الليث:

بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمْرَدَلٌ

يُقَطِّعُ أَنفَاسَ المَهَارِي تَلَاتِلُهُ

و قال أبو وَجْزَةَ :

مُقَارِبٍ حِينَ يَحْزُوزِي عَلَي جَدِّدٍ

رِشْلٍ بِمُعْتَلِجَاتِ الرِّمْلِ غَوْجِ

و قال النَّصْرُ: العَوْجُ: اللَّيْنُ الأَعْطَافِ مِنَ الخَيْلِ، و جَمْعُهُ عَوْجٌ، كما يقال جاريه خَوْدٌ، و الجمع خُودٌ. و قال أبو ذؤَيْب:

عَشِيَّةَ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلُهُ نَهَبَ تُصْطَفَى وَ تَعُوجُ

أى تَعَرَّضُ لرئيس الجيش لِيَتَّخِذَهَا لِنَفْسِهِ. و رَجُلٌ غَوْجٌ: مُسْتَرَخٍ مِنَ النُّعَاسِ. و جَمَلٌ غَوْجٌ: عَرِيضُ الصَّدْرِ.

(فصل الفاء) مع الجيم

فتنج

الْفُوتَنُجُ ، بضم الأَوَّلِ و فتح الثالِثِ: دواءٌ، م أى معروف، و هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ بُوْتَنُكُ، و هو الفُودَنْجُ الآتي، كما يُفْهَمُ من كُتِبِ الأَطْبَاءِ، أو هما متغايِرانِ كما هو صَنِيعُ المصنِّفِ؛ فليَحْرَزْ.

فنج

الْفَانِجُ: الناقَةُ الحَامِلُ كالفَاسِجِ؛ قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، و هو أيضاً الناقَةُ الحائِلُ السَّمِينَةُ، صِدٌّ، و قيل:

هِيَ الكَوْماءُ السَّمِينَةُ و إن لم تكن حائِلاً. و قيل: هِيَ الناقَةُ التي لَفِحَتْ و حَسِينَتْ، عن أَبِي عُبيدَةَ. و قيل هِيَ التي لَفِحَتْ فَسَمِنَتْ، و هِيَ فَتِيَّةٌ، و قيل: هِيَ الفَتِيَّةُ اللَّافِحُ؛ عن الأَصْمَعِيِّ. قال هِمِّيَانُ بنُ فُحَّافَةَ:

يَظَلُّ يَدْعُو نَبِيَّهَا الضَّماعِجا

و البَكَراتِ اللَّفَّحِ الفَوائِجا

و يُروى: الفَوائِجا، و سياتى. و عن أَبِي عمرو: فَتَنَجٌ:

إِذا نَقَصَ في كُلِّ شَيْءٍ.

و فَتَنَجٌ: المَاءُ الحارُّ بالماءِ الباردِ: كَسَيَّرَ بِهِ حَرَّهُ، هَكَذا في نُسخَتنا (٣)، و في بَعْضِها: حَرِّدَهُ. و فَتَنَجُ الرَّجُلُ: أَثَقَلَ، كَفَتَنَجَ مُشَدِّداً. و أَفْتَنَجَ: تَرَكَ. و قال الكِساؤِيُّ: عَمِدَا الرَّجُلُ حَتى أَفْتَنَجَ و أَفْتَأَ: إِذا أَعْيَا و انبَهَرَ، كأَفْتَنَجَ [بالضَّم] (٤) على صِيغِهِ فَعَلِ المَفْعُولِ، و هذا حكاة ابن الأَعْرَابِيِّ.

* و مما يستدرِك عليه:

ماءٌ لا يُفْتَنَجُ و لا يُنكَسُ (٥)، أى لا يُنزَحُ. و قال أبو عُبيد (٦): ماءٌ لا يُفْتَنَجُ: أى لا يُبَلِّغُ غَوْرَهُ. و في الصَّحاحِ:

و قولهم: بَمَرٌ لا تُفْتَنَجُ، و فُلانٌ بَحْرٌ لا يُفْتَنَجُ: أى لا يُنزَحُ.

- ١- (١) الأصل و القاموس و التكملة، و فى معجم البلدان: بالضم ثم السكون و كسر الدال و جيم و آخره نون.
- ٢- (٢) و هى روايه اللسان، و [١] الروايه الأولى فى التهذيب و الصحاح.
- ٣- (٣) و مثلها فى اللسان و التكملة و التهذيب.
- ٤- (٤) زياده عن القاموس. و [٢] أشير إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.
- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: لا ينكش.
- ٦- (٦) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: أبو عبيده.

و العَجَب من المصنّف كيف ترك هذا مع كمالِ اقتفائه للجوهري .

فجج

الفَجْجُ: الطَّرِيقُ الواسِعُ بين جبَلَيْنِ و قيل: في جَبَلٍ -قَالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ- أو في قُبَيْلِ جَبَلٍ ، و هو أَوْسَعُ من الشَّعْبِ. و قال ثعلب: هو ما انْخَفَضَ من الطُّرُقِ. و جمعه فِجَاجٌ و أَفِجَّهٌ، الأَخِيرَةُ نادرَةٌ. قال جَنْدَلُ بن المَثَنِيِّ الحارثِيُّ :

يَجِئَنَ من أَفِجَّهٍ مَنَاهِجِ

و قال أَبُو الهَيْثَمِ: الفَجْجُ: المَضْرِبُ البَعِيدُ. و كلُّ طَرِيقٍ بَعُدَتْ فِهرَفَجُّهُ و عن ابن سُمَيْلٍ ؛ الفَجْجُ: كَأَنَّهُ طَرِيقٌ. قال (١):

و رُبما كان (٢) طَرِيقاً بين جَبَلَيْنِ أو حائِطَيْنِ (٣)، و يَنْتَمِدُ ذلكَ يَوْمَيْنِ أو ثَلَاثَةً إِذا كان طَرِيقاً أو غَيْرِ طَرِيقٍ ، و إن (٤) لم يَكُنْ طَرِيقاً فهو أَرِيشٌ كَثِيرُ العُشْبِ و الكَلِإِ، كالفُجَاجِ بالضَّمِّ .

و أَفِجَّه (٥) و أَفْتَجَّه: إِذا سَلَكَه.

و فَجَّ الرُّوحاءِ سَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ إِلى بَدْرٍ و عامَ الفَتْحِ و الحَجِّ .

و الفِجْجُ، بالكسر من كل شئٍ ء: ما لَمْ يَنْضَجِ ، و النِّيءُ من الفَوَاكِهِ ، و بَطِيخٌ فِجْجٌ: إِذا كان صُلْباً غيرَ نَضِيجٍ . و قال رجلٌ من العرب: الثَّمَارُ كُلُّها فِجْجَةٌ في الرَّبِيعِ حينَ تَنْعَقِدُ حَتَّى يُنْضِجَها حَرُّ الفَيْظِ ، أَي تكونُ نِيئَةً (٦) كالفُجَاجِهِ بالفَتْحِ الفُجَاجِهِ: النِّهَاءُ و قِلَّةُ النُّضِجِ : و في الصَّحاحِ: الفِجْجُ :

البَطِيخُ الشَّامِيُّ الذي يُسَمِّيه الفُرْسُ: الهِنْدِيُّ . و كلُّ شئٍ ءٍ من البَطِيخِ و الفَوَاكِهِ لم يَنْضَجِ فهو فِجْجٌ .

و قَوْسٌ فِجْجَاءٌ: ارتفعتْ سِيئُها فَبانَ وَتَرَّها عن عَجْسِها.

و قيل: قَوْسٌ فِجْجَاءٌ و مُنْفَجَّهٌ: بانَ وَتَرَّها عن كَبِدِها.

و فَجَّ قَوْسَهُ، و هو يُفْجِجُها فِجْجاً، و كذلكَ فَجَّ قَوْسَهُ، و فَجَّجْتُها أَفْجُجُها فِجْجاً: رَفَعْتُ وَتَرَّها عن كَبِدِها مثلَ فَجَّوْتُها.

و قال الأَصمَعِيُّ: من القِياسِ الفِجْجَاءِ و المُنْفَجَّهِ و الفَجْجَاءِ و الفَارِجِ و الفَرَجِ ، كلُّ ذلكَ القَوْسُ التي يَبِينُ وَتَرَّها عن كَبِدِها، و هي بَيِّنَةُ الفَجْجِ. قال الشاعر:

لا فَجْجٌ يُرى بها و لا فَجْجاً

و فَجَّجْتُ رِجْلِي ، و ما بينَ رِجْلَيَّ أَفْجُجُها فِجْجاً: فَتَحْتُ و باعَدْتُ بَيْنَهُما؛ و كذا فَاجَّجْتُ و فَجَّوْتُ كأَفْجَجْتُ . و الفَجْجُجُ: أَفْبِجُّ من الفَجْجِ، يقال: هو يَمْشِي مُفَاجَّجاً و قد تَفَاجَّجَ و أَفَجَّجَ .

و الفَجُّ في كلام العرب: تفرُّجك بين الشئين .يقال:

فَاجَ الرَّجُلُ يُفَاجُ فِجَاجًا وَ مُفَاجَةً :إِذَا بَاعَدَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الأُخْرَى لِيَبُولَ.

و الفَجُّ في القَدَمينِ :تَبَاعُدُ ما بينهما. و قيل: هو في الإنسانِ تَبَاعُدُ الرُّكْبَتينِ ، و في البهائمِ تَبَاعُدُ العُرْقوبينِ (٧) فَجَجًا .

١٦- و في الحديث: « كان إذا بال تَفَاجَ حَتَّى نَأْوَى (٨) له».

التَّفَاجُ: المُبَالِغَةُ في تَفْرِيجِ ما بين الرَّجْلينِ ،

١٦- و في حديث أمِّ مَعْبُدٍ: « فَتَفَاجَتْ عَلَيْهِ وَ دَرَّتْ [وَ اجْتَرَّتْ] (٩) .

١٦- و في حديثٍ آخَرَ:

حين سئل عن بني عامر، فقال: «جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٍ» . أراد أنه مُخْصَبٌ في ماءٍ وَ شَجَرٍ، فهو لا يزال يُبُولُ لكَثْرَةِ أَكْلِهِ وَ شُرْبِهِ .

و رجلٌ مُفِجُ السَّاقينِ :إِذَا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى .

و فيما سَبَّ به حَجَلٌ بَنُ شَكْلِ الحارثِ بنِ مُصَرِّفٍ بين يَدَيِ النُّعْمَانِ :«إِنَّهُ لِمُفِجُ السَّاقينِ ، قَعُو الأُلَيْتَيْنِ .

وَ أَفَجَّ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَ أَفَجَّ الظَّلِيمُ : رَمَى بِصَوْمِهِ (١٠) ، وَ النُّعَامَةُ تُفَجِّجُ : إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا . وَ قال ابنُ القَرَّيْبِيِّ: « أَفَجَّ إِفْجَاجَ النُّعَامَةِ ، وَ أَجْفَلَ إِجْفَالَ الظَّلِيمِ» . وَ أَفَجَّ الأَرْضُ بِالْفَدَانِ ، إِذَا شَقَّهَا شَقًّا مُنْكَرًا ، فَهِيَ مُنْفَجَةٌ : مُنْشَقَّةٌ وَ رَجُلٌ أَفَجٌّ بَيْنَ الفَجَجِ ، وَ هُوَ أَفْجِحٌ مِنَ الفَجْحِ الآتِي ذِكْرُهُ . وَ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَفْجِحُ وَ الفَنْجَلُ ، معًا: المُتَبَاعِدُ الفَخْدَيْنِ الشَّدِيدُ الفَجَجِ ؛ وَ مثله الأَفْجِيُّ . وَ أنشد.

ص: ٤٥٠

١- (١) زيد في التهذيب: وربما كان طريقاً بين حرفين مشرفين عليه، إنما هو طريق عريض.

٢- (٢) في التهذيب: كان ضيقاً.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: [١] فأوين.

٤- (٤) التهذيب: «إذا»، و في اللسان: و إن يكن.

٥- (٥) في القاموس: و أفج.

٦- (٦) في التهذيب: «يته». و العامه تفتح النون.

٧- (٧) عن اللسان، و [٢] بالأصل: العرقوتين.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ناوى له أى نرق له و نرتى كما فى النهايه». [٣]

٩- (٩) زياده عن النهايه. [٤]

١٠- (١٠) أى بذرقه.

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا

و لا أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَجَجَلَا (١)

و الفَجْفَجُ ، كَفَدَفِدٍ و هُدْهِدٍ و خَلَخَالَ الرَّجُلُ الكَثِيرُ الكَلَامِ و الفَخْرُ المُتَشَبِّعُ بما ليس عِنْدَهُ. و قيل: هو الكَثِيرُ الصِّيَاحِ و الجَلْبِهِ. و قيل: هو الكَثِيرُ الكَلَامِ بلا نِظَامٍ .

و الأَنْثَى بالهَاءِ. و فيه فَجَفَجَةٌ. و أنشد أبو عُيَيْدَةَ لأبي عَارِمِ الكِلَابِيِّ في صفهِ بَخِيلِ (٢):

أَعْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَن بَخِيلِ فَجَفَاجِ

ذِي هَجْمِهِ يُخَلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ

شُحْمِ نَوَاصِيهَا عِظَامِ الإِنْتَاخِ

مَا ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَخَاخِ

١٧- و في حديث عثمانَ : «إِنَّ هَذَا الْفَجَفَاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ» . هو المَهْدَاؤُ المِكَتَارُ مِنَ القَوْلِ . قال ابن الأثير:

و يروى: «البَجْبَاجِ»، و هو بمعناه أو قريبٌ منه.

و عن ابن الأعرابي: الفُجَجُ ، بضمّتين: الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ .

و الإِفْجِجُ ، بالكسر، الوَادِي، أو الواسِعُ منه، و هو مَعْنَى (٣) الفَجِّ . أو الضَّيِّقُ (٤) العَمِيقُ، ضِدُّ. و وادٍ إِفْجِجٌ :

عَمِيقٌ؛ يَمَانِيَةٌ. و بعضُهُم يجعل كلَّ وادٍ إِفْجِجاً؛ و به صَدَّرَ المُصَنِّفُ.

و الفُجَّةُ ، بالضمِّ : الفُرْجَةُ بينَ الجَبَلَيْنِ .

و حَافِرٌ مُفْجٌ : أَي مُقَبَّبٌ وَقَاحٌ ؛ و هو محمودٌ.

* و ممَّا يستدرِك عليه:

الفِجَاجُ : الظِّلْمُ يَبْيِضُ واحِدَةً . قال:

بيضاء مِثْلُ بَيِّضِهِ الفِجَاجِ

و فَجَّ الفَرَسُ و غَيْرُهُ: هَمَّ بالعَدْوِ.

و عن ابن سيده: الفَجَانُ: عُوْدُ الكِبَاسَةِ. قال: وَ قَضِينَا بِأَنَّهُ فَعْلَانٌ لَعَلَّه بَابُ «فَعْلَان» عَلَى بَابِ «فَعَال»، أَلَا تَرَى إِلَى

١٤- قوله صَلَّى الله عليه و سلم للوفد القائلين له: نحن بنو عَثَانَ فقال: بَلْ أَنْتُمْ بنو رَشِيدَانَ». فحمله على باب «غ و ي»، و لم يحمله على باب «غ و ي» لعلبه زياده الألف و التَّون.

و فى أحاجيهم: ما شئٌ يُفَاحُجُّ و لا يُبُولُ؟ هو [المِنْصَدَه] (٥) شئٌ كالسَّريرِ له أربعُ قوائمٍ (٦)، و هذا من الأساس.

فحج

فَحَجَّ كَمَنَعَ، هَكَذَا فى سائرِ الأَمْهَاتِ و الأصولِ مضبوطاً بالقلم. و قال شيخنا: قلت: المعروفُ فى الفعلِ من الأَفْحَجِ أَنَّهُ بكسرِ العينِ (٧)، كما فى غيرِه من أوصافِ العُيوبِ، و يدلُّ لذلكِ مَجِيءُ مَضِيْدِهِ مُحَرَّكاً، و وصفه على أَفْعِيلٍ. انتهى. و فى الصِّحاحِ: فَحَجَّ (٨) يَفْحَجُ فَحْجاً - بفتحِ العينِ كذا ضَبَطَهُ أَبُو سَيْهَلٍ بِخَطِّهِ -. تَكَبَّرَ (٩). و فَحَجَّ فى مَشِيْتِهِ: إِذا تَدانَى صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَ تَباعَدَ عَقِبَاهُ، وَ تَفَحَّجَ ساقاهُ، وَ ذابَّه فَحْجاءً، كَفَحَّجَ، مُشَدِّداً، وَ تَفَحَّجَ وَ انْفَحَّجَ .

و فى اللسانِ: الفَحْجُ: تَباعُدُ ما بينِ أَوْساطِ السَّاقَيْنِ فى الإِنسانِ و الدَّابَّةِ. و قيلَ: تَباعُدُ ما بينِ الفَحْذَيْنِ. و قيلَ:

تَباعُدُ ما بينِ الرُّجْلَيْنِ. و النَّعْتُ أَفْحَجُ. و الأُنْثى فَحْجاءُ .

و قد فَحِجَ فَحْجاً و فَحَجَّه، الأَخيرُهُ عن اللُّحيانِي .

و هو أَفْحَجُ بَيْنَ الفَحِجِ، مُحَرَّكُهُ: الذى فى رِجْلَيْهِ اعْوِجاجٌ .

١٦- و فى الحديثِ: فى صَفِّهِ الدَّجَالُ: «أَعْوَرُ أَفْحَجٌ».

و

١٦- حديثُ الذى يُحَرِّبُ: الكعْبَةُ: «كَأَنَّى بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجٍ يَفْلُعُها حَجْرًا حَجْرًا».

و قال أبو عمرو: التَّفْحُجُ: مثلُ التَّفْشِجِ، و هو التَّفْرِيجُ بينِ الرُّجْلَيْنِ، إِذا جَلَسَ، و كذلكِ التَّفْحِجُ مثلُ التَّفْشِجِ.

و أَفْحَجَ: أَحْجَمَ. و أَفْحَجَ عَنْهُ: انْتَهَى.

و أَفْحَجَ حُلُوبَتَهُ، إِذا فَرَجَ ما بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا.

*و مما يستدرِكُ عليه:

- ١- (١) الفنجل:الذى يمشى الفنجله.و هو أن يمشى مفاجئاً أى مباعداً ما بين فخذيّه.
- ٢- (٢) عن اللسان و [١]بالأصل «نخل».
- ٣- (٣) الأصل و اللسان،و فى التهذيب:بمعنى.
- ٤- (٤) فى القاموس:«و الضيق»و أشار إلى روايته بهامش المطبوعه المصريه.
- ٥- (٥) زياده عن الأساس.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله أربع قوائم.قال فى الأساس: يضعون عليه النضد».فى الأساس:نضدهم.
- ٧- (٧) و مثله فى اللسان و الصحاح.
- ٨- (٨) كذا،و فى الصحاح:فَجَحَّ يَفْجَحُ فَجْحاً.
- ٩- (٩) لم يرد هذا المعنى لا فى الصحاح و لا فى اللسان و [٢]لا فى التهذيب و لا التكملة.

الفَحَجَلُ : الأَفْحَجُ (١) ، زِيدَت اللّامُ فيه كما قيل : عَدَدُ طَيْسٍ وَ طَيْسَلٌ : أَي كَثِيرٌ ، وَ لَذَكَرِ النَّعَامِ : هَيْقُ وَ هَيْقَلٌ . قال :

وَ لَا يَعْرِفُ سَبِيوِيهِ اللّامُ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَبْدَلٍ .

وَ فَحْوَجٌ : اسْمٌ .

وَ الفُحْجُ (٢) : بَطْنٌ ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحْوَجٌ .

فخج

فَخَجٌ ، كَمَنْعٌ : تَكْبِيرٌ . الكَلَامُ فِيهِ كَالذِي مَضَى فِي «فَحَج» غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُهُ كَمَا قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ مُضْبُوطًا بِالْكَسْرِ ضَبْطَ الْقَلَمِ ، قال : الفَخَجُ الطَّرْمِيدَةُ . وَ قَدْ فَخَجَهُ وَ فَخَجَ بِهِ . وَ الفَخَجُ : مُبَايَنَةٌ إِحْدَى الفَخَذَيْنِ لِالأُخْرَى . وَ قَدْ فَخَجَ فَخَجًا ، وَ هُوَ أَسْوَأُ مِنَ الفَحَجِ تَبَايُنًا ، وَ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الإِبِلِ .

فخدج

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَخْدَجٌ كَجَعْفَرٍ : وَ هُوَ اسْمُ شَاعِرٍ .

فدج

الفَوْدَجُ : الهَوْدَجُ وَ قِيلَ : هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الهَوْدَجِ .

وَ الجَمْعُ الفَوَادِجُ وَ الهَوَادِجُ . وَ الفَوْدَجُ : مَرْكَبُ العَرُوسِ .

وَ قال اليزيدي : شَيْءٌ يُتَّخَذُهُ أَهْلُ كِرْمَانَ ، وَ الَّذِي تُتَّخَذُهُ الأَعْرَابُ هَوْدَجٌ .

وَ الفَوْدَجُ مِنَ النَّاقَةِ : الأَرْفَاعُ ، يُقالُ نَاقَةٌ وَاسِعَةٌ الفَوْدَجُ :

أَي وَاسِعَةُ الأَرْفَاعِ .

وَ الفَوْدَجَاتُ (٣) ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا بِالتَّاءِ المِثْلُ فِي الآخِرِ ، وَ الصَّوَابُ : الفَوْدَجَانِ مُثْنًى . وَ هُوَ ع . قال ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُ عَلِيهِنَّ بِالْخُلْصَاءِ مَرْتَعِهِ

فالفَوْدَجَيْنِ فَجْتَبِي وَاحِفٍ صَخْبُ

فدج

الفُودَنْجِج، بالضَّمِّ كَبُوشَنْجِج، هكذا مضبوطٌ في النُّسخ: نَبَت، مُعَرَّبٌ عن بُودِينَه، وهو معروفٌ عند الأَطِبَّاءِ، ويقال: فُودَنْجِج، بإهمال الدَّال، وضمُّ الأول و الرابع.

و فاذجَانُ؛ قَرِيهٌ بِأَصْبَهَانَ، منها أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيَّ، بَغْدَادِيَّ، حَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الرَّازِيَّ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ وَ غَيْرُهُ.

فَرَج

فَرَجَ اللَّهُ الْعَمَّ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ، يَفْرِجُهُ بِالْكَسْرِ: كَشَفَهُ، كَفَّرَجَهُ مَشْدَدًا، فَانْفَرَجَ وَ تَفَرَّجَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَ كَشَافَ الْكُرْبِ

وَ الْفَرَجُ مِنَ الْعَمِّ، بِالتَّحْرِيكِ، يَقَالُ: فَرَجَ اللَّهُ عَمَّكَ تَفْرِيجًا .

وَ الْفَرَجُ: الْعَوْرَةُ، فَهُوَ اسْمٌ لِجَمِيعِ سَوَاتِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ الْفَتَيَانِ (٤) مَا حَوَالَيْهَا، كُلُّهُ فَرَجٌ، وَ كَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَ نَحْوِهَا. وَ فِي اللِّسَانِ: الْفَرَجُ (٥): مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ. وَ فِي الْمُعْرَبِ: الْفَرَجُ: قُبْلُ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ، بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ: الْقَبْلُ وَ الدُّبُرُ كِلَاهِمَا فَرَجٌ يَعْنِي فِي الْحُكْمِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: الْفَرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْلِ وَ الدُّبُرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مُنْفَرِجٌ أَيْ مُنْفَتِحٌ، وَ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْعُرْفِ فِي الْقَبْلِ.

وَ فَلَانٌ تُسَدُّ بِهِ الْفُرُوجُ: جَمْعُ الْفَرَجِ، وَ هُوَ لَثَرُ الْمَخَوْفِ، وَ هُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ. قَالَ:

فَعَدْتُ (٦) كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَ أَمَامَهَا

سُمِّيَ فَرَجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ.

١٧- [وفي حديث عُمر]: (٧)

«قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ». يَعْنِي الثُّغُورَ.

وَ الْفَرَجُ: مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ، وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ

تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخْذَيْ الْفَرَسِ وَ رِجْلَيْهَا. وَ سُمِّيَ فَرَجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ .

-
- ١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «للأفحج».
 - ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الفحج بوزن حمر».
 - ٣- (٣) الأصل و القاموس و التكملة و معجم البلدان (و الضبط فيه: بضم الفاء و فتح الدال و بالتاء: موضع، و أنشد الشطر الثاني من البيت موافقاً لما قاله) و فى اللسان: [٢] بالنون، و الشطر الثاني من بيت ذى الرمه كالمثبت فى الأصل.
 - ٤- (٤) الأصل و اللسان و [٣] فى التهذيب: و القُبْلان و ما حو اليهما.
 - ٥- (٥) زيد فى التهذيب و اللسان: [٤] من الخَلْق.
 - ٦- (٦) عن الجمهره ٨٢/٢ و [٥] بالأصل «قعدت».
 - ٧- (٧) زياده عن النهايه.

و الفَرْجُ : طَرِيقٌ عِنْدَ أَصَاخِ (١) كَغُرَابٍ .

و أَمْرٌ عَلَنَ الْفَرْجَيْنِ .

١٧- و فِي عَهْدِ الْحَجَّاجِ : « اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْفَرْجَيْنِ وَ الْمِصْرَيْنِ » . الْفَرْجَانِ : خُرَاسَانَ وَ سِجِسْتَانَ ، وَ الْمِصْرَانِ : الْكُوفَةَ وَ الْبَصْرَةَ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْهُذَلِيِّ : (٢)

عَلَى أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي

وَ مِثْلُهُ فِي النَّهَائِيهِ . وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ اللُّغَوِيِّ وَ غَيْرِهِ .

أَوْ الْمِرَادُ بِالْفَرْجَيْنِ خُرَاسَانَ وَ السَّنَدُ ؛ وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُيَيْدَةَ .

وَ قَدْ أوردَهُمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الْفَرْجَانُ : الْفَرْجُ كَالْحُجْرَانِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٣) .

وَ لَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ فَرْجٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، هُوَ الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا ، وَ يُكْسِرُ : الْأَوَّلُ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَ حَكَى اللُّغَتَيْنِ كُرَاعًا .

وَ الْفَرْجُ : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ عَنِ الْوَتْرِ وَ هِيَ الْمُنْفَجَّةُ السَّيِّئِينَ .

وَ قِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كِبِدِهَا ، كَالْفَارِجِ وَ الْفَرِيحِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَ الْفَرْجُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ . وَ فِي اللِّسَانِ :

امْرَأَةٌ فَرْجٌ : مُتَفَضِّلَةٌ فِي تَوْبٍ يَمَانِيَةٍ ، كَمَا يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ :

فُضِّلُ .

وَ الْفَرْجُ بِالضَّمِّ : د. بْفَارِسَ (٤) ، مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْمُحَدِّثِ وَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٥) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَنْكُوَيْهِ ، شَيْخٌ صَالِحٌ وَرِعٌ ، عَنْ أَبِي طَالِبِ حَمَزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشِّيرَازِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ بِفَرْجٍ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ .

وَ الْفَرْجَةُ ، مِثْلَتُهُ : التَّفَضُّي ، أَي الْخَلَاصُ مِنَ الْهَمِّ وَ الْفَرْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ . قَالَ أُمِّيَّةُ أَبِي الصَّلْتِ :

لَا تَضِيقَنَّ فِي الْأُمُورِ فَقَدْ تُكُ

شَفَّ عَمَّاوُهَا بِغَيْرِ اخْتِيَالٍ

رُبِمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأُمِّ

ر له فَرْجُهُ كَحَلِّ الْعِقَالِ

قال ابن الأعرابي: فَرْجُهُ اسْمٌ، وَفَرْجُهُ مَصْدَرٌ وَقِيلَ:

الْفَرْجُ فِي الْأَمْرِ، وَفَرْجُهُ الْحَائِطُ وَالْبَابُ بِالضَّمِّ، وَالْمَعْتَيَانِ مُتَقَارِبَانِ. وَقَدْ فَرَجَ لَهُ يَفْرُجُ فَرْجًا وَفَرْجَهُ. وَالْمَصْنُفُ أَخَذَ التَّثْلِيثَ مِنَ التَّهْذِيبِ، فَإِنْ نَصَّهُ: وَيُقَالُ: مَا لِهَذَا الْعَمِّ مِنْ فَرْجِهِ وَلا فَرْجِهِ وَلا فَرْجِهِ.

وَالْأَفْرَجُ: الَّذِي لَا تَكَادُ تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ لِعَظَمِهِمَا، وَهَذَا فِي الْحَبَشِ. رَجُلٌ أَفْرَجٌ، وَامْرَأَةٌ فَرْجَاءُ بَيْنَا الْفَرْجِ.

وَيُقَالُ: لَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ فَرِجٌ. الْفَرْجُ وَالْأَفْرَجُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ إِذَا جَلَسَ وَيَتَكَشَّفُ. وَفَرَجَ بِالْكَسْرِ فَرْجًا، وَاسْمُ الْفَرْجِ، مُخْرَكَةٌ.

١٧- وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ: «إِنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرِجًا».

وَالْمُفْرَجُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: الدَّجَاجَةُ ذَاتُ فَرَارِيحٍ وَالمُفْرَجُ أَيْضًا: مَنْ كَانَ حَسَنَ الرَّمِي فَيُصْبِحُ [يَوْمًا] وَقَدْ أَفْرَجَ، أَيْ تَغَيَّرَ رَمِيهِ.

وَبَنُو مُفْرَجٍ كَمُحْسِنٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ طَيِّئٍ.

وَبَفَتْحِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَكُمُكْرَمٍ: الْقَتِيلُ يُوحِدُ فِي فَلَاهِ مِنَ الْأَرْضِ بَعِيدِهِ مِنَ الْقُرَى، كَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ فَهُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلا يَنْطَلُ دَمُهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة:

المُفْرَجُ: هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ وَلا يُوَالِي أَحَدًا (٤٦)، أَيْ إِذَا جَنَى جَنَائِهِ كَانَ، أَيْ كَانَتْ جِنَائِيَّتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ وَمنه

١٦- الْحَدِيثُ: «لَا يُتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ». يَعْنِي إِنْ وُجِدَ قَتِيلٌ لَا يُعْرَفُ قَاتِلُهُ وَوُدِيَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْإِسْلَامِ وَلا يُتْرَكَ.

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: هُوَ مُفْرَجٌ، بِالْحَاءِ، وَيُنْكَرُ قَوْلُهُمْ: مُفْرَجٌ، بِالْجِيمِ

ص: ٤٥٣

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: طَرِيقٌ بَيْنَ أَضَاخٍ وَضَرْبِهِ (وَضَبَطَتْ فِيهَا أَضَاخٌ بِفَتْحِ الْهَمْزِ ضَبَطَ قَلَمٌ).

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: الْفَدَانِيُّ.

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ (١ [جحر]): وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرْمَ الْجُحْرَانِ» يَرُودُ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّشْبِيهِ، تَرِيدُ الْفَرْجَ وَالدَّبْرَ، وَيَرُودُ بِضَمِّ النُّونِ وَهُوَ اسْمُ الْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحْرَةِ. وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنْ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْحَيْضِ، فَإِذَا حَاضَتْ حَرَمًا جَمِيعًا.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَالْقَامُوسُ وَ[٢] التَّكْمَلَةُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ وَفِيهِ: فَرْجٌ جَمْعُ فَرْجٍ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ. وَفِي الْبَابِ [٣] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

٥- (٥) فِي الْبَابِ: [٤] اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: في المتن المطبوع تقديم و تأخير.

و روى أبو عبيد عن جابر الجعفي: أنه هو الرجل يكون في القوم من غيرهم، فحق عليهم أن يعقلوا عنه. قال:

و سمعتُ محمدَ بنَ الحسنِ يقول: يُرَوَى بالجيم و الحاءِ.

و قيل: هو المَثْقَلُ بِحَقِّ دِيهِ أَوْ فِدَائِهِ أَوْ غُرْمٍ .

و عن أبي زيد: المَفْرَجُ كَمَحْمَدٍ - و كذا المِرْجَلُ و النَّحِيتُ كُلُّ ذَلِكَ - : المَشْطُ . و أَنشَدَ ثعلبٌ لبعضهم يصف رجلاً شاهداً زوراً:

فَاتَهُ المَجْدُ و العِلَاءُ فَأُضْحَى

يُنْقُصُ الحِيسَ بِالنَّحِيتِ المَفْرَجِ (١)

و المَفْرَجُ أيضاً: مَنْ بَانَ مِرْفَقُهُ عَنِ إِبْطِهِ، قال الشاعر:

مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيهٍ

و مَفْرَجٍ عَرِيقِ المَقْدَمِ مَنَوِّقِ

و الفَرْوَجُ ، كصَبُورِ: القَوْسُ التي انْفَرَجَتْ سِيَتَاهَا و انْفَجَتْ.

و الفَرْوَجُ كَتَنُورٍ: قَمِيصُ الصَّغِيرِ . و قيل: هو قَبَاءٌ فِيهِ شَقٌّ مِنْ (٢) خَلْفِهِ . و

١٤- «صلى بنا النبي صلى الله عليه و سلم و عليه فَرْوَجٌ مِنْ حَرِيرٍ». و الجمعُ الفَرَارِيحُ .

و الفَرْوَجُ : فَرْخُ الدَّجَاجِ ، و هو الفَتِيٌّ مِنْهُ ، و يُضَمُّ ، كَشُبُوحٍ ، لَغُهُ فِيهِ ، رواه اللُّخَيَانِيُّ .

و تَفَارِيحُ القَبَاءِ و الدَّرَابِزِينَ : شُقُوقُهُمَا و خُرُوقُهُمَا ، و هي الحُلْفُوقُ ، و أحدها تَفْرَاجٌ . و التَّفَارِيحُ مِنَ الأصَابِعِ :

فَتَحَاتُهَا ، عن ابن الأعرابي جمع تَفْرَجِهِ ، بكسر الأَوَّلِ و الثالثِ ، و في اللسان أنه جمع تَفْرَاجٍ و رَجُلٌ تَفْرَجُهُ ، بالضبط المَتَقَدِّمُ ، و تَفْرَاجَةٌ ، بزياده الألف و الهاءِ ، و حكاها أبو حيان في شرح التسهيل ، و نَفْرَاجَةٌ مكسوراً ، و هذه أى الأخيره بالتون بدل التاء ، و

الذي في اللسان و التهذيب (٣):

رَجُلٌ نَفْرَجٌ و نَفْرَجَةٌ و نَفْرَاجٌ و نَفْرَاجَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ بالتون:

يُنْكَشِفُ عِنْدَ الحَرْبِ . و نَفْرَجٌ و نَفْرَجَةٌ و تَفْرَجٌ و تَفْرَجَةٌ : جَبَانٌ ضَعِيفٌ . أَنشَدَ ثعلبٌ:

تَفْرَجُهُ القَلْبُ قَلِيلُ اللَّيْلِ

يُلْقَى عَلَيْهِ نِيدَانُ اللَّيْلِ

وَأَفْرَجُوا عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ، إِذَا انْكَشَفُوا. وَأَفْرَجُوا عَنِ الْمَكَانِ، إِذَا أَخْلَوْا (٤) بِهِ وَتَرَكَوهُ.

وَفَرَجَ تَفْرِيجًا: هَرَمَ .

وَالْفَرِيحُ، كَأَمِيرٍ: الْبَارِدُ، هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا بِالذَّالِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: الْبَارِزُ الْمُنْكَشِفُ الظَّاهِرُ (٥)، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً .

بَكَفَى رِقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا

لِيَبْرَزَهَا لِلنَّبِيحِ فَهِيَ فَرِيحٌ

كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غِطَاءَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ . وَالْفَرِيحُ :

التَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلْتَهُ، وَقَالَ كُرَاعٌ: امْرَأَةٌ فَرِيحٌ: قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ. وَنَافَةُ فَرِيحٌ كَاللَّهِ، شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ أُعِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ: نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَقَالَ مَرَّةً: الْفَرِيحُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَعْيَا وَازْحَفَ .

وَفَرَاوَجَانُ (٦)، بِالْفَتْحِ، وَيُقَالُ: بَرَاوَجَانٌ، هُوَ بَمَرُّ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْمَرْزُوقِيِّ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ.

وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِيَا وَأَفْلَجُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالْفَارِجُ: النَّاقَةُ أَنْفَرَجَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ فَتُبْغِضُ الْفَحْلَ وَتَكْرَهُهُ (٧).

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَرَجِ الصُّوفِيِّ السِّيَامِرِيِّ الْفَرَجِيِّ مُحَرَّرَكَةً، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَيْدِ، زَاهِدٌ مَشْهُورٌ، أَنْفَقَ الْكَثِيرَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ، وَتَفَقَّهُ، وَسَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَأَبَا ثَوْرٍ، صَحَبَ أَبَا تَرَابٍ النَّخَشَبِيَّ وَذَا النُّونِ الْمِصْرِيَّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَشِيرِ الْهَرَوِيِّ، وَمَاتَ بِالرَّمْلَةِ بَعْدَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

ص: ٤٥٤

١- (١) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ[١] فِي التَّهْذِيبِ: يَنْقُضُ بِالضَّادِ وَفِي التَّكْمَلَةِ: يَفْتَقُ. وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّهْذِيبِ: الْخَيْسُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالنَّخِيتُ بِالْخَاءِ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: «شُقَّ مِنْ» وَ مَا أَثْبَتَ ضَبْطَ اللِّسَانِ.

٣- (٣) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ فِي مَادَةِ نَفْرَجٍ: رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ وَنَفْرَاجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا. [وَأَرْجُلٌ نَفْرَجَاءٌ، وَهُوَ الْجَبَانُ، بِكَسْرِ النُّونِ وَ الرَّاءِ مَمْدُودًا.

٤- (٤) فِي الْأَصْلِ «أَخْلَوْا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّكْمَلَةِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَفْرَجُ فَا عَنْ مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا إِذَا أَخْلَى بِهِ وَ تَرَكَهُ.

٥- (٥) وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ.

- ٦- (٦) كذا بالأصل و القاموس. و فى التكملة و اللباب و معجم البلدان فرواجان (و ضبطت فيه: بفتح أوله و سكون ثانيه و بعد الألف جيم و آخره نون). و فى اللباب: يقال لها: برواجان.
- ٧- (٧) فى التكملة: و تكره قربه.

*و مما يستدرک علیه من هذا الباب:

الْفَرْجُ: الخَللُ بين شَئَينِ . و الجمعُ فُرُوجٌ ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك.

و الفَرْجَةُ: الخِصَاصَةُ بين الشَّيْئَينِ .

و عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ : فَرْجُ الوادِئِ: ما بين عُدْوَتَيْهِ ، و هو بَطْنُهُ و فَرْجُ الطَّرِيقِ منه (١)، و فُوهَتُهُ . و فَرْجُ الجَبَلِ ؛ فَجُّهُ .

و بينهما فَرْجَةٌ: أى انفراجٌ . و جمعُ الفَرْجَةِ فُرُجَاتٌ ، كظلماتٍ .

١٦- و فى الحديث: « فَرْجُ الشَّيْطَانِ » . جمعُ فَرْجِهِ كظلمَةٍ و ظَلَمٍ .

و المَفْرُجُ ، كَمُكْرَمٍ : الذى لا عَشِيرَةَ لَهُ ، قاله أبو موسى .

و مكانٌ فَرْجٌ : فيه تَفَرُّجٌ .

و جَرَتِ الدَّابَةُ مِلْءَ فُرُوجِهَا . و هو ما بين القَوَائِمِ ، يقال للفرس: مَلَأَ فَرْجَهُ و فُرُوجَهُ : إذا عَدَا و أَسْرَعَ بِهِ . قال أبو ذؤيب يصف الثَّورَ:

فَأَنْصَاعَ مَنْ فَرَعَ و سَدَّ فُرُوجَهُ

غُبْرَ ضَوَارٍ وَاِفْيَانٍ وَأَجْدَعُ

أى مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدْوًا كَأَنَّ العَدُوَّ سَدَّ فُرُوجَهُ و مَلَأَهَا .

و اِفْيَانٍ ، أى صَحِيحَانِ و أَجْدَعُ : مَقْطُوعُ الأُذُنِ .

و فُرُوجُ الأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .

و فَرْجُ البَابِ : فَتْحُهُ . و بابٌ مَفْرُوجٌ مُفْتَحٌ (٢) . و قولُ أبى ذؤيب:

و للشرِّ بَعْدَ القَارَعَاتِ فُرُوجٌ (٣)

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ فَرْجَهُ كَصَخْرِهِ و صُخُورٍ أَوْ مَصْدَرًا لِفَرْجٍ يَفْرُجُ ، أى تَفَرُّجٌ و انكشافٌ .

١٦- و فى التهذيب: فى حديث عَقِيلٍ : «أَذْرَكُوا القَوْمَ على فَرْجَتِهِمْ» . أى على هَزِيمَتِهِمْ . قال: و يُرْوَى بالقَافِ و الحاءِ .

و الفَارِجِيُّ (٤): إلى بابِ فَارِجِيكَ مَحَلَّهُ بِيخَارًا ، مِنْهَا أَبُو الأشعثِ عبد العزيز بن [أبى] الحارثِ النَّزَارِيُّ ، عن الحاكمِ أبى أحمد و غيره، و عنه أبو مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ و غيره .

و فَارِجُ بَنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ مَالِكٌ وَ عَقِيلٌ ابْنَا فَارِجِ اللَّذَّانِ جَاءَا بَعْمَرِ بْنِ عَدِيِّ إِلَى خَالِهِ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ .

و فَرْجِيَانُ (٥): قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (٤) مَحْدَثٌ.

و نَعْجَةُ فَرِيحٍ: إِذَا وَلَدَتْ فَانْفَرَجَ وَ رَكَهَا.

و الْمَفْرَجُ: الَّذِي لَا وَلدَ (٧) لَهُ. وَ قِيلَ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ قِيلَ: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ.

و الْمَفْرُوجُ: الَّذِي أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ، وَ صَوَابُهُ الْحَاءُ.

وَ فَرَجٌ فَاهٌ: فَتَحَهُ لِلْمَوْتِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ :

صِفْرِ الْمَبَاءِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ

إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا

وَ أَفْرَجِ الْعُبَاؤُ: أَجَلِي.

وَ الْمَفَارِجُ: الْمَخَارِجُ .

وَ فَرْوَجٌ، كَتَنُورٍ: لَقِبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَوْرَانَ، قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ يَهْجُوهُ.

يُعْرِضُ فَرْوَجُ بْنُ حَوْرَانَ بِنْتَهُ

كَمَا عَرَضَتْ لِلْمُسْتَرِينَ جَزُورُ

لَحَا اللَّهُ فَرْوَجًا وَ خَرَّبَ دَارَهُ

وَ أَخْرَزَى بَنِي حَوْرَانَ خِرْزَى حَمِيرِ (٨)

وَ فَرْجٌ وَ فَرَاجٌ وَ مُفَرَّجٌ: أَسْمَاءٌ.

ص: ٤٥٥

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: متنه.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مفتح، كذا فى اللسان أيضاً، و [٢] المناسب: مفتوح.

٣- (٣) و صدره: ليحسب جلدًا أو ليخير شامت و قبله: فإنى صبرت النفس بعد ابن عنبس و قد ليج من ماء الشؤون لجوج .

٤- (٤) فى اللباب: [٣] بفتح الفاء و سكون الألف و الراء هذه النسبه إلى باب فارجك و فيه أيضاً: الفارجى بكسر الراء نسبه إلى

فارج بن مالك بن كعب بن القين.

٥- (٥) فى معجم البلدان و اللباب: [٤]فَرَجِيَا.

٦- (٦) كذا. و المناسب اسقاط كلمه «بن».

٧- (٧) كذا بالأصل و اللسان و هو خطأ و الصواب: لا ولاء له.

٨- (٨) فى البيت إقواء.

*و استدرك شيخنا:

الفَيْرُجُ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَصْبَاغِ، عَنِ الْمُحْكَمِ، قُلْتُ: هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا، وَ لَعَلَّهُ الْفَيْرُوزُجُ: وَ سَيَأْتِي.

فريج

أَفْرَنْجِجٌ جِلْدُ الْحَمَلِ (١)، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَحْرُكَةً: شُؤْيَ فَيِّسٍ، وَ هَكَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ أَعْيَالِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ عَنَاقًا شَوَاسَا وَ أَكَلَ مِنْهَا.

فَأَكَلَ مِنْ مُفْرَنْجِجٍ بَيْنَ جِلْدِهَا

فرتج

الْفِرْتَاجُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ لِلإِيلِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَ لَمْ يُحَلِّ هَذِهِ السَّمَةَ.

وَ فِرْتَاجٌ: ع، قِيلَ: بِيَلَادِ طَيِّبٍ، أَنشَدَ سَيُوبِيهَ:

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ

عَلَى فِرْتَاجٍ وَ الطَّلُّ الْقَدِيمِ

وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

قُلْتُ لِحَجْنٍ وَ أَبِي الْعَجَّاجِ

أَلَا الْحَقَّ بَطَرَفِي فِرْتَاجِ

فروح

فَرْحَجٌ فِي مِشِيتهَ: تَفَحَّجٌ.

وَ الْفَرْحَجِيُّ فِي الْمَشْيِ: شَبَهُ الْفَرْشَحَةَ (٢).

فروزج

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَا: الْفَيْرُوزُجُ: وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ. قُلْتُ: وَ يُطْلَقُ عَلَى الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ.

وَ ذَكَرَ لَهُ الْأَطْبَاءُ خَوَاصَّ (٣). وَ جَعَلَهُ شَيْخُنَا «الْفَيْرُج» كَصَيْقَلٍ، وَ اسْتَدْرَكَهُ فِي فَرْجٍ، وَ هُوَ وَهَمٌّ.

وَ الْفَرْزَجَةُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ لِلْمَدَاوَاهِ.

فردج

و فرداج: جدّ أبي بكرٍ محمد بن بركه بن الفرداج القنصريّ الحلبى، عن أحمد بن هاشم الأنطاكى، و عنه أبو بكر بن المقرئ.

فرنج

الإفرنجة: جيلٌ، معرّبٌ إفرنجك هكذا بإثبات الألف في أوله. و عربّه جماعةٌ بحذفها- و في شفاء الغليل:

فرنج: معرّبٌ فرنجك، سُمّوا بذلك لأنّ قاعدة ملكهم فرنجة، و ملكها يقال له الفرئيس، و قد عربّوه أيضاً.

و القياس كسر الرّاء، إخراجاً له مُخرَج الإسفينط -اسم للخمر- على أنّ فتح فائها أى الإسفينط لغّه صحيحه، و لكن الكسّر أعلى عند الحدّاق.

فسج

الفاسج، بالسّين المهملة و الفائج بالمثلثة، بمعنى واحد. و قيل: هى اللاّج مع سمن. و الجمع فواسج، قال:

و البكراتِ الفسجِ العظامِسا

و الفاسجة من الإبل: التى أعجلها الفحلُ فضرّبها قبل وقت الضراب (٤). فسجتُ فسجاً فسوجاً؛ قاله اللّيث. و قال فى الشاء، و هى فى النوق أعرف عند العرب. و عن أبى عمرو: هى الناقه السريعه الشابه. و عن النضر بن شميل:

التى حملت فرمت بأنفها و استكبرت. و قال الأصمعى:

الفاسيج و الفائج: العظيمة من الإبل. قال و بعض العرب يقول: هما الحامل.

و فسنجان، بالكسر: بلدة بفارس منها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد، محدث.

و فوسج، كقومس: بلد بالهراة؛ استدركه صاحب التاموس، و هو هروى و أنا أخشى أن يكون تحريف فوسج، الآتى ذكره.

و التفسيج و التفسيج: كلاهما بمعنى.

و أفسج عنى: تركنى و خلّى عنى.

فشج

فشج يفسج من حدّ ضرب: إذا فرج بين رجله ليبول. و

١٦- فى الحديث: «أنّ أعزّياً دخل مسجداً رسول الله صلى الله عليه و سلم ففشج فبال». قال أبو عبيد: الفشج: تفريج ما بين

الرَّجُلِينَ دُونَ التَّفَاجِّجِ ، كَفَشَّحَ مَشْدَدًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ .
و فَشَّجَتِ النَّاقَهُ وَ تَفَشَّجَتْ وَ أَنْفَشَجَتْ : تَفَاجَّجَتْ وَ تَفَرَّشَحَتْ لِتُخَلَبَ أَوْ تَبُولَ .

١٦- و في حديث جابرٍ: « تَفَشَّجَتْ (٥) ثم بَالَتْ ».

يعنى النَّاقَهُ ، كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ .

ص: ٤٥٦

-
- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في القاموس و الصحاح: الجمل بالجيم.
 - ٢- (٢) هذه المادة ساقطه من الأصل، و استدركت عن القاموس و [٢] قد أشير إليها بهامش المطبوعه المصريه.
 - ٣- (٣) انظر تذكره داود الأنطاكي.
 - ٤- (٤) الأصل و القاموس و [٣] التكملة، و في اللسان: [٤] المضرب.
 - ٥- (٥) في النهايه: فَفَشَّجَتْ .

والتَّفْشِيحُ: أَشَدُّ مِنَ الْفَشْحِ، وَهُوَ تَفْرِيحُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .

والتَّفْشُجُ: التَّفْجُحُ وَتَفْشَجُ الرَّجْلُ: تَفَحَّجَ . وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّفْشُجُ: التَّفْجُحُ عَلَى النَّارِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

فَشْح

وَفُوشِجٌ، بِالضَّمِّ، وَيُقَالُ: بُوشِنَكَ وَبُوشِنَجٌ :

مَدِينَةُ قُرْبِ هَرَاهَ، مِنْهَا أَبُو نُعَيْمٍ حَمْرُهُ بْنُ الْهَيْضَمِ التَّمِيمِيُّ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْفُوشَنَجِيِّ .

فَضْح

تَفَضَّحَ عَرَقًا: سَالَ وَفَلَانٌ يَنْفَضِّحُ عَرَقًا: إِذَا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ وَ لَمْ يَبْتَلِّ ، وَ فِي نَسَخَتْنَا: وَ لَمْ تَسِلْ ، بِالسِّينِ (١)، وَ هُوَ وَهَمٌّ يَنْبَغِي التَّثْبُةَ لَذَلِكَ، كَانْفَضَّحَ فُلَانٌ بِالْعَرَقِ: إِذَا سَالَ بِهِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمُنْفَضِّجَاتٍ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا

نَضِجَتْ جُلُودٌ سُورِجَهَا بِذَنَابِ (٢)

وَ تَفَضَّحَ جَسَدُهُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: بَدَنُهُ (٣) بِالشَّحْمِ :

نَشَقَّقَ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَخَذَ مَا أَخَذَهُ فَانْشَقَّتْ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ الْمَضَابِعِ (٤)، وَ تَفَضَّحَ بَدَنُ النَّاقَةِ، إِذَا تَخَدَّدَ لَحْمُهَا أَى تَشَقَّقَ مِنَ السَّمَنِ . وَ تَفَضَّحَ الشَّيْءُ، إِذَا تَوَسَّعَ . وَ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّحَ، وَ مِثْلُهُ انْفَضَّحَ . قَالَ الْكُمَيْتُ:

يَنْفَضِّحُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّحُ الْجُودُ حِينَ يُنْسَكِبُ

وَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَاضِحِهِ الدِّيَارَا (٥)

أَى حَيْثُ انْفَضَّحَ وَ اتَّسَعَ .

وَ انْفَضَّجَتِ الْقُرُوحَةُ: انْفَرَجَتْ وَ انْفَتَحَتْ ، وَ قَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: انْفَضَّحَ الْأَفْقُ: إِذَا تَبَيَّنَ وَ ظَهَرَ .

وَ يُقَالُ: انْفَضَّجَتِ السُّرَّةُ، إِذَا انْفَتَحَتْ . وَ انْفَضَّجَتِ الدَّلُّوُ بِالْجِيمِ إِذَا سَالَ مَا فِيهَا كَذَا عَنْ شَمْرِ... قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ بِالْخَاءِ أَيْضًا.

و انْفَضَّحَ الْأَمْرُ: اسْتَرْخَى وَ ضَعُفَ .

١٧- و فى حدىث عَمْرٍو بن العاصِ : أَنه قال لَمَعَاوِيَةَ «لقد تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ وَ هو أَشدُّ انْفِضَاحاً من حُقِّ الكَهُولِ» (٤٤). أى أَشدُّ اسْتَرْخَاءً وَ ضَعْفاً من بَيْتِ العَنْكَبُوتِ .

وَ انْفَضَّحَ البَدَنُ: سَمِنَ جِداً.

وَ الفَضِيحُ ، كَأَمِيرِ: العَرَقُ .

وَ عن ابن الأعرابى : المِفضَّحُ وَ العِفضَّحُ بِمَعْنَى، وَ هو العَظِيمُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيه.

وَ يقال: انْفَضَّحَ بَطْنُهُ: إِذا اسْتَرْخَتْ مَرَأةً وَ كُلُّ ما عَرُضَ ، كالمَشْدُوحِ ، فقد انْفَضَّحَ . وَ قد تقدَّم فى «عفضح» فراجعه.

فلج

الفَلَجُ بفتح فسكون : الظَّفَرُ وَ الفَوْزُ ، هذا هو المنقول فيه ، كالإِفلاجِ رُباعياً. صرَّحَ به ابنُ القَطَّاعِ فى الأفعالِ ، وَ السَّرْقُسطَى ، وَ صاحبُ الواعى ، وَ ثابتٌ ، وَ أبو عُبَيْدَةَ ، وَ قُطْرُبٌ فى فَعَلَتْ وَ أَفَعَلَتْ ، وَ غيرُهُم . وَ اقتصرَ ثعلبٌ فى الفَصِيحِ على الثلاثى ، وَ مُقْتَضَى كلامه أَن يكون الرباعى منه غيرَ فصيح . وَ لم يُتَابِعْ على ذلك . يقال: فَلَجَ الرَّجُلُ على خَصْمِهِ وَ أَفْلَجَ إِذا علاهُمُ وَ فاتَهُمُ . وَ كذلك فَلَجَ الرَّجُلُ أَصحابَهُ . وَ فَلَجَ بِحُجَّتِهِ ، وَ فى حُجَّتِهِ ، يَفْلُجُ فَلَجاً وَ فُلْجاً وَ فُلُوجاً ، وَ كذلك وَ أَفْلَجَ سَهْمُهُ وَ أَفْلَجَ: فازَ: وَ أَفْلَجَهُ اللهُ عَلَيْهِ فَلَجاً وَ فُلُوجاً .

وَ الاسمُ للمصدر من كلِّ ذلك الفُلْجُ ، بالضَّمِّ فالسكون ، كالفُلْجِ بزيادة الهاءِ . وَ هذا الذى ذكره المصنِّف من الضَّمِّ

ص: ٤٥٧

١- (١) الروايه الأولى كاللسان، و [١] هذه هى روايه الصحاح.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: قوله و منفذجات كذا فى النسخ كاللسان [٢] بالواو و لعل الصواب إسقاطها أو تكون زيادتها خزما، فليحرر» و بالأصل «نضخت...بذباب» و ما أثبت عن التهذيب.

٣- (٣) جسده روايه التهذيب و التكملة، و بدنه روايه اللسان. [٣]

٤- (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب و التكملة: المضائغ.

٥- (٥) فى التكملة: ألم تسأل بدل ألم تسمع. و عجزه: متى حلَّ الجميع بها و سارا و أشير بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه التكملة.

٦- (٦) قال ابن الأثير: هذه اللفظه قد اختلف فيها، فرواها الأزهرى بفتح الكاف و ضم الهاء، و رواها الخطابى و الزمخشري بفتح الكاف و سكون الهاء، و يروى كحق الكهدل بالبدال بدل الواو. قال القتيبي: أما حق الكهول فلم أسمع شيئاً ممن يوثق بعلم بمعنى أنه بيت العنكبوت و يقال إنه تدى العجوز. و قيل العجوز نفسها و حَقَّها تديها و قيل غير ذلك.

فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعد اللغويين و الصرّفيين. و حكى بعض فيه الفلج، محرّكه، فهو مستدرّك عليه.

قال الزّمخشرى فى شرح مقاماته: الفلج و الفلج - كالرّشد و الرّشد-: الظّفر. و مثله فى الأساس. و نقله شراخ الفصيح.

و فى اللسان: و الاسم من جميع ذلك الفلج و الفلج، يقال: لمن الفلج و الفلج ؟.

قلت: هو نصّ عيّاره اللّخانيّ فى النوادر. و قال كراع فى المجرّد: يقال فى المصدر من فلج: الفلج، بضمّ الفاء و تسكين اللّام، و الفلج، بفتح الفاء و اللّام.

قلت: و قد أنكره الدّمامينى، و تبعه غير واحد، و لم يعول عليه.

و الفلج: القسّم، فى الصّحاح: فلجتُ الشىء أفلجه، بالكسر، فلجاً: إذا قسّمته.

و فى المحكم و اللسان: فلج الشىء بينهما يفلجه، بالكسر، فلجاً: قسّمه بنصّين. و هو التّفريق و التّقسيم، كالّفلج. و منهم من خصّه بالمال، باللّام، و آخرون بالماء الجارى؛ و الكلّ صحيح. قال شمر: فلجتُ المالَ بينهم: أى قسّمته. و قال أبو دؤاد:

فَفَرِيقٌ يُفْلَجُ اللَّحْمَ نَيْئًا

و فَرِيقٌ لِّطَابِخِيهِ، قُتَارٌ

و هو يفلج الأمر، أى ينظر فيه و يُقسّمه و يُدبّره؛ كذا فى اللسان و المصباح، و سيأتى القول الثانى.

و الفلج أيضاً: الشقّ نصّفين. يقال: فلجتُ الشىء فلجين، أى شققته نصّفين، و هى الفلوج، الواحد فلج و فلج.

و الفلج: شقّ الأرض للزّراع، يقال: فلجت الأرض للزّراع، و كلّ شىء شققته فقد فلجته.

و الفلج فى الجزية: فرّضها، و فى نسخته شيخنا التى شرّح عليها «و الجزية: فرّضها» ثم نقل عن شفاء الغليل:

أنه معرّب.

١٧- و فى حديث عمّ: «أنه بعث حذيفه و عثمّان بن حنيفة إلى السّواد فلجوا الجزية على أهلها» (١). فسره الأصمعى فقال: أى قسّمها، و أصله من الفلج، و هو المكيال الذى يقال له: الفاليج. قال: و إنّما سميت القسّمه بالفلج لأنّ حجاجهم كان طعاماً.

و فى الأساس: و فلجوا الجزية بينهم قسّموها. و فلج بين أعشرائك لا تختلط، أى فرق (٢).

و فى المحكم و التهذيب و اللسان فلجتُ الجزية على القوم: إذا فرّضتها عليهم. قال أبو عبيد: هو مأخوذ من الففيز الفاليج.

و فلج القوم، و على القوم، يفلج و يفلج، بالضمّ و الكسر، فلجاً، و اقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثى منه كنعير لا غير، و به

صَرَّحَ فِي الصَّحَاحِ (٣) وَغَيْرِهِ، قَالَه شَيْخُنَا.

ثُمَّ إِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْوَجْهَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي: فَلَجَ الْقَوْمَ: إِذَا ظَفَرَ بِهِمْ. وَالمَصْنُفُ يَدْعِي أَنَّهُ فِي الْكُلِّ مِنْ فَلَجٍ: إِذَا ظَفَرَ، وَفَلَجٍ: إِذَا قَسَمَ، وَفَلَجٍ: إِذَا شَقَّ، وَفَلَجٍ:

إِذَا فَرَضَ. وَ لَمْ يُصَيِّرْ بِذَلِكَ أَرْبَابَ الْأَفْعَالِ. فَالمَعْرُوفُ فِي فَلَجٍ: إِذَا قَسَمَ، أَنَّهُ مِنْ حَرَّبَ ضَرَبَ لَا-غَيْرُ، وَ مَا عِيدَاهَا كَنَصِيرَ لَا غَيْرُ، فَلْتَرَجِعْ فِي مَطَانِنِهَا. ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِتَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ أَوْ بِأَحَدِ الْحُرُوفِ. فَالمَشْهُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بَعَلَى، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْفَصِيحِ وَ نَظْمِهِ. وَ صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ بِتَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ، وَ تَابَعَهُ جَمَاعَةٌ.

وَ عَنِ ابْنِ سَيْدِهِ: الْفَلَجُ: ع، بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَ حِمَى ضَرِيَّةٍ مُذَكَّرٍ. وَ قِيلَ: هُوَ وَادٍ بِطَرِيقِ الْبَصِيرَةِ إِلَى مَكَّةَ، بِبَطْنِ مَنْزِلٍ لِلْحَاجِّ، مَصْرُوفٌ. قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ:

وَ إِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَ قِيلَ: هُوَ بَلَدٌ. وَ مِنْهُ قِيلَ: لِطَرِيقٍ مَأْخُذُهُ مِنَ الْبَصِيرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ: طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: النَّحْوِيُّونَ يَسْتَشْهَدُونَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ مِنَ «الَّذِينَ»

ص: ٤٥٨

١- (١) النِّهَائِيَّةُ وَ اللِّسَانُ: [١] أَهْلُهُ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ بَيْنَ أُعْشَرَائِكَ، قَالَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هِيَ أَنْصِبَاءُ الْجَزُورِ.

٣- (٣) لَمْ يَرِدْ فِي الصَّحَاحِ.

لضروره الشَّعر، و الأصل فيه: «و إنَّ الذِّينَ» فحذفَ التَّوَنَ ضروره .

و الفلج ، بالكسیر: مكيالٌ ضخمٌ م أى معروف يُقسَم به، و يقال له: الفالَجُ . و قيل: هو الففیزُ . و أصله بالشُّريانيَّة «فالِعاء» فعربَ . قال الجعديّ يصف الخمر:

ألقى فيها فلجانٍ من مسكٍ ذا

رينٍ و فلجٍ من فلفلٍ ضرمٍ

قلت: و من هنا يؤخذ قولهم للظرف المعدُّ لشربِ القهوه و غيرها «فلجان» و العامه تقول: فنجان، و فنجال، و لا يصحان .

و الفلج من كل شئٍ ء: النصفُ ، و قد فلجه: جعله نصفين . و يُفتح في هذه، و يقال: هُما فلجان . و قال سيبويه: الفلج: الصنف من الناس، يُقال: الناسُ فلجان :

أى صنفانٍ من داخلٍ و خارجٍ . و قال السيرافيّ الفلج :

الذى هو النصف و الصنف مشتقٌ من الفلج الذى هو الففیز، فالفلج على هذا القول عربى، لأنَّ سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربى، غير مشتقٍ من هذا الأعجمى: كذا فى اللسان.

و الفلج ، بالتحريك: تباعدٌ ما بين القدمين أُخراً. و قيل:

الفلجُ اغوجاجُ اليدين، و هو أفلجٌ، فإن كان فى الرجلين فهو أفحجٌ ، و قال ابن سيده: الفلجُ : تباعدٌ ما بين الساقين، و هو الفحجُ ، و هو أيضاً تباعدٌ ما بين الأسنانِ ، فلجاً و هو أفلجٌ ، و تُعْرُ مُفلجٌ أفلجٌ ، و رجلٌ أفلجٌ: إذا كان فى أسنانه تفرُّقٌ ، و هو التفلجُ أيضاً. و فى التهذيب و الصيحاء: الفلمجُ فى الأسنانِ: تباعدٌ ما بين الثنايا و الرباعياتِ خلقه، فإن تكلفَ فهو التفلج . و هو أفلجُ الأسنانِ و امرأه فلجاءُ الأسنان. قال ابن دُرَيْد: لا بُدَّ من ذكرِ الأسنانِ ، نقله الجوهريّ .

١٤- و قد جاء فى وصفه صلى الله عليه و سلم:

« كان أفلجَ الثَّيْتَيْنِ » و فى روايه « مُفلجَ الأسنانِ »، كما فى السَّمائل. و فى الشفاء « كان أفلجَ أبلجٍ ». قال شيخنا: و إذا عرفتَ هذا، ظهرَ لك أن ما قاله ابنُ دُرَيْد: إنَّ أَرادَ لا بُدَّ من ذكرِ الأسنانِ و ما بمعناها كالثنايا كان على طريقِ التَّوصيفِ، أو لأخفِّ الأمرِ، و لكنه غيرُ مسلمٍ أيضاً، لِمَا ذكره أهلُ اللغه من أن فى الجمهورِ أموراً غيرَ مسلمه. و بما ذكِرَ تبيّنَ أنه لا اعتراضَ على ما فى الشفاء، و لا ياباه كونُ أفلجٍ له معنى آخرٌ، لأنَّ القرينَه مُصحَّحه للاستعمال.

انتهى. ثم إن الفلج فى الأسنانِ إن كان المرادُ تباعدٌ ما بينها و تفريقها كلها فهو مذمومٌ، ليس من الحُسنِ فى شئٍ ء، و إنما يحسن بين الثنايا، لتفصيله بين ما ارتصَّ من بقيَّة الأسنانِ و تنفُسِ المتكلمِ الفصيحِ منه، فلْيَحَقِّقْ كلامَ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجمهورِ .

و فى الأساس: استقيتُ الماءَ من الفلجِ: أى الجدولِ .

قال السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: الْفَلَجُ: الْعَيْنُ الْجَارِيَةُ، وَ الْمَاءُ الْجَارِي، يُقَالُ مَاءٌ فَلَجٌ، وَ عَيْنٌ فَلَجٌ، وَ الْجَمْعُ فَلَجَاتٌ وَ قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ: الْفَلَجُ: الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ. وَ الْفَلَجُ: الْبَيْتُ الْكَبِيرُ، عَنْ ابْنِ كُنَّاسِهِ. وَ مَاءٌ فَلَجٌ :

جَارٍ. وَ ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينُورِيُّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سُمِّيَ الْمَاءُ الْجَارِي فَلَجًا، لِأَنَّهُ قَدْ حَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَ فَرَّقَ بَيْنَ جَانِبَيْهَا، مَأْخُودٌ مِنْ فَلَجِ الْأَسْنَانِ .

قُلْتُ: فَهُوَ إِذْنٌ مِنَ الْمَجَازِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: الْفَلَجُ، بِالتَّحْرِيكِ: النَّهْرُ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ.

وَ قِيلَ: هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي. قَالَ عُبَيْدٌ:

أَوْ فَلَجٌ بِيَطْنٍ وَادٍ

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ (١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «وَ لَوْ رُوِيَ: فِي بَطُونِ وَادٍ»، لِاسْتِقَامَةِ وَزْنِ الْبَيْتِ. وَ الْجَمْعُ أَفْلَاجٌ. وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي

لَهُ مَسْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

وَ غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَسْكِينِ لَامِهِ. نَصُّهُ فِي صِحَاحِهِ:

وَ الْفَلَجُ: نَهْرٌ صَغِيرٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوِيًّا وَ فَلَجًا

قَالَ: وَ الْفَلَجُ، بِالتَّحْرِيكِ، لَغَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:

صَوَابٌ إِشَادَةٌ:

ص: ٤٥٩

١- (١) البيت غير مستقيم الوزن. و في الديوان: «أو فلج ما بطن» و القسيب: صوت الماء.

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَ فَلَجَا (١)

بتحريك اللام. و بعده:

فَرَاخَ يَحْدُوهَا وَ بَاتَ نَيْرَجَا

و الجمع أَفْلَاحٌ. قال امرؤ القيس:

بِعَيْنِي ظَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا

لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا

و قد يُوصَفُ به، فيقال: ماءٌ فَلَجٌ، و عَيْنٌ فَلَجٌ. و قيل:

الْفَلَاحُ: الماءُ الجَارِي من العَيْنِ؛ قاله اللَّيْثُ. و قال ياقوت في معجم البلدان: الْفَلَاحُ (٢): مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ وَ قُشَيْرِ ابْنِي (٣) كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، كَمَا أَنَّ حَجْرًا مَدِينَةٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَصْحَابُ الْفَلَاحِ

قلت: و أنشد ابن هِشَامٍ فِي الْمَعْنَى قول الرَّاجِزِ:

نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْفَلَاحِ

قال الِيزِيدُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِهِ: إِنَّ التَّحْرِيكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَ إِنَّهُ وَقَعَ لِلرَّاجِزِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ وَ الْإِتِّبَاعِ لِلْفَتْحِ. قال شيخنا: و هذا مِنْهُ قُصُورٌ وَ عَدَمُ إِطْلَاعٍ، وَ اغْتِرَابٌ بِمَا فِي الْقَامُوسِ وَ الصِّحَاحِ مِنَ الْاِقْتِصَارِ الَّذِي يُنَافِي دَعْوَى الْإِحَاطَةِ وَ الْاِتِّسَاعِ، ثُمَّ قَالَ: وَ مَا قَالَه الدَّمَامِينِيُّ مَبْتَنًى عَلَى شَرْحِ الْفَلَاحِ بِالظَّفْرِ، وَ شَرْحِهِ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ اسْمٌ مَوْضِعٍ. انتهى.

و الْأَفْلَاحُ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ .

و فِي اللِّسَانِ: وَ قِيلَ الْأَفْلَاحُ: الَّذِي اعْوَجَّ جُوهُهُ فِي يَدَيْهِ، فَإِنْ كَانَ فِي رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَاحٌ .

وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ التَّدْيَيْنِ .

و فِي اللِّسَانِ: الْأَفْلَاحُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ: الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ التَّدْيَيْنِ . قال شيخنا: وَ قد تَعَقَّبُوهُ بِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ التَّعْبِيرِ، وَ قَالُوا: يَلْزَمُ عَادَةً مِنْ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ التَّدْيَيْنِ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ، وَ التَّدْيُ عَامٌّ فِي الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَلَا غَلَطَ .

وَ الْفَلَاحُ وَ الْفَالِاحُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ، وَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْبُخْتِيِّ وَ الْعَرَبِيِّ، سُدِّمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ سَيْنَامَهُ نَضِيْفَانٍ، وَ الْجَمْعُ الْفَوَالِاحُ . وَ فِي الصِّحَاحِ: الْفَالِاحُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يُحْمَلُ مِنَ السُّنْدِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ لِلْفَحْلَةِ، بِالْكَسْرِ.

١٦- وقد ورد في الحديث: «أَنَّ فَلَاجًا تَرَدَّى فِي بَيْتٍ». وقيل:

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَنَامِيَهُ يَخْتَلِفُ مِثْلَهُمَا.

وَالْفَلَجُ وَالْفُلْجُ: الْقَمَرُ.

وَالْفَالِجُ

١- في حديث علي رضي الله عنه: «إِنَّ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَعْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَتُعْرَى بِهِ (٤) لِثَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ». الْيَاسِرُ الْمُقَامِرُ وَالْفَالِجُ: الْفَائِزُ مِنَ السَّهَامِ. سَهْمٌ فَلَاجٌ: فَائِزٌ. وَقَدْ فَلَجَ أَصْحَابَهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، إِذَا غَلَبَهُمْ.

١٦- وفي حديث آخر: «أَيْنَا [فَلَجٌ] (٥) فَلَجَ أَصْحَابَهُ». وَ

١٦- في حديث سعد: «فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجِ».

أَي الْقَامِرِ الْغَالِبِ. قَالَ (٦): وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي النَّضَالِ.

وَالْفَالِجُ: مَرَضٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ يَتَكَوَّنُ مِنْ اسْتِرْحَاءِ أَحَدِ شِقَيِ الْبَدَنِ طَوْلًا؛ هَذَا نَصُّ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ (٧).

وَزَادَ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ: فَيَبْطُلُ إِحْسَاسُهُ وَحَرَكَتُهُ، وَرَبْمَا كَانَ فِي عَضْوٍ وَاحِدٍ. وَفِي اللِّسَانِ هُوَ رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ بِشِقِّهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ.

وَكَانَ يَعْزِضُ ذَلِكَ لِأَخِيْدِ شِقْمِي الْيَدَيْنِ وَيَحْدُثُ بَعْتَهُ لِأَنَّ صَبَابَ خَلْطٍ بَلْغَمِي، فَأَوْلُ مَا يُورِثُ إِنَّهُ تَنَسَّدَ مِنْهُ مَسَالِكُ الرُّوحِ، وَهُوَ حَاصِلُ كَلَامِ الْأَطْبَاءِ.

١٦- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْفَالِجُ دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ». وَقَالَ التَّمِيمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: الْفَالِجُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ امْتِلَاءِ بَطْنِ الدَّمَاغِ مِنْ بَعْضِ الرُّطُوبَاتِ، فَيَبْطُلُ مِنْهُ الْحِسُّ وَحَرَكَاتُ الْأَعْضَاءِ، وَيَبْقَى الْعَلِيلُ كَالْمَيْتِ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا.

ص: ٤٦٠

١- (١) وَ يَرُودُ: تَذَكَّرَ أَعْيُنًا رَوَاءَ فَلْجَا (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ-التَّكْمَلَةُ).

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] فَلَجٌ بَدُونِ الْتَعْرِيفِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «[٢] أَقْشِيرُ وَ كَعْبٌ» بِسُقُوطِ «ابْنِي».

٤- (٤) عَنِ النَّهَائِيِّ وَ [٣] بِالْأَصْلِ بِهَا.

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ النَّهَائِيِّ وَ [٤] اللِّسَانِ. [٥]

٦- (٦) أَي ابْنِ الْأَثِيرِ، انظُرْ عِبَارَتَهُ فِي النَّهَائِيِّ. [٦]

٧-٧) لم ترد هذه العبارة في الأساس. و لعله يريد المصباح فإلعباره فيه قريبه.

و المفلوج: صاحب الفالج .

و قد فُلِحَ كَعْنَى -اقتصر عليه ثعلبٌ في الفصيح، و تبعه المشاهير من الأئمة، زاد شيخنا: و بقي على المصنف أنه يقال: فُلِحَ ، بالكسر، كَعَلِمَ ؛ حكاها ابن القطاع و السرقسطي و غيرهما- فهو مفلوج ، قال ابن دُرَيْدٍ: لأنه ذهب نصفه. و قال ابن سيده: فُلِحَ فالجاً ، أخذ ما جاء من المصادر على مثالِ فاعِلٍ .

و بلا لام : ابن خَلَاوَةَ الأشجعي ، اسم رجل ، و كان من قصته أنه قيل له يَوْمَ الرَّقْمِ -محركه من أيامهم المشهوره- لَمَا قَتَلَ أَنَيْسُ الأَسْرِيَّ ، هكذا في نسختنا، و في بعضها: لَمَا قَتَلَ أَنَيْسُ الأَسْدِيَّ ، و لا يصح : أَتَنْصُرُ أَنَيْسًا؟ فقال: إني منه بَرِيءٌ. و منه قولُ المُتَبَرِّئِ من الأَمْرِ: فُلَانٌ يَدْعِي عَلَيَّ فَوَدَيْنَ (١) و علاوة و أنا منه فالجُ بنُ خَلَاوَةَ: أي أنا منه بَرِيءٌ؛ قاله الأصمعي ، و عن أبي زيدٍ: يقال للرجل إذا وَقَعَ في أمرٍ قد كان منه بمَعَزِلٍ : كنت من هذا فالج بن خَلَاوَةَ ، يا فتى. و في اللسان: و مثله قول الأصمعي : لا نأفه لي في هذا (٢) و لا جَمَلٌ ؛ رواه شَمِرٌ لابن هانئٍ ، عنه (٣).

و الفلوجُ ، كَسَفُودِهِ: القَرِيْبَةُ من السَّوَادِ. و هي أيضاً الأرضُ المُضِلِحَةُ الطَّيْبَةُ البيضاء المُسْتَخْرَجَةُ للزَّرْعِ، و ج فالليج . و منه سُمِّيَ ع ؛ مَوْضِعٌ بالعِراقِ فُلُوجَةٌ . و في اللسان: «بالفُرات» (٤) بدل: «العِراق» .

و قال ابن دُرَيْدٍ في المفلوجِ: سُمِّيَ به لأنه ذهب نصفه.

و منه قيل : الفليجُ ، كَسَفِينِهِ، و هو سُقَّةٌ من سُقَقِ البَيْتِ .

و قال الأصمعي : من سُقَقِ الخِباءِ. قال: و لا أدري أين تكون هي. قال عُمَرُ (٥) بن لَجِجٍ:

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ

سَوَى خَلِّ الفَلِيجِ بالخِلالِ

و في المُحَكَّمِ: و قول سَلَمَى بن المُقْعَدِ الهُدَلِيِّ :

لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْبَلٍ كَأَنَّهَا

إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيجٌ مُمَدَّدٌ

يجوز أن يكون أراد: فَلَيجُهُ مَمْدَدَةٌ، فحذف، و يجوز أن يكون ممًا يقال بالهاء و بغير الهاء، و يجوز أن يكون من الجمع الذي لا يُفَارِقُ واحده إلا بالهاء.

و في قول ابن طفيل (٦):

تَوَضَّحْنَ فِي عَلَيَاءٍ قَفْرٍ كَأَنَّهَا

قال ابنُ جَنَبَةَ: هو كالتَّنَوُّرِ: الكَاتِبُ قَلْتُ: وَيُطَلَّقُ عَلَى الْمُدَبِّرِ الْحَاسِبِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ يُفْلِجُ الْأَمْرَ، أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيَدَبِّرُهُ. وَفُلُوجٌ: ع.

وَيُقَالُ: أَمْرٌ مُفْلَجٌ، كَمُعْظَمٍ: غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى جِهَتِهِ وَرَجُلٌ مُفْلَجٌ الثَّنَائِيَا وَفَلِجُهَا أَي مُتَفَرِّجُهَا، الْأَخِيرُهُ مِنَ الْأَسَاسِ (٧)؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا: مُتَفَرِّجُهَا (٨)، مِنْ بَابِ الْإِنْفِعَالِ، وَهُوَ خِلَافُ الْمُتْرَاصِ الْأَسْنَانِ .

١٤- وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «أَفْلَجَ الْأَسْنَانِ»، وَفِي أُخْرَى: «أَفْلَجَ الثَّنَائِيَيْنِ». وَإِفْلِجٌ، كِازِمِيلٌ: ع.

وَفَلِجُهُ (٩)، بِالتَّسْكِينِ: ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالبَصْرَةَ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَلَجُ، الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلُجُ» .

ص: ٤٦١

١- (١) عَنِ الْأَسَاسِ، وَبِالْأَصْلِ «ثَوْرِينَ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ ثَوْرِينَ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: فَوْدِينَ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَالْفَوْدُ هُنَا هُوَ الْعَدْلُ بِالْكَسْرِ.

٢- (٢) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ، وَ[١] فِي التَّهْذِيبِ: لِي فِيهَا.

٣- (٣) أَي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ[٢] هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ «عَنْهُ» تَعُودُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ.

٤- (٤) اللِّسَانُ: فِي الْفِرَاتِ.

٥- (٥) بِالْأَصْلِ عَمْرُو، وَوَمَا أُثْبِتَ عَنِ الصَّحَاحِ. [٣]

٦- (٦) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ، وَنَسَبٌ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ [٤] مَادَهُ عَرَضَ إِلَى ابْنِ مَقْبَلٍ وَهُوَ الصَّوَابُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: مَهَارِيقٌ بِدَلِّ مَهَارِقٍ.

٧- (٧) كَذَا، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَفِي أَسْنَانِهِ فَلَجٌ وَتَفْلِجٌ، وَثَغْرٌ أَفْلَجٌ وَمُفْلَجٌ.

٨- (٨) هِيَ رِوَايَةُ اللِّسَانِ. [٥]

٩- (٩) فِي التَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَلِجُهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ.

وَأَفْلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَجًا وَفُلُوجًا : أَظْفَرَهُ وَغَلَبَهُ وَفَضَّلَهُ .

وَأَفْلَجَ اللَّهُ بُرْهَانَ قَوْمِهِ وَأَظْهَرَهُ . وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ ، يُقَالُ : لِمَنْ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ ؟ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ : «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَاصِمْتُ [إِلَيْهِ] (١) فَأَفْلَجَنِي» . أَي حَكَمَ لِي وَغَلَبَنِي عَلَى خَصْمِي .

وَتَفَلَّجْتُ قَدَمَهُ : إِذَا تَشَقَّقْتُ .

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

أَمْرًا مُتَّفَلِّجَةً : وَهِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ (٢) بِأَسْنَانِهَا رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَّفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ» .

وَالْفَلْجُ ، مَحْرَكَةٌ : انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى الْوَحْشِيِّ وَزَوَالُ الْكَعْبِ .

وَهُنَّ أَفْلَجُ : مُتْبَاعِدُ الْأَسْكَتَيْنِ . وَفَرَسٌ أَفْلَجُ : مُتْبَاعِدُ الْحَرْقَفَتَيْنِ . وَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّهُ : فَلِجَ فَلَجًا وَفَلَجَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَالْفِلْجَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْبِجَادِ .

وَتَعَالَ (٣) : أَفَالِجِيكَ أُمُورًا مِنَ الْحَقِّ ، [أَي] (٤) أَسَابِقَكَ إِلَى الْفَلْجِ لِأَيْنَا يَكُونُ ، مِنْ فَالَجَ فُلَانًا فُفْلَجَهُ يَفْلَجُهُ : خَاصِيَهُ مَهْ فَخَصِيَهُ مَهْ وَ غَلَبَهُ .

وَ رَجُلٌ فَالِجٌ فِي حُجَّتِهِ وَفَلْجٌ ، كَمَا يُقَالُ : بِالْغِ وَبَلَّغَ ، وَ ثَابِتٌ وَ تَبَّتُّ .

وَ الْفُلْجُ ، بِضَمَّتَيْنِ : السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ .

وَ الْفُلْجَانُ : سَوَاقِي الزَّرْعِ .

وَ الْفَلْجَاتُ : الْمَزَارِعُ . قَالَ :

دَعُوا فَلْجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا

طِعَانٌ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوْرَاكِ (٥)

وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْحَاءِ .

وَ الْفَلْجُ : الصُّبْحُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

عن القَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَاحِبٍ

مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَالْفَلَجِ

وَأَنْفَلَجِ الصُّبْحِ كَانْبَلَجِ .

وَأَسْتَفْلَجِ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ -بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ- مَلَكُهُ .

وَفَلَجَتْ فُلَانَهُ بِقَلْبِي: ذَهَبَتْ بِهِ، وَهَذِهِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْأَسَاسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ فَلَجٍ، وَهُوَ مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، وَوَضْعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ عَادٍ؛ كَذَا فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ . قُلْتُ: وَ مِنَ الْأَخِيرِ ابْنُ الْمُهَاجِرِ؛ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَمْدَانِيُّ فِي أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ .

وَفَالُوجُهُ: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ .

وَفَالِجٍ: اسْمٌ . قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ

فَلَبَّوْهُ جَرِبَتْ مَعًا وَاعْدَّتْ

وَفَالِجَانُ: قَرْيَةٌ بِتُونَسِ .

فنج

الْفُنْجُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْفُنْجُجُ، وَهُمُ الثُّقَلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا: وَكَوْنُهُ جَمْعًا أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ، أَوْ لَهُ مُفْرَدٌ، أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ، مِمَّا يَحْتَاجُ لِلْيَمَانِ، وَكَانَ أَغْفَلَهُ، وَكَانَ لَا إِخَالَهَ عَرَبِيًّا: فَتَأَمَّلْ .

وَفَنْجٌ كَبَقْمٍ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْهُ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ شَيْخُ الْيَمَنِ . وَاسْمٌ مُحَدَّثٌ .

وَفَنْجٌ كَجَبَلٍ: مُعَرَّبٌ فَكَ وَهُوَ دَابَّةٌ يُفْتَرَى بِجِلْدِهِ، أَيْ يُلْبَسُ مِنْهُ فِرَاءٌ .

*وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا:

ابْنُ فَنْجُوِيَّةٍ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ، مَيِّدُ كُورٍ فِي أَوَّلِ الْمَوَاهِبِ اللَّدْنِيَّةِ . قُلْتُ: وَهُوَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ فَنْجُوِيَّةِ الثَّقَفِيِّ الدِّيَنْوَرِيِّ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارَسِيُّ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ، وَاتَّيَّ عَلَيْهِ . مَاتَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ٤١٤ .

١- (١) زياده عن النهايه. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ذلك، أى التفليج المفهوم من متفلجه، و لو ذكره عقب قول المصنف: و رجل مفلج الثنايا كان أظهر».

٣- (٣) عن الأساس، و بالأصل «و يقال».

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه: الأوراك خطأ.

فندرج

فُنْدُورُجٌ (١)، من قُرَى نَيْسَابُورَ، و منها أبو الحسن عليُّ بنُ نصر بن محمَّد بن عبد الصَّمَد الأديب، سمعَ أبا بكرٍ عبدَ الغافر السِّيُورِي (٢)، و عنه أبو سَعْد السَّمْعَانِي، و كتب الإنشاءَ بديوان السُّلْطَان.

فنزج

الْفَنْزُجُ و الْفَنْزَجَةُ: النَّزْوَانُ. و قيل: هو اللَّعْبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدَّسِّ تَبْنُدٌ، يُعْنَى بِهِ رَقْصُ الْمَجُوسِ. و فِي الصِّيْحَاحِ رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ (٣)، مُعْرَبٌ بِنَجْهِهِ و أَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ:

عَكَفَ النَّيِّطِ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ لُغْبَةٌ لَهُمْ تُسَمَّى بِنَجْكَانَ، بِالْفَارِسِيَّةِ، فَعَرَّبَ. و عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَنْزُجُ: لَعِبُ النَّيِّطِ إِذَا بَطَرُوا. و قِيلَ: هِيَ الْأَيَّامُ الْمُسْتَرْقَةُ فِي حِسَابِ الْفُرْسِ.

فوج

الْفَوْجُ و الْفَوَاجِحُ: الْقَطِيعُ مِنَ النَّاسِ. و فِي الصِّيْحَاحِ وَ النَّهَائِيَّةِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. و قِيلَ: أَتْبَاعُ الرُّؤَسَاءِ. و مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: و أَقْبَلُوا فَوْجًا [فَوْجًا] (٤) يَمُوجُ بِهِمُ الْوَادِي مَوْجًا. جُ فُؤُوجٌ، حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ، وَ أَفْوَاجٌ، وَ جَجْجٌ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ أَفَاوِجٌ، وَ يُقَالُ: أَفَاوِجٌ وَ أَفَاوِيجٌ.

وَ فَاجِ الْمِسْكَ: سَطَعَ. وَ فَاجٌ: مِثْلُ فَاحٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَشِيَّتَهُ قَامَتْ فِي الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلُهُ سَبِي تَضَطَّفَنِي وَ تَفُوجُ

وَ صُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَأَنَّهَا

آسِيٌّ عَلَى أُمَّ الدَّمَاعِ حَجِيجُ

وَ فَاجِ النَّهَارِ: إِذَا بَرَدَ، وَ هَذَا عَلَى الْمَثَلِ.

وَ أَفَاجٌ: أَسْرَعٌ، وَ عَدَا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَعْجَةً:

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لِأَبِي مُحَمَّدِ الْفُقْعَسِيِّ، وَ قَبْلَهُ:

و قيل: أَفَاجِ القَوْمِ فِي الأَرْضِ: ذَهَبُوا وَ انْتَشَرُوا. وَ أَفَاجِ فِي عَيْدُوهِ: أَبْطَأَ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ (٦) وَ أَفَاجِ، إِذَا أَرْسَلَ الإِبِلَ عَلَى الحَوْضِ قَطَعَهُ قِطْعَةً .

وَ الفَائِجَةُ مِنَ الأَرْضِ: مُتَّسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي فَيْجٍ أَيْضًا. وَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ :

الفائجة كهيته الوادي بين الجبلين أو بين الأبرقين كهيته الخليف، إلا أنها أوسع، و الجمع فوائج . و الفائجة :

الجماعة، كالفوج .

وَ الفَيْجُ: رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ بِيَيْكَ وَ الجَمْعُ فَيُوجٌ، وَ مِثْلُهُ فِي مَعْرَبِ ابْنِ الجَوَالِقِيِّ وَ زَادَ: وَ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَ فِي النِّهَايَةِ: الفَيْجُ: المُسْرَعُ فِي مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَ فِي العُجَابِ: الفَيْجُ:

الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِرَاقِ الرِّكَابَ وَ السَّاعِي؛ نَقَلَهُ الطَّبِيبِيُّ أَوَّلَ البَقَرَةِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. ثُمَّ قَالَ: هُوَ ثَابِتٌ عِنْدَ كَثِيرٍ، وَ أَهْمَلَهُ المَصْنُفُ تَقْصِيرًا. قُلْتُ: المَصْنُفُ لَمْ يَهْمَلْهُ لِأَنَّهُ لَمَّا صَرَخَ بِتَعْرِيْبِهِ ظَهَرَ مَعْنَاهُ لِشُهْرَتِهِ عِنْدَهُمْ. وَ الفَيْجُ أَيْضًا: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْفُوجِ، وَ الفَائِجَةُ، جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَ بَدَّلَ الفَيْجُ بِالزَّرَافَةِ وَ ال

أَيَّامٌ خُونٌ جَمٌّ عَجَابُهَا

قَالَ العَلَّامَةُ ابْنُ لُبِّ: الفَيْجُ، فِي قَوْلِهِ هَذَا: المُتَفَرِّدُ فِي مَشْيِهِ، وَ الزَّرَافَةُ: الجَمَاعَةُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِذَا صَحَّ النُّقْلُ كَانَ مِنَ الأَضْدَادِ.

وَ أَبُو المَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ (٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ الفَيْجِ، بَغْدَادِيٌّ، عَنِ أَبِي يَعْلى بْنِ الفَرَّاءِ، وَ أَبِي بَكْرِ الخَطِيبِ، وَ عَنْهُ أَبُو الحُسَيْنِ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ الحَسَنِ الأَمِينِ (٨) الدَّمَشَقِيُّ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥١٣ هـ، [وَ هِبَةُ اللَّهِ الفَيْجُ] (٩) وَ أَبُو رَشِيدِ الفَيْجِ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَصْبَهَانِيِّ ابْنِ الفَيْجِ (١٠)، مُتَحَدِّثُونَ.

ص: ٤٤٣

١- (١) فِي اللِّبَابِ لابن الأثير: «فَنَدُّور» وَ فِي مَعْجَمِ البَلَدَانِ [١] فَكَالأَصْلِ.

٢- (٢) فِي اللِّبَابِ لابن الأثير: الشيروى.

٣- (٣) فِي الصَّحَاحِ: يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضٌ بِيَدِ بَعْضٍ .

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ الأَسَاسِ.

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: [٢] قَالَ (يَعْنَى ابْنَ بَرِي): وَ الأَصْلُ فِي الهِمْلَاجِ أَنَّهُ البَرْدُونَ. وَ الهِمْلَاجَةُ سِيرُهُ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّعْجَةِ. وَ المَشْهُورُ فِي رَجْزِهِ: أَعْطَى عَقَالَ نَعْجَهُ.. وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ.

- ٦- (٦) العبارتان في اللسان [٣] في مادة «فيج».
- ٧- (٧) القاموس: «حسن» و في اللباب لابن الأثير فكالأصل.
- ٨- (٨) عن اللباب، و [٤] بالأصل: الأمير.
- ٩- (٩) زياده عن القاموس، و [٥] أشار إليها بهامش المطبوعه المصريه.
- ١٠- (١٠) بالأصل: «ابن أبي الفيح» و ما أثبت عن القاموس. [٦]

و فى التهذيب: أَضْلُهُ: فَيَّج ، كَكَيْس ، من فَاجٍ يَفُوجُ ، كما يقال: هَيَّيْنِ، من هَانَ يَهُونُ، ثم يُخَفَّفُ فيقال: هَيَّيْنُ و فَيَّج .

أو الفُيُوجُ فى قول عَدِيّ :

أَمْ كَيْفَ جُزَّتْ فُيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ

و مُتْرَصًا بَابُهُ بِالسَّكِّ صَرَارٌ (١)

هم الذين يَدْخُلُونَ السَّجْنَ و يَخْرُجُونَ و يَحْرُسُونَ، و فى بعض الأُصول: يحرسون، بإسقاط واو العطف.

و تقول و فى نسخه: و يُقال: لَسْتُ بِرَائِحٍ حَتَّى أَفُوجَ ، أَى أَبْرَدَ عَلَى نَفْسِي، و فى نسخه: عن نفسى (٢).

و اسْتَفِيحَ فُلَانٌ: اسْتُخِفَّ بِهِ؛ و هذه و التى قَبَلَهَا من زياداته.

*و مما يستدرِك عليه:

قولهم: مَرَّ بِنَا فَائِحٍ وَ لِيَمِهِ فُلَانٍ: أَى فَوْجٍ مِمَّنْ كَانَ فى طَعَامِهِ.

و نَاقَةٌ فَائِحٌ: سَمِينَةٌ. و قيل: هى حَائِلٌ سَمِينَةٌ ، و المعروف فَائِحٌ .

فَهج

الفَيْهَجُ ، من أسماءِ الخَمْرِ الصّافى. و قيل: هو من صِفَاتِهَا. قال:

أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيْهَجًا حَيْدَرِيَّةً

بمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطِلِي (٣)

و قيل: هو فارسىٌّ معرَّب. و قال ابن الأنبارى : الفَيْهَجُ :

اسْمٌ مُخْتَلَقٌ للخَمْرِ، و كذلك القَنْدِيدُ و أُمُّ زَنْبِقٍ . و قيل:

الفَيْهَجُ : مَكِّيَالُهَا، فارسىٌّ معرَّب و قيل: المِضْفَاهُ لها.

فَهْرَج

فَهْرَج ، كَجَعْفَرٍ: د، بَكُورِهِ إِصْطَخَرَ من بلادِ فارسَ على طَرَفِ المَفازَةِ ، و هو مُعَرَّبٌ فَهْرَهُ.

فَيْج

الفَيْحُ بالفتح، و الفَيْحُ ، بالكسر: الانتشارُ.

و أَفَاحَ القَوْمُ فى الأَرْضِ : ذَهَبُوا و انتشروا. و الوَهْدُ المُطَمِّئُ من الأَرْضِ .

و عن الأصمعيّ : الفَوَائِحُ : مُتَّسِعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفِعَيْنِ من غِلَظٍ أو رَمَلٍ ، وَاوْحَدْتُهَا فَائِحَةٌ . و عن أبى عمرو: الفَائِحُ :

البِساطِ الواسِعُ من الأَرْضِ . قال حُمَيْدُ الأَزْقَطُ :

إِيكَ رَبِّ النَّاسِ ذى المَعَارِجِ

يَخْرُجَنَ من نَخْلِهِ ذى المَضَارِجِ

من فَائِحٍ أَفِيحٍ بَعْدَ فَائِحِ

و فَاجَتِ النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا تَفِيحٌ : نَفَعَتْ بهما من حَلَصَها.

و نَاقَةٌ فَيَاجَةٌ : تَفِيحُ بِرِجْلَيْهَا. قال:

و يَمْنَحُ الفَيَاجَةَ الرِّفُودَا

كُلُّ ذلِكَ يَنْبَغى أَنْ يُذَكَرَ فى الياءِ. و كلامُ شَيْخِنَا: و إذا قِيلَ: إنْها أَعْجَمِيَّةٌ، كما صرَّحَ به الجَوَالِيْقِيُّ و غيره، فلا دليلاً على الأصالة التى ليست فى اللفظ كما لا- يَخْفَى، محلُّ تَأَمُّلٍ، فإنَّ الجَوَالِيْقِيَّ إنما صرَّحَ كغيره بتعريبِ الفَيْحِ الذى هو بمعنى السَّاعِي لا أن المادَّةَ كُلَّها مُعَرَّبَةٌ، كما هو ظاهر.

و فايجان (٤): قَزِيه بأضْيَبهانَ منها أبو على الحسن بن إبراهيم بن يسار (٥)، مولى قريش، ثَقَه (٤)، مات سنه ٣٠١، و أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد العُقَيْلِيّ ، و ابنُ بِنْتِه أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفايجاني، محدثون.

(فصل القاف) مع الجيم

قبح

القَبْجُ (٧): بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته، و مثله فى اللسان و غيره، و أنكره شيخنا فقال: لا قائل به بل هو مُحَرَّكٌ: الحَجَلُ وَزناً و مَعْنَى، و هو أيضاً الكَرَوَانُ ،

ص: ٤٦٤

١- (١) بالأصل: «و مريضاً بابه» بدل «و مترصاً بابه» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و مريضاً كذا فى النسخ كاللسان و الذى فى التكملة و مترصاً بضم الميم و فتح الرء بمعنى محكم».

- ٢- (٢) فى القاموس: عن نفسى.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله ألا يا أصبحينا. قال فى التكملة: و الروايه: ألا يا أصبحانى على التثنيه و البيت لمعبد بن سعنه الضبى. و الحق: الموت. و الباطل: اللهو».
- ٤- (٤) فى معجم البلدان و اللباب لابن الأثير: فابجان بالياء. ضبطت فى معجم البلدان: بعد الألف باء موحده مكسوره.
- ٥- (٥) فى اللباب: [١] بشار.
- ٦- (٦) عن اللباب، و [٢] بالأصل: ثقفى.
- ٧- (٧) ضبطت فى القاموس: بفتح الباء.

و هو بالفارسيه كَبَّيْحٌ، معرَّب، لأن القاف و الجيم لا يجتمعان في كلمه واحده من كلام العرب؛ كذا في اللسان. قال شيخنا: و شاع بحيث إن كثيراً من الأئمه نقله كأنه عربى ، و استعمله القدماء في أشعارهم.

و القَبَجَه (١) تَقَعُّ على الذَّكَر و الأنثى حتى تقول: يَعْقُوبُ ، فيختصُّ بالذَّكَرِ، لأنَّ الهاءَ إِنَّمَا دخلته على أَنَّهُ الواحدُ من الجنسِ، و كذلك النَّعَامَه حتى تقول: ظَلِيمٌ، و النَّحْلَه حتى تقول: يَعْسُوبُ، و الدَّرَاجَه حتى تقول: حَيْقُطَانٌ، و البُومَه حتى تقول: صَيْدَى، و مثله كثير.

*و القَبِجُ: جَبَلٌ بَعَيْنُه، قال:

لَوْ زَا حَمَ القَبِجِ لأَضْحَى مائِلاً

كذا في اللسان، و هذا مستدرَك عليه.

فججج

الفَجَجَجَه: لُغْبَه لَهُم يُقَالُ لَهَا: عَظُمَ وَضَّاحٌ ، معرَّب، و إن لم يُصْرِّحْ بذلك، للقاعده السابقه.

فرج ٢

و القَرْجُ، بفتح فسكون: قَرْبَه بالرَّيِّ، فيما يُظَنُّ السَّمْعَانِيَّ، منها أَيُّوبُ بن عَزْوَه، كوفى .

قربج

القُرْبَجُ، كَقُرْطُق: الحانوت، و هو بالفارسيه كُرْبِق، و سيأتى فى كربج المزيد فى ذلك.

قروع قزعج

المُقْرَعَجُ، كَمُسْرَهْد هكذا بالراءِ عندنا فى النسخ، و فى اللسان بالزَّاي: الطَّويلُ عن كراع.

قطج

القَطَّاجُ، كَسِيحَابٍ، و كِتَابٍ: قَلَسُ (٢) السَّفِينَه، عن أبى عمرو. و القَطَّاجُ: إِحْكَامُ فَتْلِهِ، أَى القَلَسِ، أو الِاسْتِيقَاءُ مِنَ البِئْرِ به، يقال فيها: قَطَّجَ قَطَّجاً .

قلج

القُولُوجُ عَجَمِيَه، و قد تكسر لامه، أو هو مكسور اللام، و يُفْتَحُ القافُ و يُضَمُّ: مَرَضٌ مشهورٌ مَعَوِيَّ منسوبٌ إلى المَعَى مُؤَلِّمٌ جداً يَعْسُرُ معه خُرُوجُ الثُّفْلِ و الرِّيحِ .

قنج

قَنُوج كَسَنُور (٣) ، و منهم من يُبدل التُّونَ ميمًا.

فى التهذيب أنه موضعٌ فى بلدِ الهندِ. و الصَّوابُ أنه د، بالهندِ كبيرةٌ متَّسعة ذاتُ أسواقٍ، تُجلبُ إليها البضائعُ الفاخرة، فتَّحَهُ السُّلطانُ المجاهدُ محمودُ بنُ سُبُكْتِكِينِ العَزَنَوِيَّ بعدَ محاصرتهِ شديده. و قرأتُ فى الإصباحِ للحافظِ ابنِ حَجَرِ العَسِيْقَلَانِيَّ، فى القسمِ الثالثِ من السينِ المهملة، ما نَصَّه: روى أبو موسى فى الذَّيْلِ، من طريقِ عُمر (٤) بنِ أحمدَ الإسْفَرَايِنِيَّ: حدثنا مَكِّي بنُ أحمدَ البَرْدَعِيَّ: سمعتُ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ الطُّوسِيَّ يقولُ - و هو ابنُ سبعٍ و تسعينَ سنهً - قال: رأيتُ سَرَباتَكَ ملكَ الهندِ فى بلدِهِ تسمى قَنُوجَ، و قيلَ بالميمِ، بدلَ التُّونِ، فقلتُ: كم أتى عليك من السنينِ.. إلى آخرِ الحديثِ، فراجعهُ.

قنوج

القِنْفِج، بالكسر و يوجد فى بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (٥): الأتانُ العَرِيضَةُ السَّمِينَةُ، و يقال:

القَصِيرَةُ، بدل «العريضة»، كذا فى اللسان.

قوج

أحمدُ بنُ قَاجٍ: مُحدِّثٌ .

(فصل الكاف) مع الجيم

كأج

كَأَج كَمَنَع، فى التهذيب: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. و روى أبو العباس عن ابنِ الأعرابيِّ قال: كَأَج الرَّجُلُ: ازْدَادَ حُمْقُهُ.

و الكِئَاجُ، بالكسر: الحِمَاقَةُ و الفَدَامَةُ .

كنج

كَنَجَ مِنَ الطَّعَامِ يَكْتَبِجُ ، بالكسر: إِذَا أَكَلَ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ؛ كَذَا فى التهذيب، أَوْ كَنَجَ: إِذَا امْتَارَ مِنْهُ فَأَكْتَرُ، فَهُوَ يَكْنِجُ؛ وَ هَذَا عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ. وَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: كَنَجَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا أَكْتَرُ مِنْهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ.

كجج

الْكُجَّةُ، بِالضَّمِّ: لُعْبَةٌ لَهُمْ، يَأْخُذُ الصَّبِيُّ خِرْقَةً فَيَدَوِّرُهَا وَ يَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُ بِهَا.

وَ كَجَّ الصَّبِيُّ: لَعَبَ بِهَا.

١٧- و فى حديثِ ابنِ عباسٍ: «فى كُلِّ شَيْءٍ قِمَارٌ حَتَّى فى لَعِبِ الصَّبِيانِ بِالْكُجَّةِ». ؛ حكاها الهَرَوِيُّ فى العَرَبِيَّينَ.

- ١- (١) ضبطت فى اللسان [١] بإسكان الباء، وأهمل ضبطها فى الصحاح. [٢]
- ٢- (٣) القلس: حبل ضخم من ليف أو خوص.
- ٣- (٤) فى معجم البلدان: بفتح أوله و تشديد ثانيه (و ضبطت النون بحركه الضمه) و آخره جيم.
- ٤- (٥) فى الإصابه: [٣] ميسر بن أحمد» و ورد هذا النص فى القسم الرابع لا الثالث كما ورد بالأصل هنا.
- ٥- (٦) فى اللسان: «القُنْفُجُ» ضبط قلم.

و الكَجْكَجَةُ: لُغْبُهُ تُسَمَّى اسْتِ الكَلْبَةِ . و فى الحَضْرَ يقال لها: البُكْسَه؛ كذا فى التهذيب (١).

و قُتَيْبَةُ بن كُجِّ ، بالضَّمِّ ، بُخارىُّ مُحدِّث رَوَى، و حَدَّثَ، مات سنة ٢٩٢.

و الكُجِّ : هو الجُصِّ ، مُعَرَّب.

و أَبُو مُسْلِمٍ إبراهيم بن عبد الله بن مُسْلِمِ الكُجِّى ، بنى داراً بالبُصَيْرَةِ بالكُجِّ فقيل له: الكُجِّى ، لِإِكْتارِهِ ذِكْرَهُ. و أَمَا نَسْبُهُ إِلَى الكُشِّ ، فَإِنَّ جَدَّهُ مُسْلِماً هو ابنُ باغر بن كُشِّ ، فهو الكُشِّىُّ الكُجِّىُّ فَلْيَسِّبْهُ لذلِكَ، فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَتَوَهَّمُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَهُ أَنَّ الكُشِّ تَعْرِيبُ كُجِّ .

و أَبُو القاسمِ يوسُفُ بنُ أَحْمَدَ بنِ كُجِّ القاضى، بالفتح :

أحد أئمته الشافعية، لما انصرف الحافظ أبو علي السنجى (٢) من عند أبي حامد الإسفراينى، اجتاز به، فرأى علمه و فضله. فقال: يا أستاذ، الاسم لأبى حامد، و العلم لك ؟ فقال: رفعت بغداد، و حطنتى الدينور. قتله العيارون بها سنة ٤٠٥.

كذج

كَذَج ، بالكاف و الدال المهملة. قال الأزهري :

أهمله الليث. و قال أبو عمرو: كذج الرجلُ ، إِذَا شَرَبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ.

كذج

الكَذَج ، بالذال المعجمة محرَّكة حِصْنٌ معروفٌ ، و جَمْعُهُ كَذَجَاتٌ . و فى التهذيب: أَهْمِلْتَ وُجُوهُ الكافِ و الجيمِ و الذالِ إِلاَّ الكَذَجَ بِمعنى المَأْوَى و هو مُعَرَّبٌ كَذَهُ (٣). و يقال: ميكَذَهُ، أى مَأْوَى الخُمُرِ.

*و يستدرِك عليه:

الكَيذَجُ : بِمعنى التُّرابِ، عن كُراع؛ ذَكَرَهُ فى التهذيب فى آخر ترجمه كُشج.

كوج

الكَرَجُ ، محرَّكة: بَلَدُ الأَميرِ المشهورِ بالجُودِ و الشَّجاعَةِ أَبى دُلْفِ بنِ عيسى بنِ إِدريسِ بنِ مَعْقِلِ بنِ شَيْخِ بنِ عُميرِ العَجَلِيِّ ، بكسر العين، منسوب إلى عَجَلِ بنِ لُجيمٍ : قَبيلِهِ ، و هو أَبُو دُلْفِ الذى قيلَ فيه:

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ

بين باديه و مُحْتَضِرُهُ

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ

وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

و توفى سنة ٢٢٥، و بين الكَرْجِ وَ نَهَاوَنْدَ مَرَحِلَتَانِ (٤).

و نُسب إليها أبو الحُسين مُحَمَّدُ الْأَصَمُّ، و أبو العباس القاضى الْمُقِيمُ بِمَكَّةَ؛ ذَكَرَهُمُ عبدُ الغنَى. و قال ابن الأثير (٥): هى مَدِينَةُ بِالْجَبَلِ بَيْنِ أَصْبَهَانَ وَ هَمْدَانَ، ابْتَدَأَ بَعِمَارَتَهَا عيسى بْنُ إِدْرِيسَ، وَ أَتَمَّهَا ابْنُهُ أَبُو دُلْفٍ. وَ هِ، بِالذَّيْنُورِ. وَ فى التَهْذِيبِ: اسْمُ كُورِهِ مَعْرُوفُهُ. وَ الكَرْجُ أَيْضاً: مَوْضِعٌ.

وَ الكَرْجُ، كَقُبْرِ: المَهْرُ الَّذِى يُلْعَبُ بِهِ، مُعْرَبٌ كَرَّةٌ.

وَ قال اللَّيْثُ: يُتَّخَذُ مِثْلَ المَهْرِ يُلْعَبُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ دَخِيلٌ لَا أَصْلَ لَهُ فى العَرَبِيَّةِ. قال جرير:

لَبَسْتُ سِلَاحِي وَ الفَرَزْدَقُ لُعْبُهُ

عَلَيْهَا وَ شَاحاً كَرْجٌ وَ جَلَا جِلُّهُ

وَ قال:

أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلَا جِلِّ كَرْجٍ

بَعْدَ الأَحْيَطِ لِضَرْهٍ لَجْرِيرِ

وَ الكَرْجِيُّ: المُمَخَّنْتُ.

وَ الكَرَارِجَةُ: سَمَكٌ خُضْرٌ قِصَارٌ، كَالكُرَيْرِجِ، كَقَدَّ عَمِلِ.

وَ الكَرْجُ، بِالضَّمِّ: جِبَلٌ مِنَ النَّصَارَى. وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا نَاحِيَةً مِنَ الرُّومِ بَثْغُورِ أَدْرَبِيحَانَ.

وَ كَرَجِ الخَزْبِ، كَفَرِحَ، وَ أَكْرَجَ (٦) وَ كَرَجَجَ، بِالتَّشْدِيدِ وَ تَكَرَّجَ، أَى فَسَدَ وَ عَلَثَهُ خُضْرَةٌ. وَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: كَرَجِ الشَّيْءُ، إِذَا فَسَدَ.

ص: ٤٦٦

١- (١) عبارته التهذيب: «فتسمى هذه اللعبة باسمين: يقال لها التُّون (فى اللسان: [١]التون)، و الآ-جُرَّه يقال لها: البَكْسَه». و

البكسه: خرقة يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورنه كأنه كره ثم يتقامرون بهما (اللسان: [٢]بكس).

٢- (٢) هو الحسين بن شعيب السنجى، أبو على.

٣- (٣) فى القاموس: «كده» و فى التكملة فكالأصل.

٤- (٤) فى معجم البلدان: سبعة فراسخ.

٥- (٥) الباب ([٣] الكرجى ٩٠/٣).

٦- (٦) فى القاموس: «و [٤] اکتروج» و فى اللسان فکالأصل.

و الكَارِجُ : الخُبْزُ المُكْرَجُ .

و تَكَرَّجَ الطَّعَامُ : إِذَا أَصَابَهُ الكَرَجُ .

كر كنج

*و مما يستدرک علیه:

الکُرْکَانِجُ ، بِالضَّمِّ وَ النَّوْنِ وَ الْجِيمِ : مَدِينَةٌ بِخُوَارِزْمَ (١) ، مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِي ، صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ ، ذَكَرَهُ الْمَدِينِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٨١ .

كربج

الکَرْبِجُ ، كَقَرْطَقٍ وَ قُنْفُذٍ : الْحَانُوتُ : الدُّكَّانُ ، أَوْ مَتَاعُ حَانُوتِ البَقَالِ . وَ قِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ حَانُوتٌ مَوْرُودَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَعَلَّ الْمَوْضِعَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كَرْبُوقٌ . قَالَ سَيَّبِيهِ : وَ الْجَمْعُ كَرَابِجَةٌ ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلعُجْمَةِ . قَالَ : وَ هَكَذَا وَجِدَ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ ؛ وَ رُبَّمَا قَالُوا : كَرَابِجٌ . وَ يُقَالُ لِلْحَانُوتِ كَرْبِجٌ وَ كَرْبُوقٌ وَ قَرْبُوقٌ وَ قَرْبِجٌ .

وَ الْكَرَابِجُ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ الْجَمَالِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِانِ الْمُؤَدَّبِ الْمُحَدَّثِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٩٥ ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ الدَّهْبِيِّ .

كسج

الکَوْسِجُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ ، وَ أَكْثَرَ شُرَاحِهِ ، وَ هُوَ الَّذِي فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْمِضِيْبَاحِ ، وَ يُضَمُّ ، - وَ هَذَا أَنْكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكِّيتِ وَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ . وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : كَلَامُ الْعَرَبِ : الْكَوْسِجُ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ : وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : كَوْسِجٌ ، فَيَأْتِي بِهِ عَلَى لَفْظِ الْأَعْجَمِيِّ . وَ زَادَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ أَنَّهُ يُقَالُ : كَوْسِجٌ ، بِضَمِّ السِّينِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ هُوَ أَعْرَبُهَا . ثُمَّ قَالَ : وَ بِمَا نَقَلَهُ الْمَصْنُفُ مِنْ ضَمِّ أَوَّلِهِ يُتَعَقَّبُ قَوْلُ أَبِي حَيَّانَ : لَيْسَ لَهُمْ فُوعَلٌ إِلَّا - صُوبِجٌ وَ سُوسَنٌ ، لَا - ثَالِثٌ لَهُمَا - : مِ أَى مَعْرُوفٍ . وَ فِي الْمَحْكَمِ : هُوَ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِيهِ ، وَ هُوَ الْأَثُطُ . وَ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ أَنَّهُ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَ الْكَوْسِجُ : سَمَكٌ فِي الْبَحْرِ خُرْطُومُهُ كَالْمِنْشَارِ ، يَأْكُلُ النَّاسُ ، وَ يُسَمَّى اللَّحْمُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ النَّاقِصُ الْأَسْنَانِ . قَالَ سَيَّبِيهِ :

أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كَوْزَهَ (٢) . وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَجُلٍ : أَنَّ امْرَأَتَهُ قَالَتْ لَهُ : أَنْتَ كَوْسِجٌ . فَقَالَ لَهَا : إِنْ كُنْتُ كَوْسِجًا فَأَنْتَ طَالِقٌ . فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ إِمَامَ الْعِرَاقِ وَ شَيْخَ الْكُوفَةِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَقَالَ : تُعَدُّ أَسْنَانُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ ثَمَانِيًا وَ عَشْرِينَ فَهُوَ كَوْسِجٌ ، وَ تُطَلَّقُ عَلَيْهِ ؛ وَ إِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ وَ ثَلَاثِينَ فَلَا ، وَ لَا تُطَلَّقُ . فَعُدَّتْ ، فَوُجِدَتْ اثْنَتَيْنِ وَ ثَلَاثِينَ .

وَ الْكَوْسِجُ : الْبَطِيُّ مِنْ الْبَرَاذِينِ . وَ هَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ (٣) .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْكَافُ وَ السِّينُ وَ الْجِيمُ مَهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكَوْسِجِ . قَالَ : وَ هُوَ مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْكَوْسِجُ

عَجَمِي مُعَرَّبٌ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً وَقَالُوا: كَوَسَجَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ كَوَسَجًا. وَقَالُوا: مَنْ طَالَتْ لِحِيَّتُهُ تَكُوسَجَ عَقْلُهُ.

وَكَوَسَجٌ: لَقَّبَ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ بَهْرَامَ (٤) الْمَرْوَزِيَّ، وَأَبِي سَيِّعِدِ الْحَسَنَ (٥) بْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ رَبِّهِ (٦) بْنِ بَارِقِ الْحَنْفِيِّ الْيَمَامِيِّ، وَهُمْ مُحَدِّثُونَ.

كسبج

الْكُسْبُجُ، كِبْرُفُجٍ: الْكُسْبُ، بَلَّغَهُ أَهْلُ السَّوَادِ، مُعَرَّبٌ.

كستج

الْكُسْتَيْجُ، بِالضَّمِّ: خَيْطٌ غَلِيظٌ يَشُدُّهُ الذَّمُّ فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ الزُّنَارِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كُسْتِي. وَالْكُسْتَجُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ: كَالْحَزْمَةِ مِنَ اللَّيْفِ، مُعَرَّبٌ كُسْتَه.

كشعجج و كشعظج

الْكَشْعَجْجُ، كَسَفَرَجَلٍ: بِالشِّينِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ، وَكَذَا الْكَشْعُظْجُ بِالظَّاءِ بَدَلَ الْمُثَلَّثَةِ: لَفْظَانِ مُؤَلَّدَانِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ عَلَى أَيْ شَيْءٍ أَطْلَقَهُمَا الْمُؤَلَّدُونَ لِأَجْلِ الْفَائِدَةِ، وَأَمَّا بغيرِ التَّعْرِيفِ بِحَالِهِمَا فَعَدَمُ ذِكْرِهِمَا أَوْلَى.

ص: ٤٦٧

١- (١) فِي اللَّبَابِ: وَهِيَ مَدِينَةُ خَوَارِزْمَ، وَيُقَالُ لَهَا الْجَرَجَانِيَّةُ.

٢- (٢) اللَّسَانُ: [١] كُوسَةٌ.

٣- (٣) لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهَا لِلْمَادَةِ وَلَا لِلْكَلِمَةِ فِي الْأَسَاسِ.

٤- (٤) عَنِ اللَّبَابِ، وَبِالْأَصْلِ «هَرَامٌ».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَتَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ، وَفِي اللَّبَابِ: الْحَسِينِ.

٦- (٦) الْأَصْلُ وَتَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ وَبِاللَّبَابِ.

كَلَج

الكَلَجُ، مُحَرَّكَةٌ ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَرِيمُ الشُّجَاعُ. وَرَجُلٌ كَرِيمٌ مِنْ ضَبَّةِ بْنِ أُدٍّ، كَانَ شُجَاعًا.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُلْجُ ، بَضَمَتَيْنِ: الرَّجَالُ الْأَشْدَّاءُ.

وَعَنْهُ أَيْضًا، الْكَيْلَجَةُ (١) بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمِصْبَاحِ وَالْمَغْرِبِ وَشَرْحِ التَّقْرِيبِ لِلْحَافِظِ السَّيِّخَاوِيِّ ، وَلَكِنَّهُ خِلَافُ قَاعِدَتِهِ السَّابِقَةِ. وَزَادَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا: كَيْلَقَةٌ وَكَيْلَكَةٌ، وَالْكَؤْلُ صَحِيحٌ: مِكْيَالٌ، مَعْرُوفٌ جَ، كَيْالَجَةٌ، الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ وَكَيْالِجٍ .

وَ كَيْلَجَةٌ بِالضَّبَطِ السَّابِقِ (٢): لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ .

كَمَج

الْكَمَجُ، مُحَرَّكَةٌ ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. وَرُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ لَطَرْفِهِ:

وَبَفَخَذَى بَكَرِهِ مَهْرِيَّهٖ

مِثْلُ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الْكَمَجِ

قِيلَ: هُوَ طَرْفُ مَوْصِلِ الْفَخِذِ مِنْ (٣) الْعَجْزِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

كَمَرَج

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كَمَرَجُهُ، بِالْفَتْحِ: وَهِيَ قَرِيْبُهُ بَصِيْعِدٌ سَمَرْقَنْدِيٌّ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِسْكَافِ الْمُؤَدِّنُ الْكَمَرْجِيُّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الزَّكَانِيِّ (٤)، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ الْإِدْرِيْسِيِّ.

كَنْدَج

الْكَنْدُوْجُ ، بِالْفَتْحِ (٥): شَبُهُ الْمَخْزَنِ . وَفِي الْمِصْبَاحِ: وَضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ قِيَاسُ الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَهِيَ الْخِزَانَةُ الصَّغِيرَةُ مُعَرَّبٌ كَنْدُو.

وَ كَنْدَجَةُ الْبَيَانِي فِي الْجِدْرَانِ وَالطَّيْقَانِ مُوَلَّدَةٌ ، لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ جَكِرٌ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ.

وَ كِنْدَاجٌ، بِالْكَسْرِ: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنْدَاجٍ، رَوَى وَ حَدَّثَ، تُوْفِّيَ سَنَةَ ٤٠١، كَذَا فِي تَارِيخِ الْخَطِيْبِ.

كنج

الكَانِجُ ، بفتح الكاف و النون (٤): صَمْعٌ شَجَرُهُ ، و سبق له في «عيب» أنه شَجَرٌ فَتَأَمَّلْ ؛ قاله شيخنا، مَنبَتُهَا بِجِبَالِ هَرَاةٍ و هو من أَلْطَفِ الصُّمُوغِ، حُلُوٌّ، فيه بُرُودَةٌ كَافُورِيَّةٌ، يُلَيِّنُ الطَّعِجَ ، و يَنْفَعُ من قُرُوحِ المَثَانِهِ و من الأورامِ الحَارَّةِ . و مثله في التَّذْكِيرِ، و قَسَمَهُ ابنُ الكُتَيْبِ فيما لا يَسَعُ الطَّيِّبَ جَهْلُهُ صِنْفَيْنِ .

كنفج

الْكُنْفَجُ، بِالضَّمِّ: الكَثِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال أبو منصور: أنشدني أعرابي بالصَّمَانِ:

تَزَعَى من الصَّمَانِ رَوْضاً آرِجاً

و رُغْلاً بَاتَتْ به لَوَاهِجاً

و الرَّمْثَ من أَلْوَادِهِ الكُنْفَجَا

و قال سَمَرٌ: الكُنْفَجُ: السَّمِينُ المُمْتَلِئُ و المُمَكِّتِز من السَّنَابِلِ . و عن ابن سيده: و قيل: هو العَلِيظُ النَّاعِمُ .

قال جَنْدَلُ بنُ المَثَنِيِّ:

يَفْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الكُنْفَجِ .

كيج

*و مما يستدرِك عليه:

الْكِيَاجُ (٧) و هي الفَدَامَةُ و الحَمَاقَةُ، لَغُهُ في الهمزة؛ هنا أوردَه ابن منظور ثانياً.

كندج

و كُنْدَايِجُ (٨)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ منها أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ مُوسَى المَدِينِيِّ الفَقِيهِ.

كوج

و كُوجٌ، بِالضَّمِّ: لِقَبُ جَدِّ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ أُسْدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ بَازِلِ (٩) الصُّوفِيِّ، شيخِ الحَرَمِ، روى عن

ص: ٤٦٨

- ٢- (٢) ضبطت فى التكملة بفتح الكاف.
- ٣- (٣) القاموس و التكملة، و فى اللسان: [٢] فى.
- ٤- (٤) عن اللباب، و [٣] بالأصل «الركانى».
- ٥- (٥) ضبطت فى القاموس بضم الكاف، ضبط قلم.
- ٦- (٦) فى القاموس [٤] باسكان النون ضبط قلم.
- ٧- (٧) عن اللسان، و [٥] بالأصل: «الكيابه».
- ٨- (٨) كذا بالأصل و مثله فى اللباب، و فى معجم البلدان: كندانج بالنون بدل الياء.
- ٩- (٩) فى اللباب: مادل.

أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (١) التَّرْجُمَانِ الصُّوفِيِّ بِالرَّمْلَةِ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشُّيرَازِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٦٠.

كونج

و كُونَجَان، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، مِنْ قَرَى شِيرَازَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَيُّوَيْهِ الشُّيرَازِيِّ الْمُؤَدَّبِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٣ (٢).

كنج

و كَنَجِه، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِفَارَسَ .

و اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: الْكَنْجِجَ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ: وَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ الْمَنْسُوجِ، وَالنَّسْبُ بِهِ كَنْجِيٌّ، بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ فِي نَوَاحِي الْمَشْرِقِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنْهُ فِي نَوَاحِي الْمَغْرِبِ.

(فصل اللام) مع الجيم

لج

لَبِجٌ بِهِ الْأَرْضُ وَ لَبَطٌ : صَرَغَهُ وَ رَمَاهُ وَ جَلَدَهُ بِهِ الْأَرْضَ .

و لَبَجَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ الْمُتَتَابِعُ فِيهِ رَخَاوَةٌ .

و لَبِجَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ: وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

و شَابَهَ بَزُوكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجُ

و لَبِجَ بِالْبَعِيرِ (٣) وَ الرَّجُلِ فَهُوَ لَبِيجٌ: رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ.

و بَزُوكَ لَبِيجٌ: وَهُوَ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ إِذَا أَقَامَتْ بَارِكَةً حَوْلَ الْبَيْتِ (٤) كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْبِيُّ:

الْمُقِيمِ .

و لَبِجَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَنَامَ، أَيْ ضَرَبَهَا بِهَا.

و اللَّبِجَةُ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ (٥) وَ بِالتَّحْرِيكِ، وَ لَمْ يَذْكَرْ مِنْهَا أُمَّةٌ إِلَّا الضَّمُّ وَ التَّحْرِيكُ: حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفٌّ بِأَصَابِعِهَا يُصَادُ بِهَا الذُّبُّ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تَفَرِّجُ (٦)، فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمٌ، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَّتْ فِي حَظْمِهَا فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَ صَرَغَتْهُ. وَ التَّبَجَّتِ اللَّبِجَةُ فِي حَظْمِهَا: دَخَلَتْ وَ عَلِقَتْ . ج، لَبِجٌ مُحَرَّكَةٌ وَ لَبِجٌ بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ (٧).

و اللَّبَّاجُ ، بالكسر: الأحمق الضَّعِيفُ ، فهو لم يَزَلْ كالمصروعِ المُقِيمِ اللَّاصِقِ بالأرضِ، إن لم يكن مُصَحِّفًا من الكِياجِ (٨) بالكاف.

و قال أبو عبيدٍ: لُبَّجٌ به كُعْنَى: إذا صُرِعَ به، لُبَّجًا .

و لُبَّجٌ به و لُبَطٌ: إذا صُرِعَ و سَقَطَ من قِيَامٍ. و فى حديثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعَيْنَهُ «فَلُبَّجٌ بِهِ حَتَّى مَا يَغْفِلُ» أَى صُرِعَ بِهِ.

*و مما يستدرِك عليه:

اللَّبَّجُ: الشَّجَاعَةُ؛ حكاها الزمخشري (٩).

١٦- و فى الحديث: «تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لُبَّجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا».

هو اسمُ رَجُلٍ؛ كذا فى اللسان.

لجج

اللَّجَّاجُ و اللَّجَّاجَةُ ، و اللَّجَّجُ ، محرَّكَةً عن ابن سيدة و الزمخشري ، و المُلَّاجَةُ: التَّمَادِي فى الخُصُومَةِ.

و قيل: هو الاستمرارُ على المُعَارَضَةِ فى الخِصَامِ. و فى التَّوَشِيحِ: اللَّجَّاجُ: هو التَّمَادِي فى الأَمْرِ و لو تَبَيَّنَ الخَطَأَ.

يقال: لَجَجْتُ ، بالكسر، تَلَجُّجٌ ، بالفتح، و لَجَجْتُ ، بالفتح، تَلَجُّجٌ ، بالكسر: إذا تَمَادَيْتَ على الأَمْرِ و أَبَيْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ عنه؛ كذا فى المحكم. و قال اللَّيْثُ: لَجَّ فُلَانٌ يَلَجُّجٌ و يَلَجُّجٌ ، لغتان. و قال اللَّحْيَانِيُّ فى قوله تعالى: «و يَمِدُّهُمْ فى طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ» (١٠) أَى يُلَجُّجُهُمْ. قال ابن سيدة: فلا أَدْرِى أَمِنَ العَرَبِ سَمِعَ «يُلَجُّجُهُمْ» أَمْ هُوَ إِذْلالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ و تَجاسُرٌ. قال: و إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنى لَمْ أَسْمَعْ أَلَجَّجْتَهُ .

ص: ٤٦٩

١- (١) «ابن» سقطت من اللباب. [١]

٢- (٢) فى اللباب: مات بعد سنه نيف و ستين و ثلاثمئة.

٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل: ليج البعير.

٤- (٤) القاموس و اللسان و الصحاح: [٣] البيوت.

٥- (٥) ابن دريد ذكر اللَّجَّجَةَ بضمَّتَيْنِ.

٦- (٦) التكملة: «تنفرج» و اللسان: [٤] تنفرج. و التهذيب: تنفرج.

٧- (٧) فى القاموس و التهذيب و اللسان و [٥] التكملة: «لُبَّج».

٨- (٨) عن التاج ماده «كيج» و بالأصل «الكجاج» بالباء الموحده.

٩- (٩) لم يرد هذا في الأساس.

١٠- (١٠) سورة البقره الآيه ١٥. [٤]

و هو لَجُوجٌ و لَجُوجَةٌ ، الهاءُ للمبالغةِ و لَجَجَهُ ، كَهَمَزِهِ ، نقله الجوهري عن الفراءِ، و الأنتى لَجُوجٌ . و قرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب:

فإني صبرتُ النَّفسَ بعدَ ابنِ عَبَسِ

و قد لَجَّ مِن ماءِ الشُّونِ لَجُوجٌ

قال الشارح: لَجُوجٌ: اسمٌ، مثلُ سَعُوطٍ و وَجُورٍ، أراد:

و قد لَجَّ دَمْعٌ لَجُوجٌ . و في اللسان: و قد يُستعمل في الخيل، قال:

مِن المُسَبِّطَاتِ الجيادِ طِمْرُهُ

لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ المَتَمَاحِلُ

*و رَجُلٌ مَلْجَاجٌ : كَلَجُوجٍ ؛ كذا في اللسان و الأساس ، فهو مستدرَك على المصنّف، قال مُلَيْحٌ :

مِن الصُّلبِ مَلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا

بُعَامٌ و مَبْنِي الحَصِيرَيْنِ (1) أَجُوفٌ

و اللَّجَجَةُ - عن الليث -: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْنٍ . و اللَّجَلَجَةُ أَيضاً: ثِقَلُ اللِّسَانِ و نَقْصُ الكَلَامِ ، و أَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

و التَّلْجُجُ و اللَّجَلَجَةُ : التَّرْدُدُ فِي الكَلَامِ .

و رَجُلٌ لَجَلَجٌ ، و قد لَجَجَ و تَلَجَجَ . و قيل لأعرابي: ما أشدُّ البُرْدِ؟ قال: إذا دَمَعَتِ العَيْنانِ، و قَطَرَ المَنخِرانِ، و لَجَجَ اللِّسانُ . و قيل: اللَّجَلَجُ: الَّذِي يَجُولُ لِسَانَهُ فِي شِدْقِهِ . و في التهذيب: اللَّجَلَجُ: الَّذِي سَجِيئُهُ لِسَانُهُ ثِقَلُ الكَلَامِ و نَقْصُهُ .

و في الصَّحاحِ و الأساس (2): يُلْجِجُ اللَّقْمَةَ فِي فِيهِ، أَيْ يُرَدِّدُهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ .

و عن أبي زيد: يقال: الحَقُّ أبلَجٌ، و الباطلُ لَجَمِجٌ، أَيْ يُرَدَّدُ مِن غَيْرِ أَنْ يُنْفَذَ . و اللَّجَمِجُ: المُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ . و الأَبْلَجُ: المُضَيِّءُ المُسْتَقِيمُ، و كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المصنّف، فَإِنَّ تَرْكَ ما هُوَ الأَهْمُ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ النُّقَادِ .

و اللَّجُّ، بِالضَّمِّ: الجَماعَةُ الكَثيرَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بُلُجَّةِ البَحْرِ، فهو مستدرَك على الزمخشري، حيث لم يذكُرهُ في مجاز الأساس .

و اللَّجُّ: مُعْظَمُ المائِ و خَصَّ بَعْضُهُم بِهِ مُعْظَمُ البَحْرِ .

و فى اللسان: لُجج البحر: الماء الكثير الذى لا يُرى طرفاه، كاللجج بالضّم فيهما. و لا يُنظر إلى مَنْ ضَبطه بالفتح نظراً إلى ظاهر القاعده، فإنّ الشُّهره كافيه، و قد كفانا شيخنا مؤننه الرد على مَنْ ذهب إليه، فرحمه الله تعالى و أحسن إليه.

و فى شرح ديوان هذيل: اللجج: الماء الكثير الذى لا يُرى طرفاه. و فى اللسان: و لجج البحر: حيث لا يُدرك قعره.

*و مما يستدرك عليه:

لُجج البحر: عرّضه.

و لجج الأمر: مُعظّمه. و كذلك لجج الظلام. و الجمع لُجج و لُجج و لُجج، بالكسر فى الأخير. أنشد ابن الأعرابي:

و كيف بكم يا علو أهلاً و دونكم

لجج يقمسن السفين و بيد

و استعار حماس بن تامل اللجج لليل فقال:

و مُستنبح فى لُج ليل دعوته

بمشبويه فى رأس صمدٍ مقابل

يعنى مُعظّمه و ظلّمه. و لُج الليل: شدّه ظلّمته و سواده.

قال العجاج يصف الليل:

و مُخدر الأبصار أخدرى

لُج كأنّ ثنيه مثنى (٣)

أى كأن عطف الليل معطوف مرّة أخرى فاشتدّ سواد ظلّمته. فهذا و أمثاله كله ممّا ينبغى التنبه عليه.

و منه أى من معنى اللجج: بحر لُجج، و لُججى، بالضّم فيهما، و يُكسّر فى الأخير اتباعاً للتخفيف: أى واسع اللُجج، قال الفراء: كما يقال: سُخْرَى و سُخْرَى. و يقال: هذا لُجج البحر، و لجج البحر.

ص: ٤٧٠

١- (١) قوله «الحصيرين» كذا بالأصل.

٢- (٢) عبارته الأساس: «لجلج المضغه فى فيه: أدارها». و فى التهذيب: و ربما لجلج الرجل اللقمه فى الفم من غير مضغ.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و مخدر الخ أسقط بين المشطورين شطراً و هو كما في التكملة: حومٌ غدافٌ هيدبٌ
جُيشيٌّ».

و من المجاز: اللَّجَّ السَّيْفُ ، تشبيهاً بُلُجِّ البَحْرِ.

١٦- و فى حديث طَلْحَةَ بن عُبَيْد (١): «إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَ قَرَّبُوا فَوْضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى». قال ابن سيدة: فَأَظُنُّ أَنَّ السَّيْفَ إِنَّمَا سُمِّيَ لَجًّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَهُ. و قال الأصمعيّ :

نُرَى أَنَّ اللَّجَّ اسْمٌ يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا:

الصَّمْصَامَةُ ، و ذو الفَقَّارِ وَ نَحْوَهُ. قال: و فيه سَبَبٌ بُلُجُّهُ الْبَحْرُ فِي هَوْلِهِ. و يقال: اللَّجُّ: السَّيْفُ ، بُلُغُهُ طَيِّبٌ. و قال شَمْرٌ ، قال بعضهم: اللَّجُّ: السَّيْفُ ، بُلُغُهُ طَيِّبٌ. و قال بعضهم: اللَّجُّ: السَّيْفُ ، بُلُغُهُ هَذِيلٌ وَ طَوَائِفٌ مِنَ الْيَمَنِ.

و اللَّجُّ : جانبُ الوادِي ، و هو أَيْضاً الْمَكَانُ الْحَزُنُّ مِنَ الْجَبَلِ دُونَ السَّهْلِ.

و اللَّجُّ : سَيْفٌ عَمَرُ بن العاصِ بن وائلِ السَّهْمِيِّ . إِنَّ صِيْحَ فَهُوَ سَيْفٌ الْأَشْتَرِ النَّخَعِيِّ ، فَقَدْ نَقَلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللَّجَّ وَ الْيَمَّ ، وَ أَنْشَدَ لَهُ:

ما خانني اليَّمُّ في مَأْقِطٍ

و لا مَشْهَدٍ مُدَّ شَدَّدْتُ الْإِزَارَا (٢)

و يروى: ما خانني اللَّجُّ .

و اللَّجَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْوَاتُ وَ الصَّجَّةُ . و

١٦- فى حديثِ عِكْرَمَةَ: «سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ». يعنى أصواتَ الْمُصَلِّينَ .

و اللَّجَّةُ : الْجَلْبَةُ وَ قد تكون اللَّجَّةُ فى الإِبِلِ. و قال أبو محمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

و جَعَلْتُ لَجَّتْهَا تُعْنِيهِ

يعنى أصواتها، كأنها تُطْرِبُهُ وَ تَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ.

و فى الأساس: و من المجاز: و كأنه يَنْظُرُ بِمَثَلِ اللَّجَّتَيْنِ .

اللَّجَّةُ بِالضَّمِّ : الْمِرْآةُ . وَ تُطَلَّقُ عَلَى الْفِضَّةِ أَيْضاً، عَلَى التَّشْبِيهِ.

و لَجَجَ السَّفِينُ تَلْجِجًا : خَاضَ اللَّجَّةَ . و لَجَّوا : دَخَلُوا فى اللَّجِّ . و أَلَجَّ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا : رَكَبُوا اللَّجَّةَ . و فى شعرِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

لا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرْجًا

قد كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجٍ لَهُ (٣) وَقَصَا

يَلْنَجُوجٌ وَيَلْنَجُجٌ وَأَلْنَجُجٌ ، بقلب الياءِ أَلْفًا وَأَلْنَجُوجٌ وَيَلْنَجُجٌ وَالْأَلْنَجُوجُ وَالْيَلْنَجُوجُ وَالْيَلْنَجُوجِي ، على ياءِ النَّسْبَةِ: عُوْدُ الطَّيْبِ ، وَهُوَ البُخُوْرُ ، بِالْفَتْحِ: مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ. قَالَ ابْنُ جُنِّي: إِذَا قِيلَ لَكَ: إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا. لَمْ يَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزِ فِي أَلْنَجِجٍ ، وَالياءِ (٤) فِي يَلْنَجِجٍ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؟ قِيلَ: قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرَ، فَلِذَلِكَ جَازَ الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزِ وَالباءِ فِي أَلْنَجِجٍ وَيَلْنَجِجٍ ، لَمَّا انضَمَّ إِلَى الْهَمْزِ وَالياءِ التَّوْنُ (٥)؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ :

عُوْدُ يَلْنَجُوجٌ وَ أَلْنَجُوجٌ وَ أَلْنَجِجٌ ، فَوَصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ. وَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الأَوْزَانَ ابْنُ القِطَاعِ فِي الأَبْنِيَةِ، فَرَاغَهَا. وَهُوَ نَافِعٌ لِلْمَعَادَةِ المُسْتَرْخِيَةِ أَكْلًا، وَ مِنْ أَشْهَرِ مَنَافِعِهِ لِلدَّمَاعِ وَ القَلْبِ بِخُورًا وَ أَكْلًا.

وَ اللَّجَلِجَةُ: اِخْتِلَاطُ الأَصْوَاتِ :

وَ التَّجَّتِ الأَصْوَاتُ: ارْتَفَعَتْ فِي اِخْتِلَاطِ .

وَ المُتَجَّةُ مِنَ العُيُونِ: الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ.

وَ كَأَنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ ، أَي شَدِيدَةُ السَّوَادِ. وَ إِنَّهُ لِشَدِيدُ التَّجَاجِ (٦) العَيْنِ: إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا.

وَ مِنَ المَجَازِ: المُتَجَّةُ مِنَ الأَرْضِيْنَ: الشَّدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، يُقَالُ: التَّجَّتِ الأَرْضُ: إِذَا اجْتَمَعَ نَبْتُهَا وَ طَالَ وَ كَثُرَ. وَ قِيلَ: الأَرْضُ المُتَجَّةُ: الشَّدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، التَّفَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَفَّ . وَ أَرْضٌ بَقُلْهَا مُلْتَجٌّ: مُتَكَاثِفٌ .

وَ أَلَجَّ القَوْمُ: إِذَا صَاحُوا.

وَ لَجَّ القَوْمُ وَ أَلَجَّوا: اِخْتَلَطَتْ أَصْوَاتُهُمْ.

ص: ٤٧١

١- (١) كَذَا بالأصل و اللسان [١] هنا «عبيد» و هو خطأ و صوابه «عبيد الله» و هو صحابي مشهور، يسمى طلحه الخير و طلحه الجود، و هو أحد الستة أصحاب الشورى.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ما خانني كذا في اللسان أيضاً و [٢] قد دخله الخرم».

٣- (٣) بالأصل «لها» و المثبت عن الصحاح و [٣] اللسان. [٤]

٤- (٤) في اللسان: و [٥] بالياء.

٥- (٥) عن اللسان، و [٦] بالأصل «و النون».

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٧] بالأصل: «الجاج».

وَأَلَجَّتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : صَوَّتَتْ وَرَعَّتْ .

و عن ابن شُمَيْلٍ : اسْتَلَجَّ مَتَاعَ فُلَانٍ وَ تَلَجَّجَهُ : إِذَا ادَّعَاهُ . وَ مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ (١) وَ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَاجِ ، وَ مَعْنَاهُ : لَجَّ فِيهَا وَ لَمْ يُكْفَرْهَا زَاعِمًا أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مُصِيبٌ ؛ قَالَ شَمِرٌ .

وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَخْلِفُ عَلَى شَيْءٍ وَ يَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَيَقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَ لَا يَخْنِثُ ، فَذَاكَ آثَمٌ . وَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ : «إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ» ، بِإِظْهَارِ الْإِدْغَامِ ، وَ هِيَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ ، يُظْهِرُونَهَا مَعَ الْجُزْمِ .

وَ تَلَجَّلَجَّ دَارَهُ مِنْهُ : أَخَذَهَا ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، بَلْ وَ فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا ، وَ لَمْ أَجِدْهَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ (٢) . وَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَا نَصَّه : وَ تَلَجَّلَجَّ بِالشَّيْءِ : بَادِرٌ . وَ لَجَّلَجَّ عَنِ الشَّيْءِ : أَدَارَهُ لِأَخْذِهِ مِنْهُ . فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ أَصْلِ الْمُسَوَّدَةِ الْمَنْقُولِ عَنْهَا هَذِهِ الْفُرُوعُ ، أَوْ تَصْحِيفٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ .

وَ فِي فُرَادِهِ لَجَاجَةٌ : خَفَقَانٌ مِنَ الْجُوعِ .

وَ جَمَلٌ أَذْهَمٌ لُجٌّ ، بِالضَّمِّ ، مُبَالَغَةٌ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْتَلَجَّجْتُ : ضَحِكْتُ ؛ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَ أَنْشَدَ :

فَإِنِّ أَنَا لَمْ آمُرْ وَ لَمْ أَنَّهُ عِنَّمَا

تَضَاحَكْتُ حَتَّى يَسْتَلَجَّ وَ يَسْتَشْرِي

وَ التَّجُّ الْأَمْرُ : إِذَا عَظُمَ وَ اخْتَلَطَ ، وَ كَذَا الْمَوْجُ . وَ التَّجُّ الْبَحْرُ : تَلَاطَمَتْ أَمْوَاجُهُ . وَ فِي الْأَسَاسِ : عَظُمَتْ لُجَّتُهُ وَ تَمَوَّجَ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ» . هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَ قَدْ سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ فِي «رَجِّ» . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

كَأَنَّا وَالْقِنَانَ الْقُودَ تَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدِّيَامِيمُ

وَ فُلَانٌ لُجَّةٌ وَسِعُهُ : وَ هُوَ مَجَازٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ .

وَ التَّجُّ الظَّلَامُ : التَّبَسُّ وَ اخْتَلَطَ وَ التَّجَّتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ :

صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللُّجِّ . وَ مِنْهُ : الطُّغْنُ تُسْبِحُ فِي لُجِّ السَّرَابِ .

وَهُمَا مِنَ الْمَجَازِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: التَّحَّجُّ: صَارَ لَهُ كَاللَّحِجِّ (٣) مِنَ السَّرَابِ .

١٧- وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ: قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: «قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». أَيْ وَجَبَتْ؛ هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: لَجَّ بِهِمُ الْهَمُّ وَ النَّزَاعُ .

وَ بَطْنُ لُجَّانَ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي:

فَقُلْتُ وَ الْحَرَّةُ السُّودَاءُ دُونَهُمْ

وَ بَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي

وَ فِي تَمِيمِ اللَّجْلَاجِ (٤) بَنُ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ حِاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، بَطْنٌ، مِنْهُمْ قَطْنُ بْنُ جَزَلِ بْنِ اللَّجْلَاجِ الْجَيَّانِي، وَوَلَاهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامِ (٤) بِقَرْطَبَةَ؛ أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَ فِي الصَّحَابَةِ الْمُسَمَّى بِاللَّجْلَاجِ رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ (٧).

لحج

لَحِجَّ السَّيْفُ وَ غَيْرُهُ كَفَرِحَ يَلْحِجُّ لَحِجًّا: نَشِبَ فِي الْغَمْدِ فَلَمْ يَخْرُجْ، مِثْلُ لَصَبَ .

١- وَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ بَدْرٍ: «فَوَقَعَ سَيْفُهُ فَلِحِجَّ». أَيْ نَشِبَ فِيهِ.

يُقَالُ: لَحِجَّ فِي الْأَمْرِ يَلْحِجُّ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَ نَشِبَ. وَ كَذَا لَحِجَّ بَيْنَهُمْ شَرًّا، إِذَا نَشِبَ. وَ لَحِجَّ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ.

وَ مَكَانٌ لَحِجٌّ، كَكَتِفٍ: ضَيْقٌ مِنْ لَحِجَّ الشَّيْءِ، إِذَا ضَاقَ .

وَ مِنْهُ الْمَلَاحِجُّ: وَ هِيَ الْمَضَابِقُ . وَ الْمَلَاحِجُّ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي الْجِبَالِ، وَ رُبَّمَا سُمِّيَتْ الْمَحَاجِمُ مَلَاحِجَّ .

وَ اللَّحِجُّ، بِالسُّكُونِ: الْمَيْلُ .

ص: ٤٧٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله آثم هو أفعل تفضيل بدليل ما في اللسان فإنه آثم له عند الله من الكفار» انظر النهايه و التهذيب.

٢- (٢) وردت في التكملة.

٣- (٣) اللسان: [١] كَاللَّحِجِّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

٤- (٤) عن جمهره ابن حزم و [٢] بالأصل «اللجاج».

٥- (٥) فى جمهره ابن حزم: محمد بن عمير بن عطارء.

٦- (٦) عن جمهره ابن حزم ص ٥٩ و [٣] بالأصل «الحكم بن فضاله» و فىه أنه كان من قضاء قرطبه (ص ٢٣٣): بشر بن قطن بن اللجلاج....

٧- (٧) و هما: اللجلاج بن حكيم، أخو الجحاف بن حكيم السلمى و اللجلاج أبو العلاء العامرى بن عامر بن صعصعه سكن دمشق (عن أسء الغابه).

و من ذلك المَلْحَجُ ، للذي يُلتَجَأُ إليه. قال رؤبه :

أَوْ يَلْحَجُ الأَلْسُنُ مِنْهَا مَلْحَجًا (١)

أى يَقُولُ فِينَا، فْتَمِيلُ عَنِ الحَسَنِ إِلَى القَبِيحِ.

و أتى فُلَانٌ فُلَانًا فلم يَجِدْ عِنْدَهُ مَوْتَلًا - و لا - مُلتَجَأً. قال الأصمعيّ : المُلتَجِجُ : المَلْتَجَأُ، مثل المُلتَحِدِ. و قد التَحَجَّه إلى ذلك الأمرِ، أى أَلْجَاهُ و التَحَصَّه إليه..

و لَحَجَّه بالعصا كَمَنَعَهُ: ضَرَبَهُ بِهَا. و لَحَجَّه بَعَيْنَهُ: إِذَا أَصَابَهُ بِهَا. و يُقَالُ: لَحَجَّ إِلَيْهِ، أى مَالَ (٢).

و أَلْحَجَّه إِلَيْهِ: أَمَّالَهُ.

و التَحَجَّجَ إِلَيْهِ: مَالَ. و التَحَجَّجَهُ: أَلْجَاهُ و التَحَصَّه إِلَيْهِ.

و لَحِجُّجٌ ، بفتح فسكون: د، بَعْدَنِ أَيْنٍ، سُمِّيَ بِلَحِجِّ بْنِ وائِلِ بْنِ العَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَيِّبٍ؛ قاله ابن الأثير. منه عليُّ بنُ زيادٍ الكِنَانِيُّ (٣)، رَوَى الحُرُوفَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقِ بْنِ نَافِعِ، و عَنْهُ المُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ الجَنْدِيُّ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ.

و اللُّحْجُ بِالضَّمِّ: زَاوِيَةُ البَيْتِ. و كَفَّهُ العَيْنِ وَ هِيَ غَارُهَا وَ وَقُبَّتُهَا- [و يُفْتَحُ] (٤)- الّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ الحَاجِبُ. و قال الشَّماخُ:

بَحَوَّصَاوَيْنِ فِي لُحْجِ كَيْنِ (٥)

و اللُّحْجُ: كُلُّ نَاتِيٍّ مِنَ الجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ.

و اللُّحْجُ: الشَّيْءُ يُكُونُ فِي الوَادِيِّ مِثْلَ الدُّخْلِ (٦) فِي أَسْفَلِهِ، وَ فِي أَسْفَلِ البَيْتِ وَ الجَبَلِ، كَأَنَّهُ نَقْبٌ .

ج أى الجمع من كل ذلك أَلْحَاجُ ، لم يُكسَّرَ على غير ذلك. و فى اللسان: أَلْحَاجُ الوَادِيّ: نَوَاجِيهِ وَ أَطْرَافُهُ، واحدها لُحْجٌ. و يُقَالُ لَزَوَايَا البَيْتِ الأَلْحَاجُ وَ الأَدْحَالُ وَ الجَوَازِي (٧) وَ الحَرَايِمُ وَ الأَخْصَامُ وَ الأَكْسَارُ [و المَزَوِيَّاتُ] (٨).

و اللُّحْجُ بِالتَّحْرِيكِ: مِنَ بُشُورِ العَيْنِ، شَبَّهُهُ اللُّخْصُ (٩) إِلاَّ أَنَّهُ مِنْ تَحْتِ وَ مِنْ فَوْقِ. و اللُّحْجُ: الغَمَصُ . و قد لَحِجَّتْ عَيْنُهُ.

و لَحَوَّجَ عَلَيْهِ الخَبَرَ لَحَوَّجَهُ، وَ لَحَجَّه تَلْحِيحًا: خَلَطَهُ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالوَاوِ - غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ.

و فَرَّقَ الأَزْهَرِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: لَحَوَّجْتُ عَلَيْهِ الخَبَرَ خَلَطْتُهُ (١٠).

و لَحَجَّه تَلْحِيحًا: أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ (١١).

و من زيادات المصنّف: بَيْعٌ أَوْ يَمِينٌ مَا فِيهَا لُحَيْجَاءٌ ، بِالتَّصْغِيرِ ، أَي مَا فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ أَي اسْتِثْنَاءٌ .

*و مما يستدرّك عليه:

لَحِيٌّ أَلْحَجُّ : مُعْوَجٌّ . وَ قَدْ لَحِحَ لَحِجًا .

وَ تَلَحَّحَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : مِثْلَ لَحْوَجِهِ .

وَ الْمَلَا حِجَّ : الْمَحَاجِمُ .

وَ خُطَّهُ [مَلْحُوجُهُ : مُخَلَّطُهُ] (١٢) عَوْجَاءً .

وَ فِي الْأَسَاسِ : لَحِحَ الْخَاتَمُ فِي الْإِصْبَعِ : وَ اسْتَلْحَجَ الْبَابُ . وَ قُفِلَ مُسْتَلْحَجٌ (١٣) لَمْ يَنْفَتِحْ .

لخج

اللَّخْجُ ، مَحْرَكَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ أَسْوَأُ الْعَمَصِ . وَ تَقُولُ : عَيْنٌ لَخِجَةٌ لَزِقَةٌ بِالْعَمَصِ . أَوْ الصَّيَوَابُ مَا قَالَه أَبُو مَنْصُورٍ : لَخِجَتْ عَيْنُهُ ، بِمُعْجَمَتَيْنِ (١٤) ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ شَبِيهُ بِالتَّصْحِيفِ ، وَ كَذَا

ص: ٤٧٣

- ١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ نَسَبٌ لِلْعِجَاجِ ، وَ قَدْ أَشَارَ فِي اللِّسَانِ [١] إِلَى أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ نَسَبَهُ لِلْعِجَاجِ ، وَ فِي اللِّسَانِ [٢] لِسَانِ نَسَبِهِ لِلْعِجَاجِ . وَ رَوَيْتُهُ : أَوْ تَلْحَجُ بِالتَّاءِ وَ النِّصْبِ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ : حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجَا . فِينَا أَقَاوِيلٌ أَمْرِيَّةٌ تَسَدَّدَا .
- ٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : «لَجًا» .
- ٣- (٣) فِي اللَّبَابِ : «[٣] لِلْحَجِي» .
- ٤- (٤) زِيَادَةٌ عَنِ الْقَامُوسِ .
- ٥- (٥) دِيَوَانُهُ وَ صَدْرُهُ : وَ إِنْ شَرِكَ الطَّرِيقَ تَوَسَّمْتَهُ .
- ٦- (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ : الْأَلْحَاجُ : الْأَدْحَالُ . وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ الدَّحْلُ بِالْفَتْحِ وَ يَضُمُّ : نَقَبٌ ضَيْقٌ فَمَهُ مَتَسَعٌ أَسْفَلُهُ حَتَّى يَمْشِي فِيهِ الْخُ مَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ ، وَ وَقَعَ فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ : رَحْلٌ ، وَ هُوَ تَحْرِيفٌ» .
- ٧- (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [٤]
- ٨- (٨) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ . [٥]
- ٩- (٩) فِي الْمَحْكَمِ : مَنْ كَسُورَ الْعَيْنِ شَبَهُ اللَّحْصَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ هُوَ تَعْضُنٌ كَثِيرٌ فِي أَعْلَى الْجَفْنِ ، وَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ كَوْنُ الْجَفْنِ لِحِيمًا .
- ١٠- (١٠) وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .
- ١١- (١١) وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ .

١٢- (١٢) زياده عن اللسان. [٦]

١٣- (١٣) عن الأساس و بالأصل: ملحج.

١٤- (١٤) فى القاموس: بالمعجمتين.

لَحَحَتْ عَيْنُهُ، بِحَاءَيْنِ: إِذَا التَّصَيَّقْتُ بِالْعَمَصِ. قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ. وَأَمَّا اللَّخْجُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَا أُدْرَى مَا هُوَ.

لذج

لَذَجَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ، عَلَى مِثَالِ ذَلَجٍ، لَغُهُ فِيهِ:

جَرَعَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ. وَ لَذَجَ فُلَانًا: أَلْحَعَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.

لرج

*و مما يستدرک علیه:

لَارْجَانُ: بُلَيْدُهُ بَيْنَ الرَّيِّ وَ طَبْرِسْتَانَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارَ الْفَقِيهِ الْخَنْفِيُّ، وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٠هـ، وَ حَدَّثَ.

لزج

لَزَجَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ: تَمَطَّطَ وَ تَمَدَّدَ، ابْنُ سِيدِهِ:

لَزَجَ الشَّيْءُ لَزَجًا وَ لَزُوجَةً وَ تَلَزَجَ عَلَيْهِ.

وَ شَيْءٌ لَزَجٌ بَيْنَ اللُّزُوجَةِ: مُتَلَزِّجٌ. يُقَالُ بَلَغَمَ لَزِجًا، وَ زَيَّبَ لَزِجًا.

وَ لَزَجَ بِهِ: غَرَى.

وَ يُقَالُ: أَكَلْتُ لَبْنًا (١) فَلَزَجَ بِأَصَابِعِي أَى عَلِقَ؛ هَذِهِ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ. وَ نَصَّ عِبَارَةُ اللَّسَانِ. وَ أَكَلْتُ شَيْئًا لَزِجًا بِأَصْبَعِي يَلَزِجُ، أَى عَلِقَ. وَ زَبِيئُهُ لَزِجَةٌ.

وَ دَقَّقْتُ الْوَرَقَ حَتَّى تَلَزَجَ. وَ تَلَزَجَ النَّبَاتُ: إِذَا تَلَجَّنَ، وَ يَأْتِي لَهُ فِي الثُّونِ: وَ تَلَجَّنَ النَّبَاتُ: تَلَزَجَ. قُلْتُ: وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ لَمَدْنَا فَمَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ زُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَ أَتَانًا.

وَ فَرَعًا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَيْسِ غَلِظَ مَيَاؤُهُ فَصَارَ كَلْعَابِ الْخِطْمِيِّ. وَ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَ غَيْرِهِ: يُقَالُ لِلطَّعَامِ أَوْ الطَّبِيبِ إِذَا صَارَ كَالْخِطْمِيِّ: قَدْ تَلَزَجَ. وَ تَلَزَجَ الرَّأْسُ: إِذَا غَدَا غَيْرَ نَقِيٍّ عَنِ الْوَسَخِ، وَ ذَلِكَ إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَ سَخَهُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.

وَ مِنْ زِيَادَاتِهِ: رَجُلٌ لَزِجَةٌ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَ لَزِجَةٌ كَفَرِحَةٍ وَ لَزِيجَةٌ: مُلَازِمٌ (٢) مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

*و مما يستدرک علیه:

التَّلْزُجُ: تَشْعُ الدَّابَّهِ البُقُولَ .

لعج

لَعَجَ فِي الصَّدْرِ كَمَنَعَ: خَلَجَ ، وَ لَعَجَ الْجِلْدَ:

أَحْرَقَهُ. وَ هُوَ ضَرْبٌ لِأَعَجَجَ . وَ لَعَجَ اليَدَانِ بِالضَّرْبِ: آلَمَهُ وَ أَحْرَقَ جِلْدَهُ. وَ اللَّعْجُ: أَلَمُ الضَّرْبِ، وَ كُلُّ مُحْرَقٍ ، وَ الفِعْلُ كالفِعْلِ. قَالَ عَبْدُ مُنَافٍ بِنُ رِبْعِ الهُدَلِيِّ :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْتَتَى رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَ لَا بُؤْسَى لَمَنْ رَقَدَا

إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا سَبَبَتْ يَلْعَجُ الْجِلْدَا

يَغْيِرُ، أَى يَنْفَعُ. وَ السَّبَبْتُ: جُلُودُ البَقْرِ المَدْبُوعَةُ. قَلْتُ:

وَ لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الأَبْيَاتَ فِي أَشْعَارِ الهُدَلِيِّينَ فِي تَرْجُمَتِهِ، وَ إِنَّمَا نَسَبَهَا لِسَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْبَةَ.

وَ لِأَعَجَجَهُ الأَمْرُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَ التَّلْعَجُ الرَّجُلُ: ارْتَمَضَ مِنْ هَمٍّ يُصِيبُهُ (٣).

وَ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الحَطَبِ: أَوْقَدَهَا، قَالَ الأَنْزَهْرِيُّ ؛ وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي كَلِيبٍ يَقُولُ: لَمَّا فَتِحَ أَبُو سَعِيدِ القُرْمَطِيُّ هَجَرَ سَوَى حِطَارًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ ، وَ مَلَأَهُ مِنَ النِّسَاءِ الهَجْرِيَّاتِ، ثُمَّ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الحِطَارِ، فَاحْتَرَقْنَ .

وَ المُتَلَعَّجَةُ: الشَّهْوَانِيَّةُ، وَ فِي بَعْضِ الأُمَّهَاتِ (٤):

الشَّهْوَى مِنَ النِّسَاءِ، وَ المُتَوَهَّجَةُ الحَارَةُ الفَرْجِ .

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

اللَّاعِجُ، عَلَى فَاعِلٍ ، وَ هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ المَصَادِرِ الوَارِدَةِ عَلَى فَاعِلٍ ، وَ اللَّاعِجُ فِي مَعْنَاهُ كَاللُّوعِ . وَ فِي كِفَايَةِ المُتَحَفِّظِ : اللَّاعِجُ: الهَوَى المُحْرِقُ. وَ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ :

وَ غَيْرُهُ. قَلْتُ وَ صَدَّرَ بِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ: اللَّاعِجُ :

الهَوَى الْمُحْرِقُ . يقال: هَوَى لَاعِجٌ ، لِحُرْقِهِ (٥) الفؤادِ من الحُبِّ .

ص: ٤٧٤

-
- ١- (١) الأصوب ما فى الأساس: «شئناً» فاللبن يشرب و لا يؤكل.
 - ٢- (٢) فى نسخه من القاموس، و مثلها فى التكملة: ملازج.
 - ٣- (٣) عن اللسان، و [١] بالأصل: يصبه.
 - ٤- (٤) و مثلها فى اللسان.
 - ٥- (٥) عن اللسان و [٢] الصحاح و بالأصل: لحرقته.

و لَعَجَ الْحُبُّ وَ الْحُزْنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ لَعَجًا: اسْتَحَزَّ فِي الْقَلْبِ .

و اللَّعْجُ: الْحُرْقَةُ. قَالَ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهُدَلِيُّ:

تَرَكَكَ مِنْ عَلاَقَتِهِنَّ تَشْكُو

بِهِنَّ مِنَ الْجَوَى لَعَجًا رَصِينًا

و فِي الْأَسَاسِ: وَ بِهِ لَاعَجَ الشُّوقِ وَ لَوَاعِجُهُ .

لَفَج

أَلْفَجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَفْلَسَ، فَهُوَ مُلْفَجٌ، بِفَتْحِ الْفَاءِ، نَادِرٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ، لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ فِيهِ وَرَدَ عَلَى صِيغِهِ اسْمَ الْمَفْعُولِ. وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ: أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَ أَشْهَبَ فَهُوَ مُشْهَبٌ؛ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرَ.

قُلْتُ: وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ وَ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى أَفْعَلَ، فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ مُفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرَ عَلَى مُفْعَلٍ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ: أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ، وَ أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَ أَشْهَبَ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ مُشْهَبٌ، وَ أَشْهَبَ فَهُوَ مُشْهَبٌ إِذَا أَكْثَرَ. اهـ .

وَ فِي كِتَابِ التَّوْسِعَةِ لابْنِ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ مُلْفَجٌ وَ مُلْفَجٌ، لِلْفَقِيرِ، وَ رَجُلٌ مُشْهَبٌ وَ مُشْهَبٌ، لِلكَثِيرِ الْكَلَامِ. وَ قَدْ سَبَقَ فِي «سَهْبٍ» مَزِيدُ الْبَيَانِ، فَانظُرْهُ إِنْ كُنْتَ مِنْ فُرْسَانَ الْمَيْدَانِ.

وَ أَلْفَجَ الرَّجُلُ وَ أَلْفَجَ (١): لَزَقَ بِالْأَرْضِ مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجِهِ. وَ قِيلَ: الْمُلْفَجُ: الَّذِي أَفْلَسَ وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ .

١٧- وَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ: أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ؟ أَيُّ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا. قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا. وَ فِي رِوَايَةٍ: لَا بُأَسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا. أَيُّ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُلْفَجُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ. أَيْضًا: الَّذِي أَفْلَسَ وَ عَلَيْهِ (٢) الدَّيْنِ. وَ

١٦- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ». أَيُّ فُقَرَاءِكُمْ، وَ قُرَأَتْ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ هَيْذِيلَ لِأَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْمُلْفَجُ: الْمَسْكِينُ. وَ قَدْ أَلْفَجَ الرَّجُلُ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ». وَ فِي اللِّسَانِ: (وَ أَلْفَجَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُلْفَجٌ: إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُلْفَجُ: الْمُعْدِمُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَ أَنْشَدَ:

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ

شَبَّيْتُ بَعْدَ طَيْبِ الْمِرْجَاجِ (٣)

فهو مُلْفَجٌ، بفتح الفاء. قلت: هو لِرؤْيِهِ، نَسَبَهُ الجَوْهَرِيُّ. و في شَرْح ديوان هذيل:

عَطَاؤُكُمْ فِي العُسْرِ و الإِلْفَاجِ

لَيْسَ بِنَعْدِيرٍ و لَا إِزْلَاحٍ

و عن أَبِي عَمْرٍو: اللَّفْجُ: اللُّذْلُ.

و الإِلْفَاجُ: الإِلْجَاءُ و الإِخْوَاجُ بِالسُّوَالِ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَهوَ مُلْفَجٌ. قال أبو زيد: أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الاضْطِرَارِ إِلفَاجاً .

و قد اسْتَلْفَجَ. و المُسْتَلْفَجُ: المُلْفَجُ، أَي فَالسَّيْنِ و التَّاءُ زائِدَتان، كما في يَسْتَجِيبُ و يُجِيبُ. قال عَبْدُ مَنْفٍ بِنُ رِيعِ الهُدَلِيِّ:

و مُسْتَلْفَجٍ يَبْغِي المَلاجِي لِنَفْسِهِ

يَعُوذُ بِجَنَبِي مَرَحِهِ و جَلَائِلِ

قال أبو سعيد السُّكَّرِيُّ: المُسْتَلْفَجُ: المُضْطَرُّ، و الذَّاهِبُ الفؤادِ فَرَقاً، أَي خَوْفاً. و المُسْتَلْفَجُ أَيضاً: اللاصِقُ بالأَرْضِ هُرَالاً، أَوْ كَرَباً أَوْ حَاجَةً، كالمُلفَجِ.

*و مما يستدرك عليه:

اللَّفْجُ: مَجْرَى السَّيْلِ .

لمج

اللَّمْجُ: الأَكْلُ بِأَطْرَافِ الفَمِ، في التهذيب:

اللَّمْجُ: تَنَاوُلُ الحَشِيشِ بِأَدْنَى الفَمِ. و قال ابن سيدة: لَمَجٌ يَلْمُجُ لَمَجاً: أَكَلَ. و قيل: هو الأَكْلُ بِأَدْنَى الفَمِ. قال لبيدٌ يَصِفُ عَيْراً:

يَلْمُجُ البَارِضَ لَمَجاً في النَّدى

من مَرابِعِ رِياضٍ و رِجْلِ (٤)

ص: ٤٧٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه «قوله و أَلْفَجَ الرجل و أَلْفَجَ أَي على صيغتي المعلوم و المجهول.

٢- (٢) في النهايه: و [١] غلبه، و في اللسان. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله في العسر و الإلفاج قال في التكملة: و الروايه في اليسر و الإلفاج أَي في الغنى و الفقر اه

٤-٤) یعنی أول ما یطلع من النبات تلمجه لمجاً أی تنتفه.

قال أبو حنيفة: قال أبو زيد: لا أعرف اللَّمَّحَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ. قال: وهو مِثْلُ اللَّمَّسِ أَوْ فَوْقَهُ.

و اللَّمَّحُ : الْجَمَاعُ . يقال: لَمَّحَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَ ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ: مَا لَهُ، لَمَّحَ أُمُّهُ - فَرَفَعُوهُ إِلَى السُّلْطَانِ.

فقال: إِنَّمَا قُلْتُ: مَلَّحَ أُمُّهُ. فَحَلَّى سَبِيلَهُ. مَلَّحَ أُمُّهُ:

رَضَعَهَا.

و الْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ وَ مَا حَوْلَ الْفَمِ قَالَ الرَّاجِزُ:

رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجِ

و اللَّمَّاجُ ، كَسَيَّحَابٍ: أَذْنَى مَا يُؤْكَلُ . وَ قَوْلُهُمْ: مَا ذُقْتُ شَمَاجًا (١) وَ لَا لَمَاجًا ، وَ مَا تَلَمَّجْتُ عِنْدَهُ بَلَمَاجٍ ، أَيُّ مَا ذُقْتُ شَيْئًا. وَ اللَّمَّاجُ : الذَّوَّاقُ ، وَ قَدْ يُصْرَفُ فِي الشَّرَابِ .

وَ مَا تَلَمَّجَ عِنْدَهُمْ بَلَمَاجٍ وَ لَمْوجٍ وَ لَمْجَةٍ ، أَيُّ مَا أَكَلَ .

اللُّمَّجَةُ ، بِالضَّمِّ . مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ (٢).

وَ قَدْ لَمَّجَهُ تَلْمِجًا وَ لَهَّجَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ هُوَ مِمَّا رُدُّ بِهِ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: لَمَّجْتُهُمْ (٣). وَ تَلَمَّجَهَا (٤) أَكَلَهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّلْمِجُ : مِثْلُ التَّلْمِطِ . وَ رَأَيْتُهُ يَتَلَمَّجُ بِالطَّعَامِ: أَيُّ يَتَلَمَّطُ . وَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ.

وَ اللَّسَّجُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ. وَ اللَّمِيجُ : الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ ، كَاللَّامِجِ وَ قَدْ لَمَّجَهَا.

وَ رَجُلٌ سَمِجٌ لَمْجٌ ، بِالتَّسْكِينِ وَ سَمِجٌ لَمْجٌ ، بِالكَسْرِ، وَ سَمِجٌ لَمْيَجٌ ، بِالتَّبَاعِ ، أَيُّ ذَوَّاقٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ (٥).

وَ مِنْ زِيَادَاتِهِ: رُمِّحَ مُلَمَّجٌ مُمَرَّنٌ أَيُّ مُمَلَّسٌ (٦).

لمهج

لَبِنٌ سَمَّهَجٌ لَمْهَجٌ ، أَيُّ دَسِمٌ حُلُوٌّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي سَمَّهَجٍ.

لنج

وَ ذَكَرَ هُنَا ابْنَ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ «لَنْجٌ» وَ أَوْرَدَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَ ابْنِ السَّكِّيتِ، الْيَلَنْجُوجَ وَ لُغَاتَهُ،؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

لهج

لَهَجٌ بِهِ، أَيُّ بِالْأَمْرِ، كَفَرِحَ ، لَهَجًا - مَحْرَكَةً - وَ لَهَوَجَ وَ أَلَهَجَ : أُغْرِيَ بِهِ وَ أَوْلَعَ فَنَابَرَ عَلَيْهِ وَ اعْتَادَهُ.

وَأَلْهَجْتُهُ بِهِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُلْهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَي مَوْلَعٌ بِهِ. وَأَنْشَدَ:

رَأْسًا بَتَهَضَّاضِ الْأُمُورِ مُلْهَجًا (٧)

وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ: الْوُلُوعُ بِهِ (٨).

وَأَلْهَجَ زَيْدٌ: إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَحِلَّهُ يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا يَزْتَضِعَ الْفَصِيلُ .

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشٍ :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرَى بَسْفَى الْبُهْمَى أَحِلَّهُ مُلْهَجٍ

فِي اللِّسَانِ: وَهَذِهِ «أَفْعَلٌ» الَّتِي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَ سَلْبِهِ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمُلْهَجُ: الرَّاعِي الَّذِي لَهَجَتْ (٩) فِصَالُ إِبِلٍ بِأُمَّهَاتِهَا فَاحْتَاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا وَ إِجْرَارِهَا. يُقَالُ: أَلْهَجَ الرَّاعِي صَاحِبَ (١٠) الْإِبِلِ فَهُوَ مُلْهَجٌ. وَ التَّفْلِيكُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكِهِ الْمَغْزَلِ، ثُمَّ يُثَقِّبَ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُ (١١) فِيهِ لئَلَّا يَزْتَضِعَ وَ الْإِجْرَارُ: أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَزْتَضِعَ، وَ هُوَ الْيَذْحُ (١٢) أَيْضًا. وَ أَمَا الْخَلُّ: فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالًا فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلْزِقُهُ بِهِ (١٣)، فَإِذَا ذَهَبَ يَزْتَضِعُ خَلْفَ أُمِّهِ أَوْ جَعَهَا طَرْفَ الْخِلَالِ، فَزَبَّتْهُ عَنْ نَفْسِهَا (١٤). وَ لَا- يُقَالُ: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَلْهَجَ الرَّاعِي، إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ. وَ بَيْتُ الشَّمَاخِ حُجَّةٌ لِمَا وَصَفْتُهُ... وَ الْبَارِضُ (١٥): أَوَّلُ النَّبْتِ حَتَّى بَسِقَ وَ طَالَ، وَ رَعَى الْبُهْمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخِلِّهِ الْمُلْهَجِ فَتَرَكَ رَعِيها. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْمُنْدِرِيُّ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي

ص: ٤٧٤

- ١- (١) الشماخ: النبات الذي لا يتنوق في مضغه كما يشمخ الخياط .
- ٢- (٢) في التهذيب و اللسان بكسر الغين.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: قوله لمجتهم أى بالتخفيف.
- ٤- (٤) في القاموس: و تلمج.
- ٥- (٥) و مثله فى التهذيب قال: كل ذلك حكاة اللحيانى.
- ٦- (٦) ورد فى التكملة: رمح مملج، أى ممزّن مملّس.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الأمور، فى اللسان [١] الرؤوس بدل الأمور» و مثله فى التهذيب، و نسب الرجز فيه للعجاج.
- ٨- (٨) ضبطت فى اللسان [٢] بضم الواو، و أهمل ضبطها فى الصحاح. [٣]
- ٩- (٩) الأصل و اللسان، و [٤] فى التهذيب: هاجت.
- ١٠- (١٠) التهذيب و اللسان: و [٥] صاحب.

١١- (١١) الأصل و اللسان، و [٦] فى التهذيب: فيجعله.

١٢- (١٢) الأصل و اللسان، و [٧] فى التهذيب: البُدج.

١٣- (١٣) فى التهذيب: فيلزقه بأنف الفصيل طولاً.

١٤- (١٤) الأصل و اللسان، و [٨] فى التهذيب: عن ضرعها.

١٥- (١٥) فى التهذيب: أول ما نبت إلى أن يبس سَءَ فَا ذلِكَ البارض فكرهه لبيسه. و ما فى اللسان، [٩] نقلاً عن الأزهرى، فكالأصل.

الهيثم...قال:و شَبَّهَ شَوْكَ السَّفَى لَمَّا يَيْسَ بِالْأَخْلِهِ التى (١) تُجْعِلُ فَوْقَ أَنْوْفِ الْفِصَالِ وَ يُغْرِى بِهَا.قال:و فَسَّرَ الْبَاهِلَى الْبَيْتَ كَمَا وَصَفْتَهُ.

و اللَّهْجَةُ ، بالتسكين، و يُحْرَكُ:اللِّسَانُ . و قيل طَرَفُهُ، كما فى المِصْبَاحِ و اللسان.

و هو لَهْجٌ .

و قَوْمٌ مَلَاهِيحٌ بِالْخَنَا.

١٦- و فى الحديث: «ما مِنْ ذى لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أبى ذَرٍّ» و فى حديثِ آخَرَ:«أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أبى ذَرٍّ».

و اللَّهْجَةُ و اللَّهْجَةُ:جَزَسُ الْكَلَامِ ،و الْفَتْحُحُ أَعْلَى.و فى الأساس:و هو فَصِيحٌ [اللَّهْجَةُ] (٢)و يقال فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهْجَةِ و اللَّهْجَةِ :و هى لُغَتُهُ الَّتى جُبِلَ عَلَيْهَا و اعتادَهَا و نشأَ عَلَيْهَا.

و بهذا ظهرَ أَنَّ إنكارَ شَيْخنا عَلَى مَنْ فَسَّرَها بِاللُّغَةِ لا الجارحة و جَعَلَهُ مِنَ الْغَرائبِ قُصُورٌ ظاهِرٌ، كما لا يَخْفَى.

و الِهَاجُ الشَّيْءُ كاخمارِ الِهيجاجاً:اختلطَ ، عامٌّ فى كُلِّ مُخْتَلِطٍ .يقال على المَثَلِ: رَأَيْتُ أَمْرَ بِنى فُلانٍ مُلْهَاجًا ، و أَيْقَظَهُ حينَ الِهَاجَتِ عَيْنُهُ :و ذلك إِذا اختلطَ بِها التُّعاسُ .و الِهَاجُ اللَّبَنُ خَثَرَ حَتى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ و لَمَمَ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ، أى جُمُودُهُ، كما فى بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ (٣)،و هو مُلْهَاجٌ .

و عن أبى زِيدٍ: لَهْوَجَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ ؛إِذا لَمَ يُبْرِمُهُ و لَمَ يُحْكِمُهُ.و رَأَى مُلْهَوجٌ ،و حَدِيثٌ مُلْهَوجٌ ،و هو مَجاز.

و لَهْوَجَ الشَّوَاءِ:لَمَ يُنْضِجُهُ،أو لَهْوَجَ اللَّحْمِ :إِذا لَمَ يُنْعَمُ طَبِخَهُ و شَيْئُهُ.قال ابنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مُلْهَوجٌ و مُلْغُوسٌ ،و هو الَّذى لَمَ يُنْضِجُ .و أَنشَدَ الْكِلابى :

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوجُ

قَد هَمَّ بِالنُّضْجِ و لَمَّا يُنْضِجُ

و قال الشَّمَاخُ:

و كُنْتُ إِذا لافِئْتِها كانَ سِرُّنا

و ما بَيْننا مِثْلَ الشَّوَاءِ الْمُلْهَوجِ

و قال العَجَّاجُ:

و الأَمْرُ ما رامَ قَتَهُ مُلْهَوجًا

يُضَوِّيكَ مَا لَمْ تَجِنِ مِنْهُ مُنْضَجًا (٤)

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمَ وَتَلَهَوَجْتَهُ إِذَا لَمْ تُنْعَمِ طَبَخَهُ. وَتُرْمَلُ (٥) الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ صَانِعُهُ وَ لَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّ، وَ يُعْتَدَرُ إِلَى الصَّيْفِ فَيَقَالُ: قَدْ رَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ، وَ لَمْ نَتَوَقَّ فِيهِ لِلْعَجَلِ. وَقَوْلُهُ: «تَلَهَوَجْتَهُ» مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ.

وَاللَّهْجَةُ وَ السَّلْفَةُ وَ اللُّمَجَةُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ لَهَجَهُمْ تَلْهِيجًا: أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا، قَالَ الْأُمَوِيُّ: لَهَجْتُ الْقَوْمَ، إِذَا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الْغَدَاةِ (٦) بِلَهْنِهِ يَتَعَلَّلُونَ بِهَا.

وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: سَلَّفُوا ضَيْفَكَمْ وَ لَمَّجُوهُ وَ لَهَجُوهُ وَ لَمَّكُوهُ وَ عَسَلُوهُ (٧) وَ شَمَّجُوهُ [وَ عَيَّرُوهُ] (٨) وَ سَفَّكُوهُ وَ نَشَلُوهُ وَ سَوَّدُوهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ الْمَلْهَجُ، كَمُحَمَّدٍ مَنْ يَنَامُ وَ يَعْجِزُ عَنِ الْعَمَلِ، وَ هَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهَا. وَ لَهَجَتِ الْفِصَالُ: أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ. وَ لَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّه يَلْهَجُ: إِذَا اعْتَادَ رَضَاعَهَا. فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ، وَ فَصِيلٌ رَاغِلٌ:

لَاهِجٌ بِأُمَّه. وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ لَهَوَجٌ. وَ فِصَالٌ لُهَجٌ.

وَ تَلَهَوَجَ الشَّيْءُ: تَعَجَّلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَوْلَا إِلَاهُ وَ لَوْلَا سَعْيُ صَاحِبِنَا

تَلَهَوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ:

لهمج

طَرِيقَ لَهْمَجٍ وَ لَهَجَمٍ: مَوْطُوٌّ مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ.

ص: ٤٧٧

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: الَّتِي تَلْزُقُ بَأَنُوفِ الْفِصَالِ.

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ، وَ أُشِيرَ إِلَى رَوَايَةِ الْأَسَاسِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

٣- (٣) وَ هِيَ رَوَايَةُ الصَّحَاحِ [١] الْمَطْبُوعِ وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

- ٤- (٤) بالأصل يغويك و ما أثبت عن اللسان « [٢]يضويك» و أشير إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.
- ٥- (٥) عن اللسان و [٣]بالأصل «ترمل».
- ٦- (٦) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٤]الغذاء.
- ٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٥]في التهذيب: و غسلوه.
- ٨- (٨) زياده عن اللسان، و [٦]أشير إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه. و في التهذيب: و عَبَّروه.

و اللّهُمَّجُ: السابق السَّرِيعُ. قال هَمِيَانُ :

تُمَّتْ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَا مَجَا

و يقال: تَلَهَّمَجَه: إِذَا ابْتَلَعَهُ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللّهُمَّه (١) أَوْ مِنْ تَلَمَّجَه؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

لُوج

لُوجٌ بِنَا الطَّرِيقَ تَلْوِيحًا: عَوَّجَ. وَ اللُّوجَاءُ :

الْحَاجَةُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي: يُقَالُ: مَا فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَ لَا لُوجَاءٌ إِلَّا قَصِيئُهَا.

وَ اللُّوِيحَاءُ وَ اللُّوِيحَاءُ، بِالْمَدِّ. قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: مَا لِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَ لَا لُوجَاءٌ، وَ لَا حُويجَاءٌ وَ لَا لُويجَاءٌ، أَي مَا لِي فِيهِ حَاجَةٌ. وَ قَدْ سَبَقَ فِي ح وَج.

وَ يُقَالُ: مَا لِي عَلَيْهِ حَوْجٌ وَ لَا لُوجٌ .

وَ هُمَا أَي اللُّوجَاءُ وَ اللُّوِيحَاءُ مِنْ لُجْتَهُ أَلُوْجُهُ لُوجًا: إِذَا أَدْرَتْهُ فِي فَيْكٍ وَ فِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَاوِيَهُ.

وَ قَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا قَاعِدَةً، وَ هِيَ: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ: إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحَ التَّاءِ مُطْلَقًا، وَ إِذَا قُرِنَ بِأَيِّ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَ الْحَرِيرِيُّ .

(فصل الميم) مع الجيم

مَاج

الْمَاجُ: الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُّ، كَأَنَّهُ فِيهِ ضَوَى، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَ الْمَاجُ: الْقِتَالُ وَ الْاضْطِرَابُ، مُصَدَّرٌ مَاجٌ يَمْؤُجُ. وَ الْمَاجُ أَيضًا: الْمَاءُ الْأَجَا، أَي الْمَلْحُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: مَوْجٌ كَكَرَّمِ يَمْؤُجُ مَوْجَهُ فَهُوَ مَاجٌ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ هَرَمَةَ:

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحِ عَامَ تُمْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ «مَاجَا» بغير همزٍ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدِّفَهُ بِأَلْفٍ، وَقَبْلَهُ:

نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدًّا لَشِعْرِي

كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الرُّجَا جَا

و القَرِيحَةُ: أَوَّلُ مَا يُسْتَبْطُ مِنَ البِثْرِ. وَ أَمِيهَتِ البِثْرُ: إِذَا أَنْبَطَ الحَافِرُ فِيهَا المَاءَ. وَ عَنِ ابْنِ سِيدِهِ: مَا حَجَّ يَمَاجُ مُؤُوجَةً .

قال ذو الرُّمَّة:

بأَرْضِ هِجَانَ اللُّونِ وَ سَمِيهِ الشَّرَى

عَدَاهِ نَأَتْ عَنْهَا المُوُوجَةُ وَ البَحْرُ (٢)

و مَا حَجَّ: ع، وَ هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَلٍ عِنْدَ سَيبويه مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ كَمَهْدَدٍ، فَالمِيمُ أَصْلِيه، وَ هُوَ قَلِيلٌ. وَ خَالَفَهُ السِّيْرَافِيُّ فِي شَرْحِ الكِتَابِ، وَ زَعَمَ أَنَّ المِيمَ فِي نَحْوِ مَا حَجَّ وَ مَهْدَدٍ زَائِدَةٌ، لِقَاعِدِهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصِيلاً وَ هِيَ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى ثَلَاثِهِ أَحْرَفٍ. قَالَ: وَ الفَكُّ أَحْفُ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ فِي الكَلَامِ بِخِلَافِ غَيْرِهِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَغْفَلُ الجَوْهَرِيُّ التَّكَلُّمَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَ مَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي مُصَنَّفَاتِ التَّصْرِيفِ، وَ أوردَهُ أَبُو حَيَّانَ وَ غَيْرُهُ.

متج

سِرْنَا عَقَبَهُ - هَكَذَا بَضَمَ العَيْنِ وَ سَكُونِ القَافِ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا (٣) مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ الأَكْثَرُ مُتَوَجًّا، بِالْفَتْحِ، كَمَا يَقْتَضِيهِ قَاعِدَةُ الإِطْلَاقِ: أَي بَعِيدَةً عَنِ أَبِي السَّمِيدِعِ (٤) قَالَ: وَ سَمِعْتُ مُدْرِكًا وَ مُبْتَكِرًا الجَعْفَرِيَّيْنِ يَقُولَانِ: سِرْنَا عَقَبَهُ مُتَوَجًّا وَ مُتَوَحًّا وَ مُتَوَخًّا: أَي بَعِيدَةً. فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَ بِهَذَا عُلِمَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ إِيرَادِهِ عَلَى المَصْتَفِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَ عَدَمِ إِبدَالِهِ بِنَحْوِ «رَقِينَا» أَوْ «صَعَدْنَا» مِمَّا يُقَالُ فِي العَقَبِ، وَ ضَبَطَ مُتَوَجَّ بِالمَوْحَدَةِ عَنْ بَعْضِهِمْ، أَوْ هَامًّا لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهَا، لِأَنَّهُ فِي صَدَدِ إِيرَادِ كَلَامِ أُمَّه اللُّغَةِ كَمَا نَطَقُوا وَ اسْتَعْمَلُوا؛ فَتَأَمَّلْ .

وَ مَتَّيَجُهُ (٥)، كَسِكينه: د، بِأَفْرِيقِيَّةٍ وَ ضَبَطَهَا الصَّابُونِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ بِالْفَتْحِ، وَ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى، تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٣٦ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَ وُلِدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ سَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ مِنْ شَيْوْخِ الثَّغْرِ وَ القَادِمِينَ عَلَيْهِ، وَ حَدَّثَ، وَ تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٥٩.

ص: ٤٧٨

١- (١) عبارته اللسان: «[١] النهمه و من تلمجه» و أشار بهامشه إلى روايه التاج.

٢- (٢) بالأصل و اللسان [٢] هنا: غداه. و ما أثبت «غداه» عن اللسان «[٣] عدا» و العداه: الأرض الطيبه التربه الكريمه المنبت.

٣- (٣) أى فى بعض النسخ، و هى روايه القاموس و اللسان و [٤] التكملة.

٤- (٤) عن اللسان و [٥] بالأصل: ابن السميدع.

٥- (٥) فى معجم البلدان: بفتح أوله و كسر ثانيه و تشديده ثم ياء مثناه من تحت ثم جيم.

مَشَج الشَّىءِ، بِالْمَثَلثَةِ: إِذَا خَلَطَ . وَ مَشَجَ : إِذَا أَطْعَمَ. وَ مَشَجَ البِئْرَ: نَزَحَهَا (1) وَ هَذَا فِي التَّهْدِيدِ. وَ الذِي فِي اللِّسَانِ: مَشَجَ بِالشَّىءِ ، إِذَا عُدِّيَ بِهِ. وَ بِذَلِكَ فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ الأَعْلَمِ:

وَ الحِنطِيُّ ءُ الحِنطِيُّ يُم

نَجُّ بِالْعَظِيمِ وَ الرِّغَائِبِ

وَ قِيلَ: يُمَشَجُ: يُخَلَطُ قَلْتُ: وَ قرَأْتُ فِي شِعْرِ الأَعْلَمِ هَذَا البَيْتَ ، وَ نَصُّهُ:

الحِنطِيُّ ءُ المَرِيحُ يُم

نَجُّ بِالْعَظِيمِ وَ الرِّغَائِبِ

وَ أَوَّلُهُ:

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ

عَلَى المَقَرَّنَةِ الحَبَابِ

وَ فِي شَرْحِ السُّكْرِيِّ: الحِنطِيُّ ءُ: المَنْتَفِخُ . وَ لَمْ يَعْرِفِ الأَصْمَعِيُّ هَذَا البَيْتَ ، فَلْيَنْظُرْ.

مَجَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ وَ الشَّىءَ مِنْ فِيهِ يَمُجُّهُ مَجًّا ، بِضَمِّ العَيْنِ فِي المِضَارِعِ كَمَا اقْتَضَتْهُ قَاعِدَتُهُ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الشَّهَابِ عَلِي الشِّفَاءِ: أَنَّ بَعْضَهُمْ جَوَّزَ فِيهِ الفَتْحَ ، قَالَ: قَلْتُ وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ كَسْرِ المَاضِي سَهْلًا ، وَ إِلاَّ فَهُوَ مَرْدُودٌ دِرَايَةً وَ رَوَايَةً .

وَ مَجَّ بِهِ: رَمَاهُ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الحَجْدَرِ الهُدَلِيُّ:

وَ طَعَنَهُ خَلَسٍ قَدْ طَعَنْتُ مُرِشَّهُ

يَمُجُّ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الجَوْفِ قَالِسٌ

أَرَادَ: يَمُجُّ بِدَمِهَا. قَلْتُ: هَكَذَا قرَأْتُ فِي شِعْرِهِ فِي مَرثِيهِ أُثَيْلَةَ بْنِ المُتَنَخِّلِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ حَخَّصَ بَعْضُهُمْ بِهِ المَاءَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ يَدْعُو بَبْرِدِ المَاءِ وَ هُوَ بَلَاؤُهُ

وإن ما سَقَوْهُ الْمَاءَ مَجَّ وَغَرَّغَرًا

هذا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الْكَلْبُ. وَ الْكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ.

وَمَجَّ بِرَيْقِهِ يَمْجُجُهُ: إِذَا لَفَّظَهُ.

وَقَالَ شَيْخُنَا حَقِيقَةُ الْمَجِّ هُوَ طَرْحُ الْمَائِعِ مِنَ الْقَمِ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَا فِي الْقَمِ مَائِعًا قِيلَ: لَفَّظَ. وَ كَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي عِبَارَاتِ الْمُصَنِّفِينَ وَ الْأَدْبَاءِ: هَذَا كَلَامٌ تَمْجُجُهُ الْأَسْمَاعُ .

فَقَالُوا: هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ، فَإِنَّهُ تَشْبِيهُ اللَّفْظِ بِالْمَاءِ لِرِقَّتِهِ، وَ الْأُذُنِ بِالْقَمِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا حَاسَّةٌ، وَ الْمَعْنَى:

تَثَرُّكُهُ. وَ جَوَّزُوا فِي الْاسْتِعَارَةِ أَنَّهَا تَبَعِيَّةٌ أَوْ مَكْتَبِيَّةٌ أَوْ تَخْيِيلِيَّةٌ... وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: يُسْتَعْمَلُ الْمَجَّ بِمَعْنَى الْإِلْقَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَذْرُوعَاتِ مَجَازًا مُرْسَلًا. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ: «وَيَلِّ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَجَّ بِهَا». أَيْ لَمْ يَتَّفَكَّرْ فِيهَا، كَمَا نَقَلَهُ الْبَيْضَاوِيُّ وَ الزَّمْخَشَرِيُّ، وَ عَيَّدُوهُ بِالْبَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الرَّمِي. انْتَهَى.

وَ انْمَجَّتْ نُقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ: تَرَشَّشَتْ .

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسْوَةً مَاءً، فَمَجَّهَا فِي بَيْتٍ ففَاضَتِ بِالْمَاءِ الرِّوَاءِ». وَ قَالَ شَمْرٌ: مَجَّ الْمَاءَ مِنَ الْقَمِ: صَبَّهُ مِنْ فَمِهِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا، وَ قَدْ مَجَّهَ. وَ كَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لُعَابُهُ. وَ قِيلَ: لَا يَكُونُ مَجًّا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ فِي الْمَضْمَضَةِ لِلصَّائِمِ: «لَا يَمْجُجُهُ وَ لَكِنْ يَشْرَبُهُ [فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ] (٢)». أَرَادَ الْمَضْمَضَةَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ، أَيْ لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ أَنَسٍ: «فَمَجَّجَهُ [فِي] (٣) فِيهِ». وَ

١٤- فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ:

«عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَجَّجَةً مَجَّجَةً فِي بَيْتِنَا».

١٧- وَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «الْأُذُنُ مَجَّاجَةٌ وَ لِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ». مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ، وَ الْأُذُنُ لَا تَعِي مَا تَسْمَعُ وَ لَكِنَّا تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَمْجُجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ .

وَ الْمَاجُجُ: مَنْ يَسِيلُ لُعَابَهُ كِبْرًا وَ هَرَمًا، كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ لِمَا قَبْلَهُ. قَالَ شَيْخُنَا وَ لَوْ حَذَفَ كِبْرًا لِأَصَابِ الْمَحْرَجِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ شَيْخٌ مَاجُجٌ: يَمْجُجُ رَيْقَهُ وَ لَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كِبَرِهِ.

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: في المتن المطبوع بعد قوله نزحها زياده: «و بالعطيّه سَمَح».
 - ٢- (٢) زياده عن النهايه و [١] اللسان، و [٢] أشير إليها بهامش المطبوعه المصريه.
 - ٣- (٣) زياده عن النهايه و [٣] اللسان و [٤] أشير إليها بهامش المطبوعه المصريه.

و المَآجِجُ : النَّاقَةُ الكَبِيرَةُ الَّتِي (١) مِنْ كَبِيرِهَا تَمِجُ المَاءَ مِنْ حَلْقِهَا. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ المَآجِجُ مِنَ النَّاسِ وَ الإِبِلِ: الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ رِيقَهُ مِنَ الكَبِيرِ.

وَ المَآجِجُ: الأَحْمَقُ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابَهُ. قُلْتُ: وَ هَذَا مَجَازٌ.

يُقَالُ: أَحْمَقُ مَآجِجٌ. وَ قِيلَ: هُوَ الأَحْمَقُ مَعَ الهَرَمِ .

وَ جَمْعُ المَآجِجِ مِنَ الإِبِلِ مَجَجَةٌ. وَ جَمْعُ المَآجِجِ مِنَ النَّاسِ مَاجُونَ؛ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَ الأُنْثَى مِنْهُمَا بِالهَاءِ.

وَ المَآجِجُ: البَعِيرُ الَّذِي قَدْ أَسَنَّ وَ سَالَ لُعَابُهُ.

قُلْتُ: وَ جَمْعُ المَآجِجِ مِنَ النَّاسِ أَيْضاً المَجَجَاتُ، بِالصَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ، لَمَّا

١٦- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى فِي الكَعْبَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مُرُوا المَجَجَاتُ يُمَجِّجُونَ عَلَيَّ». وَ هُوَ جَمْعُ مَآجِجٍ، وَ هُوَ الرِّجْلُ الهَرَمِ الَّذِي يَمِجُّ رِيقَهُ وَ لَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ.

وَ المَجَجَاتُ (٢) كَغُرَابٍ: الرِّيقُ تَزْمِيهِ (٣) مِنْ فِيكَ .

وَ المَجَجَاتُ: الرِّيقَةُ .

١٤- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ القِتَاءَ بِالمَجَجِجِ:». وَ هُوَ العَسَلُ، لِأَنَّ النَّحْلَ تَمَجَّجَهُ، وَ حَمَلَهُ كَثِيرُونَ عَلَى أَنَّهُ مَجَازٌ. وَ قَدْ يُقَالُ لَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ: مَجَجِجِ النَّحْلِ وَ قَدْ مَجَجْتُهُ تَمَجَّجُهُ. قَالَ:

وَ لَا مَا تَمَجَّجِ النَّحْلَ مِنْ مُتَمَنِّعٍ

فَقَدْ ذُقْتَهُ مُسْتَطَرَفًا وَ صَفَا لِيَا

وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضاً: مَجَجِجِ الدَّبِيِّ (٤). قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ مَاءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ وَ كَأَنَّهُ

مَجَجِجِ الدَّبِيِّ لَأَقْتُ بِهَاجِرِهِ دَبِي (٥)

وَ مِنَ المَجَازِ: مَرَجَ الشَّرَابَ بِمَجَجِجِ المُزْنِ . مَجَجِجِ المُزْنِ: المَطَرُ.

وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: خَبَرَ مَجَجِجًا هَكَذَا بِالصَّمِّ: أَيْ خَبَرَ الدُّرَّةَ، عَنِ الخَطَّابِيِّ، وَ قَدْ وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ المَثْنِ.

وَ المَجَجِجُ بِالفَتْحِ: العُرْجُونُ قَالَه الرِّيَاشِيُّ، وَ أَنشَدَ:

قال: النَّقَائِلُ (٧): الفَسِيل. قال: هكذا قرأتُ بفتح الميم. قال: ولا أدري أ هو صحيح أم لا.

و مَجْمَعِ الرَّجُلِ فِي خَبْرِهِ: إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ. و فِي الْأَسَاسِ:

لَمْ يَشْفِ .

و مَجْمَعِ الْكِتَابِ: تَبَّجَهَ و لَمْ يُبَيِّنْ حُرُوفَهُ. و فِي الْأَسَاسِ: و مَجْمَعِ خَطِّهِ: خَلَطَهُ. و خَطُّ مُمَجَّمَجٍ: لَمْ تَتَّبِعَنَّ حُرُوفَهُ (٨). و مَا يُحْسِنُ إِلَّا الْمَجْمَعَةَ .

و فِي اللَّسَانِ: و مَجْمَعِ الْكِتَابِ: خَلَطَهُ و أَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ؛ قَالَه اللَّيْثُ (٩).

و عن شُجَاعِ السُّلَمِيِّ (١٠): مَجْمَعِ بَفْلَانٍ و يَجْبِجُ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْكَلَامِ مَعَهُ، و فِي بَعْضِ الْأُمْهَاتِ: بِهِ، مَذْهَبًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ فَرَدَّهُ و فِي بَعْضِ الْأُمْهَاتِ: و رَدَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَجَّ و بَجَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و أَمَجَّ الْفَرَسُ: جَزَى جَزِيًّا شَدِيدًا. قَالَ:

كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْفَجَا

فَوْقَ الْجَلَاذِيِّ إِذَا مَا أَمَجَّجَا

أَرَادَ: أَمَجَّ، فَظَاهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ. و عن الْأَصْمَعِيِّ، إِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ بِالْجَزْيِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ جَزْيَهُ قِيلَ: أَمَجَّ إِمْجَاجًا (١١).

و يُقَالُ: أَمَجَّ زَيْدٌ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. و أَمَجَّ إِلَى بَلَدٍ كَذَا: انْطَلَقَ .

ص: ٤٨٠

١- (١) فِي اللَّسَانِ: [١]الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى تَمَجَّ .

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ: و [٢]الْمُجَاجَةُ و الْمُجَاجُ .

٣- (٣) الصَّحَاحُ و اللَّسَانُ: [٣]تَمَجَّهَ .

٤- (٤) فِي اللَّسَانِ ([٤]دَبِي): الدَّبِيُّ: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ الْخُ و رَسَمَهُ بِالْبَاءِ ثُمَّ قَالَ: الدَّبَا مَقْصُورٌ: الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ، وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ. و أَرْضٌ مَدْيَنَةٌ: كَثِيرَةُ الدَّبَا.

٥- (٥) فِي اللَّسَانِ [٥]أَهْمَلُ ضَبْطُ «و مَاءٌ قَدِيمٌ» و فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ ([٦]دَارُ الْمَعَارِفِ) ضَبْطُ كَالْأَصْلِ و بِهَامِشِهِ: كَذَا بِالْأَصْلِ مَضْبُوطًا. و ضَبْطَتْ قَدِيمٌ فِي التَّهْذِيبِ مَكْسُورَةٌ الْمِيمُ مَعَ تَشْدِيدِهَا ضَبْطُ قَلَمٍ.

٦- (٦) بِالْأَصْلِ «بِقَابِلٍ» و مَا أَثْبَتَ «نَقَائِلُ» عَنِ التَّكْمَلَةِ.

٧- (٧) بالأصل «القابل» و ما أثبت عن التكملة.

٨- (٨) فى الأساس: «و خط ممجج» و عبارته: «لم تتبين حروفه» سقطت منه.

٩- (٩) بهامش المطبوعه الكويتيه: قوله و أفسده بالقلم، عبارته اللسان: و مجمج الكتاب: خلطه و أفسده. الليث: الممجج تخليط الكتاب و إفساده بالقلم اه «و فى التهذيب: الكتابه بدل الكتاب فى قول الليث.

١٠- (١٠) انظر قوله فى التهذيب و اللسان و [٧] التكملة.

١١- (١١) زيد فى التهذيب: فإذا اضطرر عدوه قيل: أهدب إهداباً.

و من المَجَاز: أَمَجَّ العُودُ، إِذَا جَرَى فِيهِ المَاءُ.

و عن ابن الأعرابي: المَجْجُ، بضمّتين: الشُّكَّارَى.

و المَجْجُ أَيضاً: النَّحْلُ .

و المَجْجُ . بفتحيتين و كذلك المَجْجُ : اسْتِرْخَاءُ الشُّدَقَيْنِ نَحْوَ مَا يَعْرِضُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ .

و عن أبي عمرو: المَجْجُ : إِذْرَاكُ العِنَبِ و نُضْجُهُ . و

١٦- في الحديث: «لا تَبِعِ العِنَبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجْجُهُ» . أَي بُلُوغُهُ .

مَجَّجَ العِنَبُ يَمَجِّجُ (١) إِذَا طَابَ و صَارَ حُلُوءًا .

١٦- في حديث الخُدْرِيِّ : «لا يَصْلُحُ السَّلْفُ فِي العِنَبِ و الزَّيْتُونِ [و أَشْبَاهِ ذَلِكَ] (٢) حَتَّى يُمَجِّجَ» .

و المَجْمَاجُ: الزَّهْلُ المُسْتَرْحَى . و رَجُلٌ مَجْمَاجٌ ، كَبَجَبَاجٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ غَلِيظُهُ .

و كَفَلٌ مُمَجْمَجٌ ، كَمُسْلَسٍ : أَي مُرْتَجٌّ مِنَ النِّعَمِ (٣) ، و قد تَمَجَّمَجَ . و أَنشُد:

و كَفَلٍ رِيَانٍ قَد تَمَجَّمَجَا

و كَذَا لَحْمٍ مُمَجْمَجٍ : إِذَا كَانَ مَكْتَنِيًّا .

و مَجَّجَ تَمَجِّجًا: إِذَا أَرَادَكَ و فِي بَعْضِ النُّسَخِ: إِذَا أَرَادَهُ بِالعَيْبِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، و لَمْ أَدْرِ مَا مَعْنَاهُ . و قد تَصَفَّحَتْ غَالِبَ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ و رَاجَعْتُ فِي مَظَانِّهَا فَلَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ العِبَارَةِ نَاقِلًا (٤) و لَا شَاهِدًا، فَلْيَنْظُرْ .

و المَجَّجُ و المَجَّاجُ حَبٌّ كَالعَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

قال الأزهرى: هذه الحَبَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا المَاشُ ، و العَرَبُ تُسَمِّيهِ الحُخْلُرَ [و الزَّنَّ] (٥) و صَرَّحَ الجوهري بتعريبه، و خالفه الجواليقي . و قال أبو حنيفة: المَجَّجَةُ: حَمِضَةٌ تُشْبِهُ الطَّحْمَاءَ غَيْرَ أَنَّهَا أَلْطَفُ و أَصْغَرُ .

و المَجْجُ بِالضَّمِّ: نَقَطُ العَسَلِ عَلَى الحِجَارِهِ .

و آجُوجٌ و يَمْجُوجٌ: لُغْتَانِ فِي يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ ، و قد تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمَا مُسْتَطَرِّدًا فِي أَوَّلِ الكِتَابِ، فَرَاجِعْهُ .

*و مما يستدرِك عليه:

مَجَّاجَةُ الشَّيْءِ: عَصَارَتُهُ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ، و مَجَّاجُ الجَرَادِ: لُعَابُهُ . و مَجَّاجٌ فَمَ الجَارِيَةُ: رِيْقُهَا . و مَجَّاجُ العِنَبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ؛ و

هو مجاز.

و المَجَاجُ: الكاتب، سُمِّيَ به لَأَنَّ قَلَمَهُ يَمُجُّ المِدَادَ، و هو مَجَاز.

و المُجُّ: سَيْفٌ من سُيوفِ العَرَبِ؛ ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

و المُصَنَّفُ ذَكَرَهُ فى حَرْفِ الباءِ، فقال: «البُّيُحُ سَيْفٌ ابنِ جَنَابٍ» (٤)، و الصَّوابُ بالميمِ. و المِجُّ: فَوْخُ الحَمَامِ ، كالبُّيُحِ . قال ابنُ دريد: زعموا ذلك و لا أعرِفُ صِحَّتَهُ.

و من المَجَاز: قَوْلُ مَمْجُوجٍ . و كَلَامٌ تَمَجَّجَهُ الأَسْمَاعُ .

و مَجَّتِ الشَّمْسُ رِيْقَتِهَا. و النَّبَاتُ يَمِجُّ النَّدى؛ كذا فى الأساس. و فى اللِّسانِ: و الأَرْضُ إِذا كانَتْ رَيًّا من النَّدى فهى تَمِجُّ المَاءَ مَجًّا .

و استدرِكُ شيخنا: مَجَاجٌ ، ككِتابٍ و سَحَابٍ : اسمُ مَوْضِعٍ بَينَ مَكَّةَ و المَدِينَةِ؛ قاله الشُّهَيْلِيُّ فى الرِّوَضِ . قلت .

و الصَّوابُ أَنَّهُ مَحَاجٌ ، بِالحاءِ (٧)، كما سِأتى فى التى تليها.

مَجَج

مَجَجَ اللَّحْمَ ، كَمَنَعَ ، يَمَحِّجُهُ مَحْجًا ، و كذلك العُودَ: قَشَرَهُ . و مَحَّجَ الحَبْلَ -الأوَّلَى: الأديمَ ، كما فى سائِرِ الأُمّهاتِ - يَمَحِّجُهُ مَحْجًا ذَلِكَ لِئَلَيِّنَ و يَمُرَّنَ . و قال الأزهريُّ : مَحَّجَ ، عند ابنِ الأعرابِيِّ ، له مَعْنيانِ : أَحدهما مَحَّجَ بِمعنى جَمَعَ ، و الآخرُ مَحَّجَ بِمعنى كَذَبَ (٨). يقال:

مَحَّجَ المَرأَةَ يَمَحِّجُها مَحْجًا : نَكَحَها ، و كذلك مَحَّجَها . قال ابنُ الأعرابِيِّ : اختصمَ شَيْخانِ غَنَوِيٍّ و باهِلِيٍّ . فقال أَحدهما لصاحِبِهِ: الكاذِبُ مَحَّجٌ أُمُّهُ ، فقال الآخرُ: انظُرُوا ما قال لى: الكاذِبُ مَحَّجٌ أُمُّهُ ، أَى ناكٌ أُمُّهُ . فقال له الغَنَوِيُّ : كَذَبَ ، ما قُلْتُ له هكَذا ، و لكننى قلت: مَلَجٌ أُمُّهُ ، أَى رَضَعُها .

ابن الأعرابِيِّ : المَحَّجُ : الكَذابُ . و أنشد:

ص: ٤٨١

١- (١) اعتمدنا فى ضبط مَجَج... يُمَجِّجُ ضبط اللسان و [١]النهايه. [٢]

٢- (٢) زياده عن النهايه و [٣]اللسان، و [٤]أشير إليها بهامش المطبوعه المصريه.

٣- (٣) فى اللسان: و كفلٌ متممَجٌ: رجراجٌ، إِذا كان يَرتجُّ من النعمه.

٤- (٤) ورد فى التكملة: و مجج فلان: إِذا أرادك بالعيب.

٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان.

- ٦- (٦) بالأصل: خباب، و ما أثبت عن القاموس «بج» و فيه: و البُجُّ بالضم سيف زهير بن جناب.
- ٧- (٧) فى معجم البلدان و الصحيح عندنا: مَجَاح.
- ٨- (٨) عبارته التهذيب: أحدهما: الجماع، و الآخر: الكذب.

وَمَحَاجٍ إِذَا كَثُرَ التَّجَنُّى

وَمَحَجَّ اللَّبَنَ وَ مَخَجَه، إِذَا مَخَضَه، بِالخَاءِ الْمُعْجَمِ وَ بِالْحَاءِ مُعَاً.

وَمَحَجَّ مَخَجًا: مَسَحَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ الْمَسْحُ جِلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ.

وَالرَّيْحُ تَمَحِجُ الْأَرْضَ مَخَجًا: تَذَهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَتِهَا تُرَابَهَا. وَ فِي اللِّسَانِ: حَتَّى تَنَاوَلَ مِنْ أَرْوَمِهِ الْعَجَاجَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَمَحَجَّ أَرْوَاحَ يُبَارِينَ الصَّبَا

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرَبَا

وَمَحَجَّهُ مُمَاحَجَةً وَ مَحَاجًا: مَاطَلَهُ. وَ يُقَالُ: عُقِبَهُ مُحُوجٌ، أَيْ بَعِيدُهُ، كَمُتُوجٍ.

وَمَحَاجٌ كَكِتَابٍ وَ قَطَامٍ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، وَ هِيَ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَرُوفِ النَّضِيرِيِّ، بِالضَّيَادِ، الْمَهْمَلِ أَوْ الْمُعْجَمِ، قَالَ:

أَقْدِمَ مَحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكِرَ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَ يَكُرُ

وَ مَحَاجٌ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ أَبِي جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَخَجٌ مَخَجًا: أَشْرَعٌ. وَ مَخَجَ الدَّلْوُ مَخَجًا: خَضَخَضَهَا كَمَخَجَهَا، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَ الْإِعْجَامُ أَعْرَفٌ وَ أَشْهَرٌ.

وَ مَحَاجٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

وَ مَحَاجًا فَلَا أُحِبُّ مَحَاجًا (1)

مخج

مَخَجَ بالدَّلْوِ وَ غَيْرِهَا مَخَجًا وَ مَخَجَهَا:

خَضَخَضَهَا. وَ قِيلَ: مَخَجَ الدَّلْوُ، كَمَنَعَ: جَذَبَ بِهَا وَ نَهَزَهَا حَتَّى تَمْتَلِي، وَ هَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

فَصَبَّحَتْ قَلْبَ دَمًا هَمُومًا

يَزِيدُهَا مَخْجَ الدَّلَا جُمُومًا (٢)

و عن الأصمعي: مَخَجَ المَرَأةَ يَمَخِجُهَا مَخْجًا : جامعها.

و عن أبي عبيد: تَمَخَّجَ الماءَ: حَرَّكَه قال:

صافى الجِمامِ لم تَمَخِجْهُ الدَّلَا

أى لم تُحَرِّكْهُ.

*و مما يستدرِك عليه:

تَمَخَّجَ بالدَّلْوِ و تَمَاحَجَ ، و تَمَخَّجَها و تَمَاحَجَها : مثلُ مَخَجَها . و مَخَجَ البِئْرَ و مَخَضَها بمَعْنى واحدٍ (٣). و مَخَجَ البِئْرَ يَمَخِجُها مَخْجًا : أَلَحَّ عليها فى العَرُوفِ .

مدج

مُدَّجٌ ، كَقَبْرٍ: سَمَكُهُ بَحْرِيَّةٌ ، قال الليث:

و أَحسبه مُعَرَّبًا. و أنشد أبو الهيثم فى المدج :

يُغْنى أَبادِزُوةَ عن حائِوتِها

عن مُدَجِ السُّوقِ و أنزرونها

و قال: مُدَّجٌ: سَمَكٌ . و تُسَمَّى المُشَّقُّ (٤). و أنزروتها:

يريد عَنزُرونها.

مدلج

المُدْلُوجُ ، بِالضَّمِّ: مَقْلُوبُ الدُّمْلُوجِ .

مدج

تَمَدَّجَ البَطِيخُ: نَضَجَ .: هذه المادَّة لم يذكُرها الجوهري و لا ابن منظور. و تَمَدَّجَ الإِناءُ: امتلأ. و تَمَدَّجَ (٥) الشئُ: انتفخ و اتَّسعَ و منه مَدَّجُه تَمَدِجًا ، إذا وَسَّعَه .

مَذْحِجٌ، كَمَجْلِسٍ: أَبُو قَبِيلِهِ مِنَ الْيَمَنِ (٤)، وَهُوَ مَذْحِجٌ بْنُ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبْيَا (٧)، تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي ذِخْرِ جِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ. وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ مِيمَهُ أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ نَسَبَهُ إِلَى سَبْيَوِيَّةٍ.

ص: ٤٨٢

- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١]البيت في معجم البلدان«مجاح»و نسبه إلى محمد بن عروه بن الزبير و روايته فيه: لعن الله بطن لقف مسيلا و مجاحاً و ما أحب مجاحا.
- ٢- (٢) القليذم: البئر الغزيره.و في اللسان: [٢]قَلَمَّسًا.و الدلا،بفتح الدال، جمع دلاه و هي كالدلو،و بكسرهما،جمع دلو،و أصله دلاء.
- ٣- (٣) هو قول الأصمعي كما في اللسان. [٣]
- ٤- (٤) الأصل و القاموس و التكملة،و في اللسان: «[٤]متور»هكذا بدون ضبط .
- ٥- (٥) بالأصل: «و مذج»و السياق يقتضى ما أثبتناه.
- ٦- (٦) في المطبوعه الكويتيه:اليمين خطأ.
- ٧- (٧) في جمهره ابن حزم ٣٩٧ [٥] مذحج هو مالک.و في ص ٤٠٥:مالک بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.و من ولد مالک:جلد و يحابر و هو مراد....

و رأيت في هامش الصّيحاح ما نصّه: ذكّره مَذْحِجٌ خطأً من وجهين: أولاً قوله: مَذْحِجٌ مثال مَسْجِدٍ، يدلّ على أنّ الميم زائده، لأنه ليس في الكلام جَعْفِرٌ، بكسر الفاء، وفيه مَفْعِلٌ، مثل مَسْجِدٍ، فدلّ على زياده الميم؛ فكان الواجب أن يورده في «ذحج». وإن كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيويه، فكيف يقال: مثل مسجد؟ و ثانياً إذا ثبت أنّ الميم أصلية، وجب أن يكون «مَذْحِجٌ» مثل جَعْفِرٍ، وهذا لم يقله أحدٌ. بل تعرّض لما أورده سيويه، فإنه قد رُوِيَ في كتاب سيويه «مَأْجِحٌ» فصحّفه بمَذْحِجٍ. و ميم «مَأْجِحٌ» أصلية، و هو اسم موضع.

و ذكر ابن جنّي في كتابه المُنْصِف (1) كلاماً مثل هذا فقال: و قد قال بعضهم إنّ «مَذْحِجٌ» قبائل شتّى، مَذْحَجَتْ أَى اجْتَمَعَتْ. فإنّ كان هذا ثبوتاً في اللّغة، فلا بُدّ أن تكون الميم زائدة، و تكون الكلمه مَفْعِلاً، لأنّهم قد قالوا مَذْحِجٌ .

فإن جعلت الميم أصلاً كان وَزْنُ الكلمه فَعْلِلاً، و هذا خطأً لأنه ليس في الكلام اسم مثل جَعْفِرٍ. فثبت أنه مَفْعِلٌ مثل مَنَهْجٍ، و لهذا لم يُصْرَف «نَرَجِسٌ» اسم رَجَلٍ، لأنه ليس في الأصول مثل جَعْفِرٍ، و قُضِيَ بَأَن التُّونَ زائدةٌ مثلها في «نَضْرِبَ».

و قد تحامل شيخنا هنا على المجد تحاملاً كُليّاً، و انتصر للجوهريّ بملاء شدقه، و خرّق الإجماع. و قد سبق الرّدّ عليه في ذ ح ج و التنبيه على هامش الحاشيه حين كتابتي في هذا المحلّ. و الله الموفقّ.

مَرَجٌ

المَرُوجُ: النَّضَاءُ، و أَرْضٌ ذَاتُ كَلِّا تَزَعَى فِيهَا الدَّوَابُّ .

و في التّهذيب: أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبْتٌ كَثِيرٌ تَمْرُوجٌ (2) فِيهَا الدَّوَابُّ .

و في الصّحاح: المَوْضِعُ الَّذِي تَزَعَى فِيهِ الدَّوَابُّ .

و في المصباح: المَرُوجُ: أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ و مَرَعَى ، و الجمع مَرُوجٌ .

قال الشاعر:

رَعَى بِهَا مَرَجٍ رَبِيعٍ مُّمْرَجًا (3)

و المَرُوجُ: مصدر مَرَجَ الدَّابَّةَ يَمْرُجُهَا، و هو إِرسَالُهَا لِلرَّعَى فِي المَرَجِ. و أَمْرَجَها: تَرَكَها تَذْهَبُ حَيْثُ شاءَتْ .

و قال القُتَيْبِيُّ: مَرَجَ دَابَّتَهُ: خَلَّاهَا، و أَمْرَجَها: رَعَاهَا.

و من المَجاز: المَرُوجُ . الخَلْطُ . و منه قوله تعالى مَرَجَ البُحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (4) العَدْبُ و المِلْحُ ، خَلَطَهُمَا حَتَّى التَّقِيَا.

و معنى لا يَلْتَقِيَانِ (5): أَى لا يَبْغِي المِلْحُ على العَدْبِ فيخْتَلطُ و هذا قولُ الرّجّاجِ. و قال الفراءُ: يقول: أَرَسَ لِمَها ثَم يَلْتَقِيَانِ بعدُ. قال و هو كلامٌ لا يَقولُهُ إِلاّ أَهلُ تَهَامَهَ . و أَمّا النّحويون فيقولون: أَمْرَجَها: أَى خَلَّاهُما ثَم جَعَلَهُما لا يَلْتَبِسُ أَحَدُهُما بِالآخَرِ . و عن ابن

الأعرابي : المَرَجُ :

الإجراء. و منه مَرَجُ البَحْرَيْنِ أَى أَجْرَاهما. قال الأَخْفَشُ: و يقول قَوْمٌ : أَمْرَجَ البَحْرَيْنِ مِثْلَ مَرَجِ البَحْرَيْنِ ، فَعَلَ و أَفْعَلَ بِمَعْنَى .

و مَرَجُ الخُطْبَاءِ، بِخُرَاسَانَ فِي طَرِيقِ هَرَاةَ ، يُقَالُ لَهُ :

«بل طم» و هو قَطْرَةٌ . و وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا: قَالَ أَبُو سَهْلٍ قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَرَجُ الخُطْبَاءِ عَلَى يَوْمٍ مِنْ نَيْسَابُورَ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْمَوْضِعُ بِالخُطْبَاءِ، لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا أَرَادُوا فَتْحَ نَيْسَابُورَ اجْتَمَعُوا وَ تَشَاوَرُوا فِي ذَلِكَ، فَخَطَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُطْبَةً .

و مَرَجُ رَاهِطٍ بِالشَّامِ وَ مِنْهُ يَوْمُ المَرَجِ ، لِمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ عَلَى الصَّحَاكِ بْنِ قَيْسِ الفِهْرِيِّ وَ مَرَجُ القَلْعَةِ ، مُحَرَّرَكَه (٤) مَنْزِلُ البَادِيَةِ بَيْنَ بَغْدَادَ وَ قَرْمِيسِينَ .

و مَرَجُ الخَلِيجِ : مِنْ نَوَاحِي المَصِيصَةِ بِالقُرْبِ مِنْ أذَنِهِ وَ مَرَجُ الأَطْرَاحُونَ (٧) ، بِهَا أَيْضًا. وَ مَرَجُ الدِّيَاجِ : بِقُرْبِهَا

ص: ٤٨٣

١- (١) الأصل: «المصنف» خطأ.

٢- (٢) ضبطت في اللسان [١] بالبناء للمعلوم، و هو ما أثبتناه، و ضبطت في التهذيب بالبناء للمجهول.

٣- (٣) ممرجا هذا ضبط الديوان، و في التهذيب بفتح الراء، و في اللسان [٢] بفتح الميم و الراء جميعها ضبط قلم.

٤- (٤) سورة الرحمن الآية ١٩. [٣]

٥- (٥) سورة الرحمن الآية ٢٠. [٤]

٦- (٦) كذا في القاموس، و في الصحاح و [٥] اللسان: [٦] القلعه: بفتح اللام. و في معجم البلدان ضبطت بالقلم بفتح اللام.

٧- (٧) عن القاموس، و بالأصل: الأطراخوان.

أَيْضاً (١). وَ مَرْجُ الصُّفْرِ، كَقَبْرِ: بَدْمَشَقَ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْغُوطَةِ. وَ مَرْجُ عَذْرَاءَ بِهَا أَيْضاً. وَ مَرْجُ فَرِيَشَ كَسَيِّكِينَ بِالْأَنْدَلُسِ، وَ لَهَا مَرْجُ كَثِيرَةٌ. وَ مَرْجُ بَنِي هُمَيْمٍ، كَزَيْبِرٍ، بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ يَدُكْرَ بْنِ عَنَزَةَ، بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى. وَ مَرْجُ أَبِي عَبْدَةَ مُحَرَّكَةً، شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ (٢). وَ مَرْجُ الضِّيَازِنِ قُرْبَ الرَّقَةِ. وَ مَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: بِالْجَزِيرَةِ؛ مَوَاضِعٌ، وَ الْمَرْجُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمَرَادُ مَرْجُ رَاهِطٍ.

وَ مِمَّا فَاتَهُ مِنَ الْمَرْجِ: مَرْجُ دَابِقٍ: بِالْقُرْبِ مِنْ حَلَبَ، الْمَذْكُورِ فِي النَّهَائِيهِ، وَ تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ. وَ مَرْجُ فَاسٍ.

وَ الْمَرْجُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَ هَمْدَانَ، بِالْقُرْبِ مِنْ حُلْوَانَ. وَ نَهْرُ الْمَرْجِ: فِي غَرْبِيِّ الْإِسْحَاقِيِّ، عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ. وَ الْمَرْجُ: صَيْقُوعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجِيُّ، سَكَنَ الْمَوْصِلَ.

وَ الْمَرْجُ، مُحَرَّكَةً: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ تَرْعَى بِلَا رَاعٍ. وَ دَابِقٌ مَرْجٌ لِلوَاحِدِ وَ الْجَمِيعِ.

وَ الْمَرْجُ: الْفَسَادُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ». أَيْ فَسَدَ.

وَ الْمَرْجُ: الْقَلْقُ. مَرْجُ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِي. وَ فِي الْمَحْكَمِ: فِي يَدِي، مَرْجاً: أَيْ قَلِقَ، وَ مَرْجٌ؛ وَ الْكَسْرُ أَعْلَى مِثْلُ جَرَجٍ. وَ مَرْجُ السَّهْمِ كَذَلِكَ. وَ الْمَرْجُ: الْإِخْتِلَاطُ وَ الْإِضْطِرَابُ. وَ مَرْجُ الدِّينِ: إِضْطِرَابُ وَ التَّبَسُّ الْمَخْرُجُ فِيهِ.

وَ كَذَلِكَ مَرْجُ الْعُهُودِ وَ إِضْطِرَابُهَا: قَلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا (٣). وَ مَرْجُ النَّاسِ: إِخْتِلَاطُهَا. وَ مَرْجُ الْعَهْدِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الدِّينِ: فَسَدٌ.

وَ مَرْجُ الْأَمْرِ: إِضْطِرَابٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

مَرْجُ الدِّينِ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ

هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ. وَ وَجَدْتُ فِي الْمَقْصُورِ وَ الْمَمْدُودِ لَابِنِ السُّكَيْتِ، وَ قَدْ عَزَاهُ إِلَى أَبِي دُوَادٍ:

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

وَ قَدْ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي أَرَبٍ فَانظُرْهُ.

وَ يَقَالُ: إِنَّمَا يُسَكَّنُ الْمَرْجُ مَعَ الْهَرَجِ إِزْدِوَاجاً لِلْكَلامِ.

وَ الْمَرْجُ: الْفِتْنَةُ الْمُشْكِلَةُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مَرْجُ الْأَمْرِ كَفَرِحَ مَرْجاً، فَهُوَ مَارِجٌ وَ مَرِيحٌ: التَّبَسُّ وَ إِخْتِلَاطٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَهَمَّ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ (٤): يَقُولُ فِي ضَلَالٍ. وَ أَمْرٌ مَرِيحٌ:

مُخْتَلِطٌ ، مَجَازٌ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

«فِي أَمْرِ مَرِيحٍ» : مُخْتَلِفٍ (٥) مُلْتَبِسٍ عَلَيْهِمْ.

وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُمْرِجٌ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا (٦) بَعْدَ مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا. وَفِي الْمَحْكَمِ : إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا.

وَأَمْرَجَ دَابَّتَهُ (٧) : رَعَاهَا فِي الْمَرْجِ ، كَمَرَجَهَا. وَآمْرَجَ الْعَهْدَ : لَمْ يَفِ بِهِ وَكَذَا الدَّيْنَ. وَمَرَجَ الْعُهُودَ : قَلَّ الْوَفَاءُ بِهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْمَارِجُ : الْخِلْطُ. وَالْمَارِجُ : الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ (٨) : مَجَازٌ. قِيلَ : مَعْنَاهُ الْخِلْطُ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ .

كَمَلَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ. وَقِيلَ : الْمَارِجُ : اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَارِجُ هُنَا : نَارٌ دُونَ الْحِجَابِ ، مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٩) : «مِنْ مَارِجٍ» : مِنْ خِلْطٍ مِنْ نَارٍ. وَفِي الصَّحَاحِ : أَيُّ نَارٍ بَلَا دُخَانَ خُلِقَ مِنْهَا الْجَانُّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَرْجَانُ بِالْفَتْحِ : صِغَارُ اللَّؤْلُؤِ أَوْ نَحْوُهُ.

قَالَ شَيْخُنَا : وَعَلَيْهِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (١٠) مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الْمَرْجَانُ : الْبُسْدُ ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ. وَفِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ

ص : ٤٨٤

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَصِيبَةِ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَرْجُ الْمَوْصِلِ وَيَعْرِفُ بِمَرْجِ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ : وَكَذَلِكَ مَرَجُ الْعُهُودِ : اضْطْرَابُهَا وَقَلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا.

٤- (٤) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ٥. [١]

٥- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ : «مُتَلَفٌ» خَطَأً.

٦- (٦) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ وَ [٢] الصَّحَاحُ وَ التَّهْذِيبُ ، وَفِي الْقَامُوسِ : «الْوَلْدُ».

٧- (٧) فِي الْقَامُوسِ : الدَّابَّةُ.

٨- (٨) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةِ ١٥. [٣]

٩- (٩) الْأَصْلُ وَاللِّسَانُ ، وَ [٤] فِي التَّهْذِيبِ : أَبُو عُبَيْدَةَ.

١٠- (١٠) سُورَةُ الرَّحْمَنِ : الْآيَةُ ٢٢. [٥]

و اللغات: المَرْجَانُ، فسره الواحدِيُّ بِعِظَامِ اللَّوْلُؤِ، و أبو الهيثمِ بصغارها، و آخرون بِخَرَزٍ أَحْمَرَ، و هو قولُ ابنِ مَسْعُودٍ، و هو المشهور في عُرْفِ النَّاسِ. و قال الطُّرْطُوسِيُّ :

هو عُرُوقٌ حُمْرٌ تَطْلُعُ فِي الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ. قال الأزهرِيُّ: لا أدري أرباعيٌّ هو أم ثلاثيٌّ، و أورده في رُبَاعِيِّ الْجِيمِ.

قلت: صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ بِأَنَّهُ فَعْلَانٌ (1) من « مرج » كما اقتضاه صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ؛ قاله شيخنا.

و قال أبو حنيفة في كتاب النِّبَاتِ: المَرْجَانُ: بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قَيْسَ الدَّرَاعِ، لَهَا أَغْصَانٌ حُمْرٌ، وَرَقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ جِدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ، وَهِيَ مَلْبَنَةٌ وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ.

و سَيِّعِيدُ بْنُ مَرْجِيَّانَةَ: تَابِعِيٌّ، وَهِيَ أَى مَرْجَانَةٌ اسْمُ أُمِّهِ، وَ أُمِّيَا أَبُوهُ فَإِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَ هُوَ مَوْلَى قُرَيْشٍ، كُنِيَّتُهُ أَبُو عُثْمَانَ، كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يَزُورِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ ٩٦ (٢)، عَنْ سَبْعٍ وَ سَبْعِينَ؛ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

و يقال: نَاقَهُ مِمْرَاجٌ، إِذَا كَانَتْ عَادَتُهَا الْإِمْرَاجُ وَ هُوَ الْإِلْقَاءُ.

وَ مَرَجَ أَمْرَهُ يَمْرُجُهُ: ضَيَّعَهُ.

وَ رَجُلٌ مِمْرَاجٌ: يَمْرُجُ أُمُورَهُ وَ لَا يُحْكِمُهَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: حُوطٌ مَرِيحٌ: أَى غُضْنٌ مُلْتَوٍ، لَهُ شُعَبٌ صِهْغَارٌ (٣) قَدْ التَّبَسَّتْ سَنَاعِيْبُهُ، فَبِذَلِكَ هُوَ مُتَدَاخِلٌ فِي الْأَغْصَانِ. وَ قَالَ الدَّاخِلُ الْهُذَلِيُّ:

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَسَاها

فَحَرَ كَأَنَّهُ حُوطٌ مَرِيحٌ (٤)

قال السُّكْرِيُّ: أَى انْسَلَّ فَمَرِجٌ مَرَجًا، أَى تَقَلَّقَلَ وَ اضْطَرَبَ؛ وَ مَرَّ.

وَ الْمَرِيحُ، كَالْأَمِيرِ: الْعَظِيمُ - تَصْغِيرُ الْعَظْمِ - الْأَبْيَضُ النَّاتِيءُ وَسَطَ الْقَرْنِ، جَ أَمْرَجُهُ.

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَمْرَجَهُ الدَّمُ: إِذَا أَقْلَقَهُ (٥).

وَ سَهْمٌ مَرِيحٌ: قَلِقٌ. وَ الْمَرِيحُ: الْمُلتَوِي الْأَعْوَجُ.

وَ مَرَجَ أَمْرَهُ: ضَيَّعَهُ.

و المَرَجُ: الفِئْتَةُ المُشْكَلَةُ .

و المَرَجُ: الإِجْرَاءُ.

و مَرَجَ السُّلْطَانُ النَّاسَ .

و رَجُلٌ مَرَجٌ: مُرْسَلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ .

و لَا يَزَالُ فُلَانٌ عَلَيْنَا: يَأْتِينَا مُفَاجِئًا (٤). و من المَجَازِ: مَرَجَ فُلَانٌ لِسَانَهُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَ أَمْرَجَهُ .

و فُلَانٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ: كَذَّابٌ . و قد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُهُ مَرَجًا . و فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مَرَّاجٌ: يَزِيدُ فِي الحَدِيثِ.

و مَرَجَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ مَرَجًا: نَكَحَهَا؛ روى ذلك أَبُو العلاء، يَرْفَعُهُ إِلى قُطْرُبٍ . و المَعْرُوفُ: هَرَجَهَا يَهْرُجُهَا.

و المَرِيجُ بِنُ مَعَاوِيَةَ، مُصَعَّرًا، فِي قُشَيْرٍ، مِنْهُمْ عَوْسَجَةُ بِنُ نَضْرِ بْنِ المَرِيجِ، شَاعِرٍ.

و مَرَجَهُ وَ الأَمْرَاجُ: مَوْضِعَانِ . قال السُّلَيْكِيُّ بِنُ السُّلَيْكِيَّةِ :

و أَذْعَرَ كَلَابًا يَقُودُ كَلَابَهُ

و مَرَجَهُ لَمَّا أَقْتَبَسَهَا بِمِقْنَبِ

و قال أَبُو العِيَالِ الهُدَلِيُّ :

أَنَا لَقِينَا يَغْدُكُمْ بِدِيَارِنَا

مِنْ جَانِبِ الأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ

أَرَادَ يُسْأَلُ عَنْهُ. وَ مَرَجٌ جُهَيْنَةٌ: مِنْ أَعْمَالِ المَوْصِلِ.

مرتج

المَرْتَجُ: تَعَرِيبُ مَرْتَكٍ، وَ هُوَ نَوْعَانِ: فِضِّيٌّ وَ ذَهَبِيٌّ . وَ هُوَ المُرْدَاؤُ سَيْنَجٌ، وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفِ مَرِيخٍ كَسَكِينٍ كَمَا زَعِمَ . وَ الوَجْهُ فِي ذَلِكَ ضَمٌّ مِيمَةٍ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ مُرْدَةٌ، وَ هُوَ المَيْتُ . وَ هَذَا القَوْلُ فِيهِ تَأْمُلٌ .

ص: ٤٨٥

١- (١) بالأصل: فعلال.

٢- (٢) في تقريب التهذيب: مات قبل المائة بثلاث سنين.

٣- (٣) التهذيب و اللسان:قصار.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله فراغت كذا في التكملة أيضاً و الذى فى اللسان:فجالت» و مثله فى التهذيب.

٥- (٥) عن اللسان، و [١]بالأصل «أفلقه».

٦- (٦) عن الأساس و بالأصل «معاجباً» و أشير إلى روايه الأساس بهامش المطبوعه المصريه.

المُرْدَارْسُنْجُ ، م و هو بَصَم الميم، و قد تَسَقَطَ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ تَخْفِيفًا، و هو مُعَرَّبٌ مُرْدَارْسُنْكَ، و معناه الحَجْرُ الميت (١).

و مُرْدَارْسِنْجِه بِاسْقَاطِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: لَقِبُ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ السِّيَلامِيِّ، شَيْخٌ مُسْتَوْرٌ، بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ، و عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ .

مزج

المَزْجُ: الحَلْطُ بالسُّنِّيِّ، مَزْجُ الشَّرَابِ: خَلَطَهُ بغيره. و مَزَجَ الشَّيْءَ يَمَزُجُهُ مَزْجًا فامْتَزَجَ: خَلَطَهُ. و من المَجَازِ: المَزْجُ: التَّحْرِيشُ تقول: مَزَجْتُهُ (٢) على صَاحِبِهِ:

إِذَا غِظْتَهُ و حَرَّشْتَهُ عَلَيْهِ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

و المَزْجُ بالكسْرِ: اللُّوْزُ المُرُّ، قال ابن دُرَيْدٍ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ، و قيل: إِنَّمَا هُوَ المُنْجُ، كالمَزِيحِ، كَأَمِيرٍ؛ الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ. و المَزْجُ، بالكسْرِ: العَسَلُ، و فِي التَّهْدِيدِ:

الشَّهْدُ (٣) قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أَبُو حَنِيفَةَ: سَمِّيَ مَزْجًا لِأَنَّهُ مِزَاجٌ كُلُّ شَرَابٍ حُلُوٌّ طَيِّبٌ بِهِ. و سَمِّيَ أَبُو ذُؤَيْبٍ المَاءَ الَّذِي تُمَزَّجُ بِهِ الخَمْرُ مَزْجًا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الخَمْرِ و المَاءِ يُمَارِجُ صَاحِبَهُ، فَقَالَ:

بِمَزْجٍ مِنَ العَذْبِ عَذْبِ الفُرَاتِ

يُزْعِزُّهُ الرِّيحُ بَعْدَ المَطَرِ

و غَلَطَ الجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ فَإِنَّ أَبَا سَعِيدٍ السُّكْرِيَّ قَيَّدَهُ فِي شَرْحِهِ بالكسْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي طَرْفَةَ، و عَنْ الْأَصْمَعِيِّ و غيرِهِمَا، و كَفَى بِهِمْ عُمْدَةً، أَوْ هِيَ لَعْنَةُ ذَكَرَهَا صَاحِبُ دِيوانِ الْأَدَبِ فِي بابِ «فَعِيلٍ» بِفَتْحِ الفَاءِ، و تَبِعَهُ ابْنُ فَارِسٍ و الجَوْهَرِيُّ. و هَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيدِ مَضْبُوطًا.

و مِزَاجُهُ عَسَلٌ. مِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا يُمَزَّجُ بِهِ، و كُلُّ نَوْعِينَ امْتِزَاجًا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مِزْجٌ و مِزَاجٌ .

و المِزَاجُ مِنَ البَدَنِ: مَا رُكِبَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ:

الدَّم و المِرَّتَيْن و البَلْغَم ، و هو عند الحُكَمَاءِ كَيْفِيَّتُهُ حَاصِلُهُ مِنْ كَيْفِيَّاتٍ مُتَضَادَّةٍ و فِي الأَسَاسِ: يُقَالُ: هُوَ صَيِّحُ المِرْجِ و فَاسِدُهُ، و هُوَ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البَدَنُ مِنَ الأَخْلَاطِ .

و أَمْرَجُهُ النَّاسُ (٤) مُخْتَلَفَةٌ .

و النِّسَاءُ يَلْبَسُنَ المَوْزَجَ : و هُوَ الخُفُّ ، مُعْرَبٌ مُوزَنٌ ، ج مَوَازِجُهُ مِثَالُ الجَوْرَبِ و الجَوَارِبِ ، أَلْحَقُوا الهَاءَ لِلعُجْمَةِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ: و هَكَذَا وُجِدَ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ الأَعْجَمِيِّ مُكْسَرًا بِالهَاءِ فِيمَا زَعَمَ سَيَّبِيهِ ، و إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا و قَلْتَ مَوَازِجُ . و مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: فُلَانٌ يَبِيعُ المَوَازِجَ ، و يَأْخُذُ الطَّوَارِجَ (٥) .

و التَّمْزِيجُ: الإِعْطَاءُ، قال ابنُ شُمَيْلٍ: يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيُقَالُ: مَزَّجُوهُ ، أَيْ أَعْطُوهُ شَيْئًا . و مِنْ المِجَازِ: التَّمْزِيجُ فِي السُّبُلِ و العِنَبِ: أَنْ يُلَوَّنَ (٦) مِنْ خُضْرِهِ إِلَى صُفْرِهِ . و قد مَزَّجَ: اصْفَرَّ بَعْدَ الخُضْرَةِ؛ و مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

و المِرْجُ ، ككِتَابٍ: نَاقَةٌ . و عِ شَرْقَى المَغِيثَةِ بَيْنَ القَادِسِيَّةِ و القَرَعَاءِ أَوْ يَمِينِ القَعْقَاعِ ، و فِي نَسْخِهِ: أَوْ بَمَثْنِ القَعْقَاعِ .

و مَازِجُهُ مُمَازِجَةٌ . و تَمَازَجًا و امْتَرَجًا . و مِنْ المِجَازِ:

مَازِجُهُ : فَخَرَهُ . و قَوْلُ البَرِّيقِ الهُدَلِيِّ :

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلِي و قد ذَهَبَ الدَّهْرُ

و قد أَوْحَشَتْ مِنْهَا المَوَازِجُ و الحَضْرُ ٧

قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَظَنَّ المَوَازِجَ ، ع ، و كَذَلِكَ الحَضْرُ .

قَلْتُ: و هَكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَبُو سَعِيدِ الشُّكْرِيِّ فِي شَرْحِهِ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَرَابٌ مَزَّجٌ: أَيْ مَمْرُوجٌ .

ص: ٤٨٦

١- (١) عَنْ التَّكْمَلَةِ، و بِالأَصْلِ «الحِجْر الخَبِيثُ» و فِي تَذَكَرِهِ دَاوُدُ: [١] مَرْدَاسَنَجٌ: مَعْرَبٌ عَنْ سَنَكِ الفَارْسِيِّ و مَعْنَاهُ الحِجْرُ المَحْرَقُ و يَكُونُ مِنْ سَائِرِ المَعَادِنِ المَطْبُوخَةِ إِلا الحَدِيدَ بِالإِحْرَاقِ . و أَجُودُهُ الصَّافِي البَرَّاقُ الرِّزِينُ .

٢- (٢) الأَصْلُ و التَّكْمَلَةُ و فِي الأَسَاسِ: مَرَّجْتُهُ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: [٢] المَرَّجُ و المِرْجُ: العَسَلُ . و فِي الأَسَاسِ المَرَّجُ: الشَّهْدُ .

٤- (٤) عن الأساس و بالأصل:النساء.

٥- (٥) فى الأساس:الطرازج.

٦- (٦) فى القاموس:يُلَوَّن بالبناء للمجهول، و ما أثبت بالبناء للمعلوم موافقاً لما فى اللسان و التكملة و التهذيب.ففيها جميعاً:لَوَّنَ «.

و رجل مَرَّاجٌ و مُمَزَّجٌ :لا يثبت على خلقٍ إنما هو ذو أخلاقٍ .و قيل:هو المخلط الكذاب ؛عن ابن الأعرابي ، و أنشد لمذرج الرِّيح :

إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ

مَلِقٍ يَعُودُ إِلَى الْمَخَافَةِ وَالْقَلْبِ

و من المجاز: تَمَازَجَ الزُّوجَانِ تَمَازَجَ الْمَاءِ وَالصَّهْبَاءِ.

و طَبَعُ عَطَارِدٍ مُتَمَزِّجٌ ؛كذا في الأساس.

و مِرَاجُ الْخَمْرِ كَافُورُهُ:يعنى ريحها لا طعمها.

مشج

مَشَجَ بَيْنَهُمَا: خَلَطَ .و شئٌ مَشِيجٌ و مَشِجٌ كَقَتِيلٍ و سَبَبٍ ، و كَتِفٍ فِي لُغَتِيهِ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ و كَسْرٍ (١):

و هو كلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا. و قيل:هو ما اخْتَلَطَ مِنْ حُمْرِهِ و بِيَاضٍ .و قيل:هو كلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِطَيْنِ . ج أمشاجٌ مِثْلُ يَتِيمٍ و أَيْتَامٍ ، و سَبَبٍ و أَشْبَابٍ ، و كَتِفٍ و أَكْتِافٍ.قال زُهَيْرٌ بِنِ حَرَامِ الدَّخْلِ الْهُدَلِيِّ:

كَأَنَّ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

أَي كَأَنَّ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنَ النَّصْلِ خِلَافَ النَّصْلِ.

سَيْطَ ، أَرَادَ خِلِطَ بِهِمَا مَشِيجٌ .قد رَمَى (٢)الرَّيْشُ وَالْفُوقَانِ ، قَالَهُ الشُّكْرِيُّ ؛و هَذِهِ رَوَاهُ أَبِي عُبَيْدَةَ .و رَوَاهُ الْمُبَرِّدُ:

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرَجَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ (٣)

و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ (٤)قال الفَرَّاءُ: الأَمْشَاجُ: هِيَ الْأَخْلَاطُ :مَاءُ الرَّجْلِ و مَاءُ الْمَرْأَةِ ،و الدَّمُ و الْعَلَقَةُ .و قال ابن السُّكَيْتِ:

الْأَمْشَاجُ :الْأَخْلَاطُ ، يَرِيدُ النُّطْفَةَ (٥)،لأنها مُتَمَزِّجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ ،و لِذَلِكَ يُوَلِّدُ الْإِنْسَانَ ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ .و قال أَبُو إِسْحَاقَ : أَمْشَاجُ :أَخْلَاطٌ مِنْ مَنِيِّ و دَمٍ ،ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .و يُقَالُ:نُطْفَةُ أَمْشَاجٍ ،أَي مُخْتَلِطَةٌ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ و دِمِهَا .و

١٦- في الحديث في صفه المولود: «ثُمَّ يَكُونُ مَشِيجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» .

و الأمشاج:التي تجتمع في الشره.

*و مما يستدرک علیه:

عن أبي عبيدة :و عليه أمشاج غزول: أي داخله بعضها في بعض،يعنى البرود فيها ألوان الغزول.و قال الأصمعي : أمشاج و أوشاج غزول: داخل بعضها في بعض ؛كذا في اللسان.

معج

مَعَج السَّيْلِ كَمَعَج يَمَعُجُ : أَسْرَع . و المَعُجُ :

سُرْعَةُ المَرِّ .و رِيحٌ مَعُوجٌ :سريعهُ المَرِّ.قال أبو ذؤيب.

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَ تَمُدُّهُ

مُسْفِسِفُهُ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجٌ

و مَعَج المُلْمُولِ ، بِالضَّمِّ ،فِي المُكْحَلِ ، إِذَا حَرَكَه فِيهَا.

و مَعَجٌ :جامع .يقال: مَعَجَ جَارِيَتَهُ يَمَعُجُهَا :إِذَا نَكَحَهَا.

و مَعَج الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ يَمَعُجُهُ مَعَجًا : لَهَزَهُ وَ قَلَّبَ أَي فَتَحَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسِيَرَتَمَكِّنَ ، و فِي أُخْرَى :لِيَتَمَكَّنَ (٤)فِي الرِّضَاعِ.و قد رُوِيَ :مَعَجَ الفَصِيلِ ،بِالإِعْجَامِ أَيْضًا.

و المَعُجُ :الِقِتَالُ و الاضطراب . و

١٧- في حديث معاوية :

« فَمَعَجَ البَحْرُ مَعَجَةً تَفَرَّقَ (٧)لِهَا السُّفُنُ » . أَي مَاجَ و اضطرب .

و المَعَجَةُ ، بهاء:العُنْفُوانُ مِنَ الشَّبَابِ.قال عُبَيْدُ بْنُ غَزْوَانَ :فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعَجِهِ شَبَابِهِ،و غَلَوَهُ شَبَابِهِ، و عُنْفُوانِهِ.و قال غيرُهُ:فِي مَوْجِهِ شَبَابِهِ ،بمَعْنَى .

و التَّمَعُجُ :التَّلَوِي وَ التَّنْثِي .

*و مما يستدرک علیه:

مَعِجَ فِي الجَزْيِ يَمَعِجُ :تَفَنَّنَ .و قيل: المَعِجُ :أَنْ يَعْتَمِدَ الفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عُضَادَتِي العِنَانِ ،مَرَّةً فِي الشَّقِّ الأَيْمَنِ ،و مَرَّةً فِي الشَّقِّ الأَيْسَرِ .

١- (١) أى بكسر الكاف من كتف.

٢- (٢) فى شرح أشعار الهذليين: «دمى».

٣- (٣) المتن: متن السهم. و الشرجين: حرفا الفوق.

٤- (٤) سورة الإنسان الآية ٢. [١]

٥- (٥) فى اللسان: [٢] يريد الأخلاط النطفه.

٦- (٦) هى روايه اللسان، و [٣] الأولى: روايه الصحاح.

٧- (٧) بالأصل: فغرق. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فغرق كذا فى النسخ و الذى فى اللسان: [٤] تغرق» و مثله فى النهايه. [٥]

وَ حِمَارٌ مَعَّاجٌ :يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَ شِمَالًا.

وَ مَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا :سارت سَيْرًا سَهْلًا؛قاله ثعلب (١).

وَ مَعَجَ فِي سَيْرِهِ، إِذَا سارَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .

وَ مَرَّ يَمْعَجُ :أى [مَرَّ (٢) مَرًّا سَهْلًا. وَ قال ابن الأثير (٣):

المعج: هبوبُ الرِّيحِ فِي لِينٍ . وَ الرِّيحُ تَمْعَجُ فِي النَّبَاتِ :

تَقْلِبُهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا. قال ذو الرُّمَّة:

أَوْ نَفَحَهُ مِنْ أَعَالِي حَنَوِهِ مَعَجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَ الرِّوْضُ مَرْهُومٌ

مفج

مَفَجَجَ ، كَمَنَعَ إِذَا عَيَّدا. وَ مَفَجَجَ :إِذَا سَارَ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قال: وَ لَمْ أَسْمَعْ مَفَجَجَ لغيره. وَ مَفَجَجَ الْفَصِيلُ أُمَّه: لَهَزَهَا، لُغَةً فِي الْمُهْمَلَةِ؛ نَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ.

مفج

مَفَجَجَ الرَّجُلُ :إِذَا حَمَقَ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

وَ رَجُلٌ مَفَاجَهُ كَتَفَاجِهِ، زِنَةٌ وَ مَعْنَى، أَى أَحْمَقُ مَائِقٌ .

ملج

مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّه، كَنَصَرَ وَ سَمِعَ يَمْلُجُهَا وَ يَمْلُجُهَا مَلَجًا :إِذَا رَضَعَهَا. وَ قِيلَ: تَنَاوَلَ ثَدْيَهَا بِأُذُنَيْ فَمِهِ، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ الصَّحاحِ.

وَ امْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ :امْتَصَّهُ.

وَ امْتَلَجَهُ :أَرَضَعَهُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَ لَا الْإِمْلَاجَتَانِ» (٤) يَعْنَى أَنْ تُمَصَّهُ هِيَ لَبْنُهَا. وَ الْإِمْلَاجَةُ :

الْمَرَّةُ مِنْ أَمْلَجْتُهُ أُمَّه: أَرَضَعْتُهُ، يَعْنَى أَنَّ الْمَصَّةَ وَ الْمَصَّتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرَّضَاعُ الْكاملُ .

وَ الْمَلِيجُ :الرَّضِيعُ .

وَ الْمَلِيجُ : الرَّجُلُ الْجَلِيلُ .

وَمَلِجٌ : ه بريفٍ مَضِرٍ قُزْبِ المَحَلَّةِ، منها أبو القاسمِ عمرانُ بنُ موسى بنِ حُميدٍ، عُرِفَ بابْنِ الطَّيِّبِ، رَوَى عنِ يَحْيَى بنِ عبدِ الله بنِ بُكَيْرٍ و عَمْرٍو بنِ خالدٍ، و عنه أبو بكرِ النَّقَّاشِ المُقْرِئِ، مات بمصرَ سنة ٢٧٥ (٥)، ذكره ابنُ يونس. و عبد السلام بن وَهيبِ المَلِجِيِّ قاضِي قُضاهِ مِصرَ، كان عارِفاً بِالخِلافِ و الكلامِ، ذكرهما الأُميرُ؛ و مُنيفُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المَلِجِيِّ، دَرَسَ بالفَخْرِيَّةِ، و تُوفِّيَ بمِصرَ سنة ٧٢٤.

و الأَمْلَجُ : الأَسْمَرُ. و في نوادرِ الأعرابِ : أَسودُ أَمْلَجُ أَلْعَسِ (٦)، و هم المُلْجُ. يقال: وُلِدْتُ فلانهُ غُلاماً فجاءَتْ به أَمْلَجٌ، أي أَصْفَرٌ، لا أبيضَ و لا أَسودَ.

و الأَمْلَجُ : القَفْرُ لا شَيْءَ فيه من النَّباتِ و غيره.

و الأَمْلَجُ : دَوَاءٌ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَمْلَهُ (٧)، أَجودُهُ الأَسودُ (٨)، بارِدٌ في الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، و هو يابِسٌ بلا خِلافٍ ، و هو قابِضٌ ، يُسودُ الشَّعْرَ و يُقويهِ، باهِئٌ، مُسَهِّلٌ لِلبَلْعِ، مَقْوٌّ لِلقَلْبِ و العَصِيْبِ و العَيْنِ و المَعِدَةِ ، و سَقَطَتْ هذه من بعضِ النُّسخِ، و في بعضها (٩): «المَقْعَدَةُ» بدل المَعِدَةِ، و هو أيضاً صَحيحٌ، لأنَّهُ يَشُدُّها: و يُشَهِّي الطَّعامَ ، و يَنْفَعُ من البَوَاسيرِ، و يُطْفِئُ حَرارَةَ الدَّمِ؛ كذا في طيبِ الأَشْباحِ لابنِ الجوزيِّ .

و في اللِّسانِ: و الأَمْلَجُ : ضَرْبٌ من العَقاقيرِ، سُمِّيَ بِذلكِ لِوَنوهِ.

و رجلٌ مَلْجَانٌ ، مَصَّانٌ ، بِالْفَتْحِ: يَرِضُحُ إِبْلَهُ أو غَنَمَهُ من ضُرُوعِها و لا يَحْلُبُها لِئَلَّا يُسْمَعَ، لُؤْماً مِنْهُ.

و عن أبي زِيدٍ: المُلْجُ ، بِالضَّمِّ: نَوَاهُ المَقْلِ ، و الجَمْعُ أَمْلَاجٌ . و المُلْجُ : ناحِيَةٌ مَتَّسِعَةٌ من الأَحْساءِ بَينَ السُّتارِ و القَاعِ.

ص: ٤٨٨

١- (١) في اللسان: [١] أشد ثعلب: من المنطيات الموكب المعج بعد ما يرى في فروع المقلتين نضوب .

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) كذا، و لم يرد في النهايه القول الآتي.

٤- (٤) الأصل و الصحاح و اللسان: و [٣] في النهايه: [٤] الأملاجه و الاملاجاتان.

٥- (٥) في اللباب: [٥] توفي سنة خمس و تسعين و مائتين.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ألعس، عباره اللسان: [٦] أسود أملج و هو اللعس مضبوطاً كفرح».

٧- (٧) في التكملة: آمله بالمد. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أمله بهامش المطبوعه: آمله وزان نادره، و أميله بوزن

جميله». يعنى بالمطبوعه نسخه التاج الناقصه و في تذكره داود: أملج هو السنانير بمصر و بالفارسيه إذا نقع باللبن شيراملج....

٨- (٨) في تذكره داود: و أجوده ما أشبه الكمثرى الصغير غير الأملس... الضارب إلى الصفرة و الأسود منه ردىء.

٩- (٩) و هي روايه القاموس، و مثله في تذكره داود.

و المُلجُ بضمَّتَيْن: الجِداءُ الرُّضْعُ ، و هِي صِغارُ الخِرْفانِ .

و المَالِجُ ، كآدَم: الذي يُطَيَّن به، فارسيّ معرّب.

و مَالِجٌ: لَقِبَ جَدُّ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْمَاطِيّ المُحَدِّثِ، بَعْدَادِيّ لا بِأَسَ به، روى عن إبراهيم بن سَعْدِ الزُّهْرِيِّ و ابنِ عُيَيْنَةَ، و عنه عبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، و مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ و يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ .
و الأُمْلُوجُ ، بالضَّم ،

١٤- جاء في حديث طَهْفَهَ : (١) «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ القَحْطَ ، فقال قائلهم: سَقَطَ الأُمْلُوجُ ، و مات العُشْلُوجُ .» الأُمْلُوجُ : العُضْنُ النَّاعِمُ . و قيل:

هو العُرْقُ من عُروقِ الشَّجَرِ يُغَمَسُ فِي الثَّرَى لِيلِينَ . و قيل:

هو ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كالعِيدانِ . و قيل: هو وَرَقٌ مِنَ أوراقِ الشَّجَرِ، ليس بالعريضِ كورقِ السَّرْوِ و الطَّرْفاءِ؛ حكاها الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيِّينِ . و الأُمْلُوجُ أَيضاً: لشَجَرٍ بالبَادِيَةِ، ج الأُمَالِيجُ . و فِي روايهِ: «سَقَطَ الأُمْلُوجُ مِنَ البِكارَةِ»: و هو جَمْعُ بَكَرٍ، و هو الفَتِيُّ السَّمِينُ مِنَ الإِبِلِ ، أَى سَقَطَ عَنْهَا ما عَلاها مِنَ السَّمَنِ بَرَعِي الأُمْلُوجِ ، فَسَمِيَ نَفْسَهُ أُمْلُوجاً عَلَى سبيلِ الاستِعارة، نَسَبَهُ ابنُ الأَثِيرِ إِلَى الزمخشرِيِّ .

و الأُمْلُوجُ أَيضاً: نَوَى المُقْلِ (٢).

و مَلِجٌ (٣) الرِّجْلُ كَسَمِعَ : إِذَا لآكَه أَى الأُمْلُوجُ فِي فَمِهِ .

و مِلَنَجُهُ ، بكسر الميم و سكون النون : قَرِيَّةٌ . و قيل:

مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْها أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ (٤) بنِ بَرْدَةَ (٥) الأَصْبَهَانِيّ، عن أَبِي بَكْرِ القَتَابِ و أَبِي الشَّيخِ الحَافِظِ ، و عنه أَبُو بَكْرِ الخَطِيبُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٧؛ و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي القاسِمِ المُؤدِّنِ، سَمِعَ أبا الفَضائِلِ بنِ أَبِي الرَّجاءِ الضَّبَّابِيّ، و أبا القاسِمِ، إِسْماعِيلَ بنَ عَلِيِّ الحَمَّامِيّ ، و قَدِمَ بَعْدادَ حَاجِجاً، و حَدَّثَ بِها، و عادَ إِلى بِلَدِهِ، و ماتَ سَنَةَ ٦١٢، كذا فِي مَعْجَمِ ياقوتِ .

و مَلَجَتِ النَّاقَةُ: ذَهَبَ لَبَنُها و بَقِيَ شَيْءٌ يَجِدُ مِنْ ذاقِهِ طَعْمَ المِلحِ فِي فَمِهِ .

و يقال املاج الصببي ، كاحماز و املاجج ، كاقشعر: طلع .

*و مما يستدرك عليه:

مَلَجَ المَرَأَةُ : كَلَمَجَها: نَكَحَها، كذا فِي اللسانِ . و فِي الأساسِ: اسْتَعَدَى (٦) أَعْرابِيٌّ الوالِيّ فقال: قال لي: مَلَجَتِ أُمَّكَ . قال: كَذَبَ ، إِنما

قلت: لَمَجِ أُمَّه: أَي رَضَعَهَا.

قلت: و هذه الحكايه سبقت لنا في «لمج»، فيُنظر ذلك.

و في معجم ياقوت: مِلْجَتَانٌ، بالكسر (٧)، تشبيه مِلْجِه من:

أُوْدِيهِ الْقَيْلِيَّةِ، عن جارِ الله (٨) عن عَلِيٍّ .

منج

الْمُنْجُ: النَّمْرُ تَجْتَمِعُ مِنْهُ اثْنَانِ وَ ثَلَاثٌ يَلْزَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَ هُوَ أَيْضاً مُعْرَبٌ مِنْكَ اسْمٌ لِحَبِّ مُشِيكِرٍ يُعَيِّرُ عَقْلَ آكِلِهِ. وَ بِالضَّمِّ الْمَاشُ الْأَخْضَرُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اللَّوْزُ الصَّغَارُ. وَ قَالَ مَرَّةً: الْمُنْجُ: شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرٌ فِي خُضْرِهِ الْبَقْلُ، سُلْبٌ عَرَبِيٌّ، تُتَّخَذُ مِنْهَا السَّلَالُ .

و مَنُوجَانٌ د: بَكْرِمَانٌ. وَ فِي الْمَعْجَمِ، هُوَ «مَنُوقَانٌ» بِالْقَافِ.

و مَنُوجَانٌ، بِالْفَتْحِ: ه بِأَصْفَهَانٍ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي جَهْ بْنِ أَعْصَرَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيْرَجَانِيُّ، وَ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ (٩).

*و مما يستدرِك عليه:

مَنْجُويَّةٌ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَ الْحَاكِمِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ (١٠).

ص: ٤٨٩

١- (١) هُوَ طَهْفَه بِنِ أَبِي زَهْرَةَ النَّهْدِيِّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

٢- (٢) قَالَه الْأَزْهَرِيُّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ التَّكْمَلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ [١] بِفَتْحِ اللَّامِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

٤- (٤) اللَّبَابُ: [٢] «الْحَسِينِ». وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [٣] فَكَا الْأَصْلُ.

٥- (٥) اللَّبَابُ: [٤] «يَزْدَهُ». وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٥] «الْبُرْدُ».

٦- (٦) فِي الْأَسَاسِ: وَ اسْتَعْدَى أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَجُلٍ وَالِي الْبَصْرَةَ.

٧- (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَلْحَتَانِ تَشْبِيهُ مَلْحَةٍ.

٨- (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ عَنْ جَارِ اللَّهِ كَذَا بِالنَّسْخِ.

٩- (٩) كَذَا، وَ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ إِلَّا مَا أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ (الْمَنْجَانِي). [٦]

١٠- (١٠) فِي اللَّبَابِ: [٧] الْبِيهَقِيُّ.

المَوْجُ: ما ارتفع من الماء فوق الماء، ماج المَوْجُ .

و المَوْجُ : اضطرابُ أمواجِ البحرِ . وقد مَياحَ يَمْوجُ مَوْجاً و مَوْجاناً و مُوجاً ، و تَمْوجُ : اضطربتْ أمواجه . و مَوْجُ كلِّ شَيْءٍ و مَوْجَانُهُ : اضطرابُهُ . و عن ابن الأعرابي : ماج يَمْوجُ :

إذا اضطربَ و تَحَيَّرَ .

و مَوْجُ بنُ قَيْسِ بنِ مازِنِ بنِ أُختِ القُطّامِيّ ، شاعرٌ تَغَلَّبِيّ خَبِيثٌ ، أو هو مَوْجُ بنُ أَبِي سَيِّدِهِم ، أخو بنِي عبدِ اللَّهِ بنِ غَطَفَانَ ، شاعرٌ أيضاً؛ كذا نقله شيخنا عن المُخْتَلِفِ و المُؤْتَلِفِ لِلأَمَدِيِّ (١).

و من المجاز: المَوْجُ : المَيْلُ . يقال: ماجَ عن الحقِّ :

مالَ عنه، من الأساس .

و عن عُقْبَةَ بنِ غَرْوَانَ : مَوْجُهُ الشَّبَابُ : عُتُقوانُهُ .

و من المجاز: ناقَهُ مَوْجِي ، كَسَكْرِي ، أَى ناجِيَهُ قد جالَتْ أنْساعُها لاختلافِ يَدَيْها و رِجْلَيْها .

و من المجاز ماجتِ الدَّاعِضَةُ و السَّلْعَةُ (٢) مُؤُوجاً ، بالضمِّ : ما رتت بين الجِلْدِ و العَظْمِ ، و فى نسخهِ : «اللحم» بدل «العظم» .

و ماجَهُ بسكونِ الهاءِ، كما جَزَمَ به الشَّمْسُ ابنُ خُلِّكان :

لقب والِدِ الإمامِ الحافظِ أبى عبدِ اللَّهِ محمَّدِ بنِ يَزِيدِ الرِّبَعِيِّ القُرُونِيّ ، صاحبِ التفسيرِ و التاريخِ و السُّنَنِ ، وُلِدَ سنه ٢٠٩ ، عن إبراهيمِ بنِ محمَّدِ الشافعيّ و أبى بكرِ بنِ أبى شَيْبَةَ ، و عنه محمَّدُ بنُ عيسى الأَنْهَرِيّ و عليُّ بنُ إبراهيمِ القَطَّانُ ، مات لثمانِ بقينَ من رَمضانِ سنه ٢٩٣ (٣) ، و صلّى عليه أخوه أبو بكرٍ ، لا يَدُّه أَى لا- لَقِبُ يَدُّه ، كما زعمه بعضُ . قال شيخنا: و ما ذَهَبَ إليه المُصنِّفُ ، فقد جَزَمَ به أبو الحسنِ القَطَّانُ ، و وافقه على ذلك هَبَةُ اللَّهِ بنُ زاذانَ و غيره ، قالوا: و عليه فيكْتَبُ (٤) «ابن ماجه» ، بالألفِ لا غير .

و هناك قول آخرُ ذَكَرَهُ جماعةٌ و صَحَّحوه ، و هو أن «ماجه» اسمٌ لأُمَّه؛ و اللَّهُ أعلم .

*و مما يستدرِك عليه:

رَجُلٌ مائِجٌ ، أَى مُتَمَوِّجٌ . و بحرٌ مائِجٌ ، كذلك .

و ماجَ أمرُهُم: مَرَجَ .

و فرسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ، إِتْبَاعٌ، أى جَوَادٌ. و قيل: هو الطَّوِيلُ القَصْبِ. و قيل: هو الذى يَنْثِنِي فَيَذْهَبُ وَ يَجِيءُ.

و من المجاز: مَاجَتِ النَّاسُ فى الفِئْتِه، و هم يَمْوجون فيها.

مهج

المُهَجَّة ، بالضَّم ، و إنما أُطْلِقَ لَشَهْرَتِه: الدَّم .

و فى الصَّحاح: حِكِي عن أعرابِي أَنه قال: دَفَنْتُ مُهَجَّتَه :

أى دَمَه؛ هَكَذَا فى النُّسخ. و وَجَدتُ فى هامِشِه أَنه تصحيفٌ، و الذى ذَكَرَه ابنُ قُتَيْبِه و غيرُه فى هذا: «دَفَقْتُ مُهَجَّتَه» بالفاءِ و القاف. قلت: و مثله فى نُسْخِ الأساس، و هو مَجاز. أو دَمُ القَلْبِ ، و لا بقاءَ لِلنَّفْسِ بعد ما تُرَاقِ مُهَجَّتُها .

و الرُّوحُ ، يقال: خَرَجَتْ مُهَجَّتُه ، أى رُوحُه، و هو مَجاز.

و قيل: المُهَجَّةُ: خالِصُ النَّفْسِ . و قال الأزهريُّ: بَدَلْتُ له مُهَجَّتِي ، أى نَفْسِي و خالِصَ ما أَقْدِرُ عليه. و مُهَجَّةُ كُلِّ شَيْءٍ خالِصُهِ .
(٥).

و الأَمْهَجُ و الأَمْهَجَانُ ، بَضَمَهما: اللَّبَنُ الخالِصُ من المَاءِ، مُشْتَقٌّ ذلِكَ. و لَبْنُ أَمْهَجَانٍ ، إِذا سَكَنْتَ رَعَوْتَه و خَلَصَ و لم يَخْثُر .

و الماهِجُ: الرَّقِيقُ من اللَّبَنِ ما لم يَتَغَيَّرَ طَعْمُه .

و لَبْنُ أَمْهَوْجٍ ، مثله .

و الأَمْهَيْجُ : الشَّحْمُ الرَّقِيقُ . و عن ابن سِيْدِه: شَحْمُ أَمْهَيْجٍ : نَبِيءٌ، و هو من الأَمْثَلِه التى لم يَدْكُرْها سِيْبويه. قال ابنُ جُنَيْ: قد حَظَرَ فى الصِّفِه «أَفْعَل»، و قد يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحْدُوفًا من أَمْهَوْجٍ كأَشْكَوبٍ . قال: و وَجَدتُ بِخَطِّ أبِي

ص: ٤٩٠

١- (١) فى المُوْتَلَف و المَخْتَلَف لِلأَمْدَى ص ١٨٧: مِنْهُم المَوْجُ التَغْلِبِي و اسْمُه قَيْسُ بنِ زَمانِ بنِ سَلْمِه بنِ قَيْسِ بنِ النِّعمانِ... و

هو ابنُ أُخْتِ القِطامِي . و مِنْهُم المَوْجُ بنُ أبِي سَهْمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ غُظفانِ. شاعِر .

٢- (٢) الدِاغِصُه: العِظْمُ المَدورُ المَتَحَرِّكُ فى رَأْسِ الرِكبِه. و السِّلْعُه: زِيادُه فى البَدَنِ كَالغَدِه تَتَحَرِّكُ إِذا حَرَكْتَ .

٣- (٣) فى وفياتِ الأَعْيانِ و العِبَرِ لِلذَّهَبِيِّ سَنه ٢٧٣ .

٤- (٤) بِهامِشِ المَطْبوعِ المِصرِيه: «قوله: و عليه فيكتب الخ يتأمل و يحمر» .

٥- (٥) الأَصْلُ و اللِّسانُ [١] عن الأزهريِّ، و العبارة لِيستَ فى التَهْذِيبِ و قد وردَ فىه فقط: مَهْجِه كُلِّ شَيْءٍ: خالِصُه .

علِيٌّ عن الفَرَاءِ: «لَبِنٌ أَمْهُوجٌ»، فيكون أَمْهُوجٌ هذا مقصوراً؛ هذا قولُ ابنِ جُنِّيِّ.

و مَهَج ، كَمَنَعَ يَمْهَجُ مَهَجًا : رَضِعَ .

و مَهَج جَارِيَتُهُ: نَكَحَهَا.

و عن أبي عمرو: مَهَجَ: إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ عِلَّةٍ .

و من المجاز في الأساس: امْتَهَجَ الرَّجُلُ: إِذَا انْتَرَعَتْ (1) مُهَجَتُهُ .

و مَمْهُوجُ البَطْنِ ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَةً.

ميج

المِيجُ: الاختِلاطُ ، كَذَا فِي التَّهذِيبِ ، وَهُوَ وَاوِيٌّ وَ يَائِيٌّ ؛ كَذَا فِي الناموس. و نقل عن ابن الأعرابيِّ : ما جَ فِي الأَمْرِ، إِذَا دَارَ فِيهِ.

و مِيجِي ، كَمِينِي، بالكسر: جِدُّ اللُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرِ المُزَنِيِّ الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ مَعَهُ لِيَاءٌ مُزَيْنَةٌ يَوْمَ الفَتْحِ ، هَاجَرَ هُوَ وَ إِخْوَتُهُ التَّسْعَةُ .

مينج

*و استدرك عليه:

مِيَانَجٌ ، بِالْفَتْحِ فِي حُرُوفِهِ كَلَّمَا (2): قَالَ ياقوت فِي المَعْجَمِ: أَعْجَمِيٌّ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ. قَالَ أَبُو الفَضْلِ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَ لَسْتُ أَعْرِفُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ هُوَ مِنْهُ. يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ يوسُفُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ يوسُفَ المِيَانَجِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ السَّمَرَقَنْدِيَّ بِالمِيَانَجِ ، وَ وَلِيَ القِضَاءَ بِدمشقَ ، وَ تُوفِّيَ سَنَةَ 375؛ وَ أَبُو مسعودٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ المِيَانَجِيِّ ، وَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ المُنَجِّمِ (3) المِيَانَجِيِّ ، كُلُّ هَذَا عَنِ ابْنِ طَاهِرٍ. قَالَ: وَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَى مِيَانَةَ: مِيَانَجِيٌّ ، وَ هُوَ بِلَدٌ بِأَذْرَبِيجانَ ، مِنْهَا القَاضِي أَبُو الحَسَنِ (4) عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ المِيَانَجِيِّ ، قَاضِي هَمْدَانَ ، وَ وَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَ حَفِيدُهُ عَيْنُ القِضَاءِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ وَ كَلَّمَهُمْ فُضْلًا بُلْغَاءً.

(فصل النون) مع الجيم

نأج

نَاجٌ فِي الأَرْضِ ، كَمَنَعَ ، يَنَاجُ نُؤُوجًا ، بِالضَّمِّ:

إِذَا ذَهَبَ . وَ فِي التَّهذِيبِ: وَ نَاجَ الحَبْرُ: أَي ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وَ نَاجَتِ الرِّيحُ تَنَاجٌ نَيْجًا: تَحَرَّكَتْ ، فَهِيَ نُؤُوجٌ :

شَدِيدَةً المَرَّةِ، لَهَا حَفِيفٌ ، وَ الجَمْعُ نَوَائِجٌ .

و نَاجٍ إِلَى اللَّهِ يَنَاجُ: إِذَا تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «ادْعُ رَبَّكَ بِأَنَّجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ». أَي بَأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَ أَضْرَعُ وَ تَقُولُ: بَيْتُ أُنَاجِي رَبِّي وَ أَنَأْجِي إِلَيْهِ.

وَ نَاجَ الْيَوْمَ يَنَاجُ نَاجًا: نَأَمَ أَي صَاحَ، وَ كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ .

وَ نَاجَ الثَّوْرُ يَنَاجُ وَ يَنْبِجُ نَاجًا وَ نُوَجًا: خَارَ. وَ ثَوْرٌ نَاجٌ كَثِيرُ النَّاجِ. وَ رَجُلٌ نَاجٌ: رَفِيعُ الصَّوْتِ .

وَ نَبِجَ (٥) كَسَمِعَ: أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا.

وَ لِلرَّيْحِ نَيْبُجٌ: أَي مَرٌّ سَرِيعٌ بِصَوْتٍ .

وَ نَاجَتِ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ: مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا شَدِيدًا.

وَ نُبِجَ الْقَوْمُ، كَعُنِيَ: أَصَابَتْهُمْ الثُّوْجُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ تُنَاجِ الرُّكْبَانُ كُلَّ مَنَاجٍ

بِهِ نَيْبُجٍ كُلِّ رِيحٍ سَيْهَجٍ

وَ أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

قَدْ عَلِمَ الْأَحْمَاءُ وَ الْأَرَاوِيحُ

أَنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حَدِيثٌ مَثْوُوجٌ

الْحَدِيثُ الْمَثْوُوجُ: الْمَعْطُوفُ، هَكَذَا فَسَّرَهُ.

وَ نَائِجَاتُ الْهَامِ: صَوَائِحُهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَ اتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا

وَ النَّائِجَاتُ أَيضًا: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبِ .

وَ النَّاجُ كَشَدَادٍ: السَّرِيعُ . وَ الْأَسَدُ، لِسُرْعَةِ وَثُوبِهِ.

وَ نَاجَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَاجَتِ الرِّائِحَةُ، أَي عَجَّتْ .

- ١- (١) فى الأساس: «أخذت» و فى التكملة و القاموس فكالأصل.
- ٢- (٢) الأصل و اللباب، و [١] فى معجم البلدان [٢] بكسر النون ضبط قلم.
- ٣- (٣) فى معجم البلدان: [٣] النجم.
- ٤- (٤) فى اللباب: أبو الحسن.
- ٥- (٥) ننج وضعت فى الأصل خارج الأقواس على أنها ليست من القاموس، و [٤] هى موجوده فيه.

التَّبَاجُ: الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، و قد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبِجًا .

و نَبَجَ ، إِذَا خَاضَ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ. قَالَ الْمَفْضَلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَخْوِضِ الْمَجْدَحِ وَ الْمَزْهَفِ وَ التَّبَاجِ ، لِلسَّوِيْقِ وَ غَيْرِهِ.

و فِي «كِتَابِ لَيْسَ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ، يُقَالُ: نَبَجْتُ اللَّبْنَ الْحَلِيبَ: إِذَا جَدَخْتَهُ بَعُودٍ فِي طَرْفِهِ شَبَّهَ فَلَكِهِ حَتَّى يُكْرِفِيءَ وَ يَصِيرُ ثَمَالًا فَيُؤْكَلُ بِهِ التَّمْرُ يُجْتَحَفُ اجْتِحَافًا. قَالَ: وَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا بَنُو أَسَدٍ. يُقَالُ: لَبِنٌ نَبِيجٌ وَ مَنبُوجٌ ، وَ اسْمٌ مَا يُنْبِجُ بِهِ التَّبَاجُ .

وَ التَّبَاجَةُ : بَهَاءٌ: الْأَسْتُ . وَ التَّنْبِجُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْطِ .

يُقَالُ: كَذَبْتُ تَبَاجُتَكَ ، إِذَا حَبَقَ .

وَ التَّبَاجُ كِكِتَابٍ : هـ، بِالْبَادِيَةِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ لَهُ نَبَاجُ بَنِي عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، وَ هُوَ بِحِذَاءِ فَيْدٍ. وَ فِي الْمَعْجَمِ:

قَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ : التَّبَاجُ : مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرَةِ (١) مَرَا حَلٍ ، بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ، لَتَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . قَالَ: وَ التَّبَاجُ هَذَا اسْتَنْبَطَ مَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، شَقَّقَ فِيهِ عُيُونًا، وَ غَرَسَ نَخْلًا، وَ وَلَدَهُ بِهِ (٢)، وَ سَاكَنَهُ رَهْطُهُ بَنُو كُرَيْزٍ وَ مِنْ أَنْصَمَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَ مِنْ وَرَاءِ التَّبَاجِ رِمَالُ أَقْوَا (٣) صِغَارٍ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ عَلَى الطَّرِيقِ، وَ الْمَحَجَّةُ فِيهَا أحيانًا لَمَنْ يُصْعَدُ إِلَى مَكَّةَ رَمْلٌ وَ قِيْعَانٌ، مِنْهَا قَاعُ بَوْلَانَ وَ الْقَصِيمِ (٤). قَالَ أَعْرَابِيٌّ :

أَلَا حَبْدًا رِيحِ الْأَلَاءِ إِذَا سَرَتْ

بِهِ بَعْدَ تَهْتَانِ رِيَا حِ جَنَائِبُ

أَهْمُ (٥) بُبْغُضِ الرَّمْلِ ثُمَّتَ إِنْنِي

إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ أُبْغِضَ الرَّمْلَ تَائِبُ

وَ إِنِّي لَمَقْدُورٌ لِي (٦) الشُّوقُ كَلَّمَا

بَدَا لِي مِنْ نَخْلِ التَّبَاجِ الْعَصَائِبُ

مِنْهَا الزَّاهِدَانِ: يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، وَ عَنْهُ رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ الْبَصْرِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ؛ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدٍ، كَزَيْبِرٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَ هـ، أَحْرَى، وَ تُعْرَفُ بِبِتَاجِ بَنِي سَعِيدٍ بِالْقَرْيَتَيْنِ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ غُبَانٌ (٧) لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَ الْغَبُّ: مَسِيرُهُ يَوْمَيْنِ. وَ قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ :

إِذَا جُرَّتْ صَحْرَاءُ التَّبَاجِ مُغْرِبًا

و جازتكَ بطحاء السَّواجيرِ يا سَعْدُ

فَقُلْ لِبَنِي الضَّحَّاكِ مَهْلًا فَإِنِّي

أنا الأفعوانُ الصَّلُّ و الضَّيْعَمُ الوَرْدُ

قال فى المعجم: السَّواجيرُ: نَهْرٌ مَنبِجٌ، فيقتَضِي ذلك أن يكون النَّبَاحُ بالقُرْب منها، و يبعد أن يُريدَ نَبَاحَ البَصِيرِ، و بين مَنبِجٍ و بينها أكثرُ من مَسِيرِ شهرينِ .

و النَّبَاحُ، كغُرَابٍ الرُّدَامُ . قال أبو ترابٍ: سألتُ مُبتَكِرًا عن النَّبَاحِ، فقال: لا أعْرِفُ النَّبَاحَ إلا الصُّرَاطَ .

و نُبَاحُ الكَلْبِ و نَيْبِجُهُ: نُبَاحُهُ، لُغَةٌ فيه .

و يقال: كَلَبَ نَبَاحٌ، بالتشديد و نُبَاحِيٌّ بالضَّمِّ: نَبَاحٌ ضَخْمُ الصَّوْتِ؛ عن اللحياني .

وَ مَنبِجٌ كَمَجْلِسٍ: ع، قال اليعقوبى: من كُورٍ قَنُشِرِينَ .

و قال غيره: بَعْمَانٌ . و فى المعجم: هو بلدٌ قديمٌ، و ما أَظُنُّهُ إلا رُومِيًّا، إلا أن اشتقاقه فى العريبيِّه يُجَوِّزُ أن يكون من أشياء، فذَكَرَها . و ذلك بعضُهُم أن أَوَّلَ مَنْ بناها كِشْرِيٌّ لَمَّا غَلَبَ على الشام، و سَمَّاها «مَنْ بِهِ (A)» أى أنا أجود، فَعُرِّبَتْ . و الرَّشيدُ أَوَّلُ مَنْ أَفْرَدَ العواصِمَ، و جعلَ مَدِينَتَهَا مَنبِجَ، و أسَمَّيْنَاهَا عبدَ الملكِ بنَ صالحِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ . و قال بطليموس: بينها و بين حَلَبَ عَشْرَةُ فَراسِخَ، و إلى الفراتِ ثَلَاثَةُ فَراسِخَ . و بخطُّ ابنِ العَطَّارِ (9):

مَنبِجٌ بِلَدُهُ البَحْتَرِيُّ و أبى فِرَاسٍ .

و يُنسَبُ إليها جَماعَةٌ: عَمَرُ (10) بنُ سَعِيدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سِنانٍ

ص: ٤٩٢

١- (١) معجم البلدان: [١] عشر مراحل .

٢- (٢) عن معجم البلدان، و [٢] بالأصل «و ولد به» .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أقواز جمع قوز بالفتح و هو المستدير من الرمل أفاده المجد» و فى معجم البلدان: [٣] أقوار . و وردت فيه صواباً فى مادته «القصيم» .

٤- (٤) عن معجم البلدان، و [٤] بالأصل «و القصيم» خطأ . و فى المعجم: و القصيم بلد قريب من النجاج .

٥- (٥) عن معجم البلدان و [٥] بالأصل «لهم» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لهم كذا بالنسخ و لعل الصواب: «أهم» .

٦- (٦) فى معجم البلدان: و [٦] «إنى لمعذور إلى الشوق» .

٧- (٧) عن معجم البلدان، و بالأصل «غباث» .

٨- (٨) و مثله فى معجم البلدان. [٧]

٩- (٩) عن معجم البلدان و [٨] بالأصل: ابن العصار.

١٠- (١٠) عن اللباب و معجم البلدان، و [٩] بالأصل «عمرو».

أبو بكر الطائى، و أبو القاسم عَيدان بن حَميد بن رَشيد الطائى، و أبو العباس عبدُ الله بن عبد الملك (1) بن أبى الإصبع المنبجوني، مُحدثون؛ كذا فى المعجم. و فى الصِّحاح و اللسان: قال سيبويه: الميم فى مَنبج زائدة بمنزلة الألف، لأنها إنما كَثُرَتْ مزيدهُ أولاً، فمَوْضِعُ زيادتها كمَوْضِعِ الألف، و كَثُرَتْها ككَثُرَتْها، إذا كانت أولاً فى الاسم و الصفة. فإذا نَسَبَتْ إليه فتحت الباء، قلت: كِساءٌ مَنبجاني، أخرجوه مُخْرَجَ مَخْبِراني و مَنظَراني. و زاد المصنّف أنبجاني، بفتح بائهما، نسبةً إلى مَنبج على غير قياس، و مثله فى كتاب المحيط. و قال ابن قُتيبة فى أدب الكاتب: كِساءٌ مَنبجاني، و لا يقال: أنبجاني، لأنه منسوب إلى مَنبج، و فُتحت باؤه [فى النسب] (2) لأنه أُخْرِجَ مُخْرَجَ مَنظَراني و مَخْبِراني. قال ياقوت: قال أبو محمد البَطَلَيْوسى فى تفسيره لهذا الكتاب: قد قيل أنبجاني و جاء ذلك فى بعض الحديث. و قد أنشد أبو العباس المُبرّد فى الكامل فى وصف لحيه:

كالأنبجاني مَصقولاً عوارضها

سَوْداءَ فى لِينِ خَدِّ العَادَةِ الرُّودِ

و لم يُنكر ذلك. و ليس مَجِيئُهُ مخالفاً لِلْفِظِّ مَنبجٍ مِمَّا يُبْطِلُ أن يكون منسوباً إليها، لأنَّ المنسوب يَرِدُ خارجاً عن القياس كثيراً كَمَرُوزِي و دَرَاوَرْدِي و رازِي. قلت (3):

دَرَاوَرْدِي منسوب إلى دارابجرد. و الحديث الذى أشار إليه هو «أَتَتُونِي بِأَنْبِجَانِيهِ أَبِي جَهْمٍ». قال ابن الأثير: المحفوظ بكسر الباء و يُرَوَى بفتحها. يقال: كِساءٌ أنبجاني منسوبٌ إلى مَنبج، فُتحت الباء فى النسب، و أُبدلت الميم همزةً، و قيل منسوبةً إلى مَوْضِعِ اسمه إنبجان، و هو أشبهه، لأنَّ الأوّل فيه تَعَسُفٌ، و هو كِساءٌ من الصُّوفِ له خَمِيلٌ و لا- عَلَمٌ له، و هى من أدَوْنِ الثَّيابِ الغليظة. قال: و الهمزة فيها زائدة، فى قولٍ انتهى. و يقال أيضاً: تُريدُ أنبجاني بفتح الباء: أى به سُخُونُهُ.

و يقال: عَجِينُ أنبجَانُ، بفتح الباء: أى مُدْرِكُ مُنتَفِخِ حَامِضٍ. قال الجوهري: و هذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء معجمه، و سماعى بالجيم عن أبى سعيد و أبى العوث و غيرهما، و مالها أختُ سَوَى أَرْوَنانٍ، يقال: يَوْمُ أَرْوَنانٍ؛ و سيأتى.

و المَنبجُ كَمَنبجٍ: المُعْطَى بلسانه ما لا يَفْعَلُهُ.

و قال أبو عمرو: نَبِجٌ: إذا قَعِيدَ على النَّبَجِ، و هى مُحرَّكةٌ: الأَكْمَةُ، و منهم مَن جَعَلَ مَنبِجاً مَوْضِعاً مَن هذا قياساً صحيحاً، و رُدَّ بأنّها على بَسِيطِ مِنَ الأَرْضِ لا أَكْمَةَ فِيهِ.

و النَّابِجَةُ: الدَّاهِيَةُ، و الصَّوَابُ أَنَّهُ البائِجَةُ، و قدم تقدّم فى الموحّده، فإنى لم أجدها فى الأمّهات (4) فَتَصَحَّفَ على المصنّف. و عن أبى عمرو: هو طعامٌ جاهليٌّ كان يُتَّخَذُ فى أَيامِ المَجاعَةِ يُخاضُ الوَبْرُ باللبنِ فيُجَدِّحُ و يُؤَكَّلُ كالنَّبِيجِ.

قال الجعديّ يذكر نساءً:

تَرَكَنَ بَطالَةَ و أَخَذَنَ جِداً (5)

و أَلْقَيْنَ المَكاحِلَ للنَّبِيجِ

قال ابن الأعرابي: الجَدُّ (٤): طَرْفُ الْمِرْوَدِ.

و الأَثْبِجُ ، كَأَحْمَدَ ، وَ تُكْسِرُ بَاؤُهُ : ثَمَرُهُ شَجَرُهُ هِنْدِيَّةٌ يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ ، عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْجِ ، مُحَرَّفُ الرَّأْسِ ، يُجَلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فِي جَوْفِهِ نَوَاهُ كَنَوَاهِ الْخَوْجِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ الْأَثْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأَثْبِجِ وَ الْإِهْلِيلِجِ وَ نَحْوِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسِ ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ أَنْبَ (٧) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ الْأَثْبِجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ ، يُعْرَسُ غَرْسًا ، وَ هُوَ لُونَانٍ : أَحَدُهُمَا ثَمَرُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوْزِ ، لَا يَزَالُ حُلُوعًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، وَ آخِرُهُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَيْتَعَ ، وَ لِهَذَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَ رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، وَ يُكَبَسُ الْحَامِضُ مِنْهُمَا وَ هُوَ غَضٌّ فِي الْجَبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ الْمَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَ طَعْمِهِ ،

ص: ٤٩٣

١- (١) في معجم البلدان: [١] عبد الملك بن الإصبع.

٢- (٢) زياده عن معجم البلدان. [٢] منبج).

٣- (٣) القائل هو ياقوت.

٤- (٤) وردت بهذا المعنى في التكملة.

٥- (٥) عن التهذيب، و بالأصل: و أخذن جداً.

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٣] بالأصل: الجد.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع: أنبج معرب أنه بزياده الهاء وزان رغبه، و ما في المتن غلط من الناسخ و مشى عليه الشارح. انظر منتهى الأرب و تبيان عاصم».

و يَعْظَمُ شَجْرَهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ، وَرَقَهُ كَوْرَقِهِ، وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُّو مِنْهُ أَصْفَرٌ، وَالمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ.

وَأَنْبَجَ الرَّجُلُ: إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ.

وَأَنْبَجَ: قَعَدَ عَلَى التَّبَاجِ اسْمٌ لِلآكَامِ الْعَالِيَةِ؛ وَهَذَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالنُّبْجُ، بِضَمِّتَيْنِ: الْغَرَائِرُ السُّودُ كَالنَّبَاجِ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ.

وَنَبَجَتِ الْفَيْحَةُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا، بِالْقَافِ وَالتَّحِيَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ «الْقَبْجَةُ» بِالْمَوْحِدَةِ، وَهُوَ ذَكَرَ الْحَجَلِ: خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا. وَقد تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا أَيْضاً فِي ب ن ج، فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَصَحُّ، فَلْيَنْظُرْ.

وَتَبَّجَ الْعِظْمُ: تَوَرَّمَ، كَانْتَبَجَ.

وَالنَّبْجَانُ، مَحْرَكَةً: الْوَعِيدُ وَالنَّبْجُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: الْبَرْدِيُّ يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ.

وَ نَابَجُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، وَ لَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إِنَّهُ نَبَاجٌ نَبَاجٌ: لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْكَلَامُ. وَ النَّبَاجُ: الْمُتَكَلِّمُ بِالْحَقِّ. وَ النَّبَاجُ: الْكَذَّابُ؛ وَ هَذِهِ عَنِ كُرَاعٍ.

وَ النَّبْجُ: نَبَاتٌ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ، وَ أَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا عَنِ النَّبْجِ؛ وَ قد تَقَدَّمَ.

نبرج

النَّبْرِيجُ، بِالْكَسْرِ: الْكَبْشُ الْعَذِي يُخَصِّى فَلَا يُجَزُّ لَهُ صُوفٌ أَبْدأً فَارَسَى مُعَرَّبٌ نَبْرِيدَهُ أَيْ غَيْرَ مَجْزُوزٍ، لِأَنَّ النُّونَ عِلْمَهُ النَّفْيِ، وَ بُرِيدَهُ، بِالضَّمِّ: هُوَ الْمَقْطُوعُ، وَ يُطَلَقُ عَلَى الْمَجْزُوزِ. قُلْتُ: وَ مُقْتَضَى التَّعْرِيبِ أَنْ يَكُونَ «نَبْرِيدَجٌ» إِلَّا أَنْ يَكُونَ خُفِّفَ.

نبرج

النَّبْرِيجُ كَسْفَرَجَلٍ: كَالْبَهْرَجِ. وَ هُوَ الرَّيْفُ الرَّدِيُّ. وَ فِي الْمُعْرَبِ هُوَ الْبَاطِلُ الرَّدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ.

وَ الدَّرْهِمُ النَّبْرِيجُ: مَا بَطَلَ سِكَتُهُ. وَ قِيلَ: فَضُّهُ رَدِيئَةٌ. وَ هُوَ مُعَرَّبٌ نَبْرِهَةٌ. وَ اسْتَظْهَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ زِيَادَةَ نُونِهِ، لِقَوْلِهِمْ بِمَعْنَاهُ: بَهْرَجٌ. وَ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ: الْأَصَالَةُ مُحْتَمَلَةٌ، وَ يَكُونُ كَسْفَرَجَلٍ. وَ قد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي «بَهْرَجٍ» فَرَاغَهُ.

نتج

نَتَجَتِ النَّاقَةُ وَ الْفَرَسُ كَعَبِيٍّ، صَيَّرَحَ بِهِ ثَعْلَبٌ وَ الْجَوْهَرِيُّ، نَتَجًا وَ نِتَاجًا (1)، بِالْكَسْرِ، وَ أَنْتَجَتْ بِالضَّمِّ: إِذَا وَلَدَتْ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: نَتَجَتْ، وَ هُوَ قَلِيلٌ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَتَجَتِ الْفَرَسُ وَ النَّاقَةُ: وَ لَمَدَتْ، وَ أَنْتَجَتْ: دَنَا وَ لَادَهَا؛ كِلَاهِمَا فِعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَ قَالَ: وَ

لم أسمع نَتَجَتْ و لا- أَنْتَجَتْ على صيغه فِعْلٍ الفاعلِ . و قد نَتَجَهَا أَهْلُهَا يَنْتَجُهَا نَتَجًا ، و ذلك إِذَا وَلِيَ نَتَاجِهَا ، فهو نَاتِجٌ ، و هي مَنْتُوجَةٌ . و فى التهذيب: النَّاتِجُ لِلإِبِلِ : كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ .

و

١٦- فى حديث أبى الأحوص: «هل تَنْتِجُ إِبِلَكَ صِحَاحًا آذَانِهَا؟» أى تُوَلِّدُهَا و تَلِي نَتَاجِهَا .

و أَنْتَجَتِ الْفَرَسُ : إِذَا حَمَلَتْ و حَيَانَ نَتَاجُهَا . قال أبو زيد: فهى نَتُوجُ و مُنْتِجٌ : إِذَا دَنَا و لَادُهَا و عَظَمَ بَطْنُهَا . و قال يعقوبُ : إِذَا ظَهَرَ حَمْلُهَا . قال: و كذلك النَّاقَةُ ، و لا يُقال :

مُنْتِجٌ . و عن الليث: لا- يُقال: نَتَجَتِ الشَّاةُ إِلا- أَنْ يكون إنسانٌ يَلِي نَتَاجِهَا ، و لكن يُقال: نَتِجَ الْقَوْمُ : إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ و شَاؤُهُمْ ، قال: و منهم من يقول: أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ : إِذَا وَضَعَتْ . و قال الأزهرى : هذا غلطٌ ، لا يُقال: أَنْتَجَتِ ، بمعنى وَضَعَتْ . قال: و يُقال نَتِجَتْ : إِذَا وُلِدَتْ ، فهى مَنْتُوجَةٌ ؛ و أَنْتَجَتْ : إِذَا حَمَلَتْ ، فهى نَتُوجُ ، و لا يُقال :

مُنْتِجٌ . و قال الليث: النَّتُوجُ : الْحَامِلُ مِنَ الدَّوَابِّ ، فَرَسٌ نَتُوجٌ : فى بَطْنِهَا و لَدَّ قَدِ اسْتَبَانَ ، و بها نَتَاجٌ ، أى حَمْلٌ .

قال: و بعضٌ يقول للنَّتُوجِ مِنَ الدَّوَابِّ : قَدِ نَتَجَتْ ، بمعنى حَمَلَتْ ، و ليس بعامٍّ . و قال كراع: نَتِجَتِ الْفَرَسُ ، و هى نَتُوجُ . ليس فى الكلام فِعْلٌ و هى فَعُولٌ إِلا هذا، و قَوْلُهُمْ :

بِتَلَّتِ النَّخْلَةَ عَنْ أُمَّهَا و هى بَتُولٌ : إِذَا أُفْرِدَتْ . و قال مَرَّةً :

أَنْتَجَتِ النَّاقَةُ فهى نَتُوجُ : إِذَا وُلِدَتْ . ليس فى الكلام أَفْعَلٌ و هو فَعُولٌ إِلا هذا، و قولُهُمْ: أَخْفَذَتِ النَّاقَةُ و هى خَفُودٌ : إِذَا أَلْقَتْ و لَدَّهَا قبل أَنْ يَتِمَّ ، و أَعَقَّتِ الْفَرَسُ فهى عَقُوقٌ : إِذَا لم تَحْمِلْ ، و أَشَصَّتِ النَّاقَةُ و هى شَصُوصٌ : إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا .

و نَاقَةٌ تَنْتِجُ كَنْتُوجٌ ؛ حكاها كراع أيضًا .

ص: ٤٩٤

١- (١) فى الصحاح: بفتح أوله. و بهامش اللسان: «و [١]النتاج بالفتح المصدر، و بالكسر: الاسم، كما فى هامش نسخ القاموس نقلًا عن عاصم.»

وَأَتَّ النَّاقَهُ عَلَى مُتَّجِهَا ، الْمُنْتَجِحُ ، كَمَجْلِسِ:الْوَقْتُ الَّذِي تُنْتَجِحُ فِيهِ.

و عن يُونُسَ :يَقَالُ لِلشَّائِئِينَ إِذَا كَانَتَا سِنًا وَاحِدَةً :هُمَا نَتِيجَةٌ ، وَ كَذَلِكَ غَنَمِي نَتَائِجُ :إِذَا كَانَتْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ (١).

و يُقَالُ :انْتَجَجَتِ النَّاقَةُ ، مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ ، إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا فَوَلَدَتْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ مَوْضِعُهَا. قَالَ يَعْقُوبُ :

وَ إِذَا وَلَدَتْ النَّاقَةُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهَا وَ لَمْ يَلِ تَنَاجِهَا أَحَدٌ قِيلَ :

وَ قَدْ انْتَجَجَتْ . وَ قَدْ قَالَ الْكُمَيْتُ بَيِّنًا فِيهِ لَفْظٌ لَيْسَ بِالْمُسْتَفِيضِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ :

لِيَنْتَجُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ (٢)

وَ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْكَلَامِ :لِيَنْتَجُوهَا . وَ تَنْتَجَتِ النَّاقَةُ :إِذَا تَزَحَّزَّتْ لِيُخْرَجَ وَلَدُهَا. كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣).

وَ أَنْتَجُوا :أَيَّ عِنْدَهُمْ إِبِلٌ حَوَامِلٌ تُنْتَجِحُ ، وَ أَنْتَجُوا :نُتِجَتْ إِبِلُهُمْ وَ شَأُوهُمْ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَنَاتَجَتِ الْإِبِلُ :إِذَا انْتَجَجَتْ (٤). وَ نُوقَ مَنَاتِيحُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ :الزَّيْحُ تُنْتَجِحُ السَّحَابُ أَي (٥) تَمْرِيهِ حَتَّى تُخْرَجَ قَطْرُهُ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :إِذَا نَأَتْ الْجَبْهَةُ نَتَّجَ النَّاسُ وَ وَلَدُوا ، وَ اجْتَنَى أَوَّلَ الْكَمِيَّاهِ ؛ هَكَذَا حَكَاهُ نَتَّجَ ، بِالْشَّدِيدِ ، يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّكْثِيرِ . وَ فِي مَثَلٍ :« الْعَجْزُ وَ التَّوَانِي تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ . » وَ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ لَا تُنْتَجِحُ نَتِيجَةً صَادِقَةً :إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ .

وَ يُقَالُ :هَذَا الْوَلَدُ نَتِيجٌ وَ لَدَى :إِذَا وُلِدَا فِي شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ.

وَ هَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ كَرَمِكَ .

وَ قَعَدَ مِتْتَجًا :قَاضِيًا حَاجَتَهُ ، جُعِلَ ذَلِكَ نِتَاجًا [لَهُ] (٦) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

نَج

وَ الْمِنْتَجَةُ وَ الْمِنْتَجَةُ ، كَمِكْنَسِهِ :الْاِسْتُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَنْتَجِحُ أَي تُخْرَجُ مَا فِي الْبَطْنِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ :خَرَجَ فُلَانٌ مِتْتَجًا ، كَمِنْبَرٍ :أَيَّ خَرَجَ وَ هُوَ يَسِيلُحُ سَيْلِحًا ، وَ الْعَذَى فِي الْأَسَاسِ «مِتْتَجًا» بِالْمِثْلِ الْفَوْقِيَّةِ ، أَي قَاضِيًا حَاجَتَهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

وَ نَتَّجَ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ يَنْتَجُهُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا وَجَّاهُ .

و النَّشْجُ ، بالكسر: الجَبَانُ لا خَيْرَ فِيهِ .

و النَّشْجُ ، بضمَّتين: أُمَاتٌ سُويِدٌ .

و فى اللسان: يُقال لأحدِ العدلينِ إذا استرَحَى: قد استنَّج ، قال هُميانٌ :

يَظُلُّ يَدْعُونِيهِ الضَّماعِجَا

بصَفْنِهِ تُزْفَى هَدِيرًا نائِجًا (٧)

أى مُستَرَحِيًا .

نجج

نَجَّتِ القُرْحَهُ تَجَجٌ ، بالكسر، نَجًّا و نَجِجًا: إذا رَشَحَتْ، و قيل: سألتُ بما فيها. قال الأصمعيُّ: إذا سألَ الجُرْحُ بما فيه قيل: نَجَّ يَنجُ نَجِجًا. قال القَطْرانُ (٨).

فإنَّ تَكَ قُرْحَهُ خَبِثَتْ و نَجَّثْ

فإنَّ اللهَ يَفْعَلُ ما يَشَاءُ (٩)

و هذا البيتُ أورده الجوهريُّ منسوباً لجريِر، و نَبَّه عليه ابنُ بَرِّي فى أَماليه أنه للقَطْران، كما ذكره ابنُ سيده.

قلت: و هكذا فى كتاب الألفاظ لابن السكيت: يُقال خَبِثَتْ القُرْحَهُ: إذا فَسَدَتْ و أَفْسَدَتْ ما حَوَّلَها، يريدُ أَنها و إن عَظُم فَسادُها فإنَّ اللهَ قادِرٌ على إِبْرانِها.

ص: ٤٩٥

١- (١) فى القاموس: «و غنمى نتائج: أى فى سنٍّ واحده .

٢- (٢) عجزه فى التكملة: فيفتصلوا أفلاءها ثم يرببوا.

٣- (٣) عبارته الأساس: تزحرت فى نتائجها.

٤- (٤) عن الأساس و بالأصل «أنتجت». و عبارته الأساس: تنتاجت الابل و انتتجت: توالدت.

٥- (٥) كلمه «أى» سقطت من المطبوعه الكويتيه و اللسان أيضاً. [١]

٦- (٦) زياده عن الأساس.

٧- (٧) الضماعج: الضخام. و تزقى كذا بالأصل و اللسان و [٢] فى التكملة: تزفى بالفاء.

٨- (٨) القَطْران لقب شاعر أو اسم رجل (اللسان: [٣] قَطْر) أو سُمى به لقوله: أنا القَطْران و الشعراء جربى و فى القَطْران للجربى

شفاء (المقاييس: جرب). و انظر طبقات الشعراء لابن سلام.

٩- (٩) فى الصحاح: «[٤]يشفى من يشاء» و اللسان و التهذيب فكالأصل.

١٧- فى حديث الحجاج: «سأحملك على صيب حذباء حذبارٍ ينجّ ظهرها». أى يسيل قيحا. وكذلك الأذن إذا سال منها الدمّ و القئح .

و نَجْنَجُ فلاناً عن الأمر: كَفَّه و مَنَع . و نَجْنَجُ: إذا حَرَكَ و قَلَّب . و يقال: نَجْنَجُ أمرَكَ فلعلك تجد إلى الخروج سبيلاً. و نَجْنَجُ الأمر: إذا هم به و لم يَغْزِم عليه، أو رَدَدَ أمره و لم يُنْفِذه. و نَجْنَجُ الإبل: إذا رَدَّها عن الماء. و عبارته الجوهريّ: نَجْنَجُ إبله: إذا رَدَّها على الحوض و أنشد بيت ذى الرُّمّة:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَ نَجْنَجِهَا

مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلِّهَا هَيْم

و عن الليث: نَجْنَجُ، إذا جال عند الفزع. و نَجْنَجُ القوم: صافوا فى المربيع (١)؛ هكذا بالموخّده، و فى أخرى بالمشاهه فوقيه، ثمّ عَزَمُوا على تحضّر المياه .

و يقال: تَنَجَّنَجُ ، إذا تحرّك .

و نَجْنَجُ فى رأيه و تَنَجَّنَجُ : تحيّر و اضطرب .

و قول الجوهريّ: تَنَجَّنَجُ لَحْمه، أى كَثُرَ و اسْتَرَخى (٢)، غَلَطُ ، و إنما هو تَبَجَّجَ ، بباءين موخّدين و قد تقدّم، و هذا الذى ردّ به عليه هو قول الهرويّ بعينه، كذا وُجِدَ بخط أبى زكريّا فى هامش الصّاح.

و نَجَّ: أَسْرَعَ ، فهو نَجْوَجٌ .

*و ممّا يستدرّك عليه:

نَجَّ الشئَ ءَ مِنْ فِيهِ نَجًّا : كَمَجَّه .

و عن أبى ترابٍ: قال بعض غنّى: يقال: لَجَلَجَيْتُ اللُّقْمَةَ (٣) و نَجْنَجْتُها: إذا حَرَكَتْها فى فيك و رَدَدْتها فلم تَبْتَلِعْها. و عن شجاع السُّلَميِّ: مَجْمَجَ بى و نَجْنَجُ: إذا ذَهَبَ بك فى الكلامِ مَدْهَباً على غير استقامه، و رَدَّكَ من حالٍ إلى حالٍ .

و عن ابن الأعرابيّ: مَجَّ و نَجَّ ، بمعنّى واحدٍ. و قال أوسٌ :

أَحَاذِرُ نَجَّ الخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِهَا

و رَبًّا غَيُورًا وَجْهَهُ يَنْمَعُرُ

نَجَّتْهَا: إلقاءها عن طهورها.

و النَّجْنَجَةُ: الحَبْسُ عن المرعى. و نَجْنَجَتْ عَيْنُهُ:

غَارَتْ .

و اليَنْجُوجُ و الأَنْجُوجُ: عودُ البُخُورِ. قال أبو دُوَادٍ:

يَكْتَبِينَ الأَنْجُوجَ فِي كَبَةِ المَشَى

تَى وَبُلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ

و

١٦- في حديث سَيْلَمَانَ: «أَهْبَطَ آدَمُ مِنَ الجَنَّةِ و عليه إِكْلِيلٌ ، فَتَحَاتَّ مِنْهُ عُودُ الأَنْجُوجِ». و المشهور فيه أَلَنْجُوجٌ و يَلَنْجُوجٌ ، و قد تقدم.

*و مما يستدرِك عليه:

النَّجِجُ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكاحِ ، و الخاءُ لَغَةٌ.

نخج

النَّخِجُ ، كالمَنْعِ: المُبَاضَعَةُ و نَخَجَهَا يُنْخِجُهَا .

و نَخَجَ السَّيْلُ فِي الوادِي يُنْخِجُ ، بالكسر (٤)، نَخَجًا :

صَدَمَهُ . و نَخَجَهُ : تَصْوِيئُهُ فِي سِنْدِ الوادِي . و النَّخِجُ :

صَوْتُ حَضْحَضَةِ الدَّلْوِ يُقالُ: نَخَجَ الدَّلْوُ فِي البِئْرِ نَخَجًا ، و نَخَجَ بِهَا: حَرَّكَهَا فِي المَاءِ لِمَتَلَىءَ ، لُغَةٌ فِي مَخَجِهَا.

و زعم يعقوبُ أَنَّ نونَ «نخج» بدل من ميم «مخج». و من المجاز: النَّخِجُ : صَوْتُ الأَسْتِ .

و اسْتَنْخَجَ الرَّجُلُ : لَانَ .

و النَّخِجُ : أَنَّ تَصَعَ المَرَأَةُ السَّقَاءَ عَلى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمَخَّضَهُ (٥). و قيل: النَّخِجُ : أَنَّ تَأْخُذَ اللَّبَنَ و قد رَابَ ، فَتَصَّبَ لَبَنًا حَلِيبيًا فَتَخْرُجَ الرُّبْدَةُ فَشَفَاشَهُ لَيْسَتْ لَهَا صِلاَبَةٌ .

و عن ابن السُّكَيْتِ: النَّخِيجَةُ: رُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلى بَعِيرٍ بَعْدَ ما يُتْرَعُ (٦) أَي يُخْرَجُ رُبْدُهُ

- ١- (١) فى القاموس: «المرتج» و فى التكملة: الموضوع.
- ٢- (٢) و القول فى اللسان، و المجمل لابن فارس.
- ٣- (٣) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: المضغه.
- ٤- (٤) فى التكملة: بفتح الخاء ضبط قلم.
- ٥- (٥) هذا قول أبى عمرو كما فى التهذيب.
- ٦- (٦) فى القاموس: «يخرج» و فى التهذيب و اللسان: [٢] نزع.

الأوّل فَيَمْنَحُص (١) فَيُخْرِجُ مِنْهُ زُبَيْدٌ رَقِيقٌ . و قال غيره: هو النَّخِيجُ ، بغير هاءٍ . و زاد في الصِّحاح: و يقال النَّجِيخُ ، بتقديم الجيم، و لا أدري ما صَحَّتْه .

* و ممّا يستدرِك عليه:

فُلانٌ مَيْمونُ العَرِيكِهِ و النَّخِيجِهِ و الطَّيْبِعِهِ ، بمعنَى واحدٍ .

نرج

النَّورُجُ : سِكَهُ الحَرَاثِ ، كالتَّيْرِجِ ، بالفتح أيضاً؛ كذا في نوادر الأعراب .

و النَّورُجُ السَّرَابُ يُظَنُّ أَنَّهُ ماءٌ و ليس بماءٍ، من النوادر .

و نرج: داسَ الطَّعامِ بالتَّيْرِجِ .

و النَّورُجُ ، و النَّورُجُ ، الأخيره يمانيه، و لا نظيرَ له، كلُّ ذلك ما يُداسُ به الأَكْداسُ ، جمع كُدَسٍ ، و هى الصُّبْرَةُ الكَبِيرَةُ من الزَّرْعِ ، من خَشَبٍ كانَ أو حديدٍ، بيانٌ لما يُداسُ به . و فى سِفْرِ السَّعَادَةِ: النَّيْرُجُ : هذا الَّذى يُدْرَسُ به الحَبُّ ، من حديدٍ و خَشَبٍ ، و الجمعُ النَّوارِجُ ، قال:

أَيَا لَيْتَ لى نَجْداً و طَيْبَ تُرابِها

و هذا الَّذى تَعَجَّرى عليه النَّوارِجُ

و النَّورِجِ و النَّيْرِجِ : الاختلافُ إِقبالاً و إِدباراً، و كذا النَّورِجُ فى الكلامِ : و هى النَّمِيمَةُ و المَشْيُ بها .

و من ذلك قيل: النَّيْرُجُ : النَّمَامُ . و النَّيْرُجُ : النَّاقَةُ الجَوادُ لِسُرْعَتِها فى عَدْوِها .

و فلانٌ عَدَا عَدَواً نَيْرِجاً ، أى بسُرْعَةٍ و تَرَدُّدٍ ، يقالُ أَقْبَلْتُ الوَحْشَ و الدَّوَابُّ نَيْرِجاً ، و هى تَعْدُو نَيْرِجاً : و هى سُرْعَةٌ فى تَرَدُّدٍ . و كلُّ سَرِيعٍ نَيْرِجٌ . قال العَجَّاجُ :

ظَلَّ يُبارِها و ظَلَّتْ نَيْرِجاً (٢)

و من المجاز: نَيْرِجُها : جامِعُها .

و عن الليث: النَّيْرُجُ ، بالكسر، هكذا فى سائر النُّسخِ ، و المنقول عن نَصِّ كلامِ الليث: النَّيْرُجُ ، بإسقاطِ النونِ الثانيه (٣): أُخَذَ، بضمِّ ففتح (٤) كالسَّحَرِ، و ليس به، أى ليس بحقيقته و لا كالسَّحَرِ، إنما هو تَشْبِيهُ و تَلْبِيسٌ ، و هى النَّيْرُنِجِيَّاتُ .

و النَّارِجُ : تَمَرٌ، م، فارسى مُعَرَّبٌ نارنك، أنشد شيخنا قال: أنشدنا الإمام محمد بن المسناوى :

و شَادِنٍ قُلْتُ لَهُ صِفْ لَنَا

بُسْتَانَنَا الزَّاهِي وَ نَارُنَجْنَا

فَقَالَ لِي: بُسْتَانُكُمْ جَنَّةٌ

وَ مَنْ جَنَى النَّارَنَجَّ نَارًا جَنَى

وَ أَنشَدَنَا شَيْخُنَا نُوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْقَبُولِيُّ الْمُتَوَفَّى بِحَضْرِهِ دِهْلِي سَنَةَ ١١٥٩:

إِنَّ فِي بُسْتَانِنَا نَارَنَجْنَا

مَنْ جَنَى نَارَنَجْنَا نَارًا جَنَى

*و مما يستدرِك على المصنّف:

رِيحٌ نَيْرُجٌ وَ نَوْرُجٌ: عاصِفٌ. وَ امرأَةٌ نَيْرُجٌ: داهيةٌ مُنْكَرَةٌ، كلاهما من نوادر الأعراب. وَ النَيْرُجُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ؛ مِنْ سِيْفِ السَّعَادَةِ.

وَ نَارَجَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَالِقَةَ.

نَزَج

نَزَجٌ، بِالزَّيِّ بَعْدَ النُّونِ: رَفَضَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَيْرُجُ بِالْفَتْحِ: جَهَازُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ نَازِي الْبَطْرِ طَوِيلَهُ، وَ أَنشَد:

بِذَاكَ أَشْفَى النَيْرُجِ الْخِجَامَا

نَسَج

نَسَجَ الْحَائِكُ الثُّوبَ يَنْسُجُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَنْسُجُهُ، بِالضَّمِّ، نَسْجًا. فَانْتَسَجَ. وَ النَّسْجُ مَعْرُوفٌ .

وَ نَسَجَتِ الرَّيْحُ الْوَرَقَ وَ الْهَشِيمَ: جَمَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

قِيلَ: وَ نَسَجَ الْحَائِكُ الثُّوبَ، مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضَمَّ السَّدَى إِلَى اللَّحْمَةِ فَهُوَ نَاسِجٌ (٥)، وَ صَنَعْتُهُ النَّسَاجُ، بِالْكَسْرِ،

- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: «فيمخض» و مثله فى الصحاح. [٢]
- ٢- (٢) روايته فى ديوانه ص ١٠. فراح يحدوها و راحت نيرجا.
- ٣- (٣) و مثلها فى التهذيب و اللسان.
- ٤- (٤) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان. و ضبطت فى القاموس «أَخَذُ» جميعها ضبط قلم.
- ٥- (٥) فى القاموس و التهذيب و اللسان: نَسَّاج.

والموضع منه مَنْسُجٌ و مَنْسِجٌ ، كَمَقْعَدٍ و مَجْلِسٍ . و من المجاز: نَسَجَ الكَلَامَ : إِذَا لَخَّصَهُ ، و الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَظَّمَهُ و حَاكَهُ ، و الكَذَابُ الزُّورَ : زَوَّرَهُ و لَفَّقَهُ .

و الْمَنْسُجُ كَمَنْبَرٍ و الْمَنْسِجُ بِكسْرِ هِما: قال ابن سیده:

حَشَبَهُ و أَدَاهُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي النِّسَاجِ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِئِنْسَجَ . و قيل: الْمَنْسِجُ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ: الْحَفُّ خَاصَّةً .

و قال الأزهريّ : مَنْسُجُ الثُّوبِ ، بِكسْرِ الميمِ ، و مَنْسِجُهُ :

حيث يُنْسَجُ ؛ حكاية عن شَمْرِ .

و الْمَنْسُجُ مِنَ الْفَرَسِ : أَسْفَلُ مِنْ حَارِكِهِ و كذا الْمَنْسِجُ ، بفتح الميم و كسر الشين . و قيل: هو ما بين العُرْفِ و مَوْضِعِ اللَّبَدِ . قال أبو دُؤَيْبٍ .

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ

إِذَا يُرَاعُ أَفْشَعَرَ الْكَشْحِ و الْعَصْدُ (١)

و في التهذيب: الْمَنْسِجُ : الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَائِبِهِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مُنْتَهَى مَنبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرْبُوسِ الْمُقَدَّمِ . و قيل: سُمِّيَ مَنْسِجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِيءُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، و عَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قِبَلَ الْعُنُقِ ، فَيَنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ . و عن أَبِي عُبَيْدٍ: الْمَنْسِجُ (٢) و الْحَارِكُ : مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ ، و الْكَاهِلُ خَلْفَ الْمَنْسِجِ . و

١٦- في الحديث: «رِجَالٌ جَاعِلُونَ رِمَاحَهُمْ (٣) عَلَى مَنْسِجِ خَيْولِهِمْ» . و قيل: الْمَنْسِجُ لِلْفَرَسِ : بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، و الْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ .

و من المجاز: هو نَسِيحٌ وَحِيدٌ ، قال ثعلب: الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلَهُ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ بُولَغَ فِي مَدْحِهِ ، و هو كقولك: فلانٌ وَاحِدٌ عَضْرِهِ ، و قَرِيحٌ قَوْمِهِ .

فَنَسِيحٌ وَحِيدٌ: أَي لَا - نَظِيرَ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَ غَيْرِهِ وَ أَصْلُهُ فِي الثُّوبِ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الثُّوبَ إِذَا كَانَ رَفِيعًا - و في بعض الأُمّهات: كَرِيمًا (٤) - لَمْ يُنْسِجْ عَلَى مَنُوَالِهِ غَيْرُهُ لِدِقَّتِهِ ، و إِذَا لَمْ يَكَمْ كَرِيمًا نَفِيسًا دَقِيقًا عَمَلٌ عَلَى مَنُوَالِهِ سَيَدَى عَيْدِهِ أَثَوَابٍ ، و هو فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، و لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ .

و

١٧- في حديث عائشة: أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ تَصِفُهُ ، فَقَالَتْ: «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيحًا وَحِيدًا» . أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ .

و من المجاز: نَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْسِجُ ، و هِيَ نَسُوجٌ : أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا . و قيل: نَاقَةٌ نَسُوجٌ : الَّتِي لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهَا الْحِمْلُ ،

هكذا فى سائر النسخ (٥)، ولا أدرى كيف ذلك، والذى صرح به غير واحد من الأئمة: النسوج من الإبل: التى لا يثبت حملها و لا- قتبها عليها إنما هو مضطرب. و ناقة نسوج و سوج: تنسج و تسج فى سيرها، و هو سيره نقلها قوائمها. أو النسوج من الإبل: التى تقدمه أى الحمل إلى كاهلها لشده سيرها، و هذا عن ابن شميل.

و من المجاز: نسج الريح الربيع: أن يتعاوره و ريحان طولا و عرضا لأن الناسج يعترض النسيجه فيلحم ما أطال من السدى.

و النساج: الزراد، هو الذى يعمل الدروع، ربما سمي بذلك.

و من المجاز: النساج: الكذاب الملقق.

و النسج، بضمين: السجادات، نقله ثعلب عن ابن الأعرابي.

*و مما يستدرك عليه:

نسجت الريح التراب: سحبت بفضه إلى بعض.

و الريح تنسج التراب، إذا نسجت الميور و الجول على رؤسومها (٦). و الريح تنسج الماء، إذا ضربت مئته فانتسجت له طرائق كالحبك، قال زهير يصف واديا:

مككل بعميم النبت ينسجه

ريح خريق لصاحي مائه حبك

و نسج العنكبوت نسجها (٧)، و الشاعر ينسج الشعر

ص: ٤٩٨

١- (١) أراد أقشعر الكشح و العضد منه.

٢- (٢) فى التهذيب: المنسج، و فى اللسان [١] فكالأصل.

٣- (٣) الأصل و النهاية، و [٢] فى اللسان: [٣] أرماعهم.

٤- (٤) و مثله فى اللسان، و [٤] الرواية الأولى فى الصحاح. و [٥] فى التهذيب: نفيسا.

٥- (٥) و مثلها فى التكملة، و فى المعجم: الناقة النسوج: هى التى يضطرب عليها حملها.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله على رؤسومها، كذا بالأصل كاللسان و [٦] عباره الأساس: و من المجاز: الريح تنسج رسم الدار و التراب و الرمل و الماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك».

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و نسج العنكبوت نسجها، عباره الأساس: و انتسجت العنكبوت نسجها».

و يحوكّه، و نَسَجَ الغَيْثُ النَّبَاتَ ، كل ذلك على المثل.

١٦- و في حديث جابرٍ: «فقام في نِساجه مُلتَحِفاً بها». قال ابن الأثير: هي ضَرْبٌ من المَلَا حِفٍ منسوجه ، كأنها سُمِّيَتْ بالمصدر.

نشج

النَّشِجُ ، محرَّكَةٌ : مَجْرَى المَاءِ ، ج أنشاجٌ ، قاله أبو عمرو، و أنشد شَمِرٌ:

تَأَبَّدَ لِأَيِّ مِنْهُمْ فُعْتَائِدُهُ

فَدُو سَلَمٍ أَنشاجُهُ فسَوا عِدُهُ

و النَّشِيجُ : صَوْتُ المَاءِ يَنْشِجُ ، و نُشُوجُهُ في الأَرْضِ : أن يُسَمِعَ له صَوْتُ . و نَشَجَ الباكِي يَنْشِجُ ، بالكسر ، نَشَجاً و نَشِجاً ، إذا غَصَّ بالبكاءِ في حَلِقِهِ من غير انتحاب (١).

و قال أبو عبيد: النَّشِيجُ : مثلُ بُكاءِ الصَّبِيِّ إذا ضُربَ فلم يَخْرُجْ بُكاؤُهُ و رَدَدَهُ في صَدْرِهِ . و عن ابن الأعرابي : النَّشِيجُ مِنَ الفَمِّ ، و النَّخِيرُ (٢) مِنَ الأنفِ . و في التهذيب: و هو إذا غَصَّ البكاءُ في حَلِقِهِ عِنْدَ الفَزَعِ . و من المَجازِ : الحِمَارُ يَنْشِجُ نَشِجاً عِنْدَ الفَزَعِ . و قال أبو عبيد: هو صَوْتُ الحِمَارِ . من غير أن يذُكُرَ فَرَعاً . و نَشَجَ الحِمَارُ نَشِجاً : رَدَدَ صَوْتَهُ في صَدْرِهِ . و كذلك نَشَجَ القِدْرُ و الرِّقُّ و الحُبُّ : إذا عَلِيَ ما فيه حتى سُمِعَ له صَوْتُ و هو مَجازٌ . و نَشَجَ المُطْرَبُ يَنْشِجُ نَشِجاً : إذا فَصَلَ بين الصَّوْتين و مَدَّ .

و نَشَجَ الصُّفْدُعُ يَنْشِجُ ، إذا رَدَدَ نَقِيقَهُ ، قال أبو ذؤيب يَصِفُ ماءً مَطَرٍ:

ضَفادِعُهُ غَرَقِي رِواءٍ كأنَّها

قِيانُ شُرُوبٍ رَجَعُهنَّ نَشِيجُ (٣)

و النُّوشَجانُ بضمَّ النُّونِ و فتح الشَّينِ : قبيلَةٌ ، أو: د ، أَي بَلَدٌ . قال ابن سيده: و أراه فارسيّاً؛ كذا في اللسان. و قرأت في المعجم لياقوت: نُوشَجانُ مَدِينَةٌ بِفارِسَ ، عن السِّمعاني . و قال ابن الفقيه: و هُما العُلَيّا و السُّفَلَى و من نُوشَجانِ الأَعلى (٤) إلى مَدِينَةِ حاقانِ التَغزغز (٥) مَسِيرُهُ ثلاثُهُ أَشْهُرٍ في قُرَى كِبارٍ [ذات] (٦) خَصْبٍ ظاهِرٍ ، و أَهلُها أَتراكٌ ، منهم مَجوسٌ ، و منهم زنادِقَةٌ مانويَّةٌ .

*و ممَّا يستدرِك عليه:

النَّشِيجُ : الصَّوْتُ . و النَّشِيجُ : مَسِيلُ المَاءِ .

و عَبْرَةُ نَشِجٍ : لها نَشِيجٌ .

و من المَجازِ : الطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ : تَسْمَعُ لها صَوْتاً في جَوْفِها .

و النَّشَاشِيحُ (٧): ضَيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِالْكُوفِ ، كَانَتْ لَطَّلِحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّيْمِيِّ ، أَحَدِ الْعَشْرَةِ ، وَ كَانَتْ عَظِيمَةً كَثِيرَةَ الدَّخْلِ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

نضج

نَضِجَ الثَّمَرُ وَ الْعِنَبُ وَ التَّمْرُ وَ اللَّحْمُ ، كَسَمِعَ ، قَدِيداً (٨) أَوْ شَوَاءً ، يَنْضِجُ نَضِجاً ، بِالضَّمِّ وَ نَضِجاً ، بِالْفَتْحِ :

أَدْرَكَ ، وَ التَّنْضِجُ الْإِسْمُ ، يُقَالُ : جَادَ نَضِجٌ هَذَا اللَّحْمِ . وَ قَدْ أَنْضَجَهُ الطَّاهِي ، وَ أَنْضَجَهُ إِبَانُهُ ، فَهُوَ مُنْضَجٌ وَ نَضِجٌ وَ نَاضِجٌ ، وَ أَنْضَجْتُهُ أَنَا ، وَ الْجَمْعُ نَضَاجٌ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : «قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ» . النَّضِيجُ :

الْمَطْبُوعُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طُبِخَ لِإِلْفِهِ الْمُنْرَلِ وَ طُولِ مُكْنَتِهِ فِي الْحَيِّ ، وَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيَّ كَمَا يَأْكُلُ مِنَ أَعْجَلِهِ الْأَمْرُ عَنِ الْإِنْضَاجِ مَا اتَّخَذَ ، وَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَ اصْطَادَ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ اسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِنْضَاجَ فِي الْبَرْدِ ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ «بِالنَّبَاتِ» : الْمَهْرُوءُ : الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ الْبَرْدُ . قَالَ :

وَ هَذَا غَرِيبٌ ، إِذِ (٩) الْإِنْضَاجُ إِذَا يَكُونُ فِي الْحَرِّ فَاسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ : أَيُّ مُحْكَمُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ نَضِجَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا وَ نَضَّجَتْ (١٠) : جِازَتْ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَ نَحْوِهِ ، أَيُّ زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ . وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا حَمَلَتِ النَّاقَةُ فِ جَارَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ

ص: ٤٩٩

١- (١) الأصل و القاموس و [١]الصحاح و [٢]في التهذيب: إذا غصَّ البكاء في حلقه عند الفزعة.

٢- (٢) في اللسان: و [٣]الخنين و النخير من الأنف (و مثله في التهذيب).

٣- (٣) أي رجع الضفادع، و قد يجوز أن يكون رجع القيان.

٤- (٤) في معجم البلدان: [٤]العليا.

٥- (٥) عن معجم البلدان و [٥]بالأصل: التغرغر.

٦- (٦) زياده عن معجم البلدان، و [٦]أشير إلى هذا النقص في هامش المطبوعه المصريه.

٧- (٧) عن معجم البلدان و [٧]بالأصل: النشاشيح.

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٨]في التهذيب: «قديراً» يعني في القدر.

٩- (٩) في المطبوعه الكويتيه: «إذا» خطأ.

لَقِحَتْ و لم تُتَّيْحِ، بضم الأوّل و فتح الثالث، و السنّه مرفوع و منصوب (١) كذا هو مُقَيَّد في نسختنا، قيل: أَدْرَجَتْ و نَضَّجَتْ، و قد جازت الحَقُّ، و حَقُّها: الوَقْتُ الذي ضُرِبَتْ فيه، فهي مِدْرَاجٌ و مُنْضَجٌ . و قد استعملَ ثعلبُ « نَضَّجْتَه » في المرأه، فقال في قوله:

تَمَطَّتْ به أُمُّه في النَّفَاسِ

فليس يَبِثْنِ و لا تَوَامٌ

يريد أنها زادت على تسعهِ أشهر حتى نَضَّجْتَه . و في اللسان: و المُنْضَجُ: التي تأخَّرت و لادتها عن حينِ الوِلادهِ شهراً، و هو أقوى للوَلدِ.

و المُنْضَاجُ: السَّفُودُ.

و مما يستدرِك عليه:

من المجاز: أَمْرٌ مُنْضَجٌ .

و أنْضِجْ رأيك.

و هو لا يَسْتَنْضِجُ كُراعاً. و الكُراعُ: يَدُ الشَّاهِ، أي إنه ضعيفٌ لا غناءَ عنده.

و نُوقُ مُنْضَجَاتٌ .

و نَضَّجَتِ الناقهه بَلَبْنِها: إذا بَلَغَتِ الغايه. قال ابنُ سِيدِه:

و أراه وَهَمًا، إنما هو نَضَّجَتِ وَلَدَها.

نَعَج

النَّعِجُ، محرَّكٌ و التُّعُوجُ ، بالضم: الأبيضاض الخالصُ ، و الفِعْلُ كَطَلَبَ ، نَعِجَ اللَّوْنُ الأبيضُ يَنْعِجُ نَعِجًا و نُعِجًا فهو نَعِجٌ: خالِصٌ بياضُه. قال العجاج يَصِفُ بقرَ الوَحْشِ :

في نَعِجَاتٍ مِنْ بياضِ نَعِجَا (٢)

كما رَأَيْتَ في المِلاءِ البُرْدِجَا

ثم إن قوله: «و الفعل كطلب» هكذا في سائر نُسَخِ الصِّيِّحاحِ، و هكذا وُجِدَ مضبوطاً بخطِ أبي سَهْلٍ . و في نسخهِ مقروءٍ على الشيخِ أبي محمَّدِ بنِ بَرِّي رحمة الله في المتن: و قد نَعِجَ اللَّوْنُ يَنْعِجُ نَعِجًا مثل صَيِّحِبِ يَصِيحِبُ صَيِّحَبًا (٣). و على الحاشية: قال الشيخ: و رأيت بخطِ الجوهريِّ: و قد نَعِجَ اللَّوْنُ يَنْعِجُ نَعِجًا مثل طَلَبٍ يَطْلُبُ طلبًا. انتهى.

و من سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: نِسَاءٌ نُعِجُ الْمَحَاجِرِ، دُعُجُ النَّوَاطِرِ.

و النَّعِجُ: السَّمَنُ. نَعِجَتِ الْإِبِلُ تَنْعِجُ: سَمِنَتْ. قال الأزهريّ: قال أبو عمرو: (٤) و هو في شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ. قال شَمِرٌ: نَعِجَتِ إِذَا سَمِنَتْ، حَرْفٌ غَرِيبٌ. قال: وَفَتَشْتُ شِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ فَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ. قال الأزهريّ:

نَعِجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرْفٌ صَحِيحٌ، وَنَظَرَ إِلَيَّ أَعْرَابِيٌّ كَانَ عَهْدُهُ بِي وَ أَنَا سَاهِمٌ الْوَجْهِ ثُمَّ رَأَيْتُ وَ قَدْ ثَابَتْ إِلَيَّ نَفْسِي فَقَالَ: نَعِجَتِ أبا فلانٍ بعد ما رأيتك كالسَّعْفِ الْيَابِسِ. أراد سَمِنَتْ وَ صَلَحَتْ. يقال: قد نَعِجَ هذا بعدى: أى سَمِنَ.

و النَّعِجُ: أَنْ يَزُبُّوَ وَيَنْتَفِخَ. وَ قِيلَ: النَّهْجُ مِثْلُهُ.

و النَّعِجُ ثَقُلَ الْقَلْبِ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّانِ، وَ الْفِعْلُ نَعِجَ الرَّجُلُ نَعِجًا، كَفَرِحَ فَهُوَ نَعِجٌ. قال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ

يريد أنهم قد أتخيموا من كثرة أكلهم الدَّسَمَ فمالت طُلَاهِمُ. وَ الطُّلَى: الْأَعْنَاقُ.

و النَّاعِجَةُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُسْتَوِيَةُ الْمُكْرَمَةُ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ الرِّمْتَ؛ قاله أبو خَيْرِهِ.

و النَّاعِجَةُ: النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ اللَّوْنِ الْكَرِيمَةُ. وَ جَمَلٌ نَاعِجٌ:

حَسَنُ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ. وَ النَّاعِجَةُ أَيْضًا: السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَ قَدْ نَعِجَتِ النَّاقَةُ نَعِجًا: وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ. وَ فِي اللِّسَانِ: النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرَاعُ. وَ قَدْ نَعِجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا، بِالْفَتْحِ: أَسْرَعَتْ، لَغَةً فِي مَعِجَتِ (٥).

وَ النَّاعِجَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نَعَاجُ الْوَحْشِ.

قال ابنُ جَنِّي: وَ هِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ. وَ فِي شِعْرِ خُفَّافِ ابْنِ نَدْبَةَ:

وَ النَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ لِلنَّجَا

ص: ٥٠٠

١- (١) التهذيب و الصحاح و اللسان [١] ضبطت بالنصب.

٢- (٢) في الصحاح: «في ناعجات» قال في التكملة: و الرواية بغير ألف.

٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل: «صحب يصحب صحبا».

٤- (٤) فى التهذيب: «وهى».

٥- (٥) و مثله فى الصحاح. [٣]

يعنى الخِفافَ من الإبل، و قيل: الحِسانَ الألوانِ .

و النَّعْجَه: الأُنْتَى من الضَّانِ و الطَّبَاءِ و البَقَرِ الوَحْشِيِّ و الشَّاءِ الجَبَلِيِّ ، ج نِعَاجٌ ، بالكسر، و نَعَجَاتٌ مُحَرَّكَةٌ . و قرأ الحسن: وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ (١) فعسى أن يكون الكسر لُغَةً .

و أَنْعَجُوا إِنْعَاجًا (٢): نَعَجَتْ ، أى سَمِتَ إبْلَهُمْ .

و نِعَاجِ الرَّمْلِ :البَقَرُ، الواحِدَةُ نَعَجَةٌ ، و العرب تَكْنِي بالنَّعْجِه و الشَّاهِ عن المرأه ، و يُسَمُّونَ الثَّورَ الوَحْشِيَّ شَاهًا .

قال أبو عبيدٍ: و لا- يُقال لغير البقرِ من الوَحْشِ نِعَاجٌ . و قال الفارسيّ: العرب تُجْرِي الطَّبَاءَ مُجْرَى المَعَزِ، و البَقَرِ مُجْرَى الضَّانِ . و يدلُّ على ذلك قولُ أبي ذؤيبِ .

و عَادِيهِ تُلْقَى الثِّيابَ كَأَنَّهَا

تُيوسُ طِبَاءٍ مَحْصُهَا و انْتِبَارُهَا

فلو أَجْرُوا الطَّبَاءَ مُجْرَى الضَّانِ لقال: كِبَاشُ طِبَاءٍ . و مما يدلُّ على أَنهم يُجْرُونَ البَقَرِ مُجْرَى الضَّانِ قولُ ذى الرُّمَّة:

إِذَا ما رآها رَاكِبُ الصَّيْفِ لم يَزَلْ

يَرى نَعْجَةً فى مَرْتَعٍ فَيُثِيرُها

مَوْلَعَهُ خَنَساءَ لَيْسَتْ بِنَعْجِه

يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

فلم يَنْفِ المَوْصُوفَ بذاتِهِ الَّذى هو النَّعْجَه ، و لكنه نَفاه بالوَصْفِ، و هو قولُه:

يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

يقول: هى نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ لا اِنْسِيَّةٌ، تَأْلَفُ أَجْوافَ المِياهِ أَوْلادُها، و لا سِيَّما وقد (٣) خَصَّها بالوقيرِ، و لا يَقَعُ الوَقِيرُ إِلاَّ على الغنمِ الَّتى فى السَّوادِ و الأَرْياهِ و الحَضَرِ .

و أبو نَعْجَه صالحُ بنُ شُرْحَبِيلَ ، و الأَخْضَسُ بنُ نَعْجَه الكلبىّ :شاعرانِ .

و مَنَعِجٌ ، كَمَجْلِسٍ :ع و هو وادٍ يأخذ بين حَفْرِ (٤) أبى موسى . و النَّباجِ ، و يَدْفَعُ فى بَطْنِ فَلَجٍ (٥) و يَوْمٌ مَنَعِجٍ من أَيامِ العربِ لبنى يَزْبوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَناهِ ابنِ تَمِيمِ على بنى كِلابٍ ، قال جرير:

لَعَمْرُكَ لَا أُنْسَى لِيَالِي مَنْعِجٍ

و لَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزِلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ (٤)

و وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ وَ وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا، فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ: إِنَّمَا هُوَ مَنْعِجٌ، بِالْكَسْرِ. وَ حَاوَلَ شَيْخُنَا فِي انْتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ: إِنَّمَا مَرَادُهُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَ يَبْقَى غَيْرُهُ عَلَى الْعُمُومِ. وَ أَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ، وَ أَبُو زَكَرِيَّا أَعْرَفَ بِمُرَادِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَ الْمَجْدُ تَبَعَهُ فِي ذَلِكَ. وَ إِنَّمَا يُقَالُ:

إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ إِنَّمَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قِيَاسَ الْمَكَانِ فَتُحُّ الْعَيْنِ، لِفَتْحِ عَيْنِ مُضَارَعِهِ، وَ مَجِيئِهِ مَكْسُورًا يُنَافِيهِ، فَالْمَجْدُ بَنَى عَلَى الْكَسْرِ لِكَوْنِهِ مَشْهُورًا، وَ الْجَوْهَرِيُّ نَظَرَ إِلَى أَصْلِ الْقَاعِدِ .

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ: حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَ يَوْمٌ نَاعِجَةٌ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

نَفَج

نَفَجَ الْأَرْنَبُ: إِذَا نَارَ وَ نَفَجْتُهُ أَنَا فَنَارَ مِنْ جُحْرِهِ.

وَ فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «فَانْتَفَجَتْ مِنْهُ الْأَرْنَبُ»، أَي وَثِبَتْ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَانْتَفَجْنَا (٧) أَرْنَبًا». أَي أَثْرَنَاهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ:

أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَتَيْنِ فَقَالَ: «مَا الْأُولَى عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفَجِهِ أَرْنَبٍ». أَي كَوَثْبَتِهِ مِنْ مَجْتَمَعِهِ، يُرِيدُ تَقْلِيلَ مُدَّتِهَا. وَ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَفَجَ وَ انْتَفَجَ، وَ تَنَفَّجَ وَ نَفَجَهُ هُوَ يُنْفِجُهُ نَفْجًا .

وَ نَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ: خَرَجَتْ مِنْ بَيْضَتِهَا.

وَ نَفَجَ الثَّدْيُ أَي ثَدْيُ الْمَرْأَةِ الْقَمِيصِ: إِذَا رَفَعَهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَفَجَتِ الرِّيحُ: جَاءَتْ بَعْتَهُ. وَ قِيلَ:

نَفَجَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ بِقُوَّةٍ.

- ١- (١) سورة ص الآية ٢٣. [١]
- ٢- (٢) عن التهذيب و اللسان، و [٢] فى الأصل: نعاجاً.
- ٣- (٣) كذا بالأصل: «و لا سيما و قد» ذكر الواو بعد لا سيما خطأ. و لا سيما كلمه مركبه من لا النافيه و سى و ما و هى تستعمل لترجيح ما بعدها على ما قبلها و لك فى المعرفه بعدها الرفع و الجر، و فى النكره الرفع و الجرّ و النصب.
- ٤- (٤) بالأصل جفر و ما أثبت عن معجم البلدان. [٣]
- ٥- (٥) بالأصل: عليج و ما أثبت عن معجم البلدان. [٤]
- ٦- (٦) بالأصل: «عاقلا» و بهامش المطبوعه المصريه: قوله «عاقلا هكذا بالنسخ و لعل الصواب عاقل» و ما أثبت عن الديوان.
- ٧- (٧) فى النهايه: [٥] فأنفجنا.

و من المَجَاز: النَّفَّاجُ: الْمُتَكَبِّرُ أَى صَاحِبُ فَخْرٍ وَ كِبَرٍ، عَن ابْنِ السَّكَيْتِ. وَ قِيلَ: رَجُلٌ نَفَّاجٌ: يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ، كَالْمُنْتَفِجِ . وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ (١): «إِنَّ هَذَا الْبَجْبَاجَ النَّفَّاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ». النَّفَّاجُ: الَّذِي يَتَمَدَّحُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، مِنَ الْإِنْتِفَاجِ: الْارْتِفَاعِ. وَ رَجُلٌ نَفَّاجٌ: ذُو نَفْحٍ، يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَ يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَ لَا فِيهِ.

وَ النَّفَّاجُ كَسِبَتِ: الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَ يُسْجِلُ بَيْنَهُمْ وَ يُضِلُّحُ أَمْرَهُمْ؛ كَذَا عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَوْ الَّذِي يَعْتَرِضُ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصْلِحُ وَ لَا يُفْسِدُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، جُ نَفْحٌ بَضْمَتَيْنِ.

وَ النَّافِجَةُ: السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَطْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، سُمِّيَتْ بِالرِّيحِ الَّتِي تَأْتِي بِشِدَّةٍ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكَوْنِهِ مِنْهُ بِسَبَبٍ. قَالَ الْكَمَيْتُ:

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ

لَا الضَّبُّ مُمْتَنِعٌ مِنْهَا وَ لَا الْوَرُلُ

ثُمَّ قَالَ:

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْحُشْنَ رِيْقَهَا

كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلِ

وَ النَّافِجَةُ: مُؤَخَّرُ الضُّلُوعِ، كَالنَّافِجِ، جَمْعُهُ النَّوْفِجُ. وَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ:

هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ، أَى الْبِنْتُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُعْظَمُ مَالِ أَبِيهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُرَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ بِمَهْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ فَيُضْمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفُجُهَا، أَى يَزْفَعُهَا؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ (٢).

وَ النَّافِجَةُ: وَ عَاءُ الْمَسْكِ، مَجَازٌ، مُعْرَبٌ عَن نَافَةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ لِذَلِكَ جَزَمَ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ فَائِهَا، وَ نَقَلَهُ التُّمْرَتَاشِيُّ فِي شَرْحِ تَحْفِهِ الْمُلُوكِ، عَن أَكْثَرِ كُتُبِ اللَّغَةِ. وَ جَزَمَ الْجَوَالِيْقِيُّ فِي كِتَابِهِ بِأَنَّهُ مُعْرَبٌ، وَ هُوَ الصَّيْحِيحُ، جَمْعُهُ نَوَافِجٌ. وَ زَعَمَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ، سُمِّيَتْ لِنَفَاسَتِهَا، مِنْ نَفَجْتَهُ إِذَا عَظَّمْتَهُ؛ وَ هُوَ مَحَلُّ تَأْمُلٍ.

وَ النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ. وَ قِيلَ: أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ أَرَى فِيهَا بَرْدًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

رُبَّمَا انْتَفَجَتِ الشَّمَالُ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا يَنَامُونَ فَتَكَادُ تُهْلِكُهُم بِالْقَرِّ مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِمْ، وَ قَدْ كَانَ أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ دَفِيئًا.

وَ قَالَ شَمْرٌ: النَّافِجَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ: الَّتِي لَا تَشْعُرُ حَتَّى تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ، وَ انْتَفَاجُهَا: خُرُوجُهَا عَاصِفَةً (٣) عَلَيْكَ وَ أَنْتَ غَافِلٌ.

وَ النَّفَّيْجَةُ، كَسَفِينَةٍ: الْقَوْسُ وَ هِيَ سَطِيبَةٌ مِنْ بَنَجٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ إِلَّا (٤) بِالْحَاءِ. وَ قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ:

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنِّهَا

نَفَائِجُ بِنَعٍ لَمْ تَرَيَنَّ ذَوَابِلُ

و من المجاز: النَّفَاجَةُ، بالكسر: رُقْعُهُ مُرْبَعُهُ تَحْتَ الْكَمِّ مِنَ الثُّوبِ.

و من المجاز: النَّفَاجَةُ وَ النَّفْجَةُ كَرْمَانِهِ وَ صُبْرِهِ: رُقْعُهُ الدُّخْرِيصِ بِالْكَسْرِ يُتَوَسَّعُ بِهَا.

وَ النَّفْجُ، بَضْمَتَيْنِ: الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ.

وَ التَّنَافِيجُ: الدُّخَارِيصُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَنْفُجُ الثُّوبَ فَتُوسِّعُهُ.

و

١٧- في حديث أبي بكر: أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا (٥)، فيقول: «أُنْفِجُ أُمَّ أَلْبُدِّ». الإِنْفَاجُ: إِبَانَةُ الإِنَاءِ عَنِ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلْبِ حَتَّى تَعْلُوهُ الرَّغْوَةُ. وَ الإِلْبَادُ: إِصْأَقُهُ بِالضَّرْعِ حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ.

وَ الأَنْفَجَانِيُّ، بِفَتْحِ الْفَاءِ، كَأَنْبَجَانِيٍّ: هُوَ الْمُفْرَطُ فِيمَا يَقُولُ، وَ الْمُفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ.

وَ الْمَنَافِجُ: الْعُظَامَاتُ.

وَ امْرَأَةٌ تُفْجُ الْحَقِييَةَ، بَضْمَتَيْنِ، إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الأُرْدَافِ وَ المَآكِمِ، وَ أَنشَدَ (٦):

ص: ٥٠٢

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ [١] فِي النِّهَايَةِ: [٢] حَدِيثُ عَثْمَانَ. وَ أَشَارَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَةِ إِلَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي مَادَةِ ب ج

ج «بَلْفِظْ: وَ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ».

٢- (٢) وَرَدَتْ فِي مَجَازِ الأَسَاسِ.

٣- (٣) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: عَاصِفًا.

٤- (٤) كَلِمَةُ «إِلَّا» سَقَطَتْ مِنَ الصَّحَاحِ. [٤]

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ: «أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ بَعِيرًا فَقَالَ». وَ فِي النِّهَايَةِ: [٥] أَنَّهُ كَانَ يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ فَيَقُولُ».

٦- (٦) البَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِي، دِيوَانُهُ ص ٦٦. وَ صَدَرَهُ فِي التَّكْمَلَةِ: مَحْطُوطُهُ المَتْنَيْنِ غَيْرِ مَفَاضِهِ وَ فِي دِيوَانِهِ بِرِوَايَةِ رِيَا الرُّوَادِفِ.

١٦- فى الحديث فى صفة الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ كَانَ نُفْجَ الْحَقِيْبِيَّةِ».

أى عظيم العُجْزِ.

و صوتُ نَافِجٍ: غليظٌ جافٍ قال الشاعر:

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قولهم أيا هجأ أيا هجأ

وقيل: أراد بالزُّجْرِ النَّافِجِ الَّذِي يَنْفُجُ الْإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فى مَرَاتِعِهَا وَ لا تَجْتَمِعَ.

و تَنْفَجُ الرَّجُلُ وَ انْتَفَجَ: إِذَا افْتَخَرَ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ، أَوْ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَ لا فِيهِ.

و عن ابن سيده: أَنْفَجَهُ الصَّائِدُ وَ اسْتَنْفَجَهُ، الْأَخِيرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ اسْتَخْرَجَهُ، مِنْ ذَلِكَ، يُقَالُ: مَا الَّذِي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ، أَيْ أَظْهَرَهُ وَ أَخْرَجَهُ، وَ أَنْشَدَ:

يَسْتَنْفِجُ الْخِزَانَ مِنْ أَمْكَائِهَا (١)* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

النَّفْجَةَ: الْوَثْبَةَ.

وَ نَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفِجُ وَ يَنْفُجُ نَفُوجًا وَ انْتَفَجَ عَدَاً وَ قِيلَ:

أَرْخَى عَدُوَّهُ (٢) مِنَ الْأَسَاسِ.

وَ انْتَفَجَ جَبْنَا الْبَعِيرِ: إِذَا ارْتَفَعَا وَ عَظُمَا خِلْقَةً، وَ مِنْهُ «انْتِفَاجُ الْأَهْلِ» فى حديث الأَشْرَاطِ. وَ رَجُلٌ مُنْتَفِجُ الْجَبِينِ، وَ بَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ: إِذَا خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُ.

وَ نَفَجَتِ الشَّيْءَ فَانْتَفَجَ، أَيْ رَفَعْتُهُ وَ عَظَّمْتَهُ.

١- وَ فى حديثِ عَلِيٍّ: «نَافِجًا حِضْنِيَّةً» كَتَبَ بِهِ عَنِ النَّعَاطِمِ وَ الْخِيَلِ.

وَ نَفَجَ السَّقَاءُ نَفْجًا: مَلَأَهُ.

وَ النَّافِجَةُ: الْإِبِلُ الَّتِي يَرْتُهَا الرَّجُلُ فَيَكْثُرُ بِهَا إِبْلُهُ.

و تَنْفَجَتِ الأَرْنَبُ :أَقْشَعَرَتْ [يَمَانِيَه] (٣).

و كَلَّ مَا اجْتَالَ :فَقَدِ انْتَفَجَ .

و

١٦- فى حدِيثِ المُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ : « فَتَفَجَّتْ بِهِمُ الطَّرِيقُ ». أَى رَمَتْ بِهِمُ فَجَاءَهُ .

نفرج

النَّفْرَجُ كزِبْرِجٍ و النَّفْرَاجُ كسِرْدَاحٍ و النَّفْرَجَةُ ، و النَّفْرَاجَةُ و نَفْرَجَاءُ كطُرْمِسَاءَ مَعْرِفَهُ ، بِكسِيرِ الكُلِّ : هُوَ الجَبَانُ الضَّعِيفُ ؛ كَذَا فى الرُّبَاعِىِّ مِنَ التَّهْذِيبِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِىِّ . و قِيلَ : هُوَ المَدَى لَـ جَلَادَةٌ لَهُ و لَـ حَزْمٌ . و حَكَى ابْنُ القَطَّاعِ : نَفْرَجٌ ، لِلجَبَانِ . و قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ نَفْرَجٌ و نَفْرَجَاءٌ : يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ ، قِيلَ : نَوْتُهُ زَائِدَةٌ . قَلْتُ : و مَالٌ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ و غَيْرُهُ ، و صَرَّحَ لَهُ أَهْلُ التَّصْرِيفِ . و اسْتَدَلَّ ابْنُ جِنِّى بِقَوْلِ العَرَبِ : أَفْرَجٌ و فَرْجٌ ، لِمَنْ لَـ يَكْتُمُ سِرًّا ، فَنَفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ إِفْشَاءَ السِّرِّ مِنْ قَلْبِهِ الحَزْمُ . و ضَمَّعَهُ ابْنُ عَصْفُورٍ . و قَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ عَصْفُورٍ أَبُو الحَسَنِ بْنُ الصَّائِعِ .

و الصَّوَابُ أَصَالُهُ التُّونُ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ المَصْنُفُ .

و النَّفْرِيجُ ، بِالكسْرِ : المِكَتَارُ . المِهْدَارُ . و قَدْ نَفْرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ الكَلَامَ .

نلج

النَّيْلَجُ ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ و سكونِ التَّحْتِيَةِ و التُّونِ التَّانِيَةِ ، و فَتْحِ اللَّامِ ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عَلَى الصَّوَابِ ، و فى نَسْخِ اللِّسَانِ : نَيْلَجٌ ، بِتَحْتِيَةِ بَيْنِ تُونَيْنِ ، قَالَ : حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ ، و لَمْ يُفَسِّرْهُ ، و أَنشَدَ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَا سَفَنَجَا

سَوْدَاءَ لَمْ تَخْطُطْ لَهَا نَيْلَجَا

و هُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ الوَشْمُ لِيُخْصَرَ . قَلْتُ : و هُوَ مُعْرَبٌ .

نمدج

النَّمُودَجُ ، بِفَتْحِ التُّونِ ، و الذَّالِ المَعْجَمِ ، و المِيمِ مضمومِهُ ، و هُوَ مِثَالُ الشَّيْءِ ، أَى صُورُهُ تُتَّخَذُ عَلَى مِثَالِ صُورِهِ الشَّيْءِ لِيعْرِفَ مِنْهُ حَالَهُ ، مُعْرَبٌ نَمُودَهُ (٤) و العَوَامُّ يَقُولُونَ : نَمُونَهُ . و لَمْ تُعْرَبِ العَرَبُ قَدِيمًا ، و لَكِنْ عَرَّبَهُ المُحَدِّثُونَ . قَالَ البُّحْتَرِىُّ :

أَوْ أَبْلَقِي يَلْقَى العُيُونَ إِذَا بَدَا

١- (١) بالأصل «الحزان» بدل الخزان و ما أثبت عن اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و قيل أرخى عدوه، لعله: أوحى. قال فى اللسان: [٢] نفج الأرنب إذا ثار، و نفجت، و هو أوحى عدوها.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٣]

٤- (٤) فى التكملة: نَمُوذَه.

و الأئمة دَج بضم الهمزة لَحْنٌ ، كذا قاله الصَّاعَانِي فِي التَّكْمَلَة ، وَ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ النَّوَاجِي فِي تَذَكْرَتِهِ : هَذِهِ دَعْوَى عَنِ النَّوَاجِي فِي تَذَكْرَتِهِ : هَذِهِ دَعْوَى لَا تَقُومُ عَلَيْهَا حُجَّةٌ . فَمَا زَالَتِ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ ، حَتَّى أَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ - وَ هُوَ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ - سَمَّى كِتَابَهُ فِي النَّحْوِ الْأُتُودَجَ ، وَ كَذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِي - وَ هُوَ إِمَامُ الْمَغْرِبِ فِي اللَّغَةِ سَمَّى بِهِ كِتَابَهُ فِي صِنَاعَةِ الْأَدَبِ . وَ كَذَلِكَ الْخَفَاجِي فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ نَقَلَ عِبَارَةَ الْمِصْبَاحِ (١) وَ أَنْكَرَ عَلَيَّ مَنْ ادَّعَى فِيهِ اللَّحْنَ . وَ مِثْلُهُ عِبَارَةُ الْمُغْرِبِ لِلنَّاصِرِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ الْمُطَّرِّزِي شَارِحِ الْمَقَامَاتِ .

نوج

نَاجٌ يَنْوُجُ نَوْجًا : إِذَا رَأَى بَعْمَلَهُ .

وَ النَّوْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : الزُّوْبَعَةُ مِنَ الرِّيَّاحِ . كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ نَاجٌ بْنُ يَشْكُرُ بْنُ عَدَوَانَ : قَبِيلُهُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُلَمَاءٌ وَ رُوَاهُ مِنْهُمْ رِيحَانُ بْنُ سَعِيدِ النَّاجِي .

وَ النَّوَانِجُ (٢) : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ وَ لَعَلَعًا

فَجَوَزَ الْعَدَابِ دُونَهُ فَالْوَائِجَا

كَذَا فِي الْعَجْمِ .

نوبندج

النُّوبَنْدَجَانُ ، بِفَتْحِ النُّونِ [وَ الْبَاءِ] (٣) وَ فِي الْمَعْجَمِ بَضَمُهَا وَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ : قَصَبُهُ كُورُهُ سَابُورٌ ، قَرِيبُهُ (٤) مِنْ شُعْبِ بَوَّانِ الْمَوْصُوفِ بِالْحُسْنِ وَ النَّزَاهَةِ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَرْجَانَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا (٥) ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ شِيرَازَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ . وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ يَصِفُ شُعْبَ بَوَّانِ :

يُحَلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ

وَ يُوَحَّلُ مِنْهُ عَنِ قَلْبِ جَبَانٍ

مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالُ

يُشَيِّعُنِي إِلَى النَّوْبَنْدَجَانِ

مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَارِي ، رَحَّلَ وَ سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَ جَمَعَ وَ صَنَّفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ وَ غَيْرِهِ ، وَ عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ .

النَّهَجُ ، بفتح فسكون: الطَّرِيقُ الواضِحُ البَيِّنُ .

و هو النَّهَجُ .محركه أيضاً. والجمع نَهَجَاتٌ ، و نُهَجٌ ، و نُهُوجٌ .قال أبو ذؤيب:

به رُجَمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ

نُهُوجٌ كَلِّبَاتِ الْهَجَائِنِ فِيحُ

و طُرُقٌ نَهَجَةٌ :واضحهُ كالمَنْهَجِ بالفتح، و المِنْهَاجِ ، بالكسر.و فى التنزيل: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجاً (٤)المِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الواضح.

و النَّهَجُ ، بالتحريك، و النَّهَجَةُ (٧)،الأخير عن الليث:

البُهْرُ، بالضّمّ، هو الرُّبُو و تَتَابَعُ النَّفْسِ . محركه ، من شِدَّةِ الحَرَكَةِ، يعلو الإنسان و الدَّابَّةَ .قال الليث:و لم أسمع منه فعلاً. و قال غيره: الفعل كَفَرِحَ و ضَرَبَ و أَكْرَمَ .و

١٦- فى الحديث: «أنه رأى رجلاً يَنْهَجُ». أى يَرْبُو من السَّمْنِ و يَلْهَثُ ،نَهَجْتُ أَنْهَجُ نَهَجاً ،و نَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجاً ،و أَنْهَجَ يُنْهَجُ إِنْهَاجاً .و فى التهذيب: نَهَجَ الإنسانُ و الكَلْبُ :إذا رَبَا و انْبَهَرَ، يَنْهَجُ نَهَجاً (٨).قال ابن بُرْزُج: طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حَتَّى نَهَجْتُ ،فهى نَاهِجٌ فى شِدَّةِ نَفْسِهَا،و أَنْهَجْتُهَا أَنَا،فهى مُنْهَجَةٌ .قال ابن شَمِيل: إِنْ الكَلْبُ لِيَنْهَجَ مِنَ الحَرِّ،و قد نَهَجَ نَهَجَةً .و قال غيره نَهَجَ (٩)الْفَرَسُ حِينَ أَنْهَجْتَهُ :أى رَبَا حِينَ صَيَّرْتَهُ إِلَى ذلِكَ.

و أَنْهَجَ ، الأَمْرُ و الطَّرِيقُ وَضَحَ .و أَنْهَجَ : أَوْضَحَ . قال يزيدُ ابنُ الحَدَّاقِ العَبْدِيُّ :

و لقد أضاء لك الطَّرِيقُ و أَنْهَجْتُ

سُبُلُ المَكَارِمِ و الهُدَى تُعْدَى

ص:٥٠٤

١- (١) عبارته المصباح: الأَنْمُوذَجُ بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء و هو معرَّب،و فى لغته: نموذج بفتح النون و الذال معجمه مفتوحه مطلقاً.

٢- (٢) فى معجم البلدان: [١]النوايح بالحاء المهملة.و أيضاً فى الشاهد فالنوايح.

٣- (٩) (و الباء)سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٤- (٣) عن معجم البلدان،و [٢]بالأصل: قريه.

٥- (٤) فى معجم البلدان: [٣]سته و عشرون فرسخاً.

٤-٥) سورة المائدة الآية ٤٨. [٤]

٧-٦) عبارة اللسان: و [٥] النهج بالتحريك، و النهج.

٨-٧) هذا ضبط اللسان، و [٦] ضبطت في التهذيب بإسكان الهاء.

٩-٨) ضبط في التهذيب بالبناء للمجهول.

أى تُعِينُ وَتُقَوِّى.

وَ أَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ: إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ وَ أُعِيَتْ .

وَ

١٧- فى حدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ». أَى وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّو (١). وَ أَفْعَلَ مُتَعَدِّ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَنْهَجُ فِى النَّفْسِ فَمَا أَدْرِى مَا أَنْهَجَهُ .

وَ أَنْهَجَ الْبَلَى الثُّوبَ أَخْلَقَهُ، كَنَهَجَهُ، كَمَنَعَهُ يَنْهَجُهُ نَهْجًا . وَ نَهَجَ الثُّوبُ، مَثَلُهُ الْهَاءُ: بَلَى، كَأَنْهَجَ فَهُوَ نَهَجٌ .

وَ أَنْهَجَ: بَلَى وَ لَمْ يَتَشَقَّقْ . وَ أَنْهَجَهُ الْبَلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى: اسْتَطَارَ . وَ أَنْشَدَ:

كَالثُّوبِ [إِذْ] أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى

أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلِ الصَّانِعِ (٢)

وَ فِى الصِّحَاحِ عَنْ أَبِي عُبيدٍ: وَ لَا يُقَالُ نَهَجَ الثُّوبُ وَ لَكِنْ نَهَجَ (٣) وَ نَهَجَ الْأَمْرُ كَمَنَعَ: وَضَحَ، وَ أَوْضَحَ، يُقَالُ: اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ. نَهَجَ وَ أَنْهَجَ لُغَتَانِ . وَ نَهَجَ الطَّرِيقَ: سَلَكَه.

وَ اسْتَنْهَجَ الطَّرِيقَ: صَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيِّنًا كَأَنْهَجَ الطَّرِيقَ: إِذَا وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ . وَ تَقَدَّمَ إِشَادُ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ الْحَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ .

وَ فُلَانٌ اسْتَنْهَجَ طَرِيقَ فُلَانٍ (٤): إِذَا سَلَكَ مَسَلَّكَه.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

طَرِيقٌ نَاهِجَةٌ: أَى وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ، جَاءَ ذَلِكَ فِى حَدِيثِ الْعَبَّاسِ (٥).

وَ ضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ: أَى انْبَسَطَ . وَ قِيلَ: بَكَى .

نَهَج

طَرِيقٌ نَهْرَجٌ: وَاسِعٌ .

وَ نَهْرَجَهَا: جَامَعَهَا، لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ لَا ابْنُ مَنْظُورٍ .

*

نِج

و مما يستدرک علیه:

نِجْهٌ، بالكسر: بَطْنٌ من أوربه من قبائلِ المَغْرِبِ.

استدرکه شيخنا، و ذكر منهم الشيخ فلانا النيجي إمام المغرب، أحد شيوخ الإمام ابن غازي.

(فصل الواو) مع الجيم

واج

الوَأُجُ، بفتح فسكون الجُوعِ الشَّدِيدِ. و من المتأخرين من حَرَكَه لضروره الشُّعرِ.

وتج

المُوتَجُ، بالْمُتَنَاءِ، كالمُعْظَمِ، و أخطأ صاحبُ المعجمِ في جعله بالنَّاءِ المثلثة، من الوثيج: ع، قُوبَ اللُّوى في شِعْرِ الشَّمَاخِ:

تَحَلَّ الشَّجَا أَوْ تَجْعَلُ الرَّمْلَ دُونَهُ

و أَهْلِي بِأَطْرَافِ اللُّوى فَالمُوتَجِ

وثج

الوِثِجُ من كلِّ شَيْءٍ: الكَثِيفُ. و الوِثِجُ من الأفراسِ و البُعرانِ: القَوِيُّ. و قيل: المُكْتَبِرُ.

و قد وَثَجَ الشَّيْءُ ككَرْمٍ، وَثَاجَةً، بالفتح، و أوثَجَ، و استوثَجَ.

و الوِثَاجَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ.

و من المَجَازِ: استوثَجَ النَّبْتُ: عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

و استوثَجَ الشَّيْءُ: تَمَّ، أو هو نَحْوُ من التَّمَامِ. و استوثَجَ المَالُ: كَثُرَ و استوثَجَ الرَّجُلُ من المَالِ و استوثَقَ: إِذَا اسْتَكْتَرَّ مِنْهُ، عن ثعلب و الأصمعيّ.

و المُوثَجَةُ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلَالِ المُلتَفَّةُ الشَّجَرِ، كالوِثِجِ، عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ.

و أَرْضٌ مُوثِجَةٌ: وَثِجٌ كَلْوَاهَا.

و يقال: بَقُلٌ وَثِجٌ، و كَلًّا وَثِجٌ، و مَكَانٌ وَثِجٌ: كَثِيرُ الكَلَالِ.

و اللَّيَابُ المُوْتِجَةُ: الرَّخْوَةُ العَزَلِ و النَّسْجِ، رواه شَمِرٌ عن باهليّ. و الَّذِي في الأساس: و من المَجَازِ: ثَوْبٌ وَثِجٌ:

-
- ١- (١) یعنی وقع علی عمر .
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كالثوب، كذا في اللسان أيضاً، و [١] الشطر الأول غير مستقيم الوزن و لعله: كالثوب إذ أنهج».
- ٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] في الصحاح: «أنهج» و مثلها في التهذيب عن أبي عبيد.
- ٤- (٤) في القاموس: «سبيل فلان» و مثله في الصحاح. [٣]
- ٥- (٥) في النهايه و اللسان: و في حديث العباس: «لم يمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ترككم على طريق ناهجه».

اسْتَوْجَتِ الْمَرْأَةُ: ضَخَمَتْ وَ تَمَّتْ . وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَمَّ خَلْقُهَا.

وَ يُقَالُ: أَوْجِحُ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ: أَي أَكْثِرُهُ.

وَ وَجَّحَ النَّبْتُ: طَالَ وَ كَثُفَ . قَالَ هِمْيَانُ:

مِنْ صِلْيَانٍ وَ نَصِيٍّ وَائِجَا

وَ الْوَيْجِجُ ، مَصْغَرًا: مَوْضِعٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ يَصِفُ نَاقَةً:

مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانْصَرَفَتْ

عَنْهُ وَ أَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الْفَرْقُ

حَتَّى إِذَا مَا أَفَاءتَ (١) وَ اسْتَقَامَ لَهَا

جِرْعُ الْوَيْجِجِ بِالرَّاحَاتِ وَ الرَّفْقُ

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَجَج

الْوَجُّجُ: السُّرْعَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْوَجُّجُ: عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا . وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُتَدَاوَى بِهَا .

وَ قِيلَ: هُوَ دَوَاءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ . قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: وَ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا (٢) . أَي فَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ .

وَ قِيلَ: الْوَجُّجُ الْقَطَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ الْمَعْجَمِ . وَ الْوَجُّجُ:

النَّعَامُ .

وَ وَجَّجٌ: اسْمٌ وَادٍ بِالطَّائِفِ ، بِالْبَادِيَةِ سُمِّيَ بَوَجَّجٍ بِنِ عَبْدِ الْحَيِّ (٣) مِنَ الْعَمَالِقَةِ . وَ قِيلَ: مِنْ خُرَاعِهِ . قَالَ عُزُوهُ بْنُ حِرَامٍ:

أَحَقًّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجَّجٍ

بِهَذَا النَّوْحِ أَنْكَ تَصُدُّقِينَا

غَلَبْتُكَ بِالْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلِي

أَوَاصِلُهُ وَ أَنْتَ تَهْجِعِينَا

وَ أَنَّى إِنْ بَكَيتُ بَكَيتُ حَقًّا

وَ أَنْتَ فِي بُكَائِكَ تَكْذِبِينَا

فَلَسْتَ وَ إِنْ بَكَيتُ أَشَدَّ شَوْقًا

وَ لَكِنِّي أُسِرُّ وَ تُعْلِنِينَا

فَنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ

فَقَدْ هَيَّجَتْ مُشْتَقًّا حَزِينَا

قرأت هذه الأبيات في الحماسه لأبي تمام. و الذي ذكرت هنا روايه المَعجم، و بينهما تَفَاوُتٌ قَلِيلٌ، لا اسمُ بَلَدٍ به. و غَلِطَ الجوهريُّ ، نَبَّهَ على ذلك أبو سَهْلٍ في هامش الصَّحاح و غيره و هو ما بين جَبَلِي المُخْتَرِقِ و الأُحْيِحْدَيْنِ (٤)، بالتصغير. و

١٦- في الحديث: «صَيْدٌ وَجٌّ وَ عِضَاهُهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ». قال ابن الأثير: هو مَوْضِعٌ بناحية الطائف، [و قيل: هو اسمُ جامعٍ لِحُصُونِهَا، و قيل: اسمٌ واحدٍ منها يحتمل أن يكون على سبيلِ الحِمَى له] (٥) و يحتمل أن يكون حَرَمَهُ في وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثم نُسِخَ. و

١٦- في حديث كَعْبٍ: «إِنَّ وَجًّا مُقَدَّسًا، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ» (٦). و منه

١٦- الحديث: «آخِرُ وَطَاءٍ، . أَي أَخَذَهُ وَ وَقَعَهُ وَطِئَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَي أَوْقَعَهَا بِالْكَفَّارِ كَانَتْ بَوَجِّ» يريد بذلك غَزْوَةَ حُنَيْنٍ لا الطائفِ ، و هذا خلاف ما ذكره المَحِيدُون، و غَلِطَ الجوهريُّ . و نقلَ عن الحافظِ عبدِ العظيمِ المُنْدَرِي في معنى الحديثِ أَي آخِرُ غَزْوِهِ وَطِئَ اللَّهُ بِهَا أَهْلَ الشَّرْكِ غَزْوَةَ الطائفِ بِأَثَرِ فَتْحِ مَكَّةَ . و هكذا فَسَّرَهُ أَهْلُ الغريبِ، وَ حُنَيْنٌ وَادٍ قَبْلَ وَجِّ . وَ أَمَّا غَزْوَةُ الطائفِ فلم يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ .

قد يقال: إنَّه لا يُشْتَرَطُ في الغَزْوِ القِتَالُ، و لا في التَّمْهِيدِ بالتَّوَجُّهِ إلى مَوْضِعِ العَدُوِّ و إِرْهَابِهِ بالإِقْدَامِ عليه المَقَاتِلَةَ و المُكَافِحَةَ ، كما تَوَهَّمَهُ بعضُهُم.

و الوُجُجُ ، بضمَّتَيْنِ: النَّعَامُ السَّرِيعَةُ العَدُوِّ. و قال طَرَفَةُ :

وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مُلْقَى نُمْرُقٍ

وَ مَشَّتْ بَيْنَ الحَشَايَا مَسَى وَجِّ

*و مما يستدرِك عليه؛ الوُجُّ: حَشْبَةُ الفَدَّانِ ؛ ذَكَرَهُ ابنُ مَنْظُورٍ.

الوَحْجُ، محرَّكَةً: المَلْجَأُ، هذه المادَّةُ أهمُّها الجوهريُّ وابن منظور.

ص: ٥٠٦

١- (١) عن معجم البلدان، و [١] بالأصل: «ارفائت».

٢- (٢) هذا القول للأزهري كما في التهذيب، و نقله عنه صاحب اللسان و صاحب معجم البلدان.

٣- (٣) في معجم البلدان (وج): عبد الحق.

٤- (٤) في إحدى نسخ القاموس، و الأصحَّحِين.

٥- (٥) زياده عن النهاية. [٢]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عرج الرب الخ. هذا من المتشابه، كقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ينزل ربنا الخ فيجب فيه

تفويض معناه إلى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر في علم الكلام».

وَحَجَّ (١) به كَفَرِحَ: إِذَا التَّجَأَ. وَأَوْحَجْتُهُ أَنَا: أَلْجَأْتُهُ.

وَالْوَحَجُّ، مَحْرَكَةٌ (٢): الْمَكَانُ الْغَامِضُ، جِ أَوْحَاجٌ .

وَأُظُنُّهُ تَصْحِيفًا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي وَجَحٍ هَذَا الْكَلَامُ بَعَيْنِهِ، وَ لَوْ كَانَ لَغَةً صَحِيحَةً (٣) تَعَرَّضَ لَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ لَشَدَّه تَطَلُّبُهُ فِي ذَلِكَ.

ودج

الْوَدَجُ، مَحْرَكَةٌ: عَزَقٌ فِي الْعُنُقِ، وَ هُمَا وَدَجَانٍ، كَالْوِدَاجِ، بِالْكَسْرِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ مَتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ، وَ الْجَمْعُ أَوْدَاجٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْأَوْدَاجُ: مَا أَحَاطَ بِالْحُلُقُومِ مِنَ الْعُرُوقِ. وَ قِيلَ:

الْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ عَظِيمَانِ (٤) عَنِ يَمِينِ تُعْرَهُ النَّخْرِ وَ يَسَارِهَا.

وَ الْوَرِيدَانِ بَجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ. فَالْوَدَجَانِ مِنَ الْجَدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدَّمَاءُ. وَ الْوَرِيدَانِ: النَّبْضُ (٥) وَ النَّفْسُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَانَ فُلَانٌ وَدَجِيٌّ إِلَى كَذَا، أَيْ السَّبَبِ وَ الْوَسِيلَةِ. وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ تَقْدِيمَ الْوَسِيلَةِ عَلَى السَّبَبِ.

وَ فِي بَعْضِهَا: الْوُضْلَةُ، بِالْصَادِ، بَدَلَ الْوَسِيلَةِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ الْوَدَجَانِ: الْأَخْوَانُ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

فَقُبَّحْتُمَا (٦) مِنْ وَافِدَيْنِ اصْطَفَيْتُمَا

وَ مِنْ وَدَجِيٍّ حَزْبٍ تَلَقَّحَ حَائِلِ

أَرَادَ بِوَدَجِيٍّ حَزْبٍ: أَخَوِيَّ حَزْبٍ. وَ يُقَالُ: بَنَسَ وَدَجًا حَزْبٍ هُمَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِلْمُتَوَاصِلَيْنِ: هُمَا وَدَجَانِ:

سُبَّهَا بِالْعِرْقَيْنِ فِي تَصَاحُبِهِمَا.

وَ الْوُدُجُ: قَطْعُ الْوَدَجِ، كَالْتَّوْدِيحِ، وَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ كَالْفُضْدِ فِي الْإِنْسَانِ. وَ يُقَالُ: دَجَّ دَابَّتَكَ: أَيْ أَقَطَعُ وَدَجَهَا.

وَ وَدَجَهُ وَدَجًا وَ وِدَاجًا وَ وَدَجَهُ تَوْدِيحًا. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

فَأَمَّا قَوْلُكَ: الْخُلَفَاءُ مِنَّا

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجِ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوُدُجُ: الْإِصْلَاحُ، يُقَالُ: وَدَجْتُ بَيْنَهُمْ وَدَجًا: أَصْلَحْتُ وَ قَطَعْتُ الشَّرَّ.

وَ تَوْدِيحٌ (٧)، دَقُوبٌ تَزْمِدُ بِنَاحِيهِ رُؤُوسَ بَارٍ، وَرَاءَ سَيِّحُونَ، مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّوْعِيَّ، نَزِيلُ

سَمَرْقَنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّسِيِّ الْحَافِظِ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٥٢٦. وَضَبَطَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَإِعْجَامِ الدَّالِ؛ فَلْيُنْظَرْ.

*و مما يستدرِك عليه:

عن ابن شَمِيلٍ: الْمُوَادَّجَةُ: الْمُسَاهَلَةُ وَالْمَلَايَنَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَلِينُ الْجَانِبِ. قَلْتُ: وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنَ الْمَجَازِ.
وَوَدَّجٌ؛ اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَضَبَطَهُ فِي الْمَعْجَمِ بِالتَّحْرِيكِ (٨).

ورج

الْأَوَارِجَةُ: بِالْفَتْحِ: مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ فِي الْخَرَاكِ وَنَحْوِهِ، جَمْعُهُ أَوَارِجَاتٌ. وَهَذَا كِتَابُ التَّأْرِيجِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَوَارِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي بَابِ «أَرَجٍ» أَبْسَطٌ مِنْ هَذَا؛ فَرَاجِعْهُ.

ورنج

*و مما يستدرِك عليه:

وَرَنْجٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِجُرْجَانَ، مِنْهَا دُوَاذُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ السَّمْتِيِّ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ.

وزج

*و ما يستدرِك عليه:

الْوَزَجُ، مَحْرَكَةٌ: وَهُوَ صَوْتُ دُونَ الرَّئِثَةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ:

«أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ وَزَجٌّ». كَمَا فِي رِوَايِهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي هَزَجٍ.

وسج

الْوَسَيْجُ وَالْوَسْجُ: سَيِّئٌ لِلْإِبِلِ دُونَ الْعَسْجِ، وَسَجَّ الْبَعِيرُ كَوَعَدَ يَسْجُ وَسِجًا وَوَسِجًا، وَقَدْ وَسَجَتِ النَّاقَةُ تَسْجُ وَسَجًا وَوَسِجًا وَوَسَجَانًا: أَسْرَعَتْ.

ص: ٥٠٧

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: وَوَجَّجٌ.

٢- (٢) ضَبَطْتُ: وَوَجَّجَهُ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ.

٣- (٣) قال في التكملة: الوَحْجُ... لغه صحيحه في الوَحْجِ .

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: « [١] غليظان عريضان» و هو قول أبي الهيثم كما في التهذيب.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: للنبض.

٦- (٦) عن التهذيب، و بالأصل و اللسان: [٣] فقبحتم.

٧- (٧) في معجم البلدان و اللباب: توذيج بالذال، و بضم أوله.

٨- (٨) و مثله في اللسان. [٤]

و إِبِلٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ (١)، بالفتح فيهما.

و جَمَلٌ وَسَاجٌ عَسَاجٌ: سَرِيعٌ و العَسَجُ: سَيِّئٌ فَوْقَ الوَسَجِ .

قال النَّضْرُ و الأصمعيّ: أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ ، ثم العَنَقُ ، ثم التَّرْيِدُ، ثم الدَّمِيلُ، ثم العَسَجُ، ثم الوَسَجُ (٢).

و أَوْسَجْتُهُ أَنَا: حَمَلْتُهُ عَلَى الوَسِيجِ ، قال ذو الرُّمَّة:

و العَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ حَبِيْبًا

يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَ هِيَ تَنْسَلِبُ

قوله: يُنْحَزَنُ: أَي يُرَكَّلُن بِالْأَعْقَابِ . و الأَنْسِلَابُ:

المَضَاءُ.

و وَسِيجٌ: ع بُتْرُكْسِيَتَانِ ، بما وراء النَّهْرِ. منه أبو محمد عبد السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطَاءِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ مُوسَى بنِ عِمْرَانَ ، لَقَّبَهُ سَيِّعُدُ المُلَمِكُ ، له جاهٌ و منزله عند الخاقان ، روى عن الرِّيسِ أَبِي عَلِيٍّ الحِسنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدِ بنِ الرِّبيعِ ، و عنه أبو حَفْصِ عُمَرُ بنِ مُحَمَّدِ النَّسْفِيِّ ، و مات في حِصَارِ وَسِيجٍ في المحرّم سنة ٥١٤.

و عَقْبُهُ بنُ وَسَاجِ بنِ حِصَنِ الأَزْدِيِّ البُرْسَانِي (٣) مُحَدِّثٌ ، و هو العَلَدِيُّ يَزُورِي عن أَبِي الأَحْوَصِ عن عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عنه قَتَادَةُ ، قُتِلَ في الجِمامِ سنة ٨٣ (٤)؛ قاله ابن حِبَّانَ . و بُكَيْرُ ابنُ وَسَاجٍ شاعِرٌ.

وشج

الْوَشِيجَةُ: عَرْقُ الشَّجَرِ ، قال عبيد بن الأبرص في قَوْمٍ خَرَجُوا مِنْ عُرْفِ دارِهِمْ لِحَرْبِ بنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ تَيْسٌ مِنَ الطُّبَايِ:

و لَقَدْ جَرَى لَهُمْ فِلم يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَعْضَبُ

الأَعْضَبُ: المَكْسُورُ أَحَدُ قَوْزِيَةِ. لَمْ يَتَعَيَّفُوا: لَمْ يَزُجِرُوا فَيَعْلَمُوا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمُ، لِأَنَّ التَّيْسَ أَنَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسُوقُهُمْ وَ يَطْرُدُهُمْ. وَ القَعِيدُ: ما مَرَّ مِنَ الوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ، فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَامِكَ فَهُوَ النُّطِيجُ . شَبَّهَ هَذَا التَّيْسَ بِعَرْقِ الشَّجَرِ ، لِضَمَرِهِ.

و الوَشِيجَةُ: لَيْفٌ يُفْتَلُ وَ يُشَدُّ، وَ فِي الصَّحاحِ «ثُمَّ يُشَدُّ» وَ فِي بَعْضِ الأَمْهَاتِ: ثَمَّ يُشَبِّكُ (٥) بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يُثْقَلُ فِيهَا - هَكَذَا بَتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ فِي النُّسخِ، وَ فِي الصَّحاحِ: «بِهَا»، وَ فِي اللِّسانِ: «بِهَا-البُرُّ المَحْصُودُ (٦)»، وَ كَذَلِكَ ما أَشْبَهَهَا مِنْ شَبْكِهِ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ . فعلى ما فِي نُسخَتنا وَ الصَّحاحِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ راجِعٌ إِلى الوَشِيجَةِ ، وَ على ما فِي اللِّسانِ فَإِنَّه راجِعٌ إِلى الخَشْبَتَيْنِ .

و الوشيجه : ع، بعقيق المدينه ، و مثله فى المعجم .

و يقال: هم وشيجه القوم : أى حشؤهم، و هو قول الكسائى . و نضه: لهم وشيجه فى قومهم و وليجه، أى حشؤ .

و من المجاز: تطاعنوا بالوشيج : و الوشيج : شجر الرماح (٧) . و قيل: هو ما نبت من القنا و القصب مغترضاً .

و فى المحكم: مُلتقماً دَخَلَ بعضه بعضاً . و قيل: سُميت بذلك لأنه تَنت عروقتها تحت الأرض . و قيل: هى عامه الرماح، و احدثها وشيجه . و قيل: هو من القنا أصله .

و من المجاز: بينهم وشجه رجم .

و وشائج النسب ، الوشائج : جمع الوشيج ، و هو اشتباك القرابه و التفافها .

و الواشجه و الوشيجه : الرجم المُشْتَبِكَةُ المُتَّصِلَةُ ، الأخيره عن يعقوب . و أنشد:

نمّت بأرحامِ إليك وشيجه

و لا قُزْبَ بالأرحامِ ما لم تُقَرَّب

ص: ٥٠٨

١- (١) كذا بالأصل و القاموس . و فى التكملة: و ناقه وَسُوْجٌ عَسُوْجٌ . و فى التهذيب و اللسان: و [١] هى (أى الناقه) وسوج .

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: « [٢] ثم العسج و الوسج » و بهامش المطبوعه الكويتيه: « قوله ثم الوسج: مقتضاه أن الوسج فوق العسج و هو ينافى فى قوله أولاً: و العسج سير فوق الوسج » .

٣- (٣) الأصل «الذبيانى» و ما أثبت البرسانى نسبه إلى برسان و هى قبيله من الأزدي (انظر الأنساب للسمعانى - الباب).

٤- (٤) كذا، و فى وقت وقوع الجماجم أقوال ذكرت فى كتب التاريخ .

٥- (٥) و مثلها فى اللسان . [٣]

٦- (٦) فى نسخه من القاموس: «المخضود» .

٧- (٧) فى الأساس: و تطاعنوا بالوشيج: بالرماح . قال أوس: نبيح حمى ذى العز حين نريده و نحى حمانا بالوشيج المقوم .

و قد وَشَجَّتْ بك قَرَابَتُهُ تَشِجٌ ، بالكسر: أى اشْتَبَكَتْ و التَّفَّتْ ، كاشتباكِ العُروِقِ و الأَغْصَانِ . و الاسمُ الوَشِيجُ .

و قد وَشَجَهَا اللهُ تعالى و يقال أيضاً: وَشَجَّ اللهُ بَيْنَهُمْ تَوْشِيجاً : أى أَلَّفَ و خَلَطَ .

و عن النَّضْرِ: وَشَجَّ مَحْمَلَهُ، إِذَا شَبَّكَه بِقَدِّ، بالكسر، و نَحَوِه كالتَّشْرِيطِ لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ شَيْءٌ .

*و مما يستدرِك عليه:

وَشَجَّتِ العُروِقُ و الأَغْصَانُ: اشْتَبَكَتْ . و كلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ فَقَدْ وَشَجَّ يَشِجُ وَشَجًّا و وَشِيجًا، فهو وَشِيجٌ: تَدَاخَلَ و تَشَابَكَ و التَّفَّ .
قال امرؤ القيس:

إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي

و هَذَا المَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

و فى حديث خُزَيْمَةَ: «و أَفْنَتْ [أَصُولَ] (١) الوَشِيجِ» قيل:

هو ما التَّفَّ من الشَّجَرِ، أَرَادَ أَنْ السَّنَةَ أَفْنَتْ أَصُولَهَا إِذْ لَمْ يَبْقَ فى الأَرْضِ ثَرَى .

و أَمْرٌ مُوَشَّجٌ: مُدَاخَلٌ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ مُشْتَبِكٌ.

و الوَشِيجُ: عُرُوقُ القَصَبِ . و عليه أَوْشَاجُ غُرُولٍ: أى أَلْوَانٌ دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فى بَعْضٍ، يعنى البُرُودَ فىهَا أَلْوَانُ الغُرُولِ .

و الوَشِيجُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ، و هو مِنَ الجَبْتِ. قال رُؤْبَةُ:

و مَلَّ مَرْعَاها الوَشِيجَ البُرُوقَا

و مِنَ المَجَازِ: وَشَجَّتْ فى قَلْبِهِ أُمُورٌ و هُمُومٌ .

و وَشِيجٌ: مَوْضِعٌ فى بِلَادِ العَرَبِ قُرْبَ المَطَالِي . و قد ذَكَرَهُ شَيْبِى بن البَرِصَاءِ (٢) فى شِعْرِهِ.

و وَشَجَى كَسَكَرَى: رَكِيٌّ مَعْرُوفٌ، هَكَذَا بالبَجِيمِ.

و مِشِيجَانٌ، بالكسر: مِنَ قُرَى أَشْفَرَايِينَ .

و المَوْشِجُ كَمَجْلِسٍ: قَرْيَةٌ مِنَ اليَمَنِ ما بَيْنَ زَبِيدَ و المَحَا، و بِهَا مَقَامٌ يُنسَبُ إِلى سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُزارُ و يُتَبَرَّكُ بِهِ.

وَلَجَّ الْبَيْتَ يَلِجُ وُلُوجًا ، بِالضَّمِّ ، وَلِجَةً ، كَعِدِهِ ، وَتَوَلَّجَ ، إِذَا دَخَلَ .

فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ: قَالَ سِيبَوِيهٌ: إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وُلُوجًا ، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ ، عَلَى مَعْنَى وَلَجْتُ فِيهِ .

وَ فِي الْمَحْكَمِ: فَأَمَّا سِيبَوِيهٌ، فَذَهَبَ إِلَى إِسْقَاطِ الْوَسَطِ ، وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ وَسَطٍ .

قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: فَظَاهِرُ كَلَامِ سِيبَوِيهٍ أَنَّ وَلَجَّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَّةِ، وَ لَا- قَائِلَ بِهِ، فَإِنْ أَرَادَ تَعْدِيَّتَهُ لِلظَّرْفِ كَوَلَجْتَ الْمَكَانَ وَ نَحْوَهُ، فَهُوَ كَدَخَلْتَ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ الَّتِي تَنْصَبُ الظُّرُوفَ . وَ إِنْ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ بِهِ صَرِيحٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا، فَلَا يَصِحُّ وَ لَا- يَثْبُتُ . وَ كَلَامُ سِيبَوِيهٍ أَوَّلَهُ السِّيْرَافِيّ وَ غَيْرُهُ وَ وَهَمَّهُ كَثِيرٌ مِنْ شُرَّاحِهِ . انْتَهَى . كَاتَلَجَ مَوَالِجَ ، عَلَى افْتَعِيلٍ ، أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ . أَصْلُهُ أَوْتَلَجَ ، أُبْدِلَتِ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ .

وَ أَوْلَجْتُهُ وَ أَتَلَجْتُهُ ، بِمَعْنَى ، أَيْ أَدَخَلْتُهُ . قَالَ شَيْخُنَا:

فَفِيهِ اسْتِعْمَالُ افْتَعِيلٍ لَازِمًا وَ مُتَعَدِّيًا . قُلْتُ: لَيْسَ الْأَمْرُ مَا ذَكَرَ، وَ إِنَّمَا هُوَ أَتَلَجْتُهُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، وَ التَّاءُ مَنْقَلِبُهُ عَنِ الْوَاوِ، وَ هَكَذَا مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النَّسَخِ .

وَ فِي اللِّسَانِ: «قَدْ أَتَلَجَ الظُّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ وَ أَتَلَجَهُ فِيهِ الْحَرُّ، أَيْ أَوْلَجَهُ .

وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا- رَسِيُولِهِ وَ لَا- الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجَّهُ (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤): الْوَالِيَجَةُ: الْبَطَانَةُ، وَ الدَّخِيلَةُ، وَ خَاصَّتُكَ مِنَ الرِّجَالِ، تُطَلَّقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَ غَيْرِهِ . وَ فِي الْعِنَايَةِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: اسْتَعِيرْتَ لِمَنْ اخْتَصَّ بِكَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: لَبَسْتِ فُلَانًا، إِذَا اخْتَصَّصْتِهِ . قُلْتُ: فَهُوَ إِذَنْ مَجَازٌ . أَوِ الْوَالِيَجَةُ: مَنْ تَتَّخِذُهُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِكَ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْآيَةِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَالِيَجَةُ: الْبَطَانَةُ

ص: ٥٠٩

١- (١) زياده عن النهايه و [١] اللسان، و [٢] أشير إليها بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) عن معجم البلدان (و [٣] شيج) و بالأصل: الرضا. و شعره في المعجم: إذا احتلت الرنقاء هند مقيمه و قد حان منى من دمشق خروج و بدلت أرض الشيخ منها و بدلت تلاع المطالى سخبر و وشيج.

٣- (٣) سورة التوبه الآيه ١٦. [٤]

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: أبو عبيده.

من المُشركين. وقال أبو عبيد: وليجه، كل شيء أولجته (١) فيه وليس منه فهو وليجته. وهو وليجتهم، أى لصيق بهم وليس منهم. وجمع الوليجه الولائج.

و الولجة، محرّكة: موضع أو كهف تسيتر فيه المارة من مطر وغيره، ومعطف الوادي، الأخير عن ابن الأعرابي، وجمعه عنده ولاج، بالكسر. و ج الولجة أولاج و ولج، الأخير محرّكة.

و الوالجه: الدبيلة، وهو داء في الجوف.

و الرجل المولوج: الذي أصابته الوالجه.

و الوالجه: وجع في الإنسان.

و التولج: كناس الطيبي أو الوحش الذي يلج فيه. التاء فيه مبدلة من الواو. و الدولج لغة فيه. و داله عند سيوييه بدل من تاء، فهو على هذا بدل من بدل. و عدّه كراع فوعلاً.

قال ابن سيده: وليس بشيء.

قال جرير يهجو البعيث المجاشعي (٢):

كأنه ذبيح إذا ما معجا

متخذاً في صعوات تولجا

و أنشد ابن الأعرابي لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك:

أنت ابن مُسَلِّطِحِ البِطاحِ و لم

تُعْطِفُ عَلَيْكَ الحُنيّ و الولج

قال: الحني، و الولج، بضمّتين: النواحي و الأزقة. و الولج: مغاريف العسل، جمع ولاج بالكسر. و للخبيّ ولاجان، هما طباقها من أعلاها إلى أسفلها. و قيل:

ولأجها: بابها.

و الولج، بالتحريك: الطريق في الرمل.

و التلج كصرد: فزح العقاب، و قد تقدّم في المثناه أضله ولج، قلبت الواو تاء.

و في التهذيب من نوادر الأعراب: وُلِّجَ مالهَ تَوليجاً .

تَولِجُ المالَ :جَعَلَهُ في حَيَاتِكَ لِبَعْضِ وَلَمَدِكَ فَيَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ فَيَنقَدِعُونَ أَى يَنكفونَ عَن سؤَالِكِ ، لَعَدَمِ دُخُولِهِ في حَوَزهِ المَلِكِ .

و وُلِّجَ ، بِالْفَتْحِ : د، بِيَدِ خَشَانَ ، خَلَفَ بَلْخَ وَ طَخَارِشِيَتَانَ . قَالَ فِي المَعْجَمِ : وَ أَحْسَبُ أَنَّهَا مَدِينَةُ مُرَاجِمِ بْنِ بَشِيَطَامٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الفَتْحِ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الوُلَّاجِي ، إِمَامٌ فَاضِلٌ ، سَيَكُنُ سَمْرَقَنْدَ ، وَ سَمِعَ الحَدِيثَ وَ رَوَاهُ ، وَوُلِدَ ببلدِهِ سنه ٤٦٧ ، سَمِعَ ببلْخَ أَبَا القَاسِمِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الخَلِيلِيَّ وَ أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الحُسَيْنِ السَّمْنَجَانِيَّ ، وَ بِيُخَارَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ الحَسَنِ النَّسَيفِيَّ ، وَ غَيْرَهُمْ ، وَ لَمْ يَذْكَرْ وَفَاتِهِ . قُلْتُ : وَ تُوفِّيَ تَقْرِيباً بَعْدَ الأَرْبَعِينَ وَ خَمْسِينَ مائَةٍ ، كَذَا فِي لُبَابِ الأَنْسَابِ (٣) .

*و مما يستدرك عليه:

المَوْلَجُ : المَدْخَلُ .

و تَوَلَّجَ : دَخَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ القَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجاً

تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهُ الإِبْرُ (٤)

و الوِلَاجُ : البَابُ . وَ الوِلَاجُ : الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ وَ الوَادِي . وَ الجَمْعُ وُلُجٌ وَ وُلُوجٌ ، الأَخِيرُهُ نادرَةٌ لِأَنَّ فِعْلاً لَا يُكسَّرُ عَلَي فُعُولٍ .

و الوَالِجَةُ : السَّبَاعُ وَ الحَيَاتُ ، لاسْتِتَارِهَا بِالنَّهَارِ فِي الأَوَّلِاجِ . وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

و الوَلِجُ وَ الوَلِجَةُ : شَيْءٌ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ فِئَاءِ القَوْمِ .

وَ رَجُلٌ خَرَّاجٌ وَ لَاجٌ ، وَ خَرُوجٌ وَ لُوجٌ ، وَ خَرَجَهُ وَ لَجَّهُ ، مِثَالُ هَمَزِهِ : أَى كَثِيرُ الدُّخُولِ وَ الخُرُوجِ .

وَ شَرُّ تالِجٍ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّقَى : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ تالِجٍ وَ مَالِجٍ .

وَ الوالِجَةُ مَدِينَةُ مُرَاجِمِ بْنِ بَشِيَطَامٍ . قِيلَ : وَ هِيَ وَ لَوَالِجُ .

ص: ٥١٠

١- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: أدخلته في شيء ليس منه.

٢- (٢) بالأصل «المشاجعي» وما أثبت من المؤلف والمختلف للآمدی ص ٥٦ «و اسمه خدأش نشب الهجاء بينه وبين جرير و

الفرزدق.».

٣- (٣) لم يرد في اللباب.

٤- (٤) في اللسان: «[١] تولجها الإبر» و في التهذيب: «تولجه الأمر».

و الْوَلَجَاتَانِ: هُمَا وَوَلَجَهُ عِمْرَانُ ، وَوَلَجَهُ عَلِيٌّ ، وَتَلَجَهُ ، الثَّلَاثَةُ مِنْ قُرَى الضَّوْاحِي .

و تَلُوجٌ ، كَتُّورٌ ، فِي نَوَاحِي دِمِيَاطَ ، وَ تُنْسَبُ إِلَيْهَا شَبْرًا ؛ كَذَا فِي قَوَانِينِ ابْنِ الْجِيعَانَ .

و الْوَلَجَةُ : نَاحِيَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، مِنْ أَعْمَالِ تَاهَرْتَ ؛ ذَكَرَهَا الْحَافِظُ السَّلْفِيُّ ؛ وَ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ عَنِ يَسَارِ الْقَاصِدِ لِمَكَّةَ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ فَيْضٌ مِنْ فَيْوُضِ مَاءِ الْفُرَاتِ . وَ الْوَلَجَةُ : بِأَرْضِ كَسِيكَرَ ، مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي الْبَرَّ ، وَاقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَيْشَ الْفُرْسِ فَهَزَمَهُمْ ؛ ذَكَرَهُ فِي الْفَتْوحِ ، وَ قَالَ الْفَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

و لَمْ أَرِ قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَأَيْتَهُمْ

عَلَى وَوَلَجَاتِ الْبَرِّ أَحْمَى وَ أَنْجَبَا

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

ومج

الْوَمَاجُ ، كَكِتَانٍ : الْفَرْجُ . وَ بِالْحَاءِ أَصَحُّ ، وَ سَيَأْتِي فِيمَا بَعْدُ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

ونج

الْوَنَجُ ، مَحْرُكَةً : ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْتَارِ أَوْ مِنَ الصَّنَجِ ذِي الْأَوْتَارِ ، أَوْ الْعُودِ أَوْ الْمِزْهَرِ أَوْ الْمِعْرَافِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَصْلُهُ وَنَهٌ (١) ، وَ الْعَرَبُ قَالَتْ : الْوَنُّ ، بِتَشْدِيدِ النُّونِ .

وَ الْوَنَجُ : هُوَ بِنَسْفٍ ، مَعْرَبٌ وَنَهٌ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا وَنَجِيٌّ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ حَيْدِهِ لِأُمِّهِ أَبِي نَصِيرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكَاكِ ، وَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَشِيُّ ، وَ كَانَ حَيًّا بَعْدَ الْخَمْسِينَ وَ الْأَرْبَعِمِائَةِ .

* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْوَانِجَةُ (٢) : مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ ، وَ هِيَ نُخَيْلَاتُ لَبْنِي عُبَيْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي حَنْيَفَةَ ، وَ هِيَ مِنْ حَجْرِ الْيَمَامَةِ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وهج

وَهَجَ النَّارُ ، الصَّوَابُ : وَهَجَتْ (٣) تَهْجُ وَهَجًا ، بِالتَّسْكِينِ وَ وَهَجَانًا ، مَحْرُكَةً ؛ إِذَا اتَّقَدَتْ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ وَهَجٌ كَكْتِفٍ وَ وَهَجَانٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَ لَيْلَةٌ وَهَجَةٌ وَ وَهَجَانَةٌ : كَذَلِكَ . وَ قَدْ وَهَجَا وَهَجًا وَ وَهَجَانًا .

وَ الْاسْمُ الْوَهْجُ مَحْرُكَةً .

و قد تَوَهَّجَتِ النَّارُ: تَوَقَّدَتْ. و أَوْهَجَّتْهَا أَنَا. و فِي الْمَحْكَمِ: وَهَجْتُهَا أَنَا.

و لَهَا وَهَيْجٌ: أَي تَوَقَّدٌ.

و وَهَجَ الطَّيْبُ وَ وَهَيْجُهُ: انْتِشَارُهُ وَ أَرْجُهُ.

و من الْمَجَازِ: تَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ: أَي تَوَقَّدَتْ.

و الْوَهْجُ وَ الْوَهْيُجُ: تَلَأُلُ الشَّيْءِ ءِ وَ تَوَقُّدُهُ.

و من الْمَجَازِ: تَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ: تَلَأُلًا، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ ابْنَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ

لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ (٤) وَهَيْجٌ

و الْوَهْيُجُ وَ الْوَهْيُجُ وَ الْوَهْجَانُ وَ التَّوَهُّجُ: حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَ النَّارِ مِنْ بَعِيدٍ. وَ وَهَجَانُ الْجَمْرِ: اضْطِرَامٌ تَوَهَّجِهِ. وَ نَجْمٌ وَهَاجٌ. وَ سِرَاجٌ وَهَاجًا (٥) يَعْنِي الشَّمْسَ.

و الْمُتَوَهَّجَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَارَةُ الْمَتَاعِ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

ويج

الْوَيْجُ: حَشْبَةُ الْفَدَّانِ، عُمَائِيَّةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَيْجُ: الْحَشْبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ.

(فصل الهاء) مع الجيم

هبج

الْهَيْجُ، مَحْرَكَةٌ، كَالْوَرَمِ يَكُونُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ. وَ تَقُولُ: هَبَّجَهُ تَهْيِجًا، أَي وَرَّمَهُ، فَتَهْيِجُ، أَي تَوَرَّمُ. وَ الْهَيْجُ فِي الضَّرْعِ أَهْوَنُ الْوَرَمِ.

يَقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَبَّجًا، أَي مُورَمًا. وَ الْمُهَبَّجُ، كَمُعْظَمِ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ النَّفْسِ.

وَ الْهَيْجُ: الظُّبِيُّ لَهُ جُدَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ وَ ظَهْرِهِ، كَأَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ هُنَالِكَ.

ص: ٥١١

الناقصه.

٢- (٢) فى معجم البلدان: [١]الوجه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:الصواب الخ فيه نظر،فإن النار مجازيه التأنيث».

٤- (٤) عن اللسان و [٢]بالأصل«الثبوج».

٥- (٥) سوره النبأ الآيه ١٣. [٣]

و الهَوْبَجَةُ: بطنٌ من الأرض، قاله الأزهريّ أو المَوْضِعُ المُطْمَئِنُّ منها، أي الأرض، أو الأرض المرتفعة فيها حصيّى. و الهَوْبَجَةُ: مُنتَهَى الوادِى حيث تَدْفَعُ دَوَافِعُهُ.

[و] (١) أصبنا هَوْبَجَهُ من رِمْتٍ، إذا كان [كثيراً] (٢) فى بطن وادٍ.

و قال النَّصْرُ: الهَوْبَجَةُ: أن يُحْفَرَ فى مَنَاقِعِ المَاءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ المَاءَ إِلَيْهَا فتمتلئُ فَيَشْرَبُونَ منها و تَعِينُ تِلْكَ الثَّمَادُ إذا جُعِلَ فِيهَا المَاءُ. قال الأزهريّ: و لما أراد أبو موسى حَفَرَ رَكَايَا الحَفْرِ (٣) قال: دَلُونِي على مَوْضِعِ بئرٍ تُقَطَعُ به هذه الفَلَاةُ.. قالوا: هَوْبَجَةُ تُنْبِتُ الأَرْضَ بَيْنَ فُلْجٍ و فُلَيْجٍ فَحَفَرَ الحَفَرَ، و هو حَفَرُ أَبِي مُوسَى، بَيْنَهُ و بَيْنَ البَصْرَةِ خَمْسَةُ أميالٍ (٤).

و الهَوْبَجَةُ بَنُ بَجِيرِ بْنِ عامرٍ، من بنى ضَبَّةً، قُتِلَ يومَ مُوتِهِ، فيقالُ إِنَّ جَسَدَهُ قُفِدَ؛ كذا قاله البلاذرىّ .

و الهَوْبُجُ: رِياضٌ باليمامة، عن الحَفِصِيِّ، كذا فى المعجم.

و هَبَجَهُ، كَمَنَعَهُ، يَهْبِجُ هَبْجاً: ضَرَبَهُ ضَرْباً مُتتَابِعاً فِيهِ رِخاوَةٌ. و قيل: الهَبْجُ: الضَّرْبُ بالخَشْبِ كما يُهْبِجُ الكَلْبُ إذا قُتِلَ. و هَبَجَهُ بالعَصَا: ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ ما أَدْرَكَ. و فى الصَّحاح: هَبَجَهُ بالعَصَا هَبْجاً، مثل حَبَجَهُ حَبْجاً: أى ضَرَبَهُ. و الكَلْبُ يُهْبِجُ: أى يُقْتَلُ.

و الهَبَّيْجُ، بفتح الأول و الثانى و التَحْيِيَةُ مُشَدَّدَةٌ: لُغَةٌ فى الهَبْيَخِ بالخاءِ، و سَيَأْتى فى محلِّه إن شاء الله تعالى.

هبرج

الهَبْرُجُ: المَشْيُ السَّرِيعُ الخَفِيفُ فِيهِ اختِلاطٌ .

و الهَبْرُجُ: المُخْتالُ الذَّيَالُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ؛ و هذا عن الأصمعىّ و الهَبْرُجُ: الرَّجُلُ المُخَلِّطُ فى مَشِيهِ، و فى نُسخه: مَشِيَّتَهُ. قال أبو نصر: سألت الأصمعىّ مرّةً: أى شَيْءٌ هَبْرُجٌ؟ قال: يُخَلِّطُ فى مَشِيهِ.. و الهَبْرُجُ المَوْشَى مِنَ الثِّيابِ، قال العَجَّاجُ:

يَتَّبَعْنَ ذَيالاً مَوْشَى هَبْرَجاً

الهَبْرُجُ و المَوْشَى واحداً. و الهَبْرُجُ: الصَّخْمُ السَّمِينُ مِنَ الرِّجالِ، و يُكَسَّرُ فى هذا. و الهَبْرُجُ: الثَّوْرُ. و هو أيضاً الطَّبْئِيُّ المَسِينُ .

و الهَبْرَجَةُ: الوَشْيُ، و الاختِلاطُ فى المَشْيِ (٥)، و قد تقدّم عن الأصمعىّ ما يَشهدُ لذلك.

و المَهْبَرُجُ، كَمُسْرَهَدٍ، مِنَ الأوتارِ: الفاسِدُ المُخْتَلِفُ المَتَنِ، من التكملة.

هجج

الهَجِجُ: الأَجِيجُ، مثل هَرَأَقٍ و أَرَأَقٍ. و قد هَجَّتِ النَّارُ تَهْجُجاً هَجْجاً و هَجِجاً: إذا اتَّقَدَّتْ و سَمِعَتْ صَوْتَ اشْتِعارِها، و هَجَجَها هو. و عن ابن دُرَيْدٍ: الهَجِجُ: الوادِى العَمِيقُ كالإِهْجِجِ، بالكسر. و رُوِيَ: وادٍ هَجِجٌ و إِهْجِجٌ:

عَمِيقٌ، يَمَانِيَّةٌ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ. وَ الْجَمْعُ هُجَانٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَتْ مِنْهُ الْهُجَانُ .

و الْهَجِيحُ : الْأَرْضُ الطَّوِيلَةُ ، لِأَنَّهَا تَشْتَبِهُ السَّيِّئَةَ أَيْ تَشْتَبِهُ لِحُمْلِهِمْ. وَ الْهَجِيحُ : الْخَطُّ فِي الْأَرْضِ . قَالَ كُرَاعٌ: هُوَ الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ لِلْكَهَانَةِ ، ج هُجَانٌ .

و قَوْلُهُمْ: رَكِبَ مِنْ أَمْرِهِ هَجَا حَ ، كَقَطَامٍ ، وَ يُفْتَحُ آخِرُهُ ، أَيْ رَكِبَ رَأْسَهُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ (٤) ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: رَأَيْهِ، أَيْ الَّذِي لَمْ يَتَرَوْ فِيهِ. وَ كَذَا رَكِبَ هَجَا حِيَهُ ، تَشْبِيهًُ . قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيِّ :

فَلَا يَدْعُ اللَّئَامُ سَبِيلَ غَيِّ

وَ قَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَا حَ

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَنْ أَرَادَ كَفَّ النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ :

هَجَا حِيَكَ وَ هَذَا ذِيكَ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَ الذَّبِّ وَ غَيْرِهِمَا فِي التَّشْكِينِ: هَجَا حِيَكَ وَ هَذَا ذِيكَ ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هَجَا حِيَكَ ، هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، أَيْ كُفَّ .

وَ عَنِ شَمْرِ: النَّاسُ هَجَا حِيَكَ ، مِثْلُ دَوَالِيكَ وَ حَوَالِيكَ : أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُهُ فِي التَّشْبِيهِ لَا فِي الْمَعْنَى؛ وَ قَدْ أَخْطَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ (٧).

ص: ٥١٢

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) عن التهذيب و اللسان، و [٢] بالأصل «الجفر» و ضبطت في التهذيب بإسكان الفاء، ثم ذكرها محرکه، و ما أثبت ضبط اللسان و [٣] التكملة.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله خمسه أميال، بهامش اللسان [٤] نقلاً عن ياقوت خمس ليال» و في التهذيب: خمس ليال .

٤- (٤) عن اللسان و [٥] التكملة، و بالأصل: أبو منصور.

٥- (٥) في القاموس: اختلاط المشى.

٦- (٦) مثله في التهذيب و اللسان و التكملة و الصحاح. و في المجمل: ركب فلان هجاج على فعال أي العمياء المظلمه.

٧- (٧) و قول أبي [٦] الهيثم كما في التهذيب: «قول شمر: الناس هجاجيك في.

و الهَجَاجَةُ ، بالفتح: الهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتُّرَابِ، و العَجَاجَةُ مِثْلُهَا. و لم يَذْكُرْهَا المَصْنُفُ فِي عَجَجٍ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

و هَجَاجَةٌ، بِلَامٍ: الأَحْمَقُ، قال الشاعر:

هَجَاجَةٌ مُنْتَخَبُ الفُؤَادِ

كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وادِي

قال سَجْمٌ: هَجَاجَةٌ: أَي أَحْمَقُ، وَهُوَ الّهُذِيُّ يَسْتَهْجِ عَلَى الرّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ، عَوِي أَمْ رَشِدًا. وَاسْتَهْجَاهُ: أَنْ لَا يُؤَامِرَ أَحَدًا وَ يَرْكَبَ رَأْيَهُ، كَالهَجْهَاجِ، وَهُوَ الجَافِي الأَحْمَقُ، وَ الهَجْهَاجَةُ، وَهُوَ الكَثِيرُ الشَّرِّ الخَفِيفُ العَقْلِ، وَ قال أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ هَجْهَاجَةٌ: لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا رَأْيَ.

وَ هَيْجٌ هَيْجٌ، بِالسُّكُونِ: زَجْرٌ لِلْغَنَمِ وَ الكَلْبِ أَيْضًا؛ قاله الأَزْهَرِيُّ وَ غَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فِي بِنَائِهِ عَلَى الفَتْحِ، وَ إِنَّمَا حَرَّكَه الشَّاعِرُ - وَهُوَ عُبَيْدُ بنِ الحُصَيْنِ الرّاعِي يَهْجُو عاصِمَ ابنِ قَيْسِ النُّمَيْرِيِّ وَ لَقَبَهُ الحَلالَ :

وَ عَيَّرَنِي تِلْكَ الحَلالُ وَ لَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لابنِ الحَيْثِيةِ خالِقُهُ

وَ لَكِنَّمَا أَجْدَى وَ أَمْتَعُ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُحْشِيهِ بِهَجْجِ ناعِقُهُ

وَ كانِ الحَلالُ قَدْ مَرَّ بِابِلِ الرّاعِي فَعَيَّرَهُ بِهَا. فقال فِي هَذَا الشُّعْرِ. وَ الفِرْقُ: القَطِيعُ مِنَ الغَنَمِ. وَ يُحْشِيهِ: يُفْرِعُهُ.

وَ النَّاعِقُ: الرّاعِي. يَرِيدُ أَنَّ الحَلالَ صَاحِبُ غَنَمٍ لَا صَاحِبُ إبِلٍ، وَ مِنْهَا أَثَرِي وَ أَمْتَعُ جَدُّهُ بِالْغَنَمِ وَ لَيْسَ لَهُ سِوَاهَا.

فِلايُّ شَيْءٌ عِ تَعْيِيرُنِي بِالإِبِلِ (1) وَ أَنْتَ لَمْ تَمْلِكِ إِلا قَطِيعاً مِنَ الغَنَمِ. وَ الفَخْرُ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هُوَ بِمِلْكِ الإِبِلِ وَ الخَيْلِ وَ لَا يَمْلِكُ الغَنَمِ إِلا الضُّعْفَاءُ المَذِينِ لَا شَوْكَةَ لَهُمْ وَ لَا عِناءَ عِنْدَهُمْ - ضَرورَةٌ، أَي للشُّعْرِ. وَ قال الأَزْهَرِيُّ: هَجَا هَجَا، وَ هَيْجٌ هَيْجٌ وَ هَجَجٌ هَجَجٌ: زَجْرٌ لِلْكَلبِ. قال: وَ يُقالُ لِلأسَدِ وَ الذَّنْبِ وَ غَيْرِهِما بِالتَّسْكِينِ. قال ابنِ سِيده: وَ قَدْ يُقالُ هَجَا هَجَا لِلإِبِلِ. قال هَمِيانُ:

تَسْمَعُ لِلأَعْبِيدِ زَجْرًا نَافِجًا

مِنْ قِيلِهِمْ أَياهِجَا أَياهِجَا

قال الأَزْهَرِيُّ: وَ أَنْتَ إِِنْ شِئْتَ قَلْتَهُما مَرَّةً وَاحِدَةً، قال الشَّاعِرُ:

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا: هَجَجٌ، فَتَبَرَّقَعَتْ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا

وَضَبَّارٌ: اسْمُ كَلْبٍ؛ كَذَا وَوَجَدَ بَخَطٌ أَبِي زَكَرِيَّا، وَمِثْلُهُ بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ وَ أوردته أيضاً ابن دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي، غَيْرَ أَنَّ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ:

«هَبَّارًا»، بِالْهَاءِ (٢)، كَذَا وَوَجَدَ بَخَطُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ: هَجِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ فِي مَعْنَى هَجٍ هَجٌ:

جَهَّ جَهً، عَلَى الْقَلْبِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: هَجٌ، مَخْفَفٌ: زَجْرٌ لِلْكَلْبِ، يُسَكِّنُ وَ يُنَوِّنُ، كَمَا يُقَالُ: بَخٌّ وَ بَخٌّ.

وَ هَجَّجَ السَّبْعَ وَ هَجَّجَ السَّبْعَ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَ زَجَرَهُ لِيُكْفَّ. قَالَ لَبِيدٌ:

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ

يَعْشَى الْمُهَجَّجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

يَعْنِي الْأَسَدَ يَعْشَى مُهَجَّجًا بِهِ فَيَنْصَبُ عَلَيْهِ مُسْرِعًا فَيَفْتَرِسُهُ. وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْهَجَّجَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَجَّجْتُ بِالْأَسَدِ (٣)، وَ هَرَجْتُ بِهِ: كِلَاهِمَا إِذَا صَاحَ بِهِ.

وَ يُقَالُ لِرَجُلٍ الْأَسَدِ (٤): مُهَجَّجٌ وَ مُهَجَّجَةٌ.

وَ هَجَّجَ بِالْجَمَلِ: زَجَرَهُ فَقَالَ لَهُ: هَيْجٌ، بِالسُّكُونِ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَمْرُقْتُ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيهِ

تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجٌ

قَالَ: إِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّجَ، كَمَا يُضَاعَفُونَ الْوَلُولَةَ [مِنَ الْوَيْلِ] (٥) فَيَقُولُونَ: وَوَلُولَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ

ص: ٥١٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ: يَقُولُ لَهُ: فَلَمْ تَعْبِرْنِي إِبْلَى».

٢- (٢) وَ قَدْ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ [١] بِالْبَيْتِ أَيْضًا فِي مَادَةِ هَبْرٍ، عَلَى أَنَّ الْهَبَّارَ الْقَرْدَ الْكَثِيرَ الشَّعْرَ لَا- عَلَى أَنَّهُ إِسْمُ كَلْبٍ، وَ تَبَعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَةِ «هَبْرٍ».

٣- (٣) فِي التَّهْدِيبِ وَ اللِّسَانِ [٢]: بِالسَّبْعِ.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْدِيبِ [٣]: لِلزَّاجِرِ لِلْأَسَدِ.

٥- (٥) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْدِيبِ وَ اللِّسَانِ.

قَوْلِهَا:الْوَيْلُ.و قَالَ غَيْرُهُ: هَجَجَ،فِي زَجْرِ النَّاقَةِ.قَالَ جَنْدَلُ:

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ

و قِيلَ :عَاجٍ،و أَيَا أَيَا هَجِ

فكسر القافيه،و إِذَا حَكَيْتِ قَلْتِ: هَجَّهَجْتَ بِالنَّاقَةِ.

و الِهَجَّهَاجُ:النَّفُورُ.و الشَّدِيدُ الِهَدِيرِ مِنَ الْجِمَالِ .

و البَعِيرُ يُهَاجُ فِي هَدِيرِهِ:يُرَدُّدُهُ.

و فَحَلُّ هَجَّهَاجٍ،فِي حِكَايِهِ شَدَّهُ هَدِيرِهِ.

و هَجَّهَجَ الفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ.

و الِهَجَّهَاجُ : الطَّوِيلُ مِنْهَا، أَي مِنَ الْجِمَالِ، و مَنَّا.

يُقَالُ:رَجُلٌ هَجَّهَاجٌ:طَوِيلٌ،و كَذَلِكَ البَعِيرُ.قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

بَعِيدُ العَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ

مِنَ العِرْنِينِ هَجَّهَاجٌ جُلَالُ

و الِهَجَّهَاجُ : الجَافِي الأَحْمَقُ، و قد تَقَدَّمَ. و الِهَجَّهَاجُ :

الدَّاهِيَةِ.

و الِهَجَّهَاجُ بِالْفَتْحِ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ الجَدْبَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا،و الجَمِيعُ هَجَّهَاجٌ.قَالَ:

فَجِئْتُ كَالعَوْدِ النَّزِيعِ الهَادِجِ

قَيِّدَ فِي أَرَامِلِ العِرَافِجِ

فِي أَرْضِ سَوَاءٍ جَدْبَةٍ هَجَّهَاجِ

جَمَعَ عَلَى إِرَادِهِ المَوَاضِعِ.

و هَجَّجَ كَعَلِطٍ: الكَبَشُ. و الماءُ الشَّرْبُ ، قال اللّحْيَانِيّ: ماءٌ هَجَّجٌ: لا عَذْبٌ و لا مِلْحٌ ، و يقال ماءٌ زَمَزَمٌ (١)، هَجَّجٌ .

و هَجَّجٌ كَعَلَابِطٍ: الصَّخْمُ مَنًا.

و الهَجَّجَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الكُرْدِ عِنْدَ القِتَالِ.

و يقال تَهَجَّجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا.

و هَجَّ البَيْتَ يَهْجُهُ هَجًّا و هَجِيحًا: هَدَمَهُ، قال:

أَلَا مَنْ لَقِيْرٍ لا تَزَالُ تَهْجُهُ

شَمَالٌ و مِسِيْفُ العِشِيِّ جُنُوبٌ

و الهَجُّجُ، بِالضَّمِّ: النَّيْرُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ، و هِيَ الحَشَبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهَا بَادَاتُهَا.

و سَيْرٌ هَجَّاجٌ ، كَسَحَابٍ: شَدِيدٌ قال مُرَاحِمُ العُقَيْلِيِّ :

و تَحْتَى مِنْ بَنَاتِ العِيدِ نِضُو

أَضْرَ بِنِيهِ سَيْرٌ هَجَّاجٌ (٢)

و الأَحْمَقُ اسْتَهَجَّ: إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ غَمَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ، و اسْتَهَجَّجُهُ: أَنْ لا يُؤَامِرَ أَحَدًا و يَرْكَبُ رَأْيَهُ و اسْتَهَجَّ السَّيَّئِرَةَ فِي الطَّرِيقِ: اسْتَعْجَلَهَا.

و اهْتَجَّ فُلَانٌ فِيهِ، أَي فِي رَأْيِهِ، إِذَا تَمَادَى عَلَيْهِ و لم يُصْغَ لِمَشُورِهِ أَحَدٍ.

* و مما يستدرِكُ عليه:

عن اللّيثِ: هَجَّجَ البَعِيرُ يَهْجُجُ، إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ غَيْرِ خَلْقِهِ. قال:

إِذَا حِجَّاجًا مُقْلَتِيهَا هَجَّجًا

و مثله قولُه الأصمعيّ (٣).

و عين هَاجَةٌ: أَي غَائِرَةٌ. قال ابن سيده: و أما قول ابنه الحُصَّيْنِ حين قيل لها: بِمَ تَعْرِفينَ لِقَاحِ نَاقَتِكَ؟ فقالت: أرى العَيْنَ هَاجٌ، و السَّنَامُ رَاجٌ، و تَمَشَى فَتَفَاجٌ، فإِما أن (٤) تكونُ عَلَى هَجَّتْ و إن لم يُشْتَعْمَلْ، و إِما أَنها قالت: هَاجًا، إِتباعًا لقولهم: رَاجًا.

قال: و هم يجعلون للإتباع حُكْمًا لم يكن قبل ذلك، فذَكَرَتْ عَلَى إِرَادَةِ العُضْوِ أَوْ الطَّرْفِ، و إِلا فقد كان حُكْمُهَا أَنْ تقول هَاجَةٌ

و. مثله قولُ الآخر:

و العَيْنُ بالإِثْمِدِ الحَارِيَّ مكحولُ

ص: ٥١٤

١- (١) هذا ضبط اللسان و [١] التكملة. و فى التهذيب: ماءٌ زُمْرٌمٌ .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و تحتى الخ هكذا أنشد، الأزهرى، و الروايه: أضر بطرقه سير هجاجى و أصله هجاجى فسكن للقافيه و هى مكسور».

٣- (٣) قال الأصمعى: هَجَّجَتْ عَيْنُهُ: غارت.

٤- (٤) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

على أن سيويه إنما يحمل هذا على الضرورة. قال ابن سيده: و لَعْمَرَى إِنْ فِي الْإِنْبَاعِ أَيْضاً لَضُرُورَةٌ تُشْبِهُ ضَرُورَةَ الشُّعْرِ.

و عن ابن الأعرابي: الهُجُجُ: العُدْرَانُ .

و الهَجِجُ: الشَّقُّ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .

و هَجَّهَجَ الرَّجُلَ: رَدَّهَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و ظَلِيمٌ هَجْهَاجٌ وَ هُجَاهُجٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ . وَ الهَجْهَاجُ :

المُسْنُ . وَ الهَجْهَاجُ وَ الهَجْهَاجَةُ: الكَثِيرُ الشَّرُّ . وَ يَوْمٌ هَجْهَاجٌ: كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ ، يَعْنِي الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ .

و قال ابن منظور: وَ وَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: المُسْتَهْجُ: الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَ بَاطِلٍ .

هدج

الهِدَجَانُ ، مَحْرَكَةٌ ، وَ الهَدِجُ وَ الهُدَاجُ كَغُرَابٍ :

مَشَى رُوَيْدٌ فِي ضَعْفٍ . وَ الهَدَجَانُ: مِثْلُهُ الشَّيْخُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَدْ هَدَجَ الشَّيْخُ فِي مِثْلِهِ يَهْدِجُ ، بِالْكَسْرِ، هَدَجًا وَ هَدَاجَانًا وَ هُدَاجًا: قَارَبَ الْخَطَا أَوْ أَسْرَعَ (١) مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ .

قال الحطّيثه:

وَ يَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ

وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهُدَجَانُ: مُدَارَكَةُ الْخَطَا . وَ أَنْشَدَ:

هَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِثْلِي

هَدَجَانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ (٢)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَدَجٌ: إِذَا اضْطَرَبَ مِثْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَ هُوَ الْهُدَاجُ . وَ هَدَجٌ وَ هُوَ هَدَاجٌ وَ هَدَجَدَجٌ .

وَ الْهُدَاجَةُ، مَحْرَكَةٌ (٣): حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، وَ قَدْ هَدَجَتْ وَ تَهَدَّجَتْ ، وَ هِيَ نَاقَةٌ مِهْدَاجٌ وَ هُدُوجٌ .

وَ الْهُدُوجُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَ غَيْرُ مُقَبَّبٍ (٤). وَ فِي الْمَحْكَمِ: يُصْنَعُ مِنَ الْعِصَةِ ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشْبُ فَيَقَبَّبُ . وَ فِي التَّوْشِيحِ:

الهُودَجُ: مِخْمَلٌ لَهُ قُبَّةٌ تُسْتَرُ بِالثِّيَابِ يَرْكَبُ فِيهِ النِّسَاءُ.

و تَهْدَجُ الصَّوْتُ: إِذَا تَقَطَّعَ فِي ارْتِعَاشٍ. وَ تَهْدَجَتِ النَّاقَةُ: تَعَطَّفَتْ عَلَى الْوَلَدِ. وَ لَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْهَدَجِ:

هَدَجَتْ وَ تَهْدَجَتْ وَ هِيَ مِهْدَاجٌ، كَانَ أَحْسَنَ لَطَرِيقَتِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَدَجَتِ الْقِدْرُ: إِذَا غَلَّتْ بِشِدَّةٍ.

وَ قِدْرٌ هَدُوجٌ: أَي سَرِيعَةُ الْعَلْيَانِ أَوْ شَدِيدَتُهُ.

وَ هَدَاجٌ كَكَتَّانٍ: فَرَسُ الرَّيْبِ بْنِ شَرِيقٍ، وَ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ: فَارَسُ هَدَاجٍ: هُوَ رِبِيعُهُ بْنُ مُدَلِّجِ الْبَاهِلِيِّ.

وَ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْحَارِثِيِّ تَزِيئِي مَنْ قَتَلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمِ كَانَ لِبَاهِلَةَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَ مُرَادٍ وَ خَنْعَمِ:

شَقِيقٌ وَ حَزْمِيُّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا

وَ فَارِسُ هَدَاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

أَرَادَ (٥) بِشَقِيقٍ وَ حَزْمِيٍّ، شَقِيقَ بَنِ جَزْءِ بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ، وَ حَزْمِيٍّ بَنِ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ.

وَ هَدَاجٌ: أَبُو قَبِيلِهِ.

وَ الْمُسْتَهْدَجُ رُؤْيٌ بِكَسْرِ الدَّالِ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

أَصْكَ نَعْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجَا

أَي الْعَجْلَانَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَ مَعْنَاهُ الْأَسْتَعْجَالُ.

*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هَيْدَجُ الظَّلِيمِ يَهْدِجُ هَيْدَجَانًا وَ اسْتَهْدَجَ: وَ هُوَ مَشَى وَ سَيَّحَى وَ عِيدُو، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ. وَ ظَلِيمٌ هَدَاجٌ. وَ نَعَامٌ هُدْجٌ

(٦) وَ هُوَادِجٌ، وَ تَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى الْهُوَادِجِ عَلَى الْهُوَادِجِ.

ص: ٥١٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «و [١] أَسْرَعُ» بَدَلُ «أَوْ أَسْرَعُ».

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْهَيْقَتُ. قَالَ فِي اللِّسَانِ: [٢] أَرَادَ الْهَيْقَةَ فَصِيرُ هَاءِ التَّأْنِيثِ تَاءٌ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا».

٣- (٣) الْأَصْلُ وَ الْقَامُوسُ وَ [٣] اللِّسَانُ وَ [٤] الصَّحَاحُ، وَ ضَبَطَتْ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْكَانِ الدَّالِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

٤- (٤) فى الصّاح: مضبب و غير مضبب، و فى اللسان فكالأصل.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أراد، كذا فى اللسان أيضاً، و [٥] ذكر باعتبار القائل أو الشاعر و إن كان أنثى و يقع ذلك

كثيراً» و فى اللسان [٦] المطبوع: أرادت.

٦- (٦) عن الأساس، و بالأصل: هداج.

و الهَدَجْدَجُ: الظَّلِيم، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهَدَجَانِهِ فِي مَشِيهِ.

قال ابنُ أَحْمَرَ:

لِهَدَجْدَجِ جَرِبِ مَسَاعِرُهُ

قد عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

و هَدَجَهُ الرِّيحُ، محرَّكَةً (١): التي لها حَيْنٌ، و قد هَدَجَتْ هَدَجًا: أَي حَنَّتْ و صَوَّتَتْ، و رِيحٌ مِهْدَاجٌ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمْرَ الوَحْشِ:

حتى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

من نَسَلِ جَوَابِهِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

لأنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِيرُ السَّحَابَ و تُلْقِيهِ فَيُمَطِّرُ، فالْمَاءُ من نَسَلِهَا.

و تَهَدَّجُوا عَلَيْهِ: أَظْهَرُوا الْإِطَافَةَ.

و هَدَاجٌ: اسمٌ قَائِدِ الْأَعْشَى (٢). و هَدَاجٌ: اسمُ فَرَسٍ رَبِيعَةَ بنِ صَيْدِحٍ .

و هَدَجَتْ النَّاقَةُ: ارتَفَعَ سَنَامُهَا و ضَخَمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شِبْهُ الْهُودَجِ، و هو مَجَازٌ.

و عبدُ اللَّهِ بنُ هِدَاجِ الحَنْفِيُّ: صِيْحَابِيُّ، روى عنه هَاشِمُ بنُ عَطَّافٍ، و الصَّوَابُ عن أبيه عنه (٣) في الخِضَابِ؛ كَذَا في معْجَمِ ابنِ فِهْدٍ.

هَرَج

هَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجُونَ من حَيْدٍ ضَرْبٍ، هَرْجًا، إِذَا وَقَعُوا فِي فِتْنَةٍ و اخْتِلَاطٍ و قَتْلٍ. و أَصْلُ الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ و الاتِّسَاعُ، و الْهَرْجُ: الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ. و الْهَرْجُ:

شِدَّةُ الْقَتْلِ و كَثْرَتُهُ.

١٦- و في الحديث: «بين يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ». أَي قِتَالٌ و اخْتِلَاطٌ. و قال أبو موسى: الْهَرْجُ، بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْقَتْلُ. و قال ابنُ قَيْسٍ

الرُّقَيْبَاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ:

ليتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ!؟

وَهَرَجَ البَعِيرُ كَفَرِحَ يَهْرُجُ هَرْجًا : سَدَرَ، أَى تَحَيَّرَ، مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَ كَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالقَطْرَانِ وَ ثِقَلِ الحِمْلِ.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «لَأَكُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الجَمَلِ الرِّدَاحِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الحِمْلُ الثَّقِيلُ فِيهْرُجُ وَ يَبْرُكُ (٤) وَ لَا يَنْبَعُثُ حَتَّى يُنْحَرَ».

أَى يَتَحَيَّرُ وَ يَسْدَرُ. وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ رَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنَىءَ بِالحِصْحَاصِ فَهْرَجَ (٥) فَمَاتَ .

وَ الهَرْجُ، بِالكسْرِ: الأَحْمَقُ، وَ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَ الكَبْشُ هَرْجٌ إِذَا نَبَّ العَتُودُ لَهُ

زَوْزَى بِأَلْتِيهِ لِلذَّلِّ وَ اعْتَرَفَا

وَ الهَرْجَةُ بِهَاءِ: القَوْسُ اللَّيْنَةُ، وَ هِيَ المُسَمَّاهُ بِكِبَادِهِ (٦).

وَ التَّهْرِيجُ فِي البَعِيرِ: حَمْلُهُ عَلَى السَّيْرِ فِي الهَاجِرَةِ حَتَّى يَسْدَرَ أَى يَتَحَيَّرَ؛ قَالَه الأَصْمَعِيُّ، كَالإِهْرَاجِ . يُقَالُ: أَهْرَجَ بَعِيرَهُ إِذَا وَصَلَ الحَرَّ إِلَى جَوْفِهِ. وَ التَّهْرِيجُ: زَجْرُ السَّبْعِ وَ الصَّيَاحُ بِهِ. يُقَالُ: هَرَجَ بِالسَّبْعِ: إِذَا صَاحَ بِهِ وَ زَجَرَهُ. قَالَ رُوْبَةُ .

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأُكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الحَائِرِ المُتَهَيِّئَةِ (٧)

وَ التَّهْرِيجُ فِي النَّيْدِ: أَنْ يَبْلُغَ مِنْ شَارِبِهِ يُقَالُ: هَرَجَ النَّيْدُ فَلَانًا: إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَ أَنهَكَ .

وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: بَابُ مَهْرُوجٍ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُسَدُّ، يَدْخُلُهُ الحَلْقُ .

وَ قَدْ هَرَجَ البَابُ يَهْرُجُهُ بِالكسْرِ: أَى تَرَكَه مَفْتُوحًا، وَ هَرَجَ فِي الحَدِيثِ: إِذَا أَفَاضَ فَأَكْثَرَ، هَذَا هُوَ الأَكْثَرُ، أَوْ هَرَجَ فِي الحَدِيثِ: إِذَا حَلَطَ فِيهِ. وَ الهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

وَ قَدْ هَرَجَ جَارِيَتُهُ: إِذَا جَامَعَهَا يَهْرُجُ، بِالضَّمِّ، وَ يَهْرَجُ، بِالكسْرِ. وَ هَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا: جَرَى.

ص: ٥١٦

١- (١) الأصل و القاموس و الصحاح و اللسان، و [١] ضبطت في التهذيب بإسكان الدال.

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل: قائده.

٣- (٣) بالأصل: «عنه عن أبيه» و ما أثبت عن أسد الغابة و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الصواب عنه الخ كذا في النسخ و لعل الصواب: عن أبيه عنه فليحرق». و في أسد الغابة و الإصابه: هاشم بن غطفان.

٤- (٤) في النهايه و [٣] اللسان: [٤] فييرك.

- ٥- (٥) فى التهذف بكسر الراء، و فى اللسان [٥] بفتح الراء. ضبط قلم فى المصدرفن؁ و ما اعتمدناه ضبط التهذف.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصرفه: «كباده بوزن فلاده (لعله قلاده) كذا بهامش المطبوع».
- ٧- (٧) قال شمر: المتهته: الذى تهته فى الباطل؁ أى زُدد فىه.

وإنه لمهْرَجٌ و هَرَجٌ ، كَمِئْتِ و شَدَادٍ : إذا كان كثيرَ الجَزِي (١). و فرَسٌ مِهْرَاجٌ ، إذا اشتدَّ عَدُوُّه.

و الهَرَاجَةُ : الجَمَاعَةُ يَهْرَجُونَ فِي الحَدِيثِ.

*و مما يستدرِك عليه:

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: « يَتَهَارَجُونَ تَهَارِجَ البُهَائِمِ ».

أَي يَتَسَافِدُونَ. وَ التَّهَارُجُ : التَّنَاكُحُ وَ التَّسَافُدُ.

وَ الهَرْجُ : كَثْرَةُ الكَذِبِ وَ كَثْرَةُ النَّوْمِ. وَ الهَرْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَ لَيْسَ بِصَادِقٍ.

وَ هَرَجَ يَهْرَجُ هَرْجًا : لَمْ يُوقِنِ بِالأَمْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ سَيَأْتِي فِي هَلَجٍ.

وَ هَرَجَ الرَّجُلُ : أَخَذَهُ البُهْرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ .

وَ رَجُلٌ مُهْرَجٌ : إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ الجَرْبُ فَطَلَيْتُ بِالقَطِرَانِ ، فَوَصَلَ الحَرَّ إِلَى جَوْفِهَا.

١٧- وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (٢): « فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ ». أَي قَوِيَ وَ اتَّسَعَ .

هريج

الهَرْبَجَةُ : أَنْ يُسَاءَ العَمَلُ وَ لَا يُحْكَمَ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرْجَبٍ أَوْ هَبْرَجٍ ، وَ لَذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

هردج

الهَرْدَجَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ : ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا.

هزج

الهَزْجُ ، مَحْرَكَةٌ : مِنَ الأَغَانِي وَ فِيهِ تَرْتُّمٌ . وَ قَدْ هَرَجَ كَفَرِحَ : إِذَا تَغَنَّى . وَ الهَزْجُ : صَوْتُ مُطْرَبٍ . وَ قِيلَ :

هُوَ صَوْتُ فِيهِ بَحْحٌ ، مَحْرَكَةٌ . وَ قِيلَ : صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ . وَ كُلُّ كَلَامٍ مُتَدَارِكٍ مُتَقَارِبٍ فِي خِفِّهِ : هَزْجٌ .

وَ الجَمْعُ أَهْرَاجٌ وَ بِهِ سُمِّيَ ، وَ قِيلَ : سُمِّيَ هَزْجًا تَشْبِيهًا بِهَزَجِ الصَّوْتِ ؛ قَالَ الخَلِيلُ . وَ قِيلَ : لِطِيبِهِ ، لِأَنَّ الهَزْجَ مِنَ الأَغَانِي . وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَ الهَزْجُ : جِنْسٌ وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ : نَوْعٌ مِنَ العَرُوضِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَ بِهِ سُمِّيَ جِنْسُ العَرُوضِ ، وَ هُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ عَلَى هَذَا البِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ ، وَ هُوَ مُسَدَّسُ الأَصْلِ حَمَلًا عَلَى صَاحِبِيهِ فِي الدَّائِرَةِ ، وَ هُمَا الرَّجْزُ وَ الرَّمْلُ ، إِذْ تَرَكِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتِدٍ مَجْمُوعٍ وَ سَبْتَيْنِ خَفِيفَيْنِ .

و قد أَهْرَجَ الشَّاعِرُ: أَتَى بِالْهَزَجِ .

و هَزَجَ الْمُعْنَى كَفَرِحَ ، فِي غِنَائِهِ وَ الْقَارِيءُ فِي قِرَاءَتِهِ:

طَرَبًا فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَ تَقَارُبِهِ.

و لَهُ هَزَجٌ مُطَرَّبٌ .

و تَهَزَّجَ صَوْتَهُ وَ هَزَجَ تَهْزِيجًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ دَارَكَهُ وَ قَارَبَهُ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهْزُجُ : تَرَدُّدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ . وَ قِيلَ : هُوَ صَوْتُ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ .

وَ مَضَى هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَ هَزِيعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: تَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ ، أَيْ أَرْنَتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّامِي (٣) عَنْهَا. قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَ لَا النَّاسُ مِنْهَا

غَيْرَ إِذْ أَرَاهَا عَلَيْنَهُ الْحَمِيرَا

بَاهَا زَيْجٌ مِنْ أَغَايِثِهَا الْجُحْ

شٌ وَ إِنْبَاعِهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا

*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ:

الْهَزْجُ : الْخِفَّةُ وَ سُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمِ وَ وَضْعُهَا. صَبِيئُ هَزْجٌ ، وَ فَرَسٌ هَزْجٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

غَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ

لَغَيْبِنَ وَ أَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

وَ الْهَزْجُ : الْفَرَحُ .

وَ رَعْدٌ مُتَهَزِّجٌ : مُصَوِّتٌ .

وَ قَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هَزَجَ الرَّعْدُ: صَوْتُهُ.

وَعُودٌ هَزَجٌ .

وَلِلْعُودِ وَالْقَوْسِ أَهَازِيْجٌ .

وَسَحَابٌ هَزَجٌ بِالرَّعْدِ .

ص: ٥١٧

١- (١) الأصل و الصحاح، و فى التهذيب: العدو.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى حديث ابن عمر، الذى فى النهايه و اللسان [١] إسناده إلى عمر، فليحرر».

٣- (٣) الأصل و الصحاح، و [٢] فى اللسان: [٣] الرمى.

و قال الجوهريّ: الهَزَجُ: صَوْتُ الرَّعْدِ وَ الدَّبَانِ (١).

و أنشد:

أَجَشُّ مُجَلِجِلٌ هَزِجٌ مُلِثٌ

تُكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السُّدَادِ

و فى اللسان: هو هَزِجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ: أى مُدَارِكُهُ.

و ليس الهَزَجُ من التَّرْنَمِ فى شئٍ ءِ. و لذا استعمله ابنُ الأعرابيِّ فى معنى العُواءِ. و أنشد بيتَ عَنَتْرَةَ العَبْسِيِّ :

وَ كَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا آلِ

وَ حَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوِّمٍ

هَرٌّ جَنِيْبٍ كَلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ

عَضْبِي اتَّفَاها بِالْيَدَيْنِ وَ بِالْفَمِ

قال: هَزِجٌ كَثِيرُ العُواءِ بِاللَّيْلِ. وَ وَضَعَ العَشِيَّى مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. وَ أَبْدَلَ «هَرًّا» مِنْ «هَزِجٍ» وَ رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ «يَنَأَى»، وَ هَرٌّ عِنْدَهُ رَفْعٌ، فَاعِلٌ لِيَنَأَى. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يَعْنَى ذُبَابًا لَطِيرَانَهُ تَرْنَمٌ، فَالْتَّاقَهُ تَحَدَّرُ لِسَعَهُ إِيَّاهَا.

١٦- وَ فى الحديث: «أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ لَهُ هَزِجٌ». وَ فى روايته :

«وَزِجٌ». الهَزَجُ: الرُّنْه. وَ الوَزِجُ دُونَهُ.

هزمج

الهُزَامِجُ، كَعَلَابِجٍ: الصَّوْتُ المْتِدَارِكُ، وَ إِنَّمَا قَدَّمَهُ عَلَى العَدَى يَلِيهِ لِكَوْنِهِ مِنَ الهَزَجِ وَ المِيمِ زَائِدَةٌ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الجوهريّ فى «هزج». وَ يَوْجَدُ فى بَعْضِ النُّسخِ مَكْتُوبًا بِالْحُمْرَةِ، وَ لَيْسَ بِصَوَابٍ.

وَ الهُزْمِجَةُ: كَلَامٌ مُتَنَابِعٌ، وَ اخْتِلاطُ صَوْتِ زَائِدٍ، وَ أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

أَزَامِجًا وَ زَجَلًا هُزَامِجًا

وَ الهُزَامِجُ: أَدْنَى مِنَ الرُّغَاءِ.

هزج

الهزلاج، بالكسر: السَّرِيعُ، و الذَّنْبُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ. و الجمعُ هَزَالِجٌ. قال، جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثِيُّ :

يُتْرَكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ

لِلطَّيْرِ وَ اللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ

و فى التهذيب: أنشد الأصمعى لهميان :

تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجَا

قال: و الهزالج: السَّرَاعُ مِنَ الذَّنَابِ. و قولُ الحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ:

هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوْتَقَّةٌ

دُقُّقٌ وَ أَرْجُلُهَا زُجٌّ هَزَالِجٌ

فسره ابن الأعرابي فقال: سريعه خفيفة. و قال كراع:

الهزلاج: السَّرِيعُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْهَزَجِ، وَ اللَّامُ زَائِدَةٌ. وَ هَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ ظَلِيمٌ هَزَلِجٌ، كَعَمَلَسٍ: سَرِيعٌ. وَ قَدْ هَزَلَجَ هَزَلَجَةً.

وَ قِيلَ: كُلُّ سُرْعَةٍ: هَزَلَجَةٌ.

وَ الْهَزَلَجَةُ: اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ (٢) كَالْهَزْمَجَةِ، وَ هَذَا يُؤَيَّدُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كِرَاعٌ؛ فَتَأَمَّلْ.

هسج

هَسِئَنُجَانٌ، بِكسْرِ الهاءِ وَ السَّيْنِ، وَ فِي الْمَعْجَمِ بفتح السين: ه، بِالْعَجَمِ، مُعَرَّبٌ هِسْنَكَانٌ. وَ هِيَ مِنْ قُرَى الرِّيّ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ الرَّازِيّ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيّ، وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَ غَيْرُهُمْ، كَذَا فِي اللَّبَابِ وَ الْمَعْجَمِ.

هضج

هَضَّجَ مَالَهُ تَهَضِّيجًا: إِذَا لَمْ يُجِدْ رَعِيهَا، مِنَ الْإِجَادَةِ، وَ الْمُرَادُ بِالْمَالِ الْإِبِلُ.

وَ يَقَالُ: صَبِيَانٌ هَضِّيجٌ، أَيْ صِبَاغٌ لَمْ يُحْسِنُوا شَيْئًا.

هلج

الإِهْلِيلِجُ، بِكسْرِ الأوَّلِ وَ الثَّانِي وَ فَتْحِ الثَّالِثِ (٣) وَ قَدْ تُكْسَرُ اللَّامُ الثَّانِيَةُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ

إِهْلِيلِهِ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا اللَّامَ لِيُؤَافِقَ وَزَنَّهُ أَوْزَانَ الْعَرَبِ؛ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَالْوَاحِدَهُ بِهَاءٍ - إِهْلِيلَجِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ هَلِيلَجِهِ. قَالَ
ابن الأعرابي: و ليس في الكلام إِفْعِيل - بالكسر - لكن إِفْعِيل، مثل إِهْلِيلَج

ص: ٥١٨

١- (١) الأصل و اللسان [١] عن الجوهرى، و فى الصحاح: الهزح: صوت الرعد، و لم ترد فيه كلمه الذبان و لا- الشاهد. و فى
الأساس: قال الشماخ: يكلفها أن لا يخفض جأشها أهازيج ذبان على غصن عرفج الاتان تسكن إلى أغانى الذبان فتقف عندها فلا
يدعها العير و يطردها.

٢- (٢) هذا قول ابن دريد كما فى التكملة.

٣- (٣) كذا، يريد كسر الهمزه و اللام الأولى و فتح اللام الثانية. و الهاء و الياء ساكنان. و ما أثبت ضبط القاموس و اللسان و
الصحاح.

و إِبْرِيَسَم و إِطْرِيَفَل - ثَمْرَم، أَى مَعْرُوفٌ، و هُو عَلى أَقْسام . مِنْهُ أَضْيَفُرٌ و مِنْهُ أَسودٌ و هُو البَالِغُ النَّضِيحُ (١)، و مِنْهُ كَابِلِيٌّ . و لَهُ مَنَافِعُ جَمَّةٌ، ذَكَرَهَا الأَطْبَاءُ فى كُتُبِهِم، مِنْهَا أَنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ الخَوَانِيقِ، و يَحْفَظُ العَقْلَ، و يُزِيلُ الصُّدَاعَ بِاسْتِعْمَالِهِ مُرَبِّيٌّ، و هُو فى المَعِدَةِ كَالكُذْبَانُونَةِ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، فى البَيْتِ، و هى المَرْأَةُ العَاقِلَةُ المُدْبِرَةُ تَتْرَكُ البَيْتَ فى غَايَةِ الصَّلَاحِ، فَكَذَلِكَ هَذَا الدَّوَاءُ لِلدِّماغِ و المَعِدَةِ.

و الهَالِجُ: الكَثِيرُ الأَحلامِ بلا تَحْصِيلِ.

و هَلَجَ يَهْلُجُ، بالكِسرِ، هَلْجاً: أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَنُ بِهِ مِنَ الأَخْبَارِ؛ هَكَذا فى النُّسخِ، و فى بَعْضِ الأَمْهَاتِ: بما لا يُوقَنُ بِهِ، بِالْقَافِ، بَدَلِ المِيمِ.

و الهُلْجُ، بِالضَّمِّ: الأَضْغَاثُ فى النَّوْمِ.

و الهَلْجُ بِالفَتْحِ: أَخْفَ النَّوْمِ، و شَىءٌ تَرَاهُ فى نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صادِقِهِ، وَجَدَ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ البُلْخِيّ المُحَدِّثُ.

و هَلَجَهُ، مَحْرَكَةً: جَدُّ يَعْقُوبَ بنِ زَيْدِ بنِ هَلَجَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أبى مُلَيْكَةَ التَّيْمِيّ، ثَقَّةٌ، حَدَّثَ.

و أَهْلَجَهُ: إِذا أَخْفَاهُ، كَأَهْمَجَهُ، أَوْ أَنَّ اللّامَ بَدَلٌ عَنِ المِيمِ، كَمَا سَيَأْتى. و قد مرَّ فى «هَرَج» شَىءٌ من ذَلِكَ.

هلبج

الهَلْبِاجَةُ، بالكِسرِ و الهَلْبِاجُ: الأَحْمَقُ الَّذى لا أَحْمَقَ مِنْهُ. و قيل: هُو الوَخِيمُ [الأَحْمَقُ] (٢) المائِقُ القليلُ النَّفْعِ. زاد الأَزْهَرِيُّ: التَّثْقِيلُ مِنَ النَّاسِ (٣). و قال خَلْفُ الأَحْمَرِ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الهَلْبِاجَةِ فَقَالَ: هُو الأَحْمَقُ الصُّخْمُ الصَّدْمُ الأَكُولُ، الَّذى، الَّذى، الَّذى، ثُمَّ جَعَلَ يَلْقَانى بَعْدَ ذَلِكَ فى التَّفْسِيرِ كُلِّ مَرَّةٍ شَيْئاً. ثُمَّ قال لى بَعْدَ حِينٍ و أَرادَ الخُرُوجَ: هُو الجامِعُ كُلِّ شَرٍّ. و فَسَّرَهُ المَيْدَانِيُّ بِأَنَّهُ النَّوْمُ الكَسْلانُ العُطْلُ الجافى. قُلْتُ: و اسْمُ الأَعْرَابِيِّ ابنُ أبى كَبْشَةَ بنِ القَبْعَثَرِيِّ. و فى كِتابِ الأَمْثالِ لِحَمْزَةَ، و قد ساقَ حِكاياهُ الأَعْرَابِيِّ، و فيها: فَتَرَدَّدَ فى صِدْرِهِ مِنَ حُبِّ الهَلْبِاجَةِ ما لَمْ يَسْتَطِعْ مَعَهُ إِخْرَاجَ وَصْفِهِ فى كَلِمَةٍ واحِدَةٍ. ثُمَّ قال: الهَلْبِاجَةُ: الضَّعِيفُ العَاجِزُ الأَخْرَقُ الجِلْفُ الكَسْلانُ السَّاقِطُ، لا مَعْنى لَهُ، و لا عَناءَ عِنْدَهُ، و لا كَفَايَةَ مَعَهُ، و لا عَمَلَ لَدَيْهِ، و بَلَى، يُسْتَعْمَلُ، و ضِرْسُهُ أَشَدُّ مِنَ عَمَلِهِ، فلا تُحَاضِرَنَّ بِهِ مَجْلِساً، و بَلَى فَلْيُحْضِرْهُ و لا يَتَكَلَّمَنَّ. و زاد ابنُ السُّكَيْتِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: فَلَمَّا رَأَى لَمْ أَفْنَعُ قال: اِحْمِلْ عَلَيْهِ مِنَ الحُبِّ ما شِئْتَ .

و اللَّبَنُ الخائِزُ أَى التَّخِينُ: هَلْبِاجَةٌ. و لَبْنٌ و رَجُلٌ هَلْبِاجٌ:

كَالهَلْبِجِ كَعَلْبِطٍ، و هَلْبِجٌ، مِثْلُ عُلَاطِيطٍ؛ حِكاةُ ابنِ سِيَدِهِ فى المَخْصَصِ، و مِثْلُهُ صاحِبُ الواعى.

همج

الهَمْجُ، مَحْرَكَةً: ذُبَابٌ صَغِيرٌ كالبَعُوضِ يَسْقُطُ عَلى وُجُوهِ العَنَمِ و الحَمِيرِ و أَعْيُنِها. و فى بَعْضِ النُّسخِ:

و الحُمُرِ (٤). وقيل: الهَمَجُ: صغارُ الدَّوَابِّ. و عن اللَّيْثِ:

الهَمَجُ: كُلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِيءُ عن ذُبَابٍ أو بَعُوضٍ؛ هكذا في الأساس (٥). و الهَمَجُ: العَنَمُ المَهزولُهُ. و احدثُهُ بهاءٍ. و الهَمَجُ: الحَمَقِيُّ من الناسِ، رَجُلٌ هَمَجٌ و هَمَجَةٌ: أَحْمَقٌ.

و جمعُ الهَمَجِ أَهْمَاجٌ. و قال أبو سعيد: الهَمَجَةُ من النَّاسِ:

الأَحْمَقُ الذي لا يَتَماسِكُ. و الهَمَجُ: النَّعَاجُ الهَرَمَةُ. و يقالُ لِلنَّعْجَةِ إِذا هَرَمَتْ: هَمَجَتْ و عَشَمَتْ. و الهَمَجَةُ: النَّعْجَةُ. و عن ابن خالَوَيْهِ: الهَمَجُ: الجُوعُ. قيل: و به سِيَمِي البَعُوضِ، لِأَنَّهُ إِذا جاعَ عاشَ و إِذا شَبِعَ ماتَ. و هَمَجَ إِذا جاعَ. قال الرَّاجِزُ، و هو أبو مُحرِزٍ المَحارِبِيُّ:

قد هَلَكْتُ جارتنا من الهَمَجِ

و إن تَجُمعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أو بَدَجِ

و الهَمَجُ: سُوءُ التَّدبِيرِ في المَعاشِ. و به فَسَّرَ بَعْضُهُم قولَ الرَّاجِزِ المَتَقَدِّمِ آنفاً.

و قالوا: هَمَجٌ هَامِجٌ، على المبالغة. و قيل: تَوَكَّيْتُ لَهُ، كقولك: لَيْلٌ لائِلٌ.

و هَمَجَتِ الإِبِلُ من المائِ تَهْمُجُ هَمَجاً، بالتسكين: إِذا شَرِبَتْ منه دَفَعَهُ واحداً حَتَّى رَوَيْتُ.

ص: ٥١٩

١- (١) من نسخه من القاموس: «[١]البالغ النضيج» و وردت البالع في المطبوعه الكويتيه خطأ.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) عبارته التهذيب: و الهلباجه: الثقيل من الناس الأحمق المائق.

٤- (٤) و هي في اللسان، و [٣]الروايه الأولى في التهذيب و الصحاح و [٤]الأساس.

٥- (٥) و مثله في التهذيب و اللسان. و في الأساس: يتفقاً بدل ينفقىء.

وَأَهْمَجَهُ: أَخْفَاهُ كَأَهْلَجَهُ. وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ إِهْمَاجًا: حَيَّدَ فِي جَزِيهِ (١) فَهُوَ مُهْمَجٌ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ. وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو.

وَالْهَمِيحُ: الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ مِنَ الطُّبَّاءِ. وَالْهَمِيحُ:

الْحَمِيصُ الْبَطْنُ. أَوْ الْهَمِيحُ مِنَ الطُّبَّاءِ: الَّتِي لَهَا جُدَّتَانِ، بِالضَّمِّ، عَلَى ظَهْرَهَا سِوَى لَوْنِهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ؛ إِلَّا فِي الْأُذْمِ مِنْهَا، يَعْنِي الْبَيْضَ؛ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَقِيلَ:

هِيَ الَّتِي لَهَا جُدَّتَانِ فِي طُرَّتَيْهَا، أَوِ الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبَلَتْ وَجْهَهَا وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ ظَفِيئَةً:

مَوْشَحُهُ بِالطُّرَّتَيْنِ هَمِيحٌ (٢)

وَاهْتَمَجَ الرَّجُلُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: «اهْتَمَجَ»، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ:

ضَعَفَ مِنْ جَهْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ. وَاهْتَمَجَ وَجْهَهُ ذَبَلَهُ (٣).

وَالْهَامِجُ: تَأْكِيدٌ لِهَمَجٍ، وَالمْتَرُوكُ يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَبْلُ هَامِجَةٌ وَهُوَ امْجُ: تَشْتَكِي عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْهَمِجُ: الرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ. وَقِيلَ: هُمُ الْأَخْلَاطُ. وَقِيلَ: هُمُ الْهَمَلُ الْمَذِينُ لَا نِظَامَ لَهُمْ. وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ: إِنَّمَا هُمْ هَمَجٌ هَامِجٌ.

١- وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ رَعَاعٌ». وَالْهَمَجُ: رُذَالُ النَّاسِ. وَيُقَالُ: لِأَشَابِهِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَلَا مُرُوءَةَ: هَمَجٌ هَامِجٌ. وَقَوْمٌ هَمَجٌ: لَا خَيْرَ فِيهِمْ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

هَمِيحٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلِ

نَتِيحٌ ثَلَاثٌ بَغِيضُ الثَّرَى

وَالْهَمَجُ: مَاءٌ وَغُبُونٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، مِنْ جِهَةِ وَادِي الْقُرَى.

وَالْإِهْمَاجُ: الْإِسْمَاجُ؛ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَهِمَاجٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ. قَالَ مُرَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ:

نَظَرْتُ وَ صُحْبَتِي بِقُصُورِ حَجْرٍ

بِعَجَلِي الطَّرْفِ غَائِرِهِ الْحِجَاجِ

إِلَى طُغْنِ الْفُضَيْلَةَ طَالَعَاتٍ

خِلَالَ الرَّمْلِ وَارِدَهُ الْهِمَاجِ

و قال أبو زياد: الْهِمَاجُ: مِيَاءٌ فِي نَهْيِ تَرْبَةِ (٤)؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

همرج

الْهِمْرَجَةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَ الْاَلْتِبَاسُ كَالْهِمْرَجِ .

و قد هَمَّرَجَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ هَمْرَجَةً : خَلَطَهُ عَلَيْهِ. و قالوا: الْغَوْلُ هَمْرَجَةٌ مِنَ الْجِنَّ . و الْهِمْرَجَةُ : الْخِيفَةُ وَ السُّرْعَةُ .

و الْهِمْرَجَةُ : لَعَطُ النَّاسِ ، كَالْهِمْرُجَانِ ، بِالضَّمِّ وَ الْهِمْرَجَةُ :

الْبَاطِلُ وَ التَّخْلِيطُ فِي الْخَبْرِ . و قد هَمَّرَجَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ .

و الْهِمْرَجُ كَعَمَلَسٍ : الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ .

و وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْرَجِهِ ، بِالتَّشْدِيدِ أَى اخْتِلَاطٍ . قال:

بَيْنَا كَذَلِكَ إِذَا هَاجَتْ هَمْرَجُهُ

أَى اخْتِلَاطُ وَ فَتْنَةٌ . و قال الجوهري الْهِمْرَجَةُ : الْاِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ .

قلت: فَإِذْنٌ يَتَّبَعِي أَنْ تُكْتَبَ هَذِهِ الْمَادَّةُ بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ .

هملاج

الْهِمْلَاجُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْبَرَاذِينِ : وَاحِدُ الْهِمَالِيَجِ . وَ الْبِرْدَوْنُ وَاحِدُ الْبَرَاذِينِ . وَ هُوَ الْمَسِيَّ مَى بَرَهْوَانٍ ، وَ هُوَ الْمُهْمَلَجُ . وَ مَشِيَهُ الْهِمْلَجَةُ

وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ . وَ قد هَمْلَجَ . وَ الْهِمْلَاجُ : الْحَسْنُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَ بَخْتَرَةٍ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَاءَ هِمْلَاجٌ : لَا مَخَّ فِيهَا لَهْزَالَهَا .

وَ أَنْشَدَ:

أَعْطَى خَلِيلِي نَعَجَةً هِمْلًا جَا

رَجَا جَةً، إِنَّ لَهَا رَجَا جَا (٥)

ص: ٥٢٠

-
- ١- (١) في المجمل: إذا اضطرم في جريه.
 - ٢- (٢) صدره في ديوانه ٥٩/١. كأن ابنه السهمي يوم لقيتها...
 - ٣- (٣) ضبطت في التهذيب و اللسان دَبَّلَ ضبط قلم.
 - ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تره. قال المجد و كهمزه وادٍ يصب في بستان ابن عامر. اه.».
 - ٥- (٥) الرجاجه الضعيفه التي لا نقي لها. و رجال رجاج: ضعفاء.

وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ ، بفتح اللام، أى مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ. وقال العجاج :

قد قلدوا أمرهم المهملجا

و هملاج الرجل : مزكبه.

هنج

تَهْنَجُ الفصِيلُ : إِذَا تَحَرَّكَ فِي بطنِ أُمِّهِ وَ أَخَذَتِ الحَيَاءُ فِيهِ.

هوج

الهُوجُ ، محرَّكٌ : طُولٌ فِي حُمُقٍ ، كَالهُوكِ .

هُوجٌ هَوْجًا فَهُوَ أَهْوَجُ . وَ الْأَهْوَجُ : الْمُفْرَطُ الطُّولِ مَعَ هَوْجٍ . وَ يُقَالُ لِلطُّويلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي طُولِهِ : أَهْوَجُ الطُّولِ .

وَ رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوْجِ : أَي طَوِيلٌ وَ بِهِ طَيْشٌ وَ تَسْرُعٌ (١).

١٧- وَ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ : «هَذَا الْأَهْوَجُ الْبَجْبَاجُ» . الْأَهْوَجُ :

الْمُتَسْرِعُ (٢) إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَنَفَّقُ . وَ قِيلَ : الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْهِدَايَةِ . وَ فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَ هُوَ أَهْوَجُ الطُّولِ :

مُفْرَطُهُ .

وَ الْهُوجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الْمُسْرِعَةُ حَتَّى كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا . وَ كَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهْوَجُ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ .

على ذاتِ لَوِثٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ دَوَسِرٍ

صَنَعَ نَبِيلٍ يَمَلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ

وَ قِيلَ : إِنْ الْهُوجَاءُ مِنَ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً ، وَ لَا يُقَالُ :

جَمَلٌ أَهْوَجُ . وَ فِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَ نَاقَةٌ هَوْجَاءُ :

كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا لِسُرْعَتِهَا لَا تَتَعَهَّدُ مَوَاطِيءَ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ (٣).

وَ الْهُوجِيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ البُيُوتَ ، جَ هَوْجٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبِ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَاحِ . وَ

قِيلَ : رِيحٌ هَوْجَاءُ : مُتَدَارِكَةُ الْهُبُوبِ كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا . وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ المُورَ وَ تَجْرُ الذَّيْلَ .

*و مما يستدرک علیه:

التَّهْوُجُ: و هو الهَوْجُ .

و قال أبو عمرو: فى فُلانٍ عَوْجٌ [و] (٤) هَوْجٌ: بمعنَى واحدٍ.

و

١٦- فى حديثٍ مَكحولٍ: «مَا فَعَلْتَ فى تِلْكَ الهَاجِهِ». يريدُ الحاجِهِ. قيل: إنها لُغِيهِ.

و من المجاز: الأهْوَجُ: الشُّجَاعُ الذى يَرْمى بِنَفْسِهِ فى الحَرْبِ، على التَّشْبِيهِ بالأحمقِ.

هيج

هاج الشئُ ءُ يَهيجُ هَيْجاً ، بفتح فسكون، و هَيْجَاناً، محرَّكه، و هَيْجاً، بالكسر: نَارٌ لَمْشَقَّةٍ أو ضَرَرٍ.

تقولُ: هاجَ به الدَّمُ و هاجَ عَيْزُهُ و هَيْجَهُ، يَتَعَدَّى، و لا يَتَعَدَّى، و هَيْجَهُ و هَايَجَهُ: بمعنَى، كاهْتاجَ و تَهَيَّجَ .

و شئٌ ءُ هَيْوَجٌ . و الأَنْثَى هَيْوَجٌ أيضاً قال الرَّاغِبُ:

قَلَى دِينَهُ و اهْتاجَ للشُّوقِ إليها

على الشُّوقِ إِخوانَ العزاءِ هيوَجُ

و مَهْيَاجٌ كَهَيْوَجٍ .

و هاجَ الإِبِلَ: إِذا حَرَكَها و أَثارَ بالليلِ إِلى المَوْرِدِ و الكَلابِ.

و المَهْيَاجُ من الإِبِلِ: التى تَعطَشُ قبلَ الإِبِلِ.

و هاجَتِ الإِبِلُ: إِذا عَطِشَتْ. و المِلْوَاحُ مِثْلُ المَهْيَاجِ . و هاجَ النَّبْتُ يَهيجُ هَيْجاً: إِذا يَبَسَ . و كذا هاجَتِ الأَرْضُ .

و الهائِجُ: الفَحْلُ الذى يَشْتَهى الضَّرَبَ . و قد هاجَ يَهيجُ هَيْجاً و هُيُوجاً و هَيْجَاناً، و اهْتاجَ، إِذا هَدَرَ و أَرادَ الضَّرَبَ ، و هو مَجاز.

و فَحْلٌ هَيْجٌ : هائجٌ، مِثْلُ به سَبويه، و فَسْرَهُ السِّرافِى .

و فى بعضِ النُّسخِ بالخاءِ المعجمه، و لم يُفسَّرْه أَحَدٌ. قال ابن سِيده: و هو حَطَأٌ. و فى حديثِ الدِّيَابِ: «و إِذا هاجَتِ الإِبِلُ رَحُصَتْ و نَقَصَتْ قِيمَتُها». هاجَ الفحلُ: إِذا طَلَبَ الضَّرَبَ ، و ذلك مما يُهزِلُهُ فيَقِلُّ ثَمَنُهُ.

و الهائج : الفؤرهُ ، و الغَضْبُ يقال : هاج هائجهُ : إذا اشتدَّ غَضْبُهُ و تارَ . و هدأ هائجهُ : سَكَتَ فؤرْتُهُ . و فى

ص : ٥٢١

١- (١) فى اللسان: و [١] به تسرع و حمق .

٢- (٢) اللسان: [٢] المسرع .

٣- (٣) و مثلها فى التهذيب و اللسان . [٣]

٤- (٤) زياده عن التهذيب .

الأساس فى المجاز: و إذا اشتعل (١) الرَّجُلُ غَضَبًا، قيل هاج هائجه .

و هاج المُخْبِلُ بِالرَّبْرِ قَانِ فَهَجَاهُ. و هاج الهجاء بينهما.

و من المجاز: شَهِدْتُ الهَيْجَ و الهَيْجَاءَ ، و الهَيْجَاءُ :

الْحَرْبِ، يُمَدُّ و يُقْصَرُ (٢)، لَأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ ، و كُلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فَقَدْ هَاجَ . و يَوْمُ الهَيْجِ ، بالكسر: يوم القتال. و هَيْجٌ كَشَدَادِ بْنِ بَسَّامٍ (٣) و فى نُسْخِهِ :ابنُ عِمْرَانَ و هَيْجُ بْنُ بَسْطَامٍ (٤)، مُحَدِّثَانِ . و مِمَّا فَاتَهُ: هَيْجُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْفَضْلِ (٥) الْبَرْجُمِيِّ التَّمِيمِيِّ ، من أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزُورِي عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِيِّينَ، و سَمْرَةَ ، من أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَزُورِي عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَصِيِّينَ، و سَمْرَةَ ، و عنه الْحَسَنُ (٦)، و أَبُو الهَيْجِ حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، يَزُورِي عَنْ عَلِيٍّ و عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

و هَيْجُ الْعُبَارِ و هَاجَهُ .

و يقال: تَهَاجَيْجُوا ، إِذَا تَوَاتَبُوا لِلْقِتَالِ.

و هَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ .

و الْمِهْيَاجُ ، بالكسر: النَّاقَةُ النَّزْوَعُ إِلَى وَطَنِهَا.

و قد هَيَّجْتُهَا فَانْبَعَثَتْ .

و يقال: هَجَّجْتُهُ فَهَاجَ .

و الْمِهْيَاجُ : الْجَمَلُ الَّذِي يَعْطَشُ قَبْلَ الْإِبِلِ .

و قد هَاجَتْ : إِذَا عَطِشَتْ، كَمَا تَقَدَّمَ.

و الْهَاجَةُ : الضُّفْدَعَةُ الْأُنْثَى و النَّعَامَةُ ، ج هَاجَاتٌ ، و تُصَغَّرُهَا بِالْوَاوِ و الْيَاءِ: هُوَيْجَةٌ ، و يقال: هُوَيْجَةٌ .

و يقال: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٍ ، بفتح فسكون، أى يَوْمٌ رِيحٍ .

قال الرَّاعِي:

و نَارٍ وَدَيْقِهِ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ

مِنَ الشُّعْرَى نَصَبْتُ لَهَا الْجِيْنَأَ (٧)

أَوْ يَوْمٌ غَيْمٍ و مَطَرٍ. قال الأصمعي: يقال للسحاب أول ما ينشأ: هاج له هَيْجٌ حَسَنٌ . و أنشد للرَّاعِي:

تُرَاوِحُهَا رَوَاغِدُ (٨) كُلُّ هَيْجٍ

وَأَرْوَاحٌ أَطْلَنَ بِهَا الْحَيْنَا

وَالهَائِجَةُ: أَرْضٌ يَبْسُ بِقُلُوبِهَا أَوْ اضْفَرَّ، هَكَذَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي غَيْرِهِ: وَاضْفَرَّ. وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقد هَاجَ البَقْلُ فَهُوَ هَائِجٌ وَهَيْجٌ: يَبْسُ وَاضْفَرَّ وَطَالَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًّا (٩) وَهَاجَتِ الأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا: يَبْسُ بِقُلُوبِهَا.

وَأَهَاجَهُ: أَيَّبَسَهُ. يُقَالُ: أَهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ إِذَا أَيَّبَسَتْهُ. وَأَهْيَجَهَا وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

وَأَهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البَرْقِ

وَهِجٍ، بِالكَسْرِ، مَبْتِئًا عَلَى الكَسْرِ، وَهَيْجٌ بِالسُّكُونِ مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ: كِلَاهِمَا مِنْ رَجْر النَّاقَةِ قَالَ:

تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجٍ (١٠)

وَقد تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي هَيْجٍ.

*وَما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هَاجَتِ (١١) السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا، أَي تَغَيَّمَتْ وَكَثُرَتْ رِيحُهَا.

١٦- وَفِي حَدِيثِ المُلَاعَنَةِ:

«رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهِيْجِهِ.»

أَي لَمْ يُرْعِجْهُ وَ لَمْ يُنْفِرْهُ.

وَالهَاجَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الفَحْلَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَهُوَ عِنْدِي عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهَا سَلَبَتِ الهَيْجَ.

وَالهَيْجُ (١٢) الصُّفْرَةُ، وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الجَفَافُ، وَالحَرَكَهُ، وَالفِتْنَةُ، وَهَيْجَانُ الدَّمِ أَوْ الجِمَاعِ أَوْ الشُّوقِ.

وَهِجٌ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ كَذَا فِي المَعْجَمِ.

- ١- (١) فى الأساس: استقلّ .
- ٢- (٢) فى التهذيب: «تمد و تقصر» و فى اللسان: [١] بالمدّ و القصر.
- ٣- (٣) و مثله فى تقريب التهذيب.
- ٤- (٤) و هو أبو خالد الهروى، التميمى البُرجمى.
- ٥- (٥) فى تقريب التهذيب: الفصيل بفتح الفاء و كسر المهمله.
- ٦- (٦) بالأصل «الحسين».
- ٧- (٧) عن التهذيب، و بالأصل «الحنينا».
- ٨- (٨) عن التهذيب؛ و بالأصل: تراوحها رواعه».
- ٩- (٩) سورة الزمر الآيه ٢١. [٢]
- ١٠- (١٠) البيت لذى الرمه و هو فى التكملة و صدره فيه: أمرقت من جوزة أعناق ناجيه «و هيج» عن التكملة و اللسان، و [٣] بالأصل و التهذيب: «هيجى».
- ١١- (١١) فى النهايه و اللسان: [٤] فى حديث الاعتكاف: «هاجت..».
- ١٢- (١٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الهيجه الصفره، الذى فى اللسان: «و [٥] الهيج» و مثله فى التهذيب.

و الهَيْجَه: قَزِيَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَعَالِي الْقَحْرِيهِ، وَ قَدْ خَرِبَتْ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَ كَانَتْ مَبْتِئَةً بِالْحِجَارِهِ وَ الْمَدْرِ، وَ سَكَنَتْهَا بَنُو أَبِي الدَّيْلَمِ مِنْ قِبَائِلِ عَكَّ، كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ.

(فصل الياء) مع الجيم

يَاج

يَأْجِجٌ، كَيْمَعٌ وَ يَضْرِبُ، مَهْمُوزٌ، الْأَوَّلُ فِي الْمَحْكَمِ وَ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ: ع مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيهِ (١) أَمْيَالٍ. وَ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ أَنْزَلَهُ الْمُجَدِّمِينَ، فِيهِهِ الْمُجَدِّمُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ قَدْ رَأَيْتَهُمْ. وَ إِيَاهَا أَرَادَ الشَّمَّاحُ بِقَوْلِهِ:

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا

مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَأْجِجِ

وَ قَدْ ذُكِرَ فِي أَج ج. وَ فِي الْمَحْكَمِ: هُوَ مَصْرُوفٌ. وَ قَالَ سَيِّوِيهِ: مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ. قَالَ: وَ إِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأَدْعِمُ. فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَأْجِجُ، بِالْكَسْرِ، فَلَا يَكُونُ رُبَاعِيًّا، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يُظْهَرُ، لَكِنَّهُ شَاذٌ مُوجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ: لِحِثِّ (٢) عَيْنِهِ، وَ قَطَطَ شَعْرَهُ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ، مِمَّا أُظْهِرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ، وَ إِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سَيِّوِيهِ.

وَ يَاجٍ وَ أَيَّاجِجٍ: مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ. قَالَ الزَّاجِزُ:

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَائِجِ

تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِجِ

وَ قِيلَ يَاجٍ وَ أَيَّاجِجِ

عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ، وَ قِيلَ: جَاهِجِ

وَ قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ: يَأْجِجُ: مَوْضِعٌ صُيِّبَ فِيهِ خُبَيْبُ بْنُ عَيْدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ يَأْجِجُ: مَوْضِعٌ آخَرٌ، وَ هُوَ أَبْعَدُهُمَا، بَيْنَهُمَا هُنَالِكَ مَسْجِدٌ وَ هُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانِ. وَ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ:

وَ أَبْصَرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَأْجِجِ

ظِبَاءٍ وَ مَا كَانَتْ بِهِ الْعَيْرُ تُخَدِّحُ

أَيْدِجُ (٣) كَأَحْمَدَ، قال شيخنا: وزعم جماعة أصالَه الهمزة و زيادة الياء، فموضِعُه الهمزة. و قيل:

حُرُوفُهَا كُلُّهَا أُصُولٌ، لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ لَا كَلَامَ لِلْعَرَبِ فِيهِ فَمَوْضِعُهُ الهمزة أَيْضاً. ثم الذي في أصول القاموس كلها أنه بالذال المهملة. و صرَّحَ الجلال في اللبِّ و البلبسِيَّ بِأَن ذالَه مُعْجَمَةٌ. و هو يُؤَيِّدُ عَجَمَتَهُ: د، من كُورِ الأَهوازِ و بلادِ الخُوزِ (٤)، منها أبو محمَّد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (٥). و أَيْدِجُ (٦): ه بِسَمَرَقَنْدَ، منها أبو الحسين أحمد (٧) ابن الحسين تُوفِّيَ سنه ٣٨٧.

برج

اليارج بفتح الرّاء: القلْبُ ، بالصّمِّ و السّوّارُ، كلاهما بمعنى واحدٍ، فارسيّ مُعَرَّبٌ (٨)، و هو من حَلِيّ اليَدَيْنِ، كما في المحكم.

و الهذيل بن النضر بن يارج ، بالفتح: مُحدّث.

و الإيارجّه ، بالكسر و فتح الرّاء: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، كما في اللسان، و هو مَعْجُونٌ مُسَهِّلٌ لِلأَخْلَاطِ ، و هو على أقسام ، ثلاثه مذكوره في كُتُبِ الطَّبِّ ، ليس هذا محلّ ذِكْرِها، و هو م أي معروف ج إيارج ، بالكسر و فتح الرّاء، فارسيّ مُعَرَّبٌ إياره، و تفسيره: الدّواء الإلهي . قلت: و هذا التفسير محلّ تأمّلٍ (٩).

بوج

ياج: قَلْعَةٌ بِصَقْلِيَّهَ ، بكسر الصّاد، و قد تكسر الجيم . و أورده في المعجم معرّفًا باللام فقال: الياج، و الله أعلم.

هذا آخرُ بابِ الجيم.

و صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ و عَلَى آلِهِ و صَحْبِهِ و سَلَّمَ.

ص: ٥٢٣

١- (١) الأصل و معجم البلدان، و [١] في النهايه: ثلاثه أميال.

٢- (٢) اللسان: [٢] بججت عينه.

٣- (٣) في معجم البلدان: «[٣] إيدج» الذال معجمه مفتوحه. و في اللباب: إيدج بكسر الهمزة و سكون الياء و فتح الذال المعجمه.

٤- (٤) في معجم البلدان: [٤] كوره و بلد بين خوزستان و أصبهان. و هي أجلّ مدن هذه الكوره. و في موضع آخر: و قال أبو

سعد: إيدج في موضعين: أحدهما بلده من كور الأهواز و بلاد الخوز.

٥- (٥) الأصل و معجم البلدان و [٥] في اللباب: قوبك.

٦- (٦) انظر الحاشيه قبل السابقه.

٧- (٧) اللباب و [٦] معجم البلدان: [٧] محمد.

٨- (٨) فى التكملة: و هو بالفارسى: يارَ .

٩- (٩) فى تذكرة داود: [٨] أيارج يونانى معناه المسهل، و عندهم كل مسهل يسمى الدواء الإلهى لأن غوصه فى العروق و تنقيته الخلط و إخراجة على الوجه الحكيمى حكمه إلهيه أودعها المبدع الفرد فى أفراده و ألهم تركيبها الأفراد من خصائصه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

